دعائیکه اگر ... در روز عاشورا ... صد مرتبه بخواند برابر آن
سه ... صلوات ...

بسم الله الرحمن الرحیم

سبحان الله ملاء المیزان ومنتهی العلم ومبلغ الرضی
وزنة العرش وسعة الکرسی لا ملجأ ولا منجأ من الله
الا الیه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد کلمات
الله التامات ... لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
وهو حسبی ونعم الوکیل نعم المولی ونعم النصیر وصلی الله علی
خیر خلقه محمد وآله اجمعین والحمد لله رب العالمین

حرره ...

۱۲۹۲

دعا که ... در روز عاشورا ... مرتبه بخوانند ...
... شد

بسم الله الرحمن الرحیم

سبحان الله ملاء المیزان ومنتهی العلم ومبلغ الرضی
وزنة العرش وسعة الکرسی لا ملجا ولا منجی من الله
الا الیه سبحان الله عدد الشفع والوتر وعدد کلمات
الله التامات برحمتک لا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
وهو حسبی ونعم الوکیل نعم المولی ونعم النصیر وصلی الله علی
خیر خلقه محمد وآله اجمعین والحمد لله رب العالمین

[illegible]

۱۲۹۲

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

فهرست اسامی بلدان و امصار و قری و قصبات و دهات و بقاع و قلاع و مساکن و بیابان و
و قصور و کبار و انهار و اعراق و مصاید و مقابر و جبال و جزایر و ... و کنیس و ... و دریاها
اقدس و ... مشکوة الادب ناصری در ترجمه کتاب وفیات الاعیان مذکور است از مختصر ترجم

حرف الالف من الاسامی المذکورة فی هذا الکتاب

حرف الباء الموحدة منها

باب العين المهملة منها

باب الغين المعجمة منها

باب الفاء منها

باب القاف منها

باب الكاف منها

باب اللام منها

باب الميم منها

باب النون منها

باب الواو منها

وعلا	واسط	ون	واحات	وهران
٤٣	٥٤	١٨٠	٢٦٥	٣٧٦

باب الهاء منها

هرات	هرات	هجر	هرمان	هيت	هكاريه
٣٥	١٤٠	١٨٢	٢١٩	٢٩٣	٣٨٣
هرات					
٤٢٧					

باب الياء منها

يمن	كيصب	يمامه	يونان	يمامه
٦٤	٦٧	١٢٨	١٩٩	٢٩١

فهرست کتاب مشکوة الادب ناصری در ترجمه کتاب وفیات الاعیان وانباء ابناء الزمان تالیف قاضی شمس الدین احمد بن خلکان و در این کتاب تعداد مسلسل بابهای داشته نه بصفحات کتاب

حرف الهمزه

ابو عمران ابراهیم بن یزید النخعی ١	ابو ثور ابراهیم بن خالد الکلبی الشافعی ٢	ابو اسحق ابراهیم بن احمد المروزی ٣	ابو اسحق ابراهیم بن محمد الاستاذ الاسفراینی ٤
ابو اسحق ابراهیم بن علی الشیرازی ٥	ابو اسحق ابراهیم بن منصور المصری معروف بخطیب عراق ٦	ابو اسحق ابراهیم بن نصر ظهیر الدین موصلی ٧	ابو اسحق ابراهیم بن المهدی برادر هارون ٨
ابو اسحق ابراهیم بن ماهان معروف بندیم موصلی ٩	ابراهیم ابن العباس معروف بصولی الشاعر ١٠	ابو عبدالله ابراهیم بن محمد ملقب بنفطویه النحوی ١١	ابو اسحق ابراهیم بن محمد معروف بزجاج ١٢
ابو اسحق ابراهیم بن محمد الافلیلی النحوی اللغوی ١٣	ابو اسحق ابراهیم بن هلال الصابی الشاعر ١٤	ابو اسحق ابراهیم الحصری ١٥	ابو اسحق ابراهیم بن ابی الفتح معروف بابن خفاجة الاندلسی ١٦
ابو اسحق ابراهیم بن یحیی الکلبی الغزی ١٧	ابو اسحق ابراهیم بن یوسف معروف بابن قرقول صاحب مطالع ١٨	ابو عبدالرحمن ابن حنبل المعروف ١٩	ابو العباس احمد بن سریج الفقیه الشافعی ٢٠
ابو العباس احمد بن ابی احمد معروف بابن القاص الطبری ٢١	ابو حامد احمد بن عامر بن بشر الفقیه المروزی الشافعی ٢٢	ابو الحسین احمد بن محمد القطان الفقیه الشافعی ٢٣	ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی الفقیه الحنفی ٢٤

ابو حامد
احمد بن ابي طاهر الفقيه
الاسفرايني الشافعي
٢٥

ابو الحسن
احمد بن محمد المحاملي
الفقيه الشافعي
٢٦

ابو بكر
احمد بن الحسين الفقيه
الشافعي البيهقي
٢٧

ابو عبد الرحمن
احمد بن علي النسائي
الحافظ
٢٨

ابو الحسين
احمد بن محمد
القدوري الحنفي
٢٩

ابو الحسن
احمد بن محمد صاحب
العرايس
٣٠

ابو عبد الله
احمد بن ابي دواد
٣١

ابو نعيم
احمد بن عبد الله
الحافظ
٣٢

ابو بكر
احمد بن علي الخطيب
صاحب تاريخ بغداد
٣٣

الشيخ ابو الفتوح
احمد بن محمد الغزالي
مجد الدين
٣٤ [sic: ٣٧]

ابو الحسين
احمد بن الراوندي
العالم المشهور
٣٤

ابو الحسين
احمد بن محمد صاحب
الغريبين
٣٥

ابو المظفر
احمد بن محمد الخوافي
الفقيه الشافعي
٣٦

ابو الفتح
احمد بن علي معروف
بابن برهان
٣٨

ابو جعفر
احمد بن محمد النحاس
النحوي
٣٩

ابو العباس
احمد بن بكر
النحوي
٤٠

ابو العباس
احمد بن محمد
الكاتب
٤١

ابو العباس
احمد بن يحيى معروف
بثعلب النحوي
٤٢

ابو الطاهر
احمد بن محمد الشافعي
السلفي
٤٣

ابو الفضل
احمد بن كمال الدين
الاربلي
٤٤

ابو عمر
احمد بن عبد ربه
مولى هشام
٤٥

ابو العلاء
احمد بن عبد الله المعري
الشاعر اللغوي
٤٦

ابو عامر
احمد بن ابي مروان
معروف بابن شهيد
٤٧

ابو الحسن
احمد بن فارس
اللغوي الرازي
٤٨

ابو الطيب
احمد بن الحسين
معروف بالمتنبي الشاعر
٤٩

ابو العباس
احمد الناشي الشاعر
المشهور
٥٠

ابو الفضل
احمد بن الحسين معروف
ببديع الزمان
٥١

ابو القاسم
احمد بن محمد بن
طباطبا
٥٢

ابو حامد
احمد بن محمد الشاعر
الانطاكي معروف بابي الرقعمق
٥٣

ابو الحسن
احمد بن جعفر معروف
بجحظة البرمكي النديم
٥٤

ابو عمر
احمد بن دراج الاندلسي
القسطلي
٥٥

ابو الوليد
احمد بن زيدون
المخزومي الشاعر
٥٦

ابو جعفر
احمد بن محمد معروف بابن
الابار الشاعر
٥٧

ابو نصر
احمد بن يوسف السليكي
الشاعر المنازي
٥٨

ابو عبد الله
احمد بن محمد معروف بابن
خياط الدمشقي الشاعر
٥٩

ابو الفضل
احمد بن محمد الميداني
صاحب الامثال
٦٠

ابو الفضل
احمد بن محمد معروف
بابن الخازن الكاتب
٦١

ابو بكر
احمد بن محمد بن الحاج الامين
معروف بقاضي الارجاني
٦٢

ابو الحسين
احمد بن منير الشاعر
ملقب بمهذب الملك
٦٣

ابو الحسين
القاضي الرشيد احمد
الغساني
٦٤

ابو العباس
احمد بن ابي القاسم
المنعوت النفيس الفصيح
٦٥

ابو العباس
احمد بن هارون
الوزير المعروف بستي
٦٦

ابو العباس
احمد بن محمد معروف
بابن العريف
٦٧

ابو العباس
احمد بن عبد المعروف
بابن الحطيئة
٦٨

ابو العباس
احمد بن ابي الحسن معروف
بابن الرفاعي الشافعي
٦٩

ابو العباس
الامير احمد بن طولون
صاحب مصر
٧٠

ابو الحسين
الملك احمد بن ابي
شجاع بويه ملقب بمعز الدولة
٧١

ابو نصر
احمد بن مروان الكردي
ملقب بنصير الدولة
٧٢

ابو القاسم
احمد بن المستنصر
المنعوت بمستعلي
٧٣

ابو العباس
احمد بن الامير زيف
ملقب بعماد الدين
٧٤

ابو العباس
احمد بن عبد السيد
ملقب بصلاح الدين الاربلي
٧٥

ابو العباس
احمد بن ابي نصر الوزير
الجرجاني
٧٦

ابو نصر
احمد بن حامد ملقب
بعزيز الدين مستوفي [illegible]
٧٧

ارتق بن
اكسب تركماني جد
ملوك ارتقية
٧٨

ابو الحارث
ارسلان بن البساسيري التركي
مقدم الاتراك ببغداد
٧٩

ابو الحارث
الملك العادل ارسلان
شاه بن عز الدين
٨٠

ابو بكر
ازهر بن سعد السمان الباهلي
بالولاء
٨١

ابو المظفر
اسامة بن مرشد ملقب
بمؤيد الدولة مجد الدين
٨٢

ابو يعقوب
اسحق بن ابراهيم الموصلي
معروف بابن راهويه
٨٣

ابو محمد
اسحق بن ابراهيم النديم
الموصلي
٨٤ [sic: ٨١]

ابو عمرو
اسحق بن مرار الشيباني
النحوي اللغوي
٨٠ [sic]

ابو يعقوب
اسحق بن حنين العبادي
الطبيب
٨٢

ابو الفتح
اسعد بن ابي نصر الميهني
الفقيه
٨٣

ابو الفتوح
اسعد بن ابي الفضائل بن محمود
ملقب بمنتجب العجلي
٨٤

ابو المكارم
القاضي الاسعد ابن
الخطير
٨٥

ابو العادات
اسعد بن يحيى بن موسى
السنجاري
٨٦

ابو ابراهيم
اسماعيل بن يحيى المزني
صاحب الشافعي
٨٧

ابو الحسن
اسماعيل بن القاسم معروف
بابي العتاهية
٨٨

ابو علي
اسماعيل بن القاسم عيذون
القالي النحوي
٨٩

الصاحب
ابو القاسم اسماعيل بن ابي
الحسن عباد الوزير
٩٠

ابو الطاهر
اسماعيل بن خلف الانصاري
النحوي صاحب عنوان
٩١

ابو الطاهر
اسماعيل بن القائم ملقب
بالمنصور
٩٢

ابو المنصور
اسماعيل بن الحافظ ملقب
بالظافر العبيدي
٩٣

ابو عمرو
اشهب بن عبد العزيز
الفقيه المالكي
٩٤

ابو عبد الله
اصبغ بن الفرج
الفقيه المالكي
٩٥

ابو سعيد
آق سنقر [illegible]
ملقب بقسيم الدولة
٩٦

ابو سعيد
آق سنقر البرسقي الغازي
ملقب بقسيم الدولة
٩٧

٩٨

٩٩

١٠٠

١٠١

ابو الصلت امية بن عبد العزيز الاندلسي ١٢	ابو وصالة اياس بن معوية الامر المعروف ١٣	ابو سليمان ايوب بن زيد معروف بابن قرية الشلط ١٤	ابو الشكر ايوب بن شاذي ملقب بالملك الافضل نجم الدين ١٥

حرف الباء الموحدة منها

ابو مناد باديس بن منصور ١٠٦	ابو منصور بختيار عز الدولة الديلمي ١٠٧	ابو المظفر بركياروق بن ملكشاه ملقب ركن الدين ١٠٨	ابو الطاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي ١٠٩
ابو الفتوح الاستاذ برجوان ١٠١	ابو معاذ بشار بن برد الشاعر المشهور ١١١	ابو نصر العابد الزاهد بشر الحافي المشهور ١١٢	ابو عبد الرحمن بشر بن غياث المريسي ١١٣
ابو بكر بكار بن قتيبة القاضي الحنفي ١١٤	ابو بكر بن عبد الرحمن المخزومي احد فقهاء السبعة ١١٥	ابو عثمان بكر بن محمد المازني النحوي ١١٦	ابو الفتوح بلكين بن زيري بن مناد ١١٧
	بوران بنت حسن بن سهل زوجة مامون ١١٨	ابو سعيد بوري بن ايوب بن شادي ملقب بمجد الدين ١١٩	

حرف التاء المثناة من فوق

ابو سعيد تتش بن الب ارسلان سلجوقي ملقب بتاج الدولة ١٢٠	ام علي تقية بنت ابي الفرج ١٢١	ابو غالب تمام بن عمرو الغوث الشاعر ١٢٢	ابو علي تميم المعز بن المنصور ١٢٣
ابو يحيى تميم بن المعز بن باديس ١٢٤			الملك المعظم توران شاه بن ايوب ١٢٥

حرف الثاء المثلثة منها

	ابو الحسن ثابت بن قرة الصابئ ١٢٦	ابو الفيض ثوبان بن ابراهيم معروف بذي النون المصري الامام ١٢٧	

حرف الجيم منها

ابو حزرة عطية الشاعر التميمي المشهور ١٢٨	الامام الهمام ابو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام ١٢٩	ابو الفضل جعفر بن يحيى الوزير الجواد البرمكي ١٣٠	ابو الفضل جعفر بن الفضل معروف بابن الفرات ١٣١
ابو محمد جعفر بن احمد معروف بقاري سراج ١٣٢	ابو معشر جعفر بن محمد البلخي المنجم المشهور ١٣٣	ابو علي جعفر بن علي صاحب المسيلة وامير الزاب ١٣٤	ابو علي جعفر بن فلاح الكتامي من قواد المعز ١٣٥
ابو الفضل جعفر بن شمس الخلافة ١٣٦	الاوحد جبير بن سالم يلقب بتقي الدين ١٣٧	ابو سعيد جقر بن ايوب ملقب بنصير الدين ١٣٨	ابو عمر جميل بن عبد الرحمن معمر الشاعر ١٣٩
ابو اسامة جنادة بن محمد اللغوي ١٤٠	ابو القاسم الجنيد بن محمد الزاهد المشهور ١٤١	القائد ابو الحسن جوهر بن عبد الله خادم المعز ١٤٢	ابو المنصور الجاركسي بن عبد الله ملقب بفخر الدين ١٤٣

حرف الحاء المهملة منها

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي الشاعر المشهور ١٤٤	ابو محمد حجاج بن يوسف الثقفي امير العراق ١٤٥	ابو عبد الله حارث بن اسد الزاهد ١٤٦	ابو فراس حارث بن ابي العلاء سعيد بن حمدان ١٤٧
ابو عبد الله حرملة بن يحيى التجيبي ١٤٨	ابو سعيد الحسن بن يسار البصري ١٤٩	ابو علي الحسن بن محمد الزعفراني ١٥٠	ابو سعيد الحسن بن احمد الاصطخري ١٥١
ابو علي حسن بن حسين بن ابي هريرة ١٥٢	ابو علي حسن بن قاسم الطبري ١٥٣	ابو علي حسن بن ابراهيم بن علي الفارقي ١٥٤	ابو سعيد القاضي حسن بن عبد الله السيرافي النحوي ١٥٥

١٥٦
ابو علي
حسن بن احمد الفارسي
النحوي

١٥٧
ابو احمد
حسن بن عبد الله
العسكري

١٥٨
ابو علي حسن بن
رشيق معروف بقيرواني

١٥٩
ابو علي
الشيخ الجليل حسن بن
عبد الله [illegible]

١٦٠
ابو محمد
حسن بن ابراهيم
معروف بابن زولاق

١٦١
ابو نزار
ملك النحاة حسن بن
ابي الحسن النحوي

١٦٢
الامام الهمام
ابو محمد حسن بن علي
العسكري عليهما السلام

١٦٣
ابو علي
حسن بن ابي الحسن معروف
بابن [illegible]

١٦٤
ابو محمد
حسن بن علي معروف
بابن وكيع التنيسي المشهور

١٦٥
ابو بكر
حسن بن علي معروف
بابن علاف الضرير الشاعر

١٦٦
ابو الجوائز
حسن بن علي
الكاتب

١٦٧
ابو علي
حسن بن سعيد ملقب بعلم
الدين الشاتاني

١٦٨
ابو محمد
حسن بن حمدان
ملقب بناصر الدولة

١٦٩
ابو علي
حسن بن بويه ملقب
بركن الدولة الديلمي

١٧٠
ابو محمد
حسن بن سهل
وزير مأمون

١٧١
ابو محمد
حسن بن محمد المهلبي
الوزير

١٧٢
ابو علي
حسن بن علي الوزير معروف
بخواجه نظام الملك

١٧٣
ابو علي
حسن بن علي الكاتب
ملقب بفخر الكتاب [illegible]

١٧٤
ابو علي
حسين بن علي الكرابيسي
البغدادي

١٧٥
ابو علي
حسين بن صالح بن
خيران

١٧٦
ابو علي
حسين بن محمد المروزي
القاضي

١٧٧
ابو علي
حسين بن شعيب معروف
بسنجي

١٧٨
ابو محمد
حسين بن مسعود معروف
بفراء البغوي

١٧٩
ابو عبد الله
حسين بن الحسن معروف
بحليمي الجرجاني

١٨٠
ابو عبد الله
حسين بن محمد الوني
الفرضي

١٨١
ابو عبد الله
حسين بن نصر معروف
بابن خميس الكعبي

١٨٢
ابو مغيث
حسين بن منصور الحلاج
الزاهد المشهور

١٨٣
الشيخ الرئيس
ابو علي حسين بن عبد الله
ابن سينا

١٨٤
ابو علي
حسين بن ضحاك معروف
بخليع شاعر

١٨٥
ابو عبد الله
حسين بن احمد معروف
بابن الحجاج شاعر

١٨٦
ابو القاسم
حسين بن علي معروف
بوزير مغربي

١٨٧
ابو عبد الله
حسين بن احمد معروف
بابن خالويه نحوي

١٨٨
ابو علي
حسين بن محمد الغساني
المحدث

١٨٩
ابو عبد الله
حسين بن محمد معروف
بالبارع بغدادي

١٩٠
ابو الطيب
العميد فخر الكتاب
حسين بن علي معروف بطغرائي

١٩١
ابو الفوارس
حسين بن علي معروف بابن
خازن كاتب

١٩٢
ابو عبد الله
حسين بن احمد معروف
[illegible]

١٩٣
ابو سلمة
حفص بن سليمان الخلال
الوزير

١٩٤
ابو اسمعيل
حماد بن ابي حنيفة

١٩٥
ابو القاسم
حماد بن ابي ليلى معروف
راوية

١٩٦
ابو عمرو
حماد بن عمرو [illegible]
معروف بعجرد

١٩٧
ابو سليمان
حمد بن محمد الخطابي
صاحب المعالم

١٩٨
ابو عمارة
حمزة بن حبيب الكوفي
احد القراء السبعة

١٩٩
ابو زيد
حنين بن اسحق العبادي الطبيب
المشهور

٢٠٠
ابو مروان
حيان بن خلف القرطبي

حرف الخاء المعجمة

٢٠١
ابو زيد
خارجة بن
زيد الانصاري

٢٠٢
ابو هاشم
خالد بن يزيد
الاموي

٢٠٣
ابو يزيد
خالد بن عبد الله
القسري

٢٠٤
ابو العباس
خضر بن نصر الاربلي

٢٠٥
ابو القاسم
خلف بن
بشكوال

٢٠٦
خليفة
ابن خياط معروف
بشباب

٢٠٧
ابو عبد الرحمن
خليل بن احمد
النحوي

٢٠٨
ابو الجيش
خمارويه بن احمد بن
طولون

حرف الدال المهملة

٢٠٩
ابو سليمان
داود بن علي
معروف بظاهري

٢١٠
ابو سليمان
داود بن نصير
الطائي

٢١١
ابو سليمان
داود بن صلاح الدين
ملقب بملك الظاهر مجير الدين

٢١٢
ابو الاعز
نور الدولة دبيس
ابن صدقة

٢١٣
ابو علي
دعبل بن علي
الخزاعي

٢١٤
ابو بكر
دلف بن جحدر الشبلي
الصالح المشهور

حرف الذال المعجمة

ابو المطاع
وجيه الدولة
ذو القرنين بن حمدان
٢١٥

حرف الراء المهملة

ام الخير
رابعة بنت
اسمعيل العدوية
٢١٦

ابو عثمان
ربيعة بن ابي عبد الرحمن
معروف بربيعة الرأي
٢١٧

ابو محمد
ربيع بن سليمان
المؤذن المرادي
٢١٨

ابو محمد
ربيع بن سليمان
الجيزي
٢١٩

ابو الفضل
ربيع بن يونس
٢٢٠

ابو المقدام
رجاء بن
حيوة
٢٢١

ابو محمد
رؤبة بن
العجاج الشاعر
٢٢٢

ابو حاتم
روح بن
حاتم
٢٢٣

حرف الزاء المعجمة

ابو عبد الله
زبير بن بكر بن
بكار
٢٢٤

ابو عبد الله
زبير بن احمد
الزبيري
٢٢٥

ام جعفر
زبيدة بنت جعفر
زوجة الرشيد
٢٢٦

ابو الهذيل
زفر بن الهذيل
الحنفي
٢٢٧

ابو الاسد
زند بن
الجون
٢٢٨

ابو الجيش
عماد الدين زنكي بن
آق سنقر
٢٢٩

ابو المجد
عماد الدين زنكي بن
قطب الدين صاحب سنجار
٢٣٠

ابو الفضل
زهير بن محمد ملقب بهاء
الدين شاعر
٢٣١

ابو محمد
زياد بن عبد الله البكائي
العامري
٢٣٢

ابو اليمن
تاج الدين زيد بن
حسن كندي
٢٣٣

الامير
زيد بن شاد
تحير
٢٣٤

ام المؤيد
زينب بنت
الشعري
٢٣٥

حرف السين المهملة

ابو عمرو
سالم بن عبد الله بن
عمر بن الخطاب
٢٣٦

ابو بكر
سالم بن عياش
٢٣٧

ابو نصر
بهاء الدولة
سابور بن اردشير
٢٣٨

ابو الحسن
سري بن مغلس السقطي
الزاهد المشهور
٢٣٩

ابو الحسن
سري احمد الرفاء
٢٤٠

ابو الفوارس
سعد بن محمد معروف بحيص
بيص
٢٤١

ابو المعالي
سعد بن علي معروف بدلال
الكتب الحظيري الوراق
٢٤٢

ابو عبد الله
سعيد بن
جبير
٢٤٣

ابو محمد
سعيد بن المسيب
احد الفقهاء السبعة
٢٤٤

ابو زيد
سعيد بن اوس
الانصاري
٢٤٥

ابو الحسن
سعيد بن مسعدة معروف
بالاخفش الاوسط نحوي
٢٤٦

ابو محمد معروف
سعيد بن المبارك المعروف
بابن الدهان نحوي
٢٤٧

ابو عبد الله
سفيان بن سعيد
الثوري
٢٤٨

ابو محمد
سفيان بن عيينة
الهلالي
٢٤٩

السيدة
الجليلة سكينة ابنة
الحسين عليهما السلام
٢٥٠

ابو الفتح
سليم بن ايوب
الرازي
٢٥١

ابو ايوب
سليمان بن يسار
احد الفقهاء السبعة
٢٥٢

ابو محمد
سليمان بن مهران
معروف بالاعمش
٢٥٣

ابو داود
سليمان بن اشعث
سجستاني
٢٥٤

ابو موسى
سليمان بن محمد معروف
بالحامض نحوي
٢٥٥

ابو القاسم
سليمان بن احمد
الطبراني
٢٥٦

ابو الوليد
سليمان بن خلف
الباجي
٢٥٧

ابو ايوب
سليمان بن ابي سليمان
الموريانى
٢٥٨

ابو ايوب
سليمان بن
وهب
٢٥٩

السلطان الاعظم
معز الدين ابو الحارث
سنجر بن ملكشاه سلجوقي
٢٦٠

ابو محمد
سهل بن عبد الله
التستري
٢٦١

ابو حاتم
سهل بن محمد
السجستاني
٢٦٢

ابو الفتح
سهل بن احمد
الارغياني
٢٦٣

ابو الطيب
سهل بن محمد الصعلوكي
٢٦٤

حرف الشين المعجمة

ابو شجاع
شاور بن مجير بن
نزار وزير مصر
٢٦٥

ابو القاسم
شاهنشاه بن امير الجيوش
ملقب بالملك الافضل
٢٦٦

الامير
شاهنشاه بن نجم الدين
ملقب نور الدولة
٢٦٧

ابو الضحاك
شبيب بن يزيد
الشيباني
٢٦٨

ابو امية
شريح بن الحارث
القاضي
٢٦٩

ابو عبد الله
شريك بن عبد الله
النخعي
٢٧٠

فخر النساء
شهدة بنت ابي
نصر احمد
٢٧١

ابو علي
شقيق بن ابراهيم
البلخي الزاهد
٢٧٢

الملک المنصور
اسد الدین ابو الحارث
شیرکوه
۲۷۳

حرف الصاد المهملة

ابو محمد
صالح بن اسحق
الجرمی النحوی
۲۷۴

ابو علی
اسد الدوله
صالح بن مرداس
۲۷۵

ابو العلاء
صاعد بن الحسن
اللغوی
۲۷۶

ابو الحسن
صدقة بن دبیس
ملقب بسیف الدوله
۲۷۷

حرف الضاد المعجمة

ابو محمد
ضحاک بن قیس معروف
باحنف
۲۷۸

حرف الطاء المهملة

ابو عبد الرحمن
طاوس بن کیسان
۲۷۹

ابو الطیب
طاهر بن عبد الله
الطبری
۲۸۰

ابو الحسن
طاهر بن احمد بن بابشاذ
نحوی
۲۸۱

ابو الطیب
طاهر بن الحسین ملقب
بذی الیمینین
۲۸۲

ابو الفوارس
سیف الاسلام طغتکین بن
ایوب
۲۸۳

ابو الغارات
طلائع بن رزیک
ملقب بملک الصالح
۲۸۴

ابو یزید
طیفور بن عیسی البسطامی
الزاهد المشهور
۲۸۵

حرف الظاء المعجمة

ابو الاکحل
ظالم بن عمرو
الدئلی
۲۸۶

ابو المنصور
ظافر بن القاسم معروف
بحداد الشاعر
۲۸۷

والحمد لله
اولاً و آخراً
وسلم تسلیماً
کثیراً

[illegible]

از عجایب اتفاقات یکی این است که این مجلد کتاب [illegible]
[illegible] در حدود سال ۱۲۹۷ شروع بنگارش آن نمودم و در آن وقت [illegible] روزگار [illegible]
[illegible] میرزا محمد تقی لسان الملک [illegible] ۱۲۹۶ [illegible] رحمت ایزدی پیوست [illegible]
ابو القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ۱۳۲۱ [illegible]
[illegible]
مرحوم میرزا محمد تقی لسان الملک [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله المتفرد بالربانیه والمتوحد بالفردانیه الذی للصدور والازرق للبشر الصنع للانام والایادی للنعم ابی رب الکرم
والسابغ للنعم الفائق للاسباغ والخالق للارواح المحمود بکل خصال المعبود بکل عدد واحوال والصلوه والسلام
علی مدینه العلم وبابها وآلها واصحابه المنتجبین الاطهار والمجتبین الابرار ما دام اللیل والنهار ساریا والفلک الدوار دایرا
پس از ستایش یزدان پاک و نیایش خواجه لولاک لما خلقت الافلاک چنین گوید کمترین آفریدگار
و کهترین بنده درگاه پروردگار ابن السلطان الملک میرزا احمد تقی ... که از آن اوان که بخت همایون ابد ... عنایت
مخصوص و داور خنوارت ... در آغاز جوانی و بدایت زندگانی در قوت جمله درا ابزار گرو رح
خوانده در ابتدا اوقات برای جسم و لذت روح را در کتب علم ادب و انتخاب لغت عرب و التقاط اشعار رفیع
و التقاط اشعار بدیع و اتخاذ عجایب ... و احتذا از غرایب ... داشته ... دانش ... فراوان ... ثمره اندوخته
... و ... ترتیب ... از کتب منیع و تواریخ بدیع ... بستان و ... آثار ملک
و حادثات سلاطین کامکار و ... نامدار و ... روزگار ... و جمع ... علماء اعلام و فضلا
فخام ... و خطبای ... بتبیان و ... ارباب ... دانش و ارباب بینش
در کار و ... قصص غریبه و احادیث عجیبه از ... تازی زبان ... ترجمه ... از ... کتاب وفیات الاعیان
وانباء ابناء الزمان تألیف ادیب ... شمس المستدرین بدر المتقین قاضی القضاة شمس الدین
احمد بن خلکان ... مطلوب ... برادر ...
... کار ... وقار ...
... آن ... مجد ... تاج ... دارای
دارای تاج و تخت ... و تخت طراز ... زمین ...
... و ... خسروان نامدار ...

هزیران کامکار ... مطلق و ... سکندر دارا دربان کیخسرو ... گردان
السلطان الاعظم والخاقان الافخم والقاآن الاکرم شهنشاه ستاره سپاه ... ملک الملوک ...

شهریار تاج بخش پادشاه کامجوی
شهریار ... پادشاه ... گیر

خسرو ... آفتاب ... کیوان جناب
پادشاه ... داور ...

آفتاب شهریاران خسرو انجم سپاه
ناصرالدین شاه ... داد ...

آنکه ... جمشید
وانکه ...

آتش ... خورشید ...
شعله ...

بارگاه ... والا ... ایوان ماه
چاکران ... کیوان ...

از میان خسروان ...
کز میان ...

... در فلک ...
... در زمین ...

با ...
با عتاب ...

...
چرخ ...

... از زمین ...
... از فلک ...

تا که ...
تا که ...

...
دشمنانش ...

... ایوان ... کشور ...
...

لازال ساحه الخلایق ... للظلم ... للکرم ... للانام ... الاسلام
وحسن ترتیب ... وزیر ...
... کیهان ...
...
کشور ...
... السلطنه البهیه ...
... وزیر ...
امور ... دولت علیه ایران

رادی سالاری ...
... آن ... برات

کاو منبع فضلست و دقت علم حکمت | هم علامهٔ فرزانه است و هم افزون فطنت
جمن که بیکارهای آمد ز آن زانو ادب | الماس نگاه و جوهر انسان شرف است
در انتظام نظم ملک بی‌خویش فرید | سیرتش روشن طلا و زهره‌اش خاک راست

لازال تحصیل رأی معارج العظمة والاقبال مترقیاً علی مدارج الابهة والاجلال در این علامر ارواح امیر المؤمنین که همواره در حکومت
کفیل علوم حکمت و ضبط فنون معارف و انتخاب حقایق و عوارف و کسب دقایق و معارف دولت مملکت و بسط
سلطنت و آرایش لشکر و آسایش کشور و نظم بلاد و رفع عباد و نشر عدل و داد و بروز نصفت و اقتصاد و تشویق ارباب دانش
و ترغیب ارباب بینش شوقی زیاد بر ترجمه این کتاب مستطاب اقدام نمود و مشکوة الادب نام نهاد و بعد کار تراپید از
کتب نوشته و تواریخ مشهوره قرین صحت نمود تا مسبب کمالات سودمندش برخی و خوانندگان سود دانش بهمراهش فزایش دهد
از فروزنده خورشید خاوری و دارنده چرخ نیلوفری خداوند که ذره بهر درخشنده اختر ناهید و مهر پروردگار ایزد
و دستگاه کوکار سپید و سیاه خوانم در آن یار جهان دارا و جهان مدار دولتش پایدار و بخت کامکار
و گیتی نامدار تا جهان بود فرو رنجی و مهرگان و آسمان بود مهر و زمین بود کان است
هر مهر کانش فروزنده و ابر فرود منشی رنب آیین و مهرش فرازنده و کانش
فزاینده و مهرش تابنده و لشکرش پاینده و کشورش تابنده و بیدرش
ستاینده و دل نیش ناطق و الاحسنش پیوسته
سب تی و زیرش شیرآقای و پسرش
ستاره نیز او تی بلاد رب العباد
و فی و عامل جبر شی
امین گفر
۱۳۰۲

الهم یسّر ولا تعسّر للاتمام
کتاب مشکوة الادب ناصری

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین

حرف الهمزة من کتاب تحفة وفیات الاعیان لابن خلکان

۱
ابو عمران
ابراهیم بن یزید
النخعی

الاباحة (?) ابراهیم بن یزید کنیت او ابو عمران و بعضی ابو عمارة بن الاسود بن عمرو بن ربیعة بن ذهل بن ربیعة بن حارثة بن ذهل
ابن سعد بن مالک بن خالد بن النخع و برخی ابو عمارا ابراهیم بن یزید بن الاسود عمرو بن ربیعة بن ذهل بن حارثة بن
ذهل بن سعد بن مالک بن النخع الفقیه الکوفی النخعی گفته اند یکی از ائمه مشاهیر تابعین است عایشه
را ملاقات کرده بود در آمد لکن او را از وی سماع و روایتی ثابت نباشد در سال نود و ششم و برخی نود و پنج
هجری گفته اند هر دو زن کانی کرد او از روزگار او حجاج و بنا بر گذشته نود بنجاه و هشت تن گفته اند لکن
نخ نخستین استوار است و قتی که از یاران اش او را پرسش کیف اصبحت یا ابا عمار حکونه شب را بامداد کرد
فقال ان کان من رایک ان تدخلنی او تقضی دینی او تکسی عریتی اخبرتک و الا فلیس الحدیث
باعجب من مسائل کش اگر اندیشه تو از این پرسش سد برشیدی یا ادای قرض یا پوشش برهنگی است ترا
در حال خویش خبر دهم و گرنه گوینده از پرسنده شگفت تر و عجیب تر نیست و هر یک ان باشم و هم وقتی او را گفته
متی کنت در کجا بودی گفت بد انگاه احتیاج هشتم و هم از وی پرسیده شد من انت از کدام مردمی گفت من
در از بخردان و دانایانم صدیث گفته اند در حین مرگ او دریه گفت بنالید گفته اند بالیدن از جهت کدمت
کدام داهیه بزرگتر از آنست که فرد آنم من خواستارم او را بنور پروردگار فرستاد یا او نوید بهشت و هم یا
تهدید دوزخ کنند لوکنه با ضرار دولت میدارم تا او زرستاخیز مرگ در گلویم متجلجل گردد تا که در او عمار
ملیکه دختر زید بن قیس النخعیة خواهر اسود بن یزید النخعی است و ابو خال او عمارت و ابو عمار منسوب است
بسوی نخع بفتح نون و خا معجمه و هم از خا و عین مهمله و نخع قبیله بزرگی است از مذحج در یمن و اسم نخع جسر بن
عمرو بن علة بن خالد بن مالک بن اد است و از بنی او را از قوم خود کناره گرفت او را نخع گفته و از ایشان
جماعتی انبوه بر خواستند و در نسبش بدین وجه تیز نخع گفته اند لکن اینکه قول اصح است از کتاب جمهرة النسب
ابن کلبی نقل کرده ام والله اعلم ابراهیم بن خالد بن ابی الیمان الکلبی الفقیه البغدادی کنیتش
ابو ثور است و با شافعی مصاحبت داشت و اقوال شافعی را از ایام تحقیق نقل کرده بود و خبر از اعیان

۲
ابو ثور
ابراهیم بن خالد
صاحب الشافعی

[Margin notes, right page:]
تحقیق شیخ اول حجت و درویش
حیث احتج الی
نقل در بحث علماء کوفیین نزاع است
[illegible]
ترجمه کبیر فقیه و تاریخ خود نیز آوردند... [illegible]

فقها و ثقات شافعی بن در دین است و در احکام کتاب با تصنیف کرده و حدیث فقه را در آن جمع کرده و در آغاز کار مذهب
اهل رای روزگار میگذاشت و اهل رای آنجماعت پیشه در ترجیح قیاس اعتقاد دارند و اهل عراق شمرده میشوند و از هر در نخ دریا از اهل
دار الرّاءة در جنگ ابجواب سپرد بکار پسند نمود او باین مذهب بیود تا کامی شافعی را در صفحات عراق ملاقات کرده پیروی
او کرد این و کیش تحقیق را بگذاشت در مذهب شافعی پایه تا کامی در مرکش فرا رسید و در رتب و پنجم صفر سال دویست و چهل و
ششم هجری در بغداد رحل اقامت بدیگر جهان کشید و در گورستان باب الکناس در خاک شد احمد بن حنبل گفته است
او را در سال او سبت و با هم در سلاخ سفیان ثوری دفن گفته ابراهیم بن اسحق بن احمد بن یحیی المروزی کنیت او
ابو اسحق است و در شمار فقیهان شافعی است در فتوی و تدریس امام عصر بود و از ابو العباس بن سریج فقه را فرا گرفت و در آن فن
برهمگان سبقت کرد و از پس ابن سریج ریاست عراق بدو شهیر گردید و کتابهای چند تصنیف کرد و مختصر مزنی را شرح کرد و در بغداد مانند
در از تدریس کرد و فتوی میداد در انجام زندگانی در مصر رحل کشید برسید و در نهم شهر رجب سال سیصد و چهل هجری در مصر وداع
جهان گفت و در قرافة الصغری نزدیک قبر شافعی مدفون گردید و برخی گفته اند در سال مذکور در شب نوزدهم رجب پس از نماز
عشا وفات یافت و مروزی بفتح میم و سکون را و مهمله و فتح واو و پس از واو زا و یحتیه این نسبت بسوی مرو شاهجان است
که از بلاد خراسان است و بخت خراسان چهار اند است یکی مرو شاهجان و دیگر نیشابور و دیگر هرات و
چهارم بلخ است و این شهر را از بنی روی مرو شاهجان نامیده نشده تا بیز جایی که او از مرو الرود و شاهجان لفظی است
عجمی و تفسیر آن بزبان عرب روح الملک است چه شاه در زبان عرب ملک و جان روح گویند بعنی جان شاه
و تقدیم عجم این است در مضاف الیه را بر مضاف مقدم میدارند و این قصیده را خطیب در تاریخ خود ذکر کرده است
و این مرو را اسکندر ذو القرنین بنا نهاده است و در خراسان پایتخت سلاطین است و کاهی در خوانند مرو
نسبت دهند زا بجهه برافزایند چنانکه در نسبت بری رازی و به حلوی اصطخری گویند بهره نسبت بغیر چنان آن که
بدان منسوب دارند و جهت عزت آن را لکن در مرو زیادتی زا در نسبت خصوص بآدمی است بار
را در دان این نسبت و در نسبت بسوی غیر انسان زاو زیاد نمیکنند بلی گفته ثوب مروزی لکن ارقید ثوب
وجز آن از ... انسان نسبت زاو زیاد نشود بلی گفته شود ثوب المروی بکسر را و جاعتی را دیده ام در مرو نسبت
زاو زیاد نمود و فرقه در بیانه نسبت بلی ثوب المروزی بزا و گفته شود و این از بابت تغییر نسب است و عشر دار بجه
قاضی ابو حامد احمد بن عامر المروزی الفقیه الشافعی نیز بدین شهر مذکور کرد ۳ ابراهیم بن محمد بن ابراهیم بن
مهران الاسفراینی کنیت وی ابو اسحق و لقبش رکن الدین و از فقهای شافعی است و در اصول الفقه الکلام
عالم ابو عبد الله و را بالذات است و گفته است علامه شیخ نحت بود و از وی اخذ کلام و اصول نموده
و علمای عراق او را العلم و دانش بستوده اند و او را تصانیف جلیله است از آنجمله کتاب کبیر است الجامع الحلی

۳
ابو اسحق
ابراهیم بن احمد
المروزی
ح

و بعضی از اصحاب روایت کنند و در رسوب ابو الروزی بغداد به جاهر قطیعه الربیع است مدفون است

[Margin note, left page:]
ترجمه کبیر ابو اسحق ابراهیم بن احمد المروزی ... [illegible]

۴
ابو اسحق ابراهیم بن
محمد الاستاد الاسفراینی
د

الشیخ ابو اسحق ابراهیم بن علی الشیرازی

فی اصول الدین والردع الملحدین وغیر آن کتب بود در پنج مجلد دیدم و هم او را تصانیف بسیار است در علم اصول فقه بود از قاضی ابو الطیب الطبری فرا گرفت و مدرسه مشهور شیخ بود و بود از بعد ابو اسحق بنا کرده‌اند و ابو الحسن عبد الغافر الفارسی در سیاق تاریخ نیشابور او را یاد کرده است و گفته است که ابو اسحق از کسانی است که به جهاد رسیده‌اند و به تجرد در علوم و جمع کردن شرایط امامت از دیگران سبقت جسته و او زینت جمیع شرق بود می گفته مرا خوش است در نیشابور در گذرم تا معلوم نیشابور بر تمامت برفن ناز کنند پس در روز عاشورا سال ... و صد و هم هجری در نیشابور وفات کرد و او را از نیشابور رحلت کرده در گورستان الحیرة دفن کردند و او با ابو القاسم القشیری مراودت نهفت و ابوبکر البیهقی در تصانیف خوب و از وی روایت کرده است و هم سایر مصنفان از وی روایت کرده‌اند و در جرجان ابو بکر الاسمعیلی و در عراق ابو محمد دعلج بن احمد السجزی و اقران ایشان از وی روایت کرده‌اند و از شیخ پس انشاء الله قال در ترجمه شیخ ابو حامد احمد بن محمد الاسفراینی الغزالی مذکور می گردد الشیخ ابراهیم بن علی بن یوسف الشیرازی الفیروزآبادی کنیتش ابو اسحق است و ملقب بجمال الدین در بغداد سکنی داشت و جماعتی از علمای اعلام تعلیم فقه کرد با قاضی ابو الطیب الطبری و ابو احمد عبد الوهاب ... و ابو عبد الله محمد بن عبد الله البیضاوی و ابو القاسم منصور بن عمر الکرخی و جماعتی دیگر صحبت نمود از قاضی ابو الطیب مشغول آمد و از جانب او در مجلسش نیابت می‌داشت و در حلقه ایشان در آمد و چون نظام الملک مدرسه نظامیه را در بغداد بنا نهاد استاد را در تدریس تولیت و هر چند مبالغه کرد پس او از جند ابو نصر بن صباغ صاحب کتاب الشامل را متوسط مدرسه کردانید و پس از آن ابو اسحق مسئول نظام الملک را بجابت مقبول داشت و بتولیت آن ... در مدرسه بسیار در گذشت و اینجا قصه او را در ترجمه ابو نصر عبد السید بن الصباغ صاحب کتاب الشامل بسط داده‌ام و او کتابهای مفید تصنیف کرده از جمله مهذب و تنبیه در فقه و لمع و شرح آن در اصول فقه و نکت در خلاف و تبصره و ملخص در جدل و غیر ذالک و جماعتی از وی تخریج کرده‌اند و هم او را اشعار نیکوست از جمله اشعار او است

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ خِلٍّ وَفِيٍّ ... فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ

تَمَسَّكْ إِنْ ظَفِرْتَ بِذَيْلِ حُرٍّ ... فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ

و شیخ ابوبکر محمد بن ... که در بغداد در ... ذکر می گردد می گوید در بغداد عرضی نفعی بجهه او اجماع می‌نمایند در حق ابو اسحق این شعر را انشاد کرده است

تَرَاهُ مِنَ الذَّكَاءِ نَحِيفَ جِسْمٍ ... عَلَيْهِ مِنْ تَوَقُّدِهِ دَلِيلُ

إِذَا كَانَ الْفَتَى ضَخْمَ الْمَعَالِي ... فَلَيْسَ يَضُرُّهُ الْجِسْمُ النَّحِيلُ

و او مردی ورع و دیندار بجود و مکارم او اکثر از آنست که حصر توان کرد و ولادت او در ... و فیروزآباد بود و فاتش شب یکشنبه بیست و یکم جمادی الاخری یا الاولی سنه ... در بغداد و بعضی در جمادی الاولی گفته‌اند و هم سمعانی گفته است مرگ او در سال چهار صد و هفتاد و ششم هجری در بغداد داد و در باب ابرز او را ... بردند و ابو القاسم ... عبد الله ... او را مرثیه کرده و ابو القاسم

الشیخ ابو

الکل بالضم والکسر الصدیق المختص الذیل بالفتح ... و من الازار والثوب ... الحر بالضم وتشدید خلاف العبد ... الذکاء ... الفطنة النحیف ... الجسم ... المعالی جمع ... کسی را ...

از شعر بعضی ... ذکر ... شعر

أَحَبُّ الْمَكَارِمِ بِاللَّذِّ الْمُرَاقِ خَطْبُ اُلْمَ قَامَةَ الْآفَاقِ مَا لِلَّيَالِي لَا تُؤَلِّفُ شَمْلَهَا

بَعْدَ ابْنِ بَجْدَتِهَا أَبِي إِسْحَاقِ إِنْ قِيلَ مَاتَ فَلَمْ يَمُتْ مَنْ ذِكْرُهُ حَيٌّ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي بَاقِ

و ذکر کرده است او را محب الدین بن النجار در تاریخ بغداد و گفته است در حق او که امام اصحاب شافعی است که به او کشته شده است فضل او در بلاد و تفوق حجت بر معاصرین خود در علم و زهد و اکثر علمای بلدان و مصارات که او را ... ولادت او در فیروزآباد که بلده از فارس است ... و به داخل شیراز شد و قراءت کرد در شیراز فقه را بر ابو عبد الله البیضاوی و ابو احمد عبد الوهاب بن رامین پس در بصره آمد و قراءت کرد فقه را بر جوزی و داخل بغداد شد در سنه چهار صد و پانزده هجری و قراءت کرد بر ابو الطیب الطبری و مولد او در سنه ست و تسعین و سه صد هجری است و گفته است ابو عبد الله الحمیدی سؤال کردم ابو اسحق را از تاریخ ولادت پس دلائل چند بر شمرد که دلالت می کرد بر سنه ثلث و تسعین و گفته است بیرون آمد در طلب علم بسوی شیراز در سنه چهار صد و ده هجری و بعضی گفته‌اند که مولد او در سنه ست و تسعین و مقالات وی بیخ فهد و الله اعلم و نشسته اصحاب او از بعد ... و در مدرسه نظامیه و چون امام ... نقض آن ... الملک بن نظام الملک ابو سعید را بجای او تولیت داد و بعد از چند ... نظام الملک بعد از آن کرد و گفت و جب است ... سنه ... بعد ... او ... که تولیت مقام او را ... داشته‌اند و شیخ ابو نصر عبد السید بن الصباغ در مکان او تدریس نمود و فیروزآباد بکسر فا و سکون یای ... تحتانیه و ضم را و مهمله و بعد از واو ساکنه زای معجمه و بعد از الف با موحده و بعد از الف دال مهمله بلده در فارس است و گفته شده است که آن مدینه جور است و این روایت از حافظ ابو سعید بن السمعانی در کتاب انساب که از مصنفات او است ... و بعضی گفته‌اند که فیروزآباد ... فارس است والله اعلم ابو اسحق بن منصور بن المسلم الفقیه ... المصری کنیتش ابو اسحق و معروف بود به خطیب است در جامع مصر بود فقیه و فاضل بود و شرح کرد کتاب مهذب تصنیف شیخ ابو اسحق الشیرازی را در ده جزو و شرح مفید و نیکو بود و خطیب مذکور از عراق ... بسوی بغداد و در آنجا مدتی اشتغال نمود و بعد از آن ... قراءت کرد در بغداد فقه را بر ابو بکر محمد بن الحسین ... و از اصحاب شیخ ابو اسحق الشیرازی بود و بر ابو الحسن محمد بن المبارک ابن الخل البغدادی و در بلده ... قاضی ابو المعالی مجلی ... علم فقه ... در بغداد که ... معروف بمصری ... که جهت او ... گفته والله اعلم و در ... شده است ... ابو الاکی خطیب مذکور ... شیخ ابن الخل مذکور در بغداد

مدامع کیمیا ... است و مع ... هراق ... رفت ... و ... خطب ... قولهم عالم بجدة امرک ... والجم ... ابن بجدة ... نقال جمیع ... امره ورزق الله ... امره کانه ... خداداد

و ابو اسحق ابو القنیم منصور المصری معروف بخطیب عراقی

مکنت عرا نام نبرده است قوله شعر

فی زخرف القول تزیین لباطله والحق قد یعتریه سوء تعبیر تقول هذا مجاج النحل تمدحه وان ذممت تقل قیء الزنابیر مدحا وذما وما جاوزت وصفهما حسن البیان یری الظلماء کالنور

ولادت او در مصر در سال پانصد و پنج هجری بود و وفات او روز پنجشنبه بیست و یکم جمادی الاولی سنه پانصد و نود و شش در مصر و مدفن او در سفح مقطم که جبلیست در مصر بر قرافه و مسلم بضم میم و تشدید لام است

و اورا پسری فاضل نبیل القدر بود مسمی ابو محمد عبد الحکم بود و میراث پدر کی در جمیع [illegible] و خطابت بود و او را نظم جیده و رسائل بلیغه و اشعار بدیعه بود از جمله شعرا ولی است در حق عماد بن جبرئیل معروف با بن ابی العلم صاحب دیوان بیت المال در مصر بود و او قاتل بود و دشمن نشکته بود و ابو محمد عبد الحکم در حق او گوید شعر

ان العماد بن جبریل اخی ثقة له بدایع منظومة الاثر تامر القلم فیها وهی سارقة فانها الکوکب تقضی عن الحجر

و هم او را غیر ازین اشعارست پس از آن مرخ این دو بیت را در دیوان جعفر بن شمس الخلافه که این پسر زین الملک مذکور می گوید نیز دیدم والله اعلم و هم از اشعار عبد الحکم است در باب مهری که تنکش و جیبش منسوف ازو بعضی می تیری کاف او افکنده و به کیدش رسیده و مقتول گشت پس عبد الحکم این شعر گفت و هو هذا

اخرجت من کبد القوس انها فغدت تبغی والاثم قد تحنو علی الولد وعادرت انه لمارمیت به ما سار حتی کبدا الا الی کبد

هر که بیت اول ازین دو بیت بخوانست از قول بعضی از مغاربه شعر

لا تعجبوا من جزعی لبینهم یوم النوی وانا اخو الکرم فالقوس من خشب تئن اذا ما کلفتها فرقة السهم

و بیت دوم ماخوذ است از قول عمارة الیمنی فقیه که این عمارة المذکور خواهد آمد در قصیده میمیه و ذکر منعم ام در ترجمه او و در آن قصیده شرح حال ایشان بدیار مصر رفت و علوکار ایشان را مدح میگویند و در آن روز که بعد الف تومین بن الملک ذی العیدی دو روزی الصالح طلائع بن رزیک و بعد و مشعر در این تاریخ مذکور شده و از جمله اشعار این قصیده بیت که مدح گفته است شرح خود را که بنقیه لیک بر من انجیه بود و مدح گفته بود او را بمصر شعر

ورجعن من کعبة البطحاء والحرم وفدا الی کعبة المعروف والکرم فهل دری البیت انی بعد فرقته ما سرت من حرم الا الی حرم

و هم عبد الحکم راست شعر

قامت تطالبنی بلوم غیرها لما رات عیشی تجدید بدرها وتمتعت بمقلت لصاحبی هذا الذی اتهمت به فی ثغرها

هر که بیت این معنی را خواست از قول ابی الحسن علی بن عطیة معروف بابن الزقاق الاندلسی البلنسی

وشادن طاف بالکاس منحنی فخلتها والصباح قد دخا والروض بین یدی الشقایق واسه العنبری اذ فتحا

ملت وابن الاقاح قال انا او دعته ثغر من سبی لعقا فظل ساقی المدام یجحد ما قال فلما تبسم اشخصا

وصفوا الوجو

زخرف بالضم زر و مرتب آراسته و امداد بالبند تعبیر بیان بفتحه زر کرده مجاج بروزن تراب آب و مرکب مکفکن از دهن و مجاج النحل انگبین را گویند و کار انگلیج مجاج النحل مسکوب عبرقطا تمکس عمل زنبار بر تقیح اول جمع زنبور راست الثغر عرض الجلیل عبرا کرکه غدا نعلیه بفتحه ما هذا او گویا او جناه خود او حیا او عطفه کبد القوس از مقبضها

لا تعجبوا بفتح اول و واو بعیر تعجب ثبت مجهول لا تعجبوا بروزن سکر سلوقی الشر قصده از بفتح اول با ترانی یاتی از باب ضرب بغیر او و ملطی

وفد الیه و علیه قدم و ورد الخجر بفتح و سکون برضم المقلاده نفر بفتح دندان پیشین شادن آهو بره کامل جام شراب جمع کوس حشیه بغیر یاجحه او را الاقاح جمع اقحوان

وصفی الدین ابو محمد عبد الرحمن علی معروف بابن شکر که وزارت ملک منصور العادل ابن ایوب کرد [illegible] مزمل که عبد الکلم در دار از خطابت جامع مصر عن وعبد الحکم بود و گفته است شعر

فلا بی باب غیر بابک ارتجی وبابی جود غیر جودک اطمع سددت علی مسالکی ومذاهبی الا الیک فدلنی ما اصنع

فانما الابواب بابک وحده وکانما انت الخلیقة اجمع

که بیت اخیر ماخوذ است از قول اسلاف شاعر معروف در حق آنکه قول اوست شعر

فبشرت امالی بملک هو الوری وداریهی الدنیا ویوم هو الدهر

و ذکر است که با وی حکایت او در ترجمه عضد الدوله ابن بویه در حرف فا و انشا الله تعالی و ابو دالات او در شب بیست و ششم ماه ذی الاخره سنه پانصد و بست و سه هجری بود و مرد در [illegible] شب بیست و دوم شهر شعبان المعظم سال ششصد و سیزده هجری در مصر و در جامع معبر [illegible] در سفح مقطم که کوه مصر است و در مصر و انسان او را سراسر [illegible] از علو او و جمله را در نهایت [illegible] و ابو ذکر رفت و هو ابو عبد الله محمد بن ابی الاسد جبرئیل بن المغیرة بن سلطان بن نعمه در مصر فاضل و شهور بود او را شعر هست که توطن او بود بکاه بطلسه دیوانی مصر و اسکندریه بود که او را ولادت که او در سال پانصد و پنجاه و شش هجری بود و در پنجم شعبان سنه ششصد و سی و هفت وفات کرد در قاهره ابو اسحق ابراهیم بن نصر بن عسکر کنیتش ابو اسحق لقبش ظهیر الدین قاضی السلامیه فقیه رحمت فرمود از موصل است و کلمه [illegible] و ادا ابن الدمیس در ترجمه برادرش ولکه گفته است ابو اسحق از اهل موصل است و در خدمت قاضی ابو عبد الرحمن بن نصر بن خمیس الموصلی در موصل علم فقه آموخت و از وی استماع نمود و در بغداد درآمد و از جماعت کثیره سند گرفته و دیگر باره بموصل مراجعت کرد و متولی قضاوت سلامیه که دهیست از قرا موصل و روایت کرده است از ابو البرکات عبد الرحمن بن محمد الانباری النحوی بعضی از مصنفات ابو البرکات شنیده است از او و در بغداد دیده ام جماعتی از اهل بغداد را که است کلام ابن الدمیس و بعد ازین ابو اسحق از عراق از سند بیرون آمد و فقیه و فاضل بود و در مدرسه نظامیه بغداد علم فقه قرا کرده و سمع حدیث کرد و روایت حدیث نمود و متولی قضا و سلامیه شد و سلامیه بلده ایست از اعمال موصل و طول کشید مدت اقامتش در سلامیه و طبع شعر داشت و شعر نیکو و لطیف بست سفینه

لا تنسبونی یا ثقاتی الی غدر فلیس الغدر من شیمتی اقسمت بالذاهب من عیشنا وبالمسرات التی ولت انی علی عهدکم لم احل وعقدة المیثاق ما حلت

و هم ظهیر الدین راست شعر

ابو اسحق ابراهیم بن نصر

و فی [illegible] از [illegible] و [illegible] و [illegible]

۳۲

جود الكريم اذا ما كان من عدة وقد تأخر لم يسلم من الكدر ان السحائب لا تجدى بوارقها نفعا اذا هى لم تمطر على الاثر
ومماطل الوعد مذموم وان سمحت يداه من بعد طول المطل بالبدر يا دوحة الجود لا عتب على رجل يهزها وهو محتاج الى الثمر

ودر در تاريخ كه شهر كيست تعريف سلاميه ... از شعر ... ثبت است ... در باب آن ...
الاول الى قبل النصح نحى النصيحة ان تسمع فتسمع الناس بذمهم بان الغناء سنة تتبع
وان ياكل المرء اكل البعير ويرقص فى الجمع حتى يقع ولو كان طاوى الحشا جائعا لما دار من طرب واستمع
ذكر كرده است اورا ابو البركات بن المستوفى در تاريخ اربل و مدح كرده است اورا و قطعه اى چند در حق او و بعضى
اصوات و حكايات در ميان آن ها جارى شده است و هم ذكر كرده است اورا عماد در خريده و گفته

بو اذ است فاضل و از شواذ است قوله

اقول له صلنى فيصرف وجهه كانى ادعوه لفعل محرم فان كان خوف الاثم لم يصلنى فمن ظلم الايام قتلة مسلم

وفات او در روز پنجشنبه نيم شهر ربيع الآخر سال ششصد و ده هجرى در سلاميه و او را فرزندى بود كه در طلب ادب او را مادت ... در شعر خود و پدرش از مجلس بر خواند و شرح بحث نيكو بود و در آن ايام حسنه مندرج بود و سلاميه بفتح سين
مهمله و تشديد لام و بعد از ميم يا مثناة تحتانيه پس از يا هاء شهر كوچكيست بر شط موصل از طرف شرقى اهل
موصل و بين آن و يك روز راه است و موصل در جانب غربى است و سلاميه كه از قديم بود و بلد فاش
آن بود خراب شده و حكيك آن شهر كوچك ديگر بنا شده و هم او را سلاميه نامند ابو اسحق ابراهيم بن
المهدى بن المنصور ابى جعفر بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمى برادر هارون الرشيد و او بلادر
غنا و ضرب ملاهى دستى طويل بود و هم از حيث شاعرى دست پسنديده و رنگش سياه بود چه مادرش كنيزكى سياه بود
و هم او شكله بفتح شين معجمه و كسر شين ايضا و سكون كاف و بعد از لام ها كنيت ابراهيم ابو اسحق است
و او را با سياه لونى عظم جثه هم در كار بود و از اين رو او را تنين نيز از آن رو مى نامند و او را فصيح و شاعر
و اديب كامل و نفس واسع و كف بخشنده بود و در ميان اولاد خلفا كسى جز او بفصاحت بيان و طلاقت لسان
و شعر جيد نامبردار نشد بود از امين در بغداد خليفه گشت و با او بيعت كردند و در آن وقت مامون در خراسان
بود و اين قصه مشهور است و ابراهيم در بغداد و اهل خلقش بيعت كرد كه ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى در تاريخ خويش گفته
لايام خلافت ابراهيم بن المهدى بكمال بود بعلاوه ده ماه و پانزده روز و سبب خلع مامون و نصب
ابراهيم بن المهدى اين بود كه مامون در خراسان على بن موسى الرضا عليهما السلام كه در اين كتاب مذكور است ايشان را در
حرف عين است ولى عهد خود كرده و اين كار بر عباسيان ناگوار افتاد كه در بغداد آمدند و بيعت كردند
لاجرم با ابراهيم بن المهدى مذكور كه عم مامون و لقبش مبارك است بيعت كردند و اين بيعت در روز

سه شنبه بيست و پنجم ذى حجه سال صد و يك و نود و نهم هجرى در بغداد بيعت كردند و عباسيان در باطن پس از آن بيعت اهل بلد
اهل بغداد در روز اول محرم الحرام سال دويست و دوم هجرى و خلع كردند مامون را از خلافت چون از وى خبر محرم خبر
رسيد ظاهر كردند اين امر را و ابراهيم بر منبر صعود داد و الكفاه كه بيعت كرد مامون با على بن موسى الرضا عليهما السلام
بولايت عهد و فرمان داد تا مردم لباس سياه كه از شعار عباسيانست ترك كنند و لباس سبز بپوشند و اين
نيز بر بنى العباس ثقيل آمد و اين سبب ديگر از نارضايى بود ... و مامون ...
آن شورش را ابتدا نمودند که تو پنهان ... ماه سلاخ روز پنجشنبه که شب آخر ذى حجه بود سال دويست و نهم هجرى
از بعد سير كه مقتضى آن شده بود بعضى فى الحقيقت با اما منقول ذكر كرده است ابن طبرى در تاريخ خويش و چون توبه كرد مامون
از خراسان بسوى بغداد ابراهيم بر جان خود بترسيد و پنهان گشت و اختفاء او در شب ... بود هم در ذى حجه
سال دويست و دهم هجرى بود و اين خبر بعد از امور واقع شد كه شرح آن طول ميكشد و اين مختصر گنجايش
آن ندارد است پس از آن دخول بغداد مامون روز شنبه شانزدهم ماه صفر سنه دويست و چهارم هجرى
و چون ابراهيم بن المهدى پنهان گشت در حقش دعبل اين اشعار گفت قوله

ان كان ابراهيم مضطلعا بها فلتصلحن من بعده لمخارق ولتصلحن من بعد ذاك لزلزل ولتصلحن من بعده للمارق
انى يكون وليس ذاك بكائن يرث الخلافة فاسق عن فاسق

و مخارق بضم ميم و فتح خاء معجمه و زلزل بضم زاء معجمه و مارق اين سه تن مغنى بودند در آن عصر و خبر ابراهيم بسيار
مشهور است گفته است ابراهيم چون مامون مرا معفو داشت روزى در آمدم بر او گفت تو ئى خليفه
اسود گفتم آرى يا امير المومنين منم كه بر من منت نهادى و به عفو خود ... قال عبد بنى الحسحاس شعر
اشعار عبد بنى الحسحاس قمن له عند الفخار مقام الاصل والورق ان كنت عبدا فنفسى حرة كرما او اسود الخلق انى ابيض الخلق
پس مامون بخنديد گفت يا عم تا هزل بجد كشيد و اين شعر گفت است كه اشارت كرد شعر
ليس يزرى السواد بالرجل الشهم ولا بالفتى الاديب الاريب ان يكن للسواد فيك نصيب فبياض الاخلاق منك نصيبى
مر گويم گفته اند از متاخرين اين معنى را و هو الاعز ابو الفتوح نصر الله بن قلاقس الاسكندرى و ذكر او در آيد ان شاء الله تعالى در حرف نون و در اين معنى زيادتى است و نيكوتر و جهى مال الكمال است و هو قوله

رب سوداء وهى بيضاء فعلا حسد المسك عندها الكافور مثل حب العيون يحسبه النا س سوادا وانما هو نور

و ... روزى معتصم جليس يار است و خليفه شده بود بعد از مامون از طرف است او عباس بن مامون ... و ابراهيم
چيزى او ابراهيم بن المهدى و ابراهيم را انگشترى در دست بود و او را گوهرى سرداد عباس با او گفت اى عم اين
انگشترى چيست ابراهيم گفت اين انگشتريست كه در ايام ... مامون گرو نهادم و تا مامون نيافتم كه ...

اورم مرتا آنگاه که زمان خلیفه یعنی معتصم رسید ان او بپرداخت عباس گفت تو کنید خدای اگر تو کسی باشی که
آنکه پدرم خون ترا بخشید و بخشش کاینهٔ دیگر بود شکر او و انکه ازو انک امیر المومنین معتصم از بهر تو گفت
انگشتری بکار آن گذاشت و قصهٔ ابراهیم طویل است و ارباب تواریخ ذکر کرده اند او را در کتب خود کلفهٔ و اخبار
بوحشم و مقصود را پایان نیست و طبری و غیر آن شرح داده از هر جانب نوشته اند و چون مامون بر ابراهیم غلبه
یافت احمد بن ابی خالد وزیر اول در قتل او مشورت کرد احمد گفت امیر المومنین اگر بکشی او را نظیر
تو نظیر بیشمار است و اگر بر جان او ببخشی تو را نظیر نخواهد بود ولادت ابراهیم در غره ذیقعده در
سال یکصد و شصت و دوم هجری بود وفاتش در روز جمعه هفتم شهر رمضان المبارک سال دویست و بیست و چهار
هجری در سر من رای بود و نماز گذاشت بر وی برادرزاده اش معتصم و در سر من رای شرح لغت آنست که جوهری در کتاب
صحاح اللغه ذکر کرده است در فصل رای و این لغات یکی سر من رای بضم سین مهمله و فتح اوست دوم
سر راء بضم سین مهمله و فتح اوست و تقدیم الف بر همزه در هر لغه و سامرا و سر من رای و ساترا و استعمال کرده است
او را بحتری ممدود در تاریخ و نصیبه علما با مره او و ندانم این لغه ثابت است یا بحتری از بهر ضرورت
ابیات استعمال کرده است و سر من رای مدینه ایست در عراق که معتصم او را بنا کرده است در سال
دویست و بیست و سیم هجری و در این مدینه است سرداب که امامیه منتظر خروج امام علیه السلام از آنجا
هستند و بر قصهٔ آنحضرت علیه السلام مذکور شود در حرف میم در مهدی ان شاء الله تعالی

1 ابو اسحق ابراهیم بن ماهان معروف بندیم موصلی ط

ابو اسحق ابراهیم بن ماهان و هم او را میمون بن بهمن بن نسک التمیمی بالولا الارجانی الکوفی معروف بندیم
موصلی گفتند او از موصل نیست بلکه بسوی موصل شد و در آنجا مدتی دراز بزیست این روایت [illegible] منسوب
و این روایت از ابو الفرج اصفهانی است در کتاب اغانی و از خانه بزرگی از بزرگان عجم است
پدرش ماهان بسوی کوفه کوچ کرد و در آنجا اقامت جست و بخشش خلیفه که ابراهیم [illegible]
منصور بود و فرزندان ابراهیم مجلس [illegible] و چراغ الحان مانند او نگشت و [illegible] مجلس اراسته [illegible]
و ابراهیم تغنی مینمود منصور معروف بزلزل [illegible] شکسته و خواهر زلزل
در حباله نکاح ابراهیم بود [illegible] مجالس مشهور است [illegible] که [illegible] الرشید جاریه
هشت که او را مارده نام بود [illegible] چنانکه عاشق را
هوای عشق و صفا [illegible] و پیوند مهر و وفا گسیخته گشت [illegible] از بیم
[illegible] عباس الاحنف در این باب
[illegible] این ابیات [illegible]

والله اعلم

العاشقان

العاشقان کلاهما متجنب — وکلاهما متعنت متعتب
صدت مغاضبة وصد مغاضبا — وکلاهما مما یعالج متعب
راجع احبتک الذین هجرتهم — ان المتیم قلما یتجنب
ان التجنب ان تطاول منکما — دب السلو له فعز المطلب

چون عباس بن الاحنف این اشعار گفت جعفر بن یحیی با ابراهیم گفت که با رشید این ابیات بسرا آنگاه چون
با رشید این ابیات بسرود حالتش [illegible] و [illegible] بمهر جاریه بخشید و او را از دوستی [illegible] که عباس
[illegible] و سبب بازخواست [illegible] از تفصیل آگاه گفت [illegible] هر یک را ده هزار درهم بدادند
و هم از [illegible] رشید بخواست که [illegible] ده هزار درهم
بداد و هم [illegible] ابراهیم [illegible] محبوس [illegible]
[illegible] ابو العتاهیه این اشعار [illegible] شعر
سلم یا سلم لیس دونک سر — حبس الموصلی فالعیش مر — ما استطاب اللذات مذ غاب
[illegible] الموصلی من خلق الله جمیعا — [illegible] حبس اللهو والسرور فما فی الارض شیء [illegible]
ولادت ابراهیم موصلی در کوفه بود در سال یکصد و بیست و پنجم هجری [illegible] هجری در بغداد
[illegible] و بعضی گفته اند وفاتش در سال [illegible] و سیزده هجری بود [illegible]
اصح است و در ترجمه عباس بن الاحنف [illegible] هر کس طالب است بدانجا نظر کند
و بعضی گفته اند که ابراهیم موصلی و ابو العتاهیه شاعر و ابو عمرو شیبانی نحوی در سال [illegible] و سیزده هجری
در یک روز [illegible] کاذ گفته در بغداد [illegible] پدر ابراهیم وفات کرد و ابراهیم طفل [illegible]
تیم [illegible] گشته و تربیتش نمودند و در میان ایشان رشد کرد و از بنی [illegible] ایشان نسبت دادند
والله تعالی اعلم و از این پس [illegible] مذکور [illegible] ارجان [illegible]
ذکر کرده اند آن را جوهری و [illegible] در ترجمه احمد الارجانی [illegible]
آن [illegible] ارجان بفتح همزه و تشدید را و فتح جیم و بعد از الف نون [illegible]
بسوی ارجان است و آن شهری است از اهواز از بلاد خوزستان و [illegible] که ارجان [illegible]
مخفف است و استعمال کرده است او را ابو الطیب متنبی در شعرش ارجان ایتها الجیاد فانه
عزمی الذی یذر الوشیج مکسرا و این ارجان را ذکر کرده است جوهری در صحاح اللغه [illegible]
کتاب [illegible] که مسمی است بالمتفق لفظا و المفترق مسماه است به تشدید را **ابو اهیم بن العباس**

Margin notes:
وکلاهما مما یعالج متعب
[illegible] بعض [illegible] الاقرار [illegible] از [illegible] و [illegible] فانوس است

فی المطلق [illegible] اللذات [illegible]
[illegible]

[illegible]
ابو اسحق ابراهیم بن العباس معروف [illegible] الشاعر

١٠ ى

محمد بن صول الصولی الشاعر المشهور و یک شعر از شعرای محبت میان است و او را دیوان شعر است و همه اش نخبه و بدیع است لکن شعرش نادر است و از جمله اشعار لطیف و ابیات بدیع اوست قوله شعر

دنت باناس عن تناء زیارة وشط بلیلی عن دنو مزارها وان مقیمات بمنعرج اللوی لاقرب من لیلی وها دارها

و هم او را نثر بدیع است و از آن جمله کتابی است که از جانب خلیفه بعضی از مخالفین را بنامه نگاشته است و ایشان را تهدید کرده است و وعید داده است اما بعد فان لامیر المؤمنین اناة فان لم تغن عقب بعدها وعیدا فان لم یغن اغنت عزائمه والسلام یعنی امیر المؤمنین تحمل و بردباری دارد که در باره شما افشر کار نمیکند بعدا را تیر و ثبات در کار کند اگر فایده نکرد بوعد و وعیدا کار میکند و اگر تهدید و وعید نیز فایده نکرد به نفس نفیس کار را فیصل دهد و اینکه کلام را اختصار در نهایت ابداع است چهار او را تشبیه شعر کرده اش اندر است اناة فان لم تغن عقب بعدها وعیدا فان لم یغن اغنت عزائمه در نوشتن هیچگاه او را سبع مکاتبی بود در شعر و نظم کسی افشا نکرده ام و تضمین کلامی نموده ام مگر از جنس خاطر و جوشش سینه که خود بخود است هر در جهنم تضمن در کلام دیگران را تضمین کلام نمود که کلام نخستین و صاحب مایحز بهم میوزیهم دما کان یعقلهم یتنقلهم بعرضان که اخبار کرات این بیت را پوشیده میدانست ظاهر کها نند و آنچه در جانب شان میدانست به نید شان افکنند و هم در رساله که کرده فانو لوه من معقل الی عقال و بدلوه اجالا من امال یخرس نزل داد ندادرا از قلعه ای محکم بسوی بند و در آزادی با اجل گرفتار شدند چنین بقول نخستین اجلالا از امال شعر مسلم بن الولید الانصاری معروف بصریع الغوانی قیقا لکرام موف علی مهج فی یوم ذی رهج کانه اجل یسعی الی امل و در معقل و عقال بقول ابی تمام برده لکرام فان باشر الاصحار فالبیض والقنا قراه واحواض المنایا مناهله وان یبن حیطانا علیه فانما اولئک عقالاته لا معاقله ما لا فاعلمه بانک ساخط علیه فان الخوف لاشک قاتله و ابراهیم مذکور ابراهیم بن العباس بن الاحنف الحنفی است و عم مشهور است و نسب او یکی از صول مذکور است و او دیلم نژاد از ملوک جرجان است و دولت بر ایشان مهلب ابن ابی صفره اسلام آورده و گفته است حافظ ابو القاسم حمزة بن یوسف السهمی در تاریخ جرجان که ابراهیم صولی را اصلش از جرجان است و صول الاعظم الاصلی جرجان است که هم جوشش نامیده اند و او عم پدر ابو بکر محمد بن یحیی بن عبد الله بن العباس الصولی صاحب کتاب و روزا و دیگر آن از مصنفات است بالنسب این بعباس است که مذکور است و ذکر گفته است ابراهیم را ابو عبد الله محمد بن داود بن الجراح در کتاب و رقه گفته است که ابراهیم بن العباس بن محمد بن صول بغداد را اصلش از خراسان است و کنیت او ابو اسحق است و از کتابی که نظرا او بوده اند اشعر شعرا و هم ارق لسانا بهم است از ایشان و شعرهای او زیاد نیست از نسبت ده و معاصر بر بحور را بدیع سرکشت دیگر شعر ایشان فاسر است و اصل او از ترک است و صول و فیروز دو برادر بودند که پادشاه جرجان بودند و مذهب مجوس بر ترک داشتند

[illegible]

تا آخر در امر معنی تو قعت است و هم الصول ان اناة بوزن قناة معنی درنگ کردن تعقب معنی تعه رادن [illegible] عزائم جمع عزیمه قصد جزم [illegible] لفظ و عده و عید گویند [illegible] اراده شر [illegible] ایجاد و عید گویند [illegible] معقل بوزن منزل معنی جای که [illegible] عقال [illegible] ربع [illegible] رهج [illegible] قنا جمع قناة [illegible] بیض جمع ابیض [illegible] [illegible] معنی [illegible] اقراء [illegible] [illegible] احواض [illegible] [illegible] بوزن [illegible] حیطان جمع حائط [illegible]

و اجماع

و بر دوش غرس شده و آنگاه که یزید بن مهلب بن ابی صفره بجرجان آمد ایشان را امیر کرد و همراه با یزید بن بیت و بدست او اسلام آوردند تا آنکه در یوم العقر در رکاب او قتل یافته و کشته شد و ابو عمارة محمد بن صول یکی از دعاة بنی العباس بزرگ است و او در اعلان دولت بنی العباس عم سفاح و منصور آنگاه که خلع او با مقاتل بن حکیم العکی و غیر ایشان بکشت و ابراهیم و برادرش عبد الرحمن الاکسنی فضل بن سهل متصل شدند و از آن پس ابراهیم بعمال و دواوین سلطان پیوست کار گیر برده و او در زمان المتوکل شعبان سال دویست و سی و دو متقلد دیوان ضیاع و نفقات بود و دعبل بن علی الخزاعی بگوید اگر ابراهیم بن العباس بشعر و شاعری پرداختی همگان را بگذاشتی بنده هم اینجا در بشارت از کتاب الوراقة فقط کوه و هم بطالعات دیوان ابراهیم واقف شدم و از آن اشعار چند بیت فهم کرده از آنجمله این بیت است که در دیوان مسلم بن الولید الانصاری

لا یمنعک خفض العیش فی دعة تودع نفس الی اهل واوطان
تلقی بکل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجیرانا بجیران

و هم از غیر او شعر او است و گفته اند که بعکس این شعر را گوانده است که هنگام خدا فدیم و غم او را این گفته است

ولرب نازلة یضیق بها الفتی ذرعا وعند الله منها المخرج
کملت فلما استحکمت حلقاتها فرجت وکان یظنها لا تفرج

و هم او راست شعر

اولی البریة طرا ان تواسیه عند السرور الذی واساک فی الحزن
ان الکرام اذا ما ایسروا ذکروا من کان یألفهم فی المنزل الخشن

و هم از اشعار اوست و برخی بر آنند که این اشعار را سوی محمد بن عبد الملک الزیات وزیر معتصم مکتوب کرده است

وکنت اخی باخاء الزمان فلما نبا صرت حربا عوانا
وکنت اذم الیک الزمان فاصبحت منک اذم الزمانا
وکنت اعدک للنائبات فها انا اطلب منک الامانا

و هم از اشعار اوست

کنت السواد لمقلتی فبکی علیک الناظر
من شاء بعدک فلیمت فعلیک کنت احاذر

و ابو تمام الطائی در کتاب حماسه در باب نسب این دو شعر را از ابو اسحق مذکور نقل کرده است

وبنت لیلی ارسلت بشفاعة الی فهلا نفس لیلی شفیعها
اأکرم من لیلی علی فتبتغی به الجاه ام کنت امرأ لا اطیعها

خفض العیش خفض بروزن کاهل معنی [illegible] است معنی [illegible] آن جیران بروزن غلمان جمع جار است معنی همسایه [illegible] دعة [illegible] تفریج الهم [illegible] ضاق یضیق از باب ضرب معنی تنگ شدن شد

شئون بروزن [illegible] بروزن رجال جمع شأن است [illegible] [illegible] بنا یبنو [illegible] و ناب یکی [illegible] اغاء بروزن کار [illegible] عوان بروزن [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

مقلة بزیادة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

ابوعبدالله
ابراهیم بن محمد ملقب بنفطویه نحوی

واو را قطعات جمیله است واین مختصر گنجایش تفصیل ندارد و از زبیر پسر برادرش محمد بن یحیی الصولی در باب محمد بن عبدالله مذکور می‌گردد وفات ابراهیم موصولی مذکور در نیمه شعبان در سال دویست و هشتاد و هشتم هجری در زمان خلافت المعتضد بالله بوده

ابراهیم بن محمد بن عرفة بن سلیمان بن المغیرة بن حبیب بن المهلب بن ابی صفرة الازدی کنیت او ابوعبدالله ملقب بنفطویه است از نحاة واسطه است و به انجا منسوب و در علوم ادب تصانیف حسنه است مردی عالم و با ورع بود در سال دویست و چهل و اعلام بچهری در بعضی تواریخ و در سال میلادی سلادر و رایت دیگر کفته اند در واسط تولد یافت و در بغداد سکنی کرد و در روز چهارشنبه ششم صفر یک ساعت بعد از طلوع خورشید با وفات بدیر کرای کشیده وفات او در سال سیصد و بیست و سیم و بعضی در بیست و دوم گفته اند و ابن المجاهد المقری در بغداد در ماه و روز وفاتش در باب کوفه مدفون شد ابن خالویه گفته است در میان علما جز نفطویه کسی را ابراهیم نام و ابوعبدالله کنیت نبود است و ابوعلی القالی در کتاب امالی این شعر را از نفطویه مذکور روایت کرده است

قلبی ارق علیک من خدیکا وقوای اوهی من قوی جفنیکا
لم لاترق لمن یعذب نفسه ظلما ویعطفه هواه علیکا

ابوعبدالله محمد بن زید بن علی بن الحسین الواسطی متکلم مشهور صاحب الامامة و کتاب اعجاز القرآن الکریم در نظم آن و غیر آن این شعر را در هجو نفطویه انشا کرده است

من سره ان لایری فاسقا فلیجتهد ان لایری نفطویه
احرقه الله بنصف اسمه وصیر الباقی صراخا علیه

وابوعبدالله محمد مذکور در سال سیصد و هفت و بعضی سیصد و ششم گفته اند وفات کرد و نفطویه بکسر نون و بعضی بفتح نون گفته اند اما کسر اصح است و فا ساکن است ابومنصور الثعالبی در اوایل کتاب لطایف المعارف گفته است که نفطویه بواسطه زشتی و بدی لقب ملقب گردید تشبیه بنفط و این لقب را از روی لقب سیبویه بدو دادند از بهر آنکه نفطویه در تدریس و گفتارش نحو بدو نسبت میداد و بر طریقت او رفتار می‌کرد و کتاب او را درس میگفت و نحو در ضبط نفطویه و نظایر آن مانند بابویه و خالویه و غیر آن همان است که در ترجمه سیبویه مذکور شده است و اسم سیبویه عمرو است ترجمه کرده نفطویه بفتح واو و کسر یاء اصطلاح ابراهیم بن ... و فقهای صحیح تحت اللفظ لقب فارسی است معنی آن در عربی رایحة النفط چنانکه سیبویه رایحة التفاح است و این روایت مصنف است در سیبویه ابراهیم بن محمد السری بن سهل الزجاج النحوی کنیتش ابواسحق و معروف بزجاج است از اهل علم ادب و دین دارد و در معانی قرآن کریم کتابی تصنیف کرده است و کتاب امالی و کتاب ما فسر من جامع المنطق و کتاب الاشتقاق و کتاب عروض و کتاب قوافی و کتاب الفرق و کتاب خلق الانسان و کتاب خلق الفرس و

٣٩

کتاب مختصر در نحو و کتاب فعلت وافعلت و کتاب ما ینصرف و ما لاینصرف و کتاب شرح ابیات سیبویه و کتاب النوادر و کتاب الانواء و غیر ذالک التصنیف و در خدمت مبرد و ثعلب اخذ ادب نمود و از تحت علم او نشو کرد بعد از آن اول از آنکار کناره گرفت و از برای تحصیل علم ادب یکسر بمبرد رجوع نمود زجاج منسوب و بصحبت عبیدالله بن سلیمان بن وهب مختص یافت و پسر او قاسم را ادب آموخت و چون قاسم بن عبیدالله منصب وزارت یافت کاتب او او را ندیم گرفت ابوعلی الفارسی النحوی حکایت کرده است که روزی نزد ابواسحق در خدمت قاسم بن عبیدالله بودیم خادمی بدو در آمد و او را بخبری سربسته گفت و عبیدالله خورسند گشت و از مجلس برخاسته بیرون رفت و بعد از ساعتی بازآمد و از رو او آثار خشم و عبوس نمودار بود چون ... باز پرسید از کیفیت پرسش کرد عبیدالله گفت جاریه‌ای بمن آمده و شده بهشت از بعض حضور ... که چون از آن خواستم را مقیته را ... که ... او را انکار کرد و پس از آن ... اعلام کرد ... و از بهر آنکه ... رفتم و او را حاضر دیدم ... و من ... نیافتم حالتم دیگر گون گردید و چنان ... بهم ... ابیات کفته است و هم بدیهه این شعر گفته است

فارس ماض بحربته حاذق بالطعن فی الظلم
رام ان یدمی فریسته فاتقته من دم بدم

مصنف میگوید از این پس در ترجمه بوران دختر حسن بن سهل این حکایت بصورت دیگر مذکور میشود و در میان مأمون و بوران گذشته است و تواند بود در قضیه مأمون با بوران اصل حکایت بأن زجاج این حکایت را بسبیل تمثیل ذکر کرده است بواسطه این قضیه در میان قاسم عبیدالله و جاریه واقع شد وفات زجاج روز جمعه نوزدهم جمادی الاخری سال سیصد و دهم و برخی یازده و جمعی سیصد و شانزدهم کفته اند در بغداد روی داد و روزگار زندگانیش از هشتاد سال برگذشته بود و از زبیر روی او ابوالقاسم عبدالرحمن الزجاجی صاحب کتاب جمل در فن نحو ادراک کرد او معید بود و منسوب گشت چنانکه در ترجمه او انشاءالله مذکور خواهد شد و ابوعلی الفارسی نیز از زجاج اخذ علم نحو کرد والله اعلم ابواسحق ابراهیم بن محمد بن زکریا بن مفرج بن یحیی بن زیاد بن عبدالله بن خالد بن سعد بن ابی وقاص القرشی الزهری کنیتش ابواسحق و معروف بابن الافلیلی است از اهل قرطبه و در زمره نحاة و لغویین است و او را در معانی شعر معرفت تامه بود و دیوان متنبی را شرحی مفید کرده مشهور است و از ابوبکر محمد بن الحسن الزبیدی کتاب امالی ابوعلی القالی روایت می‌کرد و در اندلس متصدر ریاست بود و درس ادب میگفت و هم در اندلس وزارت المکتفی بالله ... و ... از ... حد ظرافت بود ... از اخبار و از اشعار اهل بلاد قرطبه ...

ابواسحق ابراهیم بن محمد ... الافلیلی

و در تحقیق و تعمیق عبارات از اقران و امثال خود قصب السبق بر گرفته بود و در رغبت مردم نیکو سلیقه به کس نخواست و در
روش ... و تکیه گاه بود و هم بکثرت کتابت غریب و مصنفات نیکو معروف و دارای اشعار ابن کثیر بود و هم الفاظ نیکو زبان براند
ولادتش در شوال سال سیصد و بیست و دوم هجری روز شنبه بود و روز شنبه سیزدهم ذیقعده یازده ساعت از روز گذشته در سال ...
صد و چهل و یکم ... روز پنجشنبه ... در محلی ... در قطیعه ... کردید
و اقلیط بکسر همزه و سکون قاف و کسر لام و سکون یاء حطی و بعد از یاء و لام ثانیه این نسبت بسوی اقلیل است ... قریه ایست
در شام و اصل ابراهیم از آنجا بود ابواسحاق ابراهیم بن هلال بن ابراهیم بن زهرون بن حیون الحرانی الصابی کنیت
او ابواسحق و صاحب رسائل مشهوره و اشعار بدیعه است و در بغداد از جانب خلیفه و از جانب عزالدوله بختیار بن معز
الدوله بن بویه دیلمی وزیر ... مذکور میکرد منشی بود و در سال سیصد و چهل و نهم هجری دیوان رسائل
باو تفویض یافت و چون ... از جانب او بسوی عضدالدوله بن بویه مکاتبات ... عضدالدوله کینه
او در دل گرفت و بروی خشمناک شد و آنگاه که عزالدوله مقتول گردید و عضدالدوله سلطنت یافت و در بغداد
داخل شد ابو اسحق را در بند افکند و این قصه در سال سیصد و شصت و هفتم هجری بود و میخواست او را زیر پای فیل
بیفکند ... در حضرت او دست بشفاعت بر کشیدند و او را از چنگال مرگ رهانیدند و این در سال سیصد و هفتاد
یکم هجری بود پس از آن عضدالدوله او را فرمان داد که تاریخ دولت دیلمیه بنگارد و ابواسحق کتاب تاجی را بر
نگاشت روزی بحضرت عضدالدوله معروض داشتند که یکی از دوستان صابی بروی در آمد و او را در تسوید
و تبییض و تعلیق مشغول دید پرسید با او گفت در چه کار اشتغال داری ابواسحق گفت اباطیل است و مشق
دهم و اکاذیب است که تلفیق نمایم از این روی یکباره عضدالدوله خشمگین گردید و غضبش بروی چیره
گردید ... ابو اسحق ... در روزگار دولت عضدالدوله ... رنجیده و نهان میزیست
و ابو اسحق را در دین و آئین خویش استوار و متقادمی بکمال بود و عزالدوله بس جهد و جد کرد تا مگر
او را بکیش اسلام مایل گرداند و او را ... مسلمان نشد لکن در ماه رمضان با دیگر مسلمانان روزه
میداشت و قرآن مجید را بخوبی نیکو قرائت میکرد و محفوظ داشت و هم از آیات مبارکه در رسائل خود
درج میکرد و او را غلامی سیاه بود یمن نام داشت و ابو اسحق این غلام را دوست داشت
بسیار ... و در حق او اشعار بدیعه انشا کرده است و ثعالبی در کتاب الغلمان این اشعار را از او حکایت
ذکر کرده است و در حق غلام خویش انشا نموده است

قد قال یمن وهو اسود الذی   ببیاضه استعلی علو الخائن
مالفخر وجهک بالبیاض وهل تری   ان قد افدت به مزید محاسن

ولو ان منی فیه خالا لزانه   ولو ان منه فیک خال الشانی

هرگویم معنی بیت اخیر چنانکه باید این بیت ... از جمله اشعاریست که در حق کنیزکی سیاه گفته است
وبعض ما فضل السواد به والحق ذو سلم وذو نفق   ان لا یعیب السواد حلکته وقد یعاب البیاض بالبهق
و این اشعار مشهور است که بنیکوئی ... داده ... ذکر کرده است از ابو اسحق ثعالبی این اشعار را که
در باره غلام خویش گفته است

لک وجه کان بنانی خططته بلفظ تعاله امثالی   فیه معنی من البدور ولکن نقضت صبغها علیه اللیالی
لم یشنک السواد بل زدت حسنا انما یلبس السواد الموالی   فبالی افدیک ان لم یکن لی وبودی افدیک اکثر ...

و او را در نظم و نثر علم ... بدیع است ... روز دوشنبه و بعضی نیز گفته اند در شب پنجشنبه ... شوال
سال سیصد و هشتاد و چهارم هجری در بغداد بود و در این وقت هشتاد و یکسال از عمرش سپری گشته بود
و ابوالفرج محمد بن اسحق الوراق معروف بابن ابی یعقوب ندیم بغدادی در کتاب فهرست خود ذکر
نموده است که صابی مذکور در سال سیصد و ده بیست هجری متولد شد و در سال سیصد و هشتاد
هجری وفات نموده و در شونیزی مدفون گشت و شریف رضی او را مرثیه گفت بقصیده دالیه
مشهوره که اول آن این است شعر

ارایت من حملوا علی الاعواد   ارایت کیف خبا ضیاء النادی

و بعضی شریف را عتاب کردند که چرا او را مرثیه گفتی او صابی است و تو شریف هستی گفت مگر
فضل او را مرثیه گفتم نه شخص او را و زهرون بفتح زاء معجمه و سکون هاء و ضم راء مهمله و بعد از
واو نون و حیون بفتح حاء مهمله و تشدید یاء موحده و بعد از واو نون و صابی بهمزه آخرش
خلاف کرده اند در این نسبت بعضی گفته اند این نسبت بسوی صابی بن متوشلخ بن ادریس
علیه السلام است و این حقیقت او را داشت و برخی گفته اند این نسبت بسوی صابی بن مار است و او
در زمان ابراهیم خلیل علیه السلام بود و بعضی بر آنند که صابی در اصطلاح عرب کسی است
که از دینی قوم خویش بگردد ... و از این روی ... رسول خدا صلی الله علیه و آله را
صابی نامیده اند ... الاعلم ابواهیم بن علی بن تمیم معروف
بحصری قیروانی شاعر مشهور ... ابو اسحق است و او را دیوان شعر است و هم کتاب
زهر الآداب و ثمر الالباب از تصنیفات اوست که جمیع نموده است در آن اشیائی ...
و آن در سه جلد است و هم او را کتابی است مسمی بکتاب المصون فی سر الهوی المکنون

در سیصد و هشتاد و چهار ... از مدت روزگار او پرسش کرده ... سال ... ابن ... الحصری ... ابواسحق ... حنبلی ...

در مملکت بلاغت و آداب و گفته است آنرا ابن رشیق در کتاب انموذج و حکایت کرده است قبل از اخبار و
احوال او و او هم بعضی از اشعار او را انشاد کرده است و گفته است که چون قیروان در فتنه ... خراب شد
و از ... اخذ علوم می‌نمودند او در تقویت این سه حرف ... به الیفات ... اقطاع و اقطار کننده
و از اطراف جائزه و صله کثیر ... ابن رشیق این شعر از او نقل کرده است

ان اجلت الحاظها الكليلة فهم لا ينتهي وصفي الصفه ... على قدر ... بالعجز مني عن ادراك معرفته

و ابو الحسن علی بن بسام صاحب کتاب الذخیره فی محاسن اهل الجزیره در ضمن حکایتی این دو بیت را از ابو اسحق نقل کرده

او برد یلقی الودی كلام عذار بدا اسود كالكفر فی ابیض مثل الهدی

و علی بن بسام ... ابو الحسن ... الحصری الشاعر است و ابن رشیق ... در حرف عین مهمله
مذکور می‌کرد و ابو اسحق مذکور در سال چهارصد و سیزده هجری در قیروان وفات کرد و ابن بسام
در ذخیره گفته است حصری ... ابو اسحق در سال چهارصد و پنجاه و سه هجری وفات کرد
لکن قول اول اصح است و قاضی رشید ابن زبیر در کتاب ... در جزو اول در ترجمه ابو الحسن علی بن
عبد العزیز معروف به ... ذکر کرده است و حصری مذکور تصنیف کرده است کتاب زهر الآداب
را در سال چهارصد و پنجاه هجری و این کلام دلالت دارد بر صحت قول ابن بسام والله اعلم و حصری
بضم حاء و سکون صاد مهملتین و بعد از صاد را مهمله این نسبت به ... حصری ... آن است
و قیروان بفتح قاف و سکون یاء مثناة تحتانی و فتح را مهمله و بعد از واو و الف نون شهری است
در افریقیه است که عقبة بن عامر الصحابی آن را بنا نموده و افریقیه بنام افریقس بن قیس بن
صیفی الحمیری نامیده شده است و افریقس آنکس است که افریقیه را مفتوح کرد و باینجهت
آن شهر بنام او مسمی گردید و پادشاه افریقیه جرجیر مقتول گردید در آن روز و نام شهر ...
... الکثر ... بسیار است ... کثرة کلام و صحیح ... و هم افریقس و افریقیس نامیده
شده است والله اعلم بحقایق الامور و قیروان در لغت بمعنی قافله است و این لفظ فارسی معرب است
گفته اند که قافله بمکان نازل شد پس بنای شهر در آنجا نهادند و آن شهر باسم ایشان مسمی گردید
و هم قیروان اسم جیش آمده است و ابن قطاع لغوی قیروان را گفته است ... قیروان ... را
جیش است و بضم راء قافله است و این قول را ابن قطاع از بعض اعراب نقل کرده است
شهاب الدین یاقوت بن عبد الله الحموی در کتاب مراصد الاطلاع فی اسماء الامکنة والبقاع
ذکر کرده قیروان شهری است عظیم در افریقیه و ... غرب ... بنا کرده آن ...

ترجم کرد

فی لغة

۱۶

ابن خفاجه ابو اسحق الاندلسی

... عمرو بن العاص ... عقبة بن نافع الفهری آن شهر را احداث کرد ابو اسحق ابراهیم بن
ابو الفتح بن عبد الله بن خفاجه الاندلسی الشاعر کنیتش ابو اسحق است ابن بسام در ذخیره شرح حال او گفته است
و او را مدح نموده گفته است ابن بسام ابو اسحق در شرقیه اندلس مقیم بود و هیچگاه ... از سلاطین
راه ورود ... و از ایشان طلب عطا ننمود با آنکه ملوک را با اهل ادب تمایل و میل بود و او را
دیوانی است در شعر در نهایت لطافت و فصاحت و از جمله اشعار او است در مدح ...
و به نهایت بدیع گفته است

و عشی انس اضجعتنی نشوة فیه تمهد مضجعی وتدمث خلعت علی بدالاراکه ظلها والغصن یصغی والحمام یحدث
والشمس تجنح للغروب مریضة والرعد یرقی والغمامة تنفث

و هم او راست از اشعار حسنه او است

لما العذار كان وجهك قبلة فتخطفه من الدجى محرابا وارى الشباب كان لبس بخاشع
مذ خر فيه راكعا و انابا ولقد علمت بكون تعزيك باريا ان سوف يرجي للعذار سحابا

و هم از اشعار ابو اسحق است

اذوى محل من شبابك اهل فوقفت انت فيه رسما عافيا مثل العذار هناك ثوبا دائرا واسودت الخلان فيه اثافيا
و مثال ابو علی بن عبد النور که در ... در ترجمه شیخ کمال الدین موسی بن یونس مذکور است و از ...
... الصد ... خلعت عذاره ثوبا ثانی ... الخلان ... اسفا علیه کاننی غیلان
ولادت ابو اسحق مذکور در جزیره شقر از اعمال بلنسیه که از بلاد اندلس است در سال چهارصد و پنجاه هجری بود و هم در
شقر در سال پانصد و سی و سه هجری روز یکشنبه بیست و ششم شوال ... وفات کرد و شقر بضم شین معجمه
و سکون قاف و راء مهمله شهری کوچک است مابین شاطبه و بلنسیه و ... آب است ... جزیره
مینامند و بلنسیه بفتح با موحده و فتح لام و سکون نون و کسر سین مهمله و فتح یاء مثناة تحتانی و اندلس
بفتح همزه و سکون نون و فتح دال مهمله و ضم لام و سین مهمله و آن جزیره ای است متصل ...
بر الطویل متصل است بقسطنطینیه عظمی و ... اندلس را جزیره مینامند که دریای محیط است بر آن
از سه جهت مگر جهت شمالیه و اندلس شبه ... است رکن شرقی آن متصل است بکوهی که از آن کوه
... دریا و حکایت کرده اند که اول کسیکه ... بعد از
طوفان تعمیر کرد اندلس بن یافث بن نوح علیه السلام بود و این ... بنام او مسمی گردید والله تعالی اعلم
و در مراصد الاطلاع مذکور است که الاندلس بضم دال و فتح دال ... و ضم لام ... والف و لام لازم او است

ترجم کرد

١٧ ابراهیم الکلبی ابواسحق الغزی

دکاهی بحذف الف ولام اندلس گویند جزیره کبیره ایست و عامره انجاست و از عمارات شهرها زیادت از سه هزار
افزون است و انهار فراوان و اشجار بی پایان و جهودی گفته اند که اندلس جزیره است و او را سه رکن است
و بر شکل مثلث است رکن اول قبله آن است و نزدیک آن در میان دریای خلیج است که از بحر محیط است بجر
روم و سعت آن بانصر ساحل است و رکن ثانی شرقی اندلس میانه ارمونه و در دل است و رکن سیم میان جنوب
و غرب است از نهر طلیطله من گویند اما حالا همه فرنگ بر بیشتر بلاد آن مستولی شده اند و از شهر سلیمن بعد از
این بلده کوچک شهری نمانده است و اندلس ایضا محله کبیره در فسطاط مصر است که خراب شده و در مکان
او مسجدی و رباطی از بطرف د بخته شده است و معروف است ابواهیم بن یحیی بن عثمان بن محمد الکلبی
الاشهب گفته است ابن النجار در تاریخ بغداد که نسب ابراهیم بدین سان است ابراهیم بن عثمان بن عیاش بن
محمد بن عمر بن عبدالله الاشهب الکلبی الغزی شاعر مشهور لکنیتی ابواسحق است شعر طلیق اللسان
وفصیح العبیان است حافظ بن عساکر در تاریخ دمشق او را ذکر کرده است و گفته است ابواسحق داخل
دمشق شد در سال لارصه و شصت و یک هجری در خدمت نصر المقدسی فقیه اتباع فقه نمود و از انجا در بغداد
آمد و در مدرسه نظامیه سالیان دراز اقامت جست و مدح گفت و مرثیه گفت جمعی از مدرسین مدرسه را
و بعضی ایشان را نیز مدح و مرثیه گفت پس از آن بسوی خراسان کوچ کرد و در انجا رحل اقامت
افکند و جماعتی از روسای خراسان را مدح گفت و اشعار او در خراسان منتشر گشت و حافظ از در
قطعات بغداد کرده است و او را مدح گفته است و تا بدینجا کلام حافظ بود و ابواسحق را دیوان شعریست
که از بعضی مختص خود اختیار کرده است و در خطبه خود گفته است که آن دیوان هزار بیت است و هم ذکر
شده است ابواسحق را عماد کاتب در خریده و او را مدح گفته است و گفته است که ابواسحق بسوی
بلاد حرکت نمود و برگشت و در اقطار خراسان و کرمان سفر کرد و مردم انجا را ملاقات نمود
و مدح گفت ناصر الدین مکرم بن العلاء وزیر کرمان را به قصیده بائیه که از بهترین مرکبات و بدیع گفته است

حملنا من الایام ما لا نطیقه کما حمل العظم الکسیر العصابیا

واز انجمله در کتابی نسب است و آن سخن لطیف است

ولیل رجونا ان یدب عذاره فما اختط حتی صار بالفجر شایبا

و این قصیده طویله از اوست و هم از جمله اشعار بدیعه او که مشهور است این است

قالوا هجرت الشعر قلت ضرورة باب الدواعی والبواعث مغلق خلت الدیار فلا کریم یرتجی
منه النوال ولا ملیح یعشق ومن العجائب انه لا یشتری ویخان فیه مع الکساد ویسرق

وهم ازوست

وهم از ابیات اوست و صنعت ملمع بکار برده است

وخز الاسنة والخضوع لناقص امران فی ذوق النهی مران والرای ان تختار فیما دونه المران وخز الاسنة للقنا

وهم ابواسحق راست شعر

من آلة الدست لم یعط الوزیر سوی تحریک لحیته فی حال ایماء فهو الوزیر ولا ازر یشد به مثل العروض له بحر بلا ماء

وهم از اشعار ابواسحق است

وجفن الناس حتی لو بکینا تعذر ما تبل به الجفون فما شدی لمدیح بنان وکا بندی لمهجو جبین

و او را قصاید مطوله بدیعه است و هم از اشعار که او با دیع و ظرافت و اسلوبی و اسلوب او است از جمله قصیده

اشارته منک تکفینا واحسن ما رد السلام غداة البین بالعنم حتی اذا طاح عنها المرط من دهش
وانحل بالضم سلک العقد فی الظلم تبسمت فاضاء اللیل فالتقطت حبات منتثر فی ضوء منتظم

و تعقیب این شعر شریف الرضی از جمله قصیده ای که در معنی مناظره میان این و میر ...

وبات بارق ذاک الثغر یوضح لی مواقع اللثم فی داج من الظلم

و بعضی از مردم بغداد بدین گونه گفته اند که در حق آن ... مقتدی است بلکه ... الوزیر

ظفرت بلیلی ظفرة الجفون وقلت وانی لخلی طالع میمون تبسمت فاضا اللؤلؤ المکنون صار الدجی کالضحی فاستیقظ

واصل ایشان حسب ابوالطمحان القینی است و این بیت از جمله ابیات اوست

اضاءت لهم احسابهم ووجوههم دجی اللیل حتی نظم الجزع ثاقبه وانی من القوم الذین هم هم
اذا مات منهم سید قام صاحبه نجوم سما کلما غاب کوکب بدا کوکب تاوی الیه کواکبه

و گفته اند که این بیت اضاءت الی آخره ابدع شعر است که در زمان جاهلیت گفته شده است و بعضی
گفته اند که اکذب شعر است که گفته شده است قیل

وما زال منهم حیث کانوا مسود تسیر المنایا حیث سارت کتایبه

و ابوالطمحان همان حنظله بن الشرقی است که از شعرای جاهلیه است تولد ابراهیم الغزی
مذکور در غزه شده قبر هاشم بن عبد مناف جد پیغمبر صلی الله علیه وآله در آنجا است در سال چهارصد و
چهل و یک هجری بود و در سال پانصد و بیست و چهار هجری مابین مرو و بلخ از بلاد خراسان وفات
کرد و به بلخ نقل کردند و در آنجا مدفون شد حکایت کرده اند که در آنگاه که ابواسحق را زمان
اجل در رسید گفت امیدوارم که خدای تعالی مرا به سه جهت بیامرزد یکی آنکه از بلد امام شافعی
هستم دیگر آنکه شیخ کبیر گشته ام و عمرم از هشتاد سال افزون است دیگر آنکه غریب هستم و ...

غزّه بفتح غین معجمه و تشدید زاء معجمه و هاء از بلاد شهرهای معروف است در ساحل شام مصنف
می‌گوید از این بیت البته این کتاب ... است که از بلاد ... در شهر خواهد احوال ... خواهد دانست
و این بلیده در کجا واقع است و شوق معرفت آن را داشته جهت بیان او را شرح می‌دهیم
تا مکشوف شود غزه از اعمال فلسطین است بر بحر شام نزدیک عسقلان و آن در اوایل بلاد
شام است از طرف دیار مصر و این یکی از دو رحله است که در قرآن مجید مذکور است
در قول خدای تعالی رحلة الشتاء والصیف در ایلاف قریش ارباب تفسیر گفته رحله شتاء
بلاد یمن است و رحله صیف بلاد شام است چه قریش در هنگام تجارت در تابستان در
شام نزول می‌کردند چه نیکو شود هوای شام در این فصل و هنگام زمستان به یمن می‌آمدند
چه بلاد یمن گرم است و در فصل تابستان نمی‌توان در آنجا زیست گفته است
ابو محمد عبد الملک بن هشام در اوایل سیرة رسول خدای صلی الله علیه و آله اول کسی که آثار
... رحلتین را از بهر قریش در شتاء و صیف هاشم جد پیغمبر صلی الله علیه و آله بوده
و از این ابو محمد گفته است که گفته است ابن اسحق که وفات کرد هاشم بن عبد مناف به غزه
از زمین شام در حالت تجارت و هم ابو محمد گفته است که ... مطرود بن کعب
الخزاعی هاشم بن عبد مناف را گریسته و ذکر کرده است قصیده را و از جمله آن این بیت است

وهاشم فی ضریح وسط بلقعة تسفی الریاح علیه بین غزات

گفته لذا اهل لغت اینکه در این شعر غزات گفته‌اند با اینکه غزه واحده است از آنکه ناحیه را لذا هر
ناحیه از آن را به اسم بلده و جمع بسته لذا در این غزات و از آنگاه مسمی به غزه هاشم معروف
شد چه مدفون در آنجا بود لکن قبر او ظاهر نیست و کسی اطلاع ندارد مصنف می‌گوید که
که به غزه رفتم از قبر هاشم سؤال کردم کسی اطلاع نداشت و آن ... توجه کرد ابو نواس
شعر مشهور را از بغداد به سوی مصر در مدح که خصیب بن عبد الحمید صاحب دیوان خراج مصر
ذکر کرده است منازلی را که در طریق مصر ادراک کرده است و گفته است

طوالب بالرکبان غزة هاشم وبالفرما من حاجهن شقور

و در این شعر ابو نواس همین لفظ است که حجاج به تغییر ... یکی فرما است و آن بفتح فاء
و راء مدینه عظیمه است که عمال حکمران ان دیار مصر در آن بود در زمان ابراهیم خلیل علیه السلام
و از قریه‌های اوام العرب است که هاجر مادر اسمعیل علیهما السلام از آنجا است و فرما در اوایل

رمل‌ها

رمل‌هایی ساحل و قصبه منزل معروفی است در طرف یسار که توجه ... از مصر بر ساحل بحر
دیدیم او را خراب شده بود و جز آثار چیزی باقی نمانده بود و موضع آن تل‌هایی است و از اتفاق
های غریب آن است که اسمعیل علیه السلام ابو العرب است و مادر آنحضرت علیهما السلام
از ام العرب قریه مذکوره است و لفظ ثانی در مصراع دوم قول ابو نواس شقور است بضم
شین معجمه و قاف و بعضی بفتح شین نیز گفته‌اند و ضم اصح است لعله آنکه شقور بمعنی امور الاحقه
بقلب متمه است و واحد آن شقر است بر وزن فلس کذا صاحب مراصد الاطلاع ذکر کرده
غزه بفتح اول و ثانی و تشدید ثانی شهری است در اقصی شام از ناحیه مصر میان او و عسقلان
دو فرسخ است یا کمتر است از دو فرسنگ در طرف غربی آن و آن از اعمال فلسطین است
و در آنجا هاشم جد نبی صلی الله علیه و آله وفات کرده و امام شافعی در آنجا متولد شد و غزاه نیز بلده
در بلاد بنی سعد بن زید مناة است و غزه نیز گفته است راوی ... در بیان آن و قردان سه
روزه راه است در طریق حاج ... و قصر آخر گفته‌اند مدینه‌ای است بر ساحل
از ناحیه مصر با قلعه لطیف فاسد الهوا است نمی‌توان در آنجا زیست کند و هم چه اطراف
آن شوره زار و گل است نه در تابستان و نه در زمستان نمی‌توان در آنجا اقامت نمود
چه در آنجا نه گیاه روید و نه میاه جوشد مگر آب باران و آید که با مراکب حمل نمایند
از آب نیل و فرما مدینه قدیمه است میان عریش و فسطاط خراب شده است و بارویش
بر آن پراکنده است نزدیک قطیه شرقی تنیس بر ساحل بحر طرف راست جاده مصر
و میان او و بحر قلزم متصل بر دریای سبز چهار روز راه است و او نزدیکترین بلاد است
هر میان بحرین واقع شده است ابراهیم بن یوسف بن ابراهیم بن عبد الله بن بادیس
بن القائد الحمزی معروف به ابن قرقول صاحب کتاب مطالع الانوار که وضع کرده است
بر سان مشارق الانوار قاضی عیاض همین ابراهیم مذکور کنیه‌اش ابو اسحق است و یکی نیز از
فضلای عصر است و با جمعی از علمای اندلس مصاحبت نموده مصنف می‌گوید از حال ابن
این مقدار اطلاع یافتم و ولادت او در مریه از بلاد اندلس در صفر سال پانصد و پنج هجری
بود و در شهر فاس روز جمعه هنگام عصر ششم شوال سال پانصد و شصت و نه هجری وفات کرد
و او روزهای جمعه را در مسجد جامع نماز می‌کرد و آنگاه که زمان مرگش فرا رسید سوره اخلاص را
تلاوت می‌کرد و به سرعت تکرار می‌کرد پس از آن سه مرتبه تشهد گفت و به سجده افتاد

۱۴
ابو اسحق ابراهیم بن یوسف
معروف به ابن قرقول
ح

وفات نمود و قرقول بضم قاف و سکون راء مهمله و بعد از واو لام و مرتبه بفتح میم و کسر راء مهمله و تشدید یاء مثناه تحتانی و بعد از یاء هاء مدینه کبیره است در اندلس در لب دریا و مراکب در آنجا توقف مینماید و فاس بفاء و سین مهمله و آن شهری عظیم است در مغرب و تهلیک بسته و سبته بکسر بلده مشهوره است در مغرب مقابل جزیره اندلس و حمزی بفتح حاء مهمله و
11 بعد از میم ساکنه زاء معجمه این نسبت بسوی حمزه آشیر بمد همزه و کسر شین معجمه و سکون یاء مثناة تحتانی و بعد از یاء راء مهمله و حمزه شهری کوچک است در افریقیه مابین بجایه و قلعه بنی حماد مصنف میگوید جماعتی از اهل این بلاد چنین از ابن خلکان ذکر کنند و آشیر در ترجمه ابن زیاد که ابن خلکان الله یاد میکند مذکور است که آشیر بمد همزه و کسر شین معجمه و سکون یاء مثناة تحتانی و بعد از یاء راء مهمله در ترجمه ابی اسحق ابراهیم بن قرقول مذکور نیست لکن نمیدانم چه فایده در این تکرار مصنف است الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادریس بن عبدالله بن حیان بن عبدالله بن انس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شیبان بن ذهل بن ثعلبة بن عکابة بن صعب بن علی بن بکر بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصی بن دعمی بن جدیله بن اسد بن ربیعه بن نزار بن معد بن عدنان الشیبانی المروزی الاصل و این قول اصح در نسب او است و بعضی گفته اند از بنی مازن بن ذهل بن شیبان بن ثعلبة بن عکابه است و این روایت غلط است چه وی از بنی شیبان بن ذهل است نه از بنی ذهل بن شیبان و ذهل بن ثعلبه عم ذهل بن شیبان است والله اعلم کنیت احمد مذکور ابو عبدالله است و در وی از مرو بیرون آمد و احمد را حامله بود و بزاد او را در بغداد در ماه ربیع الاول سال صد و شصت و چهار هجری چنانچه بعضی گفته اند ابو عبدالله در مرو متولد شد و بسوی بغداد حمل کرده شد در شیرخوارگی و او امام محدثین بود و کتاب مسند را تصنیف کرد و چندان حدیث در وی ذکر کرده که کسی را آن اتفاق نیفتاد و بعضی گفته اند که ابو عبدالله هزار هزار حدیث حفظ داشت و از اصحاب امام شافعی بود و از خواص او و همیشه مصاحب شافعی بود تا وقتی که شافعی بسوی مصر رحل اقامت افکند و شافعی گفته است در حق این مبلّغ که از بغداد بیرون شدم و بغیر ابن حنبل متقی و فقیهی نبود و قرآن را مخلوق نمیدانست و خلق بلا بدانند و او را اجابت نکرد و محبوس شد و مضروب و بعضی گفته اند و او مصر بر اشباع بود و ضرب او در عشر اخیر رمضان سال دویست و بیست هجری بود او را صورتی نیکو و وسط القامه بود و با حنا و خضاب سرخ لکن خضابی کرده بهایت
الامام ابو عبدالله احمد بن حنبل
الاحمد یط
طریقت خود را و ایشان او را ترک ابن غزال بالعقد و او قبول نکردند بعد از آن باز نهادند
عمرة

عمرة بود و در میان موی سیاه در لحیه او بود محاسن از امثال تو او اخذ علوم می نمودند از آنجمله محمد بن اسمعیل البخاری و مسلم بن الحجاج القشیری بوده در او آخر زمان احمد بن حنبل هیچکس بورع و علم او نبود و در وسط النهار جمعه در اثنا هم شهر ربیع الاول و بعضی در دهم ماه مذکور گفته اند و بعضی در ربیع الآخر فوت شده اند در سال دویست و چهل و یک هجری در بغداد روزگار رحلت گشت و بمقبره باب حرب مدفون شد و باب حرب منسوب است بحرب بن عبدالله یکی از اصحاب ابی جعفر المنصور و الحربی این نسبت بمحله ای است که بحربیه معروف است و قبر احمد در آنجا مشهور است و خلق بزیارت آن میروند و جمهور است آنکه می بُخری که در تشییع جنازه او حاضر گشته بعضی نوشته هشتصد هزار مرد و شصت هزار زن
بعضی گفته اند این روایت از نظر از کبار محققین حسن بوده گذشت والعهده علی الراوی و گفته شده
در آن روزی که احمد مذکور وفات کرد بیست هزار تن از قوم نصاری و یهود و مجوس به دست او مسلمان شدند مترجم این روایت را بعهده صاحب آن راوی گذاشت میخواهد و هم بعد از آن وجه که تصریح اسلام ایشان را در یوم ممات نکرده و ذکر کرده است ابو الفرج بن الجوزی در کتاب خود که تصنیف کرده است در خبار بشر بن الحارث که گفت در باب علی و نشئم و جمهور است آن ابن حدیث گفته است ابراهیم الحربی که بشر بن الحارث را در خواب دیدم که بیرون آمد از مسجد رصافه بود و در آستین او چیزی بود که حرکت میکرد گفتم خداوند با تو چه کرد گفت مرا بیامرزید و در باره ام اکرام فرمود گفتم در آستین تو چیست گفت دیشب گذشته روح احمد بن حنبل بر ما وارد شد پس نثار کردند بر آن در و یاقوت و این که در آستین من است از آن در و یاقوت است که بر چیدم گفتم خدای تعالی با یحیی بن معین و احمد بن حنبل چه عمل کرد گفت ایشان را و اگذاشتم در حالتی که مشغول اکل سوائد بودند گفتم از چه روی تو با ایشان مشغول اکل نبودی گفت خوردن طعام بر من معلوم بود لکن مباح گشت الاهابی فرمود نظر بوجه کریم او و از جمله اجداد احمد حیان است که محتاج به تفسیر است و آن لفظ بفتح حاء مهمله و تشدید یاء مثناة تحتانی و بعد از الف نون است و بقیه اجداد او مشهور است و احتیاج به ضبط اسامی آنها نیست و اگر بسبب تطویل کلام نمیرفت به ضبط آنها هم میپرداختیم مصنف میگوید در نسب او خلاف دیدم لکن اینکه ضبط نمودیم اصح سایر طرق است و احمد مذکور را دو پسر بود هر دو عالم بودند یکی صالح و دیگری عبدالله نام داشت اما صالح وفاتش پیش از عبدالله واقع شد در ماه رمضان در سال دویست و شصت و شش هجری و قاضی اصفهان بود در آنجا مرد و مولدش در سال دویست و سه هجری

۲۰

ابو العباس احمد بن سریج

و اما عبد الله زنده بماند تا سال ... و دفن کردند در روز یکشنبه بیست و دوم جمادی الاولی و بعضی جمادی
الآخره گفته‌اند وفات کرد در آن وقت هشتاد و هفت ساله بود و کنیت او ابو عبد الرحمن است
و احمد به اسم کنیت شده است و ابو عبد الله کنیت داود و احمد بن عمر بن سریج الفقیه شافعی
کنیتش ابو العباس است گفته است شیخ ابو اسحق شیرازی در کتاب طبقات که ابو العباس از عظمای
شافعیین و ائمه مسلمین است و او را باز الاشهب میخواندند و قاضی شیراز بود و بر جمیع اصحاب
شافعی حتی مزنی فضیلت داشت و او چهار صد کتاب تصنیف کرده بود و مذهب امام
شافعی را نصرت مینمود و بر مخالفین ایراد میکرد و بر کتب محمد بن حسن الحنفی تفریع نمود و [illegible] شیخ ابو
حامد الاسفراینی [illegible] و ابو العباس احمد بن عمر بن سریج در ظواهر فقه کار میکنیم و در دقایق فقه مباحثه نمیکنیم
و اخذ کرد فقه را از ابو القاسم الانماطی و از وی اخذ کردند فقهای اسلام و از ابو العباس [illegible] انتشار یافت مذهب
شافعی در اکثر بلاد و [illegible] وقت با ابو بکر محمد بن داود ظاهری مناظرات و محاورات داشتند حکایت کرده‌اند که روزی ابو بکر با ابو العباس
گفت امهلنی [illegible] [illegible] که ابو العباس گفت امهلک [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو العباس گفت [illegible]
حرکت کنند [illegible] ابو العباس [illegible]
عمر بن عبد العزیز را در سال صد هجری در رأس المائة [illegible]
[illegible] بر مخلوق [illegible] رأس المائة [illegible]
[illegible] رأس مائه ثالثه بر مخلوق [illegible]
[illegible] ضعیف [illegible] ابو العباس را [illegible] طبع [illegible]
پنجم ماه جمادی الاولی در سال سیصد و شش هجری و بعضی گفته‌اند روز دوشنبه بیست و پنجم شهر ربیع الاول در سال
[illegible] در بغداد وفات کرد و در بغداد در حجره خودش در بازار [illegible] که در جانب غربی بود [illegible]
مدفون گردید و عمر او در آن وقت پنجاه و هفت سال و شش ماه بود و قبر او در موضعی ظاهر است
و مردم زیارت آن را مینمایند لکن اطراف آن عمارت و قبر نیست و قبر او در بغداد است و [illegible]
ابو العباس مذکور سریج بضم سین مهمله و فتح را مهمله و سکون

یا و شین [illegible]

یا و شین [illegible] و بعد از یا جیم است مصنف میگوید که در بعضی کتب دیده‌ام که سریج [illegible]
از زبان عرب آگاهی نداشت و شبی در خواب پیغمبر صلی الله علیه و آله را بخواب دید و به او
[illegible] گفت و [illegible] طلب کن [illegible] را [illegible] بر [illegible]
لفظ عجمی در عربی معنی آن این است ای سریج اطلب [illegible] یا رب [illegible]
چنانکه گفته [illegible] راضی شدم که از فلان کار خلاص شوم و [illegible] مصنف میگوید
پس از آن در تاریخ بغداد دیدم که صاحب خواب مذکور سریج بن یونس بن ابراهیم بن
الحارث المروزی الزاهد العابد است و او صاحب [illegible] بود و وفات احمد مذکور در
شهر ربیع الاول سال دویست و [illegible] هجری در بغداد بوده است مصنف میگوید در خواب [illegible]
[illegible] ابو العباس بن سریج مذکور [illegible] از بعضی [illegible] شنیدم
و الله اعلم احمد بن ابی احمد المعروف بابن القاص الطبری فقیه شافعی در زمان
خود در طبرستان امام عصر بود اخذ نمود فقه را از ابو العباس احمد بن سریج مذکور کنیت وی
نیز ابو العباس است و کتب عدیده تصنیف کرد از آن جمله تلخیص و ادب القاضی و مواقیت
و مفتاح و غیر اینها است [illegible] تلخیص را ابو عبد الله الختن و شیخ ابو علی السنجی [illegible]
کتاب [illegible] است و [illegible] ابن اثیر در نهایه در مواضع چند و همچنین غزالی [illegible]
ذکر کرده است جمیع تصانیف ابو العباس مذکور حجمش کم است لکن فایده‌اش بسیار است و
مردم را موعظه میکرد و در بعضی از سفرها خود به طرسوس رسید و بعضی گفته‌اند که قاضی طرسوس
بود و مجلس از برای وعظ منعقد نمود و [illegible] او را رقت دست داد و [illegible]
[illegible] پس [illegible] در همان [illegible] در سال سیصد و سی و پنج هجری
و بعضی در سال سیصد و سی و شش گفته‌اند و پدر او به قاص معروف [illegible]
قصه [illegible] و طبرستان بفتح طای مهمله و فتح با و سکون را مهمله و سکون سین مهمله
و فتح تا و شناة فوقانی و بعد از الف نون اقلیم وسیع است در بلاد عجم نزدیک خراسان و آن
را مازندران نیز گویند و دار الحکومه آن [illegible] و آمل و [illegible] حصین و حصون حصین محفوظ
و مستحکم است و طرسوس بفتح طا و را مهمله و ضم سین مهمله و بعد از واو سین مهمله
شهری است در حدود و ثغور روم نزدیک مصیصه و قبر مأمون بن هارون الرشید
در آنجا است نزدیک طرسوس است و این را صاحب کتاب مهذب و وسیط در باب وقف

۲۱

ابو العباس احمد بن ابی احمد المعروف بابن القاص الطبری

کا

ابو حامد احمد بن عامر بن بشر المروذی

کب ۲۲

مکرر ابو حامد است

ذکر کرده است و الله اعلم. مترجم گوید طبرستان چنانچه مذکور شد بلاد واسعه و مدن کثیره است
و این اسم شامل آنها است و احاطه کرده است بر آن جبال و این ناحیه نامیده شده است
بمازندران و مجاور گیلان و دیلمان است. طرسوس بفتحتین [illegible] و طرسوس باعراب [illegible] از
مدینه ای است به ثغور شام میان انطاکیه و حلب و بلاد روم بین او و بین اذنه به
تحدید شش فرسخ است و ساریه مدینه ایست در طبرستان میان آن و دریا سه
فرسخ است و ساری هم گفته میشود و آمل بهمزه ممدوده و ضم میم و لام بزرگترین شهرهای
طبرستان است میان او و ساریه هشت فرسخ است و بین او و رویان دوازده فرسخ
[illegible] و میان او و بالوس ده فرسخ است و آمل نیز شهری مشهور است در غرب جیحون در
راه بخارا از مرو و فربرا در برابر جیحون با آن مقابل است و این آمل را آمل
الشط و آمل المفازه می نامند و هم آموی و آمویه می گویند و جمیع یاد است احمد بن
عامر بن بشر بن حامد المرورودی فقیه شافعی در خدمت ابی اسحق المروزی علم فقه آموخت و
کتاب جامع الکبیر را در مذهب تصنیف کرد و مختصر مزنی را شرح نمود و هم در اصول
فقه تصنیف نمود و کان اماما لا یشق غباره و این شان است معروف از اهل [illegible]
[illegible] و در بصره آمد و در آنجا تدریس نمود و فقهای بصره از وی اخذ می کردند
و گفته است ابو حیان التوحیدی که از ابو حامد مرورودی شنیدم که می گفت که سزاوار
نیست که انسان بتراشد ممدوح کسی را به بدا صالتر او مذموم کرد چنانکه طویل البطول
ممدوح نمی شود و قبیح بقبح مذموم نمی گردد و ابو حامد [illegible] و سیصد و [illegible] وفات
کرد و نسبت او بسوی مرورود بفتح میم و سکون راء مهمله و فتح واو و تشدید راء مهمله
مضمومه و بعد از واو ذال معجمه آن شهری است [illegible] الشهر [illegible]
میان او و مرو شاهجان پنج فرسخ است و [illegible] در زبان عجم رود نهر را گویند [illegible]
[illegible] می گویند و این [illegible] یعنی مرورود و مرو شاهجان [illegible] ذکر شده لذا
مرو و [illegible] که [illegible] همان اضافه شده است بزرگتر است و [illegible] نسبت مروزی
[illegible] و مرو ثانیه اضافه به او نمی شود و مروالرود گفته می شود و نسبت بسوی آن
مرورودی است پس فرق میان این و مرو [illegible] است و مروذی هم گفته می شود و این کلام
سمعانی است و این نیز از [illegible] است که [illegible] جنف بن قیس [illegible] در جمع

او مذکور است

ابو الحسین احمد بن محمد معروف بابن القطان

۲۳ کج

ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوی

۲۴ کد

او مذکور است و احنف بن قیس در مقدمة الجیش بود و امیر آنها عبد الله بن عامر بود و احنف او را ابدا [illegible]
میرود و بعض شاهان روم الملک است و اصل جان شاه است مصنف میگوید این تطویل
کلام از برای این است که التباس و اشتباه از برای اینها [illegible] و الله تعالی اعلم [illegible]
احمد بن محمد بن احمد معروف بابن القطان کنیتش ابو الحسین است بغدادی فقیه شافعی است از
از کبار ائمه اصحاب است از ابن سریج ابو العباس اخذ فقه نمود پس از ابن سریج از ابی اسحق المروزی
اخذ مینمود و در بغداد تدریس میکرد و علما از وی اخذ علوم مینمودند و او را مصنفات کثیره است
و در عراق خدمت ابی [illegible] الدارکی رحلت [illegible] و [illegible] ابو القاسم وفات کرد ابن قطان
در ریاست [illegible] استقلال یافت و او را شیخ ابو اسحق در طبقات ذکر کرده است و گفته است که در سال
سیصد و پنجاه و نهم هجری وفات کرد و خطیب گفته است در جمادی الاولی این سال وفات نمود
و از کبار اصحاب شافعی بود و او را در اصول و فروع فقه مصنفات است و ذکر کرده است [illegible] بغداد
در شذور العقود در سال [illegible] و [illegible] هجری احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملک الازدی
الطحاوی فقیه حنفی کنیت او ابو جعفر است و ریاست اصحاب ابی حنیفه در مصر بعد منتهی شد و او بمذهب
شافعی بود و بر مزنی قرائت میکرد روزی مزنی با وی گفت والله لا یجیء منک شیء پس او غضبدار
گشته از نزد او حاصل نمود ابو جعفر از نزد مزنی در حلقه ابو جعفر بن ابی عمران الحنفی
قرائت میکرد و آنگاه [illegible] مختصر [illegible] التصنیف کرد گفت خدا رحمت کند ابو ابراهیم یعنی مزنی را اگر
زنده بود قسم [illegible] کفاره [illegible] و ابو یعلی الخلیلی در کتاب ارشاد در ترجمه مزنی گفته است که طحاوی مذکور
پسر خواهر مزنی بود و نوشته است که محمد بن احمد الشروطی گفته است که از طحاوی سؤال کردم که از چه
رو با خال خود مخالفت کردی و مذهب ابی حنیفه را اختیار نمودی طحاوی گفت این امر میدیدم
خال من همیشه نگاه میکرد در کتب ابی حنیفه و بمذهب شافعی مشتغل شدم و طحاوی کتابی متعدده تصنیف
کرده همه مفید و مطلوب است از جمله احکام القرآن و اختلاف العلماء و معانی الآثار و شروط و او هم
تاریخ کبیری است و غیر اینها نیز تصنیف کرده است و قضاعی در کتاب خطط طحاوی را [illegible]
و گفته است [illegible] که طحاوی مزنی را و پسران او را [illegible] و در علم شروط بر دیگران فائق
گردید و ابو عبید الله محمد بن عبدة القاضی کتاب شروط را [illegible] و طحاوی حضور [illegible]
[illegible] ابو عبید الله او را [illegible] و ابو عبید الله [illegible] بسماحت و سخاوت [illegible] از آن ابو
عبید علی بن الحسین بن حرب القاضی [illegible] که از [illegible] منصور فقیه با ابو عبید [illegible]

ملطاوی را اقرار داد از عدول بغداد و این امر در سال سیصد و شصت هجری واقع شد لکن مشهور و در آنجا
اقامت داشته عبد الغنی ملطاوی را بعد الله که بسیار دار بایت علم با قبول شهادات او بجهت یک [illegible]
در او جمع نکرده و هم قبول شهادات [illegible] نیست و جماعتی از شهود در این سال ملکه بیاه بغداد و ابو
عبید غیبت ایشان را غنیمت شمرد و ابو جعفر مذکور را شهادة ابی القاسم المأمون و ابی بکر بن
سقلاب از عدول قرار داد و ولادت طحاوی مذکور در سال دویست و سی و هشت بود و ابو سعد
السمعانی گفته است ولادت ابو جعفر در سال دویست و نه هجری بود و این قول اصح است
و غیر از سمعانی این قول را نگفته است و گفته است ولادت او شب یکشنبه دهم شهر ربیع الاول
در سال مذکور بود و شب پنجشنبه نیمه ذی قعدة سال سیصد و بیست و یک هجری در مصر وفات کرد
در قرافه مدفون گشت و قبرش در آنجا مشهور است و هم در ترجمه فقیه منصور بن اسمعیل الضریر
اشارتی بحال او شده است و در آنجا مسطور است که ابو عبید [illegible] را با [illegible] صحبت
می‌داشت [illegible] شب جمعه را که [illegible] و در هر شب یک تن از اهل علم
حاضر می‌گشت و با او طرح مسئله می‌انداخت یک شب با منصور و یک شب با ابو جعفر الطحاوی
و یک شب با محمد بن ربیع جیزی و یک شب با عفان بن سلیمان و یک شب با بجستانی
و یک شب از بعض مناظرات و محاورات با جمیع فقها و آن صحبت طولانی است [illegible]
در حال [illegible] مذکور [illegible] که اندکی [illegible] نظر کنندگان [illegible] آید اشارت رفته [illegible]
ابو جعفر در سال دویست و شصت و چهار هجری [illegible] و نسبت ابو جعفر بود طحا
بفتح طا و حاء مهملتین و بعد از آن الف قریه در صعید مصر است و هم نسبت او به ازد بفتح
همزه و سکون زاء معجمه و بعد از آن دال مهمله قبیله بزرگ است مشهور در قبایل یمن مترجم گوید
طحا باعراب مذکور شهر است در مصر شمال صعید و غرب نیل الشیخ احمد بن ابی طاهر بن
محمد بن احمد الاسفراینی فقیه شافعی کنیتش ابو حامد است ریاست دنیا و دین در بغداد باو ختم [illegible]
و در مجلس درس او سیصد تن فقیه از فقها حاضر گشتی و بر مختصر مزنی حواشی زیاد نوشت و [illegible]
از بعض اصحاب و تلامذه [illegible] بگشت و شیخ مذکور را در مذهب کتاب تعلیقه کبری [illegible]
بستان است و آن کتاب [illegible] که در آن غرایب بسیار ذکر گفته است و اخذ کرده فقه را
از ابی الحسن بن المرزبان پس از آن از ابو القاسم الداری [illegible] گفته اند که [illegible] عصر
او [illegible] بر تفضیل و تقدیم شیخ مذکور بر همگنان در جودت نظر و دقت [illegible] و خطیب در تاریخ
بغداد گفته است

الشیخ ابو حامد احمد بن ابی طاهر الاسفراینی

که ۲۵

بغداد گفته است که ابو حامد در [illegible] از عبد الله بن عدی و ابو بکر الاسماعیلی و ابراهیم محمد بن عبد [illegible]
الاسفراینی و غیر ایشان حدیث گفته است و او ثقه [illegible] بود و [illegible] عدیده
دیدم و هنگام تدریس او در مسجد عبد الله بن المبارک و آن مسجد در صدر قطیعه الربیع است حاضر میشدم و شنیدم
از کسی که می‌گفت در مجلس درس او [illegible] از متفقهین حاضر میشوند و مردم می‌گفتند اگر ابو حامد را
شافعی میدید بدو منبسط و مبتهج میگشت و شیخ ابو اسحق در کتاب طبقات می‌گوید ابو الحسین القدوری
الحنفی ابو حامد را بزرگ میشمرد و بر جمیع مردم او را تفضیل میداد و استاد وزیر ابو القاسم علی بن [illegible]
حکایت کرده است از بعض شیخ ابو اسحق که ابو الحسین گفته است ابو حامد در نزد من از شافعی
افقه و انظر است شیخ می‌گوید با بی القاسم گفتم این قول قدوری دلالت دارد بر اعتقاد او به شیخ
ابی حامد و تعصب او بدین حنیفه بر شافعی و این سخن را از وی [illegible] نگفته است چه ابو حامد [illegible]
کمتر از او اعلم است و اقدم است بعد از این طبقه و مثل شافعی کسی که بعد از او آمده بمجلس
نیست [illegible] بدیشان که شاعر گفته است شعر

نزلوا بمکة فی قبائل نوفل ونزلت بالبیداء ابعد منزل

از شیخ ابو حامد مذکور روایت کرده اند که هر گاه [illegible] از مجلس مناظره [illegible]
که بعد از آن افسوس [illegible] فلان سخن که سزاوار بود چنان گفتم مذکور نداشتم و روایت
کرده اند که بعضی از فقها در مجلس مناظره بعضی سخنان گفته که سزاوار ایشان و ابو حامد [illegible]
[illegible] حاضر شده و عذر تقصیر خواسته شیخ این شعر انشاد نمود

جفاء جری جهرا لدی الناس وانبسط وعذر اتی سرا فاکد ما فرط
ومن ظن ان یمحو جلی جفائه خفی اعتذار فهو فی اعظم الغلط

ولادت شیخ مذکور در سال سیصد و چهل و چهار هجری بود و در سال سیصد و شصت و سیم در بغداد آمد و خطیب گفته است
قدوم او در بغداد در سیصد و شصت و چهار بود و در آنجا درس فقه گفت تا گاهی که مرگش در رسید
در سال چهارصد و شش شب شنبه نوزدهم شهر شوال در بغداد وفات یافت و روز دیگر در خانه او [illegible]
نماز کردند و از آنجا بباب حرب نقلش کردند در سال چهارصد و ده هجری خطیب میگوید نماز گذاردم بر جنازه
او در صحرا و [illegible] و در آنجا امام [illegible] ابو عبد الله بن المهتدی خطیب جامع منصور
بود و آن روز بکثرت اجتماع مردم و عظم حزن و شدت گریه مشهور [illegible] است و نسبت شیخ
مذکور با سفراین است بکسر همزه و سکون سین مهمله و فتح فاء و راء مهمله و بعد از راء الف
و بعد از الف یاء مثناة تحتانی مکسور و بعد از یاء نون و آن شهر است در خراسان در نواحی نیشابور

از تبدار سال سیصد و شصت و سیم

در وسط راه جرجان وآن شهر مذکور [illegible] که شیخ ابو اسحق بدان تمثل جسته [illegible]

حذرا علیها من مقالة کاشح ذرب اللسان یقول ما لم یفعل

مترجم می گوید یاقوت بن عبد الله در کتاب مراصد الاطلاع نوشته است که اسفراین به
فتح همزه وسکون سین مهمله وفتح فا و را مهمله والف و یاء مکسوره [illegible] و یاء
مثناة تحتانیه ساکنه آخر و نون شهر کوچکی است بناحیت حصین از نواحی نیشابور در وسط راه
جرجان واسم قدیم آن مهرجان است و مهرجان که اکنون [illegible] قریه ای از اعمال آن است

احمد بن محمد بن احمد بن القاسم بن اسمعیل بن سعید بن ابان الضبی المحاملی فقیه شافعی
کنیتش ابو الحسن است و از شیخ ابو حامد الاسفراینی اخذ فقه نموده [illegible] که بدو
نسبت [illegible] و هم از جهت ذکاء و فهم [illegible] و اصحاب [illegible]
فائق آمد [illegible] شیخ ابو حامد [illegible]
و تصنیف کرد در مذهب کتاب مجموع [illegible] و آن کتابی بزرگ است و کتاب مقنع را و آن یک جلد است و کتاب [illegible]
و آن نیز کتابی کوچک است [illegible]
تاریخ بغداد [illegible] در روز چهارشنبه [illegible] ربیع الآخر سال چهارصد و [illegible]
و ولادت او در سال سیصد و شصت و هشت هجری بود [illegible]
بزرگ مشهور است و محاملی بفتح میم و حاء مهمله و کسر میم ثانیه و لام و یاء نسبت [illegible] است که مردم در سفر
در آنجا [illegible]

احمد بن الحسین بن علی بن عبد الله بن موسی البیهقی الخسروجردی فقیه شافعی حافظ مشهور کنیتش
ابوبکر است وحید زمان و فرید اقران است در فنون و علوم و از اکابر اصحاب حاکم ابو عبد الله البیع است
در حدیث [illegible] در انواع علوم [illegible] اخذ کرد فقه را از ابو الفتح ناصر بن محمد العمری المروزی و در حدیث
بروی غالب بود و بآن مشهور گشت و اندر طلب حدیث جلای اوطان و فراق دوستان اختیار کرد و بعراق
و جبال و حجاز کوچ کرد و در خراسان از علمای عصر استماع احادیث نمود [illegible]
رحل اقامت انداخت و باستماع حدیث [illegible] و آنگاه در تصنیف شروع کرد و کتب متعدده در حدیث
تصنیف نمود تا بدانجا که گفته اند تصنیفات وی بهزار جلد رسید و وی اول کسی است که نصوص شافعی را در ده
مجلد جمع کرد و از کتب مشهوره که تصنیف کرده است سنن کبیر و سنن صغیر و دلائل النبوة و سنن و الآثار و شعب
الایمان و مناقب الشافعی المطلبی و مناقب احمد بن حنبل و غیر اینها است و او [illegible] قانع بود [illegible]
امام الحرمین در حق وی گفته است هر کس که مذهب شافعی دارد شافعی را بروی منت است مگر احمد البیهقی

که او را

ابو الحسن المحاملی
کو ۲۶

ابوبکر بیهقی
کو ۲۷

که او را بر شافعی منت است و از جمیع مردم در نصرت مذهب شافعی [illegible] نیشابور [illegible] که به نیشابور
شود و نشر علوم [illegible] ابوبکر [illegible] اجابت [illegible] و طریقت او بر سان متقدمین بود
و در خدمت او جماعتی از اعیان [illegible] اخذ حدیث [illegible]
[illegible] ولادت ابوبکر مذکور در ماه شعبان سال سیصد و هشتاد و چهار هجری بود و وفاتش در دهم جمادی الاولی
سال چهارصد و پنجاه و هشت هجری به نیشابور بود و از آنجا به بیهق نقل [illegible] و نسبت او به بیهق بفتح باء موحده
و سکون یاء مثناة تحتانیه [illegible] قاف [illegible] و آن قریه [illegible] است در نواحی نیشابور
[illegible] و خسروجرد بضم خاء از قری بیهق است مترجم گوید یاقوت بن عبد الله
صاحب معجم البلدان و مراصد الاطلاع می گوید بیهق بفتح اول [illegible]
البلدان [illegible] است از نواحی نیشابور و خسروجرد بضم خاء و کسر جیم [illegible]
قصبه بیهق است [illegible]
[illegible] منسوب به بیهق [illegible] ابوبکر مذکور [illegible] حسین بن
[illegible] ابو سلیمان [illegible] الحسین بن عقیل بن سعید الخسروجردی البیهقی و ابو یوسف یعقوب بن
احمد بن محمد الازهری الخسروجردی و غیر ایشان

احمد بن علی بن شعیب بن علی بن سنان بن بحر النسائی الحافظ
کنیتش ابو عبد الرحمن است [illegible] و کتاب السنن از تصنیفات اوست و در مصر سکونت
[illegible] در مصر [illegible] محمد بن اسحق الاصفهانی [illegible]
[illegible] ابو عبد الرحمن [illegible] دمشق [illegible] معاویه [illegible]
[illegible] معاویه [illegible] فضل [illegible]
[illegible] معاویه [illegible]
[illegible] ابو عبد الرحمن [illegible]
[illegible] حافظ
ابو الحسن دارقطنی گفته است آنگاه که ابو عبد الرحمن [illegible] در دمشق [illegible]
[illegible] در شعبان سال
سیصد و سیم هجری بود و گفته است حافظ ابو نعیم اصفهانی [illegible] در دمشق [illegible]
[illegible] وفات [illegible]
[illegible]

۲۸
ابو عبد الرحمن النسائی
کو

[illegible]

در فضائل امیر المؤمنین و یعسوب الدین علی بن ابی طالب و سبطین علیهما السلام و سایر اهل بیت علیهم الصلوة والسلام
تصنیف کرده است و اکثر روایات او در آن کتاب از احمد بن حنبل است وقتی با وی گفتند چرا کتابی در
فضایل صحابه تصنیف نمیکنی گفت از این رو که در دمشق رفتم و شیعه کم یافتم و بیشتر مردم را از آن حضرت
علیه السلام منحرف دیدم پس این کتاب را تصنیف کردم شاید خدای تعالی ایشان را
باین کتاب هدایت دهد و در خ مذکور است که یک روز روزه می داشت و روز دیگر افطار می نمود و بکثرت جماع
مشهور و موصوف بود حافظ ابو القاسم معروف به ابن عساکر دمشقی میگوید که ابو عبد الرحمن چهار زن در نکاح
کرد از بهر یک قسمت قرار داده بود و کنیزان نیز گفته است ابو الحسن دارقطنی ابو عبد الرحمن در دمشق بمحنت
و رنج افتاد و در آن شهادت یافت و در روز دوشنبه سیزدهم صفر سال سیصد و سیم هجری در مکه معظمه حرسها الله
تعالی وفات یافت و بعضی وفات او را در رمله از زمین فلسطین گفته اند و ابو سعید عبد الرحمن بن احمد بن یونس صاحب تاریخ
مصر در تاریخ میگوید که عبد الرحمن نسائی از این پیش در مصر آمد و در آنجا امام و ثقه و حافظ بود و آنگاه از مصر بیرون رفت
ماه ذیقعده و سال سیصد و دوم هجری بود و بخط خود در مسوده او یافتم که مولد او در نسا و بود در سال دویست و پانزده
و بعضی دویست و چهارده گفته اند والله اعلم و نسبت ابو عبد الرحمن مذکور بنسا بفتح نون و فتح سین مهمله و بعد از سین
همزه و آن شهری است در خراسان که جماعتی از علما از آنجا هویدا گشته شمس الدین میگوید نسا بفتح اول و قصر همزه
نام شهری است در خراسان و سبب تسمیه آن بدین اسم این است که آنگاه که مسلمانان در خراسان
شدند قصد آنجا را نمودند و چون در آنجا آمدند هیچ مردی نیافتند گفتند نسوان اند و گفتند با زنان مقاتلت
و مجادلت روا نیست و جنگ آنجا را موقوف کردند و مدعو چون برگشتند میان نسا و سرخس دو روز است
و تا ابیورد یک روز است و میان او و نیشابور شش روز یا هفت روز راه است احمد بن محمد بن جعفر بن ۲۹ ابو الحسین احمد القدوری الحنفی
جعفر بن حمدان فقیه حنفی معروف به قدوری کنیتش ابو الحسین است ریاست حنفیه در عراق بدو ختم می شود و از کط ۲۱
در شیوع عبارات حسنه بود و استماع حدیث نمود و خطیب صاحب تاریخ بغداد از وی روایت کرده است و ابو الحسین
مذکور در مذهب مختصری کتاب مختصر را تصنیف کرده و آن مشهور است و غیر از آن هم تصنیف کرده است و با
شیخ ابو حامد اسفراینی فقیه شافعی مناظرت میکرده و در ترجمه شیخ اسفراینی مناظرت آنها و مبالغه که شیخ
اسفراینی در فضیلت ابو الحسین نموده مذکور گردید ولادت احمد القدوری در سال سیصد و شصت و
دوم هجری بود و در روز یکشنبه پنجم رجب سال چهارصد و بیست و هشتم هجری وفات کرد در بغداد
در آن روز در خانه خویش در درب ابی خلف او را دفن نمودند پس از آن از آنجا به تربتی که در
شارع منصور است نقل شد و بپهلوی ابوبکر خوارزمی فقیه حنفی مدفون گردید و نسبت او بقدور بضم قاف

دال مهمله

و دال مهمله و سکون واو و بعد از واو راء مهمله به قدور است که جمع قدر است و سمعانی میگوید سبب نسبت
ابو الحسین را بقدور ندانستم بلکه این روایت است و سمعانی در کتاب انساب که تصنیف کرده است
ذکر کرده است والله اعلم بالصواب احمد بن محمد بن ابراهیم الثعلبی نیشابوری مفسر مشهور ۳۰ ابو اسحق صاحب العرایس
کنیتش ابو اسحق است در علم تفسیر وحید زمان و فرید اوان بود و تفسیر کبیر او بر جمیع کتب تفاسیر ل
برتری دارد و تصنیف کرده دیگر کتاب عرایس در قصص انبیا از مصنفات اوست و جز آن نیز تصنیف
کرده است سمعانی او را ذکر کرده است و گفته است ابو اسحق را ثعلبی و ثعالبی میگفتند و این لقب ابو اسحق را
نه آنکه نسبت از جهت اصل است و این هر دو را لقب گفته اند و گفته است ابو القاسم القشیری [illegible] تبارک و تعالی [illegible] ذکره
در خواب دیدم [illegible] و در میان این مخاطبه [illegible] اقبل الرجل
الصالح [illegible] احمد ثعالبی [illegible] دیدم و عبد الغافر بن اسمعیل الفارسی در کتاب سیاق تاریخ
نیشابور احمد مذکور را ذکر میکند و او را ثنا میگوید و میگوید صحیح النقل بود و با اخبار او موثق
بود و از ابو طاهر بن خزیمه و امام ابی بکر بن مهران المقری حدیث میکرد و بسیار حدیث میشنود و شاگردان بسیار دیده بود
و در سال چهارصد و بیست و هفتم هجری وفات کرد و غیر از عبد الغافر گفته است او وفات او در محرم سال
چهارصد و بیست و هفتم هجری بود و هم غیر او گفته است که وفات کرد روز چهارشنبه بیست و سیم محرم سال چهارصد و
سی و هفتم هجری و ثعلبی بفتح ثاء مثلثه و سکون عین مهمله و بعد از لام مفتوحه باء موحده و نیسابوری
بفتح نون و سکون یاء مثناة تحتانی و فتح سین مهمله و بعد از الف باء موحده مضمومه و بعد از واو ساکنه راء
مهمله این نسبت به نیشابور است و نیشابور بزرگترین شهرهای خراسان است و هم از دیگر بلاد
خراسان از جهت خیرات و مبرات جامع تر است و از بنای آن این است [illegible] که شاپور ذو
الاکتاف یکی از ملوک فرس ساخته است و از طبقه ساسانیان است آنگاه که بدان
زمین که اکنون آن شهر است رسید از این زمین که نیزار بود خوش گشت و گفت نیکو جای است
در این جا شهری باشد پس نیها را قطع کردند و این شهر را بساختند [illegible] عجم است
عرب آن نیسابور [illegible] روایت سمعانی است در کتاب انساب والله اعلم بالصواب مترجم
گوید نیشابور با بلاد مذکور [illegible] است و جماعتی از علما از آنجا برخاسته اند
گفته اند میان نیشابور و مرو شاهجان سی فرسنگ است و در عهد عثمان بن عفان بدست عبد الله
بن عامر مفتوح گردید و مسجد جامع در آنجا ساخت و بعضی گفته اند که در ایام عمر بن الخطاب بدست
احنف بن قیس مفتوح شد و دیگر باره اهل آنجا عهد شکستند و مجددا بدست عبد الله بن عامر مفتوح شد

[illegible] و در عهد [illegible] فرسنگ [illegible] دروازه [illegible] ع

و آن چنان بود که تولان عثمان بن عفان رضی که اسن ... و حنف بن قیس ... سجاسی ... مقدمه لشکر جهت
و تا ظاهر شهر نیشابور براند و در وقت در نیشابور بعضی گاو را سوار بسن ناسیدند ... گذار بود پس بفرمود تا
دیگر باره آنجا را محکم کنند در راه و دروازه بر بستند و عامل را آن شهر را حصار دادند و هر روز جنگ
عظیم میکردند و هر دیه و قریه که در دوالی نیشابور بود تاراج کردند و هر کسی را که یافتند بکشتند و قرب پنج سال نشستند
وآنچه در وقت که شنید که حکومت طوس و ... مفوض بود بعبدالله نامه نوشت و ... بدان شرط که بکشت کار
آید و در کشتن نیشابور عبدالله را یاری کند عبدالله ... کرد و شیعه ... برکاشت و ... طوس را داد و از
نو جهت و آن قوم باطل ... در پشت نیشابور بعبدالله ... و در کشتن نیشابور دار
بدست گشته و ... کار ... عبدالله ... از کنار نیشابور ... او را
و اگر ... پس ... خبر ... که عبدالله از ... دست ... دو ... هزار
... که دروازه های شهر ... از مسلمانان ... عبدالله ... از ...
... آن شب ... بامداد ... دروازه شهر ... عبدالله ... اسلام ...
شدند و ... از قوم نیشابور ... دیده ... کشتن ...
که ... تا ... عبدالله آمد ...
... آن کسان ... بزرگ ... کار ... عبدالله
در خواست ... و ... سپاهیان ... جنگ ...
باز ... و از آن پس ... نیشابور ... دیگر ...
بحر ... و آن چنان بود آنگاه که شاه ... دستگیر ... شهر ...
... بنیشابور آمدند و دست ... بر ... هر کس ... بکشتند ... پیشه
... نیشابور را ... خلیفه ... از غلامان
... که شادیاخ نام ... و آن را ... کرد
... از شهر ... و دولت ... در آنجا ...
... ماوراءالنهر ... مملکت ...
... تا همدان ... شاه بود ... اختیار کرد ...
... در راه طبرستان ... از خراسان بنیشابور ... متحصن گشته
... از قوم ... حصار ... و مقاتله ... ایشان را کشته

دیباچه ... نوشته

۳۱ ابو عبدالله بن ابی دواد

و بسیار شاه ... و ... از آن جهت ... و ... کردند ... بجهانه ...
... از دروازه ... ماوراءالنهر ...
... داخل شهر شد و اول کسی که مقتول گردید ... علوی بود و هر کس ... کشته ... از مرد و زن ...
و آنچه دفینه بود برگرفته ... دیوارهای را ... شد و بمکان ... خوارزم ...
خوارزمشاه ... آن ... را ... خرابی ... مدفونه ...
اثری از آن شهر دیگر باقی نماند یاقوت بن عبدالله در مراصد الاطلاع میگوید که ... از خرابی
آن شهر دیگر باره ... آن شهر ... در آنجا منزل کردند ... آن
زمین ... و ... در آن ... والله اعلم بالصواب احمد بن ابی دواد
فرج بن جریر بن مالک بن عبدالله بن عباد بن سلام بن عبد ... بن ... بن ... بن ...
... بن ... بن ... بن معد بن عدنان الایادی ... ابو عبدالله ...
... معتصم عباسی ... اخبار ... ابو عبدالله المرزبانی در کتاب
... اخبار متکلمین ... که ... از قریه ... بن ...
ابو عبدالله مذکور ... ابو عبدالله ... در طلب علم ...
فقه و کلام ... بن العلاء ... صحبت کرد ... و اصل بن عطا
... ابو العیناء میگوید ... ابی دواد فصیح اللسان ... ندیم ...
ابن ابراهیم ... از ابن ابی دواد در مجلس معتصم خلیفه شنیدم ... حضور
محمد بن عبدالملک ... الاسلام ...
... از حال ... خلفا ...
و ابو العیناء میگوید که ابن ابی دواد ... و فصاحت ... و ذلاقت ...
میگوید ... علی بن ... در کتاب ... آن جمع ... از ابن ابی دواد
... ابن ابی دواد ... که ...
ایشان ... علما و ... عادل ... اخوان ... آنکس که ... را خفیف
... و آنکه ولاة را ... و آنکه اخوان را خفیف
... ابراهیم بن الحسن ... مامون الرشید ...
از انصار ... و آنکه از انصار در لیلة العقبه بیعت ... در میان

اب ان خلاف نبود در وقت ابن ابی دواد درآمد و آنها را یک یک برشمرد و اسم و کنیت و نسب [illegible]
[illegible] گفت یا مولی گفت هرگاه مردم بخواهند با عالمی کامل ستایند چون احمد گردند احمد گفت بلکه هرگاه
عالمی بخواهد با خلیفه کامل ستاید مثل امیرالمؤمنین را ستاید که آرزوی درک فهم شود و اگر عالم بگوید از فحوی
آن عالم ابتر بداند و از سخنان ابن ابی دواد است که لیس بکامل من لم یحمل ولیه علی منبر ولو انه حارس و
عدوه علی جذع ولو انه [illegible] [illegible] ابو العیناء
گفته است که افشین [illegible] که ابودلف قاسم بن عیسی عجلی [illegible] و در کین و کید
او بود [illegible] داد [illegible] و مجلس [illegible] ابودلف
را حاضر کردند [illegible] ابن ابی دواد [illegible]
عدول که [illegible] حاضر بودند بر افشین درآمد [illegible] که ابودلف را حاضر کرده اند که بکشند پس [illegible]
و گفت من از جانب امیرالمؤمنین بسوی تو پیغامبر آمده ام امیرالمؤمنین فرمان کرده است در حق قاسم هیچ اندیشه
نکنی و حکم درباره او نرانی و بر تسلیم [illegible] پس از آن [illegible] و گفت اینک [illegible] و شاهد
باشید که من فرمان خلیفه را تبلیغ کردم و قاسم زنده و سالم بود [illegible] گواه هستم ابن [illegible]
از مجلس افشین [illegible] و از آن [illegible] قدرت [illegible] که ابودلف را از [illegible] رسانند و ابن ابی
دواد بخدمت معتصم خلیفه رفت و گفت یا امیرالمؤمنین من از جانب تو تبلیغ رسالتی کردم که تو نفرموده بودی
هیچ عمل خیر را از آن [illegible] امید دارم که بدان وسیله در بهشت شوم و آن قصه را بیان کرد
معتصم را آن را پسندیده داشت و [illegible] ابودلف را حاضر کردند و او را [illegible] در حقوق [illegible] و
جهان [illegible] افشین را در آن عزم توبیخ واهانت نمود و حکایت کرده اند که چنان [illegible]
معتصم را بر محمد بن جهم البرمکی غضب مستولی گردید و فرمان داد تا سرش برگیرند ابن ابی دواد حاضر بود
هیچ تدبیری از بهر خلاص محمد ندانست و محمد را در نطع نشانده بودند و [illegible] سرش برگیرند و شمشیر
کشیده ابن ابی دواد به معتصم گفت بعد از آنکه او را کشتی چگونه اموال او را ضبط میکنی گفت که
[illegible] مانعی نیست گفت حکم خدا و رسول و عدل امیرالمؤمنین چه وقت که او را کشتی مال او از بهر وارثش
است تا وقتی که بر عمل او اقامه بینه کنی و گفتن خیانت او در حالت حیات او نهی تا آنکه [illegible]
اموال او را اخذ [illegible] معتصم فرمان داد او را حبس نمایند تا کار بر [illegible] کشتن او به تعویق افتاد [illegible]
محمد از دیگر خلاص گردید و حکایت کرده است [illegible] از جزیره [illegible]
[illegible] و نطع [illegible] آنگاه رفتی بدان [illegible] گفت [illegible] کن [illegible]
که گونی

ازمن [illegible] هر چند [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]

که گونی [illegible] ابن ابی دواد گفت یا امیرالمؤمنین سبق السیف العذل [illegible] بدان [illegible]
وقصه آن چنان است [illegible] [illegible] علم [illegible] [illegible] مغضوب خلیفه
بالسیاط و ابن ابی دواد [illegible] ابن ابی دواد [illegible] بود [illegible] گشت و قادر
برنگاهداشتن [illegible] [illegible] آن [illegible] جمع کنم و در انها
ادرار کنم و [illegible] شفاعت [illegible] آن [illegible] آنگاه که [illegible] معتصم [illegible]
نظر کرد [illegible] گفت [illegible] ابوعبدالله [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible] [illegible] آن [illegible] [illegible] محمد بن
عبدالرحمن [illegible] ابن ابی دواد [illegible] بن اسمعیل [illegible] معتصم
ابن ابی دواد [illegible] از معتصم [illegible] ابن ابی
دواد [illegible] و اهل ثغور و حرمین و در اقصی شرق و مغرب سؤال [illegible]
ابن ابی دواد [illegible] ابن ابی دواد معتصم گفت [illegible] قاضی [illegible]
حضر [illegible] معتصم گفت چه فایده [illegible] که در آن [illegible] ابن ابی دواد
گفت یا امیرالمؤمنین [illegible] که از [illegible] تو از تو سؤال خواهد کرد از آنکسان که از تو
[illegible] نیز سؤال خواهد کرد [illegible] معتصم [illegible] که [illegible] اللذات و مفرق الجماعات
در باب [illegible] معتصم [illegible] بن [illegible] از [illegible] ابن ابی دواد
[illegible] حضرت [illegible] فقهیه [illegible]
در خدمت معتصم جمیع این علوم را نیکو میداند [illegible] ابن ابی دواد [illegible] در مجلس
قاضی یحیی بن اکثم [illegible] در حضرت [illegible] مأمون آمد و به [illegible]
گفت امیرالمؤمنین [illegible] که در جمع [illegible]
همراه شوم [illegible] مأمون حاضر [illegible]
[illegible] مأمون [illegible] گفت [illegible]
[illegible] [illegible] که از [illegible]
[illegible] پس مأمون گفت [illegible] حاضر
[illegible] آری یا امیرالمؤمنین و از آن پس من در جمع مجالس مأمون حاضر شدم [illegible]
ابن اکثم از جانب مأمون در [illegible] قاضی [illegible] از خراسان [illegible]

شیحون [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] سعید [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] العدل [illegible] [illegible] [illegible]
قال المحدث [illegible] یا امیرالمؤمنین

و در این وقت یعنی عمرش از نیمه بگذشته بود پس بجماعتی از اهل علم و بزرگان ثابت مصاحبت نمود از آنجمله
ابن ابی دواد بود آنگاه که مأمون در بغداد آمد یاری گفت بعضی از اصحاب یحیی بن اکثم از بعضی با ابن ابی دواد
که بهنگام بازرگانی نیز در مجلس بیستم از اصحاب قضاة را مصاحف کرد و آنجمله ابن ابی دواد بود
ایشان در نظر مأمون زیاد آمدند و بیحیی گفت از این بیست تن نیز ده تن برگزین و یحیی ده تن از ایشان انتخاب کرد
و هم یک تن از ایشان ابن ابی دواد بود یکبار مأمون گفت از این ده تن انتخاب کنی و او پنج تن
اختیار کرد و ابن ابی دواد از آنجمله بود ابن دواد که بحضرت مأمون میشد و بهنگام وفات مأمون اینسر وصیت
کرد به معتصم برادر خویش و در شاد در وصیت نویس گفته بود که ابو عبدالله احمد بن ابی دواد بیدار تو مفارقت
نماید و در هر امری با وی مشورت کن چه سزاوار این مقام است و جز از نیز وزیر را از خود دور مدار
و چون معتصم در مسند خلافت جای گرفت یحیی بن اکثم را عزل کرد و ابن ابی دواد را قاضی القضاة کرد و این
و احمد از خواص حضرت گشت و چنان شده بود که معتصم هیچ کار را بی خواهش او انجام نکردی و از آن روی
ابن ابی دواد بود هم ابن ابی دواد امام احمد بن حنبل را در این قول که قرآن را مخلوق نمیدانست بتازیانه
زد و او را اجابت کرد و این حکایت در شهر رمضان سال دویست و بیست هجری بود و چون
معتصم جان بپرداخت و پسرش الواثق بالله تخت خلافت بنشست کار ابن ابی دواد رونقی داشت و در
خدمت او مؤتمن و مقرب بود و آنگاه که الواثق بالله بدرود زندگانی گفت و برادرش متوکل بر اریکه
خلافت نشست کرد در اول دولت او ابن ابی دواد فالج گشت و طرف راستش از کار بماند و متوکل پسر
او محمد را بکار او بنشاند و محمد را قاضی القضاة خواند پس از آن در سال دویست و سی و هفت هجری محمد بن احمد را از
قضا و مظالم عزل فرمود و یحیی بن اکثم را آن منصب داد و چنان بود که الواثق بالله فرمان داده که هر کس
محمد بن عبدالملک الزیات در زمانه وزیر بجهت احترام او بپای ایستد و هر وقت ابن ابی دواد او را میدید
و از دوان خلیفه آگاهی میشد که بایدش بپای خیزد و بر میخواست و روی بقبله میکرد و نماز میگذارد و این ابیات بگفت
صلی الضحی لما استفاد عداوتی وأراه ینسک بعدها ویصوم لا تعدمن عداوة مسمومة ترکتک تقعد تارة وتقوم
و ابن ابی دواد در اجابت شعرا و مدح ایشان کوشا بود و از جمله ابوتمام طائی را در خدمت ابن ابی
دواد دیدم و با او حکایتی است قصیدهٔ ابوتمام را انشاد کرد و از جمله قصیده این است
لقد انست مساوی کل دهر محاسن احمد بن ابی دواد وما سافرت فی الآفاق الا ومن جدواه راحلتی وزادی
ابن ابی دواد با ابوتمام گفت در معنی این شعر تغزل داری از شعر عرب اخذ کرده‌ای گفت این شعر از آن شاعر است که او پیشتر گفته است
وان جرت الالفاظ منا بمدحة لغیرک انسانا فانت الذی نعنی

حکایت لطیفه

حکایت لطیفه گویند که روزی ابوتمام قصد خدمت ابن ابی دواد کرد و چند گاه بدر خانهٔ او آمد و شد نمود و راه نیافت
و روزی در مجلس او در آمد و از ملازمت و توقف خویش در باب او شکوه نمود و ابن ابی دواد و جمعی از او عتاب کردند
ابن ابی دواد گفت ای ابوتمام ترا این عتاب کجاست گفت ابوتمام گفت عتاب کنید که از بعضی شنود و تو نیز جمع کور
ترا چگونه این عتاب بتو گفتم ابن ابی دواد گفت این مضمون مطلوب است و گفت این مضمون از کیست ابوتمام
گفت از قول حاذق یعنی ابو نواس اخذ کردم و با او نقض بر ربیع کرده است
ولیس لله بمستنکر أن یجمع العالم فی واحد
و آنگاه که تولیت دیوان مظالم ابن ابی دواد تفویض گشت ابوتمام که در این اوقات در تعلیم بود قصیده گفت از جمله
اذا انت ضیعت القریض واهله فلا عجب ان ضیعته الاعاجم فقد هز عطفیه القریض توقعا
بعدلک مذ صارت الیک المظالم ولولا خلال سنها الشعر ما دری بغاة العلی من أین تؤتی المکارم
و هم مصنف گوید ابوتمام ابن ابی دواد را مدح گفته است بقصیده که اولش این است
أرأیت أی سوالف وخدود عنت لنا بین اللوی فزرود وإذا أراد الله نشر فضیلة
طویت أتاح لها لسان حسود لولا اشتعال النار فیما جاورت ما کان یعرف طیب عرف العود
و مروان بن ابی الجنوب مدح گفته است احمد بن ابی دواد را این شعر
لقد حازت نزار کل مجد ومکرمة علی رغم الاعادی فقل للفاخرین علی نزار
ومنهم خندف وبنو إیاد رسول الله والخلفاء منا ومنا احمد بن ابی دواد
فلیس کمثلهم فی غیر قومی بموجود الی یوم التنادی بنی مرسل وولاة عهد ومهدی الی الخیرات هادی
و هم این شعر را ابو هفان المهزمی نیز در جواب گفت
فقل للفاخرین علی نزار وهم فی الارض سادات العباد رسول الله والخلفاء منا
ونبرأ من دعی بنی إیاد وما منا إیاد ان أقرت بدعوة احمد بن ابی دواد
نبی مرسل وولاة عهد ومهدی الی الخیرات هادی
چون ابن ابی دواد این اشعار شنید گفت اگر این غلام مهزمی بجز رسید از همگی نرسیدی اگر کراهت نداشتم که
او را شیر نام و او را عقوبت میکردم که همگی را چنان عقوبت کنم که بسته نشدی درحق خود بود و این غلام
آن را شکست و ابن ابی دواد این شعر سبب را انشا کرد گفتم بر گفت از طبع خود نیکو است
ما انت بالسبب الضعیف وانما نجح الامور بقوة الاسباب فالیوم حاجتنا الیک وانما یدعی الطبیب لشدة الاوصاب
و شخص غیر از ابو العیناء نقل کرده است که معتصم عباس بن خالد بن یزید شیبانی غضب کرد که از این

پس ذکر حال او در ترجمهٔ پدرش در آید ان شاء الله تعالی و او را از آنچه فهم و فکر که این جمله در نحو او باقی مانده بود و اسباب
های بزرگ فراهم شده بود پس معتصم از بهر عقوبت او بنشست و خالد را بیاورد و او متوسل شد و در خدمت معتصم
لب بشفاعت بگشاد و معتصم شفاعت او را بر نیامد [illegible] و بعضی بهیای عقوبت خالد گشت قاضی احمد
حاضر شد در مجلس که از بهر او تعزیر بود نشست معتصم گفت یا ابا عبد الله از جای خود در مجلس دیگر جای کجا گفت
از این جای دیگر مر او را نیست در مجلس خلیفه نشینم معتصم گفت از جای خود گفت یا امیر المؤمنین که الله که لعوم مرا فرود تر
از آن میداشته و در مجلس نشینم که اگر صاحب آن مجلس در حق کسی شفاعت کند پذیرفته نگردد و گمان
میکنه که [illegible] مر او را [illegible] مجلس [illegible] معتصم گفت [illegible] بمجلس خود [illegible] گفت [illegible]
پذیرفته شده [illegible] آنکه مقبول [illegible] معتصم گفت شفاعت تو پذیرفته است پس قاضی و شنو بمجلس خود
پس از آن با معتصم گفت اگر او را [illegible] عطا [illegible] تو را [illegible] است [illegible] او را
خلعت [illegible] پس از آن گفت یا امیر المؤمنین [illegible] در حق او [illegible] عطا [illegible]
در این وقت [illegible] که در عوض [illegible] خلیفه بدان [illegible] خالد را
خلعت و مال از حضرت خلیفه بیرون آمد و مردم در راه و بیرون [illegible] میداشته که او را [illegible] اند
او را بدان [illegible] که [illegible] اعراب [illegible] [illegible] و مورد الطاف
امیر [illegible] خالد گفت [illegible] باش [illegible] که [illegible] ابن ابی دؤاد [illegible] که مرا [illegible]
[illegible] که در میان ابن ابی دؤاد و محمد بن عبد الملک الزیات که وزارت [illegible] کار [illegible]
[illegible] و زلال آب [illegible] و محبت بغبار منافست و منافرت [illegible] بود [illegible] را
[illegible] صاحب قاضی مذکور [illegible] مخصوص بود وزیر مذکور از خدمت قاضی منع کرد [illegible] قاضی
احمد [illegible] وزیر [illegible] گفت [illegible] که [illegible] این [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible] عطا [illegible] ملاقات [illegible] پس اگر
[illegible] ملاقات [illegible] امیر المؤمنین [illegible] خلوت [illegible] پس از آن از
[illegible] قاضی مذکور [illegible] مکارم و محامد و صفات نیکو بود [illegible]
عاجز است و بعضی از شعرا ابن زیات وزیر مذکور را [illegible] هجو گفته و قاضی
احمد از آن [illegible] این شعر گفت

احسن من تسعین بیتا هجا جمعك معناهن فی بیت ما احوج الملك الی مطرة تغسل عنه وضر الزیت

پس این ابیات به ابن الزیات رسید و بعضی گفته‌اند [illegible] قاضی احمد [illegible] ابن الزیات [illegible]

باد الذی

یا ذا الذی یطمع فی هجونا عرضت بی نفسك للموت الزیت لا یزری باحسابنا
احسابنا معروفة البیت قیرت هذا الملك فلم تشفه حتی غسلنا القار بالزیت

[illegible] وزیر مذکور [illegible] از دشمنان قاضی بود قاضی بمرض فالج گرفتار شد در [illegible] سال [illegible] و [illegible]
بعضی گفته‌اند که پس از [illegible] از موت ابن الزیات [illegible] و بعضی بفاصله [illegible] روز [illegible]
[illegible] بود از [illegible] نوشته‌اند و این [illegible] ان شاء الله در حرف میم شرح حال وزیر مذکور و تاریخ وفات
او در آید و چون قاضی احمد بمرض فالج گرفتار گردید متوکل پسر او ابو الولید محمد را منصب پدر [illegible]
لکن ابو الولید را اخلاق مرضیه و روش پسندیده نبود [illegible] از [illegible] بود و شعرا او را هجو می‌کردند
و ابراهیم بن العباس الصولی که از پیش مذکور گردید او را هجو گفته است

عفت مساو تبدت منك واضحة على محاسن ابقاها ابوك لكا فقد تقدمت ابناء الكرام به كما تقدم آباء اللئام بكا

و الحق در مدح و ذم مبالغه نیکو گفته است و معنی بدیع بکار برده است بالجمله ابو الولید در مظالم لشکر و قضا مشغول
بود [illegible] سال [illegible] و در این وقت متوکل بر قاضی احمد مذکور و پسرش ابو الولید غضب کرد
و در ماه صفر سال مذکور فرمان داد که املاک قاضی را ضبط نمایند و پسرش را از مظالم عسکر عزل کردند
پس از آن در پنجم ربیع الاول در سنه مذکوره او را از قضاوت نیز معزول گردانید و [illegible]
هزار دینار [illegible] و [illegible] او را ببغداد [illegible] و منصب قضاوت
را به قاضی یحیی بن اکثم الصیفی که از این پس ان شاء الله در حرف یاء مذکور خواهد [illegible] تفویض فرمود
که خلیفه بر ابن ابی دؤاد خشم [illegible] جنایت او ضیاع و عقار او را مأخوذ [illegible] در مجلس
او را حاضر [illegible] از [illegible] و [illegible] حاضر شدند و [illegible] شهادت [illegible]
[illegible] قاضی احمد [illegible] تو [illegible]
این کتاب [illegible] قاضی گفت [illegible] کذب [illegible]
[illegible] و [illegible] از [illegible] قاضی در آن حالت متغیر
شد [illegible] قاضی احمد در سال [illegible] بمرض فالج در ماه محرم وفات کرد [illegible]
گفته است در سال [illegible] در بصره متولد شده و بعضی گفته‌اند که قاضی احمد [illegible] سال
از قاضی یحیی بن اکثم بزرگ‌تر بود مصنف می‌گوید این روایه [illegible] در ترجمه [illegible]
[illegible] و لکن [illegible] آنچه دیدم نوشتم والله اعلم و مصنف در ترجمه یحیی بن اکثم می‌گوید در سنه [illegible]
[illegible] و [illegible] در این وقت [illegible] سال [illegible] و از [illegible]

گرفت ملک [illegible] هزار دینار قیمت داشت

یا غلام از فرج سوء بغی بالده برهنه شو؛ کاستی از لفظ او از بعض مقال کنی دمی از زمین نخ او نجست در سه بعید و بگاه
فرامش نکنم و از کس با این خوب نخسته بفهم سخن که این ترجمه با طول انجامید و جامس این جماد
بیش از این جا است و دواد بضم دال مهمله و فتح واو و بعد از الف دال ثانیه مفتوحه و ایادی بکسر همزه
و فتح یاء دو نقطه تحتانی و بعد از الف دال مهمله این نسبت بایاد بن معد بن عدنان منتهی میگردد والله اعلم

۳۲ ابو نعیم الحافظ لب
الحافظ احمد بن عبد الله بن احمد بن اسحق بن موسی بن مهران الاصبهانی حافظ مشهور کنیتش ابو نعیم است
صاحب کتاب حلیة الاولیاء است و از معارف محدثین و اکابر حفاظ ثقات است و از افاضل علماء اخذ
علوم نمود و جمعی از وی اخذ کردند و از افادات او منتفع گردیدند و کتاب حلیه او از کتابهای مفید خوب است
و هم تاریخ اصفهان را نوشته است نقل کرده اند از تاریخ اصفهان در ترجمه که ابو نعیم از بعض بلادش نوشته است
نسبت او را باین صورت مذکور نوشته است که جدش مهران اسلام آورد و او ... اول کسی که از اجداد
او اسلام آورد مهران بود و هم نوشته است که مهران غلام عبد الله بن معویة بن عبد الله بن جعفر بن ابی طالب بوده است
ذکر عبد الله بن جعفر ... ولادتش در سال سیصد و سی و شش هجری و وفاتش ... در سال
مدفون ... ابو نعیم مذکور در ماه ... سال سیصد و ... و بعضی در سال سیصد و ... گفته اند
... و بعضی روز ... نوشته اند در سال چهارصد و سی هجری ... اصفهان و اصبهان
بکسر و فتح همزه و سکون صاد مهمله و فتح باء موحده و بعضی فاء گفته اند و فتح هاء و بعد از الف نون و این شهر از جمع شهرها
مشهور تر است و از اینجهت این شهر را اصفهان گویند که اسم عجمی او سپاهان و سپاه در زبان عرب عسکر را گویند و هان
بمعنی جمع است و چون لشکرهای اکاسره و پادشاهان ایران هر گاه واقعه از برای ایشان پیدا و محتاج بسپاه
می شدند در این موضع جمع میشدند مثل لشکر فارس و کرمان و اهواز و غیر اینها پس این اسم را معرب کرده اند و صفهان
می گویند و بنای این شهر از اسکندر ذو القرنین است و این روایت از سمعانی است ~~مترجم گوید از اینجا ... ابو~~
~~ابو اسحق ابراهیم بن اسحق بن احمد المروزی فقیه شافعی ... مصنف ... که اسم ذو القرنین~~
~~اسکندر ... از ... و هم در اصفهان اختلاف زیاد است~~
~~و اگر بخواهد تفصیل دیگر از~~ سیاق این کتاب ... الحافظ احمد بن علی بن ثابت بن احمد بن مهدی بن

۳۳ ابو بکر الخطیب صاحب تاریخ بغداد لج
ثابت البغدادی معروف به خطیب کنیتش ابو بکر است صاحب تاریخ بغداد و غیر آن از دیگر مصنفات مفیده
مختصه است و از حفاظ مفتیین و علماء متبحرین است و هر چند او را بجز تاریخ بغداد کتابی در بغداد اگر نمی بود
بر مهارت و بصیرت او دلالت می نمود چه آن کتاب از اطلاع کامل او حکایت است و تقریبا صد کتاب
تصنیف کرد و فضیلت او بالاتر از آن است که شرح و بسط شود و در ترجمه اینش همین مجمل از او ال اد

چگونه بیست سالگی قاضی احمد اندی بزرگتر خواهد بود چه وقتی که قاضی احمد در سال سیصد و چهل وفات
کرد هشتاد ساله بود و پسر قاضی احمد بیست و پیش از قاضی احمد در ماه ذیحجه وفات کرد و ذکر کرده است
مرزبانی در کتاب ... اما و شعرا سلاد ... جمع کرده است اختلافهای بسیار در تاریخ وفات
قاضی احمد و پسرش ابو الولید مصنف ... از وسع آمد که آن ... را ... مرزبانی
میگوید متوکل پسر قاضی احمد ابو الولید را در انتظام عسکر و قضاء ... در ... پسرش پس از آن
روز چهارشنبه دهم صفر سال دویست و چهل او را عزل ... و ... او و پدرش قاضی احمد
ضبط کند پس از آن ... با هم مصالحه ... ابو الولید محمد بن احمد در سال دویست و چهل در ماه ذیقعده
در بغداد وفات کرد و پس از بیست روز پدرش احمد وفات کرد و صولی ذکر کرده است که این ابی داود
در سال دویست و سی و هشت بخط متوکل ... پس از آن مرزبانی ذکر میکند که قاضی احمد در محرم
سال دویست و چهل مرد و پسرش بیست روز قبل از او مرد و گفته شده است ابو الولید در آخر سال
دویست و سی و نه مرد و وفات او در بغداد بود و بعضی گفته اند که ابو الولید در ماه ذیحجه سال دویست و
سی و نهم مرد و پدرش روز شنبه بیست و یکم محرم در سال دویست و چهل مرد و فاصله بین این دو موت
یک ماه بود یا قریب بآن والله اعلم بالصواب و گفته است ابو بکر بن درید که ابن ابی داود اهل
ادب و فرهنگ را دوست میداشت از هر شهری که بودند ... حکایت
حکایت ... از هر ... ایشان را دستگیری ... وفات کرد ... از آنها
بدر خانه او آمد ... که ... کرم و تاریخ ... مدفون گردید ... از او
دور ... ایشان این شعر ... وهو هذا
اليوم مات لسان المجد والكرم ومات من كان يستعدى على الزمن واظلمت سبل الآداب اذ حجبت شمس المكارم في غيم من الكفن

پس از آن یک شعر دیگر برخواست و انشاد کرد
تُرى ... المنابر والسرير تواضعا وله منابر لو يشاء وسرير ولغيره يجبى الخراج وانما يجبى اليه محامد واجور

پس از آن سیمی برخواست و این شعر بخواند
وليس فتيق الملك منه بخطه ولكنه ذاك الثناء المخلف وليس صريعا ... ولكنه الاصلاب ... تقصف
و گفته است ابو بکر الجرجانی که از ابو العیناء الضریر شنیدم که می گفت هیچکس را در دنیا بپایه ادب
ابن ابی داود ندیدیم و هیچ وقت از حضور او کناره نگرفتم و هرگز از حضرت او بر نخاستم که
بگوید یا غلام خذ بیده یعنی دست او را بگیر چه ابو العیناء کور بود بلکه بلفظ ... می گفت و میرفت

بالمقام اقرب بهم

مذکور است و اخذ فقه کرده از ابو الحسن محاملی و قاضی ابو الطیب الطبری و غیر ایشان و مکثر فقیه بود لکن
در فن حدیث و تاریخ غالب و ماهر گردید و ولادتش در ماه جمادی الآخره روز پنجشنبه بیست و چهارم از سال
سیصد و نود و دو هجری بود و در روز دوشنبه هفتم ذی حجه سال چهارصد و شصت و سه در بغداد وفات کرد
و سمعانی گفته است وفاتش در شوال بود و مصنف برگزیده شده و شیخ ابو اسحق شیرازی از جمله کسانی بود که
نعش او را حمل کرد چه از وی منتفع شده بود و او را در تصانیف بسیار مذکور و محل اعتماد داشته و از جواب آنکه ابوبکر
مذکور در زمان خود حافظ مشرق بود و ابو عمر یوسف بن عبد البر النمری القرطبی صاحب کتاب استیعاب
حافظ مغرب بود و هر دو در یک سال مردند چنانکه ان شاء الله در حرف یاء مذکور شود و ذکر کرده است محب الدین ابن
نجار در تاریخ بغداد که ابو البرکات اسمعیل بن سعد الصوفی گفته است که شیخ ابوبکر بن زهراء الصوفی در طرف
قبر بشر الحافی از برای خود قبری کنده بود و در هر هفته یک روز بدان قبر می آمد و در قبر می خوابید و قرآن را از اول
تا آخر تمام قراءت می کرد و آنگاه که ابوبکر خطیب مذکور وفات کرد و وصیت کرده بود که در جانب
قبر بشر او را مدفون نمایند پس اصحاب حدیث به نزدیک ابوبکر بن زهراء آمدند و از وی استدعا کردند که
خطیب را در قبری که او از برای خود قرار داده بود دفن کنند و او ایشان را از [illegible] ابوبکر بن زهراء از این کار
امتناع شدید نمود و گفت این موضع را من از سالهای گذشته از برای خود حفر کرده ام چگونه از من می خواهید که
دیگری را [illegible] این نحو از وی شنیدند به نزدیک پدر من شیخ ابو سعد آمدند و این قضیه مذکور داشتند
و شیخ ابو سعد ابوبکر بن زهراء را حاضر کرده و گفت با تو نمی گویم که تو قبر خود به ایشان تفویض کن ولکن می گویم
اگر بشر حافی الیوم زنده می بود و تو پهلوی او بودی و ابوبکر خطیب می آمد و پایین تر از تو می نشست
مگر تو را خوش آیند بود برخیزی از جای که گفت نیکو نبود بلکه اگر می آمد از جای خود بر می خواستم و او را در
جای خود می نشاندم گفت پس حالا هم سزاوار چنین است [illegible] از این نحو قلب ابو
بکر روشن و طیب گردید و ایشان را در تدفین شیخ خطیب اذن داد و [illegible] او را در قبر ابوبکر
بن زهراء که در جانب [illegible] بود مدفون نمودند و ابوبکر خطیب در وقتی که مریض بود جمیع اموال خود را
که دویست دینار بود تصدق کرد در میان فقها و فقرای حدیث کرد و وصیت کرد که جمیع لباسهای او را
تصدق نمایند و کتابهای خود را بر مسلمین وقف نمود و بلا عقب بود در زندگی از وی [illegible] نماند
و بیش تر از شصت کتاب تصنیف کرده بود و شیخ ابو اسحق شیرازی از حاملین جنازه او بود و بعضی
گفته اند که خطیب مذکور در سال سیصد و نود و یک هجری [illegible] و الله اعلم و [illegible] در خواب
صالح از برای او دیدند و در زمان او علم و حفظ حدیث به خطیب مذکور ختم شد مصنف می گوید این [illegible]

جائی است

ابو الحسین بن الراوندی
لد

جائی است که از کتاب ابن نجار نقل کرده ام احمد بن یحیی بن اسحق راوندی عالم مشهور کنیتش ابو الحسین است
و او را در علم کلام مقالتی است و در عصر خویش در زمره فضلا به شمار میرفت و در [illegible] کتب
تصنیف کرده است از آن جمله کتاب فضیحة المعتزله و کتاب التاج و کتاب الزمرد و کتاب القصب و غیر
اینها و هم او را با علما مجالس عدیده و محاضرات است و در مذاهب که اهل کلام از او نقل کرده اند منفرد است
و در سال دویست و چهل و پنج هجری وفات کرد و مدفن او را بعضی در رحبه مالک بن طوق التغلبی
و بعضی در بغداد داشته اند و عمرش چهل سال بود و شیخ ابو حامد اسفراینی در بستان می گوید که ابو الحسین مذکور
در سال دویست و پنجاه هجری مرد و الله اعلم و او منسوب است به راوند بفتح راء مهمله و واو و بیان آن
و الف و بعد از واو نون ساکنه و بعد از نون دال مهمله و آن قریه ایست از قریه های کاشان در نواحی
اصفهان و راوند نیز ناحیه ایست در پشت نیشابور و قاسان بسین مهمله است و آن غیر از قاشان
بشین معجمه است که مجاور قم است و این راوند همان است که ذکر کرده است استاد ابو تمام در کتاب
حماسه در باب مراثی گفته است که حکایت کرده اند که دو مرد از بنی اسد به سوی اصفهان می آمدند
و در راه در موضعی که آن را راوند می نامند دهقانی را ملاقات کردند و با آن دهقان ندیم شدند
و یکی از آن دو نفر بمرد و آن یک با دهقان ندیم بودند و همیشه مجاور قبر او بودند و کاسه آن در شراب می آشامیدند
و یکی بر روی قبر او می ریختند پس از آن دهقان هم بمرد و آن دو اسدی مجاور قبر آن دو شدند و این
اشعار را در [illegible] کنیش بود

خلیلیَّ هُبّا طالما قد رقدتما ... اجدّکما لا تقضیان کراکما ... أمِن طولِ نومٍ لا تجیبانِ داعیا
کان الذی یسقی المدام سقاکما ... الم تعلما ما لی براوند کلها ... ولا بخزاقٍ من صدیقٍ سواکما
اقیم علی قبریکما لست بارحا ... طوال اللیالی او یجیب صداکما ... وابکیکما حتی الممات وما الذی
یرد علی ذی لوعة ان بکاکما ... فلو جعلت نفس لنفس فداءة ... لجدت بنفسی ان تکون فداکما
اصب علی قبریکما من مدامة ... فان لا تنالاها تروی ثراکما

و خزاق بضم خاء معجمه و بعد از خاء زاء معجمه و بعد از الف قاف قریه ایست که مجاور راوند است و الله اعلم
مترجم گوید که راوند با واو [illegible] قریه ایست نزدیک کاشان و اصفهان و این راوند که مجاور
خزاق است از بهان قاشان است که بشین معجمه است تا قم [illegible] فرسخ و تا اصفهان
سه منزل راه است نه قاسان بسین مهمله که از قرای اصفهان است و مصنف [illegible]
که راوند را از قریه های قاسان که در نواحی اصفهان است شمرده گفته است [illegible] که اصل او [illegible]

خزاق

هم این خزاق از قریه های معروف کاشان است و این قریه چند قریه دیگر [illegible] و زمین [illegible] و [illegible] حنفیه [illegible] و سوری [illegible] و الله [illegible] خاک [illegible] مقرب [illegible] السلطان [illegible]

[illegible]

ابو المظفر احمد بن محمد الخوافی
۳۶ لو

اهل آن اوند و قبل از این ترجمه ذکر کرده شد که فاسانی و قاشانی گذشت و این هردو اسم هم شبیه یکدیگر است و این با نیز معهود است که مذکور خواهیم شد و از این نیز تیغ و شمشیر از تیغ مطالعت کرده که [illegible] آنرا ترجمه کرده فاشانی بغداد ... قریه ایست از نواحی مرو است و فاشانی بیاء موحده از قرای هرات است پس هر دو اسم یک قریه نیست و این اوهام است که یاقوت حموی [illegible]
عبد الله در مراصد الاطلاع نموده و با روایت مصنف خلاف دارد احمد بن محمد بن المظفر الخوافی کنیتش ابو المظفر
واز فقهای شافعی است و در عصر خود از سایر فقهاء ادق و انظر بود و در خدمت امام الحرمین الجوینی فقه آموخت
واز معارف شاگردان او گردید و در طوس و نواحی طوس قضاوت داشت و در خدمت علما بحث و مجادلات و مناظرات معروف
و مباحث و شگفتی داشت در مجالس اعاظم علما بود با ابو حامد الغزالی که در رفاقت بود و غزالی در تصنیف که ذکر
ساخت و با او در مناظرات مستفیض گردید ... اصحاب [illegible] و او منسوب بخواف است
بفتح خاء معجمه و تخفیف واو بعد الف و در آخر الف فاء ناحیه از نواحی نیشابور است و قریه از السیار دارد و در ترجمه گوید و صاحب
عبد الله در معجم البلدان می گوید خواف ناحیه ذکرده است عظیمی از اعمال نیشابور است از خراسان که طرف آن به بوشنج از اعمال
هرات متصل است و طرف دیگر بزوزن اتصال دارد و قریه ایست ... و در آن سه شهر است سنگان و دیگر
و دیگر ... از علماء و ائمه بیک منسوب شده اند یکی ابو المظفر خوافی مذکور است که از اصحاب امام الحرمین ابو المعالی الجوینی
بیان که در او ... قضاوت طوس و نواحی آن مفوض بود و ... بعد از آن ...
و حیاتش مفید ... عبد الغافر گفته است از وی فرزندی ... و ابو الحسن علی بن [illegible]
[illegible] معروف ... بوده و او روزی اتفاق علوم ... احمد الذهلی [illegible]
مختصر العین ... روایت کرده است و این تفصیل یاقوت در معجم البلدان ذکر کرده است و الرقعاء ایضا

الشیخ ابو الفتوح احمد الغزالی الملقب بمجد الدین
۳۷ لو

احمد بن محمد بن محمد بن احمد الطوسی الغزالی کنیتش ابو الفتوح و لقبش مجد الدین است برادر امام ابی
حامد محمد بن محمد الغزالی الفقیه المشهور است و عظیم ... الوعظ بود ... داشت و ... در ارکانات
و اشارات ... در زمره فقهاء ... و نصیحت مایل بود و در آن فن ماهر و غالب گردید و از
جانب برادر خود ابو حامد در مدرسه نظامیه تدریس می کرد چه ابو حامد ترک ... و تدریس ...
و ابو الفتوح کتاب برادرش ابو حامد را که احیاء العلوم نام داشت مختصر کرده در یک مجلد ... و لباب الاحیاء نام کرد
و هم او را کتابی دیگر است که تصنیف کرده و مسمی بکتاب الذخیرة فی علم البصیرة است و در جمیع ... و میدان ...
[illegible] ... بعزلت ... و گوشه گیری ... و از مردم مایل بود و ابن النجار در
تاریخ بغداد او را ذکر کرده ... در خدمت او ... قرائت مشغول بود و این آیه ... التلاوت
[illegible] یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم الآخر که ابو الفتوح ... اصفهانی ... بخشید ...

[illegible]

را هاوند است و مغار آن چیزی ضعیف است و بعضی گفته اند راوند شهری است از موصل و قدیم است و بنا
آن بدست راوند شده است و مغار آن چیزی ضعیف است و بعضی گفته اند راوند شهری قدیمی در موصل است
و راوند الاکبر پسر بیوراسب الملقب ضحاک است و او را بانهار و ضحاک را از این اهی بیوراسب گفتند که ده هزار
اسب و چهار اشتر جمع نموده بود و بعضی ده هزار است و عرب کاف را بیاء فارسی گویند و بیور الف بخوانند و بعضی این
اشعار را مصنف از مردی ... کرده است ... ساعده الابادی ... و این را در افواه است
بعد و هر دو مردند و ... ساعده این اشعار در حق آنها بگفت و بعضی گفته اند که این اشعار از نصر بن
غالب است در مرثیه گفته است اوس بن خالد و انیس ... و این اشعار را صاحب معجم البلدان چنانکه ... ذکر
احبکما ما توثیان لموجع حزین علی قبریکما قد رثا کما جری النوم بین العظم و الجلد منکما
کانکما ساقی عقار سقاکما المد ... انی صرت مفردا و انی مشتاق الی ان اراکما
فان کنتما لا تسمعان فالذی خلیلی من سمع الدعا ... کما

و خراق بضم اول و آخرش قاف است و خارق ... خراق اسم موضعی است
بعینه در بلاد عرب گفته است شاعر ... خراق اسلمة ... قریه است ... مذکور است
احمد بن محمد بن محمد بن ابی عبید العبدی ... کنیتش ابو عبید است صاحب کتاب غریبین
یا مصنف ... این نسبت ... منقول است در کتاب ... غریبین ...
احمد بن محمد بن عبد الرحمن ... و ... در تصنیف کتاب غریبین ... کما هو اوانداشته لکن بر حال
او اطلاع ... مگر ... صاحب ... ابو منصور ازهری لغوی ...
مذکور ... و در ... و مشغول کسب علوم بود ... و استخراج علم ... نمود و در
کتاب غریبین جمع کرده ... غرائب ... و احادیث ... و آن کتاب
بهمه جا رسید و از کتب نافعه بود و گفته اند که ابو عبید مذکور ... است ... و در خلوات مشغول
اکل و شرب می شد و با اهل ادب در مجالس عیش و طرب و لذت معاشرت می نمود و با خوزی در ترجمه
بعضی از ادبای خراسان ... الاشارات گفته است و الله اعلم و فاتش ... مذکور در ماه رجب
در سال چهار صد و یکم هجری بود و ... در او ... نسبت ... هراة است و آن یکی از ... خراسان
خراسان است و حنف ... عبد الله بن عامر ... آن ... و فاشانی
فا و بعد از الف ... منقوطه ... این نسبت ... فاشان است و آن قریه از قریه های
هرات است و هم آن را باشان ... است و این روایت از سمعانی است و در ترجمه ...

احمد الرادی ...

پادشاه حکم کرد تا در نجف بر قبر او ابیات اضافه منسوب کنند است از قول او یا معاد بوس از آن این شعر را انشاد نمود

وهان علی اللوم فی جنب حبها — وقول الاعادی انه لخلیع

اصم اذا نودیت باسمی واننی — اذا قیل لی یا عبدها لسمیع

واز بدیع منوده است قال بعضهم شعرا

لا تدعنی الا بیا عبدها — فانه اشرف اسمائی

واحمد مذکور در باب [illegible] هجری در قزوین وفات کرده و طوسی بضم طاء مهمله و سکون واو و بعد از آن سین مهمله نسبت بطوس است و طوس ناحیه از نواحی خراسان است مشتمل بر دو شهر یکی طابران بفتح طاء مهمله و بعد از الف موحده و بعد از آن راء مهمله مفتوحه و بعد از الف نون و دیگر نوقان بضم نون و سکون واو و فتح قاف و بعد از الف نون و [illegible] و غزالی بفتح غین معجمه و تشدید زاء معجمه و بعد از الف لام این نسبت بسوی غزال است و این عادت اهل خوارزم و جرجان است که [illegible] قصار را قصاری و عطار را عطاری نسبت [illegible] گفته اند غزالی بزای مخففه است و این قریه ایست از قرای طوس است اگر چه این هم خلاف مشهور است لیکن سمعانی در کتاب انساب ذکر نموده است و نوقانی [illegible] بفتح قاف [illegible] و کسر واو و [illegible] بارون شهری بزرگ است [illegible] طوس شهری است که [illegible] امام علی بن موسی الرضا علیهما الصلوة والسلام در آنجا [illegible] در طوس است [illegible] قبر هارون الرشید [illegible] طوس چهار [illegible] کوچک و [illegible] بزرگ و در آنجا آثار و ابنیه اسلامیه است [illegible] یکی [illegible] و [illegible] آن قصری عظیم و محکم است و دیوارها طویل دارد و در میان آن قصرها [illegible] که [illegible] حیرت [illegible] پس این قصر را [illegible] که [illegible] ابوالفتح احمد بن علی بن محمد الوکیل کنیتش ابوالفتح و معروف بابن برهان است و از فقهاء شافعی است در اصول و فروع [illegible] و [illegible] الغزالی [illegible] الهراسی علم فقه آموخت و در جمیع فنون و علوم [illegible] و کتاب [illegible] در اصول فقه تصنیف کرده و در [illegible] وفات کرده و برهان [illegible] موحده [illegible] الف و نون است احمد بن محمد بن اسمعیل بن یونس المرادی النحوی النحاس کنیت او ابوجعفر است و مصری است و در شمار فضلا معدود است و کتاب [illegible] تصنیف کرده است از آن جمله تفسیر قرآن کریم و کتاب اعراب القرآن و کتاب الناسخ والمنسوخ و کتاب [illegible] در نحو

ابوالفتح علی معروف بابن برهان لح ۳۸

الوکیل ابوجعفر احمد بن محمد النحاس النحوی لط ۳۹

وکتاب الاشتقاق

وکتاب الاشتقاق و تفسیر ابیات سیبویه و کسی در این کار بروی مسبوق نبوده دیگر کتاب ادب الکاتب و کتاب الکافی در نحو و کتاب [illegible] در دیوان زهیر و اعراب [illegible] و کتاب وقف و ابتدا [illegible] صغیر و هم کبیر و کتاب در شرح سبع معلقه و کتاب طبقات الشعراء و غیر اینها و از ابوعبدالله [illegible] روایت می کند و در خدمت ابی الحسن علی بن سلیمان الاخفش نحوی و ابواسحق الزجاج و ابن الانباری و نفطویه اعیان علماء عراق اخذ نحو نموده و او مردی لئیم بود [illegible] بخل و خست طبع [illegible] در ایام آن [illegible] هر کس که [illegible] او [illegible] جهت [illegible] از لطایف [illegible] معلوم نشد و نحاس بفتح نون و حاء مهمله مشدده و بعد از الف سین مهمله این نسبت بسوی کسی است که [illegible] احمد بن بکر [illegible] العبدی النحوی المکنی بابوطالب از جمله فضلا است [illegible] و کتاب الایضاح ابوعلی فارسی را که در علم نحو است شرح کرده [illegible] ابوسعید السیرافی و ابوالحسن الرمانی و ابوعلی الفارسی قرائت کرده است و در روز پنجشنبه بیستم رمضان [illegible] وفات نمود و عبدی بفتح عین مهمله و سکون باء موحده و بعد از آن دال مهمله این نسبت بسوی عبدالقیس [illegible] و از قبایل عظیمه مشهور است احمد بن محمد بن عبدالکریم بن سهل الکاتب مکنی بابی العباس است صاحب کتاب خراج است [illegible] وفات [illegible] کتاب او مشهور است [illegible] والله اعلم بالصواب احمد بن یحیی بن زید بن سیار شیبانی [illegible] ابوالعباس [illegible] معروف به ثعلب است امام [illegible] ابوبکر بن الانباری و ابوعمر الزاهد [illegible] روایت [illegible] ثقه [illegible] حافظه [illegible] معرفت [illegible] روایت [illegible] مقدم و معتبر بود [illegible] ابوالعباس [illegible] روایت [illegible] حافظه او و وثوق و اعتماد تام [illegible]

ابوطالب احمد بن بکر النحوی ۴۰ م

ابوالعباس احمد بن محمد الکاتب ۴۱ ما

ابوالعباس احمد بن یحیی معروف بثعلب النحوی ۴۲ مب

و ابو العباس گوید ... نحوی ... عرشه و لغت ... و در حدود ... نظر می‌کنم در آن وقت ...
بر گذشته بود ... سال قرآن را محفوظ داشتم و ... مسئله نحو جز آنکه ... حفظ داشتم ابو بکر بن مجاهد المقری
گوید که ابو العباس ثعلب با من گفت یا ابا بکر اصحاب قرآن بقرآن مشغول شدند و فایز گشتند و اصحاب حدیث بحدیث مشغول شدند و
فایز شدند و اصحاب فقه بفقه مشغول شدند و فایز گشتند و من بزید و عمرو ... کاش بدانستمی حالت من در آخرت چه خواهد
بود ... این کلمات گفت و من از حضرتش بیرون شدم و در خواب ... رسول صلی الله علیه و آله
... ابا العباس سلام ... و بگو تو دارای علم رفیع و علم تو بر دیگران تفضیل دارد ابو عبد الله
الرودباری گوید ... کلام ... و خطاب ... و همه علوم ... مفتقر و محتاج باشند
ابو عمرو زاهد معروف بغلام ثعلب ... ابو العباس ثعلب ... ابو العباس گفت ...
چنین گوئی ... از اطراف ... بغداد ... حضرت ... الکتاب معالم ... مقاصد
پای ... ابو العباس گفت ... مترجم ... کلمات
بدانی ... سؤال ... در جواب گفت ... گفت تو چنین ...
در ... گفت ... بن عطا ... و اگر خواهد ...
... ابو العباس ... کتب فصیح ...
لکن ... صغیر الحجم و کثیر الفائده ... ابو بکر بن قاسم الانباری ... گفته است

... اشعار ... از طبع او است ... ایراد ...

اذا كنت قوت النفس ثم هجرتها	فكم تلبث النفس التي انا قوتها
ستبقى بقاء الضب في الماء او كما	يدوم لدى ديمومة ... حوتها

ابن الانباری گوید ... این اشعار ... مذکور ... گفته است

اغرك اني قد تصبرت جاهدا	وفي النفس مني منك ما سيميتها
فلو كان ما بي بالصخور لهدها	وبالريح ما هبت وطال خفوتها
فصبرا لعل الله يجمع بيننا	فاشكو هموما منك فيك لقيتها

ولادت ابو العباس در سال ... هجری بوده ... ابن الاعرابی ... تاریخ او
گفته ... ابو العباس ... از ... باب الحدید ... آمد ...
... مردم ... و ... گفت ...
... الاثنین ... سالگی بود ... بغداد ... مقابر ...

[illegible]

وهم گفته‌اند از همین ماه وفات ... بغداد ... باب الشام ...
جمیع ... آه ... و گوش ... شنیده ... بود ... در ... آن ...
از ... آدمی ...
... نام جد او سیار ...
... شیبان ...
نون ... شیبان ... شیبان ...
عکابه ... شیبان ... ثعلبه ... شیبان ... و از تصنیفات
ابو العباس مذکور ... کتاب ... کتاب اختلاف النحویین و دیگر کتاب معانی القرآن و دیگر کتاب ما تلحن
فیه العامه و دیگر کتاب القراآت و دیگر کتاب معانی الشعر و دیگر کتاب التصغیر و دیگر کتاب ما ینصرف و
ما لا ینصرف و دیگر کتاب ما یجری و ما لا یجری و دیگر کتاب الشواذ و دیگر کتاب الامثال و دیگر کتاب الایمان و دیگر
کتاب الوقف و الابتداء و دیگر کتاب الالفاظ و دیگر کتاب الهجاء و دیگر کتاب المجالس و دیگر کتاب الاوسط
و دیگر کتاب اعراب القرآن و دیگر کتاب المسائل و دیگر کتاب حد النحو و غیر اینها الحافظ احمد بن محمد بن
احمد بن محمد بن ابراهیم سلفه اصفهانی ... صدر الدین ...
بسیار ... و از طلب احادیث ... بغداد ...
... مذهب شافعی ... در بغداد ... ابو الحسن علی ...
خطیب ابو زکریا یحیی بن علی التبریزی اللغوی ... ابو محمد جعفر بن السراج و غیر او از سایر ائمه
روایت ... در ماه ذیقعده سال پانصد و یازدهم
هجری ... ثغر اسکندریه ... و از ... طلب
علوم ...
... پانصد و
... العادل ابو الحسن علی بن السلار وزیر الظافر ... حفظ مذکور
در ثغر اسکندریه ... مدرسه ...
شام و دیار مصر ...
و حفظ ... کتاب ... و از خطوط او فوائد بسیار ... و از آنجمله ...
... ابی عبد الله محمد بن عبد الجبار الاندلسی ... قصیده

الحافظ
ابو الطاهر احمد بن
محمد السلفی
۴۳ ج

لولا اشتغالي بالامير ومدحه … لما طلت في ذاك الغزال تغزلي

لكن اوصاف الجلال عذبن لي … فتركت اوصاف الجمال بمعزل

ونیز مؤلف گفته ام این اشعار را از خطوط او و از جمله اشعار بثینه معشوقه جمیل است که جمیل را مرثیه گفته است

وان سلوي عن جميل لساعة … من الدهر ما حانت ولا حان حينها

سواء علينا يا جميل بن معمر … اذا مت بأساء الحياة ولينها

و حافظ مذکور این شعر را شب وفات انشا کرده

قالوا نفوس الدار سكانها … وانتم عندي نفوس النفوس

واملا و تعالیق او بسیار است لیکن چون بنای این کتاب بر اختصار است از اطناب قطع نظر کرده شد ولادت ابو الطاهر مذکور در اصفهان تقریبا در سال چهارصد و هفتاد و دو هجری بود و در چاشتگاه روز جمعه پنجم شهر ربیع الآخر سال پانصد و هفتاد و شش هجری در ثغر اسکندریه که [illegible] و علاقه مقبره ایست خارج دروازه که باب الاخضر مدفون گردید گروهی از صلحا در آنجا مدفون هستند چون طرطوشی و غیر او و وعلا بفتح واو و سکون عین مهمله و بعد از عین لام و بعد از لام الف است جمل در آن وعله بها است لیکن جز با الف [illegible] مشهور نشده از این رو مذکور [illegible] و بعضی گفته اند که این مقبره بعبد الرحمن بن وعلة السبائی مصری صاحب ابن عباس منسوب است چه او نیز روایت کرده است [illegible] گویم که جمعی از علما و محدثین دیار مصر [illegible] از آن جمله الحافظ زکی الدین ابو محمد عبد العظیم بن عبد القوی المنذری که در زمان [illegible] محدث مصر بود در سیاق حفظ سلفی بر این مقاله [illegible] مذکور شد نقل [illegible] از آن در کتاب [illegible] الریاض [illegible] المقاصد والاغراض تالیف شیخ جمال الدین ابی القاسم عبد الرحمن بن ابی الفضل عبد المجید بن اسماعیل بن حفص الصفراوی الاسکندری [illegible] حافظ ابو الطاهر سلفی مذکور و او [illegible] جمال الدین است [illegible] مولد او [illegible] در سال چهارصد و هفتاد و شش هجری بوده از این قرار مدت عمر او نود و [illegible] سال می شود و این آخر کلام صفراوی است و در تاریخ الحافظ محب الدین محمد بن محمود معروف بابن النجار [illegible] تحقیق [illegible] دلالت بر تصحیح کلام صفراوی میکند چه ابن النجار نوشته است [illegible] عبد العزیز المقدسی گفت از حافظ سلفی سوال کردم [illegible] نظام الملک [illegible] در سال چهارصد و [illegible] و پنج هجری [illegible] ده سال از عمرم گذشته بود میگویم اگر سال ولادت [illegible] در سال چهارصد و هفتاد [illegible] هجری بوده [illegible] نظام الملک [illegible] در سال چهارصد و [illegible] برابر این تحقیق با بر قول اهل مصر [illegible] سیزده یا چهارده [illegible] و عادت [illegible] سال [illegible] و [illegible] و با این تحقیق [illegible] کلام صفراوی [illegible] صواب [illegible] صفراوی از شاگردان او است و از [illegible] شنیده است

ام گوی

[illegible] گفته است [illegible] صفراوی [illegible] قرار مدت [illegible] و سی [illegible] روایت [illegible] در سال [illegible] الله [illegible] است [illegible] از خوف آن [illegible] اینکه [illegible] الطیب [illegible] قصائد [illegible]
در ترجمه او مذکور شود ترجمه [illegible] تشخیص [illegible] بخلاف [illegible] از این [illegible] ابو الولید احمد بن عبد الله مخزومی شاعر اندلسی [illegible] در سال [illegible] و [illegible] هجری [illegible] در سال [illegible] هجری وفات کرد و از این قرار عمر [illegible] ابو الطاهر مذکور [illegible] مهمله و فتح لام [illegible] و این لفظ [illegible] است [illegible] ابو [illegible] و [illegible] و [illegible] در تعریب [illegible] والله اعلم بالصواب

احمد بن الشیخ العلامة کمال الدین ابی الفتح موسی بن الشیخ رضی الدین ابی الفضل یونس بن محمد بن منعة بن مالک بن محمد بن سعد بن سعید بن عاصم بن عائذ بن کعب بن قیس بن ابراهیم مکنی بابی الفضل و اصلش از اربل است و از فقها و [illegible] است و از جمله [illegible] است [illegible] در اربل [illegible] و از فقهای شافعی است و ملقب بشرف الدین است و در شمار [illegible] است و تصنیفات فضلا و [illegible] و [illegible] مرصوف [illegible] و [illegible] معروف بود و کتاب [illegible] را شرح [illegible] و کتاب احیاء علوم الدین امام غزالی را مختصر کرده [illegible] صغیر و دیگری کبیر و در جمیع [illegible] و افادت آن [illegible] بود و [illegible] محفوظ داشت و در فرایض و [illegible] به تعلیم و [illegible] و [illegible] فضل و علم بود و [illegible] ذکر پدر و جد او [illegible] و [illegible] و در علوم [illegible] داشت و [illegible] بود [illegible] و پدر از وقت [illegible] ملک المعظم مظفر الدین بن زین الدین [illegible] اربل [illegible] در موصل و [illegible] در شوال سال [illegible] هجری بود و [illegible] و [illegible] بود [illegible] در مجلس [illegible] ابو الفضل [illegible] اطلاع و [illegible] و [illegible] حج رفت [illegible] و [illegible] موصل [illegible] سال [illegible] و [illegible] قاهره [illegible] علوم [illegible] و در روز [illegible] چهارم شهر ربیع الآخر سال [illegible] هجری [illegible] و ولادت او نیز در موصل در سال [illegible] و پنج هجری بود و [illegible] ابو الفضل را [illegible] مگر [illegible] تشنیع [illegible] و در مدت زندگانی او [illegible] مدت خلافت امام [illegible] ابو العباس احمد [illegible] احمد [illegible] در سال [illegible] و پنج هجری [illegible] و این [illegible] است [illegible] ابو الفضل مذکور [illegible] و ابو العباس و ابو الفضل [illegible] روز [illegible] زندگانی گفته و [illegible]

ابو الفضل احمد بن کمال الدین ملقب بشرف الدین الاربلی ۶۲۲ هـ

شروع نموده ابو الفضل شیخ علاء الدین بود و از رسائل شیخ علاء است که در آن کتاب جواهر مفیده و نکات شیرین از فضلا نقل نموده

و جمعی از آنکه شرح آن رساله نوشته تاریخ حفظ کرده و آن جواهر را در شرح تحقیق کرده بود نسخه مذکور با جواهر آن خطا نیست ابن الربیع ابو

داود سلیمان بن المظفر بن غانم بن عبد الکریم الجیلی فقیه شافعی بود از شافعیه بغداد بود و از اکابر فضلای عصر بود در فقه کتابی تصنیف

کرده و شرح آن کتاب بوده و پیشنه او در بغداد مجموع گشته و در فقه شریف بوده و در روز چهارشنبه شهر ربیع الاول سال شش صد و

سی و یک هجری وفات کرده و در شونیزیه مدفون گردید و عمر او از شصت سال در گذشته بود و قدوم او در بغداد به جهت تحصیل علوم در سال شش صد و

شستاد بود چنانکه حکایت ابو الفضل ... شرف الدین مذکور در اصل بود در جهت مدرسه او شیوه و در جایی جانب کمالات

بوده است ... علاء و طرح کرده است غرابت ... و در فقه ... شرف الدین

با قوت ... و کمالات او شهر

گردید ... تیر و مرز ...

مهملکه ... تکلم ...

و در آن خندق عمیق است ... عظیم ... آن

و منازل رفیعه است و مانند قلعه حلب است بلکه قلعه حلب از آن بزرگتر است و هم ام آن بلادست از رعایت شام

خبر برقول بعضی احمد بن محمد بن عبد ربه بن حبیب بن حدیر بن سالم القرطبی غلام ... بن عبد الرحمن بن معاویة بن

هشام بن عبد الملک بن مروان بن الحکم الاموی کنیتش ابو عمر است یکی از علمای ... بکثرت ... موصوف و بالاطلاع

اخبار و آثار و علوم معروف است و کتاب مشهور عقد را تصنیف کرده و آن کتاب مفید است جامع همه چیز است و هم او را

دیوان شعریست در نهایت طلاقت و بلاغت از آن جمله است شعر

یا ذا الذی خط العذار بوجهه خطین هاجا لوعة و بلابلا

ما صح عندی ان لحظک صارم حتی لبست بعارضیک حمائلا

و هم ابو عمر راست در این معنی شعر و بعضی گفته اند که این دو شعر از ابو طاهر کاتب است و بعضی از ابو الفضل محمد بن ابو طاهر البغدادی دانسته اند

و معذر نقش الجمال بمسکه خدا له بدم القلوب مضرجا

لما تیقن ان عضب جفونه من نرجس جعل النجاد بنفسجا

و احمد نجاری ... شعر از جمله قصیده او است

یا سیف مقلته کلت ملاحة ما کنت قبل عذاره بحمائل

و هم از اشعار او است

ودعتنی بزفرة و عناق ثم قالت متی یکون التلاقی

دیدن ... (? in lower margin)

و بعث لی فاشرق الصبح فیها بین تلک الجیوب و الاطواق

یا سقیم الجفون من غیر سقم بین عینیک مصرع العشاق

ان یوم الفراق افظع یوم لیتنی مت قبل یوم الفراق

و هم ابو عمر راست شعر

ان الغوانی ان رأینک طاویا برد الشباب طوین عنک وصالا

و اذا دعونک عمهن فانه نسب یزیدک عندهن خبالا

و هم این شعر او راست از جمله قصیده که در مدح منذر بن محمد بن عبد الرحمن بن الحکم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاویة بن هشام بن عبد الملک بن مروان الحکم گفته

ثم از ملوک اندلس است و از بنی امیه است گفته است

بالمنذر بن محمد شرفت بلاد الاندلس فالطیر فیها ساکن والوحش فیها قد انس

گفته است ... در کتاب ... ابو تمیم معد المعز لدین الله ... بود

این گونه ... و این تضمین او که ... مزوج ... قصیده ...

ربع لزینب قد درس وعفا من نطق خرس

و این شعر که ... ابو الحسن علی بن محمد الایادی تونسی است و هم از جمله اشعار ابن عبد ربه ابو عمر مذکور است

نعق الغراب فقلت اکذب طائر ان لم یصدقه رغاء بعیر

و در این شعر ... شعر ... است

لعن الوجاکین حونا علی النوی ولا زال منها طالع و حسیر

و ما الشوم من نعق الغراب و نعیه و لا الشوم الا ناقة و بعیر

و ابن عبد ربه را در اشعار معانی بدیعه و مضمونات عجیبه است و ولادت او در دهم ماه رمضان سال دویست و چهل و شش هجری بود و در شنبه هیجدهم جمادی

الاول سال سیصد و بیست و هشت هجری ... و در مقبره بنی العباس در قرطبه دفن کردند و ... قرطبی

بضم قاف و سکون را و ضم طا ... منسوب است به قرطبه است ... شهر بزرگیست از بلاد اندلس و محل حکومت آن ... است

و حدیر که از جمله اجداد ابن عبد ربه است بضم حای مهمله و فتح دال مهمله و ... راء ... مترجم گوید تونس بضم اول

و سکون ثانی و ... نون ... شهر عظیمیست در افریقیه بر ساحل دریا و از مضاف قرطاجنه ... است

و میان تونس و قرطاجنه ... فرسنگ است و ... تونس ترشیش است ... است

در ... بلاد اندلس است ... و شرقی آن ...

احمد بن عبد الله بن سلیمان بن محمد بن سلیمان بن احمد بن سلیمان بن داود بن المطهر بن زیاد بن ربیعة بن

۴۵ ابو عمرو احمد بن عبد ربه مولی هشام ... مه

۴۶ ابو العلاء احمد بن عبد الله المعری الشاعر اللغوی مو

حارث بن ربیعه بن انور بن ارقم بن اسحم بن النعمان بن عدی بن غطفان بن عمرو بن بریح بن جذیمة بن تیم الله بن اسد بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة التنوخی المعری الشاعر اللغوی کنیتش ابو العلا است در فنون ادب متفرد بود در معره کبرت بار در حلب در خدمت محمد بن عبد الله النحوی قرائت نحو نمود و او را تصانیف کثیره و رسائل مشهوره ماثوره است و او را در نظم کتاب لزوم ما لا یلزم است کتابی کبیر که از آن [illegible]
جزو [illegible] و هم کتاب سقط الزند تصنیف کرده و اکثر قرآن [illegible] و ضوء السقط نام الکتاب [illegible] که ابو العلا کتابی تصنیف کرده [illegible] الفصول والغایات نام نهاده [illegible] و آن نیز در ادبیات است [illegible] مجلد اول
[illegible] کتاب [illegible] واقف شده بودم [illegible] و گفته [illegible] کتب [illegible]
[illegible] الشیخ [illegible] خطیب ابو زکریا تبریزی [illegible] ولادت ابو العلا در روز جمعه [illegible]
[illegible] که در سال سیصد و [illegible] در معره بوده [illegible]
[illegible] ابو محمد عبد الله [illegible] ابو العلا [illegible]
[illegible] در آن وقت [illegible]
[illegible]

[illegible] چنانکه [illegible] گفته

انا الذی نظر الاعمی الی ادبی	واسمعت کلماتی من به صمم

[illegible] ابو العلا [illegible] ابی تمام [illegible] دیوان بحتری را مختصر نمود [illegible] عبث الولید نام [illegible]
دیوان متنبی را مختصر [illegible] معجز احمد نام نهاد و غرایب اشعار ایشان را [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

اشعار ابو العلا است در لزوم و هو قوله

لا تطلبن بآلة لک رتبة	قلم البلیغ بغیر حظ مغزل
سکن السماکان السماء کلاهما	هذا له رمح وهذا اعزل

دو الرابع

[illegible]

و دو [illegible] در اربع الاول [illegible] ابو العلا [illegible] گفته ابو العلا
وصیت کرد که بر روی قبرش این شعر را بنگارند و هو هذا

هذا جناه ابی علی	وما جنیت علی احد

[illegible] متعلق [illegible] بن [illegible] علم [illegible]
[illegible] ابو العلا [illegible]
[illegible] ابو العلا [illegible]
[illegible] ابو محمد عبد الله [illegible] ابی العلا [illegible]
[illegible] ابو العلا [illegible] ابو الحسن [illegible]
[illegible] ابو العلا [illegible] ابو العلا [illegible]

ان کنت لم ترق الدماء زهادة	فلقد ارقت الیوم من جفنی دما
سیرت ذکرک فی البلاد کانه	مسک فسامعه تضمخ او فما
واری الحجیج اذا ارادوا لیلة	ذکراک اخرج فدیة من احرما

و در شعر اول باعتقاد ابی العلا اشارت کرده است [illegible]
[illegible] ابو العلا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معرة النعمان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] معرة النعمان [illegible]
[illegible]
[illegible] احمد بن ابی مروان عبد الملک بن مروان بن ذی الوزارتین

[illegible] ابو العلا [illegible]
کتب [illegible]
ابو العلا [illegible]
[illegible]
زعموا من هذا الکلب [illegible]
سگ [illegible] ابو العلا گفت
الکلب من لا یعرف للکلب
سبعین اسما [illegible]
[illegible]
ابو القاسم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العلا
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو العلا [illegible]
[illegible]
[illegible] یا منازل فی القلوب
[illegible]
[illegible]

۴۷
ابو عامر احمد بن
ابی مروان
معروف بابن شهید

الحسن ابن فارس اللغوی الرازی ج ٣٩

الاعلى احمد بن عبد الملك بن عمر بن محمد بن عيسى بن شهيد الاشجعي الاندلسي القرطبي كنيتش ابو عامر است و از اولاد وضاح بن رزاح است ...
قيس العذري ... در تكلم و تحسين ادب الفت كم است ...
از رسائل و منظومات ... از علماء اندلس است و در فن ...
... تصانيف غريبه و تأليف عجيبه است از انجمله كتاب كشف الدك و ايضاح الشك
و ديگر كتاب التوابع والزوابع ... با ابن فضايل و كمالات ...
اين باب حكايات و نوادر است و از اشعار مطبوع او است از جمله قصيده او

ولله رحب باع الطرا ان كماته — اذا لقيت صيد الكماة سباع
تطير جياعا فوقه وتردها — ظباه الى الاوكار وهي شباع

اكثر اين شعر ماخوذ و مسروق است ... و از اين مضمون شعر ...
مستحسن است ... و هم از جمله اشعار لطيف و ظريف و رقيق ابن شهيد ابيات است كه گفته

فلما تملا من سكر ونام ونامت عيون العسس — دنوت اليه على بعده دنو رفيق درى ما التمس
ادب اليه دبيب الكرى واسمو اليه سمو النفس — وبت به ليلتي ناعما الى ان تبسم ثغر الغلس

اقبل منه بياض الطلى — وارشف منه سواد اللعس

و ابو منصور ... معروف ... اين مضمون را به نظم ... و اين از جمله ابيات ... لطيف گفته است

وبي طرقتها على غير موعد — فما ان وجدنا عند نارهم هدى
وما غفلت احراسهم غير اننا — سقطنا عليهم مثل ما يسقط الندى

و اين معنى را اكثر شعرا به نظم در آورده اند لكن امرؤ القيس الكندي ... اين معنى را به نظم در آورده و گفته

سموت اليها بعد ما نام اهلها — سمو حباب الماء حالا على حال
فقلت يمين الله ما انا بارح — ولو قطعوا راسي لديك واوصالي

ابو الحسين احمد بن فارس ... از ... علماء ... است ...
... در علوم ... ابو الحسين ...
... كه قبر ... شيخ ...
... احمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب ...
... در علم لغت ... و كتاب مجمل ... در علم لغت تصنيف كرده ...
... از مصنفات او است و هم ...

دالعوه فقها

ابو الطیب احمد بن الحسین معروف بمتنبی شاعر ج ٤٩

والعوه فقها ... حيث ... المقدمة الطيبية ...
... و او ... الزمان ... از وی ... نحو ...
... است از انجمله قول او است

مرت بنا هيفا مجدولة — تركية تنمى لتركي
ترنو بطرف فاتر فاتن — اضعف من حجة نحوي

وهم ابو الحسن راست

اسمع مقالة ناصح جمع النصيحة والمقة — اياك واحذر ان تبيت من الثقات الى ثقه

وهم از اشعار ابو الحسن است

اذا كنت في حاجة مرسلا — وانت بها كلف مغرم
فارسل حكيما ولا توصه — وذاك الحكيم هو الدرهم

وهم ابو الحسن راست شعر

سقى همذان الغيث لست بقائل — سوى ذا وفي الاحشاء نار تضرم — وما لي لا اصفي الدعاء لبلدة
افدت بها نسيان ما كنت اعلم — نسيت الذي احسنته غير انني — مدين وما في جوف بيتي درهم

و او را اشعار ... وفات او در ... و در برابر گور قاضی ... عبد العزيز الجرجانی ...
وفات او در ... و قول اول ... اشهر است ...
... و هم از اشعار ابو الحسن است

وقالوا كيف حالك قلت خير — تقضى حاجة وتفوت حاج — اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا
عسى يوما يكون لها انفراج — نديمي هرتي وانيس نفسي — دفاتر لي ومعشوقي السراج

احمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكندي الكوفي معروف به متنبی شعر مشهور كنيتش ابو الطيب است
و بعضی گفته اند ... الحسين بن ... و او در ... شام ...
... در اطراف و اكناف شام ... و مهارت تمام ... در نقد لغت ...
غرايب لغت ... بصيرت كامل ... و اطلاع ... بنظم و نثر ...
... ابو علی الفارسی صاحب الايضاح و التكملة ... از ابو الطيب ...
... ابو علی ... لغت ... و ...
... در فضيلت او كفايت ميكند ... جمع ... است و آن ...

تیغ مهر داده و تیغ مصور لیک است و ضرب جمع ضراب است بجای قطران و آن دابه کوچک است ... و امام مرتبه شعر
متنبی در نهایت فصاحت و بلاغت است و شیخ حاج بدر کمال شعر او را در جمع معروف و مشهور است گفتی شیخ ابو الدیغ
کندی و جنب ازدی روایت کرده است در دیوان او دیده ام است روایت او و این دو شعر بدیع جز در رسائل ادبا ... آنکه از کلام

ابعین مفتقر الیک نظرتنی فاهنتنی وقذفتنی من حالق
لست الملوم انا الملوم لانّنی انزلت حاجاتی بغیر الخالق

و معانی در باب شعر او حقیقت چنین باشد که او را باید تمام و شیخ عزیز که ابو تمام نخ را ابطه است ترجیح می دهند و بعضی ابو
تمام را بر متنبی و معانی عالیه او و ابو العباس احمد همدانی شاعر ... الا قال ابا زین قصیده که در شعر گویم از شعرا و بنده
منه بود و متنبی بر او کار جاهلی کرد ... بعد ادرنیم او شعر متنبی سبقت کرده باشم چه یکی بود مسبوق سبقه

رمانی الدهر بالارزاء حتی فؤادی فی غشاء من نبال
فصرت اذا اصابتنی سهام تکسّرت النصال علی النصال

و هم ازین گونه است شعر دیگر او

فی جحفل ستر العیون غباره فکانما یبصرن بالآذان

و علما در دیوان او اهتمام کرده و شرح نموده مرا ابتکی از شیخی که از ایشان اخذ می نموده ام گفت که بر
بیشتر از چهل شرح دیوان متنبی واقف شده ام بعضی مطول و برخی مختصر بوده و سایر دواوین شعرا را
بدین سان شرح نکرده بودند و شکی نیست که در مکرمت سعود و محمود بود و از اشعار او نسخها است پاره در
لکم و ازین روی او را متنبی میگفتند که در صحرای سماوه ادعای نبوت کرد و از بنی کلب و دیگران جمعی کثیر
تابع شده گفتند از بنی علی امیر حمص که لؤلؤ نام داشت و نیابت حشیدیه داشت بسوی او حرکت کرد و او را
اسیر کرد و اصحاب او را متفرق نمود و متنبی مدتی دراز در زندان بود پس از آن توبه اش داد و رها ش
کرد و جز این نیز روایت کرده اند لکن این روایت اصح روایات است و بعضی گویند او متنبی گفت
انا اول من تنبّی بالشعر ... بواسطه شعر ... پس از آن در سال سیصد و
سی و هشت هجری با میر سیف الدوله ابن حمدان ملحق کرد و هم از وی تعلق کرد و در سال سیصد و چهل و شش
داخل مصر کرد و کافور الاخشیدی و ابو بکر الاخشیدی را مدح گفت و در پیش روی کافور می ایستاد و در
پای او موزه بود و در کمر وی شمشیر و کمر بند بود و هم از فرط حساب از ملوک لازم گفته با دو بنده و هر دو
با شمشیر و کمربند بودند و ازین روی که از کافور مقصد المرام کرده بود او را هجو کرد در شب عید قربان
سال سیصد و پنجاه هجری از مصر حرکت کرد کافور که از حرکت و فرار کافور از پی او طلایه چند فرستاد از عقب او

[marginal note, right margin:]
... و ان ... کلام او ... و در حضرت
... را ... کرده و او را ... بود
... مرض ... او ... دارد
و در کار ... کرد و ... الطیب
... او ... آن ...
... الله معنا لا وقطعتنی ... النعمة
ان لا تحسب العلة ... الله ...
علی ... الله ...
... [illegible]

برافکنده گوشها برانگیخته در آن جا افتاده و ضعیف شده بود که وقتی کافور متنبی را با بیاتی که از جوادیش خدا داده و هجو و تعریض عظیمت
نفس او را در آن کلام بدیع است سه که کرد تا اگر او را در دولتی آلیت ... خرد ترش بر بجای انداخته و دفعه بر فرانه از بنیاد و می از آن عزیمت کرد
نشست و او را برنشانده گفت ای قوم من ادعی النبوة بعد محمد صلی الله علیه و آله و سلم اما یدعی الملک مع الکافور فحسبکم
نهر اسد و از مکافات نوشت شیر برد و پس از رسول او صلی الله علیه و آله و بر راست و دین خلاف حکومت همچو چیزی نزنند
و آن را هم کافور دل بود و با او ازین دعای مملکت بر آمد و عصیان در فرمان ... بار الفتح ... ابو الفتح بن حبش ...
سکوید و در دیوان متنبی را از نسخ او قراءت می کردم و قصیده که در باره کافور گفته بود بدین جا رسیدم که او گفته است

اغالب فیک الشوق والشوق اغلب واعجب من ذا الهجر والوصل اعجب

تا بدینجا رسیدم که او گفته است

الا لیت شعری هل اقول قصیدة ولا اشتکی فیها ولا اتعتب
وبی ما یذود الشعر عنی اقلّه ولکنّ قلبی یا ابنة القوم قلّب

پس با وی گفتم مرا گران آید چنین شعری در حق ممدوحی جز سیف الدوله انشاد متنبی گفت او را تحذیر کردم و انذار
نمودم از رسیدن او فایده نکرد لاجرم این شعر را در حق سیف الدوله انشاد کرده ام و هو هذا

اخا الجود اعط الناس ما انت مالک ولا تعطین الناس ما انا قائل

و در ازای این شعر آن عطائی بود که کافور را بواسطه او بود و بر و حسد تمیز در حق غیر هر و است و سیف الدوله را در بزم و مجلس
او ... کرد ... در آن مجلس حاضر میشدند و در حضرت او بسیار نزد وی سخن میکردند و حاضرین در ادب متنبی وابن
خالویه نحوی کلامی بود و ... از طریق صواب گذشت و از مکالمات بجائی رسید و ... ابن خالویه را بر روی فاکفت
کرد و کتاب ادب شخت و کشید و راست است که رسیدن متنبی از حضرت او بیرون شد و هم آتش بر افروخت و فخر بر حضرت او
بر عادت ... و متنبی از این کار دژم گردید و از حضرت سیف الدوله بخشم بیرون رفت و بمصر آمد
و کافور را مدیحه گفت پس از آن از خدمت او کنار جست و بفارس آمد و عضد الدوله بن بویه الدیلمی را
مدح گفت و جوائز و صلات بسیار دریافت و چون از حضرت او رخصت انصراف یافت و بسوی خوزستان
که بسوی بغداد رهسپار گردد و از آنجا طریق کوفه در سپارد در شعبان سال ... در شهر شعبان المعظم فاتک بن ابی
جهل الاسدی با جماعتی از اصحاب خویش بر سر راه متنبی آمد و در خدمت متنبی نیز جمعی از اصحاب حضور داشتند و
کار بمقاتلت و محاربت کشید و بازار مطاردت و مجادلت گرم گشت و متنبی و پسرش محسّد و غلامش
مفلح در موضعی که صافیه نامیده شد و بوجهی دیگر جانب صافیه از جانب غربی سواد بغداد نزدیک دیر عاقول
در ماه ... آن ... سیل ... گفته اند کشته شدند و ابن رشیق در کتاب العمدة در باب ...

در مقدار شعر سکوت آنکاه که ابو الطیب در آخر که منسوب بقرابت میر خواست از آن مهلکه فرار کند و جان عزیز را از کوا بت قتال خلاص بقا رساند غلامش که حضور داشت با وی گفت هیچکاه مردم از تو حدیث فرار کردن را نگفته و نوشتن نخواهند بهتت باشد تو فرار کنی با آنکه گوینده این شعر هستی

فالخیل واللیل والبیداء تعرفنی والضرب والطعن والقرطاس والقلم

متنبی از کلام آن غلام اتباع این کلام از روی غیرت کرد و دیگر باره طریق باز ار بچشید اگر کشته شد و بدو سبب این کشته شد آن شعر جان عزیز را بباد فنا درداد و این واقعه در روز چهارشنبه بلبت و بیقعه و بعضی گفته اند در واسطی از ماه رمضان سنه ثلث و خمسین و ثلاثمایه هجری روی داد و بعض گفته اند که قتل او در روز دوشنبه بلبت و دو از رمضان در باب همین روز او داد و ولادت او در سال سنه و سیم هجری در کوفه بود در محله که کنده نامیدا بود از این رو او را کندی گفته نه آنکه مراد بکنده قبیله مشهوره بن بلکه متنبی منسوب بقبیله جعفی بضم جیم و سکون عین مهمله و بعد از عین فاء است و جعفی بن سعد العشیره بن مذحج است و اسم او مالک بن ادد بن زید بن یشجب بن عریب بن زید بن کهلان است و از بهر آن او را سعد العشیره نامیدند که بسیار اولاد و نبایر خویش چنانکه بعضی روات گفته اند راه میرفت هر گاه کسی از او سؤال می کرد این جمع کیانند او در جواب می گفت این عشیرت من هستند و بعضی روات گفته اند که پدر متنبی مرد سقا بود و در کوفه می زیست پس از آن با پسر خود متنبی بجانب شام رفت و در آنجا متنبی نشو و نما کرد و بعض اشارت گفته اند بر فخر او بر اعتقاد در هجاء متنبی و این شعر گفته اند شعر

ای فضل لشاعر یطلب الفضل من الناس بکرة وعشیا

عاش حینا یبیع فی الکوفة الماء وحینا یبیع ماء المحیا

و از بعد پس آنکه قائل در حرف و نظیر این مضمون که ابن المعتل در حق ابی تمام حبیب بن اوس شاعر مشهور معروف گفته است این است و مجمل متنبی بقول گفته او را کلم منظوم عالم بر آورده گفت

کان نجی الله سر بهذا الزمان اذ دهانا فی مثل ذاک اللسان

ما رای الناس ثانی المتنبی ای ثانی یری لبکر الزمان

کان من نفسه الکبیرة فی جیش وفی کبریاء ذی سلطان

هو فی شعره نبی ولکن ظهرت معجزاته فی المعانی

و طلبیس بفتح طاء مهمله و با موحده و بعد از آن یاء و سین مهمله این نسبت بسوی شهری است در مجاز میان مغیث بور و صفهان و کرمان که طبس میخوانند و حکی شده است که معتمد بن عباد لخمی صاحب قرطبه و اشبیلیه روزی در مجلس خود حاضر داشت و این شعر متنبی را که از جمله قصیده مشهوره او است

خواند بر کرد و هو هذا الشعر

اذا ظفرت منک العیون بنظرة اثاب بها معیی المطی ورازمه

و این شعر را بهم مکرر کرد و ابو محمد عبد الجلیل بن وهبون اندلسی در حضورش بود با لبدیهه این شعر انشاء نمود

لئن جاد شعر ابن الحسین فانما تجید العطایا واللهی تفتح اللها تنبأ عجبا بالقریض ولو دری بانک تروی شعره لتألها

و اتفاق ذکر نموده است که متنبی وقت در میدان از پیش سیف الدوله قصیده انشاد کرد که اول آن این بیت است

لکل امرئ من دهره ما تعودا وعادات سیف الدولة الطعن فی العدی

بعد سیف الدوله بمنزل خویش معاودت کرد متنبی گفت دیگر باره اعادت کند و آن قصیده را در سرا بعرض رساند در خیمه نشسته بود یک شعر از مضامین گفته و اکثر متنبی شعر خود را بالبداهه از... ثبت نکرد... شنیدند و اکثر ... تا از ... ... شعر ... اول شعر را شنید و الطلع الموئی دهره ما تعودا امیر از بهر کسی در روز کار و خود خیز است ... عادت ... علوم مرتبه و همت و همای و حکایات او بسیار است و خود اختصار او لی است و اسم پدر او محمد بضم میم و فتح حاء مهمله و فتح سین مهمله مشدده و بعد از سین دال است مترجم گوید طبس بفتح اول و ثانی و تثنیه آن طبسان بر وزن یک است قصبه ناحیه میان نیشابور و اصفهان است که قهستان نامیده می شود و بعضی گفته اند قصبه قهستان قائن است و طبسان دو بلده است که هر یک را طبس می نامیدند یکی طبس العناب است و دیگر طبس التمر لکن عموم فرق متفرده گفتم میمانه و عرب طبسان بلفظ تثنیه می خوانند و بعضی گفته اند این ها طبس میباشد در دیگر موضع یک طبس گیلک و دیگر طبس سنان و اشبیلیه بکسر همزه و سکون شین معجمه و کسر باء موحده و بعد از باء یاء مثناة تحتانیه ساکنه و بعد از لام مکسوره یاء خفیفه شهری عظیم است در اندلس و از آن شهر بزرگ تری در اندلس نیست و دار الملک اندلس است و در طرف غربی قرطبه است و میان اشبیلیه و قرطبه سی فرسخ است و بدریا نزدیک است ۳۰

احمد بن محمد الداریکی مصیصی معروف بنامی شاعر مشهور کنیتش ابو العباس است و از فحول شعراء عصر است و فصاحت و طلاقت ... مشهور بود و از خواص شاگردان سیف الدوله بن حمدان است و در حضرت او منزلت رفیع و رتبت منیع با ابو الطیب المتنبی است و مردی فاضل و عارف بلغه و ادب و بارع بود و او را امالی است در حلب نوشته است و در آن نوشته از ابو الحسن علی بن سلیمان الاخفش و ابن درستویه و ابو عبد الله الکرخی و ابو بکر الصولی و ابراهیم بن عبد الرحمن العروضی و پدرش محمد المصیصی روایات کرده است و ابو القاسم حسین بن علی بن ابی اسامه الحلبی و برادر ابو الحسین الحلبی و ابو الفرج البیغاء و ابو الخطاب بن عون الحریری و ابو بکر الخالدی و قاضی ابو طاهر صالح بن

لکن فرق این است که این عطا از روی تعلف است و عطای سیف الدوله طبیعی است چون عضد الدوله این سخن بشنید خجالت از طلب نفرفته سر از دنبال بعذر آورد با او قتل خادم داد سوگند چنانکه مذکور شد وجوه دیگر نیز در قتل او نوشته اند والله اعلم

ابو العباس احمد النامی المصیصی

جعفر هاشمی نیز از وی روایت میکند و از جمله اشعار فصیح حسن ابو العباس است این شعر و از جید قصیده ایست

امیر العلی ان العوالی کواسب علاءک فی الدنیا وفی الجنة الخلد یمر علیک الحول سیفک فی العلا

وطرفک ما بین الشکیمة واللبد ویمضی علیک الدهر فعلک للعلا وقولک للتقوی وکفک للرفد

و هم از اشعار ابو العباس است

احقان قاتلتی زرود وان عهودها تلک العهود وقفت وقد فقدت الصبر حتی

تبین موقفی انی الفقید وشکت فی عذالی فقالوا لرسم الدار ابکا ام العمید

و ابو العباس را با متنبی وقایع و معارضات است در انشاء اشعار و نشاء ابیات و ابو الخطاب بن عون حریری که

شاعر است حکایت کرده است که ابو العباس الناشی را دیدم در آمد و او را نشسته یافتم و سر او را بر سان ثغامه سفید دیدم و موی

سیاه به شهادت در رسیده بس او را گفتم ای مولای من در سر تو موی سیاهست گفت آری از [illegible] همین موی باقیست

و من با و خورسندم و در این باب اشعار گفته ام گفتم شعر خود را [illegible] بخوان پس این اشعار را از زبان خود خواند

رایت فی الراس شعرة بقیت سوداء تهوی العیون رؤیتها فقلت للبیض اذ تروعها

بالله الا رحمت غربتها فقل لبث السوداء فی وطن تکون فیه البیضاء ضرتها

پس از آن گفت یا ابا الخطاب یک موی سفید [illegible] هزار موی سیاه را [illegible] یک سیاه میانه هزار

سفید و هم از اشعار ابو العباس است و بعضی نسبت داده اند بوزیر ابو محمد المهلبی [illegible]

الثانی فی قمیص اللاذ یبعتی عدوّ قلبی یلقب بالحبیب وقد عبث الشراب بمقلتیه

فصیر خده کسنا اللهیب فقلت له بما استحسنت هذا لقد اقبلت فی زی عجیب

احمرة وجنتیک کسنک هذا ام انت صبغته بدم القلوب فقال الراح اهدت لی قمیصا

بلون قد حکی شفق الغروب فثوبی والمدام ولون خدی قریب من قریب من قریب

و در سال سیصد و نود و نه و بعضی سیصد و هشتاد و هشت و بعضی نیز گفته اند در حلب وفات کرد و از عمر او نود سال بر

گذشته بود و دارمی بفتح دال مهمله و بعد از الف راء مکسوره و بعد از راء میم این نسبت بسوی دارم بن مالک است

و او بطنی کبیر از تمیم است و مصیصی بکسر میم و صاد مهمله مشدده و سکون یاء مثناة تحتانیه و بعد از یاء صاد

مهمله این نسبت بسوی مصیصه است و آن شهری است بر ساحل دریای روم [illegible] با طرسوس و سیس [illegible] است

[illegible] صاحب [illegible] گفته مصیصه [illegible]

و بعضی به تخفیف صادین گفته اند شهری است در شاطی جیحان از ثغور شام بین انطاکیه و بلاد روم از طرف

آنست که مسلمانان [illegible] آمد و شد از قدیم و هم قریه ایست از قریه های دمشق [illegible] لهیا.

دلبرا

و ثغامه واحد ثغام است بروزن کتاب و نام گیاهی است که [illegible] سفید [illegible]

۵۱ حسینی ابو الفضل احمد بن حسین معروف ببدیع الزمان الهمدانی

~~[illegible] بفتح طاء و راء [illegible] که شهری است در ثغور شام بین انطاکیه و حلب~~

~~و بلاد روم و [illegible] طرسوس [illegible] فرسخ است [illegible] قبر مامون الرشید در آنجاست~~

و سیسه [illegible] از قلاع بزرگ بلاد ارمن است و در میان انطاکیه و طرسوس است

و مسکن ملوک ارمن است والله اعلم بالصواب و الیه المرجع والمآب احمد بن الحسین بن یحیی بن سعید همدانی

حافظ معروف به بدیع الزمان کنیه اش ابو الفضل است دارای رسائل رائقه و مقامات فائقه است و حریری

صاحب مقامات مشهوره بروش او ترتیب و نگارش مقامات خود را داده است و در خطبه [illegible] اقتدای

کرده است و اقتفاء اثر او کرده است و در خطبه خود از فضایل او و تعریف [illegible] کرده است و بدیع الزمان [illegible] ابو بکر

[illegible] از فضلا و فصحا است از ابو الحسین احمد بن فارس صاحب کتاب مجمل در لغت

روایت کرده است و از غیر او نیز روایت [illegible] است و او را رسائل بدیعه و منظومات ملیحه است و در هرات

که از بلاد خراسان است مسکن جست و از جمله رسائل اوست الماء اذا طال مکثه ظهر خبثه و اذا سکن

متنه تحرک نتنه وکذلک الضیف یسمج لقاؤه اذا طال ثواؤه ویثقل ظله اذا انتهی

محله والسلام [illegible]

میهمان است که اقامتش طویل گردد ملاقاتش کریه گردد [illegible]

و از جمله رسائل ابو الفضل است حضرته التی هی کعبة المحتاج لا کعبة الحجاج و مشعر الکرام لا مشعر

الحرام و منی الضیف لا منی الخیف و قبلة الصلات لا قبلة الصلاة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الخطب فقد عظم حتی هان و مس فقد خشن حتی لان والدنیا قد تنکرت

حتی صار الموت اخف خطوبها وخبثت حتی صار الفوت اصغر ذنوبها فلتنظر یمنة هل تری

الا محنة ثم انظر یسرة هل تری الا حسرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

و از جمله ابیات [illegible] قصیده [illegible]

وکاد یحکیک صوب الغیث منسکبا لو کان طلق المحیا یمطر الذهبا والدهر لو لم یخن والشمس لو نطقت واللیث لو لم یصد والبحر لو عذبا

و هم از [illegible] بدیع الزمان است [illegible] ابو العلاء محمد بن حسول [illegible]

ابوالقاسم بن طباطبا ۵۲

همدان لی بلد اقول بفضله لکنه من اقبح البلدان صبیانه فی القبح مثل شیوخه وشیوخه فی العقل کالصبیان

و ابو الفضل را از نثر و نظم معانی بدیعه لطیفه است و در سال سیصد و نود و هشت هجری در هرات مسموم گردید و وفات کرد مصنف می گوید پس از این تصنیف در آخر رسائل او در حاکم ابو سعید عبد الرحمن محمد بن دوست جمع کرده بود و پیش از آن کتاب دیدم که مذکور شده نوشته است که هذا آخر الرسائل و توفی ابو الفضل در سال سیصد و نود و هشت هجری روز جمعه یازدهم جمادی الاخری در هرات حاکم مذکور می گوید که از راویان ثقه شنیدم که ابو الفضل سکته کرد و مرده پنداشته او را دفن کردند و در گور بهوش آمد و آواز او شنیدند و قبر او برشکافتند دیدند که دست بر ریش خود گرفته بود و از هول قبر مرده بود و الله اعلم بالصواب

احمد بن محمد بن اسمعیل بن ابراهیم طباطبا بن اسمعیل بن ابراهیم بن حسن بن حسن بن علی ابن ابی طالب علیهم الصلوة والسلام شریف حسنی رسی مصری کنیتش ابو القاسم است و در عصر خود در میان اولاد ابی طالب نقیب طالبیان مصر بود و از جمله بزرگترین رؤسای مصر بود و او را در زهد و غزل اشعار ملیحه است و غیر از این نیز شعر داشت و ابو منصور ثعالبی در کتاب یتیمه از او یاد کرده است و قطعات چند از او روایت کرده است از آن جمله است و ابو منصور ذکر کرده

خلیلی انی للثریا لحاسد وانی علی ریب الزمان لواجد ایبقی جمیعا شملها وهی ستة وافقد من احببته وهو واحد

و هم این اشعار را ابو منصور در اوائل کتاب ذکر کرده از بعض ذوی الفضل بن حمدان نوشته است از ابو القاسم روایت کرده

قالت لطیف خیال زارنی ومضی بالله صفه ولا تنقص ولا تزد فقال ابصرته لو مات من ظمأ وقلت قف لا ترد الماء لم یرد قالت صدقت وفاء الحب عادته یا برد ذاک الذی قالت علی کبدی

و او را غیر این اشعار بدیعه است و هم از اشعار اوست بیتی چند در طول شب و این معنی غریب است

کان نجوم اللیل سارت نهارها فوافت عشاء وهی انضاء اسفار وقد خیمت کی تستریح رکابها فلا فلک جار ولا کوکب ساری

مصنف می گوید پیش از آن که این ابیات را در دیوان ابی الحسن بن طباطبا یافتم از جمله قصیده طویله دیدم که این ابیات از آن جمله بود و اولش این است

بانوا و ابقوا فی حشای لبینهم وجدا اذا ظعن الخلیط اقاما لله ایام السرور کانما کانت لسرعة مرها احلاما لو دام عیش رحمة لاخی هوی لاقام لی ذاک السرور وداما یا عیشنا المفقود خذ من عمرنا عاما ورد من الصبا ایاما

مصنف می گوید که این ابو الحسن کیست و وجه نسبت میان او و ابو القاسم چیست والله اعلم و امیر مختار معروف به مسبحی در تاریخ مصر ابو القاسم را ذکر می کند و می گوید در سال سیصد و چهل و پنج هجری وفات کرد و سن او شصت و چهار سال و بعض دیگر گفته اند وفات او در شب سه شنبه پنجم شعبان بود در سال مذکور و در مقبره خود شان که پشت مصلی جدید مصر است دفن کرده و عمرش شصت و چهار سال بود و طباطبا بفتح طای بی نقطه و بای یک نقطه و طای دوم مفتوح است و این لقب جد ابو القاسم ابراهیم است و ابراهیم را این لقب چنان که گویند از جهت آن بود که زبان او از حرفه قاف گرفتگی داشت و هر گاه می خواست بگوید قبا می گفت طبا روزی لباس طلب کرد غلام گفت جبه یا قبا قال لا طباطبا

۵۲ ابوحامد احمد الانطاکی ملقب به قعقع شاعر

نخ

ترجمه کرده ابن ... طباطبا در زبان ... بعض نسبه السادات

منقار اسم بلیغ لفظ لقب او و لکن این لقب مشهور شد و در بعضی جمع را در بعضی نسخه تعلیق معانی گفته است ابلیس

کسور بطور اشارات علویه است که الاله قوام احمد بن محمد انطاکی کنیتش ابو حامد است و ملقب به ابو الرقعمق است و از شعرای مشهور است ثعالبی در کتاب یتیمه او را ذکر کرده است و گفته است او نادر عصر و جامع جمیع محاسن شعر و در شعر تصرفات داشت و هر چند در هزل و انداز رفض و هم قصب السبق از همگنان می برد و مستملح و ملیح بود و مدیحه های شعرا مجنسین است و او در شام و مجر و ابن عجاج در عراق بود و از جمله شعرا برگزیده و مداح ابو الفرج یعقوب بن کلس وزیر عزیز بن معز العبید صاحب مصر شد و ازین ابیات از آن قصیده او در مدح مذکور می گفته

قد سمعنا مقاله واعتذاره واقلناه ذنبه وعثاره والمعانی لمن عنیت ولکن بک عرضت فاسمعی یا جاره من تواد به انه ابد الدهر تراه محللا ازراره عالم انه عذاب من الله متاح لاعین النظاره هتک الله ستره فلکم هتک من ذی تنسک استاره سحر تق لحاظه وکذا الحل ملیح الحاظه سحاره ما علی مؤثر التباعد والاعراض لو آثر الرضا والزیاره وعلی اننی وان کان قد عذب بالهجر مؤثرا ایثاره لم ازل ما عدمته من حبیب اشتهی قربه وآبی نفاره

و هم از جمله مدایح او است

لم یدع للعزیز فی سائر الارض عدوا الا اخمد ناره کل یوم له علی نوب الدهر وکر الخطوب بالبذل غاره ذو یدشانها الفرار من البخل وفی جودها التقی کیاره هی فلت من العزیز عداه بالعطایا وکثرت انصاره هکذا کل فاضل یده تمسی وتضحی نفاعة ضراره لم یدع بالذکاء والذهن شیئا فی ضمیر الغیوب الا اناره واذا ما رایته مطرقا یعمل فیما یرید به افکاره فاستجر فلیس یامن الا من تقیا ظلاله واستجاره لا ولا موضعا من الارض الا کان بالرای مدرکا اقطاره زاده الله بسطة وکفاه خوفه من زمانه وحذاره

و غالب اشعار احمد بدیع و لطیف است و بطریقت اشعار صریع الدلاء قصار بصری است و در بصره زمانی دراز اقامت داشته و اشعار معظم او در حق ملوک و رؤسای بصره است و در بصره مدح کرده معز ابو تمیم سعد بن منصور بن قائم بن مهدی عبید الله و پسر او عزیز و حاکم و قائد جوهر و وزیر ابو الفرج بن کلس و غیر ایشان از اعیان بصره و جمیع ایشان ان شاء الله تعالی در جای خود مذکور می گردد در ترجمه هاشان و امیر مختار المسبحی در تاریخ مصر احمد را ذکر کرده است و گفته است که ابو حامد وفات کرد در سال سیصد و نود و نهم هجری و بعض راویان قول مخالف کرده اند و گفته اند در روز جمعه بیست و دوم شهر رمضان در سال مذکور فوت شد و بعض گفته اند در ماه ربیع الآخر وفات نمود مصنف می گوید گمان غالب آن است که در مصر وفات کرده و انطاکی بفتح همزه و سکون نون و فتح طای مهمله و بعد از الف کاف این نسبت است به انطاکیه و آن شهری است در شام نزدیک حلب

ابو الحسن احمد بن جعفر معروف بجحظة البرمکی الندیم

در قمق بقیع راء مهمله و قاف و سکون عین مهمله و ضم میم و جز از میم قاف است که لقب احمد است و الترجمه
مترجم کرد انطاکیه باعراب مذکور و تخفیف یاء مشدد تحتانی شهریست و انطاکیه قصبه آن است از عهود شام و از
معارف بلاد شام است و به تراکت گیاه و عذوبت میاه و لطافت هوا و کثرت فواکه و سعت خیرات مشهور است
و حلب میکردند و یک شب راه است و آن را بارو و دیواری است از سنگ و از بعض دیوار با کوه پیوسته و شصت برج است
و پنج دروازه دارد و دیوار بالای کوه بالای کوه پس از آن طرف دیگر فرود می آید و کوه به همه احاطه دارد
احاطه دارد و در کوه در دیوار قلعه بزرگی است و بواسطه کوه ساعت نگهبان از دیدار خورشید بهره مند نمی کنند
و در آنجا محکمه روم است و مساجد و مسجد حبیب النجار و در آنجا شهید شد احمد بن جعفر بن موسی بن یحیی بن خالد بن برمک
کنیتش ابو الحسن است و معروف به جحظة البرمکی الندیم که دارای فنون علوم و حاضر جواب و نوادر حکایات و منادمت بود
و ابو نصر جمع اخبار و آثار او را ذکر کرده است و معروف است و نسب او به
ایشان است و اشعار بدیعه و ابیات

انا ابن اناس مول الناس جودهم فاضحوا احادیثا للنوال المشتهی فلم یخل من لحم انفسهم لفظ مجبر ولم یخل من نعم ایضهم بطن دفتر

و هم از نتایج طبع او است

فقلت لها بخلت علی یقظی فجودی فی المنام لمستهام فقالت لی و صرت تنام ایضا و تطمع ان ازورک فی المنام

و هم از اشعار ابو الحسن است

اصحب من معاشر صحبوا التوی و تقبلوا الاخلاق من اسلافهم قوم احاول نیلهم فکانما
حاولت نتف الشعر من آنافهم هات اسقنیها بالکبیر و غنتی ذهب الذین یعاش فی اکنافهم

و هم او راست شعر

یا ایها الرکب الذین فراقهم احدی البلیه یوصیکم الصب المقیم بقلبه خیر الوصیه

و هم ابو الحسن راست شعر

و قائلة لی کیف حالک بعدنا ای ثوب ... ثوب معفر فقلت لها کان النبی فاننی ارجع ... مراحم مغفر
و او را دیوان شعر است که شعر آن بدیع و ... و هم قضایای او ... و معروف ... از اشعار مشهور است

در رقة الجو حتی قیل هذا عتاب بین جحظة و الزمان

و این شعر ابن رومی در حق ابو الحسن انشا کرده و او را ... کرده است

نبئت جحظة یستعیر جحوظه من فیل شطرنج و من سرطان وا رحمتا لمنادمیه تحملوا الم العیون للذة الاذان

و در سال سیصد و بیست و شش و بعضی سیصد و بیست و چهار نیز گفته اند در واسط وفات کرد و بعضی گفته اند در ...

اورا الدواسط

اورا از واسط بغداد حمل کردند و جحظه بفتح جیم و سکون حاء مهمله و فتح ظاء معجمه و جز از ظاء ها لقب است که
عبد الله بن المعتز باو داده است خطیب گفته است که ولادت او در شعبان سال دویست و بیست و چهار بوده
و هم نام و در تاریخ بغداد و کتاب اغانی مذکور است مترجم گوید جحظت عینه از باب منع یعنی برجسته آمد دیده او
از کاسه چشم او و واسط بروزن قاسط در چند موضع است یکی واسط حجاج است و از بنی ... آن ...
واسط می گویند که در وسط بصره و کوفه واقع شده است و از واسط تا هر یک پنجاه فرسنگ راه است و بعضی گفته اند
که قبل از آنکه این زمین عمارت شود واسط القصب نام داشت و آنگاه که حجاج در آنجا شهری بنا کرد بدان نام ماند
بعضی گفته اند که از بلاد عرب هشت موضع است که هر یک را واسط نامیده اند یکی واسط نجد است که حرایی ...
در شعر به نام ... و دیگر واسط الحجاز است که در شعر کثیر مذکور است و واسط الجزیره است که در شعر اخطل است
و واسط الیمامه است و در شعر ... یاد کرده و دیگر واسط العراق است و ... ذکر کرده اند
بغداد ... واسط ... و واسط است که میان ... و وادی نخله است
و در آن درخت خرمای بسیار است و واسط قریه معروفی است در بلخ و هم واسط قریه در حلب است نزدیک
باعه و نزدیک آن قریه ایست که نام آن کوفه است و هم واسط قریه ایست در خابور نزدیک قرقیسیا و گفته اند
این همان واسط است که در شعر اخطل است و واسط در رقه مقابل آن است از جانب غربی فرات و واسط
در نهر دجیل تا بغداد سه فرسنگ است و آن کوفه معروف نیست و واسط قریه در نهر الملک است و تا
بغداد قریب چهار فرسنگ است و شاید این واسط در دجیل باشد و بعضی گفته اند واسط مابین عذیب و صفراء
میان ... و هم واسط منازل بنی قشیر است و واسط در مکه ... و واسط شهر کوچک است در اندلس از اعمال
قبره و واسط نیز قریه است در موضع واسط حجاج ... و واسط نیز قریه در دجله موصل است
تا پایین آن ده فرسنگ است و این واسط مشهور بواسط ... و واسط قریه است در قریه از قرای
موصل بین سرق و بین الرصد بین سرق و ... و واسط نیز در یمن در سواحل زبید است نزدیک عنزه
و بعضی گفته اند واسط القصب که شهر کوچکی اول حجاج آن را بنا کرد پیش از آنکه شهر بنا شود و محمد بن
محمد بن ابراهیم و بشر بن میمون که هر دو از محدثان مشهور از واسط بلخ باشند و واسط دمشق است در
دروازه ... که واسط الیهود نامیده می شود و محمد بن حیی واعظ محدث ... از آنجاست و محمد بن
جعفر بن عطار محدث از واسط دجیل است و ابو النجم عیسی بن فاتک در واسط است که در دجله ...
باشد و هم واسط جایگاهی است از بنی تمیم و ابو عمر احمد بن ثابت از واسط اندلس است و دهی است
در یمامه و هم قلعه ایست از بنی تمیم و کوهی است ... از جره عقبه میان ... باشند

٥٥
ابو عمر احمد بن دراج القسطلی

نه

که شعرا در آنجا می‌نشینند یا هم در کوهست ... عقبه است احمد بن محمد بن العاصی بن احمد بن سلیمان بن عیسی
دراج الاندلسی القسطلی از کاتبی کشتی ابو عمر است در کاتب و شاعر منصور بن ابی عامر بوده نام او در تاریخ اندلس
در زمره شعرای مجیدین و علمای متقدمین مذکور است و ابو منصور ثعالبی در کتاب یتیمة الدهر او را ذکر کرده است
و در حق او می‌گوید که ابو عمر در اطراف اندلس مثل متنبی در اطراف شام بود و یکی از فحول شعرا و مجید
و در شعر او اشارات ... کرده و خوب و مطبوع بود و ثعالبی اشعار بدیعه از او نقل کرده است و هم ابو الحسن بن بسام
در کتاب ذخیره او را ذکر نموده و چندی از رسایل بدیعه و اشعار ظریفه او را ذکر کرده است مصنف می‌گوید من نقل
کرده‌ام از دیوان احمد و آن دیوان دو جزو است که در مدح منصور بن ابی عامر است که ابو عمر را که قصیده در مقابل
قصیده ابی نواس الحکمی که مدح گفته است در آن قصیده خصیب بن عبد الحمید صاحب خراج مصر را می‌گوید و با او معارضه
نماید و اول قصیده ابی نواس این است

اجارة بيتينا ابوك غيور   وميسور ما يرجى لديك عسير

پس ابو عمر این قصیده معارضه کرده قصیده بلیغه در برابر گفته که اول این است

الم تعلمي ان الثواء هو الثوى   وان بيوت العاجزين قبور   تخوفني طول السفار وانه   لتقبيل كف العامري سفير
دعيني ارد ماء المفاوز آجنا   الى حيث ماء المكرمات نمير   فان خطيرات المهالك ضمن   لراكبها ان الجزاء خطير

و هم از جمله قصیده او است در توصیف وداع خود از زن و بچه گوید که گفته است

ولما تدانت للوداع وقد هفا   بصبري منها انة وزفير   تناشدني عهد المودة والهوى
وفي المهد مبغوم النداء صغير   عيي بمرجوع الخطاب ولحظه   بموقع اهواء النفوس خبير
تبوأ ممنوع القلوب ومهدت   له اذرع محفوفة ونحور   فكل مفداة الترائب مرضع
وكل محياة المحاسن ظئر   عصيت شفيع النفس فيه وقادني   رواح لتدآب السرى وبكور
وطار جناح البين بي وهفت بها   جوانح من ذعر الفراق تطير   لئن ودعت مني غيورا فانني
على عزمتي من شجوها لغيور   ولو شاهدتني والهواجر تلتظي   علي ورقراق السراب يمور
اسلط حر الهاجرات اذا سطا   على حر وجهي والاصيل هجير   واستنشق النكباء وهي لوافح
واستوطئ الرمضاء وهي تفور   وللموت في عين الجبان تلون   وللذعر في سمع الجريء صفير
لبان لها اني من الضيم جازع   واني على مض الخطوب صبور   امير على غول التنائف ما له
اذا ريع الا المشرفي وزير   ولو بصرت بي والسرى جل عزمتي   وجرسي لجنان الفلاة سمير
واعتسف الموماة في غسق الدجى   وللاسد في غيل الغياض زئير   وقد حومت زهر النجوم كانها

كواعب

كواعب في خضر الحدائق حور   ودارت نجوم القطب حتى كانها   كؤوس مها والى بهن مدير
وقد خيلت طرف المجرة انها   على مفرق الليل البهيم قتير   وثاقب عزمي والظلام مروع
وقد غض اجفان النجوم فتور   لقد ايقنت ان المنى طوع همتي   واني بعطف العامري جدير

و این قصیده طویل است ... مصنف می‌گوید چون چندی از این قصیده ما ذکر کردیم نیکو چنان که چند شعر نیز
از قصیده ابی نواس که ابو عمر با آن قصیده موازنه و معارضه نموده باز نماییم و این حکایت چنان بود که ابو نواس
از بغداد بیرون شده و می‌خواست به مصر شود و ابو نصر الخصیب بن عبد الحمید در این وقت خراج مصر را در ضمن بود مدح نماید پس
این قصیده را در مدح ابو نصر انشا کرد و آن منازل را در طریق مصر بر شمرده گفته بود باز شمرده و از این پیش در ترجمه ابی
اسحق ابراهیم بن العثمان الغزی یک شعر آن را ذکر نمودیم و اکنون مناسب بدانکه جمیع آن ابیات که در اینجا مختار است ذکر کنیم

تقول التي من بيتها خف محملي   عزيز علينا ان نراك تسير   اما دون مصر للغنى متطلب
بلى ان اسباب الغنى لكثير   فقلت لها واستعجلتها بوادر   جرت فجرى من جريهن عبير
ذريني اكثر حاسديك برحلة   الى بلدة فيها الخصيب امير   اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا
فاي فتى بعد الخصيب تزور   فما جازه جود ولا حل دونه   ولكن يصير الجود حيث يصير
فتى يشتري حسن الثناء بماله   ويعلم ان الدائرات تدور

و هم از این جمله است شعر

فمن كان امسى جاهلا بمقالتي   فان امير المؤمنين خبير   وما زلت توليه النصيحة يافعا
الى ان بدا في العارضين قتير   اذا غاله امر فاما كفيته   واما عليه بالكفي تشير

پس از این جا شروع کرده در ذکر منازل راه در طریق مصر در نوشته بود پس از آن در آخر قصیده گفته

زها بالخصيب السيف والرمح في الوغى   وفي السلم يزهو منبر وسرير   جواد اذا الايدي قبضن عن الندى
ومن دون عورات النساء غيور   فاني جدير ان بلغتك بالغنى   وانت بما املت منك جدير
فان تولني منك الجميل فاهله   والا فاني عاذر وشكور

پس از آن ابو نصر را قصاید عدیده مدح کرد و مضمون ... آنگاه که ابو نواس به بغداد مراجعت کرد خلیفه
را مدح نمود باز گفته تو از این پس چه مدح ... از آن که خواهی نمود ... گفته که اذا لم
تزر ارض الخصيب ركابنا الا آخر البيتين المذكورين پس ... انکه ... است که در این ... گفته

اذا نحن اثنينا عليك بصالح   فانت كما نثني وفوق الذي نثني   وان جرت الالفاظ منا بمدحة   لغيرك انسانا فانت الذي نعني

و از جمله اشعار ابی عمر مذکور است از جمله ابیات چند

ان کان وادیك ممنوعا فموعدنا وادی الکری فلعلی فیه القاك

ودر این شعر بقول غیر اتفاق کرده است وبمضمون شاعری دیگر افتاده

هل سبیل الی اللقاء بالجزع فان الحمی کثیر الوشاة

والد ولادت ابن عمر در سال سیصد و چهل و سه هجری بود ودر شب شنبه نیمه جمادی الآخره سال چهارصد و یک هجری بعد
زنده گانی گذشت و دراج بفتح دال مهمله و فتح را مشدده مهمله و بعد از الف جیم اسم جد ابو عمر است و قسطلی بفتح قاف و سکون
سین مهمله و فتح طاء مهمله و تشدید لام این نسبت بسوی قسطله است و قسطله شهری در اندلس است که آن را قسطله
دراج می نامند مصنف میگوید نام این قسطله منسوب بدراج است که مذکور شد یا دراج دیگر والله اعلم احمد بن
عبد الله بن احمد بن غالب بن زیدون مخزومی اندلسی قرطبی شاعر مشهور کنیتش ابو الولید است ابن بسام صاحب ذخیره در شرح حال ابو الولید
میگوید او در نثر و نظم در نهایت فصاحت و طلاقت بود و خاتمه شعرای بنی مخزوم بشمار میرود و کرم اهل جسته
و به تجربت و ازمایش رسیده و بر کافه اقران فائق و در امور ریاست و سلطنت مکمل بوده و صلاح لفظ بوده در نظم و نثر
زبده نیکان ادبا در بحر آن تدقیق و جریان نموده بدر رسائل آن تابان و لمعان و آن شعر و بحر بلاغت
بیان نموده ... از مطالعات اقران خود و هم از نثر و غرب البلاد ابو بکر ... حالات و ...
دارنده هر دو وجه فضل ها قرطبه ... در ادب در زمان ... تفوق یافت و انشای بدیع و متاز بوده
منزلتی رفیع و مقامی منیع یافت و ... تطبیق ... جهت پس از آن از قرطبه بخدمت المعتضد بالله
ابو عمرو عباد صاحب اشبیلیه رفت و این وقت سال چهارصد و چهل و یک هجری بود و در خدمت او منادمت
روز ... و در خلوات از مجالسین او بشمار میرفت و ابو عمرو بار رتبت او کار ... داد ... منزلت
وزیری ... و از رسائل انیقه و منظومات لطیفه مذکور است و از آن جمله قول اوست

بینی وبینك ما لو شئت لم یضع سر اذا ذاعت الاسرار لم یذع یا بایعا حظه منی ولو بذلت
لی الحیاة بحظی منه لم ابع یکفیك انك ان حملت قلبی ما لا تستطیع قلوب الناس یستطع
ته احتمل واستطل اصبر وعز اهن وول اقبل وقل اسمع ومر اطع ونیز از اشعار ابو الولید است
ودع الصبر محب ودعك ذائع من سره ما استودعك یقرع السن علی ان لم یکن زاد فی تلك الخطا اذ شیعك
یا اخا البدر سناء وسنا حفظ الله زمانا اطلعك ان یطل بعدك لیلی فلکم بت اشکو قصر اللیل معك

واو را قصاید فصیح و بدیع است اگر تنها اطالت کلام بصورت ... از جمله اشعار سائره او در
السنه وافواه جاری است ودر روزگار ... قصیده نونیه است که از آنجمله است

تکاد حین تناجیکم ضمائرنا یقضی علینا الاسی لولا تأسینا حالت لبعدکم ایامنا فغدت

٥٦ ابو الولید ابن زیدون المخزومی الشاعر

فو

سودا وکانت بکم بیضا لیالینا بالامس کنا ولا نخشی تفرقنا والیوم نحن وما یرجی تلاقینا

واین قصیده طویل است وجمیع ابیات آن منتخب و فصیح است لکن چون بنای این کتاب بر اختصار است بتطویل
نپرداختیم وفات ابو الولید در اول رجب سال چهارصد و شصت و سیم هجری در شهر اشبیلیه بود و در آنجا مدفون
گشت و ابن بشکوال در کتاب الصله او را ذکر نموده و ستایش کرده و گفته است که در شهر بطلیوس بود و در سیزده
سال چهارصد و پنج هجری وفات کرده بقرطبه حمل شد و در آنجا مدفون گردید در روز شنبه هشت و چهارم شهر ربیع
الآخر در سال مذکور و ولادت او در سال سیصد و پنجاه و چهار هجری بود و مورخین گفته اند ولاده ... ابو
الولید ... پسر بود که ابو بکر ... برگشته و وزارت معتمد بن عباد ... بود و آنگاه که یوسف بن تاشفین قرطبه را از ابن
عباد مذکور ماخوذ نمود و آن مملکت استیلا یافت چنانکه از این پیش انشاء الله تعالی در ترجمه معتمد و ابن تاشفین مذکور گردد
در مقتولین و این واقعه روز چهارشنبه دوم ماه صفر سال چهارصد و هشتاد و چهار هجری در ماه ... و قتل ابو بکر در قرطبه بود
و زیدون بفتح زاء معجمه و سکون یاء مثناة تحتانیه و ضم دال مهمله و بعد از دال واو و از آن پس نون است و ابن قطر از این پیش
در ترجمه ابو عمر احمد بن محمد بن عبد ربه شروع کرده و باعاده آن احتیاج نیست و این شهر را در سال ششصد و ...
نیم هجری مملکت فرنگ از مسلمانان ماخوذ نمودند مترجم گوید از این پیش در قصه ابو الطیب متنبی ذکر شده که قتلت

~~شهر ابو العلاء ... روز ... بتقدیم ... موضع است از آنجمله~~
~~... در ... و ... در نهایت ... و ... است و آن ...~~
~~... و ... از شهر ... است~~
~~... و ... المقدس ... اصلاح الدین ... آن ...~~
~~... در اندلس ... و الله اعلم بالصواب~~

احمد بن محمد بن الخولانی اندلسی اشبیلی معروف بابن الابار شاعر مشهور کنیتش ابو جعفر است واز شعرای المعتضد
عباد بن محمد اللخمی صاحب اشبیلیه بوده در فنون ادب غالب و ماهر بوده و در علم و در شمار مصنفین بود و جمع علوم
می نمود و او را در صناعت نظم قصیده ایست که همه کس مقبول دارد و حضرت است که معدود نماید و از کلمات شعر اوست

لمثلها خلقت عیناك فی خلدی من الغرام وما کابدت من کبدی اذیبه من زفرة رام الدنو فلم
یبلغه من غرق فی الدمع منفقد خاف العیون فوافانی علی عجل معطلا جیده الا من الجید
عاطیته الکاس فاستحیت مدامتها من ذلك الشنب المعسول والبرد حتی اذا غازلت اجفانه سنة
وصیرته ید الصهبا طوع یدی اردت توسیده خدی وقل له فقال کفك عندی افضل الوسد
فبات فی حرم لا غدر یذعره وبت ظمآن لم اصدر ولم ارد بدر الدجی بدر التم ممحق

مصنف کتاب العقد

٥٧ ابو جعفر احمد بن محمد معروف بابن الابار الشاعر

فو

۵۸ ابونصر احمد المنازی

والاوفی محلولک الارجاء من جسدی   نحر اللیل منه این مطلعه   اما دری اللیل ان البدر فی عضدی

وابو جعفر از این گونه اشعار خطعات بسیار است که بحکم بلیغ و فصیح بیان در نیم در دیوان او مسطور است و این ابن حاجب ولادتش ذکر نموده است و در سال چهار صد و پنجاه و سیم بمحل صلوات مرحله فاعت اسلام کشید و ابار بفتح همزه و تشدید با موحده و بعد از الف راء مهمله است و خولانی بفتح خاء معجمه و سکون واو و بعد از لام الف و نون این نسبت بسوی خولان بن عمرو است که قبیله عظیمی بوده و در شام نزول کرده و اشبیلی نسبت بسوی اشبیلیه بکسر همزه و سکون شین معجمه و کسر باء موحده و سکون یاء مثناة تحتانیه و کسر لام و فتح یاء مثناة تحتانیه ثانیه و بعد از یا هاء است از بزرگترین بلاد اندلس است

احمد بن یوسف السلیکی المنازی کاتب کنیتش ابونصر است و از اعیان فضلا و شعرا و بر دار بود و در ابو نصر مروان کردی صاحب میافارقین و دیار بکر را داشت چنانکه در ترجمه ابو نصر خواهد آمد بالجمله احمد مذکور به فضل و ذات و علم و کیاست و شعر و کفایت معروف بوده چندین بار برسالت قسطنطنیه سفر کرده و کتاب بسیار جمع نمود آنگاه آن کتابها را در جامع میافارقین و جامع آمد وقف نمود آن کتابها که تا حال در این دو جامع مخزون است و بکمیت شعار معروف در جان است در معرة النعمان با ابو العلاء المعری ملاقات کرد و ابو العلاء از حوادث زمان و صواد بر ران در پیشان حال و ملال او بود شکایت کرده گفت من از مردم کناره کرفتم و باب ملاقات مسدود نموده در گوشه عزلت اختیار کرده و از جهان چشم پوشیده گفت بانکه روزگار مرا اذیت و آزار نماید و بهاه دل انکار نمود احمد گفت مردم را با تو چه کار است با آنکه تو دنیا را طلاق گفته و بگفت من افراض نمود ابو العلاء گفت و الاخره ایضا یعنی چنان که دنیا را و آخرت را نیز طلاق گفته و این نخبه بیان کرد چنانکه ابو نصر را در ستم و هم بیکر فته و در بادیه راه وادی ده گفت مرز را فکنده میکونه نخبه بر زبان نرانده کامل از تهذیب او بر خواست و در بعض سفرها را خود بوادی زاعة آمد و از طراوت و نزاکت و آب آن در عجب آمد و این ابیات در آن باب انشا کرد

وقانا لفحة الرمضاء واد   سقاه مضاعف النبت العمیم   نزلنا دوحه فحنا علینا   حنو المرضعات علی الفطیم

وارشفنا علی ظما زلالا   ارق من المدامة للندیم   یراعی الشمس انی قابلته   فیحجبها و یاذن للنسیم

یروع حصاه حالیة العذاری   فتلمس جانب العقد النظیم

و این ابیات در این باب بدیع و ظریف است و ابو المظفر را در کتاب زینة الدهر ذکر کرده است و شعر چند از او برشمرده از جمله

ولی غلام طال فی دقة   کخط اقلیدس لا عرض له   وقد تناهی عقله خفة   فصار کالنقطة لا جزء له

و در دست مردم قطعات چند از و بیت گفته دیوان او بسیار کم است مصنف میکوید بمن رسیده است که قاضی الفاضل بعضی از ادبا کله حل اشعار می نمود گفت دیوان او را الاخیر در تحصیل آن بسیار و الاشتراء او رغبه بود سراغ کرده و آن دیوان را نیافته بود و این قصیده را قاضی الفاضل بر خط نوشته و او را ابعد

و فضیاع آن

۵۹ ابو عبدالله محمد بن ... الخیاط ... نظ

و دیوان آن کتاب و فهرست قصاید آن خبر داده و در آن کتاب ابیات چند کفته و در عنوان این است

وافقر من شعری المنازی المنازل و وفات ابو نصر مذکور در سال چهار صد و سی و هشت هجری بود و منازی بفتح میم و نون و بعد از الف زاء معجمه این نسبت بسوی منازجرد است بزیادتی جیم مکسوره و بعد از آن راء مهمله ساکنه پس از آن دال مهمله و آن شهری است نزد خرت برت و این غیر از منازکرد است که قلعه از عمال خلاط است و بر دو صر انه الله تعالی در ترجمه تقی الدین عمر صاحب حماة مذکور گردد و خرت برت قلعه زیاد مشهور است و بنا بر فتح با موحده و فتح زاء معجمه و بعد از الف عین مهمله و بعد از عین الف قریه بزرگ است ما بین حلب و منبج در نصف راه ترجمه کرده که صاحب معجم البلدان میگوید منازجرد با دال مذکور را دال مهمله بجای جیم و کاف میگویند شهری مشهور است میان خلاط و بلاد روم از ارمنیه و جز این ذکر نمی کند و الله اعلم و بنا بر اعراب اهل حلب بعض دیگر میگویند بعضی بزاعی تقصیر کویند و آن بلده از اعمال حلب در وادی بطنان مابین منبج و حلب است میان آن دو وهر یک منزل راه و عبون جاریه و اسواق حسنه دارد و میافارقین بفتح میم و تشدید یاء مثناة تحتانیه پس از آن الف و بعد از الف فاء و کسر فاء بعد الف و راء مهمله و قاف مکسوره و یاء مثناة تحتانیه و نون مشهورترین شهرها است در دیار بکر است و بعضی گفته اند آنچه با سنگ ساخته شده است از بناهای نوشیروان است و آنچه با آجر ساخته شده است از بناهای پرویز است لیکن قول صحیح معتمد به این است که از بناهای روم است چه در بلاد ایشان است و آمد بفتح همزه ممدوده و کسر میم لفظ رومی است و از شهرهای قدیم محکم است و با سنگ ساخته شده است والله اعلم بالصواب

احمد بن محمد بن علی بن یحیی بن صدقة التغلبی معروف بابن الخیاط شاعر مشهور دمشقی کاتب کنیتش ابو عبدالله است و یکی از شعرای طلیق اللسان و فصیح البیان است و در امصار و اقطار حشت انفار و طرق نمود و اعیان عصر کرد و در بلاد عجم در آمد و زبان بمدح اعیان آنجا گشوده دیگر با ابو الفتیان بن حیوس شاعر مشهور در حلب ملاقات کرد و اشعار خویش را که بر قدرت عرضه داشت ابن حیوس گفت ما ناله این جوان خبر مرگ ابن رسول از دیدارش خبر چهل بشام سرآید چه کم اتفاق افتاده است که کسی نشو و نمو نماید و صاحب فنون و صناعت شعر و در آن کار مهارت یابد و کسی از مشایخ ابنای جنس او نمیرد بلکه این کسان برموت مشایخ دلیل باشد و ابو عبدالله مذکور چون بحلب آمد و حالش بحسب سوء ثان در دمشق تنگ شده بود و بر هیچ چیز قدرت نداشت پس کاغذی با بن حیوس مذکور برنگاشت و شعر خواست از مکارم او و بهره در آن کاغذ این بیت نوشت

لم یبق عندی ما یباع بحبة   وکفاک منی منظری عن مخبری   الا بقیة ماء وجه صنته   عن ان یباع و این این المشتری

و چون ابن حیوس بر این شعر واقف گشت گفت اگر در آن بیت این المشتری انت نعم المشتری گفته بود بهتر حاجتی بذکر آن نبود بر فرار اشعار در چند دیوان او مشهور است و اگر چه قصیده با ثبته که اول آن این است

حذار من صبا نجد اما انا القلبه فقد كاد ريّاها يطير بلبّه

او را قصیده دیگر نیز هست از بحر فصاحت و طلاقت و کفایت مرکب اینکه اکثر قصاید او ممتاز و بدیع و مشهور و نامی است و تتمه این قصیده این است شعر

وایا کما ذاک النسیم فانه | متی هب کان الوجد ایسر خطبه | خلیلی لو احببتما لعلمتما
محل الهوی من مغرم القلب صبه | تذکر والذکری تشوق وذو الهوی | یتوق ومن یعلق به الحب یصبه
غرام علی یأس الهوی ورجائه | وشوق علی بعد المزار وقربه | وفی الرکب مطوی الضلوع علی جوی
متی یدعه داعی الغرام یلبه | اذا خطرت من جانب الرمل نفحة | تضمن منها داؤه دون صحبه
ومحتجب بین الاسنة معرض | وفی القلب من اعراضه مثل حجبه | اغار اذا آنست فی الحی انّة
حذارا وخوفا ان تکون لحبه | واین قصیده بسیار طولانی است | بهان قدر اکتفا نمودیم و هم از اشعار اوست
سلوا سیف الحاظه الممتشق | اعند القلوب دم للحدق | اما من معین ولا عاذر
اذا عنف الشوق یوما رفق | تجلی لنا صارم المقلتین | ممتشق الموشح والمنطق
من الترک ما سهمه اذ رمی | بافتک من طرفه اذ رشق | ولیلة وافیته زائرا
سمیر السهاد ضجیع القلق | دعتنی المخافة من فتکه | الیه وکم مقدم من فرق
وقد راضت الکاس اخلاقه | ووقر بالسکر منه النزق | وحل الغناء فقبلته
شهی المقبل والمعتنق | وبت اخالج فکری به | ازور طری ام خیال طرق
الکوفی الجو کیف انقضی | واعجب للوصل کیف اتفق | وللحب ما عز منی وهان
وللحسن ما جل منه ودق | واین اشعار نیز از ابو عبدالله | میان که احباب واهل محبت او اغاب سکینه شعر
یا من یحن الیکم ان صحب | بکم یا حی فقد قدمت اعذار | کا شکر من رجلی من دیارکم | لیس الکریم علی ضیم بصبار

و هم این خیاط راست شعر

اتفقتنی کالاسنطیع اجیل عنک الدهر و دتی | من ظن ان لا بد عنه | فان منه الف بد

مصنف میگوید مرا از این دو شعر ابو عبدالله از جمله قصیده او شکفت آید چه در نهایت رقت و لطافت است
وبالجزع کلامن ذکرهم اما ثالهوی منی فؤادا و اجفانا | تبینهم بالرقتین دوارهم | بوادی الغضا یا بعد ما المنتاه
ولادت ابن خیاط در دمشق بود در سال چهارصد و پنجاه هجری و هم در دمشق سال پانصد و هفده هجری بدرود
زندگانی گفت و بعضی گفته اند که وفات ابن خیاط در هفدهم رمضان بود لکن قول نخستین اقرب الی الصواب است
والله اعلم بالصواب ۲۰ احمد بن محمد بن احمد بن ابراهیم المیدانی نیشابوری ادیب کنیتش ابو الفضل است

ابو الفضل احمد المیدانی صاحب کتاب الامثال س

دهر ادبر

و هو الحق فاضل مجاود بلغه عالم بود و بصحبت ابو الحسن الواحدی صاحب تفسیر معروف اختصاص یافته پس از آن در نوشتن
میدان اشتغال جست و در فن عربیه متقن و ماهر شد که خصوصا در لغت و امثله عرب و در این علم تصنیف یا مفید
نمود از جمله کتاب الامثال است و هم منسوب است به یکی بنام او چنین کتاب تصنیف نمود و دیگر کتاب السامی
فی الاسامی و آن کتاب نیز در آن فن جید و ممتاز و نامی گردید و ابو الفضل بذکر و استماع حدیث میل نمود و
روایت حدیث می کرد و هم ابیات بسیار انشاء می نمود مصنف می گوید کلام آن که لطائف اشعار او است
تنفس صبح الشیب فی لیل عارضی | فقلت عساه یکتفی بعذاری
فلما فشا عاتبته فاجابنی | ایا هل تری صبحا بغیر نهار
در روز چهارشنبه بیست و پنجم شهر رمضان سال پانصد و هجده هجری در نیشابور وفات کرد و در باب المیدان زیارت دفن گردید
و میدانی بفتح میم و کسر یاء شناة تحتانی و فتح دال مهمله و بعد از الف نون این نسبت بسوی میدان زیاد بن عبدالرحمن
میاین که در نیشابور محله است و پسر ابو الفضل ابو سعد سعید بن احمد است و او نیز مردی فاضل و ادیب بود کتاب
الاسمی فی الاسماء از تصنیفات او است و در سال پانصد و سی و نه بجهان دیگر شتافت ۲۱ احمد بن محمد بن
الفضل بن عبدالخالق معروف بابن خازن کاتب شاعر و مینوری الاصل بغدادی المولد والوفاة کنیتش
ابو الفضل است مردی فاضل بود و خط خوش داشت و در فن خط فرید دهر و وحید عصر بود و پسر او ابو الفتح
نصرالله کاتب معروف است و از مقامات نسخه‌ای عدیده نوشت که اکنون در دست مردم است
و میدانی که جمع کرد اشعار پدر را پس دیوان شعر از وی جمع نمود و آن اشعار خوش و سلیس است و قصاید
آن جلیل و بدیع و معانی بلند دارد و از جمله است این اشعار و معانی بدیعه در آن اکتفا شد است
من یستقم یحرم مناه و من یزغ | یختص بالاسعاف والتمکین
انظر الی الالف استقام ففاته | عجم و فاز به اعوجاج النون
و هم او راست شعر
من لی باسمر تحیوه مثله | فی لونه والقد والعدلان
من رامه فلیدرع صبرا علی | طرف السنان وطرفه الوسنان
راح الصبا تثنیه کالریح الصبا | سکران بی من حبه سکران
طرقی کطرف جامح مرح متی | ارسلت فضل عنانه عنانی
و هم از اشعار او است
ایا عالم الاسرار انک عالم | بضعف اصطباری عن مداراة خلقه

ابو الفضل احمد ... معروف بابن الخازن الکاتب

اوسا

فقد غرامی فیه تقبیل لحظه | واحسن غرامی فیه تحسین خلقه
فمل الرواسی دون ما انا حامل | بقلب المعنی من تکالیف عشقه

و این اشعار را ابو الفضل بر حکیم ابو القاسم الاهوازی نوشته و حکیم او را فصد کرده بود و به ابو الفضل [illegible]

رحم الاله محمد لبنی سلیمهم | من ساعد یک مضجع بالمبضع
فعصابة تأتیهم بعصابة | نشرت فتطوی اذرعا فی الاذرع
افصدتهم بالله ام افصدتهم | وخزا باطراف الرماح الشرع
دست المباضع ام کنانة اسهم | ام ذو الفقار مع البطین الانزع
عز ابتغی ان اقتدی بعدها | یا عنتر العبسی غیر مدرع

و چنان که حکیم مذکور روزی ابو الفضل را مهمان کرد در ضیافت او بسی سعی نمود در خانه حکیم بستان و حمامی بود و ابو الفضل را در آن باغ و حمام در آورد و ابو الفضل این اشعار در توصیف باغ و حمام او انشا کرد

وافیت منزله فلم ار حاجبا | الا تلقانی بسن ضاحک
والبشر فی وجه الغلام امارة | لمقدمات ضیاء وجه المالک
ودخلت جنته وزرت جحیمه | فشکرت رضوانا ورأفة مالک

مصنف گوید پس از آن این ابیات را از شعر حکیم ابو القاسم عبد الله بن علی بن علی الاهوازی الطبیب الاصفهانی یافتم که عماد کاتب در خریده از شعر او نقل کرده است و گفته است که وفات او در سال پانصد و پنجاه و اند بود و این را در ترجمه ابو النصر بن خازن مذکور [illegible] و [illegible] که این از شعر کدام یک است و هم از اشعار

ابو الفضل است قوله

واهیف ینمیه الی العرب لفظه | وناظره الفتان یعزی الی الهند
تجرعت کاس الصبر من ریقه | لساعة وصل منه احلی من الشهد
وهادنت اجفانه و حوت له | سوی واحد منهم فیو [illegible]
کنقطة مسک اودعت جلنارة | رایت بها فرس البنفسج فی الورد

و هم از اشعار ابو الفضل است

وانی خیالک فاستعارت مقلتی | من اعین الرقباء غمض مروع
ما استکملت شفتای لثم مسلم | منه و لا کفای ضم موذع
واظنهم فطنوا فکل قائل | لولم یزره خیاله لم یهجع
فاضاع برق نقده فکانما | طلع الصباح بها وان لم یطلع

و اشعار او جلیل و بدیع و مشتمل بر معانی حسنه لطیفه است و وفات او در صفر سال پانصد و سیزده هجری بود و عمر او در آن وقت چهل و هشت سال بود و گفته است حافظ ابن جوزی در کتاب المنتظم نام [illegible]

که وفات او در سال پانصد و سیزده هجری بوده و الله اعلم مصنف گوید پسر او ابو الفتح نصر الله مذکور در سال پانصد و پنجاه و نه هجری حیات داشت لکن بر تاریخ وفات او اطلاع نیافتم ترجمه کوید دینور [illegible] از اعمال جبل قریب به قرمیسین که قریه کرمانشاهان است و از دینور تا همدان بیست و چند فرسخ آمده و میان دینور و همدان بیست فرسخ از فراسخ است و تا شهر زور [illegible] منزل است و به کثرت گیاه و عذوبت میاه و کثرت اثمار و رفعت زراعت و فلاحت معروف و مردمش به جود و کرم و خلق و خوی پسندیده موصوف بوده و جمعی کثیر از اهل علم از آنجا بوده‌اند و در حدیث نسبت به دینور دارند از آن جمله عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان ابو محمد دینوری حافظ است و در بیت المقدس از وی استماع کرده عباس بن الولید بن مزید البیروتی و عبد الله بن محمد القریانی و ابو عمیر عیسی بن محمد النحاس و ابو زرعه و ابو حاتم الرازیان و ابو سعید الاشج و یعقوب الدورقی و محمد بن الولید البسری و یونس بن عبد الاعلی و غیر ایشان و روایت کرده‌اند از وی جعفر بن محمد القریانی حافظ و ابو علی یحیی بن حبیش و ابو بکر بن الجعانی و عقابه محمد بن علی و راهبی حافظ و یوسف بن قاسم و عبد الله بن عدی و سعید برذعی و گفته است ابو عبد الله الحاکم که از ابو علی حافظ سؤال کردم از عبد الله بن محمد بن محمد بن وهب دینوری گفت مردی حافظ و دارای حدیث بود و گوید ابو علی که خبر یافت رسید به من که ابو زرعه با عبد الله مذاکره کرد گفت و گفته است ابو عبد الله السلمی که از دار قطنی سؤال کردم از عبد الله بن وهب دینوری گفت وضع حدیث کرد و گفته است حاکم ابو عبد الله که از عبد الله بن زبیر بن عبد الواحد حافظ در همدان شنیدم که می‌گفت هیچگاه ابو علی را ندیدم که روایت نماید مگر از عبد الله بن وهب دینوری و احمد بن عمیر و صلی الله علیه الصواب و قرمیسین به فتح قاف و سکون راء مهمله و کسر میم و یاء مثناة تحتانی و سین مهمله مکسوره و از آن پس یاء مثناة ساکنه و بعد از یاء نون شهری در کردستان نزدیک دینور است میان همدان و حلوان در جاده عراق و در آنجا است قصر شیرین و آن طاق که صورت شبدیز اسب خسرو پرویز دارد آنجا کنده‌اند احمد بن محمد بن الحسین ارجانی کنیتش ابو بکر و لقبش ناصح الدین است و در تستر و عسکر مکرم قاضی بود و او در شعر از شعراء نامی بلیغ و بیانش طلیق بود و عماد کاتب اصفهانی در کتاب خریده اشارت به ذکر او نموده و شرح حالش را از نموده است و گفته است که ارجانی در عنفوان امر و عنفوان عمر در مدرسه نظامیه اصفهان روزگار گذرانید و در اواخر عهد نظام الملک در سال هجرت از چهار صد و هشتاد برافزون بود تا پیر گشت روزگار او که سال پانصد و چهل و چهار بود مشغول شعر و شاعری بود و هنگامی که در عسکر مکرم نایب قاضی بود و منزلتی رفیع و حشمتی داشت و هر گروه بود که اشعار او بسیار است و دیوانی جمع شده است ده مجلد آن را نوشته علامه که محمد بن زر عسکر مکرم رسیدم در سال پانصد و چهل و نه هجری پسر او محمد نجیب الدین را ملاقات کردم بیشتر آن را دیده از کتب اشعار پدرش که دست خط

القاضی احمد ناصح الدین ملقب

سبب

بوده منصب وزارت بر جای ابو محمد که ذکرش از ارتجالات دولت رسکه و نوبت و دهر فضل در شیراز است و علم و کرم از

ادب و ارث است و درجه بوالارش در هجو لکن افتخار در ... بجود و اجداد و خویش بالفضل بر استی و در جمع عصر یافته شرف کمال

و سماحت دیده شده و اولتی الآس حر از جنة قبس المتعلق یا او ربما فاز القلم وفاز سیاسة و بیان برهانه ان ابناء الفضل الاوغاد

المتعلق الثریا جمع من العذوبة والطیب فی الزلال یا اشهر کلام المحارم که ابن کلام علا که الذین اولاد الی آخره اشارت

کبریت نور جمع المزید واکثر که لو کان العلم فی الثریا لناله رجال من فارس از این کلمات علا بر تا بر فضل و دانش و علم

و منش فاضل را ستاید واو را بر فصحا و بلغا و بلغا نسبت داده و از آن جمله بنام گوید و از ایشان در این کلمات اعجاب گرفته

و مترادف هم ساخته میر در بلاغت و فصاحت و بیان و لسان ... از فارس است لکن در تکرار ادبی و خروج تقلید الیه الآن

و لسان او بلسان رسول الله عز بر او اندر فارسی منثور اوست و از قوم فارس است که در باب علوم را بر جمیع خلق برتری

شیم مینو دست بر کس مدان ... و بانکه در این عصر است عذوبت بیان و فصاحت کلام مشهور گفته اند است

کلام او کلام علمی مصنف بر گفته از دیوان در فیلکلام او و بیانست و خیار است در بلاد خوزستان گرفته

در شستر و مرتبه در عسکر مکرم و گفته او از جانب قاضی آنجا جمال الدین ابو محمد عبد القاهر بن محمد قاضی بود و بعد از ... الدین

از جانب علاء الدین ابی العلاء کار قضاوت کرده است و در این باب این شعر را انشا گفته است

ومن النوائب انّنی فی مثل هذا الشغل نائب ومن العجائب اننی اصبر اعلی هذی العجایب

و چون بعد نقیب و شاعر بود در این باب این اشعار فرموده است

انا اشعر الفقهاء غیر مدافع فی العصر او انا افقه الشعراء شعری اذا ما قلت دوّنه الوری

بالطبع لا بتکلف الالقاء کالصوت فی قلل الجبال اذا علا للسمع هاج تجاوب الاصداء

و هم از اشعار مطبوع اوست

شادن سوال واذا ابتدأ بائبة یوما وان کنت من اهل المتوراة فالعین منها مادی ونائی

و هم ابو بکر احمد بن محمد بن وکانوی نفسها الاثرات ... ای رسالت شعر

ما جبت آفاق البلاد مطوفا الا وانتهی الوری شطتی سعیی الیکم فی الحقیقة والذی

تجدون عنکم فهو سعی الدهر بی انحکم و نحو وجهی القهقری عنکم فیری مثل سیر الکوکب

فالقصد نحو المشرق الاقصی لکم والسیر راتی العین نحو المغرب و هم از اشعار ابو بکر است در بر شیراز

این مکتوب گفته است و اظهار دلتنگی کرده است با آنکه از دور قطع کرده است بر شیراز و رنجیده است

نفسی فداؤک ایها القصّاب یا من هواه علی فرض واجب لم طال تقصیری وما عاتبتنی

فانا الغداة مقصر و معاتب ومن الدلیل علی ملالک انّنی فتغیبت ایاما وبالی طالب

واذا رایت

واذا رایت العبد یهرب قبله یطلب فحال العبد منه هارب

و هم از اشعار آبدار و ابیات بدیع و لطیف ابو بکر است

رفقًا لی و قد ساد به فی نحوله خیالی لما لا یکن لی راحم فدلّلی بی حتی طرقت مکانه

وا وحشة الفی اتقی حاله ... بنا و لم یشعر بنا الانس لیلة انا ساهر فی جفنه و هو نائم

و هم از نتایج طبع ابو بکر است ...

تامل بخدّ ذاك الصدغ خالا لتعلم کم خبایا فی الزوایا

و هم ابو بکر راست بیت

شبت انا والتحی حبیبی و بان عنی و بت عنه وابیض ذاك السواد منی واسود ذاك البیاض منه

و هم از منظومات اوست

سال الفضا عنه واصغی للصدی کیما یجیب فقال مثل مقاله

ناداه این ثوی محط رحاله فاجاب این ثوی محط رحاله

و هم اوراست شعر

لو کنت اجهل ما علمت لسرّنی جهلی کما قد ساءنی ما اعلم

کالصعو یرتع فی الریاض وانما حبس الهزار لانه یترنم

و در این معانی است قول بعض از شعراء

یقصد اهل الفضل دون الوری مصائب الدنیا وآفاتها

کالطیر لا یحبس من بینها الا التی یطرب اصواتها

و این سخن تقویت است بقول ابو الحسن غزی که از بیش مذکور گشت از جمله قصیده طویله او

لا تغفروا ان تجنی علی فضائلی سبب احتراق المندلی دخانه

و بعضی از قطعات او کتابت کنیم و بذکر قصاید طوله او بر ختم تا تطویل کلام نشود و هم از انشادات اوست

احبّ المرء ظاهره جمیل لصاحبه وباطنه سلیم مودته تدوم لکل هول وهل کل مودته تدوم

و این بیت نیز بعکس قرارت شده است و در دیوان غزی مذکور نیز دیده شده است والله اعلم و ابو بکر را

دیوان شعر است در نهایت لطافت و فصاحت و ولادت ابو بکر در سال ... چهار صد و ...

و در ماه ربیع الاول سال ... و چهل و ... در شستر وفات یافت و بعضی گفته اند در عسکر مکرم بوده و جمال

گفته و ارّجانی بفتح همزه و تشدید راء مهمله و فتح جیم و بعد از الف نون این نسبت بسوی ارّجان است

وار نهرهای اهواز است از بلاد خوزستان و بیشتر عجم آن را بتخفیف می‌خوانند و متنبی بتخفیف استعمال کرده است در شعر خود

ابرجانی انها الجیاد فانه — عزمی الذی یذر الوشیج مکسرا

و جوهری در کتاب صحاح اللغه نام آن را مذکور ننموده و حازمی در کتاب فیما اتفق لفظه و افترق مسماه است
بتشدید راء ذکر کرده است و تستر بضم تاء دو نقطه فوقانی و سکون سین مهمله و فتح تاء ثانیه دو نقطه فوقانی و بعد از تا راء
مهمله شهری مشهور است در خوزستان الحال و عامه آن را ششتر می‌نامند باولی شین نقطه دار و عسکر مکرم در عسکر مکرم
گفته‌اند و اکثر علما برآنند که مکرم برادر مطرف بن سیدان بن عقیله بن زکوان بن خان بن الحزرق بن علان بن
حارثه بن معن بن مالک بن احصر بن سعد بن قیس بن علان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان است مصنف میگوید
نسب او را بدین سان از کتاب جمهره ابن حجر استخراج کرده‌ام و در نسب او باهله مذکور نیست و مکرم مذکور
مکرم با باهلی معروف است و بعضی گفته‌اند مکرم یکی از بنی جعونه عامری است و بعضی گفته‌اند مکرم غلام
حجاج بن یوسف الثقفی است که او را از جانب حجاج به حرب خرزاد بن باریس در آنجا فرستاد و بنای عسکر مکرم نهاده
و خوزستان بضم خاء معجمه و بعد از واو زاء منقوطه و بعد از زاء سین مهمله است و آن اقلیمی وسیع است در میان بصره
و فارس مترجم گوید تستر با جواب مذکور معرب شوشتر است که ایشان ششتر می‌نامند و آن بزرگترین شهرهای
خوزستان است و نقلی که بوده است معنی آن تفضیل در نزاهت و نزاکت و طیب و لطافت است
حمزه اصفهانی میگوید که شوشتر را الف کلدانی ساخته‌اند و مهندسه گفته‌اند چنانکه ضیف بن ... بعد
رقعه قطع ... شده است و در خوزستان رودخانه‌های بسیار است لکن بزرگترین آن اندر شوشتر است
و شاپور ذوالاکتاف که از طبقه ساسانیان است بر روی آن پل کشیده و در باب شوشتر بر آن
رودخانه شادروانی بنا نهاده تا آنکه آب رود بلند شود از آنجا که شوشتر از زمین ارتفاع داشته و این
شادروان از بناهای عجیب است و طول آن تقریبا یک میل است و تفصیل آن این است که ...
بنماید شوشتر از بناهای هوشنگ بن سیامک از ملوک پادشاه ایران است و لفظ شوشتر معرب شوشتر است به شوش در
لغت قدیم معروف است و شوشی ترجمه خوب است چه اول تحت شهر شوش را ساخته و آن را بنام بی آن شوشتر
بجهت ... گفته‌اند این شهر از آثار قدیم شوشتر است یعنی خوب تر است مع القصه هوشنگ در شکار در شوشتر
مشغول بود در اطراف شوش و شهر قدیم گاهی سیر میکرد در اطراف رودخانه کارون زمینی وسیع الفضا یافت نزاکت
و صفا در بر بدین گاه نظر انداخت که این جا شوشتر است یعنی این زمین از زمین شوش بهتر است پس ... مهندسان کار آگاه
طرح شهر عالی در آنجا ریختند و دیوار ارکان آن بنا مشغول شدند روزی هوشنگ به سر کارکنان حاضر بود دید که از
درندگان گرگی با گوشت گوسفندی ... از شارستان بر طرف آمد و پاره گوشت شکار را اندر دهان گرفته ... شد

ودر اینجا

و در اینجا مشغول بودند که ... گرگ این را دوشیدند است و اقبال نیک گرفت و حالتش پدید گون یک شهر
و در این ... است این معنی را بدانست و عرض کرد ان شاهنشاه از ... این جا ... بجایی چه غالب این است
که گرگ این شهر را روز بروز دخل با خرج موافقت نماید و ناچار از جای دیگر اخذ ماکولات کنند و در اینجا صرف
نمایند چه مقتضی خاک این ولایت فقر و فاقه است و همیشه توانگر کمتر دارد بالجمله بنای شوشتر اول از روایات
از بلاد خطیه که بعد از طوفان نوح شده و خشتی ... افتاده است و عرب تستر
بتاء دو نقطه فوقانی و سین مهمله ... خوانده‌اند در زمان شاپور ذوالاکتاف عمارات آن شهر
رو به انحطاط داشت و آن هنگام که قیصر روم با ایران مشارکت داشت بقلع و قمع برکنار
خرابه زابل رفت با ایران گرد و قیصر بر جهت که واقع بود کارکرد شاپور ذوالاکتاف که در آن وقت
کودکی نورسیده بود جوان شد ... و شهرها را ایران گشت و از ... تن بجهت کرمت
برجای ... او در بیم شکست داد و با قیصر جنگ درانداخت و او را مغلوب ... و اسیر دستگیر
نمود و بعد از عتاب و خطاب ... او گفت اگر در طلب پادشاهی باشی و بخواهی نجات یافته از بند
باید ... هر ویرانی که از تو به ایران رسیده تعمیر کنی ... راه مملکت ... و ذوالاکتاف
را به تعمیر شوشتر ... بعد با قیصر گفت ... در بنای شادروان شوشتر ...
... که در اطراف شوشتر گشت و رزی توانستند که قیصر ... جان و مال ...
را از فیوضات ... مهندسان و معماران از روم و دیگر ممالک ... وانده
زاوان ... آن کار ... اندازه آب ... ساخته ...
... جریان آب ساختن شادروان محال است و زمین را ...
... که ... عمیق ... ممکن نیست جز آنکه از تحت آب را بجانب روان سازند که از رودخانه
منقطع گردد و بعد از ساختن کف رودخانه و شادروان دیگر باره آب را در رودخانه جاری سازند در حقیقت
نخستین ... بند ... که ... زیر کوهی که بقعه شیخ محمد گیاه خوار در آنجا است
و آب رودخانه از زیر آن کوه بطرف غربی شهر جاری بود رخنه نمایند تا رودخانه بجانب جنوب
میل نماید و از زیر کوه مذکور تا بند قیر که در انتهای فرسنگ است با کلنگ کنده و آب را در این طرف
سر دادند تا شادروان و بند میزان ... و تا کنون آثار کلنگ در اطراف رودخانه تا بند قیر نمایان است
و این نخستین ... از مهندسان ... از رومیان بود با ایرانیان پس ... قیصر مشغول
شدند و قیصر ... هزار گوسفند ... هزار گوسفند روانه نمایند و در کارون هر یک ...

طلا یا نقره یا مس یا آهن نیز و هر صبح تا شام ده هزار گوسپند بیش متوالی می‌رسید و از شیر آن‌ها کره و کشک
می‌کردند و بکار می‌بردند مقرر است که شاپور با قیصر گفت که گلی که در این کار صرف می‌شود باید از خاک
قسطنطنیه باشد قیصر فرمان داد تا به اندازه چندان خاک بیاورند و در خلیج شهر بریختند که تا کنون تل‌های عظیم
از آن‌ها برجاست و کوزه گران از آن خاک ظرف کلی می‌سازند و در روزگاران باقی خواهد بود
بالجمله سنگ‌های گران بجر الثقیل با آن گل بکار بردند و به بدو با طوق آهنین یکدیگر بسته از دهنه
ماقاریان تا زیر پل یک میزان فرش کردند و بالای سر آب که فصل و فرج سنگ‌ها را استوار نهند
از این رو آن را بند میزان نامند و شادروان نیز همین پایه در عرض رودخانه بکشیدند و بنای عظیم
بالای شادروان از بهر سهولت تردد بین در نهایت استحکام ساختند و آن رخنه‌های پلا که از زیر بقیه
سیده گفته بعضی آن گل و بهان دستور رسد هم نمودند و آب را بدو رودخانه سر دادند و چنین گفتند
که چهار دانگ آب به رود قدیم از زیر پل می‌گذشت و دو دانگ رودخانه گرگر از بعضی را بجهار
قیصر بر آب مصرف باغ و بستان و زراعت اطراف جنوبی شهر جاری بود از این رهی و هر را که دو
قدیم بود چهار دانگه و دو هر را که در این رود بود و دانگه نام نهادند و باغات و بساتین بعمل آوردند
چندان که محصولش به یک بلاد می‌رسید و چنان آباد که صحرای عسکر دار ضمیر و اراضی را از بین می‌نو نام کردند
و تا کنون همان نام است علمای تاریخ نگاشته‌اند که تا کنون هیچ بنائی در عالم بدان استحکام بپایان نرسیده
و شادروان بلفظ دال ابجد سراچه و بساط گرانمایه را گویند و بعضی صدول راه آب هم آمده است
و از این رهی که زمین رودخانه را بزینه‌ای فرش کرده بودند شادروان گفته و آن رود را از تحت
رود یا بهارگاه می‌گفته چه قیصر از بهر ترغیب و تحریص کارکنان از روم نفر مهه بود زنان نیکوروی
آورده بودند در آنجا کوشش بعمل آمده برد و آن زر می‌دادند ایشان در بهار آن زنان بکار می‌شد
و آن زنان با قیصر تسلیم می‌کردند و بدو راز شده وقصور السنه با قاریان مشهور شده و این لفظ معرب یا مبدل آن
مبادی بوانه که در این کار و رومیان بودند تو مهادد ست گفته و هر را از آب و سوار آنجا خارج آمد
دار قیصر رخصت گرفته در آنجا اقامت جستند و از ایشان کارهای غریب و از بناهای عجیب یادگار
از آنجمله قریب چشمه کریک که چشمه‌ای است در ده فرسنگی شهر در طرف شمال و آب بچه بواسطه مجاورت
گوگرد یا بسبب دیگر بمنزله گرم است معدن نقره پیدا کرده بودند که اندر راه سلفر بدان فعل داشت
و که هر یک نیز سلفر مشغر ساخته بودند و نیز وسعت بعضی کنج از خوف قاریس کسی بدان جا راه
نیکه اشتفته بعضی فرنگی‌ها متکفل آن کار بودند اکنون طوقیت پیدا کرده معلوم نیست دیگر

دمار شوشتر است که از جنوب و شرق قلیلی بسمت آویخته و قلیلی در شرق است که هندی آن را که گویند در ارض
فارس و لکهنو دیده شده و دو پا پارچه بود که از حریر خالص زر و ابریشم و آن را زر و سیم و نقوش بدیع بافته
و در آن زمان مخصوص سلاطین بود و دیگر دولاب و سرایی است که چرخ آب نیز گویند که در کمال
سهولت و آسانی مدتی احداث کرده با حیوان آب را از شیب بفراز می‌سازند بالجمله این پل قیصر
همیشه بجا بنیاد بوده تا گاهی که در زمان دولت بنی امیه شبیب خارجی خروج کرد و شوشتر را مقر سلطنت و دار
خلافت فرمود و چند خود از دمشق به شام لشکر بدفع او مأمور و هر دو مظفر یافته تا اینکه عبدالملک بن
مروان در سریر سلطنت جای گرفت و از جانب او حجاج بن یوسف ثقفی را والی عراقین و خراسان
ساخت و حجاج با لشکری گشن با شبیب رهی در رهی شد و شبیب تاب مقابلت و تاب مجادلت نیاورد محصور
گردید و هر بامداد با سپاهی از حصار بیرون می‌آمدند و بکار محاربت و مقاتلت می‌بودند و چون شب در می‌رسید در
کوه می‌شد بقلعه معاودت می‌کردند یک روز بقانون دیگر روز با حجاج جنگ بیار رفت و گاه آمایش به
و شب از رزمگاه باز گردید تا با رفع ریخت چه در آن وقت آب طغیان کرده بود و پیکر از جای کرانش
بر باد بانی سوار بود اندر جلو تیش بر پل می‌گذشت اسب شبیب رمید و از بادبان بر جست شبیب جلو
بگسسته و اسب حرون گرفته و کشانش با دبان رفت و هر یک بر روی رودخانه پریدند و با سوار
بلکه علم جنگ و شعار اندر بحر ناغرق گشته و چون این خبر معلوم گردید بامدادان حجاج راه شهر پیش گرفت
و دخل شهر گشته مردم را در معرض عتاب و خطاب گرفت که از چه رو اعانت شبیب کردند رعایا معتذر شدند
و ما را در این کار تقصیری نبوده چه شب نیم شب با سپاه داخل شهر گشت و ما خبر نیافتیم و از آن پس یاراي
مجادلت و مقاومت با او نداشتیم حجاج عذر ایشان را پذیرفتار گردید و حکم داد تا پل را خراب
کنند و مردم بقانون قدیم بر کشتی عبور نمایند تا از آن پس بی خبر کسی داخل آن شهر نشود و بر حسب
فرمان آنجا را خراب کردند و بعد از سال‌ها خراب بود تا دیگر باره تعمیر کردند و قلعه شوشتر از قلاع
رصین و حصون حصین است و آن را قلعه سلاسل می‌گویند و آن بر یک قطعه کوه است در گوشه
جنوبی شهر و در اطراف آن صحرا از خارا سر است و در سه ضلع قلعه رود شطیط فاریان بمنزله خندق
مانع و در ضلع دیگر خندقی عمیق و عریض داشته که هنگام حاجت آب رودخانه را بخندق جاری
می‌کردند تا از چهار طرف آب جاری شد و وصل قلعه را بطریق هندسه چنان بنا کرده‌اند که توپ گیر
نیست و هرچه توپ زنند بکوه میخورد و اگر توپ را در جای بلند نصب کنند گلوله اش از قلعه
میگذرد و اندر قلعه کاریز و قنات بسیار داشته هنگام محاصره محتاج نشوند و هر کس در آنجا لوای حکومت افراشته

عمارات عالیه برافراشته گوینده سلاسل یکی شده از غلامان والی فارس بود و جانشین این قلعه ها مور شد
مهتر از ساختن قلعه و گرد آوردن ادوات و آلات جنگ و جمع آوردن لشکر با پادشاه یاغی و شوشتر و آن
نواحی را متصرف شد پادشاه از این خبر در خشم شد و سرداری را با فوجی لشکر بدفع او مامور فرمود از این سوی سلاسل
با فوجی انبوه بمقابله شتافت و مجادلات آمد و آن سردار را شکست و این خبر بپادشاه رسید دیگر بار با لشکر
انبوه نامزد آن کار کرد که هم شکسته شدند مع القصه تا سه کرت لشکر فارس شکسته شد و از آن پس خود الا
با جمعی معدود برای گرفتن سلاسل با وساطت رهی در راه شد و اندر قلعه تحصن کرد پادشاه بسالی
در کنار قلعه نشست و نتوانست بگشاید ناچار با یأس و حرمان جانب فارس برگشت و چون مرا امید
در بیوه سلاسل بیم شبی نشتر بگردن افکند و بشاه پیوست و با عجز و نیاز عرض کرد که مقصود این امر از حرکت
نه لشکر بغی و طغیان بود بلکه میخواستم نیکو منزلی تدارک دادم که پادشاه آثار یادگار خود دارم و اگر خواهی این بود در
آستان آثاری بدان سان که شاید مکشوف نمیگردید پادشاه را خوش آمد و از این غلام در جهانی
بشمار می آمد پادشاه عذرش را مقبول داشت و نوازش فرا او آن حکم کرد و او را بایالت آنجا
مفتخر و مباهی گردانید و دیگر مسجد جامع در شوشتر است و از جمیع مساجد قدیم تر است و مردم شوشتر چنان
میدانند که حضرت امام علی بن موسی الرضا صلوات الله و سلامه علیهما در آنجا نماز کرده است و در حق مردم
شوشتر دعا کرده است مجرب است و ماه رمضان در آنجا روز جمعه گفتم این قول مقرون بصحت باشد چه وفات
آنحضرت علیه السلام مدتی پیش از بنای آن مسجد بوده است گفتم شاید که آنحضرت علیه السلام در شوشتر
در شوشتر نزول فرموده باشد و در آن موضع که مسجد است نماز کرده و بعد از آن شرافت در آنجا مسجد ساخته باشند و
مسجد در محله که محله دکان سید مشهور است که یک بدرسه و محله است و مشتمل است بر اندرون عالی وسیع و
حیاط بزرگ است و در وسط حیاط دریاچه ایست و بر گرد حوض صفه های چند ساخته اند که در فصل
تموز در آنجا نماز کنند و از تحت بنای آن مسجد بدست محمد بن جعفر المتوکل خلیفه سیزدهم عباسی بود
در سال دویست و پنجاه و چهار هجری در عهد حضرت امام حسن عسکری علیه السلام و از هندوستان چوب
ساج طلبیده و بوزن چوب نقره خرج کرده تا آن چوب بسیار ساده و آن چوب بسیار در آنجا شاه چوب
هندی گویند وارد شد بدان که تا کنون در روزگار بسی محفوظ بماند و منبر را از آن ساخته اند بالجمله هنوز
اسباب فراهم نشده بود که خلیفه مذکور بدر جهان گذشت و بعد تا نوبت خلافت بالقادر
بالله خلیفه بیست و پنجم عباسی رسید او بفرمود آن بنا را بپایان رسانند و با آنکه مدتی مدید ملاحظه
کرده تمام نرسانیدند تا آنکه المقتدر بامر الله بیست و هفتم خلیفه عباسی در مسند خلافت جای گرفت و اند کی
از آن را بحث

از آن را بحث و دیگر نوبت بالمسترشد بالله رسید در اتمام آن سعی جمیل مرعی داشته و با تمام رسانید و نام او تمام شد
و اکنون در آنجا مرقوم است و بر دیوار قبلۀ مسجد که نا تخمینا بان دیوار از بناهای خلفاء عباسیه است سوره مبارکه یاسین را بخط
کوفی کنده اند و کتابه ای و چون بسیار مشتمل بر اسامی خلفاء و عشره مبشره و بعضی از اصحاب کبار بدیوار قبله نصب
کرده اند و آن را بعضی از اشرار له و بعضی از سلاطین صفویه تراشیده اند و از آنجمله چند کتیبه چوبین که اسم بعضی از خلفاء
عباسی در آن ها مرقوم است بجا مانده و سقف مسجد را نیز از شاه چوب هندی کرده تا اندرون بنا بود و چنان شد
و دیوار شرقی با گلدسته خراب شد پهلوان رضای قصاب که بقوت و قدرت مشهور و معروف بود و با این همه
بتقوی و طهارت و پاکی بجبلت موصوف بود و بدو اداء فرائض عشی و اقامه نوافل در مسجد کرد و دیوار مسجد را با حیاط
و گلدسته را نیز تعمیر کرد و نام او بر بالای دروازه شرقی مرقوم است و اندر مسجد لوحی از سنگ است که حکام
نصب کرده اند و آثار چند در رفع بدعت که نموده اند ثبت کرده اند و لعنت نموده اند که حکام آینده آن ها را مهمل
و معطل نمایند و دیگر از ابنیه شوشتر منار است که از غرائب ابنیه روزگار است و آن بلندی و ارتفاع دیگر کمتر دیده
شده است و پهلوی دیوار شرقی مسجد است و بانی آن سلطان اویس بن شیخ حسن نویان است ممدوح سلمان
ساوجی است و نام وی در سنگی که زیر گلدسته است منقوش است حکایت کرده اند که در ایام حکومت و خوشخوانی
پهلوان بازیگری پیدا گشت دارای پنجه زور اعمال بوده و زبر سید و در آسوده شوشتر کرد و از جمله هنرهای وی آن بود که
سنگ درشت آسیابی کامل بخود می بست و میخ آهنین که طول آن یک وجب و نیم بود بمنار می کوفت تا جائی که
دست او میرسید و بر او بالا میرفت و میخ دیگر بدان گونه برافراز آن بر می کوبید و بالای آن میرفت آنگاه باز گونه
سر از زیر میشد و بر انگشتان پای او بر میخ بند بود و آن میخ نخستین را با چکوش میگرفت و بر آورده و برست میشد و بدین
سان بالای منار میرفت و از راه نرد با نها بزیر می آمد و در خارج شهر در پس دروازه گرگر سنگ آسیای بزرگ
بزرگ افتاده است که آن پهلوان در آنجا انداخته است از این فرقه عوام فرقه او گویند و هر کس
بجز وی حمل میکرد لهذا حاکم شد او را اخراج بلد کرد و قبر او بیرون الک نیز در محله که معروف بمحله شاه زید
بیرون در آن هنگام این ملک بصحرا بعید بر باد و از این رو در آنجا مدفون گردید که هنگامی که شوشتر را می بود
که در ایام می ضره مشتاق زخم بوشهت و چند تن سه مشتوم کرد و بهر آن سو که در این وقت حکومت
شوشتر داشت بگرفت که در آنجا بماند و از آن زخم برد و دیگر حکایت کرده اند که آنگاه که شوشتر
تسلیم سلطان کرده در آنجا تا بوئی از شراب دیدند و مرده در آن حجار داشت و لکنه از پهلوان
بود و هر کرامت اشتهار یافت و ضرورت از آن زنجام برگرفت و چندی رفع احتیاج شدی مگر باعوض
آن را باز دیدی و اگر کسی عمداً در عوض نهادن مسامحت و مماطلت کردی تا را گرفتی و این حکایت عجیب رو

در مدینه اصحابه بگفته ایشان گفته که آن مهد حضرت دانیال علیه السلام است و امر کرد او را مدفون ساختند

و اکنون در شوشتر مشهور است و گنبد عظیم را بر ساخته اند و مشرف بر نهر جندیشاپور است و بعضی

گفته اند که چون از کثرت باران که حضرت امام علی النقی علیه السلام شکایت کردند آن حضرت نوشتند

که استخوان دانیال علیه السلام در صحرا انداخته ریخته و هرگاه استخوان پیغمبر در مکانی افتاده باشد آسمان بر آن

گریه میکند آن استخوانها را پیدا کرده دفن سازید بعد تفحص و تجسس که استخوانها چند دیدند مدفون کردند

و آن وقت سیلان باران از جریان باز ایستاد و الله اعلم و دیگر از جمله بقاع مشهوره شوشتر بقعه امام

زاده عبدالله است که در قبلی شهر واقع است و نسب شریف آنجناب به بهشت پشت به سید الساجدین

علیه السلام میرسد و جمهور در کاه و بیگاه بزیارتش مشرف گردند و بانی این بقعه المستنصر بالله خلیفه عباسی است

و سادات مرعشی شوشتر در نسب برادرزادگان آنجناب هستند بر عمارات آن افزودند و برخی

گفته اند که سر آنحضرت علیه السلام در شوشتر مدفون است و بقعه ابراهیم سرخبخ نیز در جوار امامزاده است

و این ابراهیم همان کس است که چون دشمنان سر آنحضرت سوی شوشتر آوردند که اندر کوفه یا جای دیگر

بفرستند عاملش فرو بردند در خانه ابراهیم نزول کردند و آن سر مبارک را در اطاقی نهفتند نیم شب مادر ابراهیم از

دریچه در آنجا رفت و دید که نوری از آن سر مقدس ساطع میگردد چنانکه آن خانه را روشن کرده بود و از

سقف خانه چنبر که لا رو حائیت از آن ا هویدا بود خبر بفرزند کریست و آن سر با ایشان تکلم میکرد

خوف و بیم بر آن زن استیلا یافت و پسر خود ابراهیم را از این امر عجیب خبر داد و چون ابراهیم بر آن حال واقف گردید

با مادر گفت این سر مطهر از ذریه پیغمبر صلی الله علیه و آله شواند بود نیکو آنست تا دشمنان در خواب هستند

این سر را دفن کنیم مادرش گفت جواب ایشان چه گوییم ابراهیم گفت سر مرا از تن جدا ساز و بجای این سر بگذار

مادرش این سخن بشنود و او زهیب و کاهی کرد و بعد از تکفین سر امام علیه السلام پسر ابراهیم را ببرید

و بجای سر مقدس گذاشت و از این رهگذر ابراهیم سرخبخ مشهور گردید و دیگر از بقاع شریفه شوشتر در محل

حسام الدین که چهار فرسنگ است در طرف دستوا بارگاه شعیب پیغمبر علیه السلام است و اینجا قصه

چنان است که یکی از رعایای ده شبی در خواب چنان دید که کسی با وی میگوید که این تل خاکی که در فلان است

فلان گوشه آن را اکتشاف چه حضرت شعیب علیه السلام و دو دختر او در آنجا مدفون هستند و

بارگاه و بقعه بر فراز آن ها بساز آن مرد گفت من معاش فولی بعسرت میگذرانم چگونه این بنا توانم

بپایان رسانید آن شخص گفت ترا از زر و زینت ضعیفه دیگر را التفات آجر و آهک در آنجا است

برگیر و بکار بند چون مرد دهقان بامداد سر از خواب برکشید و این خواب را باز گفت او را ابخره لکند

ولعقاب شهخور

واعقاب شهخور داد بعیال و اطفال آن مرد را بزرگ نشمرده و بقعه با بطعم رفیع بساختند مدت طویل الفاصله نیز گسسته کوشه عظیم

داشت و اختیار او در پیش نگه بود و در باش بار او در آن بهبهان که نهبا حسب بعضی نیز گسسته سر از آن کوشه برانگیخته

آجر و آهک بود و چون مردم از این حال آگاه شدند امداد کردند و عمارت کمی نیز بر خواسته بتابت استوی که بر آن ده بود

مزدوران را از بلاد و آن بقعه شریفه را آبادان ساختند و از غرایب بقعه شعیب پیغمبر علیه السلام در کنار رودخانه و شغل بود

بر بقاع متبرکه انبیای بنی اسرائیل مانند اسحق و شمعون و یعقوب و لاوی و جرجیس و روبیل علیهم السلام در جزایر

دستوار و قرای بزرگ مان دانند که در این نجفی استوار بایدیه سکنی و مقام ایشان در مصر و کنعان و بیت المقدس نقل

آنها خواه زنده و خواه مرده بدین مکانها بعید است خصوص با حضرت شعیب که بس شیخوخت رسیده بود و از نور انجلاء

و از حرکت عاجز بود علیهم صلوات الله و سلام الملک العلام الی یوم القیام و در روایت صحیح مدفن شعیب علیه السلام

در میان رکن و مقام است و حضرت اسحق را با حضرت یعقوب علیهما السلام در ارض اربع که حبرون عبارت از آن

است مدفون گوانند و حضرت یعقوب را با حضرت یوسف علیهما السلام از مصر بکنعان آورده و مقلد در خزیره

حضرون حفر مدفن بکنند مدفن نکرده و هم شعیب بن حذیم علیه السلام که او را شعیب ثانی میگویند بدست

اهل جنوزر در حضور کشته و حضور بلده در یمن است دیگران نیز در این جا مدفون نشده از قرائن معلوم شود

که والله اعلم و عسکر مکرم بفتح میم و سکون کاف و فتح را بلفظ تو کم از شوشتر بعید است و غالب محصول آن نی

شکر بوده است و اکنون خراب است و جز تلی از وی بقعه و بعض انهار را آثاری ندارد و مشهور است در ملک ناصر شیراز

امارت بوده است و او از بلاد تخریب شوشتر کمر تنگ کرده با جمعی مردان جانب دست و بقدر از آنجا مره کرد و تیم بود

بر میوه انگور و ترنج و فرزانه بیشتر دند و اندر محافظت آنجا سعی جمیله و دقایق مسلم کار میرفت و بار عطار

استوار بکنند و دیگر از آثار بار نهادند چون کرم دانست در باب آن حصین حصن را کشیدن شوان و کوشی

با دست زمین مکلف نایدو ناچار بقدر دو از زور بافتن دیاز بند در بار قلعه رحل اقامت افکند سب بیان و

و از ماهی ها در خارج آنجا نهاب زنده دید آنجا رسیدند و مسلک شد انشاء آنجا مقسوم ساخته مشاهش

یافت و از مجادلت و مقاومت بسلامت و مصالحت پیوسته و دیگر از آنجا کوچ کرده بمرزوبوم باز گشتند

و از آن کلمه متفرق از اطراف گوا آمده و اندر آن منازل مسکن کردند و بعسکر مکرم موسوم گشته و خوزستان

بواسطه کور اهم استان بر جمیع بلاد خوزه و آن نواحی اهواز کتاب فارسی و واسط و بصره و جبال کرمان

اصفهان مجاورت دارند و چون در آنجا جمع نی شکر بعمل است خوزستان میگویند چه خوز بمعنی نی شکر است

و دانستن مبنی نسبت است یعنی شکرستان و شوشتر شهر آن ولایت است احمد بن منیر بن احمد بن مفلح الطرابلسی

کنیتش ابوالحسین و لقبش مهذب الملک عین الزمان است از شعرای مشهور است در جهد شعر و او در

خصوصا کتاب تبلیغات التواریخ تالیف مورخ حجت فراهانی نگارنده

۶۳
ابوالحسین احمد بن منیر الطرابلسی
متوسل بکار رافضی
شیعی

و هم او ابن شعر نموده در بازار طرابلس نقش سکه و پسر ابن ابو الحسین جابر رشد و بلوغ رکیت و قرآن مجید را حفظ کرد و فقه و ادب آموخت و از جمله روافض و شیعیان بود و هجو بسیار کردی و زبانش گزنده تر از زبان مار بود و بعضی اشعار او در هجو منتشر گشت و زیاران نور الدین اتابک طغتکین صاحب دمشق مدتی در زندانش افکندند و بخواست زبانش را مقطوع سازند و بعضی از دوستان شفاعت کردند و اورا رخصت دادند و در میان ابو الحسین و ابو عبد الله محمد بن نصر بن صغیر معروف بابن القیسرانی مکاتبات و اهاجی بوقوع پیوسته است و مکاتبه الکلابه و هر دو شاعر در حلب اقامت داشتند و در صناعت و فن شعر و ادب و میل طبیعت هم عیار بوده است و شاعره کنندگان بیانی از اشعار او قصیده

واذا الکریم رای الخمول نزیله	فی منزل فالحزم ان یترحلا	کالبدر لما ان تضاءل جدّ فی
طلب الکمال فحازه متنقلا	سفها لحلمک ان رضیت بمشرب	رنق ورزق الله قد ملأ الملا
ساهمت عیشک مرّه متعللا	انلا نلبث بین ناصیة الفلا	فارق ترق کالسیف سلّ فبان فی
متنیه ما اخفی القراب واخملا	لا تحسبن ذهاب نفسک میتة	ما الموت الا ان تعیش مذللا
للقفر لا للفقر هبها انما	مغناک ما اغناک ان تتوسلا	لا ترض من دنیاک ما ادناک من
دنس وکن طیفا جلا ثم انجلا	وصل الهجیر بهجر قوم کلما	امطرتهم شهدا جنوا لک حنظلا
من غادر خبثت مغارس وده	فاذا محضت له الوفاء تاولا	لله علمی بالزمان واهله
ذنب الفضیلة عندهم ان تکملا	طبعوا علی لوم الطباع فخیرهم	ان قلت قال وان سکت تقولا
انا من اذا ما الدهر هم بخفضه	سامته همته السماک الاعزلا	واع خطاب الخطب وهو مجمجم
راع اکل العیس من عدم الکلا	زعم کمنبلج الصباح وراءه	عزم کحد السیف صادف مقتلا

و از اشعار بلیغ او این قصیده است که اولش این است

من رکب البدر فی صدر الردینی	وموّه السحر فی حد الیمانی	وانزل النیر الاعلی الی فلک
مداره فی القباء الخسروانی	طرف رنا ام قراب سل صارمه	وانجماس ام اعطاف خطی
اذلنی بعد عز والهوی ابدا	یستعبد اللیث للظبی الکناسی	اما وذائب مسک من ذوائبه
علی اعالی القضیب الخیزرانی	وما یجن عقیق الشفاه من	الریق الرحیقی والثغر الجمانی
لو قیل للبدر من فی الارض تحسده	اذا تجلی لقال ابن الفلانی	اربی علی بشجی من محاسنه
تالفت بین مسموع ومرئی	ابا فارس فی لین الشام مع	الظرف العراقی والنطق الحجازی

وما المعاملة بالالباب افتلنی | فصاحة البدو فی الفاظ ترکی

و هم از ابیات ابو الحسین است

اکرت مقلته سفک دمی	وعلی وجنته فاعترفت	
لا تخالوا خاله فی خده	قطرة من دم جفنی نطفت	
ذاک من نار فوادی جذوة	فیه ساخت وانطفت ثم انطفت	

و هم او راست از جمله قصیده

لا تخالطنی فما تخفی علامات المریب | این ذاک البشر یا مولای من هذا القطوب

مصنف می گوید خط شیخ حافظ محدث زکی الدین عبد العظیم بن عبد القوی منذری مصری دیدم که می گوید خبر داد مرا ابو المجد قاضی سوید او در شام و شعر شعر و هجویه ابن منیر و دیگر ابن قیسرانی و بعضی ابن منیر طعن و دق می نمود ابن قیسرانی سلوه با هم یک مصاحبت کرد و بکالت شعر او را بر عیب افکنده و از راهی بازداشت که اتفاق کرد اذ کرد اتابک عماد الدین زنگی که صاحب شام بود کار کرد و اطراف قلعه جعبر بود و آن قلعه را محاصره کرده بود بعضی از شب سپری شد و این شعر را می خواند

وبلی من المعرض الغضبان اذ نقل الواشی الیه حدیثا کله زور سلمت فازور یزوی قوس حاجبه کاننی کاس خمر وهو مخمور

زنگی را این شعر بغایت مستحسن افتاد و بحکایت این شعر از کیست گفتند از ابن منیر است و او اکنون در حلب اقامت دارد می منشوری بوالی حلب نوشت و ابن عصیان و کلاب ابن منیر را حضرت تا السید دار و حاکم حلب رجب فراه او را بحضرت زنگی فرستاد و در همان شب که ابن منیر رسید زنگی را مقتول کردند و از بغی پس اف الشقا در ترجمه زنگی توضیح این اجمال داده آمد قاضی می گوید پس از قتل زنگی لشکر او متفرق شدند پس اسد الدین شیرکوه صاحب حمص نور الدین محمود بن زنگی و عسکر شام را گرفت و بشام را سوی حلب بیاورد و سیف الدین غازی بن زنگی صاحب اربل و ... موصل را گرفت و ابو الحسین بن منیر بصاحبت لشکریان کلب آمد ابن قیسرانی ... حکومت او قرار یافت و ... ابن منیر ... در این سفر معلوم کرده ... جمیع آن طعن و دق و مرا می کرد و ... می کرد روایات مصنف ... این شعر از ابن قیسرانی مذکور است که در باره ابن منیر گفته است و او را بجو گفته است

ابن منیر هجوت منی | ما فدا افاد الوری صوابه | ولم تضیق بذاک صدری | فان لی اسوة الصحابه

و اشعار ابن قیسرانی بدیع و فصیح است و ولادت ابن منیر در سال چهار صد و هفتاد و سه هجری بوده در طرابلس و وفات او در ماه جمادی الآخره سال پانصد و چهل و هشت در حلب بود و در کوه جوشن نزدیک مقبره که در آنجا است مدفون گردید مصنف می گوید من زیارت قبر او رفتم و این شعر را بر قبر او مکتوب یافتم ... و حافظ ابن عساکر در تاریخ دمشق بابن منیر اشارت کرده است و در ترجمه او می گوید که حدیث گفته است ابو محمد عبد الله بن عبد العزیز خطیب حماه که من دیدم ابو الحسین بن منیر را در خواب پس از آنکه بمرد

و من در منظرف نوشته‌ام بر شعر محموم دار خانه او پرسش کردم پس کتاب بر صحنه ما بر پس گفت تو بر خیر چه خواهی است
گفتم شرب خمر کرده گفت با خطیب از خمر بدتر است گفتم باز گو چه بینی گفت لا امید الیوم من رسید از آن باغ قصاید کر
در بجود لوم محموم انشاء کردم گفتم چه بتو رسید گفت زبان مرا ببند و بحث و تخلیص و مطلب کرده با تو چشم می دید و بر او
از اشعار رفته قصیده قرأت می کنم سگ برانم مرا و گفت خطیب من گویم از او را با پای برهنه نگریستم و جامه
بر تن او دیدم که در چرک دلخته بود و شنیدم کسی را که از بالای سر او این آیت می‌خواند که را او آورت من اکالهم
من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل الی آخره و من از شدت بیم و هراس از خواب انگیخته گشتم
مصنف میگوید پس از آن در دیوان ابوالحکم عبدالله که از بنی امیه الله مذکور است شهر نگریستم من گویم این
منیر در دمشق وفات کرده در سال پانصد و چهل و هشت و او را مرثیه گفته است با شعار که دلالت میکند بر آنکه
ابن منیر در دمشق وفات کرده است و از آنجمله است و ابطال قول هزل گفته است عبارت ابن منیر در رثاء ابن منیر
الوابه فوق اعواد تسربه وعلوه بنجل نهر قلوط واسخوا الآلآ فی قلعه مرصعه واشعلوا النخه جدا بلوط
و بنا بر این تحریر و تقریر ناچار هستیم که میان این دو قول التفیق دهیم پس میگوئیم تواند بود که ابن منیر در دمشق وفات
کرده باشد پس از آن بحلب نقل شده باشد و در آنجا مدفون گردیده باشد رحمة الله والله اعلم و منیر بضم میم و سکون
نون و سکون یاء تحتانی و بعد از یا و راء است و مفلح بضم میم و سکون فاء و کسر لام و بعد از لام حاء مهمله است
و طرابلسی بفتح طاء مهمله و راء مهمله و بعد از الف باء موحده مضمومه پس از آن سین مهمله این نسبت بطرابلس
طرابلسی است و طرابلس شهری است در ساحل شام نزدیک به بعلبک و گاهی در اول آن همزه
زیاد می شود و اطرابلس گفته می شود و در سال پانصد و سوم هجری بدست فرنگ آن را بگرفته بود و در این روز
ابو علی عمار بن محمد بن عمار صاحب طرابلس بود و هفت سال اول محاصره کرده تا آن را بگرفتند و این قصه شرحی
طویل دارد که از فنون این مختصر کتاب بیرون است و جوشن بفتح جیم و سکون واو و فتح شین نقطه
دار و بعد از آن نون است ترجمه گوید اطرابلس با همزه طرابلس در شام کنار دریا میان لاذقیه و عکا
و بار دیگر که آن استانه‌ای عظیم بخت و بنا نشده و فتح دارد و با سقوط همزه نیز آمده است
و اطرابلس نیز شهری است در آخر زمین برقه و اول زمین افریقیه از جمله بلاد مغرب و از آنجا تا کوه
نفوسه سه روزه است و دمشق بکسر اول بر وزن سطبر با اول مهمله و ثالث منقوطه شهری که دار
قصبه شام است و بحسن عمارات و کثرت بقاع و خضارت اشجار و وفور انهار و لطافت آب و هوا
و بازارها و مساجد و مدارس از دیگر بلاد شام ممتاز است گفته اند این شهر را دمشق نامیدند که دمشقوا
فی بنائها یعنی در بنیان آن سرعت کردند و بعضی گفته اند دمشق اسم واضع آنجاست و او دمشق بن شمکان

چرا اینجا نیز گوئیم

غیر ازین نیز روایت کرده اند که انکار آن الفعل از سیاقت کلام بیرون است اما در موضع خود بتفصیل ذکر آن خواهد آمد
و حلب بفتح حاء مهمله و لام شهری مشهور است در شام و شهری وسیع است و خیرات و برکات در آنجا زیاد می شود چنانچه
رفته اند که از بس در آن شهرها حلب کرده اند که ابراهیم علیه السلام در آنجا نزول کرده و حلب می‌فرموده للحاجات و بتصدق
به فقرا الفقراء حلب یعنی آنحضرت در روزهای جمعه در آنجا گوسفند خود میدوشید و شیرش را تصدق می کرد و فقرا او
گفتند حلب و باین اسم معروف گردید لکن این قول از صواب تعصب است و برخی گفته اند حلب و حمص و بردعه این
سه برادران بودند از عملیق و هر یک بنام خود شهری بنا کردند و بآن نام موسوم گردید و شرب اهل حلب از چاههاست
که اندر خانه های ایشان است و آب باران در آنجا جمع می کنند و در دروازه نهری است که قویق می‌نامند در تابستان آبی
فرو کشیده می گردد و در زمستان فزون می شود و در یک طرف حلب قلعه بزرگ محکم است و در آنجا مسجد جامع و کنیسه‌ها
و میدان و خانه‌های بسیار است و مقام ابراهیم خلیل علی نبینا و آله السلام در آنجا است و از حلب تا قنسرین یک روز
و تا معره دو روز و تا منبج و بالس چند روز راه است و حلب در جایگاه است از حلب و هم حلب گوره و کار آن است
در شام و در هر دو مشهد شام و محله نیز در قاهره بیان دارد که ذکر حلب بتفصید در جبال او خواهد آمد و جعبر بفتح
معجمه و سکون مهمله و فتح موحده و پس از آن راء مهمله قلعه ایست بر فرات میان بالس و رقه نزدیک صفین
دارد قدیم و سرنام داشت و جعبر گوراز بنی قشیر در آنجا استیلا یافت و آن قلعه را بالک کرد و نام او جعبر بجعبر
بنام او موسوم گردید و در کتب شرح این بیر و این گوراز بنی نمیر گفته اند و موصل بفتح میم بر وزن موجل شهری مشهور و عظیم است
و یکی از قواعد شهرهای اسلام است و در ترجمه ابو اسحق ابراهیم موصلی در آن اشارت کرده ایم با جمله کم شهری است
بآن بزرگی و خلق فراوان در آنجا مسکن دارند و موصل باب عراق و مفتاح خراسان است و از آنجا
بآذربایجان میروند مشهور است که شهرهای بزرگ دنیا سه است نخستین نیشابور چه باب مشرق است دوم
دمشق چه باب مغرب است دیگر موصل و قاصد بدو جهت است و کم است که در آنجا مرور نشود
دار این سبب آن مکان را موصل گفته اند که وصل گاه است میان جزیره و عراق را و بعضی گفته اند میان فرات
و دجله را و بعضی میان شهر موصل و حدیثه را گفته اند و برخی گفته اند بادشاهی که آنجا را بنا کرد موصل نام داشت
و موصل از بناهای قدیم است در طرف دجله و در وسط آن شهر و جبل پیغمبر علیه السلام است و هم در داخل شهر
مسجد جامع است که یکی از آن دو را مروان بن محمد اموی بنا کرده و دیگری اتابک است با کمال است و هم در موصل
بقبه دو در بر آن متکا است و از تبرکات موصل بقاع و چهار فرسخ است و جوشن با عراب مذکور در جعفر
بضم اول گفته اند لکن قول نخستین اصح است کوهی است در غربی حلب که مشرف بر آن است و مقابر
و مشاهد شیعیان در دامنه آن کوه بیان دارد والله اعلم بالصواب القاضی ابو سعید احمد بن القاضی الرشید

64
ابو الحسین القاضی الرشید ابن الزبیر الغسانی الاسوانی احمد

سد

ابو الحسن علی بن القاضی الرشید ابی اسحق ابراهیم بن محمد بن الحسین بن الزبیر غسانی اسوانی کنیتش ابو الحسین است و اندر شمار فضلاء عصر و علماء دهر است و نیابت دیوان کتابت را با بایات ابیات آراسته داشت و از مصنفات او کتاب الجنان و ریاض الاذهان و محاسن اهل زمان و معارف فضلاء او آن کتاب ذکر رهنمون او و در شعر و شاعری دستی قوی بوده و دیوانی در شعر دارد و برادر قاضی المهذب ابو محمد حسن را اندر شعر بلند پایه و بزرگ شاعری دیده اند و اندر شعر دیوانی دارد و هر دو بفصاحت و طلاقت بیان و بلاغت و ذلاقت لسان موصوف بوده اند و در نثر و نظم سرآمد زمان بوده و از اشعار قاضی المهذب ابن الزبیر است

وتری المجرة والنجوم کانما تسقی الریاض بجدول ملآن لو لم تکن نهراً لما عامت بها ابداً نجوم الحوت والسرطان

و هم قاضی المهذب است از جمله قصیده

ومالی الی ماء سوی النیل غلة ولو انه استغفر الله زمزم

و قاضی المهذب را اشعار فصیح و مدایح بسیار است و بخشش و کرم که لب بشعر بر گشاد در سال پانصد و بیست و شش هجری بوده او را اعماد کاتب در کتاب السیل والذیل مذکور نموده است و قاضی المهذب از قاضی الرشید اشعر و اداراتر در علم است و حکیم علوم و قاضی المهذب در سال پانصد و شصت و یک هجری در ماه رجب المرجب در قاهره وفات کرده و قاضی الرشید حافظ ابو طاهر السلفی در بعض تعالیق خود او را ذکر کرده است و گفته است قاضی الرشید را در ثغر اسکندریه بر غیر رضای او در دواوین سلطانیه تولیت دیوان دادند و این در سال پانصد و پنجاه و نه هجری بود پس از آن بظلم و عدوان او را مقتول کردند و این واقعه در ماه محرم سال پانصد و شصت و سیم هجری بود و هم او را ابن عماد در کتاب السیل والذیل ذکر کرده و در خریده او را ذکر کرده است و میگوید که قاضی رشید گوهر بار و بحری سیال بود و فن اوراد باری تهذیب را در خریده ذکر کرده و اشعار او را از نظم کتب و اوراق ابن الدیع شرکوه نیل و راغب صید است و این قضیه در سال پانصد و شصت و سیم هجری بود و او اندر مصر بزرگ و معظم و سید سعید و قاید قبیله بود و در علم هندسه و ریاضیات و علوم و آداب شرعیه فریدگانه بود و از اشعار قاضی الرشید است که ابن حیص الدین ابو الفوارس ... ساسانی منقذ از بعض اشعار گفته است و گفته است که من این اشعار را از خود قاضی شنیدم

جلت لدی الرزایا بل جلت همی وهل یضر جلاء الصارم الذکر غیری یغیره عن حسن شیمته صرف الزمان وما یأتی من الغیر لو کانت النار للیاقوت محرقة لکان یشتبه الیاقوت بالحجر لا تغررن باطماری و قیمتها فانما هی اصداف علی درر ولا تظن خفاء النجم من صغر فالذنب فی ذاک محمول علی البصر

مصنف میگوید این بیت ماخوذ است از شعر ابو العلاء معری در قصیده طویله

والنجم تستصغر الابصار رؤیته والذنب للطرف لا للنجم فی الصغر

و عماد کاتب در کتاب خریده این اشعار را از قاضی الرشید نقل کرده است در حق ... شاه ذکر کرده

اذا مانبت

اذا مانبت بالمرء دار یودها ولم یرتحل عنها فلیس بذی حزم وهبه بها صبا الا یمیزانه سیزعجه منها الحمام علی رغم

و هم عماد گفته است که اشعار ... محمد بن عیسی بن ... این شعر را در سال پانصد و پنجاه و یک هجری در مجلس گفت و این شعر را قاضی الرشید در بعض از انشاد کرد و از خواجه بود در حق ... گفته بود

لئن خاب ظنی فی رجائک بعدما ظننت بانی قد ظفرت بمنصف فانک قد قلدتنی کل منة ملکت بها شکری لدی کل موقف لانک قد حذرتنی کل صاحب واعلمتنی ان لیس فی الارض من یفی

و این اشعار را ابن الجلیس از الجاب بسوی قاضی الرشید مکتوب کرد

ثوت المکرمات بعدک فقر ومحل العلا ببعدک قفر بک تجلی اذا احلت الدیاجی ولمر الایام حیث تسر اذنب الدهر فی مسیر افضا لیس منه سوی ایابک عذر

و قاضی الرشید ... ابو الفتح محمود بن قادوس کاتب درباب انشاد شعر گفته است و قاضی را بجو نموده است

یا شبه لقمن بلاحکمة وخاسراً فی العلم لا راسخا سلخت اشعار الوری کلها فصرت تدعی الاسود السالخا

مصنف میگوید که قاضی الرشید سیاه بوده اندر آن جهت گفته است

ان قلت من نار خلقت وفقت کل الناس فهما قلنا صدقت فما الذی اطفاک حتی صرت فحما

و قاضی رشید بسلک مزاح و ... خود اشعار را اندر هجو داد از سعد و صلاح او علی بن حاتم همدانی است که در حق او این اشعار گفته است

لئن اجدبت ارض الصعید واقحطوا فلست انال القحط فی ارض قحطان ومذ کفلت لی مارب بمآربی فلست علی اسوان یوماً باسوان وان جهلت حقی زعانف خندف فقد عرفت فضلی غطارف همدان

و داعی که در این ابیات اشعار ... قاضی الرشید ... این اشعار را منسوب کرده ... صاحب مصر و ستاره و این اشعار ... غضب او کرد پس او را ابن رتبه ... مقید ... گرد آورد ... او را ابن بکر رحمة پس مدتی دراز مدتی اقامت جست پس از آن مصر را جست کرد و او را شاعر گشت چنانکه مذکور شد ... فتح غین معجمه و سین مهمله و بعد از الف نون این نسبت بسوی غسان ... قبیله بزرگ از ازد است که از آب غسان نوشیدند و فرقه در یمن است ... قبیله را غسانی نامیدند و اسوانی بضم همزه و سکون سین مهمله و فتح واو و بعد از الف نون این نسبت بسوی اسوان است و اسوان شهری است در صعید مصر بمعانی گفته است که اسوان بفتح همزه است لکن صحیح بضم است مصنف میگوید این سال که مرقوم داشتم روایت کرد از بعض شیخ حافظ زکی الدین ابو محمد عبد العظیم منذری که حافظ مصر بوده است ترجمه گوید غسان ... مذکور ... است ...

شد بر آن سو مارب از دیر العرب و بعضی گفته اند آباد است در سد مارب بیبی و برخی گفته اند که آباد است تو یک جفت دوس
برانند که آباد است در میان زمین رسید کشتن قبیله برآب غنا که درین است فرو آمدند و این تفصیل چنان است که مذکور
بنیاد بکرد آنگاه که در بیست و یک از دوران سلطنت گلگیک ملک یمن برگذشت عمرو سید عرم در مملکت او حادث گردید
گزند آن شهر است از ارض سبا و از آن شهر تا صنعا که دار الملک مملکت یمن است سه روزه راه است و این شهر به اصطلاح
سدی که لقمان الاکبر در آن ارض بنیان کرد بود بسی آباد بود چه آنگاه که لقمن در نواحی سکنی جست زمین نیک بود که
از بهر زراعت و فلاحت نیک شایسته بود لکن هر چند مردم در کار برزیگری و بذرکاری سعی کردند بنقلاب بهار سیلان
امطار رود و قتی بجریان انهار سریع جاری گشتی و آن کشت و زرع را محو و مطموس و منکوب و منکوس نمودی پس لقمان در مکانی
شایسته و زمین بایسته از بهر دفع سیل سدی چنان کرد که یک فرسنگ در یک فرسنگ امتداد داشتی و در آن سوی سد که مجرای آب
بایستی سی ثقبه مستدیر ترتیب دادند که هر یک را یک ذراع در یک ذراع دهن بود و چنان بود که آب با هر روز نه مقدار
کشتزار زمین را برکشود نمود کارکشت و زراعت کردند و از این روی در مارب ارباب اولاد سبا خلق عظیم گرد آمدند و شهر سبا
آباد گردید و بر اطراف آن انهار که از ثقبه ها سد جریان داشت از هر سوی شهر مارب در جنستانی برآوردند که ده روزه راه
مردم در سایه اشجار عبور می کردند و از نعمت اثمار مستفیض می گردیدند و از تابش آفتاب آسوده بودند و هم چنان در اراضی
سبا چندان ده و قریه پدید گردیده بود که مردم آن از بهر خود با سنده شام سفر کنند تا در ده همی منزل گشتند و شب
هنگام در ده همی غنودند چنانکه خداوند تبارک و تعالی در قرآن مجید بیان آن فرموده است و بهمان قرار این نعمت شایان و رحمت
بی پایان را بدیشان داده و آن جماعت بالکبر و خیلا در دماغ افکندند و آغاز طغیان و عصیان و ناسپاسی و ناشکری نمودند
گفتند و گفتند ازین نعمت بی پایان در میان سکنان و شرکان فرق بادید چه در طی منازل و معابر یکسان هستیم و به گشت
و نقل از قریه بقریه اندر آییم و نزل مهیا مهنا سازیم نیکو آن بود که این همه آبادی در معابر و مسالک نبودی تا
بتوانیم ادوات و آلات ثروت و حشمت آشکارا کنیم در بروستان از این بهره و بخشیم زر با زیور پیشانی و مرکب
خویش را انتشار بی گفته ربنا باعد بین اسفارنا و کفران نعمت ایشان را از حشمت و رفعت به نکبت
و ذلت افکند و از عظمت و مکنت به نکبت و خفت آورد و در این هنگام فلان کار مارب عمرو بن عامر
مزیقیا از اعقاب گلگیک ملک یمن بود و برادر عمرو و طریفه الخیر که زنی از قبیله حمیر بود بهره
تمام در فن کهانت و علم فراست داشت و از واقعه دهر و وقایع عصر بعید بر حضرت عمرو شتافته و عرض کرد به علم
کهانت و فن فراست دانسته ایم که این اثر که اکنون مرزم ترا این جنان و سکنی بهمان بهمان است ویران
خواهد گردید و کنام شیران و مغاک دوان و مربع موش و مرتع وحوش خواهد شد چه در این بلد که از خفاشت
کیاه و عذوبت میاه و لطافت هوا آنجا که هوام الارض دیده نشود و قمل و پشه کسی ننگریسته اندر کار ربا

دائم

در کار سلطان ... قوانین ... الیوم ... این مرده ... ادام الله ایام افاده ... ۱۳ ...

واکبر اغوک بود انگاه که اکنون بعضی از خوانان سعایت می کنند که بر خواب شدن این آثار و ابنیه روشن و بر رو هاى خبر این بلد
خبر می دهند است پس در حضرت عمرو متحرک شده آمدند و عمرو نظر در آن اخبار انداخت و حاجت نمود به صورت خوک
نیکوست و چشمان سرخ بر و با چنگال ضدا شکاف سنگ از بنیان آن سد را آورده و بار سد را افکنده
چنانکه اگر بنگاه تمامی زور آور از الکرون بهشتی او را از جای به کار در نتوانستندی چون عمرو این حادثه مشاهده کرد
دانست که مدتی دیر نپاید که آثار مارب خراب افتد و انهدام گیرد و ارض سبا ویران شود از طریفه الخیر پرسید
که هنگام این هنگامه کی خواهد بود این حادثه کی در خواهد رسید عرض کرد این روز تا هفت سال دیگر این بنیان
مطموس خواهد گردید و او را به تعیین و تبیین آن روز دست بداد پس عمرو بدانست که سواد زمان و تصاریف دوران
آن شهر را ویران خواهد کرد و بدست حیلت بر شد و بر دیگری و تدبیر آن سوال برگماشت و بر سر شوال
در پی نشست لیکن جهت آن راز را از مردم پوشیده داشت و فرزندان مالک را حاضر ساخت و گفت ای فرزند من
و اهل بیت که این آثار دیرینه بداد از ابنای آن ... خواهد گردید و این املاک و ساکن و مزارع و مراتع که ما
از پدران خود داریم اکنون چاره آن است که بزرگان مارب را انجمن کنم و در محضر ایشان من با تو منازعت و مجادلت کنم
و تو نیز آغاز مکابرت و مشاجرت نمائی و تپانچه بر چشمت زنی و رفعت مرا انکار داری و من این واقعه را دست آویز کنم
ضیاع و عقار و املاک خود را از طریف و تلید بفروشم و در آن مردم و مهابت خود کنم و علاقه دوستی از این شهر
برکنم و به دیگر زمین شتاب گیرم پس نخست این بنهاد و از کار رسید کار به آنجا رسید و چون روز دیگر فرا رسید عمرو
بزرگان مارب را به مهمانی خواند اندر انجمن گرد آورد و آنگاه به دست آویز با مالک آغاز خشونت نهاد و او را
در انجمن بزرگان و زار و خفیف کردانید مالک از این کار نکوهیده در قهر آمد و گفته سخن کرد و باید سخن
درشتی افکنده و عاقبت کار بنازعت و مفارقت انجامید و چندی بانگ و دشنام رفت و یکدیگر را بزدند
و از آن پس عمرو سوگند یاد کرد که با وجود مالک دیگر این شهر زیست نخواهم کرد و بفروختن خانه و اثاث البیت
و مزارع و املاک و اموال خود کوشید جمیع آن جمله را بفروخت و بهای آن گرد کرد و عمران کاهن هم سال
از سیل عرم آگاه بود و عمرو از این پس آقامت در این شهر از جاده درایت و صواب دور دانست و از
طریق نجابت و فطانت دور است چه هر طایفه با طرف گوچ دیدند و از وارث زمان و صواد کهان
باز آمدند پس جمع اهل مارب پراکنده گشتند قبیله اوس و خزرج به زمین مدینه شتافتند و وداعه بن عمرو و آل او
و عشیرت او به زمین شعب دارض همدان آمدند و قضاعه به زمین مکه و بسوی بحرین و آل نصیریه بیثرب و
خزاعه به تهامه و قبیله ازد به عمان کوچ کردند و تفرقوا ایادی سبا در میان عرب مثل گردید و عمرو بن عامر مزیقیا به
زمین شام شتافته به سرچشمه که آن را غسان می نامیدند فرود آمد و بر آب غسان وطن داشت چندانکه

فرزندان او فرو نه گرفته و در آن ارض غلبه یافته و بدر بعه بطلنش ذو ان رداد و تعاقبش داشان را موک
خاطی بر کوبند چنانکه در کتب تواریخ ذکر هر یک مبسوط شده است و از آن پس هنگام بلاد و خرابی در رسید و سیلاب عظیم
بر خواست و آن سد از بیخ و بن بر آمد و از مارب و آن همه خانه و باغ و بستان نشانی باقی نماند و هر بالی دو دیگر که
از آن قبایل و طوایف بر جای بود به هر جانب افکنده بودند شده ذالک جزیناهم بما کفروا و هل نجازی الا الکفور
در شید بفتح راء مهمله و کسر شین معجمه و سکون یاء مثناة تحتانیه و در آخر دال مهمله شهری کوچک است بر ساحل
بحر و بغیل فهو یک سکندریه دار انجا جمعی از محدثین بر خواسته اند از آنجمله عبد الوارث بن ابراهیم بن فراس الشیبانی
المرادی قاضی رشید و دیگر یحیی بن جابر بن مالک الرشیدی که هم قاضی رشید بود و دیگر سعید بن سابق الازرق الرشیدی
مولی عبد الله بن الحباب و کنیتش ابو عثمان است عبد الله بن لهیعه از وی استماع میکرد و ابو سعید الترمذی و محمد بن
زید بن سوید الکوفه ساکن مصر از وی روایت میکند و غیر ایشان نیز روایت از وی میکنند و دیگر از محدثین رشید
محمد بن الفرج بن یعقوب ابو بکر الرشیدی معروف بابن الاطرابی و ابو محمد بن ابی نصر در دمشق و ابو حفص عمر بن
احمد بن عثمان البزاز و ابو علی الحسن بن شهاب العکبری در عکبرا از او استماع کرده اند و در معرة و لکن طلب کرده
ما بین معرة و حلب حدیث میکرد و این در سال چهارصد و هفده هجری بود و از وی ابو سعد عبد الغالب قاضی
و ابو حمزه عبد القاهر قاضی و پسر عبد الله بن الحسن بن ابی حصین که هر دو شیوخ سعد بن ابی بندو پسر او محمد بن
سعید و ابراهیم بن سلمان بن داود الرشیدی که معروف به برلسی است روایت میکرده اند و برلس بلده ایست مقابل
رشید و ثغر بفتح ثاء مثلثه و سکون غین معجمه و در آخر راء مهمله هر موضعی است که قریب زمین دشمن باشد
و دار الحرب و سرحد است و ثغر از ثغرة الحائط است چه ثغور و حدود مملکت لازم است که محفوظ باشد و دشمن
از آن راه داخل نشود و ثغور بسیار است و از آنجمله ثغور در شام است میان بلاد شام و روم و در آن جاها جمعی از
شیوخ مسلمانان اقامت داشته اند و از آنجا مراد ده سر کنده محفوظ اند مثل بلاد ساحل که از جهت وصول مراکب روم
محفوظ است و الهرآن اعقلان است و مثل طرسوس و اذنه و مصیصه از طرف حلب و عواصم و اله ملکه
و یمن بفتح یاء مثناة تحتانی و فتح میم و در آخر نون بعضی گفته اند از بیخ در این بلاد را یمن گویند که آنگاه که عرب
متفرق شدند از بلکه تیامنوا الیها چنانکه بلاد شام را از بیخ در شام گفته که اهل آن بجانب شمال متفرق شدند
و طرف شمال را اخذ کرده و دریا بر یمن محیط از طرف مشرق بسوی جنوب و از آنسو بر میگردد بسوی مغرب
فاصله میان یمن و باقی جزیره عرب است و از یمن اخبار زیاد و قصه های بیشمار است و بعضی بفتح یاء دو سکون
میم گفته اند و اذنا اگر موقوف است آید به توصیف مردم میکرد و عدن بفتح عین و دال مهملتین و در آخر دال الف نون
شهری مشهور است بر ساحل بحر یمن و در آنجا آب نیست و مردم آنجا از چشمه که تا عدن یک روزه راه است شرب
اذ بر میکند

شروب میکنند و مراکب هند و حجاز و حبشه در آنجا فرود می آید و تجار در آنجا جمع میکنند و اسمان و اصواب مذکور
و بعضی شوان بدون همزه گفته اند شهر بزرگ است در آخر صعید و اول بلاد نوبه در شرقی رود نیل و از اعلام

احمد بن ابو القاسم عبد الغنی بن ابراهیم بن عبد الرحمن بن خلف بن المسلم اللخمی المالکی القطرسی کنیتش ابو العباس است و معروف به نفیس
در کتب از القاب زمان و فضلای دوران و هم در اداب است بعید اشعار فصیحه در تلافدنا بر پاهست و او را اندر شعر
دیوانی است که بس حسن و بدیع و بسیط است مصنف میگوید از دیوان او قصیده ای انتخاب کردهم و ذکر مقصم کرد و در مدح امیر شجاع
الدین جلدک التقوی مودوف و معروف بوالی و میاط است انشاء کرده است و اول آن قصیده این است

قل للطبیب اعلات صدك	وجعلت تملی فیك وكدك	اخلفت حتی فی زیارتنا
بطیف منك وعدك	لن شئت ان اسلوا فرد	علی قلبی نحو عندك
وانا علیك كما عهدت	وان نقضت علی عهدك	اخرثت بائع الحبیب جنای
لما دثت بودك	وشهدت انی ظا لم	لما طلبت الیك شهدك
أنظن غصن البان یحیی	وقد عانیت قدك	ام تجمع التفاح الحاظی
وقد شاهدت خدك	ام خلت آس عذارك	المشوق یجی منك وردك
لا والذی جعل الهوی	مولای حتی صرت عبدك	یا قلب من كانت معاطفه
علینا ما اشذك	اظنتنی جلدا لهوی	او ان لی عزمات جلدك

مصنف میگوید این قصیده بعضه است و بدین قدر اکتفا میکنیم چه کثرتش موجب اطالت میکرد بالجمله نفیس
مذکور با کناف و اطراف جهان سفر کرده و اعیان و اکابر را مدح گفته و اشعارش مقبول طباع افتاده و جایزه و
صلات دریافت و هم او را عماد در خریده ذکر کرده است و در حقش گفته است که ابو العباس در زمره
فقهائی که مذهب مالک دارند بشمار می آید و او را در علوم اوایل و ادب حظ وافی و ید کافی است و از اشعار او است

بتربالعبد اقام لم سعة	من الثراء واما المقترون فلا
هل سرنی و ثیابی فیهم قشبا	ادرافنی و علی راسی به ابن جلا

و مراد او از بیخ شعر این است که قوم سبا مرفقانهم کل ممزق و ابن جلا ماله عمامة و اشارت ره بقول
سحیم بن و ثیل الریاحی شاعر است که میگوید شعر

انا ابن جلا و طلاع الثنایا	متی اضع العمامة تعرفونی

و هم ابو العباس را عماد در کتاب السیل و الذیل ذکر کرده است و گفته است که نفیس از جمله فقهای مصر
معدود در آنجا اقامت داشت و من نیز لیستم بر قاضی الفاضل او را تجدید میکرد و شناس کوشش و هم دیدم

ابو العباس احمد بن ابو القاسم
المعروف بالنفیس القطرسی
الادیب
۹۵
سه

بعض منهم پسر آنکه کار او کالا از او کار
که و بر لو جها و بنه و دستر
بر آمده است چه بر عام بر کرام
خواهد داشت مقام و قرات
و حریت ساسله او راز
کرم و رحمه کلام بقم را

قصیده از نفیس مذکور که از مصر بقاضی الفاضل مکتوب داشته گفته بود و هم از دیوان او نقل کردم

یا راحلاً وجمیل الصبر یتبعه — هل من سبیل الی لقیاك یتفق
ما انصفتك جفونی وهی دامیة — ولا وفی لك قلبی وهو یحترق

وجد نفیس مذکور مشهور بقطرسی بود وفات نفیس در بیست و ایام شهر ربیع الاول در سال شش صد و سه
هجری در شهر قوص و عمر او از هشتاد بیشتر گذشته بود و لخمی بفتح لام و سکون خاء معجمه و بعد از خاء میم این نسبت بسوی لخم
[illegible] اسم او مالک است و مالک برادر جذام است و اسم جذام عمرو بن عدی است و این دو با هم مشاجرت و منازعت
کردند فلخم عمرو الکامنی مالک را لطمه زد فضرب مالک عمرو را بعد ازیه فجذم یده ای قطعها یعنی پس زد مالک
عمرو را به چاقو پس قطع کرد دست او را و مالک لخم و عمرو جذام نام یافت این دو و قطرسی که جد نفیس مذکور کرده بود
قطرسی بفتح قاف و سکون طاء مهمله و ضم راء مهمله و بعد از راء سین مهمله این نسبت را مصنف میگوید سبب آن را تتبع
مکشوف نشد نکند بر حقیقت آن اطلاع یافتم هر چند کوشش داشتم از اهل مصر بعضی است و از آن جمله بهاء الدین زهیر
محرکات شعر که ان شاء الله تعالی مذکور خواهد شد بعض گفت که این نسبت بسوی جد نفیس قطرس است و با او مصاحب
گفته بود و بر فراز اشعار او را ازو بار گفته بود و سلطان ابو المظفر عتیق تقی الدین عمر صاحب حماة است که
و این نیز پس ان شاء الله تعالی در جای خود مذکور می کند و در فنون ادب و در هر یک فاضل و کامل بود و در بیست و دوم
شهر شعبان سال شش صد و بیست و هشت هجری در قاهره وفات کرد و عمر او قریب به هشتاد سال بود و او را
دیوانی در شعر است و از حافظ سلفی و غیر او روایت می کرده است و از جمله روایات بهاء الدین زهیر که
از اشعار او گفته است این شعر است که در حق جوانی که علم هندسه و هیئت می دید گفته است

ودی هیئة یزهو بوجه مهندس — اموت به فی کل یوم وابعث
محیط باشکال الملاحة وجهه — کان به اقلیدسا یتحدث
فعارضه خط استواء وخاله — به نقطة والصدغ شکل مثلث

ابو العباس احمد بن علی
الرشید معروف
بالنبتی
سو ۶ ۶

و این ابیات رسالة ابو جعفر علوی مصری نسبت داده اند و الله اعلم احمد بن ابو الفضل الرشید بن المهدی بن المنصور هاشمی
گفته ابو العباس معروف بنبتی است نسبتی صالح ابو العباس یعقوبی دو بار و خدای پرست بود و از زمان پدر و قوت دولت
ترک دنیا کرده با همه جهت بارها سلطان ایام و خلیفه زمان بود جمیع امری از امورات دینی بر او جهت و گوشه
عزلت را بر مسند حکومت ترجیح داده و از همه کس منقطع گردید و این دو از انتشار می کرده و روز شب عبادت
نویسی کتب می کرده و در سایر ایام آن را بنفقه می داد و بعبادت حضرت احدیت مشغول میگردید و کتاب ادبی
نزد او جست پس باین نسبت مشهور گردید و هیچگاه به زیبائی زینت نمی کرد تا آخر روزی مرهم او ارسید و بهمان دواع
اهل و جهانیان در آمد و در سال شش صد و دهشتاد و چهار هجری بغیر جوز ندانسته کرد و این واقعه قبل از مرگ پدرش بود از من بود

ابو العباس احمد بن محمد
معروف بابن العریف
من کبار الصالحین
۶ ۷ ۵ سنه

و اخبار و آثار او مشهور و معروف است و حافظ ابن طولون و ابن نقطه نیز ذکر کرده اند و هم ابن جوزی در شذور العقود و در صفة الصفوة
او را مذکور نموده و هم در کتاب التوابین و در کتاب المنتظم کلام او اثبات کرده اند و الله تبارک و تعالی اعلم بالصواب
احمد بن محمد بن موسی بن عطاء الله الصنهاجی الاندلسی المری کنیتش ابو العباس و معروف بابن العریف است و او یکی از اکابر
صالحین و عظماء متورعین است و او را مناقب و مفاخر مشهوره است و از کتب مصنفه او کتاب مجالس است و دیگر او
نیز تصنیف کرده است کتابی در طریقت و دیگران روایت کرده اند است و از جمله اشعار ابن العریف است

شدوا المطی وقد نالوا المنی بمنی — وکلهم بالیم الشوق قد باحا
سارت رکائبهم تندی روائحها — طیباً بما طاب ذاك الوفد اشباحا
نسیم قبر النبی المصطفی لهم — روح اذا شربوا من ذکره راحا
یا واصلین الی المختار من مضر — زرتم جسوماً وزرنا نحن ارواحا
انا اقمنا علی عذر ومکنة — ومن اقام علی عذر کمن راحا

بالجمله سماع ابو العباس و ابو محمد عبد الغنی بن موسی الحصیری مکاتبات و محاورات لطیفه شده است و هم از جمیع
علوم بهره مند بود و در قرائت سبعه دقیق بود و هم در روایت صحیح طولی داشت و اهتمام تمام در طرق آنها داشت
و عبّاد و زهّاد حضرتش را مالوف بودند و صحبتش را برای ترد ندادند از شیوخ و فضلای یکی شیخ ابو بکر است و از
کتاب ابن العریف وضع در حق شیخ ابو محمد علی بن احمد معروف بابن حزم الظاهری اندلسی نقل کرده است و نوشته است
زبان ابن حزم و شمشیر حجاج بن یوسف در حدت و تندی مانند برادران بودند و ابن حزم ائمه متقدمین و
متاخرین را شتم می کرد و بد می گفت از شر زبان او کسی ایمن نبود و من در زیر سایه ایشان ولادت ابن عریف
مذکور روز شنبه بعد از طلوع فجر روز دوم جمادی الاولی سال چهار صد و هشتاد و یک هجری بود و وفات ابن العریف
مذکور در مراکش بود در شب جمعه بیست و سوم صفر سال پانصد و سی و شش هجری و در روز جمعه دفن کردند و چنان بود
که در خدمت صاحب مراکش از وی سعایت کردند و صاحب مراکش او را احضار کرد و در مراکش وفات کرد
و جمعی در تشییع جنازه او حاضر شدند و از وی کرامات ظاهر شده بود و صاحب مراکش از احضار او پشیمان شد
و این صاحب مراکش علی بن یوسف بن تاشفین است که ان شاء الله تعالی در ترجمه پدرش یوسف مذکور
خواهد شد و مری این نسبت بسوی مریه است و مریه بفتح میم و کسر راء مهمله و تشدید یاء مثناة تحتانیه و بعد
از یاء هاء شهری عظیم است در اندلس و الله اعلم ترجمه کرده صنهاج و صنهاجه بکسر اول در لغت بعض آن
قبیله است که در قبیله فرو رفته است و هم صنهاجه بکسر اول گروهی رسیده در مغرب از اولاد صنهاج
حمیری و یحصب بروزن یضرب قلعه است در اندلس و مراکش بفتح میم و تشدید راء مهمله و ضم کاف

ابو العباس احمد بن عبدالله معروف بابن الحطیئه سنه ۵۶۰

وشقین معجمه شهری عظیم است در مغرب و سر یراییهای مغرب در آنجاست و در وسط بلاد بربر است میان
آن و دریا ده روز راه است معنی این لفظ در زبان بربر اسرع است معنی شتاب چه آن موضع مخوف
و ترسناک است و سیوطی در کتاب لب اللباب میاکشی بضم میم و کسر کاف ضبط کرده است و الله اعلم بالصواب
احمد بن عبدالله بن احمد بن هشام بن الحطیئة اللخمی الفاسی کنیتش ابو العباس است و یک شهر از مشاهیر صلحا
و اعیان آن طبقه است و با ائمه صلحا و بقوی معروف بود و عجم بکلام عرب و شعر شاعرین عرف بود اندر زیارت حق کامل
مرتبه ریاست حق داشت و انواع کتب ادب و قرآن کتابت است چه خط بسیار نیکو و ضبط تمام داشت و کتب کتابت او
در نهایت مرغوب و مطلوب است بجهت تبرک و تمیز و صحت و اتقان آن و ولادتش ساعت از روز
جمعه بعد از نماز جمادی الاخره سال چهار صد و هشتاد و هشت هجری برگذشت در شهر فاس تولد یافت و از فاس
بار ها بحر و دیار مصر رفت مشتغل گردید و اهل و عیال او در آنجا اقامت داشت ... از صلاح و تقوی و تدین او
طلاع یافته بودند و چنان شد که ابو العباس به حج رفت و چون مراجعت کرد در شام رفت و در آنجا متوطن گردید و
در خارج مصر در کنار جامع آن جا منزل گزید و طبعی منیع داشت و از هیچکس هیچ چیز قبول نمی کرد و در آنجا
تدریس و افاده می نمود و در مصر بهایت بعضی از اعیان و بزرگان مصر تمکن یافت او شدند و
و از روی ... بعضی از ایشان ... داد ... پس جمعی را از آن
شد که یک شخص از ایشان دختر ابو العباس را بجهت نکاح آورد و در سلک ازدواج کشد پس یک شخص از ایشان
معروف به فضل بن یحیی الطویل ... در قاهره ... و دختر او را ...
و او را تزویج کرد و هم از ابو العباس ... کرد ... در خانه او ...
آن بود که تصنیف در ... ابو العباس ... از ... و شدت و ضیق معاش ...
او از ... بلاد ... کرد ... و این حطیئه ...
... آن ... در اواخر ماه محرم سال پانصد و
شصت هجری در مصر وفات کرد و در قرافه صغری مدفون گردید و قبر او زیارتگاه است مصنف میگوید
و قبر او را زیارت کردم و ... ابو العباس است که سلامت اسلام
... در عهد ...
بود از آن پس ... ضعیف ... و در کتاب الدول المنقطعه در ترجمه
ابی الیمن عبدالمجید صاحب مصر مذکور است ... برگزیده ابو العباس بن حطیئه بود

بخیر اکفه

ابو العباس احمد بن ابی الحسن معروف بابن الرفاعی واسط

[illegible]

اختیار کرده و او را از بهر قضاوت دعوت کرده او بجهت شرطی که در طریقت شرع حکم را بدو بود و
نخر از آن شرط ... دیگری را قاضی کرده والله اعلم و حطیئه بضم حاء مهمله و فتح طاء مهمله و سکون یاء مثناه
تحتانی و بعد از همزه ها است و فاسی بفتح فاء و بعد از الف سین مهمله این نسبت بسوی فاس است و فاس شهر
عظیم است در مغرب ... و جماعتی از فضلا و علما از آنجا برخاسته اند احمد بن ابی الحسن علی بن ابی
العباس احمد معروف بابن الرفاعی کنیتش ابو العباس است مردی فقیه و صالح بود و مذهب شافعی داشت
و اصل او از عرب ... در بطایح عراق در قریه که ام عبیده نام دارد سکون اختیار کرده بود و جماعتی از فقرا
و سالکین ... او ... بعد از ... او را متابعت کرده و طایفه معروف
بر فاعیه ... از جمله فقرا ... منسوب ... احوال و اطوار عجیبه است در اینکه ...
زنده ... در تنور آتش داخل میشدند ... شعله آن ... و بعضی گفته اند که ایشان
در بلاد ... سوار شیر ... و دیگر ... است که فقرا ... عالم ... از حد و حصر افزون ...
ایشان جمع ... و کفالت ... بی ... ابو العباس را فرزندی نماند ... از برادر
و اولاد برادرش عقب ... ماند و ایشان ... و ولایت یافتند ... در این ناحیه ...
و امور ایشان مشهور ... صاحب ... الطویل آن نیست و شیخ احمد مذکور با اینکه بعبادت و ریاضت
... اشعار ... داشت و از جمله اشعار اوست بقول بعضی ... ایشان

اذا جن لیلی هام قلبی بذکرکم	انوح کما ناح الحمام المطوق
وفوقی سحاب یمطر الهم والاسی	وتحتی بحار للاسی تتدفق
سلوا ام عمرو کیف بات اسیرها	تفك الاساری دونه وهو موثق
فلا هو مقتول ففی القتل راحة	ولا هو ممنون علیه فیطلق

بالجمله ابو العباس ... روزگار ... تا آنکه ... رسید و در روز پنجشنبه بیست و دوم جمادی الاولی سال
پانصد و هفتاد و هشت هجری در ام عبیده وفات کرد و ... بالکلیه ... در ... جزء
و فتح فاء و بعد از الف عین مهمله این نسبت بسوی ... از عرب است که او ... رفاعه می نامیدند مصنف
میگوید ... از خطوط اهل ... ام ... ام عبیده بفتح عین مهمله و کسر باء موحده
و سکون یاء مثناه تحتانی و بعد از دال مهمله مفتوحه ها است و بطایح بفتح باء موحده و طاء مهمله و بعد از
الف یاء مثناه تحتانی و ... حاء مهمله و این چند قریه است که مجتمع میباشند در وسط آب میان بصره
و واسط و در عراق مشهور است والله اعلم بحقایق الاشیاء و ترجمه که بطایح جمع بطیحه بفتح باء موحده است

واقع است میان واسط و بصره و از تحت قبه با تعمر و زمین عامر بوده چنانکه آدمی و دواب و ستاره از فوق کسی کنج
از عادت بوده و این فرهنگ کسری بود و هر چند خواسته آب را بسد نماید ممکن نشد و آب جمیع این قری و مزارع را تا آنجا
را فروگرفت و بحیره شد و آنگاه که آب فرو نشسته و از آن کسری مرده و از آن پس ... در دست لشکر آن از عرب میماند و از آن بعد
مسلمانان از عرب جنگ ... و اجابت نمودند و مشغول جنگ شدند و مواضع بنا را بر جنابان کردند و آب بر آن نوعی غلبه کرده بعضی از
عمال از کشتن نشستند و بعضی آن شدند و بعضی مواضع نیز بیشه و بواسطه ارتفاع از آب بر جزیره بود و آن بیشه ... بود
ملازم زمین ... با نماند و کشت و زرع بکند و بعضی کثیر و جمعی غفیر بر آن قری غلبه یافته و در آنجا متحصن شدند چه اطراف
ایشان آب بود و کسی را با ایشان دست نبود و جمعی نیز از رعایت سلطان زمان بجزیره رفته و اصل بطیحه در لغت
کند کاهیدرا میگویند و فراخ شدن و در آن سنگ ریزه نیز و از اصلم بابیحواب و السید المرجع و المآب احمد بن
طولون کنیتش ابو العباس است و در دیار مصریه و شامیه و ثغور حکم ابی کرد و المعتز بالله خلیفه عباسی او را در مصر حکومت
داد و بعد از آن پس بر دمشق و شام مستولی گردید و هم در انطاکیه و ثغور در مدت خلافت الموفق بجز ابو احمد
طلحة بن متوکل حکومت داشت و در حرب صاحب زنج از جانب برادر الموفق معتمد علی الله خلیفه و پدر المعتضد
بالله است نیابت داشت و احمد بسیاست و شجاعت معروف و بعدالت و نصفت موصوف بود در حسن سیرت
و صدق فراست مشهور بود و مردی متواضع و خوش زی و نیکو خلاق بود بنفس خویش مباشر امور میکردید در تعمیر بلاد و تفقد
کار حال مساکین جهد داشت و با اهل علم و دیانت مجالس میکرد و نیز صدقه بسیار میداد و همه فواید مراتب داشت
و علم بر سر آن خوان حاضر میگشت و فقرا اهل و ثروت بسیار بودند و بیم قانونش آن بود که در سر هر ماه هزار دینار صدقه
میفرستادند و ز دلیل احمد گفت او آمد و عرض کرد اگر زنی براه تو بیاید ... او را جاده در سر دانگشت ...
انگشت نیز از من حضرت بخواهد هم و از جنس کس هم مضایقت نمایم احمد گفت آن هر کس دست ... دراز
کند باو بده گفتند احمد سلطانی این بسیر تعهد و اخلاق پسندیده تمیز ... سبک ... بود و دارالقت ... و کاری برخوبود
قضاعی گفته است که لشکر در آن عمر او که احمد کشته بود و از زندانش بر آمده ... گفتند بجد و هزار
بود و در کلام الله مجید را از یاد داشت و صوتی نیکو او را بود و علوم قراءت قرآن را آموخته و بنای مسجد جامع
او در میان قرافه و مصر است نماد و در مشهور است و این بنا در سال دویست و پنجاه و نه هجری شد مصنف می گوید
این بیان خیال از فرغانی است که در تاریخ خود نموده و قضاعی در کتاب المختطط گفته است و احمد در سال دویست و شصت
چهار هجری در عمارت مسجد شروع کرد و در سال دویست و شصت و شش هجری فراغت یافت و الله اعلم
و یکصد و بیست هزار دینار خرج آن مسجد کرد و این روایت احمد بن یوسف است که او ال احمد بن طولون را
نگاشته است و پدر احمد مملوک بوده و او را نوح بن اسد سامانی عامل بخارا که حسب ... مامون الرشید ...

احمد بن طولون ابو العباس الامیر ... مصر
ع ۷۰

که در بعضه خلافت ... که گذشت او در ستاره در سال دویست و بیست هجری و طولون در سال دویست و چهل هجری وفات کرد و تا
ولادت احمد بن طولون در سامرا در سال دویست و بیست و یک هجری در بیست و سیم ماه رمضان بوده بر خبر
باشند که احمد پسر طولون نیست و طولون او را به پسری نخوانده است و احمد در بیست و یکم و بعضی بیست و
سیم رمضان گفته اند سال دویست و بیست و چهار هجری و بعضی گفته اند روز شنبه بیست و پنجم ماه رمضان در سال مذکور
دخول مصر کرده و هم وفات احمد در مصر در شب دهم و بعضی گفته اند در شب یکشنبه هیجدهم ماه ذی القعده سال دویست و هفتاد
هجری بوده و او را مرض زلق الامعاء در گذشت مصنف میگوید قبر او را زیارت کرده در دامن عقبه تحتی که
در آن بجاور قلعه است که در راه متوجه سوی قرافه صغری در دامنه جبل مقطم است و طولون بضم طای مهمله
و سکون واو و ضم لام و سکون واو و بعد از واو نون اسم است ترکی است و سامانی بفتح سین مهمله و بعد از
الف میم مفتوحه و بعد از الف ثانیه نون این نسبت بسوی سامان است که جد ملوک سامانیه است در
ماوراء النهر و خراسان و سامرا بفتح سین مهمله و بعد از الف میم مفتوحه و بعد از میم راء مشدده
مهمله و بعد از راء الف لغتی است که معتصم عباسی در سال دویست و بیست هجری در عراق بالای بغداد بنا
نهاد و جوهری در کتاب صحاح اللغه از بعضی اهل لغت شش لغت ذکر کرده است در فصل راء و این لغت مذکور
یکی از آن شش لغت است چنانکه در ترجمه ابراهیم بن المهدی آن لغات را مذکور نموده ایم و الله تعالی اعلم
احمد بن ابی شجاع بویه بن فنا خسرو بن تمام بن کوهی بن شیردل الاصغر بن شیرکوه بن شیردل
الاکبر بن شیرانشاه بن شیرفنه بن شستان شاه بن سسنفیرس بن شیرزیل بن سسنار بن بهرام جور
الملک بن یزدجرد بن هرمز کرمانشاه بن سابور الملک بن سابور ذی الاکتاف و از ذوالاکتاف تا بن نور
تمام نسب و الحق که کلام ضرورت را سوء نسب او در طول بسیار است معروف است کنیت احمد ابو الحسین
و لقبش معز الدوله است و ایشان سه برادر بوده اند و از همه بیش از الله ذکر ایشان کرده ابو کالیجار عضد الدوله
و یکی نیز از پادشاهان دیلم است و او صاحب عراق و اهواز بوده او را اقطع میگفتند چه دست چپ او قطع
شده بود و هم بعضی از انگشتهای دست راستش افتاده بود و سبب این امر این بود که ابو کالیجار در عنفوان امر
عنفوان عمر تابع برادر بزرگ خود عماد الدوله و رکن الدوله بوده و باشارت عماد الدوله و رکن الدوله برادران خود
بجانب کرمان کوچ کرد و چون بکرمان رسید و صاحب کرمان این خبر شنید تاب نیاورده و در آنجا اقامت نجست
و بسوی سجستان رفت و محاربت و مجادلت به معز الدوله کرد و معز الدوله زخمی شمشیر بر یک دست با تیغ بریده شد
یا باره بجهت آنکه کرمان کرده و در آن جبال جمعی از کردان باشند که بر آن نوعی غلبه کرده اند و جمعیت نموده
و در بین آن جبال با کام کرمان کسی ... شده که در طریق با ... عرض کنند و حضرت ... و معز الدوله

اگر او است ... خلیفه در آن
حمل بود گفته و احمد بخن قبیه
مردانه کرد بر سان بود و بر خود
تاخت و تیغ بر آهیخت و
کشتی کرد ... خلیفه را
خلیفه سوار ... گفت
او ... زور ... خادم ... رسید
و قصه خویش بود در رفعه
مستعین خلیفه کشته است و
خلیفه از آن گونه ... و ...
احمد ... گشت مسرور شد
عز الموقع
والمقام در حضرت ...
و احمد در آن حضرت ...
و ... خلیفه ...
و خلیفه جاریه خود ...
بدو بخشید و از آن جاریه
پسرش خمارویه متولد گردید و این
قصه در سال ... است ...
هجری بود و این ...
... احمد ...

نواحی سلطنت کرمان براد جهت دلیری [illegible] را میداد آوازه حشمت جماعت اکراد ... بحضرت او سوال حشم

دو دیانه مواثیق وعهود محکم صادر کرده ایشان بدان ان که با دیگر ملوک کرمان مبعه اند در حضرت معز الدوله نیز

بدان قانون باشند ومعز الدوله قبول کرد واز آن پس بکتابت اشارت کرد که نقض عهد و پیمان برکنار دادند و لشکر

معز الدوله بجنبر ایشان تاخته دست بنهب وغارت برکشید واموال ایشان را ماخوذ داشت و معز الدوله

ازین کار دست نکشیده ودر شب از کرمان بر خیزد و قصد تاخت و تاراج ایشان را نمود و در شب از راه کتل تنگ

عبور داده و جماعت اکراد کمین او را داشته ... بر ایشان رسید

ناگاه آن جماعت از اطراف و جوانب کمین بگشادند و بر ایشان حمله آوردند و دست بقتل و اسر برکشیدند

و جز اندکی از ایشان کاری نماند و هم معز الدوله زخمها بر سر و دست چپ وی رسید چندانکه دست چپ او

بینداخت ... در میان سایر مقتولین بیفتاد و از آن ...

سلامت کرده و از هلاک و تباهی برست و از آن مهلکه کابت ... و این حکایت شرحی طویل دارد

و وصول معز الدوله ببغداد از جانب اهواز بود و متمکنا داخل بغداد گردید در روز شنبه یازدهم جمادی الاولی

سال سیصد و سی و چهار هجری در ایام خلافت المستکفی و بعد از منازعت و مجادلات و کشمکش بالاخره بغداد گرفت

ابو الفرج احمد بن جوزی در شذور العقود می گوید که معز الدوله علو ... امر بر ... میکشید

و از آن پس او و برادرانش مالک بلاد و امصار گردیدند و امر ایشان بزرگ گردید و کارشان بالا گرفت و رسید

بجائی که رسید و معز الدوله کوچکتر برادران بود و مدت ملک او در عراق بیست و یکسال و یازده ماه

بود و در روز دوشنبه هفدهم ربیع الآخر سال سیصد و پنجاه و شش هجری در بغداد وفات کرد و در خانه خویش

مدفون گردید و آن پس بمشهدی که در مقابر قریش از بغداد بنا کرده بود نقل شد و ولادت معز الدوله در سال

سیصد و سه هجری بود و آنگاه که هنگام وفات و رحلتش برسید غلامان خود را آزاد کرد و بیشتر اموال

خویش را تصدق فرمود و در مظالم ... ابو الحسن احمد العلوی گفته است در آن حال که ... زاده ام

... بر دجله بودم مشرعة القصب ناگاه شنیدم آواز ... را که این شعر میگفت

لما بلغت ابا الحسین مراد نفسک فی الطلب و امنت من حدث اللیالی
واحتجبت عن النوب مدت الیک ید الردی واخذت من بیت الذهب

مرگوید ابو ... در همین شب ناگاه معز الدوله وفات کرد و پس از مرگ او پسرش عز الدوله ابو

منصور بختیار ... پس ... در جای ... و مالک ملک او گردید

ذکر عجم بای موحده ... و سکون ... و بعد از ... فاو قشیة

کار هم و من مختص تقطیم باز خواهم
و خواستم هم ... آن
... قلم ... جانب
... از تو ...
این مرد ... آن
کار بزرگ است ... او
در دل ... غلامان
... او
بخلیفه ... طولون در دل
... در ... سیصد
پنجاه و پنج ... خلیفه ... المهدی
بالله محمد بن الواثق خلیفه شد و
امورات مملکت بوی ... گفت
رجوع ... احمد بن طولون
کرده است ... حکومت مصر ...
و اگر ... احمد بن طولون
کرده است و این ... شد
... طولون ...
... از این ... احمد او را
از ... در ...
احمد بن عیسی بن شیخ الشیبانی در ...
فلسطین ... حکومت داشت
و ... تاخت و تاز
... و این ...
... بر ... سوی
بغداد روان داشت و این شیخ
... و در میان ...
حمل ... کرده و امور بغداد
... و این ...
... خلیفه کند و جعفر المهدی بالله
در سال ... و پنجاه ...
... المعتمد بالله احمد بن المتوکل

نون و بعد از الف فاء معجمه مضمومه پس از فاء سین مهمله ساکنه و بعد از سین راء مهمله مضمومه و بعد از راء

الف است و تمام لقب فنا خسرو شاه و ... و بعد از ... خفیفه مفتوحه و بعد از الف میم است مصنف مقابر

الکرد ... ابو ... اجداد او را ... و جمیع اسامی اجداد او را کلا ضبط کرده ام

هر کس بخواهد نقل کند بدان صورت ... اصح صورت است و این ... علاء الدوله و رکن الدوله حسن

برادران معز الدوله است ... احمد بن مروان بن دوستک

الکردی الحمیدی کنیتش ابو نصر و لقبش نصر الدوله است صاحب میافارقین و دیار بکر است

و آنگاه که برادرش ابو سعید منصور بن مروان در قلعه ... شب پنجشنبه پنجم جمادی الاولی سال

چهار صد و یک هجری کشته شد در بلاد و امصار مملکت یافت ... و ... بود و همتی عالی داشت

و هم حسن السیاسه بود و فراستی کامل داشت و بدان پایه ... لذت بود داد از

سعادات و فتوحات ... چندانکه زبان از شرحش قاصر است و ابن الازرق الفارقی در تاریخ

خود نقل کرده است که نصر الدوله مذکور چنانکه حکایت کرده اند هرگز ... از این گونه

را مصادره ننمود است و آن قصه را ... کفتم درانی محتاج نیست که مذکور گرد و در ...

هنگامه ... او ... با آنکه ... در عیش و طرب و لهو و لعب منهمک و مستغرق بود

و در وزگار ... مراد ... بود و هم گفته است که نصرة الدوله را سیصد و شصت

جاریه بود که در هر شب با یکی خلوت میکرد و ... آن سال بسر نمیرسید و ... نوبت

نوبت ... و ... قیمت ... از ... لکن در

مصالح دولت و جهان ... و قیمت ... لذات ... موقوف بود و هم اولاد

بسیار از وی بدید آمد و هم شعرای عصرش بحضرت او شتافته و او را مدح میگفتند و مدایح او

در دیوان ها ضبط میکردند و از جمله سعادات و فرو اقبال و میمنت و اجلال او آن بود که دو وزارت

کفند ... وزیر ... و وزیر خلیفه ... ابو القاسم حسین بن علی معروف بابن

المغربی صاحب دیوان شعر و رسائل و مصنفات مشهوره و او وزیر خلیفه مصر بود و از ... رفت

... ابو نصر مذکور ... او دو دفعه وزارت کرد و دیگر فخر الدوله ابو نصر

بن جهیر بود که وزارت ابو نصر را نمود و از آن پس بوزارت بغداد ... گشت چنانکه ...

مذکور میگردد بالجمله نصر الدوله ... روز بدین ... و کامرانی و سلطنی و عیش و عشرت

و عدل و داد نمود ... در روز ... ماه شوال سال چهار صد و پنجاه و سه هجری

ابو نصر احمد بن مروان الکردی الملقب نصر الدوله

۷۲ عب

و هم چنانکه ... بزرگ
و ... خلافت ... معز الدوله
خواست ... بوقت
محمد بن جعفر ... عت ...
و خواست ... از جمله ... جز
معویه کس ... کار آن
کلمات ... لعن الله ظالمین
آل رسول الله صلی الله علیه و اله
و ... آن ...
... معز الدوله
... و سلطنت ...
بود و از خلیفه ... بر
... از بغداد ... و روم
... و ...
... معز الدوله
... و ماله فراوان
ب ... (مرعو)

المنعوت
ابوالقاسم احمد
بالمستعلی
ع ۷۳

وفات کرد و در مسجد جامع مصر مدفون گردید و بعضی گفته‌اند در قصر سید ا مدفون گردید و از آن پس بقیه ایشان
معروف است و بجامع مجدده چسبیده است نقل است که در وقتی که ابو نصر بغداد رفت سال بود و از این جمله بغداد
در سال امارت بهشت و بعضی کامل دو سال گفته‌اند و میافارقین مشهور است ضبط آن لام الف است و هم مدینه
بضم میم و سکون حا مهمله و فتح دال مهمله و بعد از آن الف تا مثلثه و پس از تا ها و ربا جاء در اشت میافارقین است
و سدا حبر بسین مهمله و دال مهمله و بعد از دال لام مکسوره مشدده نیز قبه ایست در قصر که بسیار است
بر سه دعایم و این لفظ عجمی است معرب او ثلث قایم است و بعد از نصره الدوله پسرش نظام الدین ابوالقاسم
نصر صاحب ملک شد که در جلوس او خشت احمد المنعوت بالمستعلی ابن المستنصر بن
الظاهر بن الحاکم بن العزیز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدی عبدالله کنیتش ابوالقاسم است و تتمه نسب
او در ذکر مهدی در حرف عین مهمله و کیفیت خلاف در آن نسب ان شاء الله تعالی خواهد آمد بالجمله ابوالقاسم بعد از پدر
المستنصر حکمران دیار مصر به دست سپاه گشت در ایام او دولت ایشان مختل و امور ایشان ضعیف
و از اکثر بلاد شام دست ایشان کوتاه گردید و بلاد شامیه در میان جمعی ترک و فرنگ قسمت گردید چه ایشان
داخل شام شدند و نازل شدند بر انطاکیه در ذیقعده سال چهارصد و نود و یک و در رجب سال از آن انطاکیه را تسلیم کردند در
شانزدهم رجب سال چهارصد و نود و یک و معره النعمان را گرفتند در سال چهارصد و نود و دو بیت المقدس را
گرفتند در اثنا شعبان سال چهارصد و نود و دو و از ده هم فرنگ بیشتر از چهل روز در بیت المقدس را محاصره
داشتند و این قبل از گرفتن بیت المقدس بود و در ظهر روز جمعه آن را گرفتند و در مدت یک هفته
جمعی کثیر از مسلمانان را مقتول کردند و در مسجد اقصی از فضلا و علما زیاده از هفتاد هزار نفر کشته شد و چندان ظروف
طلا و نقره در قبه صخره بود برگرفتند که حساب نباید و از این رهگذر کار مسلمانان در شکست بود و ایشان
کمر و بهم مضطرب و پراکنده گردیدند و از اماکن خود بیرون رفتند و از این پس ان شاء الله تعالی مخبر از این
حکایات در ترجمه افضل بن امیر الجیوش در حرف شین خواهد آمد و افضل پادشاه بود و امیر الجیوش که
منعوت بود در روز جمعه بیست و چهارم ماه رمضان در سال چهارصد و نود و یک در غره ماه شعبان چهارصد و
شصت و یک گفته‌اند که از سلاطین سلجوقی نیز او کرد و شخصی سعد نام از جانب خود در آنجا والی
ساخت لکن آن شخص تاب مقاومت و طاقت مقاومت با جمعی فرنگ نیافت از این رو فرنگ
فرنگ در آنجا استیلا یافتند و اکثر در دست ایشان بود و بعد از سال مسلمانان در آنجا بود تا از آن
بعد فرنگ در ایام افضل بر اغلب بلاد ساحل مستولی گردیدند و در شوال سال چهارصد و نود و هفت
متملک شدند و در سال چهارصد و نود و چهار عقیب بر این سال مستحکم شد و در این وقت از سال مستعلی بالله

افضل ملوک بود

[illegible]

ابوالعباس احمد بن الامیر یوسف ملقب بعماد الدین
ع ۷۴

افضل ملوکش بود و در ایام مستعلی برادر او نزار بسوی اسکندریه فرار کرد و نزار بیان الرجه اصحاب دعوه در قلعه
الموت و این قلاع است و امر او مشهور است و این مختصر از شرح آن خارج است و ولادت مستعلی
در بیستم محرم سال چهارصد و شصت و هفتم بود در قاهره و در روز غدیر خم هیجدهم ذیحجه الحرام
در سال چهارصد و هشتاد و هفت با او بیعت کردند و در روز سه‌شنبه هفدهم صفر المظفر سال چهارصد
و نود و پنج هجری در مصر وفات کرد که ترجمه گردید کمال معرب غانم است مصنف لقمان هم ذکر کرده
در ام دهی است و حیفا نیز موضعی در مدینه است صاحب معجم البلدان می‌گوید که حیفا و نیز حیفات
در تعبیر شعرا از او بجو یار و موضعی در مدینه است و حیفا بغیر مد حصنی است بر ساحل بحر شام نزدیک
یافا و قیساریه بفتح قاف و سکون یا و شاه مکذوب و سین مهمله و بعد از الف را و مهمله و یا مشدده
بلده بر ساحل شام است و در ثغور فلسطین است و میان آن و طبریه سه روز راه است
احمد بن الامیر یوسف سیف الدین ابی الحسن علی بن احمد بن ابی الهیجا ابن عبدالله
بن عبد الخلیل بن المرزبان الهکاری معروف بابن المشطوب ملقب به عماد الدین و مشطوب
لقب پدر عماد الدین است و از این رهگذر او را مشطوب گفتند که صورتش مخطط بود و در لغت
شطب السیف طرائقه التی فی متنه و احوال شطب است بالجمله عماد الدین از امرای نامدار بود و در
خدمت ملوک حرمتی بسزا داشت و شخصش در حضرت ملوک معروف بود و مثل یک تن از
آنها شمار شد همتی عالی داشت و دیگر کرم و ملاحت و شجاعت و علو نفس و لهو و قمار بود
ملوک از او در اندازه می‌بودند و شخصی سالار بزرگ مردانه بود و او را در خروج بر ملوک وقایع
مشهوره است و حکایات نیکو نیست و او را مملکت و حالات جیده است چه پدرش امیر سیف الدین کاشی بود در
مرکز نابلس اقطاع از امرا بود و سلطان صلاح الدین ثلث از آن را از بلاد منصرف بیت
المقدس بالکل گرفت بعد از آن عماد الدین مذکور صاحب آن گردید و جد عماد الدین ابوالهیجا صاحب عمادیه
و هم از بلاد هکاریه قلاع بسیار او را بود بالجمله هکاریان از او مطیع بودند و معزز و محترم در سپاه و کرم بود تا کارش
در اثنای واقعه دمیاط بعضی حرکات از او سر زد که بر او مشهور است و مصنف می‌گوید این قضیه را
در ترجمه ملک الکامل ذکر کرده‌ام و هو محمد بن ملک العادل الدین را از دیار مصریه منصرف گردید و کارش
بسیار گرفت و روزگارش تنگ شد تا آنکه در ماه ربیع الآخر در تل یعفور قلعه میان موصل و
سنجار است محصور گردید و این قضیه مشهور است پس امیر بدر الدین لؤلؤ اتابک صاحب موصل با او مراسله نمود
دعا او را و حذر کرد و او را اطمینان می‌داد و مکر با طاعت و انقیاد فرمان نمود و در این شرط بود کند

و بعد چون ابن مشطوب بموصل آمد و در آنجا اندک اقامت داشت پس او را گرفته و اندر واقعه در
سال ششصد و هفده هجری بود و او را بخدمت ملک الاشرف مظفر الدین موسی بن الملک العادل
ارسال نمودند زیرا وقتی او را باستیلا شرکت بملک علا الملت و هذه بعد چه خروج عماد الدین در این دفعه از
مصر او را حضور داشت پس ملک الاشرف او را در قلعه حران محبوس نمود و بنهایت شدید از امور بر بار او
بنهاد و بدست او بند و چپش نهاد و روزگار رنج و تلخی و سختی بود تا در بیع و حبس او
لشیش فراوان هویدا گردید چنانکه بعضی روایت کرده اند مصنف می گوید این حکایت
را بوقتی که در صغر سن تعلم میشدم و در میان زمان این واقعه اهل عالم بود و مرا رسیده
بعضی از آنکسان را که نسبت او و تعلق بقدر این بیت را در آن هنگام ملک الاشرف در آن معنی نوشته

یا من بدعام سعد مدار فلک — ما انت من الملوک بل انت ملک — مملوکک ابن المشطوب فی الهلک
اطلقه فان الامر لله و لک

و ابن مشطوب بدین سان بود تا گاهی را مقید و محبوس در شهر ربیع الآخر سال ششصد و نوزده هجری از
تنگنای زندان بسر منزل جاودان انتقال یافت و در مقبره او قبه در باب مدینه راس العین از
بقعه او یافت و بدر پسر او را از حران بدانجا نقل نمود و بدفن یافت مصنف می گوید
من قبر او را در آنجا دیدم و آنگاه که ابن مشطوب در زندان محبوس بود بکفیل این دو بیت
را انشا کرده بخدمت در ارسال داشت

یا احمد ما زلت عماد اللذین — یا انجح من امله رحما بیمین
لا تاس اذ حصلت فی سجنهم — ها یوسف قد اقام فی السجن سنین

و این شعر مأخوذ است از شعر بحتری را از جمله اشعار او است و هو هذا

اما فی رسول الله یوسف اسوة — لمثلک محبوسا علی الظلم و الافک
اقام جمیل الصبر فی السجن برهة — فآل به الصبر الجمیل الی الملک

ولادت امیر عماد الدین در سال پانصد و هفتاد و پنج هجری بوده مصنف می گوید در بعضی از رسائل قاضی
الفاضل ملاحظه کردم که امیر سیف الدین علی بن احمد الهکاری معروف بمشطوب ملک الناصر
صلاح الدین را رساله نوشته و او را از ولادت پسرش عماد الدین ابو العباس احمد مذکور
خبر داده و در این رساله سیف الدین را زوجه بوده او نیز حمل دار است پس قاضی الفاضل در جواب گوید
جواب او را برنگاشت وصل کتاب الامیر دالا علی الخبر بالولدین الحال

علی التوفیق والشأن کتب الله سلامته فی الطریق فسرنا بانا اعزة الطالعة من ثناها و توجهنا
المسرة بالثمرة الباقیة فی احکامها بین مکتوب آخر مشعر بخبر فرزندی که نازل بر توفیق شده و اسعد
شده است و آن دیگر در راه است و از حضور سلامت او را از طریق خواهیم پس بدین خبر ما را مسرور
گردانیده بفقره را از ستر حجاب بدر کرده و طلوع شده است و هم در طلب سرت و شعف هستم و این
منتظر ورود بحو ملحوظ است بالجمله و الدعا امین سیف الدین المشطوب را سلطان صلاح الدین
از این امرا مهم زنگ تحت بدو سپرده از او را بها الدین قراقوش را از این رو که از رجال او لو الفواید
قرار داد در عکا و شدند و هم گاه در عکا بودند گاهی مهم زنگ این را در عکا محاصره کرد
و عکا را مسخر داشته و سیف الدین از عکا بیرون شد و بخدمت صلاح الدین شتافت و در اوقات
سلطان صلاح الدین در قدس اقامت جست پس سیف الدین در روز پنجشنبه اول ماه جمادی الاخره سال پانصد
هشتاد و هشت هجری بخدمت سلطان آمد و بنابر این گوید سیف الدین بخدمت سلطان آمد و در این سال در
سلطان ملک العادل نیز بخدمت سلطان بود پس سلطان سیف الدین را بدیدار خاص بست و با و معانقه
کرد و گفت از دیدار او دیگر و مجلس را از بیگانه بپرداخت و با او خلوت کرد و زمانی طویل
با او صحبت داشت مع القصه وفات سیف الدین بروز پنجشنبه بیست و ششم شوال بود در سال پانصد
هشتاد و هشت هجری در نابلس و این موافق روایت عماد اصفهانی است در کتاب برق الشامی
از مؤلفات او است و بهاء الدین بن شداد در کتاب تاریخی و هو موسوم بسیرة سلطان صلاح الدین
می گوید وفات سیف الدین روز یکشنبه بیست و ششم شوال در سال پانصد و هشتاد و هشت هجری بود در قدس
الشریف و بعد از آنکه در مسجد اقصی بر وی نماز کردند جسد را در خانه خود دفن نمودند و در میان امرای دولت
صلاحیه هیچکس بعلو مرتبت و قدر و منزلت او نبود و در مقام اول امیر الکبیر مینوشتند
و این لفظ لقب او شده بود و جز او بدین نام نامیده نشد مصنف میگوید بخط قاضی الفاضل
دیدم که از وفات امیر سیف الدین خبر داده است و می گوید امیر سیف الدین المشطوب امیر ارادل
و بزرگترین ایشان بود و وفاتش در روز یکشنبه بیست و دوم شوال در سال پانصد و هشتاد و هشت هجری
در قدس بود و ذخیره او صد هزار و وداع جهان گفت در نابلس و پانصد هزار دینار بود و آنگاه
یک صد روز فسبحان الحی الذی لا یموت و تقدم به بنیان قوم والدم قاضی
ما علیه لوم این کلام قاضی الفاضل است مصنف می گوید کلام قاضی الفاضل که و تهدم به بنیان
قوم این کلام تضمینی است بقول حماسه است و کلام حماسه در این فصول است و می گوید شعر

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

و این بیت از جمله مرثیهٔ عبدة بن الطبیب است و مرثیه که گفته است بدان قیس بن عاصم تمیمی را و او از بادیه به حضرت رسول صلی الله علیه و آله و سلم آمد در وفد بنی تمیم در سال نهم هجری و مسلمان شد و بعضی [illegible] او
در [illegible] است و قیس بن عاصم سید اهل وبر است و قیس [illegible] مشهور به حلم و سیادت [illegible]
عرب [illegible] در اعراب این شعر [illegible] الکرام و این مختصر [illegible] قصیده [illegible] و این شعر را ابو تمام طائی
در باب مراثی از حماسه ذکر [illegible] است [illegible]

علیک سلام الله قیس بن عاصم ورحمته ما شاء ان یترحما
تحیة من غادرته غرض الردی اذا زار عن شحط بلادک سلما
فما کان قیس هلکه هلک واحد ولکنه بنیان قوم تهدما

و این قیس بن عاصم [illegible] بعد از آن [illegible] دختران خویش را [illegible] زنده در گور کردی و اول کسی که این بدعت نهاد [illegible] و این [illegible] بحضرت رسالت [illegible] و این [illegible] کار اسلام قوام [illegible] و این [illegible] اعدام [illegible] امیر بدر الدین لؤلؤ مذکور در روز [illegible] شعبان سال [illegible] و پنجاه و [illegible] هجری در قلعهٔ موصل [illegible] مدفون [illegible] مشهد [illegible] احمد بن عبد السید بن شعبان بن محمد بن جابر بن قحطان الاربلی کنیت ابو العباس و لقبش صلاح الدین است و از خانواده بزرگ [illegible] اربل [illegible] در حضرت ملک معظم مظفر الدین بن زین الدین صاحب اربل حاجب [illegible] و ملک مذکور [illegible] و او را [illegible] و آنگاه [illegible] از اربل [illegible] به ولایت بلاد شام [illegible] ملک القاهر [illegible] الدین ایوب بن ملک العادل [illegible] سال [illegible] و [illegible] سیم هجری [illegible] بخدمت ملک المغیث بن الملک العادل [illegible] ابو العباس [illegible] در اربل [illegible] او را [illegible] امور ابو العباس [illegible] در حضرت [illegible] قرب [illegible] منزلت [illegible] کار [illegible] ملک المغیث [illegible] صلاح الدین [illegible] بمصر [illegible] بخدمت ملک الکامل [illegible] در حضرت [illegible] منزلتی رفیع [illegible] صلاح الدین [illegible] صلاح الدین خلاصهٔ امام غزالی [illegible] و [illegible] ملوک رفعت و منزلت [illegible] ملک الکامل بروی غضب [illegible] سال [illegible] و [illegible]

السید احمد ابو العباس ملقب بصلاح الدین الاربلی

٧٥ عه

هجری در این وقت ملک الکامل در منصوره به جهاد فرنگ مقاتلت و مبارزت [illegible] صلاح الدین را بقاهره آورد [illegible] محبوس بود [illegible] شهر ربیع الآخر سال [illegible] و [illegible] صلاح الدین [illegible] ملک الکامل [illegible] ملک [illegible] و این شعر از آن [illegible] صلاح الدین است ملک را [illegible] پیدا آمد [illegible] صلاح الدین [illegible] این است

ما امر تجنبک علی الصب خفی اضنیت زمانی بالاسی والاسف
ماذا الغضب بطول ذنبی ولقد بالغت وما اردت الا تلفی

و بعضی [illegible] این رباعی [illegible] صلاح الدین [illegible] این دو بیت است

اصنع ما شئت انت المحبوب مالی ذنب بلی کما قلت ذنوب
هل تسمح بالوصال فی لیلتنا تجلوا صداء القلب [illegible]

مع القصه [illegible] صلاح الدین [illegible] ملک الکامل [illegible] از تخت [illegible] ملک الکامل بر بعضی برادر [illegible] الفائز سابق الدین ابراهیم بن الملک العادل [illegible] سابق الدین بر صلاح الدین [illegible] او و برادر [illegible] ملک الکامل [illegible] مصالحت [illegible] صلاح الدین از [illegible]
اصلاح ذات البین این شعر را بملک الکامل [illegible]

وشرط صاحب مصر ان یکون کما قد کان یوسف فی الحسنی لاخوته
عصوا فقابلهم بالعفو وافتقروا فبرهم وتولاهم برحمته

و آنگاه امپراطور ملک صقلیه [illegible] آمد در سال [illegible] و [illegible] دمشق [illegible] ملک الکامل صلاح الدین را [illegible] امپراطور ملاقات [illegible] امپراطور صلاح الدین این شعر حضرت ملک الکامل انشاد نمود

زعم الزعیم الانبرور بانه سلم یدوم لنا علی اقواله شرب الجمیل فان تعرض لکمالنا قلنا کفی لذلک [illegible]

و هم از اشعار صلاح الدین است

واذا رایت بنیک فاعلم انهم قطعوا الیک مسافة الاجال
وصل البنون الی محل ابیهم وتجهز الاباء للترحال

مصنف [illegible] یکی از اصحاب [illegible] از صلاح الدین

یوم القیامة فیه ما سمعت به من کل هول فکن منه علی حذر

بكفيك من هواك ان لست تبلغه الا اذا ذقت طعم الموت في السفر

وفتر شرف الدين حنفي الشيخ تقى صلاح الدين از دمشق مكتوبى بديار مصر به فرستاد مصنف ميگويد صاحب ... عفيف الدين ابو الحسن على بن عدلان نحوى مترجم موضع ... اين كتاب در دست صلاح الدين

بود مشتمل بر وصايا ... و در اوش اين شعر نگاشته بود ... بديع است

ابثك ما القيت من الليالى فقد حصت نوائبها جناحى

وكيف يفيق من هنات الرزايا ربيض ما يرى وجه الصلاح

صلاح الدين مذكور را ديوان شعرى است ... و ... حشمت و منزلت ... در حضرت ملك كامل وجه در ... صلاح الدين ... صلاح الدين

در ميان لشكر ... شعر ... صلاح الدين ... مصنف ... صلاح الدين ... مصنف ميگويد ... ربيع الآخر سال ... حيات صلاح الدين ... است

... عظيم است از طرف ... موصل ... مترجم ... منصور را مفعول است ... در چند موضع است ... ارض سند است ... منصوره ... عظيم است ... و آب ... منصوره ... قيروان از افريقيه ... منصور بن القائم المهدى ... خراب شد و منصور ... ملك العادل ايوب ... منصوره ... حند و نقيل الحراء و صقليه بكسر ثلاث ... صقليه ... افريقيه ... و ... صقليه ... در كتاب ... فرنگ ... است

... احمد بن ابى نصر الخصيب بن عبد الحميد بن الضحاك الجرجانى الاصل كنيتش ابو العباس است وزارت المنتصر بالله بن المتوكل را داشت و بعد از منتصر وزارت المستعين بالله ... بود ... مستعين ... اخراج كرد بجزيره اقريطش

ذلكرى

احمد بن
ابو العباس
ابى نصر الجرجانى
الاصل
عو ۷۶

و ... شجاعت ... صلاح ... ابو العباس ... ميگويد ...

... اشعار ... در اين وقت ... اين بيت ... گفته

قل للخليفة يا بن عم محمد اشكل وزيرك انه كالمال

اشكله عن ركل الرجال وان ترد مالا فعند وزيرك الاموال

... ابو العباس ... خصيب ممدوح ابو نواس ... است

... خصيب ... قصيده ... ابو نواس اين قصيده ... خصيب ... گفته

تقول التي من بيتها خف مركبي عزيز علينا ان نراك تسير

اما دون مصر للغنى متطلب بلى ان اسباب الغنى لكثير

فقلت لها واستعجلتها بوادر جرت فجرى من جريهن عبير

دعيني اكثر حاسديك برحلة الى بلد فيها الخصيب امير

اذا لم تزر ارض الخصيب ركابنا فاى فتى بعد الخصيب تزور

فتى يشترى حسن الثناء بماله ويعلم ان الدائرات تدور

فما فاته جود ولا حل دونه ولكن يصير الجود حيث يصير

ولم تر عيني سوددا مثل سودد يحل ابو نصر به ويسير

فمن كان امسى جاهلا بمقالتي فان امير المؤمنين خبير

وما زال يوليه النصيحة يافعا الى ان يرى في العارضين قتير

اذا غاله امر فاما كفيته واما عليه بالكفى تشير

اليك رمت بالقوم هوج كانما جماجمها تحت الرحال قبور

وانى جدير اذ بلغتك بالمنى وانت بما املت منك جدير

فان تولنى منك الجميل فاهله والا فانى عاذر وشكور

و اين قصيده طويله است ... ابو نصر الخصيب ... ابو نواس ... و ... احمد مذكور در ... و ... بجزيره اقريطش ... و اقريطش ... همزه و سكون قاف و كسر راء مهمله و سكون ياء ... تحتانى و كسر طاء مهمله ... شين ... جزيره ... مغرب است ... مصنف در ترجمه ابو عمر ... مذكور ... است ... كتاب ... مذكور ... و جرجان بضم اول ... عظيم و مشهور است در ميان خراسان و طبرستان و ... گان است و آن دو قطعه است يكى مدينه و ديگرى بكرآباد و ميان اين دو رود عظيم است

ابونصر احمد بن حامد ملقب بعزیز الدین مستوفی اصفهانی عز ۷۷

احمد بن حامد بن محمد بن عبد الله بن علی بن محمود بن هبة الله آله الاصبهانی کنیتش ابونصر است ولقبش عزیز الدین
مستوفی است وعم عماد کاتب اصفهانی است ابن خلکان از قلاد ذکر عماد آورده که عم عزیز الدین مذکور یکی از ارکان
بزرگ بود در دولت سلجوقیه نسبت مینموده و مقامات ستوده از نهایت وجود او بوده برادر زاده او عماد مذکور بکمال
رفعت منزلت او افتخار مینمود و در بیشتر مؤلفات نام او را مذکور ساخته و ابونصر را در اواخر ایام مستوفی خزانه سلطان
محمود بن محمد بن ملکشاه بن الب ارسلان سلجوقیه بوده و چون بحر سلطان محمود مذکور دختر عم خود سلطان سنجر بن ملکشاه را
تزویج کرده بود و آن دختر در خانه سلطان محمود وفات کرد سلطان سنجر از سلطان محمود مطالبه جهاز نمود با آن دختر
که بخانه سلطان محمود حمل شده بود از کتب و جواهر نفیسه و متاعها که آنها در خزانه ملوک نبود و سلطان محمود
انکار آن نمود و سلطان مذکور از عزیز الدین خزانه دار او بود و از آن اسباب اطلاع داشت بیم کرد که
مبادا او را باز گوید و آن اسباب را بنماید و کذب او مکشوف شود پس عزیز الدین را بگرفت و بقلعه تکریت فرستاد
چه آن قلعه در آن وقت از وی بود پس در آنجا عزیز الدین را محبوس بداشت و پس از آن مقتول ساخت و این واقعه
در اوایل سال پانصد و بیست و پنجم بوده و برادر عزیز الدین عماد کاتب در کتاب خریده ذکر کرده است که مولد عزیز الدین در اصفهان
در سال چهار صد و هفتاد و دوم هجری بوده و قتل او در سال پانصد و بیست و ششم هجری در تکریت بوده در بغداد ما خذ کرده عماد کوید
آنگاه که عزیز الدین مقتول گردید نجم الدین ایوب پدر سلطان صلاح الدین برادرش اسد الدین شیرکوه هر دو شریک بودند در
در قلعه مذکوره بودند و مستولی قلعه بودند و هر چند خواستند عزیز الدین را از سر حبس قتل برهانند و این واقعه بر ایشان پنهان نمایند نتوانستند
و دفع ایشان رفع آن کار را ننمود و آله بفتح همزه و ضم لام و سکون ها لفظ عجمی است و اسم طایر معروف است که در
عربی عقاب می نامند و از این سبب در ضبط جهان نخستین که در آن کلمه به عبارت صحیح است والله تعالی اعلم

ارتق بن اکسب جد ملوک ارتقیه است وا و مردی از ترکمانان است بر حلوان و جبل غلبه کرد پس از ع ۷۸
آن بسوی شام سفر کرد و مفارقت کرد فخر الدوله بن ابی نصر محمد بن جهیر بسبب بیم از سلطان محمد بن
ملکشاه و این قضیه در سال چهار صد و چهل و هشت و نوزده و چهل و نه هجری گفته اند و او در خانه تاج الدوله
تتش سلجوقی بود و از این پس ان شاء الله تعالی مذکور خواهد گردید در قدس امارت یافت و چون ارتق در همین سال
مذکور در قدس وفات یافت پسر ارتق سکمان و ایلغازی در قدس امارت یافتند و مدتها هر
دو تن در قدس حکومت داشتند تا که امیر افضل شاهنشاه امیر الجیوش مصر آن را از ایشان بگرفت چنانکه مذکور خواهد
گردید و بالجمله این قضیه آن سال بنهود در شوال سال چهار صد و نود و یک هجری قدس را از
ایشان ماخوذ داشت و پسران ارتق ببلاد جزیره فراتیه توجه کردند و دیار بکر را مالک شدند و الکنون صاحب
قلعه ماردین از اولاد ارتق است و پسر او نجم الدین ایلغازی مالک ماردین بوده ما دین گردید در سال پانصد و یک هجری و چون

ثم سلطان محمد

ثم سلطان محمد چکنه بغداد را بعد از عصیان بر او وسکمان بن ارتق بمرض خوانیق در اواخر سال پانصد و ... در قدس وفات سال چهار صد و
نود و هشت هجری وفات کرد و بعد از وی اولادش امارت کردند و سکمان ارتق صاحب بیت المقدس و برادرش افضل امیر الجیوش
در مصر بودند و الحق که بیت المقدس را او صاحب قلعه بودند و این الآن از اولاد او است و ارتق مذکور بمردی بوده و بکمال ثبات و
و نیابت معروف و بعزم و حزم و جد و جهد موصوف و در سال چهار صد و هشتاد و چهار هجری وفات کرد و ارتق بضم همزه
و سکون راء مهمله و ضم تاء مثناة فوقانیه و قاف است و اکسب بفتح همزه و سکون کاف و فتح سین مهمله و در آخر باء
موحده است و بعض السنه گفته اند که اکسب بالدال است والله تعالی اعلم کتابی الاول ارسلان بن عبد الله

عبد الله البساسیری ارسلان بن عبد الله عط ۷۹

البساسیری الترکی کنیتش ابوالحارث است وی در بغداد مقدم اتراک بود و در مرتبه برتر به مملوک بهاء الدوله
بن عضد الدوله دیلمی بوده است والله اعلم و در ابتدای حال بر امام القائم بامر الله در بغداد خروج کرد و اینکه
قائم او را بر جمیع اتراک مقدم داشته و او را در جمیع امور امارت داد و خطبا در منابر عراق و خوزستان
بنامش خطبه خواندند و امرش بالاگرفت و ملوک از وی حیبت گرفتند و اندازه نبود پس بر امام
القائم بامر الله خروج کرد و او را از بغداد اخراج نمود و بنام مستنصر عبیدی صاحب مصر خطبه خواندند
پس القائم بامر الله به نزد امیر العرب محیی الدین ابو الحارث مهارش بن المجلی العقیلی صاحب عانه و
حدیثه رفت و مدت یکسال نزد او بماند پس محیی الدین او را منزل داد و در نزد او بماند و آنچه باحتیاج
او در کار بود تمام کفایت کرد تا آنکه طغرل بیک سلجوقی از این پس مذکور خواهد شد آمد و با بساسیری
مذکور مقاتلت نمود و او را بکشت و القائم بامر الله به بغداد معاودت نمود و در روز دو بغداد بکرده
در شش ماه روز از بغداد برون شده بود بعد از یکسال تمام و این از نوادر اتفاقات و غرایب حکایات است
و این قصه مشهور است بساسیری را سپاه سلطان طغرل بیک سلجوقی در بغداد روز پنجشنبه و ... و
ذیحجه کشته و ابن العظیم کفته است که در روز پانزدهم ذیحجه سال چهار صد و پنجاه و یک هجری کشته
و سر او را در بغداد گردانیدند و در مقابل باب النوبی او را بردار زدند و بساسیری بفتح با و موحده
و سین مهمله و بعد از الف سین مهمله مکسوره پس از آن یاء ساکنه مثناة تحتانی و بعد از یاء راء
مهمله این نسبت بسوی بلده است در فارس که آن را اهل پارس پسا می گویند و در عربی فسا میخوانند و نسبت بسوی
آن در عربی فسوی است و از آنجاست شیخ ابو علی فارسی نحوی صاحب الایضاح و او را فسوی
می گویند نیز و اهل فارس در نسبت بسوی پسا بساسیری میگویند و این نسبت بساسیری شاذ است
و بر خلاف اصل است و سید ارسلان ارسلان بود از این روی مملوک آن بود نسبت ماه بر
بساسیری گذشت و این بنا بر روایتی مسطور است که از ابوالعباس احمد بن

عالم بابن القاسم ادیب نقل کرده است در این لفظ [illegible] روایت است [illegible] در جهان [illegible] پدر باد [illegible]
و امیر مهارش [illegible] بن المجاز در اثنای صفر سال هجرت و نود و نه هجری وفات کرد و عمر او [illegible] رسیده بود و هو مهارش بن
المجاز بن عکث بن قباث بن ثوب بن المقلد بن جعفر بن عمرو بن المهنا و بقیه نسب او ان شاء الله تعالی در ترجمه المقلد بن
المسیب مذکور خواهد گردید مترجم گوید حدیثه بفتح حاء مهمله و کسر دال مهمله و سکون یاء و شناه تحتانی و تاء و شش
و بعد از آن ها ضد عتیقه است یعنی کهنه و حدیثه در چند موضع است یکی حدیثه موصل است [illegible] کوچک
بود و حلبه در طرف شرقی است و آن جد عراق است از جهت موصل و تو حض [illegible] قبر عبد الله بن عمر بن
خطاب در آنجا است و این روایت [illegible] عبد الله در مدینه وفات کرده و دیگر حدیثه فرات است
و آن حدیثه النوره نیز گفته اند و در آن قلعه استوار است در وسط فرات و آب احاطه آن دارد
و این همان است که القائم بامر الله در آنجا اقامت کرده [illegible] در زمان کار بساسیری بخلاف [illegible]
و دیگر قریه ایست در غوطه دمشق که آنرا حدیثه حرش نیز گویند و بعضی سین مهمله گفته اند
و عانه بعین مهمله بروزن دانه جزیره در فرات است و آن [illegible] مشهور است [illegible] رحبه
و قلعه حصین دارد و عانه نیز [illegible] در اردن از اعمال شام والله تعالی اعلم بحقایق الامور [illegible]
ارسلان شاه ابن عز الدین مسعود بن قطب الدین مودود بن عماد الدین زنکی بن آق
سنقر صاحب موصل و معروف [illegible] و ملقب بملک العادل نور الدین [illegible] و از ایشان [illegible]
هر یکی از اهل بیت او در حرف خود مذکور [illegible] نور الدین مذکور بعد از وفات پدرش [illegible]
مذکور است در موصل حکمران گردید [illegible] و حالات [illegible] بر جمیع امور [illegible] و بصیرت و لذت [illegible]
[illegible] مذهب امام شافعی [illegible] و در خانه [illegible] مذهب حنفی و در موصل مدرسه [illegible]
[illegible] مدرسه دیده شده است [illegible] سال [illegible]
[illegible] اطراف آن [illegible] مرگ او را [illegible]
او را [illegible] دار السلطنه موصل [illegible] و بعد از وی پسرش ملک
القاهر عز الدین مسعود و دیگر ملک المنصور عماد الدین زنکی است و این [illegible] در ترجمه [illegible] عز الدین مسعود بن مودود بن
زنکی مذکور [illegible] القاهر [illegible] در مملکت استیلا یافت و این قصه نیز در ترجمه
عز الدین مسعود مذکور است [illegible] امیر بدر الدین ابو الفضائل لؤلؤ [illegible] بر موصل غلبه یافت و در سال [illegible]
[illegible] در رمضان موصل بالکلیه تصرف در آورد و از [illegible] آنجا نایب داشت ولی [illegible] از آن
با نفراده استقلال یافت و این قصه در ترجمه عماد الدین ابن المشطوب مذکور گردید والله تعالی اعلم بحقایق الاحوال

ازهر بن سعد السمان الباهلی بالولاء البصری کنیتش ابو بکر است و از حمید الطویل روایت حدیث کرده است
و اهل عراق از وی روایت کرده اند و در ایامی که ابو جعفر منصور [illegible] خلافت [illegible] او مصاحبت [illegible] منصور
مسند خلافت [illegible] ابو بکر [illegible] منصور او را [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
هجری [illegible] وفات کرده و ازهر [illegible] و آن اسم علم است [illegible] سین مهمله
[illegible]
[illegible] در کتاب [illegible]
[illegible]
[illegible] کتاب صحاح اللغة [illegible] بحقایق الاحوال
اسامة بن مرشد بن علی بن مقلد بن نصر بن منقذ الکنانی الکلبی الشیزری کنیتش ابو المظفر و ملقب مؤید الدوله و مجد الدین است [illegible] بنی منقذ [illegible]
قلعه شیزر است [illegible] ابو البرکات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الملک العادل ابن السلار [illegible] مؤید الدوله [illegible]
[illegible] مؤید الدوله [illegible]

ف ۸۰
ازهر بن سعد السمان الباهلی
۸۱
ف
ابو المظفر اسامة بن منقذ
۸۲ ف

تهنیت زبیر بعد و کتاب سکان حتی که هم بود و آن نگاشته بود مؤید الدوله در مصر بود ابن منقذ
حال و کیفیت هجرت ... صاحب ... در ایام الظافر در مصر شده بود ... چنانکه گذشته شد ... العادل ابن السلار
نقل شده ... در آنکه مؤید الدوله ... العادل ابن السلار مقتول گشت حاضر بوده است مؤید الدوله را دیوان
شعری است ... که مصنف ... آن دیوان را ... مؤید الدوله دیدم و از آن نقل نموده

لا تشتمو جلدا على هجرانهم فقواك تضعف عن صدود دائم
واعلم بانك ان رجعت اليهم طوعا والا عدت عودة راغم

و مصنف سکرد این شعر را نقل کرده از دیوان او و در حق ابن طلیب مصری گفته است ... [illegible]

انظر الى الايام كيف تسوقنا قسرا الى الاقرار بالاقدار
ما اوقد ابن طليب قط بداره نارا وكان خرابها بالنار

دار جمله ... [illegible] ... و وجه ابن صورة که اصل از مصر است و دلال کتب بود در مصر خانه داشت
و موصوف به ترکت و حسن بود ... خانه او بسوخت پس ثقة الملک ابو الحسن علی بن النجم معروف
و مصری المکین بود هم در مصر وفات ... این شعر در باب سوختن آن خانه انشا کرد

اقول وقد عاينت دار ابن صورة وللنار فيها مارج يتضرم
كذا كل مال اصله من مهاوش فعما قليل في نهابر يعدم
وما هو الا كافر طال عمره فجاءته لما استبطاته جهنم

و این شعر ... از قول پیغمبر صلی الله علیه وآله است ... من اصاب مالا من مهاوش اذهبه
الله في نهابر یعنی هر کس ... حرام ... [illegible] ... مهالک ... مهاوش یعنی حرام و نهابر
یعنی مهالک است و وجه مذکور جمال ابو الفتوح ناصر بن ابی الحسن علی بن خلف الانصاری معروف بابن صورة است
و در مصر بسیار کتب بود ... [illegible] ... خانه خود ... از بهر فروختن
کتابها و در روز یکشنبه و چهارشنبه اعیان رؤسا و فضلا ... جمع میشدند ... کتب ... عرض
میکرد و هر کس طالب ... ابتیاع ... تا ... در سوق ... [illegible] ... و اتفاق ...
وفات ابو الفتوح مذکور ... کتابهای او ... در ... ربیع الاخر سال
شش صد و ... هجری ... در مصر و در قرافه مصر مدفون ... و این قطعه نیز از اشعار
مؤید الدوله بن منقذ است ... در صفت ضعف خود ...

فاعجب لضعف يدي عن حملها قلما من بعد حطم القنا في لبة الاسد

مصنف سکرد نقل کرده نیز اشعاری ... مؤید الدوله ... [illegible]

وما اشكو تلون اهل ودي ولو اجدت شكيتهم شكوت
مللت عتابهم ويئست منهم فما ارجوهم فيمن رجوت
اذا ادمت قوارضهم فؤادي كظمت على اذاهم وانطويت

درحق علیم

ورجعت عليهم علق الهجا كاني ما سمعت ولا رايت
تجنوا لي ذنوبا ما جنتها يداي ولا امرت ولا نهيت
ولا والله ما اضمرت غدرا كما قد اظهروه ولا نويت
ويوم الحشر موعدنا وتبدو صحيفة ما جنوه وما جنيت

و این ... شعر ... است ... [illegible] ... مکتوب ... نگاشته است و در حق ... فیها

شكى الم الفراق الناس قبلي وروع بالنوى حي وميت
واما مثل ما ضمت ضلوعي فاني ما سمعت ولا رايت

و این اشعار بلفظ مذکور شده است مصنف سکرد که ابو الحسین یحیی بن عبد العظیم معروف بجزار مصری این
اشعار را ... [illegible] ... در حق بعضی از ادبا مصر گفته ...
... [illegible] ... این قصه ... این اشعار را ... مکتوب کرد

ايها السيد الاديب دعاء من محب خال من التشكيت
انت شيخ وقد قربت من النار فكيف ادهنت بالكبريت

مصنف سکرد نقل کرده از خط ابو المظفر اسامة بن منقذ مذکور ... این شعر ...
... [illegible] ... حقیقة ... توانند ...

وصاحب لا امل الدهر صحبته يشقى لنفعي ويسعى سعي مجتهد
لم القه مذ تصاحبنا فحين بدا لناظري افترقنا فرقة الابد

... ملاقات مؤید الدوله ... [illegible]
... [illegible] ... ملاقات ...
... [illegible] ... در روز ... [illegible]
... در قلعه ... و وفات ... در سه شنبه ... رمضان ... [illegible]
دمشق ... و روز ... در جبل قاسیون مدفون ... مصنف سکرد ... [illegible]
... [illegible] ... قران مجید ... [illegible] ... مغفرت ...
و پدر مؤید الدوله ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]
... قلعه ... [illegible] ... و این قلعه ... معروف است ...
و قصه جد مؤید الدوله ... منقذ ... [illegible]
... [illegible] ... [illegible]

ابو یعقوب اسحق بن ابی الحسن راهویه ۸۳ نج

و در اکثر جنیبها غارت ونسبت صالحین می دهند صاحب معجم البلدان می گوید الکهف در اسفار ما به رسالات محمد مرشد دیده شده آن کوه روی کنید جامع دار بود در جهات مردمان او ولی جمله این خانه ندیم بیمارستان و بازار عظیم دارد

ابو اسحق بن ابی الحسن ابراهیم بن مخلد بن ابراهیم بن عبد الله بن مطفر بن عبد الله بن غالب بن عبد الوارث بن عبد الله بن عطیة بن مرة بن کعب بن همام بن اسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالک بن زید بن مناة بن تمیم بن مر الحنظلی المروزی الکنیش ابو یعقوب است و معروف بابن راهویه است جامع علم حدیث و فقه و ورع بود و یکی از ائمه اسلام است و دارقطنی و بعضی جمله اصحاب شافعی روایت کرده او را شمرده است و بیهقی او را از جمله اصحاب شافعی شمرده است و با شافعی در جواز بیع خانهای مکه معظمه مناظره کرده است و شیخ فخر الدین رازی صورت این مجلس را استیفا کرده است و در کتابی که او را در مناقب الامام الشافعی نهاده این بعضی را که بیان آنها گذشته است ضبط نموده است و جمعی از فضایل و کمالات وی اختصار مجمل منقول صفات او را جمع کرده و در مصر کرده است احمد بن حنبل می گوید اسحق در نزد ما امامی است از ائمه مسلمین و هیچ فقیهی و عالمی از جسر بغداد نگذشته است که او افقه باشد و گفته است که اسحق هفتاد هزار حدیث حفظ کرده ام و صد هزار حدیث را مذاکره کرده ام و هیچگاه کتابی نگذشته که حفظ نکرده باشم و هیچ چیز حفظ نکرده که فراموش کرده باشم و از نظر آن حدیث سند مشهور است و ابو یعقوب مذکور بکتاب عراق و حجاز و یمن و شام سفر کرده و از سفیان بن عیینه و اصحاب او استماع علوم نموده بخاری و مسلم و ترمذی از ابو یعقوب استماع نموده اند بالجمله ولادت ابو یعقوب در سال یکصد و شصت و یک و بعضی شصت و سه و برخی شصت و شش هجری گفته اند و در اواخر عمر در نیشابور اقامت داشت و در شب پنجشنبه و بعضی یکشنبه نیمه شعبان گفته اند و بعضی شب شنبه گفته اند در سال دویست و سی و هشت هجری گفته اند در نیشابور وفات کرد و راهویه بفتح را و مهمله و هاء الف ها و سکون لیس از آن واو مفتوحه و بعد از او یا و هاء تحتانی ساکنه و بعد از یا ها ساکنه لقب پدر ابو یعقوب ابو الحسن ابراهیم است و از این راهی این لقب باعث در راه مکه ولادت یافت و طریق زبان فارسی را هویه گویند و به معنی وجدان است یعنی یافته شد او در راه یافته اند و بعضی راهویه بضم ها و سکون واو و فتح یا دانسته اند و اسحق مذکور گفته است عبد الله بن طاهر امیر خراسان از من پرسید که از چه ابن راهویه می گویند معنی این لفظ چیست و تو از این خطاب کراهت داری گفتم ای الامیر دانسته باشی پدرم در طریق متولد گردید پس راهی مرد او را راهویه نام کردند و پدرم از این لقب کراهت داشت مروزی بفتح میم و سکون را و فتح واو و بعد از آن زا معجمه و بعد از آن یاء و حنظلی بفتح حاء مهمله و سکون نون و فتح ظاء معجمه و بعد از آن لام این نسبت بسوی حنظلة بن

بالکسر

[illegible]

ابو عمرو اسحق بن مرار الشیبانی النحوی ۸۳ ند

مالک است و همدو منسوب باشند بطن از بنی تمیم و مروزی مذکور گردید در نزد ورودی ~~...~~

اسحق بن مرار الشیبانی النحوی اللغوی الکنیش ابو عمرو است و او از رماده کوفه است بعضی گوید رماده اسم جایی در محله ایست بالجمله ابو عمرو در بغداد آمد و مجاورت شیبان نمود و منسوب بشیبان است که با ایشان مجاورت و زمرا او را شیبانی گفتند و ربیع ایشان از ائمه اعلام است در فنون نحو و مهارت تام و در علم لغت و شعر مکثر الحدیث بوده است در ایام اجتماع احادیث معتمد الروایات او و تهذیب اهل علم و صدق و صواب معروف بوده و از جمله ثقات بود و او نزدیک خواص اهل علم و روایت مشهور است که در خدمت عامه اهل علم بسر خبر بوده است و از وی جماعتی از فضلا و علما اخذ علوم نموده اند از آنجمله امام احمد بن حنبل و ابو عبید قاسم بن سلام و یعقوب بن السکیت صاحب اصلاح المنطق گفته اند و یعقوب می گوید ابو عمرو یکصد و هجده سال زندگانی یافت و تا آخر عمر بدست خویش کتابت می کرد و بسیار بود که از کتب استعاره می نمود و در آن هنگام در جوار کاتبان بودیم و از وی کتابی گرفتیم و استعاب بی نمودیم و ابن کامل گفته است که وفات در همان روزی بوده که در آن روز ابو العتاهیه و ابراهیم ندیم موصلی در سال حلیت و سیزده هجری در بغداد و غیر از ابن کامل گفته اند وفات ابو عمرو در سال دویست و شش هجری بوده و ابن وقت یکصد و ده سال داشت و این روایت اصح است و او را از جمله تصانیف کتاب الخیل و کتاب اللغات و این کتاب معروف بکتاب الجیم و هم بکتاب الحروف معروف است و دیگر کتاب النوادر الکبیر است و آن سه نسخه است و دیگر کتاب غریب الحدیث و کتاب النخلة و کتاب الابل و کتاب خلق الانسان است و ابو عمرو را در این شعرها تفضیل ضبط و روایت می کرد و هم از نوادر حکایات و لطایف روایات و غرایب قصص و اخبار عرب را حفظ کرده بود و پسر او عمرو می گفت چون پدرم اشعار عرب را جمع نمود و تدوین کرد هشتاد و اند صنف گردید و هرگاه که از آن با سلوا ترتیب می کرد و نظم می داد و مجموع آنها را مصحفی قرار می داد در مسجد کوفه وقف می کرد تا قریب هشتاد و چند مصحف بخط او از اشعار شعرا در مسجد کوفه جمع گردید و مراد از تکسیر میم و در میان الاسحق بن مقلس الفرات و شیبانی بتفصیل از این سخن مرقوم شد و بعضی گفته اند وفات ابو عمرو در یوم شعبانین سال دویست و ده هجری بوده و شعبانین بفتح سین مهمله بروزن قابلین نام عیدی است از اعیاد نصاری هفت روز قبل از عید فصح ایشان است و در این روز بصلیب ها بحضور می آیند والله اعلم

ابو محمد اسحق بن ابراهیم الموصلی ۸۵ نه

اسحق بن ابراهیم بن ماهان بن بهمن بن نسک التمیمی بالولاء کنیش ابو محمد است و صاحب ارجانی و معروف بابن ندیم الموصلی است و از این جهت نام پدرش ابراهیم را مذکور نمودیم و ذکر نسب و نسبت در اسماعیل کشوف است و دیگر محتاج باعادت نیستیم بالجمله اسحق از ندما و ظرفای بود و او در لطایف و ظرایف

مهارت تمام داشت و هم در علم قار و غنا دستی قوی داشت و در این علم متفرد بود و هم در علم لغات و اشعار و اخبار

شعرا و ایام ناس از جمله علما شمرده میشد و مصعب بن عبدالله الزبیری و زبیر بن بکار و غیر ایشان از

وی روایات میکنند و اسحق را در علم فقه و کلام و حدیث بازوی توانا بود محمد بن عطیه عطوی شاعر گوید

در مجلس قاضی یحیی بن اکثم بودم پس اسحق وارد مجلس شد و با اهل کلام بحث در انداخت و حسن مناظرت و مباحثت

نمود تا کار بجائی رسید که بفضیلت و مهارت او اعتراف دادند پس از آن در فقه بحث راندند و هم بنیکوئی از عهده

برآمد و قیاس نمود و احتجاج کرد در شعر و لغت حرف زد و هم بر حضار تفوق جست آنگاه بسوی قاضی یحیی نگریست

و گفت خدا قاضی را معزز و محترم بداراد آیا در مناظرات و حکایات مذکوره در این مجلس گذشت نقصی یا تقصیری

و اسوء ادبی دیدی قاضی گفت نقصی و طعنی و اسوء ادبی ندیدم اسحق گفت پس مرا چه باکست که در سایر علوم مانند دیگران

عالم باشم و مهارت داشته باشم و تفنن و اشتهار من بغنا منسوب باشم و معروف بدان اتفاقا که باشد و مراد من از غنا

بود چه او را معروف بغنا نسبت میدادند و بدان مشهور و معروف بود عطوی میگوید پس اسحق بقاضی یحیی رو کرد

و گفت جواب این کلام با تو است و عطوی از اهل جدل بود پس بقاضی یحیی گفت خداوند قاضی را

عزیز گرداند آری جواب در این است پس از آن رو باسحق کرد و گفت یا ابا محمد آیا تو در فن نحو مانند فراء و اخفش

گفت نه عطوی گفت آیا تو در علم لغت و معرفت شعر مثل اصمعی و ابوعبیده گفت نه گفت آیا در علم

کلام مثل ابوالهذیل علاف و نظام نحوی هستی گفت نه گفت پس تو در علم فقه مانند قاضی هستی و اشاره بقاضی یحیی کرد گفت نه

گفت آیا در انشای شعر مانند ابوالعتاهیه و ابونواس گفت نه گفت پس از این جهت است که منسوب باین نسبت شدی که

تا آن حد در غنا نظیر و انبازی نداشتی و در غیر غنا و در سایر علوم ترا از دیگران امتیازی نبود اسحق

این کلمات بشنید بخندید و برخاست و برفت آنگاه قاضی یحیی بعطوی گفت نیکو داد سخن دادی و حق را تمام ادا کردی

و این اعتراضات انکار علم اسحق نبود از آنرو که نقل النظر است معلوم میکرد صاحب ... ابوالمجد ...

بلیشی موصلی در کتاب خود مسمی بکتاب التبیین والنضرات میگوید اسحق بن ابراهیم موصلی طبع المحاورة ... و حکایات ...

داد در جود او هم نظرات و فضل ممتاز بود و کتابت حدیث کرد از سفیان بن عیینه و الکسائی و هشیم بن بشیر

و ابومعویة الضریر و از اصمعی و ابوعبیده اخذ ادب نمود و در علم غنا مهارت یافت از این راه منسوب بدان شد

و خلفا او را اکرام میکردند و نیک میداشتند و در حضرت ایشان تقرب داشت و مأمون الرشید میگفت اگر

اسحق در السنه و افواه مردم بغنا شهرت نمیداشت منصب قضاوت را باو تفویض میکردم چه او

از این قضاة اولی است و در ورع و صدق و تدین و اصالت و کتابت و حیا و مجالس امثال است لکن

بغنا شهرت یافته است و این شهرت غلبه یافته است بر سایر علوم وی با آنکه غنا در نزد وی اصغر علوم او ...

و تکلیس در غنا بسر حد ورع رسیده است و هم اسحق را اشعار بدیعه و ابیات ملیحه است و او را دیوانی است در شعر

و از جمله ابیات او این اشعار است که حضرت امیر الرشید مکتوب نمود

وآمرة بالبخل قلت لها اقصري فذلك شيء ما اليه سبيل

ارى الناس خلان الجواد ولا ارى بخيلا له في العالمين خليل

واني رايت البخل يزري باهله فاكرمت نفسي ان يقال بخيل

ومن خير حالات الفتى لو علمته اذا نال خيرا ان يكون ينيل

عطائي عطاء المكثرين تكرما ومالي كما قد تعلمين قليل

وكيف اخاف الفقر او احرم الغنى ورأي امير المؤمنين جميل

و اسحق کتب بسیار از اسم داشت چندانکه ابوالعباس ثعلب میگوید هزار جزو از لغات عرب بخط اسحق موصلی

دیدم و جمیع از مسموعات خود او بود و در منزل هیچکس بدین قدر کتاب لغت ندیدم و بسیار اسحق

منزل ابن الاعرابی بود و در آنجا هم کتب لغت بسیار دیدم مصنف میگوید از حکایات اسحق نقل

کلام و گفته است با رامشیه بود معروف بابی حفص و ملقب بلوط البعد و او را همسایه بود

مریض شده بود و ابوحفص بعیادت او رفت و گفت حال تو را چگونه یابم یا امر امشب نا

آن مریض با صوتی ضعیف و صدائی خفیف گفت آری تو را امشب نام است ابوحفص اللوطی

ابوحفص از این تعریف خاست بکره و منکر گردید و گفت از حد معروف تجاوز کردی و مراد من

این بود ابوحفص به تنهائی کفایت میکرد و از سر تعریف من بس بود و لوط علاوه بود بر تعریف

پس گفت لا ارفع اله جنبک و متقصم را به اسحق گفتم است که ای اسحق از سر تعزیر تو ...

... چنین تصور کنم که او مملکت مرا زیاد کرده و بر رونق امور من افزوده با جمله جود و کمالات

اسحق بسیار است و چنانچه اشاره شد اوائل قبل از متوکل نزد او را چنین کنند گفت و گر نکرد و مولد

او در سال صد و پنجاه و هجری بود و در همین سال امام شافعی متولد گردید چنانکه انشاء الله تعالی در جای خود مذکور

میگردد و در ماه رمضان سال دویست و پنجاه و پنج هجری بمرض ذرب بدرود جهان گفت و بعضی

وفات او را سال دویست و سی و شش گفته اند لکن قول نخستین بصواب اقرب است و بعضی گفته اند

وفات او در زمان روز پنجشنبه پنجم ذیحجه سال دویست و سی و شش هجری بود و بعضی از ادبای اسحق او را

بدین اشعار مرثیه گفته و بس عزیز

اصبح اللهو تحت عفر التراب ثاويا في محلة الاحباب

اذ مضى الموصلي وانقرض الانس وجب مناهل الاطراب

بكت الملهيات حزنا عليه وبكاه الهوى وصفو الشراب

وبكت آلة المجالس حتى رحم العود عبرة المضراب

ابویعقوب اسحق بن حنین العبادی الطبیب
فو ۸

و بعضی گفته اند این تجارب را در شهر ابراهیم پدر اسحق گفته اند لکن صحیح قول اول است ترجمه کو میرزا متوصل در قصه
ابراهیم پدر اسحق گذشت دیگر بالطاب بوجه نمی شود و در زمان بکسر اول و سکون را و مهمله و الف و نون یا
باشد سنگ ریزه سنگ در نگران حیوان یا ان پدید می شود یا بمعنی عنق است و در کبد پیدا می شود و این
مرض مشهور است پس از این احتیاج بتعریف ندارد والله العالم اعلم بالصواب و الیه المرجع و المآب
اسحق بن حنین بن اسحق العبادی طبیب مشهور کنیتش ابویعقوب است و فرید زمان و وحید دوران بود در علم طب قران
در ایام خود تفوق جست و او را در نقل روایات و معرفت لغات و فصاحت و بلاغت ید در آن یا بیدی طولی
مرحمت و در کتب حکمت را که اهل یونان بزبان عربی ترجمه کرده بود اعراب بکف چنانکه پدرش بر بدیع کار اشتغال
داشت مگر آنکه آنچه بیشتر است از اعراب پدرش در کتب حکمت از کتابهای ارسطاطالیس و غیره متنر
بعد از کتب را اعراب کرده بود ابویعقوب در فن طب و آن خلف در رتبه اگر چه ملاحظه نیست که نمود
در نیز خدمت میکرد پس از آن از ایشان منقطع گردید و بخدمت ابوالقاسم بن عبیدالله وزیر معتضد بالله رسید
و که بخدمت او خصایص یافت و منظور و محرم و مستشار گردید که وزیر مذکور اسرار مکتومه خود را با وی مکشوف مینمود
و آنچه از دیگران پوشیده میداشت تفویض او میداشت و ابن بطلان در کتاب دعوة الاطباء نوشته است
که وزیر مذکور شنید اسحق بن حنین دوای مسهل خورده است پس خواست مزاجش را بپرسد این شعر را بر او نوشت

ابن لی کیف امسیت   وما کان من الحال   وکم سارت من الناقة نحو المنزل الخالی

پس ابویعقوب این ابیات را در جواب نوشت

بخیر بت مسرورا   رخی الحال والبال   فاما الشر والنافذ   وذاك المرتع الخالی   فاملا [illegible] یا غایة العالی

مصنف میگوید از مطالعت کتب کایات [illegible] و در مثل این قصه [illegible] مطالعه ننموده ام که در
اول [illegible] مذکور را اول [illegible] بود و در جواب این اشعار گفته بودند

کتبت الیك والمعلان مالان   اقلهما من المشی العنیف
فان رمت الجواب الی فاکتب   علی العنوان یوصل فی الکنیف

بالجمله ابویعقوب و پدرش در فن طب کتابهای مفید است و تصنیف کرده اند و از جمله [illegible] قفطا
پدر او حنین بن اسحق ذکر فواید [illegible] و ابویعقوب در اواخر عمرش بمرض فالج گرفتار گردید و در شهر
ربیع الآخر سال [illegible] وفات نمود و موضع [illegible] و نیز گفته اند که وفات او [illegible] و عبادی بکسر
عین مهمله و فتح با موحده و بعد از الف دال مهمله این نسبت بسوی عباد الحیرة است و ایشان چند
بطون و طایفه اند از قبایل متفرقه که در حیره نازل شدند و نصاری بودند و جمعی کثیر بایشان منسوب

جمله

حکایت

میباشند و اند که [illegible] ابو العباس [illegible] و غیره است ثعلبی در تفسیر خود بر قرآن مجید نوشته است در تفسیر آیه مبارکه [illegible]
در قول خداوند تعالی فقالوا انؤمن لبشرین مثلنا وقومهما لنا عابدون میگوید مطیعون متذللون و عرب [illegible]
خاضع و خاشع والانقیاد [illegible] کرد عابدی [illegible] حیره [illegible] ایشان طاعت ملوک عجم
[illegible] حیره بکسر حاء مهمله و سکون یاء مثناة و فتح راء مهمله و بعد از راء ها و آن شهری است از شهرهای قدیم و از آن
منذر و ملوک عرب که قبل از ایشان بوده اند مثل عمرو بن عدی اللخمی و جذیمة بن المنذر است و [illegible] بعد از جذیمه
از عمرو جذیمة الابرش [illegible] صاحب زبا در حیره استیلا داشت و حیره خراب شد و در زمان اسلام کوفه را بر ظهر آن بنا
کردند در [illegible] عمر بن خطاب [illegible] سعد بن ابی وقاص [illegible] زبا [illegible] الف
مقصوره [illegible] دختر عمرو بن طرب بن حسان بن اذینة بن السمیدع بن هوبر است [illegible] عمالقه میرسد و پدرش عمرو
[illegible] قیصر روم [illegible] شام [illegible] در مملکتش [illegible]
[illegible] حیره [illegible] تصرف [illegible] جذیمه [illegible] مالک بن فهم است و او [illegible] گرفته
[illegible] عرب [illegible] جذیمة الابرش [illegible]
به تحریک [illegible] در مملکت حیره سلطنت میکرد [illegible] عمرو بن طرب آگاه شد
لشکری [illegible] عمرو بن طرب [illegible] عمرو بن طرب در
میدان جنگ مقتول گردید [illegible] سپاه او را طاقت مقاومت [illegible] نماند [illegible]
راه هزیمت پیش گرفته [illegible] عمرو بن طرب [illegible]
مملکت [illegible] زبا را [illegible] سلطنت [illegible] نظم و نسق مملکت
[illegible] عمرو را از جذیمه باز جوید [illegible] اسباب [illegible] جذیمه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
دل بر حصول مطلوب بست [illegible] مملکت زبا [illegible] و کار آنها [illegible] از

این اندیشه خطرناک واقع شد و مخاطرات آن سفر را بار نموده در خدمت او فایده تکمیل و تشییع آن اساس لاشیا علی القدم
جانب مقصود گرفت و چون در مملکت زنتا آمد با او ملاقات کرد و زنتا او را مکان نزد خود الحاق کرد و از علم و طلب او
بهره برد و او را مقبول نگاه داشت و این حکایات در تاریخ التواریخ مفصل مذکور است لهذا اطناب نمود و جهت این
رای حنفیه را صاحب زنتا می‌گویند و زنتا را همین نام چند موضع است و یکی از آن مواضع شهری است در کنار دریا
بنام صاحب حنفیه و ظاهر در قول مصنف رسالت الکوفه فی الکلام علی ظاهرها ابو الفداء در تقویم البلدان
می‌گوید در میان این دو قدر یک فرسخ است و از عزیزی شنیدم که اندوقا گفته به میل است و ذکر گفته است که ظاهر
در جایی است که آثار اکهف می‌گویند و موضع گفته لیه از ظاهر تونیک گفته است و در قاموس مرقوم
شده است که بلد قرب الکوفه والله اعلم کمال الامور سعد بن ابی نصر بن ابی الفضل المیهنی کنیتش ابو الفتح
و لقبش مجد الدین از فقهای شافعی است و در فقه و علم خلاف و اقوال عالم متبحر و فاضل متبحر بود و او را در این
علم تعلیقه مشهوره است و از تحت در مرو تعلم علم فقه پرداخت پس از آن به غزنه رفت و در آن دیار مشهور
گردید و فضیلت او شایع شد و ابو الحسن غزنوی از بعد مذکور گفته او را مدح گفت پس از آن ابو الفتح به بغداد
آمد و تدریس مدرسه نظامیه بغداد مرتبه ثانی بدو تفویض گشت یکدفعه در سال پانصد و هفت هجری پس از آن
عزل شد در شهر شعبان سال پانصد و هفده هجری و مرتبه دوم در سال پانصد و هفده هجری بود در شهر شعبان و در آن تفویض
در همان سال مذکور بسوی عسکر رفت و دیگر در همدان او متوطن گردید پس معلوم کرده است ابو الفتح استفتا یافته
و از روی شفع گفته بود در همین بطریقت او نیز خلافیه انتفاع بعد از حافظ ابو سعد السمعانی در کتاب ذیل
ابو الفتح را مذکور نموده گفته است ابو الفتح از جانب سلطان محمود سلجوقی بر در رسول گردیده بر دار آمد پس
از آن از بغداد به جانب همدان رسول گردید و در همدان در سال پانصد و بیست و هفت هجری وفات کرد ابن
سمعانی در کتاب ذیل می‌گوید ابو بکر محمد بن علی بن عمر الخطیب مرا گفت که از فقیهی از اهل قزوین بود در همدان
در او خبر عزابو الفتح خدمت او را مشغول شنیدم می‌گفت با در وقت تحویل شدن اجل ابو الفتح در یک خانه
بودیم پس با ما گفت از این خانه بیرون بروید ما بیرون رفتیم و خود برپشت در خانه ایستادیم و گوش استماع او
داشتیم و شنیدیم که او لطمه بر صورت خود می‌زد و می‌گفت افسوس می‌خورد و از روزگار گذشته یاد می‌آورد و آه
و حسرت می‌کشید و می‌گفت یا حسرتی علی ما فرطت فی جنب الله و می‌گریست و سیلی بر صورت
خود می‌زد و این کلمات را مکرر می‌گفت تا که مرد بمعانی می‌گوید این قصه را بهمین گونه یا طریق
دیگر همین معانی را متضمن بود بمن گفت چه من از حفظ خود نگاشتم بغیر آنچه در خاطر داشتم نوشتم و از وی
شنیده بودیم دیگر لازم نگفته است و لفظ میهنی که او را نوشته باشم و میهنی بکسر میم و سکون یای مثناة
تحتانیه

تحتانیه

ابو الفتح سعد بن ابی نصر المیهنی الفقیه

فی ۸۷

تحتانیه و فتح ها و نون این نسبت بسوی میهنه است و آن قریه ایست از قرای خاوران و خاوران ناحیه ایست میان سرخس و ابیورد از اقلیم
خراسان و الله اعلم اسعد بن ابی الفضایل محمود بن خلف بن احمد بن محمد العجلی الاصفهانی کنیتش ابو الفتوح است و
لقب او منتخب الدین است و فقیه شافعی است و یکی از وعاظ مشهور است و از جمله فقها و فضلا بوده است و بعلم و زهد مشهور و
بعبادت و اطاعت و تقوی و قناعت موصوف بود و دولت و فراغی کسب می‌کرد و از مواهب خود ابدان می‌گذرانید و از
کسب معاش و کتابت قوت خویش را فراهم می‌کرد و در عهد خود با ابراهیم فاطمه بنت عبد الله الجوزدانیه و
حافظ ابو القاسم اسمعیل بن محمد بن الفضل و ابو الوفا غانم بن احمد بن الحسن الجلودی و ابو الفضل عبد الرحیم بن احمد بن محمد البغدادی
و ابو المطهر القاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصیدلانی و غیر این جماعت از مشایخ حدیث استماع نمود و در بغداد آمد و در آنجا از ابو الفتح
محمد بن عبد الباقی بن سلمان معروف بابن البطی در سال پانصد و پنجاه و هشت هجری استماع نمود و هم از غیر او نیز استماع نمود و هم
او را اجازه داد و این بود که از ابو القاسم زاهر بن طاهر الشحامی و ابو الفتح اسمعیل بن الفضل الاخشیدی و ابو المبارک عبد
العزیز بن محمد الازدی و غیر ایشان و دیگر جماعه شهرتی عجب کرده و فاضل متبحر بود و معارف تمام داشت و تصنیف
کثرت کرده کتب چند تصنیف نموده از جمله کتاب شرح مشکلات الوسیط و الوجیز از غزالی است و در مواضع مشکله
این دو کتاب تکلم نموده و از کتب مبسوطه در آن باب نقل کرده است و هم کتاب تتمة التتمة از تصنیفات او است
و اصل آن از ابو سعد المتولی است و در اصبهان مرشد و راه اخذ و عماد و مشهد بلدش و ولادت او در ربیع
الاول یا در ربیع الآخر در سال پانصد و پانزده یا چهارده هجری در اصفهان بوده هم در اصفهان در شب پنجشنبه بیست و
دوم از صفر المظفر سال ششصد هجری درگذشته کان ذلک و عجلی بکسر عین مهمله و سکون جیم و بعد از جیم لام
این نسبت بسوی عجل بن لجیم است او قبیله مشهوره عظیمه است از بنی ربیعة الفرس و لجیم بضم لام و فتح جیم و سکون
یای مثناة تحتانیه و بعد از یا میم است و هو عجل بن لجیم بن صعب بن علی بن بکر بن وائل است ابو عبیده می‌گوید عجل بن
لجیم در میان عرب مشهور بحمق بوده در شمار حمقی بود و او را اسبی بخت و جواد و کریم النتاج بود وقتی با وی گفته
اسب کریم الاصل را اسمی مخصوص است اسب تو هم دیگر اسبان مخصوص است چه اسم از بهر او گذاشته
در جواب گفت مرا از این بس اسمی از بهر او مقرر می‌دارم گفته شنیده است اند اسمی از بهر او می‌گویند گفت و او
بعد از تفکر فراوان یکچشم آن اسب را کور کرده گفت نام او را اعور نهادم و بعضی از شعرا در این باب گفته شعر

رمتنی بنو عجل بداء ابیهم	وهل احد فی الناس احمق من عجل
الیس ابوه عار عین جواده	فسارت به الامثال فی الناس بالجهل

گفته می‌شود عار العین بعین مهمله و قرن یکنیه چشم را گفته است گویند جوزدان بضم جیم و سکون واو و زاء
معجمه و دال مهمله و الف و نون قریه ایست از قرای اصفهان و در نسبت جوزدانیه می‌گویند و ابو الفتوح

ابو الفتوح اسعد بن ابی الفضایل الاصبهانی الملقب منتخب الدین العجلی

فی ۸۸ ح

مرکوبا لو الیه
نخ

ابو المكارم الاسعد القاضي الجليل اسعد بن
خط ۸۹

کردان سرکوبنده جلودبقیع جیم وضم لام وسکون واو ودال بمعنی بوضی گفته اند تدریست دراز بقیه بوضی گفته اند از قریه‌ایست در شام واله اعلم کتابی الاشهر الاسعد ابو المکارم اسعد بن الخطیر ابا سعید مهذب بن میسا بن زکریا بن ابا قدامه بن ملیح مماتی مصری نصرانی کیش ابو المکارم است داز کتاب مشهور شعرا معروف میان وی در دیار مصریه ناظر امور دیوانی بوده داوراز افاضل وفضلا است دوی را مصنفات عدیده است داز آن جمله دیوان شعر دا بوده وسیرة واحوال وحکایات سلطان صلاح الدین را نظم آورده وکتاب کلیله ودمنه را نظم نموده مصنف میگوید خط بر روح دیوانی ازو اشعار او دیدم وقطعات چند از آن نقل نموده ام از جمله است

تعاتبني وتنهى عن امور | سبيل الناس ان ينهوا عنها
اتقدر ان تكون كمثل عيني | وحقك ما على اضر منها

ودر قد درشتی تخصص ثقیل وسکین دید داین شعر در حق او انشا کرد

حكى نهرين ما في الارض من يحكيهما ابدا | حكى في خلقه ثور ادني اخلاقه سودا

مصنف میگوید ابن مماتی این معنی را در این دوبیت صحیح کرده قبل ببعضی شعرا افتاده است

ضاهي بن ثران معينة حلقي نكلاها بابن الفخار فريد | الفاظه بوداد صورة خلقه ثورا وتفص العواقبة بريد

وهم این شعر قاضی مذکور راست از جمله قصیده طولانی او

لئن انه في النحل اي نحرق | على الضيف ان لا نطا واتي نلهب
وما ضر من يعشوا الى ضوء ناره | اذا هو لم ينزل بآل المهلب

وهم ابن مماتی راست در حق پسر نحوی

واهيف اصبح شكل نحوه | تعجبا بعجب عن ظرفه
علامة التانيث في لفظه | واحرف العلة في طرفه

داز اشعار قاضی مذکور سه شعر در ترجمه حریری زار المنبجي در باب پادشاه تحاذ مذکور است ودر اشعار قاضی معانی بدیعه است داو را عماد اصفهانی در کتاب خریده ذکر نموده است داز رجال او قطعات عدیده ذکر کرده پس از آن احوال بدر الدین خطیر را پیش کشیده واشعار بسیار از قاضی نقل کرده است داز آن جمله است که

نکهه داشتی اسرار نهانی گفته و بیانه در کتمان نوع نمودن است

واكتم السر حتى عن اعادته | الى المسر به من غير نسيان
وذاك ان لساني ليس يعلمه | سمعي بسر الذي قد كان ناجاني

عماد گفته است که قاضی را در قاهره ملاقات کردم ودر آن وقت متولی دیوان لشکر ملک الناصر بود وبا این منصب وعظمت وجماعت وتعلق ونسخ ملکیش نصارانی بود ودر ابتدای دولت صلاحیه اسلام

آدعوز

آدعوز مهذب بن حنا این شعر را در هجو قاضی اسعد بن مماتی مذکور انشا کرده است در هجو هم

وحديث الاسلام داهي الحويث | باسم الثغر عن ضمير خبيث
لو راك مبغض شعره سيبويه | زاده في علامة التانيث

وآنگاه او حافظ ابو الخطاب بن دحیه معروف بذی النسبتین در شهر اربل آمده و مشغول است سلطان اربل در آنوقت ملک المعظم مظفر الدین بن زین الدین کس اهتمام داده که کیفیت مولد پیغمبر علیه الصلوة والسلام را معلوم نماید وکتابی در آن باب بر قوم آمده چنانکه این قصیده در حرف کاف این کتاب در ذکر اسم او مشروح است کتابی از برای سلطان مذکور در این باب تصنیف کرده ونام آنرا التنویر فی مولد السراج المنیر نهاده ودر آخر کتاب قصیده طویله است در مدح مظفر الدین نشان کرده است داول قصیده این است لولا الوشاة وهم اعداؤنا وهموا وکتاب و قصیده را از برای مظفر الدین قرائت کرده مصنف میگوید ما کتاب را قرائت کردیم بر مظفر الدین در ماه شعبان سال ششصد وبیست وشش هجری وهم قصیده مذکور را در آن کتاب مندرج بود پس از آن خبر از آن توصیل این قصیده را در مجموعه منسوب باسعد بن مماتی مذکور است نزد کتیم و باخود گفتیم میتواند بوده ناقل غلط کرده باشد و نداشته قصیده را در این مجموعه نگاشته اند پس از آن قصیده را تمام وکمال در دیوان اسعد یافتیم در مدح سلطان ملک الکامل گفته بود وظن مرتفع شد وقصیده شعر از اسعد دانستیم پس از آن شنیدیم که ابو البرکات بن المستوفی این قصیده را در تاریخ اربل در ذکر ابن دحیه ذکر کرده است وگفته است که این معنی شعرا وسوال الکرام تفدیه من خط مجادی کلفه الحجم داو دا به بطریق جواب بوده گفت پس گفتم برخی این شعر مثل شعر بعضی از شعرا این تسمی باسماء الشهور نکفه جمادی وما ضمت علیه المحرم ابو البرکات میگوید ابن دحیه تبسم کرد وگفت من نیز همین اراده کرده ام مصنف میگوید چون این مجلسه اطلاع یافتم تعجب کرده ام باعث در قصیده از اسعد مذکور بن زیرا که اگر از خود ابو الخطاب بود در جواب توقف نمی کرد وهم انشاد این قصیده از این جهت اربل در سال ششصد وشش هجری بود واسعد مذکور نیز در همین سال وفات کرده چنانکه مذکور میشود داو در این هنگام در حلب اقامت داشت وبدولت عادلیه تعلق نداشت ومع ذالک ضرار دانند از کدام ره بگیرد وچنان که اسعد مذکور از وزیر صفی الدین بن شکر در زمان خوارزم ترسید پس از مصر مخفیانه فرار کرده وپس از آن شهر حلب شده وپناه بحضرت سلطان الملک الظاهر آورد پس در حلب اقامت کرد وعمرش بکمال رسید و در روز یکشنبه ششصد وشش هجری وفات کرد ودر این وقت شصت ودو سال بود ودر مقبره معروف بمقام ... است بر طرف راه کوچک مشهد شیخ علی الهروی مدفون گردید و بدرش

خطیدار روز چهارشنبه ششم ماه رمضان سنه احدی و ستمائه و بعضی ذکر وفات کرده و سینا بکسر سین مهمله یاء مثناة تحتانیه و فتح نون و بعد از نون الف است و ممانی بفتح میم و میم ثانیه مشدده و بعد از الف تاء مثناة فوقانیه مکسوره و بعد از تاء مثناة تحتانی لقب ابی مطیع مذکور است و او بدین انصار بود و از بنی امراء و لو ممانی گو بنده و قتی در مصر قحطی شدید روی داد و ابو مطیع مردی خیّر و کثیر الصدقات بود و ساکن دار الوطن من بود خصوصاً اطفال مسلمانان را و چنان بود هر گاه اطفال او را می دیدند هر یک می گفتند ممانی پیرانی و او بدین لقب مشهور شد مصنف می گوید این قصیده را بدو در سال از زبان شیخ الحافظ زکی الدین ابو محمد عبد العظیم المنذری روایت کرده است پس از این کلام از زبان شعر چنین ذکر کرده در مرثیه ابو مطیع انشاد کرده بعد از ذکر کرد و گفت چنان می دانم این دو شعر از ابو طاهر بن مکنسه مصری است در مرثیه او
طویت سماء المکرمات ولورت شمس الملیح من ذا اذمل اذا رجی بعد موت ابی الملیح
مصنف می گوید پس از آن است در نوعی و دانستم این دو بیت از ابو طاهر است و هم ابو طاهر این اشعار را در مرثیه ابو ملیح انشاد کرده است ترجم کرده منبج بفتح میم و سکون نون و باء موحده و جیم شهری قدیم و بزرگ است میان او و فرات سه فرسنگ و تا حلب ده فرسنگ است والله اعلم بالصواب

اسعد بن یحیی بن موسی بن منصور بن عبد العزیز بن وهب بن هبان بن سواد بن عبد الله بن رفیع بن ربیعة بن هبان السلمی السنجاری کنیتش ابو السعادات است و از فقهاء شافعی است و از شعرای خوش ذات است بذلاقت و طلاقت و بهاء و بلاغت و ذکاء معروف و موصوف بود و از فقهاء شمار می رفت و در خلاف اوائل تقدم می کرد لکن شعر غالب شده بود و مهارت تمام هم در شعر داشت به پیشه بود و بدان وسیله خدمت ملوک را درک می کرد و صلات و جوائز ایشان را در می یافت و در بلاد و امصار گردش کرد و اکابر و امراء او را مدح کرد و در دولت قوم بسیار از اشعار او موجود است و قصائد و قطعات او دیده می شود مصنف می گوید بر دیوان شعر او واقف نشدم و ندانم اشعار او مدون شده است یا نه پس از آن در خزانه کتب تربت اشرفیه دمشق دو دفتر از شعر او دیدم در مجلد بزرگی و از جمله اشعار او است از جمله قصیده او در مدح قاضی کمال الدین شهرزوری نیز شعر گفته است

وهواك ما خطر السلو بباله ولانت اعلم في الغرام بحاله
وحتى وشى واش اليك بأنه سال هواك فذاك من عذاله
او ليس للكلف المعنى شاهد من حاله يغنيك عن تسآله

جذذت

ابو السعادات اسعد بن یحیی سنجاری ص ۹۰

جذذت ثوب سقامه وهتكت ستر غرامه وصرمت حبل وصاله
افزلة سبقت له ام خلة ما لونة من تیهه ودلاله
باللجاجب من اسیر دأ به یغدی الطلیق بنفسه وبماله
بابي وامي نائل بلحاظه كالاتقى بالدرع حد نباله
وبان من ماء الشبیبة والصبا شرقت معاطفه بطیب كلاله
تشری النواظر في مراکب حسنه فتكاد تغرق في بحار جماله
فكفاه عین کماله في نفسه وكفى كمال الدین عین كماله
و این قصیده را ذکر در اشعار او است و از آن مشهور است و بعضی شعر دیگر هم بدو نسبت کرده اند مصنف می گوید تو من تحقیق نیست که این دو شعر از آن او است ترجم کوید در بعضی از نسخ معتبره ملاحظه شده است که این دو شعر هم متصل با غیر اشعار او است و کلامی از مصنف مذکور نیست والله اعلم
کتب العذار على صحیفة خده نوناً واعجمها بنقطة خاله
فسواد طرته کلیل صدوده وبیاض غرته کیوم وصاله
مصنف می گوید اگر بیم تطویل کلام نبود تمام قصیده را که ابیاتی است ذکر می کردم و آنچه ذکر کردم مشهور بود و هم بعضی ابیات دیگر را که جمله اضافه کرده اند و در توفی متحقق نبود این دو شعر را ذکر نکردم و هم از جمله ابیات او
ومهفهف حلو الشمائل فاتر الالحاظ فیه طاعة وعقوق
وقف الوحیق علی مراشف ثغره فجری بعمن خده راووق
و هم از قصیده دیگر ابو السعادات است
سنت محاسنه على عشاقه سبل السلو فما الیه طریق
و هم از جمله قصیده ابو السعادات است
هبت نسمات الصبا سحرة ففاح منها العنبر الاشهب
فقلت اذ مرت بوادي الغضى من این هذا النفس الطیب
مصنف می گوید شیخ جمال الدین ابو المظفر عبد الرحمن بن محمد معروف به ابن سنبیرة الواسطی کاتب در بلاد خود توقف داشتم در سال ششصد و ... و سه هجری به کوچک آمد و او در زمان خلیج در کار اعیان و اشراف شعراء بود و در مدرسه نظامیه بتعلیم آمد و او در بلدان و امصار سفر کرد و ملوک و سلاطین را مدح کرده بود و در حق او جایزها ترتیب و غایت کرده بود و چیز نوشت و این شعر

ثبت رباعیست هر کس را از او دیباب بهره و نصیبه بود در اسفار ظفر که در دیوان اشعار محاورات و نکات لطیفه گذشت و او اسلوب گوناگون و فواید او انکار دقیق و لطیفه وی مسکن و وقتی در بعضی سفرها سنجاری الحارث سنجار رایس الغزی بحنب از رأس العین سنجار رفت ملاقات نکرده و در بیان راه در نزد ادل کرام دلو راعلام بود و با شش اورا بسیم بجود بادی آنسی تمام بهشت و آن علام از انجا در شد و بهاد در طلب او از جهت خواست می کند با او بسیم وابیع مرزی که و از آن رفیق در بابهم دو رشته بود با نک بسیار تا شنود در این موضع گوهر بنود بانک و در آنجا بیجد و بعض بهاد فریادی کرد و می گفت یا ابراهیم از آنجا نیز همین صدا منعکس شد و یا ابراهیم میگفت پس بهاد سخنی بشست و آنگاه این شعر از بحر فغانی بگو

یجیبک جاره هو مجاور	بعید عن الا نصار وهو قریب
یجیب صدی الوادی اذا ما دعوته	علی انه صخر ولیس یجیب

و بهاد سنجاری را رفیق بود با هم صحبت و محبتی کامل داشتند و غلب اوقات با هم بودند و چنان که در میان ایشان زلال آب صحبت بخاشاک کدورت منکدر گشت و آن رفیق از وی دوری جست پس بهاد گاه او را از دیغ مباعدت و انقطاع عتاب بکرد و این دو شعر در این او در مقامه تو بهم ذکر کرد است بدیع گفته

لا تؤثرن من تحب فی کل شهر	غیر یوم ولا تزده علیه
فاجتلاء الهلال فی الشهر یوما	ثم لا تنظر العیون الیه

و بهاد در جواب او این دو بیت را از اشعار خود گفت

اذا حققت من خل ودادا	فزره ولا تخف منه ملالا
وکن کالشمس تطلع کل یوم	ولا تک فی زیارته هلالا

و هم از اشعار ابو المعالات است در شهر و انواع جابری و سایرات

لله ایامی علی رامة وطیب اوقاتی علی حاجر تکاد للسرعة فی مرها اولها یعثر بالآخر

مترجم گوید در کتب بغیر از کتاب ابن خلکان شعر اول را بدین گونه دیده ام یا قلب تبا لک من صاحب کان البلا منک ومن ناظر و هم از اشعار ابو المعادات از جمله قصیده طویله در وصف خمر گفته و من جمله ابیاتهم

کادت تطیر و قد طرنا بها طربا لولا الشباک التی صیغت من الحبب

و علاء الدین اصفهانی کاتب ابو المعالات را ذکر کرده و نسبت در کتاب مسمی بالذیل و گفته است ابو المعادات این یک شعر را از برای من انشا کرد و از نتایج طبع خود وی بود

و من العجائب انتی فی لج بحر الجود راکب واموت من ظما ولکن عادة البحر العجائب

بجلد ۲

بالجمله وی را اشعار بدیعه و عبارات لطیفه است و ولادت او در سال پانصد و سی و سه هجری بجلد فانی ... و او در سال ششصد و بیست و دو هجری در سنجار بود والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب مترجم گوید شهرزور بفتح شین و سکون ها و ضم را و واو مهمله مفتوحه و زای معجمه مضمومه و واو ساکنه و را مهمله شهری وسیع است در جبال میان اربل و همدان و سنجار بکسر سین مهمله و سکون نون و جیم و الف و را مهمله شهری از زمان قدیم معمور است از نواحی جزیره در اطراف کوهی که میان آن و موصل سه روز راه است و در هر قریه در مصر است اسمعیل بن یحیی بن اسمعیل بن عمرو بن اسحق المزنی کنیتش ابو ابراهیم است و از اصحاب شافعی است و از مردم مصر است زاهد عالم و از امام و مجتهد و محاج بین ایل صبل بود در جلالت قدر و دقیق در معنی بود و او اعرف و اشهر و اقدم شافعیین بود بدرجه و فتاوی ما و آنچه از وی نقل کرده اند اعلم دیگران بود و کتب های متعدد تصنیف کرده از آن جمله است کتاب الجامع الصغیر والجامع الکبیر و مختصر المختصر و المنثور والمسائل المعتبره والترغیب فی العلم و کتاب الوثائق و غیر اینها و شافعی در حق او گفته است مزنی ناصر مذهب من است و مزنی در اعمال آن بود هر گاه از مطالعت مسئله فراغت می یافت و در کتاب مختصر فقه مرقومست در محراب مسجد شکرانه دو رکعت نماز می گذاشت و ابو العباس احمد بن سریج گفته است مختصر مزنی از دنیا بکر بیرون خواهد رفت و ائمه الطالبین که اهل بیت این فن بود اهل کرم و آن کتاب اصل کتب است از مذهب شافعی تصنیف شده است و دیگر کتب را بدین گونه ترتیب کرده اند و کلام در الفاظ و تشریح نموده اند و قاضی ابو بکر بن قتیبه که از این بس از آنکه ما مذکور می کرد قضاوت مصر یافت و از فرزند بمصر آمده او مذهب حنفی داشت و مزنی را ملاقات کرد با مزنی مراودت و مجالست همیشه بنمود و از فضل او اتفاق می افتاد تا آنکه وقتی از عصر نماز بر جنازه در یکجا حاضر شده بودند قاضی بکار مذکور با یک شعر از صحابه که جواب گفت ای مزنی از سوال کن تا در جواب او در این نوم پس آن شخص با مزنی گفت یا ابا ابراهیم چنانکه تحریم خمر از احادیث رسیده است تحلیل آن نیز رسیده است از چه رو تحریم را بر تحلیل مقدم داشته و شرب نبیذ را حرام نمود مزنی در جواب گفت از هیچ یک کس از علما قائل بر آنم نیست که در زمان جاهلیت خمر حرام بود است و بعد حلال شده بلکه اتفاق علما بر تحلیل آن است و این تحلیل دلالت بر تصحیح احادیث در حرمت خمر داده است میکند چه پیغمبر صلی الله علیه و آله بعد از تحلیل خمر حرام فرموده است و حدیث تحلیل خبر آنکه در ایام جاهلیت خمر حرام نبوده است ثابت نمانده است و حدیث تحریم خبر آن مقابل شده پس این جواب را تحسین فرمودند و این دلیل از ادله قاطعه مسکته است بالجمله مزنی زاهد و ورع هم بهشت و بسی محتاط بود و احتیاط او به آنجا کشید که در جمیع اوقات سال در کوزه مس آب می خورد و کرار از وی سوال نمود که از چه روی در کوزه مس آب می خوری گفت شنیده ام که کوزه گران کوزه سفالین را بسرگین می سوزند

ابو ابراهیم اسمعیل بن یحیی المزنی صاحب الشافعی

۱۹۰ ما

ادراک ... و ... تحقیق ...

و آنحضرت قطعه سرکین ... نماز و هم روایت کرده اند که هر وقت نماز فریضه در جماعت فوت میشد
منفردا نماز میکرد و بیست و پنج صلاة ادا میکرد تا استدراک فضیلت جماعت نماید و در این عمل
بقول پیغمبر صلی الله علیه و آله نظر بود صلوة الجماعة افضل من صلوة احدکم وحده بخمس وعشرین درجة
یعنی ادای نماز با جماعت بیست و پنج درجه فضیلتش از نمازی که شخص تنها بگذارد بیشتر است و او از
ارباب زهد و تقوی طرایق صعبه شدیده بود و بسی مشقت داشت و هیچ کس نتوانستی مسلک او گزیدن
مستجاب الدعا [illegible] بود و مجلس از حجاب [illegible] هیچ چیز او را [illegible] مقدم نمی شد و هم قبل
[illegible] امام شافعی منفرد [illegible] در آن هنگام ربیع نیز [illegible] بود و ابن یونس در تاریخ
[illegible] ذکر کرده است [illegible] ابو اسحق [illegible] گفته است پس از آن
مصاحبت شافعی [illegible] و هم وفات [illegible] چنانکه مذکور [illegible] گفته است که او را عباد
و زهد و فضل بود و احادیث او موثوق بود [illegible] اختلاف در روایات او نیست و یک
از زیادی [illegible] روزگار [illegible] و مناقب و مفاخر او بسیار است و وفات او
در بیست و یکم ماه رمضان سال دویست و شصت و چهار هجری در مصر بود و [illegible] بقبر امام شافعی در قرافه
صغری در دامنه جبل مقطم مدفون گشت مصنف میگوید [illegible] قبر او را زیارت کرده ام و ابن زولاق
در تاریخ صغیر [illegible] ذکر کرده است [illegible] ربیع بن سلیمن المؤذن المرادی
بر جنازه او نماز گذاشت و مزنی بضم میم و فتح زای معجمه و بعد از زا نون این نسبت بسوی مزینه
دختر کلب است و آن قبیله مشهوره عظیمه است از عرب اسمعیل بن القاسم بن سوید بن
کیسان العنزی بالولاء العینی کنیتش ابو اسحق و معروف بابی العتاهیه است و از شعرای مشهور است
مولدش در عین التمر است و عین التمر [illegible] کوچک است در حجاز نزدیک مدینه منوره و بعضی گفته اند که عین
التمر از اعمال سقی الفرات است و یاقوت الحموی در کتاب [illegible] گفته است که عین التمر [illegible]
[illegible] ابو العتاهیه در کوفه نشو و نما کرد و در بغداد سکونت جست و کوزه فروشی مینمود [illegible]
[illegible] عتبه جاریه الامام المهدی مشهور بود و بیشتر اشعار و غزل او [illegible] است و از آن جمله است

اعلمت عتبة انني منها على شرف مطل   وشكوت ما القى اليها والمدامع تستهل
حتى اذا برمت بما اشكو كما يشكو الاقل   قالت فاي الناس يع[illegible]   لم ماتقول فقلت كل

و وقتی این دو شعر را بسوی مهدی مکتوب کرد و آن جاریه را ازو درخواست نمود [illegible]

نفسي بشيء من الدنيا معلقة   الله والقائم المهدي يكفيها

ان لايأس

ابو اسحق اسمعیل بن القاسم معروف بابی العتاهیه شاعر
صب ۹۲

ان لايأس منها ثم يطمعني   فيها احتقارك للدنيا وما فيها

و ابو العباس مبرد در کتاب کامل گفته است که ابو العتاهیه در ایام آن بود [illegible] روز نوروز و مهرگان
از برای خلیفه چیزی بهدیه فرستد پس در یکی از آن دو روز ظرفی [illegible] بزرگ که در آن جامه نرم و خوشبو بود در
[illegible] آن ابیات مذکوره را [illegible] در طلب عتبه [illegible] خلیفه [illegible] و چون خلیفه آن [illegible]
[illegible] عتبه [illegible] ابو العتاهیه [illegible] و چون عتبه از اندیشه خلیفه آگاه [illegible]
آمد و جزع و فزع نمود و گفت یا امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] المنظر [illegible] خلیفه [illegible]
[illegible] جاریه [illegible] ابو العتاهیه [illegible] و گفت
[illegible] ابو العتاهیه [illegible] خلیفه آگاه [illegible]
[illegible] خلیفه [illegible] دینار [illegible] او را قبول [illegible]
اگر [illegible] تو را از درهم [illegible] ایام [illegible] از آن [illegible]
[illegible] عتبه [illegible]
ابو العتاهیه [illegible] عشق [illegible] درهم و دینار [illegible]
[illegible] ابو العتاهیه است

اني امنت من الزمان وصرفه   لما علقت من الامير حبالا
لو يستطيع الناس من اجلاله   لتحذوا له حر الخدود نعالا
ان المطايا تشتكيك لانها   قطعت اليك سباسبا ورمالا
فاذا وردن بنا وردن خفايفا   واذا صدرن بنا صدرن ثقالا

این اشعار را ابو العتاهیه در مدح عمرو بن العلاء [illegible] و عمرو بن العلاء او را [illegible] عطا کرد
[illegible] ابو العتاهیه [illegible]
[illegible] عمرو [illegible] الشعرا [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو العتاهیه [illegible]
و چون ابو العتاهیه عمرو را [illegible] ابو العتاهیه [illegible]

اصابت علینا جودك العین یا عمرو / فنحن لها نبغی التمائم والنشرا
سنرقیك بالاشعار حتی تملها / وان لم تفق منها رقیناك بالسور

اشجع السلمی شعر مشهور میگوید مهدی خلیفه وقتی شعرا را بار داده در حضرت او حاضر شدند پس بدر آمد و بسلام امر کرد ما نشستیم و چنان اتفاق افتاد که بشار بن برد پهلوی من جای گرفت و مهدی سخن نمیگفت و مردم نیز سکوت داشتند درین وقت بشار حس آواز شنید با من گفت کیست این گفتم ابو العتاهیه گفت آیا میبینی او درین محفل شعر میگوید گفتم گمان میبرم ... مهدی با ابو العتاهیه گفت بخوان شعری ... شعر

الا ما لسیدتی ما لها / ادلت فاحمل ادلالها

اشجع میگوید بشار ... بمن گفت آیا ابو العتاهیه جسورتر و بی ادبتر دیده که در چنین مجلسی چنین شعری انشاد کند ... وقتی که ابو العتاهیه باین ابیات رسید

اتته الخلافة منقادة / الیه تجرر اذیالها / فلم تك تصلح الا له / ولم یك یصلح الا لها
ولو رامها احد غیره / لزلزلت الارض زلزالها / ولو لم تطعه بنات القلوب / لما قبل الله اعمالها

پس بشار بمن گفت ... نظر کن آیا خلیفه درین مجلس ... اشجع میگوید ... بشار ... با صله و جایزه ... ابو العتاهیه ... در زهد و ورع اشعار بسیار است ... در طبقه بشار و ابو نواس ... و اشعار او بسیار است و مولد او در ... او در روز دوشنبه ... در بغداد ... قنطرة الزیاتین است ... که مرگ او در رسید گفت ... این شعر را که ... بر قبر من بنویسند و بخواند ... شعر

اذا ما انقضت عنی من الدهر مدتی / فان عزاء الباکیات قلیل
سیعرض عن ذکری وتنسی مودتی / ویحدث بعدی للخلیل خلیل

و هم ... در وقت مردن ... بر قبر ... شعر بنویسند

ان عیشا یکون آخره المو / ت لعیش معجل التنغیص

حدیث کرده اند که وقتی ابو العتاهیه ابو نواس را ملاقات کرد و با وی گفت در روزی چند شعر توانی گفت ابو نواس گفت یک شعر یا دو شعر ... ابو العتاهیه گفت من در روزی صد شعر و دویست شعر توانم گفت ... ابو نواس ... گفت ... شعر گوید که اشارت ... گفته

یا عتب مالی ولك / یا لیتنی لم ارك

واگر من بخواهم ... شعر گویم ... بر ... روز ... و ... شعر گفته ام

من كف ذات حر فی زی ذی ذکر / لها محبان لوطی وزناء

واگر بخواهی ازین گونه شعر ... در تمام روز کار ... شعر ... گفته ... شعر

ولقد صبوت الیك حتی صار من فرط التصابی / یجد الجلیس اذا دنا ریح التصابی فی ثیابی

مع القصه حکایات در تعشق ابو العتاهیه بسیار است ... عتبه جاریه مهدی

یا اخوتی ان الهوی قاتلی / فیسروا الاکفان من عاجل
ولا تلوموا فی اتباع الهوی / فاننی فی شغل شاغل

واز اشعار ابو العتاهیه است که در حق عتبه جاریه مهدی

عینی علی عتبة منهلة / بدمعها المنسکب السائل
یا من رای قبلی قتیلا بکی / من شدة الوجد علی القاتل
بسطت کفی نحوکم سائلا / ماذا تردون علی السائل
ان لم تنیلوه فقولوا له / قولا جمیلا بدل النائل
او کنتم العام علی عسرة / منه فمنوه الی قابل

و صاحب ... در کتاب الفصوص حکایت کرده است که ابو العتاهیه روزی بشار بن برد را زیارت کرد و بشار گفت ... این شعر تو را ... از ... گفته شعر

کم من صدیق لی اسارقه البکاء من الحیاء / واذا تفطن لامنی فاقول ما بی من بکاء
لکن ذهبت لارتدی فطرفت عینی بالرداء

پس بشار با وی گفت این ... تو ... از ... تو ... از اشعار تو ... و تو سابقی درین باب ... گفته شعر

وقالوا قد بکیت فقلت کلا / وهل یبکی من الجزع الجلید
ولکن اصاب سواد عینی / عوید قذی له طرف حدید
فقالوا ما لدمعهما سواء / اکلتا مقلتیك اصاب عود

صاحب ... میگوید حطیئه ... سبقت ... چنانکه میگوید شعر

اذا ما العین فاض الدمع منها / اقول بها قذی وهو البکاء

و چنان ... که ابو العتاهیه از ... اشعار ... میگوید ... شعر ... در حضرت مهدی ...

و همسی جرایم حبس گفته و جز زر دهلت زمانی تدم و شد و شرح غلیم نهم و منظر بر ابتیم رخایت بین ناامید بی لطف
جسم را در انجا و نوایم پیوسته امتع و حیرت و تفکر زوال شده بود از این ابیات را اندکی نقل کنم و بیران بیهوشانه
دیده پیوسته در آنجا بود این دو شعر از آن جمله نقل کرده

تعوّدت مس الضر حتی ألفته — وأسلمنی حسن العزاء الی الصبر
وصیّرنی یأسی من الناس واثقا — بحسن صنیع الله من حیث لا ادری

مرا این دو بیت بسیار روی داد و بانها تبرک نمودم و عقلم یکبار بادر معزم جان او کرد و بعد از کشته او غریبان تحیر
کنار و اعادت یقین و از آن که او گفت اسمعیل کیست به ادب و خفیف العقل و قلیل المروت بیم برد
آمدی و بر اسلام نکاری خیانت قانون سلطان بسلطان است و هم از سئوال کوی و او را حال سر سیدی خیانت
شیمت و ابو بر سور صحبت کاهی از آن و اشو شنیدن و ضرار قرار غداده است از بالی تو خبر و ادب بمعاش
غیر از شعر بعضی کار تو به فتو نکرده و بان کتب معانی تداول پس به مقدمه از فرزانی او مرا با اعادت یقین و
نمایم و جان او از سؤال لکوی کرد کردی میان فن و قوانین و الفتن از قدیم معهود است و موجب این عمل شده است
و آنچه وظیفه تو بود از تعلیم و تسلیت و پرسش حال بکار نیاوردی و هم از نو و ادب و این معذرت
نخستین چیزی از این کلمات شنیدم گفت شرمنده گویم و گفتم برخی عفو و آزاد فضل معذرت
پذیرا شوم و حقیقت و دشمن بر من ادبی بالاد است و علمی نتوانم کرد عقل من فقا بیده پس بار گفت از
صداقت ترک شعر گفتی گفتی با اینکه انتظار شعر سبب جاه و منزلت و تقرب و رفعت تو در خدمت سلطان
شده است و لابد و ناچار باید اشعار شعر نکرده تا ریا نکردی و داشته ام همه اکنون مرا طلب خانه کرد
داد من عیسی بن زید بن رسول الله صلی الله علیه و آله را طلب خانه کرد و فن او را خانه جنت از من
او را بدیشان بنمایم او را مقتول سازند و من خدای را ملاقات کنم و فکر فرزند رسول او صلی الله علیه و آله
کرده باشم و هم رسول خدای صلی الله علیه و آله خصم من گردد و اگر نشان او را پوشیده دارم کشته شوم
و با این حالت شعر او را از کجاست حیرت و فکر من از تو عشرت بیش چه بلیه تو از تو مرا مرتبت شدید است
و با این صورت صبر و سکوت و تحمل سامان نکردن مرا مزاد نفسم خدای کافی امر تو بس و از وی تحیت
شرمسار گویم گفت شرمنده مباش چه بر تو نیز تو بیخ و سرزنش نیست و الحق فرا دادم دیگر الاتماع
نمار بسی چند نمود و چه آن دو شعر را خواندند کامروز حفظ نمودم پس از آن من و او را حفظ کردم و از
گفتم خدای تراعوض دهاد تو کیستی گفت من حاضر که از اصحاب عیسی بن زید و برادر احمد منم پس مرا
گرمت چهرد عاضر کرد و چیزی که مرا اندک بیت بادی گفت عیسی بن زید در کجا بنشست از من چه دانم او

در کجا بنشسته

١٢٣

در کجا بنشسته او را طلب کرد داد و پس نمود از تو در لکه هر بلاد و محبوس در حجر بحر کوه هر چه او اطلاع جسته بودم گفت
کجا میتواند پنهان بشود و مهدی آخر خود توست آیا دو با آن را او را ملاقات کرد گویم عیسی گفت من او را از دفتر بیرون
شده است ملاقات کنم یا هم و پس حضرت نور ملاء کرد کسی گفت که با خدای بن جعفر او را بنگر و حکمی نسبت بان کرد که بر تو انعام
کرد برزند کفت هر چه سیدان بلغ حرم با خدای تو را عیسی فرزند رسول خدا صلی الله علیه و آله است و دلالت کنم
و خدای و رسول او را ملاقات کنم و عیسی او پر کار ترک اگر چه در میان ما به دولت من جای جسته بوده
فلان جای تا سر او را بر گرفته آنکه مرا که خواند تا گو شعر بگو چه چه تو را هم بدولتی سازم گفتم انشا شعر
نمایم پس چه جز بهره مرا کفت قاضی ابو علی التنوخی در شعر گو یک شعر دیگر روایت کرده است و خدای را فرموده است

اذا انا لم اقنع من الدهر بالذی — تکرهت منه طال عتبی علی الدهر

الجمله حکایات و قصص ابو القاسم بسیار است و عیذون بفتح عین مهمله و فون و بعد از نون زاء معجمه این بیت
بسوی عشرة تبع اسمعیل را معمور است و عینی بفتح عین مهمله و سکون یاء مثناة تحتانی و بعد از آن نون این نسبت بسور
عین التمره است و آن بلده ایست و در اول ترجمه مذکور کردیم والله اعلم بالصواب و الیه المرجع والمآب

اسمعیل بن القاسم بن عیذون بن عیسی بن محمد بن سلمان القالی اللغوی کنیتش ابو علی است و جد او
سلمان غلام عبد الملک بن مروان اموی است و ابو علی در لغت و شعر و نحو از بصریین احفظ اهل زمان بود
و از ابو بکر بن درید الازدی و ابو بکر الانباری و نفطویه و ابن درستویه و غیر ایشان اخذ ادب نموده
ابو بکر محمد بن الحسن الزبیدی الاندلسی صاحب مختصر العین از وی کسب فوائد نمود و ابو علی را مصنفات
بدیعه و مؤلفات ملیحه است از آنجمله کتاب الامالی و کتاب البارع در لغت و بنای آن بر ترتیب حروف
معجم است و مشتمل بر پنج هزار ورقه است و دیگر کتاب المقصور والممدود و دیگر کتابی است در توقیف
شتر و نتایج آن و کتاب ... الانسان والخیل و شیاتها ترجم کرده شته الفرس بوزن عدة انک
آن است و دیگر کتاب فعلت و افعلت و کتاب مقاتل الفرسان و دیگر کتابی در شرح قصاید معلقات
بیان و غیر از اینها نیز تصنیف کرده است و در بلاد دیار بکر گردید و در سال سیصد و سه هجری
ببغداد شد و در موصل اقامت کرد تا آنکه از ابو یعلی الموصلی استماع حدیث نماید و در سال
سیصد و پنج هجری داخل بغداد شد و تا سال سیصد و بیست و هشت هجری در آنجا اقامت کرد و کتب
احادیث نوشت پس از آن از بغداد بیرون شد و مرخص است به اندلس سفر کرد و سه روز از شوال تا ماه
در سال سیصد و سی هجری داخل قرطبه گردید و در آنجا توطن نمود و کتاب امالی را از تصنیفات خویش
بود در آنجا املا نمود و بیشتر کتب او در آنجا وضع و تصنیف در آنجا بود و یوسف بن هارون الرمادی جدی ...

یاد ازین کتاب مذکورست او را قصیده‌ایست در مدح که او بعضی از آن قصیده در ترجمه یوسف مذکورست مطالعه کنندگان اگر خواهند از آنجا دریابند بالجمله وفات قالی در قرطبه بود در شهر ربیع الآخر و بعضی در جمادی الاولی گفته‌اند در سال سیصد و پنجاه و شش هجری در شهر مذکور و ابو عبدالله الجبیری بر جنازه وی نماز گذاشت و در مقبره متعه از ظاهر قرطبه دفن کردند و مولد او در شهر جمادی الآخره سال دویست و هشتاد و هشت هجری بود در منازجرد از دیار بکر و از این پیش تفصیل منازجرد گذشت در ترجمه احمد بن یوسف المنازی و ابو علی را از این جهت قالی گفته‌اند که با اهل قالیقلا به بغداد سفر کرده بود و این اسم بر او غالب شد و قالیقلا به فتح قاف و بعد از الف لام مکسوره و بعد از لام یاء مثناة تحتانی پس از آن قاف و بعد از آن لام و الف از اعمال دیار بکر است و این روایت سمعانی است که مصنف میگوید در تاریخ سلجوقیه از تصنیفات علاء الدین کاتب اصفهانی است دیده‌ام که قالیقلا از ارزن الروم است و البلاذری در کتاب البلدان و جمیع فتوح الاسلام در فتوحات ارمنیه این گونه روایت کرده است که مذکور شد و چنان که در سلطنت روم در بعضی زمان تشتت و تشعب بهم رسید و سلطان متعدد شد و کار بر ملوک طوایف گذشت ارمنیاقس پادشاه از روسیان بود پادشاه شد و بعد از وی زن وی سلطنت روم یافت و ناحیه قالیقلا بود که شهر قالیقلا را بنا کرد و نام آن را قالی قالهٔ نهاد و معنی این حال قالی است و این اسم بر دروازه باب آن شهر نقش کردند و عرب قالی قاله را معرب کرده قالیقلا گفتند و الله اعلم ترجمه کرده صاحب معجم البلدان میگوید قالیقلا در ارمنیه عظمی است از نواحی خلاط پس از نواحی منازجرد از نواحی ارمنیه رابعه و ابنار به فتح اول نیز است به تعریف ... و هم ابنار بلدی است بر زرات نزدیک بغداد و هم فارس فیروز شاپور بنا شده و مراد شاپور ذو الاکتاف است و چه اول کسی که آنجا را تعمیر کرد شاپور بود و چون شاپور انبار های گندم و جو را در آنجا قرار داده بود و ابو العباس السفاح در آنجا تجدید قصور و ابنیه نمود و در آنجا بود تا بمرد و العلم عند الله تعالی الصاحب اسمعیل بن ابی الحسن عباد بن احمد بن ادریس الطالقانی کنیتش ابو القاسم است در جود و جودت و فضایل و مناقب و دراست و کیاست و سماحت و کرم در زمان او و صاحب عقل و کمال منش و دانش نادرهٔ زمان و باقعه دوران بود و از ابو الحسین احمد بن فارس لغوی صاحب کتاب المجمل در فن لغت تالیف کرده اخذ ادب نمود و هم از ابو الفضل بن العمید و غیر ایشان اخذ علوم و ادب و کتب معارف نمود ~~[illegible]~~ ~~[illegible]~~ بالجمله ابو منصور الثعالبی در کتاب خود مسمی به یتیمه است در حق صاحب

یا ناقِ سیری بناد الا تمی نفسک جانومی
اجاذ حتی تنانی بنا الی اِملاء توجه
الله بالطایات علیه تاجان وفی
معرفه تاج بکال و تاج جفات و
ادبی مقصود این بود از این آنکه تو
در تغزل که ام چنین با ... تو
... آن ... از ...
... تو ...
... ابو الغنایم گفت ... این ...
اسد الخلافة منادة الیه
تجبر ادیاها ... آن تغزل
تضمن جنین ... رفیع است ... عندل
... است ...
... وجر ... ازخد ...

۹۴

بیس جند ... ازین
کونه ... و ...
و ...
... ابو ...
اوبو جفر ...
... زمانه
... وب
... داشتند

الصاحب ابو القاسم ... فضایل و الکتاب ... الحسن العباد ...

عبای بن عباد ...
... ابو
القاسم ... از ... سیمرسدن
سوزن ... او ... خوردند
گشت ابو القاسم ... این ...
یخ یخ یا غنب من شکلکم قد
قتل المهدی فیکم قتیل و ازین ...
... وز گشته عشق تو مستم
وارسته سبز ... ارد ...
عقبه ... این ... کردند
و جمیعی در آب گشته ... آن دارد

میگوید که صاحب یگانه روزگار و سرآمد زمان خود بود و ... او ... اشعار ... است ... او را در علم و ادب و جلالت ... شان ادب و جود و کرم و تفرد او در مراتب عالیه ... مناقب و جامعیت او در ... متفرقه از ... لسان و نطق انسان ... از فضایل و مساعی و منقبت او آنچه در شرح حال و تعریف و توصیف او سر کنم ... از فضایل و سعی او ... بیان کنم و پس از این محامد و تعریفات او از احوال و بعضی از محاسن او شرح کرده است و ابو بکر الخوارزمی در حق او میگوید که الصاحب نشأ من الوزارة فی حجرها و دب و درج من وکرها و رضع افاویق درها و ورثها عن آبائه کما قال ابو سعید الرستمی فی حقه ... صاحب وزارت ... صدارت ... از ... و پدر و جد ... وزیری از ... صدارت ... وزارت ... در میان ... و ... وزارت را از آبا و اجداد خویش میراث یافت چنانکه ابو سعید الرستمی در حق او گفته

وَرِثَ الوِزَارَةَ كَابِراً عَنْ كَابِرٍ	مَوْصُولَةَ الإِسْنَادِ بِالإِسْنَادِ
يَرْوِي عَنِ العَبَّاسِ عَبَّادٌ وِزَا	رَتَهُ وَإِسْمٰعِيلُ عَنْ عَبَّادِ

بالجمله اسمعیل اول کسی است که الصاحب ملقب گردید در میان وزرا وجه اوصاف صاحب ابو الفضل بن العمید بعد از این بود و او را صاحب ابن العمید گفتند و هم این لقب کاسره وزارت یافت در بعد علم او گردید و صلاح در کتاب ... میگوید از این رو صاحب الصاحب گفتند که در ایام کودکی مصاحبت مؤید الدوله بن بویه را لازم بود و او را مؤید الدوله صاحب نامید و این لقب در او باقی ماند و بدین لقب مشهور گردید پس از وی هر کسی منصب صدارت یافت او را صاحب گفتند و او از تخت وزارت مؤید الدوله بن رکن الدوله بن بویه الدیلمی را داشت و وزارت او را بعد از ابو الفتح علی بن ابو الفضل بن العمید مذکورست در ترجمه جدش ... یافت و چون مؤید الدوله در شهر شعبان سال سیصد و هفتاد و سیم هجری در جرجان وفات کرد برادر مؤید الدوله فخر الدوله ابو الحسن علی بر مملکت برادر استیلا یافت و هم صاحب را بر وزارت ... و ... خصاص ... صاحب در حضرت فخر الدوله بسی مکرم و معظم بود و امر و نواهی او جاری و نافذ بود و ابو القاسم الزعفرانی در قصیده زینیه که در مدح او گفته

ایا من عطایاه تهدی الغنی	الی راحتی من نأی او دنی
کسوت المقیمین والزائرین	کسا لم تخل مثلها ممکنا
وحاشیة الدار یمشون فی	صنوف من الخز الا انا

پس صاحب گفت از خواص معن بن زائده شنیده‌ام که ... بود که شاعری این ابیات را بر او ... مرا حمل کن معن فلان گفت ... اشتری و ... درازگوش و ... و جاریه ... و ... و ... الافتخار ... این اوزن ... تو عطا کنم ... و خلق ... پس ... ابو القاسم گفت ...

نکند ... و کار تو ... در ... ابیات ...
... این ... او ...
... است ... از ... تحقیق ...
... این بیت ... و ...
... و کرد ... دل ... شد آمد
داد ... است ... و ...
... گفته ... جانب ...
در منزل او ... آمد ...
خواص ... بنزد ... و ...
... تکلم ... ازد ...
... آمد ...
... گفتا ...
ابو القاسم ...
... جنین ...
... حرام ...
این کار ...
... او ...
... ابو القاسم ...
... گفتم ... حنین ...
... ابو القاسم ...
آگاه ... الکون ... بوی ...
... او ...
کار ... این شو ...
قطعت ... حبائل الآمال
وحططت عن ظهر المطی رحالی
ووجدت برد الماء بین جوانحی
فارحت من حل ومن ترحال
یا ایها البون الذی هو ...
فی قبره متمزق الاوصال
حلّ المعاش فی الزمان کثیره
والموت یقطع حیلة المحتال
واصبر علی غیر الزمان فانما
فرج الشدائد مثل حل عقال
... بوند ... آرزو ... عشق را
از تو ... عشق و عاشق تو
... از ... فرد ... دیگر ...

بر امیر و عامه دور آمده داراری و مندیل بغیر دستاری و مطرف و آن [illegible] است از خز و چهار گوشه دارد میل دار
میل است و عبا و جابه و جورب و ملبس ورقی توعط کم و اگر میدانستم که از خز [illegible] بیشتر است
دیگر مرتب می‌کرد [illegible] و مضافات [illegible] بالجمله در حضرت صاحب جمیع شعراء حاضر میشدند
و در حضرت مجلس انعقد [illegible] اشراف الکفور اجماع شعرا [illegible] و او را باشعار [illegible] مدح میکردند
و او [illegible] جواب [illegible] نیکو میداد [illegible] دار الضرب [illegible] در مطلعه [illegible]
شده [illegible] صاحب [illegible] در جواب [illegible] از آنکه [illegible]
چیزی [illegible] تا در حق [illegible] است [illegible]
و هم وقتی یک شعر صحیفه مکتوب کرد [illegible] صاحب فرستاد و عبارات آن مکتوب از الفاظ صاحب [illegible]
بعد و آن نقص [illegible] از الفاظ صاحب [illegible] در آن مکتوب [illegible] آن مکتوب [illegible] صاحب
رسید در جواب آن مکتوب [illegible] هذه بضاعتنا ردت الینا [illegible] الفاظ [illegible]
بجز [illegible] دو وقتی [illegible] را در مکان [illegible] محبوس [illegible] مکان [illegible]
بر سر دیوار آمد و آن محبوس [illegible] بدید [illegible] و او را بخواند و گفت فاطلع فراه فی سواء الجحیم [illegible] صاحب
[illegible] مبارکه [illegible] اخسئوا فیها ولا تکلمون [illegible] از آیات مبارکه است [illegible]
بدیعه است بالجمله [illegible] در حکایات صاحب بسیار است و در فن لغت کتابی تصنیف کرده و نام آن [illegible]
نهاد و آن نسخه در [illegible] مجلد است [illegible] ترتیب حروف معجم قرار داده است و الفاظ آن بسیار است و شواهد [illegible]
قلیل است و تحقیق و بیان زیاد کرده است [illegible] مشتمل بر لغت است و دیگر کتاب الکافی است
در رسائل و دیگر کتاب الاعیاد و فضائل النیروز و کتاب الامامه و در این کتاب فضایل و مناقب امیر المؤمنین
[illegible] علیه الصلوة و السلام را ذکر کرده است و اثبات امامت آنکه [illegible] مقدم بوده اند
کرده است و دیگر کتاب الوزراء است و دیگر کتاب الکشف [illegible] کشف [illegible] اشعار متنبی است و دیگر
کتاب [illegible] و صفاته است و هم صاحب را رسائل فصیحه بدیعه و اشعار ملیحه حسنه است از آنجمله است

وشادن جاله	تقصر عنه صفتی
اهوی لتقبیل یدی	فقلت قبّل شفتی

و هم صاحب راست در رقت و لطافت شراب شعر

رق الزجاج و رقت الخمر	وتشابها فتشاکل الامر
فکانما خمر و لا قدح	وکانما قدح و لا خمر

و هم از اشعار صاحب است [illegible] بن احمد در زیاد [illegible] شکایت

یقولون

یقولون لی اودی کثیر بن احمد	و ذالک موزرء علی جلیل
فقلت دعونی و العلی نبکه معا	فمثل کثیر فی الرجال قلیل

و [illegible] صاحب اصحاب خود را دعوت کرد و [illegible] را از [illegible] نخواند [illegible] پس [illegible] ابو عبد الله
محمد بن عبد الکریم انباری این دو شعر را در این باب انشا کرد

ان ندی الصاحب ذا ثروة	وعاف ذا فقر و افلاس
فالله یبعث الی بیته	الا المیاسیر من الناس

ابو الحسین محمد بن الحسین فارسی [illegible] و وقتی نوح بن منصور [illegible] از ملوک بنی سامان است مکتوبی
بحضرت صاحب فرستاد و در خفا اندر خواهش کرد که امر وزارت خود را صاحب گذارد و نظم مملکت [illegible] در عهده
کفایت و کفالت او باشد و صاحب [illegible] سؤال او را مقبول نداشت و از جمله [illegible] آن بود از [illegible]
و [illegible] حمل کتب [illegible] و بدین صورت [illegible] کرده [illegible] است [illegible]
و تجملات [illegible] از خبر او [illegible] است و میلاد [illegible] شب [illegible] ذی القعده [illegible] سیصد و بیست و
شش هجری در اصطخر و بعضی در طالقان گفته اند و وفات در شب جمعه بیست و چهارم [illegible] صفر در سال سیصد و هشتاد و پنج
هجری در ری بود و از آن پس باصفهان نقل [illegible] در قبه [illegible] در محله [illegible] معروف بباب [illegible] است [illegible]
[illegible] دختر صاحب آن قبه را تعمیر [illegible] در [illegible] در آن [illegible]
ابو القاسم بن ابی العلاء شاعر اصفهانی [illegible] گفته است [illegible] در خواب [illegible] را دیدم [illegible] نقل و
فضیلت و شعر و شاعری [illegible] در مرثیه صاحب [illegible] شعر [illegible] محاسن و مناقب
[illegible] است [illegible] در وصف او [illegible] کلمه [illegible]
او [illegible] و [illegible] محاسن و مناقب [illegible] مراد [illegible] گفت [illegible]
این مصراع را [illegible] در مرثیه او است [illegible] بکولکث ثوی الجود والکافی معافی حفیرة [illegible]
لیأنس کل منهما باخیه پس [illegible] این مصرع خواند هما اصطحبا حیین ثم تعانقا [illegible]
ضجیعین فی لحد بباب دریه و این مصراع انشا کرد اذا ارتحل الثاوون عن مستقرهم [illegible]
اقاما الی یوم القیمة فیه و این حکایت را [illegible] مذکور داشته است مصنف [illegible]
در [illegible] حکایات صاحب [illegible] مجلس [illegible] و مکرم [illegible]
صاحب [illegible] جمیع [illegible] دست باز
[illegible] در [illegible] جنازه [illegible]

و هم مخدوم او فخر الدوله مذکور و سایر قواد و اعیان و ارکان حاضر شدند و از جهت ماتم او لباس های خویش را تغییر
دادند و چون نعش صاحب از قصر در آمد همه سیلکه قم بانگ و غوغا برکشیدند و صیحه شدید بر نعش در سرکاب مالیدند
و زمین بوسیدند و فخر الدوله با جمهور در جلو جنازه طی طریق نمودند و چند روز از پی تعزیه او انعقاد مجالس نمودند
و ابو سعید الرستمی او را باین شعر خوبی مرثیه گفته است

ابعد ابن عباد یهش الی الثری	اخا امل او یستماح جواد
ابی الله الا ان یموتا بموته	فما لهما حتی المعاد معاد

و مولد صاحب ابو الحسن عباد بن العباس در سال سیصد و سی و پنج بوده و الطالقانی را از جهان نا پایدار بدار القرار
رو داد و وزیر رکن الدوله بن بویه بود و رکن الدوله پدر فخر الدوله مذکور و عضد الدوله و مؤید الدوله مخدوم مشار الیه است و فخر الدوله در ماه شعبان سال سیصد و سی و هشت هجری بوجود زندگانی کرده و تولد
او در سال سیصد و چهل و یک هجری بوده و طالقانی بفتح طاء مهمله و بعد از الف لام مفتوحه و پس از لام
قاف و بعد از الف نون این نسبت بسوی طالقان است و طالقان اسم دو شهر است یکی در خراسان
و دیگری در قزوین و صاحب مذکور منسوب بطالقانی است که از اعمال قزوین است نه طالقان خراسان
اسمعیل بن خلف بن سعید بن عمران الانصاری المقری النحوی الاندلسی السرقسطی کنیتش ابو
الطاهر است در علوم ادبیات برابنا زمان خویش برتری گرفته و هم در فن قراءات بسی مهارت داشته
و لغت محکم و استوار نموده بود در فن قراءت کتاب العنوان را تصنیف کرده و تکیه مردم در اشتغال بفن
قراءت بوی بوده و هم کتاب الحجة ابو علی فارسی را مختصر نموده و ابو القاسم بن بشکوال ابو الطاهر را در کتاب الصلة
یاد کرده و او را مدح و ثنا گفته و فضایل و مفاخر او را بر شمرده و بالجمله ابو الطاهر مشغول امر تدریس بود و مردم
از منبع فیض وی بهره مند میشدند تا گاهی او در روز یکشنبه غره محرم سال چهار صد و پنجاه و پنج هجری
بدیگر سرای رحل اقامت کشید و سرقسطی بفتح سین مهمله و راء مهمله و ضم قاف و سکون سین ثانیه
و بعد از سین طاء مهمله این نسبت بسوی شهری است در شرق اندلس که آنرا سرقسطه می نامند و از
شهرهای نیکو است و جماعتی از علما و غیر ایشان از آنجا بر آمده اند و در سال پانصد و دوازده هجری
مردم فرنگ آن شهر را از مسلمانان انتزاع کردند اسمعیل الملقب المنصور بن القائم بن
المهدی کنیتش ابو الطاهر است و والی افریقیه بوده و از نسل و بقیه نسب او در ترجمه جدش
مهدی در حرف عین مهمله نسب او را مذکور کرده و از پیش ذکر مستقیم گذشت و او از خلفا
منصوریه است و با منصور در روز وفات پدرش قائم بیعت کردند چنانکه در ترجمه او در حرف میم

95

96

مذکور شد بالجمله ابو الطاهر مردی بلیغ و فصیح بوده و بدیهه خطبه نمودی و ابو جعفر احمد بن محمد المروروذی میگوید
با پدرم ابو الطاهر همراه بود در پی رفتن شدیم و او را ایمن دیدم و در دست منصور روز نیزه ای بود چنانکه از آن چند دفعه افتاد من او را سفر نمودم و بر گرفتم و بسوی او ... و از آن پس از پی او تفأل نمودم این شعر را انشا کرد

فالقت عصاها و استقرت بها النوی	کما قر عینا بالایاب المسافر

گفتم این شعر اگر از کلامی که ازین بهتر و صواب تر بود در قول خدای تعالی است واوحینا الی
موسی ان الق عصاک فاذا هی تلقف ما یافکون فوقع الحق و بطل ما کانوا یعملون فغلبوا هنالک
وانقلبوا صاغرین چون آیه مبارکه قرائت نمودم گفتم ای مولای من تو پسر رسول خدا صلی الله علیه و آله هستی و از
آنچه از علم نبوت بوراثت داشتی چنین گفتی لکن مترجم گوید قول عرب القت عصاها بر اقامت گزیدن و ترک سفر کنایه
است و کنایه از دوستی و دولت گزیدن است مصنف میگوید و از حکایات بدیعه عجیبه که در این قصه بنظر
حکایتی است که در سیرت حجاج بن یوسف علیه اللعنة میکنند و میگوید وقتی عبد الملک خواست تا در بیت
المقدس بسازند و اسم عبد الملک را بروی بر نگارند حجاج نیز از عبد الملک استدعا نمود تا او را رخصت فرماید تا
دری در بیت المقدس بسازد و عبد الملک اذن بداد و متفق است که صاعقه از آسمان برسید و آن در
هنگام عبد الملک بسوخت و دری که از بنای حجاج بود باقی گذاشت و عبد الملک ازین خبر دیگرگون گردید
تخت پرور گران آمد و در او بسوخت و از حجاج بماند و چون حجاج از کراهت خاطر خلیفه آگاه شد مکتوبی
بحضرت او نگاشت و بان رسید که آتشی از آسمان برسید و آن در مخصوص امیر المؤمنین بسوخت و آن در
حجاج را بجای گذاشت الکتم مثل من و مثل تو مانند پسران آدم علیه السلام است اذ قربا قربانا فتقبل
من احدهما و لم یتقبل من الآخر عبد الملک ازین مکتوب اطلاع یافت مسرور گردید و از آن اندیشه
دور گردید مترجم گوید که از قدیم الایام رسم آن بود که اگر کسی منازعت نمودی و میخواستی
احقاق حق نماید و حق در میانه آشکار شود هر یک قربانی حاضر کرده بکوه و الی غیر میدادند
آن بوده تا آتشی از آسمان فرود میشد و صاحب قربانی را استشمام میکرد آنگاه به قربانی یکی شاد
و اینکه میشد و از آن کس را که محق بود بر بالای کوه میبردند و از جنس خویش سرخ جانب فرزندان آدم
علیه السلام این کار کنند و چون هابیل محق بود قربانیش را آتش بسوخت و حجاج اشارت بدین
قصه کند و خویش را بمنزلت قابیل گرفته و عبد الملک را بمقام هابیل در تشبیه و نسبت نمود ملکشاه
نیکو داشت تا چه اندازه منصف بوده است معلوم است چنین منصف نشینند و ما هم
بدون تاویل نمود حشره الله مع شبهه بالجمله منصور را بعد از مرگ پدر از جهت مقاومت ابی یزید که بر قائم خروج

بود ولایت جای داین ابو یزید اسمش مخلد بن کیداد است و محمور از اباضیه است و از در زمره دروع برخی شده بود و انکه در جمله بغض فضا آن قایم بنگان خروج کرد او حمار دراز گوشی سوار شدی و جز جامه پشمین نپوشیدی و او را با قایم پدر منصور مذکور وقایع بسیار است و جمیع بلاد قیروان را فرو گرفت و جز مهدیه از بلاد قایم باقی نماند و ابو یزید بر مهدیه نازل شد و آنجا را محاصره داد و قایم در آن هلاک شد و پس از هلاک قایم منصور کار پدر بود و به جان بکار محاربت مشغول شد و مرگ قایم را نهان داشت و چندان در آن جد منصور بود تا کار ابو یزید از مهدیه کوچ کرد و جانب سوسه نزول کرد و آنجا را محاصره نمود و منصور از مهدیه بیرون شد و ابو یزید را در سوسه ملاقات کرد و چند کرت مقاتلت نمودند و ابو یزید را منهزم و منهدم گردانیدند و ابو یزید راه فرار پیش گرفت و او از عقب او شتافت و در یکی از دشت ها ابو یزید را اسیر کرد در روز یکشنبه بیست و پنجم محرم سال سیصد و سی و شش هجری و ابو یزید را از قفا بر برد و رساله نبوده بدو رسیده بود منصور بفرمود تا پوست از تنش بر کشیدند و با کاه بیاکندند و بر دار نمودند و آنگاه شهری بنا نمود و بنام او است در موضع دقه و آن را منصوریه نام کرد و آنجا وطن نمود و منصور شجاع و دلیر و دلاور بود و در کار محاربت و بسیار دلیر و لشکرکش و آراسته و جنگ جوی بود و به غایت زیرک و هم بنهایت بلیغ و طلیق بود و بالبدیهه انشاء خطب فصیح کردی و در آخر رمضان سال سیصد و چهل و یک هجری از منصوریه بیرون شد و ابتدا به جلولا رفت تا در آنجا به عیش و نوش و تصفیه و تنزیه مزاج پرداخت و در آن موضع میوه بسیار بود و چندان ترنج در آنجا بود و بزرگ بود که در میان آن بزرگی ترنج خانه چهار دانه آن را با یک شتر می کردند و منصور از آن با تعجب و با ترنج حمل می کرد و منصور را کنیزکی فاضل بود و منصور او را فریفته بود بسیار و بحد شیفته رفتار و گفتار او بود و کنیز در بیرون شدن بسیار و جامه کنیزک جلولا را دید در نظرش بسیار نیکو آمد و از منصور در خواست که او را در چهارستان دبوستانها و آنجاها بگذارد و منصور مقبول شد و با خواص خویش در آنجا شدند و چند روز اقامت کردند و ضیافتها کرد و شدید و بادهای برفی از بغرستان ناچار منصور از آن جا طارق منصوریه گردید و در وقت رسیدن ایشان را فرو گرفته و جمیع منصور باد سرد کرد و مزاجش از اعتدال گشت و بیشتر انگشتان که همراه بودند بمردند و منصور بمنصوریه آمد و علیل گردید و در روز جمعه آخر شوال المکرم سال سیصد و چهل و یک هجری بدیگر جهان تحویل داد و سبب مرگش این بود که چون دارالمنصوریه رسید بحمام رفت و بعد تنش تبوید و اسحاق بن سلیمان

الاسرائیل

۱۵۱

الاسرائیل طبیب او بود او را منع کرده بود بسبب حرارتی که حمام داشت و خوف بود که طبیعت بمرض زیاده شود چون از حمام بیرون آمد اسحاق گفت ای منصور بسیار بود بهوش کرد و بسیار بنا بود و اسحاق در میان بود منصور بخشید و گفت من بحمام رفتم و قریبا علیرضا بود که از نماز مباحث چنانچه گفت در آنجا بود آن است که ابراهیم بود شهرت یافته و او را ابراهیم می نامند گفت او را حاضر سازید و چون حاضر کردند منصور او را احوال پرسید و از مرض شکایت کرد و اضطراب نمود ابراهیم او را چیزی بخورانید و خواب آورد و گرم نمود در حمام کرد او را و دفن کرد چون صبح آمد و ابراهیم را آورد او را در خواب دید بر جای خود اسحاق منصور و بسیار بر بالای سرش نشست و گفت منصور در خواب است اسحاق گفت او را بیدار کن و این وقت اسحاق آمد و گفت منصور در خواب است اسحاق گفت او را بیدار کن او تعقیب کرد که حالت بوم او را دید و دانست که او مرده است پس بر قصد منصور آمدند و او را با فتنه و خوف قصد ابراهیم را مقتول سازند اسحاق گفت او را در این کار خیانتی نکرده و چاره نبود زیرا طبیب او را بمعالجت ایشان نکرد اما اصل مرض را نشناخت و شاید مدانسته و فرمود او را معالجت کردم نظر به تقویت حرارت غریزی او خواستم و نیاز بود و خواب شد و چون معالجه او را نیکو نکرد که اطفاء حرارت را نمود و لاجرم مرده است و جمله سیر او که در مهدیه متولد گردید و میلاد او در قیروان در سال سیصد و سیزده و برخی سیصد و یک هجری گفته اند و مدت سلطنتش هفت سال و شش ماه بود و از نقیبه کبیر بزرگ شکفته و گرامی او و مهلت یکشنبه با مشاة نقابه ذکر شده و قیروان بدان شاه که از معموره قیروان از آن ها و اقالیم بزرگ است از بلاد مغرب و در زمان خلافت عثمان بن عفان مفتوح گشت و در آن وقت بسیار گشت که قیروان بود و اکنون تونس است و اله الاعز الاعلم کتابی الامور اسمعیل الملقب الظافر بن الحافظ بن محمد بن المستنصر بن الظاهر بن الحاکم بن العزیز بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدی کنیت ابوالمنصور است و جد او منصور قبل از این ترجمه مذکور شد که در جمع و صیت بود و در روز جمعه بر جای پدرش بدار لحجاب ملک بر مسند امارت متمکن گردید و چون از سعیت و صیت کرد و او از غیر فرزندان برادرش خرد سال تر بود و بعیش و طرب و لهو و لعب و تعشق بجوانان و استماع نغمات مشهور بود و با نصر بن عباس انس و محبت داشت و عباس وزارت او را داشت و از این پس در ترجمه العادل بن السلار شرح حال او ذکر شده جمله نصر ابوالمنصور را کاشانه پدرش دعوت کرده با شرط که هیچ کس از دعوت و آگاه نباشد و ظافر به شهادت و پنهانی بخانه او آمد و این خانه معروف به سیفیه است که الحمد بسیوفیه مشهور است و چون ظافر خفیه بدان جا نزد نصر او را بکشت و قتل او را از همه پوشیده داشت و حکایت قتل او مشهور است و این واقعه در نیمه محرم الحرام سال پانصد و چهل و نه هجری بود و او در حسن و جمال رعیت تمام مرغوب بود و در فکر نصر از قتل او فارغ گردید که عباس پدر نصر و لابد از آن بدر ببالای خانه بدر او نصر را بقتل ظافر فرمان داد و این نصر جوانی زیبا داشت و نشسته جالس در باره دو برادر شبه طعنه میزدند

دارالکفر و ابو جعفر و دوزن بیرون چند در این شهر فتح سلسله گفت در حضرت منصور معروض داشت مفصل ابتدا ایید وارم ... العیش خلیفه دولت عبیدیه المعز لدین الله در مکه و مدینه و در همه شهرها و وجوه دنانیر و خطب نام و لقب آن گوهر بار خلافت و ... الملک مزین کرد و ... ابوالمنصور اسمعیل الملقب الظافر العبیدی ۹۷ ص

اورا در مراوده با ظافر متهم کرده نسبت امر قبیح میدادند و پسر عباس را بر کشتن او برانگیخت تا بواسطه مراودت
و مصاحبت با ظافر عرض و ناموس پدر خود را بر باد داده و ناموس تحت تلف کرد و مردم در باره او با تو تشنیع مینمایند
ترا بعمل شنیع نسبت میدهند او را بکش تا از این تهمت آسوده گردی و بعد از آن نسبت با منسوب نشوی پس
نصر رجب و حمیت پدر ظافر را اغوا کرد و چون آن شب بایوان آمد و روز دیگر آمد عباس بدر قصر آمد و در خدمت
خواست که خدمت ظافر کند بواسطه بعضی امور مهمه در خدمت و چون در مواضع او را عادت بود نیافت بجو
گشتند و هر چند او را جستجو کردند نیافتند و یا دیگر گفته ندانیم او در کجا است پس عباس از مرکوب فرود آمد و
آمد و داخل قصر شد با کسانی که با او بودند و با آنها عهد و میثاق استوار داشت و با خدم و چاکران گفت که امیر اورا
مولای ما امیر حاضر آید و ایشان جبریل و یوسف که برادران ظافر بودند حاضر کرد و او ایشان را از ظافر پرسش
کرد گفتند از برادر ما جویا شو چه او از ظافر آگاهتر است و عباس ذکران را گفت جبریل و یوسف را
بزدند و با هر دو گفت ایشان ظافر را بکشتند مصنف میگوید خلاصه این قصه این است و من مبسوط
و مشروح این تفصیل را در ترجمه الفائز عیسی بن الظافر در مذکورات مذکور داشته ام و مسجد جامع
الظافری که نسبت او در قاهره است داخل باب زویله و منسوب بظافر است و ظافر آثار را تعمیر
کرد و مالی فراوان بر آن وقف کرد چنانکه بعضی حکایت کرده اند والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب
اشهب بن عبد العزیز بن داود بن ابراهیم القیسی ثم الجعدی الفقیه المالکی المصری کنیتش ابو عمرو است
و امام مالک را دیده تلمذ کرد و بعد از او فقه را اخذ کرد امام شافعی میگوید که در مصر مثل ابو عمرو فقیهی ندیدم
و میان او و ابو القاسم منافست و مشاجرت بود و ریاست مصر بعد از ابن القاسم باو منتهی گردید و ولادت او در مصر در سال
صد و پنجاه هجری بود و ابو جعفر جزار در تاریخ گفته است که ابو عمرو در سال صد و چهل هجری ولادت یافت و در سال دویست
چهار هجری وفات کرد و وفات او یکماه بعد از شافعی بود و بعضی گفته اند هیجده روز پس از شافعی وفات کرد و وفات
شافعی در ماه رجب در سال مذکور بود و وفات او در مصر بود در قرافه صغری مدفون گردید مصنف میگوید قبر ابو عمرو را زیارت
کردم در قرب قبر ابن القاسم مجاور بود و بعضی گفته اند که اسم ابو عمرو مسکین است و اشهب لقب او است لکن تحقیق
اول است و در اخبار از مالک روایت میکرد موثوق بود و نقل او را بصدق مقرون میدیدند و ابو عبد الله القضاعی
در کتاب خطط مصر میگوید از زمان اشهب ریاست و حکومت تامه بود هم مال فراوان داشت و در میان اصحاب
مالک از جمله بصیرترین ایشان بود شافعی گفته است هیچکس از مصریین را مانند او ندیدم اگر در وی سبکی و
خفتی نبودی و شافعی در مصر جز ابو عمرو را از اصحاب مالک ملاقات نکرد و هم ابن عبد الحکم را که از
اصحاب مالک بود ملاقات کرد ابن عبد الحکم میگوید که از اشهب شنیدم در حق شافعی دعای بد میکرد و میگفت که اورا

اللهم

اشهب بن عبد العزیز ابو عمرو الفقیه المالکی
ص ۹۸

بمیران و من تفصیل دعای اشهب را از پس شافعی نقل کرده است شافعی این شعر را متمثلا قرائت کرد

تمنی رجال ان اموت وان امت ... فتلک سبیل لست فیها بواحد
فقل للذی یبغی خلاف الذی مضی ... تهیأ لاخری مثلها فکان قد

ابن عبد الحکم میگوید پس از آنکه شافعی بمرد اشهب از ترکه او غلامی خرید و از آن پس اشهب بمرد و من از ترکه اشهب
همان غلام را خریدم و هم ابن یونس در تاریخ خود اشهب را مذکور داشته است و میگوید اشهب القیسی ثم العامری از بنی جعده است
کنیتش ابو عمرو است و یکی از فقهای مصر و مصاحبان امام مالک است و در سال یکصد و چهل هجری متولد شد و در روز شنبه هشت
روز از ماه شعبان باقیمانده بود در سال دویست و چهار هجری وفات کرد و موی عنفقه خود را خضاب میکرد عنفقه بعین
مهمله و نون و فاء و قاف بر وزن فعلله موی زیر لب است در میانه لب پایین و زنخ است و محمد بن عاصم المعافری میگوید در خواب
دیدم که قائلی مرا میخواند و میگوید یا ابا محمد و مرا اراده خطاب کرد پس گفت

ذهب الذین یقال عند فراقهم ... لیت البلاد باهلها تتصدع

محمد گوید در آن هنگام اشهب مریض بود و این خواب گفتم با رفیقان که بجز اشهب دیگر زنده نماند گوید در
همان مرض اشهب وفات کرد والله اعلم مترجم گوید جزار با جیم و زاء معجمه مشدده و بعد از الف راء مهمله بر وزن
شداد و جزیره بر وزن سکینه است و شرح آن گذشت اصبغ بن الفرج بن سعید بن نافع الفقیه المالکی
المصری کنیتش ابو عبد الله است و اخذ علوم از ابن القاسم و ابن وهب و اشهب و عبد الملک بن الماجشون
در حق اصبغ و مهارت او در فقه میگوید مصر مانند اصبغ فقیهی بیرون نیاورد گفتند نه ابن القاسم
یعنی مانند ابن القاسم نیز از مصر بیرون نیامده گفت و لا ابن القاسم یعنی چنین است و گویند اصبغ
کاتب ابن وهب بود و جد اصبغ نافع آزاد کرده عبد العزیز بن مروان الحکم الاموی والی مصر بود
و اصبغ در روز یکشنبه چهار روز از ماه شوال باقی مانده بسال دویست و بیست و پنج و بعضی بیست و شش هجری
گفته اند وفات کرد و اصبغ بفتح همزه و سکون صاد مهمله و فتح باء موحده و در آخر غین
معجمه است مترجم گوید ماجشون بفتح میم و بعد از الف جیم مکسوره پس از آن شین معجمه مضمومه و بعد از
واو نون است ان شاء الله تعالی معنی این کلمه در ترجمه ابو مروان عبد الملک بن عبد العزیز بن عبد الله در حرف
عین مهمله مذکور میگردد والله تعالی اعلم آق سنقر بن عبد الله کنیتش ابو سعید ملقب
قسیم الدوله است و معروف بحاجب و او جد نور الدین زنگی و فا نواده اتابک اصحاب موصل است
و آق سنقر جد عماد الدین زنگی بن آق سنقر است ان شاء الله مذکور میگردد و آق سنقر
مملوک ملکشاه بن الب ارسلان سلجوقی است و او با تاج الدوله صاحب ... مملوک او ... تاج الدوله

مترجم گوید

ابو عبد الله اصبغ بن الفرج الفقیه المالکی
۹۹ ص ط

آق سنقر بن عبد الله ابو سعید ملقب بقسیم الدوله و معروف بحاجب
٥١٠

تتش بن الب ارسلان سلجوقی در شهر حلب سلطنت یافت آق سنقر مذکور را از جانب خود در آنجا نیابت داد و در بین حماة و
حمص تمام داشت چه آق سنقر مملوک برادر تاج الدوله سلطان ملکشاه بود لکن آق سنقر در حضرت تاج الدوله عصیان
ورزید و تاج الدوله بروی ظفر یافته در قصد او [illegible] و در این وقت او صاحب دمشق بود پس [illegible] بمقاتلت
و مجادلات او پرداخت و در میان ایشان جنگهای شدید روی داد تا آخر در قتل آق سنقر منتوف گردید و این حکایت در
سال چهارصد و هشتاد و هفت هجری بود و در مدرسه معروف بزجاجیه که در خارج حلب است مدفون گردید
مصنف میگوید که تربت قبر او خلق انبوه ترتیب کرده و زیارت و اجتماع میکنند و قرائت قرآن مجید میسر گشته
از سابق این مکان را قرائت قرآن کریم در سر قبر او یک موقوفات است و چنان میگویم که آن مال
وقف کرده است مصنف میگوید معلوم کردم او را وقف نور الدین محمود که پسر پسر او بود و این پس ان شاء الله تعالی در
جای خود مذکور میگردد و در ترجمه تاج الدوله تتش قصه آق سنقر را برخلاف این واقعه مذکوره است ذکر خواهیم کرد
والله تعالی اعلم بالصواب و زجاجیه را ابو الربیع سلیمان بن عبد الجبار بن ارتق صاحب حلب بنا کرد و ابو الربیع
مذکور در تربت همان مدفون گردید و بعد از وی عماد الدین زنگی در حلب رایت سلطنت برافراشت پدر خویش را
در مدرسه زجاجیه نقل کرد و او نیز در بارهای آنجا پنهان داشت و قتل آق سنقر در قریه بود که آن را
رویان میگویند مصنف میگوید سبعین که از اعمال حلب است و این روایت یاقوت الحموی است مترجم گوید رویان
بضم را مهمله و سکون واو و یاء مثناة تحتانیه و بعد از الف نون شهر است عظیم از جبال طبرستان مذکوره و اسم است
در رویان بزرگترین شهرهای جبال طبرستان است چنانکه آمل بزرگترین شهرها در دشت طبرستان است و بعضی میگویند
رویان از طبرستان نیست بلکه مفرده شهری است که کوههای عظیم روی احاطه کرده است و از تخت دیلم
مملکت دیلمان بوده و عمرو بن العلاء صاحب طبرستان بوده آنجا را مفتوح کرد [illegible] و جبال رویان بجبال [illegible] متصل
بیان و اول کسی که آنجا را مفتوح [illegible] سعید بن العاص بوده در سال سی و نه [illegible] ایام [illegible] عمر [illegible] میگوید
سبعین [illegible] رویان نام داشت و سبعین بلفظ عدد قریه ایست در باب حلب و آن قطاع [illegible] است

ابو سعید آق سنقر قسیم الدوله

تا ۱۲۱

آق سنقر البرسقی الغازی کنیت او ابو سعید است و ملقب بقسیم الدوله سیف الدین و او در موصل
و رحبه حکومت داشت و امارت او در این نواحی بعد از سپهسالار مودود بوده مودود از جانب سلطان
محمد بن ملکشاه سلجوقی و از این پس ان شاء الله تعالی در جای خود مذکور میشود در این نواحی و بلاد شام امارت داشت
و مودود در مسجد جامع دمشق در روز جمعه [illegible] ربیع الاخر در سال پانصد و هفت هجری مقتول گردید
از این امر [illegible] جمعی از اهل باطنیه روی بشور [illegible] تا او را کشتند و او را مقتول نمودند و در این هنگام آق
سنقر شحنه و محتسب بغداد بود و این منصب را سلطان محمد مذکور در سال پانصد و هشت هجری

بکمال

پس از آنکه [illegible] برکیارق [illegible] سلطنت حاصل کرد آق سنقر [illegible] کرد در سال چهارصد و نود و شش هجری
سلطان محمد او را [illegible] به محاصره تکریت امر کرد و در این وقت کیقباد بن هزار اسب دیلمی منسوب بباطنیه
در تکریت اقامت داشت و آق سنقر در ماه رجب از سال مذکور مستعد محاصره تکریت گردید و آنجا را
در بندان کرد و تا محرم سال پانصد هجری بکار محاصره مشغول بود و چون [illegible] تکریت را مفتوح کرد اند سیف
الدوله صدقه [illegible] تسلیم او کرد [illegible] کیقباد از آنجا فرود شد و اموال و ذخایر کیقباد نیز [illegible]
و چون بحله رسید کیقباد وفات کرد و چون خبر قتل مودود رسید سلطان محمد سوی آق سنقر حکم فرستاد [illegible]
سپاه دیده و مستعد قتال فرنگ گردد [illegible] پس آق سنقر بسوی موصل رفت و آن جا را فرو گرفت و [illegible]
[illegible] نمود و هجوم فرنگ از حلب [illegible] کرد [illegible] آنجا [illegible] کرده [illegible] پس از آن آق
سنقر بسوی موصل رفت و در آنجا بود تا [illegible] مقتول گردید و او از بزرگان و امرای جلیل ایشان دولت سلجوقیه
بود و در میان ایشان بسیار مشهور و معروف بود و او را باطنیه در روز جمعه نهم ذی القعده سال پانصد و بیستم
هجری در مسجد جامع موصل بکشتند و ابن جوزی در تاریخ خود میگوید که باطنیه او را در مقصوره مسجد جامع موصل در
پانصد و نوزده هجری بکشتند و عماد میگوید او در سال پانصد و بیست هجری بکشتند و ذکر میکنند که باطنیه در
مسجد جامع موصل بزی درویشان صوفیه از بعد نماز با او جلوس کرده چون از نماز فراغت یافت از بهر قتلش
برو حمله کردند و او را از زخمهای مهلک [illegible] لانه تصدی لاستیصال شأفتهم مترجم گوید شأفه قرحه ایست
در زیر قدم پیدا میشود و اگر مقطوع کرده صاحب آن هلاک میشود و اصل این کلام این است که میگویند استأصل
الله شأفته یعنی مقطوع کرده خدا شأفه او را یعنی اذیت چنانکه این قرحه [illegible]
[illegible] است [illegible] آق سنقر [illegible] ایشان طایفه را از بیخ و بن برکند و از [illegible]
فرو نشست و جمعی کثیر از روساء و بزرگان ایشان را بکشت [illegible] او را بکشتند و [illegible] از وی پسرش عز
الدین مسعود متولی امور پدر گردید و در روز سه شنبه بیست و دوم جمادی الاخره سال پانصد و بیست و یک هجری
وفات کرد و بعد از مسعود عماد الدین زنگی بن آق سنقر [illegible] در ترجمه مسعود مذکور است چنانکه ان شاء الله تعالی در
حرف زاء معجمه شرح [illegible] کرد بعد [illegible] مسعود متولی امر امارت گردید والله اعلم بالصواب و برسقی بضم باء
موحده و سکون راء مهمله و ضم سین مهمله و بعد از سین قاف [illegible] این نسبت را مصنف میگوید ندانم بسوی
چه چیز [illegible] ذکر کرده است مصنف میگوید پس از آن معلوم کردم که این نسبت بسوی
برسق است و برسق یکی از مملوکان طغرلبیک ابی طالب محمد است ان شاء الله تعالی در مقام خود
مذکور خواهد گشت و برسق در دولت سلجوقیه رتبت و مقامی یافت و از امیران ترک گردید و در هر کار

ابو الصلت امیة بن عبد العزیز ص ۱۰۲

مت را الیه ... بود در شمار اعیان و اشراف زعمای دولت و امرای مملکت بود مترجم گوید باطنه با مر موضعه
و طالب ... آن فنون ... کامله در ... در کنار دریای ... است و باطنه از ... دو کوه ...
فراهم آمده ... است والله اعلم کتاب ... الاخبار امیة بن عبد العزیز بن ابی الصلت
الاندلسی الدانی کنیتش ابو الصلت است و در علوم آداب فضیلت و مهارت داشت و کتاب ...
که مسمی بحدیقه است و با سلوب و روش کتاب یتیمة الدهر ثعالبی است تصنیف کرده و در فن حکمت نیز معرفت داشت
از این رو او را ادیب الحکیم می گفته اند در علم تاریخ ... از اندلس اشتغال نموده ... کنده ...
ساکن گردید و عماد کاتب در کتاب خریده او را ... کرده و اشعار که و جمله ای از ابیات او را ... از جمله
ابیات ... از اشعار او ذکر کرده است و در شمار اشعار او ... است

اذا کان اصلی من تراب فکلها	بلادی وکل العالمین اقاربی
ولا بد لی ان اسال العیس حاجة	تشق علی شم الذری والغوارب

مصنف میگوید این دو شعر را در دیوان او نیافتم و هم چنین اشعار را از وی بیاد نموده

وقائلة ما بال مثلک خاملا	أأنت ضعیف الرأی ام انت عاجز
فقلت لها ذنبی الی القوم اننی	لما لم یحوزوه من المجد حائز
وما فاتنی شیء سوی الحظ وحده	واما المعالی فهی عندی غرائز

مصنف میگوید این مقطوع را نیز در دیوان ابو الصلت یافتم والله اعلم و از اشعار اوست

عجب گفته و بعد و کهنه ... الکرث ... در ... آثار ... و ... بجز آنجنین است

جد بطلی و عبث	ثم مضی و ما اکترث	واحزنا من شادن	فی عقد الصبر نفث
یقتل من شاء بعی	نیه ومن شاء بعث	فأی ود لم یخن	وای عهد ما نکث

و هم از اشعار ابو الصلت است این دو شعر

دب العذار بخده ثم انثنی	من لثم مبسمه البرود الاشنب
لا غرو ان خشی الردی فی لثمه	فالریق سم قاتل للعقرب

و هم ابو الصلت راست

ومهفهف ترکت محاسن وجهه	ما مجه فی الکاس من ابریقه
ففعالها من مقلتیه ولونها	من وجنتیه وطعمها من ریقه

و هم عماد الدین کاتب در کتاب خریده ترجمه حسن بن ابی الشخباء این دو شعر را از ابو الصلت ... آورده

طرف ... اول ... ابیات ... ما ...

عجبت من طرفک فی ضعفه	کیف یصید البطل الاصیدا

یفعل فینا

یفعل فینا وهو فی غمده	ما یفعل السیف اذا جردا

قد بگیر اول غلاف ... است

بالجمله اشعار ابو الصلت بسیار است و حکمای ... است داود در او ... کار ... مهدی انتقال نمود و در روز دوشنبه
اول سال ... و پنج در ... مهدیه وفات کرد و از ... انتقال نمود و بعضی وفات ابو الصلت
را در ... محرم الحرام سال ... و ... هجری دانسته اند و عماد در کتاب خریده نوشته است قاضی
الفاضل کتاب حدیقه را ... در ... آن مرقوم شده بود وفات ابو الصلت در ... محرم الحرام سال ...
... هجری بود لکن قول صحیح همان قول اول است ... بر آن قول اقتصار ابو الصلت
... است ... در کتاب الجنان او را یاد کرده است و گفته است در مهدیه وفات کرد و در
... و ... ترجمه شیخ هبة الله البوصیری که از ... اللقانه ... ابی الصلت
اشعار ... که وصیت کرد بر قبر او بنویسند و اینها آخر اشعار او بود ... گوید

سکنتک یا دار الفناء مصدقا	بانی الی دار البقاء اصیر
واعظم ما فی الامر انی صائر	الی عادل فی الحکم لیس یجور
فیا لیت شعری کیف القاه عندها	وزادی قلیل والذنوب کثیر
فان اک مجزیا بذنبی فانی	بشر عقاب المذنبین جدیر
وان یک عفو منه عنی ورحمة	فثم نعیم دائم وسرور

زاد تغیر ... است

و چون مرض موت ابو الصلت اشتداد یافت از پسرش عبد العزیز این شعر را گفت

عبد العزیز خلیفتی	رب السماء علیک بعدی	انا قد عهدت الیک ما	تدریه فاحفظ فیه عهدی
فلئن عملت به فانک	لا تزال حلیف رشد	ولئن نکثت لقد ضللت	وقد نصحتک حسب جهدی

مصنف میگوید پس از آن در مجموعه ای بعض از اهل مغرب ... نگریستم که ابو الصلت مذکور در دانیه است
... از بلاد اندلس است در آن سال ... و ... هجری ... از علمای اندلس اخذ علوم
نمود مثل ابو الولید الوقشی قاضی دانیه ... و در روز عید اضحی ... و ... هجری با ... باسکندریه
آمد الافضل ... او را از مصر در سال ... و ... هجری نفی بلد نمود و در اسکندریه ... با کاملی
در سال ... و ... هجری از آنجا سفر کرد و بمهدیه ... یحیی بن تمیم بن المعز بن بادیس ... صاحب
مهدیه بود ... آمد و در آنجا اقامت کرد و هم در آنجا فرزندی آورد و او را عبد العزیز
نام نهاد و عبد العزیز در فن شعر مهارتی تمام داشت و در لعب شطرنج ید بیضا مینمود و این عبد العزیز
در بجایه وفات کرد در سنه ... و ... هجری مصنف میگوید عبد العزیز همان کس است

[illegible] و در علم و ادب [illegible] (marginal note, written diagonally at top)

علم کلمات بطلمیوس و غلط کرده است روایتی که از قاضی نقل کرده است در صورت ابی الصلت و را این تاریخ جهل و شیخ چه گمان کرده است که او در این تاریخ بوده است و این خطا از آن شده است که عبد العزیز در این تاریخ وفات کرده است و بروی شبهه شده است و چنان دانسته است که زمان وفات ابی الصلت در این تاریخ بوده است و پدر او در مصر در قید حیات در عقب افضل بود و تصانیف بسیار دارد رساله عمل باسطرلاب و دیگر کتاب الوجیز در علم هیئت و دیگر کتاب الادویة المفرده و دیگر در منطق کتابی تصنیف کرده و نام آن را تقویم الذهن نهاد و دیگر کتابی تصنیف کرده و از آن کتاب الانتصار نام نهاده در رد بر علی بن رضوان در مسائل حنین بن اسحق نقد کرده بود و چون کتاب الوجیز را در علم هیئت تصنیف کرد به نام افضل تصنیف کرد و افضل منجم خویش عرض حال و منجم ابو عبد الله الحلبی بود و چون ابو عبد الله بر مضامین آن واقف گردید با افضل گفت که کسانی که مبتدی باشند از این کتاب منتفع نمی‌گردند و آنکسان که متبحر باشند از این علوم بدین مستغنی باشند از این کتاب مستغنی باشند یعنی فائده بروی مترتب نیست بالجمله از جمله اشعار پسر او است این شعر

کیف لا تبلى غلائله   وهو بدر وهي كتان

واین تشبیه از این جهت کرده است که کتان را اگر در جلوه ماه گذارند در نور ماه بروی تباه گردد و مرض او استسقا بود و بدان مرض هلاک گردید والله تعالی اعلم مرحوم گوید که مهدیه بضم میم و فتح نون و سکون سین و کسر نون شناه فوقانی و یا شناه تحتانی و بعد از آن رای مهمله موضعی است در غرب مهدیه و سوسه در افریقیه میان آن دو هر یک از این دو یک منزل راه است و آن بنی قصری است که بر حملکی یکدیوار احاطه دارد و در نزدیک آن بسیار است از نمکش را بر مرکب حمل کنند به بلاد بصار و در بقیه منستیر عثمان است میان آن و قیروان کشیده منزل است و بوصیر بضم با موحده و سکون واو و کسر صاد مهمله و بعد از صاد با شناه تحتانی و بعد از آن رای مهمله معروف است ببوصیر قوریدس و موفق گوریدس سکونت در آنجا مروان بن محمد مقتول گردید و دانیه بعد از دال مهمله الف و بعد از آن نون مکسوره و بعد از نون یا شناه تحتانی مفتوحه شهری است در اندلس از اعمال بلنسیه و در بیابان آن دریا و بحر و مکور زادان و اصبع شیخ القراء ابو عمرو عثمان بن سعید الدانی در علم قرأت صاحب تصانیف مشهوره است از آنجا است والله اعلم ایاس بن معویة بن قرة بن ایاس بن هلال بن رباب بن عبید بن سواة بن ساریة بن ذبیان بن ثعلبة بن سلیم بن اوس بن مزینة المزنی کنیت ابو واثله است زیاد بلیغ داشت و در ذهن و ذکا و فطانت و فراست و حدس صائب و دیگر صفات و معرفت و در جامعه مشهور بود و شعر میزدند و در بسیار امور صادق الظن و مفرط ذکاوت و هوش معروف بود

(marginal note, lower left of the right-hand page, beside the last lines) دیاد مثل میزدند

(marginal note, right-hand page) با اکثر جمعی کتان جامه علائل او دوی اسلام جمع زده یا زاده زیر آن پوشند و معروف است کتان در مهتاب کهنه میشود

(marginal note, right-hand page) و کتان بفتح موحده و جیم مشدده و بعد از الف نون شهری است در اندلس از اعمال کورة البیرة و خراب شده و بعضی از آنجا مرتبه اعظام [illegible] و بعضی کتانه و [illegible] [illegible] نیست

ابو واثله
ایاس بن معویة
تج ۱۰۳

(marginal note, right-hand page) در [illegible] [illegible]

و با او مثل میزدند در ذکاوت و حدت ذهن و دور است ابو تمام و حریری در مقامات خود ایاس را قصد کرده است آنجا که در مقامه بصریه گوید فاذا المعتی المعیشة ابن عباس و فراستی فراسة ایاس که معروف است در کیاست ایاس نقل کرده است که عمر بن عبد العزیز او را قضا و ثبت بصره داده بود و ایاس بن هلال که جد پدر ایاس مذکور است از اصحاب حضرت رسول صلی الله علیه و آله بود و قرة با معویة بن قرة پدر ایاس گفته پسر تو چگونه است از بهر تو در رو باب گفت فرزند نیکو فرزندی است چهار دانگ مرا کفایت کند و هم مرا از کار آخرت فارغ ساخته دو دانگ دیگر از این وجه عقل و کفایت و اشاره به زیادت ادراک بود بالجمله ایاس یکی از فضلای عاقل و زیرک کاردان نیک اندیشه بود و از باب فطانت و فراست او حدیث کرده‌اند که وقتی در موضعی بود و حادثه در آنجا واقع شد و سبب وحشت گردیده و در آنجا سه زن حضور داشتند که در حضرت ایاس شناخته نبود پس ایاس گفت وقتی گفت این سه زن یکی بار حمل دارد و دیگری شیر ده شده است و آن دیگر باکره است و چون در پی تحقیق آن امر برآمدند چنان یافته شد که او تفرس کرده بود پس گفته از کجا این حکم کردی ایاس گفت این زن را دیدم که دست بر شکم نهاده در هنگام خوف دست بر آن نهاد از بهر حفظ آن آنچه در بطن او دارد و اینکه نگریستم در هنگام وقوع این حادثه یکی از این سه زن دست خود بر شکم خویش نهاد و بدان فهم کردم که او حمل دارد و دیگری دست بر پستان خویش نهاد از آن فراست کردم که او شیر ده است و آن دیگر دست خویش بر فرج خود نهاد و بدان تفرس نمودم که او باکره است و صالح بن سلیمان بن عتبة بن عبد الرحمن بن الحارث می‌گوید عقول آنان را ندیدم مگر آنکه بعضی با بعضی قریب بود مگر آنان دیگر تا این که ندانست مگر عقل حجاج بن یوسف و ایاس بن معویة که از اندازه عقول دیگر مردم برگذشته بود و چون بهم سخن درمیان است اعظم از این جهت که او در امری بدو مکشوف افتاد بقضا میل حکم کرد او را یاور گفته در تو چهار خصلت است تحت دماغه و تندی است دیگر بر گفتن و دیگر نیمی دراج سفور و چون عجائب نفس خود امری دیگر در حکام از برای تعجیل داری و در قضاء آن باید که آماده و تقیق حکم را این تمیز نتیجه غیر آن است و اما کثرة کلام لا الصواب نمی‌توان با خطا دلگفته آنچه گویم الصواب گفت چون الصواب بگویم هر چیز که گویم نیکوتر است و اما تعجیل در احکام پس چنین است این و شش ره هدایت خویش کرده گفته نیست که عشا از جهه است و دیگر تعجیل اصابع برابر نمودن و تعجیل در جواب گوی و نگفتی واحد و اثنین و ثلاثه و اربعه و خمسه گفته چنین را میدانستم از جهه اشاره کنیم گفت من نیز زور آنکه بدان حکم کنم و سه سال از بهر آن مکشوف است و آنکه از بهر آن نقص کفت نقص حکم در آن او مستحسن است و اما آنکه میگویم تو اعجاب بنفس خود داری را آنکه تا از عقل من پسند نمودار

(marginal note, left-hand page) [illegible]

در عجب می‌افکند بانه گفته آری گفت پس من خود متحیرتر از تو در عجب شوم وقتی ایاس مذکور شد در مجلس که مهدی بود در
میگوید مسلمانان عجب مردی احمق است در رضای [illegible] میدانند اهل بدعت آنکه میخورند از ایشان دفع نمیکرد ایاس
گفت آیا تو آنکه میخوری نجاست بدفع میکرد گفت نه زیرا که هر چه از طعام و غیر آن را غذا از جمیع بدن قرار داده است
و بدل ما یتحلل میشود گفت چگونه میتوانند بود که بعضی از آن ماکولات بدفع نشود بلکه بعضی از آن خرابه هر که آنکه
اهل بدعت بخورند بدفع نشود و هم ایاس وقتی نظر بگرد رحبه در زود که محکوم است [illegible] در آن وسط بود فکند
و گفت زیر این آجر جانوری است پس آن آجر را بلند نمودند در زیر آن ماری پیچیده نشسته و از وی پرسیدند که
از کجا این حدس نمودی گفت از این امر در میان این دو آجر از میان آجرهای این رحبه خاک نمناک نگریستم
دانستم چیزی در میان او نفس میکشد در خاک آن نم گشته است و هم روزی از جائی میگذشت با کاتب
گفت صدای سگ غریبی میشنوم گفتند از کجا دانستی که این بانگ از سگ غریب است گفت از این امر که صدا از
ضعیف بود و از روی خضوع و خشوع بانگ میکرد و سگهای دیگر بانگ و فریاد شدید میکنند و چون متوقف
نمودند سگ غریب بود که تازه بدانجا آمده بود و سگهای دیگر بروی بانگ میزدند و بروی شورش میزدند و هم وقتی نظر از منبر
اند جست در [illegible] بود [illegible] بود در آنجا گفت در این صحرا جانوری است و اگر در
آنجا نظر کنید دابه نگریسته باد گفته چگونه دانستی در این جا جانوری است گفت از این امر که زمین نگاشته
نمیشود مگر در هر وقت یک وقتی که گیاهی بخواهد روئیده شود یا جانوری در آنجا پیدا شده و جاحظ میگوید هر گاه
آدمی نظر بموضعی از زمین منتفخ مستوی اندازد پس تامل نماید اگر دید شکاف برداشته و پس از آن خاک از زیرش کو
و نفخ زمین همچنان مستوی باشد بداند که گیاه از آنجا خواهد روئید و هر گاه در آن موضع خاک مستوی نماند و از زیرش خاک
در تصدع و حرکت مخلوط بود بداند در آنجا دابه‌ای میجنبد بالجمله ایاس را در اخبار و آثار فراست و کیاست
اقوال زیاد است و اگر نه بیم تطویل کلام میرفت بیشتر ما هم کلام را در آن روایات و حکایات
جمع نمودم و بعضی از علما جزوهای بزرگ از اخبار ایاس و وقتی عمر بن عبدالعزیز در ایام خلافت
خود مکتوبی بعدی بن ارطاة که از جانب عمر بن عبدالعزیز نیابت عراق داشت نگاشت و
فرمان داد که ایاس بن معویه و قاسم بن ربیعه الحرشی که از بنی عبدالله بن غطفان بود در یک مجلس
حاضر نمود ایشان را در میزان تجربت و امتحان بسنجد هر یک بسلامت نفس و حصافت
عقل و رزانت رای و فکر صائب و نطق صادق بر دیگری برتری داشته باشد او را بقضاوت بصره ممتاز
نماید پس هر دو در خدمت عدی بن ارطاة حاضر کردید ایاس با عدی گفت ایها الامیر از حسن بصری و
محمد بن سیرین که هر دو شیخ فقیه مصر بصره است از من و قاسم سؤال کن پس حسن را از ایشان صلاح دانسته

بقضاوت منصوب دار

بقضاوت منصوب دارد چنانکه بود قاسم پیش حسن و محمد ملاقات کرده بود و ایاس ایشان را ملاقات نکرده بود و قاسم دانست
بعد از آنکه عدی از حسن و محمد سؤال کند ایشان قاسم را تصدیق خواهند پس قاسم با عدی گفت نه از من و نه از ایاس
از ایشان سؤال کن و من حقیقت امر را بخدا بازگویم قسم بخدائی که جز آن خدائی نیست که ایاس از من فقیه‌تر است
و هم علم او بقضاوت از من بیشتر است اگر من دروغ گویم [illegible] دروغ گو [illegible] البته سزاوار نیست
مرا قضاوت دهی و اگر راستگو باشم سزاوار است [illegible] فضیلت و شایستگی ایاس معترف الصدق دادی پس
لازم است که بقول من رفتار نمائی و ایاس [illegible] قضاوت [illegible] جز ایاس این سخن بشنید و دانست که قاسم از
تولیت قضاوت [illegible] عدی گفت تو مردی را آوردی و او را در کنار جهنم بداشتی و او خویشتن
از آتش لیکن بدروغ برهانید و از آن معصیت استغفار میکند و از آنکه باید دوری کند و [illegible]
مرا به معنی [illegible] تمام نگریسته [illegible] قضاوت بر [illegible] و آن امر است [illegible]
آتش جهنم گرفتار [illegible] اگر حکمی [illegible] آتش [illegible] فضیلت
[illegible] و در [illegible] آن باب [illegible] استغفار و انابت [illegible] و از آن [illegible] این کار
[illegible] عدی این سخن از ایاس بشنید گفت [illegible] آگاه شدی و [illegible] حاضر
[illegible] قضاوت [illegible]
و چاه [illegible] عدالت حکم کرد و او را بمنصب قضاوت برگزید و هم از ایاس حکایت کرده
که گفت [illegible] در [illegible] در بصره در
مجلس قضاوت نشسته [illegible] فلان شخص
[illegible] آن [illegible]
آنگاه گفت [illegible] منزل [illegible] تا گفتم
گفت [illegible] است [illegible]
او را [illegible] وقتی ایاس در صحرائی [illegible] آنجا [illegible] در آن [illegible]
سگ [illegible] ایاس [illegible] این سگ [illegible] ایاس گفت
[illegible] گفته از کجا دانستی [illegible] گفت از این امر [illegible]
مانند صدائی که از چاه برخیزد نگریستم بالجمله ایاس را در این [illegible] حکایات عجیبه و روایات
غریبه است و ابو اسحق بن حفص میگوید که وقتی ایاس در خواب دید که [illegible] که در عهد [illegible]
[illegible] و عهدی قریب است از [illegible] میان در میان البصره و خوزستان پس ایاس در همان عهدی

در سال یکصد و بیست و دو از هجرت وفات کرد و دیگری غیر از ابو اسحق گفته است وفات او در سال یکصد و بیست و یک هجری
بود و عمر او هفتاد و شش سال بود و ایاس گفته است در همان سالی که می‌میرد او گفت در خواب دیدم پدرم بر
بر اسبی سوار است و من بر اسبی دیگر بودم پس به پدرم سبقت گرفتم و نه پدرم بر من سبقت نمود و پدرم هفتاد و
شش سال عمر کرد و من نیز در سال هفتاد و ششم بوده در زندگانی کنم و چون عمر او بحد رسید در شب آخرین فرار رسید
گفت چه شبی است این شب شب آن است که عمر پدرم در چنین وقتی تمام شد پس خوابید و صبح نمود مرده بود و پدر او معویه در سال یکصد و سیزده هجری وفات کرد و ایاس بکسر همزه است و قره بضم قاف است
و مزنیه از نیز چنین مذکور است گوید وقتی از شبها در دیدن ماه رمضان جماعتی حضور یافتند و انس بن مالک نیز
در میان ایشان بود انس در این وقت نزدیک صد سال از عمرش برگذشته بود پس انس گفت
این ماه است و اشاره به آن می‌کرد و سایرین نمی‌دیدند و ایاس بانس نظر می‌کرد دید که تار موئی از
ابروی انس آویخته است پس ایاس آن را شانه کرد و برداشت آنگاه با انس گفت یا ابا
حمزه موضع هلال را بما بنما و انس هر چند نظر کرد ندید و گفت من ماه سلخ شهر ندیدم و معلوم شد که آن موی
شبهه شده بود ابو ایوب بن زید بن قیس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالک بن عمرو بن
عامر بن زید مناة بن عامر بن سعد بن الخزرج بن تیم الله بن النمر بن قاسط بن هنب بن افصی
بن دعمی بن جدیلة بن اسد بن ربیعة بن نزار بن معد بن عدنان الکنیتی ابو سلیمان الکنیه دایاین
القریة الهلالی معروف است و قریه بکسر جده او است و نام او خماعه است دختر جشم بن ربیعة بن زید مناة بن
عوف بن سعد الخزرج است و بقیه نسب در اول ترجمه مذکور گردید و او در هر اعرابی امی بوده در
میان خطبا عرب بفصاحت و بلاغت مشهور و معدود بوده و چنان است که ابن القریه سوادی نداشت
نیکو و نیکو حال بود پس بعین التمر آمد در این وقت عامل حجاج بن یوسف در آنجا بود و او را قانون آن
بود که در همه روز و همه شب سفره گسترده می‌کرد و جمیع را اطعام می‌نمود پس ابن القریه به در خانه او بایستاد
و نگریست که مردم همه آنجا داخل میشدند گفت این جماعت داخل شوند گفتند از آن جهت که بطعام امیر بخوانند
پس او نیز داخل گردید و بر سر طعام بنشست و با دیگران گفت همه روزه عادت امیر بر
طعام کردن است گفتند آری پس ابن القریه هر بامداد و شام در خانه او حاضر میشد و طعام و نهار میخورد تا آنکه
کتابی از جانب حجاج مکتوب از نظر آن عامل برسید و عبارت آن عربی غریب بود که هیچکس فهم معنی آن
نتوانست کرد و از این جهت طعام مقرر امیر تا خیر افتاد و ابن القریه چون باب بسته دید که تا
همه روزه دیگر گون شده و امیر متغیر از شکایت و ملالی گفت چه حکایت است که امیر رنجیده است

مترجم گوید در نسخه عربی رسیدست از کن
من ایاس عن ذلک و ایاس و ... و از ذلک
دانم تعدد ... و ... بکس
... و ...
... و ...
و ... او داود
... ابو داود ...
... و ...
... و ...
... ابن ...
... و ...
... و ...
... ۱۰۴۱ ابن
طبی بشهود ابوسلیمان ایوب
کوید ... زید معروف بابن
القریه الهلالی
باغم در کتاب شرح ...
قد
... اجمال ...
ایاس سود ... و
... و ...
... ابو تمام ... در این
شعر ... اشارت کند و گوید شعر
اقدام عمرو فی سماحة حاتم
فی حلم احنف فی ذکاء ایاس
و این شعر را حکایتی معروف است چنانکه
... در باب حاء حبیبه
در ترجمه حال ابی تمام مذکور شد

که امروز نه بخود بود و نه میخوردند گفتند کتابی از حجاج باو رسیده است که عربی غریب است و ادراک معنی او نمی‌توان نمود
از آن دلگیر شده است ابن القریه گفت امیر آن مکتوب را از برای من قرائت کند تا من نیز از آن الفاظ
الفاظ او را بکنم و معنی آن را بار بنمایم و ابن القریه مرد خطیب بود و در فن بلیغ داشت پس این سخن را با او باز
گفتند و او ابن القریه را حاضر گردانید و چون مکتوب حجاج را برو فرو خواند معنی کلام را بفهمید و از برای والی
تفسیر کرد تا وقتی والی از جمیع مضمون مکتوب مستحضر گردید آنگاه ابن القریه گفت آیا قدرت بر نگاشتن
جواب این مکتوب داری گفت نه من نه توانم بخوانم نه میتوانم نگارش نمایم چرا که امی بوده ام و لیکن مردی کاتب
طلب نمایم تا آنچه باو بگویم او بنویسد پس بطلب کاتب نشست و آنچه گفت کاتب بنوشت چون آن
مکتوب بحجاج فرستاده شد و در نزد وی قرائت گردید حجاج نگریست که کلام عربی غریب است و دانست که
این کلام از کاتب خراج نیست آنگاه گفت مکتوباتی که از عین التمر آمده بود حاضر کنند و چون
ملاحظه کرد دیدند که آن مکتوب با این مکتوب که از ابن القریه رسیده بود مخالف بود پس حجاج مکتوبی به
عامل عین التمر نگاشت که مکتوبی که نگاشته بودی رسید و از مکتوب تو بعید بود و آن طرز کلام تو
مثل آن نبود ... و منطقی غیر از تو نیست پس مکتوب او را بکوب نخواند ... گفت ... که این مکتوب را
از بهر تو ... پس عامل این مکتوب را با ابن القریه ... حجاج ... ابن القریه
بحجاج ... حجاج گفت ... و او را ... و ... از ... بعیاد
... حجاج ... ابن القریه بر حجاج درآمد گفت ... ابن القریه گفت ... است
حجاج گفت او ... است ... که ... ناتوانی و ... فصاحت
و بلاغت ... پس ... او ... و ...
داد و ... حجاج ... حجاج سوی عبد الملک بن مروان ... مروان
و عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الکندی در سجستان بر طغیان برگشته و این حکایت مشهور است
حجاج ابن القریه را برسالت بسوی او فرستاد و چون ابن القریه بر عبد الرحمن داخل شد عبد الرحمن گفت
یا ... خطبه ... عبد الملک را خلع کن و حجاج را ... و ... سرت را ببرند
ابن القریه گفت ایها الامیر من بسفارت سوی رسالت آمده ام و کسی بار ... رسول ... عبد الرحمن
گفت سخن همان است که ... ابن القریه را ...
... و ... خطبه بر خواند و عبد الملک را خلع نمود و حجاج را ...
داشتم ... اقامت نمود و چون عبد الرحمن ... و منهزم گردید حجاج ... که از جانب او ...

واصفهان و حوالی آنجا لعنت منتشر در شهرها که هر کس از جانب پسر اشعث بود ایشان لعنت او را گرفته و امیر شهر و کاتب او فرستادند ایشان میدان کار بود چنانچه از جمله کسانی که ماخوذ گشتند ابن القریه بود و حجاج او را که بهمت حجاج آوردند باو گفت مرا از آنچه از تو پرسم خبر بده ابن القریه از هر چه خواهی سؤال کن گفت مرا از اهل عراق خبر ده در میان مردم چه گفت مردم عراق نجی و جاهل اعلم ناس بشد گفت اهل حجاز چگونه مردم شد گفت در آغاز فتنه انگیزی و در فتنه از همه کس سریعتر و خبیث تر و در جنگ از همه کس عاجزتر شد گفت مردم شام چگونه اند گفت در متابعت و مطاوعت خلفا از همه کس فرمانبردارتر گفت اهل مصر چگونه جانوران شد گفت آن کس را غالب شود مردم او شد گفت اهل بحرین چگونه مردم شده اند گفت آمده اند در گذرگاهها راه فراخ بر سنگ ریزه میان عراق و عرب و عجم و دو خلق عرب شده اند گفت مردم عمان چگونه اند گفت عرب شده که نبطی شده اند گفت اهل یمامه چگونه اند گفت از زنان و شجاعان اشجع و از آزادان و مهتان در مقاتلت و مبارزت سبقت جسته اند گفت اهل یمن بر چه گونه اند گفت اهل سمع و طاعت و در پهلوی با جماعت و ملازمت با قوم سر دار اند گفت اهل یمامه چون مند گفت صاحب جفا و جور و هر یک ابلیس شده و در وقت لقا و داد صبور شده گفت در باره مردم فارس چگونه گفت مردم کف یکان گفت کیرمند و کینه ور و میان ایشان شرور فتنه پیشه و در زمین گشت زار بسیار و قریه و دیهات بسیار دارند و کار را کار ایشان و تجبر زیسته حجاج گفت مرا از عرب خبر ده گفت سؤال کن و عرب خال اصفهانی و عرب

هستند گفت قریش چگونه مردم شد گفت در علم و کرم از دیگران معظمت و مقام بهتر جسته اند گفت از بنو عامر بن صعصعه باز گو گفت ایشان از دیگران اطول است و جهت آنها از دیگران اکرم است گفت از بنو سلیم سخن کن گفت مجالس ایشان از دیگران عظیم تر است و عهد و میثاق آنها از دیگران محکمتر و پاینده تر است گفت از ثقیف باز گو گفت آبا و اجداد ایشان از دیگران کریم تر است و وفود ایشان از دیگران کثیر تر است مترجم گوید وفد الیه و علیه وفد اوفودا و افادة و وفادة یعنی قدوم نمود و وارد گردید باو بالجمله حجاج گفت بنو زید چگونه مردم شد گفت ایشان از دیگران ملازمت رایات بیشتر کسته و از پی فخر خواهی کوشش بیشتر نمایند گفت از قضاعه چگونه گفت جمال ایشان از دیگران عظیم تر است فرزند و حسب و نسب ایشان از دیگران کریم تر است و آثار ایشان از دیگران بعید تر است گفت در حق انصار چگونه گفت مقام ایشان از دیگران ثابت تر است و اسلام ایشان از دیگران پسندیده تر است و لایم و از منه ایشان از دیگران اکرم است گفت بنو

تمیم را چگونه شناختی گفت نبرد و جنگ ایشان در اشعار عرب بیشتر است و آثار ایشان از دیگران بهتر گفت بکر بن وائل را چگونه گفت ایشان قومی ثابت و شمشیر زنی تر از دیگران دارند گفت بنو عبد القیس چگونه ابن القریه گفت پدر و ادراک مقاصد و آمال و طعن و ضرب و اندر رایات فقر و صبر اهل از دیگران شدید تر اند گفت از بنو اسد چگونه گفت اهل عدد و زیرکی و عزت و تمکن و دوز شده گفت از لخم چه گوئی گفت ایشان ملوک شده و در ایشان نوک است یعنی حمق گفت جذام چگونه جماعتی باشند گفت ایشان اهل شر و فساد باشند و انگیزش حرب و غلا نائره و نائره جنگ و صبرهاء را اتهامی دیده آنگاه که آتش فتنه را روشن کنند بایه ور کنند و دیگر زند گفت بنو الحارث چگونه کسی هستند گفت ایشان را شیال قدیم و حمایل حریم میباشند گفت از عک چگونه گفت شیران مجاهد شده در طلب این اسد گفت تغلب را چگونه بگو گفت هرگاه ضربه را ملاقات کرده از تصدیق میکنند و هم از نظر دشمنان آتش جنگ را روشن میکنند گفت غسان چگونه جماعتی شده گفت حسب ایشان از نسب عرب اکرم است و نسب ایشان از آنها ثابت تر است آنگاه حجاج گفت کدام طایفه از عرب بیشتر از قول ناکس منع میزبانند از آنکه حقوق از ایشان برود و مظلوم واقع شوند گفت قریش جانب مکه را مربع شده که صعود آن از استطاعت بیرون است و اهل کوه که همین شده است بر زمین با از سنگ آویزه شده است و طلب کفی نتو جستن او را در ازاری که دفع کنم است خداوند و اوست او را منع کنم است حجاب او را امین نهانها کان او را احفظ کند است او از دیگران رفعت مقام و منزلت و عظمت ایشان را رسانید حجاج گفت مرا از جبابره و عرب مرد جاهلیت خبر ده گفت عرب در زمان جاهلیت میگفته طایفه حمیر ارباب ملک میباشند و قوم کنده لباب ملوک میباشند و طایفه مذحج اهل طعن و ضرب شده و مردم همدان بزرگان و موثق خیل شده و جماعت ازد شیران باس شده حجاج گفت از زمین ها خبر ده گفت سؤال کن گفت هند چگونه زمین است ابن القریه گفت دریای هند در است و کوههای هند یاقوت است و درخت های هند عود است و ورق های آن عطر است و مردمش ضعیف و زبون و احمق شده مثل درسته کبوتر گفت از خراسان باز گو گفت آبهای آنجا بد است و دشمن های آنجا بالینه و در زی جا جامه شده گفت از زمین عمان مرا خبر ده گفت گرمای آن شدید است و صید آن آماده و عتید گفت از بحرین باز گو گفت خاک و به است در میان دو شهر گفت از یمن باز گو گفت اصل عرب و مردم خانها و حسب است گفت از مکه خبر که باز گو گفت مردمش عالم و دانش ورشده و در نهایت... میباشند گفت مدینه چگونه است گفت علم در آنجا رسوخ کرده است و از آنجا بروز نموده است گفت از بصره بگو گفت زمستان آن سخت و گرمای آن شدید و آبش شور و خاکش صلح است گفت کوفه چیزان

کہ از مرات دنیا روایتی شنیده است و از سرادق شام بر بیرون آمده است ابن ابی شیبه ... و بہ حضرات میرفت
بسیار داده کہ واعظ حکیم است کہ حسن است در میان حجاج و کشنده اسلام است کہ ... افزوده نکوهد
باشد و چه روانی می بود و نیانی باز و وجه دولت کہ رسانیده ... صاحب ... کہ ... چونکہ
عروس کسی است و در بلند نشانی ... جواب حجاج با ابن القریہ ... حجاج ... با ابن القریہ دارد
بد فرزند ... امراء عراق ... ایشان ... آنها
آنکه با غیره شمشیر ... کہ ... ابن القریہ گفت خدای امیر را اصلاح آورده کہ
کہ گاه آن ... اسلام ... حجاج گفت ... للحل جواد کبوة و للکل صارم نبوة و للکل حلیم هفوة
... شمشیر برنده ... گذشته است و ... حلیمی شناخته است
چون ابن القریہ این کلمات بگفت حجاج گفت ... دربیاب گفت ... واده کن
ابن القریہ ... بعضی حدیث ... حجاج ... ابن القریہ ... ابن القریہ ... عرب ... میدانند
و هر چیزی را آفتی است ابن القریہ گفت چنان است خدا امیر را اصلاح آورد حجاج گفت آفت ... کدام است گفت
غضب است گفت آفت عقل چه است گفت عجب و نخوت گفت آفت علم چیست گفت فراموشی و نسیان گفت
گفت آفت سخاوت چیست گفت ... منت گذاردن گفت آفت کرام چیست گفت مجاورت ...
بخیلان ولئام گفت آفت شجاعت چیست گفت بغی و عصیان گفت آفت عبادت چیست گفت ...
گفت آفت ... چیست گفت ... گفت آفت حدیث چیست گفت کذب و دروغگوئی
آفت مال چه چیز است گفت سوء تدبیر گفت آفت آن کس که کامل باشد در میان ... چیست گفت
... گفت پس باز گو آفت حجاج بن یوسف چیست گفت خدا امیر را اصلاح ...
و نسب طیب و اصل پاک است ... آفت ... حجاج گفت ... از نفاق و عصیان و ظاهر ...
و طغیان را ... بعد کہ او را ... حجاج او را مقتول ... پشیمان ...
مصنف ... ابن القریہ را از کتاب اللطیف نقل کرده ... کہ ... کلام ...
متصل ... نسبت ... ابن القریہ سؤال کرد کہ تعریف
... بحجة ... الغصة ... الفرصة ... آنکه
... ابن القریہ است در
تعریف ... التنحنح من غیر داء والتثاؤب من غیر ریبة والاتکاء بین یدی
من غیر علة ...

...

دو ... در زمین ... عقوبت ... ابن القریہ ... ابن القریہ ... است کہ
... ابن القریہ ... حجاج است و ابو الفرج اصفهانی در کتاب
اغانی در ترجمه مجنون لیلی ... آنکه ... در ... این شایع ...
و اسم ... مشهور ... مجنون لیلی است
و آن ... ابن القریہ ... ابن القریہ ... ابن ابی العقب ... است و ابن ابی العقب ... است
... عبد الله بن ابی العقب است والله اعلم و قریہ بکسر قاف و تشدید راء مهمله
مفتوحه و تشدید یاء ... ام جشم بن مالک بن عمرو است ...
... مالک ... جشم بن مالک ...
... ابن ... است ...
... ملک بن عمرو ...
... جشم ...
... جشم ... ابن القریہ ... عبد المطلب ... صلی الله علیه و آله ...
... حارث بن ... بن مالک ...
اولاد قریہ ... در کتاب المعارف ... ابن القریہ ... هلال بن ربیعة بن زید مناة بن عامر
... ابن القریہ ... بن زید مناة ... هلال ... بن زید مناة و هلال ...
نسبش ... هلال ... زید مناة ...
نیز هلال بن عامر بن صعصعه ... ابن الکلبی در کتاب جمهرة النسب ...
این ... الله اعلم بالصواب و الیه المرجع و المآب ۱۰۵ ایوب بن شاذی مروان
کنیتش ابو الشکر ... ملقب بملک الافضل نجم الدین است و او پدر سلطان صلاح الدین یوسف بن ایوب است
... صلاح الدین ... ذکر کرده ...
...
از ...
مکوی ... ترجمه صلاح الدین یوسف بن ایوب ... لطیف ...
... شاذی ...
...

۱۰۵
ابو الشکر
ایوب بن شاذی
ملقب بملک
الافضل نجم الدین
...

که بهروز را با زوجهٔ یکی از امراء دیگر تهمت نمودند و صاحب دیگر بهروز را مجروح و خصی نمود و چون این تهمت را کرده بود که
در السنه و افواه جاری و ساری بود بهروز را قدرت اقامت در بلد نماند و ناچار رحلت بر بست و قصد خدمت یکی از
ملوک سلجوقیه را نمود و مقصود او سلطان غیاث الدین مسعود بن غیاث الدین محمد بن ملکشاه که از عظمای سلاطین سلجوقیه
بود و بلبکی لالا و مربی اولاد سلطان غیاث الدین بود آمد و لالا بهروز را مخصوص بخود ساخته در جمیع امور
نگریست پس بهروز در خدمت او تقرب جست و منزلت یافت و لالا کارها را بخود او تفویض کرد و قرار داد و بهر کار از
سعی لالا شغلی پیدا شود بهروز را با اولاد سلطان مسعود سوار شود و راه [illegible] و چون اتابک سلطان مسعود بهروز را با اولاد
خویش بنگریست و این کار را انکار داشت و شفقت نداشت و از لالا پرسید این کیست لالا گفت این مخصوص خدمتکار
و پرستار است و از تدبیر و عفاف و معروف است و نظام شکرگذاری نمود پس از آن لالا در کاری که از طرف سلطان امید
بهروز را کرد بهروز خدمت سلطان بسر میبرد و سلطان را از بهروز خوش آمد و بهروز در دل سلطان راه یافت و [illegible]
در حضرت تقرب یافت و با سلطان شطرنج و نرد میباخت و با او در راه میرفت و چون [illegible] که لالا را امیر کرد در
رسید وفات یافت و سلطان بهروز را در مقام او جای داد و مهمات خویش را با صلاح و صواب دید او باز گذاشت
و اولاد خویش را با او سپرد و قصهٔ بهروز بدان نوع مشتهر گردید و چون بهروز در کار خود استقلال یافت شادی مذکور
جاهم از ساکی داد را بخواند و خواهش کرد که شادی [illegible] و یکی از او آید و قرب و منزلت و نعمت او [illegible] نماید و
همه با آنچه شادی با بهروز عطا کرد [illegible] کرده بود ماند بهروز را در خواهش نظر مقصد است و چون شادی در
خدمت بهروز رسید در اکرام و انعام او مبالغت نمود و چون اتفاق افتاد که سلطان برای حرب آن
قرار گرفت بهروز را بغداد فرستاد و والی بغداد شد و سلطان به رسم قانون ملوک سلجوقیه آن بود
بود و بغداد از جانب خود تعیین نواب میفرمود و چون مجاهد مذکور به نیابت بغداد ممتاز گردید شادی مذکور نیز
با وی مصاحبت کرد و با اولاد خویش با بهروز بسر میبرد و سلطان قلعهٔ تکریت را با بهروز عطا کرده بود
بکر را خرجی از خانهٔ [illegible] وثوق بود که در قلعهٔ تکریت او را نگذاشته پس شادی را بدانجا فرستاد و او
مدتی در آنجا اقامت داشت و در همانجا بمرد و بعد از وی پسرش نجم الدین ایوب مذکور جای پدر گرفت و در
رتق و فتق و نظم و نسق آنجا مشغول گردید و الدوز نیز درباره او احسان جمیل مبذول داشت و نجم الدین از برادر خود
اسد الدین شیرکوه که از وی بسن [illegible] مقام [illegible] مذکور گردد سالش بیشتر بود [illegible] این کلام
با کلامی در ترجمه صلاح الدین [illegible] مذکور خواهد گردید بعضی خلاف [illegible] و صواب آن [illegible]
تر است و [illegible] از مجموع هر دو کلام مقصود معلوم میشاید پس در آنجا نیز با نظر کرده [illegible] مقصود
و هر دو آن ترجمه بسبب معرفه در میان عماد الدین زنگی صاحب موصل و نجم الدین ایوب و اسد الدین شیرکوه

مذکور است

مذکور است یکی بعبارت آن در این مقام بحسب ضبط مع القصه پس از چندی چنان اتفاق افتاد که بعضی از اهل
حرم بجهت قضاء حاجت از قلعه تکریت بیرون شد و چون معاودت کرد گفت بر نجم الدین ایوب و برادرش اسد الدین
شیرکوه ماتم در آنجا گریست [illegible] از آن زن پرسیدند از چه گریه میکنی گفت [illegible] در باب قلعه شدم
چون اسپهسالار با من متعرض شد و چون این قصه بگفت شیرکوه آن حربه که از اهل اسپهسالار ربود برگرفت و او را به
حربه بکشت و چون شیرکوه این کار کرد برادر شیرکوه نجم الدین ایوب او را بگرفت و بند نهاد و مکتوبی بحضرت بهروز
مشتمل بر قصه او را از تفصیل آگاه ساخت تا بحکم اصلاح داند با وی معمول دارد و بهروز [illegible]
سال [illegible] در میان پدر او مودت و محبت اکیده بود [illegible] تقصیر مکافات
نمایم و از من [illegible] از شما که از خدمت من [illegible]
هرکجا دانید و خواهید اند طلب رزق برآیید و چون این جواب به نجم الدین و اسد الدین رسید دیگر نتوانستند در
تکریت اقامت کنند و از تکریت بیرون شدند و موصل آمدند و عماد الدین زنگی اتابک با ایشان انواع احسان
و انعام [illegible] ایشان سالها [illegible] بود در اکرام و انعام ایشان جد و جهد کامل مرعی داشت و بهر اقطاع
چند از بهر ایشان مقرر کرده و از آن پس چون اتابک قلعه بعلبک را مالک گردید نجم الدین ایوب را
در آنجا گذاشت و این تفصیل تمام در ترجمه صلاح الدین پسر نجم الدین مذکور است و اگرچه خلاف عبارتی دارد
هر مصنف میگوید در بعلبک خانقاهی از برای صوفیه بنا کرده بجهت ایشان [illegible] منسوب به نجم الدین بود
نجم الدین در ایامی که در بعلبک توقف داشت تعمیر کرده بود [illegible]
[illegible] و چون در اوایل ترجمه صلاح الدین [illegible] اخبارات پدرش نجم الدین
ایوب و کیفیت آنکه چگونه او را زنگی در بعلبک گذاشت و آنکه بعد از استقلال در بعلبک [illegible]
[illegible] بعد از اشتغال بدمشق [illegible] مذکور گردید [illegible] موجب اطالت است [illegible]
و چون برادر نجم الدین ایوب اسد الدین شیرکوه [illegible] در ترجمه [illegible] مذکور [illegible] متوجه مصر
نجم الدین ایوب بدمشق در خدمت نور الدین محمود بن زنگی روزی گذرانید و چون پسر نجم الدین صلاح الدین در ایام
عاضد وزارت دیار مصریه را دریافت پدر وی نجم الدین [illegible] نور الدین
[illegible] نجم الدین [illegible] صلاح الدین [illegible] نجم الدین [illegible]
روز [illegible] از ماه رجب [illegible] در سال پانصد و شصت و پنج [illegible] داخل قاهره گردید و عاضد صاحب مصر
بجهت اکرام با پسرش صلاح الدین یوسف از برای ملاقات نجم الدین بیرون شد و صلاح الدین در خدمت
پدر خضوع و خشوع [illegible] آن [illegible] لایق بود بجای آورد و جمیع کارها و امور [illegible] را در خدمت پدر عرضه داشت

که اگر خواهد سکه فخر کند نجم الدین را دست منع نمود و گفت ای فرزند فدای جان ... اکنون ایشان اعتبار کند و سر جنبانید که ...
دستور داد آن بود و پسندیده نیست موضع ... تغیر دین و دولت کشی ... عوض داد و ... نجم الدین
که فرزند خویش صلاح الدین بود کاهی صلاح الدین در مجلس ... استقلال ... صلاح الدین مذکور است
آنکه صلاح الدین ... تا آنجا ... در این وقت پدرش نجم الدین ... جهت ...
و ... از ... باب القصر ...
نمود ... نجم الدین را ... در وسط محجه ... و این واقعه در روز شنبه ... شهر ذی الحجه
سال پانصد و شصت و ...
بیست ... درمان ... جان ... بسپرد و ... رسید و این ...
و عماد الدین کاتب اصفهانی نیز از ... گفته که وفات نجم الدین در روز ... ذکر ...
در تاریخ ... الدین ... حضرت ... مصنف ... وفات نجم الدین در روز
... سیوم شهر ذی الحجه ... مصنف ... صاحب ... نجم الدین در جهان ...
... که روز ... وفات ...
چه این تاریخ که از ... وفات او ... تاریخ وفات او است
والله اعلم و جسد نجم الدین وفات ... نجم الدین ... در ...
پس از آن ... به مدینه شریفه نبویه ... الصلوة والتحیة نقل کرده دفن ...
مصنف ... در تاریخ قاضی الفاضل ... و طریق ...
... که بخط ... در روز ... چهارم صفر سال پانصد و شصت و ... مکتوب ...
... رسید که از وصول ... نجم الدین ایوب ...
در جوار حجره مقدسه نبویه صلی الله علیه وآله وسلم ... صلاح الدین ... حضرت ...
...
الدین ... ایوب صاحب بعلبک ... مکتوب بخط قاضی الفاضل ...
... نجم الدین ایوب مذکور ... و تعزیت ... در تعزیت و مصیبت
نجم الدین ایوب ... غفر الله ذنبه وسقى بالرحمة تربته ما عظمت بعد اللوعة
الوجعة وتضاعفت لغيبتنا عن مشهده الحرقة فاستنجدنا بالصبر فأبى وانجدت العبرة
فياله فقيدا فقدنا عليه العزاء وهانت بعده الارزاء وانتثر شمل البركة بفقده

ففی بعد

ففی بعد الاجتماع جرایه من فراق ... و ذنوب او را معفو داند و ... رحمت سیراب کناد ... نورش
و بسط او ... عظیم ... چگونه به یکبار ... و خوف فراق او ...
... از حضرتش ... مضاعف ...
و صبرا ... و حیرت و تعجب و عبرت ... حسرت ...
... که ... او ... از ...
و فواید ...
... اجتماع ... در آن مکتوب ...

وتخطفته يد الردى في غيبتي هبني حضرت فكنت ماذا اصنع

و هم عماره ... نجم الدین را قصیده طویله مرثیه گفته است ... و ظریف است و اولش این است

هي الصدمة الاولى فمن بان صبره على هول ملقاه تضاعف اجره

و ابن ابی الطیب ... در تاریخ ... نجم الدین ایوب ...
... از مورخین ... ابن ابی الطیب موافقت کرده ...
...
...
...
در ...
...
... مصنف ...
... نجم الدین ... تاریخ ...
...
...
...
...
... که ...

قوله هي الصدمة الاولى ... الصبر عند الصدمة الاولى

در این بیت ...

آن که کاتب ... در عهد ... پنجاه ... و ... بوده است ... نسخه ... در ...

معروف بقلیس است و نصرالدین بن منصور و عبدالمؤمن از بنی ... محدث بشهر از دو بنیاد ساختند و بعلبکت بفتح بای موحده و سکون عین مهمله و فتح لام و بای موحده ثانیه و کاف مشدده شهری است در شام و از آنجا تا دمشق سه روز راه است و در آنجا ابنیه عجیبه و آثار عظیمه و قصور مشیده که بسنگهای کلان استوار است و نظیر آن در دنیا از بناهای آن امتناع است در کوه ... بالفتح و دال مهمله و غا معجمه است و مواضع چند است اگر خواهند والله اعلم بالصواب

حرف الباء الموحدة من ترجمه کتاب وفيات الاعيان

مکشوف باد که این فقیر مفتقر الی رحمة الله الغنی در ترجمه این کتاب مستطاب پسندیده چنان لازم دیده که نامهای سلاطین و امرای سابق متفرد است چه در هر عصری ملقب یا بلقبی یا باسمی یا بکنیه مشهور بوده و اکثر مصنف در تالیف این کتاب بجهت کثرت اسامی غلبه داشته و آثار بعضی که در این اوان حرز آن است باجملة اکثر معینه هم در این ازمنه آثار ... مکشوف می کرد چه در نفس نسخ مصنف بدان گونه سیاقت رفته و هم مترجم بر جمله اسامی عدد نهاده تا در فهرست سهولت فایده حاصل کرده و هر یک را از نسخ شیخ تعداد اسامی در این باب بحروف ابجد معین کرده تا مطابقت کنند کسانی که از تمام اسامی آنان که در این کتاب مسطور اند ... شده آگاه شوند و هم از اسامی آنان که در هر باب مذکور می شوند مطلع گردند مثلا اگر خواهند بدانند جمیع اسامی چند تن در این باب مسطور نامند یا در باب الف مثلا چند نفر مذکور اند از حروف ابجد مکشوف دارند

بادیس بن منصور بن بلکین بن زیری بن مناد الحمیری الصنهاجی کنیتش ابو مناد است پدر معز بن بادیس است که انشاء الله تعالی در جای خود مذکور خواهد شد و بقیه نسب او در حرف یا در ترجمه ذکر ... امیر تمیم مذکور است و بادیس مذکور متولی امور مملکت افریقیه بود بنیابت از جانب ابو علی العبیدی ... مدعی خلافت بود بنیابت داشت و حاکم مذکور او را بادیس نصیرالدوله لقب داده بود و ولایت بادیس بعد از پدرش منصور بود و منصور روز پنجشنبه سیم ربیع الاول در سال سیصد و شصت و شش مرد و ... در خارج شهر صبره بود وفات کرد و روز دیگر وفاتش در میان جا ... مدفون کردند و بادیس ملکی عظیم الشأن و حازم الرای بود و بأس وافر و شدید داشت و توانائی وقت او چنان بود که اگر نیزه را تکان دادی شکسته شدی و ولد او در شب چهارشنبه بیست و دوم از ربیع الاول گذشته در سال سیصد و هشتاد و چهار هجری در اشیر بوده و آشیر در ترجمه ابراهیم بن قرقول از این پیش مذکور شد بالجمله بادیس چون متکفل امر ولایت شد تا در استقلال داشت و امور و احکام او جاری و مستحکم بود و چون سال روز سرکشی گذشت و چون روز سه شنبه بیست و نهم ذی القعده سال چهار صد و شش هجری رسید لشکریان سلطان حاکم ... و نیز سواد حضر شهر عرضه دادند و از سنان او بلکه رفتند و آنها در خدمت او حاضر شدند و صف کشیده بایستادند و در این وقت در قبة الاسلام تا وقت

آن که کاتب ... (catchword)

عاش ... ملکی ... کاتب ...

ابو مناد بادیس بن منصور
۱

۱۰۶

المنصور الحاکم بامرالله

نشسته بود و از نظام لشکر و قوام عسکر خویش مسرور و منبسط بود و طرز و سلوک ایشان او را ابتهاج و نشاط آورده بود آنگاه بقصر خویش مراجعت کرد و هم در شام همان روز بر مرکب خاص و جمیل سوار شد و لشکریان در جلو او بلعب و بازیگری مشغول بودند دیگر باره با حکام سرور و انبساط و شعف و نشاط که از آن حال او را دست داده بود مقام و منزلت خویش را که ... بقصر خویش معاودت نمود و در همان شب طعام در حضرتش گسترده کردند و او با خواص و ندیمان آن ... باز مانده و حاضر شدند تا که ... شب و بعد از اکل و شرب فراغت یافتند از حضرتش بیرون شدند و آن سرور و نشاط از دور شادی است که بعضی را پسندیده بود و بعضی از اثر ... چهار شنبه سلخ ذی القعده سال چهار صد و شش ... احد او در سه در روز شنبه پایان آمد و لشکریان مرگ او را پوشیده داشته و برادرش کرامة بن المنصور ... را در ظاهر کاری بر قرار کردند تا آنکه پسرش معز برسید و او را متولی امور بود و امیر امور نیز در کتاب دول المنقطعه مذکور است که سبب مرگ بادیس این بود که او قصد طرابلس کرد و مدتی در آنجا اقامت داشت و عزم تاختن آنجا داشت و گویند خوش بود که از آنجا کوس کوچ بلند شد تا کار به ... زمین کاو بند و در زحمت نماید و این بود که بوده بطلبت ... که در جنب این خشم و غضب او شده بود و از جمله اطلاعات کلام آنکه در آن شب او خشم شکست ... ابن ... تمام ... این حکایت شنود بر محرز کو آمد و گفت یا ولی الله ... بادیس نتوان رسید ... او را از آن ... گرداند و او دست ... کتاب ... بیان برای است و گفت بشارت باد بادیس الکفایة بادیس ای پروردگار بادیس تو ما را از کید دشمن او برهان و شر او را کفایت کن و بادیس در همان شب ... و جهت هلاک شد والله اعلم و ذکر بروزن همزه ... بروزن عینه و ذکر بکسر و ضم اول و ذباح بروزن کتاب و غراب دردی است ... در گلو پیدا می شود یا ... گلو ... را می کشد و صنهاجی بضم صاد مهمله و کسر صاد نیز رسیده و سکون نون و فتح ها و در آخر الف و جیم این نسبت بسوی صنهاجه است و آن قبیله مشهوره از حمیر است و آن در مغرب است ابن درید گفته است صنهاجه بضم صاد است و جز این جایز نیست و غیر ابن درید کسر صاد را نیز تجویز کرده است والله اعلم و ضبط و ... اجداد بادیس انشاء الله تعالی در مقام خود شرح ... مترجم گوید صبره بفتح صاد مهمله و سکون بای موحده و رای مهمله و ها صاحب قاموس می گوید که آن شهری است در بلاد مغرب و یاقوت حموی گفته است نزدیک قیروان و منصوریه معروف است و اکنون خراب است و صنهاجه صاحب قاموس بکسر صاد ضبط کرده است و می گوید که وی قبیله ... در مغرب از اولاد حمیر والله اعلم بالصواب

ابو منصور عز الدولة بختيار الديلمي ب ١٠٧

بختيار الملقب عز الدوله بن معز الدوله ابو الحسين احمد بن بويه الديلمي كنيتش ابو منصور است
وايشان پسر پدرش معز الدوله و تتمه نسب او مذكور شد در جاي ديگر با عبارت [illegible] موجب اطالت است پس در حشت
مع الحكايات عز الدوله در روز وفات پدرش معز الدوله [illegible] در ترجمه اش مذكور است [illegible] سيصد و پنجاه
شش هجري بعد بر مملكت پدر مستولي شد و امام الطايع دختر عز الدوله را كه شاه زنان مي گفتند با او [illegible] نكاح
كابين او [illegible] صد هزار دينار قرار يافت و خطبه عقد را قاضي ابو بكر بن قريعه [illegible] ان شاء الله تعالى در
حرف ميم مذكور خواهد شد [illegible] حكايات در سال سيصد و [illegible] هجري بود و عز الدوله سلطاني
[illegible] بزرگ و توانا بود [illegible] داشت [illegible] كار را [illegible] عظيم [illegible]
بر زمين [illegible] و [illegible] نظير بود در [illegible] و [illegible] كتابي [illegible] و [illegible]
[illegible] حكايت [illegible] عضد الدوله بن بويه كه پسر عم عز الدوله مذكور است [illegible]
بغداد [illegible] عز الدوله مقتول [illegible] سؤال [illegible] در مجلس عز الدوله
[illegible] وظيفه [illegible] عز الدوله ابو الطاهر محمد بن بقيه [illegible] بود [illegible] وقت
در [illegible] بر انداز [illegible] ان شاء الله تعالى در حرف ميم ترجمه وزير مذكور خواهد [illegible]
[illegible] عز الدوله و عضد الدوله [illegible] مجادلات [illegible] روز [illegible] سنه [illegible]
شهر [illegible] سيصد و شصت و [illegible] اتفاق [illegible] مقاتلت و محاربت [illegible]
عز الدوله [illegible] عز الدوله [illegible]
و در حضور عضد الدوله [illegible] عضد الدوله [illegible] سيصد [illegible] ان شاء الله [illegible]
عضد الدوله [illegible] مذكور خواهد [illegible]

ابو المظفر بركيارق بن ملكشاه الملقب بركن الدين ج ١٠٨

بركيارق الملقب بركن الدين بن السلطان ملكشاه بن الب
ارسلان بن داود بن ميكائيل بن سلجوق بن دقاق الملقب شهاب الدوله مجد الملك كنيتش
ابو المظفر است [illegible] سلجوقي است و ان شاء الله تعالى [illegible] ملكشاه مذكور خواهد
[illegible] بعد از مرگ پدرش متولي امور مملكت [illegible] پدرش سلطان ملكشاه [illegible]
[illegible] آن [illegible] چنانكه در موضع خود ان شاء الله [illegible] ركن
الدين [illegible] بلاد [illegible] داشت [illegible]
[illegible] تاج الدوله تتش بن الب ارسلان مقتول [illegible] در حرف [illegible] ان شاء الله تعالى [illegible]
[illegible] ركن الدين [illegible] محمد [illegible] و [illegible] و [illegible]
[illegible] سيصد و [illegible] ربيع الآخر [illegible]

عضد الدوله [illegible] بر فوز [illegible]
عضد الدوله بود
بر [illegible] مقدم [illegible] و ابو الفضل [illegible]
حسن [illegible] ابو الفرج [illegible] عباس [illegible]
وزارت [illegible] و سبكتكين حاجب
و ساير امرا و ترك [illegible]
اميد وار [illegible] عز الدوله [illegible] از
پدر [illegible]
از حكومت [illegible]
و [illegible]
و [illegible] عشرت [illegible]
[illegible] سبكتكين [illegible] مشهور [illegible]
[illegible] از اتراك [illegible]
[illegible] عز الدوله [illegible]
[illegible] در عراق عرب
[illegible] و از پس [illegible]
سبكتكين [illegible]
اتراك [illegible]
حكومت [illegible]
[illegible]
لشكرگاه عز الدوله
[illegible] راه [illegible]
[illegible] كار [illegible]
و [illegible] تركان [illegible]
و [illegible] عضد الدوله [illegible]
[illegible] فارس [illegible]
[illegible] تركان [illegible]
و با عز الدوله آن [illegible]
[illegible] بغداد [illegible]
[illegible] دار السلام
[illegible] بختيار [illegible]
[illegible] تركان [illegible]
[illegible] طايع
[illegible] عضد الدوله

ربيع الاول [illegible] سنه [illegible] و [illegible] در [illegible] سلطنت [illegible]
[illegible] بضم با موحده و سكون را مهمله و سكون كاف و فتح يا و مثناة تحتانيه و بعد از الف را مهمله مضمومه و بعد از واو ساكنه
قاف است و بر وجه [illegible] بضم با موحده و را مهمله و سكون واو و كسر جيم و سكون را مهمله و بعد از راو دال [illegible] است
[illegible] بن ابو البركات بن الشيخ ابي اسحق ابراهيم بن الشيخ ابي الفضل طاهر بن بركات

ابو الطاهر بن بركات بن ابي اسحق الخشوعي ١٠٩

بن ابراهيم بن علي بن محمد بن احمد بن العباس بن هاشم الخشوعي الدمشقي الجيروني المغربي
[illegible] كنيتش ابو الطاهر است و او را [illegible] عاليه بود و هم اجازات داشت [illegible]
اجازه [illegible] متأخرين و متقدمين [illegible] بصيرت تمام داشت [illegible] بود [illegible]
[illegible] و اجازه [illegible] از ابو محمد هبة الله بن احمد الاكفاني [illegible] از ابو محمد قاسم بن الحريري صاحب
مقامات [illegible] اجازه [illegible] ابو الطاهر را از بصره در سال پانصد و [illegible] و او از خانواده حديث
بود [illegible] پدرش [illegible] حديث [illegible] سؤال [illegible] الخشوعي
[illegible] امامت [illegible] پانصد [illegible]
[illegible] در حالت خشوع [illegible] نسبت [illegible] خشوع است و مولد ابو الطاهر مذكور در
دمشق بود در [illegible] صفر يا رجب سال پانصد و ده [illegible] و در [illegible] پانصد و نود [illegible]
دمشق بود [illegible] باب الفراديس [illegible] روايت [illegible]
از حريري [illegible] بضم [illegible] و سكون را مهمله [illegible] نسبت [illegible]
[illegible] معروف است
[illegible] ابو الطاهر مذكور
ملاقات [illegible] روايت [illegible] اجازه [illegible]
[illegible] ملاقات [illegible] اجازه داد در جميع
مسموعات و اجازات [illegible] كه از [illegible] داشت [illegible] الاستاد برجوان كنيتش ابو الفتوح

ابو الفتوح برجوان ه ١١٠

[illegible] برجوان [illegible] قاهره [illegible] برجوان از خدام عزيز صاحب
مصر [illegible] مطيع
[illegible] حاكم [illegible] مصر و حجاز و شام [illegible] نظر [illegible] انتظام
[illegible] و علم [illegible] سيصد و [illegible]
هجري بود و ان شاء الله تعالى در ترجمه العزيز بالله [illegible] ابو الفتوح مذكور

ابو الطاهر
بن بركات بن
ابي اسحق الخشوعي
١٠٩

ابو الفتوح
برجوان
ه
١١٠

و ابو الفتوح سیاه رنگ بود و در آخر روز پنجشنبه بیست و ششم شهر ربیع الآخر و بعضی در روز پنجشنبه نیمه شهر رجب سال که در سال
سیصد و نود هجری در شهر قاهره در قصر حاکم الحاکم مقتول گردید و ابو الفضل ریدان صقلبی صاحب مظله و مظله تیغ دیگر اول اختیار
نهاد که حاکم ~~بقتل ابو الفضل~~ کارد در شکم ابو الفتوح نمود و او بدان جراحت بمرد و ابن صیرفی کاتب مصری در اخبار
وزراء مصر ذکر کرده است که برجوان در ماه رمضان سال سیصد و شصت و نه بجرم ظلم و نسق امور مملکت بوجه
وجیه مقتول گردید و از ترکه او [illegible] بذخیره نهاد از آنکه هزار شلوار دبیقی با هزار بند ازار حریر بود و از ملبوسات
و اسباب و آلات و کتب عربیه و اشیاء طریفه نفیسه چندان میراث گذاشته که حد و حصر نداشت و الله اعلم و ریدان مذکور
همانکس است که ریدانیه در بیرون باب الفتوح که یکی از ابواب قاهره است بدو منسوب است و چون برجوان کشته
شد جمیع امور محوله او بسوی اسبکی شد و بعد از آن امور بقائد القواد ابو عبد الله حسین بن القائد جوهر تفویض گردید
و از پس [illegible] قائد القواد مذکور در ترجمه پدرش ابو الحسین القائد جوهر بن عبد الله مذکور خواهد گردید پس از
آن حاکم ریدان مذکور را مقتول ساخت در اوایل سال سیصد و نود و سه هجری و مباشر قتل ریدان مذکور صاحب السیف
مسعود صقلبی بود و برجوان بفتح با موحده و سکون را مهمله و فتح جیم و دال و واو و بعد از الف نون است و ریدان بفتح را
مهمله و سکون یا مثناة تحتانیه و فتح دال مهمله و بعد از الف نون است و مصنف نیکو ضبط این اسم را چنانکه مذکور گردید
مقید نکرد و بعضی از فضلا که ذکر نسبتم صقلبی بفتح صاد مهمله و سکون قاف و فتح لام و بعد از لام [illegible] با موحده این نسبت بسوی
صقالبه است و آن [illegible] از آنها کرده [illegible] ترجم کرده جماعه
[illegible] اسم موضع است و اهل [illegible] صاره [illegible] بر محله [illegible] از بیرون [illegible]
و منار [illegible] صاره [illegible] و صقلب بفتح صاد مهمله بر وزن جعفر [illegible]
و صقلبیه و صقالبه بفتح اول بروزن فاعله کوهی بأشد [illegible] متصل است بنهر [illegible] در میان بلغار ابو معاذ بشار بن برد الشاعر
و قسطنطنیه و صقالبه مردم سرخ رنگ بشند در اعالی جبال روم و صقلب نیز در اندلس از اعمال و
سند نیز است و الله تعالی اعلم بحقایق الامور بشار بن برد بن یرجوخ العقیلی بالولاء الضریر ۱۱۱
کنیتش ابو معاذ است و شاعر مشهور است و ابو الفرج الاصفهانی در کتاب اغانی از اشعار او بسیار [illegible]
جید بر شمرده که اسامی ایشان عجمی است از ترجمه آنها صحیح نظر کردم بجهت اطالت کلام و رسم عجمیه
آنها چه بسیار در آن اسامی تصحیف و تحریف شده بود و ابو الفرج اشاره بدان نکرده ضبط مصحفات
و محرفات آن اسامی نمود و بر [illegible] فایده در ذکر آن اصل نبود و حاجت بتطویل نیست و ابو الفرج
از احوال و امور ابو معاذ فصول بسیار ذکر کرده است و ابو معاذ بصری باشد و مرعث لقب است
و اصلش از طخارستان است از اسیران مهلب بن ابی صفره است و بعضی گفته اند که بشار برقیه و بند که

تولد کرد

تولد کرد و او را زنی عقیلیه آزاد کرد حتی از آن رو بدو منسوب گردید و او را اعقب گفته و ابو معاذ نابینا کور از
مادر متولد گردید و حدقتین چشمش پر از گوشت بود و بعد از آن [illegible] و گرچه بعد و جسم تنومند ضخیم و عظیم الخلق بود و صورت
مجدر داشته مطویل بود و او در زمره اول از محدثین شعرا بود و از آن نمره که در رتبه تکلم داشت و اشعارش بدیع و لطیف
و جید بود و از جمله اشعار ابو معاذ است که در باب مشورت گفته است و از نیکوترین کلام است که در باب مشورت گفته

اذا بلغ الرأی المشورة فاستعن … بحزم نصیح او نصاحة حازم
و لا تجعل الشوری علیک غضاضة … فریش الخوافی تابع للقوادم
و ما خیر کف امسک الغل اختها … و ما خیر سیف لم یؤید بقائم

و هم ابو معاذ راست این شعر که در سایر مشهور است

هل تعلمین وراء الحب منزلة … تدنی الیک فان الحب اقصانی

و هم این بیت از اشعار ابو معاذ است که در غزل گفته است و نیکوترین غزلیات شعرای محدثین دانسته اند

انا و الله اشتهی سحر عینیک … و اخشی مصارع العشاق

و هم از ابیات ابو معاذ است

یا قوم اذنی لبعض الحی عاشقة … و الاذن تعشق قبل العین احیانا
قالوا بمن لا تری تهذی فقلت لهم … الاذن کالعین توفی القلب ما کانا

و مانند گفته است از معنی بیت اول این دو شعر که را ابو حفص عمر معروف بابن النخجه موصلی در شعرا جمله قصیده که گفته
سروده شده است و آن قصیده را در مدح سلطان صلاح الدین ابو المظفر یوسف بن نجم الدین ایوب گفته است

و ان امرء اجبتکم لمکارم … سمعت بها و الاذن کالعین تعشق

بالجمله بشار بسیار رد در میان مکلم شاعری مشهور است و بدیع قدر از اشعار او کفایت کنیم و او مهدی بن المنصور امیر
المؤمنین سال وی [illegible] و چون بشار رد در خدمت مهدی بزندقه متهم بود بحکم مهدی بدین سبب بمعانی و اینجا
در دربار [illegible] ذکر کرده است ملاحظه این امر است که زنادقه گروهی بشند که در حضرت ربوبیت عظمت شریک قائل
و گویند ضار و رتبه است یکی خالق نور و دیگر خالق ظلمت و عالم از امتزاج آنها بیکدیگر حاصل شده است و آنکه منبع
و از خیرات و مبرات است فاعلش نور است و آنکه بدیها و آلام است فاعلش ظلمت دانسته و تنویه
کرده بشند و اینها طایفه از زردشتیه بشند و زند کتاب ایشان است و زندیق نسبت باین طایفه است و زند کتاب
ایشان معنی تفسیر است یعنی این تفسیر کلام زردشت است یا مراد از زندیق کسی است که ایمان بآخرت و خدا ندارد
یا آنکس است که در دل کافر است و در صورت صورت و سیرت مسلمان است یا آنکه معرب زن دین است
یعنی دین زن است و صاحب لسان العرب گفته است زندیق کسی است که ببقا و ابدیت دهر قائل است فارسی است

بخوانند ابیاتی از ابیات القصیده [illegible]
و القوافی متعادیم [illegible] الفاظ [illegible]
[illegible] جنیح [illegible] بلیغ [illegible]
[illegible] مصدر [illegible] غضاضت
بروزن [illegible] و غضاضه [illegible]

و فارسی آن زنده کیش است بالجمله تفصیل آن زیاده است و بیش از این از قانون ترجمه گفتاری بیرون است چه مهدی
شنید که بشار زندیق است فرمان داد تا او را هفتاد تازیانه بزنند داد و بهمان ضرب بمرد در بطیحه که یک بصره بود
بعضی از اهل او جنازه او آمدند و او را به بصره حمل کردند و در آنجا مدفون ساختند و این حکایات در سال صد و شصت
هشت و بعضی شصت و هفت هجری گفته‌اند و در این وقت عمرش از نود سال تجاوز کرده بود و بعضی گفته‌اند که ابیات مذکور
فضیلت می‌داد آتش را بر خاک و رای و شقاق ابلیس علیه اللعنة را در نپرورش سجده آدم علیه الصلوة و السلام
تصویب می‌کرد و آن کفر و طغیان را پسندیده می‌داشت و این شعر او را در تفضیل نار بر زمین است به ابیات معلومه

الأرضُ مُظلِمةٌ والنّارُ مُشرِقةٌ　　والنّارُ معبودةٌ مذ كانتِ النّارُ

در روایت گفته‌اند که کتب او را تفتیش نمودند و هیچ سوای زندیقیت و چیزی مقابل آن ذکر و یقین نیافتند و کتابی دیدی
موجود بود در آن نوشته بود من خواستم آل سلیمان بن علی بن عبدالله بن العباس را هجو کنم و مذمت ساختن ایشان را با رسول
خدا صلی الله علیه و آله که جد او است نیکو ندیدم از هجو ایشان دست باز کشیدم و العلم عند الله و طبری در تاریخ خود نوشته است که سبب قتل کردن
مهدی بشار را این بود که مهدی صالح بن داود که برادر یعقوب بن داود وزیر مهدی بود در ولایتی حکومت داد بشار بیتی
با هجو ایشان و خطاب به یعقوب گفت مشتمل بر هجو که در آن گفته بود

هم حملوا فوق المنابر صالحاً　　اخاك فضجّت من اخيك المنابر

پس این شعر به یعقوب رسید و داود نتوانست به گوش مهدی رساند و گفت بشار تو را هجو گفته است مهدی
گفت و یک چه گفته است گفت امیر المؤمنین مرا از انشاد آن شعر معذور دارد گفت آری پس یعقوب این شعر را خواند
خليفة يزني بعماته　　يلعب بالدبوق والصولجان　　ابدلنا الله به غيره　　ودسّ موسى في حر الخيزران
چون مهدی این شعر شنید بشار را طلب کرد و یعقوب بیم کرد که مبادا ابو معاذ بر مهدی در آید و مهدی سماع
کند و مهدی را از جرم و جنایت او درگذراند پس یکی را گفت که رجولا در رفت و او را در بطیحه افکند و بتیح خ
بفتح با و شاه تحتانی و سکون را و مهمله و ضم جیم و بعد از واو ساکنه خای نقطه دار است و عقیلی بضم عین بی نقطه
و فتح قاف و سکون یاء و لام نقطه بزیر و بعد از یا و لام این نسبت بسوی عقیل بن کعب است و آنها قبیله بزرگی باشند
و مرعث بضم میم و فتح را و تشدید عین مهمله مفتوحه و بعد از آن ثاء مثلثه و مرعث آنکس است
که در گوشش رعاث باشد و رعاث بمعنی قرطه است و واحد رعاث رعثه است بمعنی قرط یعنی گوشواره و این
که در ایام طفولیت گوشواره در گوشش بود او را مرعث لقب دادند و رعثات الدیک تاج و مویهای زیر
گلوی خروس است و رعث بمعنی استرسال بمعنی آویخته شدن است چنانکه گفته می‌شود استرسل الشعر یعنی فرو هشته
مو و قرط است که بمعنی افتادن است و قرطه از آن مشتق است چرا که آنهم آویخته است و بر گوش در عقب شدن

بشار بن برد العقيلي

دقیق بودن شعر ... سرود است ... بساد و لام ... سخنان ... زنان ... ام ... تمام ... بود ... عقوبی ... بود

بشار بن برد لقب و بوهی ... نفاسته‌اند گفته اکثر مذکور است اصح است و طخارستان بضم طا مهمله و فتح خا معجمه و بعد از الف
راء مضمومه و بعد از آن سین ساکنه مهمله پس از آن تاء دو نقطه فوقانی و بعد از الف نون ناحیه بزرگ است و مشتمل است بر
شهرهای کوه البرز ... است و سرخس و بعضی از علماء اخبار که در این فن آمده مترجم که بطیحه بفتح باء موحده و کسر طاء
مهمله و حاء مهمله و جمع آن بطائح است زمینی واقع است در میان واسط و بصره و از تحت آباد بود و قریهای متصله
داشت و چنان شد که آب دجله و فرات در عهد کسری زیاد گردید و چندان فزونی یافت که از سدها تجاوز نموده
فیطلع الماء فی تلک القری والمزارع یعنی از فراخی آب در این قریه‌ها و زراعت کاهها بسیار و مردم از آنجا برکندند
و هر آنچه کاستن گرفت کسری خواست که آبادانی بنیاد و عمارت نهد مرگش فرا رسید و از پی او کسی بود
نبرد و ملک ان آن کار رهین گردید و دین اسلام آشکار گشت و مردم نیک و صیال شغالی فتنه و بکیاره آن
امکنه فاسد گشت و مواضع بازارها و دکاکین ویران گشت و آب در آن موضع طغیان کرد و مردم بکشتیها در
آنها عبور می‌کنند و بعضی مواضع عالیه نیز رسیده و از آب بیرون نمیشود در آنجا بعضی بنا برپا کرده و در برکها امکان
داشت زراعت کنند و غرس بعضی از اشجار مانند سرو و صنوبر و غیرها نموده‌اند و از آن پس جمع در آنجا بواسطه
آب متحصن گردیدند و از حکومت سلطان بیرون شوند و طخارستان چنانکه خود ضبط کرده است بفتح اول است
و طخیرستان بدون الف هم گفته می‌شود و آن ولایتی واقع است و مشتمل بر چند شهر است از نواحی خراسان و
آن علیا و سفلی است علیا در شرقی بلخ و غربی نهر جیحون است و بین آن و بلخ مسافت و بیست و هشت فرسخ است و سفلی
نیز در غربی جیحون است لکن از بلخ ابعد است و بسوی مشرق علیا اقرب است و بزرگترین شهرهای آن طالقان است

بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان بن عبد الله کنیتش ابو نصر است و اسم عبد الله
بعبور است و بدست حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیهما السلام اسلام گرفت و بشر مروزی الاصل است و معروف بحافی است
و علت آنکس است که بی موزه و نعل پا برهنه راه رود و چون بشر پا برهنه راه می‌رفت او را حافی می‌خواندند و او یکی دیگر از
اهل طریقت و بصیرت بود و از بزرگان صالحان و اعیان متقیان با زهد و ورع بسیار و اصلش از مرو است
از قریه‌ای از قرای مرو که آنجا را ما برسام می‌خوانند و در بغداد سکونت داشت و از بادیه توبه او آنست و کتاب بعجوب
توبه بشار ... و زهد و تجرد او آن بود که وقتی در راهی میرفت کاغذی افتاده بود که نام خدا بر آن نوشته بود و زیر قدم
مالیده شده بود پس بشر آن ورقه را برگرفت و به دانگی عطر خرید که با خود داشت عطر آن بخرید و آن ورقه را
بدان عطر پاک و طیب نمود و در شکاف دیواری پنهان کرد و شبی در خواب دید کسی که با او گفت ای بشر تو نام که
طیب نمودی اسم مرا از آنچه الم را و در دنیا و آخرت طیب و پاک گردانم چون بشر از خواب برخاسته توبه و خواب خود
... و ظاهر گردید ... روایت صحیح در باب توبه بشر ... رسیده است این است ... و ... مستغرق

لعنت این شعر از اعشی است ... که ...
و ما کلام اعشی شاعر است ... بود فرا از این
نخ در عجب بودم ... یک ده سال گذشت و
وقتی توبیک یونس ... و ... گفت ...
باخر گفت ای این عجب مذکور ... و ...
قصه اعشی گفتم این وقت ... و عجیب فرا از
فطانت و حکمت ... اعشی ... کردم ...
و ... ابو عبیده گفت ...
... گفت ... و ... عجب
و ... عین است ... کلمه ... دو
... گفت ... الحمد ...
و اگر در ... قصیده ... عین ... خدا ...
... آن ... لعنت کند از ابو زید رسید
... شعر ... مروان ... حفصه
گفت ... شعر است و مروان ... ام
وقتی ... از ... ایشان ... رسید گفت

۱۱۲

العابد الزاهد
الشهیر
ابو نصر بشر
الحافی

اشعار مروان ... زیاد
... بشار ... تر
... جز ... و
جز ... گفت ...
... جید ...
هر ... و ... گفتی ... مروان جز ...
... ابو ... از ...
... گفت ... از شعرا ...
... در آن ...
... دو ... حکومت ...
... مطبوع است و ...
گفت ... خطا ...
... ام ... مستوح
... عقیق ... ام
... خطا ... شده ...
و اگر ... شده ... از ...
فصیح ... خطا ...
از عمرو بن العلاء ... در ...
... شعر ... ابیات ... بیع ...

وسهنگ و دراز نکاتب منابی بخر در داهراتی از امامر دا قدامهای جایه بود و تنها سیده بالا غراق و استماع نغمه
و مخالطه با اهل عیش و طرب و لهو و لعب بشب و روز در روز بشب می‌بود و یک روز از جلات مشغول باین منکرات و منهیات
بود ناگاه حجة الله مطلقه امام انام و مصطفی حضرت موسی بن جعفر صلوات الله و سلامه علیهما در راه می‌گذشت و به در خانه او
رسید دار جاریه که بجهة امری از خانه بیرون آمده بود سؤال کرده باز گو سید و مولای تو آزاد است یا از بندگان است آن
جاریه عرض کرد مولای من حر است پس آنحضرت علیه السلام فرمود آری اگر در شمار بندگان بود لازم بود که شرایط عبودیت
و بندگی بکار آورد ... این کلام بنو مود ... و چون جاریه برگشت گفت آنچه از امام علیه السلام شنیده بود با بشر گفت
و گفتن بد انسته قائل که بود است پس خداوند جل جلاله در سبب آن کلام مبجز نظام نوری در قلب او جای داد که یکباره
حالتش دگر بود و از ... برکند و برهنه پا از خانه بدر ... تا ادراک خدمت حضرت امام علیه السلام بفرمود و در راه بخدمت
آنحضرت علیه السلام استسعاد یافت و در زمین را در خدمت بر زمین افکنده و بدست آنحضرت توبه کرده و آنحضرت از جمل
ذکر استغاثت و آیات نموده توبه آید بدرگاه الهی بشرف قبول یافت و از آن پس نه موزه و نه کفش به پای کرده و از آن هنگام
حافی بوده بجهة تعظیم و تکریم آن وقت که ادراک سعادت خدمت حضرت امام علیه السلام را نموده بود حافی بوده از آن پس
بحافی ملقب بوده خرم ... مرا اکنون ... مطلب ... برقات ... منیر ... بالکلام ... مسطور است
کتابی و ... در این مقام این روایت بسی مشهور و صحیح بود و حضرت امام علیه السلام منسوب و موثوق بود
... در ... مصنفات ... بدان ... که نظر ... کنند کمال ...
... یا ... بالصواب والیه المرجع والمآب و حکایت کرده‌اند و قرن بشر بدر
خانه معاذ بن عمران آمد و حلقه در بکوفت گفته کیست در کیست گفت بشر حافی است پس دختری کوچک از داخل
خانه گفت اگر بیار ... دو دانق بخری در بازار ... معاذ از تو بجهة شیرینی ... دو دانق نشسته یک درم است
از این ... بشر را حافی لقب ... در دو وقتی ... گفتی از ... آید و شسع از ... از نعلین ...
و شسع بکسر اول ... نعلین است که در میان انگشتها مرکند چه شسع نعلش منقطع شده بود کفش
از زیاد و کلفت و مشقت ... ثنا بر معوم زیاد شده است ... پس این کلام از ... شنید آن نعل که در دست
داشت ... آن ... که در بازار داشت بیفکند و سوگند یاد کرد که از آن پس نعلین نپوشد و ... ازین بابت ...
با چه ... آنچه ... و سادل ... گفت ... ذکر عافیت ... انجام و آن عافیت ... آن قرار میدهم
و از جمله دعوات بشر است اللهم ان کنت شهرتنی فی الدنیا لتفضحنی فی الآخرة فاسلبه عنی ... ای
پروردگار من اگر خواهی مرا در جهان مشهور و معروف کنی ... سبب افتضاح و پریشانی من در آخرت شود
این شهرت و ... از ... و مسلوب ... و از جمله کلمات بشر است عقوبة العالم فی الدنیا

ان یموت قلبه

ان یموت قلبه قیل و ما موت القلب قال طلب الدنیا بعمل الآخرة در این جهان کور ... از راه حق و سبیل مستقیم است و همان
سخنان او است من طلب الدنیا فلیتهیأ للذل هر کس در طلب و تعب هظم دنیای دنیوی است ... از ... ذلت
و مسکنت آماده بود و بعضی گفته‌اند که از بشر شنیدم با اصحاب حدیث می‌گفت زکات حدیث را ادا نمائید
گفتند زکات حدیث چیست گفت زکاتش آنست که از هر دویست حدیث پنج حدیث عمل
نمایند و بسر السقطی و جمعی از صالحین از بشر رحمه الله روایت می‌کنند و ولادت بشر در سال یکصد و پنجاه
هجری بود در اثنای ربیع الآخر سال دویست و بیست و شش و بعضی بیست و هفت هجری گفته‌اند وفات کرد و بعضی در روز
چهارشنبه دهم محرم و برخی در ماه رمضان گفته‌اند در بغداد و بعضی در مرو گفته‌اند رحمه الله تعالی و بشر را سه خواهر
بود که همه از ایشان بزرگوار است مضغه و مخه و زبده و هر سه خواهر بزهد و ورع و تقوی و عبادت شهرت داشته‌اند
و بزرگترین آنان مضغه بود و او قبل از مرگ برادرش بشر مرده بود و گفت که بشر از مرگ او غمگین و محزون
و فوت او ... و بگریست بدو گفتند این شدت حزن و کثرت گریستن از چیست در
جواب گفت در کتب دیده‌ام که چون بنده در رسوم وآداب بندگی قصور و کوتاهی نماید و از خدمت پروردگار
خود کاهل شود خدا عز و جل انیس او را از وی مسلوب داشته و اینک مضغه خواهر من انیس من در دنیا بود
از من مفارقت کرد و عبدالله بن احمد بن حنبل می‌گوید زنی به خانه پدرم آمد و با پدرم گفت یا ابا عبدالله
من زنی هستم که بر روشنائی چراغ ریسندگی کنم و بسا هست که چراغ خاموش می‌شود و بروشنائی نور ماه پنبه را
می‌ریسم آیا تکلیف من چیست در فرقه در میان آنکه بر روشنائی چراغ رشته‌ام یا آنکه بروشنائی قمر رشته‌ام آیا لازم است
پس پدرم در جواب او گفت اگر تو در میان این دو فرقه هستی لازم است آن را آشکار کنی و نرخ آن را از دیگر
خریدار دانست پس آن زن با پدرم گفت یا ابا عبدالله آیا انین و ناله مریض شکوه و شکایت است
پدرم گفت من امیدوارم که شکایت نباشد و از شکایت نبود ولکن لکن شکوی خدا تعالی است پس آن
از خانه پدرم بیرون رفت عبدالله می‌گوید چون آن زن بیرون رفت پدرم با من گفت ای پسرک من از هیچ آدمی کلامی
نشنیده‌ام که از این گونه که این زن سؤال کرد سؤال کند از عقب او برو و بنگر کجا میرود عبدالله می‌گوید پس من
از پی او روان شدم و برفتم تا که آن زن داخل خانه بشر حافی شد و معلوم کردم که او خواهر بشر است
و باز گشتم و خبر او با پدرم بگذاشتم پدرم گفت ممکن نباشد که از این خبر انگشت مقرون صدق و صواب است ...
و این زن بجز خواهر بشر حافی نیست و گفته است عبدالله نیز که مخه خواهر بشر حافی به خانه پدرم آمد و
گفت یا ابا عبدالله دو دانق راس المال من است و دو دانق نیز یک درم است و من با پنج دانق پنبه می‌خرم و
می‌ریسم و به نیم درهم می‌فروشم و یک دانق آن را از این جمعه تا جمعه دیگر انفاق می‌نمایم و ... شب ...

بگذشت و با او شمع بود من روشنائی مشعل را غنیمت شمردم و در طاق در روشنائی مشعل برنشستم و طاق را نگاه
کردم آنجا نبشته دیدم پس دانستم که از بنای ابن طولون است لکن نام او را ندیدم که کاری اخلاص کنم
و اخلاص کند یعنی پدرم ابوبکر ... در داش در بیت المال داری ... و با بیت المال بیش خواهی
از آن ... عبد الله می گوید که پدرم گفتم ... تا بیت المال ... می کند ... فرزندانم
سؤال کرد این زن ... احتمال ... گفت این زن که ... زن ... است
او را پدرم شناخته داشتم ... از آنجا ... و ... است ... کرده ... از
... محمد ... مخلوق را در آن صنعت و ... الاجل العالی ...
ترجم گوید ابو هشام ... راو مهمله و سین مهمله ... از ... و ... رانیم
... بشر بن غیاث بن ابی کریمة المریسی کنیتش ابو عبد الرحمن ...
... از قاضی ابو یوسف الحنفی اخذ فقه ... علم الکلام ...
... در ... شیعه ... روایت ...
... ابو عبد الرحمن ... و ...
... روایت حدیث ...
و ابو یوسف قاضی ... عبد الرحمن ...
... عبد الرحیم ...
... المریسی ... قرآن ...
... الدخل قلیل والدین ثقیل والمال مکذوب علیه ...
... کذب ...
ان کنت کاذباً فجعلک الله صادقاً وان کنت معتذراً فجعلک الله معتذراً ...
... و ...
... و ...
... سؤال ...
... شعر

ان سلیمی والله یکلؤها ضنت بشیء ما کان یرزؤها

... و ... مشغول شدند و ... میم ...

القاضی بکار بن قتیبة

یا بوشاه ... و ... بیت ... در مصر چنانکه ابو سعد ... در
کتاب الشکر والظرف ... از اهل مصر ... میان
... و ... مصر ... از ...
... و ... جنب ... آن ... مسائل ...
... المریس ... بغداد ...
المریس ... المریس در میان ... الدجاج ... البزازین ...
... در بغداد ... اهل مصر ...
... مصر ...
... در خراسان ...
... در صعید مصر ...
... المریسی ...
... المریسی ... صعید ...
... صعید ... الاسود ...

القاضی بکار بن قتیبة بن ابی بردعة بن عبید الله بن بشر بن عبید الله بن ابی بکرة نفیع بن الحارث
بن کلدة الثقفی صاحب رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کنیتش ابو بکره است در مذهب حنفی است و تولیت
قضاوت مصر ...
...
... احمد بن طولون صاحب مصر ...
... احمد ...
... احمد بن طولون ...
...
پس احمد قاضی را ...
... احمد ...
... قاضی ...
... قاضی ... قضاوت ...

چنانکه احمد هم بای بهد بعد فقه داورا مانند خلیفه احمد قرار داد و قاضی جنید برای دیندان بود و اما همچنین دم او تولد او بر
مردمان وافر کردانید و او در زندان از جهان طاق که در آنجا بعد از بعضی بهم حدیث میگوید چه اصحاب حدیث از قطع
استماع حدیث بلغ باحدیث طولانی شکایت بکوید و ازو درخواهش کنند که قاضی را از بعضی حدیث لکن اذن بدهد او قبول
کرد و قاضی بدان کونه مذکور فعلیه از بعضی موضع حدیث میکرد و قاضی بکار رنگ بعد از نماز نهی و تلاوت کنند کان کتاب الله
بود و بعد از کار قضاوت و حکم فارغ میکشت با خلوت می نمود و برنفس خویش بر کذشته همکی ...
و آنکه حکم کرد بود میکفت و میکریست و نفس خویش را مخاطب می نمود و میکفت ای بکار به فلان توآمدند دو مرد و فلان
امر دیر تو آمدند و خصم در فلان کار و تو بدان کونه حکم کردی باز کو جواب فردا قیامت تو چیست و هم چنین شعر خصم بلکه بیک
ادمی آمدند و هیچ نکند ابهم دیگر به نه قاضی ایشان را پند و عظ میکرد و از عصیان و خلاف بیم میداد و پند داد و اندرز میکرد
و قرائت میکرد ایشان قول خدای تعالی ان الذین یشترون بعهد الله ثمنا قلیلا الی آخر الآیة هر چند ممکن بود کار تمام میکند
و هم در هر وقت و زمانی از اصحاب خویش صاحب بحث و در هر وقت و موضع از ایشان سوال میکرد امری پوشیده و تمام
دو کلادت قاضی بکار در بصره در سال ... هجری بود ... و همچنان منصب قضاوت بدو بود
در زندان در سال ... روز ... در بصره در ایام ... قاضی بود و قبر او نزدیک قبر
شریف طباطبا است در آنجا مشهور است و بیک مصطفی بر طریق ... الکوم و میان آن قبر و طریق کور
معروف است ... قضاوت قاضی بکار در سال ... و جهل و شش
هجری بود و این روایت صحیح است ... ابو بکر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغیرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشی المخزومی یکی از فقهاء
سبعه است ... در مدینه ... تاریخ نگاران آن است که آنکس سوگند ...
الم ذکر و ذکر میکند که موافق حرف اول مضاف الیه بود در این جا مضاف الیه بکر واقع شده است ...
اضافه ... از این علت در این ... در باب حرف ... مذکور ... و عادت بعضی از مورخین است که از
... قرار میدهند و ابو بکر مذکور از سادات تابعین است و او را راهب قریش مینامیدند و پدر او
حارث برادر ابو جهل ... از اجله صحابه بشمار میرود و مولد ابو بکر در زمان خلافت عمر بن الخطاب بود و در
سال نود و چهار هجری وفات کرد و این سال را سنة الفقهاء نام کردند ... در این سال جماعتی از فقهاء وفات
کردند و این فقهاء سبعه در یک عصر در مدینه حیات داشتند و از ایشان انتشار علم و فتیا ...
فتوی ... آن چیزی است که جواب داده است آن را فقه ... حکم خدا
این است ... و علم از ایشان در جهان پراکنده گردید و این ... ذکر هر یک از ایشان

115 ابو بکر بن عبد الرحمن المخزومی

در حرف ... از علما در این شعر اسامی این فقهاء را درج کرده است

الا کل من لا یقتدی بائمة / فقسمته ضیزی عن الحق خارجة

فخذهم عبید الله عروة قاسم / سعید سلیمان ابو بکر خارجة

مصنف سیبویه اگر چه کثرت صحبت فقهاء و زمان ... و مرتبه فقهاء ... از اکر ... شهرت ایشان
مستغنی است از مذکور داشتن ... و ایشان را فقهاء سبعه میگویند و مخصوص شده ... تسمیه
در عهد ... و ... ایشان بدان مشهور ... در عصر ایشان بجماعتی از علما
تابعین ... مثل سالم بن عبد الله بن عمر ... از این فقهاء سبعه ... حافظ السلفی ابو الطاهر احمد بن
احمد ... روایت کرده است و الله تعالی اعلم بکر بن محمد بن عثمان و قیل بقیة و قیل عدی بن حبیب المازنی البصری
النحوی کنیتش ابو عثمان است و در علم نحو و آداب امام عصر و فرید دهر بود و از ابو عبیده و اصمعی و ابو زید انصاری و غیر ایشان
ادب ... و ابو العباس مبرد ... از ابو العباس ... روایت ... از جمله تصانیف ابو عثمان است
کتاب ما تلحن فیه العامة و کتاب الالف و اللام و کتاب التصریف و کتاب العروض و کتاب القوافی و کتاب الدیباج بر خلاف کتاب ابو عبیدة
و ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامه طحاوی حنفی مصری کفته است که از قاضی بکار بن قتیبه قاضی مصر ... شنیدم که ...
... بن ... ابو عثمان مذکور و ابو عثمان ... و از آن روایات ...
ابو العباس محمد بن یزید ... کفته است ... از اهل ذمه ... کتاب سیبویه ...
دینار ... ابو عثمان بذل نماید ... ابو عثمان از این کار ... مرکوید ... لکم ... فداک ...
این منفعت ... ابو عثمان کفت این کتاب مشتمل
بر سیصد و ... آیه از کتاب الله است ... بر کتاب الله تعالی ... از ...
... شعر عرجی ...

اظلوم ان مصابکم رجلا / رد السلام تحیة ظلم

پس آنکه ... در حضور ... در اعراب رجلا خلاف کردند بعضی رجلا را اسم ان میدانند و منصوب
میخوانند و بعضی مرفوع میخوانند ...
... ابو عثمان ... در حضرت خلیفه ...
... از کدام طایفه است کفتم از بنی مازن کفت از کدام مازن از مازن تمیم یا مازن قیس یا مازن
ربیعه کفتم از مازن ربیعه ... خلیفه کفت ...
... ابو عثمان ...

116 ابو عثمان بکر بن محمد المازنی النحوی

نحو اتم جواب او باز گویم باید مکر بگویم پس گفتم یا امیر المؤمنین نام من بکر است و اکنون حضرت مقصود مرا دانست و از فطانت من در عجب شد آنگاه گفت چه میگوئی در قول شاعر اظلوم ان مصابکم رجلا ایا مرفوع بخوانی رجلا را یا منصوب گفتم وجه نصب رجلا است گفت از چه جهت گفتم بسبب آنکه مصابکم مصدر است بمعنی اصابتکم چنانکه اگر بگوئیم زیدی بمعنی ضرب زید ظلم و زید منصوب است مفعولیت او از مصدر است پس رجلا مفعول مصابکم منصوب است بمصابکم و دلیل بر آن آن است که کلام معلق است تا آنکه بگوئی ظلم و مفعولیت آن بکاره مخصوص تو چه کلام را ایراد نمود تمام تو خلیفه تحسین و تبجیل گفت و گفت آیا از برای تو فرزندی است گفتم آری یا امیر المؤمنین مراد ختری کوچک است گفت آنگاه که از تو او پرسان میشدی با تو چه گفت گفتم شعر اعشی را انشاد و قرائت می کرد و هو

اباابتا لاترم عندنا فانا بخیر اذا لم ترم ارانا اذا اضمرتک البلاد نخفی و یقطع منا الرحم

خلیفه گفت تو چه گفتی از برای او گفتم قول جریر را از برای او قرائت کردم

ثقی بالله لیس له شریک ومن عند الخلیفة بالنجاح

واثق گفت آری بمراد است بنجاح مسئله تعالی پس از آن بفرمود تا هزار دینار بمن عطا کردند و مرا اکرام و تکریم بسیار نمود برد میگوید چون ابوعثمان بسوی بصره بازگشت گفت چگونه یافتی یا اباالعباس در این سفر هزار و صد دینار را از اهل ذمه بار بسیبویه رد کردیم و عوض هزار دینار بعوض کلام و هم ابوالعباس مبرد از وی روایت کرده است ابوعثمان گفت هر کس کتاب سیبویه را بعد قرائت کرده و درس خوانده و چیزی بجز کتاب او نمی کند از تو مثل خر سرد است پس یک حرف از این کتاب را نفهمیده و ابوعثمان مذکور در سال دویست و چهل و نه و بقولی دویست و سی و هشت هجری در بصره وفات کرد و الله اعلم بالصواب و الیه المرجع و المآب

بلکین بن زیری بن مناد الحمیری الصنهاجی کنیتش ابوالفتوح است و جد بادیس است که از این پیش مذکور گردید و هم او را ابویوسف مینامیدند لکن بلکین اشهر از یوسف است و از جمله کسانی است که ابوتمیم معد ملقب بالمعز لدین الله المنصور العبیدی آنگاه که بدیار مصریه رفت خلیفه او را در افریقیه از جانب خویش بنیابت گذاشت و استخلاف بلکین معز را در روز چهارشنبه بیست و دو از ماه ذی الحجه باقی مانده در سال سیصد و شصت و یک هجری بود و معز بملوک و سلاطین و عمال و مراجع اوامر و نواهی و احکام او آگاهی داد و بلاد و اعمال را بدو تفویض نمود و عمال را بفرمان او گمارد و امر و وصیت کرد در عمل بفرمان آن تشدید و تاکید نمود پس از آن بدو گفت اگر آنچه را که با تو وصیت کردم فراموش کنی از خاطر داری سه چیز را به تعلق بر خاطر نگاه داری و صابر باش بعد از آن بحقیقت ایشان جمله ارعمه ازیشان که مرفوع داری جبایت اهل بادیه

آنگاه ابو القوم
بلکین بن زیری
۱۱۷

دیگر آنکه بر حضر باش از آنکه شمشیر از بربر بگذاری و دیگر آنکه هیچ کس از برادران و بنی اعمام خود را در کار حکم و ولایت جائی باشی آن تفویض ده چه ایشان از تو در این امر احق میشمرند و با اهل حاضره نیکوئی کن و معز بعد از این وصیت از وی مفارقت کرد و بلکین از روی اجتهاد و عادت خود در امر و نهی ولایت تصرف کرد و همواره با سیرتی پسندیده و روشی ستوده و بصیرتی کافی در مصالح امت و رعیت معز او را برگماشت تا کار او در روز یکشنبه هفت روز از ماه ذی الحجه باقی مانده در سال سیصد و هفتاد و سیم هجری در موضعی از دیار کلان می نامند مجاور افریقیه وفات کرد و مرض او قولنج بود و بعضی گفته اند که در دست او بثره در آمد و بدان علت بمرد و بثره طبع اول رأس و داغهای کوچک است و در بدن در آید و او را چهارصد جاریه حظیه بود تا بدانجا که گفته اند یک روز بشارت هفده پسر از بهر او آوردند و او را بولادت هفده فرزند بشارت دادند و بلکین بضم باء موحده و لام و تشدید کاف مکسوره و سکون یاء تحتانی و بعد از یاء نون است و زیری بکسر زاء معجمه و سکون یاء مثناة تحتانی و کسر راء مهمله و بعد از راء یاء است و بقیه نسب او ضبط الفاظ نسبش در حرف باء در ذکر ممالیک ... تمیم بن المعز بن بادیس مذکور است و اما داد کلان بفتح واو و بعد از الف راء مفتوحه نیز و بعد از راء کاف ساکنه و بعد از لام الف نون است والله اعلم بحقایق الامور

بوران بنت حسن بن سهل
۱۱۸

بوران بنت حسن بن سهل و از این پیش نسب اله قاسم بن حسن در ذکر او آمده و بعضی گفته اند که اسم بوران خدیجه است و بوران لقب او است و لقب از اسم او اشهر است و مأمون او را خطبه کرد و بمکالمه و معاشرت با حسن بن سهل در فم الصلح مشت بوران را تزویج کرد و بعد از آن به تجهیز و تهیه اسباب جهاز بوران قیام نمود و ولیمه امداد و اسباب و حشم و عشرت آنگاه که چنان که در هیچ عصری از اعصار و زمانی از ازمنه بدان سان کس بخاطر ندیده است و این نکاح در فم الصلح در سال دویست و ده بود و حسن بر ایشان ... تار کرد و در میان آن ... اسامی ضیاع و کنیزکان و دواب ... هر کس بدست آوردی ... رقعه ...

... تا ده هزار هزار درهم بدو بخشید و خراج فم الصلح را بدو باقطاع داد پس حسن بنشست

و آن مجلس بر قرار داد و اصحاب و حشم و خدم او قسمت کرد پس از آن طبری میگوید که مامون هشت روز از ماه رمضان المبارک که باقی بود به طرف حسن رسید و حسن را دید و هفده روز از شوال باقی مانده در سال دویست و ده هجری از فم الصلح رحلت کرد و حمید بن عبد الحمید روز فطر مجلس سالی بلاد کرد و غیر از طبری روایت کرده است که از بس مامون حصیری از ابریشم شده بود زیر فرش کرده و چون مامون بر آن واقف گردید بر قدمهای او لآلی و جواهر بسیار نثار نمودند و چون مامون نثر دید که در آن حصیر منسوج بذهب مجتمع گشت گفت خدا بکشد ابو نواس را که گویا این حالت را دیده است در وقتی که شراب را و آن حبابی که بر بالای کاسه می آید وصف کرده

کأنّ صغری وکبری من فواقعها   حصباء درّ علی ارض من الذهب

و ابو نواس را در این شعر تغلیط نموده اند در این جا مقام تبیین آن نیست و مامون خراج فارس و کور اهواز را چندین سال بحسن وا گذاشت و شعرا و خطبا در این قصه اشعار و انشاد خطب نمودند و قصه را بجهت دور انشاء و خطب اطناب نمودند و از جمله اشعار ظریفه که در آن شده است قول محمد بن حازم الباهلی است

بارك الله للحسن   ولبوران فی الختن
یا بن هارون قد ظفرت   ولکن ببنت من

چون این شعر در حضرت مامون مذکور شد گفت قسم بخدا ندانم این شاعر اراده خیر کرده است یا اراده شر معلوم است و این حکایت تقویت میکند آن قصه را که از زید الاحول که خیاط بود روایت شده است که هنگامی که از مجلس مامون قبای وصله دار سیاه گفت از بس بر تو قبا ماند حشم وحبال نمودم در وقتی که پوشیدی بگذار این را مقلوب بگیر و آن قبای جبه بدوز تا عمل دوختن در رزمها آن کارا بگیرم امام سلم گفت زود باره تو چیزی میگوید بندار بکلام مرد بجواب است من از خلد

جادمن زیعتبار لیت حبیبه سوار   فاجابی الناس طرا   امدح ام هجاء

و هم طبری گفته است که مامون در شب بیست و یکم ماه الصیح دلکر بوران داخل گردید و چون با وی نشست جده بوران هزار دره که در مجموعه طلا بود بر سر او نثار کرد مامون امر کرد دره ها را جمع کرد و گفت عدد آنها چند است گفت هزار دانه است پس آن را در حجره او وضع نمود با بوران گفت این را محل تو است و مکمل عکس حمل و عطا و بلا عوض یا مطلق عطا خواه بعوض یا بلا عوض بگیر و هر گاه میخواهی از آن است و دا اخذ کن بخته بر زبیده او است و گفت هر حاجت داری از من سوال کن ابو تست جده بوران با بوران گفت النفس با سید خود تکلم نما چه ترا رخصت داده است بوران از وی خواست که از ابراهیم بن المهدی عفو نماید مصنف میگوید این حکایت را در ترجمه ابراهیم بن المهدی مذکور کرده ام مامون گفت چنین کردم و تو خواستی که در این شب شمع از عنبر روشن کنند بجهت چهل من وزن داشت در نظر نه از ظلا مامون این کار را پسندیده نداشت گفت این کار اسراف است و غیر از طبری حکایت کرده است که چون مامون خواست به بوران در آید بوران عذر

که از بس بوران

که از بسی بوران حاصل شد بعضها او از دخول منع داشتند و مامون قبول نکرد چون به عروس زفاف نمود او را حائض یافت پس او را گذاشت و چون بامداد شد مامون از بس امور مهم بر مسند خلافت بنشست احمد بن یوسف کاتب بدر در آمد و گفت یا امیر المؤمنین خداوند گوارا گرداند از بس تو آن امری را که مدد داشتی یعنی به یمن و برکت و شدت حرکت و ظفر یافتن تعبیر کرد و او را از زفاف تهنیت گفت مامون در جواب احمد بن یوسف این شعر را انشاء کرد

فارس ماض بحربته   صادق بالطعن فی الظلم
رام ان یدمی فریسته   فاتقته من دم بدم

و این شعر بر آن است که او حائض بود و این از کنایات حسنه است و این حکایت را ابو العباس جرجانی در کتاب کنایات ذکر کرده و من این حکایت را بوجه دیگر ذکر کرده ام در ترجمه ابو اسحق ابراهیم بن محمد معروف بزجاج نحوی و جمع این نقصید در شهر رمضان سال دویست و ده هجری روی داد و عقد بوران در سال دویست و دو هجری بود و وفات مامون در حجه بوران در سال دویست و هجده هجری روز پنجشنبه سیزده روز از ماه رجب باقی مانده روی داد و بوران بعد از آن بعد تا روز سه شنبه سه روز از آخر ربیع الاول باقی مانده بود در سال دویست و هفتاد و یک هجری زنده و در این وقت هشتاد سال از عمرش بر گذشته بود چه مولد او در شب دوشنبه دهم از ماه صفر بر گذشته سال یکصد و نود و دوم هجری بغداد وفات او در بغداد بود و بوران کنیه او ام… بود و بوران مدفون گردید در قبه که مقابل مقصوره مسجد جامع السلطان بود و قلعه کفنیه است و فم الصلح بفتح فاء و میم ساکن و کسر صاد مهمله و لام ساکنه و حاء مهمله شهری است بر دجله و نزدیک واسط

ذکر کرده است و علاء کاتب گفته است در خریده در صلح شهر بزرگی است که از دجله با ذی شعب در اعلی و اسط بر کناره دجله و این شهر هم در قرن زمان ما خراب شده و از این مواضع و نوعی ماجری خراب شده الا که مصنف میگوید عماد الدین ابو عبد الله محمد بن صفی الدین کاتب از اعمالی این خبر را اعلام که چه عماد الدین شهرها در روزگار دولت و شهرها دیوان اکابر و رهایم بالصواب ترجمه کرده و حق میگوید فم الصلح نهر بزرگی است فوق واسط میان آن و میان جبل علیه چندین قریه است و نهر کورت عنه… حسن بن سهل است و در آنجا بنا کرده بوران دختر حسن بن سهل بودا الفتح خواب است بوری بن ایوب بن شادی بن مروان کنیتش ابو سعید و لقبش تاج الملوک مجد الدین از اغلب بیش برادرش ابو الشکر نجم الدین ایوب مذکور گردید و تاج الملوک برادر سلطان صلاح الدین ابو المظفر یوسف بن ایوب است و تاج الملوک کوچکتر بن فرزندان پدرش بود و او از فضل و دانش و هیچ بهره بود و هم او را دیوان شعری است که اشعارش نیکو و بعضی دیگرست و ملیح است لکن نسبت باشعار او فریب است این شعر را از دیوان نقل کرده ام که در حق یکی از ملوک که غلامی گفته است در وقتی که از جانب مغرب سوار بر اسب شده بود و سر آمده و آن اسب است که سیاه و سفید است پس مجد الدین در وصف او این شعر گفت

اقبل من اعشقه راکبا   من جانب الغرب علی اشهب
فقلت سبحانك یا ذا العلا   اشرقت الشمس من المغرب

ابو سعید بوری بن ایوب بن شادی ملقب بمجد الدین
۱۱۹

و عماد الدین کاتب این شعار در خریده از مجد الدین ذکر کرده است و هی

باحبانی حین یرضی | و مماتی حین یسخط
آه من وجدی علی خد | یک بالمسک منقط
بین احفانك سلطا | ن علی ضعفی مسلط
قد تصبرت وان بر | ح بی الشوق وافرط
فلعل الدهر یوما | بالتلاقی منك یغلط

و هم عماد الدین این شعر را از تاج الملوك در کتاب خود ذکر کرده است

ایا حامل الرمح الشبیه بقده | و یا شاهرا سیفا حکی لحظه عضبا
ضع الرمح واغمد ما سللت فربما | قتلت وما حاولت طعنا ولا ضربا

و هم غیر این از برای او ذکر کرده است و او را اشعار و ابیات حسنه است و مولدش در ذی حجه سال پانصد و پنجاه و
شش هجری بوده در روز پنجشنبه بیست و سه روز از صفر گذشته سال پانصد و هشتاد و نه هجری وفات کرده در مدینه حلب
بواسطه جراحتی که بود رسیده بود آنکاه که برادرش سلطان صلاح الدین حلب را محاصره کرده بود در روز نزول اسپان
آنجا این جراحت باو رسید و آن روز شنبه هم شهر محرم از سال مذکور بود و آن جراحت از طعنه بوده بر زانوی او
رسیده بود گفته است عماد الدین اصفهانی در برق الشامی که صلاح الدین از برای عماد الدین صاحب حلب بعد از صلح در
خیمه مجلس ضیافتی برپا کرده است و این قبل از دخول شهر بود در میانی که ما بر سفره می نشستیم و عماد الدین در یک طرف
او و ما در عرش و عیش و سرور در تمام بودیم ناگاه صاحب به نزدیک صلاح الدین آمد و به گوش خبر موت برادرش را ابلاغ
نمود و صلاح الدین حالت خویش تغییر نداد و به دفن و تجهیز او در خفا و پنهانی امر کرد و به او از رسم میزبانی و ضیافت قیام
رفتار کرد تا آخر مجلس بگذرانیده و بعضی گفته اند که صلاح الدین مرگ کرد و قبر او را با حلب به دمشق آورده شد و تاج الملوك
نسبت را از آن بوده و بوری به ضم باء موحده و سکون واو و کسر راء و بعد از راء یاء مثناه تحتانی است و آن
لفظ ترکی است و معنای این لفظ در عربی گرگ است والله تعالی اعلم بالصواب و الیه المرجع و المآب

حرف التاء المثناة من فوق من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

تتش بن الب ارسلان بن داود بن میکائیل بن سلجوق بن دقاق السلجوقی کنیتش
ابو سعید ملقب بتاج الدوله است و او صاحب بلاد شرقیه است و حافظ ابن الجوزی بعد از آن مدینه دمشق را
از اتسز امیر مصر محاصره کرده و صاحب مصر در این وقت اتسز بن اوق خوارزمی ترکی بود اتسز مذکور بسوی تتش پیغام
کرده و باب مصالحت فراز کرده و اظهار دلیری و اطاعت نمود تتش قبول نموده و بنفس خویش بسوی او رفت و چون به دمشق رسید
اتسز بسوی او بیرون نیامد و تتش او را بگرفت و مقتول ساخت و بر مملکت او استیلا یافت و این قضیه
در سال چهار صد و هشتاد و یک هجری بود و چهار روز از ربیع الاول برگذشته بوده اتفاق افتاده و تتش در ماه

ابو سعید تتش بن الب ارسلان

۱

۱ ۲۰

رجب

ذیقعده سال

ذیقعده سال چهار صد و شصت و هشت مالك دمشق گردید و در بعض از تواریخ نظر کردم که این حکایت در سال چهار صد و
هفتاد و دو هجری بود والله اعلم پس از آن در سال چهار صد و هشتاد و هشت مالك حلب گردید و این حکایت در ترجمه
آق سنقر بن عبد الله ملقب بقسیم الدوله گذشت و بر بلاد شرقیه نیز استیلا یافت پس از آن در میان او و پسر برادرش
رکن الدین برکیاروق بن سلطان ملکشاه که مذکور گردید منافرات و مشاجرات افتاده امر او به معاقبت
منجر گردید و مقاتلت شد و بسوی او متوجه شده در کوی یک فرسنگی از ری صف آراستند و مبارزت و مجادلت
برکشیدند در روز یکشنبه هفدهم شهر صفر سال چهار صد و هشتاد و هشت هجری و تتش منهزم و منکسر گردید و در میان او زار
میدان به یک ضربت تیغ آبدار کشته شد و میلاد او در ماه رمضان سال چهار صد و پنجاه و هشت هجری بوده دو پسر از وی به جای
ماند یکی فخر الملوك رضوان و آن دیگر شمس الملوك ابو نصر دقاق رضوان در مملکت حلب استقلال یافت و دقاق
در دمشق رایت فرمانروائی برافراخت و در سلخ جمادی الاولی سال پانصد و هفت هجری بخطه فوم فرنگ در سال چهار صد و
نود و هفت هجری اللطائیه را که از جانشینان او با او و در دست داشته و دقاق در نیمه هم از شهر رمضان سال چهار صد و نود و هفت هجری
مرد و در زندگانی لعب ددر سبدر و میمون و فر قضا دینهیش جای داد و اینهار پوزداران بوده ظاهر دمشق و فرمان
داد و امر حاصل شده بود که بر طول کشید و بعضی گفته اند که مادرش او را در خوشه انگور زهر کرده و مسموم نموده و چون اتابک او
ظهیر الدین ابو منصور طغتکین را بر سلطنت و حکومت قیام نموده و اتابک و مربی دقاق بوده مادر او را
تزویج کرده بود در حیات پدرش و مادر او را به تزویج او در آورده بود و مقرر بود که ظهیر الدین آزاد کرده شده تتش
بود و اولاد ملك رضوان در ظاهر حلب اقامت دارند و اولاد رضوان مذکور است با جمله همچنان ظهیر الدین
طغتکین مالك دمشق بود تا آنکه در روز شنبه هشت روز از ماه صفر گذشته در سال پانصد و بیست و دو هجری
وفات کرد و پس از وی فرزندش تاج الملوك ابو سعید بوری طغتکین دارای تخت و نگین گردید و بود تا آنکه
در روز یکشنبه بیست و یکم ماه رجب سال پانصد و بیست و شش هجری بواسطه جراحتی که از باطنیه باو رسیده بود
وفات کرد و بعد از تاج الملوك پسرش شمس الملوك اسماعیل متولی امر گردید و روزگار گذشت تا آنکه در روز
چهارشنبه چهاردهم شهر ربیع الآخر سال پانصد و بیست و نه هجری بدست مادرش خاتون زمرد مقتول گردید و زمرد
برادر او شهاب الدین ابو القاسم محمود بن بوری را بجای او بر نشاند و او هم از برادر متولی امارت دمشق گردید
تا آنکه در شب جمعه بیست و سیم شوال سال پانصد و سی و سه هجری بدست غلامش البغش و یوسف خادم
و فراش خرگاهی مقتول گردید و بعد از آنکه قتل او وقوع یافته بود برادرش جمال الدین محمد بن بوری از بعلبک
برسید و او صاحب بعلبک بود پس رایت ایالت امارت دمشق برافراخت و در آنجا نیز بیماری دق
اجل محتوم و وقت معلوم فرا رسید در شب جمعه هشتم شهر شعبان المعظم سال پانصد و سی و چهار هجری

ووفات رضوان

امة علی
تقیة بنت
ابی الفرج
۱۲۱

۱۹۳

نوکس رحیل بکوشد و رخت اقامت بکشد پس از وی فرزندش مجد الدین اتق بن محمد بن بوری بن طغتکین بر
بلاد بر آمد تا زمانی که نور الدین محمود بن زنگی بر وی بخشم شد و تعجیم نمود بدان تاریخ که انشاء الله تعالی مذکور می شود در ترجمه
او دمشق را از او بگرفت و حمص بدو در عوض بداد پس مدتی طولانی در حمص بود پس از آن بعلاوه نور الدین
از آنجا کوچ کرده ببالس آمد و بر فرات واقع است و مدتی در آنجا اقامت داشت پس از آن بسوی بغداد در سپار
گردید و بخدمت امام المقتفی بالله رسید او نیکو [illegible] در چه وقت وفات کرد و آن گاه که در دمشق اقامت
میداشت مدبر دولت و کارگذار مملکتش معین الدین انر بن عبد الله مملوک جد پدرش طغتکین بود و این کس
بیار او بود و منسوب است قصرش را معین الدین میگویند در بلاد غور از اعمال دمشق است و معین الدین مذکور
در بیست و سیم شهر ربیع الآخر سال پانصد و چهل و پنج هجری وفات کرد و معین الدین همان کس است که
که نور الدین محمود دختر وی را [illegible] کرد و بعد از وی سلطان صلاح الدین او را تزویج نمود و از بهر او
در دمشق مدرسه بنا کرد مصنف میگوید پس از آن تاریخ وفات مجد الدین اتق را نیافتم و در ترجمه نور الدین
محمود که از بعد انشاء الله تعالی مذکور خواهد گردید مذکور داشتم سبحان الذی له البقاء و قهر عباده بالموت و الفناء ۲

تقیة بنت ابی الفرج غیث بن علی بن عبد السلام بن محمد بن جعفر السلمی الارمنازی الصوری
کنیتش ام علی است و او ام تاج الدین ابی الحسن علی بن فاضل بن سعد الله بن الحسن علی بن الحسین بن یحیی
محمد بن ابراهیم بن موسی بن محمد بن صمدون صوری الاصل است و او زنی فاضله و عالمه بود و او را شعرهای نیکو
و قصاید و قطعات مرغوب است و با حافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفی اصفهانی مدتی در ثغر اسکندریه
مصاحبت نمود و سلفی او را در بعضی از تعالیق خود مذکور نموده و روایت کرده که [illegible] و کنیز او [illegible]
که در منزل که سکنا داشتم بود [illegible] پس دختری که در خانه بود [illegible]
پاره کرده و مجروح ساخت [illegible] و تقیه مذکوره این شعر را در همان حال بگفت و انشاء و قرائت نمود

لو وجدت السبیل جدت بخدی — عوضا من خمار تلک الولیدة
کیف لی ان اقبل الیوم رجلا — سلکت دهرها الطریق الحمیدة

در این سخن بقول هرون بن یحیی منجم نظر کرده و از معنی او ماخوذ شده است

کیف نال العثار من لم یزل منه — مقیما فی کل خطب جسیم
او تزل الاذی الی قدم لم — تخط الا الی مقام کریم

و هم تقیه سلفی را از این اشارات چند بگفت و حکایت کرده است [illegible] حافظ زکی
الدین ابو محمد عبد العظیم منذری که تقیه مذکوره قصیده نظم نمود و مدح نمود بآن قصیده ملک المظفر

تقی الدین

ابو غالب تمام بن
عمر اللغوی السنانی
۲
۱۲۲

تقی الدین عمر برادرزاده سلطان صلاح الدین را و آن قصیده خمریه بود و آلات و ادوات مجلس را که متعلق بخمر بود وصف کرده بود پس
تقی الدین از مضمون قصیده اطلاع یافت گفت شیخه میداند ام علی از زمان جوانی و طفولیت این جمله را [illegible] داشته است [illegible]
مجالس بهره نمودست چه این بیان و شرح او دلالت بر این است و این سخن تقی الدین به تقیه رسید پس قصیده دیگر در صفت حرب
و آنچه متعلق بحرب است انشاء کرد و در کمال صحت و استقامت و آن قصیده را بنزد تقی الدین [illegible] و گفت علم من بجزو آلات مجلس آن
مثل علم بحرب و قواعد آن است و [illegible]
در حضور مجالس [illegible] در صفت حرب و ضرب [illegible] قصیده [illegible]
[illegible] و آن [illegible] در صفت خمر و مجلس [illegible] و طرب و آلات آن کلام [illegible]
تقیه مذکوره در شهر شوال سال پانصد و [illegible] هجری [illegible] در دمشق بود [illegible] و وفات [illegible] تاج الدین در شهر محرم [illegible]
شوال سال پانصد و [illegible] هجری [illegible] و داع [illegible] و [illegible] ربیع الاول سال [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
و در اول شهر ربیع [illegible] و پانصد و [illegible] هجری [illegible]
ابو الحسن مذکور [illegible] را بفتح همزه و سکون [illegible] و فتح میم و نون [illegible] الف [illegible]
دمشق [illegible] از اعمال حلب [illegible]
و از [illegible] سمت [illegible] صوری [illegible]
صور است که [illegible] شام است [illegible] سکوب [illegible]
بجهة [illegible] استیلاء [illegible] سال [illegible]
[illegible] در شمال حلب و [illegible]
سیاه [illegible]
تا حلب یک روز راه است [illegible] شهری قدیم است [illegible] حلب [illegible]
که از آن شهر صور است [illegible] ابو غالب تمام بن غالب بن عمر اللغوی کنیتش ابو غالب و معروف به [illegible]
و از [illegible] در [illegible] داشت [illegible] ثقه [illegible]
و [illegible] کتابی [illegible] الموعب [illegible]
[illegible] ابو الجیش مجاهد بن

ابو علی تمیم بن المعز بن المنصور
د
١٢٣

عبد الرحمن در آن روزگار در مرتبه را بقهر و غلبه در حیطه تصرف در آورده بود و ابو غالب نیز در آن شهر و در مرتبه سی هزار دینار کرده است ابو غالب را بهای داشت و اندوی گذاشت و در این کتاب ابو غالب تألیف کرده حکایات است تا بایا گیش تمام نماید و از اطوار حالات ایشان و ادراک آن ترجمه نکرده ابو غالب آن وجه را بود که و گفت بولکه خدای جهان اگر همه دنیا را بمن بخشد نخواهم که این کار بکنم ترک نمیکنم و این کذب روا نخواهم چه این کتاب را مخصوص از برای تو تألیف کرده ام که از برای عاره نسبی تصنیف نمام و از همه این رئیس و علو مقام و منزلت و حضور و نزاهت نفس این عالم عجب است و این چنان گذاشت که این ابو غالب مذکور مقدم بود در علم لسان و مسلم بود در فن لغت و هم ابو غالب راست کتاب جامع در لغت و مسمی بتلقیح العین و جم الافاده است و در مرتبه در ماه جمادی الاولی یا جمادی الاخری در سال چهار صد و سی و شش هجری وداع جهان فانی کرد و از چلش عمر وی از نود زیاده بود و غرایب فن لغت بود تا نزد را لحمان میبرم منسوب بسوی حجر و ذروه و اکثت بیان و الله اعلم بالصواب

تمیم بن المعز بن المنصور بن القائم بن المهدی کنیتش ابو علی است و پدر صاحب دیار مصر و مغرب است در مملکت بیاشد و از قاهره معزیه را بنا کرده و این بسر اشارت الله تعالی در حرف میم شرح حال او مذکور خواهد شد و این بسر چون از اولاد امرا و ملوک ذکر رفته و دیگران هم انشا الله تعالی در محل خود مذکور خواهند شد و این تمیم مذکور نکوکاری فاضل و شاعر بود و هر دو ظرافت و لطافت مشهور و موصوف بود و او تولیت ملکت و امارت سلطنت نکرد چه ولایت عهد به برادر خویش عزیز مخصوص بود لا جرم عمرش بیاده بودش که بسلطنت و امارت ممتاز آمده بهم عزیز را بنیز اشعار بلیغه جیده است و بعضی را ابو منصور ثعالبی در یتیمه مذکور ساخته و قطعات بسیار از اشعار او از جمله اشعار تمیم مذکور است

ما بان عذری فیه حتی عذرا	ومشی الدجی فی خده فتحیرا
همت تقبله عقارب صدغه	فاستل ناظره علیها خنجرا
والله لولا ان یقال تغیرا	وصبا وان کان التصابی اجدرا

لاعدت تفاح الخدود بنفسجا لثما وکافور الترائب عنبرا

و هم تمیم راست شعر

اما والذی لا یملک الامر غیره	ومن هو بالسر المکتم اعلم
لئن کان کتمانی المصائب مولما	لاعلانها عندی اشد واولم
وبی کل ما یبکی العیون اقله	وان کنت منه دائما اتبسم

و این اشعار را صاحب یتیمه ابو منصور ثعالبی از بهر او ایراد کرده

وما ام خشف ظل یوما ولیلة	ببلقعة بیدا ظمآن صادیا
تهیم فلا تدری الی این تنتهی	مولهة حری تجوب الفیافیا
اضر بها حر الهجیر فلم تجد	لغلتها من بارد الماء شافیا

فلما دنت من خشفها انعطفت له فالفته ملهوف الجوانح طاویا

باوجع منی یوم شدت حمولهم ونادی منادی الحی ان لا تلاقیا

و هم از جمله اشعاریست که بسبب علی تمیم مذکور نسبت دهند

والحیل

ابو یحیی تمیم بن المعز بن بادیس
ھ
١٢٤

وکما یبلی الدهر من العطائه وکذا ملانه من الحرمان

بالجمله اشعار و ابیات او جمیعا نیکو و نازک است و وفات او در روز جمعه سلخ سال سیصد و هشتاد و چهار هجری بود در مصر صاحب دول المنقطعه چنین سال ذکر کرده است خفی علیه که گذشت در تاریخ تمیم وفات او در روز سه شنبه مقارن زوال آفتاب بود در بغداد هم نیز مذکور و نیکو برادرش عزیز ترا بر نماز بر جنازه وی در بوستان او حاضر گشت و قاضی محمد بن النعمان بر غسل او حاضر شد و او را در هفت جامه کفن کرده و نشانی مغرب بود او را از بوستان بیرون در آوردند و برو نماز گذاشته و او را بکاخ قصر جلی کرده و در ایوان حجره در قبه وی اوصی و در آن بود دفن کردند و محمد بن عبید الله الملک الهمدانی در کتاب خود مسمی به کتاب المعارف المتاخره است میگوید تمیم در سال سیصد و هشتاد و پنج هجری وفات کرد و غیر از آن گفته اند تمیم در سال سیصد و سی و هفت متولد شد والله تعالی اعلم

تمیم بن المعز بن بادیس بن المنصور بن بلکین بن زیری بن مناد بن منقوش بن زناک بن زید الاصغر بن واشفال بن وزغفی بن سری بن وتلکی بن سلیمان بن الحرث بن عدی الاصغر وهو المثنی بن المسور بن یحصب بن مالک بن زید بن الغوث الاصغر سعد وهو عبد الله بن عدی بن مالک بن زید بن سدد بن زرعة وهو حمیر الاصغر بن سبا الاصغر بن کعب بن زید بن سهل بن عمرو بن قیس بن معویة بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حیدان بن قطن بن عوف بن عریب بن زهیر بن ایمن بن الهمیسع بن عمرو بن حمیر وهو العرنج بن سبا الاکبر بن یشجب بن یعرب بن قحطان بن عامر وهو هود علیه السلام بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح علیه السلام و ابن خلکان چنین نقل کرده است علامه در خریدة الحبر الصنهاجی ترجمه کرده و این نسب خلاف بسیار است در نسخ این کتاب هم مختلف روایت کرده اند و نسخ هر یک بسطوری نگاشته اند و در نسخه معتبری بدین سان نگاشته ام و چنان میدانم که در اغلب تواریخ معتبره بدین گونه نگاشته اند والله اعلم بالصواب و هو کذالک تمیم بن المعز بن بادیس بن المنصور بن بلکین بن زیری بن مناد بن منقوش بن زناک بن زید الاصغر بن واشفال بن وزغفی بن صوی بن وتلکی بن سلیمان بن الحرث بن عدی الاصغر وهو المثنی بن المسور بن معاویة بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن حیدان بن قطن بن عوف بن عریب بن زهیر بن ایمن بن الهمیسع بن عمرو بن حمیر وهو العرنج بن سبا الاکبر بن یشجب بن یعرب بن قحطان بن عابر وهو هود علیه السلام ابن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح علیه السلام بالجمله چون خلاف نیز بسیار است ذکر آن موجب تطویل لا طائل است چه صحت سلسله نسب معلوم نیست تمیم مذکور ابو یحیی است و صاحب دیار مغرب افریقیه و توابع آن و بعد از پدر بر مسند جلالت و امارت جای گرفت و مردی نیکو سیرت و پسندیده آثار بود و دوستدار علما و اهل علم بود و ارباب فضل و دانش را و همه ایشان را عطاها و بخشش باعظم و بزرگوار میداشت و صیت جود و بخشش در اطراف و اکناف جهان پراکنده گردید و شعرا از آفاق و منازل بعید و بلاد دور قصد خدمتش

[illegible]

کفر مانند این سراج معموری بشاه و نظار او وجه تو بحر مذکور شش تیم مشهور اولی کسی است از شاعران عرب اهل افریقیه و ابو علی حسن بن رشیق قیروانی در حق تمیم مذکور نیکو ابیات و اشعار نظم کرده است و او را مدح گفته است و از جمله اشعار او است

امنح و املاما سمعناه فی الذی من الجزالما ثور منذ قدیم

احادیث ترویها السیول عن الحیا عن البحر عن کف الامیر تمیم

و تمیم مذکور را اشعار بدیعه حسنه است از جمله اشعار او است

ان نظرت مقلتی لمقلتها تعلم مما ارید نجواه کانها فی الفؤاد ناظرة یکشف اسراره و نجواه

و هم تمیم بن المعز راست شعر

سل المطر العام الذی عم ارضکم اجاء بمقدار الذی فاض من دمعی

اذا کنت مطبوعا علی الصد و الجفا فمن این لی صبر فاجعله طبعی

و عماد الدین کاتب محمد بن صفی الدین اصفهانی تمیم مذکور را در کتاب السیر ذکر کرده است و این شعر از وی مذکور ساخته است

فکرت فی نار الجحیم و حرها یا ویلتاه و لات حین مناص

فدعوت ربی ان خیر وسیلتی یوم المعاد شهادة الاخلاص

و هم ابو یحیی تمیم راست شعر

و خمر قد شربت علی وجوه اذا وصفت تجل عن القیاس خدود مثل ورد فی ثغور کدر فی شعور مثل آس

با جمله تمیم در فضایل ادبی سر است و ابذل جوایز سنیه و عطایای جزیله مشهور در ایام دولت تمیم مذکور ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن تومرت منسوب بمهدی که انساب او بعلی پس در صحاری مغرب کلاه آید در شکاری که از بلاد مشرق معاودت کرده بود بافریقیه آمد و در آنجا مردم را از سنن شریعت خارج یافت و در آنجا هر کس را که از طریق شریعت خارج یافت انکار نمود و آداب و سلوک ایشان را بر خلاف جاده شرع دانسته منع کرده داشت و از آنجا بمیان مراکش توجه نمود و حکایات و کارهای او مشهور است مخفی نماند که مصنف در ترجمه ابن تومرت مذکور میگوید که در سال پانصد و پنج در زمان یحیی بن تمیم مذکور بافریقیه آمده و در آن سنه تمیم وفات یافته بود و مصنف اشارت باین ترجمه کرده است و میگوید در ترجمه تمیم مغرب نوشته ام که ابن تومرت در زمان او بافریقیه آمده بجهت اختلاف روایات است نه نمیه از فرط دانستن فی سنه مع الملکات و ولادت امیر تمیم مذکور در منصوریه که آن را صبره می نامند از بلاد افریقیه در سال چهارصد و بیست و دوم از روز دوشنبه سیزدهم ماه رجب بود و پدرش معز ولایت مهدیه را در اواخر صفر سال چهارصد و چهل و پنج بدو تفویض فرموده و در آنجا بود تا آنکه پدرش در چهارم ماه شعبان سال چهارصد و پنجاه و چهار هجری چنانکه انشاء الله تعالی در ترجمه او مذکور خواهد شد وفات یافت پس تمیم در ملک استقلال و استبداد یافت و عادت جود و کرم و رعایت امارت

براو جهت و به نکو بر سند ایالت و حکومت صبر داشت تا آنکه در شب شنبه نیمه رجب سال پانصد و یک بر اثر علت قولنج و قوت سلوم تیز تنگ فرا رسید و از جهان نا پایدار رحلت بجای دیگر کشید و در قصر مهدیه دفن کردند و پس از آن در قصر سیده در منستیر نقل شده مدفون گردید و پس از خود بیشتر از صد پسر از ذکور و بیشتر از شصت دختر بیادگار گذاشت چنانکه حفید او ابو محمد عبد العزیز بن شداد بن امیر تمیم مذکور در کتاب جنة البقروان ذکر کرده است و از بیش ضبط اسامی بعضی از اعداد و بسیار گذشته در اکثر ضبط بعضی دیگران که جمله نحو المطول می کنند و در لفظ عجم آن اسامی را مقید داشته ام هر کس اراده نقل داشته باشد چه این صورت نقل باید چون آن اسامی را بخط بعضی از فضلا نقل کرده ام و صنهاجی از بنی مذکور است و منستیر از بنی پسر اشاره بر آن در حرف ها و در ترجمه بو صیری مذکور شد در ترجمه کوید منستیر را از بنی مذکور است تا هم

الملک المعظم توران شاه بن ایوب بن شادی بن مروان ملقب بشمس الدوله فخر الدین و از این پیش گذشت ذکر برادرش نجم الدین ایوب برادر اکبر تاج الملوک بوری بن ایوب و شمس الدوله برادر سلطان صلاح الدین یوسف بن ایوب است و از سلطان صلاح الدین مذکور است که سلطان بروی شاد تحیت بیشتر داد و او را بر خویش ترجیح نهاد و چون سلطان خبر رسید که در بلاد یمن کشتن ظهور کرده است و او را عبد النبی بن مهدی گویند و چنان اندیشه کرده است که ملک اندر جهان بعد من بیابد که ارض یمن را تماما بزیر رایت فرمان آورد و او بر اکثر بلاد یمن غلبه کرده بود و حصون حصین و قلاع رصین مستولی گردیده بود و بنام وی خطبه میخواندند سلطان لشکری آراسته و خزاین و دفینه خزانه را بجهت برادر خود شمس الدوله مذکور واگذاشت و مقابلت و مبارزت تجهیز کرد لشکر را او را بر گزید و تنها بهره و بیرون شمس الدوله از دیار مصریه در اثنای رجب سال پانصد و شصت و نه هجری متوجه بلاد یمن گردید و در آنجا رایت مبارزت و مجادلت بر افراشت و خدا از یمن را بدست او مفتوح ساخت و خاص و عام در آنجا بوی گرویدند و بر معظم ممالک استیلا یافت و دولت بسیار عطا بر کنود ملک این سال است بخانه ... مع الملکات شمس الدوله از یمن مراجعت کرد و سلطان در این وقت بر حصار حلب بود پس شمس الدوله بدمشق نزول کرد در ماه ذی الحجه سال پانصد و هفتاد و یک هجری و چون سلطان از محاصره حلب مراجعت کرد بدیار مصریه رسید شمس الدوله را در دمشق نیابت داد و او مدتی در آنجا ببود آنگاه بمصر نقل نمود و ابن شداد در سیره سلطان صلاح الدین گوید شمس الدوله در روز پنجشنبه اول صفر در موضع دیگر از سیره میگوید در پنجم صفر سال پانصد و هشتاد و شش هجری در ثغر اسکندریه وفات کرد و خواهرش ست الشام بنت ایوب بعد از چند روز اینکه گفته می شود که با بعض اهمیت که ارشد نسبت فرزند اخوات و جلوات اکنون ست الشام سیده که گفته شد با جمله نقیضه ... ایوب او را بدمشق نقل کرد و در مدرسه ای که در ظاهر دمشق بنا کرده است برادر را دفن کرد و در جهان مدرسه سیده قبر شمس الدوله و قبر سیده و قبر پسر سیده حسام الدین عمر بن لاجین و قبر شوهر سیده ناصر الدین ابو عبد الله محمد بن اسد الدین شیرکوه صاحب حمص است چه سیده مادر از لاجین بنکاح ناصر الدین بن شیرکوه در آمده بود و وفات حسام الدین مذکور در اشهر محرم ...

ماه رمضان سال پانصد هشتاد و هشت هجری بود و این حسام الدین سید شبل الدوله کافور بن عبد الله الحسامی خادم
صاحب مدرسه و خانقاه شبلیه که هر دو در ظاهر دمشق اند بر طریق کوه قاسیون و این مدرسه و خانقاه را در مکان
خوش آب و هوا تمام است و کافور مذکور از بعضی این موقوفات ... وفات او در ماه رجب سال ششصد و سی و
سیم هجری بود و او را در تربتش که مجاور مدرسه مذکوره است دفن کردند و انا لله ... پس ذکر ناصر الدین محمد بن شیرکوه
که در ترجمه پدرش در حرف شین خواهد آمد و شقیقه سیده شام مذکوره در شب نهم ذیقعده سال ششصد و شانزده
هجری وفات کرد مصنف میگوید پس از فراغت از این ترجمه بخط بعض از فضلا دیدم که باب ... چنانکه ... در این
فن از بعضی آنها غایتی ... تحقیقات که مزید بر مذکورات ... نبود نوشتم پس آنچه در این مقام مذکور نمودم والله اعلم
و هرچه زیاده بر مذکور رفت داشت مذکور میدارم گفته است چون بلاد یمن از برای شمس الدوله صافی گردید و در ادا امر
و نواهی و حل و عقد آنجا استقلال یافت اقامت در آنجا بر وی ... و ... تکرار ... او در بلاد شام
تربیت یافته بود و بلاد شام برکت و ... است و یمن بلادی است که ... از این چیزها ... و ...
دار ... برکت ... پس شمس الدوله مکتوبی به برادرش صلاح الدین نوشت که ... در آنجا ...
داشته او را بمعاودت بشام رخصت دهد و از ... و ... که از عدم ... ضرورت
نفس است ... و ... صلاح الدین در جواب رسولی ... که مضمون رسالتش
ترغیب شمس الدوله در اقامت به بلاد ... که ... اموالش فراوان ... و مملکتش وسیع ... است
و چون شمس الدوله از رسالت رسول و مضمون صلاح الدین آگاه گردید او را در اقامت خویش در یمن ...
... گفت هزار دینار ... ~~...~~ ... و ...
... گفت ... رسول ... که این وجه را به بازار ... از ... که در این ... است
... که ... مولانا این ... بلاد یمن است ... که در اینجا ... گفت ...
یک طبق ... گفت از کجا این نوع میوه در اینجا ... شمس الدوله انواع اقسام
فواکه ... که در دمشق ... در هر وقت ... نوعی از
فواکه را با او ... شمس الدوله ... گفت مولانا از کجا چنین چیزی در اینجا ... کلام را آخر
رسید ... رسول گفت ... اموال ... در وقت ... نفع ... و میل
دل ... نباید و آنچه ضروری ... مال را ... نتوان ... بلکه فائده
در مال است ... که بواسطه آن انسان به آنچه مطلوب و مقصود ... رسول
بخدمت صلاح الدین معاودت کرد و او را از ... صلاح الدین رخصت داد تا

شمس الدوله

شمس الدوله در حجت ... القاضی الفاضل رسایل فایقه رائقه بنوبت از وی نگاشت و از شرح فراق و بیان اشتیاق
در آنها درج میکرد و از نظم جمله این اشعار مشهوره که ذکر کرده است آنها را در ضمن کتابی ~~...~~

لا تضجرن بما انبت فانه	صدر لاسرار الصبابة ينفث
اما فراقك واللقاء فان ذا	منه اموت وذاك عنه ابعث
حلف الزمان على تفرق شملنا	فمتى يرق لنا الزمان ويحنث
حول المضاجع كتبكم فكانني	ملسوعكم وهي الرقاة النفث
كم يلبث الجسم الذي ما نفسه	فيه ولا انفاسه كم يلبث

و چون شمس الدوله بدمشق رسید بدان تاریخ که مذکور کردیم از جانب برادرش صلاح الدین آنگاه که صلاح الدین
بسوی دیار مصر بمعاودت کرد دمشق نایب گردید پس از آن در سال پانصد و هفتاد و چهار هجری بدیار مصر نقل
نمود و حال آنکه برادرش صلاح الدین در سال پانصد و هفتاد و هشت هجری او را بسوی بلاد نوبه فرستاده
و آنجا را مفتوح ساخته و این قبل از سفر او به یمن بود و چون شمس الدوله به بلاد نوبه رسید ... آن با
منفعت ... این ... آنجا ... مراجعت کرد ... از رقیق غنیمت ...
بود از برادرش صلاح الدین اقطاعات در وجه او مقرر بود هم نواب او در یمن اموال ... او ...
و چون شمس الدوله بمرد ... هزار دینار ... صلاح الدین قرض او را ادا کرد و صاحب ادیب فاضل
شیخ مهذب الدین ابو طالب محمد بن علی معروف به ابن الخیمی الحلی ... حکایت کرده است که ... در خواب
شمس الدوله توران شاه بن ایوب را ... دیدم ... در قبر ... داشت ... کفن

... را برهم بپیچید ... از آن ...

لا تستقلن معروفا سمحت به	ميتا فامسيت منه عاري البدن
ولا تظنن جودي شانه بخل	من بعد بذلي ملك الشام واليمن
اني خرجت من الدنيا وليس معي	من كل ما ملكت كفي سوى كفني

و آنگاه که شمس الدوله در یمن بود سیف الدوله ابا المیمون مبارک بن منقذ که از بنی ... آل ... در ...
مذکور ... در زبید نایب ... بود و توران بضم تاء مثناة فوقانی و سکون واو و بعد از واو
را مهمله پس از آن الف و بعد از الف نون لفظ عجمی است ... مملکت
و معنی توران شاه ملک شرق است و از این رو شرق را توران ... که بلاد ترک است و عجم ترک
را ترکان ... و ترکان را ... توران ... گویند توران منسوب
به تور بن فریدون است چه آنگاه که فریدون زمین را در میان اولاد ... ایرج و سلم و تور

به قسمت اکنون مملکت ایران را که از کنار جیحون تا باب الابواب است بعربی ح تفویض فرموده و این زمین
را بنام او ایران خوانند یا بنابر سهولت حرف جیم را برداشته و در مقابل الف و نون افزودند و نوچهر بود [illegible] را
با برج از آن از جهت عربستان بسلم سپرد و بلاد ما وراء النهر را با اعمال دیار آن از زمین مغلستان بتور ارزانی داشت
و بنام تور توران خوانند و ازین معنی این نسبت بااین مملکت ظاهر است والله اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب

کتاب [illegible] ابوالحسن ثابت بن قره ۱ / ۱۲۶

حرف الثاء المثلثة من ترجمة كتاب وفيات الاعيان

ثابت بن قره بن هارون و بقول زهرون بن ثابت بن کرایا بن ابراهیم بن کرایا بن مارینوس بن
مالاجریوس الحاسب الحکیم الحرانی کنیتش ابوالحسن است و او در عنفوان امر در حران بکسب صرافی روز
می گذرانید آنگاه از حران رحلت برسته به بغداد اشتغال نمود و در آنجا بعلوم اوائل اشتغال نمود و در آن
علوم مهارت بکمال رسید اگرچه علم فلسفه از سایر علوم او بروی غلبه داشته اورا تالیفات بسیار است در فنون
علم تبحر رسید تا لیف [illegible] و کتاب اقلیدس را که اسحق العبادی بزبان عربی ترجمه کرده بود فرا گرفت
و تهذیب و تنقیح و پاک و پاکیزه نمود آنچه از آن کتاب مستعجم و گنگ و پوشیده بود واضح گردانید و هویدا نمود
و او از اعیان عصر خود بود در کمالات و فضایل و [illegible] او جمیع اهل مذهبش بعضی چیزها که زشت و بخلاف [illegible]
از طریقت خود منحرف و برطرف داشته و در مذهب آنها آنچنان را بر وی سخن گرفتند و او را خدمت رئیس خود بردند
رئیس ایشان نیز اقوال او را نپسندیده ندانست و بر وی انکار نمود و او را از دخول در هیکل مانع گردید
و هیکل آنکه [illegible] از بعض صابیان در صورت مریم علیهما السلام در آنجا است در بیان [illegible]
چنین معلوم است در او را مطرود و متروک داشته توبت دلالت کرد پس او از آن اقوال برگشت پس
از آن دیگر بار ابراز بدعت نمود [illegible] برگشت و چون کیش و مذهب او [illegible]
فضلا را او را از دخول در مجمع خویش منع کردند پس ابوالحسن از حران بیرون شد و در کفرتوثا رفت و مدتی
در آنجا اقامت داشت تا محمد بن موسی از بلاد روم آمد و مراجعت بسوی بغداد [illegible] ابوالحسن را ملاقات
کرد و او را مردی فاضل و فصیح [illegible] یافت و او را با خویش بسوی بغداد کوچ داد و در خانه خود فرود آورد
و او را بخدمت خلیفه رسانید و در آن دربار راه جست و او را در سلک منجمان در آورد پس ثابت بن قره در بغداد
سکونت نمود و اولاد او از پی پشت اندر پشت تا کنون بعقب او در بغداد هست و کفرتوثا بفتح کاف و سکون
فاء و فتح راء مهمله و ضم تاء مثناة فوقانیه و سکون واو و فتح تاء مثلثه و پس از آن الف قریه بزرگ است در
جزیره فراتیه که یک دار ولادت ثابت بن قره در سال دویست و بیست و یک هجری بوده و در روز پنجشنبه بیست و
ششم از صفر المظفر سال دویست و هشتاد و هشت هجری در بغداد انتقال نمود و او دعوی صابی داشت

و در فن طب [illegible] و فهرست تمام [illegible] ضبط [illegible]

داود را پسر بو

وداود را پسری بود که ابراهیم نام داشت او نیز در فضل و فراست مرتبه بلند داشت و در میان اطبا بحذاقت و کیاست
ممتاز بود و در عمل و صناعت طب با ابا و اجداد همسری داشت و فن [illegible] و مرایض که بود ابراهیم
در معالجت و مداوای او جهت داد و بمعالجه ابراهیم صحت یافت پس [illegible] در حق او گفته و از شعر او این ابیات در
باره طبیب انشا کرده است و هو

هل للعليل سوى ابن قرة شافي — بعد الاله وهل له من كافي
احيا لنا رسم الفلاسفة الذي — اودى واوضح رسم طب عافي
فكانه عيسى بن مريم ناطقا — يهب الحياة بايسر الاوصاف
مثلت له قارورتي فراى بها — ما اكتن بين جوانحي وشغافي
يبدو له الداء الخفي كما بدا — للعين رضراض الغدير الصافي

وهم از ابیات سری شعریست در حق ابراهیم بن ثابت

برز ابراهيم في علمه — فراح يدعى وارث العلم
اوضح نهج الطب في معشر — ما زال فيهم دارس الوسم
كانه من لطف افكاره — يجول بين الدم واللحم
ان غضبت روح على جسمها — اصلح بين الروح والجسم

واز حفاد و نبایر ثابت مذکور ابوالحسن ثابت بن سنان بن ثابت بن قره نیز دعوی صابی داشت در ایام
معز الدوله بن بویه که از بنی بویه مذکور که او در بغداد بود و او طبیب عالم و فاضل بود و در خدمت او کتب
بقراط و جالینوس قرائت میشد و کشاف معانی و حلال مشکلات کلام و بطریقت جد خود ثابت
در نظر و طب و فلسفه و هندسه و جمیع صنعتهای ریاضی که از قدمای حکما [illegible] داد راه او تاریخ نیز
تصنیف نموده نیک و بدیع بود و بعضی گفته اند که آن ابیات مذکوره اول که از اشعار سری الرفاء است در
حق ثابت بن سنان انشا کرده است والله اعلم و حرانی نسبت بسوی حران است و آن شهری است مشهور
در جزیره و ابو جعفر محمد بن جریر طبری در تاریخ خود مذکور داشته است که هاران عم ابراهیم خلیل علیه و علی
نبینا الصلوة والسلام است و هاران آنجا را عمارت کرد و آن شهر بنام او موسوم گردیده
و هاران گفته اند پس از آن معرب گشته و حران گفتند و هاران مذکور پدر ساره زن حضرت
ابراهیم علیه و علی نبینا الصلوة والسلام است و هم ابراهیم را برادری بود که او را هاران نیز نام بود
و او پدر لوط علیه السلام است و جوهری در کتاب صحاح اللغة گفته است که حران اسم بلدیست و نسبت

بسوی آن حرنانی بخلاف قیاس است و قیاس حرانی است چنانکه معانه برآن باشد ترجم کو بر کفر تو تا بعلت خواست
واز آنجا تا دارا ابن فرسخ است و دارا با الف مقصوره قریه‌ایست در شکاف کوه میان نصیبین و ماردین و از
بلاد جزیره است و به خضرت انگور و کثرت اثمار و طراوت و عذوبت میاه و سیب بنی دریا حلبی موصوف است
و لشکرگاه دارا ابن داراب شاهنشاه ایران آنگاه که اسکندر رومی از برای جنگ دارا کمر تنگ بسته بود مملکت ایران
نهضه بود در آنجا اتفاق افتاده بود و چون ساز مقاتلت و مبادلت طراز یافت و کوس مناشرت و منافست بلند آواز گردید
و آغاز پیکار در میان گرد دارا اندران میدان کارزار عرضه تیغ شرر بار گردید و اسکندر علم فتح و فیروزی بر
طارم اخضر نصب و دختر دارا را به حباله نکاح در آورد و این شهر را در موضع لشکرگاه ساخت و بنام دارا مسمی گردانید
دست عربیان در شعر خود اشارت بهمین شهر کرده و ابو الندی اللغوی این شعر انشاد کرده منسوب است و هو هذا

ولقد قلت لرجلی بین حران ودارا ‌ ‌ ‌ اصبری یا رجل حتی یرزق الله حمارا

و دارا نیز قلعه محکم است در جبال طبرستان و دارا ابن زاد است در دیار بنی عامر و حران بر تشدید راء مهمله است
و نسبت بسوی آن چنانچه مذکور گشت حرنانی است و ابدال راء ساکنه بنون است بر غیر قیاس چنانکه میگویند منانی در نسبت
بسوی مانی و آنچه قیاس است حرانی است و حران شهری عظیم و مشهور است از جزیره اقور و آن قصبه دیار
مضر است و میان آن و رها یک روز راه است و تا رقه دو روز است و این موصل و شام و روم است و این
ره کر هاران برادر ابراهیم خلیل الرحمن علیه و علی نبینا افضل الصلاة والسلام اول کسی است که آنجا را بنا نهاد
بنام او موسوم گشت پس از آن معرب گشته حران گفتند و بعضی برآن رفته که اول شهری که بعد از طوفان
نوح علیه السلام بر زمین ساخته شد حران است و منازل صابئه در آنجاست و ایشان همه حرانیون که صاحب
کتاب الملل و النحل ایشان را ذکر کرده‌اند و سدیف بن میمون همین حران را در شعر خود ذکر کرده

قد کنت احسبنی جلدا فضعضعنی ‌ ‌ ‌ قبر بحران فیه عصمة الدین

اشاره کرده است به ابراهیم بن محمد بن علی بن عبد الله بن عباس چه مروان او را در حران حبس کرده بود و او را
[illegible] در طاعون بمرد و بعضی گفته‌اند مقتول گشت و در سال صد و سی و دو هجری و حران در ایام سلطنت و خلافت
عمر بن الخطاب بدست عیاض بن غنم مفتوح گشته و جماعتی بسیار از علما از حران برخاسته‌اند از آن جمله ابو الحسن
علی بن علان بن عبد الرحمن حرانی حافظ است تاریخ جزیره را تصنیف کرد و از ابو یعلی موصلی و ابو بکر بن
محمد بن احمد بن ابی ثابت بغدادی و ابو بکر محمد بن علی باغندی و محمد بن جریر و ابو القاسم بغوی و ابو عروبه حرانی و غیر
ایشان روایت میکرد و روایت میکرده‌اند از وی تمام بن محمد الدمشقی و ابو عبد الله بن منده و ابن الطبیر عبد العزیز
بن عبد العزیز و غیر ایشان و ابو الحسن مذکور در سال سیصد و پنجاه و پنج هجری وفات کرد و ابو عروبه حسین بن

محمد بن ابی

ابو الفیض ثوبان بن ابراهیم معروف بذی النون مصری
١٢٧

محمد بن ابی معشر حرانی حافظ صاحب تاریخ الجزیره در دویست و سیصد و هجده هجری بود و جهان گذشت و آن وقت نود و شش
ساله بود و حران نیز قریه از قرای حلب است و حران الکبری و حران الصغری دو قریه‌اند در بحرین از دیار
بنو عامر بن الحارث بن انمار بن عمرو بن ودیعة بن لکیز بن افصی بن عبد القیس و حران نیز قریه ایست در غوطه
دمشق والله تعالی اعلم بحقایق الاحوال ثوبان بن ابراهیم و قیل الفیض بن ابراهیم المصری کنیتش
ابو الفیض و معروف بذی النون است و یکی است از صالحین مشهور است و در جمله رجال طریقت است و در زمان
خود از حیثیت علم و فضل و ورع و تقدس و حال و ادب اوحد الکفاء و خصیص اقربا بود و از جمله کسانی است که
او روایت میکند موطا از امام مالک است و ابن یونس در تاریخ خود ذکر کرده است که ذو النون مرد
حکیم و فصیح بود و پدرش از قوم نوبه بود و بعضی گفته‌اند که از اهل اخمیم بود و غلامی از قریش بود و در سبب توبه ذو النون
از ذو النون سؤال کردند گفت عازم شدم از مصر بسوی بعضی از قرا پس در راه خواب گرفت در بعضی از صحرا در جاده خوابیدم چون
چشم بگشودم ناگاه قبره کوری دیدم که از آشیانه خود بر زمین افتاد چون بر زمین افتاد و از زمین دو
سکره که سر برآمد یکی از طلا و دیگری از نقره در یکی از آنها دانه و در دیگری آب بود و آن مرغ از آن دانه
میخورد و از آن آب میآشامید گفتم این معنی مرا کافیست که از بی‌خبری آگاه شوم و همین کفایت میکند
و التفات بازگشتم و ملازم خانه حق شدم تا راه یافتم و ایمان در حضرت کبریا مقبول افتاد و چنان گویند که وقتی از
ذو النون در خدمت متوکل سعایت کردند و به لشکر متوکل را بردند که او را زندیق میگویند متوکل او را طلب کرد
او سوار از مصر حاضر کردند و چون ذو النون بر متوکل در آمد آغاز وعظ و موعظه نهاد و متوکل بگریست و او را
بکرم و بر خورداری معاودت داد و عادت متوکل آن بود که هر وقت اهل زهد و ورع در حضرت ذکر کردند
بگریست و میگفت هر گاه اهل ورع مذکور میشوند حیلی بیاری دارید و مذکور سازید ذو النون را و
ذو النون مردی نحیف بود و حمره روی آنکه رسته بود لکن ریشش سفید نبود و تیغ و شوار او در طریقت
شعران عابد بود و از کلمات او است که اذا صحت المناجاة بالقلوب استراحت الجوارح هر وقت تسبیح
و تسبیح و تهلیل در قلوب جمع آید جوارح و اعضا آسوده گردد اسحق بن ابراهیم سرخسی گفته است که در مکه از
ذو النون شنیدم که میگفت در حالتی که در دستش غل بود و در پا بند و دم بدم میبود نغمه میگفت
میراند و مردم در اطراف او میگریستند و ذو النون میگفت این از مواهب و عطایای پروردگار
من است و جمیع افعال او مستحسن و نیکوست پس از آن این شعر خواند

لک من قلبی المکان المصون ‌ ‌ ‌ کل لوم علی فیک یهون

لک عزم بان اکون قتیلا ‌ ‌ ‌ فیک والصبر عنک ما لا یکون

دور بعضی از مجموعها بر زمره از اخبار ذی النون مصری واقف شدم که گفته است که بعضی از فقرا که از شاگردان ذو النون
بود از مصر از صحبت ذی النون مفارقت نمود و ببغداد آمد و در بغداد جمعی دید که جمع حاضر شده و جمعی دیگر میخواند
و جمع حاضر از آن بوجد و حالت آمد و آن فقیر بر خواست و صبر ورزید از استماع آن مبهوت شد پس از آن
صیحه زد و بیفتاد پس همه بر سر او آمدند او در حرکت نبود مرده است یافتند پس این خبر بذی النون که شیخ و
استاد او بود رسید و ذو النون با اصحاب خود گفت مهیا دارید که ما به بغداد سفر کنیم و چون ایشان از اشغال
و امورات خویش فراغت یافتند بسوی بغداد کوچ کردند و چون در بغداد رسیدند در همان ساعت ورود ایشان
ذو النون گفت آن مرد مغنی را که از استماع مبهوت او شاگرد من بمرد حاضر سازید پس اورا حاضر کرده ذو النون
از قصه پرسش کرد و مغنی آن قصه را باز گفت و ذو النون گفت مبارک است پس از آن ذو النون و اصحاب
در تغنی شروع کردند و همان وقت که ابتدا در تغنی نمود ذو النون بر آن مغنی صیحه زد و آن مرد بیفتاد و بمرد و
ذو النون گفت این قتیل در عوض آن قتیل است و الکفو بالکفو از صاحب خود را انجا بستیم و بجستیم پس از آن مشغول
تجهیز و تکفین هر دو بسیار مصری ... در بغداد بیچاره توقف کرده فی الفور باز گردید مصنف میگوید در زمان
من حکایتی قریب بدین حکایت اتفاق افتاده و ذکرش در این مقام مناسب است و آن قصه این است و قصه یک
در نهر اربل مغنی بود که بوجد آوردن و تغییر حالت دادن از صنعت غنا در او موصوف بود و او را کاتب
جبریل بن الاوانی می نامیدند پس محفل ها می آراست و او حاضر کرده و این تفصیل قبل از زمان تصنیف و بیستم
بحریست و این حکایات را ذکر کنم از ایام طفولیت خود و اهل و عشیرت من و غیر ایشان این حکایت را
ذکر میکنند در وقت آن حکایت پس کاتب مذکور قصیده بدیعه طنانه را که از سبط بن التعاویذی است
که از بنی الیسان اقا اقا در حرف میم در باب محمد بن مذکور خواهد شد تغنی نمود و اول قصیده این است

سقاك سار من الوسمي هتان | ولا رقت للغوادي فيك اجفان
ولا الى البان من رمل الحمى ... | واليوم لا الوصل يصبيني ولا البان
وما عسى يدرك المشتاق من وطر | اذا بكى الربع والاحباب قد بانوا

کاتب قصیده را خواند تا رسید بقول السبط

كانوا اماني المعاني والمنازل ام | ذات اذا لم يكن فيهن سكان
لله كم قمرت لبي بجيد ذاتي | فارو كم غازلتني فيك غزلان
وليلة بات يجلو الراح من يده | فيها اغن خفيف الروح جذلان
خال من الهم في خلخاله حسرج | فقلبه فارغ والقلب ملآن
يذكي الجوى بارد من ثغره شبم | ويوقظ الوجد طرف منه وسنان
ان يمس ريان من ماء الشباب فلي | قلب الى ريقه المعسول ظمآن

بين الشيوخ جبينه مشاركة | من اجلها قيل للاغماد اجفان

و چون این بیت

وچون بایند بیت مشهور که یکی شعر از شعراء فی برخاست ... بسیار گفتی بیار اکنون بیار اوی بار بار بار
اعادت نمود و این شخص بوجد آمده ... از آن صیحه گفت و مولانا برکشید و بیفتاد و چنان میدانستند که او بیهوش شده
پس از نظر الکشاف حال او در آمد بعد از آنکه او در حس باقی نمانده بود دانستند که او مرده است آنگاه کاتب مذکور گفت مرده دیگر
هم جنین القتة از ببلی که فی افتاده است چه کاتب دیگر هم در باب مبهوت ... در این قصیده از قصاید بدیعه الطنطورات
و بهار شیرین است و در مدح امام الناصر لدین الله ابو العباس احمد بن المستضی لخلیفه عباسی انشاء کرده است در روز عید فطر
سال ... و پنج و ثمانین و پانصد در ... شیخ ذی النون ... وفات او در ذیقعده سال ... و چهل
چهل و ششم و ... در مصر بوده در قرافه صغری مدفون کرده بر قرار او مشهد بنا کرده است
و هم در آن مشهد قرار جمعی از صلحاء است و فی ایام که مرتبه زیارت کرده ام و ثوبان بفتح ثاء مثلثه و سکون واو
و فتح باء موحده و بعد از الف نون است ترجمه گوید ذو النون لقب یونس علیه السلام است چنانکه خدای تعالی در قرآن کریم
کتاب مستوفی الوفیات

حرف الجیم من ... ترجمة کتاب وفیات الاعیان

جریر بن عطیة بن الخطفی واسمه حذیفه والخطفی لقبه ابن بدر بن سلمة بن عوف بن کلیب بن
یربوع بن حنظلة بن مالک بن زید مناة بن مر التمیمی کنیتش ابو حزره بوده و شاعر مشهور است
یک تن از فحول شعرای اسلام بوده و در میان او و فرزدق مهاجات و مناقضات بوده است لکن جریر نعت نیکو بیشتر بود
شعرا فرزدق اشعر است و علما نحو را این نهایت است که در شعرای اسلام از جمله قصب السبق ... ونظیر ندارند
و ایشان جریر و فرزدق و اخطل باشند و گفته شده است که جریر بر ایشان ... در غزل و مدیح و هجا و نسیب

و در هجای جریر بر سایرین تفوق جسته است اما فخر او بیتی است از ابیات

اذا غضبت عليك بنو تميم | حسبت الناس كلهم غضابا

و اما در مدیح مشهور ترین قول جریر این است که گفته است

الستم خير من ركب المطايا | واندى العالمين بطون راح

و اما در هجا مشهور ترین اشعار او این است که گفته

فغض الطرف انك من نمير | فلا كعبا بلغت ولا كلابا

و اما در نسیب و غزل گفته میشود نسیب بدیع بود و این اغزل بیتی که گفته شده است در شعر بعضی شعرا
این شعر که گفته شاعر است بعضی در ادبیات و صحبت آن نیز شرح قول جریر است که گفته

ان العيون التي في طرفها مرض | قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به | وهن اضعف خلق الله اركانا

١٢٨

ابو حرزه جریر بن عطیة الشاعر المشهور

و در حکایت ... گفت که مردمان ... سلطنت ... آنان را ... که ... درویشان ... السلام ... ایشان ...
ابو حرزه ... و بخیر ... اولو ... برگشت
... [illegible]

و ابو عبیده معمر بن المثنی که از نیز بین الناس قبایل در مقام تخزی آید گفته است که جریر چون تشبیب اشعار ظریفه لطیفه
می‌گوید عفیف و پاک بود و فرزدق می‌گوید فاسق بود و می‌گفت اگر اشعار جریر را بنگرید هم اشعار او بصلابت اشعار فرزدق
و اشعار فرزدق بر قسات اشعار او می‌رسد و حکایت گفته است محمد بن حبیب از عماره بن عقیل از بلال جریر روزی با بلال گفته
پدر تو چگونه می‌گوید و فاضل کدام امر می‌بود روزی که این شعر را گفت و می‌خواستند جریر را نسبت به تشبیب دهند

يا اخت ناجية السلام عليكما　　قبل الرحيل وقبل يوم العذل

لو كنت اعلم ان آخر عهدكم　　يوم الرحيل فعلت ما لم افعل

گفته مراد از این نحو که فعلت ما لم افعل چیست بلال گفت آن کار که گفته بود اگر می‌دانست هر که
آن بود چشم خود را می‌کند و آن هنگام را که جمال کوچ می‌کنند و از مفارقت می‌کنند نمی‌دید و هم ابو عبیده
معمر بن المثنی گفته است که جریر و فرزدق در منی ملاقات کردند و هر دو حاج بودند پس فرزدق با جریر گفت شعر

فانك لاق بالمشاعر من منى　　فخارا فخبرني بما انت فاخر

جریر در جواب فرزدق گفت نحن بلبيك بيت اللهم لبيك ابو عبيده می‌گوید چون اصحاب با ابیات
شنیدند بسیار تحسین کردند و بر جریر تحسین نمودند و از وی در عجب شدند و هم ابو عبیده حکایت کرده است
که جریر و فرزدق هر دو بر ناقه نشسته ردیف گشته به باب هشام بن عبدالملک اموی بسیار گفتند و هشام در آن
وقت در رصافه مقام داشت و جریر بکنایه تعریض خطابی از ناقه فرود آمد و ناقه جوانی و منتظر بود و فرزدق ناقه
را بزد و با آن خطاب گفته شعر

الام تلفتين وانت تحتي　　وخير الناس كلهم امامي

متى تردي الرصافة تستريحي　　من التهجير والدبر الدوامي

آنگاه گفت الآن جریر بخشم بر آید و این شعر را از او بجواب داد و در جواب من خواهد گفت شعر

تلفت انها تحت ابن قين　　الى الكيرين والفاس الكهام

متى ترد الرصافة تخز فيها　　كخزيك في المواسم كل عام

می‌گویند پس جریر آمد و فرزدق می‌خندید جریر گفت یا ابا فراس چه ترا بخنده آورد فرزدق آن دو شعر اول را
از بهر جریر قرائت کرد یعنی جریر آن دو بیت را بجواب فرزدق انشا کرد که گفتم بخواند فرزدق گفت
سوگند بخدا که این را الهام کرد جریر گفت مگر نمی‌دانی که الشیطان فی ذلک وقت بود و مبرد در کتاب کامل
ذکر کرده است که ابو فراس همام الفرزدق این شعر جریر را انشاد کرد

ترى برصا باسفل اسكتيها　　كعنفقة الفرزدق حين شابا

وجعفر فرزدق

و جعفر فرزدق مصراع اول شعر را قرائت کرد دست بر عنفقه خود نهاد و عنفقه آن موی بسیار
کوچک است در میانه لب پایین و زنخ است بالجمله جعفر فرزدق نصف اول شعر را خواند دست بر
عنفقه خود نهاد یعنی عجز شعر هم از این پیدا معلوم شود چه مناسبت و مشابهتی را نخواهد تعبیر سید انست
و هم ابو عبیده حکایت کرده است در جرم آنکه که جریر را کشته شد و قریب در خواب دیده است که گویا ریسمانی از موی سیاه باد
و جنس آن ریسمان آن ریسمان می‌کرد این دو آن اشیا و خفه شد آنچه گمان چند را بر آن کرد که او خفه شود و جریر
از این خواب وحشت انگیز بر برداشت و سخت وحشت و بیم داشت و خواب خویش را بیان کرد ای گفته که تو پسر
زنی زانیه که کشته بر شدید و سنگ و از دو سر باز زنده و بلا اشعار هجو که نهاد بود و دفن شد جریر را از او در اجر
نام افتاد آن ریسمان که در خواب دیده بود که از وی ریسمان جریر بس زیر ریسمان است و ابو الفرج الاصفهانی در کتاب اغانی
در ترجمه جریر مذکور ذکر کرده است که مردی با جریر گفت اشعر الناس کیست گفت بیغیر ناچار تا جایم بی دست
او را بر گرفت و او را به نزد پدر خود عطیه آورد و عطیه بز ماده خود را گرفته بود و پستان آن بز را می‌مکید
جریر صیحه برزد که ای پدر بیرون آی پس آن پیر نکو سیما گریه خود بیرون آمد و ریش او و چلید گیر گفت آیا این پیر
را می‌بینی گفت اشعار مرا در الفنه که لا بد از چه او از پستان بز شیر بخورد گفتم نه گفت این
ز اول پستان بز شیر می‌نوشد که هم دانسته از صدای او که آن پیر کسی آگاه شود و از وی شیر طلب نماید بدین سبب
فرو شد دار پستان می‌آمد پس از آن گفت اشعر الناس آنکس است که مفاخرت کند به سبب این پدر و شعرا
شاعر را و قرها اند اثاثیه بواسطه او و جمیع را مغلوب و زیر کرده است و حکایت کرده است صاحب کتاب
و الاغانی در کتاب خود از محمد بن حبیب از عماره بن عقیل از بلال ابن جریر روزی با بلال گفته که پدر تو از عمل کدام
امر بود این شعر که می‌گوید و غرضش از آن کار که گفته بود و نخواست بگوید چه بود و این شعر جریر را از بهر بلال خوانده

لو كنت اعلم ان آخر عهدكم　　يوم الرحيل فعلت ما لم افعل

یعنی اگر می‌دانستم در این هنگام آخر عهد و صحبت من با شما بود در روز کوچ کردن آن کار که نکرده بودم می‌کردم بلال گفت می‌خواست
چشم خود را بکند و آن هنگام کوچیدن و مفارقت حبایب و اصحاب را نبیند مترجم گوید این حکایت را از این پیش مصنف
ذکر کرده اعادت آن را موجب ملالت دانسته و اگر چه خلاف روایت را بر نمودن بهتر است و نقل حکایت را کنف
کردن ابیات ارزانی بود و هم ابو الفرج در کتاب اغانی می‌گوید مسعود بن بشیر در مکه از این مناذر پرسید
اشعر الناس کیست گفت آنکس است که اگر بخواهی بهزل و لعب بگوید و اگر بخواهی بجد و فخر سراید و آنگاه که شوخی
و لعب بخواهد کند و انشا شعر کند ترا در وی بطمع اندازد و اگر حیزی باو برسانی برفت باز گفته در وی نگرد
و آنگاه که بجد بپردازد و فخر بجد گوید در هر چه قصد کند ترا از نفس خود نومید کند و اینها همه او از بهر دو بخشی سراید

در بر تو بر خواند

آزان در برقرار آید و مخوف شود و با نوعی بجزی دیگر نگردد در زمین [illegible] جریر [illegible] در کتب [illegible] تیغ و تیر [illegible] و بهم
در آن زمین چنان بشر و اگر با او از در پرخاش باشی هم زبان ترا [illegible] چنین شعر [illegible] گفته

شعر جریر است و [illegible] میکند میگوید شعر

ان الذین غدوا بلبک غادروا | وشلا بعینک لا یزال معینا
غیضن من عبراتهن وقلن لی | ماذا لقیت من الهوی ولقینا

و در حالت جذو درشتی میگوید

ان الذی حرم المکارم تغلبا | جعل الخلافة والنبوة فینا
مضر ابی وابو الملوک فهل لکم | یا خزر تغلب من اب کابینا
هذا ابن عمی فی دمشق خلیفة | لو شئت ساقکم الی قطینا

میگوید بعضی این شعر جریر بعبد الملک بن مروان رسید گفت ابن المراغه بر خر از خود نموده است در اینکه مرا ظهر و محکوم خود قرار داده است و باید در جمیع مراتب [illegible] خود شمرده و گفته است لو شئت ساقکم الی قطینا و اگر گفته بود لو شاء ساقکم الی قطینا جمیع ایشان را بسوی او میراندم چنانکه ابو الفرج ذکر کرده است و نیز ذکر کرده ام و این اشعار را جریر در هجو اخطل تغلبی [illegible] کرده است و قول جریر در این اشعار جعل الخلافة والنبوة فینا اشاره باین است که جریر نسب به تمیم میرساند و تمیم راجع میشود بسوی مضر بن نزار بن معد بن عدنان و عدنان جد رسول اکرم صلی الله علیه و آله و سلم است پس نبوت و خلافت و تمیم راجع بسوی مضر میشوند و قول جریر یا خزر تغلب خزر بضم خاء معجمه و سکون زاء معجمه و بعد از آن راء مهمله جمع اخزر است مثل احمر و حمر و اصفر و صفر و [illegible] و هر چه از این باشد و خزر آنکس است که چشمش تنگ و کوچک باشد و این صفت عجم است [illegible] نسبت او بسوی عجم است و او را از عرب خارج کرده است و معنایش این است که او حرام زاده است و این از نسبتهای بد و اوصاف شنیعه قبیحه است و قول جریر هذا ابن عمی مراد او عبد الملک بن مروان الاموی است چه جریر در زمان عبد الملک بوده است و قطین در قول او قطینا بفتح قاف بمعنی خدمتکار و تابع است و قول عبد الملک که گفت ابن المراغه ~~[illegible]~~ مراغه بفتح میم و بعد از آن راء مهمله و بعد از الف غین معجمه و هاء این لقب مادر جریر است که جریر را اخطل مذکور باین هجو گفته است و نسبت داده است ام جریر را [illegible] و [illegible] نستغفر الله من ذکر مثل هذا الکلام [illegible] این بود از اخبار جریر [illegible] عبد الملک بن مروان در آمد و [illegible] قصیده گفت و اول [illegible] است

اتصحو ام فوادک غیر صاح | عشیة هم صحبک بالرواح

تقول العاذلات

تقول العاذلات علاک شیب | اهذا الشیب یمنعنی مراحی
تعزت ام حزرة ثم قالت | رایت الموردین ذوی لقاح
ثقی بالله لیس له شریک | ومن عند الخلیفة بالنجاح
سأشکر ان رددت الی ریشی | وانبت القوادم فی جناحی
الستم خیر من رکب المطایا | واندی العالمین بطون راح

جریر میگوید [illegible] شعر را بجا رسانیدم عبد الملک [illegible] تکیه داده نشسته بود راست نشست [illegible] حضار کرد و گفت هر کس [illegible] ما را مدح کند [illegible] پس از آن [illegible] گفت یا جریر ام حزره [illegible] مرادش زن جریر است [illegible] ناقه از قوم بنی کلب [illegible] گفتم یا امیر المؤمنین اگر [illegible] ناقه [illegible] پس عبد الملک [illegible] ناقه شتر [illegible] سیاه چشم [illegible] آنگاه گفتم یا امیر المؤمنین [illegible] دختر [illegible] است [illegible] عبد الملک [illegible] در حضور [illegible] عبد الملک [illegible] یا امیر المؤمنین [illegible] برکیره [illegible] با الجمله جریر [illegible] گفته است [illegible] گفته

اعطوا هنیدة تحدوها ثمانیة | ما فی عطائهم من ولا سرف

مصنف میگوید هنیده [illegible] بصورت تصغیر [illegible] علم شده است [illegible] الف و لام بر هنیده جایز نیست و بعضی جایز میدانند [illegible] ابو حنیفه [illegible] شعر [illegible] گفته است [illegible] قصیده [illegible] شعر

ایها القلب لم یدع لک فی الوصل العذاری نصف الهنیدة عذرا

و مراد [illegible] نصف هنیده پنجاه است [illegible] شعر الف لام بر هنیده داخل شده است [illegible] اعلم [illegible] فرزدق وفات [illegible] خبر مرگ او [illegible] در [illegible] و فرزدق [illegible] بود [illegible] مشغول [illegible] است [illegible] از [illegible] صاحبش [illegible] جریر گفت [illegible] جریر در سال [illegible] وفات کرد و در همان سال فرزدق نیز مرده بود چنانکه [illegible] ابو الفرج [illegible] گفته است که وفات جریر در سال یکصد و یازده هجری بود و ابن قتیبه در کتاب المعارف گفته است [illegible] جریر [illegible] بود و در ترجمه فرزدق همام بن غالب [illegible] جریر مذکور است [illegible] وفات جریر در یمامه بود [illegible] سال [illegible] بفتح حاء مهمله و سکون زاء معجمه و فتح راء مهمله [illegible]

هند که اول نام [illegible] هنیده [illegible] از [illegible] شتر

راو ها رساکنه است و خطف [illegible] موحده وطاء مهمله و فاء و جبرا [illegible] و از این سبب در اول ترجمه باز

نموده شد که این لفظ لقب جریر است (الرقی) اعلم بالصواب والیه المآب ترجمه [illegible]

[illegible] که قریه ای بسیار و قلاع حصین و چشمه های جاری گلستان [illegible]

[illegible]

در علم دعوی نبوت و رسالت کرد جعفر الصادق بن محمد الباقر بن زین العابدین ابن الحسین بن علی بن ابی طالب

علیهم الصلوة والسلام الی یوم القیام کنیت آنحضرت علیه السلام ابو عبد الله است و از ائمه اثنی عشر علیهم السلام است [illegible]

[illegible] فضل و فضیلت آنحضرت از آن برتر است [illegible]

[illegible]

ان الفرزدق قد شالت نعامته
وعضه حية من قومه ذكر

۱۳۹

الامام الانام ابو عبد الله جعفر الصادق علیه و اباء الصلوة و السلام الی یوم القیام

[illegible]

لا تجوز حكومة النشوان فدعوا
الحكومة لستم من اهلها ان الحكومة
في بني شيبان قتلوا كليبكم بالحقة جلاهم
باخزير تغلب لستم بحکام [illegible]

[illegible] شعراء [illegible] بر جریر و فرزدق و اخطل [illegible]

[illegible]

لیک کینه به حضرت امام علیه السلام بر آن منبر [illegible] حضرت [illegible] صلی الله علیه

و آله [illegible] اللهم انی ادرء بک فی نحره واعوذ بک من شره اللهم سهل لی حزونته و لین لی عریکته [illegible]

من الخیر ما ارجو واصرف عنی ما اخاف [illegible]

[illegible]

آنحضرت [illegible] منصور را [illegible]

[illegible] لئن اخرجوا لا یخرجون معهم ولئن قوتلوا لیولّون الادبار

ثم لا ینصرون [illegible] منصور [illegible]

[illegible]

چون حضرت امام علیه السلام با ابوحنیفه ... [illegible] ... که بمنزلهٔ آبرو ... [illegible]

که بجهت ... [illegible] ... حضرت صادق علیه السلام منقول است ... فرزند ... موسی علیه السلام وصیت ... [illegible]

... [illegible] ... حضرت امام جعفر علیه السلام ...

... [illegible] ... فرزند ... وصیت ... [illegible]

... قال یا بنی احفظ وصیتی و احفظ مقالتی فانک ان حفظتها تعیش سعیدا و تموت حمیدا یا بنی انه

من قنع بما قسم الله له استغنی ... [illegible] ... ومن رضی بما قسم الله له ... [illegible]

... [illegible] ... ومن کشف حجاب غیره انکشفت عورات بیته ومن سل سیف البغی قتل به ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

عبدالله ابنه الکریم واجداده الفخام الاف التحیة والسلام جعفر بن یحیی بن خالد بن برمک بن جاماس بن

یشتاسف البرمکی کنیتش ابوالفضل است وزارت هارون الرشید ... [illegible]

... [illegible] ... منزلت و جلالت مرتبت ... [illegible]

... [illegible] ... بدیع صفات ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... هارون الرشید ... [illegible]

... [illegible] ... قاضی ابو یوسف ... [illegible]

آموخت ابن الفارسی در کتاب ... [illegible] ... جعفر ... [illegible]

طلب ... [illegible] ... قد اغناک الله بالعذر منا علی الاخوان الینا واغنانا بالمودة لک عن سوء

الظن ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ...

سل الرکب المرتمی علی الجذع هل رأی	لراکبه نجما بدا غیر اعور
ولو کان نجم مخبرا عن منیة	لاخبرنا عن رأسه المتحیر
یعرفنا موت الامام کانه	یعرفنا ابناء کسری وقیصر
اتخبر عن نحس لغیرک شومه	ونجمک بادی النحس یا شر مخبر

بالجمله ... [illegible]

... [illegible] ...

ان یسروت علی العقیق واهله | یشکون من مطر الربیع نزورا
ما ضرهم اذ کان جعفر جارهم | ان لایکون ربیعهم ممطورا

پس جعفر او را احسان و اکرام ... [illegible]

ولو جاوزتنا العام سمراء لم نبل | علی جودنا ان لا یصوب ربیع

... [illegible] ...

... [illegible] ...

... [illegible] ... ابراهیم ... [illegible] ... جعفر بن یحیی ... [illegible]

[illegible]

خویش سلاح ... بر داشته بیرون آمد پس جعفر ... خویش را با ... جهد ...
کرد بعث و این شرح ... که هر کس خواهد او را ... عبد الملک بن حران ... از جمله ندیمان خاص جعفر بن یحیی
دعوت مخصوص داشت و صاحب عبد الملک ... و عبد الملک بن حران ندانست و عبد الملک بن صالح الهاشمی
خواست مکان جعفر باز داند و خدمت او دریابد و دانست که جعفر در خانه خلوت داشت پس سوار شد و بخانه او آمد و حاجب
را گفت ... جعفر ... که عبد الملک آمده است و جعفر ... عبد الملک ... با حاجب گفت او را در آور ...
... عبد الملک بن حران است پس ناگاه عبد الملک بن صالح در آمد ... و جلالت و هیبت او
... جعفر ... سیادت ...
... دعوت ... عبد الملک ... جعفر ...
خویش ... که ... در آمد و سلام کرد
و گفت مرا در آن امر ... از ... و ... جعفر ...
... عبد الملک ... شراب ... شراب ...
بجعفر گفت ... شراب ... پس از آن ...
از شراب ... خویش ... داشت ...
منادمت و مجالست ... عبد الملک ... جعفر ... عبد الملک خواست ...
جعفر گفت حوائج ... عبد الملک
گفت ... قلب امیر المؤمنین ... از قلب ...
... دل او را ... جعفر گفت امیر المؤمنین از تو راضی ... و ... از تو در دل
داشت ... گفت چهار هزار هزار درهم ... جعفر گفت آن قرض را ...
... امیر المؤمنین ... و هم ...
او نسبت ... عبد الملک ... ابراهیم ... فرزند ... که قدر و منزلت او ...
از اولاد خلافت ... جعفر گفت امیر المؤمنین ... ابراهیم پسر
تو ... عبد الملک ... امیر المؤمنین ابراهیم ... ولایت ... امیر المؤمنین
فرزند تو ابراهیم ... عبد الملک ... جعفر ...
... تعجب ... جعفر ... توقف ...
... ابو یوسف قاضی و محمد بن الحسن و ابراهیم بن عبد الملک ... ابراهیم ...

بغرموا آن جمله ... و زرره
کفند و ... آنچه ... آنها را
نگاه ...
و ...
و اخوان ...
شده ...
در زنده ...
سوال زنده ... روایت کرده است
که روزی ابو جعفر منصور دوانیقی ...
... حضرت امام جعفر
صادق علیه السلام ...
حضرت را ... گفت قتلنی الله ان
لم اقتلک ...
... آن حضرت ...
...
اگر ...
...
... ظلم ...
و ایوب علیه السلام ...
...
و سلیمان ...
شکر ...
... منصور ...
... آن حضرت ...
...
...
... آن ...
و گفت ... جعفر
علیه السلام ...
...
آغاز ... و گفت بالله الذی
لا اله الا هو عالم الغیب و الشهادة
حضرت صادق علیه السلام ...
امیر المؤمنین ...
گفت ... آن حضرت ...

[illegible]

... ابو عبید ... با او ... کرده بود ... جعفر ...
عبد الملک بن صالح ... جعفر ... بیرون آمد ... جعفر گفت ...
... از آن ... تعجب ... قلوب ...
... امیر المؤمنین ...
کار عبد الملک ... پس از آن ... جعفر ...
... عبد الملک ...
... عبد الملک ...
... جعفر ...
... جعفر ... ابو عبید
... جعفر ...
... جعفر ... ابو عبید گفت ...
...
... جعفر ... هزار دینار ... ابو عبید
گفت ... جعفر ...
هزار دینار ... حکایت ... جعفر ... هزار
دینار ...
...
... جعفر ...
و او ابلغ ... وزارت ... خالد بن برمک
بود که ... ابو العباس عبد الله السفاح ... ابی حفص المتلال ...
... وزارت ... خالد ... وزارت ... سفاح ...
... ابو جعفر عبد الله المنصور ... خلیفه ...
و خالد را بر وزارت ... خالد ... وزارت ... ابو ایوب ...
در خدمت منصور ... خالد ... منصور ...
... خالد ... امرا ...

اسماعیل و عبد الله دام فرقه و مادر
ایشان فاطمه دختر حسین بن علی علیهما
السلام و موسی کاظم و اسحق و محمد و
مادر ایشان حمیده بربریه و عباس
و علی و ... فاطمه ... مادر
... و اسماعیل ... فرزند
آن حضرت ...
...
شیعه ... قائم مقام آن
حضرت ...
زندگانی آنحضرت علیه السلام
... وفات ... و آن حضرت
...
...
جنازه او ...
... جنازه ...
بر زمین ...
تا آن ...
قائم مقام ...
...
...
از آنحضرت ... اسماعیل ...
... اسماعیل ...
...
مرده است ... امام زمان است
و ...
خوانند ... جعفر علیه السلام
... اسماعیل ... برادران ...
... حضرت
دعوت امامت ...
...
... حضرت امام
موسی کاظم علیه السلام قائل ...
... اعتقاد ...

[illegible]

منصور خالد را از رای سوء ما ری درد فع الکلواء انگیخت و چون خالد از حضرت وزارت ابو ایوب در امور استقلال یافت وفات خالد در سال صد و شصت و سیم هجری بود این جمله را ابن القادسی ذکر کرده است و ابن عساکر در تاریخ دمشق می گوید که خالد در سال نود هجری ولادت نمود و در سال صد و شصت و پنج هجری وفات کرد والله اعلم

بالجمله جعفر در خدمت رشید مکانت و منزلت فراوان یافت و کار وزارت او در غالب امور مرجع بود و بر اراده او هیچ امری صورت نمی پذیرفت و آن تقرب و رفعت در خدمت رشید حاصل کرد بعد از یحیی بدان درجه ارتقا یافت حتی اینکه از غایت محبت رشید جامه زربفت خریده شده بود و زیر القمیص بکر اول چیزی است از پراهن وی که او کرده است و بغدادی نیز گریبان است و رشید آن جامه را با جعفر حمله کرده و به مجلس دیگر در این کار شراکت نداشت و به جعفر از رای رشید صبوری نمود هیچگاه بدو شکیب نبود و هم رشید را با خواهر خود عباسه دختر مهدی محبتی بکمال و انس و شوق بود و از جمیع زنها که یک او محترم تر و عزیزتر بود و بر مفارقت او نیز تاب نداشت و چنان می خواست هر وقت یک نفر از ایشان حضور نداشت عیش او منقص و سرور او منغص بود پس رشید با جعفر گفت ای جعفر عیش و عشرت من بدون تو و عباسه تمام نیست از این روی او را با تو تزویج میکنم تا اینکه حلال باشد که در یک مجلس حاضر باشید لکن بپرهیزید از اینکه با هم مخالطت نمائید و در جامه که آئینه و من در آنجا باشم پس عباسه را بدین شرط با جعفر تزویج کرد و پس از آن رشید بر جعفر و آل برامکه غضب کرد و ایشان را مخذول و منکوب ساخت و جعفر مقتول نمود و برادرش فضل و پدرش یحیی را اسیر بند و زنجیر ساخت تا هر دو در زندان سرای بدیگر جهان شدند چنانکه از این پس در ترجمه ایشان مذکور شود و علمای تاریخ در سبب تغیر مزاج رشید بر برامکه خلاف کرده اند بعضی سببش را چنین داشته اند که چون رشید خواهر خویش عباسه را بدان شرط مذکور کرد با جعفر نکاح بست مدتی بر این حالت بماندند پس از آن بحکم اتفاق اتصال عباسه مهر جعفر در دل بپرورد و خاطر بر این حالت نهاد و دل در آمیزد و از روی در طلب مراودت و مکالمت برآمد و جعفر از آن کار سر باز زد و بیم و خوف نمود و چون عباسه بدانست که حیلت او کار کر نیفتاد مکرو حیلت بر جهت و با مادر جعفر عتابه طریق محبت و مودت بپرداخت و با او پیام داد که مرا به سوی جعفر بکش ساز تا گاه جاریه از آن جواری محترم به سوی او گسیل دار و چنان او را به جعفر آن بود که در هر شب جمعه جاریه باکره به سوی جعفر می فرستاد و جعفر تا قدح خمر ننوشیدی با وی نزدیکی نمودی و ام جعفر این کار را در هیچ منظور و مسئول عباسه را قرین اجابت و قبول نداشت عباسه گفت اگر این کار نکنی با برادرم می گویم که تو مرا فلان و فلان همی طلب داشتی و اگر مرا از این تو فرزندی پیدا شود از اینرو

و بجمله فضایل و مآثر و مناقب و مفاخر و معجزات و کرامات و خوارق عادات و عادات حضرت امام همام علیه السلام از دو استهزائیں در آسمان بیش و برتر و از اندازه وهم و گمان بیشتر است و کتب احادیث و خبار با آن حضرت مسند و معتمد است و از جمله آن حالی تحف روئی مسایل نموده حق برکت و میمنت در خیر تحریر اخبار تأثیر مبارک آن حضرت مانند پدر بزرگوارش امام تحریر علیهما السلام نموده است از نزدیکی آله خود را نموده است حیثی چنانکه اندک با کثر و بلند تر و سنگ دولت و رفیع رتبه و ابر و قامت پیوسته و خاکسار برکوه نه راست و کردن بلند چون صراحی از نور و چشمانی سبب از ابروی بلب رای و دندانها درشت سفید و پیوسته و دندان دهن کشاده و چهار سینه ی انگشت به پیکر را خرامد سواد کیوتر ک و کوچه دندانهای مبارکش بر که ش و بعد از همین مبارکش است که بر آنکه که داشته نزدیکان و علم و کتابت و نقش انگشتری نقش نعیم انت ثقتی فاعصمنی من خلقک و بقولی یکر الله ولی عصمتی من خلقه و در دیگر الله ولی الغنی بیم است و نیز بصدق و محقق و کاشف الحقایق و راجم از جمله القاب آن حضرت است

برشت خلاه بود و سیم اگر با دم از کار او بهره ببرد و جعفر بر تو کار کم در دو دام جعفر گرم او را نزد کار کرده از آن این ترس جعفر بود و همانا جز چشمان نکو صورت و پسندیده سیرت است خویش روی با سخن سخن هم گفتار ... گوارد چون هیچ کار را و این دعا می سرای داشت و جعفر را طلب او الحاح ابرا نمود تا کار عتابه دانست جعفر را آتش شوق در کانون نهان است و صبر و طاقت از او دور افتاده و به دیدار او در نماز نخ ترا از آنکه رشته سر جامه سلام او را در نشستی اسب کشیده بود و دیدار مطلوب مهیا کرد آن وقت ... جعفر در آمد و جعفر او را نشناخت چه جز در مجلس رشید او را ندیده بود و هم در حضور رشید نظر کامل نتوانستی کرد و از خلوت و از هیبت رشید دیده از دیدار او برتافتی و سر فرو افکندی با جمله چون جعفر از او در آویخت و کام خویش برگرفت عباسه بدو گفت کیف رأیت خدیعة بنات الملوک چگونه دیدی خدعت و مکیدت دختران ملوک را جعفر گفت تو کدام دختر ملوکی عباسه گفت من مولاة تو عباسه ام چون این سخن بگفت مستی از سر جعفر بپرید و دیده داد از هوش شد بر جواست و بر تعجیل نزد مادر آمد و گفت ای مادر والله که مرا با قیمتی ارزان فروختی پس داد در پای عباسه از جعفر حامله گردید و چون بار بنهاد فرزند سلامت غلامی که او را ریاش و دایه که او را بر ترهی نامیدند بسپرد و دختر هم که از این راز به مکتوف گردد ایشان را با جمعی بمکه گسیل داشت و چنان بود که حرم هارون الرشید بدین بر خالد سپرده بود و در کار ایشان نظر داشت و قصر رشید را بدو سپرده بود و او از جمله حفظ و حراست درهای قصر سرای بست و کلید ها را با خود میداشت و کار را بر اهل حرم تنگ گرفته بود تا زبیده در بانوی حرم بود شکایت رشید از یحیی شکایت بود رشید یحیی گفت یا ابه چه خطاب رشید با یحیی گفتی زبیده چه شکایت از تو دارد یحیی گفت یا امیر المؤمنین آیا من در حرم تو بجنایت و خیانتی متهم هستم رشید گفت هرگز نه گفت پس سخن او را در حق من تصدیق منمای و از آن پس یحیی کار را در تحت گرفت و بسخت سپرد و تشدید تر کرد زبیده دیگر باره زبیده از یحیی شکایت کرد رشید گفت یحیی در حرم من متهم نیست آن کار را که کند اصلاح و صواب بود زبیده گفت اگر چنین بر شکار و نیکو کار است از چه فرزند خویش جعفر را از آن کار بر حذر نکرده محفوظ و ممنوع نداشت رشید گفت کدام کار است جعفر را که مرتکب گردیده زبیده خبر عباسه را مکتوف داشت رشید گفت آیا بدین کار دلیل و برهانی هست کدام دلیل از فرزند که او راست رشید گفت آن فرزند در کجاست زبیده گفت در اینجا بود و چون بیم کرد که راز مکتوف ماند بمکه اش فرستاد رشید گفت جز تو کس دیگر از این امر آگاهی دارد گفت در قصر جاریه نیست مگر اینکه از این امر آگاه است رشید دیگر سخن نکرد و از آن پس ... کرد آن یحج در داد و از رهی تفتیش و تفحص این کار رشید بمکه بار و جعفر نیز بود حضرت یحیی و عباسه چون از این ماجرا بخادم و دایه مکتوب فرستادند فرزند را به طرف یمن کوچ دهند و چون رشید بمکه پیوست بر آن خداع مادر ایشان ... [illegible] تجسس و تفحص این امر کرد ماند و پس از تفحص معلوم داشت که این حکایت مقرون بصدق و در این است و آتش خشم از کانون رشید شعله در گرفت و یکباره بر اهلی و بر آل برمک متغیر شد و دیگر نموده است این حکایت را ابن بدرون در شرح قصیده ابن عبدون که آن قصیده مرثیه که است بنو الافطس را

واول آن قصیده این بیت است شعر

بالکبر و التجار بالخیانة و اهل الروستاق بالجهر و العلماء بالجد و منع الجود بسوء الظن بالمعبود نیز باید فرمانگذاران بجور و ستم و بلاد عرب در عصیت او در کاران بگذشت و بزرگان و پیشوایان و بعد اکراه کشور به کبر و خود بزرگ خواندن و سوداگران و تجارت در خیانت و مردمان کدرستان و دهات بستم و جبر و دانایان بجد و رنگ و منع کردن از جود باید اعتقاد مردمان بلاد از راه خیفی و بدگمان بودن در حق خداوند معبود تباه شوند نیز اکر علما حسد بورزند و از راه خیفی بخل پیشه جان بزرگ در حق معبود از غایت و رحمت مأیوس و بدگمان باشند و دیگر ... در امورات دنیوی ... تا مبادا کار او را دیگران ... و ازین ممنون ... دیگر ... من الکوصل فاکرمه و من استخف بک فاکرم نفسک عنه صلة الارحام منشاه الاعمار و حسن الجوار عمارة الدیار و صدقة السر مثراة للمال هر کس ترا اکرام نمود تو او را اکرام دار و تو نیز او را تکریم بگذار و هر کس ترا خفیف شمرد تو نفس خویش را اکرام بدار و با دل

الدهر تفجع بعد العين بالاثر — فما البكاء على الاشباح والصور

ابن بدرون این شعر را ذکر کرده است در آنجائی که شرح گفته است این شعر ابن عبدون را از جمله این قصیده

واشرقت جعفرا والفضل ينقفه — والشيخ يحيى بريق الصارم الذكر

و هم ابو نواس شعری گفته است که دلالت می کند بر جمله از واقعه که ابن بدرون ذکر کرده است آن ابیات این است

الا قل لامين الله — وابن القادة الساسه — اذا ما ناكث سرك ان تفقده راسه — فلا تقتله بالسيف وزوجه بعباسه

و غیر از ابن بدرون سبب نزول ستاره جود و [illegible] برامکه را چنین نقل کرده اند که رشید یحیی بن عبدالله بن حسن علیه السلام را [illegible]
بجعفر سپرد و تا او محبوس باشد در آن اوقات که یحیی در حبس جعفر بود [illegible] جعفر را خواند [illegible] جعفر در کار [illegible]
[illegible] رسول خدا صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] از خواص جعفر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] عمر بن الخطاب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] در خاندان ایشان [illegible]
[illegible]
و از صلات و جوایز و مکارم و عوارف ایشان [illegible]

و چه [illegible]

و لختی از [illegible]

و نخل [illegible] ملوک [illegible]
[illegible]
و امور را [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حضرت خلافت پناه [illegible]
[illegible]
[illegible]

فضل بن [illegible]

اتلوا عليهم لا ابا لابيكم — من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا

و بعضی گفته اند که سبب غضب رشید بر آل برمک آن بود که وقتی [illegible]
[illegible] این حکایات را [illegible] برمک گفته است [illegible]

قل لامين الله في ارضه — ومن اليه الحل والعقد
هذا ابن يحيى قد غدا مالكا — مثلك ما بينكما حد
امرك مردود الى امره — وامره ليس له رد
وقد بنى الدار التي ما بنى — الفرس لها مثلا ولا الهند
الدر والياقوت حصباؤها — وتربها العنبر والند
ونحن نخشى انه وارث — ملكك ان غيبك اللحد
ولن يباهي العبد اربابه — الا اذا ما بطر العبد

چون رشید بر مضمون این اشعار آگاهی یافت کین ایشان را در دل گرفت و ابن بدرون حکایت کرده است که
[illegible]
[illegible] که جعفر [illegible] مقتول [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] رشید در موضع [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ابو عصمه [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] جعفر [illegible] بختیشوع طبیب [illegible]

جعفر حضور داشت و جعفر مشغول عیش و عشرت بود پس سر او را بشمشیر تیز بر گرفت و باطبق بر سر کشیده نزد رشید برد و پاره‌های بدن او را بر بالای جسر بغداد آویختند و یحیی و فضل را محبوس و مقید نمود رشید را از آن فعل او خبر داد در رشید فرمان داد تا سرا و ازشیر بگیرند و طبری در تاریخ خود بتفصیل حکایت ایشانرا نگاشته و محمد الواقدی گفته است که رشید در سنه صد و هشتاد و هفت سال از هجرت بگذشته بود که منصور فارغ نکه بعمر که در ناحیه انبار است نازل شد در برابر غضب کرد و جعفر را مقتول ساخت در اول روز از آن ماه صفر و در جسر بغداد او را بر دار کشید و پیش را بر جسر و جسد او بر طرف دیگر آویخت و عزاد گفته است که جعفر بر جسر او بود راه مصلوب نمودند سندی بن شاهک گفته است که شبی در غرفه شرطه در طرف غربی خوابیده بودم در خواب جعفر بن یحیی را دیدم در مقابل من ایستاده و جامه‌ای بزعفران مصبوغ بود او شعر داشت و این شعر را انشا میکرد و میخواند

كأن لم يكن بين الحجون الى الصفا أنيس ولم يسمر بمكة سامر

بلى نحن كنا أهلها فأبادنا صروف الليالي والجدود العواثر

من با فزع داننده از خواب بیدار گشتم و با یکی از خواص خویش صورت واقعه باز گفتم گفت خواب تو اضغاث احلام است و عجب نیست که هر چیز را انسان به بیند تقید و تعبیر نماید و من دیگر باره بخوابگاه خویش معاودت کرده بغنودم هنوز خواب چشم مرا فرو نگرفته بود صیحه رابطه و شرطه و بانگ بهادران و صدای پای دواب و کوبیدن و لگام مراکب و دق الباب غرفه بلند گشت من حکم کردم در غرفه را باز کنند رسول امیر المؤمنین بالا آمد رشید او را از بیم تهمات و کار شدید مامور ساخته بود من نظر من بر وی افتاد از هول بر جستم و بیم و هراس اندام و مفاصل و اعضای مرا لرزیدن گرفت و دلم طپیدن آمد چه گمان کردم که رشید او را بکشتن و هلاکت من مامور کرده پس بر یکطرف من جلوس کرد و مکتوبی بمن داد من مکتوب را بر گشودم و نگریستم و نوشته است که با سندی این مکتوب است بخط امیر المؤمنین و نامه را در دست فرستاد مختوم و سلام الابرش مبلغ و موصل آن است چون از مضمون نامه آگاه شدی قبل از آنکه مکتوب ما را از کف فرو گذاری بخانه یحیی بن خالد شو و خانه او را احاطه کن و ابو سلام سعک انکه او را با خود داری و نیز آهن را در بر گذاری و او را به حبس مدینة المنصور که معروف بحبس الزنادقه است حمل دهی و سهم به باذام عبد الله خلیفه خود فرمان ده بود فضل پسر او تا بنو کامروا فرستد و چون بخانه یحیی در آمد قبل از انتشار این خبر و انکه مصمول داری در حق فضل آنچه در حق یحیی بتو امر نمودیم و اینکه او را نیز در حبس الزنادقه حمل دهی پس

کسی بعضی فضایل و مساعی فرمانده کردار او جعفر ذهب و انقطع جعه یعنی اول امر بعده وکست و طالع و انقلب الست و صح آن جود و عار رسول شکر خیل و لوبعد آت و فی ثور بعض کشت و حاسر اراد جنید و برادران سکته و دو هشت که وقع عاثر شیر و عاثر شیر فاضل نرد ابکار

نفس جعفر خضوع و سلام نیابد کس آرزو را از آگاه تقدیم

ازان اصحاب خود ساعتها بی‌فرموده اهتمام انگار بحیی و فضل انکه دیگران در کشش یحیی و اولاد او و برادران و خویشاوندان او و این بدرون صورت واقعه ایشان را نوعی دیگر بیان کرده و البته حاکم است کلام سر و در مذکورات او خواندی مرتب است که راوی بر آنست که مذکور اثنای از این امر ایراد آن توضیح سر در این موضع نیک داشتم این بدرون مبلغ زیاد توضیح خاکروم میگوید که پس از آن رشید سندی بن شاهک را حضار کرد و فرمان داد که ببغداد شود و آل برمک و کتاب و متعلقان ایشان را در بره گیرد و این کار این حکایت را مخفی بدارد و سندی بر حسب فرمان عمل کرد و رشید در آن وقت در انبار در موضعی که آنجا را عمر میخواندند جای داشت جعفر نیز حاضر خدمت بود و آنهنگام در منزل خویش جای داشت و ابو زکار ده جارود خویش را حضار کرده بود او بخشیده بود در ابو زکار این ابیات را الا ابطال و نغز میکرد

مايريد الناس منا ماينام الناس عنا انما همهم ان يظهروا ما قد دفنا

در آن نوبت رشید خادم غلام خویش را بخواند و گفت ترا از این امری گزیده داشتم که محمد و عبد الله و قاسم سزاوار نبودند آن کار را ندانم پس تو آن است که گمان مرا محقق بداری و خلاف مکن و بیم از خلاف من بپرهیز و راه هلاکت در خواهی نوشت یاسر گفت اگر فرمان دهی که خویشتن را هلاک کنم کار خواهی داشت رشید گفت هم اکنون بسوی جعفر بن یحیی شتاب کن و سر او را بر گرفته حاضر ساز یاسر از این کار بیمناک گشت و حیران ماند و در زمین نگریست و ساکت بماند رشید گفت وای بر تو چه شده است ترا یاسر گفت امر عظیم است و واقعه بزرگ حالت داشتم و قبل از این مهم بکشتم رشید گفت امضای فرمان را آماده باش که کار را صورت بده پس یاسر بر فت تا آنکه بر جعفر در آمد و ابو زکار نصیحت او این شعار را الا ابطال او نغز میکرد

فلا تبعد فكل فتى سيأتي	عليه الموت يطرق او يغادي
وكل ذخيرة لا بد يوما	وان بقيت تصير الى نفاد
ولو فوديت من حدث الليالي	فديتك بالطريف وبالتلاد

چون جعفر یاسر را دید گفت ای یاسر باقیات دیدم آمده سن تو خوشوقت شدم اما از اینکه بی‌اجازت نزد من در گذشتی مرا بد آمد و بدگمان شدم یاسر گفت امر از این بزرگتر است امیر المؤمنین مرا بطلب فلان فلان حاله است جعفر از حیرت آگاه گشت بپای یاسر افتاد و پای او را ببوسید و گفت مرا چندان رخصت و فرصت ده که در خانه خود شوم و وصیت خویش بگذارم گفت این کار نشاید و لکن هر چه خواهی وصیت کن جعفر گفت مرا بر تو حقوق بی‌پایان است و بیگاه شوا ز مکافات آن حقوق

غایة مکر در اینجعت کفت مراد زنان بهار چه سریع می رسد مکر در امری مخالف ظن امیر المؤمنین با جعفر
کفت پس بکو بت خلیفه جعفر بما داد او را از رفتن کنی آکاهی دهی پس اکر از آن کار پشیمان بکوید
یعنی زندکانی فرزندت تو بخشم است و مایه حیات من تو شده و اکر دیدی بعقیدت خویش بیدم
فان او را در رق و جاری بکوان بر کفت من این کار قریب است امام جعفر چنین است من با تو
برپشت سرا بچه او مرا یم و کلام او را میشنوم در جعبت تو را من بکردم پس اکر ندانستم او در رفتن بیک
جعبت و سعی است تو زنان او بجای بر بکفت من این آرزو را تو را بر نیز را جستم و هر چه تر با سرا بچه رشید
آمده و خبر رشید حرکت و حسن او را شنید بر کفت از عقب تو کیست پس بر کلام جعفر سلام او را
او بجان کو رشید برآشفت و کفت با خبر من امته و این کلمه اثر است و وقت تغیر کونه قسم بخدا
اکر بر جعبت غایة و به تو یک بکو تر اپیش از من مقتول سازم پس بر کشت و جعفر را بکشت و سر او را
تو رشید حاضر ساخت چون رشید آن سر را بدید و حیران بر آن نظر کرد آنکاه کفت ای سر فلان
و فلان را حاضر کوان چون بر سر شان از ضرام را حاضر ساخت رشید با ایشان کفت بکوان بسر او بر بند چه
طاقت دیدار قاتل جعفر را ندارم کلام این مردم در اینجا تمام میشود در این فصل آخر میرسد
و ذکر کرده است در کتابی که چون جعفر را آثار غضب و خشم از جبین رشید هویدا دید در دفتر باز شبیه
و بجیره اقامت کرد جعفر را و به کنیسه در آنجا بود از پیه تعریف دور آنجا ستره کیسه
بر آن چیز مکتوب بود من نفهمیدم پس چون از ترجمه خط را حاضر کرد و شرح خود آن نوشته را از
زبان آنکس بر بدان میرسید و امید داشت خاطر کردش چون ترجمه کرد این اشعار نوشته بود

ان بنی المنذر عام انقضوا — بحیث شاد البیعة الراهب
اضحوا ولا یرجوهم راغب — یوما ولا یرهبهم راهب
ینفح بالمسک ذفاریهم — والعنبر الورد له قاطب
فاصبحوا اکلا لدود الثری — وانقطع المطلوب والطالب

چون جعفر این ابیات را شنید غمگین و شکسته خاطر کردید و کفت که کنند که کار بانجام رسید
اصمعی میکوید بعد از آنکه رشید جعفر را مقتول کرد این مرا احضار کرد و کفت که بعضی اوقات شعر کوی
اشعار چند است که میخواهم تو بشنوی کفتم اکر امیر المؤمنین بر این قرار کرفته است از شعر فتاکند

لوان جعفر خاف اسباب الردی — لنجا به منها طمر ملجم
ولکان من حذر المنیة حیث لا — یرجو اللحاق به العقاب القشعم

لکنه

لکنه لما اتاه یومه — لم یدفع الحدثان عنه منجم
من داشتم رشید این اشعار را از بهر جعفر انشا کرده و او را با طلا آورد کفتم این اشعار در سخن نیکو
ترین اشعار و ابیات است پس رشید با من کفت با بن قریب اکر خواهی الکنون با اهل و عشیرت خود ملحق
شو چون نام اصمعی عبد الملک بن قریب است و حکایت کرده اند که جعفر در آخر ایام با اهله اراده کرد
سوار شود و کاتب رشید را و دو اصطرلاب بخواست تا آنکه ساعتی نیکو اختیار کند داود را موقت در خانه
کفت بر دجله بود پس مردی در کشتی دید که جعفر را نمی دید و هم نمی دانست او چه میکند و این شعر را می کفت
یدبر بالنجوم ولیس یدری — ورب النجم یفعل ما یرید
چون جعفر این شعر شنید اصطرلاب را بر زمین زد و سوار شد و هم حکایت کرده اند وقتی بر در قصر علی بن عیسی
بان در خراب و در صبح همان شب و در آن شب جعفر را کشته بودند کاتبی بقلم روشن دیده نوشته بود
ان المساکین بنی برمک — صبت علیهم غیر الدهر
ان لنا فی موتهم عبرة — فلیعتبر ساکن ذا القصر
و چون خبر قتل جعفر و خذلان آل برمک به فیض بن عیینه رسید روی خویش بر اطراف قبله کرد و
کفت اللهم ان جعفر مرا در مؤنه دنیا و غیره کفایت کرد تو در آن مؤنه آخرت او را کفایت
کن و چون جعفر مقتول کردید شعرا در مراثی او اشعار کثیره انشا کردند و هم آل را و اهل او را
مرثیه کفته و رقاشی او را از جمله ابیات که در مرثیه کفته است

هدا الخالون من شجوی فناموا — وعینی لا یلائمها منام
وما سهرت لانی مستهام — اذا ارق المحب المستهام
ولکن الحوادث ارقتنی — فلی سهر اذا هجد النیام
اصیبت بادة کانوا نجوما — بهم یسقی اذا انقطع الغمام

و هم از جمله ابیات مراثی او است

علی المعروف والدنیا جمیعا — لدولة آل برمک السلام
فلم ار قبل قتلک یابن یحیی — حساما فله السیف الحسام
اما والله لولا خوف واش — وعین للخلیفة لا تنام
لطفنا حول جذعک واستلمنا — کما للناس بالحجر استلام

و هم رقاشی در مرثیه او و برادرش فضل گفته

الا ان سيفا بو مكيا مهندا		اصيب بسيف هاشمي مهند
نقل للمطايا ابو فضل تعطلي		وقل للوزرايا كل يوم تجدد

و دعبل بن علی الخزاعی در مرثیه ایشان گفته است

ولما رايت السيف صبح جعفرا		ونادى منادٍ للخليفة في يحيى
بكيت على الدنيا وايقنت انما		قصارى الفتى فيها مفارقة الدنيا

و صالح بن طریف در مرثیه برامکه انشاد کرده است

بابني برمك واها		لكم يا مكم المقبله
كانت الدنيا عروسا بكم		وهي اليوم ثكول ارمله

و از جمله اسباب دعای عامه خلق از ارباب عقاب و نکال برامکه شمرده اند و اسباب اقوی آنست چنانکه از یحیی بن خالد شنیده است که او در وقت حبس بجهت رقعه بهر بعهد ای نوشته او بخوابد و گفته بجواب ضد این معاصی بی شمار و ما ثم مرتکب گشت و چون تو کسی شمرا آنها را انداخته او بنه اگر تو مرا با جمیع گناهان عقوبت خواهی نکال و مرا در موضع عذاب و عقاب خواهی کشیدن عتاب و عقاب مرا در دنیا قرار بده و احاطه کن عذاب مرا بکوشش و چشم و مال و فرزندان تا کار و رضای تو حاصل کرده عقوبت مرا آخرت میفکن پس دعای او قرین اجابت و قبول آمد بالجمله شعرا در باره آنها مراثی کثیره انشاد گفته اند و ایام وا رسته شان را ایام گفته اند و در این جمله اشجع السلمی نوبت نیکو و پسندیده گفته از جمله

كان ايامهم من حسن بهجتها		مواسم الحج والاعياد والجمع

و ابو الفرج معافا بن زکریا در کتاب الانیس والجلیس از زبیر بن بکار حدیث کرده است گفته است حدیث کرد مرا عم من مصعب بن عبدالله که چون جعفر بن یحیی مقتول گردید در باب الجسر او را مصلوب نمودند و سرش در طرفی و جسمش در طرف دیگر آویخته شده بود پس یک زنی بر حماری سوار بود بر او نگذشت و چون بر تو یک او رسید توقف کرد پس از آن نظر بر او کرد و با زبانی فصیح گفت والله لئن صرت اليوم آية لقد كنت في المكارم غاية یعنی قسم بخدای اگر چه تو در امروز آیتی و عبرتی که همی بود در مکارم نهایت و غایت آن بودی پس از آن این شعار بخواند

ولما رايت السيف خالط جعفرا		ونادى منادٍ للخليفة في يحيى
بكيت على يحيى وايقنت انما		قصارى الفتى يوما مفارقة الدنيا
وما هي الا دولة بعد دولة		تخول ذا نعمى وتعقب ذا بلوى

اذا انوك

اذا انوك هذا امنا زل برفعة		من الملك حطت ذا الى غاية سفلى

پس از قرائت اشعار جارا رها و رهسپار جعفر برمکی خطف بر بیع پیف برفت و کسی را از حال او معرفی و ... [illegible] کلام بر فرش بر ... اشعار شعرا که در مدایح و رثاء مراثی ایشان انشاد کرده اند جمعی در این ترجمه بطول انجامید لکن شرح حالی و ذالی و تسلسل کلام محتاج بر ... از حکایات غریبه و قصص عجیبه نوشته شده است از تقلبات روزگار غدار و تغیرات حال ... محمد بن عبدالرحمن الهاشمی صاحب صلاة کوفه حکایت کرده است ... تجربت مادرم شدم و نگریستم زنی دیدم عفیفه و جلیله که جامه خلق در بر داشت ... [illegible] ... از آن گفتم ... [illegible] ... [illegible] ... [illegible] ...

فاخرجنا منه المليك بقدرة		كذلك ما بالناس تجري المقادر
نضربا احاديثا وكنا بغبطة		كذلك عضتنا السنون الغوابر
وبدل لنا كعب بها دار غربة		بها الذئب يعدو والعدو المكاشر
فسحت دموع العين تجري لبلدة		بها حرم امن وفيها المشاعر

مکشوف باد که از جمله برامکه قصه ... است که مصنف در کتاب مستطاب ... [illegible]

دو برادر آنها از [illegible] نیست و از قانون ترجمه بدور است و [illegible] حکایات ایشان در السنه و افواه
سایر و دایر است و آنانکه اندک بصری دارند از تواریخ دارند آگاهند [illegible] احوال ایشان و [illegible] ایشان
[illegible] احوال ایشان نظر کرده اند و آن حکایات مشهور [illegible] تحریر افتاد و چون
مصنف بر اشعار عجیبه و حکایات غریبه تصریح کرده و از تطویل معذرت جسته از این امر مترجم نیز با ایراد آن حکایات
که صحت آن نزد مصنف از کمال فرو گذاشته از ثقات روات و روات ثقات حکایت
کرده اند که جعفر بن یحیی بن خالد برمکی عبارت از آن است که پادشاهی [illegible] بوده اند و او از تخت [illegible] بود در نوبهار
بلخ [illegible] اسم [illegible] آتش [illegible] سابقا [illegible] نور
ایمان [illegible] آگاه [illegible] از تیه ضلالت و غوایت به همراه هدایت و درایت
[illegible] در ایام [illegible] سلطنت خلفای بنی امیه بود
و بعضی بر آن رفته اند که جعفر در زمان عبدالملک بن مروان بدمشق آمد [illegible] و او در زمان سلیمان بن عبدالملک
در دار الملک شام [illegible] جعفر به درگاه خلیفه آمد [illegible] سلیمان [illegible] در مجلس [illegible]
[illegible] حضرت [illegible] سلیمان گفت [illegible]
[illegible] در مجلس [illegible]
آنها [illegible] جعفر [illegible]
و هرگاه [illegible] جعفر [illegible] لقب [illegible]
اولادش منسوب بودند [illegible] سلیمان [illegible] مجلس [illegible] جعفر [illegible]
[illegible] و آن [illegible] از خانواده [illegible]
آنگاه جعفر گفت [illegible] پادشاه [illegible]
[illegible] سلیمان گفت آن کدام است [illegible]
[illegible] آنکه [illegible]
[illegible] پادشاه [illegible] فلان [illegible]
[illegible] پادشاه [illegible] از میان آن [illegible]
[illegible] سلیمان [illegible]
[illegible] در [illegible]
[illegible] خلیفه [illegible] سلیمان [illegible]

بلو

بجهت راستی [illegible] و در آن بیان [illegible] طبیب [illegible] سلیمان [illegible]
طلب علاج قولنج [illegible] ضعیفه [illegible] در درگاه جعفر [illegible]
جانب [illegible] تا به آنجا رسید [illegible] ملاقات [illegible]
در میان یحیی بن خالد برمکی و عبدالله بن مالک خزاعی غباری که [illegible] مغایرت بالا گرفته [illegible] رشید [illegible] فضل [illegible]
[illegible] خلیفه از عبدالله سعایت می کرد [illegible] ایالت و لایت ارمن
[illegible] عبدالله تفویض [illegible] عبدالله [illegible] حکومت [illegible] و در ایام امارت عبدالله [illegible] از اعمال [illegible] و بسط
[illegible] و اعلام [illegible] التفات یحیی [illegible] اندیشید مکتوبی از جانب
یحیی بعبدالله [illegible] عبدالرحمن [illegible] مکتوب [illegible]
چنان گمان کرد که آن شخص [illegible] این کار [illegible] مصلحت [illegible]
[illegible] یحیی [illegible] آن شخص [illegible]
یحیی [illegible] دروغ [illegible]
[illegible] وزارت [illegible] کلام [illegible] عبدالله
[illegible] یحیی [illegible] مکتوب عبدالله
[illegible] حکایت [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
[illegible] دیده [illegible]
[illegible] کرم [illegible] کرم [illegible]
و آن مکتوب [illegible]
[illegible] عبدالله [illegible]
[illegible] مصادقت [illegible] آن شخص [illegible]
[illegible] مراحم
[illegible] مشفق [illegible]
[illegible] مکتوب [illegible] عبدالله [illegible] هزار درم [illegible]
[illegible] عبدالله [illegible] دیخ فقرشرح
[illegible] مصادقت [illegible] موافقت زیادت کرد

ودیگر از محمد بن یزید الاسدی شاعر و صدیث [illegible] که [illegible] فضل بن یحیی بسیار [illegible] و گفت شب [illegible] المرامسری [illegible] که جمعی از شعرا
[illegible] و دعوت او را بر سنه نظم در آورده [illegible] اشعار ایشان در مجالس [illegible] کرده [illegible] از نتایج طبع و قاد تو در این باب استماع
و فضل تو شایسته است بنا بر این گفتم شکوه و عظمت مجلس تو از آن افزون است که مرا توانائی انشاد شعر و ابتدای نظم باشد و آنچه گفت با اخر
بایدت در سلک نظم کشید اگرچه از من ارباب صنعت [illegible] چه شعر تو در ذوق [illegible] تحسین است پس من بر نظم [illegible] کرده این دو بیت انشا کردم
ویفرح بالمولود من آل برمک ۞ ولا سیما ان کان من ولد الفضل ۞ ویعرف فیه الخیر عند ولاده ۞ ببذل الندی و الجود و الباس و الفضل
فضل از شنیدن این دو بیت مسرور و منبسط گردید و ده هزار دینار بر اسعد [illegible] و [illegible] از آن [illegible] ضیاع و عقار و ملک و دار خریدم و تمکنت
و ثروت یافتم و چون از نکبت آل برمک و ذلت ایشان مدتی بر گذشت و زمانی [illegible] سر وی در بدن بر عالم [illegible] و با [illegible]
[illegible] از [illegible] فی ما [illegible] که با [illegible] پسری نکو روی رسیده که جمعی از رحل [illegible] در [illegible] و دوان [illegible] که آن پسر را [illegible]
داشت [illegible] و [illegible] دل [illegible] بر ضمیر فی [illegible] ابیات [illegible] که آن پسر را از استماع ابیات دیگر گون
گشته [illegible] و [illegible] گوید [illegible] فرو [illegible] الفا [illegible] و با [illegible] گفتم [illegible] که این پسر [illegible]
[illegible] این حالات [illegible] است [illegible] در [illegible] و طریق [illegible] از [illegible] که [illegible] و [illegible]
تا پسر [illegible] آمد و از وی [illegible] کمالات پرسش کردم گفت [illegible] این [illegible] بر زبان تو گذشت گفتم این اشعار
از نتایج طبع من است گفت این شعر را از برای [illegible] گفتم گفتم از برای فضل بن یحیی گفت آن پسر که [illegible] گفت [illegible]
[illegible] جان [illegible] از [illegible] این حکایت [illegible] گشتم و از [illegible] و از [illegible] و عالم در [illegible]
تنگ [illegible] و [illegible] آنگاه [illegible] گفتم [illegible] در از [illegible] و [illegible] در [illegible] بدان [illegible]
درو [illegible] کار [illegible] رسیده [illegible] جهان [illegible] از فرزندی دارم [illegible] کار [illegible] دارم [illegible] از [illegible]
[illegible] است [illegible] جمیع از آن [illegible]
[illegible] این [illegible] گفت [illegible] که آنچه از [illegible] در حق تو [illegible]
نستانم [illegible] و محتاج [illegible] هرچند [illegible] ابرام افزودم [illegible] قبول [illegible] حرز از [illegible] کرد
در حضرت [illegible] حکایت [illegible] آل برمک
فضل [illegible] فلان [illegible] از آن [illegible] و [illegible] در [illegible] و [illegible]
دیوار [illegible] الطاف و اشفاق [illegible] از [illegible] ایشان [illegible] نمانده و عطایای [illegible] دیده [illegible]
[illegible] این حکایات [illegible] در این [illegible] آل برمک
بر [illegible] از فضایل و عطایای ایشان فراوان [illegible] و [illegible]
[illegible] برو [illegible] فلان [illegible] از [illegible] مرا [illegible]

ابرفراهی

وبری از جان خود را از صدمت [illegible] و [illegible] آنکه [illegible] است [illegible] خلیفه گشت [illegible] نیک [illegible]
و شغل کوبنده و بنا کان [illegible] در شمار بزرگان [illegible] بودند و [illegible] حوادث جهان بساط رفعت و [illegible] را
بر افکنده و بر بساط تحیر و نکبت [illegible] و از نابود [illegible] احوال [illegible] ملال تبدیل یافت [illegible] جلاء وطن
[illegible] و کربت غربت بر خاطر [illegible] اقامت بر بسته [illegible] از شدت و زحمت [illegible] خویشتن را [illegible]
و [illegible] را اندر [illegible] کردم و [illegible] شده [illegible] کردم و چون [illegible] رسیدم
[illegible] از بزرگان و بزرگان [illegible] که [illegible] کفش [illegible] و [illegible] شدت [illegible] از [illegible]
[illegible] اندر [illegible] رسیدم [illegible] ایشان در [illegible] و [illegible] اندر [illegible]
[illegible] و [illegible] رسیدم که [illegible] از آن [illegible] و [illegible] خانه [illegible] کس [illegible]
[illegible] از [illegible] است [illegible] فضل [illegible] عقد [illegible] باید [illegible] وقت اندر
[illegible] ضیاع و عقار [illegible]
[illegible] هر گاه [illegible] از آن قباله [illegible] در [illegible] شده از آن [illegible]
[illegible] و [illegible] آن [illegible] از [illegible] خلاص [illegible]
مرا [illegible] که [illegible] آنچه مرا [illegible] ایشان [illegible]
فضل [illegible] فضل مرا [illegible] گفت [illegible] این [illegible] اندر [illegible]
[illegible] از [illegible] از [illegible] راه [illegible] از [illegible]
[illegible] فضل [illegible] و [illegible] گفتم [illegible] و [illegible]
دریافت [illegible] و [illegible] این [illegible] و [illegible]
و [illegible] گفت [illegible] و [illegible] روز [illegible] مرا از [illegible]
[illegible] مرا [illegible] نداد و هرچه [illegible] گفتم [illegible] خواهی [illegible] مرا [illegible] است
و [illegible] رخصت انصراف [illegible] و [illegible] خواستم [illegible] مسجد [illegible] و مرا [illegible]
[illegible] و فرزند [illegible] آنجا [illegible] گفتم که [illegible] برای [illegible] کردن [illegible]
و [illegible] برای [illegible] و آنچه [illegible] نیکو [illegible] و [illegible] فراهم [illegible]
چون من از این حکایات آگاهی یافتم شکر و سپاس خدا [illegible] جهان [illegible] ملازمت آل برمک [illegible]
و از انعام و احسان ایشان برخوردار شدم و [illegible] که [illegible] امیرالمؤمنین [illegible]
آنهمه اکرام و اعزاز ایشان را نادیده انگارم و زبان [illegible] و [illegible] و کفران نعمت که

وزیران و سران است بجایم و اردو چون این قصه بشنید حضرت بگریست و هزار دینار زر زر در حق پیر بانجام عطا کرد
داور را مطلق العنان حشر بر زمین خدمت بوسیده گفت یا امیر المؤمنین چون از برکات البرامکه این بهره و نصیبه یافتم
کوری نیز از برکت و میمنت آل برمک بود دیگر حدیث کرده است مرد از حافظ و حافظ از کنانی و او از الانبی نیز ابو
شیخ حدیث کرده بعد گفته است روزی جعفر سوار شد و یکی از خدام خویش را فرمان کرد هزار دینار با خود آورد و بخادم
گفت من تفکیکی همی مشوم هر وقت تو کیسی را دیدی گفت مرا بخندانید این زر بدو تسلیم دار پس جعفر به تفکیک همی رفت
و همراه از هر و بخن کرد و کلام شیرین مضحک بر زبان راند و از عجایب و غرایب بگفت و هر کس حضور داشت در خنده شد جعفر همی
از چیستی نشاط و لعب از آن بگفت و ظرافت و از تفکیک همی پرتر شد اسس پیر شیخ گفت امروز مرا از تو چیزی عجب شنیده
نعم چه فرمان کردی هزار دینار از من هم همراه تو بود اشنیده و هر چند همی کلمات تازه و حکایات عجیبه و اخبار غریب
بخندیدی و بخواستی و بگذشتی با یکه توراهیچگاه بدین حالت ندیده ام و را از این جا دور شوم دیگر باره بگمان تحقیق آن
آری جعفر بدو گفت که یکی از انعام و احسان از قبل از صد هزار درهم بود رسیده در حق این زر است بکلاه در
خانه او رفته بود و دانید در خانه او جبه کهنه در پوشیده بود در زیر چرکین و گسترده بعد دیدم ا کلمه تفکیک اهدید که نه
بود و من حال سیر شنم و زبان نعمت او که زبان حالی از زبان مقال او فصاحت بیش نمیت و تر و دکار ما در
نمی او است و لالت بر مدح ما میکند و الکنون از همه جز او کهنه و مندرس است هر چند زبان مدح ما را که فایده نکند
صحیح در همه درآنچه با و انعام شده است و بر سادات مندرج است و الکنون از این جبه دولت داو و مدح ما را
پیر سازند پس چه بایست هر چنین کسی حضرت عطا کنیم و هرگز پی او خطا هر شود زبان نعمت مدح او را و شکر او را انگه
ازابراهیم بن مهدی نیز منصور حدیث کرده است گفت روزی جعفر مرا بخانه خود برد و بار داد و بر غرفه در ایوان فرود آورد مجلس و بجست
و یکانه و الفت بود و ما افادت مراسم نیت و بار کار با در سرای شده دو دیل مکالمت و محاورت جعفر بن گفت ابراهیم
تحریص زبی زیاده اره در باره این سرا گفته شنیده گفتم گفت آری شنیدم که این همه نقص و عیب در این سرای شاهد بیش گفت آری
در این سرای دو حسن خوب است ابراهیم گفتم گفتم عجب سرای تو این است از او بیست هزار درم در این عمارت صرف کرده
بیست هزار درم بر سید در این کار بسند به چه در دو کرانی اسه دو کرانی امنی است هیچ کار صرف شده و دو مجلس عطا کار
رفته جعفر گفت یا امیر المؤمنین در حق من بدهیم این انعام و احسان فرمود و من در حاجت خدمت ادوم دو دینار بجایت آمده و چهار
نگاه کرده ام کمپ و صوابی که سالها به اول سال این حقوق خرج بجز سالی در حضرت خلیفه عرض ساخته و گویند که سری در آن بیست هزار
درم در تعمیر بنا مصروف شده قول تو اندک است از بی خارج و مصارف او چه مبلغ است در این بخن با حضرت سلطنت رساند
جعفر گفت یا امیر المؤمنین مرا از تعمیر این دو مقام سؤال و جواب آید بعرض رسانم در اعیان دولت و تقربکان حضرت شد
از مکارم امیر المؤمنین ذخایر فراوان و کفاف شاهانه است و نیت ایشان اندوخته های خویش را پنهان دارند و کفران نعمت خلیفه

علیه دیلع

غایت پیش از انعام و اکرام او را امیدوار و خاطر بر نهاد با جمعی بازی غایب بدانند حقوق امیر المؤمنین درباره کهترت ابراهیم
میگوید جعفر گفتم تو وقتی این سخن را که گفت را رخصت باید در خدمت خلیفه سخن و مکالمه و جواب و سؤال علاوه
و اگر نه امری مشکل است روایت کرده اند که چون هارون الرشید کین جعفر در دل گرفت و هر چیزی بروی متغیر گردید
جعفر نیز این آگاهی یافت و تفصیل را با ابراهیم بن مهدی عنایت داد از نکات در دل مکتوم حضور جعفر در حضرت
رشید بود صحبت نامیرو حالت او را نسبت بجعفر باز داند پس ابراهیم با جعفر گفت خلیفه شنیده و بگفت
ابراهیم بجانه و قبل از بر خواستن جعفر ابراهیم از خدمت رشید برفت آمد و چراغ را بکشت و در جهت خانه در راه
نمود پنهان گردید و چون مجلس برگشت جعفر نیز از پی و ثاق خانه او و چون بدان در حجره رسید ابراهیم از آن الکار
نیز به تفکیک جعفر آمد جعفر گفت باز گو که از جانب خلیفه چه نمودی و دل او را از جانب بجای بیش ابراهیم گفت
قرار نخست بگو از کجا دانستی که در این جا بودم گفت این رهرو تو را دام و الحاص باعث و جابه میدانم و دیگر است الحمد
من مرا از امری رها برتو آشکار شده بیخ اطلاع بدی جمله جای نیکوی و در این راه حزر را در این جهت بیان موضع بینت
دوران پنهان را ابراهیم گفت چنین است و بلای آنچه من فهمیدم این است که خلیفه را با تو خشم و غضب است
و تکلیف است که روزی شراب ای هر دو هم گیر تو و تو چه امروز هر دو بخور را تو از من چه میدانی سیرت را از من نیز را مکره
جواب میداد و آنچه تعجب و مطایبه میگفتم بر جمله محل سمع او این سخن و لیکن روشن است که بود مزاج او دیگر از جمله اسباب
و موجب اینکه ما را انهدام آل برمک این است که در وقتی جاریه در حکم لطافت و صباحت و نیکو خطا و خوش گوی مثل این
دو فرخنده رای نزدیک رشید آوردند و رشید را دل از دست بشد و ضاوند شد را که بر است و گفت بهای این کنیزک
چیست گفت همین سوگند خورده ام این جاریه را از صد هزار درم کمتر نفروشم یا روزی فرمان داد تا آن مبلغ را بیم
و کالت این دینه جعفر داد آن زر کاین کرد و باید بر و برادر کرد گفت اگر بامروز اموال بیت المال بدین نوع شود
صرف نماید چیزی نگرند و خزاین دو خاین تهی گشته شود و دینار بجا نماند الکنون جواب این که این راز را
بر به بلند خلیفه چه اکنده سازیم تا بنگرد و بداند بهای این کنیزک چه مقدار است شاید آن مبلغ درهم جمع گرفت
شود و از خریدن وی درگذرد و تحرز و قصد اندیشه کرد را بمیزان عقل برابر دیدند و جعفر بگفت را فرمان داد
تا بدان قانون عمل آورد چون رشید از سرای بدر آمد و آن تل اول زر را در نگرید در چشمش گران آمد و گفت
این مبلغ سال از کجا آورده اند گفتند گفت این زر بهای آن کنیزک است خلیفه بیع نقص و روی از آن اندیشه
برگشت و از خرید کنیزک درگذشت و بفرمود تا آن مال را بر گرفته و در گنجینه مخصص اندوخته کنند و آنجا سر
بیت المال عروس نام نهادند و از آن هنگام آغاز تفحص و تجسس و تفتیش و محاسبه خزاین و دفاتر سال از معمول
در رفته متوقع روشن گردید که برامکه بر بیشتر اموال دیوان دست تصرف یازیده اند و از این رهگذر دل رشید در آنها سوء ظن

و نکبت هست و بوذ کار را عمر دراز او بوذ بحشتی عنایتی که هر شب پیش جعفر برکشیذ نه جعفر و زن کار را بوذ کفت مرا اب
دل بهم بر نرسد و کفت نخوری و غم کیس هم بر نو کار کفت یا ابا الوزیر بکاه امیر المؤمنین ترا اهل ترا ... که امشب غزو کو
که نکرده بعد ترا سردر سرور روز رسید بر جعفر کفت نمی توانم که دار که و ... پرسید و ... دایشتا کم
کفت اینم وسوسه و ضلالت بود او تبهات از دل باید ستردن و تنها دلیل و جعفر کاه نماز شام رسید فرستاده
از رشید چادر و نقل و بخور رسید از مجلس فرو برکرفته بو سعادت فرستاده بود نماز خفتن نیز بدان کونه بجا بر رشید
با نقل و نبیذ و بخور و خسپید با و جعفر را درود داد و نیز آمد و پیدان شب اندر سرا رکت فرستاده رشید با نقل و بخور
منت جعفر درایت و جعفر بیم از شب بسیری که رشید از سرا بیخبر زنان اسرای بجد ولی باز آمد و مسرور خادم
را بخواند و کفت ایدون شو و جعفر بن یحیی را از سرا بیخبر بیرون آور و سرش بر کرد و به تو آر جعفر مسرور را ندید
بو کار این شعر میخواند فلا تبعد فکل فتی سیاتی علیه الموت یطرق او یغادی سرور در رفت و بر
جعفر بالستاد جعفر او را بدید بترسید سرور کفت امیر المؤمنین ترا می خواند کفت امیر المؤمنین در کجاست کفت
در سرا از زنان بود و ... باز آمده است جعفر کفت مرا امید داشته بود ده که بسرای ... زنان شوم و جنت
بکذارم مسرور کفت آنجا نتوانی رفت ولیکن اینجا اکر ترا وصیتی هست بکذار جعفر را وصیت نبود و مسرور
او را بخیمه خویش برد و شمشیر بکشید جعفر کفت ترا ... کفت ... سرت بر کرفته به تحویل او در کفت
زنهار که او ... بکفت ... از کلمه ... از این کار پشیمان شود باید که ... بدر رود
داد را بو کنده و از حقها و رسمها کذشته بار کو مسرور پیش رشید رفت و او بر مصلی نشسته بود و مسرور
چشم ... بود کفت کار سر جعفر کفت یا امیر المؤمنین جعفر را آوردم رشید کفت سر جعفر خواهم سر ش
خواستم مسرور باز کشت و سرش بر کرفت و پیش رشید آورد رشید کفت النفس سر وشش نکاه دار تا از تو خواهم
و هم ایدون یحیی را با هر سه پسرش فضل و محمد و موسی و برادرش محمد بن خالد را بخیمه خویش آورده بند کن و هر خواسته و نعمت
که با ایشان باشد بستان مسرور همچنان کرد و چون روز شد رشید سر جعفر را ببغداد فرستاد تا بجسر بغداد بیاویزند و دیگر روز
رفت و یحیی و برادرش محمد بن خالد را ببغداد آورده و هر دو را با پسران را بند برنهاده و بزندان بردند
پس از آن پس برادر محمد بن خالد را دست باز داشت و او را است ... ندیم ... بود ... دیگر
آل برمک ... بسیار دارانی ... و ... تا ... انداخت انقضاء نوبت فضل و محمد
و موسی پسران یحیی را با و رفیق ... یحیی را اهل بیت او را جمله بکشت از آل برمک جز محمد بن خالد کسی نماند
و فضل و جعفر را پسران خرد بود ایشان را کار ... کذاشت و سر جعفر در بغداد بر دار همی بود تا آن سال رشید بخراسان
میشد و چون از رقه ببغداد آمد آن سر را بر چوب بدید سندی بن شاهک را کفت این سر را باید بسوزید سندی

و عقاب و نکال ایشان است دیگر اسباب بدر موجب قتل و نکبت را که اکر آن بود که بعضی از اهل ملت اسلام و علمای ... در شرح
فیضی بر بودی و کسب علوم ... و بسیار در بر کار بود در دین و ایشان نیک بیزه و شوار بمی محمد بن الليث و کمن بلیدی بود و
بعلامه و علم از دیری آکاهی داشت چنانچه تاخ و ... یحیی بن خالد از نو ... در رقه برشید و ستار و کفت یا امیر المؤمنین خدای
جهان را بروز رستخیز بپرسد بار کو کمدر آن روز چکونه جواب آری و یحیی بن خالد و فرزندانش او را برکزیدی و بروزی دادی
و بر کردن مسلمانان تو انکری و کار مسلمان بدیشان سپردی با اینکه همه زندیق اند و بکیش زندیق باشند و فرزندان او
نیز ... در پنهان مذهب الحاد پیش دارند ... است ... را این سخن بشنید بر نیز ... کاه بر دو خاموش می بود
تا روزی رشید از وی پرسش کرد و کفت درباره محمد بن الليث چکویی که چکونه نهادست یحیی کفت یا خلیفه او بمرد
دل است و زبان و پاک و پاکیزه و نیک و نهاد و نیک نیت و بد اندیشی در نکوییده آیین است و بعضی
او فریفته شده اند هر از پس ساعتی رشید را بر محمد بن الليث بکد آینه در درون شکی کو تفکر از آن پس درد از رشید
از برامکه کراهتی پدید آمد و از هر کس از طبقات برامکه پرسش می کرد و ایشان و همه تهمت ایشان هم جهت
و هر کس از ایشان کفته بود به بزرگی ایشان رنک می داد مجلس ایشان نهفت و تباهی ایشان بکفت تا اندر دل
رشید کرانی پدید آمد و بعضی از مورخین نقل قتل جعفر را چنین نکاشته اند که رشید خواهر خود عباسه
خواهر رشید از جعفر بر رشید رسید خاموش نشست و آن کنیزک را از جامه بیرون کرده بود و با به رشید که بود و قصه عباسه
و مخالطه او با جعفر باز کفته بود رشید در دسته کنیزکان بیرون برد و با وی کفت این حدیث کس در میان میار الکاه
چون یحیی بن عبد الله الحسن علیه السلام را که بدست جعفر از بندها شده بود در خراسان بدست و بقلع بن عیسی منور کفت
او را بدید آورد و او یحیی را در خانه پنهان داشت و او را بکرفت و بدرکاه رشید بفرستاد و رشید او را بکشت و دل
از کار او فارغ کرد بکار برامکه بود جعفر خبر فرزند عباسه را در کمد داشت از این سفر حج تقدیم عزم کرد
یحیی و جعفر و فضل کار ببغداد و چون حج بکذاشت پسر عباسه را پیش خواند و او را نیک با عباسه مانند دید و هم با جعفر
یکسان دید و بر عباسه او را بکشت و بر تعقیب او را چه کناهست پس باز کشت و چون با انبار رسید در آنجا منزل ساخت
موی رقه که آن را عقر خوانند و سه روز در آنجا ببود در روز سیم فضل و جعفر و موسی پسران یحیی را بخواند و هر یک را
مفتخر بکلم و نوازش کرد و یحیی را نیز بنواخت و خلعت داد و جعفر را وا ایستانید و هنگام نماز دیکر کفت من امشب با کنیزکان
شراب خواهم خورد و نه ترا دست باز نمی دارم جعفر کفت تو نیز امشب با کنیزکان خود بنشین کرم جعفر باز کشت و رشید
بسرا بعد کنیزکان اندر آمد و شراب بنشست فرمان بود پس کسی فرستاد بجعفر تا نکرد و مجلس نکو آورده است و مجلس
فراهم نیاورده بود رشید بر آن کی جعفر فرستاد که کاه در روز مجلس شراب بنز و بکار عیش و سرور که بود از چه سبب
شراب نکو نباید تا ندانم در تو شراب بپایان شاهی و جعفر را دل بکرفته بود و با هم دکرامت مجلس شراب فراهم کنم

دیگر روز

آن سرا را برآن دار بسوخت و همه آن ریشه را برانداخت تا شایسته و نیز همی زدند و سر از فتنی و نکوهش نمودند و ایدون گفته که اگر
حدیث ظاهر بسی اندر میان نبودی هر چه گویی روا نبودی و ایدون هر کار که گوی جز بر سوانح بار نباید بود و اگر خاموشی بیشتر دانشی
مکافات بر نیاید پس آن حکایت نه آنستی که می بودی در زمانه او و در رشته زندگی نبودندی و ایدر این کار را از بن و فرع
افگنده و در رنج و شکنج ایشان از اندازه برون آن بهال که از پی آن همی پیچید و بیابند بلند بدر را آگاه می شدند و تا روز آخر
این حدیث همی مذاکره کنند و دیگر از عقوبت برامکه سؤال کنند قصه مجلس باز گویند و بدان که بدانند که این تدبیر محال
خردمند و مانند جبال شکوه همه از آل برمک مملکت آشفته گردید و نظام از میان برفت و از هر طرف سر
عصیان و طغیان بر کشیدند و بر ریشه کار بر شوریدند و او همی افسوس می خورد و از هلاک برمکیان پشیمان بود چنانکه
در تواریخ خبر آن مشروح و مبسوط است و اتفاق الاقبال را احوال برامکه در ذیل ترجمه فضل بن یحیی خواهد آمد و در بعضی
از نسخه ها کار نشسته است که از پیشتر اجداد جعفر است چنانکه در اول ترجمه مذکور گردید گشتاسف مضبوط است
و لیکن گشتاسف اصح و اقرب بسیاق کلام است زیرا که گشتاسف معرب گشتاسب است و گشتاسب از اسامی
عجم است و عرب را اتفاق بهتر است در وقتی که بخواهند این سان اسامی را معرب نمایند باء را به فاء تبدیل سازند چنانکه
هزار اسب را هزار الف می خوانند و بوراسب را بور الف می گویند و در بعضی از نسخه ها مذکور است و در نسب جعفر ابو الفضل جعفر بن
ابو علی یحیی بن خالد بن برمک بن جاماس بن یشتاسف بن جاماس و از تحت برمک بن جاماس مجوسی بود و در صحابه که هست
هشام بن عبد الملک آمد و بدست او مسلمان شد و نام او را عبد العزیز نهادند و بحکمت و انواع علوم از قبیل طب
و نجوم و طب و غیر آن عارف بود و کیفیت حکمای کلالت قدر و جلالت منزلت موصوف بود و پدر برمک از
از پادشاهان فرس بود و برمک بلاد بلخ بدرش مجوس بوده و مبعوث گاهی که از بلخ بدرگاه آمد و در زمانه از
خدمت هشام رسید و هشام در آن وقت رنجور بود و برمک او را معالجه کرد و ... چنانکه هشام را بی
مهران گویند و ... حلقه را بدو بخشید و بعضی گفته که پدر برمک را هم او را برمک می گویند بدست عثمان
بن عفان ایمان آورد و عبد الله نام یافت و ابو حفص عمر الازرق الکرمانی در کتاب فضائل برامکه اشارت
کرده است و نوشته است که پدر برمک ... برمک اکبر بن صاحب نوبهار بود که در بلخ بود و نوبهار خانه است
که عجم ساخته بودند و در حوالی آن بتها نصب کرده بودند و از اطراف و اکناف بحج آن امر آمدند
چنانکه عرب مکه معظمه شرفها الله تعالی را حج می کنند و متولی امر این خانه را برمک می نامیدند و این
از آن نهاد گرفته که بودند این خانه مکه شرفها الله تعالی می گفتند و برمک و دیگر آن والی مکه است
و کار نشسته بنام برمک است پس چنان که هر کس متولی آن خانه می شد برمکی می گفتند و پادشاهان
فرس و الکاسره و پادشاهان کابل و ملوک هند و غیر ایشان بدین کیش بودند و طواف آن خانه می آمدند و هم

ایشان

و چون از حج فارغ شدند از شاهنشهی ... می کردند و آنکه او را الحمد لله ... نمودند و دست برمک را می بوسیدند و از این
برمک در اطراف و اکناف نوبهار قرای زمین و غیر آن بر دار که بوده و همه از قوم بعمارت مشغول بودند و بادی در
دستور برمک سلوک داشتند و همی چون از برمک از اولاد او برمک می شدند و ایشان را انوار برمک اسامی
بوده است برای عجمی لیکن ایشان را بدین نام نخوانند چنانکه نصاری رئیس خود را جاثلیق و اصحاب عبادت
و مجوس موبد می نامند و ایشان همیشه بدین سان بودند تا در ایام عثمان بن عفان خراسان بالطریق
مصالحه مفتوح گردید و برمکیه در آن وقت با برمک اکبر که پدر برمک جعفر است مفوض بود و در میان آنها
او سالی بزیارت عثمان آمد و برمکه نیز پسر او شغل که بود او بمدینه آمد و بدین اسلام رغبت کرد
و مسلمان شد و عبد الله نام یافت پس از آن به شهر خود مراجعت کرد و در آن وقت ... برمکه بابک بن
از پیران او محل بود و دیگر از آن طرخان که سلطان بود فرود دستگاه بود بخراسان آمد و چون خبر اسلام برمک
در حدیث سامع و مکشوف گردید بر وی گفت فلان چه چنان دانست که از این کار همه عجم خوار و زبون
گردند زیرا که قدرت برمک و طاعت قوم عجم را بادین دانسته بس مکتوب بدو نوشت و ... و او را از این
کار کراهت بود منع کرد و گفت اهل عظمی را بر ترک گفته و از جاه خود در گشته و عقل تو نیز پست
دیو حیل بر تو رهبری نموده و انواع محوات این که بنده از او داد او حجابی باز گفت برمک از این کار ابا و امتناع
نموده و در جواب او نگاشت که من بدین کیش در آمده ام از آن رو که این دین را بسیار ادیان
مختار نگریستم و فضیلت و منقبت آن را نیک باز دانستم طرخان از این سخن در غضب شد و با جماعتی کثیر
بجانب او شتافت و چون این خبر با برمک رسید طرخان را مکتوب کرد که تو آگاهی داری
از اختیار کردن من دین اسلام را بلکه من قبل از آن در حال قدرت و حشمت بودم و ملوک
اطاعت من می نمودند اما اکنون گرفتار بودم اگر می خواستم از طرف ایشان پرهیز ... نکرده ...
مکتوب او را چون طرخان بدید او را معظم داشت و در جواب نگاشت که مرا این کار را افراد و
بزرگ داشتن همه عجم بود در برمک این سخن را از روی مقبول داشت و از کید و نفاق او بیخبر
بود و طرخان برادران او را مغرور و برخاست و با هم ملاقات کردند و او را در خواب بکشت و
برمک را با جز برمک پدر خالد فرزندی کار نمانده چه مادرش در ایام کودکی برمک او را از خانه بود
در بلاد کشمیر آورده بود و برمک در آنجا نشو و نما یافته به نیکو تری تربیت از فنون و علوم بهره مند گردید
در هند و آیین اهل هند بود و غیر پدرش را بدانست و چنانکه امور اهل شهر که در آن نام قریه ای از نیز اسد است
دور آنجا چشمه است و برمک در آنجا نشو و نمو کرده بود منسوخ در پرتیشان گردید و بعد از پدرش او در کار ایشان قائم گشت

و مجوس در برابر اصنام و آلات مکرر نوبهار انجم فون از موضع
مبارک ... تعلیک ... و دیگر در بلخ است و از
بنای ... و ایشان در بلخ بنی از ملوک طوایف
از اهل شراکت ... عظمت ... و عبادت او شان
بودی کعبه و ... از ملوک ایشان ... کعبه ...
توصیف نموده و هم آراست و ملوک اعراب ...
به آنجا باز گفته ... جعفر اخبار گفته
و او نوبهار بوده و او را ... کعبه قرار ...
در اطراف و جوانب آن بتان نصب کرده و
حریر و جواهر زینت کرده و سقف نوبهار ...
و حد ... است

و برمک بوزارت ایشان رفت و طلب تخت پدر کرد و آنها بر گوش فراهم شدند و بکشتند و او را بزرگ داشتند و دهقان
پدر رسم جای بداشتند و معلوم رای برمک گشتند و دیگر باره امور باو تفویض یافت و تولیت نوبهار بوی راجع گردید و اسلام
در آن پس برمک خاندان داد و با امیر خراسان متقبل بود تا آنکه اسد بن عبدالله والی خراسان یافت و میان ترک در
او و برمک کدورتی پیدا شد از این امر کار برمک بیشتر گرفت و مالش بر ایشان نهاد پس از آن اسد از خراسان
معزول گردید و عبدالرحمن بن نصر حکومت یافت و با برمک جفا نکرد و او را معزز و محترم داشت و امر
برمک دیگر باره قوت یافت و در کار خویش استقلال یافت و بدین سان بود تا دیگرباره اسد بحکومت خراسان مأمور
و عبدالرحمن معزول شد و چون این خبر به برمک رسید از دهقانان تحف بر فرزند و هم خواست که بخدمت خلیفه شود و در آن وقت
هشام بن عبدالملک بن مروان خلیفه بود در راه با اسد بر خورد و چون دانست که از مطلب استقبال و ملاقات او بر فرزند است
و اسد از وی معذرت خواست و او را اکرام و اعزاز کرد و از آنچه رفته بود عذر خواست کفی برمک بقبول آن و توقف
نیافت چه محبوس دهقانان در خدمت اسد بود و از پیش میان برمک و او نیست بود و دهقان در خدمت
اسد قرب و منزلتی بکمال داشت و دانست که اگر در خدمت اسد بشر و سوسه و فتنه دهقان کارش تباه
کند پس از اسد رخصت خواست و چنان از زبان اسد رخصت دارد که جانب داری عقب اسد باز کرد اسد او را
رخصت داد و برمک عقب اسد و پس از روزی چند از خراسان بیرون شد و رخت بجرجان رسید و از جرجان
برصافه رفت و در رصافه هشام که بعشق هشام بود و هشام از مشاهده وزرای او حظ داشت
عقل و ادب و عقل او شگفت گرفت و نیک او را محترم داشت و در خدمت هشام تقرب یافت و از تعظیم او
و طالبین رجال بکرد و همه روزه او را بخواند و با وی خلوت میکرد و رای او را بسیار می پسندید و کلامی مذهب او
بر وی مکشوف افتاد و از سمت علم و حفظ لسان و وقار و عقل و درایت و معرفت و عفاف او با خبر شد
و هشام را مرضی صعب و مزمن بود که اطبا در معالجه آن عاجز بودند هشام این راز او بی کرد و او را
از صعوبت مرض و عجز حکما از معالجه آن اطلاع داد و برمک … هشام
بسهل تر وجهی معالجه نمود و مرض او زایل گردید از این جهت برمک در خدمت هشام معزز و محترم گردید
و با او گفت لایق نیست مانند تو مردی با این عقل و درایت و علم و کیاست که از اسلام سر بر تابی با اینکه پدر
تو دین اسلام داشت برمک از مسلمانی سر بر تافت و هشام از این کار بغایت مسرور گردید و با اکرام و اعزاز
او بیفزود پس از آن هشام رخصت داد برمک با اهل خویش مراجعت نماید و با ایشان تجدید عهد نماید
و باسلام بخواند و وثیقه بدو سپرد مشعر باینکه برمک مالک جمیع بلاد خویش و هم با اسد بن عبدالله والی خراسان
در سفارش برمک مکتوبه نگاشت و برمک متوجه خراسان گردید و در جرجان رحلت بر بست و بدیگر جهان

تحویل خالد

تحویل خالد و فرزندش خالد با مادرش در آنجا ماندند و آنگاه که فضل بن یحیی داخل بلخ شد نوبهار را خراب کرد و بجای آن مسجد
ساخت بالجمله ابوالعباس خالد بن برمک مذکور متولی وزارت ابو العباس سفاح گشت و اسم سفاح عبدالله بن محمد بن علی بن
عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب است و او اول کسی است که از بنی العباس خلیفه گردید و از مروان بن محمد که آخرین
از ملوک بنی امیه خلافت بدو انتقال یافت و سفاح مذکور در آغاز خلافت وزارت خویش را با ابوسلمه حفص بن سلیمان
معروف بخلال است تفویض کرده بود و این قصه در الکوفه بود چنانکه … این حکایت در حرف حاء مهمله در ترجمه
حفص مذکور گردید و چون ابوسلمه مذکور مقتول گردید سفاح وزارت خویش بابوالعباس خالد بن برمک داد و او مردی کریم
و جلیل القدر و نبیل المرتبه بود و اوصاف و فضل و درایت او در عصر وی مشهور بود و در این باب حکایات
مشهوره و روایات مأثوره است چنانکه روایت کرده اند که کسی در مجلس او نشسته مگر آنکه از عطا و خانه
رخت و ضیعه و دابه و غیر از این آنکه محتاج است فراهم آورد و خالد فضل و ادب و حدس صائب و حسن
فراست بکمال داشت معروف بود حکایت کرده اند که وقتی قحطبه بن شبیب … قرینشسته
بود و در این وقت دسته از آهوان وحوش از قبیل آهو و غیر از این بصحرا بر و داخل لشکر شدند و خالد این … متوجه
… گفت خالد بقحطبه گفت ایها الامیر دشمنان که نزدیک … اند نزدیک گاه رسانند
لشکریان آماده نبود گفته سلاح جوشن … قحطبه این از او در عجب رفت چه لشکر از دشمنان
… خالد گفت تو را آنچه مشغول … و لشکریان را … بالجمله خالد در
اعلام لشکر مبادرت کرد و ایشان به آماده شدن فرمان کرد و در نوبت دیگر رایات … و تا از او عجز
و قحطبه … از خالد پرسید که از کجا آن … گفت … و چنانکه لشکریان … ظاهر
شوند با … عادت آنها این است که … لشکر … که از عقب آنها گروه بسیار
که عظیم تر از این لشکریان است که اینها … آن شد … آنها … مع القصه خالد
وزارت سفاح میکرد تا آنکه سفاح وفات کرد در ذیحجه سال صد و سی و شش هجری و خلافت
با برادرش منصور ابوجعفر عبدالله بن محمد انتقال یافت و خالد بر وزارت خویش باقی بود و یکسال و چند
ماه وزارت منصور را کرد و از آن پس ابوایوب … سلیمان بن محمد المرزبان در خدمت منصور
راه یافت و منصور را با خود … و دل منصور را از مهر و محبت خود … ساخت
و در کار خالد حیلت اندیشید تا منصور آشکار کرد که خالد را از بهر … انهدام …
… ابرفارس غلبه کرده بود منصور این اندیشه ابوایوب را
موقوف اصلاح و صواب دانست و خالد را از بهر تمشیت و انتظام این امر بامور فارس گماشت

و بعض خلفا از حضرت نبویه حکم ابو ایوب در کارها مستقل و منفرد کرد و خاله در سال یکصد و نود و پنج هجری
در ایام خلافت مهدی وفات کرد و بار دوم ارشد پسر مهدی بر وی نماز گذاشت و بعضی بر آنند که خاله در سال
یکصد و هشت و سی هجری وفات کرد و ولادت او در سال نود هجری بوده و پدر او ابو علی یحیی بن خالد
از بنی ابی ثم الدر حرف یاء متقدم در ترجمه او مع مذکور شود و چون باطالت کلام نیست بذکر نمودن او
در اینجا مقام و هم چنین ذکر ابو جعفر فضل بن یحیی در ترجمه ابو ماذکور نکرده و این قوم را از بعضی
از فرع کتاب مستطاب مخطط نموده ترجمه ایشان کوچکت و الله تعالی اصل حاله و هو والله اعلم بالصواب.
و مدت خلافت جعفر بقول صاحب مروج الذهب و هم مدت استقلال و اقبال سایر برامکه هفده سال و
هفت ماه و پانزده روز بوده و مدت عمر جعفر بنا بر روایت بعضی از علماء تواریخ سی و هفت سال طول کشید

جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن موسی بن الحسن بن الفرات المشتهر ابو الفضل و معروف بابن ۱۳۱ ابو الفضل جعفر بن الفضل معروف بابن الحنزابه د
حنزابه است و در مصر وزارت بنی الاخشید را داشت و در مدت امارت کافور پس از آن کافور در مصر استقلال
یافت و ابوالفضل را بر وزارت خود بر قرار کرد و چون کافور وفات کرد ابو الفضل بوزارت و تدبیر مملکت احمد بن
علی بن الاخشید در دیار مصر و در شام به که حیث و تقدار فوت کافور جماعت ارباب شرکت را امر کرد و ایشان را
مصادره کرد و یعقوب بن کلس وزیر عزیز العبیدی که شرح احوال مذکور خواهد گردید برگرفت و او را چهار
هزار و پانصد دینار مصادره کرد و از وی برگرفت آنگاه یعقوب مذکور را ابو جعفر مسلم بن عبیدالله شریف
حسینی از دست ابو الفضل مذکور برگرفت و یعقوب بعد از آن متواری و پنهان گردید پس از آن مخفیا از مصر او
ببلاد مغرب فرار کرد و ابوالفضل ابن الفرات مذکور قادر بر رضای کافوریه و اخشیدیه و اتراک و
لشکریان نبوده و اموال مخالفت را که برمتاع و حمل نکرد و از وی چیزها طلب میکردند و از فرت او
بر ترس بود از این امراد مضطرب و مشوش گردید و در کرت پنهان گردید و خانهای او و خانهای مخالفی
را غارت کردند پس از آن ابو محمد حسن بن عبیدالله بن طغج صاحب الرمله بمصر آمد و وزیر مذکور را گرفت
و او را مصادره کرد و عذاب و عقاب افکند و در آزار او کاتب خود حسن بن جابر الریاحی را وزارت داد
پس از آن وزیر مذکور را ابو سلطنت ابو جعفر الزنیف الجنید را کرد و چون امر مصر را بوی تسلیم کرد
داد و از مصر به شام سفر کرد در غره ربیع الاخر سال سیصد و پنجاه و هشت هجری داد و مردی عالم و دانا بوده
با طایفه علماء الفت داشت و مهمان ایشان بود و از محمد بن هارون الحضرمی و طبقه او از بغداد بها حدیث میکرد
و هم چنین از محمد بن سعید البرجمی الحمصی و محمد بن جعفر الخرائطی و حسن بن احمد بن بسطام و حسن بن احمد
الداری و محمد بن عمارة بن حمزة الاصفهانی حدیث میکرد و حکایت کرده اند ابو الفضل مذکور در دلیل

دفتر از

دفتر از عبدالله بن محمد البغوی استماع مطلب کرده بود تا یک اونجود و او می نکفت هر که عبدالله را به نکهبان آورد
او را یک دینار و نیم بکلانم و ابو الفضل در مصر در ایامی که وزارت میداشت به تعلیم و تعلم و روایت حدیث مشغول بود
و فضلا و علما از اطراف در صحبت او ملتفت شده و هم بواسطه او حافظ ابو الحسن علی معروف بدارقطنی از عراق
بدیار مصر سفر کرد و اراده داشت که مسند را تصنیف نماید و از این رو دارقطنی در خدمت او اقامت کرد
تا اینکه او از تالیف آن کتاب فارغ گردید و هم او را اشعار مطبوع و رسایل و غیر آن و تالیف و تصانیف
میباشد و خطیب ابو زکریا تبریزی در شرح دیوان متنبی گفته است میگوید چون متنبی قاصد مصر گردید کافور
مدح کرد ابو الفضل وزیر مذکور را نیز بقصیده رائیه مدح کرد اول آن قصیده اینست باد هواک صبرت
ام لم تصبرا و این قصیده را بنام وزیر مذکور کرد از این روی یک از دواوین جعفر است و متنبی در قصیده کافوریه
این کلام را نظم آورده بود در این شعر گفته بود

صغت السوار لای کف بشرت بابن العمید ای علی کتبوا

و شرت بابن الفرات گفته بود که اشاره بوزیر مذکور است و چون در خدمت ابو الفضل خوش نبود کرد این قصیده را
از اسم او گردانید و از مصر او سلام کرد و چون متوجه حضرت عضد الدوله گردید قصد ارجان را کرد و در آنجا
ابو الفضل بن العمید وزیر رکن الدوله بن بویه پدر عضد الدوله بود و شاعر از ارجان بی خبر در سعی مذکور
مشغول شد پس قصیده را بنام او کرد و در عوض بابن الفرات بابن العمید آورد و او را با این قصیده و قصاید
بدیعه دیگر مدح کرد و هم خطیب در شرح دیوان متنبی ذکر کرده است که قول متنبی در قصیده مقصوره که ذکر
کرده در آن قصیده نقص بعض و رسم را ابو الطیب کرده و تنزل آن را او صنف کرده کافور را هجا کرده است

وماذا بمصر من المضحکات ولکنه ضحک کالبکا
بها نبطی من اهل السواد یدرس انساب اهل الفلا
واسود مشفره نصفه یقال له انت بدر الدجی
وشعر مدحت به الکرکدن بین القریض وبین الرقی
فما کان ذلک مدحا له ولکنه کان هجو الوری

مراد متنبی از نبطی ابو الفضل مذکور است و مراد از اسود کافور است و بالجمله این شعر است که از وی گم شده است
و در هجو او گفته شده است خاز الت الاشراف فیها و تملح و ابو القاسم مغربی وزیر در کتاب ادب
الخواص ذکر کرده است که محبت میکردم و حدیث میشنیدم ابو الفضل وزیر مذکور را و شعر متنبی را
بنوا نمود و او در تقصیر و تخلیص متنبی از حد درگذرانید چنانکه معلوم میشود آن تصور و خیال که

در نظر او بود و آنکه در بلاد او بود مثلث سیر کرد او را بواز نیکه

و این ابو الطاهر بحوری بود که از متبعین از بلاد او مذکور شده بود و ولادت ابو الفضل مذکور سه روز از ذی الحجه بر گذشته در سال سیصد و هشت هجری بود و وفات او در روز شنبه سیزدهم جمعه و بعضی گفتند ربیع الاول گفته اند در سال سیصد و نود و یک هجری بود در مصر و قاضی حسین بن محمد بن النعمان بر او نماز گذاشت و در قرافه صغری مدفون گردید و قبرش در آنجا مشهور است و حنزابه بفتح حاء مهمله و سکون نون و فتح زاء معجمه و بعد از الف باء موحده پس از آن هاء ساکنه است و ام پدر ابو الفضل مذکور فضل بن جعفر است و ابن سان ذکر کرده است ثبت شیخ قره در تاریخ او و حنزابه در لغت زن کوتاه غلیظه را گویند و ابو الفضل سلامی حفظ نمود و در تاریخ دمشق ذکر کرده است و از شعر او اشعار چند ذکر کرده است از آنجمله است

من اخمل النفس احیاها و روحها	و لم یبت طاویا منها علی ضجر
ان الریاح اذا اشتدت عواصفها	فلیس ترمی سوی العالی من الشجر

و گفته است که ابو الفضل با اهل حرمین کثیر الاحسان بود و در مدینه نزدیک مسجد خانه خرید که فاصله میان آن و میان ضریح نبوی صلی الله علیه و آله جز دیوار نبود و وصیت کرد که او را در آنجا دفن سازند و این کار را با اشراف آنجا مقرر کرد و چون وفات کرد تابوت او را از مصر بسوی حرمین حمل کردند و اشراف از بهر لقاء جنازه او بیرون آمدند تا اینکه وفا نمایند جهت نعمت او پس او را بحج بردند و طواف دادند و در عرفه توقف نمودند آنگاه دیگر باره بمدینه مراجعت کردند و او را در خانه مذکور دفن کردند و این روایت با روایتی که از تحت نجم مخالفت دارد والله اعلم بالصواب مگر اینکه قبر او را در قرافه التمس کنیم و بر روی آن نوشته بود هذا قبر ابی الفضل جعفر بن فرات است و پس از این که ابو القاسم بن الصوفی ذکر کرده است که نوشته بود ابو الفضل از تحت در مجلس خانه بزرگ نقل و مدفون گردید و از آنجا بمدینه حمل کردند و در آنجا بخاک سپردند والعلم عند الله العالم الحقایق الامور

جعفر بن احمد بن الحسین بن احمد بن جعفر السراج کنیتش ابو محمد است و معروف بقاری بغداد است و او حافظ عصر خویش و علامه زمان خود بود و او را تصانیف عجیبه و تالیف بدیعه است از آن جمله کتاب مصارع العشاق و غیر آن است و حدیث میکرد از ابو علی بن شاذان و ابو القاسم بن شاهین و خلال و برمکی و قزوینی و ابن غیلان و غیر ایشان و از وی خلق کثیر اخذ علوم نمودند و روایت کرد از او ابو الطاهر السلفی و ملاقات در روایت او افتخار میکرد چنانکه جمال آن زمان را امثال بوده که بعد و اخذ میکرد از شیوخ ابو محمد را اشعار نیکو بسیار است

۱۳۲ ابو محمد جعفر بن احمد معروف بقاری البغدادی

بان الخلیط

بان الخلیط فاد معی	وجدا علیهم تستهل
وحدی بهم حادی الفرا	ق عن المنازل فاستقلوا
قل للذین ترحلوا	عن ناظری و القلب حلوا
ودمی بلا جرم اتیت	غداة بینهم استحلوا
ما ضرهم لو انهلوا	من ماء وصلهم و علوا

و هم از جمله ابیات ابو محمد است

و علمت بان تزوری کل شهر	فزوری قد تقضی الشهر زوری
و شقة بیننا نهر المعلی	الی البلد المسمی شهر زور
و اشهر هجرک المحتوم صدق	و لکن شهر وصلک شهر زور

و عماد الدین کاتب اصفهانی در کتاب خریده این شعر را از ابو محمد جعفر مذکور ذکر کرده است

و ممتع شرخ شباب و قد	عمه الشیب علی وفرته
یخضب بالوسمة عثنونه	یکفیه ان یکذب فی لحیته

بالجمله ابو محمد جعفر سوای این ابیات نیز اشعار تازه نیکو بسیار دارد و ولادتش یا در اواخر سال چهارصد و هفده و یا در اوایل سال چهارصد و هجده بود و شریف ابو المواهب المبارک احمد بن عبد العزیز انصاری در کتاب وفیات الشیوخ میگوید که مولد ابو محمد در سال چهارصد و شانزده هجری بود در بغداد و هم در بغداد شب یکشنبه بیست و یکم ماه صفر در سال پانصد هجری وفات کرد و در باب ابرز مدفون گردید والله اعلم بالصواب جعفر بن محمد بن عمر البلخی کنیتش ابو معشر است و منجم مشهور است و در زمان خویش در علم نجوم بر همگان سبقت داشت و او را در فن نجامه کتابهای مفیده است منها المدخل و الزیج و الالوف و غیر اینها و او را در این کار حدسهای صایب و اصابات عجیبه بود و در بعضی از مجموعهای مضبوطه نقل است که نوشته بود ابو معشر مذکور در خدمت یکی از سلاطین روزی گذشت و چنان شد و آن وقت این ملک یکی از چاکران خویش را طلب کرد و در آن حال از او خطائی ظاهر شده بود سیاست نماید و آن مرد از بیم جان پنهان گردیده و دانسته بود که در هر جا مخفی گردد ابو معشر آن جا را بطریقه که بنهان شدگان و مخفیات و اشیا گمنامه را بدان باز مینمود او را نیز باز نماید و بجنگ پادشاه گرفتار سازد پس خواست تدبیری کند که نتواند از حال او آگاه گردد و مکان او را باز داند و حدس او از روی حساب پیش طشتی حاضر کرد و در آن طشت مقداری خون ریخت و در میان خون هاونی از طلا بگذاشت و خود بر او و زبر آن هاون بنشست و از آن طرف پادشاه در طلب این مرد کوشش میکرد و از هر جا او را بجست نیافت و بعد از

۱۳۳ ابو معشر جعفر بن محمد البلخی المنجم المشهور

پیدا کردن او خبر کرد ابو معشر را احضار کرد و گفت بدان روش که در دولت دار ملکان این کشور
بخواهد و ابو معشر بر حسب فرمان اسباب بساخت که از آن استخراج خفایا میتوان کرد حیرت زده و چون در زمین بنگریست
مدتی متحیر ماند و ساکت بود پادشاه گفت سبب سکوت و حیرت تو چیست گفت چیزی عجیب می بینم
گفت آن چیست گفت این چیز را که تو طلب میکنی زیر کوهی از طلا می بینم و آن کوه در دریای از خون است
و آن دریا اندر زمین احاطه کرده است و هر چند فکر میکنم در عالم چنین موضعی با این صفت نمی شناسم پادشاه
گفت دیگر بار حالات نظر کن و مسئله را تجدید کن و تحیر را به طالع نگاه کن ابو معشر چنان کرد و گفت هم در این کرت
جز این صورت نمی یابم و این چیز است که گفتم بدانست که چیزی عجیب بوده و چون پادشاه از این طریق هم کاری از پیش نبرد
فانی مطلق [illegible] در داد و آن چیز که کس را که او را پنهان کرده بود امان داد و علامت نمود و چون
این کار ببرید چون آن پادشاه [illegible] گفت در حضرت ملک ما طرف کرد پس ملک از موضع او در آنجا نظر
کرد و او طشت زری که در حضرت پادشاه پرکرده بود و پادشاه از حسن تدبیر او در پنهان داشتن
و نشستن و لطافت ابو معشر در استخراج او در عجب شد و هم ابو معشر را از اصحاب مطالعه خاصه
و وفات او در سال دویست و هفتاد و دو هجری بود [illegible] و [illegible] لام جیم از لام و دا و معجمه این نسبت است
تا بلخ و بلخ شهری بزرگ است از شهرهای خراسان که بنا کرد آن را کسی که معروف با حنف بن قیس است
در ایام خلافت عثمان مفتوح کرد و احنف بن قیس [illegible] در حلم و بردباری در شکیبائی و از بزرگان
است الله تعالی ذکر او در حرف الف معجمه کرده والله اعلم بحقایق الامور ابو علی جعفر بن علی بن احمد بن حمدان
الاندلسی کنیت او ابو علی است صاحب مسیله و امیر زاب که از اعمال افریقیه است بود و مردی شجاع و سخی
و کاری کریم بود و اهل علم را بزرگ میشمرد و ابو القاسم محمد بن هانی الاندلسی در حق او اشعار فایقه مدحیه گفته است چنانکه در تعریف
آن اوصاف از حد توصیف و اندازه تعریف بگذشته و محمد بن هانی ابو القاسم در حق ابو علی این شعرها گفته است

المدنفان من البرية كلها | جسمي و طرف بابلي احور
والمشرقات النيرات ثلاثة | الشمس و القمر المنير و جعفر

و این قصیده ای طویله او محتاج بذکر نیست و ابو علی اندر مسیله را بنا کرده بود و این اندر سال معروف است
تا کنون و چنان بود که در میان ابو علی و زیری بن مناد جد معز بن بادیس که در آن وقت امیر آن اقلیم
بود که سر انجام به قتال و جدال کشید پس ملاقات طرفین شد و جنگی عظیم روی داد و زیری در آن جنگ مقتول شد
پس از آن بسرش بلکین که از زیری بن حمله [illegible] در حرف با موحده مذکور است کار بر دست گرفت و جعفر
استیلا یافت و جعفر دید که طاقت برابری او ندارد پس اندر مملکت او را واگذاشت و باندلس فرار کرد

ح
ابو علی جعفر بن فلاح الکتامی از قواد المعز
۱۳۵

و در اندلس مقتول گردید در سال سیصد و شصت و چهار هجری و شرح حکایات او بسیار است و این قدر که مذکور شد کافیست و تا
بفتح میم و کسر سین مهمله و سکون یا و فتح لام و آخر آن لام معتوحه پس از آن ... و زاب
بفتح زا و سکون الف ... و زاب شهری است در افریقیه و از جمله اعمال افریقیه مذکور است والله اعلم بحقایق الامور
جعفر بن فلاح الکتامی کنیت او ابو علی است و ... از قواد در کاه و در زمان خلفای مصر ابو تمیم معد بن المعز العبیدی
صاحب افریقیه است و ابو تمیم او را با قائد جوهر که آن ... کرد ... چون بجانب دیار مصر به تجهیز لشکر ... فرستاد
که به جوهر ابو علی را سوی شام فرستاد و او به رمله درآمد در ذی الحجه سال سیصد و پنجاه و هشت هجری غلبه کرد و از آنجا به دمشق
استیلا یافت و آن را ... در محرم سال سیصد و پنجاه و نه هجری پس از آنکه با ... مقاتله کرد و از آن پس در آنجا بود
تا سال سیصد و شصت هجری ... که ... در دمشق نزول کرد پس حسن بن احمد القرمطی که معروف با عصم است
قصد او کرد و جعفر مذکور ... مقابلت و مقاتلت او ... جعفر ... بود ... حسن ... ظفر
و ظفر یافت و او را مقتول ساخت ... هم از اصحاب ... هلاک شد ... و این قصه در روز پنجشنبه
ششم از ذی القعده گذشته در سال سیصد و شصت هجری روی داد و بعضی از ... حکایت کرده است که بر باب قصر ... که
جعفر بن فلاح مذکور پس از آنکه مقتول شده بود مکتوب دیدم که این شعرها نوشته بود

یا منزلا لعب الزمان باهله | فاباد هم بتفرق لا يجمع
اين الذين عهدتهم بك مرة | كان الزمان بهم يضر وينفع

و جعفر مذکور یکی از رؤسا و ... و نبیل المرتبه ممدوح بود و ابو القاسم محمد بن هانی اندلسی شعر مشهور
در حق او انشا کرده است

كانت مسائلة الركبان تخبرني | عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت | اذني باحسن مما قد راى بصري

و مردم چنان دانند که این دو بیت از اشعار ابو تمام است که در حق قاضی احمد بن ابی دواد انشا کرده است لکن نحویان
معترفند بصواب نیست زیرا که این دو بیت از ابی تمام نیست چه ابن ... از احمد بن دواد روایت میکند و او این
دو بیت ... بلکه ابن ابی دواد است ... در ... جعفر بن فلاح احمد بن دواد میگویند و این غلط است زیرا که
احمد بن ابی دواد است و ... احمد بن ابی دواد بگوید شعر از وزن خارج میشود ... جعفر بن فلاح ...
قول نخستین است ... و رمله واحده ... است ... در فلسطین و قصبه آنجا است و رمله
از بلاد ... و از آنجا ... سادس است و این ... است از آنجا ... بروزن
... در ... آن ... است

١٣٦ ابو الفضل جعفر بن شمس الخلافه ط

آن عصماء بر وزن حمراء است مغراب عصم کلاغ است که بپاو منقار او سرخ است با در پای او بر بقیه السلام هم
جعفر بن شمس الخلافه ابی عبد الله محمد بن شمس الخلافه مختار الافضلی لقبش ابو الفضل است و ملقب
بمجد الملک است و شاعری مشهور است و مقوی فضیع و ذوی خط بود و بسیار کتابت کرده خطش بغایت معمول مرغوب
و مطلوب بود بجهة حسن و ضبط و صحت خطش و او را مؤلفات است که جزء لطیف و بدیع دارد آنها جمع کرده است
از دلالت داعی بر جودت و لطافت اختیار او و هم او را دیوان شعر است که اشعارش بدیع و جید است از خطش در
این شعرها را نقل کرده ام که گفته است شعر

هی شدة یاتی الرخاء عقیبها	واسی یبشر بالسرور العاجل
واذا نظرت فان بؤس زائلا	للمرء خیر من نعیم زائل

و هم از اشعار ابو الفضل است که در حق وزیری شکر نعمت کرده است و هو الصفی ابو محمد عبد الله بن علی معروف بابن شکر
وزیر ملک العادل و پسرش ملک الکامل بوده است

صحت لک السنة الانام مخافة	وتشاهدت لک بالثناء الاحسن
اتری الزمان مؤخرا فی مدتی	حتی اعیش الی انطلاق الالسن

بدین سال مصر ازو دیار مصر از بنی المثاکلة و پس از آن در مجموع عتیق قدری این اشعار را ذکر کرده ایم لکن شاعر
آن معلوم نبوده است بالجمله ابو الفضل در شعر طریقه نیکو داشت و ولادت او در اثنای محرم سال پانصد و
چهل و سه هجری بوده و در بیست و پنجم محرم سال ششصد و بیست و شش هجری وفات کرده در موضعی که معروف به
کوم الاحمر است در ظاهر مصر و افضلی بفتح همزه و سکون فاء و فتح ضاد معجمه و بعد از آن لام است این نسبت
بسوی افضل است که در مصر امیر الجیوش بوده و پدر جعفر شمس الخلافه محمد در اثنای ذی حجه در سال پانصد و هشت
١٣٧ الامیر جعبر ملقب بسابق الدین ی
هجری بوده و مولد او در سال پانصد و هفت هجری الامیر جعبر بن سابق القشیری ملقب به سابق
الدین است در انکس است که قلعه جعبر بدو منسوب است و در اوائل او اطلاعی نیافته ام مگر اینکه او پیر و کور
بود و او را پسر بود که قطاع الطریق بوده بر راهها احاطه می کردند و مدتها چندین سال بود و قلعه در دست او
بود تا که سلطان ملکشاه بن الب ارسلان سلجوقی که ازین پیش احوالش مذکور شد گرفت قلعه را از وی و بکشت
و بعد ازین تفصیل در اوائل سال چهار صد و هشتاد و چهار هجری مقتول گردید بدین سان در بعضی از تواریخ دیده ام
لکن مراد در حق او کلامی دیگر هم هست چه سلطان ملکشاه سلطان نکرد بدید مگر بعد از کشته شدن پدرش الب
ارسلان و پدرش در سال چهار صد و شصت و پنج هجری مقتول گردید چنانکه ان شاء الله در موضع خود مذکور شود و این
با تاریخ تحقیق مخالف است مگر اینکه بگوئیم سلطان ملکشاه در حیات پدرش بر قلعه غلبه کرده در این وقت

[illegible]

وابسته نبود با اینکه تاریخ وفات جعبر غلط است و غرض از این سخن خلاف روایت است که گفته ام تا اینکه
حمل گمان نرود آنکس را که برین روایت اطلاع بهم رسید این غلط از جانب من بوده است یا اینکه من برین
روایت گذشته ام و اثبات نکرده ام و این را داشته بلکه ازین تفصیل این امر را تحقیق کرده
دانستم و ملکشاه سلجوقی متوجه حلب گردید تا اینکه آنجا را در حیطه تصرف در آورد پس این قلعه بر او گذر
جعبر مذکور را مقتول گردانید و چنانکه بعضی از او رسیده بود و قلعه را از او بگرفت و سوی حلب رفت و این
حکایت در سال چهار صد و هشتاد و نه هجری بود و این قلعه را دوسریه می گفتند و منسوب به دوسر غلام
نعمان بن منذر ملک حیره است و نعمان او را بر اوقات شام بداشته بود و او این قلعه را بنا کرده بود و منسوب گردید
١٣٨ یا ابو سعید جعفر بن یعقوب ملقب بنصیر الدین
پس این قلعه را با ملک و با او منسوب گردید و جعبر در لغت بمعنی کوتاه گفته است و بفتح جیم و سکون عین
مهمله و فتح باء موحده و بعد از باء راء مهمله است والعلم عند الله جعفر بن یعقوب الهمدانی
مکنی به ابی سعید و ملقب بنصیر الدین است و از بستگان آل زنگی صاحب موصل و جزیره و شام بوده از جانب او در موصل
نیابت داشت و مهم بسیار کرده و خونریزی و اموال مردمان نمود و در آنجا مروت حکایت کرده ان جعفر
بر دور موصل را گشته و استوار نمود که از انکار و شوخی آن در تعجب رفته بود و در آن میان دیوانه ای آمد و گفت که این دیوار
عاقلان را انه که لا تزال داری که دیوار بیرونی که سد راه قضای نازل را گردند حوادث را از تو بگردانند و در
زمان ولایت او ملک المستنصر قصد کرد که موصل را حصار دهد و بر آنجا غلبه کند پس بموصل نزول کرد و آنجا در زمان الحکم
و مدتی آنجا را محاصره کرده بود و جعفر مذکور موصل را گشته استوار کرده بود و خندق های آن را کنده بود پس با خلیفه
مقابله کرد و خلیفه از آنجا مراجعت کرد و مقصود او بعمل نیامد و این قصه در اثنای رمضان سال پانصد و پنجاه و سه
بوده و در آن زمان فرخ شاه بن السلطان محمود سلجوقی معروف به خفاجی در موصل بود لکن ابن اثیر در تاریخ دولت
بنی اتابک نوشته است که خفاجی صاحب این واقعه الب ارسلان بن محمود بن محمد است یعنی ابن اثیر این
خفاجی الب ارسلان را گوید که برادر فرخ شاه است و او در موصل بود از بهر اینکه قطب الدین زنگی
اتابک او را تربیت کند و ازین رو زنگی مربی شاهزاده بود و او را اتابک می گفتند چه او اولاد ملوک را
مربی بود و اتا در لغت ترکی بمعنی پدر است و بک بمعنی امیر و اتابک مرکب از این دو معنی است و چنان بود که
جعفر مذکور با زنگی معارضه می کرد و در مقاصد او با او مخالفت و مخالفت می ورزید از این رو چون زنگی از بهر محاصره
قلعه بیره توجه نمود مقرر کرد و خفاجی جماعتی از اتباعش جعفر را مقتول سازند پس او در جعفر از بهر سلام حاضر
در کاشانه گردید پس بروی تاختند و او را بکشتند و این حکایت در هشتم و بقول بعضی در روز پنجشنبه نهم
شهر ذیقعده سال پانصد و شصت و نه هجری بوده و بقول قتل او در نهم محرم داشته اند و قطب الدین زنگی پس از قتل

یب
ابو عمرو جمیل بن عبدالله بن معمر شاعر

١٣٩

جعفر نصیر الدین علی بن بکتکین برادر مظفر الدین صاحب اربل برادر موضع جعفر امارت داده و او مدتی بسنده بدان امارت
بود و نیکو آثار کرد با رعیت از در عدل و انصاف سلوک کرد و معمور صالح بود چنانکه کتاب بر فضل بدانست
لکن با تصفیه اموال جعفر بحیث ذخایر رود ذخایر او اینقدر آنجا بود اهل او اقارب و ثواب و بندان و توکلان
او را مصادره کرد و چنان بود که جعفر در نکایتی که امارت داشت بحکم ظلم بسته همواره که او را آزرده میخواهد
در موصل ولایت مالکه بود او بیرون نشسته و او رنج نکو بسیار داشت و شکایت بحکم از وی ساز و جعفر او بسو
معروف الکواشه در عهد بن اوعربیه شعله را باز که نشان او نیز از ظلم و اعتساف آثار نمود پس ابوعبدالله حسین بن
محمد بن شقاة الموصلی که در بلاغت فضل بود و بسیار دبات کفه بود در این باب این شعر را در رشته نظم کشیده

یا نصیر الدین یا جعفر   الف قردینی ولا عمر
لو رماه الله فی سقر   لاشتکت من ظلمه سقر

و جعفر بفتح جیم و قاف و هم از آن او بهمله ام اعجمی است و چنان دانم که جعفر مملوک بوده است والله اعلم
~~خرم کوه بسره در جنب موضع است که در است کوه یک شا ... در میان حلب و ثغور روضه و این قلعه~~
~~از آثار است دولت و ... و الوعیره مشهور ... است او جزیره فوق حصن منبج و جیره المقدس~~
~~و ... است که ... صلاح الدین پس از آنکه جنگ فرنگیان در آن ... کرد و ... از~~
~~دار الس ملک~~ جمیل بن عبدالله بن معمر بن صباح بضم الصاد المهمله بن ظبیان بن حُن
بضم الحاء المهمله و تشدید النون بن ربیعة بن حرام بن ضنبة بن عبد بن کثیر بن عذرة بن
سعد بن هذیم بن زید بن لیث بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة کنیتش ابوعمرو است
و شعر مشهور است صاحب بثینه است و یکی از عشاق عرب است و در ایام طفولیت عاشق او گردید
و چون بزرگ شد او را خطبه و خواستگاری کرد و از این او را از دندیل دمشق او اشعار گفت و چنان
بود که در نهانی تو او یک معشوقه خویشتن و منزل ایشان در وادی القری بود و در آنجا هم دیگر را ملاقات میکردند
و دیوان اشعار ابو عمرو مشهور است و مختصر بزرگ کرده جزوی از آن را منت حافظ ابن عساکر او عمر را در تاریخ
دمشق مذکور نموده است و گفته است که با وی گفتند اگر تو تلاوت قرآن مجید مشغول گردی بهتر بود از
از شعر در جواب گفت این انس بن مالک است که مرا خبر داده است که رسول الله صلی الله علیه و آله
فرموده که ان من الشعر لحکمة و جمیل و بثینه هر دو تن از بنی عذره بوده اند و کنیت بثینه ام عبد الملک بود
حسن و جمال و عشق و عاشقی در بنی عذره بسیار است وقتی با اعرابی از بنی عذره گفتند قلوب شما را چه علت است
که مانند قلوب طیور ... و آب میشوند مانند آب ... و ... شما ... خواهید شد
در جواب گفت با نظر میکنیم به آن چشمها که او از زیر نقاب منظر میکنند که شما بچنین چشمها نظر نکرده اید و با عرب

یبر گفته

بر گفته اند طایفه من بوده است از آن جمله ام که هر گاه در ترش شان غلبه کند بمیرند خبر او این نوع که بعضی بیت در کجا
بوده اند این نسبت قسم بر در کار ... این ... از در ... حکایت کرده است که کثیر عزه رحم
گوید کثیر بن عبد الرحمن خزاعی شاعر مشهور ... اسم از عشاق عرب است و در میان عشاق شهرت دارد
و معشوقه او عزه دختر جمیل بن حفص بنی ابایل است و کثیر بضم کاف مصغر کثیر است از غایت ... سهات ... اوه
بود چنانکه گفته اند قامت او از سه شبر افزون نبوده است و آنکه در باب کاف مذکور خواهد گردید و او را کثیر عزه میگفته
چنانکه جمیل مذکور را جمیل بثینه میگویند با جمله بروایت صاحب اغانی کثیر راوی جمیل بود روایت حدیث ... و ... او به
مبالغه آنست و جمیل راوی هدبة بن خشرم است و هدبة راوی حطیئه و حطیئه راوی زهیر بن ابی سلمی و پسر او کعب بن
زهیر است ... این ... ترتیب روایت از یکدیگر میکرده اند و از شعر جمیل است از جمله ابیات او

وخبرتمانی ان تیماء منزل   للیلی اذا ما الصیف القی المراسیا
فهذی شهور الصیف عنا قد انقضت   فما للنوی ترمی بلیلی المرامیا

و بعضی از معظم این اشعار را در قصیده مجنون لیلی داخل میکنند و از اشعار او میدانند لکن از مجنون نیست زیرا که تیماء مجنون
منزل است از منازل بنی عذره و جمیل مذکور در این قصیده این اشعار را میگوید بعد از آن قصیده را در شرح مذکور

وما زلتم یا بثن حتی لو اننی   من الشوق استبکی الحمام بکی لیا
وما زادنی الواشون الا صبابة   ولا کثرة الناهین الا تمادیا
وما احدث النأی المفرق بیننا   سلوا ولا طول اللیالی تقالیا
الم تعلمی یا عذبة الریق اننی   اظل اذا لم القَ وجهک صادیا
لقد خفت ان القی المنیة بغتة   وفی النفس حاجات الیک کما هیا

و کثیر عزه میگفت قسم بخدای جمیل اشعر عرب است در این شعر که انشاد کرده است

وخبرتمانی ان تیماء منزل   للیلی اذا ما الصیف القی المراسیا

و هم این اشعار از جمله اشعار جمیل است

انی لاحفظ سرکم ویسرنی   لو تعلمین بصالح ان تذکری
ویکون یوم لا اری لک مرسلا   او نلتقی فیه علی کاشهر
یا لیتنی القی المنیة بغتة   ان کان یوم لقائکم لم یقدر
یهواک ما عشت الفؤاد فان امت   یتبع صدای صداک بین الاقبر
انی الیک بما وعدت لناظر   نظر الفقیر الی الغنی المکثر

يقضي الديون وليس ينجز موعدا — هذا الغريم لنا وليس بمعسر
ما انت والوعد الذي تعدينني — الا كبرق سحابة لم تمطر

و هم از اشعار جمیل است از جمله او

اذا قلت ما بي يا بثينة قاتلي — من الوجد قالت ثابت ويزيد
وان قلت ردي بعض عقلي اعش به — بثينة قالت ذاك منك بعيد

و هم از جمله اشعار او عربست

واني لارضى من بثينة بالذي — لو استيقن الواشي لقرت بلابله
بلى وبالا استطيع وبالمنى — وبالامل المرجو قد خاب آمله
وبالنظرة العجلى وبالحول تنقضي — اواخره لا نلتقي واوائله

و نیز هم از اشعار است

واني لاستحيي من الناس ان ارى — رديفا لوصل او علي رديف
او اشرب رنقا منك بعد مودة — او ارضى بوصل منك وهو ضعيف
واني للماء المخالط للقذى — اذا كثرت وراده لعيوف

و نیز از اشعار جمیل است

بعيد على من ليس يطلب حاجة — واما على ذي حاجة فقريب
بثينة قالت يا جميل اربتني — فقلت كلانا يا بثين مريب
واريبنا من لا يؤدي امانة — ولا يحفظ الاسرار حين يغيب

و گفته است کثیر عزه که جمیل بثینه مرا ملاقات کرد و با من گفت از کجا می آیی گفتم از نزد الحبیبة یعنی از نزد بثینه پس گفت بکجا میروی گفتم بسوی حبیبه یعنی عزه پس با من گفت تو را باید که دیگر باره بسوی بثینه مراجعت نمایی و موعدی از برای ملاقات ما از وی بستانی گفتم من اکنون از خدمت او بودم مرا شرم آید که دیگر باره مراجعت نمایم گفت چاره نیست ناچار ترا باید بدین کار مبادرت نمایی گفتم آخر کی عهد تو با بثینه بوده است گفتم از اول تابستان بود که بر او گذر کردم در زیر وادی الدوم دیدار کرد و بثینه بر فرق آمده جاریه با وی و جامه می شست و چون مرا دید بشناخت و دستش از کار بماند و بر دامن جاریه گردن نهاد و جاریه نیز او را بشناخت و گفت آن دیگر که بر جامه بود در آب و دست ایشان بدانست و جاریه مرا بشناخت پس دیگر با جامه را در آب جیب دیگر با ما حدیث نکرد تا کار ایشان از پوشیدن فرو گشتند از وی رسیده ام که موعد ما کی است گفت از من بر آنکه ای امیر و سفر را از آن پس او را ملاقات نکرده ام و تمکین را نیافته ام امین بروم که خبرت او کسیس ساز کثیر با جمیل گفت آیا از

بلی تو ممکن است از سوی قبیله آی که اشعار خود عرضه دارم و از پنهان علامت را در آن مذکور سازم اگر در آن قبیله خود باشند و یا بشنوید آرام گفت این سخن معقول و صواب است پس کثیر بر فرق آمد و برفت تا گاهی که خانه های ایشان نمودار گشت بثینه با کثیر گفت باید از خود بگو تو را باز گو که گفتم اشعار خود گفته ام و می خواهم که در خدمت تو معروض دارم گفت ما و برسی

و این اشعار را انشاد کردم و بثینه نیز آنها را می شنید

فقلت لها يا عز ارسل صاحبي — اليك رسولا والرسول موكل
بان تجعلي بيني وبينك موعدا — وان تأمريني بالذي فيه افعل
وآخر عهدي منك يوم لقيتني — باسفل وادي الدوم والثوب يغسل

کثیر میگوید پس بثینه دست خود را بر آن زد که از ایشان دور شود و گفت خسا یعنی دور شو پدرش با او گفت مهیم یا بثینه یعنی چیست ترا ای بثینه مترجم گوید مهیم بروزن حیدر کلمه ایست استفهامیه یعنی حال تو چیست پس سر تو بازگو که چه شده است بثینه گفت سگی است که بالا سر می آید هر وقت معلوم بخواهد از پشت این تل پس از آن بثینه با جاریه گفت قرص بیار از دو مات پس اکنون او را بنشان از بهر کثیر ذبح کنیم و بخوریم او را کثیر گفت نه هرگز از این با تو نیست در رحمت تعجیل کنم و او را از بیم بسیار مضطرب داد جمیل گفت موعد دومات است بثینه موعد او بسوی دومات شدند و جمیل و کثیر و بکیر ابن اشجع و از جمله از پیشتر تا کاهی را و نیز سپاری از نخوار کرد و کثیر را معاد می گفت و مجلس از پیش نیکی میکرد و نیاید چه و بی جفا می علم بثینه و جمیل به نظیر بلکه نیز بر ندیده اند چه بثینه از اشعار که در آن اشعار آمده بود و لفظ دوم مذکور شده بود بنظیر جمیل را این است که در آن موعد دومات معهود بر این معنی که بجا آورده است گفته و حمید نیز خبر این حکایت را نیز بثینه و معلوم او است لفظ دومات از دو سو بثینه بر فرق آمده است موعد دومات میان و حافظ ابو القاسم معروف به ابن عساکر در تاریخ خود که مسمی بکبیر است ملوید ابو بکر محمد بن القاسم الانباری گفته است که این اشعار را ابدا از ملحق فی ذکار او از جمیل بن معمر نیکو برده از غیر او نیز روایت شده است بعبد الله بن الحر

ما زلت ابغي الحي اتبع ظلهم — حتى دفعت الى ربيبة هودج
فدنوت مختفيا الم ببيتها — حتى ولجت الى خفي المولج
قالت وعيش ابي ونعمة والدي — لانبهن القوم ان لم تخرج
فخرجت خيفة قولها فتبسمت — فعلمت ان يمينها لم تلجج
فتناولت راسي لتعرف مسه — بمخضب الاطراف غير مشنج
فلثمت فاها آخذا بقرونها — شرب النزيف ببرد ماء الحشرج

هارون بن عبد الله القاضی گفته است که جمیل بن معمر در مصر نزد عبد العزیز بن مروان آمد و او را مدح گفته جلس

عبدالعزیز اورا اذن [illegible] جایزه جلو [illegible] عطا کرد و از عشق او بثینه سؤال کرد و جمیل دلربا
[illegible] عبدالعزیز [illegible] بثینه وعده داد و جمیل را اقامت [illegible]
[illegible] آنست [illegible] جمیل [illegible]
[illegible] روایت کرده است که گفت در آن میان [illegible]
شام [illegible] عبدالمطلب [illegible]
پس بروی در آمدیم و او در حالت سکرات مرگ [illegible] نظر [illegible]
[illegible] لا اله الا الله [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] از صحابه محمد صلی الله علیه و آله [illegible]
[illegible]
[illegible] جعفر [illegible]
[illegible]
وفات جمیل در مصر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] کرد

بکی الشعر و ما کان بجمیل ... ثوی بمصر ثوًی غیر قفول
ولقد اجر البرد فی وادی القری ... نشوان بین مزارع و نخیل
قومی بثینة فاندبی بعویل ... وابکی خلیلک دون کل خلیل

آن [illegible] بثینه [illegible] ابیات [illegible]
[illegible]
[illegible]
اورا [illegible] جمیل [illegible] بثینه [illegible]

[illegible] (marginal note, right margin): [illegible]

واین بیت [illegible]
واین شعر را انشاد کرد

وان سلوی عن جمیل لساعة ... من الدهر ما حانت ولا حان حینها
سواء علینا یا جمیل بن معمر ... اذا مت باساء الحیاة ولینها

[illegible]
قمح
ابو الساتة
جنادة بن
محمد اللغوی
۱۴۰

[illegible] جنادة بن محمد اللغوی
الازدی الهروی [illegible]
[illegible] عبدالغنی بن سعید المصری و ابی الحسن علی بن
سلیمان المقری النحوی الانطاکی [illegible] العلم
اجتماع می کردند [illegible]
[illegible] جنادة و ابو الحسن المقری را در یک
روز [illegible] حافظ عبدالغنی [illegible]
[illegible]
مذکور [illegible]
[illegible] و جنادة بضم جیم و فتح نون و بعد از نون الف و بعد از آن دال

قما
ابو القاسم
الجنید بن محمد
الزاهد
۱۴۱

مهمله مفتوحه و بعد از آن ها [illegible] الجنید بن محمد بن الجنید الخزاز القواریری النهاوندی
[illegible] القاسم [illegible] و مولد و منشأ او در عراق است [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] سفیان الثوری [illegible]
[illegible]
[illegible] ابو القاسم
[illegible]
[illegible]
[illegible] جنید [illegible]

[illegible]

[illegible] (marginal note, left margin): [illegible]

داری گفت این را اگر خبر و اطلاع حضرت پروردگار رفته باشم و از وی مفارقت نیابم و هیچ چیز نگفت تا حالی
زیر سری السقطی با من گفت از بس مدتی بتکلم کنی دل های مو عظت های [illegible] از وی ابیات ها نمود و در دل من از این
نقشها بود چه نفس جوانی [illegible] اتفاق این امر متهم بیدار شدم و سزاوار تکلم از سخن ها نمی خواندم پس شب در خواب رسول الله صلی
الله علیه و آله را اندر دیدم و این شب جمعه بود پس آنحضرت با من فرمود تکلم علی الناس پس از خواب
بیدار شدم و قبل از آنکه او شیخ صبح سوار بگذرد بدر خانه سری آمدم و دق الباب کردم سری گفت از چه او بمن
مرا تصدیق نکردی و برای [illegible] نشدی تا اینکه بتو حکم [illegible] از رسول خدا صلی الله علیه و آله [illegible] پس بار دیگر
دیگر از بهر موعظت مردم در مسجد جامع نشستم و در میان مردم خبر رسید که جنید از [illegible] نشسته پس
جوانی نصرانی [illegible] متنکر بود بنزد من آمد و گفت ایها الشیخ حدیث معنی قول رسول خدا صلی الله علیه و آله
اتقوا فراسة المؤمن فانه ینظر بنور الله چیست [illegible] و [illegible] چه او بنور خدا نظر کند
و قلب او مانند آینه است و جمیع اشیا [illegible] ظاهر است [illegible] از آن [illegible] گفت [illegible] جنید قصد اسلام آن
و جوان [illegible] که جنید از [illegible] او خواهد بود و [illegible] اظهار [illegible] جنید [illegible]
نصرانی این [illegible] منفعل شدم پس [illegible] اسلام [illegible] وقت مسلمان
شد [illegible] پس جوان نصرانی اسلام آورد [illegible] جنید گفته است [illegible] شدم بدان سال که
[illegible] اتباع کردم [illegible] بودم [illegible] آن [illegible] جنید گفت [illegible] القراطیسی [illegible]
شنیدم [illegible] در خانه [illegible] پس [illegible] آن [illegible] و شنیدم که این ابیات را می خواند

اذا قلت اهدی الهجر لی حلل البلا تقولین لولا الهجر لم یطلب الحب وان قلت هذا القلب احرقه الهوی
تقولی بنیران الهوی شرف القلب وان قلت ما اذنبت قلت مجیبة حیاتک ذنب لا یقاس به ذنب

چون این ابیات را شنیدم [illegible] شدم و [illegible] در این میانه صاحب خانه [illegible] آمد و گفت ای سید [illegible]
حالت تو [illegible] گفتم از آن چیزی که [illegible] شنیدم پس گفت [illegible] که آن جاریه را [illegible] از برای تو
[illegible] او را قبول کردم و [illegible] لوجه الله الکریم آزاد کردم پس از آن [illegible] از اصحاب [illegible]
[illegible] او [illegible] و [illegible] نقل [illegible] و [illegible] جنید [illegible]
[illegible] و آثار و اخبار او بسیار و مشهور است و در روز شنبه [illegible] خلیفه [illegible] و [illegible]
و [illegible] و [illegible] در [illegible] آخر روز جمعه گفته اند در بغداد وفات کرد و در روز شنبه در
[illegible] تربیت [illegible] خال او سری السقطی [illegible] کرده [illegible] قرآن مجید [illegible] اول [illegible]
سوره بقره [illegible] آیه تلاوت [illegible] پس از آن وفات کرد [illegible] جنید را [illegible]

معز کرد

بعد [illegible] واو [illegible] را [illegible] می خواندند [illegible] و [illegible] بعد و [illegible] تشدید [illegible] الف
[illegible] است و [illegible] بقیع قاف و واو و [illegible] الف [illegible] مهمله [illegible] و [illegible] تا [illegible] تحتانی [illegible]
[illegible] است و [illegible] نون است [illegible] است و [illegible] نون است [illegible] الف واو [illegible] از آن
[illegible] و [illegible] نون [illegible] مهمله [illegible] است [illegible] و [illegible] نوح علیه السلام [illegible]
[illegible] نوح [illegible] است و [illegible] است و [illegible] نوح و [illegible] تشدید [illegible]
[illegible] و سکون [illegible] و سکون [illegible] تا [illegible] و در آخر آن [illegible] در بغداد مشهور است و [illegible]
[illegible] از صلحا و مشایخ [illegible] است [illegible] گوید [illegible] روزن [illegible] است و [illegible]
[illegible] آن [illegible] و مانند آن [illegible] است [illegible] و [illegible] فضه [illegible] از آبگینه [illegible] مانند [illegible]
[illegible] و صفا [illegible] و [illegible] بقیع [illegible] از [illegible] است و [illegible] نون [illegible] است
در طرف [illegible] بغداد است و [illegible] نوح علیه السلام [illegible] است نوح [illegible] و [illegible]
و [illegible] که [illegible] اول [illegible] و [illegible] است [illegible] و [illegible] اصلی [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] است و [illegible] در آن [illegible] تسمیه
[illegible] و [illegible] آمده است و [illegible] آمده است نوح [illegible] نوع [illegible] و نوح [illegible]
چه [illegible] را نوح [illegible] آن حضرت علیه السلام بود و [illegible] آمده است
و کثرت استعمال [illegible] شده است [illegible] نون [illegible]
[illegible] که [illegible] ظرف [illegible] در آن قرار [illegible] و [illegible] معروف است [illegible]
[illegible] نون [illegible] ظرف [illegible] شده است [illegible]
[illegible] شده است و در میان [illegible] و [illegible]
[illegible] فرسنگ [illegible] است والعلم عند الله تعالی

باب القاف ابو الحسین جوهر بن عبد الله خادم المعز

۱۳۲ القاید جوهر بن عبد الله معروف بکاتب [illegible] است کنیتش ابو الحسین است [illegible] از غلامان معز بن المنصور بن
القائم بن المهدی صاحب افریقیه است و معز جوهر را [illegible] لشکر [illegible] کرده [illegible] مصر [illegible]
[illegible] آن بلاد [illegible] در آورد و لشکریان را [illegible] و او مقدم [illegible] بود [illegible]
شدن جوهر از افریقیه در روز شنبه [illegible] ربیع الاول سنه [illegible] و [illegible] هجری بود و در مصر [illegible]
در روز سه شنبه [illegible] روز از شعبان المعظم [illegible] و در روز جمعه [illegible]
[illegible] در مصر [illegible] منبر [illegible] و خطبه قرائت [illegible] دعا [illegible] مولای خود معز

برگشاد و خبر فتح بلاد مصر را بحضرت معز بشارت داده بود در این وقت در افریقیه [illegible] داشت و این بشارت
در نیمه شهر رمضان المعظم در سال مذکور بود و جوهر در دیار مصر اقامت نمود تا وقتی که مولای معز بمصر پیوسته
کرد و جوهر [illegible] نافذ الامر بود بر علو درجه و رفعت منزلت و تولی امور [illegible] تا روز جمعه [illegible]
شهر محرم الحرام سنه شصت و چهار [illegible] معز او را از [illegible] مصر و ضبط اموال و اعمال و مراقبت در احوال و اعمال
آن بلاد معزول کرد [illegible] و در این وقت [illegible] از روی عدل و نصفت و حسن نیت [illegible]
تا آخر در روز پنجشنبه ده روز از ماه ذی قعده باقی مانده سال سیصد و شصت و یک [illegible] از این سرای [illegible] راه
بجهان جاودان شتافت و وفات او در مصر روی داد و [illegible] شعرا [illegible] او را مرثیه گفته [illegible]
و مناقب او بسیار [illegible] مصر [illegible] کافور اخشیدی خادم که از این پس [illegible]
در حرف کاف [illegible] اشارت [illegible] آنگاه که وفات یافت بزرگان دولت [illegible] قرار گرفت [illegible] ولایت
مصر را احمد بن علی بن الاخشید [illegible] احمد بن علی [illegible] ابو محمد حسن بن
عبدالله بن طغج [illegible] ابو محمد [illegible] الاخشیدی [illegible]
وحساب و کتاب [illegible] بابوالفضل جعفر بن الفرات الوزیر مفوض کردند و این در روز سه شنبه ده روز از [illegible]
جمادی الاولی باقی مانده سال سیصد و پنجاه و هفت [illegible] بود و [illegible] مصر [illegible] مردم [illegible]
[illegible] احمد بن علی بن الاخشید [illegible] الحسین بن عبدالله [illegible] تنگ
شد و [illegible] قحط و غلا و عموم آفاق [illegible] ابوالفضل
جعفر بن الفرات الوزیر که [illegible] مذکور [illegible] شرح دادیم پس جعفر [illegible] بحضرت
معز [illegible] بافریقیه [illegible] خواستار شدند تا معز لشکری بدیار مصر کشید [illegible] مصر را تسلیم [illegible]
پس معز فرمان داد تا سردار سپاه جوهر مذکور [illegible] بدیار مصر [illegible] اتفاق افتاد جوهر را مرضی صعب [illegible]
که [illegible] معز او را عیادت [illegible] گفت [illegible] خواهد مرد و زودی مصر را
فتح خواهد کرد [illegible] از آن پس جوهر از آن مرض برست [illegible]
بعد از سلام [illegible] فراهم [illegible] پس جوهر با لشکریان [illegible] نام داشت حضور [illegible]
از صد هزار سوار [illegible] از هزار [illegible] صندوق مال [illegible] معز [illegible] آمده بود [illegible]
در خلوت [illegible] از آن معز [illegible]
برخاست [illegible] جوهر در حضرت معز [illegible]
با ولاد [illegible] جوهر [illegible] بزرگان [illegible]

نزول ایشان

نزول ایشان از باره [illegible] آنگاه جوهر [illegible] معز [illegible] آنگاه معز [illegible]
بر مرکب [illegible] لشکریان [illegible] معز [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] معز [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] ابو [illegible]
[illegible] معز [illegible]
[illegible] مصر [illegible] جوهر [illegible]
رسید [illegible] جعفر بن الفرات الوزیر [illegible]
مصالح و طلب [illegible] ابو جعفر مسلم بن عبدالله
حسینی [illegible] مقبول [illegible]
[illegible] وزیر [illegible]
[illegible] قائد جوهر [illegible] روز [illegible] رجب المرجب [illegible] سیصد و پنجاه و هشت [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] نزول کرد [illegible] شریف [illegible]
[illegible] جوهر [illegible] شریف [illegible] ایشان اجابت کرد
[illegible] مضطرب [illegible]
[illegible] قتال [illegible]
[illegible] جوهر داد [illegible]
[illegible] شریف [illegible] جعفر وزیر [illegible]
لشکریان در حضرت او فراهم [illegible]
مکتوب [illegible] اموال و ولایات [illegible] جواب جعفر
وزیر [illegible]
[illegible] متفرق [illegible]
[illegible] اسلام [illegible] لشکریان [illegible]
جیزه [illegible] جیزه [illegible]
[illegible] مبارزت [illegible]
آنگاه جوهر [illegible] در این وقت

جعفر از لشکریان در میان کشتی ها از حضرت جوهر در طلب ایشان شوند و از آن روی قوم مصر [illegible]
از زبان حافظت خبر [illegible] بر جای گذاشته بود دیگر جوهر ازین صورت مشاهدت [illegible] جعفر بن فلاح [illegible]
ترا امیر المومنین ازین حسن مواقع بگذرد و از زبان حسنی روزی در فکر گرفته پس جعفر با [illegible]
نشست صورت مشاهدت [illegible] جعفر [illegible] امیر المعز از زبان حسنی مواقع برگذرد و از زبان حسنی او را
در فکر گرفته پس جعفر ابا از بر شهادت در کشتی نشست و با او جماعتی از لشکریان بود و تاب [illegible]
و در میانه کار مقاتلت و مجادلت بر خاست و جماعتی بزرگ از اخشیدیه و اتباع ایشان مقتول گشتند ناچار جمع
بیاری لشکر [illegible] کردند و لشکریان داخل مصر شدند و خانهای ایشان را فرو گرفته و [illegible]
غارت برگرفته و [illegible] را منهزم ساخته و اموال ایشان [illegible] بردند و [illegible]
وازو درخواستند که [illegible] امان [illegible] بحضرت جوهر [illegible] شریف [illegible]
تهنیت و تحیت [illegible] که دیگر قوم را امان دهد و جمع در خدمت شریف فراهم شده منتظر جواب [illegible]
دیگر باره جوهر ایشان را امان داد و رسول او [illegible] شد و علم زرد [illegible] او بود [illegible] قوم طواف [illegible]
وایشان را امن داد و از قتل و غارت منع کرد پس [illegible] و بازارها [illegible] کشاده کردند و جمع [illegible] شدند [illegible]
[illegible] فتنه و [illegible] روز [illegible] جوهر [illegible] ابو جعفر [illegible] جوهر [illegible]
برای ملاقات او در روز [illegible] با اعیان و اشراف و علما و بزرگان [illegible]
بجانب آن کار شدند و پس از آن [illegible] شدند جعفر وزیر و جماعتی از اعیان [illegible] پس [illegible] در جیزه [illegible]
و با قائد ملاقات کردند و [illegible] فرود آمد [illegible] شریف [illegible]
او را اسلام داد [illegible] وقت [illegible] از طرف [illegible] قائد و شریف [illegible] قوم از اسلام
قائد [illegible] کفر [illegible] بدخول [illegible] پس وقت زوال شمس [illegible] سلاح [illegible]
[illegible] همراه [illegible] علما [illegible]
[illegible] اصغر [illegible] داشت [illegible] مصر را [illegible] که الغرض موضع قاهره [illegible]
در موضع قاهره [illegible]
[illegible] غیر معتدل [illegible]
[illegible] روز [illegible] روز اول ورود روز سه شنبه [illegible]
جوهر [illegible] بحضرت مولای خود [illegible]
دوم خطبه که بنام بنی عباس در منابر میخواندند موقوف داشت و هم نام ایشان را از روی دینار و درم برافکند و [illegible]

آن بنام مولای [illegible]

آن بنام مولای خود معز بن [illegible] خطبه خواند و [illegible] [illegible] عباسیان [illegible]
[illegible] و خطبا را [illegible] سعید [illegible] قرائت آن [illegible] در روز [illegible] از [illegible] مظلومان و [illegible] در
[illegible] وزیر و قاضی و جماعتی از اکابر فقها حضور [illegible] روز جمعه [illegible]
جوهر [illegible] خطبا در آخر خطب این کلمات [illegible] اللهم صل علی محمد المصطفی و علی علی
المرتضی و علی فاطمة البتول و علی الحسن والحسین سبطی الرسول الذین اذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهیرا
اللهم وصل علی الائمة الطاهرین [illegible] امیر المومنین و در روز جمعه [illegible] ربیع الآخر [illegible]
جوهر در مسجد جامع ابن طولون [illegible] نماز [illegible] لشکر [illegible] و عبد السمیع بن عمر العباسی الخطیب
خطبه [illegible] اهل بیت علیهم السلام را بخواند و فضائل ایشان را [illegible]
[illegible] بسم الله الرحمن الرحیم [illegible] و هم سوره جمعه و منافقون را در نماز [illegible]
[illegible] حی علی خیر العمل را در اذان [illegible] اول کسی است که در مصر این کلمه را در اذان
[illegible] و پس از آن [illegible] اذان [illegible] خطیب در نماز روز جمعه قنوت خواند و این
بر خلاف [illegible] سنت بود و در جمادی الاول سال [illegible] در مسجد جامع [illegible] حی علی خیر العمل
اذان گفته [illegible] این کار [illegible] جوهر [illegible] داد [illegible] خطیب
[illegible] منبر [illegible] این کار [illegible] انکار [illegible]
[illegible] که این [illegible] در عمارت مسجد جامع در قاهره [illegible] روز [illegible]
[illegible] این کار [illegible]
[illegible] که این مسجد [illegible] باب [illegible]
[illegible] باب النصر [illegible] مسجد جامع [illegible] که در قاهره [illegible] باب النصر [illegible] الحاکم [illegible]
[illegible] الله [illegible] وزیر [illegible]
[illegible] بهشت و [illegible] قاهره [illegible]
[illegible] قصر [illegible]
و از آن پس [illegible] قصر [illegible] قاهره [illegible]
[illegible] الله [illegible] المنصور [illegible]
[illegible] قائد القواد [illegible]
[illegible] قاضی عبد العزیز بن النعمان [illegible]

خبر را الحاکم بدانست که غیر نفر سابق ایشان را امر جست و هر وقت آنها را ایمن و معافی بدانست و بایشان بدنه
مدید موانست کرد پس از آن ایشان در قاهره مستور و قصر شدند از اثر خبر شکنه از جمله الحاکم مستور را شد بغیر
المقتدر منیف النقمه بود کار تکیه و عزات قتقد و عقاب بر کرد اعلام کرد و او ده هزار از غلامان ترک را
مصاحب بود کرد و حبس و مصادرات نیز اجرا کرد و ریزه هر را کشور الحاکم آورد و قتل ایشان در سال
چهارصد و یک هجری بود و از برمی حکایات حبیش در ترجمه برجوان مذکور شود والله اعلم تعالی بحقیقته
ترجمه گوید تروجه بفتح تا و ذوقانی وضم راء مهمله و سکون واو قریه است در مصر از شهرهای بحیره از
اعمال اسکندریه و بیشتر از قصبات آنجا است ~~و بحیره بضم میم و ... در ... نقطه دار ...~~
~~در شهرها است و ... قریه از مصر است~~ و منیه بفتح میم و نون و یا مشاه آنجا است
و مواضع منیه است که منیه میناء مند لکن هر جا مضاف بشود آخر است بجو منیة الاصبع که در شرق مصر است
و منیة ابی الخصیب بر شط نیل در صعید الادنی است و منیه مولاق که در اسکندریه است و منیة
الزجاج که در اسکندریه است و قبر عتبة بن ابی سفیان در آنجا است و منیة زفتا که در شمال مصر است و منیة
غمر که در مقابل آن است و منیة الشیرج که شهری بزرگ است و هم آن و قاهره یک فرسخ است در طرف شمال
آن و منیه عجب در طرف اندلس است و منیة القائد که در اول صعید قبل فسطاط است و میان آن و قاهره
مصر یک روز راه است اما منیة الصادقین و منیه شلقان مذکور در کتب منیه شیخ بوالبرکات
میرا شده است و شلقان با شین معجمه و لام و قاف و الف و نون محرکه نام قریه است در مصر والله اعلم
جهارکس بن عبدالله الناصری الصلاحی کنیه او ابو المنصور و لقبش فخر الدین است و از بزرگان
امراء دولت صلاحیه است جهور کریم بود قدر و منزلتی بلند و همتی عالی داشت در قاهره قیساریه کبرا
او بدو منسوب است بنا کرده است من جمعی از تجار را که در کوهها گشته اند بودند ملاقات کردم می گفتند
دیده نشده است در هیچ شهر از شهرها آن حسن و صفا و آب و هوا و عظمت و استحکام بنائی که در قیساریه
دیده است و هم در اعلای آنجا مسجدی عالی ساخت و هم رباطی وسیع و معلق و استوار بنیان کرده
و وفات او در یکی از سالهای ششصد و هشت هجری در دمشق بود و در جبل الصالحیه مدفون گشت و قبر او در
آنجا معروف و مشهور است و جهارکس بفتح جیم و فتح ها و سکون را الف را ... از کاف و سین از کاف
سین است و جهار آن در عرب چهار فارسی است و جهارکس با جیم فارسی لفظ است عجمی معرب آن
ایشان است و جهار را واقع است و ابو المنصور معروف بابن فضل است مترجم گوید استاد
اکبر حمزه در عدد چهار را گوید و در اوزان که چهار مثقال و نیم است و اواقی جمع اوقیه بروزن افعله است

یو
ابو المنصور
جهارکس بن
عبدالله ملقب به
فخر الدین
۱۴۳

بورخانا طیل

درهم اواقی

درهم اواقی بروزن اراذل و وقیا بروزن هدایا نیز آمده و اوقیه بعث مثقال است مثل وقیه بحذف همزه و ایضاً حرکت همزه
با واو و حیله درهم است والله تعالی اعلم بالصواب والیه المرجع والمآب هذه

حرف الحاء المهملة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

۱
ابو تمام حبیب بن
اوس الطائی
الشاعر المشهور
۱۴۲

حبیب بن اوس بن الحارث بن قیس بن الاشج بن یحیی بن مروان بن مر بن سعد بن
کاهل بن عمرو بن عدی بن عمرو بن الغوث بن طی واسمه جلهمة بن ادد بن زید بن یشجب بن
عریب بن زید بن کهلان بن یشجب بن یعرب بن قحطان کنیتش ابو تمام است و شعری مشهور است
و ابو القاسم حسن بن بشر بن یحیی الآمدی ذکر کرده است در کتاب الموازنة بین الطائیین هر که جمهور نسبش
این سان است اگر چه اکثر قوم در نسب ابی تمام قائل شده اند که پدر او ادس مردی نصرانی بود از اهل جاسم
که قریه از قریه های جیدور است که از اعمال دمشق است و او طی از تحت ندوس العطار میخواندند پس از آن این
لفظ را تغییر داده اوس خواندند و هم از برای او نسبتی بسوی طی تلفیق کردند و در جمله آباء در سلسله نسبت او مرد مذکور
کس نبوده است که اسمش معروف باشد و این عجب حال است از آنکه ابو تمام را چنین نسب داشته است و هم اگر نسبت او بسوی طی
صحیح نبوده است جایز نبود طی را انتساب به هر کس از اجداد او که باشند مصنف میگوید آمدی ذکر کرده است
این قصیده را در شعر ابی تمام که مسعود نام غلامی است بود
اِنْ کَانَ مَسْعُودٌ سَقَی اَطْلَالَهُمْ سَیْلُ الشُّؤُنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودٍ
و قول ابی تمام که فلست من

شان که نده کاه است بسوی چشم و جمع آن اشئون بر وزن فلوس و شئون بر وزن
سرو است

سعود غیر آن کان کذالک فلست من مسعود دلالت بر این نکته و سعود از آن یاد است علیه این کلام ... که
در کوشش ما انا من فلان و لست منه و الخلال ... و اراده می از آن گفتن و عدم مناسبت ... را اینجا و از این تبیین است
قول پیغمبر صلی الله علیه و آله و ... الیس منا و علی منی و انا منه و ابوبکر الخطیب در تاریخ بغداد نسب او را قید
کرده است و در آن اثر که تغییر است بالجمله ابو تمام وحید عصر و فرید دهر بود در فصاحت کلام و متانت
شعر و حسن اسلوب بیان مطلوب و هم کتب جامعه از مؤلفات او است که بر اتقان معرفت و غزارت
فضیلت او و حسن اختیارات او دال است و هم ابو تمام را مجموعی دیگر است که نام آن را فحول الشعرا
گذاشته است و جمعی کثیر از شعراء جاهلیه و مخضرمین و اسلامی را در آنجا جمع کرده است و هم کتاب الاختیارات
من شعر الشعراء العرب است و هم او را از محفوظات چنان بوده که کس را مانند آن نبوده ... گفته اند
تا بحدی گفته اند که گفته اند چهارده هزار ارجوزه عرب محفوظ داشته است بغیر از مقاطیع و قصاید و شعرا و ...
مدح می کرد و جایزه و صله میگرفت و در بلاد و امصار سفر اختیار نمود و قصد سفر بصره را نمود و عبد الصمد

علی الاشعر در آنجا حاضر داشت و خبر خروج و معول ابو تمام را بر است و با جماعتی از غلمان و حاشیه بعجله رود کی
بهم که در باد چنین و بصر آید در دم کمال او شان ... به نه که حضرت او روی کسته و از وی کن ... پس قبل از دخول
بعد این اشعار را لو از ابو تمام مکتوب کرده بوده

انت بین اثنتین تبرز للناس وکلتاهما بوجه مذال — لست تنفک راجیا لوصال
من حبیب او طالبا لنوال — ای ماء یبقی لوجهک هذا — بین ذل الهوی وذل السؤال

خبر ابو تمام از این اشعار اطلاع یافت او را از مقصد برکات و رجعت کرد و گفت و شمل هذا ما یبقی
حاجة لی فیه ... این است ... نظیر این اشعار را در ترجمه متنبی در حرف همزه ذکر کرده ام
و خبر ابن المعدل این اشعار را که در باب ابو تمام مکتوب کرده بود که او و ابو تمام
در یکدام بعد دیگر را ... داد و گفت این را با بی تمام رسان خبر ابو تمام از آن مکتوب ... کرده ...
... آن این اشعار را در جواب نوشت

انی تنظم قول الزور والفند — وانت انقص من لا شیء فی العدد — اشرجت قلبک من غیظ علی حنق
کانها حرکات الروح فی الجسد — اقدمت ویلک من هجوی علی خطر — کالعیر یقدم من خوف علی الاسد

و عبد الصمد ... و خبر شعر اول را ... که گفت ... و در مرثیه ... نیکو است و نقصان
در زیادت ... و خبر ... نظر افکنه که اشرجت قلبک الی آخره ...
از عمل ... این است ... در گمان است ... و خبر شعر
سیم را ... ابو العلی ...
... در کتاب المصائد والمطارد ...
در باب ذکر انتقام بعض المأکولات لبعض الاکلات ذکر ...
... در شعر ابو تمام کالعیر یقدم من خوف علی الاسد ... است و آنگاه
که ابو تمام از زبان ابو دلف العجلی قصیده ... اول آن این شعر است

علی مثلها من اربع وملاعب — اذیلت مصونات الدموع السواکب

ابو دلف را استحسن افتاد و او را پنجاه هزار درهم عطا کرد و گفت ... این جایزه ... از
شعر تو است از آن پس گفت قسم ... قول نیکو و ... بیت ...
گفته بدان محمد بن حمید الطوسی را ابو تمام گفت ... کدام را اراده کرده گفت آن قصیده
رائیة است و اول آن این است

کذا فی الاصل

کذا فلیجل الخطب ولیفدح الدهر — فلیس لعین لم یفض ماؤها عذر

... گفته اند که این شعر از تو در باره ... ابو تمام گفته ... سال ملکه ...
... از آن ... پس ابو دلف گفت ... است که آن کس که چنین شعر
در مرثیه او گفته ... علما گفته اند که ... طایفه طی ... که هر یک در شیوه خود مجید و
ممتاز ... حاتم طائی است در جود و ... داود ... طائی است در زهد و تقوی و دیگر ابو تمام حبیب بن
اوس است در شعر ... ابو تمام ... ابو تمام ... شدند ...
ابو تمام مدح ... خلیفه ... قصیده ... است و خبر ... در آن قصیده ... این شعر

اقدام عمرو فی سماحة حاتم — فی حلم احنف فی ذکاء ایاس

وزیر با ابو تمام گفت آیا تشبیه کرده خلیفه را به ... عرب پس ابو تمام ... الکندی ...
... و این دو شعر را انشاد کرد

لا تنکروا ضربی له من دونه — مثلا شرودا فی الندی والباس
فالله قد ضرب الاقل لنوره — مثلا من المشکاة والنبراس

خبر این دو شعر وزیر ... خلیفه گفت هر چه ابو تمام طلب کند او را عطا کن ... از جهل ... زندگانی
نخواهد ... از شدت تفکر در جسم او ... این علت ... کاذ ...
پس خلیفه با ابو تمام گفت ... موصل را ... خلیفه موصل را او را عطا کرد و ابو تمام بموصل
... او ... ابو بکر الصولی در کتاب خبر ابو تمام ذکر
کرده است که ... ابو تمام این قصیده را ... بن المعتصم ... الاعراد
ابو یوسف یعقوب بن الصباح الکندی ... در آنجا حضور داشت ابو تمام گفت ...
... ابو تمام ... قصیده ...
... این شعر را در ... از نوادر ...
شدند و خبر ابو تمام از ... ابو یوسف که فیلسوف عرب بود گفت این جوان زود ... خواهد مرد
... این قصه را بر خلاف ... ذکر کرده اند ...
... ذکر ... و ... تحقیق ... ولایت او در موصل ...
... او را ... الموصل ولایت ... و او کمتر از ... ماه در آنجا اقامت ... پس از آن
در همان جا ... و ... دلالت ... این قصه ...

... [illegible]
آن ... اول ... در ... است ...
اول ...
... ضرب ... اول ... است
... اول ... و ... است
... مصباح چراغ ... است
... چراغ ...

حاوی این قصیده اوّلی که بعضی از اخلاف بعث بعکس مدح گفته است یکی قصیدهٔ احمد بن المنعم و بعضی گفته‌اند در مدح احمد بن المأمون
انشاء گفته است و بعضی از ایشان بخلافت نایل نشده و ابو الفوارس سعد بن محمد معروف بحیص بیص شاعر
در وقایع تبع که مکتوب گفته است بسوی امام المسترشد و طلب کرده است از او یعقوبی را نوشته است
در موصل بسلسله شعرها در عطای این از صورت یعنی هیئت این است و از روی تخمین مجموع گفته‌اند تو صل
سال را ابو تمام خطا گفته و بعضی تحقیق نگاشته است [illegible] و قصه گفته است که این [illegible] را از [illegible] حصول
مطلوب [illegible] تعقوب را [illegible] والله اعلم و این دو جیه در کتاب [illegible] او را در این خلط
مناقب گفته است و [illegible] ذکر گفته است در حق ابو تمام مدح کرده محمد بن عبد الملک الزیات بقصیده که از آنجمله است

دِيَمَةٌ سَمْحَةُ القِيادِ سَكُوبُ　　مُسْتَغِيثٌ بِها الثَّرَى المَكْرُوبُ
لَوْ سَعَتْ بُقْعَةٌ لإِعْظامِ نُعْمَى　　لَسَعَى نَحْوَها المَكانُ الجَدِيبُ

بعد این قصیده [illegible] ابن الزیات با او گفت یا ابا تمام تو شعر خود را از جواهر لفظ و بدایع معانی که در
آن درج کرده حلیه پوشانیده ای چنانکه جواهر [illegible] آراستگان را بر جسته حسن زیادتی کند و هر چه
در مکافات عمل تو بذل و بخشش شود در برابر شعر تو اندک است و در ضمن ابن الزیات فیلسوفی حضور
داشت گفت این جوان در جوانی خواهد مرد گفتند از چه روی دانی گفت [illegible]
آن قدر از حدت و ذکا و فطنت و دها با لطافت حس و جلالت فکر [illegible]
جسم او را بخورد چنانکه شمشیر از آن حدت [illegible] غلاف را بخورد و چنین بود [illegible] آن فیلسوف گفت چه
ابو تمام سالی چند بعد از آن [illegible] عمر او [illegible] مصنف میگوید این [illegible] بخلاف [illegible] است در
تاریخ مولد او مذکور [illegible] وفات او، بالجمله اشعار ابو تمام [illegible] بی ترتیب بود تا ابو بکر الصولی جمع کرد
و بر ترتیب حروف قرار داد و پس از آن علی بن حمزه اصفهانی جمع کرد لیکن بر ترتیب حروف نکرد بلکه ترتیب
بر انواع نمود و ولادت ابو تمام در سال [illegible]
[illegible] جاسم که قریه است [illegible] که از اعمال دمشق است در میان دمشق
و طبریه واقع است و در مصر نشو و نما کرده [illegible] ابو تمام [illegible] در مسجد جامع مصر [illegible]
سقایت میکرد و بعضی گفته‌اند [illegible] و در دمشق [illegible]
در [illegible] ابو تمام [illegible]
[illegible]
[illegible] بالجمله ابو تمام [illegible]

ویه [illegible] اول [illegible]
[illegible]

[illegible] شعر بود جهت آنکه [illegible] و وفات او در موصل بود چنانکه گذشت در سال دویست و سی و یک هجری و بعضی
گفته‌اند در سال [illegible] هجری و [illegible] که ابو نهشل بن حمید الطوسی بر روی قبر او قبه ساخت مصنف
میگوید من قبر او را در موصل خارج باب المیدان بر سوی خندق دیدم و عامه ناس میگفتند این قبر ابو تمام شاعر است
و شیخ عفیف الدین ابو الحسن علی بن عدلان الموصلی النحوی المترجم مرا حکایت کرد که از شرف الدین ابو المحاسن
محمد بن عنین [illegible] در این کتاب [illegible] در حرف میم ان شاء الله تعالی مذکور میگردد سؤال کردم از معنی این قول او

سقى الله روح الغوطتين ولا ارتوى　　من الموصل الحدباء الا قبورها

که از چه روی این شعر این دعا را اختصاص بقبور موصل داده و سایر [illegible] خارج کرد گفت بواسطه ابو تمام
که قبر او در موصل است و این بیت از قصیده ابن عنین مذکور است که در مدح گفته است [illegible] السلطان الملک
المعظم شرف الدین عیسی بن الملک العادل بن ایوب [illegible] ان شاء الله تعالی ذکر او نیز در حرف عین مهمله
می آید اول آن قصیده این بیت است

اشاقك من عليا دمشق قصورها　　وولدان ارض النيربين وحورها

و این قصیده از قصائد جیده ابن عنین است و هم ابو تمام را حسن بن وهب بدین شعر مرثیه گفته است

فجع القريض بخاتم الشعراء　　وغدير روضتها حبيب الطائي
ماتا معا فتجاورا في حفرة　　وكذاك كانا قبل في الاحياء

و بعضی بر آنند که این دو بیت از ابو محمد عبد السلام بن رغبان ملقب بدیک الجن شاعر مشهور است [illegible] مرثیه
گفته است [illegible] ابو تمام [illegible] و هم حسن بن وهب ابو تمام را مرثیه گفته است بقول [illegible] از جمله قطعه

سقى بالموصل القبر الغريبا　　سحائب ينتحبن له نحيبا
اذا اظللنه اظللن فيه　　شعيب المزن تتبعها شعيبا
ولطمن البروق به خدودا　　وشققن الرعود به جيوبا
فان تراب ذاك القبر يحوي　　حبيبا كان يدعى لي حبيبا

و هم ابو تمام را محمد بن عبد الملک الزیات بشعر [illegible] مرثیه گفت و عبد الملک در آن وقت وزیر بود و بعضی گفته‌اند
این دو شعر از ابو الزبرقان عبد الله بن الزبرقان الکاتب است [illegible] مولی بنی امیه است شعر

نبأ اتى من اعظم الانباء　　لما الم مقلقل الاحشاء
قالوا حبيب قد ثوى فاجبتهم　　ناشدتكم لا تجعلوه الطائي

و جاسم بفتح جیم و [illegible] الف سین مهمله مکسوره و بعد از سین میم است و اما نسب ابو تمام مشهور است

[illegible]

[illegible]

[illegible] بلفظ التثنية

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وجه می‌بضبط آن عینت وجید و در بقع جیم و سکون یاء مثناة تحتانی وضم دال مهمله و کسر واو و فتح را و راء
مهمله اقلیمی از اعمال دمشق مجاور جولان است و طائی منسوب بسوی طی است که قبیله مشهوره است و این
نسبت برخلاف قیاس است چه قیاس آن طیئی است لکن در باب نسب احتمال تغییر بسیار است چنانکه در
نسبت بسوی دهر دُهری و بسوی سهل سُهلی بضم اول آمده [illegible] مترجم گوید
در قول ابو تمام [illegible] المشکات والنبراس اشاره است بقول خدای تعالی مثل نوره کمشکاة فیها مصباح المصباح [illegible]
ونبراس بروزن [illegible] چراغ [illegible] بروزن [illegible] در منازل [illegible]
[illegible] چهار [illegible] و بعقوبا بفتح باء موحده و سکون عین مهمله و ضم
قاف و سکون واو و فتح باء ثانیه الف [illegible] بعقوبا [illegible] قصبه ایست [illegible] خراسان [illegible]
[illegible]
در دمشق [illegible] در وسط [illegible] علیه السلام [illegible]
و در شعر [illegible] ارض [illegible]
[illegible]
و این [illegible] در شعر [illegible] و جولان بفتح جیم و سکون واو [illegible] دمشق [illegible] والله اعلم [illegible]

الحجاج بن یوسف بن الحکم بن ابی عقیل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالک بن کعب بن
عمرو بن سعد بن عوف بن قسی و هو ثقیف بن [illegible] الثقفی [illegible] در جمهرة النسب
ذکر کرده است و قال ولد منبه ابن النبیت قسیا و هو الثقیف [illegible]
[illegible]
[illegible]
از جانب عبد الملک بن مروان عامل عراق و خراسان بود [illegible] عبد الملک [illegible]

[illegible] ولید [illegible] حجاج
فارعه دختر همام بن عروة بن مسعود الثقفی [illegible] حارث بن کلدة الثقفی [illegible]
[illegible] فارعه گفت [illegible] طلاق [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible]

فارعه گفت [illegible] بود بعد از حارث بن کلده او را
یوسف بن ابی عقیل الثقفی [illegible] حجاج را زاد و حجاج [illegible] ثابل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
در کتاب العقد ذکر کرده است که فارعه مذکوره زوجه مغیرة بن شعبه بود [illegible] طلاق
گفت [illegible] حجاج [illegible]
حجاج بروح بن زنباع الجذامی وزیر عبد الملک بن مروان [illegible]
[illegible] عبد الملک [illegible]
[illegible] روح بن زنباع [illegible]
اگر امیر المؤمنین [illegible]
[illegible] حجاج بن یوسف الثقفی [illegible] عبد الملک [illegible] حجاج
[illegible] روح بن زنباع [illegible]
[illegible] حجاج [illegible]
[illegible] امیر المؤمنین [illegible]
[illegible]
[illegible] روح بن زنباع [illegible] عبد
الملک [illegible] امیر المؤمنین حجاج [illegible] عبد الملک
[illegible] حجاج [illegible] عبد الملک [illegible]
[illegible] حجاج [illegible]

[illegible]

و تا زمانه ... نوبت ... امیر المومنین ... در عوض یک غلام ... [illegible]

... [illegible] ... تخفیف و توهین ... [illegible]

... حجاج را در قتل ... [illegible] ... عوض ... [illegible]

... [illegible] ...

... [illegible] ... روزی خطبه ... ایها الناس ان الصبر عن محارم الله ... [illegible]

... [illegible] ...

[illegible]

و محفوظ ... خانه دختر آن ... [illegible]

هل من سبیل الی خمر فاشربها ... ام من سبیل الی نصر بن حجاج

عمر ... [illegible] ... عراق ... نصر بن الحجاج ... [illegible]

... [illegible] ...

... امیر المومنین ... [illegible] ...

این قصه ... [illegible]

[illegible]

پس جز از جهالت، و بی لغزه خویشتن را از آب رشن وا برحم که از اکمال جهال بسر الدهیم بن معبد است
و این محمد موضع خیمه ام معبد بنت الحارث العبسیه است جز مصلح این کلام تشنه از زنگان خوارج دست
برکشیده در رشته های لشکر پس از مکان خوارج را رفته بود در وقت محمد خوارج با برادر تو وابشی
مقتول شدند و سعید الاحول که کشنده او را مالک گفته و این سعید الاحول همان برادر ملک جاش تنور
فاضل است و پدر او نجاح الملک است و نجاح گفته از کشت عبد مرجان الملک بود و سعید عبد حسن بن
سلامة مولی اقتدار رشته حبشی بود و حبشی و رشته تبتی از او هر یک صاحب امر دولت بوده در نجد و در
مهورت، تیمور زیر بعضه از آفرین پادشاهان بنی زید و در یمن سلطنت کند —

بالجمله کهتیس حجاج بعد وفات نائم کاهی در مرض موت در حجره گشت این دو شعر را انشا کرده و از خندید بن غسان التغلبی

یا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ... ایمانهم انی من ساکنی النار
ایحلفون علی عمیاء ویحهم ... ما ظنهم بعظیم العفو غفار

و مکتوب به سوی ولید بن عبد الملک نگاشت و او را از مرض خود آگاه ساخت و در آن مکتوب این ابیات نوشت

اذا ما لقیت الله عنی راضیا ... فان سرور النفس فیما هنالک
فحسبی حیاة الله من کل میت ... وحسبی بقاء الله من کل هالک
لقد ذاق هذا الموت من کان قبلنا ... ونحن نذوق الموت من بعد ذلک

و مرض او آکله بود که در شکم او افتاده بود پس طبیب بخواند، به معالجت او پرداخت پس طبیب خیطی گوشت برشته
بربست و در حلق او فرو برد و ساعتی نگاه داشت پس از آن بیرون آورد و کرمهای زیاد بر آن چسبیده بود و ظاهر
زمهریر را بر وی مسلط کرده بود چه اصحاب کانون های آتش در اطراف او می نهادند و بدو نزدیک می کردند
تا بدانجا که پوست او می سوخت و او از شدت سرما می لرزید و از این حکایت دانسته شود حسن بصری شکایت
نزد حسن، او گفت من ترا نهی کردم از اینکه متعرض صلحا شوی و بیگناهان را ضرر رسانی و تو همچنان لجاج کردی و تجاهل کردی
در شکنجه و عذاب بازداشتی حجاج او را گفت یا حسن من از تو نخواستم که از خدا استغاثت کنی تا مرا از این مرض
برهاند و این نقمت و شدت از من برگرداند لکن از تو خواستم که از خدا بخواهی تا قبض روح من تعجیل نماید
و عذاب مرا به تطویل نیفکند حسن از این سخن بگریست و حجاج بر همین حالت بماند تا او در بیست و [illegible] و
در ماه رمضان و بعضی در شوال گفته اند در سال نود و پنج هجری جانب سرای القرار گرفت و در آن وقت پنجاه و سه سال
از زندگانی سپری گشته بود و بعضی گفته اند پنجاه و چهار و این خبر الصواب تقویم است و صاحب العقد
گفته است الحجاج بن یوسف [illegible] از عمرش پنجاه و سه سال بپایان رسیده بود و در مملکت
عراق بیست سال ولایت داشت و طبری در تاریخ کبیر خود می گوید حجاج روز جمعه بیست و سه از ماه رمضان
سنه نود و پنج هجری وداع زندگانی گفت و غیر از طبری می گوید که چون خبر مرگ حجاج به حسن بصری
رسید خدای را شکر بگذاشت و گفت خدایا تو حجاج را بکشتی چنانکه او را از میان برگرفتی سنت
او را نیز از میان بردار و کیفیت وفات او در شهر واسط بود و هم در آنجا او را مدفون ساختند و اثر قبر
او با کرد و آب بر آن جاری شد و چنان بود که چون حجاج در خواب [illegible] چشم او کنده اند
و در این وقت هند دختر مهلب بن ابی صفرة الازدی را از این ابیات اهالی ذکر احوال او بر آید و هند دختر
النعمان بن بشیر [illegible] در نکاح او بود پس حجاج هندین را در یک روز طلاق گفت و چنان داشت

در ناو دیل نواب باید خواهد لکن تقدیر با تدبیر او هم راز و نشست و طول نکشید که خبر مرگ برادرش محمد بن

از یمن آمد و این جهان را وداع کرده بود کنیه او نیز ابو محمد بود و حجاج این را بسیار گریست و گویند

قصیر خواب دیده بود که او و برادرش در یک روز می‌میرند انا لله و انا الیه راجعون پس از آن گفت الکیت

در این باب شعری ساخته و مراد از تسلیت گفتن او فرزدق است این شعر که

اِنَّ الرَّزِيَّةَ لَا رَزِيَّةَ مِثْلُهَا ... فِقْدَانُ مِثْلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدِ

مَلِكَانِ قَدْ خَلَتِ الْمَنَابِرُ مِنْهُمَا ... اَخَذَ الْحِمَامُ عَلَيْهِمَا بِالْمَرْصَدِ

و مرگ محمد برادر حجاج چند شب از ماه رجب گذشته در سال نود و یکم هجری بود و او امین ولید بن عبدالملک

سوی حجاج نامه نگاشت و او را در این مصیبت تعزیت گفت و حجاج در جواب ولید مکتوب نگاشت

يَا اَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا الْتَقَيْتُ اَنَا وَمُحَمَّدٌ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً اِلَّا عَامًا وَاحِدًا وَمَا غَابَ عَنِّي

غَيْبَةً اَنَا اَقْرَبُ لِلِّقَاءِ فِيهَا اَرْجَى مِنْ غَيْبَتِهِ هٰذِهِ فِي دَارٍ لَا يَفْتَرِقُ فِيهَا مُؤْمِنَانِ

[illegible]

الحارث بن اسد المحاسبی البصری الاصل

کنیتش ابوعبدالله است و از مشهورین از رجال طریقت و مردان حقیقت است [illegible]

[illegible]

146

ابوعبدالله حارث بن اسد المحاسبی

الحارث بن ابی العلاء سعید بن حمدان بن حمدون الحمدانی ابن عم ناصرالدوله و سیف‌الدوله

بن حمدان کنیتش ابوفراس است و از پیش تتمه نسب او در ترجمه ناصرالدوله و سیف‌الدوله [illegible]

مذکور می‌شود ثعالبی در حق او میگوید که ابوفراس فرید زمان و شمس [illegible] در ادب و فضل و کرم و

مجد و بلاغت و براعت و فروسیت و شجاعت و اشعار او مشهور است و در میان [illegible]

[illegible]

147

ابوفراس حارث بن ابی العلاء سعید بن حمدان

اِنَّ الْهَوَى رُتْبَةٌ ... حِفْظِي اَقْرَ بِاللِّجَامِ

تَقَدَّمَا وَمَنْ يَاجِ ... التَّقْوَى فَقَيَّدَهُ

لَعَمْرِي لَئِنْ ... سِيرَتِي وَحُرْمَتِي ... لَمَا نِلْتُ مِنْ عَرْضِي

عَلَيْكَ حَرَامٌ لَئِنْ غِبْتُ اَلْزَ لِقَاءَ ... يَوْمًا بِنِيَّةٍ وَبَعْضُ اَمَانِي النِّسَاءِ

غَرَامٌ ظَنَنْتَ بِي الظَّنَّ الَّذِي ... لَيْسَ بَعْدَهُ بَقَاءٌ فَمَالِي فِي النَّدِيِّ

كَلَامٌ وَاَصْبَحْتَ مُنْتَقِيًا عَلَى غَرِيبَةٍ ... وَقَدْ كَانَ لِي بِالْمُكْتَنَيْنِ مَقَامٌ

سَيَمْنَعُنِي عَمَّا تَظُنُّ تَكَرُّمِي ... وَآبَاءُ صِدْقٍ صَالِحُونَ كِرَامٌ

وَيَمْنَعُنِي اُمٌّ اَلَمَّتْ ... صَلَوَاتُهَا وَحَالُ طِهَارَةٍ دِينُهَا وَصِيَامُ

ابو الحسن علی بن الزراد الدیلمی بیان کرده است لکن او را در روایت سهو و غلط نسبت کرده اند و گفته اند ابو فراس وفات یسیر کرده بعد اول در مغارة الکحل در سال سیصد و چهل و شش هجری بوده و در آنجا نام خرشنه بوده و معاقل قلعه ایست از بلاد روم و شهرهاست لا زیان سیکنه و بعضی گفته اند که ابو فراس را در آنجا بر مرکب خویش برنشست و بر خویش به پهلوی او نقب دمیدن کرد پس اب او را از بالای قلعه بنهر فرات فکنده والله اعلم و مرة ثانیه بهم اوم او را در منبج اسیر کرده در شهر شوال سال سیصد و پنجاه و یک هجری و بسوی قسطنطنیه پس حمل نمودند و چهار سال اسیر بماند و او را در آنجا که اسیر بود اشعار بسیار است در دیوانش ثبت است و که منبج متعلق ابو فراس بود و از جمله اشعار ابو فراس است

قد کنت عدتی التی اسطو بها	ویدی اذا اشتد الزمان وساعدی
فرمیت منک بضد ما املته	والمرء یشرق بالزلال البارد
فصبرت کالولد التقی لبره	اغضی علی الم لضرب الوالد

و هم ابو فراس راست شعر

اسار فؤادته الاساة خطوه	حبیب علی ما کان منه حبیب
یعد علی الواشیان ذنوبه	ومن این للوجه الجمیل ذنوب

و نیز ابو فراس راست شعر

سکرت من لحظه لا من مدامته	ومال بالنوم عن عینی تمایله
فما السلاف دهتنی بل سوالفه	ولا الشمول ازدهتنی بل شمائله
الوی بعزمی اصداغ لوین له	وغال قلبی بما تحوی غلائله

از جمله محاسن اشعار ابو فراس این ابیات است و در میان جنگ که میان ابو فراس و غلامان ذکر که او را اسیر کرده بودند گفته و این قضیه در سال سیصد و پنجاه و یک هجری بوده و در روایت اشعار ابو فراس بیتی چند مرکب او رسید این اشعار را انشا می کرد و خطاب بدختر خویش بود

ابنیتی لا تجزعی	کل الانام علی ذهاب	نوحی علی بحسرة	من خلف سترک والحجاب
قولی اذا کلمتنی	فعییت عن رد الجواب	زین الشباب ابو فراس	لم یمتع بالشباب

و این اشعار ابو فراس دلالت میکند بر آنکه او را کشته اند یا آنکه جراحتی باو رسیده و مرگ او بعد از آن بآن جراحت بوده ابن خالویه گفته است چون سیف الدوله وفات یافت ابو فراس عزم کرد حمص را تغلب بگیرد پس این خبر بابو المعالی بن سیف الدوله و غلام پدرش قرغویه رسید پس جمعی را از برای حرب ابو فراس برانگیخت و ابو فراس را خود گرفته و او را ضربات شدیده رسید و بدان صدمات در راه وداع

جهان کرده

بعضی ابن خطاب علی بحجة
اذا رجعت تعثر هز السلاسل
فضلع راسا لم تصلعه ربة
یزف رفیقا نحو اسود حائل
لقد حد القرآن اصلع لم یکن
اذا ما مشی بالصرع کالمتخاتل
کوینه ابو ذوجب ببر بر کار واز
احلاص نثار آن حیدر کرار بقیه سلام الملک
الغفار بعد نصر بن حجاج نیز شیعه بوده کس
جنوان عفاف و مالا شده است ابن ابی
الحدید میگوید که نصر بن حجاج در ایام مجاشع
ابن مسعود سلمی نزول کرد و مجاشع را بود
زنی خوش روی و جوان داشت نصر عشق
او و زن بعشق نصر مبتلا شد ... و
شامگاه بیامد او و بعد از آن نصر بن حجاج
با انگشت خویش بر زمین نگاشت اما
احبلک فی تراه است سیلام آن زن
آن خط را بخواند و گفت انا والله ...
من نیز همان قسم ترا دوست دارم مجاشع
با نصر گفت چه نگاشتی گفت نوشتم چه فرزند
صاف و خوشگل است ... از
... دختر ... و خوش در آنجا
بود مجاشع جواب ... موافق این
سخن بنو گفت نوشتم چه نیکوست ...
این دختر تا گفتار نیز موافقت بکند
پس ظرفی بر روی آن خط نهاد و غلام خویش را
بخواند و گفت این خط قرائت کن غلام
بخواند ... مجاشع ... توبگو ... کرد
از نصر نگاه ... و ...
اخراج ... فارس نیز ملال بود اگر ...
حاکم خواست او ... که ... خونشاد ...
اگر ... بلاد ... مردم ...
او ... در جواب ... است ...
او ... بستر داد ... در ...

حین کشته و در بعضی تعالیق خواندهام که ابو فراس در روز چهارشنبه هشتم شهر ربیع الآخر سال سیصد و پنجاه و هفت هجری مقتول گردیده در مصروف سعید و ثابت بن سنان الصابی در تاریخ خود نوشته است او را در روز شنبه وارث ابن الخال الادکرشته سال سیصد و پنجاه و هفت هجری تا تلی در بیان ابو فراس در نوبت در محضر صاحب و بیان ابو المعالی بن سیف الدوله و سیف الدوله بر وی نصرت یافت و او را در بیابان تا تلی گشت در آن اراده که اسم جنان در صحرا افتاد تا کامی و بعضی از اعراب بیابانی او را کفن و دفن نمودند و غیر از ثابت بن سنان روایت کرده است که ابو فراس خال او المعالی بود و بجز از وفات ابو فراس آگاهی یافت چشم خویش را بکند و بعضی گفته اند از آن طمع زدند بجانه که ... گفته اند قرغویه ابو فراس را بکشت ابو المعالی آگاهی نداشت و چون این خبر شنیده روی بر آن قرغویه کرد و بعضی گفته اند مولد ابو فراس در سال سیصد و سی و یک هجری بوده و هم در سال سیصد و بیست و یکم گفته اند و پدر ابو فراس سعید در آن سال سیصد و بیست و سوم هجری کشته شد و او را پسر برادرش ناصر الدوله در موصل چنانکه نقل است ... تا کشته برد و این قصه است طول دارد و مرج آن بسیط این است ابو فراس شروع کرد در کفالت موصل و دیار ربیعه از جانب الراضی بالله و این کار را انهائی کرد با پنجاه غلام خود را بکشت پس ناصر الدوله را ابر قتل وی ... کرد آنکه او را سعید و پسر از آن مقتولش کرد و این خبر به الراضی بالله رسید تحت منکر گردید والله اعلم و خرشنه بفتح خاء معجمه و سکون راء مهمله و فتح شین مثلثه و نون است و آن بلده ایست در شمال از جهة روم است و قسطنطنیه بفتح قاف و سکون سین مهمله و فتح طاء مهمله و سکون نون و کسر طاء مهمله و سکون یاء مثناه تحتانیه و بعد از آن نون بزرگترین شهرهای روم است و بنای آن مدینت قسطنطین کرد که اول کسی است که از ملوک روم که دین نصرانیت پذیرفت ترجمه کرد قسطنطنیه ... مذکور دکامی ... لغه مؤدار الملک ملک روم است و از تخت قسطنطنیه نام داشت چه آنکه از بوزنطیس از امور بزرگان مملکت ایشان بود و با امولیس ... و در ... با اضافت ... ولیس از جهت بر زمین ... که در اینجا بانی ... چه آبادی ... بود پس نام آن شهر با آن بلده نهاده بوزنطیه خواندند و این شهر بدین نام بود تا کاری که قسطنطین اول روم الکبری بدانجاش ... بر او ... و آنجا بقسطنطنیه مشهور گردید و چون سلطان محمد فاتح آنجا را بگشود اسلامبول نام کرد و تا کنون بدین نام است و این قصه در تواریخ مذکور است و یاقوت حموی در مراصد الاطلاع میگوید از تخت نام این شهر بزنطیه بود و اکنون نام آن اصطنبول است و صاحب لغت میگوید از تخت نام قسطنطنیه بزبان رومی بوزنطیاء بوده است و توصیف این شهر مشهور و معلوم است و از سیاق این کتاب نگارش آنجا خارج است و در چند سال است که از علامات قیامت گشودن این شهر است والله تعالی اعلم و بعضی از مورخین گفته اند این شهر را ... از تخت ... که نام آن ... است ... کرده است

۱۴۸ ابوعبدالله حرملة بن یحیی التجیبی ه

و از بزرگان یک نام تهذیبیه است حرملة بن یحیی بن عبدالله بن حرملة بن عمران بن قراد مولی سلمة بن مخرمة
التجیبی الزمیلی المصری کنیتش ابوعبدالله است و از اصحاب شافعی است و ملازم او وقت وی آمد و شد و کتاب
داشت و هم اقتباس او از شافعی از دیگران افزون تر بود احادیث بسیار محفوظ داشت و کتاب مبسوط و مختصر را
تصنیف کرد و مسلم بن الحجاج از وی روایت میکند و در صحیح خود از او زیاد کرده است و مولد ابوعبدالله در سال
یکصد و شصت و شش هجری بود و در شب پنجشنبه نه شب از شوال باقی مانده در سال دویست و چهل و سه در
وفات کرد و بعضی سال وفاتش را دویست و چهل و چهار دانسته اند و تجیبی بضم تا و مثناة فوقانیه و کسر
جیم و سکون یا و مثناة تحتانیه و بعد از یا و لام این نسبت سوی تجیب است و نام زنی است و اولاد او بدو
منسوب شده اند و قراد بضم قاف و فتح را مهمله و بعد از الف دال مهمله است و زمیلی بضم زای معجمه و
فتح میم و سکون یا و مثناة تحتانیه و بعد از آن لام این نسبت سوی زمیل است و زمیل بطنی از تجیب است
و حرملة بن عمران جد حرملة مذکور در ماه صفر سال یکصد و شصت هجری وفات کرد و میلادش در سال هشتادم
هجری بود والله اعلم بالصواب. الحسن بن ابی الحسن یسار البصری کنیتش ابوسعید و از سادات تابعین

۱۴۹ ابوسعید الحسن بن یسار البصری و

و بزرگان ایشان است و در جمیع فنون علم و زهد و ورع و عبادت ماهر و جامع بود پدرش غلام زید بن ثابت
انصاری است و مادرش کنیز ام سلمه زوجه رسول خدا صلی الله علیه و آله بود و بسا وقت میشد که مادر حسن بکاری
میشد و حسن میگریست و ام سلمه علیها السلام پستان خویش در دهنش میداد و او را بدان کار مشغول میفرمود تا که
مادرش باز آید و هم از شیر پستان او میخورانید و چنان دانسته اند که این حکمت و فصاحت در حسن است از برکت
این شیر بود ابوعمرو بن العلا میگوید هیچکس را از حسن البصری و حجاج بن یوسف الثقفی فصیح تر ندیدم
او را گفتند کدام یک فصیح تر بود گفت حسن افصح بود. جمله حسن در وادی القری [illegible] و
جمال و کمال داشت چنانکه هیچیک از معاصرین او ما تر وی نبود و این بود [illegible] از مرکوب خویش
زیر افتاد و دماغ او رسید آنچه رسید و اصمعی از پدر خویش روایت میکند که [illegible] گفت هیچکس را
ندیدم [illegible] حسن [illegible] حسن یک [illegible] است و از کلمات
حسن است که میگوید مارایت یقینا لاشک فیه اشبه بشک لا یقین فیه الا الموت
یعنی ندیدم یقینی که هیچ شک و شبهه در آن نباشد [illegible] شبیه تر باشد به شکی که [illegible] یقینی است [illegible]
و هم از سخنان حسن است که میگوید اذا اشرب القلب حب الدنیا لم تنجع فیه المواعظ کالجسد
اذا استحکم فیه الداء لم ینجع فیه الدواء یعنی هرگاه قلب [illegible] بدنیا [illegible] گردد آن را سود
گوارا نمی گردد موعظت و نصیحت دارو خوشگوار نباشد مانند جسد که علت در وی مستحکم گردد [illegible]

[illegible]

گوارا نمی گردد

و کان [illegible] ابراهیم بن عیسی یشکری گوید هیچکس را مانند حسن از حیثیت استیلاء حزن و اندوه ندیدم و هیچگاه او را ندیدم مگر
آنکه گمان داشتم او [illegible] مصیبتی رسیده و چون ولایت عراق را عمر بن هبیرة الفزاری تفویض یافت
و هم خراسان را به او تفویض داشته و اضافه بعراق کرده اند و این قصه در زمان یزید بن عبدالملک بود حسن البصری و محمد بن
سیرین و شعبی را بخواند و این قصه در سال یکصد و سه هجری بود پس [illegible] گفت [illegible]
امروز یزید بن عبدالملک خلیفه خدا است و از جانب خدا بر بندگان او حکومت دارد و از ایشان پیمان بسته
و سر از اطاعت [illegible] و بیعت او کرده و یزید از ما بیع و طاعت پیمان گرفت و چنانکه میگوید یزید مرا
ولایت [illegible] است و سوی من کتابت کرده است از این احکام امر [illegible] و من بر [illegible] نهادم چیزی را که
از آن امر [illegible] اندیشه شما در این کار چیست و چون [illegible] آن کار را [illegible] دین خویش [illegible]
[illegible] یزید [illegible] پس ابن سیرین و شعبی [illegible] از آن [illegible]
[illegible] یزید [illegible] ابن هبیره [illegible] آن [illegible] حسن [illegible] گفت یا حسن تو چه میگویی
حسن گفت یا ابن هبیره از خدای در کار یزید اندیشه دار و از یزید در کار خدای بیم مدار چه خدای ترا از شر
یزید ممنوع و محفوظ میدارد [illegible] یزید [illegible] غضب خدای را در تو کفایت کند [illegible] از ملائکه
[illegible] سوی تو [illegible] و ترا از این [illegible] بیرون آورد و از [illegible] قصر [illegible]
[illegible] تو [illegible] کار و اعمال تو یا ابن هبیره اگر خدای را عزوجل [illegible]
و [illegible] این سلطنت را [illegible] خویش و [illegible] پس [illegible] سلطنت خدای بر [illegible]
او [illegible] اطاعت مخلوق را [illegible] معصیت
خالق [illegible] حسن [illegible] در حق هر یک جایزه [illegible] و از حسن [illegible]
این [illegible] در حق حسن [illegible] او هم [illegible] و وقتی [illegible] حسن [illegible]
او [illegible] گرفت [illegible] این [illegible] او را [illegible]
حسن گفت لله ابوه [illegible] طلب کند [illegible] این [illegible] ظاهر است
[illegible] حسن [illegible] قصه [illegible] حسن [illegible] کند
[illegible] گفت یا [illegible] این [illegible] از دلت [illegible] گفتار [illegible] تو
[illegible] فقال یا اخی انما [illegible] حسن گفت [illegible]
تو [illegible] الرجل [illegible] گفت [illegible] موعظت [illegible]
[illegible] صواب و خطا را [illegible] گفت [illegible] که [illegible] حسن گفت [illegible]

[illegible]

[illegible]

کدام یک از ما آنچه میگوید بکار می‌بندد مرا به شیطان دوست داده و نام بهتان بر شاطن قوحد و بسبب این معروف شد از منکر قحکم

بالجمله بیشتر کلمات حسن از روی حکمت و بلاغت بود و پدر حسن از اسیران میسان است و میسان کورهٔ از عراق است

و میلاد حسن دو سال از خلافت عمر بن خطاب باقی بود و او در مدینه رویداد و بعضی گفته‌اند او در حالتیکه عمر بود متولد شد

و وفات او در بصره در غره ماه رجب در سال صد و دهم هجری روی داد و جنازه او مشهود بود و حمید الطویل گفته است

در وفات حسن در شب پنجشنبه روز جمعه، بامداد او را در حمراء درحالتیکه از دنیا رفته و جز غسل و تجهیز او نمیکردند و نماز از صلوة جمعه

کلیه مردم در دفن حسن و تمامی تابعت ... و در تشییع جنازه او حضور رسانیده و مشغول شدند چنانکه صلوة عصر را

در مسجد جامع نگذاشتند به جهت آنکه نمیدانم که از آنگاه که اسلام پدید شد نماز جماعت ترک نشده بود در این روز که حسن وفات یافت

چه همه مردم تشییع جنازت او را نمودند چنانکه منبر در مسجد کسی نماند تا نماز ادا کنند در نماز عصر کسی نبود و چنین روایت کرده‌اند

در سیره حسن که پیوسته بکسب بیش از آن بود که ... مرا بنجات و شیون و مقام کریم آگاه گردانید و از آن پیش که

حسن رحمه الله بمیرد این رزین گفت در خواب چنان دیدم که مرغی در مسجد ... از هم بفکند بود این

این رزین گفت اگر این خواب تو راست است حسن مرده است پس اندک بیش بر نگذشت که حسن وداع جهان گفت

و این رزین در تشییع جنازهٔ او حاضر شد که در میان او و حسن چیزی واقع شده بود و هم بصحیح نجف پس از آن این

رزین نیز ده روز از مرگ حسن جهان را بدرود کفت چنانکه انشاء الله تعالی در موضع خود مذکور گردد و میسان بفتح

میم و سکون یاء و نون تحتانی و فتح سین مهمله و بعد از الف نون است نام قصبه‌ای است میان شهر واسط و بصره

و ... تازی ... شخیر بشین معجمه و خاء نقطه‌دار بروزن سکیت ... را گویند و شخیر نام ... و عبد الله بن

شخیر از صحابه است و میان ... فرو ... و ... است در میان البصره و واسط

واقع است و قصبه آنجا را میسان میگویند و در این قریه ... است قریه آنجا است و در آن قریه قبر

عزیر است و در آنجا مشهور و معمور است و یهود که متمکن اقامت دارند و وقفیات از برای آنجا برقرار

کرده اند والله العالم بالصواب

١٥٠ ابو علی الحسن بن محمد بن الصباح الزعفرانی

الحسن بن محمد الصباح الزعفرانی کنیتش ابو علی است و از اصحاب شافعی است و در فن فقه و حدیث مهارتی بکمال داشت و در این علم کتب تصنیف کرده و آوازه در آفاق منتشر گردیده و از ملازمت شافعی خود داری نکرد تا کامل در فن خویش عالم و متبحر گردید و میگویند از غیر شافعی اصحاب احادیث برخواب ... کاملی که شافعی ایشان را آگاه کرد و ... حملی ... مگر آنکه شافعی ... روی سنت است ... ابو علی متبوع قرائت کتب شافعی را بر وی ... و از سفیان ابن عیینه و امثال او که در طبقه او بوده‌اند و وکیع بن الجراح و عمرو بن الهیثم و یزید بن هارون و غیر آن

استماع کرده و ابو علی یکی از آنکسانیست که اقوال قدیمه را از شافعی روایت کرده و راوهٔ اقوال

قدیمه شافعی چهار نفرند یکی ابو علی و دیگری ابو ثور و دیگری احمد بن حنبل و دیگر کرابیسی است و روات اقوال جدیده شافعی شش نفر بوده‌اند مزنی و ربیع بن سلیمان الجیزی و ربیع بن سلیمان المرادی و بویطی و حرمله و یونس بن عبد الاعلی و ذکر بعضی از ایشان از پیش گذشت و دیگران از پس انشاء الله تعالی مذکور میگردد و بخاری در صحیح خود از ابو علی روایت کرده است و هم ابو داود السجستانی و ترمذی و غیر ایشان از وی روایت کرده‌اند در بیست و ششم شعبان و این قانون در ماه رمضان گفته است در سال دویست و شصت هجری ابو علی وفات کرد و سمعانی در کتاب الانساب گفته است که ابو علی در ماه ربیع الآخر سال دویست و چهل و نهم هجری وفات کرد و زعفرانی بفتح زاء معجمه و سکون عین مهمله و فتح فاء و راء مهمله و بعد از الف نون این نسبت بسوی زعفرانیه است و قریه ایست نزدیک بغداد و هم نام محله ایست در بغداد و درب الزعفرانی خوانده میشود و منسوب بسوی همین ابو علی است چه ابو علی در این محله اقامت داشت و شیخ ابو اسحق شیرازی در طبقات الفقهاء میگوید در زعفرانیه مسجد شافعی است و این مسجد همان مسجدیست که فرزدر آنجا تدریس میکرده که در درب الزعفرانی است ولله الحمد والمنة

١٥١ ابو سعید الحسن بن احمد الاصطخری

والسلام الحسن بن احمد بن یزید بن عیسی بن الفضل الاصطخری کنیتش ابو سعید است و از فقهای شافعیست و از نظرای ابو العباس بن سریج و اقران ابو علی بن ابی هریره است و او را در فن فقه تصانیف نیکو است از الجمله کتاب الاقضیه است بالجمله ابو سعید قضاوت قم داشت و متولی حسبه بغداد گردید و مهدی بزهد و ورع بود و مقتدر خواست قضاوت سجستان را بوی تفویض کند پس ابو سعید بسوی سجستان رفت و چون در آنجا رسید در مسائلی که معلوم آنجا نظری افکند و نیز سیرت از مفظم مسائلیکه است ال بر ... اعتبار رواج صورت لب است پس ابو سعید این مسائلکه است انکار کرد و از آنجا آهنگ عودت نمود

ابو سعید در سال دویست و چهل و چهارم هجری بود و در روز جمعه دوازدهم یا چهاردهم جمادی الآخره و بعضی در ماه شعبان سال سیصد و بیست و هشت هجری گفته‌اند وفات کرد و اصطخری بکسر همزه و سکون صاد مهمله و فتح طاء مهمله و سکون خاء معجمه و بعد از آن راء مهمله این نسبت بسوی اصطخر است و اصطخر از شهرهای فارس است و جماعتی از علما از آنجا بیرون شده‌اند و هم در نسبت بسوی اصطخر اصطخرزی گفته‌اند بزیادت زاء معجمه چنانکه زیادتی کرده زاء را در نسبت بسوی مرو دری پس مروزی و رازی میگویند مترجم گوید اصطخر باعراب مذکور معرب استخر است و اصل این لغت معنی آب گیر و تالاب است و نام قلعه فارس است و چون در آن قلعه تالاب بس بزرگیست آن قلعه را بدین نام خوانده و هم آنجا را اصطخر و اصطخر با تاخیر خاء واصطخر و ستخر بحذف همزه که مخفف استخر است و صطخر بحذف همزه که مخفف اصطخر

[illegible]

خوانند بعضی گویند این نقش صورت جنان کوه و برخی گویند از آثار پرسی اصطخر است و هوشنگ بنا کرده است آن شهر و چند

با تمام رسانید و در آنجا چندین عمارت و قریه و سه قلعه محکم داشته بر سر کوه که معروف به اصطخر که گنبد سیم و شکوان و آن را شهران

گفته بعضی از مورخین نوشته اند که جمشید در اصطخر آثاری کرده بر سر کوه نهاده که بهار آن چنان است در اینجا پای کوه دکه ساخت است

از سنگ سیاه و آن دکه چهار سوی است یک جانب دکه به کوه پیوسته و سه طرف در صحرا راه داده و سی گز بلندی دارد و از سه طرف از

نهایت بر رفته و در آن طرف ستونها از سنگ سفید قد در سفر است و چندان طول و دراز که تقاری کرده اند از چوب نتوان

توان کرد بر درگاه و ستون مربع تمام و هر پاره از تیر ستون ها از فرش برکشیده هزار من باشد در آنجا صورت براق مصطفی صلی الله

علیه و آله کرده اند و ریش لکلک آدمی بار بر او و تاج بر سر دادست و بادم بر صفت کاو و صورت جمشید را نیز تخت

در بنا نموده اند و در آن کوه گرمابه از سنگ ساخته اند چنانکه آب گرم از چشمه ای می آید و تب آتش محتاج نه و در بر کوه

دخمهای عظیم بوده است مقام عوام از زمان باد نامند و بعد از آنکه اسلام پیدا گشت چنین گمان کردند که اصطخر نو بود چند بهار بیشتر

و مردمان به جیلت و حیلت گفتند مسلمانان در آنجا قتل و خراب آن کردند و هم در روزگار اسکندر اصطخر را ویران و بزرگ

و این سر گذشت چنان است که چون اسکندر بر کشور ایران دست یافت در بابل ایران را بگرفت از بابل

بشهر سوزا که اکنون شوشتر گویند خواسته در آمد و گفته که دارا بر زمین جمشید کرد عمارت از آذر بایجان است و از همدان

اسکندر از تخت او در گذشت و سوی اصطخر در سپیس راه سپرده که آن پیمای را از ایرانیان بدو بکشت و بپرورد

کند و ان اسکندر بکوه و خاک نهان شد بقدر یسی دل بگرفت در ایران کاردر کار نهاد و ساسان او کار

در اصطخر نشست مراکز ضبط او که او را طالس نامه و پوشیده کین ایرانیان را در کانون خویش نهفته

همید آتش شوهر را از هوس بیگانه یافت و او را اسیر یافت در هنگام کین توزی را آن هنگام گرفت و با او

گفت که مردم ایران سالیان دراز است که زمین یونان را خراب و ویران ساخته اند و بهیچ راه از راه کین توزی و کینه

ورزی بیرون نشده اند اگر تو شهر را سراسر به آتش سوزی ثواب و کین شناسان در کار رفته و آن چنین است

فان دمیر لشکریان در همین شب کاخ اصطخر را در آن سرای زنده با آتش بسوزان و خاکستر سازند پس

در آن سر از اسکندر را دل بسته و پایمال سازند که در آن شب خواسته مردم را از بوزکان گذشته

انباشته داشته به غارت برگرفته و آن جمله بر کشیدند هزار طالنت نقره و هر طالنت

دینار زر سرخ است و بر چهار پایان بار کرده از شهر بدر برد آنگاه تمامت اصطخر را که سالها دارالملک

پادشاهان ایران بود ویران کرد و آتش در زد و بکشت چنانکه بر سر گفته شد چنانکه اکنون آن کار بر قرار است

دیگر اسکندر سرار مستی و بیهوشی بر آمد و آن خرابی و ویرانی بدید بسیار افسوس خورد اما فایده نکرد و هم در عهد

صمصام الدوله دیلمی امیر قتلمش لشکری بیشمار بر کشید و آنجا را بکلی خراب کرد و باز در عهد خود خراب ماند

دریا

در دریای خرابهای عمارات جمشید تو تماشا پسند و چشم را مستفید است و کسی نداند حالات تو تیا را که آنجا در آغاز

و اکنون معلوم آن ستونهای که در آن عمارت باشد چهل منار خوانند و بعضی نوشته اند که ستونهای آن عمارت

خانه بهار پیغمبر است و بعضی نوشته اند که آن ستونها از مسجد سلیمان علیه السلام است متواند بود و خانه

152 ابوعلی حسن بن حسین بن ابی هریرة ط — مسجد سلیمان علیه السلام مسجد که بیامد و مسجد از سیاست این نگارنده بر افرازست هر چند ولی در قرن هم

نه از نگارنده این کتاب خارج بود ولیکن چون خارج از شکوه و تار ککر او را شرحی ست والعهدة

الرواة الحسن بن الحسین ابی هریرة کنیت ابو علی است و از فقهای شافعی است و از ابو العباس بن سریج و ابو اسحق

المروزی کسب فقه نموده و مختصر مزنی را شرح کرده و ابو علی الطبری نیز از او روایت کرده شرح او را داوود در فروع

153 ابوعلی حسن بن قاسم الطبری ی — مسائل تألیف و در بغداد تدریس می کرد و ابو الطیب جمعی کثیر منتفع گشته و امامت عراقیین بدو منتهی گردید و در نزد

پادشاهان و رعایا بزرگ و با جلالت قدر بود تا آنکه در ماه رجب سال سیصد و چهل و پنج هجری بدرود زندگانی گفته

الحسن بن القاسم الطبری کنیت وی ابو علی است و از فقهای شافعی مذهب است و از ابو علی بن ابی

هریره مذکور الحمد اخذ فقه نموده و تعلیقه مشهوره که منسوب به وی است منقول از وی است و در بغداد سکون داشت

و در بغداد بعد از ابو علی مذکور تدریس می کرد و کتاب المحرر را در نظر تصنیف کرد و آن کتاب اول کتابی

میباشد که در خلاف مجرد تصنیف شده است و هم کتاب الافصاح را در علم فقه تصنیف کرده و هم کتاب العدة

را که کتاب بزرگ است و ده جزو است تصنیف کرده و هم کتابی در جدل و کتابی در اصول فقه تصنیف نموده در

بغداد سال سیصد و پنجاه هجری وفات کرده و طبری بفتح طاء مهمله و باء موحده و بعد از آن راء این نسبت بطرف

طبرستان بفتح طاء مهمله و باء موحده و راء و سین مهمله ساکنه و تاء مثناة فوقانیه مفتوحه و بعد از الف نون

میباشد و طبرستان ولایتی بزرگ و مشتمل است بر شهرهای بسیار و بزرگترین آنها آمل است و از آنجا جمعی از علما

برخاسته اند و در نسبت سوی طبرستان طبرانی گفته میشود چنانکه ابو القاسم الطبرانی مذکور کرده و در چند

کتاب از طبقات الفقها نوشته که ابو علی مذکور را الحسن بن الحسین الفارسی گفته اند چنانکه در این کتاب هم

154 ابوعلی حسن بن ابراهیم الفارقی یا — در زمره ایشان ابتدا نام نوشته شد و خطیب در تاریخ بغداد او را در جمله کسانی که حسین نام دارند برده

گفته شده است والله الاعز العالم اعلم بالصواب الحسن بن ابراهیم بن علی بن برهون الفارقی کنیت او

ابو علی است و از فقهای شافعی است و در میافارقین تحصیل کرده در خدمت ابو عبد الله محمد الکازرونی و ابو نصر عبد الله

... بغداد رفته در خدمت شیخ ابو اسحق شیرازی صاحب مهذب و ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل

و در واسط متولی قضاوت گردید حافظ ابو طاهر السلفی حکایت کرده ... از حافظ ابو الکرم خمیس بن علی الجوزی در واسط

... قاضی ابو علی فارقی مذکور ... ابو الکرم ... ابو الفتح ... در واسط قضاوت

۱۵۵
القاضی ابوسعید حسن بن عبدالله السیرافی النحوی

تقدم داشت و از احوال عقل و عمل و حسن سیرت کمال او چیزها نقل کرده در بر نهج او حق ادکمال برفت زیادت ساخت و از ابو ذر خطیب
در طبقه او بوده انتجاع حدیث سر کرد و بحال دانه و دیگر کار به بود از مصنفات او کتاب الفوایدات در بر مهذب نگاشته و قاضی ابوسعید النهروانی
حصر از ابو علی مذکور اخذ و کسب کرد چنانکه از تلامذه در ترجمه مذکور کرد و ابو علی در مذاکره دری خدمت کتاب سیبویه تا سی سالی بزرگی
آنرا کرد و وفات او در روز چهارشنبه سلام ماه محرم سالی با انقضاب و هشت صدر او روان بود و تولد او در سال هجده صد
الاخر در میان فارقین بود و او را در اسم کنیت گرفته و در بعضی طبقه با موضع و کسر را از معنی و ضم را در نزد او واسطه نوین است و فارسی دو
جایی ضبط آن بود و الادب الامام الحسن بن عبدالله بن المرزبان السیرافی مکنی بابو سعید است و از نحاة مشهور است و معروف
بقاضی است و در بغداد ساکن شد و در آنجا بنیابت ابو محمد معروف بقاضی است و معروف است که در علم نحو طایفه بصریین اعلم
ناس بود و کتاب سیبویه را شرح نمود و در آن شرح حجت و مهارت ظاهر بود و هم از مصنفات سیرافی کتاب الفات الوصل
والقطع و کتاب اخبار النحویین البصریین و کتاب الوقف والابتداء و کتاب صنعة الشعر والبلاغه و شرح مقصوره ابن درید است
و قرائت کلام قرآن مجید را از ابو بکر بن مجاهد و لغت را از ابن درید و نحو را از ابو بکر بن السراج النحوی و مقدم در خدمت او بعلوم مشتغل
گشت بفنون قرآن مجید و در فن جمیع قرائات و علوم قرآن و نحو و لغت و فقه و فرائض و حساب و کلام و شعر و عروض و قوافی مع الجمله سیرافی
مردی منزه و پاکیزه و عفیف و متقی نیکو کار و پسندیده بود و مذهب معتزله داشت و از دیوان قضا بر کنار گشت و در روزی
بجز از کسب دست خویش قوت نفرمود کتابت میکرد و از آن کار کسب معاش مینمود و پیوسته منزوی بود و بهیچ بهانه از آن پیشه
دست بر نداشت ابو سعید حسن مذکور را در ملا عبدالرحیم ابن نباته ذکر کرده است و در مجالس نحو شعر او خوانده میشد

اسکن الی سکن تسر به   ذهب الزمان و انت منفرد
ترجو غدا و غدا کحاملة   فی الحی لا یدرون ما تلد

و در میان سیرافی و ابو الفرج اصفهانی صاحب کتاب اغانی عداوت ظاهر است در میان امثال و از فضلا بحکم
معارضت و مکالمت بود پس ابو الفرج این شعر را در هجو سیرافی انشا کرد

لست صدرا و لا قرأت علی صدر   و لا علمک البکی بشاف
لعن الله کل نحو و شعر   و عروض یجیء من سیراف

و در روز دوشنبه دوم ماه رجب سال سیصد و شصت و هشت سیرافی در بغداد وفات کرد و در آن وقت هشتاد و چهار سال از عمر او
سپری گشته بود و در مقابر الخیزران مدفون کردید و پسرش ابو محمد یوسف گفته است اصل پدرم از سیراف است
و در آنجا متولد گردید و هم در آنجا ابتدا به کسب علوم کرد و پیش از آنکه از بیست سال بگذرد از سیراف بیرون شد
و بسوی عمان رهسپار گردید و در آنجا کسب فقه نمود پس از آن بسوی سیراف معاودت کرد و بکاب عسکر رفت و تفقه بر
علم الکلام آموخت و ابو محمد او سالها بر جمیع اصحاب خویش متقدم بود بسبب فضیلت و کمال در بغداد فرو

وابن قانع

ابن قانع بامر

حسب قاضی ابو محمد بن معروف شد و قضاء جانب الشرقی و از آن پس شغل قضاء جانبین کرد و سیرافی بکرسی تعلیم و دیگر
با دو شناه بخانه تدریس از معلم و بعد از الف و این نسبت بسوی سیراف است و سیراف از بلاد فارس است که بساحل
بحر از اطراف و دیار کرمان است و از آنجا جماعتی از علما برخاسته و ابن برتی و الرقاعی در ترجمه پسرش یوسف
تتمه احوال سیرافی مذکور است که خواهد آمد الحسن بن احمد بن عبدالغفار بن محمد بن سلیمان بن ابان الفارسی مکنی
بابو علی است و از نحاة معروف است و در فسا متولد گردید و در بغداد باشتغال علوم پرداخت و در سال سیصد و هفتم
بهر دخول بغداد و در زمان خویش در فن نحو امام وقت بود و در بلدان و امصار گردش کرد و در حلب بخدمت سیف الدوله
بن حمدان مدتی اقامت جست و در صحابت با سیف الدوله در سال سیصد و چهل و یک مجری بود و در میان او و ابو الطیب متنبی
مجالس چند گذشته است پس از آن بسوی بلاد فارس شد و با عضد الدوله بن بویه مصاحبت کرد و عضد الدوله او را بحکمت
بزرگ میداشت و او را منزلتی رفیع بنهاد تا بدانجا که عضد الدوله گفت من غلام ابو علی الفسوی در نحو هستم و فارسی کتاب
ایضاح و تکمله را در علم نحو از بهر عضد الدوله تصنیف کرد و قصه او در این باب مشهور است و حکایت کرده اند که
روزی در میدان شیراز با عضد الدوله سیر میکرد پس عضد الدوله بدو گفت از چه روی نصب مستثنی سزاوار
کلام ما قام القوم الا زیدا ابو علی گفت نصب زید بفعل مقدر است عضد الدوله گفت تقدیرش چگونه است فارسی
گفت تقدیرش استثنی زیدا باشد عضد الدوله گفت چرا زید را رفع ندهی و تقدیر نکنی فعل را امتنع زید ابو علی
سخن را قطع کرد و گفت این سخن میدانی است پس از آن چون بمنزل خود معاودت کرد در این مسئله کلامی وضع کرد
و نیکو بسنجید و بسوی عضد الدوله بود و او را نیکو خوش آمد و ابو علی در کتاب ایضاح ذکر کرده است
در ما قام القوم الا زیدا نصب زید بعامل فعل متقدم است بتقویة الا و ابو القاسم بن احمد الاندلسی حکایت کرده
و گفته است که وقتی در حضرت فارسی سخن از شعرا میان آمد و من در آنجا حضور داشتم پس فارسی با اصحاب گفت من از شعر
روز غیرت دارم که مرا هم بیدار نسازم چه خاطر من آن تحقیق که از زبان فرود علم از مواد شعر حاصل شده است
بجز سه قطعه در آن شعر نگفته ام پس گوید بوی گفت تو سه قطعه شعر نگفته فارسی گفت در نحو سراغ شعری ندارم که گفته ام
مگر سه شعر و صحت میرود آن قول از بیت که گفته ام

خضبت الشیب لما کان عیبا   و خضب الشیب اولی ان یعابا
و لم اخضب مخافة هجر خل   و لا عیبا خشیت و لا عتابا
و لکن المشیب بدا ذمیما   فصیرت الخضاب له عقابا

و بعضی گفته اند سبب آنکه فارسی استشهاد کرد در باب کان در کتاب ایضاح بشعر ابو تمام ... ذکر قول او است

من کان مرعی عزمه و همومه   روض الامانی لم یزل مهزولا

نمیکرد و میگوید در هم کرامی امانت کرده ... بجلی خویش در ... کرده و ابو علی ... یادی ... ویشگ ... جمره

۱۵۶
ابو علی حسن بن احمد
الفارسی النحوی
یج

با اینکه عبارت فارسی این بیت که بر قدر مقدار استشهاد کند زیرا که ابوتمام در جملهٔ آن شعرا که [illegible] استشهاد نموده گفتی
عضد الدوله این شعر را پسندیده داشت و دیگر وقت آن را به انشادی که از این فن [illegible] شعر استشهاد نموده است
و در کتاب الحجة مذکور نموده است و از جملهٔ تصانیف فارسی کتاب التذکره است و آن کتابی بزرگ است و دیگر کتاب المقصور
والممدود و دیگر کتاب الحجة در قراآت و کتاب الاغفال است در چیزهایی که غفلت کرده است آن را زجاج از معانی
و دیگر کتاب العوامل المائة و دیگر کتاب المسائل الحلبیات و دیگر کتاب مسائل البغدادیات و دیگر کتاب المسائل
الشیرازیات و دیگر کتاب البصریة و دیگر کتاب المسائل المجلسیات و دیگر کتاب المسائل العسکریة و دیگر کتاب القصریات
و غیر اینها است و من در تقریر او را در خواب دیدم در سال [illegible] هجری و در آن ایام در مدینهٔ قاهره
بودم و چنان دیدم که گویا من به قلیوب [illegible] شدم و در آنجا مشهدی است و آنجا [illegible] دیدم و آن مزار
قدیمی و در آنجا کسی ندیدم که مقیم و مجاور [illegible] پس از آن مشهد از یکی پرسش کردم و از حسن بناء او تعجب
نمودم [illegible] آن جا متعجب شدم گفتم این عمارت کیست گفته نمی‌دانم پس از آن یکی از ایشان گفت مرقد شیخ ابوعلی فارسی
سالهای چند در این مشهد مجاورت جستم و ما از احادیث او تفحص می‌کردیم پس از آن گفت ابوعلی را با
آن همه فضائل شعر نیکو هم هست پس گفتم [illegible] شعر از او وقوف یافتم گفت مرا از اشعار
او انشاد نکنم پس از آن انشاد کرد [illegible] تا نزدیک نهایت [illegible] در حفظ شعر از خواب بیدار شدم و لذت صوت
در گوش من بود و از جملهٔ آن سه شعر یک شعر چیزی در خاطر تعلق یافت و آن این است

الناس فی الخیر لا یرضون عن احد فکیف ظنک سیموا الشر وساموا

بالجمله ابوعلی اشهر از آنست که فضیلت او مذکور گردد و [illegible] و او متهم بوده بمعتزله است و میلادش در سال
دویست و هشتاد و هشت هجری بوده و در روز یکشنبه هفدهم ربیع الاخر و بعضی ربیع الاول گفته‌اند در سال سیصد و هفتاد و
هفت هجری وفات کرده و وفات او در بغداد بوده و در شونیزی مدفون گردیده و فارسی احتیاج به ضبطش نیست چه مشهور
و معروف است و هم ابوعلی الافسوی [illegible] به فتح فاء و سین مهمله و بعد از آن واو و این نسبت به سوی
فسا است که از اعمال فارس است و ذکر آن در ترجمهٔ بساسیری گذشت و قلیوب به فتح قاف و سکون لام و
ضم یاء مثناة تحتانی و سکون واو و بعد از واو باء موحده است و آن شهرکی است کوچک میان آن و قاهره [illegible]
فرسخ یا سه فرسخ است و باغات و بساتین زیاد دارد و الرقاء امام الحسن بن عبدالله بن سعید
العسکری کنیتش ابواحمد است و یکی از ائمه است در ادب و حفظ و صاحب اخبار و نوادر [illegible] است
و هم او را روایات منسوب بسیار است و هم او را تصانیف مفید است از آنجمله کتاب التصحیف است
در جمع کرده است در آن و هرچه [illegible] و غیر اینها و صاحب بن عباد [illegible] و روزی

حار ازانها

ترجم کرده صاحب طبقات النحاة نوشته است که
ابوعلی آنگاه که کتاب الایضاح را تصنیف کرد
خدمت عضد الدوله آورد گفت در این کتاب
قصور کرده بر زیادت از آنچه من میدانم نوشته
و این کتاب کودکان [illegible] ابوعلی
بعث و کتاب تکمله را در نحو تألیف کرد [illegible]
عضد الدوله آورد چون عضد الدوله مطالعه
کرد گفت در این [illegible]
و چیزی [illegible]
فهم آن توانیم کرد [illegible] عضد الدوله از
[illegible] ابوعلی در
خدمت او [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
لا تودعه نفسی ولکن تسیر معه
تولی وفی الفؤاد له ضیق محل وفی
الدموع سعة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٥٧
ابواحمد حسن بن
عبدالله العسکری
ید

جاری فراهم نموده [illegible] او را [illegible] بیت [illegible] بسوی [illegible] پس [illegible] خوش [illegible]
[illegible] صاحب [illegible]
[illegible] ابواحمد [illegible] سؤال صاحب را به جواب مقبول [illegible] پس صاحب [illegible] گفت

ولما ابیتم ان تزوروا وقلتم ضعفنا فلم نقدر علی الوخدان
اتیناکم من بعد ارض نزورکم وکم منزل بکر لنا وعوان
نسائلکم هل من قری لنزیلکم بملء جفون لا بملء جفان

و هم با این جنس از شعر نثر [illegible] پس ابواحمد جواب نوشت او را از نثر [illegible] و از جمله ابیات جواب این دو بیت مشهور گفت

اهم بامر الحزم لو استطیعه وقد حیل بین العیر والنزوان

چون صاحب بر جواب واقف گردید از اتفاق این بیت از ابی احمد در عجب شد و گفت [illegible] این شعر از جمله ابواحمد
اتفاق خواهد افتاد [illegible] بسوی او [illegible] و این بیت از ابیات صخر بن عمرو بن الشرید برادر خنساء است و این شعر
از جملهٔ اشعار مشهوره است و حکایت آنکه صخر [illegible] در محاربهٔ بنی اسد حاضر [illegible] ربیعة بن ثور الاسدی نیزه بر صخر زد پس
حلقه‌های زره در پهلوی صخر [illegible] سالی [illegible] مریض شده روزی [illegible] و از زوجه‌اش سلیمی [illegible] زوجه‌اش
از طول بیماری صخر [illegible] گفت [illegible] و از [illegible] صخر [illegible] شنید
صخر [illegible] این اشعار [illegible]

اری ام صخر لا تمل عیادتی وملت سلیمی مضجعی ومکانی
وما کنت اخشی ان اکون جنازة علیک ومن یغتر بالحدثان
لعمری لقد نبهت من کان نائما واسمعت من کانت له اذنان
وای امرئ ساوی بام حلیلة فلا عاش الا فی شقی وهوان
اهم بامر الحزم لو استطیعه وقد حیل بین العیر والنزوان
فللموت خیر من حیاة کانها معرس یعسوب برأس سنان

و ولادت ابواحمد عسکری در روز پنجشنبه شانزدهم شهر شوال سال دویست و نود و سه هجری بود و در روز جمعه هفتم شهر ذی‌الحجه سال سیصد و هشتاد و
هفت هجری [illegible] و از خدمت ابوبکر بن درید [illegible] علوم [illegible] و او را از تصانیف کتاب المختلف والمؤتلف
و کتاب علم المنطق و کتاب الحکم والامثال و کتاب الزواجر و غیر اینها است و عسکری به فتح عین مهمله و سکون سین مهمله و فتح کاف
و بعد از آن راء مهمله این نسبت بسوی مواضع چند است و اشهر آنها عسکر مکرم است و آن شهری است از شهرهای اهواز و مکرم
آنکسی است که [illegible] شهر است بسوی او [illegible] این مکان را [illegible] منسوب

۱۵۸ ابن رشیق ابوعلی حسن بن رشیق معروف بقیروانی یه

گفت و ابو احمد از آنجاست و از بنی عسکر منسوب است بحری دیگر است الله تعالی مذکور میکند ترجمه قوم بنی ازبنی
قصید عسکرتم در ترجمه ناصح الدین ابو بکر القاضی احمد الارجانی مذکور کرده و مراد مصنف بنجه گفت از بنی عسکر
منسوب بحری دیگر است مذکور میکند امام همام حجة الله علی الانام حسن بن علی بن محمد الجواد علیهم الصلوة والسلام است چنانکه
صاحب نجوم الله تعالی مذکور میکند الحسن بن رشیق مکنی بابو علی است و معروف بقیروانی است و یکی شعرا و افاضل معروف است
و هم او را مصنفات مرغوبه است از آنجمله کتاب العمده است در معرفت صنعت شعر و نقد و عیوب آن و دیگر کتاب الانموذج
والرسائل الفائقه والنظم الجید است ابن خلکان در ذخیره گفته است که پدر ابن رشیق ابو علی مذکور در مسیله متولد شد
و در آنجا زرگری پیشه داشت و آداب می آموخت پس از آن بسوی قیروان رحلت اقامت گزید در سال چهار صد و شش هجری و ابن
ابن خلکان گفته است که ولادت ابو علی در محمدیه در سال سیصد و نود هجری بوده و پدرش مملوک از موالی
ازد بوده و در سال چهار صد و شصت و سه هجری وفات کرد و صنعت پدرش زرگری در بلد مسیله که محمدیه است
بود و پدرش او را نیز آن کار می آموخت و ابو علی در محمدیه قرائت ادب نمود و شعر گفت و نفس او را رغبت
کشید در این کار دست یافت و با اهل ادب ملاقات نمود پس بسوی قیروان کوچ کرد و در آنجا مشهور گردید و مدح صاحب قیروان
معز بن بادیس گفت و در خدمت او بود و همچنان در آنجا روزگار بسر برد تا کار عرب بر قیروان هجوم آورد و مردم را بکشت
و بقتل رسانیدند و آنجا را خراب و ویران ساختند پس ابو علی از آنجا بسوی جزیره صقلیه کوچ کرد و در مازر اقامت جست
و در آنجا بود تا کارش را بدیگر سرای تحویل کرد و من بخط بعض از فضلا دیده ام که ابو علی در سال چهار صد و پنجاه و شش هجری وفات
کرد و قول کتبی اصح است و وفات او در مازر بود و مازر قریه ایست در جزیره صقلیه و از بنی لیس ابن خلکان در ترجمه ابن الزملکانی
قال مذکور میکند و بعضی گفته اند که ابو علی در شب شنبه غره ذی قعده در سال چهار صد و پنجاه و شش هجری وفات کرد و از اشعار ابو علی است

احبّ اخی وان اعرضت عنه | وقلّ علی مسامعه کلامی
ولی فی وجهه تقطیب راضٍ | کما قطّبت فی وجه المدام
ورب تقطّب من غیر بغض | وبغض کامن تحت ابتسام

و از ابیات ابو علی است

یا رب لا اقوی علی دفع الاذی | وبک استعنت علی الضعیف الموذی
ما لی بعثت الی الف بعوضة | وبعثت واحدة الی نمرود

و هم از جمله اشعار ابو علی است این ابیات

اسلمنی حب سلیمانکم | الی هوی اسیرها القتلی
قالت لنا جند ملاحاته | لما بدا ما قالت النمل

قوموا ادخلوا امسکنکم قبل ان | تحطمکم اعینه النجل

و هم از اشعار ابو علی است و در اشعار رشیق تسری و بلندی دارد و متین غزل است

اذا ما خففت کعهد الصبا | ابت ذاک الحسن والاربعونا
وما ثقلت کبرا وطائف | ولکن اخذ ورای السنینا

و هم او راست شعر

وقائلة ماذا الشحوب وذا الضنا | فقلت لها قول المشوق المتیم
هواک اتانی وهو ضیف اعزه | فاطعمته لحمی واسقیته دمی

۱۵۹ الشیخ المجد ابو علی حسن بن عبد الصمد العقلانی یو

و از تصانیف ابو علی نیز کتاب قراضة الذهب است در حیثیة کثیر المهم که فایده اش بسیار است و هم او را کتاب الشذوذ
در لغت است که ذکر کرده است هر کلمه را که ذو الوشری است در باب خود و بیان کرده ابو علی و ابو عبد الله سعد بن احمد
معروف بقیروانی و قاطع اوی مالک است و نیز الجهت است از تیری موجب نظم کلام است و قصد مختصر
در شیق نتیجه را مهمله و کسر شین معجمه و سکون یا مثناة تحتانیه و بعد از آن قاف است و مسیله از بنی مسیله مذکور کرده حاجب
بطلاقت آن است و السلام الامر الا کرام الا علم الشیخ المجد الحسن بن عبد الصمد بن ابی الشخباء العسقلانی کنیت او
ابو علی است و صاحب خطبه ای مشهوره و رسائل است و معروف و از رسائل نثر بوده و آن باب بطول او زابد
گذاشته و بعض گفته که قاضی الفاضل بسیار در حق ابو علی و حفظ کلام او اعتمادی شدید و اعتقادی عجیب بود که کلام او را اکثر حفظ داشت
و عماد الدین اصفهانی در کتاب خریده گفته که ابو المجد مجد گفته قادر علی ابتداء الکلام و مخترع معنی مجید است و گفته بعضی
که ابو علی را شیخ المجد مسلک و قدر در ابتدای کلام و ترتیب معنی و فضایل کلام آن داد و را خطبه های بدیع است در
کلمات او و علاجهای است از خواص او است و ابن خلکان ابو علی در خریده ذکر کرده است و بعضی از رسائل او را بر شمرد

و این مقطوع را از منظومات شعر بگذاشته و این از بعض قصیده او است

ما زال یختار الزمان ملوکه | حتی اصاب المصطفی المتخیرا
قل للاولی ساسوا الوری وتقدموا | قدما اهلموا شاهدوا المتاخرا
تجدوه او سع فی السیاسة منکم | صدرا واحمد فی العواقب مصدرا
ان کان رأیا شاور وه احصفا | او کان باسا نازلوه عنترا
فد صام والحسنات ملء کتابه | وعلی شمال صیامه قد افطروا
ولقد تخوفت العدو بجده | لو کان یقدر ان یرد مقدرا
ان انت لم تبعث الیه عساکرا | جردا بعثت الیه کیدا مضمرا

آن المرکب الصحیح المدبر ضد الحسین السنبه ... الشیخ

خطرا الیک فخاطروا بنفوسهم	وامرت سیفک فیهم ان یخطرا
عجبوا لحلمک ان تحول سطوة	ونزال خلقک کیف عاد مکدرا
لا تعجبوا من رقة وقساوة	فالنار تقدح فی قضیب اخضرا

و فی مدیح قرواش ابن بشار او الثقا کرم ملاک الکلام الطویل نیا کا و ابن ذکر کرده است حاوی در مقتولا در خزانة البنود و زند آن است در شهر قاهره معزیه در سال چهار صد و هشتاد و دو هجری و هم این بشار را از ابیات است الابو خوب است

یا سیف نصری والمهند تابع	و ربیع ارضی والسحاب مصاف
اخلاف الغر البنیة مالها	حلت فتذی الواشین وهی سلاف
والانت فی مرآة رأیک ماله	یخفی وانت الجوهر الشفاف

و فی دیوان او این بیت مشهور را نکرستیم و هو

حجاب واعجاب و فرط تصلف	ومدید نحو العلی بتکلف
ولو کان هذا من وعاء کفایة	عذرنا ولکن من وراء تخلف

و شخار بفتح شین معجمه و سکون خاء معجمه و بعد از باء موحده الف ممدوده است و عسقلانی نسبت بسوی عسقلان است ۱۶۰ ابو محمد حسن ابن ابراهیم ابن زولاق
و آن شهر بسیار مشهور است مترجم که در عسقلان بعراب مذکور شده است در شام از اعمال فلسطین در ساحل دریا میان
غزه و جزین و این شهر را عروس شام میخوانند والله اعلم بالصواب الحسن بن ابراهیم بن الحسین بن علی بن
خالد بن راشد بن عبد الله بن سلیمان بن زولاق اللیثی المصری کنیت وی ابو محمد است و او را در علم
تاریخ فضیلت تمام است و او را در تاریخ مصنف جید دانسته است و هم او را در خطط مصر کتابی است که انتقصی در آن
منعقد است و نیک جایی در این علم است و دیگر کتاب در فضلاء مصر است و قرار داده است آن را ذیل و زیادتی بر کتاب
ابو عمر محمد بن یوسف بن یعقوب الکندی در تالیف کرده است آن کتاب را در خبر قضات مصر و منتهی کتاب او ابن
آن تا سال دویست و چهل و ششم هجری پس ابن زولاق مذکور آن کتاب را تکمیل کرده است و ابتدا کرده است بذکر
بکار بن قتیبه و ختم کرده است آن را بذکر محمد بن النعمان و در احوال او تکلم کرده است تا رجب سال سیصد و هشتاد و شش
هجری و صد ابو محمد مذکور حسن بن عمر از شهر علما بود وفات او یعنی ابو محمد در روز سه شنبه بیست و پنجم ماه ذیقعده سال
سیصد و هشتاد و هفت هجری بود و نکرستیم در کتاب ابو محمد که در خبر و قائع مصر تصنیف کرده است در ترجمه قاضی ابی
عبدالله محمد بن النعمان القاضی ... در شهر جمادی الاولی سال سیصد و ششم هجری وفات کرده و پس از آن گفته است که
او قبل از میلاد من بسه ماه بوده است و بنا بر این قول ولادت ابن زولاق مذکور در ماه شعبان سال سیصد و ششم
هجری میشود و ابن زولاق از علماء در روایت معتمد است و زولاق بضم زاء معجمه و سکون واو و بعد از لام الف

قاف است و لیثی بفتح لام و سکون یاء مثناة تحتانیه و بعد از آن ثاء مثلثه این نسبت بسوی لیث بن کنانه است و آن از قبایل کبیره است ۱۶۱ ملک النحاة ابو نزار حسن بن ابی الحسن النحوی
و ابن یونس المصری گفته است در نسبت ابو محمد که او بسوی لیث از حیثیت ولاء است یعنی باین طایفه انتساب داشته از روی ولاء
منسوب است والله اعلم الحسن بن ابی الحسن صافی بن عبد الله بن نزار بن ابی الحسن کنیت او ابو نزار است
و در شمار نحاة است و معروف بملک النحاة است عماد کاتب در سیاق کتاب خریده یاد کرده او را و گفته است که ابو نزار از جمله فضلا
بزرگ است که انکار او کرده است در علم سیاق هم بر ... در دیار او و ابو نزار اتفاق ... و همچنین ... از ... اوایل
گشته ... و این قصید در دمشق بوده است و او در فن نحو بارع و ماهر بوده در آن کار ... چنانکه بر همگان
برتری جست و مردی فهیم بود و فصاحت و ذکاوت کمال داشت لکن با این فضل و کمال ... تکبر و خوشتن ستائی و سرکشی بود
خود را ملک النحاة لقب داده بود و هر کس او را خطاب بغیر آن کرد او را ... مینمود ... و همچنین بر ... افزوده
بر خود بسته ... و در ... کرده و جمعی از مردم ... حضرت ... او ... و فضیلت او و معرفت او ... در علم
نحو کرده ... ابو البرکات ... و در تاریخ ... ذکر کرده است ابو نزار در اوایل ... در آنجا
بصره و بغداد متوجه گردید و در آنجا ... حدیث نمود ... الشامل ... را بر ابو عبد الله القیروانی ... و خلاف ...
اسعد المیهنی و اصول ... ابو الفتح بن برهان صاحب وجیز و بسیط در اصول الفقه قرائت کرد و هم نحو را بر فصیح ... ابو
و نصیحی ... عبد القاهر الجرجانی صاحب جمل الصغری قرائت کرد پس از آن ابو نزار بسوی خراسان و کرمان و غزنه سفر کرد
از آن پس بسوی شام ... و در دمشق توطن گردید و در روز سه شنبه از ماه شوال وفات نمود و در روز چهارشنبه نهم
سال پانصد و شصت و هشت هجری مدفون شد و او زیاده از هشتاد ... برگذشته بود در مقبره باب الصغیر ... و
بالجمله پس از این قصید ... تولد او ... در ... چهارصد و ... و نهم هجری در جانب غربی بغداد در شارع
دار الواثق بوده است و او را در فقه و اصول و نحو مصنفات کثیره است و هم او را دیوانی است در شعر و از اول
منه الزعیم و اکثر ... در ... قصیده و از جمله شعر او است

سلوت بحمد الله عنها فاصبحت	دواعی الهوی من نحوها لا اجیبها
علی اننی لا شامت ان اصابها	بلاء ولا ارضی بواش یعیبها

و هم ابو نزار را ... آداب و علوم نکو است و او مجمع فضایل و دارای فنون بوده است والله اعلم بحقایق الامور
الحسن بن علی بن محمد بن علی بن موسی الرضا بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علی زین العابدین
بن الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم السلام کنیت آنحضرت ابو محمد است و باعتقاد شیعه یکی از ائمه دوازده گانه ۱۶۲ الامام الهمام حسن بن علی بن محمد الجواد بن علی بن موسی الرضا علیهم صلوة الله الملک العلام
علیهم الصلوة والسلام است و آنحضرت والد بزرگوار امام منتظر صاحب سرداب است و معروف بعسکری است و پدر بزرگوار
آنحضرت علی بن محمد النقی علیهم السلام نیز معروف باین نسبت بوده است و از پس ... انشاء الله تعالی ذکر آنحضرت در طبقه ائمه

سرچم که صاحب طبقات النحاة ... از ... الاحوال ... [illegible]
... یا هذه ... عن العذل فلست فی الکل ... قلبی
یا رب ... باحتمالی ... من ... صفره ... من محاسن ...

وانت یا رب فی ... [illegible]

حاشاک ان جاد تک ... وحالک ... الکلام ... فمل ... عن حالتی ... بخزلک ان الفضل للشاخر

فاقر

فمن ادرکم فلیحفظ بهم والیعمی
دینه واما نایا ابا هاشم فیا
ما حدثنی لیعز آبائه علیهم السلام ذکر
من اسرارنا انا کنا لاعن العطر

١٦٣
ابو علی حسن
هانی معروف
بابی نواس الحکمی
المتوفی

علیهم السلام در بعضی کتب مذکور خواهد گردید ولادت با سعادت آنحضرت در بلده عسکر در بعضی سال دویست و سی و دو هجری بوده است و در روز جمعه و بعضی روز چهارشنبه هشتم شهر ربیع الاول و گروهی ربیع الاول دویست و شصت هجری در سرمن رای از دنیا رحلت نمود و در جوار قبر والد ماجد خود مدفون گشت عسکری بفتح عین مهمله و سکون سین مهمله و فتح کاف و بعد از کاف راء مهمله این نسبت بسر من رای است و چون معتصم سرمن رای را بنا کرد و عسکر خود را در آنجا ساکن کرد آنجا را عسکر خواندند و چون آن امام مذکور علیه السلام در آنجا ساکن گشته این لقب بآنحضرت نسبت دادند و آنحضرت سی سال و نه ماه در آنجا اقامت نمود ولی آنحضرت فرزندی جز محمد بن حسن در آنجا منسوب نبوده علیهم الصلوة والتحیه والثنا

الحسن بن هانی عبد الاول بن الصباح الحکمی مشهور و معروف بابو نواس الحکمی شعری معروف و مشهور است جزء غلام جراح بن عبد الله الحکمی والی خراسان بود و از این جهت او را حکمی گویند و بعضی گفته اند که درالکتب الجراح مکی گویند تولد ابو نواس در بصره روی داده و هم در آنجا تحصیل ادب نمود و از آنجا به بغداد آمد ... ابو نواس در اهواز ... و مادرش زنی از اهواز بوده ... در اولاد آنجا ... ابو نواس ... در بغداد ... ابو نواس گفت ... از فوائد علم نایم و شعر را بشنوم ... ابو نواس ... بغداد ...

چیزی که ابو نواس در حسن صبا از شعر گفته این ابیات است

حامل الهوی تعب یستخفه الطرب	ان بکی یحق له لیس ما به لعب
تضحکین لاهیة والمحب ینتحب	تعجبین من سقمی صحتی هو العجب

و این اشعار است مشهور و روایت کرده است ... صاحب دیوان جراح مصری بود از نسب ابو نواس سؤال کردم پس ابو نواس گفت فرهنگ و ادب مرا از نسب ... و جمیع ... ابو نواس ... ابو نواس در طبقه اولی از مولدین است و شعرا را ده قسم است و در جمیع این ده قسم

بجمله

جهات ... ابو نواس ... دیوان شعر او ... ابو نواس ... وصف کند ... ابو نواس در این باب گوید

الا کل حی هالک وابن هالک	وذو نسب فی الهالکین عریق
اذا امتحن الدنیا لبیب تکشفت	له عن عدو فی ثیاب صدیق

و شعر اول ... گوید

فبعض اللوم عاذلتی فانی	ستکفینی التجارب وانتسابی
الی عرق الثری وشجت عروقی	وهذا الموت یسلبنی شبابی

و در ترجمه حسن بصری ... ابو نواس ... گوید

تکثر ما استطعت من الخطایا	فانک بالغ ربا غفورا
ستبصر ان وردت علیه عفوا	وتلقی سیدا ملکا کبیرا
تعض ندامة کفیک مما	ترکت مخافة النار السرورا

و این معنی از معانی نیکو و غریب است ... ابی تمام حبیب ... گفته است

دمن الم بها فقال سلام	کم حل عقدة صبره الالمام

و اول قصیده ابی تمام ... از جمله قصاید است ... امین محمد بن هارون الرشید ... گفته است

یا دار ما صنعت بک الایام	لم یبق فیک بشاشة تستام

و هم از جمله این قصیده است ... گوید

وتجشمت بی هول کل تنوفة	هوجاء فیها جرأة اقدام
تذر المطی وراءها فکانها	صف تقدمهن وهی امام
واذا المطی بنا بلغن محمدا	فظهورهن علی الرحال حرام

و از این بیت ... و این بیت ... جمال الدین محمد بن عبد الله ...

محو است و مهجنین در عراق و این قصاید است که حال الدین مذکور با مجلس حکم بن عبد العزیز در قاهره به تقوی آمد در بعضی تواریخ سال شصت
و پنج و بیست هجری وقتی که در نوشت و در عین همه روز نوفت مردمان از زحام که مجلس بحکم اشتغال در این مقام و ششصد
پس از آن بر خالت و رحمت و فرید عظمت و شعر گرامی که دیدیم لیرا و بادو رقه دروست و اشت این ابیات در آن مکتوب بود

یا ایها المولی الذی بوجوده	ابدت محاسنها لنا الایام
انی بحثت الی مقامک حجة	الاشواق لاما یوجب الاسلام
واتخذت بالحرم الشریف مطیتی	فتشربت ماسانها الاقوام
فظللت ان عدت تذلی لها	یتا المن هو فی القریض امام
واذا المطی بنا بلغن محمدا	فظهورهن علی الرحال حرام

پس مصر بر آن مکتوب وقوف یافتم و پرسش کردم باز گوی جهت بود مذکور نمود و جز حال الدین از تصحیف مضمون برخاست شرکت
و میر افزار او را دیده لازم تحقیق کنم او را از بیان تفضیل و عادت عرب است و شبهه سیکه فعل سوره اصلاح و این
شبه در شعر متقدمین و متأخرین آمده است هم منتشر در چند موضع شرط اعمال کرده است پس از آن زمان جمال الدین مذکور از محبوس
رها کرد و ذکر این ابیات در میان آمد مرا او گفتم نیک تضمین بود لکن از هم احمد است که محمد گفت و این رساله اسم لکن احمد هم
یک است و این تضمین نیک است و اگر چه اسم مرتب بخواهد بشر و چنان از محمد الامین در مذکور که بر ابو نواس غضب و خط کرد
قضیه در عادی شده مجاز ابو نواس او پس محمد الامین ابو نواس را بعفت تهدید کرد و حبس فرمود پس ابو نواس در آن زمان
سوی او مکتوب کرد شعر

بک استجیر من الردی	متعوذا من سطو باسک	وحیاة راسک لا اعود	لمثلها وحیاة راسک
من ذا یکون ابو نواسک	ان قتلت ابا نواسک		

محمد الامین را با ابو نواس وقایع بسیار است و در ترجمه ابو عمر احمد بن دراج القسطلی ذکر بعضی از قصاید ابی نواس گذشت
و ذکر کرده است ابو نواس را ابو بکر الخطیب در تاریخ بغداد و گفته است که ابو نواس در سال یکصد و چهل و پنج و بعضی
چهل و شش هجری گفته اند متولد شده و در سال یکصد و نود و پنج و بعضی نود و شش و بعضی نود و هشت هجری گفته اند در بغداد
وفات کرد و در مقابر الشونیزیه مدفون گشت و از نیز ردی او را ابو نواس گفته و ولکن او را از بسیاری که بمثل
می نمود و حکمی بفتح حا مهمله و کاف و میم از آن میم است و این نسبت سوی حکم بن سعد العشیره است از قبیله کبیره است
در یمن از آن قبایل است جراح بن عبد الله الحکمی و او امارت خراسان نمود هست و مذکور اکنون ابو نواس از غلامان او
بود و از نیز او بود منسوب است و هم در ترجمه سعد العشیره کلام در باره سعد العشیره در حرف همزه گذشت و اما صوت
ان شاء الله تعالی ترجمه آن در باب محمد بن خواهد آمد و بر ترجمه علی بن حمزه واقف شدم که الکیت و توزون اخذ اوست

ارابد عمر الاهم

ابو محمد حسن بن علی معروف بابن وکیع الشاعر المشهور ۱۶۴

کا

و ابو حسن طوسی گفته است که شعراء مشرق باشند امراء القیس و حسن و ابو نواس و ابو

عمرو گوید که اگر نه آن بصره شعر ابی نواس بر اقتدار بعضی خمریات فاسد شده بود
ببشواد در بغداد فحول جیب بحیث تمیم چرا و حکم القول است و زبانش محفوظ شده است
ابن درید گوید که از ابو حاتم پرسش کردم ابو نواس چگونه است گفت آن جنس حسن و آن هزل ظرف و آن وصف
بالغ یلقی الکلام و لا یبالی من این اخذه و نیز اگر از و هر چند نحو را نیز نکو
نیز و اگر اهزل کوانو ظرافت کار رد و اگر جزیل نو توصیف نیز نیز گفت
ور ثمود و بیان از زیج کو از زبان در پی افکنده و نمیدانه از کجا خود میدا بوعمر
اکه گوید از زنوایش طبع بشر ابو الغوث ابن البختری گوید کار را سلام کو شکار
جان بردن در رسه او تو تو مویان از دو بیرسیدم گفت از متقدمین پرسیدار محدثین
گفتم از محدثین گفت از کرم هی از الحجارت شعر ابو نواس را بر تمامت شعراء تمیمت
نمانیم و صفت دانو وجز ابو تمام چلپی او در میان شعرا نمیدانم نه از شعر خود گو
این اعرابی میگوید مو که است مومن و فطر رحشه واد بایحتر الکم دربار گوش
میکردی گفت عمر بن مویان در وقت
جمز گفت از شعرا عشر سواد زار او
وارث اکم تو پدر القدامی دو دها
دهی دوند اذا اقامتی ذاتها
تمنطق و هم از جمله شعر است که گفته
مامون گفت بز اشعر این در
صفت شراب گفته است و این شعر الکه

از ابو عمر اه مو ددر آن تاریخ دعاء لبت گفته است و مسکن او در بغداد بود و در انجا در اوایل اسلام روزگار پر و جان در آن وقت و السلام[2]
الحسن بن علی بن احمد بن محمد بن خلف بن حیان بن صدقة بن زیاد الضبی کنیتش ابو محمد است معروف با بن وکیع
التنیسی است و شعرش مشهور است و اصلش از بغداد است و مولدش تنیس است و ابو منصور الثعالبی او را در کتاب یتیمة الدهر
یاد کرده است و در حق او گفته است ابو محمد شاعری بارع و عالم بود و جامع محاسن بسیار در بغاری خوش سبقت جست
و در اوان ابو نواس نیز تقدم یافت و هم او را ابداع دقایق بود او از آنهم ولطف اکیه بود و موجب شکر ایام بود
و آن از نظم های حسنه و بدیع است و هم غیر از این ها هم از آن گفته است و او را نیز دیوان شعر است
و تازه و بدیع است و هم او را کتابی است که در آن کتاب سرقات متنبی را که از اشعار دیگر گرفته است باز نموده است و نام آن المنصف
مشهور است و در آن ابو محمد مذکور رنگ بود و هم او را مجلس میخواندند و از جمله اشعار ابو محمد مذکور است

سلام من حبک القلب المشوق	فما یصبو الیک و لا یشوق
حفاراتک کان حبک لی اغراء	و ندیلی عن الولد العقوق

و هم از اشعار ابو محمد است

ان کان قد بعد اللقاء فودنا	باق و نحن علی النوی احباب
کم قاطع للوصل یومن وده	و مواصل بوداده یرتاب

و هم ابو محمد راست شعر

لقد شمت بقلبی	لا فرج الله عنه	کم لمته فی هواه	فقال لا بد منه

و بعضی از شعرا مضمون این شعر را اخذ کرده و گفته اند شعر

لا رعی الله عزمة ضمنت لی	سلوة القلب و التصبر عنه
ما وفت غیر ساعة ثم عادت	مثل قلبی یقول لا بد منه

و هم از این قبیل است قول آن شاعر که مضمون این شعر مذکور است

لا تشعر جلیا علی هجرانهم	فقواک تضعف عن صدود دائم
واعلم بانک ان رجعت الیهم	طوعا والا عدت عودة راغم

و بعضی از فقها گفته اند که این شعر از مراثی شرف الدین ابو الفتح نصر بن محمد بن مقلد القضاعی الشیرازی المدرس است
و آنچه در ترجمه شرف مذکور است از اشعار او این شعر است

لقد قنعت همتی بالخمول	و صدت عن الرتب العالیه
و ما جهلت طیب طعم العلا	و لکنها تؤثر العافیه

دیگر این دو شعر را خوانده‌ام به این شعر سلامی خوبتر آن که از اسلام گفته‌اند

بِقَدْرِ الصُّعُودِ يَكُونُ الْهُبُوطُ — وَإِيَّاكَ وَالرُّتَبَ الْعَالِيَةْ
وَكُنْ فِي مَكَانٍ إِذَا مَا سَقَطْتَ — تَقُومُ وَرِجْلَاكَ فِي عَافِيَةْ

و هم از ابیات ابن وکیع است

اتضرع عاذلي عليه — ولكن قبل ذا رآه

و هم این ابیات سلامی را که از ... صاحب شهاب الدین فقیه بن شیخ تقی الدین عبد المنعم معروف ... یاد گرفته‌ام
از نظائر این شعر سلامی خواسته در این معنی انشاد کرده بود

لَوْ رَأَى وَجْهَ حَبِيبِي عَاذِلِي — لَتَفَاصَلْنَا عَلَى وَجْهٍ جَمِيلِ

و این بیت از جمله اشعار جنس است و نیک خوب است در آن لف رجعت است و هم در توریه آن نیکو رفتار کرده است و ابن وکیع سلامی اشعار نیکو و کلمات بسیار است و وفات او در روز پنجشنبه بیست روز از ماه جمادی الاولی از سال سیصد و نود و سیم هجری در تنیس بود و در مقبره الکبری در قبه که از برای او در آنجا بنا شده است مدفون گشت و وکیع بفتح واو و کسر کاف و سکون یا و شناه تحتانی و عبرا از آن عین مهمله است و آن لقب جد ابی ابوبکر محمد بن خلف است و از اهواز از جانب عبدان الوالیق نیابت حکومت داشت و مردی فاضل و نبیل و فصیح و از اهل قرآن و فقه و نحو و سیر بود و از ایام و اخبار ایشان خبیر بود و او را مصنفات بسیار است از آن جمله کتاب الطریف و کتاب الشریف و کتاب عدد آی القرآن الاختلاف فیه و کتاب الرمی والنضال و کتاب المکاییل والموازین و غیر این‌ها است و هم او را طبع شعر است مانند علمای شعر و در روز یکشنبه شش روز از ماه ربیع الاول باقی مانده در سال سیصد و ششم هجری در بغداد بدرود جهان گفت و ابن قانع گفته است او وفات کرد و عبدان اهواز در سال سیصد و هفتم هجری در عسکر مکرم و تنیس بکسر تا و شناه فوقانی و کسر نون مشدده و سکون یاء مثناة تحتانی و عبرا از آن سین مهمله نسبت کوری تنیس است و آن شهری است در دریای مصر نزدیک دمیاط و تنیس بن حام بن نوح علیه السلام آنجا را بنا کرده است و بنام خود مسمی ساخته است و مرتضی تبریزی مذکور در سال پانصد و هشت هجری وفات کرد و وفات او در مصر بود و در دامنه جبل مقطم بخاک رفت والله تعالی اعلم بالصواب

الحسن بن علی بن احمد بن بشار بن زیاد کنیت او ابوبکر است و معروف به ابن علاف الضریر النهروانی است و شاعری مشهور است و یکی از شعرای مجید نیکو است و از ابو عمر الدوری المقری و حمید بن سعده البصری و نصر بن علی الجهضمی و محمد بن اسمعیل الحسانی روایت میکرد و عبدالرحمن بن محمد الخاسی و ابوالحسن الخراز الحافظ و ابو حفص بن شاهین از وی روایت میکردند و ابوبکر مذکور از ندما معتضد بالله بود و حکایت کرده است ... ابوبکر گفت که در خانه معتضد با جمعی از ندیم ان خفته بودیم پس در شب خادمی بیامد در آمد و گفت امیر المؤمنین میگوید بعد از آنکه از شما از نزد ...

ساده الناس ابونواس گفت و خود کرده
المسموع مثل الفص الناس عباس گفت
وقد البسها الرحمن من احسن الباس
ابونواس گفت وقد زینت باکلیل یواقیت
علی الراس عباس گفت فلا تجحنی انی الکاس
انی غیر جاس ... که در آن مجلس
از غیر محاضره ایشان فراموش کرده‌ام بیش از آن
بوده در خاطر نبوده
ام کلثوم العتبه از منزلت و رتبت ابو
نواس در شعر ... الاوی المختار
ابونواس بود گفت ... از قرار و
رتبت ابونواس ... انکه ابونواس
الحکمی است این شعر گفته است اذا
نحن اثنینا علیک بصالح فانت
کما نثنی وفوق الذی نثنی وان
جرت الالفاظ منا بمدحة لغیرک
انسانا فانت الذی نعنی ... گفت
این شعر و از بیت ابیات گفتم
واذا یقال لبعضهم نعم الفتی فالی
المغیرة ذلك النعم حتم الثناء فلا
یجئ بمثله ان الثناء بمثله حتم
راوی این ابیات ابو نواس گفت
١٦٥
ابونواس در این شعر
خیر جبال آدم ... ابو بکر حسن
فمشت فی ... علی مضر ... ن
کمشی البرء فی السقم علاف الضریر
کتب النهر
عبید گفت این شعر را نیز از بیت
سورة الفقعس ... گفته
اذا السقم یوما حل جسما وکا ها
تصعد فیها بو ها و تصوبا وان
خالطت منه الحشا خلت انه علی
سالف الایام یلقی موصبا گفت
ابونواس در این شعر ... ابیات
وما خلقت الا لبذل اکفهم واقدام

فر می‌داشت بدین بیت ... بسیار در این شعر ... کرد

وَلَمَّا انْتَهَيْنَا لِلْخَيَالِ الَّذِي سَرَى — إِذَا الدَّارُ قَفْرٌ وَالْمَزَارُ بَعِيدُ

و اکنون تخت شاق و دلیل مهم و تمام آن که گفته شد پس هر کس آن سالم جواب بگوید ... با طبع من موافقت نمود فلان ... در حق او جایزه و انعام مقرر دارم ... پس بر جمیع ندما ... ان را ... کار ... شد ... مگر
فاضل ... بدین ... گفت ... و این شعر را گفتم

فَقُلْتُ لِعَيْنِي عَاوِدِي النَّوْمَ وَاهْجَعِي — لَعَلَّ خَيَالًا طَارِقًا سَيَعُودُ

پس خادم برجست که و دیگر بار مراودت نمود و گفت امیر المؤمنین میگوید ... بر آنچه فلان گفت در حق او جایزه عطا کنند و ابوبکر مذکور را گربه بود که در این جهت در خانه بود که در برج او کبوتر ... در همسایگان ابوبکر داخل میشد و بچه‌های کبوتران را میخورد پس صاحبان کبوتر گربه را گرفته و کشتند پس ابوبکر این قصیده را در مرثیه گربه گفته و بعضی گفته‌اند این قصیده مرثیه که گفته است عبدالله بن المعتز را که از اشعار بنی عباس ... در خلافت خود که مقتدر ... او را ... این قصیده را در شان مقتدر سروده بود از این که مقتول گردید پس این قصیده را نسبت بگربه کرد و دو چند ... آن ... نقره ... در میان ایشان مصاحبت و رفاقت ... است و محمد بن عبدالملک الهمدانی در تاریخ صغیر خود که معارف المتأخره نامیده است در شرح حال ابوبکر در ترجمه ابوالحسن علی بن الفرات الوزیر ... گفته است ... مذکور ... گفته است صاحب ابن عباد که ... ابوالحسن بن ابوبکر العلاف ... بود ... بر ... در مجلس بزرگان ... قصیده ... درباره گربه ... ابوالحسن بن الفرات ... و ابوالحسن ... بر ... مرثیه گوید ... ابوالحسن ... گفته ... ابوالحسن علی بن محمد بن الفرات ... و ذکر کرده است صاحب العقد در کتاب الفنون که ... ابوالحسن المرزبانی ... غلام ابوبکر بن العلاف ... بود ... پس ... کشته ... و ... قصیده را در مرثیه ... گفته ... و این قصیده ... بدیع نیکو است و ... آن ... پس ... آن ... ابیات ... را از جمله قصیده مذکور رسیده ایم

و اول آن این است

يا هر فارقتنا ولم تعد — وكنت عندي بمنزل الولد
وكيف ننفك عن هواك وقد — كنت لنا عدة من العدد

لکم و نظر این قول اجح نولا
وافوجلد تهنا وهتك الستو
عن شانها گفت تو سزاوار اخ
عقوبت ... هم ... هزار ... تو را
جنی عقوبت ... گفتم تو را از ... او
نعمان حسین که گفت شعر ... در حق
او گفتم و آن شعر ... نوشته
گفتم بو نظر این شعر توست سقط
النصیف ولم ترد اسقاطه
فتناولته واتقتنا بالید
گفت این شعر مشهور است ... گفتم ... خواند
گفتم پس بو ... این شعر توست ... گفته
واذا المستسلت اختم جانبا
تیجزا بکانه ملا البد گفت الهم
ابا این شعر مشهور است گفتم پس بو ... نظر
کدام شعر تو ... است گفت ... این شعر
فکلت اعلاها واسفلها معا و
اخفقتها قوا وقلت لها اقعد
و این خبر ... گذشته و این
شعر را در قصیده ... داده است
اصمعی گفته است ابونواس ... بود
بعدم ... مرده بود گفتم آیا شعر
... در خمریات ... فراموش ... شد
گفت احسن آن ... الکاس
گفتم پس این شعر ... اذی
سراجا و ساقی الشراب ... جا
فلاح فی البیت کالمصباح مصباح
کدنا علی علمنا بالشك نسأله
اراحنا نار ام نار ام بهجتنا راح
و این شعر ... شعراء است
رق الزجاج ورقت الخمر
فتشابها وتشاكل الامر
فكانما خمر ولا قدح وكانما
قدح ولا خمر عبد الرحمن ...
بلکه ابونواس ... خواب ...

حجت جنان فیجمنی وایاها المیر قلیب بن عمر
مدتی مشکم است و وقت جنان در نزم عروس حاضر
بعث پس از آنکه برفت وابو نواس حاضر نبود
پس او نو بدید وابن اشعار را انشا نمود
شهدت تجلوة العروس جنان فاستملت
بحسنها النظار و حسبوها العروس حین
رأوها فایها دون العروس الاشارة
قال اهل العروس حین رأوها ما دهانا
بها سواك عمارة وعمارة زوجه عبد الوهاب
ثقفی است و مولاة جنان است محمد بن عمر
روایت کرده است که جنان نوامطر خزه
ابو نواس با او رانده بود خشمناک کرد وابو
نواس کرسیها کرد است او رسالت فرستاد
معذرت خواست جنان با رسول گفت با او بگو
هرگز مجرا از عار خود ازین نکند و بی وقت
باز زود ... از دوستانی خود داری دست بازی
پس رسول باز گشت وابو نواس از جواب
او بر رسید الرسول خاموش گرید ابو نواس دست
در جواب موافق دلخواه او نیافت پس این شعر گفت
فدیتك فیم عتبك من كلام نطقت به على
وجه جميل وقولك للرسول عليك غري
فليس الى التواصل من سبيل فقد
جاء الرسول له انكسار وحال ما عليها
من قبول ولو ردت جنان مرد خير تبين
ذاك في وجه الرسول وبكر حاضر
لهم است و وقت که ابو نواس حلوا کرد
صحبت پس زد و درین تقضیه در امور
رو با ... پس از و آن جنان برسد و
تفحص بسیار نمود و از خبر او باز پرسید
و نیز گفته من شنیده ام بازه او خارج
داشت ملعقه ... از من شنوم
و کلمه این جوان عمر ابو نواس را ادب برساند

تلودعنا الاثري وتحرسنا … بالغيب عن خية ومن حسود
وتخرج الفار من مكامنها … ما بين مفتوحها الى السدد
مالقاك في البيت منهم مدد … وانت تلقاهم بلا مدد
لا عود كان منك منقلتا … منهم ولا واحد من العدد
لا توهب الصيف عندها نجو … ولا انهاب شارفي الجدد
وكان يجري ولا سداد لهم … امرك في بيتنا على سدد
حتى اعتقدت الاذى لجيرتنا … ولم تكن للاذى بمعتقد
وحمت حول الردى بظلمهم … ومن يحم حول حوضه يرد
وكان قلبي اليك مرتعدا … وانت تنساب غير مرتعد
تدخل برج الحمام متئدا … وتبلغ الفرخ غير متئد
وتطرح الريش في الطريق لهم … وتبلغ اللحم بلع مزدرد
اطعمك الغي لحمها فرأى … قتلك اصحابها من الرشد
حتى اذا داوموك واجتهدوا … وساعدوا النصر كيد مجتهد
كادوك دهرا فما وقعت وكم … افلت من كيدهم ولم تكد
فحين اخفرت وانهمكت وكا … شفت واسرفت غير مقتصد
صادوك غيظا عليك وانتقموا … منك وزادوا ومن يصد يصد
ثم شفوا بالحديد انفسهم … منك ولم يرعووا الى احد

وهم از انجمله است

فلم تزل للحمام مرتصدا … حتى سقيت الحمام بالرصد
لم يرحموا صوتك الضعيف كما … لم ترث منها لصوتها الغرد
اذاقك الموت ربهن كما … اذقت افراخه يدا بيد
وكنت بنتا بهم زمنا … واجتمعوا بعد ذاك في البدد
كان حبلا حوى بجودته … جيدك للخنق كان من مسد

وهم از اشعار اوست

كان عيني تراك مضطربا … فيه وفي فيك رغوة الزبد
وقد طلبت الخلاص منه فلم … تقدر على حيلة ولم تجد
فجدت بالنفس والبخيل بها … انت ومن لم يجد بها يجد
فما سمعنا بمثل موتك اذ … مت ولا مثل عيشك النكد
عشت حريصا يقوده طمع … ومت ذا قاتل بلا قود
يا من لذيذ الفراخ اوقعه … ويحك هلا قنعت بالغدد
الم تخف وثبة الزمان وقد … وثبت في البرج وثبة الاسد

وهم از آن جمله است

عاقبة الظلم لا تنام وان … تأخرت مدة من المدد
اردت ان تأكل الفراخ ولا … يأكلك الدهر اكل مضطهد
هذا بعيد من القياس وما … اعزه في الدنو والبعد
لا بارك الله في الطعام اذا … كان هلاك النفوس في المعد
كم دخلت لقمة حشا شره … فاخرجت روحه من الجسد
ما كان اغناك عن تصعدك … البرج ولو كان جنة الخلد

وهم از جمله آن قصیده

قد كنت في نعمة وفي دعة … من العزيز المهيمن الصمد
تأكل من فار بيتنا رغدا … واين بالشاكرين للرغد
فلم يبقوا لنا على سبد … في جوف ابياتنا ولا لبد
وخرقوا افرها وما تركوا … ما علقته يد على وتد
وفتتوا الخبز في السلال فكم … تفتتت للعيال من كبد
ومزقوا من ثيابنا جددا … فكلنا في المصائب الجدد

وما از آن قصیده بذکر این جمله اکتفا کردیم چه زبده آن این است و وفات ابو بکر در سال ... و
در خبر ... و نوبه هر چون گفته اند اوی ماهو و از زبان زنه کانی او بسیار بر گذشته بود و نود و از ...
نون و سکون ها و دو ... را و ... و واو و ... از الف نون این ... سوی نهروان است و ...
لیکن ... قریب است ... نوراد و نعمانی گفته است نهروان ... او است لکن معروف
الصواب ... ترجم ... نهروان با عراب مذکور گفته در السنه اغلب بکسر را خوانده ... آن

اسال القادمين سوقرات کدوم آن یخ
نخندید گفتم که جز ... نخنده آو سو
گفت آری من ... ابو عثمان ... او ابو
نواس در شعر خویش یاد کرد و ابو حنیفه
... عم وجنان ... برادر من است
وابو نواس ... را و
... کار ... و گفته از دو ... و
بازی ... را نداز عبد الملک
عمر بن ابان ... شده است و این عبد
الخیر از ... ابو نواس است با جمله
گفته است ... ابو نواس ... بود در
منزل عبد الوهاب ثقفی ... بود
وجنان ... عبد الوهاب ... با ...
وکنج از ... او ... بود جنان
با دیگر زنان در ... موافقت ...
در روی ... میزد و دست خود را
خضاب کرده بود پس ابو نواس این
شعر انشا کرد یا قمرا ابرزه ماتم
يندب شجوا بين اتراب يبكي
فيذري الدر من عينه ويلطم
الورد بعناب ... بن عائشه ... گفته
... ابو نواس ...
شو ... را ... او
ويلطم الورد بعناب ... در ...
... است ... و ... رانده
ابو نواس این شعر در باره ...
جنان انشا کرده است چنانکه ...
حدیث ... است ... مردی مبارک ...
در حرکت ... باوی ... بود
... نیکو در ... و ... دراز ...
بر ... ودر ... در بازار
کوش ... و ... کلی او ...
... او بود ... بازرگانان ...
و در ... از بازاریان او ...
... با ... و ... از ...

نهروان نیم فرسنگ دوا داده که در حرکات شلث اراد خواند که نام سه درست بلا وسایل و با یقین که ... در بیان

و اهل بغداد واقع شرقی و در جانب شرقی تا مرا ست و نهروان ، خود شت از نهر نهروانه الله اعلم بحقایق الامور

ان خیالی لا یکون ۱۶۶

لما اکون من ابو الجوائز حسن بن

اجله غضبان علی الکاتب

غضبانا جان کج

لا تا لینی لصلح سرعة اذا

فلم یکن هینا منک الذی کانا

الحسن بن علی بن محمد بن بادی الکاتب الواسطی کنیت او ابو الجوائز و در شمار فضلا است و در بغداد زمانی دراز سکن داشت و خطیب در تاریخ خود روایا لکرده و گفته است که از ابو الجوائز اخبار و حکایات و انا شید و املا ابهم پیوسته استماع از ابن سکره الهاشمی و غیر او باز گفته است لیکن در قول و نیز ثقه و راست گو نیست چه ابو الجوائز از ابن فتح تلکه روا او از ابن سکره ذات تحیح لکه است و او از شاعر کار فرو تر و ضعیف تر بود و در کار اقوام لکه بیش و بالجمله بود ادیب و نحوی سنج بود و در مدیحه و اوصاف و غیر آن اشعار نیکو و اسلامی لکه پس از آنجمله از یک ز آن اشعار بعولانه و کلمات

دع الناس طرا واصرف الود عنهم | اذا کنت فی اخلاقهم لا تسامح
ولا تبغ من دهر تظاهر رنقه | صفاء بنیه فالطباع جوامح
وشیئان معروفان فی الارض درهم | حلال وخل فی الحقیقة ناصح

اینر بود شهار قول خطیب و هم ابو الجوائز را مولفات حسنه و خطی نیکو و بازه است و هم التار را نقه بدیعه داده و هم قطعات بسیار از او ست و از برابر آنها وقوف یافتم و لکن دیوان او ندیدم و هم نداشتم در اشعار او مدون ترتیب یافته و از اشعار

سائره مشهوره او قول او است که گفته است شعر

بواتی الهوی بوی للدمع اذابنی | صدودک حتی صرت انحل من امس
فلست اری حتی اراک وانما | یبین هباء الذر فی الق الشمس

و هم از جمله ابیات او است و در آن لزوم ما لا یلزم است

واحزنی من قولها خان عهودی ولها | وحق من صیرنی وقفا علیها ولها
ما خطرت بخاطری الا کستنی ولها

و وفات ابو الجوائز در سال چهارصد و شصتم هجری بود و خطیب گفته است که من شنیدم از ابو الجوائز که میگفت در سال سیصد و سی و دوم هجری متولد شدم و در سال چهارصد و شصتم هجری خبر وی از من پوشیده گشت کلام خطیب تمام شد من میگویم صحیح آنست که وفات او در سال چهارصد و شصتم بوده است چنانکه مذکور شد هرچند از بحث و اکثر خطیب در خبر تصریح نکرده بلکه انتقال آنست برانچه گفته است ذکر او در سال مذکور منقطع شد و نامش از زبان بر خاست و الله اعلم

الحسن بن سعید بن عبد الله بن بندار بن ابراهیم الشاتانی کنیتش ابو علی و لقبش علم الدین است و معروف ۱۶۷

ابو علی حسن بن سعید ملقب بعلم الدین الشاتانی کد

فقیه بود گفتن شعر و شعر بروی غلبه کرده بود و در آن کار جودت و مهارت تمام داشت و بشعر مشهور گشت و چنان بود وطن خویش را ترک گفته بود و در موصل رحل اقامت افکنده متوطن شده بود و از آنجا با بغداد تردد داشت و چنان

بود ابو المظفر

بود ابو المظفر بن هبیره وزیر روی باو می داشت و او را اکرام و معزز میداشت و مدایح کرده است او را و در کتاب خریده بالکه و هم از وی اشعار رحمه بر نگاشته و گفته است که ابو علی مدح کرده است ملاح الدین را بقصیده اول آن این است

اری النصر معقودا برایتک الصفرا | فسر وافتح الدنیا فانت بها احری
یمینک فیها الیمن والیسر فی الیسری | فبشری لمن یرجوا الندی منهما بشری

و میلاد او در سال پانصد و دهم هجری بود در شعبان سال پانصد و نود و نهم بدار در زند کاذ گفت وفات او در موصل بود و ابن الدبیثی در ذیل تاریخ و سال ذکر که است و در همه ذکر کرده است و شاتانی بفتح شین معجمه و بعد از الف تا و مثناه فوقانی و پس از الف ثانیه نون است و آن بلده الیست در نوحی دیار بکر ترجمه کرده شاتان اعراب مذکور شین شاتان است و قلعه است در دیار بکر و الله اعلم بالصواب

۱۶۸

ابو محمد حسن بن حمدان ملقب بناصر الدوله کد

الحسن الملقب ناصر الدولة بن ابی الهیجا عبد الله بن حمدان بن حمدون بن الحارث بن لقمان بن راشد بن المثنی بن رافع بن الحارث بن غطیف بن محربة بن حارثة بن مالک بن عبید بن عدی بن اسامة بن مالک بن بکر بن حبیب بن عمرو بن غنم بن تغلب التغلبی کنیتش ابو محمد است و صاحب موصل و مضافات آنجا است و از نخست روزگار تا حد دیگر و اکثر و مرات همچنان اشغه بود ، کار بر ممالک موصل گشت و بعد از آنکه از جانب پدرش در آنجا نیابت میداشت و پس از آن المتقی بالله خلیفه او را ناصر الدوله لقب داد و این قصه در اول شعبان سال سیصد و سی و هم هجری بود و هم در این روز برادر او را سیف الدوله لقب داده بود و عظمت و شان ایشان بر افزود و چنان بود که المتقی بالله خلیفه پدر ایشان عبد الله بن حمدان الموصل را بر موصل و اعمال آنجا در سال دویست و نود و دوم هجری ولایت داده بود و بوی عبد الله در آنجا بسیار لکه و در اول سال دویست و نود و سیم هجری داخل موصل گشت و ناصر الدوله از برادرش سیف الدوله سالخورده تر بود و هم در خدمت خلفا قرب و منزلتش از وی افزون تر بود و سیف الدوله او را رعایت و احترام نگاه میکرد و چنان شد که روزی در سال ایشان برادر لکدورت دختر روی جاری سیف الدوله بدو بنوشت که

لست اجفو وان جفیت ولا | اترک حقا علی فی کل حال
انما انت والد والاب الجافی | یجازی بالصبر والاحتمال

و هم مرتی دیگر ناصر الدوله لکدورت و این را ثعالبی در کتاب یتیمه مذکور نموده است

رضیت لک العلیا وان کنت اهلها | وقلت لهم بینی وبین اخی فرق
ولم یک بی عنها نکول وانما | تجافیت عن حقی فتم لک الحق
ولا بد لی من ان اکون مصلیا | اذا کنت ارضی ان یکون لک السبق

وناصر الدوله خت سیف الدوله را دوست میداشت و خبر سیف الدوله در تاریخ او ثناء الله تعالی در ترجمه او خواهد آمد تا
لکه احوال ناصر الدوله دیگر گون گشت و اخلاق او زشت و ناهموار شد و عقلش ضعیف گردید تا بدانجا که از رای او حرکت
و کلماتش در نظر اولاد و اصحاب ناپسند آمد پس پسرش ابو تغلب فضل الله ملقب بعدة الدوله و معروف بغضنفر
در شهر موصل باتفاق بعضی از برادران پدر ناصر الدوله را بگرفت و او را بسوی قلعه اردمشت در حصن سلامه کوچ داد
و ابن الاثیر در تاریخ مذکور گفته است که این قلعه همان است که الکنعم قلعه کواشی نامیده میشود و این قصه در روز شنبه
بیست و چهارم ماه جمادی الاولی سال سیصد و پنجاه و ششم هجری بود و همچنان ناصر الدوله در آنجا محبوس بود تا که در روز جمعه
وقت عصر دوازدهم ماه ربیع الاول سال سیصد و پنجاه و هشتم هجری از تنگی جهان به دیگر سرای شتافت و بسوی موصل
نقل شد و در تل توبه که در شرق موصل است مدفون گردید و بعضی گفته اند که وفات ناصر الدوله در سال سیصد و پنجاه و هفتم
روی داد و محمد بن عبد الملک الهمدانی در کتاب عنوان السیر در آخر ترجمه ناصر الدوله چنین میگوید که این جمعیت
آن است که بر همگان ناصر الدوله در دیار موصل و غیر آن استیلا یافت تا که پسرش غضنفر در سال سیصد و پنجاه و ششم
هجرت او را بگرفت و مقبوض داشت و مدت امارت ناصر الدوله در موصل و غیرها سی و دو سال بود و در روز جمعه
دوازدهم ماه ربیع الاول سال سیصد و پنجاه و هفتم هجری داود او که درید پسرش در بغداد مقتول گردید و او را حبیب القادر
بالله ملاقات کرد و قصه او مشهور است و بسر او محرم باقی ماند سال سیصد و هفتادم هجری این حکایات از احوال دولت
غضنفر بن ناصر الدوله خلاصه اش این است که در ایام او عضد الدوله بن بویه آنگاه که در بغداد تملک یافت
مدبر آنکه بر عم بختیار را که از بنی عم مذکور است فتنه انگیخت و او در جهان در قهر کرد و بر او بود مقتول گشت و قضایای آن
را شرح آن موجب تطویل است و خلاصه اش این است که عضد الدوله قصد غضنفر را در موصل کرد پس غضنفر از
وی فرار کرد و بجانب شام رفت و در ظاهر دمشق فرود آمد و در این وقت قسم الغبار در آنجا مستولی بود پس
غضنفر مکتوبی بسوی عزیز بن المعز در آن وقت صاحب مصر بود نوشت و از وی خواست تا که شهر دمشق را
بوی تفویض کند و او غضنفر را در ظاهر در اجابت آن کرد از کار ممنوع داشت پس غضنفر متوجه رمله گردید در ماه
محرم سال سیصد و شصت و هشتم هجری و در آنجا مفرج بن الجراح البدوی الطائی مسکن داشت پس غضنفر از آن
فرار کرد و از آن پس جماعتی کثیر بر او فراهم گشته و غضنفر دیگر باره بسوی رمله معاودت کرد و در روز دوشنبه ابتدای
از ماه صفر سال مذکور گذشته در باب الرمله با مفرج روبرو شد پس اصحاب غضنفر منهزم و پراکنده گشته
و غضنفر اسیر و مقتول گردید در روز سه شنبه دوم ماه صفر سال مذکور و زمان ولادت او روز سه شنبه یازدهم
ماه ذیقعده سال سیصد و بیست و هشتم هجری بود و نسب ایشان را بدین صورت مذکور کرده از کتاب ادب الخواص
ابو القاسم حسین بن علی المغربی الوزیر التصنیف اکمه بهر القاسم و محمد بن احمد الاسدی در تاریخ خود مشابه است گفته است

الجم قبر

اسم تغلب د نار است و همچنین او را تغلب خوانند و وقتی بعضی قصد پدرش وائل را کرد و کاهنه ای شتافته تا
اهل و عشیرت او را آگاه گشت پس وائل در میان اهل و قبیله فریاد و افغان بر آورد و بر ایشان نصرت یافت و در آن وقت
169 ابو علی حسن بن بویه ملقب برکن الدوله الدیلمی کو سن تغلب طفلی خرد سال بود پس بر دایش وائل او را بر سر ماده گرد و گفت هذا تغلب و این نام روی جانب قوم ترجم کرده است
بفتح دال مهمله و میم و سکون یاء مثناه تحتانیه و فتح تاء فوقانیه اسم قلعه مشهور است که نزدیک جزیره ابن عمر است در شرق دجله
بر کوه جودی و در زیر آن دیر الزعفران است و آن نیز قلعه ای است و اردمشت الکنعم نیکو اکثر معروف است و از اعمال موصل
میان و الد امام کالی الحسن بن بویه بن فناخسرو الدیلمی مکنی بابو علی ملقب برکن الدوله است و از نیز
پیش ذکر شد نسب او در حرف میم در ترجمه برادرش معز الدوله احمد مذکور افتاد و رکن الدوله مذکور صاحب صفهان
و ری و همدان و جمیع عراق عجم بود و او پدر عضد الدوله فناخسرو و مؤید الدوله ابو منصور بویه و فخر الدوله ابو الحسن
علی است و پادشاهی بلند مرتبت و عالی همت بود و ابو الفضل بن العمید که انشاء الله تعالی مذکور میگردد وزارت او را داشت
و بعد از ابو الفضل و وفات او پسرش ابو الفتح علی را وزارت داد و صاحب بن عباد وزیر پسرش مؤید الدوله بود
و بعد از مؤید الدوله راه پدر برادرش گرفت صاحب بن وزارت فخر الدوله یافت و این قصه در حرف همزه در
ترجمه صاحب مذکور شد و رکن الدوله مردی سعید بود و هم مر سه تن فرزند خوش از سعادت ایشان بهره مند بود و رکن الدوله
ممالک را در میان اولاد خود قسمت کرده ایشان بطریق نیکو بکار حکمرانی و فعالیت قیام کردند و رکن الدوله
مذکور برادر وسطی بود و این سه تن عماد الدوله ابو الحسن و رکن الدوله مذکور و معز الدوله ابو الحسن احمد است و مؤلف ذکر
قبل از این مذکور گشت و عماد الدوله بزرگترین برادران بود و معز الدوله کوچکتر از ایشان بود و رکن الدوله در
شب شنبه در انتهای شب از ماه محرم باقی مانده در سال سیصد و شصت و ششم هجری در ری در گذشت و وفات کرد
170 ابو محمد حسن بن سهل وزیر بویهیان کز و مولد او تقریبا در سال دویست و هشتاد و چهارم هجری بود و این را ابو اسحق الصابی گفته است و مدت چهل و چهار
سال و یکماه و نه روز سلطنت کرد و پس از رکن الدوله پسرش مؤید الدوله امر سلطنت گرفت والله اعلم
الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسی کنیت وی ابو محمد است و متولی وزارت مامون الرشید بود و برادر وی
ذو الریاستین فضل بن سهل وزیر دار خدمت او بهره مند گردید و در این در حرف با حکایت پوران دختر او و صورت
تزویج او با مامون و تکلفات وی که حسن از بهر حضرت فراهم آورد مذکور گردید مردی حشمت با علاوت
و فزونی 'وجیه' منعم' بخشنده' بود که مامون جمیع بلاد و امصار را که طاهر بن الحسین مفتوح کرده بود امارت آنها را با حسن مذکور
تفویض کرده بود و من این قصه را در ترجمه او ذکر کرده ام و حسن مردی عالی همت بود و در حق شعراء احسان و اکرام
وغیرها
و عطاء وافر داشت و شعراء بر حضرت او بسیار میشدند و او را اشعار میگفتند
تقول خلیلتی لما رأتنی اشد مطیتی من بعد حل

ابعد الفضل ثم تخلل المطايا فغلت نعم الى الحسن بن سهل

پس عطای فراوان سبذول میداشت و وقتی با مأمون برفین شد و او را شب یک برید چند خوب از خدمت او برکنار شد مأمون او را گفت یا ابا محمد آیا بر اختیار میکند نشاط او یا امیر المؤمنین از فراق تو دار آن دارم که بار دیگر بخدمت تو رسم

باشم جز تو محفوظ دارم و بعضی از محاورات حسن گفته است هر وقتی در مجلس حسن حاضر باشم و او مکتوبی در دست داشت و شفاعت مهمی از یکی کرده اند داشت او را بدان کار رسانید و از سائلی پرسید که حسن که میرسد او را ساوسیای دیگر دارد

زیرا که ما میگوییم شفاعت سلوکات از بهر عظمت و حشمت خویش و مقام شفاعت رسیده ایم حاکی گفته است

هر روزی در خدمت حسن حاضر شدم و کاتبی از برای شفاعت میخواند پس از آن گفت که مرا رسیده است اداء کلمه

قیامت چنانکه از فضل مال نفس سؤال میشود در چه مقام صرف شده است از فضل جاه و مقام او نیز سؤال

میشود که چه احسان و رافت درباره اهل هم کرده است و حسن با اولاد و اخطاب برکه ای فرزندان فرا علم

نحو کنید و نطق با آن زینت بیابید زیرا که فضیلت و برتری انسان بر دیگر بهایم و حیوانات با طلاقت است و هر چند اکثر

در شعر و نیک گفتن حیرانند اش بعد بیان صفت احمق است و وقتی بر حسن اعرابی درآمد و حسن را

شعری چند مدح گفته و او را پسندیده آمد و گفت اعرابی از قرائت شعر خویش بسیر داخت حسن با او

گفت خوب است اگر میخواهی حکم کنم و حسن چنان سبب است که اعرابی تا در خواهد کرد از طلب عیده رده که

اولا ابا امیت یا منه حسن گفت پس اعرابی گفت هزار ناقه میخواهم حسن از نیم کی اعرابی او را دو هزار

درم بزرا فکند زیرا که این شتر با در دستگاه او نگنجیده پس حیرتی بجان خود کسی در فکنده هست اکنون

گفت ای اعرابی ناقه ما را تو عیب کنی مرا ان شان ساده است امرء القیس گفته است

اذا ما المِنكَ ابلٍ فمَعزى كأن قرون جلتها العصي

یعنی اگر شتر ممکن نشود بز خوب است اعرابی گفت من به بز راضی شدم گفت پس بعدی خاقان سلاطین

کنم تا هزار گوسفند عطا کنند پس اعرابی تو بیک بخشید و او در ازای هر گوسفندی یک دینار تسلیم کرد

پس اعرابی هزار دینار برگرفته و برفت بالجمله حسن همچنان وزارت مأمون را داشت تا آنکه جنون

رو بر مستولی شد و سبب آن کثرت جزع و فزع او بود بر برادرش فضل آنکاه که کشته شد و وفات

او در حرف فاء ان شاء الله تعالی بیاید و این مرض بر وی غلبه کرد تا بجایی که او را در خانه اش

حبس کردند و از دخل و تصرف ممنوع داشتند و طبری در تاریخ خود ذکر کرده است که حسن بن سهل

در سال دویست و سیم بمرض سودا در مرض ماله کرد و سبب آن این بود که او مرض کرد و ناخوش بیمار کرد

و عقلش تغییر کرد تا آنجا که او را با زنجیر بر بسته و در یک خانه محبوس نمودند و مأمون وزارت

ولی ثو

خویش را با محمد بن ابی خالد تفویض کرد و وفات حسن در غره ذیحجه سال دویست سی و شش و بعضی سی و نه گفته

در شهر سرخس بود و حسن را ابو یوسف الجوهری مرح گفته است بقول یش که گفته است شعر

لوان غير زهير عابت حسنا وكيف يصنع في امواله الكوم

اذا الفال زهير حين يبصره هذا الجواد على العلات ظاهر

و حدیث زهیر و هرم بن سنان در جز این کتاب در ترجمه یحیی بن عیسی بن مطروح مذکور است و هم یحیی بن سهل

در ترجمه ابو بکر محمد الخوارزمی از اشعار رقه ترکیب اینجا دیده و است در سرخس بفتح سین و را و بی نقطه

و سکون خا و نقطه دار و هر از آن سین مهمله این نسبت بسوی سرخس است و سرخس از بلاد خراسان است

مترجم گوید سرخس با عراب مذکور و سکون را و وقع خا نیز آمده است شهری است قدیم میان نیشابور و مرو

در وسط راه است و آب در آنجا نیست مگر یک ندر و در بعضی سنوات جاری میشود و غیر آن ندر نخواهد شد

مکروهی از چاه آب شرب کنند و العلم عند الله العالم الحسن بن محمد بن هرون بن ابراهیم بن عبد الله بن یزید

بن حاتم بن قبیصة بن المهلب بن ابی صفرة الازدی المهلبی الوزیر و کنیتش ابو محمد است وزارت

معز الدوله ابو الحسین احمد بن بویه الدیلمی را از این پیش مذکور کردیم در حرف همزه با وی تفویض داشت و در روز

دوشنبه سه روز از جمادی الاولی باقی مانده در سال سیصد و سی و نهم هجری بمنصب وزارت معز الدوله ممتاز و مباهی شد

دارای قدر و منزلت و دولت عمده رد علو همت و دانت نخستین او مشهور و جهعوا است و هم اهل سودب بود و اهل

فرهنگ و ادب سلالات بسیار است و چنان بود قبل از آنکه بخدمت معز الدوله پیوندند کارش بشدت و محنت

بود و از بابت ضروریات و آنچه در بابت او بود در شدت و تنگ بود و وقتی بجانبی سفر کرد و در آن سفر صعوبت

و مشقت زیاد روی رسید و چنان شد که بکلی گوشت مایل کرد و بدان قدرت نیافت پس مرتجلا انشاد کرد

ألا موت يباع فاشتريه	فهذا العيش ما لا خير فيه
ألا موت لذيذ الطعم يأتي	يخلصني من الموت الكريه
إذا أبصرت قبرا من بعيد	وددت بأنني مما يليه
ألا رحم المهيمن نفس حر	تصدق بالوفاة على أخيه

و چنان بود ابو محمد مذکور را رفیقی بود که او را ابو عبد الله الصوفی و بعضی ابو الحسن العسقلانی ذکر کرده اند

داشت چون این اشعار را شنید از برای حسن یکدرهم داد و گوشت خرید و طبخ کرد و او را اطعام نمود

و از آن پس از هم مفارقت کردند و روزگار با جنبش درآمد و بخت او خوش شد تا بجایی که در بغداد بوزارت معز الدوله

نایل گردید و روزگار بر رفیقش تنگ شد و کارش بسیار تنگ گشت و این در هنگامی بود که از برای حسن گوشت خریده بود

171 ابو محمد حسن بن محمد المهلبی الوزیر کح

و وزارت معز الدوله که نزد او شده بود پس قصد خدمت ابو محمد مهلبی نمود و این شعر را بخدمت او مکتوب کرد که

الا قل للوزير فدته نفسي | مقالا مذكرا ما قد نسيه
اتذكر اذ تقول لضنك عيش | الا موت يباع فاشتريه

پس چون حسن بر آن مکتوب واقف گردید کرم و بخشش آن شخص او را متذکر ساخت و در ساعت ... درهم در حق او مقرر ساخت و در رقعه او نوشت قوله تعالی مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء و نیز منقول است که در راه خدا مال خویش را انفاق میکرده ... در زمین بعوض خوشه بر فرض کنده در هر خوشه صد دانه ثمر و هزار از بهر هر کس خواهد چندان کند پس از آن حسن او را بخواند و او را خلعت داد و هم شغل او موکول ساخت بدان کار مشغول گردید و چون حسن از آن شغلها و محنتها بامر وزارت رسید این ابیات را انشا کرد

رق الزمان لفاقتي | ورثى لطول تحرقي
فانالني ما اريده | وحاد عما اتقي
فلاصفحن عما اتاه | من الذنوب السبق
حتى جنايته بما | صنع المشيب بمفرقي

و هم مهلبی راست شعر

قال لي من احب والبين قد جد | وفي مهجتي لهيب الحريق
ما الذي في الطريق تصنع بعدي | قلت ابكي عليك طول الطريق

و هم از جمله اشعار او بود که در ضیق معیشت و شدت فقر گفته است ... مکتوب است و بعضی گفته اند این شعر از ابو نواس است

ولو اني استزدتك فوق ما بي | من البلوى لاعوزك المزيد
ولو عرضت على الموتى حياتي | بعيش مثل عيشي لم يريدوا

و ابو اسحق الصابی صاحب الرسائل گفته است که روزی در خدمت وزیر مهلبی حضور داشتم پس ورقه بر گرفته ... بالبدیهه این شعر بخواندم

له يد برعت جودا بنائلها | ومنطق درة في الطرس ينتثر
فخاتم كامن في بطن راحته | وفي اناملها سحبان مستتر

و معز الدوله دیلمی را ... ترکی بود که ... الکمال ... و او را ... الجلدار میخواندند و معز الدوله او را ... داشت و چون ... معز الدوله لشکری از جهت محاربه ... بر سر ... فرستاد

و غلام ما در او

و غلام مذکور را بر سر لشکر روان ساخت و وزیر مهلبی او را ... نمیکرد ... در این شعر ... بیان ... پس این شعر را در باب او انشا کرد

طفل يرق الماء في وجناته | ويرف عوده
ويكاد من شبه العذارى | فيه ان تبدو نهوده
ناطوا بمعقد خصره | سيفا ومنطقة تؤوده
جعلوه قائد عسكر | ضاع الرعيل ومن يقوده

و چنان ... وزیر گفته بود ... بعد از آن ... ایشان ... گردید ...

و هم از جمله اشعار مهلبی است ...

تضاربت الاضداد ... | فما ... الاعلى ... تجري

بالجمله مهلبی وزیر ... ولادت او در شب سه شنبه ... از ماه محرم ... در سال ... و در روز ... از ماه شعبان ... سال ... و پنجاه و دو هجری در طریق واسط ... و او را ... بغداد ... در شب ... ماه رمضان سال مذکور در بغداد رسید و در مقابر قریش در مقبره ... مدفون گردید و مهلبی بضم میم و فتح ها و تشدید لام مفتوحه و ... نسبت بمهلب ... مذکور است ... شرح حال او در ... خواهد آمد و چون وزیر مذکور ... رحلت کرد ابو عبد الله الحسین بن الحجاج شاعر مشهور از بهر مذکور ... وزیر ... مرثیه گفت

يا معشر الشعراء دعوة موجع | لا يرتجى فرج السلو لديه
عزوا القوافي بالوزير فانها | تبكي دما بعد الدموع عليه
مات الذي امسى الثناء وراءه | والعفو عفو الله بين يديه
هدم الزمان بموته الحصن الذي | كنا نفر من الزمان اليه
فليعلمن بنو بويه انه | فجعت به ايام آل بويه

۱۷۲
ابو علی حسن بن علی الوزیر معروف بخواجه نظام الملک
کـط

الحسن بن علی بن اسحق بن العباس کنیتش ابو علی و لقبش نظام الملک قوام الدین ... و ... در کتاب الانساب در ترجمه الراذکانی گفته است ... از توابع طوس است گفته اند نظام الملک از ... و او از اولاد دهقانان بود ... پس از آن ... ر معتمد علیه بود ... آمد و ... ابو علی بن شاذان ... او در ... مرکز پس خواجه نظام الملک از وی ... داود بن میکائیل السلجوقی پدر سلطان الب ارسلان ...

نمود و سلطان از وی نصح و محبت و عقل و دیانت مشاهده کرد او را به پسر خود الب ارسلان تسلیم کرد و او کمک
حسن را بکار برد و بسیار کیرداد که صلاح بنده مخالفت نکرد و چون الب ارسلان چنانکه ان شاء الله مذکور گردد مملکت
دست یافت حسن را بکار وزارت و تدبیر ملک بگماشت و حسن تدبیر بکار برد و در خدمت او ده سال روزگار گذرانید و چون الب
ارسلان وداع جهان گفت و او را دا و هر یک به مملکت از دهام کفه مملکت را از پسر ملک شاه سپرد و پسر
لکه پس بکباره تمامت امورات و حل و عقد مملکت به نظام الملک موکول کرد و از جانب سلطان جز تخت و صید نبود
و نظام الملک بیست سال برین گونه روز بسر برد و بر مقتدر در آمد و مقتدر او را در حضرت خلیفه رخصت جلوس داد
گفت پس رضی الله عنه بخانه امیر المؤمنین عثمان در مجلس حسن از علوم فقه و صوفیه سخن پیوسته و او
جماعت صوفیه را احسان و اکرام بسیار می نمود و قرار داد که بیت الکرام و انواع صوفیه سؤال کرد گفت که وقتی
مهدی بود به گاه یک نفر آمد و مرا در آن وقت در خدمت بعضی از امیران بودم پس مرا وعظ و نصیحت کرد و گفت که خدا را
خدمت کن و در راه خدمت او باش و هیچ کس را بخواه که او را با تو خلوتی مشغول شوی مثل قول او و بودندم
پس ایشان امیر از صبح تا شب نگاه نگرده کرد و او را بسیار حسن بود مانند سباع همه عرب را امید بودند و از شب
پس سر برده غلبه کرد و او بر تنهائی بر خزینه و رنگهای او را نشان داده و او را پاره پاره کرد و بر آن کس
دانم که این خبر بدین جهه گفت که بود از این روز همه صوفیه را خدمت میکنم تا بعوض نیکی کرده باشم و کرامت ظاهر
و هم حسن را گاه گاه فقر بود چنانکه اذان گوی بهر کار مشغول بود و اکثر اوقات و نیز هرگاه امام الحرمین ابو المعالی
و ابو القاسم القشیری صاحب الرساله بروی در آمدند در اکرام و توقیر ایشان مبالغت بسیار می نمود و ایشان را بر
خویش جای میداد و هم در بلاد و هم در مدارس بسیار مساجد و مدارس و ربط بنا نهاد و آن
گر است و بنای مدارس را نهاد و همه از آن پس بدو اقتفا و اقتدا کردند و شروع که در بنای مدرسه نظامیه بغداد
در سال چهارصد و پنجاه و هفت هجری و در سال چهارصد و پنجاه و نه تمام شد و مدرسان از هر طبقه در آنجا در هم کرد شیخ ابو اسحاق
الشیرازی در آنجا تدریس کند و ابو اسحق حاضر نشد پس ابو نصر بن الصباغ صاحب الشامل بیست روز در آنجا درس
بگفت آنگاه شیخ ابو اسحق در آنجا بنشست تدریس میکرد و این فضل را من به تفصیل در ترجمه ابو نصر بن صباغ صاحب
شامل شرح کرده ام و دیده ام و فصل بود که وقت اذان نماز بر سید شیخ ابو اسحق از آن مدرسه بر میخاست
و در بعض مساجد دیگر نماز میگزارد و میگفت که بنای این مدرسه بتمامی از اسباب و آلات مدرسه نظامیه مغصوب است
و از نظام الملک اتباع حدیث می کرد و او نیز از وی استماع میکرد و میگفت بدانم من اهل این کار نیستم ولکن
میخواهم خود را در قطار نقله حدیث رسول الله صلی الله علیه و سلم در آرم و روایت کرده اند از نظام الملک از شعر قول او
بعد الثمانین لیس قوة قد ذهبت شرة الصبوة

کانی دالمصابکفی موسی ولکن بلا نبوة

و بعضی گفته اند که این دو بیت از ابو الحسن محمد بن ابی الصقر الواسطی است و این قرب است و الله تعالی اعلم ولادت
نظام الملک در روز جمعه بیست و یکم ذی القعده سال چهارصد و هشتم هجری در نوقان که یکی از دو مدینه طوس است بود و در حرکت
ملک شاه به سوی اصفهان توجه کرد و در شب شنبه دهم ماه رمضان سال چهارصد و هشتاد و پنجم هجری رسید افطار کرده بود
شب در محفه بود و چون رسید بقریه که بنهاوند است و آنجا را صحنه میگویند گفت این موضع است که جمعی کثیر
از صحابه در زمان عمر بن الخطاب در این مکان مقتول شده اند خوشا حال کسی که در آنجا باشد پس کودکی دیلمی بسوی او آمد
و نوشته در دست داشت و نظام الملک را بخواند از روی استغاثه که آن را تواند گرفت پس نظام الملک دست
فرا نمود که آن نوشته را بگیرد پس آن کودک کاردی بر نظام الملک زد و او را بسوی مضرب حرم حمل کردند و در
همانجا بمرد و هم قاتل او را در همان ساعت فرار کرده در بند در خیمه ای گرفتند و کشتند و نظام الملک را
مدفون کردند و سلطان بسوی لشکرگاه بخوشی آمد و تسکین داد و تعزیت گفت و نظام الملک را بسوی اصفهان
حمل کردند و در آنجا مدفون ساختند و بعضی گفته اند که سلطان در پنهانی بکشتن او رضا داده بود زیرا که از طول
مدت او و کثرت اقطاعات او در دولت او بیم داشت و از طول و حسنه شده بود و زنده بماند سلطان بعد از
او مگر سی و پنج روز و بالجمله حسن از نیکوکاران زمان بود و شبل الدوله ابو الهیجا مقاتل بن عطیه بن مقاتل البکری
را از این پیش ان شاء الله تعالی مذکور میشود او را مرثیه گفته و این شبل الدوله داماد نظام الملک بود چه نظام الملک
دختر خویش را بوی تزویج کرده بود فقال

کان الوزیر نظام الملک لؤلؤة نفیسة صاغها الرحمن من شرف
عزت فلم تعرف الایام قیمتها فردها غیرة منه الی الصدف

و بعضی گفته اند که نظام الملک بسبب تاج الملک ابو الغنائم المرزبان بن خسرو فیروز معروف با بن دارست کشته شد
زیرا که تاج الملک خصم نظام الملک بود در تو یک عمر و ملکشاه منزلتی رفیع داشت پس چون ملک شاه او را
کشت تاج الملک را در مقام او نصب کرد و وزارت داد و پس از آن غلامان نظام الملک بروی تاختند و
او را بکشتند و اعضای او را قطعه قطعه کردند در شب سه شنبه دوازدهم محرم در سال چهارصد و هشتاد و ششم هجری و در
این وقت چهل و هفت سال از عمرش برگذشته بود و بعضی گفته اند که بر سر قبر شیخ ابو اسحق شیرازی دفن کردند
که مرجم گوید نوقان بضم نون و سکون واو و فتح قاف و الف و نون ثانیه یکی از دو مدینه طوس است و طابران
دیگر است و صحنه بفتح سین و سکون حاء مهملتین موضعی است میان همدان و بغداد و الله تعالی اعلم ۱۷۳
الحسن بن علی بن ابراهیم لقبش ابو علی و ملقب بفخر الکتاب است و اصلش جوینی است و در بغداد نشو نمود

در حرف میم

بر تربت صوفیه

۱۷۳
ابو علی حسن بن علی
الکاتب ملقب بفخر الکتاب
الجوینی البغدادی
ل

وکان متن مشهور است و کتب بسیار کرد و کتابها را درد است معلوم بود بنگفت و تمیز کرد و از آن بر گرفت چه خط نکو

داشت و معلوم نبود او رغبت داشت داوران و کلمات در کتاب خریده مذکور مشهور است و در شان و تفتیش او

گفته و گفته است صاحب الکتاب از ندیمان اتابک زنگی در شام بود و بعد از زنگی که خدمت پسرش نور الدین محمود کرد

و گرم و معزز بود پس از آن در ایام ابن زنگی سوی مصر سفر کرد در آنجا با این ایام توطن جسته است و الکند در

هیچ کس غیبت او را شعرا و تواند گفت و هم جماد از صاحب الکتاب ابراد مقطوع نموده است از اشعار او سوی قاضی

الفاضل نگاشته و اگر نه بود از آن قطعات بسیار بعد ذکر می کنیم آن را و صاحب الکتاب در سال پانصد و شصت و چهار

و بعضی شصت و شش گفته اند وفات کرد در قاهره و جوینی بضم جیم و فتح واو و سکون یاء و مثناة تحتانی و بعد از

یاء نون این نسبت سوی جوین است و آن ناحیه بزرگ است از نواحی نیشابور و جماعت بسیار از علما بدانجا

منسوب شده و صاحب الکتاب مذکور مشتر وقت نثار این اشعار را که از نفس محکوم عراق است

یندم المرء علی ما فاته	من لبانات اذا لم یقضها
و تراه فرحا مستبشرا	بالتی امضی کان لم یمضها
انما عندی و احلام الکری	لقریب بعضها من بعضها

174 ابو علی حسین بن علی الکرابیسی البغدادی لا

الحسین بن علی بن یزید الکرابیسی البغدادی کنیتش ابو علی است و در شمار اصحاب شافعی است

و در غایت مجلس او از دیگران اشهر است و هم طریقت او را از سایرین مشتر در نظر دارد و او را تصانیف

بسیار است در اصول و فروع فقه و علوم متکلم بود و با حادیث دانا و عارف بود و هم در جرح و تعدیل کتابی

تصنیف کرد و معاصر بسیار از وی اخذ فقه نموده و در سال دویست و چهل و پنج و بعضی چهل و هشت گفته اند و این قول

را صواب است وفات کرد و کرابیسی بفتح کاف و راء مهمله و بعد از الف باء موحده مکسوره پس از آن

یاء مثناة تحتانی ساکنه و بعد از یاء سین مهمله این نسبت سوی کرابیس است و آن جمع کرباس است و مخیم است و آن

کرباس است بکسر کاف و کرباس لفظ فارسی است که معرب شده است و ابو علی هم آن را می فروخته بدان منسوب شده است

175 ابو علی حسین بن صالح بن خیران لب

الحسین بن صالح بن خیران الفقیه الشافعی کنیتش ابو علی است و از جلیل القدر فقهای متورع و از افاضل

اساتید بود و در ایام خلافت مقتدر در بغداد خواستند او را قضا و دست دهند و او قبول نکرد پس ابو الحسن

علی بن عیسی وزیر مقتدر را موکل کرد بر خانه او و در خانه او را مدتها بستند پس او را هیچ کس را چرا بد نگویند با وی

رفتار کرد که مقصود از این کار بود و بعد از آن گفته شد در زمان گریه بود در خانه او و موکل نهاده نه تن خانه او

سو یکصد نگیرد او قبول کرد و ابو علی عقب بر ابو العباس بن سریج سوار قبول تولیت قضا نمودند را

گفته بود و می گفت سزاوار نیست که این امر در میان امثال ما مستقر شد ملک اشیاء است در اصحاب ابی حنیفه

ستوان آن بشنود و وفات در روز شنبه در شب از شهر ذی الحجه باقی مانده در سال سیصد و بیستم هجری بود و این تاریخ است که ابو العلاء بن اسکرین که

حافظ ابو الحسن الدارقطنی گفته است و وفات او در حدود سال سیصد و دهم هجری روی داده و حافظ ابو بکر خطیب ابو الحسن دارانیم

را صواب گفته است و گفته است ابو العلاء اسکری در این باب غلط نموده است و خیران بفتح خاء معجمه و سکون یاء مثناة تحتانی و فتح راء مهمله

176 ابو علی حسین بن محمد المروروذی القاضی ج

و بعد از الف نون است والعلم عند الله الحسین بن محمد بن احمد المروروذی کنیتش ابو علی و از فقهای شافعی و معروف بقاضی حسین است

و صاحب تعلیقه است در فقه و شافعی بزرگ بود و در مذهب صاحب وجوه غریبه است و هر جا که امام الحرمین در کتاب نهایة المطلب

و غزالی در وسیط و بسیط اشارت بر قاضی کرده اند مراد همین قاضی حسین است و غیر او مراد نیست و قاضی مذکور از ابی بکر القفال

المروزی و ابناء غالب مذکور نمود و شاید از او اخذ فقه نموده و بسیار از اصول و فروع و خلاف تصنیف کرده و بلاد خراسان حکم می کرده و تدریس

داشت در بعد و جماعت از اجلای فقها از وی اخذ فقه نموده از ایشان جمله ابو محمد حسین بن مسعود الفراء البغوی صاحب کتاب تهذیب و کتاب شرح

السنه و غیر آنها است و قاضی مذکور در سال چهارصد و شصت و دوم هجری در مرورود بوده از فقها کاد لک و از غیر بنی از حروف

177 ابو علی الحسین بن شعیب معروف بحسین السنجی له

همزه تعقیبی مروروذ و گفته است الحسین بن شعیب بن محمد السنجی کنیتش ابو علی است و در شمار فقهای شافعی است

و یکی از شوابایان متقدمین است و در خراسان ابو علی مذکور و قاضی حسین را مذکور کرده و شیخ ابو محمد جوینی پدر امام الحرمین

معاصر بود مذکور می کرد ایشان از ابی بکر القفال اخذ فقه نموده و ابو علی مذکور در عراق از ابو بکر بن الحداد المصری یونس حدیث کرده و باتنیه

آن کتاب سخن شرح بود که چاپ شده این شرح کرد ابو علی الکتب آمده بسید چه آن کتاب بلا ابو بکر القفال تمام ابو علی شرح

کرد و هم قاضی ابو الطیب الطبری شرح کرده بود و هم غیر ایشان شرح کرده بودند و ابو علی شرح کرد بر کتاب التلخیص که از

تصنیفات ابی العباس بن القاص است شرحی که گویند آن کتاب قلیل الوجود است و هم از مصنفات ابو علی

کتاب المجموع است و ابو حامد الغزالی در کتاب الوسیط از آن نقل کرده است و ابو علی اول کسی است که جمع کرده میان

طریقت عراق و خراسان سنجی و در زمان خویش فقیه اهل مرو بود و وفات او در حدود سیصد و اند بود و سنجی

بکسر سین مهمله و سکون نون و بعد از آن جیم این نسبت سوی سنج است و آن قریه بزرگ است از قری مرو والله اعلم

178 ابو محمد الحسین بن مسعود معروف بفراء البغوی له

الحسین بن مسعود بن محمد کنیت او ابو محمد و معروف بفراء البغوی و از فقهای شافعی است و محدث مفسر است و در جمیع

علوم دینی کامل و مفسر فراوان بهشت و از قاضی حسین بن محمد که در ترجمه او گذشت اخذ فقه نموده و در کلام الله تعالی

تصنیف تفسیر نموده و هم مشکلات قول پیغمبر صلی الله علیه و آله و سلم توضیح نموده و احادیث می کرده و تدریس نموده و حیان

نموده و خبر با جمله ... از آن جمله کتاب التهذیب در فقه و کتاب

شرح السنه در حدیث و معالم التنزیل در تفسیر قرآن کریم و کتاب المصابیح و الجمع بین الصحیحین و غیر اینها است و وفات او

در شوال سال پانصد و دهم هجری در مرورود بود و او را نزدیک قبر استاد خود قاضی حسین در مقبره طالقان که

سپردند و قبر او در آنجا مشهور است و در کتاب الفواید الغزیز شیخ حافظ زکی الدین عبد العظیم المنذری آن را

جمع کرده است [illegible] و وفات ابو محمد در سال پانصد و شصت و هفتم هجری بود و این [illegible] از خط او نقل کردم از ابو محمد
[illegible] و او را از [illegible] در سرای [illegible] بمرد ابو محمد در میراث او [illegible] نیز تصرف نکرد و هم [illegible] کرده خوراک
او [illegible] او را در این کار ملامت [illegible] گفته از آن پس نان خویش [illegible] می‌خورد و [illegible]
بسوی [illegible] است و [illegible] بروزن [illegible] و [illegible] بفتح یا موحده و [illegible] معجمه و [illegible] آن
واو این نسبت بسوی [illegible] است از خراسان در میان مرو و هراة و [illegible] بفتح [illegible] بالموحده و سکون غین معجمه
و ضم شین معجمه و [illegible] واو ساکنه را [illegible] و این نسبت شاذه است و بر خلاف [illegible] و اصطلاح است
١٧٩ ابو عبد الله حسین بن الحسن معروف بالحلیمی الجرجانی لو
و این بنا بر روایتی است [illegible] در کتاب الانساب گفته است و اسم الحسین بن الحسن بن محمد بن حلیم
کنیت او ابو عبد الله است و از فقهای شافعی و معروف بحلیمی الجرجانی است در جرجان در سال سیصد و [illegible] هجری [illegible]
و [illegible] بسوی بخارا [illegible] از ابو بکر محمد بن احمد بن حبیب و غیر او کتب [illegible] در خدمت ابو بکر
الاودنی و ابو بکر القفال فقه آموخت [illegible] شأن عظیم گردید و در ماوراء النهر مرجع امور شرع [illegible] او در مذهب
طریقه نیکو و وجوه [illegible] است و در [illegible] مرکو و حافظ الحاکم و غیر او از وی روایت میکنند وفات او در ماه
١٨٠ ابو عبد الله حسین بن محمد الوفی القرشی لز
جمادی الاولی [illegible] در ربیع الاول [illegible] در سال چهار صد و [illegible] هجری روی داد و نسبت او بسوی حلیم جد او است
الحسین بن محمد الوفی القرشی الحاسب کنیت او ابو عبد الله [illegible] در فرائض [illegible] و هم او را در فرائض تصانیف بسیار
و صحیح است و در آن با جودت و مهارت [illegible] و از اصحاب ابن [illegible] الصفار و غیر ایشان استماع حدیث نمود
و هم ابو حکیم عبد الله بن ابراهیم الخبری صاحب التلخیص در حساب و خطیب التبریزی و غیر ایشان از وی استماع میکردند او
در فن حساب و فرائض شیخ [illegible] بود و مهارتی بسیار [illegible] و کتب مصنفه او شیوع [illegible] وفات او در
بغداد در [illegible] سال چهار صد و [illegible] هجری [illegible] روی داد [illegible] گشته و [illegible]
١٨١ ابو عبد الله حسین بن نصر معروف بابن خمیس الکعبی لح
واو و تشدید نون این نسبت بسوی [illegible] است که قریه از اعمال قهستان است [illegible] ابو عبد الله
از آنجا است [illegible] صاحب معجم البلدان میگوید [illegible] قریه از قری [illegible] است لکن [illegible] هم قریه [illegible]
والله تعالی اعلم الحسین بن نصر بن محمد بن الحسین بن القاسم بن خمیس بن عامر المعروف بابن خمیس الکعبی
الموصلی الجهنی کنیتش ابو عبد الله و لقبش تاج الاسلام مجد الدین است و از فقهای شافعی [illegible] بود و از ابو حامد
الغزالی در بغداد و نیز از غیر او اخذ فقه نمود و در رحبة مالک بن طوق [illegible] سپس از آن بموصل رجعت
کرد و در آنجا سکونت اختیار کرد و کتابهای بسیار تصنیف نمود از آنجمله مناقب الابرار است در طریقت و سلوک [illegible]
[illegible] است و دیگر مناسک الحج و [illegible] المنامات است حافظ ابو سعید السمعانی او را در تاریخ خود یاد کرده است
در [illegible] و [illegible] جمع او است وفات ابو عبد الله در ربیع الآخر سال پانصد و پنجاه و دوم

ابو [illegible]

بعد [illegible] و جهنی بضم جیم و فتح ها و [illegible] از نون این نسبت بسوی جهینه است و جهینه قریه است نزدیک موصل و در آن
قریه [illegible] و در آن چشمه‌ای معروف بعین القیارة [illegible] آب آن چشمه [illegible] در ربیع [illegible] است و این
چشمه و جهینه و این قریه در صحرای موصل واقع [illegible] موصل [illegible] و جهینه بموصل نزدیکتر است از عین القیارة
و جهنی نیز نسبت بسوی جهینه [illegible] قبیله بزرگ است از قضاعه و کعبی بفتح کاف و سکون عین مهمله و [illegible] با موحده
این نسبت بسوی [illegible] کعب است [illegible] قبیله [illegible] بسوی کعب منسوب [illegible] ابو عبد الله [illegible]
منسوب است و موصل هم [illegible] معروف است والله اعلم الحسین بن منصور الحلاج کنیت او ابو مغیث است ١٨٢ ابو مغیث حسین بن منصور الحلاج الزاهد المشهور لط
[illegible] است و او از [illegible] و اصل او از فارس است و نشو او در واسط و عراق بود و با ابو القاسم الجنید
و غیر او مصاحبت [illegible] و اعتقاد مردم در حق او [illegible] بعضی از ایشان در تعظیم و توقیر مبالغت [illegible]
او را کافر [illegible] و [illegible] در کتاب مشکوة الانوار [illegible] از تصنیفات ابو حامد الغزالی است فصل طویل در شرح حال
[illegible] از آن الفاظ که از وی شنیده [illegible] انا الحق [illegible] ما فی الجبة
الا الله و از این قبیل اطلاقات و کلمات [illegible] آنها عاجز [illegible] است
و جمیع آن کلمات [illegible] حمل کرده است [illegible] تاویلهای نیکو [illegible] تاویل [illegible] آنها را و گفته است
[illegible] این نوع کلمات [illegible] از فرط محبت و شدت وجد [illegible] این الفاظ را مثل قول قائل که

انا من اهوی و من اهوی انا نحن روحان حللنا بدنا
فاذا ابصرتنی ابصرته فاذا ابصرته ابصرتنا

و [illegible] او [illegible] آنچه ذکر کرده است [illegible] عز الدین بن الاثیر در تاریخ خود این است [illegible] ابو مغیث
اظهار زهد و تصوف و کرامات [illegible] میوه زمستان [illegible] در تابستان و میوه تابستان [illegible] در زمستان [illegible]
[illegible] دست خویش بسوی هوا دراز [illegible] پر از دراهم [illegible] آن المکتوب [illegible] قل هو الله
احد [illegible] این دراهم القدرت [illegible] [illegible] در خانه‌ها
[illegible] مجنون او [illegible] و عقلای [illegible] حلول
[illegible] را مختلف [illegible] در باره او نیز مختلف [illegible]
[illegible] حلول [illegible] ادعای ربوبیت [illegible]
[illegible] از صالحان [illegible] و بعضی [illegible]
[illegible] کتاب [illegible]
میوه [illegible] در غیر فصل [illegible] از خراسان [illegible] از آنجا [illegible]

و در آنجا یکسال در حجر اقامت نمود و در این مدت نه در زمستان و نه در تابستان در زیر سقف نیارامید و بجهت او هر روز
سبوئی آب و قرصی نان بر سر سنگ نهادندی و بیک قرص نان افطار کردی و قدری از آن آب برآشامیدی و از آن قرص
نان از دو طرف سه لقمه از آن میکند و باقی را وا میگذاشت و تا آخر روز بر این منوال بود در آنوقت شیخ ابو یعقوب
عبد الله المغربی با جمعی از اصحاب خود بزیارت حلاج شتاب گرفتند و او را در حجر یافتند و بعضی گفته اند از منصور بگوید ابو یعقوب
صعود عالم هم بیش عبد الله برخاست که تو او را نگریسته باشی برهنه بر سنگ ایستاده در گرمی برهنه است و عرق از بدن او
بروی زمین جاری است چون عبد الله این را نگریست اصحاب خود را بخواند و از آنجا معاودت کرد و با منصور سخن
نگفت و گفت این مرد در برابر قضای خداوند تعالی بتصبر و قوت میکند در هوا است خدای او را به بلیه گرفتار سازد از
صبوری بر آن و قدرت جستن بر تحمل آن چه بماند و از آن حسین مذکور بسوی بغداد معاودت کرد و کلام اینجا
تا بدینجا تمام شد و از جمله اشعار است که بدو منسوبست بحسین بن منصور الحلاج و شرح آن بر زبان ذوق است شعر

لو کنتُ اذ کنتُ ادری کیف کنتُ و لا ... لا کنتُ ان کنتُ ادری کیف لم اکنِ

و نیز قول منصور است در این اصطلاح ظریفه

القاهُ فی الیمِ مکتوفاً و قال لهُ ... ایاکَ ایاکَ ان تبتلَ بالماءِ

و غیر از این نیز بر طریقه و روش و این اسلوب اصطلاح اشعار دارد ابو بکر بن ثوابة القصری گفته است
از حسین بن منصور که بر وجه حالی شنیدم و این شعر بخواند

طلبتُ المستقرَ بکلِ ارضٍ ... فلم ارَ لی بارضٍ مستقرا
اطعتُ مطامعی فاستعبدتنی ... ولو انی قنعتُ لکنتُ حرا

و آن شعر که بشیخ از سوی او کتابت کرده است این است که سعید شعر

ارسلتَ تسالُ عنی کیفَ کنتُ وما ... لاقیتُ بعدکَ من همٍ ومن حزنِ

و بعضی گفته اند از اشعار شبلی بود ابو القاسم سحنون بن حمزة الزاهد که بدینگونه است و از تغیر حال حسین باز
در سلسلة الکلام این روایت مذکور را در جواب نوشت و بالجمله قصه منصور مشهور و حدیث او بسیار است
والله اعلم بالظاهر و حقیقة منصور مذکور محبوس بود و ابو القاسم الجنید نیز یکی از مردم طبقه او بود بر وجه صحبت
و اکثر علمای زمان او بر بخشش خون او تجویز کردند و بعضی گفته اند که ابو العباس بن سریج هر وقت از حال حسین پرسش
میکردند میگفت حال این مرد بر من پوشیده است و جنان نیز روزی در مجلس حامد بن العباس وزیر مقتدر در حضور قاضی ابو
عمر از حسین کلامی شنیده شد که ابو عمر بر بخشش خون او فتوی داد و خط خود بر آن نوشت و هم قضات مجلس حضور
داشتند فتوی داده نزد نجات نشد پس حلاج با ایشان گفت الظهر حمی میرنیست و حق کاله است بسا اکثر مرا ندانست

مکشوف بعضی در کتب مسطور شده که گوید حسین پدر
برادر آب ... بصر بر کو ادو

و بعضی هم از اهل شرع حلال است در رای خود که مرا با قتل کسی ساز میدهد موجب اباحت خون من انکه باسلام معتقدم
و بر مذهب سنت و تفضیل ائمه اربعه خلفا راشدین و بقیه عشره مبشره هم مرا در کتاب محبت
ارادت و کتاب از خیرات بیرون گشته در رکعتی که فالله الله فی دمی و مرا این کلمات را از جانبی هیچ گفت و
خطوط خویش را در اینجا خوش میدارد قدری بدان حجاج بغداد گفتند و از مجلس برخاستند و حلاج را
بزندان فرستادند و وزیر صورت مجلس را بحضرت مقتدر نوشت و فتوی علما را نیز بر اراقت خون او ارسال
نمود و او از آن توقیع خبر کرد پس مقتدر جواب داد که اکنون قضاة بر قتل او فتوی داده اند پس
حلاج را بصاحب الشرطه تسلیم کن تا او را نخست هزار تازیانه بزند اگر بدان ضرب جان بداد خوب
و اگر نه هزار تازیانه دیگر بر او بزند و آنگاه هلاک او کند پس وزیر حسب فرمان حسین را بصاحب شرطه سپرد و او را
از حکم مقتدر آگاهی داد و گفت اگر از ضرب تازیانه ترک زبانه نگفت پس دست او را قطع کن پس از آن
پای او را و از آن پس دست دیگر او را پس پای دیگرش قطع کن پس از آن گردنش بزن و
بدنش را بسوزان و اگر خواهد که نیرنگ در کار تو کند و میگوید که دجله و فرات را از برای تو طلا و نقره میکنم
نخست را مقبول مدار و هیچ حکم را از وی برمگیر پس از شرط او را تسلیم کرد و در بغداد روز سه
شنبه شش روز و بقولی بیست و از ذیقعده سال سیصد و نهم هجری او را بتازیانه زدند و بیک باب الطاق
بیرون آوردند و از مردم عوام جمعی بزرگ که از حد و حصر بیرون بود گرد آمدند پس جلاد هزار تازیانه او بزد و او
آه نکرد بلکه آنگاه جلاد ششصد تازیانه زد و بفرمود و گفت مرا از برای خدا بخوان چه از برای تو نصیحت دارم
که معادل برابر فتح قسطنطنیه است جلاد گفت از نصیحت تو گفته اند تو این سخنان و امثال آن را هم
خواهی گفت که از برای من زیادتی تازیانه را از تو بر کرم نیست و چون از ضرب تازیانه فراغت یافت دست
و پای او را از چپ و راست قطع کردند آنگاه سرش از تن جدا کردند و جثه او را بسوختند و خاکستر او را
خاکستر بدجله ریختند و سر او را در بغداد بر جسر نصب کردند و اصحاب او میگفتند که او بعد از چهل روز باز
منصور بعد از چهل روز میآید و این وعده او و چنان خلاف در این سال آب دجله از طغیان
نهاده بود و چون این بخش اصحاب او گفتند که طغیان دجله بواسطه ریختن خاکستر او است و بعد از
رجوع از اصحاب او ادعا کردند که مقتول نه خود منصور بلکه دشمنی از وی را بصورت او کرده اند و مقتول کرده اند
بالجمله شرح حال او در این باب بسیار است و بدان قدر اکتفا کرده ان شاء الله تعالی مذکور میکند و
حلاج بفتح حاء مهمله و تشدید لام و بعد از الف جیم است و انکه حسین را حلاج لقب نهادند این است که او
در دکان حلاجی حاضر بود و حلاج از برای شغلی بجایی رفت حسین گفت تو مشغول گرد حلاج گفت که از کار

مشغول شوی انگیم عوض تو علاج کنم پس حلاج رجب و آن بر او الزم است و خبر برگشت دید جمع
ها را او احلاج لقب کنند و حلاج بفتح ها موحده و سکون یای مثناة تحتانی و فتح ضاد معجمه و بعد از آن همزه ممدوده است
مجاز فراغ از این ترجمه میگویم که در کتاب شامل در اصول الدین تصنیف شیخ العلامه امام الحرمین ابو المعالی عبد الملک بن الشیخ ابو محمد الجوینی
رحمه الله تعالی مذکور است که در اصول الدین تصنیف کرده است فصلی بیان کرده است در ذکر آن در اینجا
نوشته است و هم شبهه است بر دو هم و حکایت در حق او مرحوم ابو المعالی میگوید جماعتی از رواة ثقات گفته اند که این سه کس
اتفاق کرده دولت را منقلب سازند و مملکت را فاسد کنند و هم قلوب مردمان را از محبت حق معطوف سازند
جلال مبدء دین و هر یکی از این سه نفر در یک طرف گفته واز بعضی القاب نجتی بیان بر سبه اما حلاج پس جانب بلاد
و امصار حجاز گرفت و ابن المقنع در اطراف بلاد ترک و القاب مجوم ایشان مبالغت و شتاب نمود اما حلاج
جمیع بغداد سلاط و صاحبان بغداد بهلاکت او حکم داد نزد دارد در مقصود او مول باز رسید دانسته چه چهوم عراق
دولت نرسان حضرت و کمتر کو شد و این آخر کلام امام الحرمین ابو المعالی است من میگویم این کلام تهیه یک
ارباب تواریخ و نقاد قاتل بدان راه که این سه در یک زمان نبوده اند اما حلاج و جنابی ممکن نیست حکایت که
باشند زیرا که این هر دو در یک عصر معاصر بوده اند و لکن بدانم که با هم در مکانی فراهم شده باشند و مراد بجنابی ابو
ابو طاهر سلیمان بن ابی سعید الحسن بن بهرام القرمطی است و رئیس قرامطه است و خبر ایشان و جنگ ایشان
وخروج ایشان بر خلفاء و ملوک مشهور است و جنابی جای شرح آن در این مکان نداریم طلبه هر اک تواریخ
رو نماید در آنجا باستیفاء و استغراق تمام ذکر شده است و بعد از آنکه ذکر ایشان در این کتاب بر اورد
در فصل مختصر از آن تقیید و انی مذکور داریم این کتاب عماره از خبر ایشان خالی نماند پس میگویم امام عز الدین
ابو الحسن علی بن محمد معروف با ابن الاثیر الجزری در تاریخ کبیر خود آن را کامل نام کرده است اول امر ایشان را ذکر کرده است
و خبر داد را این باب طول داده است و شرح داده است در سال آنچه که از حال ایشان روی داده است پس من در
اینجا زمره از آن حدیث را بواسطه طلب اختصار مذکور میدارم پس اول سالی که در آن شروع کرده است سال
دویست و هشتاد و هشتم هجری است پس میگوید در آن سال در سواد کوفه قوم جنبش کرده به قرامطه معروف شدند و ابتدای
کلام را نوشته در ابتدای امر ایشان شرح و اطناب داده و حاصلش این است که مردی اظهار زهد و عبادت و تنگ
گرفتن و بسیار دعا کرد در دریافت نخود او نمیبود دارد و که حرمات موعظتی حرفها را برابر باد میدهد
دار از کسب خویش رزق میخوراهم بر او در هم و نان مردم را بسوی امامی از اهل بیت صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین
دعوت میکرد و مدتی بدین شان او زیسته است پس خلق بسیار دعوت او را قرین اجابت و قبول داشتند
دارای حالات و اخلاق جمیله است به امر دست ساده و موجب حسن اعتقاد بود که دو ذکر ایشان در سواد کوفه

نشر کرده

نشر کرده پس از تصانیف شیخ ابن الاثیر در حوادث سال دویست و هشتاد و هشتم گوید و در این سال ظهور و قوت قرامطه
و معروف بابی سعید الجنابی بود و ظهور او در بحرین بود و جماعتی از اعراب و قرامطه بر گرد او جمع شدند و کار او بزرگ گرفت
امرش بزرگ شد پس جماعتی از اهالی آن قریه در اطراف جوانب و بلاد را تیغ در گرفت و جنان بود که ابو سعید از اهل بصره بود
مرد مرد از بلاد ایشان در آن بیع میکرد رفتاری که پس از آن امر ایشان قوت و عظمت گرفت و تعلیک نوحی بصره شدند
پس معتضد بالله در آن وقت بر خلافت بود عباس بن عمرو الغنوی را با لشکری در تعقیب ایشان تجهیز کرد و عباس بن عمرو الغنوی را امیر
لشکر را نمود و در میان این گروه بنزد یک جنگ در گرفت و لشکر عباس شکست خوردند و عباس را گرفته و در آن روز
شعبان سال دویست و هشتاد و هشتم در میان بصره و بحرین روی داد و ابو سعید بقیه را بکشت و عباس را آزاد کرد بخشید
و عباس را با پیام نزد خلیفه فرستاد و از آن پس جنگ روزی چند بر گشت او را از حبس خلاص کرد لیکن حاجب خلیفه بود او را
از آنچه بود جست که لشکرهای سپاهی عباسی در آن زمان سال مذکور داخل بغداد شد و در خدمت معتضد بالله رسید
او را خلعت داد پس از آن قرامطه داخل بلاد شام شدند در سال دویست و هشتاد و نهم هجری و در میان آن وقایع بسیار
هالکه در شرح آن جمله موجب اطالت است و از آن جمله ابو سعید مذکور در سال سیصد و یکم هجری مقتول شد و او را اولادی بود
بگشت و پسرش ابو طاهر سلیمان بن ابی سعید جانشین پدر گشت و آنگاه که ابو سعید مقتول شد پسر قطیفه و طایف
و سایر بلاد بحرین مستولی و مالک بود و در سال سیصد و یازدهم در ماه ربیع الآخر ابو طاهر با لشکریان او از آنجا قصد بصره کرد
و جمعی قتال و جدال الصبر سورها به اطاعت کشیدند و جنگ در میانه روی داد بلکه با نردبان ها بر دیوار آن بالا
رفتند و شب در آنجا بودند و گرفته و حملها سپاهیان کردند و مردمان ایشان را بیرون کرد و ایشان را بکشتند
و ستور علمدار را بکشتند و تیغ در مردم نهادند و مردم از ایشان فرار کردند و ابو طاهر هفده روز در آنجا ماند و اموال مردم را
گرفت و بغارت و خونریزی مبادرت کرد و همچنان در بلاد و مسافرت خود و فساد و آشوب میکرد و خونریزی بسیار داشت
قتل و اسیر گرفته و اموال ایشان را تاراج کرده و سوخته و بگشته در سال سیصد و هفدهم هجری پس حجاج از عراق
حج بیرون شدند و در سایر مسالک بعافیت و سلامت بمکه رسیدند از آن پس ابو طاهر قرمطی در مکه در یوم ترویه بر ایشان
تاخت و اموال ایشان را منهوب ساخت و خود و حجاج را مقتول و منکوب نمود تا آنکه در مسجد الحرام و اهل خانه مکه
شرفها الله تعالی را از قتل و نهب نگذاشت و هم سنگ حجر الاسود را بکند و بسوی هجر ارسال داشت پس امیر مکه با جماعتی از
اعیان و اشراف مقابلت او بیرون شدند و او تمامت ایشان را بکشت و در کعبه را بکند و هم مردم را مسعود داد تا
ناودان را بکنند و او سقا و صنف بلاد آنگاه کشتگان را در چاه زمزم بریخت و آنچه زیادت بود بی کفن و غسل
و بعضی را که بر پا ایستاده بودند نماز گزار در مسجد الحرام دفن کرد و هم جامه خانه را بر گرفته در میان حجاج
تقسیم کرد و هم خانه اهل مکه را غارت کرد و خبر این خبر بمهدی عبید الله رسید که صاحب افریقیه بود و از نسب ایشان

مذکور نخواهد که مکتوب بدو کرده او را از آن کوا شیخ الکفر که در زبان ملحد و لعنت در سالها تا روز قیام قیامت و عقاب
و عتب حضرت احدیت بگشت و گفت تو بر پروان و در عیان دولت و نکو اهان کفر را محقق کرد و از آن
کفر از نا بخیرانم الحاد و لو ایشان مکه است و آن اموال که اهل مکه و مهم حاج و غیر ایشان بغارت برد اگر قرآن تو بود
و هم حجر الاسود را طلبان تو خواهی گردن و هم صاحب لعبه را که این کار تو بنیاد نهی فرا از تو درد نیا و آخرت بری و برادرم حجر
این مکتوب ابو طاهر رسید حجر الاسود را باز که محادرت کرد و هم آنچه از اموال مردم مکه بغارت اشغه بود جنانکه گردانید
او بعد باز خواست و اصحاب این کسید حجت و گفت این اموال بر حسب عمل ماخوذ هستیم و هم حجب ظاهر ما کوییم
و چنان بود که حکم التر که امیر فراد در عراق بود پنجاه هزار دینار از ایشان بذل کرد که ما تو را غاینه و ایشان بو کوینه
و الکفر بو گفتند و غیر از شیخ ما که هم اسکم ایشان بو گفتند اگر از مکه منظم بر گرفته لعنه در شیخ و لقیم و نقص بحجر
لقه لذ در سال مذکور در خلافت المطیع لله و لقم است آنکاه که آن اموال را غارت گفته بر شتر قوی بحال او ابطح
نقد آن بار در زیر لش عاجز شدند و حجر آن را بالا کرد و لکن بر یک شتر ضعیف بار گفتند و بلا زحمت آنجا رسید
مذکویم روایتی که شیخ مالک است در آنکه مهدی ابو طاهر قرمطی لقب است در باب اخذ لکن او حجر الاسود را
آنکه او ابو طاهر آن مکتوب سنگ را او لکن تعاقبی بود زیرا که مهدی در سال سیصد و بیست و دوم هجری وفات کرد
و بو کردن حجر الاسود در سال سیصد و سی و نهم هجری بود پس رد آن هفده سال بعد از وفات مهدی بود پس از آن شیخ ما
در عقب این قصه بگوید که حجر اراده کفر دو سنگ را در کسته از تحت لبو کوفه حمل کنند و در آنجا در کعبه
جامع جاودان تا مردمان بدیدند و از آن پس بو مکه برکه حمل کنند و آن سنگ بیست و دو سال بکوک ایشان بود
مذکویم و حجر شیخ ما روایت کوهی است که آن سنگ را باز فرستاد این خبر بود و او از خواص ابو سعید بود
پس از آن شیخ ما گفته است در سال سیصد و شصتم هجری قرامطه بر دمشق رو کرده و آنجا را فتح کردند
جعفر بن فلاح نایب المصریین را بکشتند و از این پیش در ترجمه جعفر مذکور چندی از این قضیه ذکر کرده
لشکر قرامطه بعین شمس رسیدند که در باب القاهره است در آن بلاد گفته و مردم مصر ایشان غلبه کردند
و ایشان از آنجا برگشته مذکویم و با جمله آنکه ایشان در اسلام گفته هیچکس پیش از ایشان از ایشان
نکرده و کواهر کر و فتنه ای عراق و حجاز و نیز اهل شرق و شام را تا باب مصر حجت شدند و حجر
الاسود را ماخوذ داشته تو بیک خویشان در حجر مکه نشسته و ابو طاهر مذکور در سال سیصد و سی و دوم هجری مقتول شد
و قرمطی بکسر قاف و سکون را مهمله و کسر میم و بعد از میم طا مهمله است و قرمطه در لغت بمعنی تو بیک که از ذی چیزی
بچیزی است گفته شود خط مقرمط و مشی مقرمط و قرمطه جنینی بعضی کام اراتو بیک هم کرده است و منظور اینجا است
و حجر ابو سعید مذکور کلاه و مجمع الخلق و کسنه قوم کرده المنظر بعد و خصار او با یکدیگر بود او را قرمطی نام کرده

دفتر ابـ

دفتر ابو بکر الباقلانی شرحی مبسوط در بیان احوال ایشان در کتاب کشف اسرار الباطنیه ذکر کرده است و اما جنابی بفتح جیم
و تشدید نون و بعد از الف با موحده است و این نسبت بسوی جنابه است و جنابه شهری است از اعمال فارس متصل بسیراف نزدیک
بسیراف است و قرامطه از آنجا برخاسته از این روی بدیشان منسوب شدند و حسا بفتح همزه و سکون حا مهمله و بعد از آن سین
مهمله و الف است پس همزه ممدوده است و آن کوره است در این جهه و در آنجا شهرهای بسیار است و از جمله آن هجر است که باب
مذکور است و از آن جمله هجر و قطیف است بفتح قاف و کسر طا مهمله و سکون یا دو نقطه تحتانی و بعد از آن فا است و هم
چنین غیر از این نیز در آنجا بلاد و بیابان و حسا جمع حسی است بکسر حا و سکون سین است و حسی بمعنی زمین است در بسیار
زمین آنجا را از ریگ یعنی زمین زیر ریگ آب است و چون آنجا آب است عرب آنجا را بکنند و مشکها را پر کنند و آن را زمین
زمین مذکور گفته الاحسا و است بدین نام موسوم شده است و این لفظ علم از برای آن شده است و جزیره شاعر گویند و اما
بحرین جوهری در کتاب صحاح اللغه میگوید بحرین نام شهری است و نسبت بسوی آن بحرانی است و ازهری گفته گفته نام
این بلفظ تثنیه خوانند این است که در کوشه از قریه های آن دریاچه ایست بر باب الاحسا و قریه های هجر میان این
بحیره و دریای اخضر ده فرسنگ است و مساحت آن دریاچه است سه میل در سه میل و آب آن همیشه ایستاده است هیچ کم
نمیشود و بیان کان بحرا بر قات و گفت لسوز و غلیظ است و این نوعی کلام بلاد عرب است و آن در ارض بصره است
متصل است باطراف حجاز در ساحل دریای متصل بیمن و هند و نزدیک جزیره قیس بن عمیره است و این جزیره است
علمای که گیش میخوانند و آن در وسط دریا است در میان عمان و بلاد فارس و در این ناحیه بلاد مهره و غیر آن از این
بلاد و بصره است و اما ابن المقفع و ابو عبد الله بن المقفع کاتب است در بلاغت و طلاقت مشهور است در زمان خود و اسلام
مجوسی است و او از مردم فارس است و از کتب مولی بوده است علی بن علی عم سفاح و منصور که دو خلیفه نخستین اند
از خلفاء بنی عباسی پس از آن بیاری او کتاب سیار که در کتب او جمله سیرت از کلمات ابن المقفع است که گوید
شربت من الخطب ریا ولم اضبط لها رویا ففاضت ثم فاضت یعنی از خطبه ها در حالتیکه سیراب شدم و قبول کفایت فرا گرفتم
نکنم ها انتهیه از بحر آن ها روزی نیافتم پس او را یکم شدن نهاد و هم مکرر با افزون گردید گفتم نه جهت نیکو نظام
نهیت و باز گو خود آن کلام نیست و رشیم بن عیسی گفته است که ابن المقفع گذشت عیسی بن علی را و گفت چه سلام
در قلب من جا کرده و میخواهم که دست توسلی زنیم گیرم عیسی گفت نیکو است لکن این قصد در حضور قواد و اعیان
بجهان صورت گیرد چنانکه باید لکن فرداست پس از آن طعام شب ابن المقفع را که از مجوس شد ابن او نزد کور شد
حاضر کرد پس ابن المقفع بر خوان بنشست و از طعام بخورد و در خوردن مجوس را زمزمه میکرد عیسی گفت آیا با عادت
مجوسی زمزمه بر خوان میکنی با آنکه عزیمت اسلام داری گفت از آن روی است که کراهت دارم که بی دینی بسر برم
شب را با مداد کنم و چون آن شب بپایان آمد بدست عیسی سلام آورد و لکن ابن مقفع با آن هم

زبانست هم ... نظامی ... که ... گفته ... گانا

فضل و فضیلت متهم بود و در شمار زنادقه است جاحظ حکایت میکند که ابن مقفع و مطیع بن ایاس و یحیی بن زیاد و
حماد عجرد جانی بودند در دین خویش متهم بصفر یکی از ادبا مزاح گفته است ... چگونه بوده جاحظ گفت ...
... و حماد بن زیاد ... خلیفه ... ابن المقفع و
... گفته است که ابن المقفع کسی بود ... تصنیف کرده است از آنجمله درة الیتیمه است و در آن فن مانند
آن کتابی تصنیف نشده است و هم اصمعی گفته است که با ابن المقفع گفته که ترا ادب آموخت گفت نفس من
مرا ادب کرد هر گاه از دیگران کاری نیکو شنیدم ... و اگر کاری ناشایست معاینه کردم
ازو پرهیز کردم ... وقتی ابن المقفع با خلیل بن احمد صاحب عروض ملاقات کرد چون از هم جدا شدند با خلیل
گفتند او را چگونه یافتی فقال علمه اکثر من عقله ... ابن المقفع گفتند
خلیل را چگونه دیدی فقال عقله اکثر من علمه ... و بعضی گفته اند که ابن مقفع
همان کسی است که کتاب کلیله و دمنه را وضع کرده و بعضی گفته اند که واضع آن کتاب وی نیست بلکه آن کتاب بزبان
فارسی بوده است لکن ابن المقفع آن را معرب نموده و از فارسی بعربی نقل نموده ... آن کتاب ...
... ابن المقفع ... سفیان بن معاویة بن یزید بن المهلب بن ابی صفره امیر بصره
... و سفیان را ... ابن المغتلمه ...
... سلیمان و عیسی ... بصره ... منصور ...
منصور در امان ... عبد الله بن علی ... منصور خروج کرده بود و در طلب خلافت
برآمده بود ... خلافت ... پس منصور لشکری از پی ... ابو مسلم خراسانی
سالار مقدمه جیش او ... و ابو مسلم بر عبد الله نصرت یافت و عبد الله بن علی ... برادران خود
سلیمان و عیسی ... منصور ... سلیمان و عیسی در حضرت منصور
از برای شفاعت عبد الله ... منصور شفاعت ایشان
... منصور ... امان عبد الله ... در کتب تواریخ مذکور است
و ... در این مقام ... ذکر میکنیم ... کلام ... سلیمان و عیسی بصره
شدند با عبد الله بن المقفع گفتند ... منصور ... امان عبد الله ... و آن را
... ابن المقفع کاتب عیسی بن علی بود پس ابن المقفع کتاب امان را
... و در ... و حتی ... امیر المؤمنین بعبد الله
بن علی ... فی حل من بیعته ...

ابا هیثم

در باره ... از ... مطلقه ... باشند و ... از
باشند و ... آزاد ... ابن المقفع ...
... منصور آن مکتوب ... گفت ...
... عبد الله بن المقفع ... کتابت میکند
... پس منصور بسوی سفیان امیر بصره ... ابن المقفع
... و سفیان ... ابن مقفع ... خشمناک بود و ابن مقفع ...
... سفیان ... در حضرت او ...
او را ... ابن مقفع ...
سفیان ... ابن المقفع گفت ...
... سفیان گفت ...
... عذاب
ابن المقفع ...
... سفیان گفت مراد ...
... سلیمان و عیسی ...
... ابن المقفع ... سفیان ... سلیمان و عیسی ...
... منصور ... ابن المقفع ...
سفیان ... منصور ...
... سفیان ... ابن المقفع
مقتول ... ابن المقفع ...
...
سفیان ... منصور ...
هم سلیمان و عیسی ... قتل ابن المقفع
... منصور ... ابن المقفع ...
... ابن مقفع ... سفیان ... ابن مقفع
... السلام علیکم ...

تنفر کرد بمرد و زوج و زوجه از وی بماند و او را در میان مردمان اشتهار کرد و روزی سفیان گفت بخدا که بسکوت کردن
پشیمان نشدم ابن مقفع با وی گفت گفتار و سکوت زینت تو است چگونه از سکوت پشیمان باشی و سفیان
سخنت سوگند که اعضای او را بند بند از هم جدا کنم در حالیکه چشم او بدان کار بنگرد و من در فکر بودم چطور
نگاه کند و تا گمان او را در حبه تباه ساخت و در این خیال نیز سید را مکتوب منصور در قتل او نوشته بود و او را
بکشت و بلاذری گفته است که جز عیسی بن علی از بنی اعمام امیر برادرش عبد الله بن علی سوی بصره با ابن مقفع گفت
سوی سفیان از برای فلان امر شو ابن مقفع گفت بر ساز از برای ملاقات سفیان فلان ده چه من از وی بیمناک هستم عیسی
گفت برو که تو و پیم مدار چه تو در امان من باشی پس ابن مقفع به نزد وی رسید او را با وی رفتار کردند آن را
مذکور هستیم و بعضی گفته اند که او را در چاه مخرج افکندند و سنگ بر آن پوشیدند و بعضی گفته اند که او را داخل
حمامی کردند در حمام را بر او در آن ببستند تا خفه شد و مرد و مر گویم صاحب شمس الدین ابو المظفر یوسف واعظ فرزند
دختر شیخ جمال الدین ابو الفرج بن الجوزی و حفظ ماهر در تاریخ کبیر خود که آن را مرآة الزمان نام کرده است
حکایات ابن المقفع و آنچه از سخن او روایت است ذکر کرده است و قتل ابن المقفع در سال یکصد و چهل و پنجم از
هجرت است چه عادت او این است که در حوادث سالی در آن سال ازوی حکایت کند و ذکر میکند از ابن زواری
دلالت میکند که قتل ابن مقفع در سال مذکور بوده است و از سال هجری شمرده در کتاب اخبار البصره چنان معلوم
میشود که ابن مقفع در سال یکصد و چهل و دوم یا چهل و سیم بوده است و خلاف در این خبر است سلیمان بن علی مذکور
که در سال یکصد و چهل و دوم مرده و زندگانی کرده و مذکور هستیم سلیمان با برادرش عیسی بن علی در طلب
خون ابن مقفع بر خواسته پس این روایت نیز دلالت میکند بر آنکه قتل ابن مقفع در این سال بوده است و از
ابن مقفع شعر چندی مروی است و اشعار او در مجالس مذکور است در نوادر در ترجمه ابو عمرو بن العلاء المقری
انشاء الله تعالی مذکور میشود چه ابن مقفع را از برای او مرثیه ایست و بعضی گفته اند که آن مرثیه از برای محمد بن
عبد الله المقفع است چنانکه نزد ارباب اختلاف ذکر کرده اند و از آنجا پر خجند و با محمد بن مقفع بود و
در هر صورت تاریخ قتل او از سال صد و چهل و پنج درگذشته است و بالاتر از آن ذکر نشده است
و جز آن نیست یا در آن سال و یا در سال قبل آن اتفاق افتاده است و جز نوشته منصور بن سفیان بن معاویه بن
منصوری کشته شد و حلاج و جنید چنانکه امام الحرمین ذکر کرده بود در یک جا جمع شده بودند و از بنیاد غلط
میشود و هم ابن المقفع از عراق بیرون رفته دیگر چگونه میتواند بود و او در بلاد ترک توغل کند از ایلات قلیه
و تغیر مردم مبالغه جسته بهر بلدی او در بصره متوقف بود و در شهرهای عراق تردد میکرد و در زمان ابو جعفر
بغداد را بنا نکرده بود چه منصور در مدت خلافت خود پیش آن را طرح کرد و خط آنکه را بنا کرد بیشتر در سال

سبعه و چهل و چهارم و در سال صد و چهل و ششم آنجا را تمام کرده بانجا انتقال گرفت و در سال یکصد و چهل و نهم از بنای جامع آنجا فراغت یافت و این
بغداد قدیمه است و در جانب غربی دجله میان فرات و دجله واقع است چنانکه در حدیث مروی آمده از رسول خدا صلعم امر بیرون آمده و این حدیث
همان حدیث است که خطیب ابو بکر بغدادی ذکر کرده است در اول تاریخ کبیر خود و گفته اند لفظ آن از قطره جوشیده است و از بین او مذکور است و بغداد
نوین همانی بغداد جدید است که در جانب شرقی است و خانه های بغداد در آنجا است و هم در این زمان دار الخلافه و مقر سلطنت است
و چنان بوده که سفاح در ایام برادرش منصور در کوفه نزول کرده پس از آن سفاح تحویل انبار نموده بانبار رفت و تمشیه نام نهاد و باز به
در آنجا انتقال کرد پس از آن بسوی انبار نقل کرد و در انبار سفاح بمرد و قبرش در آنجا ظاهر است و منصور بجای او نشست
تا آنکه بغداد را بساخت و بدانجا کوچ کرد و مقفع بفتح میم و فتح قاف و تشدید فاء مفتوحه و پدر او از اعیان مملکت
پارس و نام او زاذویه است و حجاج بن یوسف ثقفی که در آن ایام در بلاد فارس و عراق امارت داشت زاذویه را
متولی اخذ خراج فارس کرد پس دست تعدی دراز کرد و از مردم اموال برگرفت و حجاج او را معزول و عقاب کرد
و او را زد و دستش بهم پیچیده شد از این رو او را مقفع گفتند و بعضی گفته اند که خالد بن عبد الله القسری او را
عامل و زمان خود کرده و از اموال مذکور خیانت کرد و یوسف بن عمر ثقفی که از بعد او بر آمد چون او را احضار کرد و نکال و زجر
از خالد القسری که اعلی بود گرفت از آن بهره برد و روایت اصح است ابن مکی در کتاب تثقیف اللسان
گفته است که عوام ابن المقفع بفتح فاء میگویند و لفظ صواب بکسر فاء است چه او قفاع میساخته و میفروخته است و میگویم
قفاع بکسر قاف جمع قفعه بفتح قاف است و آن چیزی است که از برگ خرما درست میکنند و شبیه زنبیل است و فرق
با زنبیل آن است که از برای فقعه بکسر حلقه و دسته نیست و قول اول مشهور است و معنای آن بفتح قاف است
میگویم خبر کلام امام الحرمین در وقف ابن المقفع که از آن سخن شده بود در اطراف هم ممکن است که ابن
مقفع که از آن سخن ذکر شد مکنیست و مراد امام الحرمین مقنع خراسانی است که ادعای خدائی کرد و مردم را اضلال
کرد چنانکه در ترجمه او در این کتاب مذکور گردید چه مقفع و مقنع در خط نزدیک بهم هستند پس تحریف و غلط از کاتب
و ناسخ بوده است نه از امام الحرمین پس از آن فکر کردم که این نیز استقامت ندارد چه مقنع خراسانی در سال یکصد و
شصت و سیم بهر خراسان کشته شد چنانکه در ترجمه او مذکور نموده ام پس او نیز هم صحبت حلاج و جنید نبوده در ذکر است
و جز تواریخ این ناچار از توجیه این قول باشیم و قرار دهیم که این سه نفر بهم بوده اند که امام الحرمین ذکر کرده است جمع شده
باشند و شاید از بهر حلاج و جنید قرار دهیم ممکن نیست تقریر در خبر ثالث را ابن شلمغانی بدانیم چه او با حلاج و
جنید معاصر بوده است و امور و احوال او جمیعا منسوب به کذب و تمویه و پوشیده بود و اجلی از ارباب تواریخ مذکور
نوشته اند ابن الاثیر در تاریخ کبیر خود در سال سیصد و بیست و دوم بهر فصلی طویل از احوال او بیان کرده است و از آن
جمله را مختصر گویم و آن این است میگوید که در این سال ابو جعفر محمد بن علی الشلمغانی معروف بابن العزاقر مقتول گردید

و سبب این حکایت آن شد که ابن شلمغانی اظهار زندقه و واهیات کفر نمود در تشیع و تناسخ و حلول الهیة در او و غیر
اینها از آن جمله که حکایت کرده است آن را ابو الفرج نیز هست از اقوال او ابو القاسم الحسین بن روح و او را
امامیه باب امام گفته‌اند فتوی کرد پس ابن شلمغانی بگریخت و او پنهان گردید و سوی موصل رفت و سالی چند در موصل
اقامت جست پس از آن در بغداد درون شد و از زمان ظاهر و منکر گردید و او دعوی ربوبیت است و بعضی گفته‌اند که ابو جعفر
گفت ابن شلمغانی را ابن قوال حسین بن القاسم بن عبید الله بن سلیمان بن وهب در وزارت المقتدر بالله جهت آن
کبر ان سلطان دارا ابراهیم احمد بن ابی عون و غیر ایشان در دار ابن مقله وزارت مقتدر بالله جهت ایشان را
طلب کردند و یافتند و در شوال سال سیصد و بیست و دوم هجری رسید ابن شلمغانی ظاهر گردید پس او را ابن مقله گرفت
و محبوس ساخت و بیک نگاه بر خانه او تاختند و در آنجا بعضی رقعها و مکتوبات از اتباع او یافتند سلیقه بمذهب او نشد
نگریسته او را مخاطب بخطابی که بخدا و پیغمبر دیگر را ایشان مخاطب نمیداشتند و از آنچه آوردی بر خود بوی آن نوشته را
بر ابن شلمغانی عرض کرد و ادا از آن کرد خطوط ایشان است لکن مذهب خویش را انکار کرد و اظهار اسلام
داد از آنچه در باره او میگفتند تبری جست و ابن ابی عون و ابن عبدوس را با ابن شلمغانی تهیه کرد خلیفه فرمود تا هر
ابی عون و ابن عبدوس امر کردند که برتبت کلام ابن شلمغانی ترتیب و ایشان امتناع نمودند پس از آن ابدا گفته و دشت ترا
ابن عبدوس دست خود دراز کرد و لیکن او دندان کرد ابن ابی عون دست فرا برد و سر او را بوسید و دست
بر لرزید و سر و ریش ابن شلمغانی را بوسه داد و بعد خطاب کرد که الهی و سیدی و رازقی پس خلیفه که الراضی بالله بود با ابن
شلمغانی گفت تو میگفتی که ادعای الوهیت نداری چگونه است که او ترا بدین سان مخاطب داشت ابن شلمغانی گفت از
نخ ابن ابی عون بر من گناهی نیست و خدای میداند که من هیچگاه با وی نگفتم که من خدایم و نمیپرستم ابن عبدوس گفت
ابن شلمغانی دعوی الهیت نداشت همانا میگوید من باب امام منتظرم پس از آن چند دفعه او را با دیگران حاضر
کردند و فقهاء و قضاة نیز حضور داشتند و در کار وی بحث میکردند در آخر امر علما و فقها از فقهاء در حلیت خون
او صادر کردند پس او را در ذیقعده سال سیصد و بیست و دوم هجری بکشتند و محب الدین بن النجار در تاریخ
بغداد در ترجمه ابن ابی عون مذکور ابن شلمغانی را مذکور داشته است و گفته است که هر دو از آنکه ابن ابی
عون را تا زمانه بحث زندقه کلیه کس را نیز از شر چیزها گفتند از آن پس او را بر دار زدند و هم بکشتند
بوخشید بواسطه متابعت او ابن شلمغانی را و این در روز سه شنبه بکشتند از ذیقعده سال مذکور گذشته او را
میگویم ابن ابی عون بهان صاحب تصانیف مهم میگویند از آنجمله تشبیهات و اجوبه مسکته و غیر اینهاست
و ابن ابی عون از اعیان و شناختگان کتاب است و شلمغانی بفتح شین معجمه و سکون لام و هم از آن میم و بعد
از میم غین معجمه و بعد از الف نون این نسبت بسوی شلمغان است و شلمغان قریه ایست در نواحی واسط

و سمعانی در کتاب

و سمعانی در کتاب الانساب ابن شلمغانی را نیز ذکر کرده است تا ترجمه کرده چنین که از فقهای شیعی در بهشت بغداد در خلافت مقتدر بود آن احوال
او را نیز مذکور کرد تا جائی که گمانی از این کتاب بالقصیرت سخن را باز نکرد صاحب حکایتی میگوید در بو داود فقهاء فارسی است
و در شوشتر حایب رسید و بنوع گرفت و دو سال در آنجا در خدمت سهل بن عبد الله التستری اشتغال جست و چون سنین عمرش به هژده
رسید بصری فرود رفت و با عمرو بن عثمان مکی مصاحبت نمود تا جائی که ابو الحسن نوری حال سلوکش با شوشتر معاودت کرد
تا هر احوال رسید و چون مدتی چند بر گذشت از شوشتر با جمعی معروف فقیر راه بغداد پیش گرفت و از بغداد بمکه شرفه رسید و به ابا
بغداد آمد و زیارت جنید شتافت و از وی مسئله پرسش کرد او جواب باز نداده او را گفت تو در این سؤال عمرت را بجرم
حسین گرفته است لکیه راه شوشتر در نوردیده و یکسال در آنجا اقامت کرد و این ایراد صلابت دعوی بزرگ آوری و در دل مردم
جا گرفت و جمعی بسمک از روی رشک بر دند آنگاه حلاج از شوشتر غیبت گرفت خراسان و ما وراء النهر شد و از آنجا بسیستان
و از سیستان بفارس رفت ساخت گرفت و در منبر در موعظت بر روی مردم بگشاد و نوی در کار جهان و دعوت مردم کرد و از امور
تصنیف میکرد و او را در آنجا عبد الله زاهد گفتند آنگاه از فارس با هواز رفت و در نزد خواجه تا هم با او طلب کرد و در آنجا
اظهار کرامات و انواع نمود و از اسرار و حالی که بان خبر میداد از این رو او را حلاج الاسرار لقب کردند و این لفظ لقب
او گردید و از آن بصره آمد و روزی چند در آنجا برزیست دیگر باره بمکه رفت و جمعی کثیر با وی بیعت کرد و ابو یعقوب بصیر چون او را
او ملاقات کرد در مقام انکار او بر آمد آنگاه حلاج بصره مراجعت نمود و یکماه در آنجا توقف کرد و از آنجا دیگر باره با هواز شد
و از اهواز بمیه آمد و از بغداد دیگر با مکه و از آنجا بمیدان و هم بجانب کفار ترکستان ماچین و چین و ترکستان روان گشت
و مردم را به اسلام دعوت فرمود و هم دیگر باره بمکه مشرف شد و قصد حج نمود و از مکه دیگر بار به بغداد شد و در آنجا صاحب عقیده
و دار گردید جمعی از علما با ابو محمد بن داود ذم ساخته او و رو به ترکیب کردند شده و خلیفه را نیز بر وی خشمگین کردند آنگاه حامد بن
عباس که بر مسند صدارت جای داشت ابو عمرو و محمد بن یوسف قاضی بغداد را با دیگر علما حاضر ساخت و محضری ساختن او ذریعت او را مطالبه
با یدار نمود و حکم حضر فتوا داد و احوال مقرون وزیر با هر ایشان فرا داد حکم دادند و از درگاه خلیفه بر همان امور رفت تا
قتل او صادر گردید و او را هزار تازیانه زدند و هزار تازیانه دیگر زدند و ابدا در هیچ حالی نگفته و هم آه نکرد پس او را بر دار زدند و آنگاه بمنصور
او را از آن برکشیدند و سر او بریدند و تن او را آتش بسوختند و خاکستر او بر دجله بریخت و هر که احمد فیض بود گفت که مرا دو فضیلت
او را بر دار نقد نمودند در ایشان سیم شتیم در هر کلمه الهی بحثی داد از عجائب انظار الماء العجائب الی شود و
الا هر بود یک فلک ایشان در گوشه حاجب میگوید که از کلمات سمعانی در بیان اظهار نیکان معلوم کرد
رحمت حلاج بسبب افراط در طریق محبت و دعوی یگانگی کرد و دید اکنون دید و قطب الدین انصاری در مکاتیب
مهورت تقصیر حسین بن منصور را در دعوی خود بر نگاشته و هم عزیزی ریع از عجائب او خواسته است میگوید این محبت او که به
گناه که دار در مقتضی بسط و انبساط میشود و انبساط سبب ترک ادب و باس نداشتن حشمت میشود و این مذکوم است

حب که جنید حضرت [illegible] زیرا که حال [illegible] جلال [illegible]

نماید [illegible] شیخ [illegible] محبت [illegible]

را [illegible] خوف [illegible] خوف و محبت [illegible]

[illegible] محبت [illegible] حضرت [illegible]

[illegible] جلال [illegible]

[illegible] حضرت [illegible]

[illegible] مقام [illegible]

[illegible] مقام [illegible] محبت [illegible]

[illegible] اقامت و قوت [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] شیخ [illegible] الشیخ [illegible]

[illegible]

[illegible] شیخ [illegible]

[illegible]

[illegible] شیخ الاسلام [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

موقوف جنید گفت کیست گفت حق گفت حق نیست بلکه تحقیق تیغ کیست بعد مقام سر آن خشتیه تقدا کدام چوب
دار است ترا بوجوب گفت یعنی کدام چوب را بتابه سازی چوب کنی و آنچه بوی رسید از دعای استاد ابو عمرو بن
عثمان مکی جزوی که در توحید و علم صوفیان تصنیف کرده بود منصور آنرا بمیان برد و در میان خلق آشکار
کرد و چیزی چند بار یک و کلام رمز که بوده صوفیه اصطلاح در میانه ایشان در روی شکر شده و او را مهجور ساخت از نزدیکی
بر حلاج نفرین کرد و گفت الهی کسی را بر وی بگمار که دست و پایش ببرد و چشم برکند و بر دارش کشد و آنچه بوی
رسید از آن نفرین بود یافعی در تاریخ خود میگوید که حلاج بن منصور از اهل بیضای فارس است و در واسط و عراق
نشو و نما کرد با سهل بن عبدالله و ازآنجا با ابوالحسین النوری و ابوالقاسم جنید و غیر ایشان مجالست و مصاحبت نمود مردم در
امر او بطرق مختلفه رفته اند بعضی در تعظیم و تکریم او مبالغت میورزند و گروهی در تکفیر او پای افشرده اند و قومی در کار او توقف
دارند و محققان از ارباب اواخر از چون یافعی و از متأخران او بنا و سعدی در ثنا بکرامات متوسل میشوند از آنجمله محی الدین بن عربی و شیخ عبدالقادر و شیخ
شهاب الدین السهروردی و ابوحامد الغزالی و غیر ایشان بیانی در تصحیح احوال او و تاویل کلمات او دارند و بعضی دیگر از محققین ثمره آن
داورا از ائمه صوفیه رفیق و سالکین و مرشد نیز خارج ندانسته اند و عبدالقادر در حق او گفته است که در زمان حسین حلاج هیچکس
نبود که بتوانی دست او را گرفت و اگر در زمان من بودی دست او را میگرفتم و او را بکام میرسانیدم و بعضی گفته اند که
از عبدالقادر در باب حلاج ذکر کرده است درین مقام بجز آن حجت نیست و هم میگوید که بعضی از ارباب حال در باب
گرفتاری حلاج و گرفتار شدن ابویزید بنیت اشاره کرده است و گفته اند که حلاج از ارباب حقیقت بود و از ترشح بود و محال آنکه
از غیر او بروز ظرف جنید و او را اسیر کرد و آن نامه بحقیر بروی حال ظرف کفر ابویزید از جهت حقیقت و تحقیق پر شد از آن است
دست نتوانست ابویزید و هم یافعی در این باب روایات و تحقیقات دارد و ذکر آنچه برجه فایده نیست و از بحث
خارج است و این اشعار را بعضی از حلاج روایت کرده است

سُکوتٌ ثُمَّ صَمتٌ ثُمَّ خَرسٌ	وَعِلمٌ ثُمَّ وَجدٌ ثُمَّ رَمسٌ
وَطِينٌ ثُمَّ نورٌ ثُمَّ نارٌ	وَبَردٌ ثُمَّ ظِلٌّ ثُمَّ شَمسٌ
وَحَزنٌ ثُمَّ سَهلٌ ثُمَّ قَفرٌ	وَنَهرٌ ثُمَّ بَحرٌ ثُمَّ يَبسٌ
وَسُكرٌ ثُمَّ صَحوٌ ثُمَّ شَوقٌ	وَقُربٌ ثُمَّ وَصلٌ ثُمَّ اُنسٌ
وَقَبضٌ ثُمَّ بَسطٌ ثُمَّ مَحوٌ	وَفَرقٌ ثُمَّ جَمعٌ ثُمَّ طَمسٌ
وَاَخذٌ ثُمَّ رَدٌّ ثُمَّ جَذبٌ	وَوَصفٌ ثُمَّ كَشفٌ ثُمَّ لَبسٌ
عِباراتٌ لِاَقوامٍ تَساوَت	لَدَيهِم هٰذِهِ الدُّنيا وَفَلسٌ
وَاَصواتٌ وَراءَ البابِ لٰكِن	عِباراتُ الوَرىٰ فِي القُربِ هَمسٌ

دیلمی

در بعضی از زمانها سفر از حسین بن منصور روایت میکند که در زمین محبوس بود بسوی ابوالعباس بن عطا که منسوب بصفات

كَتَبتُ وَلَم اَكتُب اِلَيكَ وَاِنَّما	كَتَبتُ اِلىٰ نَفسي بِغَيرِ كِتابِ
وَذٰلِكَ اَنَّ الرّوحَ لا فَرقَ بَينَها	وَبَينَ مُحِبّيها بِفَصلِ خِطابِ
بِكُلِّ كِتابٍ صادِرٍ مِنكَ وارِدٍ	اِلَيكَ فَلا تَحتاجُ رَدَّ جَوابِ

و هم یافعی میگوید که بعضی گفته اند که ملاقات کردم حلاج را در حالی که بخوشی و بر پشت او بود گفتم حال تو چگونه است پس این
اشعار را انشا کرد و قرائت نمود

لَئِن اَمسَيتُ في ثَوبَي عَديمٍ	لَقَد بَلِيا عَلىٰ حُرٍّ كَريمِ
فَلا يَحزُنكَ اِن اَبصَرتَ حالًا	تَغَيَّرَ عَن حالٍ قَديمِ
فَلي نَفسٌ سَتَتلَفُ اَو تَرَقّىٰ	لَعَمرُ اللهِ في اَمرٍ جَسيمِ

و هم یافعی میگوید که سوال کرد از حلاج در تعریف تصوف چیست و آنوقت حسین را بردار کرده بودند فقال هي نفسك
ان لم تشغلها شغلتك یعنی از ارباب نفس اشتغال و تشنیع لازم است پس اگر برایم طاعات و وظایف عبادات
مشغولش نداری خود روی حیله نکرده بر ناخوشتر آرا بمحال و خواطر فاسده مشغول سازد یافعی میگوید که بعضی میگویند که جنید و ابن
داود الظاهری از مفتیان بعضی که در قتل حلاج فتوی کرده اند و درست نباشد چه جنید در سال دویست و نود و هشت وفات کرده و ابن
سال یا نه سال پیش از قتل حلاج بود و هم محمد بن داود ده اند سال قبل از قتل حلاج بود صاحب حبیب السیر ذکر کرده
که حسین بن منصور از اول پیری مدتی بریاضات و عبادات روزگار بصحبت سهل بن عبدالله و جنید بغدادی و ابوالحسین
نوری تشرف جسته دعوی های عجیب که بسخنان مقتبس باشد نمود و چون این خبر بعلمای جاه رسید گروهی سال از وی
کشتن بردار او فتوی دادند که دست او از دعوی و شعر گفته اند و اعیان حسین حلاج بیتیم و او را از خدا امید ایشان دور
رفتند که ایشان او را توبه داد و چون حسین را حاضر ساختند و از آن دعوی پرسش کرد انکار کرد و گفت اعوذ بالله
که من چنین دعوی کنم با آنکه پیوسته بصیام و قیام مشغولم و بمکاه از دو ارکان شرع خبر هم و چون وزیر از علما فتوی
طلبید گفتند تا بامت درست جرئت از وی بگیرم و کفر او را بثابت نشود چنین حکم نتوانیم و چون این قصه از حد گذشت
شیوع پیوست ذکر کرد یافعی علی بن عیسی با حلاج مناظرات و محاورات کرد که مقصود وی بر آن داند و تعبیر او را بخط
درست خاطب ساخت حلاج گفت ای علی بن ... سال سخن فضل وکرت فان و هم ترا در هم کنند علی بن عیسی از وی بیگو
ازین سخن او گذری کرد و حامد او را بحبس فرستاد از دو انکشاف از او سخن جبرئیل بود در آن ماه ... که حال
مجلس وزیر رفته گفت که جنید کار صاحب اسرار حلاج بود و از وی سخن جنید باز گفته ... طاقت اسلام راه نداشت
و با این همه علما تعلیق حکم ننمودند و چون کار حلاج بکشتن رسید آن امر نوشته بخط او در آن باب برداشتن فتنه و نام تمام شدن آن

خانه در مقام خانه کعبه بر فرق آویخته و بدان سبب او را مقتول کردند و در روضة الصفا مسطور است که تو در زیر گفته چنانچه گفتم
من خدایم دیگری از من است نگویید جز ادیم و جز از وی پرسش گفته ننگرش و آن زن همه را با بلیس و از او آویخته گفت حسین بن
منصور درباره من انواع جهان و انام مشغول هست و بجز وهم گوید تو را به پیر است خویش سلیمان از انبیا درم و تو نه
بوده وقتی چنانکه قافر زن و تو هست در میان تو و سلیمان فارق اوی کنند پس یک روز وی را دیدند که او زه میان در
آخر روز بر بالای بام تو بر خاکستر نشین و نمک فطار کن و آنچه از سلیمان تو رسیده نگاه کن زنان که دانی و چنانم نیز نیک کرده
دختر حسین مرا گفت پدرم را که به بگذار گفتم نحو مخصوص حضرت [illegible] حلاج این بحر بلایه و گفت چنین است گفتم [illegible]
خدای است و در [illegible] گیرد است دم او زن حلاج مرا طلب کرد و در [illegible] جهت فرش انداخته بود از بوریا و حلاج
گفت از زیر آن بوریا هر چند خواهی از زر برگیر [illegible] خانه که جز بوریا [illegible] دیدم که [illegible]
ندیده بودم بیم و اضطراب ما را فرو گرفت [illegible] گفت [illegible] حکم [illegible]
خانه در زیارت جمع گفتند [illegible] و بدان سبب مقتول کردند [illegible] و از روی [illegible]
علام الغیوب مکشوف [illegible] اعتقاد [illegible] جمع محرمات احلال [illegible]
[illegible] و دیوان را [illegible] معصوم است [illegible]
را عبارت از [illegible] داد [illegible] ابرار [illegible]
و بدینگونه هر یک از احکام شرع را بخبری [illegible] و بعضی از سور چنین [illegible] و ایشان [illegible]
[illegible] ایشان از [illegible] ظهور خلل [illegible] لفظ [illegible] الطلاق [illegible]
مذکور است [illegible] عبد الله بن المقفع [illegible] و ادم او را [illegible] جیشی و کنیت او ابو
عمرو است و پدر او را از [illegible] مقفع لقب گفتند [illegible] حجاج او را [illegible]
[illegible] از آن مکان [illegible] بصره البحر [illegible] گفته [illegible]
و در میان آن [illegible] فرسنگ است و بعضی گفته اند که [illegible] از جمیع زمین [illegible]

الحسین بن عبد الله بن سینا کنیتش ابو علی و لقبش شرف الملک و حکیم مشهور است و پدر او از اهل بلخ بود
و از بلخ به سوی بخارا انتقال کرد و از عمال بود و کفایتی بزرگ داشت و در قریه از ضیاع بخارا که [illegible]
متولد [illegible] و در قریه [illegible] بخارا است و شیخ الرئیس ابو علی و محمود برادرش در آنجا متولد
گشته اند و مادرش ستاره بود و ستاره نیز از قریه بود که [illegible] و [illegible] است و او
[illegible] در [illegible] و اطراف طواف کرد و بانواع علوم اشتغال نمود و جمیع فنون از [illegible] حاصل کرد
و چون ده سال از مدت [illegible] برگذشت علم قرآن کریم و فرهنگ و حفظ چندان [illegible] از اصول الدین

و حساب الهند

[illegible] حقیقه [illegible]
[illegible] لا [illegible]
[illegible]
[illegible]

۱۸۳
الشیخ الرئیس
ابو علی حسین بن
عبد الله بن سینا
۲

و حساب الهند و جبر و مقابله را نیک حکم و محفوظ داشت پس از آن ابو عبد الله حکیم ناتلی به بخارا آمد و ابو علی او را [illegible]
کرد پس ابتدا کرد ابو علی و بنیه کتاب ایساغوجی را بدو فرو خواند و هم علم منطق و اقلیدس و مجسطی را [illegible]
را بر او قرائت کرد [illegible] از [illegible] ابو عبد الله از آن علوم [illegible] حل کرد و هم [illegible] اوحل کرد [illegible]
[illegible] و [illegible] اشتغال [illegible] بعد از آن [illegible] و مباحثه و مناظره [illegible]
[illegible] تحصیل علوم [illegible] علم طبیعی و الهی [illegible]
نظر کرد و [illegible] ابواب علوم را بروی گشوده پس ابو علی در علم طب میل کرد و در کتب [illegible] علم طب تصنیف
شده است تامل کرد و [illegible] آن علم [illegible] و آخر معالجه شروع کرد و هر آن علم [illegible]
هم بر متقدمین و متاخرین تفوق جست [illegible] و در آن کار عدیم النظیر [illegible] و فضلاء و [illegible]
[illegible] در خدمت او انواع معالجات [illegible] و از معالجاتی که از تجربه [illegible] او [illegible]
ابو علی در این وقت [illegible] ساله بود در [illegible] او مشغول کسب علوم و اخذ فنون بود [illegible] بوده ام
[illegible] او [illegible] و مباحثه [illegible] و هر وقت [illegible] وضوء [illegible] در مسجد جامع [illegible]
و نماز [illegible] و در حضرت علام الغیوب [illegible] تا آن [illegible] و مشکلات آن را از [illegible]
[illegible] در [illegible] نوح بن منصور [illegible] مرض [illegible] و حکمای [illegible] ابو علی را [illegible]
[illegible] و [illegible] نوح بن منصور از آن مرض [illegible] و ابو علی [illegible]
[illegible] و [illegible] کتابخانه او [illegible] در آن زمان [illegible]
[illegible] در آنجا در آن کتابخانه [illegible]
آن [illegible] از کتب آن [illegible] ابو علی [illegible] از علوم اوائل [illegible]
[illegible] علوم [illegible] آن کتابخانه [illegible] ابو علی [illegible]
از آن کتب [illegible] ابو علی [illegible] کتابخانه [illegible]
در آن علوم [illegible] از آن کتب [illegible] از آن علوم [illegible]
[illegible] سال از مدت [illegible] از جمیع علوم [illegible]
[illegible] ابو علی [illegible] ساله بود ابو علی [illegible] در امورات [illegible]
[illegible] ابو علی از آنجا [illegible] خوارزم است [illegible]
[illegible] و ابو علی در لباس [illegible] او در [illegible]
[illegible] از آن [illegible] در میان [illegible]

[illegible]
[illegible] و [illegible] علاء الدوله
[illegible]
[illegible]
[illegible]
علاء الدوله را [illegible]
[illegible] سلطان محمود [illegible]
بخراسان [illegible] و ابو علی [illegible]
[illegible] عراق [illegible] و در میان [illegible]
و علاء الدوله کار [illegible]
و علاء الدوله [illegible]

قصه حضرت امیر شمس المعالی قابوس بن وشمگیر الکه بجوی پس چون قابوس را ابگرفته و در بعضی قلعها محبوس نمودند تا در حبس بمرد چنانکه آنجا
تفصیل در ترجمه او در حرف قاف ازین کتاب تتمة الاقالیم ذکر کرده ابو علی از آنجا بعزیمت ... بسوی دهستان شد
و در آنجا بخوارزم و مرضی ... جرجان ... شد و در آنجا کتاب الاوسط را تصنیف نمود و ازین امر آنرا
اوسط الجرجانی گویند و ابو عبد الله فقیه جرجانی ... ابو عبید ... ابو الواحد است پس از آن ابو علی بسوی ری انتقال نمود
بدولت متصل گردید و از پس آن جانب قزوین رفت و بعد از آن بهمدان رفت و وزارت شمس الدوله را نمود پس از آن لشکریان او بر
بشوریدند و ... او ... و اموال ... غارت کردند و او را ابگرفته ... شمس الدوله ... که او را بکشد و او ... نمود
او را ... و ... از آن ... شمس الدوله ... مرض ... و ابو علی را از
معالجه ... حضار ... و وزارت ... و از آن پس شمس الدوله ... دو ... گر
و بعد از آن تاج الدوله ... کشت و ابو علی وزارت ... و پس ابو علی بسوی اصفهان متوجه شد و در آنوقت علاء الدوله
ابو جعفر بن کاکویه در آنجا بود ... و اکرام کرد و ابو علی ... قوی المزاج بود و ... بسیار غلبه داشت
... ضعیف ... ابو علی عارض ... در ... مرتبه ... که ...
بعضی روزها ... در آن میان با علاء الدوله
سفر کرد پس مرض او ... حادث ... گرم ... درم از تخم کرفس ... معروف
داخل ... طبیب معالجه او ... درهم تخم کرفس ... اله او از ... مرض ...
... تخم کرفس ... و بعضی غلامان او ... او ...
... آن ... غلامان او ... و ... آن ... او
و چنان بود که از آن ... نشست ... او
... علاء الدوله ... همدان قصد
اصفهان را نمود و ابو علی ... بود در راه ... قولنج گرفتار ... بهمدان رسید ضعیف و ناتوان گردید و قوای او
روی بسقوط و تحلیل نهاد پس در معالجه ... ... در بدن ... تدبیر ... عاجز
شده است ... پس معالجه ... غسل کرد و توبه ... و بجهت ازین ... مظالم ... صدقه
کرد ... ختم قرآن ... نمود
و از آن ... تاریخ ... در علم و ذکا و ... مصنفات ... آن
و واقعه ... و کتاب ... در حکمت ... و اشارات ... و ... طب ... تصنیف نموده و غیر ازینها تصنیف کرده
و ... کتب ... مختصر ... رساله ... علوم ... تصنیف کرده ... رساله ... ازجمله

در ... تجرید (margin)

السلامان

رساله حی بن یقظان و رساله سلامان و ابسال و رساله الطیر و غیر اینهاست و در خدمت علاء الدوله تقدم و تقرب تمام کرد
و علاء الدوله ابو جعفر کاکویه بسبب صحبت نمود در جنب مقام او و ... زیاد ... بکتابهای او شغف میشدند و ابو علی
یکی از فیلسوفان مسلمین است و هم او را اشعار است و از جمله ابیات او است در باره نفس گفته است

هبطت الیک من المحل الارفع ‏ ورقاء ذات تعزز و تمنع
محجوبة عن کل مقلة عارف ‏ وهی التی سفرت و لم تتبرقع
وصلت علی کره الیک و ربما ‏ کرهت فراقک و هی ذات تفجع
انفت و ما الفت فلما واصلت ‏ الفت مجاورة الخراب البلقع
و اظنها نسیت عهودا بالحمی ‏ و منازلا بفراقها لم تقنع
حتی اذا اتصلت بهاء هبوطها ‏ من میم مرکزها بذات الاجرع
علقت بها ثاء الثقیل فاصبحت ‏ بین المعالم و الطلول الخضع
تبکی و قد نسیت عهودا بالحمی ‏ بمدامع تهمی و لما تقلع
حتی اذا قرب المسیر الی الحمی ‏ و دنا الرحیل الی الفضاء الاوسع
و غدت تغرد فوق ذروة شاهق ‏ و العلم یرفع کل من لم یرفع
و تعود عالمة بکل خفیة ‏ فی العالمین فخرقها لم یرقع
فهبوطها اذ کان ضربة لازب ‏ لتکون سامعة لما لم تسمع
فلای شیء اهبطت من شاهق ‏ سام الی قعر الحضیض الاوضع
ان کان اهبطها الاله لحکمة ‏ طویت عن الفطن اللبیب الاروع
اذ عاقها الشرک الکثیف و صدها ‏ قفص عن الاوج الفسیح الاربع
فکانها برق تالق بالحمی ‏ ثم انطوی فکانه لم یلمع

و این دو بیت از جمله اشعار اوست و بدو نسبت کرده اند که از ... محقق نمیدانم

اجعل غذاءک کل یوم مرة ‏ و احذر طعاما قبل هضم طعام
و احذر منیک ما استطعت فانه ‏ ماء الحیاة یراق فی الارحام

و هم این دو بیت را که در تستاذی در اول کتاب نهایة الاقدام ذکر کرده است بابو علی نسبت داده اند
مترجم گوید در نسخه ازین کتاب ... معروف است این دو بیت را در شعر مقدم دیدم و آن ... و در آن
... شعر ... در این دو شعر ... مذکور میشوند ... والله اعلم بالصواب

لقد طفت فی تلک المعاهد کلها · وسیرت طرفی بین تلک المعالم
فلم ار الا واضعا کف حائر · علی ذقن او قارعا سن نادم

بالجمله فضل او لب راست و در میان معلم اشهرت داشته و ولادت او در ماه صفر سال سیصد و هفتاد هجری بوده و گفته‌اند
او در همدان سال چهارصد و بیست و هشتم هجری درگذشت و هم در آنجا او را در خاک سپردند و شیخ ما حافظ عز الدین
ابوالحسن علی معروف بابن الاثیر در تاریخ کامل خود ذکر کرده است که ابو علی در اصفهان نزد علاء الدوله بن کاکویه بحیل...
و در همین روز جمعه ابو علی وفات کرد در نیشابور از ایام سلطان طغرلبک محمد بن میکائیل بن سلجوق که از قبل ...
الله قائد مذکور خطبه خواندند و خطبه که بنام مسعود بن سلطان محمود بن سبکتکین بود ... میخواندند ترک
کردند و ولادت شیخ الرئیس ابو علی در ماه صفر از سال سیصد و هفتاد در قریه ... در اول ترجمه مذکور داشته و
در ... برج سرطان طالع بود و مشتری و قمر در ... و زهره در ... بود ...
... از کتاب تتمه صوان الحکمه تألیف شیخ ظهیر الدین ابوالحسن بن زید
البیهقی ... و شیخ کمال الدین بن یونس ... مخدوم ابو علی بر ابو علی ... و او را ... گفته
ابو علی در زمان ... و این شعر را هم کمال الدین ... گفته

رأیت ابن سینا یعادی الرجال · وفی الحبس مات اخس الممات
فلم یشف ما نابه بالشفا · ولم ینج من موته بالنجاة

و سینا بکسر سین مهمله و سکون یاء مثناة تحتانیه و فتح نون و بعد از نون الف ممدوده است ... و خرمیثن بفتح خاء
معجمه و سکون راء مهمله و فتح میم و سکون یاء مثناة تحتانیه و ثاء مثلثه ... از قری بخارا است و کرکانج بضم کاف و سکون راء مهمله
و از کاف ... الف ... است ... بزرگی آن ... و آن ...
... اسم ... بلکه ... دیگر است ... و میان ...
سفر ... الحسین بن ضحاک بن یاسر الشاعر البصری کنیتش ابو علی و معروف
بخلیع است غلام ... از اولاد ... باهله ... و اصلش از خراسان است و او شاعری ...
... در انواع و اقسام شعر ... و در مجالس خلفا ... ابراهیم ندیم ...
... و در آن کار ... که از خلفا ملاقات ... محمد الامین ... الرشید ...
و اتصال خلیع با امین در سال ... و نود و ششم هجری بود ... سال ... امین در این سال کشته شد و خلیع ...
خلفا بعد از امین ... تا ایام المستعین ... خلیع در طبقه اولی ... از شعرای مجیدین و در میان او و ابونواس
... و قصاید ... است و او را خلیع نام کرده ... کثرت ...

ابو علی حسین بن ضحاک معروف بخلیع الشاعر

و تو رخ گفتی او ابن المنجم در کتاب بارع نموده و ابوالفرج اصفهانی در کتاب اغانی او را ذکر نموده‌اند و هر یک از ایشان از
محاسن شعر او چیزی یاد کرده‌اند و از آن جمله است قول خلیع شعر

صل بخدی خدیک تلق عجیبا · من معان یحار فیها الضمیر
فبخدیک للربیع ریاض · وبخدی للدموع غدیر

و هم خلیع راست شعر

ایا من طرفه سحر · ویا من ریقه خمر
تجاسرت فکاشفتک · لما غلب الصبر
وما احسن فی مثلک · ان ینهتک الستر
فان عنفنی الناس · ففی وجهک لی عذر

و نیز از اشعار خلیع است

لا وحبیک لا اصافح بالدمع مدمعا · من بکی شجوه استراح وان کان موجعا
کبدی فی هواک اسقم من ان تقطعا · لم تدع سورة الضنا فی للسقم موضعا

در کتاب اغانی ذکر کرده است ابو العباس ثعلب نحوی مذکور که این اشعار را از خلیع شمرده است و گفته است
... توانند ... و هم از اشعار خلیع است

اذا خنتم بالغیب عهدی فما لکم · تدلون ادلال المقیم علی العهد
صلوا وافعلوا فعل المدل بوصله · والا فصدوا وافعلوا فعل ذی صد

و هم او راست از جمله قصیده

سقی الله عصر الدار ابت فیه لیلة · من الدهر الا من حبیب علی وعد

وفات خلیع در سال ... و پنجاهم هجری بوده و عمر او ... سال رسیده بود و خطیب در تاریخ بغداد گفته است
بعضی گفته‌اند ولادت خلیع در سال ... و شصت ... هجری بوده است والعلم عند الله الحسین بن احمد بن
محمد بن جعفر بن محمد الحجاج الکاتب الشاعر المشهور کنیتش ابو عبدالله است و شاعری مشهور است و هم در اشعار او
... و سبک ... بوده است در فن خود یگانه زمان بوده است چه ... طریقه ...
... الفاظش بدیع و لطیف و اشعارش از تکلف ... سلام و عرب است و سلاطین و امیران
در ... و وزیران ... دیوان او ... اشعارش ... که جمله ...
اشعار او در هزل و مزاح است ... و ... احتساب بغداد
... و در آن کار اقامت ... و ... ابو سعید اصطخری فقیه ... بود او را ...

ابو عبدالله حسین بن احمد معروف بابن الحجاج الشاعر

غزل و گوشه نشین اشعار و ابیات است و سبیع عالی بوی اشارت و ذکر آن در اینجا نیست و بعضی گفته‌اند که در حد ابو
عبدالله در شعر در حد امرء القیس است و ارزش نظم بیگانه از نوع شعر شد و مانند نیست زیرا که هر یک ایشان
مخترع و مبدع طریقه و فنی شده و از جمله اشعار تازه و نیکوی ابو عبدالله این ابیات را بر ... الکوم دیدم

یا صاحبی استیقظا من رقدة　　تزری علی عقل اللبیب الاکیس
هذا المجرة والنجوم کانها　　نهر تدفق فی حدیقة نرجس
واری الصبا قد غلست بنسیمها　　فعلام شرب الراح غیر مغلس
قوما اسقیانی قهوة رومیة　　من عهد قیصر دنها لم یمسس
صرفا تضیف اذا تسلط حکمها　　موت العقول الی حیاة الانفس

و هم از جمله اشعار اوست

قال قوم لو مدحت حمدا　　وتجنبت سائر الرؤساء
قلت ما قاله الذی اخضر المنی　　قدیما قبلی من الشعراء
یسقط الطیر حیث یلتقط الحب　　وتغشی منازل الکرماء

و این بیت ثالث از ابیات مشهوره است و ابو عبدالله در شهر ... تخمین گفته است و در روز سه شنبه بیست و
هشتم ماه جمادی الآخره سال سیصد و نود و یکم هجری وفات کرد در نیل و او را بسوی بغداد حمل کردند و نزدیک
مشهد موسی بن جعفر علیهما السلام مدفون ساختند وصیت کرده بود که او را در پائین پای مبارک آن حضرت دفن
کنند و بر روی قبرش این آیت مبارک و کلبهم باسط ذراعیه بالوصید نگارش دهند و او از بزرگان
شیعیان است و در مولات اهل البیت علیهم السلام از جمله غلات است و بعضی از اصحاب او در خواب او را
بعد از مرگش بدید و از حالت او پرسش کرد پس این شعر را از جانب او انشاد کرد

افسد سوء مذهبی فی الشعر حسن مذهبی　　لم یرض مولای علی سبی لاصحاب النبی

و شریف الرضی ابو عبدالله را بقصیده مرثیه گفته و از جمله آن قصیده است قوله

نعوه علی حسن ظنی به　　فلله ماذا نعی الناعیان
رضیع لبان له شعبة　　من القلب مثل رضیع اللبان
وما کنت احسب ان الزمان　　یفل مضارب ذاک اللسان
بکیتک للشرد السائرات　　تعلق الفاظها بالمعانی

یبلی الزمان

ابو القاسم حسین بن علی معروف بوزیر المغربی
مج

یبلی الزمان طویلا علیک　　فقد کنت خفة روح الزمان

و نیل بکسر نون و سکون یا و تشدید لام و مراد از آن لام است و آن نهری است از فرات میان بغداد و کوفه و حجاج از علاوه فرات
از آنجا بر فرش کشیده و اصل در آن نهر است که حجاج بن یوسف در این مکان حفر کرده بود و مخرج آن از فرات است و آن را
هم نیل مصر نام کرد و در آنجا قریه‌ای است الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن محمد بن یوسف بن بحر بن بهرام بن
المرزبان بن ماهان بن باذان بن ساسان بن الحرون بن بلاش بن جاماس بن فیروز بن یزدجرد بن
بهرام جور کنیتش ابو القاسم و معروف بوزیر مغربی است و نزد تتبع جماعتی از اهل ادب سلاله ملوک است ابو عمرو بن
عبد العزیز الاوراقی و ابو الطیب المتنبی او را مدح گفته است این شعر خود که گفته است

امن ازدیارک فی الدجی الرقباء　　اذ حیث کنت من الظلام ضیاء

حال ابو القاسم مذکور است پس از آن از ابتدای حال او در آدم و معلوم هست که ابو علی حال پدر او است
و مادرش دختر محمد بن ابراهیم بن جعفر النعمانی است و در کتاب الغیبه او را ذکر کرده است و وفات او را ذکر کرده در سال
سیصد و چهل و چهارم هجری در ماه جمادی الاولی بود و ابو القاسم وزیر مغربی مذکور جهان کسی است صاحب دیوان شعر
و نثر و هم کتاب مختصر اصلاح المنطق و کتاب الایناس از مصنفات او است و این کتاب با آنکه حجمی کوچک است
فائده‌اش بسیار است و دلالت دارد بر کثرت اطلاع و خبرت و دیگر کتاب ادب الخواص و کتاب المأثور فی ملح الخدود
غیر اینها است و در بعضی مجموعها یافتم که صورت آن خط پدر وزیر مغربی بود بر پشت کتاب مختصر اصلاح المنطق
که پسرش ابو القاسم وزیر آن را مختصر کرده است و صورت آن این است که گفته است ولد سلمه الله تولاه و بلغه
مبالغ الصالحین یعنی ابو القاسم متولد شد وقت اول اسلام بدایة و بدو جمعه صلی بر آن اول وقت طلوع فجر از شب
یکشنبه سیزدهم ذی الحجه سال سیصد و هفتاد هجری و قرآن مجید را و چند کتب مجرده در نحو و لغت او حفظ کرد و نزدیک
شعر از اشعار مختار قدیم را محفوظ و حفظ داشت و هم انشا کرد و در نثر نیز تصرف نمود و هم در فن خط بجائی
رسید که امثال و اقران او از آن بدان درجه عاجز ماندند و هم در حساب مولاه یعنی ضبطش بی آنکه بود و جبر
مقابله بجائی رسید کتابی بخوانند متقل و بصیر نکرد و جمیع این کارها قبل از آن بود که چهارده سال از
عمرش سپری گردد و هم این کتاب را مختصر کرد و بنهایت اختصار رسانید و جمیع فواید آن را مذکور ساخت تا آنکه
یکی از الفاظ آن را ساقط کرده و هم از ابواب آن چیزی به تدبیر تغییر آنها را بجائه صاحب سیبویه تغییر لازم
شمرد تغییر داد و هم هر نوع را بجائی که نظر ثابت بود جمع کرد پس از اختصار آن جزو او را نظم کردن آن
شد گرچه پس ابتدا نظم آن کرد و در یک شب چند ورق نوشت و جمیع این ترتیب با قید از آن بود که
هفده سال روزگار او بود بر حضرت باری جل ذکره طول بقا او را مسئلت میکنم و دوام سلامت او

اورا اتفاقات میان ایشان و دو نهار رشعوم کلام ورش تا بدینجا تمام شد و این ابیات از جمله اشعار وزیر مذکور است

اقول لها والعیس تحدج للسری | اعدی لفقدی ما استطعت من الصبر
سانفق ریعان الشبیبة آنفا | علی طلب العلیاء او طلب الاجر
الیس من الخسران ان لیالیا | تمر بلا نفع وتحسب من عمری

وهم از جمله اشعار اوست

اری الناس فی الدنیا کراعی تنکرت | مراعیه حتی لیس فیهن مرتع
فماء بلا مرعی ومرعی بغیر ماء | وحیث تری ماء ومرعی فمسبع

وهم ازین وزیر است در حق پسری نیکوروی که موی سر او تراشیده

حلقوا شعره لیکسوه قبحا | غیرة منهم علیه وشحا
کان صبحا علیه لیل بهیم | فمحوا لیله وابقوه صبحا

وهم از جمله اشعار اوست

انی ابثک عن حدیثی | والحدیث له شجون
غیرت موضع مرقدی | لیلا ففارقنی السکون
قل لی فاول لیلة | فی القبر کیف تری اکون

وچند از ابیات وزیر مذکور در رثی ابو یحیی عبد الحمید متولد که جد ابو عبد الله محمد بن احمد در مصر صاحب دیوان الجیش بود
الفارقی بحضرت وزیر مکتوب کرده که از جمله آن اینهاست

قد اطلع الفال منه معنی | یدرکه العالم الزکی
رایت جد الفتی علیا | فقلت جد الفتی علی

ووزیر مذکور یکی از عرفا است و بمراتب فضل و دها موصوف است و آنگاه که الحاکم صاحب مصر پدر و دو برادر و عم او و دو برادر او را بکشت وزیر از وی فرار کرد و بسوی رمله رفت و صاحب رمله در آن وقت ابو الهیثم حسان بن مفرج بن دغفل بن جراح الطائی است اتصال یافت و هم با امیران او و دیگر امرای او و اعراب قبیله وعقاید ایشان را بر الحاکم مذکور بشورانید پس از آن بسوی حجاز رفت و موجب طمع در ملک و مال الحاکم تطمیع و دل او را بملک مصر مایل کردانید و در این کار تدبیرها کرد چنانکه الحاکم مضطرب گردید و بر مملکت خویش ترسید و قصه وزیر در این باب طویل است بالجمله این فتنه و شورش بدانجا رسید که الحاکم راضی شد به بذل اموال و دفع این فتنه و قتال کند و این آتش از وحشت او فرو نشست و اولاد جراح را از کید و کین بر آن کند

وچنان بود

وچنان بود در وقتی که ابو الفتوح حسن بن جعفر العلوی را ایشان خوانده بودند و او بایشان پیوسته بود و با او بخلافت بیعت کرده بودند و او را راشد لقب نهاده بودند و این بتدبیر ابو القاسم وزیر بود و چون الحاکم بمخالفان حیلت ورزید و زر بسیار خرج کار مرکرد، کار وزیر و اولاد جراح را اختلال کرد و دولت ایشان را بکاست و امیر ابو الفتوح شکسته شد و از ایشان فرار کرد بمکه آمد و وزیر ابو القاسم از الحاکم فرار کرد و قصد عراق نمود و از اولاد جراح مفارقت کرد و قصد حضرت فخر الملک ابو غالب بن خلف وزیر کرد و از پی خبر او بسوی القادر بالله رسانیده بودند و او را متهم کرده بودند که دعوت او از برای خلفای دولت علویه است و فخر الملک وزیر بود او را در راکب کرد در این وقت فخر الملک از روی مروت حجت و در امور او اقامت و اقدام کرد و چنان اتفاق افتاد که فخر الملک از بغداد بسوی واسط رفت پس ابو القاسم در اصحاب او داخل شد و در واسط با او جمعی بود تا آنگه فخر الملک مقتول گردید و ابو القاسم شروع کرد باستعطاف و بر کردانیدن قلب القادر بالله و فرو نشاندن خشم او و ترک شبهه بنمود و او را الجیو رغبت سیادت، کار او بعضی از صلاح کار او و اصلاح آن کرد و در حضرت القادر بالله بر تمشیت و اصلاح امور او بکوشید و ابو القاسم بسوی بغداد معاودت کرد و در آنجا زمانی قلیل اقامت کرد پس از آن بسوی موصل رفت و چنان اتفاق کرد که ابو الحسن بن ابی الوزیر که کاتب معتمد الدوله ابو المنیع قرواش بن مقلد بود بمرد پس ابو القاسم کاتب حضرت او شد و مقام او را گرفت آنگاه ابو القاسم در وزارت شرف الدوله ملک البویهی سعی کرد و در این کار سعی بسیار نمود کار او بمؤید الملک ابو علی وزیر مقیض ماخوذ داشته پس مکتوبی بابو القاسم کرده از موصل بحضرت ملک رسید صدارت قبول کند بعد از آنکه ترا بخلعتی باز آید بجهت بلقب ملک کرد و در عهد خویش از وی فرو آمد و او بدان نیکو نه اقامت کرد تا آنکه حالت چنان مقتضی گردید در موجب آن شرف الدوله از بغداد کناره گرفت پس ابو القاسم با شرف الدوله از بغداد بیرون شدند و بتوسط ابو سنان غریب بن محمد بن معن شدند و بسوی او نازل شدند و در اوانا اقامت کردند و در جهان بیان از جانب ... شرف الدوله خبری مخوف بوی رسیده بود چنانکه او را از بغداد مفارقت نموده از عراق قصد اوداشته خوانده بود از بغداد بعد از نزول بر غریب مذکور اعلام کرده بود پس از آن ابو القاسم بر توسل ابو المنیع قرواش و در موصل بخدمت او آمد آنگاه از سوء رای و تغیر مزاج مقتدر خلیفه در حق ابو القاسم چنین اتفاق افتاد که بر قرواش در این سخن مکتوب کرده بودند از وی مفارقت گشته و او را از خود دور کرد پس ابو القاسم قصد حضرت ابو النصر بن مروان را نمود و در میافارقین بعنوان مهمان نزد او اقامت نمود، الکامل در سنه ثمان عشر در سال چهارصد و هیجده و بعضی چهارصد و بیست گفته اند و تحقیقی اصح است و وفات کرد و وفات او در میافارقین بود و از آنجا او را بجانب کوفه حمل گفته و او را در این باب جمیعش است الرحمن بطول ... کوفه او در تربت او بجوار مشهد حضرت امیر المؤمنین

علی ابن ابیطالب علیه السلام است کتابی برده نزد و صحبت کوه به بوده رفرازفرش این شعر را الکفاری بیند

کنت فی سفرة الغوایة والجهل   مقیما فحال منی قدوم

تبت من کل مأثم فعسی   یمحی بهذا الحدیث ذاک القدیم

بعد خمس واربعین لقد ما   طلت الا ان الله العزیز الکریم

و تقدیم روح در بادران ابو القاسم در ربیع ذیقعده سال چهارصدم هجری بوده در بعض مجموعها نقل کرده ام ابو القاسم مغربی نبوده است بلکه یک نفر از اجداد که ابو الحسن علی بن محمد نام داشته ولایتی در جانب مغرب بغداد داشته اورا مغربی بخواندند پس این نسبت بر ایشان اطلاق شده و جمعی بسیار را از مقالات رسیده از آن پس در کتاب ابو القاسم ارا ادب الخواص نام کرده است نظر کرده در اول آن این شعر را نوشته است و هو قال المتنبی و انوا انا المغاربة یسمونه المتنبه بمن تنبی کرده است و برادران مغربیان اورا متنبه خوانده اند و اورا نیکو قالاد نیز شعر گفته است این است

انی الزمان بنوه فی شبیبة   فسرهم واتیناه علی الهرم

و این شعر دلالت میکند بر اینکه او حقیقة مغربی نبوده است زیرا که طریق ایشان معلوم گشته و هم چنان ذکر کرده است این شعر را اعادت کرده است و هم شعرها بیرا و قتیکه اتلاف متنبی را منعم است ذکر کرده و هم در ذکر آن شعر انقل کرده است او را از متنبی این است

وفی الجسم نفس لا تشیب بشیبه   ولو ان ما فی الوجه منه حراب

و نسب ابو القاسم را که در اول ترجمه مذکور ساخته ام از خط ابو القاسم علی بن محمد بن سلیمان معروف به ابن الصیرفی المصری صاحب رسائل نقل کرده ام و ابن الصیرفی ثقه است و در این باب نیز او از خط او نیز مذکور نقل کرده ام ترجم گوید در بعض از نسخ او انا با الف نوشته ام و او انا بقیع الف و نون شهریست از دجیل است و میان آن و بغداد ده فرسنگ است و اوان موضعی است نزدیک مدینه که آنجا را ذو اوان یا ذات اوان میگویند و این اسم بجهة اطلاع عتبه کان مرقوم افتاده و لقد انبا از اخبار

الحسین بن احمد بن خالویه النحوی اللغوی کنیتش ابو عبد الله و اصلش از همدان است لکن او داخل بغداد شد و خدمت اجله علماء ادب ادراک نمود از قبیل ابو بکر بن الانباری و ابن مجاهد المقری و ابن عمر الزاهد و ابن درید و نزد ابو سعید السیرافی قرائت کرده و بسوی شام انتقال نمود و در حلب توطن جست و در آنجا یک نفر از فضلای زمانه گردید در هر نوع و قسمی از انواع و اقسام ادب و مردم از هر سوی از برای طلب علم بحضرت او قصد و رحل اقامت نمودند و آل حمدان اورا احترام و معزز ۱۸۷ ابن ابو عبد الله حسین بن احمد معروف بابن خالویه النحوی مد

رسمه

سیه شسته و از ایشان مدارس میکرد است از جمله مسائل جلیس او سیف الدوله بوده ابن خالویه بسیار است که گفته است مجلس شام سیف الدوله وجمعی از ادباء حضور داشتیم پس خطاب کرده گفته جلیس و از کلام متوقف شد ابن خالویه گفت و کتابت فرسنگ او نیکو داده در اسرار و غوامض کلام عرب اطلاع داده و همچنین ابن خالویه این بیت را انشاء کرده و این نحوی را الذی یکنیه از آن است که نوبت اورا پسندیده است از آن ایشان که بر این ابیات او قصه اعلام بر شتق افعد کونه دانسته جواب است یا در جای گفته است جلیس گوید و بعضی از ادباء این وجه نیز شمرده اند باینکه گفته از قعود بر انتقال از فعلی پست تر است و از این روی گفته اند بیاتی اشعر سیه بن مقعد میگویند و جلوس انتقال از پستی است به بلندی و از این روی کلام بکن اره و در زمین که بر اره زمین مرتفع است به واسطه انتقاش جلب میگویند و قعود اکس و در کجا بود میگویند جالس و از این اوست قول مروان بن حکم آنگاه که اورا باین شعر خطاب بافرزدق کرده است و گفته است شعر

قل للفرزدق والسفاهة کاسمها   ان کنت تارک ما امرتک فاجلس

بن القصد الطلب و آن نجد است و این مصراع از جهالت انا چه است و قصه طینه داده و این قصل چرخنه تمامت در غیر مقام خود مذکور افتاده لکن کلام ذو شجون است و او را از حریفی کبری دارد از جری بحر مجانی تمام معطوف میکند و ابن خالویه را کتابی بزرگ است در فن ادب او را کتاب لیس نامیده است و این کتاب دلالت داده بر حکم او در این فن اطلاع و فهمش داده چه بنای آن کتاب از آغاز تا انجام بر این است که لیس فی کلام العرب کذا و لیس کذا و این گفتار سخن جز باستقراء و استقصاء و اتفاق تمام نتواند بانجام برسد و هم ابن خالویه را کتابی است لطیف که آن را کتاب الآل نام کرده است و در اول آن ذکر کرده است که آل بر بیست و پنج قسم منقسم میشود و در اقسام آن کتاب گفته است چیزی فرو گذاشت نکرده است و هم در آن کتاب ائمه اثنی عشر صلوات الله و سلامه علیهم اجمعین را مذکور داشته است و تاریخ ولادت و زمان رحلت ایشان و مادرهای ایشان را مکشوف ساخته است و انگیزه سبب تحریر احوال ایشان را گفتار شنیده ابن خالویه در فن آنکه بیان قبیله آل گفته است و آل محمد بنو هاشم ذکر حال ایشان است کرده است و تاریخ موالید و وفات ایشان را نیز گفته است و هم ابن خالویه را کتاب الاشتقاق و کتاب الجمل است در نحو و دیگر کتاب القراءات است و دیگر کتابی در اعراب سی سوره از قرآن کریم است و دیگر کتاب المقصور والممدود و کتاب المذکر والمؤنث و کتاب الالفات و دیگر کتابی است که از بعض شرح مقصوره ابن درید نوشته است و دیگر کتاب الاسد و غیر اینها است و هم ابن خالویه را با ابو الطیب متنبی مجالس و مباحثات است در حضور سیف الدوله روی داده است و اگر نه بیم اطالت میرفت برخی را مذکور میداشتیم و هم ابن خالویه شعر تازه نیکو است و از آن جمله است شعری که ثعالبی در کتاب یتیمه نقل کرده است

اذا لم یکن صدر المجالس سیدا   فلا خیر فی من صدرته المجالس

که در بیابانی جمع شده ... و الله اعلم

دگر قائل مالی رأیتک راجلا   فقلت له من اجل انک فارس

وخالویه بفتح خاء معجمه و بعد از الف لام مو حده مفتوحه و واو مفتوحه و بعد از آن یاء مثناة تحتانیه پس از آن هاء و در سنه
و وفات ابن خالویه در حلب در سال سیصد و هفتاد هجری ابو علی الحسین بن محمد بن احمد الغسانی الجیانی الاندلسی کنیتش ابو علی
و یکی از محدثین است و در شمار ائمه این فن و فن ادب است و او را کتابی با فائده است که آن تقیید المهمل نام کرده است و در
آن ضبط کرده است هر لفظی را که در آن اشتباه واقع شود است از رجال الصحیحین و هیچ چیزی را فرو گذاشته و بسیار نیکو نوشته است و آن
کتاب دو جزو است و بالجمله ابو علی از محدثین نقاد و مطلع و خبیر است و هم خط نیکو داشته و جید الضبط بوده و هم او را وقوف
در غریب و شعر و انساب معرفت و علم بوده و در مسجد جامع قرطبه جلوس میکرده و اعیان آنجا از وی استماع میکرده و من بزرگی از اهل
و آثار او اطلاع یافتم و چیزی مذکور دارم و ولادت او در محرم سال چهار صد و بیست و هفتم هجری بوده و در سال چهارصد و چهل و چهارم
در طلب حدیث برآمده و در شب جمعه دوازدهم شعبان سال چهارصد و نود و هشتم هجری بدرود زندگانی گفت و جیانی بفتح جیم و تشدید
یاء مثناة تحتانیه و بعد از الف نون است این نسبت بسوی جیان است و آن شهری بزرگ است در اندلس و هم در اعمال ارض قریب است
که اکثر اهل جیان منسوبند و غسانی ازین پیش مذکور گشته مترجم گوید جیان باعراب مذکور مجهول میگوید شهری وسیع است در اندلس
متصل است بکوره بیره و در شرقی قرطبه میان آن و قرطبه هفده فرسنگ است و جیان از قرای اصفهان است و از کوره قهپ
و در نواحی اصفهان است چنانکه سمعانی ذکر کرده است و الله اعلم بالصواب الحسین بن محمد بن عبد الوهاب

١٨٩ ابو عبد الله حسین بن محمد معروف ببارع البغدادی

ابن احمد بن محمد بن الحسین بن عبید الله بن القاسم بن عبد الله بن سلیمان بن وهب الوزیر الحارثی کنیت
او ابو عبد الله و یکی از ابنای الحارث بن کعب بن عمرو الدیلمی البغدادی است و موصوف به بارع است و از شعرا
و هم در شمار ادبا و ندمای بغداد است و مردی نحوی و لغوی و قاری بوده و با قسام ادب معرفت داشته و هم خلقی کثیر را
شفیع و مقالات خصوصا بقرات قرآن مجید و او از خانواده وزارت است چه جد او قاسم وزیر معتضد و از ابی او وزیر
مکتفی ... است و او را ابن الزرت ... چنانکه در ترجمه ... مذکور ... عبید الله نیز وزارت
معتضد ... پیش از پسرش قاسم و سلیمان بن وهب وزیر ... است و ... از ذکر او ... است و ترجمه او
... و ابو عبد الله بارع مذکور از ارباب فضل و دانش است و او را مصنفات نیکو و مؤلفات غریبه و اشعار تازه است
و در میان او و شریف ابو یعلی بن الهباریه مراعاب و محاورات لطیفه است چه ... با هم الفتی بوده و در مصاحبت
... و چنان اتفاق افتاد که بارع مذکور در خدمت ... اتصال یافت و بسبب ... مدت ...
شریف از ... قصیده طویله ... مکتوب ... آن قصیده دالیه است
و او را عتاب و خطاب نموده ... موظبت خدمت آن امیر ... ترتیب داده
آن قصیده این است

یا بن ودی و ابن من یا بن ودی   غیرت طرفة الرياسة بعدی
و اکنون آن بعد که در انشای آنها بعض بیهوده ... فحش بعد آن اشعار مذکور رسیده ... پس بارع مذکور جواب او را
نگاشت و در آن جواب اطالت نموده هم چیزی هزل و فحش در آنها مندرج ساخت و اول آن قصیده این است

وصلت رقعة الشریف ابی یعلی   لی تخلت محل لقیا عندی
فتلقیتها باهلا و سهلا   ثم الصقتها بطرفی و خدی
و نفضت الختام عنها فما   ظنك بالقاب اذ تباشد
بین حلو من العتاب و مر   هو اولی به و هزل و جد
و تجنی علی من غیر جرم   بملام یکاد یحرق جلدی
یدعی اننی تجنبت وقد زرا   ... حاشاه من تجرد
فدع ذا اما للزیارة والحج   این لی من حل انف و عقد
فماذا اعلمت بالله انی   قد تنکرت او تغیر عهدی
من ترانی اعامل ام وزیر   کالمیرام عارض للجند
انا ذاك الخلیع الذی تعرف   فاسرنی و لو بجرة دردی
و اذا شئت لی ملیح فذاك   الیوم عیدی و حب الدست عندی
اترانی لو کنت فی الاربع   ها مان او ناك فی جنان الخلد
او لو انی عصبت بالتاج اسلوك و لو کنت عائما فی الفقد
انا اضعاف ما عهدت علی العهد و ان کنت لا تجازی بود
ام لانی قنعت من سائر الناس   بفرد بین الاکارم فرد
صان وجهی عن اللئام و اولانی جمیلا منه الی غیر حد
فتعففت و اتشعت بتدنیع زمانی و قلت انی وحدی
لا لانی انفت هذا من الکدیة ابن الکرام حتی اکدی
و ... این قصیده بهمین قسم کلمات که گویم چه در سایر آنها بیهوده که ظرافت است سزاوار نیست که اینها ذکر
شود ... نیست ... اشعار بارع مذکور است نیز
انفنیت طار الوجد من طولها   اسال من لا اشار فی وجهه

انهي اليه شرح حالي الذي ... يا ليتني مت ولما انهه
فلم ينلني كرما رفده ... ولم اكن اسلم من جبهه
والموت من دهر يحاربه ... ممدة الايدي الى بلهه

وولادت او در دهم ماه صفر سال چهارصد وچهل وپنج هجری در بغداد بود ودر روز سه شنبه منتصف جمادی الآخره وبعضی جمادی الاولی گفته اند در سال پانصد و ... وچهارم هجری به رحمت حق پیوست ودر آخر عمر کور شده بود ... بفتح دال مهمله وتشدید باء موحده وبعد از الف سین مهمله است ... [illegible] ... عسل نخل است ... بفتح باء موحده وسکون دال مهمله وبعد از آن راء مهمله است ... نسبت ... در بغداد است ... مذکور در آنجا مسکن ... منسوب ... والله العالم اعلم بالصواب

العمید فخر الکتاب الحسین بن علی بن محمد بن عبد الصمد ملقب بمؤید الدین است واصفهانی ... معروف بطغرائی است مانند او فاضل کم آمده است وطبع لطیف داشت ودر صنعت نثر ونظم بر معاصرین خود تفوق داشت ابو سعید السمعانی در ... از کتاب الانساب او را ذکر کرده است ... قطعه از جمله اشعار او در صفت شمع ... ذکر نموده است ... در سال پانصد و ... کشته شد وطغرائی مذکور را دیوان شعری است ... وقصیده ایست ... بلامیة العجم شهرت دارد وآن قصیده را در بغداد در سال پانصد و ... در بیان حال خود وشکایت زمانه گفته است واول ابیاتش اینست

لامية العجم

اصالة الرأي صانتني عن الخطل ... وحلية الفضل زانتني لدى العطل
مجدي اخيرا ومجدي اولا شرع ... والشمس راد الضحى كالشمس في الطفل
فيم الاقامة بالزوراء لا سكني ... بها ولا ناقتي فيها ولا جملي
ناء عن الاهل صفر الكف منفرد ... كالسيف عري متناه عن الخلل
فلا صديق اليه مشتكى حزني ... ولا انيس لديه منتهى جذلي
طال اغترابي حتى حن راحلتي ... ورحلها وقرى العسالة الذبل
وضج من لغب نضوي وعج لما ... القى ركابي ولج الركب في عذلي
اريد بسطة كف استعين بها ... على قضاء حقوق للعلى قبلي
والدهر يعكس آمالي ويقنعني ... من الغنيمة بعد الكد بالقفل
وذي شطاط كصدر الرمح معتقل ... بمثله غير هياب ولا وكل

حلو الفكاهة

حلو الفكاهة مر الجد قد مزجت ... بقسوة البأس فيه رقة الغزل
طردت سرح الكرى عن ورد مقلته ... والليل اغرى سوام النوم بالمقل
والركب ميل على الاكوار من طرب ... صاح وآخر من خمر الكرى ثمل
فقلت ادعوك للجلى لتنصرني ... وانت تخذلني في الحادث الجلل
تنام عيني وعين النجم ساهرة ... وتستحيل وصبغ الليل لم يحل
فهل تعين على غي هممت به ... والغي يزجر احيانا عن الفشل
اني اريد طروق الحي من اضم ... وقد حماه رماة الحي من ثعل
يحمون بالبيض والسمر اللدان به ... سود الغدائر حمر الحلي والحلل
فسر بنا في ذمام الليل معتسفا ... فنفحة الطيب تهدينا الى الحلل
فالحب حيث العدى والاسد رابضة ... حول الكناس لها غاب من الاسل
نؤم ناشئة بالجزع قد سقيت ... نصالها بمياه الغنج والكحل
قد زاد طيب احاديث الكرام بها ... ما بالكرائم من جبن ومن بخل
تبيت نار الهوى منهن في كبد ... حرى ونار القرى منهم على القلل
يقتلن انضاء حب لا حراك بها ... وينحرون كرام الخيل والابل
يشفى لديغ العوالي في بيوتهم ... بنهلة من غدير الخمر والعسل
لعل المامة بالجزع ثانية ... يدب منها نسيم البرء في عللي
لا اكره الطعنة النجلاء قد شفعت ... برشقة من نبال الاعين النجل
ولا اهاب الصفاح البيض تسعدني ... باللمح من صفحات البيض في الكلل
ولا اخل بغزلان اغازلها ... ولو دهتني اسود الغيل بالغيل
حب السلامة يثني هم صاحبه ... عن المعالي ويغري المرء بالكسل
فان جنحت اليه فاتخذ نفقا ... في الارض او سلما في الجو فاعتزل
ودع غمار العلى للمقدمين على ... ركوبها واقتنع منهن بالبلل
رضا الذليل بخفض العيش مسكنة ... والعز عند رسيم الاينق الذلل
فادرأ بها في نحور البيد جافلة ... معارضات مثاني اللجم بالجدل
ان العلى حدثتني وهي صادقة ... فيما تحدث ان العز في النقل

190 ابو اسمعیل العمید فخر الکتاب حسین بن علی معروف بطغرائی مؤ...

[illegible marginal glosses]

لو كان في شرف المأوى بلوغ منى / لم تبرح الشمس يوما دارة الحمل
أهبت بالحظ لو ناديت مستمعا / والحظ عني بالجهال في شغل
لعله إن بدا فضلي ونقصهم / لعينه نام عنهم أو تنبه لي
أعلل النفس بالآمال أرقبها / ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل
لم أرتض العيش والأيام مقبلة / فكيف أرضى وقد ولت على عجل
غالى بنفسي عرفاني بقيمتها / فصنتها عن رخيص القدر مبتذل
وعادة النصل أن يزهى بجوهره / وليس يعمل إلا في يدي بطل
ما كنت أوثر أن يمتد بي زمني / حتى أرى دولة الأوغاد والسفل
تقدمني أناس كان شوطهم / وراء خطوي إذ أمشي على مهل
هذا جزاء امرئ أقرانه درجوا / من قبله فتمنى فسحة الأجل
وإن علاني من دوني فلا عجب / لي أسوة بانحطاط الشمس عن زحل
فاصبر لها غير محتال ولا ضجر / في حادث الدهر ما يغني عن الحيل
أعدى عدوك أدنى من وثقت به / فحاذر الناس واصحبهم على دخل
وإنما رجل الدنيا وواحدها / من لا يعول في الدنيا على رجل
وحسن ظنك بالأيام معجزة / فظن شرا وكن منها على وجل
غاض الوفاء وفاض الغدر وانفرجت / مسافة الخلف بين القول والعمل
وشان صدقك عند الناس كذبهم / وهل يطابق معوج بمعتدل
إن كان ينجع شيء في ثباتهم / على العهود فسبق السيف للعذل
يا واردا سؤر عيش كله كدر / أنفقت صفوك في أيامك الأول
فيما اعتراضك لج البحر تركبه / وأنت يكفيك منه مصة الوشل
ملك القناعة لا يخشى عليه ولا / يحتاج فيه إلى الأنصار والخول
ترجو البقاء بدار لا بقاء لها / فهل سمعت بظل غير منتقل
ويا خبيرا على الأسرار مطلعا / اصمت ففي الصمت منجاة من الزلل
قد رشحوك لأمر إن فطنت له / فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

واز جمله اشعار اوست

یا قلب

يا قلب ما لك والهوى من بعد ما / طاب السلو وأقصر العشاق
أوما بدا لك في الإفاقة والأولى / نازعتهم كأس الغرام أفاقوا
مرض النسيم وصح والداء الذي / تشكوه لا يرجى له إفراق
وهدى خفوق البرق والقلب الذي / تطوى عليه أضالعي خفاق

و هم طغرائی راست شعر

أجاب البكايا مقلتي فإنني / على موعد للبين لا شك واقع
إذا جمع العشاق موعدهم غدا / فوا خجلتا إن لم تعني مدامعي

و طغرائی را ابو المعالی الحظیری در کتاب زینة الدهر مذکور داشته است و بسیاری از قطعات چند باز نموده است و ابو البرکات المستوفی در تاریخ اربل و سایر ذکر کرده است و گفته است که طغرائی مدتی در شهر اربل متولی امر وزارت گشته و عماد کاتب در کتاب نصرة الفترة و عصرة الفطرة که در تاریخ دولت سلجوقیه تصنیف کرده طغرائی را ذکر کرده است و گفته است که او موصوف باستادی بود و در ایام سلطان مسعود بن محمد بن ملکشاه السلجوقی در موصل دیوان طغرا مفوض بود و آنگاه که در میان سلطان مسعود و برادرش سلطان محمود تهیه میدان قتال و جدال روی داد و نصرت و فیروزی با محمود روی کرد اول کسی که بدست لشکر افتاد ابو اسمعیل وزیر مسعود طغرائی مذکور بود پس این خبر بوزیر سلطان محمود که کمال الدین نظام الدین ابو طالب علی بن احمد بن حرب السمیرمی است رسید پس اتهاب الهی که در آن وقت به نیابت منصب کتابت خط طغرا امکنه است گفت این مرد ملحد است پیش از آنکه ایلچی وزیر محمود کسی که ملحد و کافر است کشته باید گفت او را القلم و قدر کشته چه از کار و دیار کار امر او بهم جسته زیرا که محمود بود اول بواسطه فضیلت مقبول و مایل بوده است پس قتل او را بر این حجت و سبب بهانه و اعتماد کرده و این واقعه در سال پانصد و هیژده بود روی داد و بعضی قتل او را سال پانصد و چهارده و برخی پانصد و سیزده گفته اند و در این وقت از عمر او شصت سال روزگار طی کرده بود و هم از شعر او معلوم میشود که او پنجاه و هفت ساله بود زیرا که این شعر را وقتی گفته بود که مولود

از برای او پدید آمده بود و هو قوله

هَذَا الصَّغِيرُ الَّذِي وَافَى عَلَى كِبَرٍ / أَقَرَّ عَيْنِي وَلَكِنْ زَادَ فِي فِكَرِي
سَبْعٌ وَخَمْسُونَ لَوْ مَرَّتْ عَلَى حَجَرٍ / لَبَانَ تَأْثِيرُهَا فِي صَفْحَةِ الْحَجَرِ

و ضبط بعضی دانا و طغرائی بدان این کیفیت چه مقدار زنده کمانی که بشر و کمال نظام الدین السمیرمی وزیر مذکور در روز سه شنبه سلخ صفر سال پانصد و شانزده هم بجرح دربار بغداد بکوشک ... باطنیه مقتول گردید و بعضی گفته او را غلامی سیاه از غلامان طغرائی مذکور بکشت چه طغرائی مولای او را ... کشته بود و طغرائی بضم طا و سکون غین معجمه و فتح راء مهمله و بعد از را الف مقصور این نسبت بسوی کسی است که طغرا می نویسد و آن

خطی جمع کرده داشت و در بالای بسمله در صفحات مکتوب با قلم جلی نگارند و مضمون آن نعت و صفت آن
۱۹۱ ابو الفوارس حسین بن علی معروف به ابن الخازن الکاتب مع
پادشاه بوده است و این مکتوب از جانب منصور رسیده است و این لفظ است عجمی و شمیر به ضم شین معجمه و فتح میم و
سکون یای مثناة تحتانی و بعد از آن را مهمله بر وزن ادیم است و این نسبت است به شمیرم و آن بلده ایست میان
اصفهان و شیراز و شمیرم آخر حدود اصفهان است والله اعلم بالصواب الحسین بن علی بن الحسین کنیت او
ابو الفوارس و معروف به ابن الخازن الکاتب است و در زمان خویش در فن کتابت فرید عصر و وحید دهر بود
و نگارش او را کسی نکرده است چه او در خط مکتوب خویش پانصد نسخه از قرآن کریم نوشته به خط بعضی پاکیزه و بعضی جمع داد
او را اشعار نیکوست و از جمله ابیات اوست قوله

عفت الدنیا لطالبها — واستراح الزاهد الفطن
کل ملک نال زخرفها — حسبه مما حوی الکفن
یقتنی مالا ویترکه — فی کلا الحالین مفتتن
املی کونی علی ثقة — من لقاء الله مرتهن
اکره الدنیا وکیف بها — والذی تحویه وسن
لم تدم قبلی علی احد — فلماذا الهم والحزن

گفته است ابو محمد بن ابی الفضل همدانی مورخ در ذیل کتاب تجارب الامم که او را ابن مسکویه است که ابن خازن
۱۹۲ ابو عبد الله حسین بن احمد معروف به شیعی مط
مذکور در شهر ذیحجه سال پانصد و دو هجری به مرگ مفاجاة درگذشت و شریف ابو المعز المبارک بن احمد الانصاری
گفته است که ابن خازن در روز سه شنبه در بیست و ... جهان گذشت و به بغداد بیرون از مسجد ... بیرون کرده
الحسین بن احمد بن محمد بن زکریا المعروف بالشیعی کنیت او ابو عبد الله است و از اهل دعوت و نصرت عبید الله المهدی
جد ملوک مصر است قیام نمود و قصه او در قیام او و اظهار دعوت در مغرب مشهور است و اول و آخر کار او در کتب
مسطور است و ما ان شاء الله تعالی در حرف عین مهمله که بیان احوال مهدی عبید الله است از ابتدا تا آخر او ذکر خواهیم نمود و ابو
عبد الله مذکور از مردم صنعا است که از یمن است و بیشتر از مردم که به علم و دانش موصوف است و در آن کار ... که
بجز به مراد داخل افریقیه شد در حالیکه تهیدست و بی مال و مرد بود و بعضی مطالب بلیغ نمود تا بر آنجا مالک گردید و حاکم افریقیه
بود در این وقت ابو نصر زیادة الله آخر سلاطین بنی الاغلب بود او در فرار کرده به بلاد مشرق شد و در آنجا هلاک
و در گذشت و خبر او طولانی است و چون تمهید قواعد سلطنت و حکومت نمود از برای مهدی مهیا گشت و در بلاد مصر
طرح و احکام و منازل نمود و او را در زیر پرده و مهدی را از طرف مشرق در آورد و از وصول ابو عبد الله مذکور عاجز
ماند و به سوی سجلماسه توجه کرد و صاحب آنجا الیسع آخر ملوک بنی مدرار است بر حالت او اطلاع یافت او را محبوس ساخت و در بند

افکند

افکندند و ابو عبد الله به آنجا رفت و او را از بند بیرون آورد و امر مملکت را به او بسپرد و برادر ابو عبد الله ابو
العباس احمد بود با ابو عبد الله ملاقات کرد و ابو العباس پس از ابو عبد الله بزرگتر بود و در ابتدا انکار کرد که بود و
مملکت را در دست خود گرفت و در امور مملکت استقلال او را آثار
و آگاهی آن جمله را به دیگری و مهدی منع کرد و ... را در زمره اتباع و زیردستان او قرار داد و این سخن
به برادر کرد تا آنکه بالاخره ابو عبد الله را حاضر کرد و از آن کار به تو بودن ... و در دل از او حسد و کینه
و مهدی را از کار آن آگاهی یافت و در پنهان کسی را تعیین کرد که در یک شب هر دو را بکشت و این واقعه
در نیمه شهر جمادی الآخره سال دویست و نود و هشتم در شهر رقاده بین القصرین اتفاق افتاد و شیعی به کسر شین
معجمه و سکون یای مثناة تحتانی و بعد از آن عین مهمله این نسبت به سوی کسی است که متوالی بوده حضرت امیرالمؤمنین
علی بن ابی طالب علیه السلام باشد و رقاده به فتح را مهمله و تشدید قاف و بعد از الف دال مهمله و بعد از دال
ها ساکنه شهری است از اعمال قیروان از جمله بلاد افریقیه و اما زیادة الله را حافظ ابن عساکر در تاریخ دمشق ذکر
کرده است و گفته است که او ابو مضر زیادة الله بن عبد الله بن ابراهیم بن احمد بن محمد بن الاغلب بن ابراهیم بن
سالم بن عقال بن خفاجه است و زیادة الله اصغر است و او آخر ملوک بنی الاغلب التمیمی است و گفته است
که زیادة الله در سال دویست و نود و هفت از راه مصر به بغداد شد در حالیکه خواهش نمود و در خلافت مقتدر و افریقیه
بر ملک خود غلبه کرده بود پس از آن ابن عساکر در آخر ترجمه مذکوره ذکر کرده زیادة الله در سال دویست و چهارم
هجری در رمله در شهر جمادی الاولی وفات کرد و او را در رمله خاک سپردند و قرآن فرو نشست پس روز آخر
سقف ... دیگر که زیادة الله از اولاد اغلب بن عمرو المازنی البصری است و رشید عمرو را از آن
پس او را لی بن عبد الله بن الحسن بن حسین بن علی بن ابی طالب علیهم السلام وفات کرد در مغرب تولیت داد و
عمرو بعد از آن در آنجا زیست تا آنکه از آنجا بیرون شد و پسرش اغلب جای پدر برداشت پس از آن اولاد
او تا آنکه نوبت به زیادة الله رسید و کلام ابن عساکر در اینجا منتهی شد و در ترجمه ابو القاسم علی بن العطاء
اللغوی این نسب مذکور است و در میان این دو اختلاف قلیل است لکن ما بدان اشاره در هر دو موضع فرو
نموده است و دیگری غیر از ابن عساکر گفته است که ابو مضر زیادة الله بن محمد بن ابراهیم بن الاغلب در رقه
وفات کرد و تابوت او را از آنجا به بیت المقدس شریف حمل کردند و در آنجا در سال دویست و نود و شش مدفون
ساختند و مدت سلطنتش تا آن گاه که از قیروان بیرون شد پنج سال و نه ماه و پانزده روز بوده و سبب خروج
ابو مضر مذکور از قیروان این شد که چون ابو عبد الله الشیعی ابراهیم ابن الاغلب را منهزم کرد این خبر به
زیادة الله مذکور رسید اموال خود را برداشت و با خواص و حرم خویش در شب از رقاده کوچ کرد و بعد از خروج او

با ابراهیم بن الاغلب بیعت کرد و دولت سلطنت بنی الاغلب در آن سیده و در آخر سال دویست و پنجاه و چهار ده روز
بود و شرح دادن در این مطلب بطول می انجامد چنانچه گذشت ترجمه گوید سجلماسه بکسر سین مهمله و جیم و سکون
لام و فتح ما و الف سین مهمله شهری است در جنوب مغرب در اطراف آن دیار سودان میان آن و فاس ده روزه راه است
و در برابر آن شهری بزرگ مرکز بود و بساتین زیاد داشت و نخلستان عظیم داشت و در چهار فرسخی آنجا رسانده است
ما بر سر بیابان نامیده می شود انگور آنجا لحمت بزرگ بزرگ و فراوان است و رقه بفتح را مهمله و قاف مشدده و فوراً فاء
ها شهری است که آب از آنجا میریزد و جمع آن رقاق است و رقه شهری است مشهور بر فرات از جانب شرقی آن
دیار رقه و حران سه روزه است و در جانب غربی نیز شهری دیگر است معروف به رقه و اطلاق و در
آنجا از هشام بن عبدالملک دو قصر بوده است در راه رصافه شام و به یک فرسخی در پایین رقه قریه ایست بر فرات ۱۹۳ ابوسلمة حفص بن سلیمان الخلال الوزیر
مر رقه السودا نام داشت و آب آنجا از نیل است و رقه نیز شهری است از نواحی قوهستان و رقه نیز بستانی است
در مقابل دار الخلافه در جانب غربی والله اعلم ابو سلمه حفص بن سلیمان الخلال الهمدانی کنیت او
ابو سلمه و مولی سبیع است و وزارت ابی العباس که خلیفه اول از خلفای بنی العباس است داشت و کال بود
و اول کسی است که نام وزیر را برو گذاشته و لقب وزارت یافته در دولت بنی عباس و قبل از او هیچکس
موسوم باین لقب موصوف نبوده نه در دولت بنی امیه و نه در دولت غیر بنی امیه از سایر ملوک تا سفاح
و سایر کسی بود چه ابو سلمه مردی شوخ و مزاج بود و با ادب و نیکو صحبت و از اخبار و احادیث او بهره مند
میشدند و داد و دهش و بسیار می کرد و هم سیاست مدن و تدبیر مملکت نیکو میدانست و معرفت تجسس و در ذکر ممتاز بود و در کوفه
حیلت و مکیدت را چاره می کرد و هم از بیم بادمشق دولت عباسیه با افراد ان اتفاق کرد و از ارکان
این کار بسوی خراسان سفر کرد و ابو مسلم خراسانی در آن روز او را در این کار متابعت کرد و او مردم را
از برای بیعت کردن با ابراهیم امام از بنی هاشم دعوت می کرد و چون مروان بن محمد آخر ملوک بنی امیه است او را در
حران مقتول کرد و دعوت و بیعت از برای سفاح راست کرد از ابو سلمه مذکور متوهم و اندیشناک شدند چه
گمان کرد که بعلویین مایل است پس چون سفاح متولی خلافت گردید ابو سلمه را وزارت داد لیکن درون
صاف نبود از این رو بعضی گفته اند که سفاح کسی را بسوی ابو مسلم فرستاد و او در خراسان بود تا او را
از خیانت ابو سلمه آگاهی بدهد و بر قتل او تحریض و ترغیب نماید و بعضی گفته اند که چون ابو مسلم براین حال
اطلاع یافت بسوی سفاح مکتوب کرد و او را از عمل ابی سلمه تحذیر کرد و قتل ابی سلمه را بر وی تحسین نمود
لیکن سفاح قبول نکرد و گفت این مرد مالی را در راه من صرف کرده و در راه من کوشش کرده و آنچه از دوستی
از وی و لغزشی از وی صادر شود قابل روی نیکی ریم و مغتفر میداریم و چون ابو مسلم اشتیاق سفاح را در قتل
ابو سلمه بیست

ابو سلمه بدانست که عزم آن نمود و در شب از وی کلفتی او نمیشنید و عداوت ابو سلمه آن بود که از این سفاح
در گذشت بگوید و چون از خدمت سفاح بیرون شد و سفاح در آن وقت در مدینه انبار جای داشت و با ابو سلمه کسی
نبود پس آن جماعت بر وی بیک ناگاه تاختند و او را با شمشیر زدند و بکشتند و چون بامداد رسید مردم گفتند که او را
خوارج بکشتند و قتل ابو سلمه چهار ماه پس از خلافت سفاح بود و سفاح در شب جمعه سیزدهم ماه ربیع الآخر
سال یکصد و سی و دوم هجری بر بر خلافت جای کرد و چون سفاح از قتل ابو سلمه آگاهی یافت این شعر انشاد کرد
الی النار فلیذهب من کان مثله علی ای شیء فاتنا منه نأسف
و در کتاب اخبار الوزرا ذکر کرده که قتل او در ماه رجب سال دویست و سی و دوم هجری بود و او را وزیر
آل محمد میخواندند و چون مقتول گردید سلیمان المهاجر البجلی در حق ابو سلمه این شعر را انشاد نمود
ان المساءة قد تسر و ربما کان السرور بما کرهت جدیرا
ان الوزیر وزیر آل محمد اودی فمن یشناک کان وزیرا
و ابو سلمه خلال منسوب است بمحله خلالان در کوفه که یک محله بزرگ در کوفه نشان بوده است و از باب سکونت کاشانه او
با آنجا که یک نشان برتنشسته است از این روی او را خلال نامیدند و همدان بفتح ها و سکون میم
و فتح دال مهمله و بعد از الف نون این نسبت بسوی همدان است که قبیله بزرگ است در یمن و سبیع
در حرف سین مهمله در ترجمه ابی اسحق السبیعی انشاءالله تعالی مذکور می شود و ارباب لغت در اشتقاق وزارت
مر از آنچه ماده است خلاف کرده اند و دو گونه در اشتقاق آن قایل داشته اند یا آنکه مشتق از وزر بکسر اول
بمعنی حمل است پس گویا وزیر ثقلی که بر سلطان است بر خود حمل میکند و این قول اقرب است و قول دوم آنکه ۱۹۴ ابو اسمعیل حماد بن ابی حنیفة
که مشتق از وزر بفتح واو بمعنی آن جبل است که بدو اعتصام جسته می شود تا از هلاک برهد و هم چنین
معنی وزیر نیکو است که اعتماد سپهبد بود خلیفه یا سلطان در رای و روی باشد از مفاسد و مخاوف مملکت
التجا میجوید و این قول ابی اسحق الزجاج است والله اعلم بالصواب حماد بن الامام ابی حنیفة النعمان بن
ثابت کنیت ابو اسمعیل است و بمذهب پدرش ابو حنیفه برآمده و مردی صالح و نیک اندیش و خیر بود
و در آن سواد که ثابت و قائم بود و چون پدرش ابو حنیفه از جهان در گذشت نزدیک او از طلاب علم
و غیر آن از اموال مردم ودایع و امانات بود و صاحبان آنها غایب بودند و در میان آنها اطفال هم بودند
پس پسر ابو حنیفه حماد مذکور آن مال بنزد یک قاضی حمل کرد تا از آن کار اکراه نمود و او صاحبانش را بنزد قاضی برد
گفت من این مال را از تو قبول نمیکنم و از دست تو بیرون نمیآورم چه تو اهل آنی و هم موضع آن تویی حماد
با قاضی گفت این اموال را موازنه کن و مقبوض دار تا ذمه ابو حنیفه از آنها بری گردد پس از آن هر چه در

اندیشه تو در سوخ که از آن روز کار کن و قاضی این خبر را بر رفتار کرد چند روز در دوزن کهان آنها بگریخت
و چون موازنه آنها با کمال بود و قاضی فوت شد و سال حماد غایب گشت و ظاهر شد تا کار ... قاضی آن
اموال بدیگری رسانید و پسر حماد اسمعیل قاضی بصره بود و بواسطه قاضی یحیی بن اکثم از قضاوت مصر معزول گردید
و در کتاب اخبار ابو حنیفه نگاشته اند که چون قاضی یحیی بن اکثم بسوی بصره در حمل ... و اسمعیل بن حماد
قصد کرد که او را کار نفرمود قاضی یحیی بن اکثم او را فرا داشت و مردم اسمعیل را بخواندند و شکفتند از
اموال ... متفق حسن اسمعیل شکفت و از پیران شاد و از آن تهمت که قاضی یحیی بن اکثم باو نموده بود
تعرض جست و اسمعیل مذکور گفته است که ما را همسایه بود ... در جعفر داد و او قاطر بود که یکی را
ابو بکر و دیگری را عمر نام کرده بود پس یکی از آن دو قاطر در یک ... لگد زد و نقود او را الجنة پس این خبر بجد من
ابو حنیفه رسید گفت نظر کنید چه چنین گمان دارم که آن قاطر را که عمر نام کرده است او را لگد زده است
و چون نظر کردند چنان بود که او گفته بود و وفات حماد مذکور در ذی قعده سال یکصد و پنجاه و ششم هجری بود
و از این پس ترجمه ... ابو حنیفه ان شاء الله تعالی خواهد آمد حماد بن ابی لیلی سابور و قیل میسرة بن المبارک ۱۹۵ اسم ابو القاسم حماد بن ابی لیلی معروف براویه نسب
ابن عبید الدیلمی الکوفی کنیت او ابو القاسم است و از موالی بنی بکر بن وائل است و معروف براویه است
و ابن قتیبه در کتاب المعارف و در کتاب طبقات الشعراء گفته است که حماد از اولاد مکنف بن زید الخیل
الطائی الصحابی است و ایام و اخبار و اشعار و انساب و لغات عرب از جمیع مردم داناتر بود ...
رجوع کند

ملوک بنی امیه او را مقدم میشمردند و بزرگ میداشتند و در امورات از وی مشورت میجستند و او در خدمت ایشان ... و از اکرام
و انعام ایشان برخوردار گشت و منصور ... از ایام دولت بنی عباس ... در مجلس ولید بن یزید ... الولید
با وی گفت ... این نام شدی ... بخواند گفت ... هر شاعری ... امیر
المؤمنین بنام او را ... آنگاه از آن شعرا ... تعریف ... و آنها ... بنام ... دیگر
... از ... شعر قدیم را از جدید فرق و تمیز ... ولید گفت ... چه قدر
شعر از شعرا حفظ داری گفت ... و بسیار ... بترتیب حروف معجم انشاد میکنم ... صد
قصیده بزرگ ... که هیچ ... از اشعار جاهلیین ... و از اشعار اسلامیین ... در آنها ... و الکف هم الکوف
... از این کار امتحان ... پس از آن ... خواند ... ولید خسته ... نظر کرد
آنگاه ولید از جانب ... نیابت داد که از وی بشنود و تصدیق کند ... از محفوظات او ... حماد دو هزار و
نهصد قصیده از قصاید جاهلیین از برای او فرو خواند و او این خبر را با ولید ... ولید فلان ... صد هزار

درهم با و عطا کرد و ابو محمد حریری صاحب کتاب مقامات در کتاب درة الغواص یاد کرده است که ... گفته است حماد از اولاد ...
یزید بن عبد الملک بن مروان بکرمت او ... با هشام بن ... عبد ... داد ... هشام ...
... و ... و خانه ... و ابواب ... را ... پس ... آن ... و ...
... حاجات ... و هنگام ... بس ... یوسف بن عمر الثقفی ...
دو ... را ... آنگاه ... یوسف بن عمر الثقفی ...
و او در این ... حکمران عراق بود ... قریش ... لگد ... آنگاه ... کردم تا ... با ...
خویش ... را ... آن ... آنگاه ... طریق ...
کریم گفته در این کار ... تسلیم کردم ... یوسف بن عمر ... در ایوان ...
پس ... سلام کردم ... بسم الله الرحمن الرحیم این کتابیست از بنده خدا هشام
امیر المؤمنین بسوی یوسف بن عمر الثقفی ... حماد راویه ... و او را ... تزویج ...
... پانصد دینار ... آزاد ... بسوی ... پس ... و نظر کردم ...
... دمشق رسیدم ... هشام نازل شدم و ... اجازه او
... و ... در ... فراخ ... و ... در ...
... از طلا بود ... تا ... و ...
... و ... و ... از ... و ...
... بوی ... پس ... سلام کردم و او جواب گفت و مرا ... پس ... نزدیک ...
و در آن وقت ... او ... در ... هر یک ... لؤلؤ ...
... گفت ... حماد ... گفتم ... امیر المؤمنین گفت ...
از چه ... بسوی تو فرستادم گفتم ... گفت ... تو فرستادم ... شعری در خاطر ... ندانم گوینده
آن کیست گفتم آن شعر کدام است قال

ودعوا بالصبوح یوما فجائت   قینة فی یمینها ابریق

گفتم این شعر ... عدی العبادی است از جمله قصیده که ... امیر المؤمنین این شعر ...

بکر العاذلون فی وضح الصبح یقول لی اما تستفیق
ویلومون فیک یا ابنة عبد الله والقلب عندکم موثوق

لست ادری اذا اکثروا العذل فیها | اعذل یلوم منی ام صدیق

حماد میگوید این قصیده را فرو خواندم تا و لآ داد

باکرتنی قرتف کدم الجوف | تولیه القذی بکیت رحیق

صانها التاجر الیهودی حولین فادنی من ریحها التعتیق

ثم فض الختام عن جانب الدن | وحانت من الیهودی سوق

فاستباها منه اشم کریم | اریحی غذاء عیش رقیق

ودعوا بالصبوح یوما فجاءت | قینة فی یمینها ابریق

قدمته علی عقار کعین الدیک صفا سلافها الراووق

مزة قبل مزجها فاذا ما | مزجت لذ طعمها من یذوق

فطفت فوقها فقاقیع کالیاقوت حمر یزینها التصفیق

ثم کان المزاج ماء سحاب | لا صری آجن ولا مطروق

فوق علیاء لا ینال ذراها | یلعب الفتی فوقها والانوق

میگوید هشام از این ابیات نیک فرخناک و مسرور گردید و گفت احسنت یا حماد و بعضی در این حکایت چنین آورده‌اند که حماد گفت که هشام با جاریه خطاب کرد که او را التفات بکن لیکن این حدیث راست نیست زیرا که هشام بر تر از آن بود پس حاجب بذکر این زیادتی نیست پس از آن هشام با حماد گفت آرزوی خویش بخواه گفتم هر چه باشد گفت آری بگفتم یکی از این دو جاریه را میخواهم گفت این هر دو جاریه با آنچه از حلی و زیور با آنها است با اموال آنها از آن تو باشد پس او را در خانه نزول داد و چون بامداد شد او را بسوی منزل او روانه کردند و فرمان داد که آن هر دو جاریه را با اموال ایشان محتاج الیه بود در آنجا آماده است و چون حماد نزدیک رسید هشام اتفاقا صد هزار درهم بود بفرستاد حماد میگوید پس از آن از آنجا بسوی کوفه رفتم و در این وقت وسعت رزق در روزگار ما از همه کس بهتر بود پس این شعر خواندم

انت الذی تنزل الایام منزلها | وتنقل الدهر من حال الی حال

وما مددت مدی طرف الی احد | الا قضیت بارزاق واجال

تودم سخطا فتمشی البیض رائفه | وتستهل فتبکی اعین المال

میگویم که چون این حکایت را دیدم بیان کنم لیکن نسیان از بعد این قصه با یوسف بن عمر الثقفی روی داد در آن تاریخ مذکور والی عراق خالد بن عبدالله القسری بود از این پس مذکور گردید والی عراق بود و در ترجمه خالد تاریخ ولایت خالد بر عراق و کناره کردن او و والی شدن یوسف بن عمر مذکور است و اخبار حماد و نوادر و آثار او

بسیار است و وفات او در سال صد و پنجاه و چهارم هجری بود ولادتش در سال نود و پنجم هجری بود و بعضی گفته‌اند حماد در خلافت مهدی رفت و مهدی در روز شنبه ششم ذی‌الحجه سال صد و پنجاه و هشتم بر مسند خلافت جای گرفت و در پنجشنبه بعض از محرم سال صد و شصت و نهم مرد در قریه که رذ نام داشت و از اعمال ماسبذان است و در این باب مروان بن ابی حفصه میگوید

واکرم قبر بعد قبر محمد | نبی الهدی قبر بماسبذان

عجبت لکف هالت الترب فوقه | ضحی کیف لم ترجع بغیر بنان

و حماد الراویه را ابو محمد بن کناسه آن لقب او است و اسمش عبدالاعلی بن عبدالرحمن خلیفه بن نضله بن انیف بن مازن بن ذویبه بن اسد بن خزیمه بن نصر بن قعین است او را قول در مرثیه گفته است و هو هذا

لو کان نجی من الردی حذر | نجاک مما اصابک الحذر

یرحمک الله من اخی ثقة | لم یک فی صفو وده کدر

فهکذا یفسد الزمان و یفنی العلم فیه ویدرس الاثر

و حماد مذکور در علم عربیت چندان زبردست نبود و کم بضاعت بود چنانکه گفته‌اند حماد قرآن مجید را از حفظ کرد و در سیصد حرف تصحیف میخواند و در سیصد کلمه یا سیصد موضع تصحیف نمود و غلط قرائت کرد

حماد بن عمر بن یونس بن کلیب الکوفی و قیل الواسطی کنیت او ابو عمرو است و در ابو یحیی است و مولی سواة بن عامر بن صعصعه است و معروف بعجرد است و شاعری مشهور است و او از جمله مخضرمین بود دولت بنی امیه و بنی عباس است لیکن شهرت نکرد در دولت بنی عباس و با ولید بن یزید اموی منادمت کرد و در ایام مهدی بسوی بغداد آمد و مع بنی المعدله است و در این ایام مهدی این قوم بر او او شدند و حماد عجرد و مطیع بن ایاس که در بی زیاد باشند پس در ترتیب با نازل شدند و امورات ایشان بحکم او در صدد عود و بهزل شدند و حماد عجرد در شمار شعرای مجیدین است و میان او و بشار بن برد هجوهای فاحش او است و بشار در حق او معانی و مضامین غریب انشا کرده است که اکثر آن فحش و سب و هجو بود چنانکه مذکور میشود و بشار از دست او بستوه در ملا آمده بود و بشار در حق حماد انشا کرده است شعر

اذا جئته فی الحی اغلق بابه | فلم تلقه الا وانت کمین

فقل لابی یحیی متی تبلغ المنی | وفی کل معروف علیک یمین

و هم بشار در حق او گوید

نعم الفتی لو کان یعبد ربه | ویقیم وقت صلاته حماد

وابیض من شرب المدامة وجهه | وبیاضه یوم الحساب سواد

اسمه ابو عمرو حماد بن عمر بن یونس معروف بعجرد

۱۹۶

[illegible]

و ابو عمرو تر از ایشان بود و بعضی گفته اند که مراتش تر از ایشان بیراه است و حماد ابو عمرو بیهٔ صنعتی دست یافته بود و مهارت کرد یک بار شوخ و ظریف بود و متهم بود در دین زندقه داد و حکایت کرده اند که درمیان ابو عمرو و حماد اثر تولایان زرگری و محبت تمام بود پس از آن از هم بریدند با ابو عمرو خبر رسید که او در حق وی چیزی بگوید و از وی گله داشت و او را نیکو دید این اشعار را حماد مرد مکتوب کرد

ان کان نسکک لا یتم ... بغیر شتمی وانتقاصی
فاقعد وقم لی کیف شئت ... مع الادانی والاقاصی
فلطال ما زکیتنی ... وانا المصر علی المعاصی
ایام نأخذها ونعطی ... فی ابارقی الرصاصی

و ابن قتیبه در کتاب طبقات الشعراء گفته است در کوفه سه نفر بودند که ایشان را حمادون می گفتند یکی حماد عجرد و دیگر حماد الراویه و دیگر حماد بن الزبرقان النحوی است و ایشان با هم معاشرت و برادری داشتند و هر سه متهم به زندقه بودند و بعضی گفته اند که حماد عجرد نسبت به مطیع بن ایاس عداوتی داشت و مکتوب کرد که این ابیات در حق ابن غلام را از جعفر تو پدید کردم، او را ادب کرد و او دریافت و چون حماد عجرد از جعفر تادیب و تعلیم اولاد یافت این شعر گفت ابن عروه این شعر گفته

قل للامین جزاک الله صالحة ... لا تجمع الدهر بین النحل والذئب
النحل یعلم ان الذئب یأکله ... والذئب یعلم ما بالنحل من طیب

و هم گفته است شعر

یا ابا الفضل لا تنم ... وقع الذئب فی الغنم
ان حماد عجرد ... شیخ سوء وقد احتلم
بین فخذیه حربة ... فی غلاف من الادم
ان رأی ثم غفلة ... هجم المیم بالقلم

پس این شعر در میان مردم شیوع یافت و مشهور گردید پس امین فرمان داد که حماد را اخراج کنند و از جمله اشعار حماد عجرد است

ان الکریم لیخفی عنک عسرته ... حتی تراه غنیا وهو مجهود
وللبخیل علی امواله علل ... زرق العیون علیها اوجه سود
اذا تکرمت ان تعطی القلیل ولم ... تقدر علی سعة لم یظهر الجود
بث النوال ولا تمنعک قلته ... فکل ما سد فقرا فهو محمود

و هم از اشعار حماد عجرد است

فاقمت

فاقمت لو اسجت فی قبضة الهوی ... لاقصرت عن لومی واطنبت فی عذری
ولکن بلائی منک انک ناصح ... وانک لا تدری بانک لا تدری

و بشار و جماعه اولیا را است و در سال صد و شصت و یکم هجری وفات کرد و ابن جوزی در منتظم گفته است که وفات عجرد در سال یکصد و شصت و چهارم هجری بود و بعضی گفته اند که حماد از قوم واسط است و محمد بن سلیمان بن علی والی البصره در سال یکصد و پنجاه و پنجم هجری در ظاهر کوفه و واسط آنکه او را از مذاهب بیرون کرد و مقتول کرد او را و بعضی گفته اند که عجرد از اهواز بیرون شد و وفات نمود بصره گفته و در راه بصره هم در آنجا او را در آنجا دفن کردند و بعضی گفته اند که در سال یکصد و شصت و هشتم هجری وفات کرد و چون مهدی بشار بن برد را بطیحه کشت او را حمل کرده و برادر قبر حماد عجرد دفن کردند و ابو هشام الباهلی بر قبر ایشان بگذشت و بر آن قبر ایشان مکتوب کرد

قد تبع الاعمی قفا عجرد ... فاصبحا جارین فی الدار
صار اخیعافی یدی مالک ... فی النار والکافر فی النار
قالت بقاع الارض لا مرحبا ... بقرب حماد و بشار

و عجرد بفتح عین مهمله و سکون جیم و فتح راء مهمله و بعد از آن دال مهمله و این لقب او است و از برای او را عجرد گفته اند در فصل زمستان روزی می گذشت و حماد در آن وقت کودکی بود با دیگر کودکان بازی کرد و روزی قبایی برد به بود و حماد عریان بود اعرابی او را دید و گفت لقد تجردت یا غلام و تجرد معنی برهنه است و مخضرم بضم میم و فتح خاء معجمه و سکون ضاد معجمه و فتح راء مهمله و بعد از آن میم و این کسی را گویند که اصل این لفظ از اطلاق بقوم شعرا است که زمان جاهلیه و اسلام را دریافته اند مثل لبید و نابغه جعدی و غیر ایشان پس از آن در این لفظ توسعه شده حتی آنکه هر کس را که ادراک دو دولت را نموده باشد این لفظ را بر او اطلاق می کنند مخضرم با خاء مهمله بفتح راء و کسر آن نیز شنیده شده است والله اعلم بالصواب. حمد بن محمد بن ابراهیم بن الخطاب البستی کنیت او ابو سلیمان است و مرد ادیب و فقیه و محدث بود و هم او را تصانیف مفیده است از جمله غریب الحدیث و معالم السنن در شرح سنن ابو داود و اعلام السنن در شرح کتاب بخاری و کتاب التحاج و کتاب شان الدعاء و کتاب اصلاح غلط المحدثین و غیر اینها است و در عراق ابو علی الصفار و ابو جعفر الرزاز و غیر ایشان از وی استماع کرده و حاکم ابو عبدالله بن البیع النیشابوری و عبدالغفار بن محمد فارسی و ابو القاسم عبدالوهاب بن ابی سهل خطیب و غیر ایشان از وی روایت می کنند و صاحب یتیمة الدهر ابو سلیمان را مذکور داشته است و این اشعار را از وی نقل کرده است

وما غربة الانسان فی شقة النوی ... ولکنها والله فی عدم الشکل
وانی غریب بین بست واهلها ... وان کان فیها اسرتی وبها اهلی

و هم از وی نقل کرده است

شر السباع العوادی دونه وزر ... والناس شرهم ما دونه وزر

و محاجم بود بهشت و خواهگاه آن در سو مجنب جنب ... در آمد عمار در آنجا گرفت خوابگاه ... نوشته بر ... ابو یعقوب ... و در جایگاه غلام بگفت ... دانسته آن ... که در آنجا ... نوشته در آنجا وجز ابو یعقوب ... جلیس ... او ... و ... آنچه ... کار ... بازگشته و باحالت بد ... کشت و ... عظیم و ... بر ... قطیع ... در جلد ... ذیل احوال حماد الراویه نگاشته است

کم معشر سلموا المیزبهم سبع … وما ثوی بشر المیؤذه بشو

و هم از وی باز شنیده

فاسمح ولا تستوف حقک کله … وابق فلم یستقص قط کرید

ولا تغل فی شیء من الامر واقتصد … کلا طرفی قصد الامور ذمیم

و هم صاحب تتمه جز این از بعض چیزها ذکر کرده است و ابو سلیمان را در عهد خویش با ابو عبد القاسم بن سلام از حیثیت ... کرده از حیثیت علم و ادب و زهد و ... و تدریس و تالیف وفات او در ربیع الاول سال ... و هشتاد و هشتم هجری ... و خطابی ... و ... از الف ... موحده است و این نسبت ... خطاب ... گفته اند که ابو سلیمان از ذریه زید بن الخطاب است ... و بستی ... بضم باء موحده و سکون سین مهمله ... از آن ... این نسبت ... شهری است از بلاد کابل ... هرات ... و ... دارد و ابو سلیمان مذکور احمد ... بکار ... شده است ... حمزه ... اول ... است که ... ابو ... النبع که از ابو القاسم المظفر بن طاهر بن محمد ... از ابو سلیمان پرسش کردم که احمد است یا حمد ... او را احمد میخواندند ابو القاسم گفت از ابو سلیمان شنیدم ... اسم ... نامیده شده ام حمد است ... ولیکن مردمان هم او را ... ابو القاسم مذکور گفته است که ابو سلیمان این شعرها را از ... انشاد ... بود

ما دمت حیا فدار الناس کلهم … فانما انت فی دار المداراة

من یدر دارا ومن لم یدر سوف یری … عما قلیل ندیما للندامات

۱۹۸ ابو عماره حمزة بن اسمعیل الکوفی احد القراء السبعة نه
حمزة بن حبیب بن عمارة بن اسمعیل الکوفی کنیتش ابو عماره است و مولای آل عکرمة بن ربعی تیمی است و یکی از قراء سبعه است و ابو الحسن کسائی از وی اخذ قرائت نموده است و ابو عماره از اعمش اخذ قرائت کرده است و از ... زیات ... زیرا که او از کوفه زیت ... و ... حلوان ... حلوان جوز و ... بکوفه ... زیات معروف ... در سال ... و ... در حلوان وفات کرده ... در ... و هشت سال ... و حلوان ... و ... این نام ... است در ... عراق ... که ... است ... و ... بضم ... و ... است ... و ...
۱۹۹ ابو زید حنین بن اسحق الطبیب المشهور نو
حنین بن اسحق العبادی کنیتش ابو زید است طبیبی مشهور است و در زمان خویش در ... مشهور ... و ... بود و هم ... یونانی ... کتاب اقلیدس ... عربی ... و ... یونانی ... کتاب ... مجسطی ... عربی ... و آن ... حنین ... عربی ... بود

و ... دیده

و ... نوشته ... از آن کتب ... عرب ... و ... از زبان یونانی بلغت عربی ... بعکس از این کتب ... یونانی ... چنانکه ... و ... کتاب ... است وجز آنکه ... از ... جز ... که ... میتواند از آنها ... در ... تصنیفه ترتیب و تحریر و اصلاح آن کتب بود و ... حجر ... و ... کار ... و ... این کار از ... ابو حنین مذکور ... در علم طب تصنیفات و تالیفات ... مفید و ... در ... مذکور ... و در کتاب اخبار الاحبار ... حنین مذکور ... از ... و ... آب ... در ... و ... آب ... خشک ... و ... بود ... و ... شد ... و ... و طعام او ... و ... و طعام او ... و ...
و ... که در ... هشت ... از آب ... و ... و ... نان ... و ... و ... و ... میوه ... و ... در روز سه شنبه ششم ... سال ... و ... هجری ... در ... ترجمه ... ذکر ... و ... یونانی ... از ... و ... و یونان ... از ... و یونان بن یافث بن نوح علیه السلام ... یونان ... و ... الف ... یونان ... و ... و ... تا ... و ... و ... و ... حکما ... آنجا ... و ... سلاطین ... و ... و ... و ... آنجا ... و ... و ... و ... و ... یونان ... قحطان بن عابر علیه السلام ... و ... و ... مقام ... و ... را اجمالا ... و الله اعلم بالصواب
۲۰۰ ابو مروان حیان بن خلف نز
حیان بن خلف بن حسین بن حیان بن محمد بن حیان بن وهب بن حیان کنیت او ابو مروان و ... امیر عبد الرحمن بن معویة بن هشام بن عبد الملک بن مروان است و ... قرطبه و کتاب المقتبس در تاریخ اندلس از مصنفات اوست در ده جلد و هم کتاب المتین در تاریخ اندلس ... از تصنیفات اوست ... ابو ... الف ... ابو مروان ... و ... در علوم ... و ... در اندلس ... تاریخ ...

متمایز بود و در آن کار افصح جهان بود و هم در نظم تاریخ از شاعران جمیع بود و با ابو عمرو بن ابی الحاجب النحوی صحبت داشته
العلاء دیگر ابو العلاء محمد بن الحسن الربعی البغدادی ملازمت و مصاحبت نموده و کتاب النوادر که مسمی بفصوص است
از وی اخذ کرده است و اتباع حدیث نموده و بسیار از وی کسب کرده است التهنیة بعد ثلاث استخفاف
بالمودة والتعزیة بعد ثلاث اغراء بالمصیبة یعنی تهنیت گفتن بعد از سه روز استخفاف نمودن دوستی است و تعزیت
بعد از سه روز بالاء مصیبت است و در روز یکشنبه سه روز از شهر ربیع الاول باقی مانده در سال چهار صد و هفده و هم بعضی وفات
او در چهار روز قبل از عصر در مقبرة الربیض مدفون گردید و مولد او در سال سیصد و پنجاه و پنجم هجری بود و غنی
او را الصدق دولت تخرقو مینامند است در حکایتی که در تاریخ خود نموده است و ابو عبد الله محمد بن احمد بن حمدون گفته است
که چون در کلام خود بمنزلتی فصیح بوده است و در نگارش بانگ کرده است خود گفته است تبلیغ نموده است لکن قصص چهار
در تاریخ خود نگاشته است اعتقاد در اثبات کذب بر آنها نمیتوانست میگوید بعد از آنکه فوت شد او را در خواب دیدم
در حالتیکه او بر آنچه بود در سوی او بودم و او بر سلام کرد و در سلام خود خندان بود پس بادی که چه کار با تو
چیان کار را و گفت مرا بیامرزید پس گفتم از آن تاریخ در نگاشتن پشیمان نشدی گفت چنین است لو کنه کم بود از آن
کار پشیمان شدم لکن خدای عز و جل بلطف عمیم خود من نگرفت و مرا کامل بخشید و مرا بیامرزید و هم ابو عبد الله
حمیدی در کتاب جذوة المقتبس و ابن بشکوال در کتاب الصلة او را یاد کرده اند و کمال او اشارت کرده اند والعلم لله

حرف الخاء المعجمة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

٢٠١ ابو زید خارجة بن زید الانصاری احد الفقهاء السبعة ا
خارجة بن زید بن ثابت الانصاری کنیت او ابو زید و یکی از فقهای سبعه مدینه است و از ایشان یکی ذکر
ابوبکر بن عبد الرحمن در حرف الف یاد کرده شد و در ترجمه او آن هفت نفر را که صاحب و صاحب اسم فقهای سبعه بود ذکر
نمودیم و خارجه مذکور از جهت تابعین است و هم جلیل القدر بود و زمان عثمان بن عفان را دریافته بود و پدرش
زید بن ثابت از بزرگان صحابه است و در سلوک جمیع المصاحف که در دست اوست که از فضلای زید بود و هم
در سال نود و نهم هجری در مدینه وفات کرد و بعضی گفته اند وفات او در مدینه در سال صدم هجری بود و محمد بن سعد کاتب
واقدی در طبقات ذکر کرده است که خارجه گفت در خواب چنین دیدم که گویا از منزل خود تا بالا
رفتم و هفتاد پله شمار رسیدم لیکن او این سال که در آخر سال هفتادم است از عمرم بگذشته است و آن را
٢٠٢ ابو هاشم خالد بن یزید الاموی ب
تکامل رسانیده ام و اقدی میگوید در آن سال خارجه وفات کرد و زهری از وی روایت میکرده است والله اعلم
خالد بن یزید بن معویة بن ابی سفیان الاموی کنیت او ابو هاشم است و در فنون علوم از قوم قریش
اعلم بود و هم او را در صنعت کیمیا و طب کلامی است و در این دو علم بصیر و خبیر بود است و جمهور را مستحکم کرده است
و او را رساله ایست که دلالت بر معرفت و براعت و مهارت او میکند و این صناعت را از مزار

وابیات از او

وابیات فرو کرده و آن را مبت سلامی نامی اوی نخوانده و ابو هاشم خالد در این باب سه رساله است یکی از آنها متضمن رجاع مرموز
بود است اوی او با مرسومی را مبت مذکور گذشته است و صورت تعلیم گرفتن او از را مبت مرموز چنان که ره گفته است
چنان و ابو هاشم خالد در این عبارت اشعاری بطول و مقطعات بسیار است و دلالت میکند بر حسن تصرف و وسعت دانش او
و هم او را در فن این مواد اشعار بسیار است و از جمله است قول او در حق زوجه خود زینب که گفته است

تجول خلاخیل النساء ولا اری	لرملة خلخالا یجول ولا قلبا
فلا تکثروا فیها الملام فانی	تخیرتها منهم زبیریة قلبا
احب بنی العوام من اجل حبها	ومن اجلها احببت اخوالها کلبا
فان تسلمی نسلم وان تتنصری	یعلق رجال بین اعینهم صلبا

روایت کرده اند در این ابیات اخیر را از مهر عبد الملک قرائت کرده خالد گفت یا امیر المومنین لعنت خدا بر عاتکه
بود در این قصه بسیار طولانی است و از جمله آن با عبد الملک قصه است و ابو البطا که او گفت از بیانیون او در کار شتم و
خالد برادر او بود که عبد الله نام داشت پس او روزی که نزد خالد آمد و گفت ولید بن عبد الملک مرا بسیار انکار میکرد و تو نعود
وحقیف میشمرد پس خالد نزد عبد الملک آمد و در این وقت ولید نیز حضور داشت پس گفت یا امیر المومنین برادر
المومنین پسر عم خویش را خوار و خفیف میدارد و ضعیف میکند و در این وقت عبد الملک سر بزیر داشت پس او سر
آورد و این آیت مبارک قرائت کرد اِنَّ الْمُلُوكَ اِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً اَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا اَعِزَّةَ اَهْلِهَا
اَذِلَّةً وَكَذٰلِكَ يَفْعَلُونَ یعنی بدرستیکه پادشاهان چون بقریه در آیند تباه میکنند و فلان آن را بسیار فرو گیرند و اعزه و
بزرگان آن را خوار و ذلیل گردانند برآوانند و کوا این چنین است مرا و عبد الملک این بود و ولید پادشاه است و شان
او این است و چنین بر پس خالد در جواب عبد الملک این آیت مبارک قرائت نمود وَاِذَا اَرَدْنَا اَنْ
نُهْلِكَ قَرْيَةً اَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ فَدَمَّرْنَاهَا تَدْمِيرًا و هم جوابهم را هم قریه را
هلاک سازیم متنعمان آن را بطاعت فرمان دهیم و ایشان عصیان در زند پس عذاب ثابت گردد پس هلاکش سازیم پس پس عبد الملک گفت
عبد الملک از این گفتار گفت و با خالد گفت بالا دربار عبد الله چنین با من سخن میکنم که در عبد الله بر زبان آمد
زبان او از این باب سخن و غلط قرائت نمیکرد خالد گفت تو در حق ولید چنین میگوئی عبد الملک گفت اگر ولید غلط
میکند و لکن است برادرش سلیمان را بنگر افصح و طلیق است خالد گفت اگر عبد الله نیز غلط میکند برادر او خالد است
پس ولید گفت ای خالد سکوت کن تو که باشی از لا فی العیر ولا فی النفیر خالد گفت اسمع یا امیر المومنین و رو
با ولید کرد و گفت وای بر تو و در العیر والنفیر گفت صاحب عیر و نفیر جد من ابو سفیان است صاحب عیر است و جد

مر عتبة بن ربیعه را صاحب نفیر است و لشکر را که بود در تعرض رقبات و جبیلات دا فراجیان سوی طائف و ضیاع
رحلت کند عثمان را که دیگر بار معاودت جانمود ... از قول ملکم به عبد الملک جانکه ما الکنون شروع میکنیم که صاحب ظل
رسول الله صلی الله علیه سوی طائف اخراج کرده بود و این مجلب حجاج به تفسیر و توضیح است قول او که گفت عیر مراد کاروان
قریش است که ابوسفیان آنها را از شام می‌آورد و رسول الله صلی الله علیه و آله با اصحاب سوی ایشان بیرون شدند
تا اموال ایشان را بغنیمت برند و این خبر به اهل مکه رسید و ایشان از مکه بیرون شدند تا این جماعت را از کاروان بگردانند
و مقدم ایشان عتبة بن ربیعه بود و چون با مسلمانان متصل شدند و قصه بدر روی داد و ابوسفیان و عتبه هر یک جد
خالد مذکورند ابوسفیان از طرف پدرش جد او است و عتبه از آن است که او ... در سوره ... جد خالدست
و مراد خالد به غبیات و جبیلات تا آخر قولش رحم الله عثمان ... است سوی ... رسول الله صلی الله علیه و آله
حکم بن ابی العاص را ... ذکر ... طائف ... در آنجا ... مرکوب ... جبیله
بیرون شد ... روزگاری بود تا کار بعثمان بن عفان ... امر خلافت رسید و حکم بن ابی العاص را
بخواند و حکم عم او بود ... عثمان را رسول خدا ... امر خلافت ... تعلق ... حکم بن ابی العاص را از
طائف رخصت ... و ... خالد ... کتاب ...
خالد در سال ... و ... هجری بود ... لا فی العیر و لا فی النفیر و این ... است ...
مستعمل الامثال ... اصل این مثل ... صلی الله علیه و آله از مدینه ... کاروان قریش را که
بعضی از شام ... ابوسفیان ... ملاقات ... مشرکین قریش ... از آنجا رفته ... ملاقات
... هر کس از آن گروه ... این مثل ... بعیر هر قریش ...
از ... آنحضرت ... حکایت ... این کلام ... معویه ...
... ابوسفیان صاحب عیر است ... صاحب نفیر ... العیر یوم ...
ذا العیر و لا فی النفیر یوم النفیر ...
... و نام او در ... قصه حکم بن ابی العاص ... از ...
حرکات پیغمبر را در ... و ...
... بر آنحضرت ... فلک ... از آن ...
اختلاج ... پیغمبر ... طائف ...
از ... در طائف ... عثمان بن عفان ... خلافت ...

اودو

اودو عتبة بن ربیعه برادرش شیبة بن ربیعه و پسرش ولید بن ربیعه ... پیغمبر صلی الله علیه و آله ...
در جنگ بدر کشته شدند و از این بود ... عبد الملک در جواب ... ابوسفیان صاحب عیر
بود فرار کرد و عتبة بن ربیعه صاحب نفیر مقتول گردید ... غبیات ... آن مکانهایست در طائف
رسول خدا حکم بن ابی العاص را بدان جا اخراج کرد مع القصه ... این ... در کتب تواریخ ...
علیه و آله و عثمان بن عفان ... تمام اخراج ... کلام ...
... غبیات ... غنم ...
خالد بن عبد الله بن یزید بن اسد بن کرز البجلی ثم القسری کنیت او ابو یزید و ابو الهیثم ...
... او در کتاب جمهرة انساب ... و نسب او را ... خالد بن عبد الله بن یزید
اسد بن کرز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غمغمة بن جریر بن شق بن صعب بن ...
افصی بن ... عبقر بن انمار بن اراش بن عمرو بن الغوث بن نبت بن مالک بن زید بن کهلان
ابن سبا بن یشجب بن یعرب بن قحطان ابو یزید از جانب هشام بن عبد الملک اموی امارت عراقین داشت
و از آن پس در سال ... و ... هجری ... ولایت ... مادرش ... نصاری بود ...
رسول خدا صلی الله علیه و آله صحبت ... و خالد از ... در ... خطیبان عرب ...
... و طلاقت لسان است ... شعری ... خالد در آن ...
شعرا ... این ... در مدح خالد ... شعرا در مدح او ...
... مدح ... خالد ...
پس خالد ... توجه ... مدح ... اشعار شعرا ...
که ... خالد گفت آن ...

نبوءک بی بالجود حتی نعشتنی | واعطیتنی حتی حسبتک تلعب
فانت الندی وابن الندی وابو الندی | حلیف الندی ما للندی عنک مذهب

خالد گفت ... مرا ... پس خالد ... او را ادا کرد ...
... حکایت ... عبد الملک بن قریب الاصمعی ... بخالد بن عبد الله
القسری در آمد و گفت اصلح الله الامیر ... مدح تو ...
... خالد گفت بخوان پس اعرابی این شعر فرو خواند

لزمت نعم حتی کانک لم تکن | سمعت من الاشیاء شیئا سوی نعم

تعلقه ...
و ... جبره ... فقره

۲۰۳
ابو یزید خالد بن عبد الله القسری
ج

والکوت لا تخشی کانت لم تکن   سمعت بها فی سالف الدهر والامم

خالد گفت ای پسر ده هزار درهم با فلان مرد تسلیم دار و بها ذی اعرابی بجهت او و گفت من شعری نیکو گویم و شروع بخواندن کرد

أخالد انی لم ازرک لحاجة   سوی اننی عاف وانت جواد

أخالد ان الاجر والحمد حاجتی   فایهما تاتی وانت عماد

خالد گفت ای اعرابی خواهش خویش بخواه اعرابی گفت اصلح الله الامیر تعیین و تخصیص آن را بامیر حوالت میکنم

خالد گفت ای اعرابی گفت من ده هزار درهم بر تو رایگان کردم عوض آن صد هزار درهم بر تو قصه کنم بزرگی و بخشش بزرگ اگر خواهی نیز ده هزار درهم فزون کنم خالد گفت چنانم کرام از این حاصل تو عجب است میخواهی تو را صد هزار درهم قصه کنی یا بیشتر از آن مبلغ این همه را نکو

اولی گفت اصلح الله الامیر تو متقی حاجت مرا بر حمل را حق و فن با اندازه شان و رتبت و آن مقام تعیین کنی اگر از تو سوال

کنم و چیزی از خارج معلوم کنم و فزون از آن اندازه فروگذارم و فرود در رتبت خویش دانسته و هر دو را از آن نیام و فروگذار کنم

این مبلغ را از آن کمتر کنم بهتر است نیز پوشیده نماند خالد گفت ای اعرابی چنانکه از تو شنوانده این غلبه کنی و سبقت

جوئی و آن جمله که صد هزار درهم با و عطا کرد و چون هشام بن عبد الملک سوی خالد مکتوب کرد و بنزد الیه او را از در حضور تو

ابتعام است و گفته است خوار جوادست و تو جوادی و ضرار کریم است و تو کریمی و این کلمات مرا از دید هم گفته است تا بدین

خصال و صفت بازگرده است تو که بگذار اگر از این عادت و رفتار بر فرق نکوئی جان تو را بدرسانم پس خالد در جواب

آن مکتوب بگاشت و چنین است یا امیر المؤمنین فلان کس نحو در فرقت با او گفت خدا کریم است و تنعی ایم را واجب تو فرا

تو واجب نمیدارم چه قدر تو را واجب ندارم و لکن اشد من هذا لمقام ابن شقی الحلیل الی امیر المؤمنین فقال خلیفتک

الیک ام رسولک فقلت بل خلیفتی فقال انت خلیفة الله و محمد رسوله بین و لکن رایت ان ایم

بطانا قسم کمراء کشتن مهرا از جمله آسان تر و خوار تر است بر عامه و خاصه از کفر امیر المؤمنین این قصه را طبری در تاریخ خود بر سال که

مذکور شد بیان کرده است و خالد در مذهب خویش متهم بود از این روی در پرش کنیسه ساخته بود از فضل مهر ایمان را در آنجا عبادت کنند و

فرزدق در این باب شعر گفته و او را هجو گفته است

الا قبح الرحمن ظهر مطیة   اتتنا تهادی من دمشق بخالد

وکیف یؤم الناس من کان امه   تدین بان الله لیس بواحد

بنی بیعة فیها الصلیب لامه   ویهدم من بغض منار المساجد

و هشام پس از آن در ماه جمادی الاول سال صد و بیست هجری خالد را هشام از امارت عراقین معزول کرد و طبری در تاریخ خود ذکر کرده است

هشام عمر بن هبیره را از امارت عراق عزل کرد و در شوال سال صد و پنج هجری ولایت عراق را با خالد تفویض

ازن

حاشیه: آمده است که در کتاب ... خالد بن عبد الله القسری ... امیر المؤمنین ... و او را ... گفته است ... و خالد را ... کرد

ذمه و پس از آن خالد را عزلت داد و یوسف بن عمر بن الثقفی را نصب کرد و او ابن عم حجاج بود و سبب عزل خالد این بود که زنی

بر وی پیش او آمد و گفت ایها الامیر من از مسلمانان بیاتم و فلان عامل تو مرا کاه برد و از او بیت و خانه ای بحواری بجان انجامید خالد

گفت صد ذکر او را نکو نه یا قرد و چون این سخن قبیح از وی منقول شد همان النبطل این خبر بجهت هشام مکتوب کرد و در این او یوسف

یوسف بن عمر که او را از یمن معلوم خاطر او بجانب احوال مکتوب هشام کرد چنانچه تو ایشان حضور خواست پس هشام او را آنگاه

داشت تا دیگر شب بیامد و او را بخواند و او کار تو بسوی یوسف کرد و او بر تولیت عراق رقم نوشت و هم او را از بیان محاسبه خالد و عمال او

بگذاشت و او را امر کرد تا پیشرفت را در حال بجهد نیز باید و هم پس یوسف با جماعتی از ضعفا نیز بسوی کوفه بخیر شد و منزل نزل

طرماح که مغیره بن زال بوده برد تا در جوار او کوفه رد و خالد و عمال او را بگرفت و او را محبوس ساخت و حبس او را

بکشید و عذاب و نکال کرد و آنگاه او را در ایام ولید بن یزید مقتول ساخت بعضی گفته اند که یاران خالد را سپاهیان در صحن

کرده است و فشار داده او در هم شکست پس از آن چوب بالا تر نهاده تا ساق او رسانید و هم بفشرد تا ساق او را خرد شد آنگاه

بالاتر نهاده تا بورک او رسانید و ورک بالای ران است و آن را نیز بکوبید آنگاه بالاتر برده تا صلب او رسانید و صلب او را کوفت

و از میان و شانه تا فشرده شده است و صلب او را بشکست خالد بمرد و خالد در میان این همه شکنجه در محنت

آه نگرد و سخن نگفت و این قضیه در محرم سال صد و بیست و ششم هجری روی داده و بعضی در ذی القعده گفته اند در سال صد و بیست و

پنجم هجری روی داده است و او را در نجف دفن کرد در ناحیه از حیره و حیره در میان حیره و کوفه نزدیک فرسنگ است و حیره منزل آل نعمان بن

منذر و سلاطین عرب بوده است و در آن هنگام که خالد در زندان یوسف جای داشت ابو الشغب العبسی او را بدین

ابیات مدح کرده بود و این ابیات در کتاب حماسه مذکور است

الا ان خیر الناس حیا و میتا   اسیر ثقیف عندهم فی السلاسل

لعمری لئن عمرتم السجن خالدا   واوطاتموه وطاة المتثاقل

لقد کان نهاضا بکل ملمة   ومعطی اللهی غمرا کثیر النوافل

وقد کان یبنی المکرمات لقومه   ویعطی اللهی فی کل حق وباطل

فان تسجنوا القسری لا تسجنوا اسمه   ولا تسجنوا معروفه فی القبائل

و چنان بود که یوسف بعد معلوم کرد که مدحی از بهر خالد شخص گفته بود که همه اوزاد رسانید و از یک روز اول آن

نزد او در مورد عقوبت بود بیات یک نیه و چون ابو الشغب خالد را بدین ابیات مذکور مدح کرد و اشعار را از بهر او

در بیان هشت در زندان خالد از آن قطره بدر آن روز یوسف از یک صد هزار درهم موجود شد پس خالد آن

مبلغ را تحویل ابو الشغب فرستاد و گفت مرا معذور دار چه مبلغ در چه حالت هستم ابو الشغب آن مال را بجهت

خالد باز فرستاد و گفت من تو را از برای مال مدح نکردم با آنکه تو در این حال بیش از این محتاجی و هم تو را ابو طلحه گوار ...

ستعود انعام و افضال تو مدح کنم خالد بکر بابه آن دراهم را بعد فرستاد و او را امر کرد که جالور بنزید و ابو شعیب جار ماده بود
حبث و این خبر کو گرد و یوسف شر و یوسف خالد را طلب نمود و گفت چه چیز تو را باین کار واداشت مگر تو از عذاب بیم
نداری خالد گفت اگر فرد از زیر شکنجه عذاب هلاک شوم آسان تر است از آنکه بلال و دو را از آنچه باز کنم که ضمیمی را ... کله
مرا مدح گفته بود و ابو الفرج اصفهانی گفته است که خالد از اولاد شق کاهن است و هو خالد بن عبد الله بن یزید بن کرز و ذکر کرده است
که کرز ... دعی ... زاده بود از جمله یهودیان بود و چنانچه از ... دو سوی بحیله فرار کرد و در آنجا منتسب گشت
و بعضی گفته اند که کرز بنده عبد القیس بود و هو ابن عامر ذی الرقم و او از بنی ذی الرقم نابیشر و بکتیم او کور بود و به نکه
پوستش ... نمود او ذو الرقم پسر عبد شمس بن جوین بن شق الکاهن بن صعب است کلام ابو الفرج تا اینجا منتهی شد و فرزند
شق مذکور پسر خاله سطیح کاهن است و سطیح ... جمیع الاعراب ... حالات و قصه او در تعریف ... در این باب ... شد
بعد مشهور است و در سیره ... نگارش یافته و شق و سطیح از اعاجیب ... بوده چه سطیح ... استخوان ... اجزاء او
جوارح بود ... او را ... قدرت بر نشستن نداشت ... در غضب
میشد ... و اما شق نیمه آدم بود ... او را شق می‌خوانند ... شق ... و او را یک دست و
یک پا و یک چشم بود ... از علم کهانت ایشان ... حیرت ... ایشان مشهور است و ولادت ایشان
در یک روز اتفاق افتاد و در همین روز طریفه الخیر کاهنه وفات کرد و او زن عمرو بن مزیقیا بن عامر بن ماء السماء است
و چون سطیح و شق متولد شدند هر یک از ایشان را طلب کرد و آب دهان خود در دهن ایشان افکند و گفت ... در علم کهانت او را
جانشین ... از آن در همان ساعت بمرد و در جحفه مدفون گشت و سطیح و شق هر یک ششصد سال زندگانی کردند
و کرز بضم کاف و سکون راء مهمله و بعد از راء زاء معجمه است و قسری بفتح قاف و سکون سین مهمله و بعد از
سین راء است و این نسبت بسوی قسر بن عبقر است ... از بجیله است مترجم گوید طریفه الخیر و عمران برادر عمرو بن
عامر مزیقیا در هر دو ... کهانت ... در یمن ... و در آن زمان خبر داد از ... عمرو بن عامر مزیقیا
را خبر داد ... مقام ... آن ... شدن ... خراب شدن سد عرم ... عمران به تعریف برادر خود را از آن آگاهی
خبر داد و از آن پس طریفه الخیر به تعریف عمرو آمد و او را از آن واقعه آگاهی داد و از ... خراب شدن سد عرم را در ترجمه ...
ارشیه ابو الحیی احمد بن القاضی الرشید ... جستم و عمرو بن عامر مزیقیا ... و هو حمیر بن سبا بن یشجب
بن یعرب بن قحطان است و عمرو در ارض سبا و مارب حکومت داشت و از ... او را مزیقیا لقب گفتند ...
... آن ... و این لقب از آن بود که این حاکم ... پوشیده ... و ... می‌شد ... تمزیق ...
پاره کردن جامه است او را مزیقیا خوانده اند و او ... سال در جهان زیست و از ... جمله ... سال حکومت سبا و مارب
داشت و پادشاهان غسان از نسل او است و نام سطیح ربیع است و هو ربیع بن ربیعه بن مسعود بن مازن بن ذئب بن عدی

مازن بن غسان

مازن بن غسان و هو الازدی و جمله ربیع جسدی بود که یک ... افتاده و جز قوت بر جوارح ... ننوشت و ... اثار ... سطیح
لقب یافت و ... برسید ... جواب گفتن ... نداشت و جز سلاطین ... هو ... از وی خبر ... یرسیدند او را در جامه ... ملفوف ساخته بمجلس حاضر
میکردند و او را ... تحریکش میدادند تا آنکه ... بجواب ... سوال اقوام ... و از چنانچه ... کرد و ... شق ابن
شق را بن حیص ... انمار بن نذیر بن سعید ... انس ... قسر بن عبقر بن انمار بن اراش بن لحیان بن عمرو بن ...
... بن نبت بن مالک بن ... کهلان بن سبا ... ابن یشجب ... متولد شدند و هم در آن ... وفات طریفه الخیر و قضا و قدر
... این دو ... و آب دهان خود ... از ... ایشان ... افکند و گفت ... و ... در علم کهانت ... بیشتر ... بکهانت جانشین ...
و ایشان ... کهانت ... کمال ... و ... چه ... از ایشان در ظهور ... آخر الزمان ...
... رسیده است ... و ... بیت ... حدیث ... که ... از زمان پادشاهی انوشیروان عادل
بر گذشت ... در خواب دید ... کنگره ایوان ... و ... ایوان ... خواب ... بکشت ...
... آنکه ... کنگره از ایوان ... ایوان ... شکست ... و ... آن ...
... و ... پیغمبر ... الرعد و ... مبارک ... زینت بخشید ... خبر رسید که دریاچه
ساوه ... خشک ... و از سوی دیگر خبر ... آتشکده فارس ... که از زمان ... هزار سال ... افسرده ...
... و ... بزرگان ... بخواند ... کاری بزرگ ... و ... ایشان ... نجم خواب ...
باز گفت و سر گذشت افسردن آتشکده فارس و خشکیدن دریاچه ساوه ... و هم از ... آب ... در آن ایام
خبر ... باز گفت و ... ایشان ... بکار ... ایشان گفت ... بدان ... از میان
عرب کسی ... و ... عجم ... در ... ایشان ... انوشیروان ... خواب ...
بود نیز در خواب ... شتران عرب ... اشتران ... بزرگ عجم ... و اشتران عجم ... بلاد ...
گفت ... عرب ... و ... کتب ... انوشیروان ...
... عرب ... و ...
بنزد عمرو ... عبد المسیح بن عمرو بن قیس بن حیان ... بغسانی ... انوشیروان ...
نامید ... و ... کرده ... ایشان گفت ... آن ...
داود از اولاد ... غسان ... سطیح ...
... بن ...
و ... الولید ... شرح ...
... آن ...

مازن بن غسان

نقل از روضة الصفا

بالارسش این خط نگاشته لند

انا عبد المسیح بن بقیلة حلبت الدهر اشطره حیاتی ونلت من المنی فوق المزید وکافحت الامور وکافحتنی
فلم احفل بمعضلة کؤود وکدت انال فی الشرف الثریا ولکن لا سبیل الی الخلود

بالجمله عبد المسیح بحضرت انوشیروان [illegible] وقصه بگفت [illegible] سطیح [illegible]
[illegible] و عبد المسیح [illegible] سطیح [illegible]
پس عبد المسیح سلام داد و [illegible] این ابیات بخواند اصم ام یسمع غطریف الیمن ام فاد فازلم به شأو العنن
یا فاصل الخطة اعیت من ومن وکاشف الکربة فی الوجه الغضن اتاک شیخ الحی من آل سنن وامه من آل ذئب بن حجن
ازرق مهم الناب صرار الاذن ابیض فضفاض الرداء والبدن رسول قیل العجم یسری للوسن لا یرهب الرعد ولا ریب الزمن
تجوب بی الارض علنداة شزن ترفعنی وجنا وتهوی بی وجن حتی اتی عاری الجآجی والقطن تلفه فی الریح بوغاء الدمن
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
عبد المسیح علی جمل مشیح الی سطیح وقد اوفی علی الضریح بعثک ملک بنی ساسان لارتجاس الایوان وخمود النیران ورؤیا الموبذان
رای ابلا صعابا تقود خیلا عرابا قد قطعت الدجلة وانتشرت فی بلادها [illegible]
[illegible]
[illegible] یا عبد المسیح اذا کثرت التلاوة وبعث صاحب الهراوة
وفاض وادی السماوة وغاضت بحیرة ساوة وخمدت نار فارس فلیس بابل للفرس مقاما ولا الشام لسطیح شاما یملک منهم
ملوک وملکات علی عدد الشرفات ثم تکون هنات وهنات وکل ما هو آت آت [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] شمر فانک ماضی العزم شمیر لا یفزعنک
تفریق وتغییر ان یمس ملک بنی ساسان افرطهم فان ذا الدهر اطوار دهاریر فربما کان قد اضحوا بمنزلة
تهاب صولهم الاسد المهاصیر منهم اخو الصرح بهرام واخوته والهرمزان وسابور وسابور والناس اولاد علات
فمن علموا ان قد اقل فمحقور ومهجور وهم بنو الام اما ان راوا نشبا فذاک بالغیب محفوظ ومنصور

والخیر

[illegible]

والخیر والشر مقرونان فی قرن فالخیر متبع والشر محذور [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بالجمله عبد المسیح بحضرت انوشیروان
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] رأیت حممة خرجت من
ظلمة فوقعت بارض تهمة فاکلت منها کل ذات جمجمة [illegible]
[illegible]
احلف بما بین الحرتین من حنش لتهبطن ارضکم الحبش ولیملکن ما بین ابین الی جرش [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] بل تنقطع لبضع وستین او سبعین یمضین
من السنین [illegible]
لا [illegible] بل ینقطع لبضع وسبعین
من السنین ثم یقتلون ویخرجون منها هاربین [illegible]
[illegible]

متولی خواهد گردید سطیح گفت بقیه ارم ذی یزن یخرج علیهم من عدن فلا یترک احدا منهم بالیمن پس ربیعه پرسید
آن گروه مسلط متعدی ایشان را از بیخ و بن برخواهد کند ربیعه گفت آیا اولاد ذی یزن در یمن جاوید حکمران باشند یا روزگار ایشان
نیز نهایت دارد سطیح گفت دولت ایشان نیز پایان پذیرد گفت کدام کس غلبه خواهد کرد گفت نبی زکی یاتیه الوحی
من قبل العلی گفت این پیغمبر از کدام خاندان خواهد بود سطیح گفت رجل من ولد غالب بن فهر یکون الملک
فی قومه الی آخر الدهر یعنی آن پیغمبر صاحب الرعیه و آنکه مردی از اولاد فهر است و تا آخر دوران پادشاهی در دودمان او باید
ربیعه گفت مگر جهان را انجامی خواهد بود سطیح گفت آری یوم یجمع فیه الاولون والآخرون یسعد فیه المحسنون ویشقی
فیه المسیئون و بدین سخنان از روزگار قیامت نشان داد ربیعه گفت ای سطیح آنچه مرا خبر دادی راست گوی باری عرض کرد والشفق
والغسق والفلق اذا اتسق ان ما انباتک به لحق پس نوبت بشق رسید و همه را که خبر دادم بازگوی بمچنین سخنان سطیح با یاد
از وی روشن الکاهن ... باز نبود سطیح را که در شق ... باز دانسته و شق ... خواند تا یاد کرد کاهن از سخنان سطیح
الکاهن ... گفت ... خواب ... گوئی عرض کرد رأیت حممة خرجت من ظلمة فوقعت بین روضة
والکمة فاکلت منها کل ذات نسمة و چون از تعبیر خواب پرسید گفت احلف بما بین الحرتین من انسان لینزلن ارضکم
السودان ولیغلبن علی کل طفلة البنان ولیملکن ما بین ابین الی نجران و چون از روزگار بودن آن گروه پرسش کرد
در زمان او ... پرسید او گفت لا بل ینقطع بعد ازمان ثم یستنقذ کم منهم عظیم الشان ویذیقهم اشد
الهوان شق گفت ای ربیعه از زمان دولت تو این سلطان در ملک حیره شود آنگاه مردی بزرگ شما را از بلای ایشان
نجات دهد و جماعت اخوار روزگار گذرانند ربیعه گفت آن کس که بر ایشان غلبه جوید کیست شق گفت غلام لیس بدنی
ولا مدن یخرج من بیت ذی یزن ... از دست ... فرزند ذی یزن پرسش کرد گفت ینقطعه رسول مرسل
یاتی بالحق والعدل بین اهل الدین والفضل یکون الملک فی قومه الی یوم الفصل آنگاه ربیعه از آن روزگار
قیامت پرسید قال یوم تجزی فیه الولاة یدعی فیه من السماء بدعوات یسمع منها الاحیاء والاموات و
یجمع فیه بین الناس للمیقات یکون فیه لمن اتقی الفوز والخیرات ربیعه گفت ای شق آیا راست گفتی آنچه خبر
دادی قال ای ورب السماء والارض وما بینهما من رفع وخفض ان ما انباتک به لحق ما فیه امض
چون این سخنان بکران رسید در ربیعه خبر سطیح و شق بلکه ... دید نبوت و رسالت حضرت مصطفی علیه و علی آله
الآف التحیة والثناء با زبرس روز جزا ایمان آورد و از بیم آنکه زنان و فرزندانش و خویش و پیوند او بدست مردم
حبشه اسیر و دستگیر شوند اهل و عیال خود را از یمن کوچ داده بعراق عرب کسید حجت ... ایشان را در حیره
فرود آورند وارد دوان در انوقت شهنشاه ایران بهوتغرمحقا ایشان را در حیره فرود آورد و حکومت
حیره در انوقت بعمرو بن عدی بود برادرزاده ربیعه بعد از فرزندان برادر بود در ملک لخم نیز فرمانروا بود ...

و به دفتر ذا حدین که اول کس است از دو زن غا که و سبب بگو دو زن این لقب یافت و نام او عدی بن الحارث است
از خیمه حیرت سطیح بلاد بکنیک نوبت تا از روزگار آینده خبر گیرد چون از آنجا سطیح در رسید چند دینار زر از زیر نام
او در زیر قدم خویش پنهان کرد تا او را از تحت پای ... سطیح را ... گفت باز گو از بهر توجه نهفته ام عرض کرد حلفت بالبیت والحرم
والحجر الاصم واللیل اذا اظلم والصبح اذا تبسم وبکل فصیح واکم لقد خبأت لی دینارا بین النعل والقدم چون سطیح از خبرا
الکاهن شکر گفت و گفت این علم از کجا آموختی گفت من قبل اخ لی جنی ینزل معی انی نزلت گفت از پادرم ... ازمن برده و مردم
فهو میشوم او نیز بار ... و سطیح سپس این سخنان که بر سبیل تمام آل محمد الزیعه و الشعوب ... اذا غارت الاخیار
وکثرت الاشرار وکذب بالاقدار وحمل المال بالاوقار وخشعت الابصار لحامل الاوزار وقطعت الارحام
وظهرت الطعام المستحل الحرام فی حرمة الاسلام واختلفت الکلمة وخفرت الذمة وقلت الحرمة وذلک
عند طلوع الکوکب الذی یفزع العرب وله شبیه الذنب فهنالک تنقطع الامطار وتجف الانهار وتختلف
الاعصار وتغلوا الاسعار فی جمیع الاقطار ثم تقبل البربر بالرایات الصفر علی البراذین البتر حتی ینزلوا مصر
فیخرج رجل من ولد صخر فیبدل الرایات السود بالحمر فیبیح المحرمات ویترک النساء بالثدی معلقات
وهو صاحب نهب الکوفة فرب بیضاء الساق مکشوفة علی الطریق مردوفة بها الخیل محفوفة قد قتل زوجها
وکثر عجزها واستحل فرجها فعندها یظهر ابن النبی المهدی وذلک اذا قتل المظلوم بیثرب وابن عمه فی الحرم
وظهر الخفی فوافق الوسمی فعند ذلک یقبل المشوم بجمعه الظلوم فیظاهر الروم بقتل القروم فعندها ینکسف کسوف
اذا جاء الزحوف وصف الصفوف ثم یخرج ملک من الیمن من صنعاء وعدن ابیض کالقطن اسمه حسین
او حسن فیذهب بخروجه غمر الفتن فهناک یظهر الله مبارکا زکیا وهادیا مهدیا وسیدا علویا فیفرج الناس
اذا اتاهم بمن الله الذی هداهم فیکشف بنوره الظلماء ویظهر به الحق بعد الخفاء ویفرق الاموال فی الناس
بالسواء ویغمد السیف فلا یسفک الدماء ویعیش الناس فی البشر والهناء ویغسل بماء عدله عین الدهر
من القذی ویرد الحق علی اهل القری ویکثر فی الناس الضیافة والقری ویرفع بعدله الغوایة
والعمی کانه کان غبارا فانجلی فیملأ الارض عدلا وقسطا والایام حبا وهو علم للساعة بلا امترا
سطیح چون این سخنان از گوینده و بر کسان طغیان کسته در عهد ... وزان و ... در آن الکنند و ... از نکوبه
... بر خاسته و بار بیان نیابند آنگاه ستاره دم دار پدیدار آید و قوم عرب ... کند از آن ... و از آن ... ابر از باریدن ... و ...
گردد و چشمه سارها روان نشوند ... و بتوب قحط ... گرسنگی ... مردم ... بر ... بر ... آید ... و ...
آید زردها در آرند و مصر را ... آنگاه از اولاد صخر مردی با لشکر بکوفه تاخته و آن زمین را ... در چنگ ...
محرمات را حلال ... زنان را با پستان ... و ... را ... و ... بر ... آن ... قائم آل محمد ...

علیه و آله ... بوار لبی او مجاور بود و در مدینه شهید شد و هر چه او در گذشته کرد و این در ماه ربیع الاول ... از بنی امیه و کار بر ارکان
روم ... و انکاه با دوستان ... اوحیس یحیی بن ... دار بر بیر شدن او انکوب ...
بعاشق فقیه در آن ... صلوات الله علیه جهان را ... زیرکان ... برادران ...
در میان مردم ... جهانیان در ... و در آینه ... جهان باشد و ... ابیهان ... کار
به عمل ... و این علامت یوم التناد ... القصه ... دمشق ... در سکون ... در ... زیر
جهان راه ... ازین کلمات ... از ... ترجمه ... و ... از
... تبصره ... و تذکره آینه کان ... است و اینه کان را ... والرقاع ... بالترابی

٢٠٣ ابو العباس خضر بن نصر الاربلی د الخضر بن نصر بن عقیل بن نصر الاربلی کنیتش ابو العباس است و یکی از فقهای شافعی است و فقیهی فاضل
امام زاهد ... در بغداد ... الکیا الهراسی و ابن الشاشی اشتغال نمود و بعد از ... بغداد ...
ملاقات کرد و از آن پس به اربل ... ابو منصور ... از جانب صاحب اربل در آنجا
نیابت ... ابو العباس ... در اربل ... و تاریخ آن ... در سال پانصد و ... هجری بود
و ابو العباس در آنجا ... و ابو العباس ... در اربل ... است و او مصنفات ... است
در فنون تفسیر و فقه و غیر آن ... و او را کتابی است که ... خطب ... و اکثر
و جمع آنها ... در خدمت او اشتغال ... ابو العباس ... داد ...
... و حافظ ابن عساکر او را در تاریخ دمشق یاد کرده و او را
... ابو العباس در دمشق ... در آنجا ... و ... در
خدمت اشتغال ... شیخ فقیه ضیاء الدین ابو عمرو عثمان بن عیسی بن درباس ... شارح مهذب است و ...
... در حرف عین مهمله مذکور خواهد ... برادر ابو العباس مذکور عز الدین ابو القاسم نصر بن عقیل بن نصر
و غیر ایشان در خدمت او اشتغال ... ولادت ابو العباس در سال چهارصد و هفتاد و ... هجری بود و وفات او
در شب ... جمادی الآخره سال پانصد و ... هجری در اربل ... و هم در اربل ...
... در آنجا زیارت ... ابو العباس ...
... برادرزاده او عز الدین مذکور در ... و قلعه ... فاضل بود و ولادت
او در سال پانصد و ... هجری در اربل بود و ملک المعظم مظفر الدین صاحب اربل ... او را از اربل اخراج کرد
و عز الدین به سوی موصل ... ابو الدر یاقوت الرومی ... در حرف ... مذکور ...
از بغداد این ... و مکتوب و این باقیست از ... او بود

ایا ابن

ایا ابن عقیل لا تخف سطوة العدا | وان اظهرت ما اضمرت من عنادها
واقصتك یوما من بلادك غیبة | رأت فیك فضلا لم یكن فی بلادها
كذا عادة الغربان تكره ان ترى | بیاض البزاة الشهب دون سوادها

و در ... ابن ... در کار عز الدین کوشش ... تا کار ... ملک المعظم ... ثور ...
و این واقعه در سال ... و ... هجری بود ... و این ... در سال
... روز جمعه در همین سال ... از اعمال آذربایجان ...
... شرف الدین محمد بن عز الدین ابو القاسم مذکور در اخراج ایشان از ...
این ... گفته

ان یكن اخرجوا النار من الاوطان ظلما واسرفوا فی التعدی
فلنا اسوة بمن جاره الكوج علیهم واخرجوا من ...

و این شرف الدین را در ... و اگر ... بعضی از ... او را ... مذکور
و عز الدین در ظاهر موصل ... اربل ... عز الدین
... در آنجا ... در روز جمعه ... ربیع الاخر یا جمادی الاخری در سال ... و نود و ... هجری ...
در مقبره تل توبه مدفون ... شیخ عماد الدین ابو حامد محمد بن یونس ... شرف الدین مذکور در شب
... سال ... و ... هجری در دمشق ... در مقبره ... مدفون ... و میلاد او
در ... رجب سال پانصد و ... هجری در مدینه اربل ... در خدمت ... عز الدین و عماد الدین بن
یونس قرائت کرد و ... ابو الحزم ... و ...
و ... زین الدین ... صاحب اربل
... مظفر الدین ... زین الدین ... در خدمت او تقرب ...
... در اربل ... در آنجا
... مذکور ... در اربل ... در راه مکه ... بغداد ...
... تمام این ... در سال پانصد و پنجاه و ... هجری در ماه رمضان
... جهان ... ترجمه ...
... و ... از ...
طریق در آنجا ... و آن ... است ... القریات ... موضع ... است

۲۰۵ ابو القاسم خلف بن بشکوال ه

و العلم عند الله خلف بن عبد الملک بن مسعود بن بشکوال بن یوسف بن داحة بن داکة بن نصر بن
عبد الکریم بن واقد الخزرجی الانصاری القرطبی کنیتش ابو القاسم است و از علماء اندلس است و او را تصنیف
ها با فائده است از آنجمله کتاب الصلة است در آن را ذیل و تتمه از تاریخ علماء اندلس که تصنیف قاضی ابو الولید عبد الله
معروف بابن الفرضی است قرار داده است و جمعی کثیر را در آنجا ذکر کرده است و هم او را تاریخ کوچک است در احوال اندلس
و در آن نیز کفایت بجا آورده است و دیگر کتاب الغوامض والمبهمات است در آنکه فی الجمله احادیث مبهم مذکور رسیده تعیین
نموده است و در این کار بطریق خطیب بغدادی در کتاب خود را بر این اسلوب تصنیف کرده است اقتفا نموده است و دیگر جزو
لطیف تصنیف کرده است و آنکه [illegible] که روایت میکرده‌اند موطأ از مالک بن انس در آن مذکور نموده است و اسامی
ایشان را بترتیب حروف معجم نگاشته است و این مجلد [illegible] و دیگر مجلدی نیک است و آن
کتاب المستغیثین بالله تعالی عند المهمات والحاجات والمتضرعین الیه سبحانه بالرغبات والدعوات و ما یسر الله الکریم
لهم من الاجابات والکرامات نام کرده است و هم او را اجزا این نیز کتب مصنفه‌ای که هست ابو الخطاب بن دحیه گفته
که من از خط استاد ابن بشکوال مذکور دیدم نوشته بود که فارغ شده است از تصنیف کتاب الصلة در جمادی الاولی سال پانصد و
سی و چهارم هجری و مولد او روز دوشنبه سوم ذی‌الحجه گفته‌اند در سال چهارصد و نود و چهارم هجری بود و در شب چهارشنبه هشتم
ماه رمضان سال پانصد و هفتاد و هشتم هجری در قرطبه وفات کرد و در روز چهارشنبه بعد از نماز ظهر در مقبره ابن عباس نزدیک
قبر یحیی بن یحیی مدفون شد و داحه بفتح دال مهمله و بعد از الف حاء مهمله مفتوحه و پس از آن هاء ساکنه است و داکه مثل
و هم است مگر اینکه عوض حاء کاف است و بشکوال بفتح باء موحده و سکون شین معجمه و ضم کاف و بعد از واو الف و بعد
از الف لام است و پدر ابو القاسم ابو مروان عبد الملک بن مسعود در بامداد روز پنجشنبه وفات کرد و در شب [illegible]
روز از جمادی الآخره باقی مانده در سال پانصد و سی و یکم هجری وفات کرد و در آن وقت نزدیک بهشتاد سال از عمرش بر
گذشته بود خلیفة بن خیاط بن ابی هبیرة خلیفة بن خیاط الشیبانی العصفری البصری کنیتش

۲۰۶ ابو عمرو خلیفة بن خیاط معروف بشباب و

ابو عمرو و معروف بشباب صاحب کتاب طبقات است مهری حافظ و عارف بتواریخ و ایام مردمان بود و فاضل و متقی
نیک بود و محمد بن اسمعیل البخاری در صحیح و تاریخ خود از وی روایت میکند و عبد الله بن احمد بن حنبل و ابو یعلی موصلی
و حسن بن سفیان النسوی و ابو عمرو از سفیان بن عیینه و یزید بن زریع و ابی داود طیالسی و درست بن حمزه و از این
طبقه مردم روایت میکرده است و در ماه رمضان سال دویست و چهل هجری وفات کرد و حافظ بن عساکر در معجم شیوخ
النبل گفته که ابو عمرو در سال دویست و چهل و بعضی دویست و چهل و ششم گفته‌اند وفات کرد و عصفری بفتح عین مهمله
و سکون صاد مهمله و ضم فاء و بعد از فاء راء مهمله است و این نسبت بسوی عصفر است و آن چیزی است که بدان جامه را رنگ قرمز
میکنند و شباب بفتح شین معجمه و باء موحده و بعد از الف باء ثانیه است و مردم خلاف کرده‌اند در لقب شدن او بشباب

و ابو عمرو نیز است

۲۰۷ ابو عبد الرحمن خلیل بن احمد النحوی ز

و ابو عمرو نیز است و وفات کرد جد او ابو هبیره خلیفه بن خیاط در شهر [illegible] سال صد و شصتم هجری و ابو عمرو نیز ذکر کرده است که جد من
خلیفه با شعبة بن الحجاج حدیث کرده است ابو عبد الرحمن الخلیل بن احمد بن عمرو بن تمیم الفراهیدی و یقال الفرهودی الازدی
الیحمدی کنیتش ابو عبد الرحمن است و در علم نحو یگانه کیهان و مشهور آفاق بود و در حقیقت کسی است که استنباط علم عروض
شعر و آن علم بثبوت و ظهور رسانید و اقسام آن را در دوایر خمسه منحصر کرد و بعد از آن اخراج نمود پس از آن اخفش یک
بحر بر آن افزود و خبب نام کرد و بعضی گفته‌اند که خلیل در مکه استدعا کرده بود علمی مرزوق و مخصوص که هیچکس در آن
علم بر وی سبقت نجسته [illegible] و چون از حج برگشت یافت که علم عروض از [illegible]
و آن باب بر وی مفتوح گشت [illegible] و نغمات صوت [illegible]
بود علم عروض [illegible] و حاصل کلام علم عروض [illegible] و حمزة بن الحسن
اصفهانی در [illegible] گفته است در کتاب [illegible] که نام آن کتاب التنبیه علی حدوث التصحیف [illegible]
اسلام [illegible] از خلیل [illegible]
[illegible] خلیل [illegible] علمای عرب [illegible] و مقدمه [illegible]
هیچ برهان و دلیل [illegible] از وضع علم عروض [illegible] از حکیمی اخذ کرده است [illegible]
سبقت گرفته است و ذکر [illegible] خلیل این علم [illegible]
[illegible]
[illegible] خلیل [illegible] علم عروض [illegible]
[illegible] خلیل [illegible]
[illegible] از طوایف [illegible]
[illegible]
[illegible] علم عروض [illegible] کتاب العین [illegible]
در آن [illegible] از طوایف [illegible] علم [illegible]
[illegible] کتاب [illegible] دولت اسلام است [illegible] دولت اسلام [illegible]
[illegible] کلام [illegible] خلیل [illegible]
[illegible] لا یعلم الانسان خطأ معلمه حتی یجالس غیره [illegible] علم خویش [illegible]
[illegible] نضر بن شمیل [illegible] خلیل [illegible] خلیل [illegible] بصره [illegible]
و قدرت بر [illegible] نداشت [illegible] اصحاب او از علم او اموال [illegible] خلیل

و هم خلیل گوید که آن دو خبر سلیق بجای ب

از حیثیت خلق ذهن او از همه وقتی اکمل دانم است و این سخن استاد را این سخن خدای تبارک و تعالی محمد صلی الله علیه و آله و سلم
رسالت و حکمت در وقت نبوت کرامت کرد و مردمان انسان از چهل سال زاده و در شصت و سه سال از همه وقتی فقهی‌تر
و در این مدت دور تغییر پیدا میشود و این چنان سخن استاد الواضح است و این سخن بهتر در اخبار کرده و هر چیزی که مبتنی [illegible]
و هم چنین میگوید انسان در ایام کان از همه وقتی ذهن و ذکاوتش صافی تر و صیقلی تر است و چنان بود که خلیل را
از سلیمان بن حبیب بن المهلب بن ابی صفرة الازدی وظیفه بود و سلیمان در مملکت فارس و اهواز
والی بود پس وقتی مکتوبی بسوی خلیل فرستاد و مر خواست حضورش را و آمد لابد خلیل این شعر را بنوشت

اَبلغ سلیمانَ انی عنهُ فی سعةٍ | وفی غنیً غیر انی لست ذا مالِ
سخا بنفسی انی لا اری احداً | یموت هزلاً ولا یبقی علی حالِ
الرزق عن قدرٍ لا الضعف ینقصه | ولا یزید له فیه حول محتالِ
والفقر فی النفس لا فی المال نعرفه | ومثل ذاک الغنی فی النفس لا المالِ

چون این اشعار را سلیمان بدید وظیفه خلیل را منقطع کرد پس خلیل این شعر را انشا کرد

انّ الذی شقّ فمی ضامنٌ | للرزق حتی یتوفانی
حرمتنی مالاً قلیلاً فما | زادک فی مالک حرمانی

پس این اشعار بسلیمان رسید و او از حال برفت و نوشت و مکتوبی بسوی خلیل کرد و از وی معذرت خواست
و هم وظیفه او را مضاعف کرد پس خلیل این شعر گفت

وزلةٍ یکثر الشیطان ان ذکرت | منها التعجب جاءت من سلیمانا
لا تعجبن لخیرٍ زل عن یده | فالکوکب النحس یسقی الارض احیانا

و چنان که در میان خلیل و ابن المقفع بهم نشستند و از شبگاه تا بامداد از هر نوع سخن در انداختند و چون از هم جدا شدند
رفتند یکی [illegible] به خلیل گفت ابن المقفع را چگونه یافتی فقال رایت رجلا علمه اکثر من عقله و هم از
ابن المقفع پرسش کرد که خلیل را چه سان نگریستی فقال رایت رجلا عقله اکثر من علمه مترجم گوید در زمره
عیسی بن منصور صلاح این سخن مذکور را که با جمله خلیل را در جمله کتب مصنفه کتاب العین در فن لغت است
و آن کتابی مشهور است و دیگر کتاب العروض و کتاب الشواهد و کتاب النقط والشکل و کتاب النغم و دیگر
کتب در عوامل است و جمعی از علما [illegible] دانا هستند میگویند که کتاب العین در لغت که بخلیل منسوب است
تصنیف او نیست بلکه خلیل در تصنیف آن کتاب شروع کرد و اوایل آن را مرتب [illegible] و کتاب العین

نام کو

نام کرد و از آن پس روزگارش بنهایت رسید پس شاگردان او نضر بن شمیل و امثال او در طبقه او بعد
نضر شمیل مورج السدوسی و نضر بن علی الجهضمی و غیرهم آن کتاب را تمام کردند و چون تصنیف ایشان با آن
که خلیل در اول کتاب کرده بود و آن وضع که او قرار داده بود موافق نیفتاد که خلیل در اول وضع کرده بود
موقوف هشتند و [illegible] اول را نیز بدان سان را مناسب بود که نوشتند و از این روی در آن کتاب خلیل خلل های
بسیار واقع شده است که از خلیل بعید بنماید [illegible] این خلل ها از وی بدید آید و ابن درستویه در این باب کتابی نوشته
در استیفای کلام نموده است و آن کتاب باقی مانده است و بعضی گفته اند که خلیل را پسری احمق و نا خلف بود و روزی
به پدر وارد شد و نگریست که بکشوری را باوزان عروض تقطیع میکند پس از تعجیل او بیرون شد و با مردمان گفت
پدرم دیوانه شده است و چون مردم گرد خلیل شدند و او را از [illegible] آگاه دادند پس خلیل این شعر را در
خطاب به فرزند انشاد نمود و قرائت کرد

لو کنت تعلم ما اقول عذرتنی | او کنت اعلم ما تقول عذلتکا
لکن جهلت مقالتی فعذلتنی | وعلمت انک جاهل فعذرتکا

و میگویند که خلیل این شعر را انشاد میکرده است لکن بنظر میرسد از ادبا از عرب است

یقولون لی دار الاحبة قد دنت | وانت کئیب انّ ذا لعجیب
فقلت وما تغنی الدیار وقربها | اذا لم یکن بین القلوب قریب

و حدیث کرده اند از خلیل که گفت [illegible] علم عروض با نحو و او بجد و کند فهم بود
و مدتی بدان کار روزگار [illegible] و از آن علم هیچ چیز در فهم او نشست [illegible] روزی با وی گفتم این شعر را
تقطیع کن و هو

اذا لم تستطع امراً فدعه | وجاوزه الی ما تستطیع

و چون مشغول تقطیع گردید بدان قدر که توانایی نداشت [illegible] تقطیع [illegible] و از آن پس
دیگر به [illegible] از خطاب در [illegible] او در عجب شدم [illegible] فهم و بلادت [illegible]
مراد در آن [illegible] و از آن [illegible] دیگر [illegible] حکایت کرده است روزی بر خلیل
در آمدم و نگریستم بر بوریایی کوچک جای داده و من نگرده [illegible] و برو در آن [illegible] و جای
در تنگ ساختم پس خلیل [illegible] گفت یا ابا محمد [illegible] وفا [illegible] و جهان از [illegible]   یا ابا محمد فان سم الخیاط لا یضیق بمتحابین والدنیا لا تسع متباغضین
[illegible] و خلیل از این سخن اشاره بقول شاعر میکند که گفته است مصراع
سم الخیاط مع المحبوب میدان

تتمه

بالجمله چون رو آثار خلیل لب بربست و سیبویه علوم ادبیات را از وی کسب کرده است و نام او ان شاء الله تعالی سیبویه در
حرف سین مهمله مذکور خواهد گردید و بعضی گفته که پدر خلیل احمد اول کسی است که بعد از رسول خدا صلی الله
علیه و آله احمد نامیده شد چنین ذکر کرده است مرزبانی در کتاب مقتبس از احمد بن ابی خیثمه نقل کرده است که ولادت
خلیل در سال صدم هجری بود و در سال یکصد و شصت و هفتم و بعضی یکصد و هفتاد و پنج گفته اند وفات کرد و بعضی گفته
که هفتاد و چهار سال زندگانی کرد و ابن قانع در تاریخ خود به ترتیب سنین نگاشته است که وفات خلیل
در سال یکصد و شصتم وفات کرد و ابن الجوزی در کتاب خود که شذور العقود نام کرده است گفته است وفات
خلیل در سال یکصد و سی ام بود و این نسخ غلط است قطعا گفته و اقوی این روایت را اهل نقل است و خلیل
در بصره وفات کرد و سبب موت خلیل این بود که گفت میخواهم حسابی اختراع کنم و جمع [illegible] مدرجات [illegible]
و در [illegible] داخل شد و فکر آن کار بود و خویشتن مشغول بود و از ستونی مسجدی [illegible] داد و با خاطر [illegible] از آن غافل
بود [illegible] بغلطید و این سبب مرگ او شد و بعضی گفته اند مشغول تقطیع بحری از عروض بود و در آن سال [illegible]
[illegible] فراهیدی [illegible] و [illegible] و [illegible] ولی از آن پادشاه کاذ [illegible] دال [illegible]
و این نسبت بسوی فراهید است که بطنی از ازد است و فراهید و احمد آن است [illegible] [illegible] بچه [illegible]
و بعضی گفته اند که فراهید [illegible] [illegible] [illegible] کاذ و سکون [illegible] و قیم [illegible]
از یم دال مهمله این نسبت بسوی یحمد است و او نیز بطنی از ازد است که خلق بسیار از آنجا برخاسته اند و [illegible]
که خلیل این شعر را بسیار روایت میکرده است و این شعر از اوست

واذا افتقرت الی الذخائر لم تجد   ذخرا یکون کصالح الاعمال

مترجم گوید فرهود بضم اول و ذهبو بروزن [illegible] بعض و درهم [illegible] قری و [illegible] و [illegible]
[illegible] روایت و [illegible] اول هم آمده است و [illegible] بزرگی است و اسم پدر قبیله است [illegible] خلیل بن
احمد از آن قبیله است و اولاد [illegible] گویند و فراهید بروزن [illegible] از گوسفند است
و از [illegible] اول و کاهی اسد گفته میشود [illegible] و سین مهمله و این افصح است [illegible] قبیله است
[illegible] از اولاد [illegible] گفته میشود ازد [illegible] بروزن فعوله و ازد عمان بروزن [illegible]
و ازد سراه بروزن کتاب [illegible] قبیله در اینجا [illegible] [illegible] و [illegible]
[illegible] منسوب بود [illegible] از ازد عمان بضم عین مهمله و تخفیف میم [illegible] [illegible]
در [illegible] [illegible] جنوبی است و [illegible] با سین مهمله [illegible] [illegible]
متصل [illegible] از [illegible] تا شام در عرض چهار روز و هم راه جبال [illegible]

و فی [illegible]

۲۰۸ ابو الجیش خمارویه بن احمد بن طولون ح

[illegible]

عزو است تا منتها اگر و الله اعلم بالصواب خمارویه بن احمد بن طولون کنیت او ابو الجیش است و از [illegible] پدرش
احمد و جدش طولون در حرف همزه سبق ذکر یافته و چون پدر او ابی الجیش احمد کوس کوچ کوفت و جای آن [illegible]
گرفت لشکریان از اهل او [illegible] او در مقام پدر [illegible] شدند پس خمارویه جای پدر برگرفت و در این هنگام بیست ساله
بود و ولایت او در روزگار المعتمد علی الله بود در سال [illegible] و هفتاد و هشتم هجری [illegible] محمد بن ابی الساج دیوداد [illegible]
[illegible] از ارمنیه و جبال با لشکری بزرگ برانگیخت و قصد مصر نمود پس [illegible] با خمارویه در [illegible] از اعمال دمشق ملاقات
کردند و او [illegible] شدند و افشین منهزم و فرار کرد و جمیع اسباب و اموال او را جیش خمارویه بچنان [illegible]
تا کار به فرات رسید و اصحاب او داخل [illegible] و رقه شدند آنگاه از آنجا مراجعت کرد و در این وقت از [illegible]
تا بلاد نوبه بلاد در تحت اطاعت او درآمده بود و چون معتضد بالله بر [illegible] و معتضد [illegible] خلافت پوشید خمارویه با [illegible]
تحف و هدایا و [illegible] را [illegible] و خویشتن [illegible] و معتضد او را بر عمل [illegible] کرد و خمارویه خواستار شد که
دختر او قطر الندی را که اسمش [illegible] بود با مکتفی بالله بن معتضد بالله تزویج کند و مکتفی بالله در آن وقت ولیعهد معتضد بالله
بود معتضد بالله گفت من خود او را در حباله نکاح درآورم پس در سال [illegible] و [illegible] و هشتاد و یکم هجری او را در شهر [illegible]
و در آخر همان سال بروی درآمد و بعضی در سال [illegible] و هشتاد و دوم گفته اند [illegible] و مهر [illegible] هزار درهم بود و قطر الندی [illegible]
[illegible] و [illegible] و [illegible] نقل از [illegible] برادر بود حکایت کرده اند از ادب معتضد از [illegible] و [illegible]
در مجلس مخصوص خلوت کرد [illegible] پیش حضور [illegible] پس معتضد [illegible] [illegible] [illegible]
و چون معتضد از خوابگاه [illegible] برگرفت [illegible] و [illegible] بیدار شد و در [illegible] [illegible] معتضد
سر از خواب برگرفت و او را نیافت پس بخشم و غضب [illegible] او را [illegible] و بانگ در او [illegible]
و او را بخواند قطر الندی در همان [illegible] او را [illegible] گفت پس معتضد با او خطاب کرد که ایا جهه اکرام و اعزاز تو
با تو خلوت نکردم [illegible] [illegible] را با تو [illegible] و جان خویش را با تو [illegible] [illegible] نعمت [illegible] تو رسیده و تو [illegible]
[illegible] قطر الندی گفت یا امیر المومنین [illegible] نعمت تو را [illegible] کفر [illegible] [illegible]
تعلیم ادب [illegible] گفته است که [illegible] [illegible] و بعضی گفته اند معتضد بالله طولونیه [illegible] است
اراده نکاح او را کرد چنین [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible]
بود تا بدانجا که گفته اند هزار [illegible] طلا [illegible] بود و معتضد نیز [illegible] که [illegible] در هر سال [illegible] و ظایف
[illegible] هزار دینار حمل کند تسلیم دارد و خمارویه بدین کار [illegible]

هشت [illegible] [illegible] او را [illegible] در دمشق در فراش خویش در شب [illegible] ذیقعده [illegible]
[illegible] و [illegible] دوم هجری و در آن وقت عمر او بسی و دو سال رسیده بود و قاتل او را [illegible] کشته [illegible]

و بعضی گفته اند گرگشته شدند از خدام او، تا که در قتل او متهم اند و قبر از میت نقود و بسبب قتل خالویه این شد و بعضی از
مردم در خدمت او سعایت کرد و گفت که جاریه ای فتنه او هر یک از بعضی چیزی گرفته است و او را نیز گفته
شوی که قرار حالم است و گفت اگر خواهی صدق و کذب این سخن بازدانی بعضی از کنیزکان را حاضر ساز و تقریر
این مطلب را بکن پس خالویه در غضب شد و بفرمود تا چند از کنیزکان ذوات عبودیت را که کیفیت سخن
از ایشان باز داند پس جماعتی از خدم او اجتماع کردند در میان هم دیگر قرار دادند و او را بکشتند چنانکه
در آنچه نوشته شده است هویدا کرد و این خدام از خواص حضرت او بودند پس او را در شب در جوار جامع آن
و تابوت او را بمصر حمل کردند و تقریب کردند بجرم در دار حسب مقطم مدفون شد و خالویه از حیثیت خط از همه مردم ممتاز
بود و زیر او ابوبکر محمد بن علی بن احمد المادرانی بود که ابن زبیر ابن خلکان در کتاب المذکور خلاصه ای دیگر دختر خمارویه قطر الندی
را بسوی معتضد حمل کردند و عباسیه دختر احمد بن طولون بود او بیرون رفت تا آخر اعمال مصر از طرف شام اورا
منسوب کرد در آنجا نزول کرد و سرایچه و خرگاه بر پا کرد و در آنجا بنیان قریه نهاد و هم او نام بر دار و در آنجا
را عباسیه گفته و آن قریه تا کنون معمور است و هم در آنجا مسجد جامعی نیکو است و هم بازاری دایر و بیابان است و این را
جماعتی از مورخان عالم و چیز ذکر کرده اند و قطر الندی در نهم رجب سال دویست و هشتاد و هفتم هجری وفات کرد و در
داخل قصر الرصافه در بغداد مدفون کردید و خشین بن ابی الساج در ماه ربیع الاول سال دویست و هشتاد و هشتم هجری
در بردعه که از اعمال آذربایجان است وفات کرد و بعضی گفته اند که بردعه از اران است و برادر خشین ابوالساج
که جنازه او چنان به بغداد بود و مدفون شد در آخر ربیع الاخر سال دویست و شصت و ششم هجری در جندی شاپور که از
اعمال خراسان است وفات کرد و خمارویه بضم خا معجمه و فتح میم و بعد از الف را مفتوحه مهمله و بعد از واو مفتوحه
یا و شناه تحتانی ساکنه و بعد از یا ها ساکنه است ترجمه کرد بردعه با ذال معجمه بلدی است در اقصی آذربایجان و بعضی
گفته اند بردعه قصبه آذربایجان است و بعضی گفته اند که مدینه اران است و آن شهری عظیم است و بیک فرسخ در یک
فرسخ است و بعد از آن خراب شد و این اندر رسم فرسخ ذکر کرده و انم است و هم بردعه زمینی است ربایع بالرحم

حرف الدال المهملة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

۲۰۹ ابوسلیمان داود بن علی معروف بظاهری ۱

داود بن علی بن خلف الاصبهانی کنیت او ابوسلیمان است و از پیشوایان مشهور و معروف بظاهری است
و مولد او کوفه و دین و تقوی کرد و با ورع بود و از اسحق بن راهویه و ابوثور اخذ علم نموده هم در حق امام شافعی از همه
مردم متعصب تر بود و دو کتاب در فضایل و مدایح او تصنیف کرده صاحب مذهب مستقل بود و جمعی کثیر او را
متابعت کردند و معروف بظاهریه شده و پسر او ابوبکر محمد بر مذهب او شد و از ان آنکه قائل بود در مذکور
خلاصه کرده و هم ریاست علم در بغداد بدو منتهی گردید و او پیشوای اصحاب ظاهر مذکور بود و بعضی گفته اند در مجلس

ادبار عوتخ

او چهارصد شخص صاحب طیلسان سبز حاضر شدند احمد بن کامل گفته است که از ابو عبدالله محاملی شنیدم که گفت نماز روز عید فطر را
در مسجد جامع مدینه بکرده ام و بعد از آن اکلار بر او چشم نخواهم گفتم خوب است بزیارت داود بن علی شوم و او را تهنیت گویم و داود بن علی در آن
وقت در قطیعه الربیع منزل داشت بیکدیگر به تو یکدیگر شدم و در آنجا در بکوفتم و او مرا رخصت دخول داد و در بر در آمدم
و نگریستم که طبقی پیش او است و در آن قدری برگ کاسنی و آب کاسنی است و در آن خالی است و او از آن میخورد پس او را تهنیت
دعا برکت بار گفتم و از این حالت و وضع او شگفت کردم و نگریستم که جمیع ما یحتاج او در این دنیا تو یکی است و هیچ شمرده نمی شود پس از حضرت
او بدر رفتم و به تو یکی مردی شدم که معروف به جرجانی بود و مخبر از او در داد آگاه خبر و روی بر سر ما فرستاد
و ابن لیث گفت قاضی ابو الرقاع چه نمیتوانم گفتم تو بنظر است گفت کدام است گفت در همسایگی تو داود بن علی کسی
دارد و مکان و منزلت او در علم آن است که میدانی و تو امیر خیر و توانایی و هم در فعل خیر رغبت داری و باین حوادث
از حالت او غفلت میورزیدی و آنچه از وی مشاهده کردم بعد از آن جرجانی حدیثی گفتم در باب کشف داود در این مرتبه
و باشد است خلق احباز است قاضی دانست و غر در شب پانصد هزار درهم با غلام خود دریغ از بعض او ارسال نمود تا بدان
الفقر ستیکو در امر معیشت خویش را مدد کند و او درهم بار غلامی بزور نداد با غلام گفت را با در باب کلام خود در
نگریستم و هم چنین را نیز ترا در جانب وی است این ترا اندر درهم را سوی من تا آن هستی ابو عبدالله محاملی کفته از ین کار شگفت و عجب
شدم و گفتم در ایام را بار نسا زنا تحفه کرد بشارت او چه کنم پس آن درانجم که بوده است و به تعجیل کرده است آنگاه گفت
ای غلام کیسه بیرون آن ده و او کیسه دیگر بیاورد و هزار درهم بر دیگر بفرمود و گفت این نیز از بعض است و این یک از حرکت
دشمن و عنایت قاضی است ابو عبدالله محاملی گفت آن دو هزار درهم را از نظر داود بر گرفتم و جانب او دانش و انم که در دفتر
او را ملک قسم و او بیرون شد و از پس در با من نیکو و گفت چه چیز اسباب معاودت قاضی گفتم قاضی را افتاده حواله
بود در آن باب گفتم پس او را در آمدم و سخن نشستم آنگاه درهم را بیرون آوردم و پیش او نهادم و گفتم داود گفت
این است با دلی که این تو را برای خویش امین دانسته دارد از درویشی و تو مکشوف ساختی و بعد از اطلاعات علم
تو را بر خویش راه دادم و پوشیده داشتم تو را بر تو آشکار نمودم برگرد مرا با که نیاز است حاجتی نیست که ما را سکون ده از
حضرت بیرون شدم و دنیا در چشم تنگ و صغیر کردید و به تو یکی جرجانی شدم و او را از آن کیفیت خبر دادم چون بعد
گفت هرچند او این مال را نپذیرفت لکن من این درهم را در راه خدا در حق او کردم و دیگر به دخل اموال خویش
گرد آوری که و اکنون قاضی شرط اخراج این درهم است بر گردن من نیکرد که از اهل تر و صاحب صواب و
صلاح خود بیرون شد و من این درهم را از قلب خویش بیرون کردم گفته است داود که او در ابو یعقوب النظر
برون داده و او از مردم بصره است و ده جامه پاره بر تن داشت و بعضی با نجه که اوراد بر خویش مصدر بود تقصیر
حیثیت و تهیدستی از ما بر او گفت آنچه در نظر تو طلوع میکند بر لبش میکنی چه کار ملکرا نمی آرزو که روزی در چشم شده ام

پس من طریق استهزا او بتجربه ابو گفتم را از جهت سؤال میکنیم ابو یعقوب بن زکان لب برگشود

مجمر ابن یمان از وی شنیدم و حضور او را بدینگونه دیدم بوی گفتم تو که چنان از ایشان تو بیکس شوا از بهر پس
خوبو وخفیف نمازم و داود یک مر از بغداد بر اصفهان بود و ابو العباس احمد بن یحیی معروف به ثعلب داعی
داود گفته است که عقل او از فقر از علم او است و از یمان داود است که میگوید خیر الکلام ما دخل الاذن
بغیر اذن یعنی نیکوترین سخن آن است که بدون رخصت در گوش جای کند یعنی چنان است و سخنی را در هر گوش منزل
گیرد و مردم میل فطرت و طبع و رغبت گوش فرا آن دهند و تولد او در کوفه در سال یکصد و بیست و دوم هجری او در جلو
و بعضی در سال و بیست و یکم در روز یتیم گفته اند و منشأ او بغداد بود و در ماه ذیقعده و بعضی در رمضان گفته اند در سال
یکصد و شصت هجری در بغداد وفات کرد و در شونیزیه دفن کردند و بعضی گفته اند او را در منزل خودش دفن کردند
و گفته است پسرش ابو بکر که پدرم داود را در خواب دیدم و با وی گفتم خدا با تو چه کرد گفت عفو او
سخن بعضی مرا با مزید در مقام خالص تر و گفتم خدا ترا با مزید چه کرد در چه چیز با تو گفت او گفت ای پسر کرم
کار بزرگ است و ابو یعلی گفت الویل لمن لم یسامح وانگشتی را در حقیقت مسامحه نکشته او در کارش گفت است
و کارش خراب است و اصل داود از اصفهان است و از بنی عبس در ترجمه او گذشته در اصفهان و شونیزیه
بخراند و با عادت عجب نیست والله اعلم بالصواب داود بن نصیر الطائی الکوفی کنیت او ابو
سلیمان است و عبد الملک بن عمیر و حبیب بن ابی عمره و سلیمان الاعمش و محمد بن عبد الرحمن بن ابی لیلی از وی
استماع کرده و اسمعیل بن عیینه و مصعب المقدم و ابو نعیم الفضل بن دکین از وی روایت میکرده
و ابو سلیمان از آنک ... بوده در تحقیق علم و تدریس فقه و غیر از آن از علوم مشغول مرکولی از آن

۲۱۰ ابوسلیمان داود بن نصیر الطائی ب

فرا اینجا فقیر

بعد از آن قصد عزلت و گوشه گیری اختیار کرد و تفرد و خلوت را برگزید و بعبادت و طاعت روی آورد و تا آخر
کار تا آخر روز کارش جهد و جد جهت و در ایام مهدی به بغداد آمد پس از آن بکوفه معاودت کرد و وفات او در آنجا
روی داد گفته است علی بن المدینی که از ابن عیینه شنیدم که گفت داود طائی از جمله علما و فقها است و با ابو حنیفه
مراودت و مجالست داشت

و گفته است عبید بن جناد که از عطا شنیدم که گفت در از جو داود طائی بیست درهم بود و هر سال ازان مبلغ انفاق
میکرد و خرج خویش مینمود میگوید که مادر خانه داود طائی میرفتیم و در خانه او جز دخترى بزرگ برینهای و ...
و در آن اندک نان بود و مطهره ای بر آن و ضو میساخت و از آن آب میاشامید و گفته است ابو سلیمان الدارانی
که داود طائی از مادر خویش خانه بمیراث یافت و چنان بود که از بیوتات خانه دیگری انهدام در میشد
از آن او تا بدیگر او تحویل میداد و به تعمیر منزل احتیاج نبود تا اینکه در جمع بیوتات خانه منزل کرده
همگی ویران شده بود و بعمارت اقدام نکرد ابو سلیمان میگوید که داود از مادرش دینار چند ارث برده بود
بران در انفاق و تعیش میکرد تا آنکه بعد آخر تکفین یافت و اسمعیل بن حبان گفته است که بباب داود
طائی رفتم و شنیدم که نفس خود را عتاب میکند چنان گمان کردم که کسی نزد او است و چون بدرون
منزل او رفتم پس از آن رخصت با او گفتم جز شدم داود گفت چه از برای تو در طلب اذن
حاجت گفتم شنیدم که تو با کسی سخن میکردی و چنان دانستم که کسی در حضرت تو است گفت چنین نیست و لکن با نفس خویش
محاجت و محادثه میکردم دیدم که در شب گذشته خرما میل کرده و چون نفس را مایل دیدم برخاستم و از
آن خرما بخریدم و چون برگشتم نفس من میل نمیکند و دیگر باخدا پیمان کردم که هرگز خرما و نه عسل بخورم
تا کاری را در ملاقات کنم و عبد الله بن المبارک گفته است که بعضی با داود گفته

و ابن ابی عدی گفته است که داود چهل سال روزه داشت و اهل و عیال وی از آن اطلاع نیافتند و او کار
و کسب خویش را ببازار برد و در طرق تصدق مینمود و در شبانگاه بخانه خویش بازگشت و افطار کرد
خویش میکرد و اهل و عشیرت او نمیدانستند که او روزه دار است و ابو الولید بن عقبه گفته است که دیدم داود طائی
و محور با او گفت که از برای خود بلوا نمیکنم نفقال اذا خبها مشغول بغیر خیر ... را مال ... را ... تمام و ... بر روح ... گشاد

دارم و ابو سعید السکری گفته است وقتی داود و جماعت گرد جام را ملکه بیار بطلاکو، در گفته ابن عمل تو اسراف بود فقال لا عادة
لمن لا مروة له آن کس را که مروت در حق در کار نیست تعبد و عبادة نابود و شعیب بن حرب گفته است پیش داود طائی
در آمدم و از گرمی و حرارت میان او اند و لیکن ایستم و با وی گفتم اگر بو خانه نیم از این حرارت برجستی فقال
انی لا استحیی من السلطان خطوة خطوة للذة فرار خضای آرزوم دارم مرد طلب لذت و راحت کاسی از پس کار بر کرم و ابو الربیع
صریث گفته است مراز مؤدب کانه داود طائی شدم و از بر وی چندبار نان خشک و غیر وحشی برنج غذیه
پس بریخ التم تا از وی در آن آبی گرم نبود یا سام و با داود گفتم برخیک الله اگر طرفی غیر از این از آب بیگرفتی بیش
بمیا بر گفت اگر چه آب سرد بخشایم و غیر غذای لطیف و نیکو خورم و غیر جامه نرم بپوشم باز ایام دیگر از عمر آخرت و لیس
چه بیابی خواهم گذشت پس گفتم مرا وصیتی کن و پند و موعظتی فرما قال صم عن الدنیا و اجعل افطارک فیها الموت و فر من
الناس فرارک من السبع و صاحب اهل التقوی ان صحبت فانهم اقل مؤنة و احسن معرفة و لا تدع الجماعة حیث شئت
ان ملکت هم گفت ابو داود فیما اوزعه ار و بر هر کار با واحد الله روشنکی ... کار را برای که تو ابر رسید و هم از مردمان دار
کن و مانا ن که از درندگان جناب بسیاری و بر غربت بیکنی و با مردم بر هر کار او ز کار ا برد و صحبت بسیار چه اینکه کونه
و تکلف انزکی و مودت و علم نیکوی پردازند و هم حیلت و مرادوت با جهت سلاونانان مبالغی وانزی بیت
ترا کفایت میکند اگر آن ایکار بری و ابو خالد الاحمر گفته است که داود طائی گفت به بچاه بکسی را ببیع ... خویش فرستاد که
بزدم بر مردی و جانب با بای داود چه فرزندت دارم روزی وقتی از این بلا مرزوق و بهره بستوم ابو خالد گفت ... رسید
و خالد دارش ... گفت و از خانه بیرون میشد و و وفات او در سال یکصد و شصت و بعضی گفته اند و شصت و پنجم
گفته اند و چون داود جهان را وداع کرد مردم جنازه او را تشییع کردند و چون او را در خاک کردند ابن السماک بر فراز قبر وی بایستاد
خامت فقال یا داود کنت تسهر اللیل اذا الناس ینامون تو شب بیدار بودی و مردمان خفته و بیدار بودی در کار خویش و مردمان در حساب
خفته و همه جماعت حاضر ابن عمل شنیدند با ابن السماک گفتند صدقت آنچه گفتی از وی راست گفتی پس گفت و قد ربح
اذا الناس یخسرون یعنی از اعمال و فعال خویش بهره یافته در وقتی که مردمان زیانکار بودند و همه حاضران گفتند صدقت
آنگاه گفت و سلم اذا الناس یخوضون و به سلامت فرستی کار خود در وقتی که مردمان در خوض باطل میرفتند و همه گفتند
الناس صدقت پس ابن السماک فضائل و محاسن او را تمامت فرو خواند دیگر ابن السماک و انهمت ابو بکر ...
چون حالت و ضعف او را بسیار کاری گفت ای عزیز مرد مردمان ... از حالت او علم باو ... بلکه
خدا یا او را بار ... گفت و اتمام ... بر عمل او در صوره عقاب ... و در بیان در و حفص بن غیاث الموصلی گفته است
داود طائی را در خواب دیدم و با وی گفتم یا ابا سلیمان حکایت آخرت را چگونه یافتی گفت خبر آن را ... دیدم
گفتم تو بچه راسیدی قال صرت الی الخیر و الحمد لله بخیر و عافیت پیوستم میگویند پس با داود گفتم ... علی ... سفیان بن

سعید بیت

سعید بیت چه او عمل خیر و مدام چیزی با او ... است سفیان عیینه بن داود ... گوید ... المراد در
اهل الخیر یعنی کار نیکو و عمل خیر او را بدرجه رجحان خیر ارتقا داد والله اعلم داود الملقب الملک الزاهر

٢١١
ابو سلیمان داود
الملقب بملک الزاهر
مجیر الدین بن صلاح الدین
ح

مجیر الدین بن السلطان صلاح الدین یوسف بن ایوب کنیت او ابو سلیمان است و صاحب قلعه بر ... است
فرات واقع است و او مردم عالم و فاضل را بسیار دوست میداشت و علما و فضلا از اطراف و اکناف طریق حضرت ... او
اختیار کردند و بخدمت ابو سلیمان در قاهره تولد او بود ... سلطان صلاح الدین در شام جای داشت و این فرزند دوازدهم بود و بعد ... پس
قاضی الفاضل رساله بخدمت سلطان صلاح الدین مکتوب داد و او را از تولد ابو سلیمان بشارت داد و از جمله آن مکتوب است
و هذا المولود المبارک هو الموفی لاثنی عشر نجما متقد افقد زاده الله سبحانه فی انجمه من انجم
یوسف علیه السلام نجما و رآهم المولی یقظة و رأی تلک لا نجم حلما و رآهم المولی ساجدین
له و رأینا الخلق لهم سجودا و هو تعالی قادر ان یزید فی جدود المولی الی ان یراهم ابا و جدودا این ... تولد
مبارک تمام کننده دوازده کوکب یعنی تتمه دوازده فرزند است و ...
و سلطان ایشان را در بیداری دید و یوسف علیه السلام ایشان
ستارگان را در خواب نگریست و پادشاه ایشان را در حضرت خود ساجد و خاشع نگریست و ... فضل ...
در تعداد آنها ... برین علیهم و ضاعف ... و تعالی قدرت دارد و در حفظ دهره وسایل ... تا کار ایشان را آبا و اجداد نگرد
و قاضی الفاضل الامام گفته است و تضمین نموده است در آخر این کلام قول بحتری را در مدح متوکل خلیفه ... گفته بود
و در زمانی که بود ... از شعراد تولد شده بود انجا گفته
و بقیت حتی تستطی بوایه و تری الکهول الشیب من اولاده
و از داود مذکور حکایت میکند که او گفته است هر کس که از صلاح الدین را بنگرد مرا نظر کند جز از میر فرزندان او
فورنیه ... و تولد او بیست روز از ذیحجه ... و هفتاد و سیم ... در سال پانصد و هشتاد و سیم بوده و
ملک الظاهر ... الملک الظاهر که ... پدر وی ... ذکور ... و انزد ... وفات او در ماه
نهم ... سال ششصد و سی و دوم اتفاق افتاد و در آن هنگام در حلب جای داشتم و خبر مرگ او در آنجا رسید
پس ملک العزیز بن ملک الظاهر برادر خویش بقلعه مذکور توجه کرد و آنجا را ملک گرفت و بر ... باو ... و حصه ...
بر شاه ... او در ... راه ... از زار و ساله است و آن قلعه است ... سمیساط که از ثغور روم است ...
و از ... جزیره فراتیه و سمیساط در کنار شام میان قلعة الروم و ملطیه است و فرات فاصل میان ... ا
ترجم کوید و ... است ... سمیساط ... میان حلب و صعید روم و ... قلعه است ... و
متین و ... عظیم در کنار ... دارد و ... در ... فرات از انهار جزیره ... است ... آن بلاد ... است

و دیگر شهره از عجایب المقدس و نابلس است و سلطان صلاح الدین از آن پس که از جنگ ... فرنگ برفت کرد ... ...
بقیع موضعی مشهور است در اندلس تونیک ... و تشبیه ... بضم سین مهمله وفتح میم و سکون یاء و ... و از پس سین مهمله ... الف
و پس از الف طاء مهمله مشهور است شاطبی ... در طرف روم در ناحیه غربیه فرات و آن بلاد قلعه است ... ارمنی ... گ
مسکن ... والله اعلم بالحقیقات

۲۱۲ ابوالاغر نورالدولة دبیس بن صدقة د — دبیس بن سیف الدولة ابی الحسن صدقة بن منصور بن دبیس بن
علی بن المزید الاسدی الناشری کنیت او ابوالاغر و لقب او نورالدوله پادشاه عرب است و صاحب حله و لوا
مزیدیه است در مردی و جواد و بخشنده بوده هم از علم ادب و شعر بهره داشته و در ایام خلافت مسترشد ملکت و ... حله
حلت و بر بسیار نهرهای عراق استیلا یافت و او از خانواده بزرگ است ... ذکر پدر و جد او در حرف صاد مهمله ... الله
میرسد و دبیس همان کسی است که حریری صاحب مقامات در مقامه ... او را قصد کرده است بقوله ... شیخ ... یکه
او الاسدی دبیس چه حریری معاصر او بوده است و ... ذکر او در حرف قاف خواهد آمد و حریری از بنی ... او را
در مقامات ... بوده هم جلالت قدر و نبالت منزلت و ... دبیس ... دبیس
... است و ... در کتاب خریده و ابن المستوفی در تاریخ اربل و غیر ایشان ... لا ...
و ... از جمله آنها این شعر است

اسلمه حب سليمانكم
الى هوى ايسره القتل

و ... ابن بسام صاحب کتاب الذخیرة ... این اشعار را از ابن رشیق ... و
در ترجمه ابن رشیق در حرف حاء مهمله مذکور ... و ظاهر این است که این اشعار را از ابن رشیق ... ابن بسام در ذخیره
... ابن رشیق این اشعار را در سال پانصد و ... گفته و دبیس در این وقت ... شباب بوده و ...
... اشعار او در ... اندلس منتشر ... ابن رشیق ... منسوب ... ابن بسام ... اهل مغرب
معروف ... است و ابن المستوفی در تاریخ خود ذکر کرده است ... برادر دبیس ... برادرش دبیس این
اشعار را ... و او از دبیس ...

الا قل لمنصور وقل لمسيب
وقل لدبيس انني لغريب

هنيئا لكم ماء الفرات وطيبه
اذا لم يكن لي في الفرات نصيب

پس دبیس این اشعار را در جواب او ...

الا قل لبدران الذي حن نازعا
الى ارضه والحر ليس يخيب

تمتع بايام السرور فانما
عذار الاماني بالهموم يشيب

ولله في تلك الحوادث حكمة
وللارض من كاس الكرام نصيب

دیگر جزء ابن المستوفی

دیگر جزء ابن المستوفی ذکر کرده است که بدران بن صدقه مذکور ملقب بتاج الملوک بوده ... مقتول گردید از بغداد
غیبت کرده و داخل شام شد و در آنجا ... توقف کرد ... بسوی مصر شد و در آنجا در سال پانصد و ... هجری وفات
کرد و مردی سخی ... شعر بوده و عماد کاتب اصفهانی او را در کتاب خریده یاد کرده است و گفته است ...
سلطان محمود ... ملکشاه سلجوقی بوده ... در باب ... از ... آذربایجان ... نازل شده ... ...
... در ترجمه محمود مذکور ... خواهد ... سلطان محمود ... مسترشد بالله ... از
... سلطان ... مسترشد بالله ... و او را در روز ... و ابن المستوفی ... گفته است ...
ذی قعده سال پانصد و ... هجری ... سلطان ... ... و ...
بر دبیس مذکور ... سلطان ... سلطان ...
ملوک ... سلطان ...
... دبیس ... مسترشد بالله ...
مسترشد بالله ... در تاریخ ... ذکر کرده است ... سال مذکور ... مقتول گردید
و او ... سلطان ...
... و ابن الازرق در تاریخ ... قتل دبیس ...
تبریز ... سلطان ... خاتون ...
... دبیس ... خاتون ... پس از آن سلطان محمود ... دبیس مذکور ...
شرف خاتون دختر عمید الدوله بن فخر الدوله بن جهیر ... شرف خاتون ...
وزیر است و ذکر ... فخر الدوله بن جهیر ... و ...
و ... است ... ابن نضر ... اسد بن خزیمه است والله اعلم

۲۱۳ ابو علی دعبل بن علی الخزاعی ه — دعبل بن علی بن رزین بن سلیمان الخزاعی الشاعر المشهور و صاحب ... ذکر کرده است دعبل بن
علی بن رزین بن سلیمان بن تمیم بن نهشل و قیل ... بن خراش بن خالد بن دعبل بن انس بن خزیمة
ابن سلامان بن اسلم بن افصی بن حارثة بن عمرو بن عامر ... کنیت او ابو علی است و خطیب
... در تاریخ ... دعبل بن علی بن ... بن عثمان بن عبد الرحمن بن بدیل بن ورقاء
الخزاعی اصل او از کوفه است و بعضی گفته اند از قرقیسیا است و در بغداد ... و بعضی گفته اند دعبل لقب
اوست و اسم او حسن و بعضی عبد الرحمن و بعضی محمد گفته اند ... کنیت او را ابو جعفر گفته اند و هم گفته اند که دعبل ...
و ... شعرای ... ... و ...

شأن و منزلت مردم و هم خلیع بجود و قدح خلفا و تکلیفان این حریص و مولع بود و روزگار او دراز شد و دعبل میگفت الکنز پنجاه سال است که چوب خود را بر دوش خود میکشم نکسی میرا بر آن بیاویزد که از کشتن من رنگی تپید از حال ما آمد

و چون در هجو ابراهیم بن المهدی که از پیش مذکور شد این اشعار را در هجای او گفته و من در ترجمان نگاشتم و اول شعر این است

نعر ابن شكلة بالعراق واهله فهفا اليه كل اطلس مائق

ابراهیم بر مأمون در آمد و از دعبل شکایت بود گفت ای امیر المؤمنین خدای را که در تعز تو قتال شهید نهاد در نفس خوب بر دوم تو را باشد و عفو از من الهام کرده نسب شد نزد تو یاد است و اینک دعبل مرا هجو گفته است پس تو انتقام مرا از وی بگیر مأمون گفت دعبل در هجو تو چه گفته است شنید گفته است نعر ابن شكلة بالعراق واهله تا بالاخر ابراهیم فرو خواند ابراهیم گفت این جمله از اشعار اوست که در هجای من انشا کرده است و هم مرا بقبح تر از این اشعار هجو گفته است مأمون گفت تو را در این آنقدر اسوه است که مرا نیز هجو گفته است و من صبوری کرده در مقابل گفته ام دو در

همان موقع این اشعار را انشا کرده است

ايسومنى المامون خطة جاهل او ما رأى بالامس رأس محمد

انى من القوم الذين سيوفهم قتلت اخاك وشرفتك بمقعد

شادوا بذكرك بعد طول خموده واستنقذوك من الحضيض الاوهد

مجرد این اشعار را ابراهیم بشنید گفت ای امیر خدای حلم و علم تو را زیاده کرده است هیچکس از ما نتواند که مثل تو از فضل علم تو دم بجلد ام بردن و حلیم بقیتم مگر بواسطه متابعت بردباری و حلم تو راه کرده است دعبل بالاخره بن رقعة طاهر بن ابی الحسین ... الحسین را از بنی لیس ابن الهیثم قلاذکور میکرده و حصار و طاهر لجفرا خراد را کشتن او این چه بر ان شده و بدان سبب متوسل شدن مأمون خلافت اوا و این حکایت مشهور است و دعبل خزاعی است پس از آنکه نمرد که گفته و چنان بود اهل وقت مأمون این اشعار را انشا کرده و گفت خدای دعبل را از نابکار اه چند روز دیر است چگونه این سخنان نه بود که من گفته ام ... قول نیشابور دار نیستان خلافت نشیمن ... خاندان خلافت ترتیب شده ام و در میان دعبل و مسلم بن ولید انصاری ... دوستی بکمال بود و دعبل در شعر شاگرد وی بود در ایام و چنان اتفاق افتاد که مسلم در طرفه از بلاد خراسان ولایت یافت و آن جرجان بود و فضل بن ... ذکور میکرده مسلم را بر آنجا حکومت داده بود پس دعبل قصد خدمت او را نمود چه به نسبت در میان او و مسلم تر ... است لکن مسلم با او التفاتی نکرد پس دعبل از وی مفارقت جست و این شعر را در حق او انشا کرد

غششت الهوى حتى تداعت اصوله بنا وابتذلت الوصل حتى تقطعا

وانزلت من بين الجوانح والحشا ذخيرة ود طالما قد تمنعا

فلا تعذلني

فلا تعذلني ليس لي فيك مطمع تخرقت حتى لم اجد لك مرقعا

فهبك يميني استأكلت فقطعتها وصبرت قلبي بعدها فتشجعا

و هم از اشعار دعبل است در غزل

لا تعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فبكى

يا ليت شعري كيف نومكما يا صاحبي اذا دمي سفكا

لا تاخذا بظلامتي احدا قلبي وطرفي في دمي اشتركا

و هم از جمله اشعار دعبل است که در مدح مطلب بن عبد الله بن مالک خزاعی امیر مصر بوده است انشا کرده است

زمني بمطلب سقيت زمانا ما كنت الا روضة وجنانا

كل الندى الا نداك تكلف لم ارض غيرك كائنا ما كانا

اصلحتني بالبر بل افسدتني وتركتني اتسخط الاحسانا

و از جمله سخنان دعبل است که گفته است مِنْ فَضْلِ الشِّعْرِ اَنَّهُ لَمْ يُكَذِّبْ اَحَدٌ قَطُّ اِلَّا اَجْوَاهُ النَّاسُ اِلَّا الشَّاعِرُ فَاِنَّهُ كُلَّمَا زَادَ كِذْبُهُ زَادَ الْمَدْحُ لَهُ ثُمَّ لَا يُقْنَعُ لَهُ بِذٰلِكَ حَتّٰى يُقَالَ لَهُ اَحْسَنْتَ وَاللّٰهِ فَلَا يُشْهَدُ لَهُ شَهَادَةُ زُوْرٍ اِلَّا وَمَعَهَا يَمِيْنٌ بِاللّٰهِ تَعَالٰى یعنی از جمله فضایل شعر این است که هیچگاه کسی دروغ نگفته جز آنکه مردمان مر ویرا شماتت کردند مگر در شعر که شاعر هر چند در دروغ افزون بر مدح و فروغ ... نیز قناعت نکنند و مر وی را جمیعت ... بر او بگو کنند ... و بیع نهاد ... درکیش او بدروغ ... و دیگر آنکه گواهی دروغ ... دعبل گفته است روزی ... بعل بن ... و او مردی بخیل و لئیم بود ... صحبت ... و او گفت ... نا چار مقدار ... را انجامید پس کاسه بزرگ ... در آن خروس لاغر و پر ... نه کلاه ... و نه دندان ... چاره ... توان ... پاره نان ... در میان آب آن ... و آنچه در کار ... در و که در خروس ... نیافت پس ... متفکر ... آنگاه ... طباخ گفت مر این خروس ... گفت ... افکندم گفت ... را افکند ... گفت ... تو سر آن را ... خواه ... نمیتوانی ... ثبک ... او را ... چگونه خواهم بود ... آنچه را ... است ... و ... موسم ... در آن ... از ... نفیس ... و او را ... بدان ...

۳۸۴

دیدم چشم او در رخسار و ابو صیدان مثل بر شهد که شهود آب کعین الدیک نغز آب است و در رنگ مانند چشم خروس است دیدم دماغ او و در رخسار او آواز را دیدم که موجب شگفت و تعجب است و بیکه میبخ الجواد نرم تر از آنچه از خروس دیده نشده است آیند اند که بر آن از طرف بال و ساق و کلول آن بهتر است اکنون اگر تو بدین رسیده که بر خروس بلاتخوی ... بکار بر آن چه شده شیطان گفت تو که با خدای بدانم درکجا قیامت و کلما افکنه دام سهل بغیر بیرون گفت اگر تو نداری من میدانم بکجا شده است تو درکجا اند چه بر صیت سببه لطف فانه حیث بر خروس را در شکم تو خواند چه پس هر انرا کلام است مع القصه دعبل بن علی ابو جعفر محمد بن عبد الله بن رزین ملقب بابی الشیص الخزاعی است و شعر او مشهور است و ابو الشیص از شاکردان رشید بوده و جعفر رشید بدیگر برای تحویل ملا و ادام رشید ... و در زمان امین را بر شهادت مدح گفته و ولادت دعبل در سال یکصد و چهل و هشتم هجری بوده و وفات او در سال دویست و چهل و ششم هجری در طیبه ... است در میان واسط عراق و اهواز روی داد و جد دعبل رزین غلام عبد الله بن خلف خزاعی پدر طلحة الطلحات بوده و عبد الله مذکور در دیوان کوفه کاتب عمر بن خطاب بوده و طلحه در سیستان والی بوده و هم در آنجا بوده ... و جعفر دعبل از ... فانه کوکبی ترحل بکوکب و با بحتری روایت و رفیق بوده و ابو تمام طائی نیز بیش از دعبل ... مذکور ... بحتری بخاری چند تعزیت و مرثیه گفته از جمله آن ابیات است

قد زاد فی کلفی واو قد لوعتی | مثوی حبیب یوم مات و دعبل
اخوی لا تزل السماء مخیلة | تغشاکما بسماء مزن مسبل
جدث علی الاهواز یبعد دونه | مسری النعی و رمة بالموصل

و دعبل بکسر دال و سکون عین مهملتین و بعد از آن با موحده مکسوره لام است و آن اسم شتر ماده شونده است و هم شتر سالدار را میگویند و دعبل میگفت که وقتی بمردی رسیدم در مرض صرع بر روی دلت یافته ابو الشیص ... بتقویت ... کوکبی ... بنده از صهای دعبل پس بر خواست و براه افتاد ... مرض او را در یافته ... مترجم گوید که قیسیا بفتح قاف و سکون راء مهمله و بعد از قاف تانیه یاء مثناة تحتانی و بعد از سین مهمله مکسوره یاء ثانیه و بعد از یاء الف ممدوده نام است قریه ... کبیر طوق و طیب بکسر طاء مهمله و سکون یاء مثناة تحتانی و باء موحده نام است در میان واسط و خوزستان و مردم آنجا ... آنجا قبل ... که اهل آنجا ... عقب ... و در آنجا ... هلاک شده است ... در آنجا ... در عقب ... و هم چنین ... دار ... در آنجا ... در میان آن و واسط ... و الله العالم بالحقائق

۳۸۳

دلف بن جحدر الشبلی الصالح المشهور

دلف بن جحدر و قیل جعفر بن یونس و بعضی سان ... قدس سره که اسم او ابو بکر و معروف بشبلی است و اصل او از خراسان و میلاد و منشا او در بغداد است و محمد با جلالت قدر بعد و مذهب مالکی داشت و با شیخ ابو القاسم جنید و آنکسان که در زمان او بوده از زهاد و صالحان مصاحبت نموده در آغاز کار در دنیاوند حکومت داشت و چون در مجلس خیر نساج توبت و انابت کرد بنهاوند رفت و با مردم آنجا گفت که من حکمران آنجا بودم اکنون مرا حلال کنید و از غیر شرکت هی دهید و مجاهدات و معاملات او در آغاز امر فوق العاده و از حد بیرون بوده گفته اند که او با نمک چشم خویش را بر میکشید تا بیدار عادت کند و او را قواب در نیابد و در تعظیم و تکریم شرع شریف مبالغت میکرد و چون در ماه رمضان در می آمد در طاعات و عبادات جد و جهد بلیغ نموده میگفت این ماهی است که پروردگار من او را بزرگ شمرده است و تعظیم داشته است و من بتعظیم آن و بزرگ شمردن آن اولی ترم و در او چه روزگار

این شعر را بسیار قرائت میکرد

و کم من موضع لو مت فیه | لکنت به نکالا فی العشیره

و روزی شبلی بر سبیل امتحان جنید در آمد و در حضور او واقف گردید و در وقت و مستی این شعر بخواند

عودونی الوصال و الوصل عذب | و رمونی بالصد و الصد صعب
زعموا حین ازمعوا ان ذنبی | فرط حبی لهم و ما ذاک ذنب
لا و حق الخضوع عند التلاقی | ما جزا من یحب الا یحب

پس جنید او را پاسخ داد

و تمنیت ان اراک فلما رأیتک | غلبت دهشة السرور فلم املک البکا

احمد بن منصور بن نصر حدیث کرده است که روزی شبلی بر ... ابو بکر بن مجاهد در آمد ... او را در مسجد خویش باید و از او پرسش کرد ... و گفته اند که او به علی بن عیسی شده است و شبلی را به خانه او راه یافت و در خصوص دخول خواسته با علی بن عیسی گفته ... ابو بکر شبلی است ... ابو بکر بن مجاهد با علی بن عیسی گفت امروز از شبلی ... شگفت ... شبلی در آمد و نشست ابو بکر بن مجاهد ... او گفت یا ابا بکر ... و بعد از ... و طعام او ... حجرا ... شفیع ... علم و شرع ... گفت قول خدای تعالی فطفق مسحا بالسوق و الاعناق این از کجا است از علم پس ابو بکر بن مجاهد ساکت شد و گفت ... این آیت مبارک را قرائت ... و بعضی گفته اند که شبلی را در ... عمل ... و طلب ... این آیت مبارک را تلاوت نمود انکم و ما تعبدون من دون الله حصب جهنم این اعمال و شهوات حقیقة ... رضای ایشان ... است

و آنهار التی میوزد از جمله انهار مشهوره اوست

وداریکم جود جنکم فلی   و وصلکم صرم وسلمکم حرب

و خطیب در تاریخ از ابن روایت کرده است که ابو الحسن التمیمی گفته است در خانه ابو بکر شبلی شدم و گریه میکرد و میخواند و این بیت را میخواند

علی بعدک لا یصبر من عادته القرب

ولا یقوی علی هجرک من تیمه الحب

فان لم ترک العین فقد یبصرک القلب

و هم خطیب ذکر کرده است در ترجمه ابو سعید الصعلوکی که گفت شبلی این ابیات را میخواند

ما ابو طاهر المتعرکفت شبلی این شعر را از خویشتن انشاد کرد

مضت الشبیبة والحبیبة فانبری   دمعان فی الاجفان یزدحمان

ما انصفتنی الحادثات رمیتنی   بمودعین ولیس لی قلبان

و گفته است شبلی نیز در روز جمعه دیوانه در مجلس جامع رصافه نشسته و عریان گشته بود میگفت انا مجنون الله انا مجنون

الله نزد دیوانه ایم و نزد او نیز گفتم از چه روی در مقابل جامع شوی و بهان میشوی و نماز نمیگذاری این ابیات را گفت

یقولون زرنا واقض واجب حقنا   وقد اسقطت حالی حقوقهم عنی

اذا ابصروا حالی ولم یانفوا لها   ولم یانفوا منها انفت لهم منی

و وفات او در روز جمعه و شب از ذیقعده باقی مانده در سال سیصد و سی و چهارم در بغداد بود و در مقبره خیزران

مدفون گشته و در آن وقت هشتاد و هفت سال از زندگانی او برگذشته بود و بعضی گفته اند که وفات او در سال سیصد و

پنجاه و پنج هجری بوده و نخستین درست تر است و بعضی گفته اند مولد او در سرمن رای بوده و شبلی بکسر شین معجمه

دارد و سکون با موحده و بعد از آن لام این نسبت بسوی شبله است و آن قریه از قریه های اسروشنه است و

اسروشنه بضم همزه و سکون سین مهمله و ضم را مهمله و سکون واو و فتح شین معجمه و فتح نون و بعد از نون ها و آن شهر

بزرگ است در ورا و در ما وراء النهر و بلاد ما وراء النهر را بضم دال مهمله و سکون نون و فتح با موحده و بعد از

الف واو مفتوحه می باشد و بعد از فتح دال مهمله است و آن ناحیه ایست از نواحی فرغانه

و بعضی از ایشان میگویند دماوند و نخستین تحقیق اقرب بالصواب است ترجمه کیرند مورد در

الاطلاع میگوید شبلیه بکسر اول قریه از اسروشنه است در ما وراء النهر و اسروشنه بتقدیم سین مهمله

بر شین معجمه ذکر کرده است و گفته است اشهر این است و روایت اول بتقدیم مهمله بر معجمه

کام میکند و دعبل مزاد است

العارف در هجا و گفته تو از از

قرارت میکرد و میکفت این مولو

در حق کدام کس انشا کرده میگفت

و این بیت از زبان شعر ما

انشا کرده و دیگر نخستین شعر

و شعر بعرکه هم و دار این مفقد

بیان و تحقیق مجهول است از آن رو

قرار میدهد و هجو را در آن شعر

میگفت ابو جعفر عجلی روایت کرده است

ابراهیم دعبل با مامون و معتصم هم

بود گفته با عبدالله و داود

در حضرت این تقریب از این بعد

میگفت و بقدح و ذم او نا بی میگفت

و چون کرد احمد بن ابی دواد که را

دور از دعبل در حبال گفته است

و بعد از آن شعر در شعر را

در هجو احمد انشا کرد غضبت عجلا علی

فرجین فی سنة افسد تم تم

ما اصلحت من نسبك ولو

خلطت الی طوق و استر

فزوجك لما زادوك فی حسبك

نذرمن هوبیت ونل ماشئت

من نسب انت ابن زریاب

منسوبا الی نسبك ان كان

قوم اراد الله خزیهم فزوجوك

ارتغابا منك فی ذهبك فذاك

یجب ان النبع یجمعه الی

خلاف فی العیدان او عربك

ولو سكت ولم تخطب الی عرب

لما نبت الذی تطویه من

سببك عوالبیوت التی

توصی بخطبتها بجدوهم الی الكلی

و آن نهری عظیم است در ما وراء النهر از جمله انهار بزرگ و در میان بیجون و سمرقند واقع است و میان آن و سمرقند یک

شش فرسخ است و اصطخری میگوید اسروشنه اسم اقلیم است و در آنجا نهری و شکافی با نام اسم بلیت و هم حوی میگوید

دماوند شهری است در دماوند کوه نهری شکافی است در معجم البلدان میگوید دماوند بضم دال مهمله و کاف

مضموم شود و با موحده و بعد از واو مفتوحه نون ساکنه و آن دال مهمله و هم دماوند با نون قبل از با موحده و هم دماوند

با میم بجای با موحده گفته شده است از انهار این شهره گشوده در میان ری و طبرستان واقع است و در آنجا بوستان

و قریه ها و عمارت بسیار است و در میان کوه واقع است و در وسط این کوه کوهی بلند و مستدیر است گویا مانند قبه ایست

و من آنجا را دیده ام و در قامت دماوند کوهی از آن ارتفاع ندیده ام و بر جبال و در حوالی آن بوشرف است چنانکه کوه

بلند بر تپه ها اسرافوار دارند و بمطالعه در زمستان و تابستان برف دارد و قله چشمه ها آن است و هم قزوینی

در این کوه گفته ایشان و حکایات عجیبه دارند مثلا میگویند که فریدون ملک بیورسپ ضحاک تازی را ابر فرستاد

در بند و زنجیر بسته و او را در این کوه محبوس و مقید داشت و او تا کنون زنده است و کسی نتواند بر او از آن کوه

شود و او را نتواند دید و هم میگویند از این کوه دود بر میخیزد و بادبان بلند میکنند و این نفس ضحاک است و بعضی شرح نمودند

که از آنکاه تا کنون با سنه آن را در محل و حوالی او میگویند و طلب میکنند که از این روی این بیابان را دماوند نام کرده

و در آن هنگام که فریدون بن اثفیان ضحاک را بگرفت بیاره بیل ضحاک او را خوانده لار اکه بود و هر شب بر او سپرد که منز

آن بار را در او بود و در روی سلطه که از دو شانه او بر رسته بود که اژدها ما بیل یک بیکر را باز مرکد و بیاز ایشان گشت

و هم کوسپندی را سر بریده و مغز آن با مغز برادری مخلوط میکرد و در زخم او میگذاشت و آنک گله که را بر آنکه در آن مغاره

میفرستاد و پنهان میکرد چنانکه خشم کرد و خواست ارمایل را بکشد از ارمایل گفت مرا مهمیز در کار ست و او را در نور

مغاره آورد و صنعت او بی را بدو نمود و فریدون او را تحسین کرد و هم دماوند را سپهدار بری و فرمود آنکه در ما معقول

سانو یا بدوی گفته اند که از پیروی ترتیب کرده از تقولات سلطنت در کوه بارکی سپرد پس ارمایل عذرا کار

بکرد او و بعضی گفته که در دنباله این سختی را در آن حالات بود و از بعضی در آن وقت از پیش جیش گفته که در آن سلطان را

دماوند جای بهشت و از آن دار او را پسندیده بهشت دانسته و در گفته شده دماوند بمعنی دنبه است از آنجا فریدون

از ملامی او بگفت آنکه این جا دنبه است و لعض ظرف دنبه است و باستعاره نام آن شهر را دماوند کرده و هم

بمنزله ظرف است و هم بعضی چنان دانسته که سلیمان بن داود علیه السلام از ممتردین شیاطین را که صخر المارد نام داشت

در این کوه محبوس کرد و با بعضی دیگر میگفتند که بعض معدن است کبریت و غیر آن در این کوه هست این کار را از آنجا

بیخود و حوی میگوید من از آن کوه بالا رفتم تا بکلی بر بالای آن رسیدم و در چشمه کبریت تا بیخ لکم و بعضی از رسته طلوع

و در آن تا بیخ حیاتی از آن جای بالا بر خیزد و هم در یک طرف آن هم کوه زیر کوه راه دارد و باد در آنجا می افتد

فضل بن حسن بن موسی بصری روایت کرده

و دعبل شاعر و شیکه از دوستان او بوده

از اهل شام بود و بروی گفته بود و از

اهل عتبه لیان که او در حق بعض عود

الصلح میخواند تو ایشان بود و این

مجمره خواند خوش نیکو است بلوس شعر

مرادی مردی سر و نشسته و روزگاری از او

بر ده بود و بمنی بود کشته بود دشمن

او را باران دیگر آتش کرده است با نعل

این شعر بود در حق او انشاد کرد

و لا عوی لبیت لیانی ما قام

ابو الحرب الحانی له دواة

فی سرداویه یلیقها الناسخ

والدانی داین شعر شایع کرده

و چون بعد از آن در قرار کرد

و آن شیخ هر وقت دعبل را میدید

ادو میگفت و میگفت انت اکال

هو مفتضح شعر ابو الطیب حرانی

حدیث کرده است ما هردی شعری خوانده

که در حضرت دعبل قرائت میکرد

و دعبل در هر شعر عیبی بازیافته و او را

بر خطاء دعبل در آن آگاه کرد

و میگفت هرمند که عار بود و چنین

شعر انشا نمود و از جانب او که

انشا کرد و گفت آنی که در حضر قرار است

اشعار شعر خوانده شنوا افتاده بعد

و دعبل او را بحکم قد کرد و گفت

چنانکه بخواهی خوب است آنرد گفت

یا با بی لاغر از آنکه تکذیب و تخطئه

او اشعار را نیکو و چنین جنانکه گفت

ابن جبیر نیز اگر میدید بمقدار مرتبه

ظرف در افکنده و در آنجا که دعبل شعور

بعد آنچه نیکو نخواهم کرد ترا انشا

اکر تو قدمت انشاد این قصیده را

ودر آنجا صدای رعد و با انواع و اقسام صوت بشنود و بنگرد که در آن جهان مکان ... و در بعضی جاها آن کوه را ...

و هم در جزء آن قبور دیده شد که دلالت میکند بر اینکه اینها دخمهای بعضی از پادشاهان ایران است و بعضی از نواحی ...

ورکاه طبقه ازآن کوه از برف خالی ... در برابر آن در یک مکان ... خوش ...

وعلیه الکاتب الی زیار العلوی روایت کرده است که جماعتی از اهل طبرستان بکوه دماوند رفتهم و ...

... و مکلفهای آن ...

... پر از آن ... آب زرد از کبریت جریان دارد ...

... گفته از بیخ روز روشن ...

انچه از پیش کوه که بر آن ... شده است ...

دلفه ...

و هم بالای ... گفته ...

واز جمله آن ... و نفس ...

... و قرار از آن ...

... در میان دریا ... و اینکه ... والله تعالی اعلم بالصواب

حرف الذال المعجمة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

215 ابو المطاع وجیه الدوله ذو القرنین بن حمدان

ذو القرنین بن ابی المظفر حمدان بن ناصر الدولة ابو محمد الحسن بن عبد الله بن حمدان التغلبی کنیت او ابو المطاع و لقب او وجیه الدوله است و از پیش جدش ناصر الدوله در حرف حاء مهمله مذکور شد و نسب او ... و ابو المطاع مذکور شعر ... و ... بسیار ... است و مطالب او در شعر نیکو است و از جمله اشعار او قول او است شعر

کفاک رشادا ان اقول وتسمعا　　وحسبک شعر ... ان ... دعا

وحق لمن فارقت ان یتفجعا　　وبت ... الفقدی تفجعت

علی اذا ما سرت ... ما مودعا　　ولاغروان تاسی بلاد سکنتها

و هم از جمله اشعار او است

لوکنت ساعة بیننا ما بیننا　　وشهدت حین تکرر التودیعا

ایقنت ان من الدموع محدثا　　وعلمت ان من الحدیث دموعا

و هم ذو القرنین راست شعر

انی لاحسد لا فی اسطر الصحف　　اذا رایت اعتناق اللام للالف

وما اظنهما طال اعتناقهما　　الا لما لقیا من شدة الشغف

و هم از جمله اشعار ابو المطاع است

افدی الذی زرته بالسیف مشتملا　　ولحظ عینیه امضی من مضاربه

فاخلعت نجادی فی العناق له　　حتی لبست نجادا من ذوائبه

فکان اسعدنا فی نیل بغیته　　من کان فی الحب اشقانا بصاحبه

و ثعالبی در کتاب یتیمة ابیاتی از وی ... که از پیش در ترجمه شریف ابی القاسم احمد بن طباطبای علوی مذکور شد و اول آن ابیات این است

قالت لطیف خیال زارنی ومضی　　بالله صفه ولا تنقص ولا تزد

و هم او راست شعر

لما التقینا معا واللیل یسترنا　　من جنحه ظلم فی طیها نعم

بتنا احف مبیت باته بشر　　ولا مراقب الا الظرف والکرم

فلا مشی من وشی عندالعدو بنا　　ولا سعت بالذی یسعی بنا قدم

و هم او راست شعر

تقول لما رأتنی نضو المثل الخلال　　هذا الهمام وانت طیف الخیال

فقلت کلا ولکن　　اسار بند حالی　　فلیس تعرف منی　　حقیقتی من محالی

و هم او را اشعار نیکو است و هم عبد العزیز بن نباته شعر ... او ... و ابو المطاع ... صفر سال ... و ... از دنیا رحلت کرد و ... ابو المطاع بسوی مصر شده بود در زمان ظاهر بن الحاکم العبیدی صاحب مصر ... او را در ولایت اسکندریه و اعمال آنجا حکومت داد ... پس از آن بسوی دمشق مراجعت کرد ... والله اعلم

حرف الراء المهملة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

216 ام الخیر رابعة العدویة

رابعة بنت اسمعیل العدویة المصریة کنیت او ام الخیر است و کنیز آل عتیک است و زنی ...

صالحه و مشهوره است و از جمله اعیان دلسوختگان زمان خویش بود اخبار و حکایات او در صلاح و عبادت و طاعت مشهور و معروف است و ابو القاسم قشیری در رساله رقم الکرامت کرده ام الخیر در هنگام مناجات خویش میگفت الهی تحرق بالنار قلبا یحبک فهتف بها مرة هاتف ماکنا نفعل هذا ولا تظنی بنا ظن السوء گفت ای برود در کار دل کامسوز آتش قلبی را بمحبت دوستی تو آکنده است پس ناگهان آواز داد که ما چنین نمیکنیم و تو در باره ما گمان بد میبر و از محبت

و بد نصیب جواهر بود و روزی سفیان ثوری بدیدن او بیرون گفت واحزناه ام الخیر گفت دروغ مگو بلکه بگو واقلة حزناه اگر تو محزون ماندی زندگی بتو گوارا نبودی ای انیس انس نفس کجاست و مپرس گفته انده حزن دارد رابعه عدویه دعای خیر بکن پس او را در جواب نیز گفتیم که بار گفت بدیه ای از رابعه بر طریق یا ر نوره مخزم بود به بیل یار نور وصدق با وی گفت

مراد عاکوی پس تکیه به دیوار داده گوید و قالت فی انا ربی حبک انبک اطلع اله و اد عه فانه مجیب المضطر گفت این کلیم هر تو من گوی که خدای ترا رحمت میکند اطاعت او را بکن و او را بخواه چه هر مضطر را جواب میدهد و هر برسید

رابعه باز میگوید وی میگفت هر چه ظاهر میشود از اعمال و افعال از آن را هیچ نمی شمارم و از جمله وصایای رابعه است که میگفت اکتموا حسناتکم کما تکتمون سیئاتکم حسنات نیک خود را پوشیده بدارید چنانکه افعال ذمیمه خویش را پنهان میسازید و شیخ شهاب الدین سهروردی در کتاب عوارف المعارف آورده که بسیار از رابعه راقم گفته

اِنّی جَعَلتُکَ فِی الفُؤادِ مُحَدِّثی وَاَبَحتُ جِسمی مَن اَرادَ جُلُوسی
فَالجِسمُ مِنّی لِلجَلیسِ مُؤانِسٌ وَحَبیبُ قَلبی فِی الفُؤادِ اَنیسی

و وفات او در سال یکصد و سی و پنج هجری بود ابن جوزی در کتاب شذور العقود گفته است ام الخیر در سال و تاریخ مذکور وفات یافته و جز او روایت کرده است وفات او در سال یکصد و هشتاد و پنج بود و قبر او زیارتگاه است و قبری در ظاهر قدس در طرف شرقی آن است بر فراز کوهی که طور نام داشته و هم ابن جوزی در کتاب صفوة الصفوه از رجیم در ترجمه رابعه مذکوره با سنادی متصل میرساند تا بروی عبده دختر حبیب [illegible] سوال میکرد عبده از نیکوکاران برگزیده خدا بود و خدمت رابعه را میکرد عبده گفته است رابعه در تمام شب نماز میکرد و چون فجر طلوع میکرد در مصلای خود

بخواب خفیفی اندک فرو میشدم از وی میشنیدم از خوابگاه خویش بیم زده و خیز بجست و برخواستی و میگفت ای نفس تا چند بخواب داری و تا چند بر میخیزی نزدیک است که بخوابی که از آن خواب که از آن الغیه نبود مگر برای بیدار کردن روز قیامت و اینگونه در تمام ماه کار او و داب و دیدن او بود تا که بهر سبب اجل را باز یافت و جو هنگام عاریه بود او در رسید مرا بخواند و گفت ای عبده مرگ را بر آن دیگر بکار بده و ایشان را بموت من آگاه مساز و مرا در همین جبه پشمینه کفن سیاز و جبه او بارچه بود از مو بافته که در آن جامه بشب بر میخواست و از برای عبادت خویش و حرم را آرام میکرد و بسیار بپوشید عبده میگوید رابعه را در آن جبه

وارث کوطالبات مطلبا الاغلب
وهمة بلغت بی غایة الرتب افدده
بوعدها انا تارکه فی الوسائل
اد القاه فی الکتب ابن شهر خوانده
اشاره بان توکنایه منعم در منظومه است
مطلب او کسه بود در این روا دیدنو دیار
کار از هر امری که از دنیا رسیده بود
کران تر اقتباس از ابو الشکور
رحلت عیسی الی البیت الحرام علی
ما کان من وصب فیها و من نصب
القی بعاد وجهی کل هاجرة تکاد
تقدح بین الجلد و العصب حتی
اذا ما قضت نسکی ثنیت لها
عطف الزمام فامت سید العرب
فامسک دقة رابت مفاصلها
من طول ما تعبت و لا قت من نقب
انی استجبت باستار من ستما
رکبتنی مطلبا والبیت ذا الحجب
فذاک للاجل الماسول المنه
وانت للعاجل المرجو والطلب
هذا ثنای وهذی مدح ساعیة
وانت انت و قد نادیت من کثب
و عدیکه مطلب ...
لبیک لبیک پس از آن ...
...
ملبوس ...
بیم ...
خواست ...
...
...
...
...
حوت ...
نفس ...
...
...
...
...

لکن لکم و آن جوان هیمان بود ... پس از آن بعد از نیز نصف شب از یک سال با تکمیل اورا در خواب دیدم
و جامه از دیبای سبز بر تن داشت و چادری از دیبای سبز بر روی بود و جز آنکه چیزی از آن نیکوتر ندیده بودم پس
او گفتم ای رابعه آن جبه که ترا در آن کفن نمودیم و آن چادر پشمین چه شد گفت سوگند بخدای که آن جامه را از من
برگرفتند و این جامه را در من کردند و کفن را برداشتند و بر آن خاتم نهادند و با علیین بردند تا اینکه از برای من
تقلب کرده جزای عظیم باشد باوی گفتم این بود آنچه روز کار را میداد آن یا رب را بمولای ... پس آن چرا که
... از کار تها ... آن قلب را وصل در ... نیز گفتیم این چیزی نیست با وی گفتم عبده دختر ابی کلاب چه کرد
گفت بهات ... ما به گفت گو باد که او در درجات عالیه باوی گفتم چه سبب ... تو ... او داد
از وی بزرگتر بود گفت او باکی نداشت بهر نوعی در هر حالتی از دنیا صبح کند و شام کند باوی گفتم ابو مالک ضیغم
گفت هر چه بخواهد خدای را زیارت میکند گفتم بشر بن منصور چه کرد گفت بخ بخ عطا کرده ای او خدای آنچه آرزو
میکرد بیش عطا کرده گفتم مرا امری فرمای که بدان سبب بخدای عزوجل تقرب جویم گفت بر تو باد که ذکر خدای را بسیار
واوان کنی ... است باین سبب در قبر خویش چون کامل شوی والله تعالی اعلم کما فی الامور ربیعة بن ابی
عبد الرحمن فروخ مولی آل المنکدر التیمیین تیم قریش کنیت او ابو عثمان و معروف بربیعة الرای و از جمله فقهای اهل مدینه
بود و خدمت جماعتی از صحابه رسول را درک کرد و مالک بن انس از وی اخذ کرده است بکر بن عبد الصنعانی گفته است مالک
ابن انس به تحصیل علم آمد و شروع کرد از ربیعة الرای حدیث کرد و ما از وی خواستیم او قصه او را باز گوید پس او را
مالک چه میکند ربیعه و حال آنکه او در این طریق خفته است پس ربیعه بر تحصیل آمد مالک را آگاه کرد ... ما
با او گفتیم لا تو ربیعه بن ابی عبد الرحمن گفت آری گفتیم لا تو ربیعه بن فروخ گفت آری گفتیم تو ربیعه
الرای گفت آری گفتیم تو آنکسی که مالک بن انس از تو حدیث میکند گفت آری پس با وی گفتیم چگونه است
مالک از تو بهره مند شود و تو از نفس خویش بهره مند نشوی گفت آیا نشنیده اید مثلی را که وارثان ...
از مثل علم و عالم بودن عبد الوهاب بن عطاء الثقفی گفته است شیخ چند از اهل مدینه مرا حدیث
کرده که فروخ ابو عبد الرحمن پدر ربیعه در جمله لشکری که بسوی خراسان در زمان بنی امیه شدند از بهر جنگ بیرون
شد و در آن وقت ربیعه در شکم مادر بود و فروخ سی هزار دینار تحویل زوجه خود کرده است و رفت و بعد از بیست و هفت سال
بمدینه آمد و او در آن وقت سوار بود و نیزه در دست داشت پس از اسب خویش فرود آمد و در خانه خود را با نیزه
بگشود پس ربیعه بیرون دوید و گفت ای دشمن خدای آیا بمنزل من هجوم آوردی گفت نه چنین نیست و با ربیعه گفت
ای دشمن خدا تو مردی هستی بر حرم من داخل شده پس بر یکدیگر تاختند و آن یک بر دیگری جست و همی بکشید
تا اینکه همسایگان فراهم شدند و این خبر با مالک بن انس و دیگر مشایخ رسید و ایشان بیامدند و ربیعه را یاری کرد ...

سرور شدم و تو را دل از جور تو ... است دار
هیچ در ... ازشنیدن آن
... قیس ... و ... و عهد و ارث
... در ... قصه ... شعر رسید
من ای ... طلعت قریش ... وکانوا
معشرا ... تبطنا و ... گفت ...
شعر ... آن گفت ... کنه ...
... از وی ... شعر و
در ابتدا ... و ... ابو ... بود
چه ابو سعد و عهد ... انقضاء داشته
پس از آن ... و ... بود
آنرا ... از آن ... شعر ...
217
آنگاه ... گفت
ابو عثمان ربیعة بن
ابی عبد الرحمن معروف
بربیعة الرای
شاد بودار ابو سعد
مخزومی حدیث
... از ... ام
... فرزند
در میان ... و ... بودم در ...
... و ... کردم ... و
مکردم در ... از ... در آمد و گفت
اینکه ابو سعد مخزومی در ... است ...
گفتم والله دروغ گوی که نوه ... مخزومی
... ؟ ... و ... دو
... بردانشه ... گفتم ادعو
در آورده ... در دل ... خود ...
میکردم ... در میان ... گفت ... این ...
از ... اعرابی ... بلند ...
... که ... از ...
... در ... و ...
... و ...
... و ... که بگذار ...
... تو را ... تو ...
... گفت ...
... گفت ...
... گفت ... در ...
... از ... غلامان ...
گفته ... از ... گفت
گفت ... اگر ... دار ...
وگرنه ... گفتم
از شرو ... بی ...

در سبعه غوغا بر آورد و من گفتم کنار از تو جدا نشوم مگر حضرت سلطان و فروغ بانگ در افکنده تو که کنار تو را
رها نکنم مگر حضرت سلطان دو تواکنی ... و این آواز و غوغا ... فروغ ... روایت ...
بر رفت شد گفت این مرد شوهر نیست و این بیک ... گذشت ... ادوار ... جمیع ...
جمع ... ولکن و ... فروغ در منزل خویش ... گفت این پسر ... گفت ...
پس آن ... که ... فروغ ... شو ... بر رفتن ... بعد ... هزار دینار ... همراه است گفت آن مال ...
در روز جمعه ... برآمدم پس ربیعه ... در حلقه ... مالک بن انس و حسن بن ... ابی الجماعة
اللهم ... در حضرت ... ادوار از ... او را ... پس ... فروغ
با شوهر ... فروغ گفت ... شود در ... ربیعه ... فروغ ...
نگریست و دید جماعتی ... حلقه ... آن جماعت ... ایشان ... ربیعه ...
... و دلائل ... عبد الرحمن ... او ...
پس با آن جماعت گفت این مرد کیست گفتند ربیعه بن ابی عبد الرحمن است پس ابو عبد الرحمن گفت ...
پسر مرا رفیع ... منزل خویش ... ربیعه گفت ...
دیدم ... از اهل علم ... ربیعه گفت کدام ...
... هزار دینار ... ربیعه ... گفت ...
... ندارم پس ... آن مال ...
ضایع ... چنان ... ربیعه ...
و چنان ... در مجلس خویش ... ربیعه ...
... کلام ربیعه ... ربیعه ...
پس ... گفت ... بلاغت ... کلام ...
... گفت ... ربیعه ...
وفات ربیعه در سال ... هجری ...
... در هاشمیه ...
... سال ... و هاشمیه ...
زیرا که سفاح در روز جمعه ... از ربیع الآخر سال ... هجری ...

و الا باید قرا ریخ ... ذکر کرده و بیان اتفاق نموده والله اعلم بالصواب. الربیع بن سلیمان بن
عبد الجبار بن کامل المرادی بالولاء کنیت او ابو محمد ... از اجله اصحاب شافعی است ...
... شافعی ... روایت ... شافعی ... ربیع ... گفته ...
... ربیع ... ربیع ... علم ...
... ربیع ... وفات شافعی ... در آمدم در این وقت بویطی ...
ابن عبد الحکم ... شافعی ... ابو یعقوب ...
بویطی ... ما ... زنی ...
~~... ابو یعقوب ...~~
... ابا محمد بن عبد الحکم ... مالک ... ربیع ...
نقد ... ابو یعقوب ... ربیع گفت ...
شافعی ... گفت ...
و خطیب در تاریخ بغداد ... ربیع بن سلیمان مرادی گفته ... بویطی ... در حضور شافعی
نشسته ... شافعی ... بویطی ... ازآن ...
و گفت آگاه باشید ... او را ... گفته ...
و گفت ... جماعت ... داشتم
و این ربیع ... که در مصر از شافعی روایت ... و ... حافظ
... این شعر را از ربیع ... و آن این است

صبرا جميلا ما اسرع الفرجا	من صدق الله في الامور نجا
من خشي الله لم ينله اذى	ومن رجي الله كان حيث رجا

و ربیع در روز ... از شوال ... در سال ... وفات کرد ...
... دفن ...
وفات او ... و دال ...
... الربیع بن سلیمان بن داود الاعرج الازدی
بالولاء المصری الجیزی کنیت او ابو محمد است ... شافعی ... روایت ... و از
عبد الله بن عبد الحکم ... روایت ... و ابو داود ...

۲۱۸ ابو محمد الربیع بن سلیمان المرادی

۲۱۹ ابو محمد الربیع بن سلیمان الجیزی

مرکز مصر گفته‌اند ابوالهول روزی در مصر طرحی سرکوبی ناگاه تغاری خاکستر روی ریخته و از مرکوب خاک
بزیر آمد و شروع کرد پاک کردن و همان فرو ریخت و نیز گفته‌اند هر دو آنکه ... این عبارت ابو حجر
زجر و منع وطعن و دفع ... کرد حق آتش است و باد ... گفته بعد او ... و از این پیش در آنکه ...
... و جیزه بکسر جیم و سکون یا و فتح زای ... و از آن زا و نقطه دار این نسبت بسوی جیزه است که ...
در برابر مصر است و نیل در میان مصر و جیزه است و اهرام در جیزه ... و تحقیق آن است و آن از اخبار
عجیب است ترجمه کرده اهرام جمع هرم است در مصر چند هرم از قاعده مصر رسته لذ ... ان آن ... است
ادریس پیغمبر علیه السلام ساخته است و هرمان بیخ است و بعضی گفته‌اند آنجا را سنان بن مشلشل ساخته است و بعضی گفته‌اند
... پادشاهان ... داشته جهان را طوفان فرو خواهد گرفت آن ها را بنیان کرده و قصه مشهور آن این است ...
... بن خنوخ بن یارد بن مهلائیل بن قینان بن انوش بن شیث بن آدم علیهم السلام که آنحضرت را از این او
... و ادریس حکمت ... اشتغال ... ادریس لقب ... و بهمان آنحضرت را المثلث بالنعمة
المثلث بالحکمة خوانند زیرا که سلطنت و حکمت را با نبوت توأم ... و هم او را ... ثالث گویند و هم
هرمس نامند بعلم نبوت معلوم داشته بود که طوفان نوح جهان را ویران سازد و آثار ... و ... کتاب
علم باقی نماند ... در سمت غربی مصر بنیان هرمان را ... از علوم طب و نجوم و دیگر ...
آن مرقوم ... از طغیان طوفان ... و محفوظ ماند و آن دو بنای عظیم عالی است مربع و مخروط
مشتمل بر چهار مثلث که هر ضلع ... ذراع ... و ارتفاع هر یک نیز ... ذراع و آن بنا را
... بانجام رسانیده ... بر آن نوشته قل لمن یاتی بعدنا یهدمها فی ستمائة عام و
قد بنیناها فی ستة اشهر و الهدم ایسر من البنیان و کسوناها الدیباج فلیکسها حصیرا و الحصیر ایسر
من الدیباج و بعد از طوفان نوح بعضی از فراعنه مصر ... مقبره ... اهرام بنیان کنند چنانکه
... هرم در مصر بنیان ... و حضرت یوسف علیه السلام در قحط سال مصر در بعضی از آن هرم ها گندم ...
... این بنا ... و ... هرمان ادریس علیه السلام ... و ... بنا گفته‌اند
بنی الهرمان و النسر فی السرطان یعنی هرمان را بنا کرد ... نسر طایر در برج سرطان بود ...
... آن بنیان ... هزار سال ... نسر طایر در ... است و
در هر برجی ... هزار سال ... و ... از حقیقت این حال آگاه ... فرزدق
... باین ... بیت ...

این الذی الهرمان من بنیانه ما قومه ما یومه ما المصرع

تخلف الآثار عن اصحابها حینا و یدرکها الفناء فتتبع

و بعضی گفته‌اند که قبر ادریس علیه السلام و ... اغاثیمون در آنجا است و هم وقتی مامون الرشید در یکی از آنها
... نقب زد و چیزی فایده در آن کار ندید و ... منصرف گردید و با جمله ... بنای عظیم
و غرایب و قدمت در جهان ... و ... در آن بسیار گفته‌اند که ... این کتاب ... است والله اعلم

۳۲ ابوالفضل الربیع بن یونس ﻫ

الربیع بن یونس بن محمد بن عبدالله بن ابی فروة و اسمه کیسان مولی الحارث الحفار مولی عثمان
ابن عفان کنیت او ابوالفضل است در ایام ابی جعفر المنصور بود و از آن پس وزارت او را گرفت از
ابوایوب الموریانی که ... در حرف سین ... ابوجعفر او را ... بود هم
اعتماد ... روزی ... کرد ربیع ... که ...
فضل را ... ابی جعفر گفت ... گفت ... ربیع گفت ...
که ... آن ... کدام است گفت ... تفقد ... و ...
او ... ابی جعفر گفت ...
... از آنکه ... و ... محبوب ... و ... دادن ...
گفت ... در ... او ... که ... کار ...
... از ... دیده ... که از تو
... کنند ... به قول فرزدق
که ... گفته است شعر

لیس الشفیع الذی یاتیک مؤتزرا مثل الشفیع الذی یاتیک عریانا

و این بیت از جمله ابیاتی است که فرزدق در حق عبدالله بن الزبیر بن العوام گفت ... و این ...
در ... خلافت ... و ... عراق در روزگار عبدالملک بن مروان ... فرزدق
... زوجه خویش نوار کار ... و ... از بصره ... کوفه ... گفته
عبدالله بن زبیر ... فرزدق ... حمزة بن عبدالله ... نوار ...
زوجه ابن زبیر ... و حمزة ... عبدالله ... در طلب ...
... عبدالله ... زوجه خویش ... در باره نوار ... فرزدق ...
... فرزدق ... و شفیع العریان ... و ...
... منصور ... ربیع ... ربیع ...

دنبال نداشت ربیع گفت نیکو غنیمتی دنیا بودی اگر مرگ نبودی منصور گفت این از چه در است گفت اگر مرگ دیگران نبودی تو امروز
در زیر خاک پنهان نمی‌شدند تو نمی‌نشستی در این مکان منصور گفت راست نیکو گفتی و آنگاه که منصور را امر کرد ا
گرفت گفت یا ربیع بعنا الآخرة بنومة [illegible] را بخواند و شنیدم و هم ربیع میگوید که او روز حضرت
منصور را وقف هستم و منصور در این وقت از برای فرزند خویش مهدی را بولایت عهد او سرافراز نموده بود و ساده
تخ [illegible] در این مقام صالح بن منصور پدیدار گردید و از بیم او بدان خواسته بود که منصور را و را متوجه بعضی از
امورات خویش کند پس در حال [illegible] و مهمان هر کس [illegible] و حیثیت و نژاد خویش حضور داشته
و صالح لب سخن بر گشاد و با بلاغت و فصاحت بکمال تکلم نمود پس منصور [illegible] بگشاد و گفتار فرزند نیکو شود
با او معانقه کرد آنگاه با اعیان و مهمان نظر کرد و گفت [illegible] که از مقام و منزلت و فضل و منقبت
صالح طراز فخر [illegible] و ایشان تمامت این کار را [illegible] کرده [illegible] شبه بن
عقال تمیمی [illegible] و گفت [illegible] خیر [illegible] در حضرت [illegible] زبان او و
پسندیده است بیان او و تجربه است خرد او [illegible] و آسمان است [illegible] او
و چگونه با این صفات حمید و خصال پسندیده [illegible] باشد با آنکه امیرالمؤمنین پدر او است و مهدی برادر او

و او بدان [illegible] شعر گفته است

هو الجواد فان يلحق بشأوهما — على تكاليفه فمثله لحقا

او يسبقاه على ما كان من مهل — فمثل ما قدما من صالح سبقا

و مردم از این مدیح او [illegible] و منصور را خوش آمد و هم خویش را از کیسه [illegible] فلان
در عجب شدند ربیع گفته است منصور بمن گفت تمیمی را از این مجلس بیرون [illegible] هزار درهم [illegible] هزار
درهم [illegible] عطا کند و گفته اند که ربیع [illegible] و منصور [illegible] بر منصور
درآمد و در خدمت او حدیث [illegible] گفت [illegible] و جان و این [illegible]
[illegible] ربیع با وی گفت که در حضرت خلیفه [illegible] گفت تو این
کار [illegible] پس ربیع شرمسار گردید و آن هنگام که ابوجعفر منصور در مدینه درآمد
با ربیع گفت مردی عاقل و عالم بجوی تا آنکه بر خانهای مردم مدینه مرا دلالت کند و مطلع [illegible] شده است
[illegible] از خانهای قوم و طائفه [illegible] پس ربیع [illegible] از سایر مردمان مدینه بود [illegible]
داود را عادت این بود که ابتدا باخبار [illegible] منصور از وی سوال [illegible] آنگاه بعبارتی نیکو و بیانی
پسندیده و مختصر واضح او را پاسخ میداد و منصور را از کار او [illegible] گرفت و فلان [illegible]

لله در خطيب قام عندك يا امير المؤمنين ما افصح لسانه واحسن بيانه وامضى جنانه وابل ريقه واسهل طريقه وكيف لا يكون كذلك وامير المؤمنين ابوه والمهدي اخوه وهو كما قال الشاعر

و عطا را

واعطا را او تاخیر افتاد و چنان شد که از آن ضرورت داعی شده عطای خویش را طلب کند و با منصور [illegible]
عاتکه دختر عبدالله ابی سفیان اموی [illegible] پس با منصور [illegible] گفت یا امیرالمؤمنین این خانه عاتکه است که

احوص بن محمد انصاری درباره او گفته است شعر

يا بيت عاتكة التي اتعزل — حذر العدى وبه الفؤاد موكل

اني لامنحك الصدود وانني — قسما اليك مع الصدود لاميل

منصور در این کلام او متفکر گردید و گفت عادت این [illegible] از وی خبر نپرسند اخبار نکند و اکنون عادت خویش را در
ابتدا و اخبار [illegible] از اشعار تغییر نموده است مگر بواسطه امری پس در آن قصیده نظر کرد و جزو جزو آن را بخواند [illegible]

[illegible] رسید [illegible]

وأراك تفعل ما تقول وبعضهم — مذق اللسان يقول ما لا يفعل

و منصور بجهت ذهن و حدت فطرت دریافت که صله او تاکنون نرسیده است پس با ربیع گفت آیا آن عطائی که در
حق این مرد منظور [illegible] رسانیدی گفت از جهت علتی هنوز بوی نرسیده است منصور گفت به تعجیل بوی رسان
و هم جایزه او [illegible] و این تعریض نیکو [illegible] پسندیده که آن [illegible] منصور کرد و هم منصور
نیک منظور او بود است و مقصود او را دریافت و می گفت هر کس [illegible] زمانی [illegible]
که صلاحیت [illegible] آنکه [illegible] در آن [illegible]
ابن صدقه گوید ربیع را [illegible] منصور خلیفه [illegible] پس روزی در [illegible] قبای خز [illegible]
و منصور را قبای خز کهنه [illegible] و ربیع [illegible]
[illegible] امروز [illegible] و آن قصه [illegible]
[illegible] قبای خز کهنه در [illegible] منصور [illegible]
[illegible] امیرالمؤمنین [illegible] قبای خز تازه [illegible]
[illegible] منصور گفت [illegible]
و الکلام [illegible] ربیع [illegible]
[illegible]
ابن صدقه [illegible] ربیع [illegible] منصور [illegible]
دختر عبدالواحد بن جعفر بن سلیمان حکایت کرده است [illegible]
[illegible] ربیع بن یونس در خدمت او [illegible]

توشه دان و با مطلق ظرف و جای گذاشتن چیز است و در آن کتابی بود یا خاکستر نوشته بود و هم خاتمی گلین بر آن
بود که با خاکستر مخمر گشته بود و مطبوع بمهر خلافت بود پس گفت ای خلیفه من عجب تر از این قصه نشنیده ام آن را اعاده
بر تو میکنم او گفت وهمی نهاد میداد که این مکتوب امیرالمؤمنین است مرا بر این برد که پس نام داعی دلالت کند چه خلیفه
ومان گفتم است این مکتوب بلا بود هم داین جهان رقعه است پس بعد از آن رقعه سوا بر گشت و بخندید و گفت اعاده
برای تو نخ گفتم است این خطاطی و این خاتم من است لکن شما را خبر دهم که قصه مکتوب بهم است گفتم را و اندیشه امیرالمؤمنین
در این کار بلند برآمد گفت دیروز از بلی حیله گمان و نخز افکندن برفتن شدم و چون بامداد گفتم
میفرودار آسمان هویدا شد و دود و غبار برانگیخته گشت چنانکه اصحاب و خیل را گم کردم و یکی از ایشان را ندیدم و هم مرا
رسید برما و صعب جوع و عطش دریافت ه ای خدای سیاه چه بیم است من تحیر و پریشان شدم و در آن میان بخاطر
آوردم که از پدرم شنیده بودم که او از پدرش و پدرش از جدش و جدش از ابن عباس شنیده بود که گفت هر کس را غم
بامداد کند و در خاطر نشت نکو در بسم الله و بالله ولا حول ولا قوة الا بالله اعتصمت بالله و توکلت علی الحی الذی لا
یموت ولا قوة الا بالله العلی العظیم محفوظ ماند و او را کاف میشود و شفا مر را از سوختن و غرق شدن و خراب
گشتن و مردن بطریق بد بجز این دعا را نخوانده ام خدای روشن آتش از بلی من بخار الکرد من جانب آن از قسم
پس ناگاه ملاقات کردم با دو را کرد در خیمه تو بود و آتش در پیش او بود برا و رفتم و بود گفتم ایها الاعرابی آیا
چیزی که دیر بانی در کار است گفت فرود شوی فرود شدم پس با زن خویش گفت این چه را باد رو او
ففر حسن گفت آنچه گندم دارد در دیگ باید کرد که مرغ با اعرابی گفتم زرتر آب بدر ارسال کس طرفی
از میره ففر حسن کرد آب مزروع بود بیشتر آب حسن من از آن باران میدم آنچه نداند که بیشتر
هیچ باران نشنیده بودم مگر آنچه از آن طیب تر و نیکوتر بود و هم هنر از بلی از آن بعد حلس بلکه اول گلیم است
در روزی بالان بر پشت شتر گشتند و هم گلیم است در خانه از فرش بالی نکو می انداختند من بر آن نهاد مخفیم خیال
خوابید نه در آنگاه خوابیدم از آن با گریه تر و لذیذ تر که بودم پس از آن بیدار شدم و او در حست مشیر کوچک
بر گشت و بکشت و در این وقت زن او رسید و با او گفت و یک شخص دو خود که طوری تو بجز معاش و
گذران ما از این میش میشد داکنون آن را بکشتی پس بچه چیز معاش خواهی کرد و زن گفت من یاری کنم بر
تو چیزی نیست شاه را که فقیر زن پس شکم او بر دریدم و جگر آن را با کاردی و در موزه نهم تو هستم برفت او دم
دو ننو گفتم و در روی آتش و افکندم پس از آن با اعرابی گفتم آیا تو چیزی که از بلی تو در آن چیزی بنویسم
پس این قطعه جواب را آورد و او عرد عود از خاکستر بر گرفتم و در پیش روی او بود و این کتاب را از
بلی او گفتم و بلای خاتم محکوم هستم داد و را مال گفتم و را باید و از هیچ پرسش کند و این نوشته را باید و امانه
ادبیراتم علاوه ذالک الخبر

و اینک نیز گفتم در بالش هزار درهم نوشته شده است در رقعه بعد از سیصد قسم بخدا من نیابد درهم و صد هزار اهم لکن بالش
هزار و در هم عار رسیده است قسم بخدا از آن چیزی کم و کالایت تو اهلک اگر چه در بیت المال غیر از آن نیز
نباشد حمل کنید آن دراهم را با او و مدت درین برکه نشست شتران و گوسفندان زیادی بود الکرد و آنجا را از نو
بسازد گفته در معدن هر کس را که حج گذارد بدان که در آنجا منزل میکرد و آنجا را منزل مضیف
امیرالمؤمنین مهدی نام گفتند بالجمله وفات ربیع در اول سال یکصد و هفتاد هجری بود و طبری گفته است ربیع
در سال یکصد و شصت و نهم هجری وفات کرد و بعضی گفته اند که هادی او را زهر خورانید و بعضی گفته اند سه
روز مریض گشت و بمرد و از این روی حضرا و را ابو فروة میخواندند که داخل مدینه گشت و او را پوستین بود که ابو
ابو فروه را و غنائم و فروه بمعنی پوستین است بالجمله عثمان او را آزاد کرد و او را جعفر بن قوری گذرانده ام از
جمع خیال الاخبار الجلیل است و از نیز ممدبرش فضل بن اسحاق قوی در حال خود مذکور میشود و قطیعه الربیع منسوب
به ربیع است و آن محله بزرگ مشهوری است در بغداد و از نیز روی آنجا را قطیعه الربیع میگفتند و منصور آنجا را
بخصوص از بلی ربیع بخشید و اقطاع او داد بود والسلام رجاء بن حیوة بن جرول الکندی کنیت
221 ابوالمقدام رجاء بن حیوة و
او ابوالمقدام است ترجمه کرده در باب از ثقات معتبر و ابوالمقدام با تشدید بهمله نیز گفتم والسلام بالجمله و بیک شعر از جمله علمای است
و با عمر بن عبدالعزیز مجالست و مصاحبت داشت حکایت کرده است و بنی را در خدمت عمر بن عبدالعزیز بشب تو
بود با او بود و چراغ خاموش شد است غلام بخاست که آن را اصلاح کند عمر قسم داد او را که بگذار شخص
و اد خود برخیزد و چراغ را اصلاح نمایید بیگانه بدو گفت آیا تو بخیزی ای امیرالمؤمنین گفت من بیخبرم دون ماها عمر و
مراجعت میکنم و نیز عمر بن عبدالعزیز گفتم دو هم بیگانه جامه های عمر عبدالعزیز قیمت گفتم و آن دوازده درهم میرسید و یک قبا
و عمامه و عبا و پیراهن و ازار و یک جفت کفش و کلاهی بود و روزی رجاء و تعریف عبدالملک بن مروان
حضور داشت و تعریف از تعریض بد ثمره نمود فیه گفت عبدالملک گفت سوگند بخدا اگر خدا مرا توانائی
دهد و هر آنچه میدانم باد خواهم کرد و چون خدای او را تمکین داد و سلطنت عطا کرد است در حق آن
مرد حکم راند پس رجاء بن حیوة مذکور برخواست و با او گفت ای امیر خدا آنکه دلست میداشتی با تو عطا کرد
تو نیز عفو و رحمت را که خدای دوست میدارد در حق او بجای دار و عبدالملک از وی درگذشت و در حق او
احسان کرد و وفات رجاء بن حیوة در سال یکصد و دوازده هجری بود و او نیز دو ابی او سید بود
و حیوة بفتح حاء مهمله بفتح حاء مهمله و سکون یاء مثناه تحتانی و فتح واو و سکون یا و سا کرد است والسلام
222 ابوالجحاف رؤبة بن العجاج
رؤبة بن العجاج و عجاج لقب است و اسم او ابوالشعثاء عبدالله بن رؤبة البصری التمیمی السعدی است
کنیت او ابو محمد است او و پدرش عجاج هر دو شاعر راجز مشهور بوده اند و از بلی هر یک از ایشان

دیوان رجز مخصوص است و در آن جز اشعار اراجیزه چیزی نیست و ایشان در اراجیزه خود در جمله مجیدین اند و هم در دعوا استغنی و غرایب آن بصیرت داشته حکایت کرده است یونس بن حبیب نحوی که من در نزد ابا عمرو بن العلا حضور داشتم پس شبیل بن عروة الضبعی وارد شد و ابو عمرو احترام او را بجای آورد و نزد او نشست شبیل روی آورد بر او بکرد و شبیل بر آن بر نشست و او رو با عمرو کرده از بلاد حدیث میکرد و گفت یا عمرو من مرا که لقم اسم او را از دمشق است و او نیست نیز اوبه یونس میگفت چرا این نخ بسته ام دیگر تو شم تو را نگاه دارم و عثمان نفس خویش باز کشم و شبیل گفتم تا اند بود الحکان که با اسعد بن عدنان از اوبه و از پدر او عجاج فصیح تر بودند است هیچ میان اوبه لکیت و از اوبه و از اوبه و از اوبه و از اوبه یعنی این اعجمیه و من علام اوبه هستم و شبیل حاله از بلاد او نیافت و با خشم و غضب از جای برخاست پس ابو عمرو بیان او کرد و گفت این مردی شریف و جلیل است و بر ما در دو سکنه و حقوق ما را بر میبایست و نکار است لکن در مواجهت و محاورت ما بهر سوی نحو گفتم چرا نام اوبه را بر زبان راندم برین انکه خود را نگاه بدارم بدانستم و با خویشتن گفتم ابو عمرو با یونس گفت تو را بر تقویم مردمان نگاشته اند پس از آن یونس انچه را که او گفته بود اعتبار کرد پس گفت اوبه معنی نخایه است و شبیر بر تخته است شعر یادمی کرده و اوبه بمعنی فراهم آمدن آب حیوان نیست در یکجا و اوبه بمعنی مجلس است لکنه مرفوع فلان لا یقوم بوبه اهله یا ایکه الملاسیه بها و از ها خاستگوید و اوبه به معنوی بمعنی پاره از شب است و در اوبه به کسره بمعنی آن پاره آب است و بوند میشود بان ظرف آب و جمع میکنند و او و خم را و قبل از و او است مر اوبه بر شعر که بمعنی آب است

و اوبه در البصره بمکرمین هشت و جز در آنجا ابراهیم بن عبد الله بن الحسن بن علی بن ابی طالب علیهم السلام ظاهر شد و بر ابا جعفر منصور خروج کرد و آن واقعه مشهور را در بالا اوبه بر تولیت بستر رسید و به بوربادیه بی خبر تا از آن فتنه و آشوب ابراهیم و حرب او نظری داشت و قصد او که بود رسیدن تا که او را کام او را کشیده و هر کس رسید و در آنجا در سال یکصد و چهل و پنجم هجری وفات کرد و عمر او هشتاد بود و اوبه بفتح رای مهمله و سکون همزه و فتح بای موحده و بعد از آن هاء ساکنه است و این نام اصل اسم است از بلد قطعه از چوب است پیوند میشود بدان ظرف و جمع آن را اباب است در اراجیز مذکور باینان اسم نامیده شده است مترجم گوید ماده اشتقاق اسم شاعر مذکور مختلف است صاحب قاموس میگوید اوبه بضم اول و همزه آن پاره است است از پیه و پیوند میشود بدان ظرف آب و بمعنی اوبه بن عجاج بن اوبه

ورد ادبیه

[illegible]

سلاروبه میکویند و اسم او ماده رابه همزه است اما روبه که از ماده و او باشد یعنی ماده است رابه اللبن یروب اذا بر ترقیبی غلیظ و بسترش شیر و ماست میکند و در وی قسم اول در خم اول از اهماست چه رابه برهست از شیر از ماده میشود ماست میگردد یا اشیمه رویه بقیه شیر است در اوبه و این مادن آب حیوان نیست یکبار بطرانه کاه مانند شیر از پیر در یک موضع از ای شیر نیم از اوبه همزاست است در کچه دان ماده و بی اعتبار کرده بی هجی است روبه میکویند و اوبه بمعنی پاره از شب است و از اسم او روبه بن عجاج تعالی است همزه هر دو و اوبه پاره از گوشت لاسیکویند و او به مجر است که اسمش بدان دار هم رتبه و باد نگاه دارد از سوراخ او پر بر می آورند و روبه بمعنی در و ترمیکی است و او به بمعنی در حت مکب است که اکنون کمی از ستاره اوبه آن رع و ریست و او به معنی شتر و کاها است و او برگیه از زمین سوسیکویند و الم بکلیات القنار سوح بن حاتم بن قصیصة بن المهلب بن ابی صفرة الازدی والی افریقیه بود و در ترجمه جدش مهلب در حرف میم شرح حال آن قلاده کور میکرد لقب او ابو حاتم است و از مجیبه کان نعمان است و در حضرت تاج ظهر از خلف که سفاح و منصور و مهدی و هادی و رشید باشند تولیت امور نمود بعضی گفته اند که از نیکی جنس چیزی اتفاق بیفتاد بود مرابو موسی نظم خو را ادبی نزد حضرت پیغمبر صلی الله علیه و آله و تربیت ابو بکر و عمر و عثمان و در حضرت امیرالمؤمنین علیه الصلوة و السلام جمع کرده بود و روح در سنه ولایت هشت و او را مهدی بن ابی جعفر المنصور در سال یکصد و پنجاه و نهم در سنه حکومت حاکم بود و در اول ولایت خویش او را در حکومت کوفه مستقر ساخته بود و بعض گفته اند که او را رشید در سال یکصد و هفتم هجری بود پس از آن مهدی او را در سال یکصد و شصت و یکم هجری از حکومت سند معزول ساخت و از آن پس او بود در بصره حاکم ساخت و یزید برادر روح والی افریقیه بود و چون یزید در روز سه شنبه هشت روز از شهر رمضان باقی مانده در سال یکصد و هفتاد هجری در افریقیه در شهر قیروان وفات کرد و در باب سلم مدفون گردید و او پانزده سال و سه ماه در آنجا والی بود مهلم افریقیه گفته در میان قرابت یزید برادر روح و زید بود خواهد که رزق روح در سند جای داده و یزید در افریقیه در خاک است پس اتفاق برافتاد که رشید روح را از سند معزول ساخت و بمملکت افریقیه فرستاده در جای برادر که ریزید بنشست پس روح در اول شهر رجب سال یکصد و هفتاد و یکم هجری روانه افریقیه گردید و بجای در آنجا بر سند ایالت جای داشت تا پانزده روز از شهر رمضان باقی مانده در سال یکصد و هفتاد و چهارم هجری در جای جای پیر درگذشت و او را با برادرش یزید در یک قبر بخاک کردند و مهم از عجایب اتفاق و ایفای ترتیب جوار با انهمه بعد مسافت عجب گفته اند و یزید خاتم گار و ربیعة بن ثابت اسدی رقی طریق مدحت او گرفت و یزید در باره او احسان و اکرام میبذول داشت و چنان بود که ربیعة بن ثابت یزید بن اسید السلمی را مدح گفته بود و چنانکه باید در باره ربیعه احسان و اعطائی از ربیعه انتظار شعر گفت و یزید بن حاتم را مدح گفت و یزید السلمی را هجا گفت قصیده که از جمله آن ابیات است

فوقعدد نقل

[illegible]

ابو الطیب گفت انگیزان جای جایم که داری روزی گفت از شعر کار را دیگر گفت دیدم در انتظر تر ستارخوانده یکی با عجاج گفت تو کدام عجاج گفت چه برآورده در اواتو عجاب جزی ارادهٔ کسی من عجیبه الطول است چه عجاج با خر با صرف بود شاعر گفت من ابدا ترا گفته ام و اسلاد شعرائم گفت تو گفته مرا اشد گفته ام با خبر نام ابو

٢٢٣

ابو حاتم

روح بن حاتم

ح

و تو حلو نیا تم گفت اندر در دو نیا عجاج بی نظیر از تو گفت خوانم و جز در عجاج بی نیست گفتم تو عجاجی براغ دارم و او را قصد کردم عجاج گفت این مرد بر فرزاده است گفت الهم اخضر در دنیا سیاه بجویی نشست و برادر فرزند دیگر پس مردم از عجیب بخندیدند و او را الکلاب گفتند و بعضی گفته اند که روبه بموات رجز خوانی شعر گفت ان گفته است

ایها الشامت المعیر بالشیب

اقلن بالشباب افتخارا قد لبست

الشباب غضا طریا وجدت

الشباب ثوبا معارا

یعقوب بن داود روایت کرده است روزی خلیل بن احمد را ملاقات کردم و او در ان وقت روبه وفات یافت گفت امروز شعر و لغت و فصاحت را بخاک کردیم گفتم چه تفضیل یافت گفت الکمنر از دو فن روبه باز گفتم سلوم بالکر در سال شوال عرب بی نظیر است و نیز روبه بن العجاج بن رشد تمام الباهلی نام داود و عبد او نیز در عجاج نام داده و عرب است و او را در کتاب المختلف والمؤتلف مذکور هست است و گفته است از تغلب این شعر را از روبه نقل

قلت لها وقولها احزان دعوه

والقول له بیان یا ابنا امرتقی القذان

فالنوم لا تطعمه العینان من وجع

بوجوب لها اسنان والتعویض

لشتان ما بين اليزيدين في الندى   يزيد سليم والاغر بن حاتم
فهم الفتى الازدي اتلاف ماله   وهم الفتى القيسي جمع الدراهم
فلا يحسب التمتام اني هجوته   ولكنني فضلت اهل المكارم

و هم از اوست

فيا ابن اسيد لا تسام ابن حاتم   فتقرع ان ساميته سن نادم
هو البحر ان كلفت نفسك خوضه   تهالكت في آذيه المتلاطم
تمنيت مجدا في سليم سفاهة   اماني خال او اماني حالم
الا انما آل المهلب غرة   وفي الحرب قادات لكم بالخزائم

و این قصیده بسیار است و بعضی قرار کتاب میکند و یزید از تحت در حق ربیعه کاهل کرد و او اشعار چنین گفت از جمله آن

اراني ولا كفران لله راجعا   بخفي حنين من نوال ابن حاتم

و یزید درباره عطوفت و رعایت کرده در حق او اکرام بالغت فرمود و یزید مذکور جد وزیر ابن محمد المهلبی است او در ترجمه او مذکور است والله اعلم

حرف الزاء المعجمة من ترجمة كتاب وفيات الاعيان

٢٢٤ ابو عبدالله الزبير بن بكار بن بكار ١
الزبیر بن بکار و کنیته ابو بکر ابن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبیر بن العوام القرشی الاسدی الزبیری کنیت او ابو عبدالله است از جمله اعیان و ثقات علماست و در مکه منوره که حرسها الله تعالی قضاوت داشت و کتابهای مفید تصنیف کرد از آنجمله کتاب انساب قریش است و انساب بسیار در آنجا جمع کرده است و معلوم در معرفت نسب قریشیان بدان اعتماد و وثوق تمام دارند و هم او را غیر از آن نیز کتب مصنفه است که بر فضیلت و بصیرت و اطلاع او دلالت دارد و از ابن عیینه و امثال ایشان روایت میکرد و ابن ماجه القزوینی و ابن ابی الدنیا و غیر ایشان از وی روایت میکنند و در مکه در منصب قاضی آنجا بود در شب یکشنبه بیست و سه از ذیقعده باقیمانده در سال دویست و پنجاه و ششم وفات کرد و در آن وقت هشتاد و چهار ساله بود و پدر او بکار در سال دویست و نود و پنجم هجری بود

٢٢٥ ابو عبدالله الزبير بن احمد الزبيري ب
الزبیر بن احمد ابن سلیمان بن عبد الله بن عاصم بن المنذر بن الزبیر بن العوام کنیت او ابو عبدالله است و از فقهای شافعی است و معروف به زبیری بصری است و در زمان خویش شیخ و مدرس اهل بصره بود و هم فقیه و طریقت را حفظ میکرد و از ادبا بهره مند بود و در بغداد نزول کرد و از داود بن سلیمان المؤدب و

محمد بن زنجی

محمد بن سنان القزاز و ابراهیم بن الولید و امثال ایشان در بغداد حدیث میکرد و نقاش صاحب تفسیر و عمر بن بشران السکری و محمد بن مردویه السمسار و امثال ایشان از وی روایت میکنند و مهر در مسند خود صحیح الروایه بوده و دیگران از او بنا بر آن بوده و او را مصنفات بسیار است از آنجمله کتاب الکافی در علم فقه و کتاب و کتاب النیة و کتاب ستر العورة و کتاب الهدایه و کتاب الاستشارة والاستخارة و کتاب ریاضة المتعلم و کتاب الاماره و غیر از اینها است و هم در مذهب و طریقت وجوه و طرق غریبه است و پیش از سال سیصد و هفتم هجری وفات کرد

٢٢٦ ام جعفر زبيده بنت جعفر زوجه هرون الرشيد ج
زبیده بنت جعفر بن ابی جعفر المنصور بن محمد بن علی بن عبدالله بن العباس عبد المطلب بن هاشم کنیت او ام جعفر است و او مادر امین محمد بن هرون الرشید است و او را اعمال خیر و ثواب بسیار است و قصه او در حج که آنجا تشنگی او و عمارت و آبادانی در راه مکه کرد مشهور است و حجاج بشرح و تفاصیل آن یافت شیخ ابوالفرج بن الجوزی در کتاب القاب میگوید که ام جعفر را آنکه چون مردم مکه یک راویه آب یک دینار بها می خریدند به مکه سقایت کرد و آب مکه را از ده میل راه ایشان را آب آورد و کوه و سنگ بکاویدند و آب جاری ساخت و از حل تا حرم آب پوشیده ساخت و روان کرد

و هم صد جاریه بود که قرآن را از بر داشتند و هر یک عشر قرآن را ورد داشتند و چنان بود که از قصر او آواز قرائت قرآن مثل صدای زنبور عسل شنیده میشد و هم میگویند اسم او امة العزیز بوده است و جد او ابو جعفر منصور او را بسبب فربهی و نرمی اندام و طراوت و نضارت زبیده لقب کرده بود و خطیب در تاریخ خود میگوید که هرون الرشید در سال یکصد و شصت و پنجم هجری با او عروسی کرد و وفات زبیده در جمادی الاولی در سال دویست و شانزدهم هجری در بغداد بود و پدر او جعفر بن المنصور در سال یکصد و شصت و ششم هجری وفات کرد و در کتاب شذور العقود زبیده را در آن سال مذکور داشته است والله اعلم بحقائق الامور

٢٢٧ ابو الهذيل زفر بن الهذيل الحنفي د
زفر بن الهذیل بن قیس بن سلیم بن قیس بن مکمل بن ذهل بن ذویب بن جذیمة بن عمرو بن جور بن جندب بن العنبر بن عمرو بن تمیم بن مر بن اد بن طابخة بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان العنبری کنیت او ابو الهذیل و او فقیه حنفی است و علم و عبادت و فضل و طاعت بسیار داشت و از جمله اصحاب حدیث بود آنگاه مذهب اهل رای اختیار کرد و از قائل اصحاب ابوحنیفه است و روی غلبه کرد حکایت کرده است معافی بن زکریا در کتاب الجلیس والانیس از عبد الرحمن بن معز که گفته است مردی نزد ابوحنیفه آمد و گفت دوش گذشته نبیذ نوشیده ام و نمی دانم که در آن مستی زن خویش را طلاق داده ام یا نه ابوحنیفه گفت آن زن تو را زوجه است تا یقین حاصل کنی که او را طلاق گفته یعنی نکاح مطلقه نخواهد بود پس از آن مرد به تهیگ سفیان ثوری رفت و گفت یا ابا عبدالله [illegible]

والکنون ندانم در دو آن مستر زن خویش را طلاق داده ام یا نه سفیان گفت هم اکنون بشو و با او رجوع کن پس اگر
او را طلاق داده باشی رجوع کرده خواهی بود و اگر طلاق نگفته باشی از این ترا هیچ ضرری نبود آنگاه
آن مرد بر همین حال نزد شریک بن عبد الله آمد و گفت یا ابا عبد الله در شک افتاده ام و نمیدانم که هم
زن خویش را طلاق گفته ام یا نه شریک گفت برو و او را طلاق گوی و دیگر باره رجوع کن از آن پس
آن مرد نزد زفر بن هذیل رفت و گفت یا ابا الهذیل مرا در شک افتاده است و نمیدانم که زن
خویش را طلاق گفته ام یا نه زفر گفت آیا جز از زفر از دیگری این پرسش کرده ای گفت از ابو حنیفه پرسیدم گفت
پاسخ چه داد گفت ابو حنیفه در پاسخ گفت آن زن در رشتهٔ نکاح تو است تا گاهی که یقین کنی و بدانی که
او را طلاق گفته ای ابو الهذیل گفت نیک گفته است آنگاه گفت از دیگری جز ابو حنیفه پرسش این مطلب
کرده گفت از سفیان ثوری سؤال کرده ام گفت سفیان چه گفت گفت سفیان گفت بشو و با او رجوع کن پس
اگر طلاق گفته باشی رجعت را رفع نموده و اگر طلاق نداده باشی از این مرا هیچ زیانی نرساند گفت چه
نیکو پاسخی داده است آیا از دیگری پرسیده گفت از شریک بن عبد الله نیز پرسش کردم ابو الهذیل گفت چه
پاسخ داده گفت شریک گفت برو و او را طلاق گوی آنگاه رجوع کن آن مرد بگفت زفر ابو الهذیل از
تبسم بخندید و گفت اینک از بهر تو مثالی آورم تا تو مانند کسی باشی که در راه از زیر ناودانی
بگذرد و جامه او بچکد تو نیز بدان ماند ابو حنیفه با تو گفته است جامه تو طاهر و پاک است و نماز تو جایز و کامل
تا کامل آب ... و اما سفیان با تو گفته است جامهٔ خویش بشوی پس اگر ناپاک و نجس
بود بدان شستن پاکیزه و طاهر گردد و اگر پاک و نجس نشده باشد پاکیزه تر و با صفاتر از نخست
شود و اما شریک که گفت زن خویش را یکبار طلاق گوی و پس رجوع کن چنان است که با تو گفته باشد
بشو و بر جامه خویش بول کن و آنگاه بشوی و زفر بن هذیل از عهده برآمده است در تفضیل میان این
سه حکم و فحوای این مسئله ... و بسیاری از این مسائل ... میان سایر مسئله
و با جمله پدر زفر هذیل بن قیس و از اصفهان بود و ولادت زفر در سال صد و دهم هجری بود و وفاتش
در سال صد و پنجاه و هشتم هجری روی داد و زفر بضم زاء معجمه و فتح فاء و بعد از آن راء مهمله است و هذیل
بضم هاء و فتح ذال معجمه و سکون یاء و در آخر لام است والله اعلم زند بن الجون ۲۲۸ ابودلامه زند بن الجون ه
کنیت او ابودلامه و دارای حکایات نادره و احادیث غریبه و ادب و نظم اشعار بدیعه است حافظ
ابو الفرج بن الجوزی در کتاب شذور العقود ذکر کرده است ابودلامه سیاه بود و بنده حبشی بود و از قصص
نادره او این است که چون حماده دختر عم ابی جعفر المنصور وفات کرد منصور بر جنازه او حاضر شد و از

برای دفن او

برای دفن او حضور داشت و ابودلامه با همه در تعقیب او حضور داشت منصور با وی گفت وای بر تو ازین مکان که هر کس را بعد
تهیه کرده اند ای ابودلامه برای این مکان چه تهیه کرده ای ابودلامه گفت دختر عم امیر المؤمنین منصور
ازین جواب بخندید چنانکه بر پشت افتاد و با ابودلامه گفت وای بر تو در میان مردمان مفتضح ساختی خطیب در تاریخ بغداد
میگوید این حماده دختر عیسی زوجه منصور بود و منصور را غم ... و با جمله ابودلامه را حکایات نادره و عجیب است
و ابن شبه در کتاب اخبار البصره رقم کرده است که ابودلامه مکتوبی بسعید بن دعلج نگاشت و در آن وقت احداث بصره
با متولی بود و ابودلامه آن مکتوب را از بغداد به همراه پسر خود به نزد ابن دعلج ارسال کرد و این شعر را نگاشته بود

اذا جئت الامير فقل سلام | عليك ورحمة الله الرحيم
واما بعد ذاك فلي غريم | من الاعراب قبح من غريم
له الف علي ونصف اخرى | ونصف النصف في صك قديم
دراهم ما انتفعت بها ولكن | وصلت بها شيوخ بني تميم

و ابن دعلج آنچه خواسته بود بهر او بفرستاد و چنان بود که روح بن حاتم مهلبی والی بصره بود و از بهر محاربت و مقاتلت
لشکر به آل حنیفه بیرون شد و ابودلامه ملازمت رکاب جست و از سپاه خراسان مردی جنگجو بیرون جست و از او
از بهر مبارزت وسط معرکت آمد و آن مرد چند تن را تباه کرد روح بن حاتم ابودلامه را از
بهر مقاتلت او پیش راه نمود و ابودلامه ازین کار خویشتن دار گشت و رفتار نکرد و روح بن حاتم او را مجبور
در مطاعنت و مراماة او ... ابودلامه ... این شعر گفت
و در حضرت او قرائت کرد تا مگر این کار از وی بگردد

اني اعوذ بروح ان يقدمني | الى القتال فتخزى بي بنو اسد
ان المهلب حب الموت اورثكم | وما ورثت اختيار الموت عن احد
ان الدنو الى الاعداء اعلمه | مما يفرق بين الروح والجسد
لو ان لي مهجة اخرى لجدت بها | لكنها خلقت فردا فلم اجد

روح از استماع این ابیات از تحریض خویش بر نگذشت و او را گفت لابد باید بمبارزت او بیرون شوی ابودلامه گفت
از چه روی از دیوان سلطان ترا وظیفه و رزق میرسد گفت از بهر آنکه از بلاد او مقاتله نمایم گفت پس ترا
در مبارزت دشمن چه عذر است گفت ای امیر اگر من به نبرد این مرد شوم با گرسنگان پیوسته لکن من در ملازمت
حضرت سلطان شرط نکرده ام که در راه مقاتلت ... روح بن حاتم گفت ناچار باید بیرون
شوی و او را بکشی یا اسیر کنی یا کشته شوی ابودلامه ... روح بن حاتم گفت ... و او را از آن

گریز و گزیر نیست گفت ای امیر اگفتم مرا از غریوان چار رحمی نیک پیدا کنی که این روز بحت روز است از روزگار قیامت و از این روی برادر این سفر توشه و زادی بیابیت روح ولان لکوه حجت را اواز زند پس ابو دلامه لکرمانی برگرفت و جوشه و کوشش در آن بجبه بود و کوزی از آب از پهلو بال او آویزنده بود است و هم چیزی نقل با خود داشت و شمشیر خویش ظاهر شد و بر نشست و اسبی نیک نژاد در زیر پای بجهت و روی میدان کرد و جولان همی داد و با نیزه ملاعبت همی کرد و در میدان لعب و ملاحت اکارمی بود سوار او را ملاحظه میکرد و فرصت او را میرفت تا آنکه بیک ناگاه از برابر او برگشت حمله کرد و گرد و غبار روز را مانند شب ساخته بود پس ابو دلامه شمشیر خویش در غلاف کرد و با او گفت صبر کن تا سخنی فلکدار و از من نیک بشنو سخنان و کلامی را که با تو میرانم چه من از بهر امری بر تو پیک نشده ام پس آن سوار در برابر او بایستیم و گفت آن چیست که ام است ابو دلامه گفت آیا مرا میشناسی گفت نشناسم گفت من ابو دلامه هستم سوار گفت چنانک دانم نام تو شنیده ام پس با این صورت چگونه از بهر مبارزت من بیرون شدی و در من طمع کردی با اینکه جمعی از اصحاب تر او بکوشش شمشیر اکنده دار الکم ابو دلامه گفت من ابدا برای نبرد نیامده ام تا ترا بکشم یا با تو جنگ کنم بلکه بهر مست و خدا اقتباس چاه و درنات تو مرا پسندیده است و از این روی میل کردم که ترا دوستی شوی و هم من ترا بر این دلالت کنم در ادیکار تو از مجادلت و مقاتلت نیک تر است آن مرد گفت بگو برکت خدای ابو دلامه گفت ترا گرسنه و تشنه و رنج و زحمت کشیده و در تب و تعب بسر برده گمان تو گفت گرسنه و تشنه هستم خوب بیاد گفت چنان است بگو گفت پس بار ابا خوان دهاق چهار است اینک بار نان و گوشت و شراب و نقل است چنانکه آرزو میکنی بخور و اینک آنجا چه خبر است که درختی مانده و آنکه به هر شب تا به یکی با تو هم و چراغی میافروزیم و از بهر تو زر نهم

نیم خراسانی گفت نیکو است آنکه دار آرزو میکنی این است ابو دلامه گفت پس در نگ چه باکنیم و از زنی ای هر کمیت میکشیم و تو از دنبال من بیا تا از صف لشکریان و جنگ لشکریان برکنار شویم پس ایشان بدانسان از میان بجه دور شدند و همه ان لشکریان ایشان را ناپدید گشته و روح در طلب ابو دلامه شد و آن را بیافت و هم خراسانی چیزی بیاورد خویش را آنجا یافت و فخر خراسانی بسیار کرد پس ابو دلامه با او گفت چنانکه دانسته روح از بزرگزادگان است و اباء و اجداد او مردی کریم و جواد بودند و تو را مانند این جهان مهذب گوی بخشنده و جواد کافی است داد و ترا خلعت فاخر قبول میکند و هم اسبی از اسبهای که تراد بخشد عطا نماید و هم زینی از نقره و شمشیری با حلیه و نیزه دراز و کنیزکی ایرکه گرامت بخواهد و هم ترا در سودی عطایای بخود بدهم آورد و اینک خاتم او است و من بر این است که از بهر تو به این کار کفیل ام برقرار دارم آن مرد خراسانی گفت و یک که اگر این کار کنم با اهل و عیال خویش چه سازم ابو دلامه گفت از خدای خیر و خوب بخواه و بجز طریق راه کیر و اهل خویش را وا گذار چه جمیع اینها با تو جای ملک شده است مرد خراسانی گفت به برکت خدای میرویم پس باهم برگشتند تا به عقب لشکر رسیدند و بر روح و آن جماعت لکفد

او فرد

روح گفت یا ابا دلامه در کجا اسیر کردی ای گفت از بهر خاطر تو بودم اما از نیکی قرآن مرد و ابلکنی و طاقت این کار ندارم بنابراین صورت انتظار انفراد اکتفت و هم و فکر خویش بدر بردم خویشی ندانستم و هم اکراه و خایب از میدان برگشتم و هیچ کار نکردم بشتیدم این کاریز اقدام نکردم و تلطف نکردم و دشمن را گرفت و آوردم داکرم این اسیر را کفیل شدم که چرا ترا ما گرفتار کردیم خوش ترحم دار از جانب تو چنین و چنان با وی میعاد نهادم و تقبل داشتم روح گفت اکنون با وی قرار مشتمه همه را است لکن وقت مرا مطلبی است تو گفت الطینان تو بجهت گفت بحکم وقف ایلی و عشیرت او از ولایت او بجو خراسانی گفت عیال من در جای بعید افتاده شدند لکن آنها را از آنجا با اینجا مرا ممکن نباید داکنم صورت دهم لکن دست خویش دراز کنی تا با تو مصافحه نمایم و از بهر تو سوگند یاد کنم و ایمان خویش را مغروض بطلاق زنان جوانی دارم اگر با تو خیانت کنم و اگر من از آنکس سوگند خویش را بطلاق او سوگند مغروض هستم با تو عهد خویش بدهم و او را از آنجا فرار ندهم از بهر تو نفع در عهد لکن او کجا نخواهد بود زیرا که او از بهر من و برای من خواهد بود پس القلق دلشکسته با آن نخواهد بود روح گفت برای این پس بیعت کرد و نیکوکاری ها در وفا به عهد بر بست و روح آنگه ابو دلامه را از بهر خاطر او که بجهد اسیر ساخته بود و در آن بهر بود خراسانی روی میدان و با مردم خراسان بیشتر آن نیکو کار بخت بیاز بود در آن جنگ جمعه اهل نصرت از ایشان بجو و چنان اتفاق افتاد که منصور زنان لشکر بود در خانهای جنبه را بکوبند و خراب نمایند و از جمله آن خانها سرای ابو دلامه بود این اشعار سوی منصور مکتوب کرد

یا بن عم النبی دعوة شیخ	قد دنی هدم داره وبواره
فهو کالماخض التی اعتادها	المطلق فهی ربحها یقر قراره
لکم الارض کلها فاعیروا	عبدکم ما احتوی علیه جداره

و چنان بود که در میان ابو دلامه و علی بن سلیمان بن علی بن عبدالله بن العباس انجانه بود و ابو دلامه از وی ناخوشنود بود است و چنان اتفاق افتاد که مهدی از بهر صید لشکر کرد و بخیر اتفاق ان بیرون شد و علی و ابو دلامه در حضور داشتند پس مهدی و علی بن سلیمان تیری بیفکند و یکی از سگهای شکاری رسید و بکشت
ابو دلامه این شعر مرتجلا انشاد کرد

قَدْ رَمَى الْمَهْدِيُّ ظَبْيًا شَكَّ بِالسَّهْمِ فُؤَادَهُ
وَعَلِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ رَمَى كَلْبًا فَصَادَهُ
فَهَنِيئًا لَهُمَا كُلُّ امْرِئٍ يَأْكُلُ زَادَهُ

و علی بن سلیمان شرمگین گشت و مهدی بخندید و از آن گفتار جایزه و انعامی درباره ابو دلامه مبذول داشت و آنگاه که مهدی بن منصور از ری بسوی بغداد میشد ابو دلامه از بهر سلام و تهنیت قدوم مهدی

کیفیت اوشنفت و مهدی روی بدو کرد و گفت یا ابا دلامه حال تو چگونه است ابو دلامه در جواب این شعر گفت

اِنّی حَلَفتُ لَئِن رَأیتُکَ سالِماً ... بِقُرَی العِراقِ وَاَنتَ ذُو وَفرِ
لَتُصَلِّیَنَّ عَلَی النَّبِیِّ مُحَمَّدٍ ... وَلَتَملَأَنَّ دَراهِماً حِجرِی

یعنی سوگند خورده ام و عهد نموده ام که اگر ترا در دیار عراق سالم و مستقیم بنگرم بر پیغمبر صلی الله علیه و آله درود فرستی و دامن مرا از درم انباشته کنی مهدی گفت شرط اولین تو که با صلات است مقبول نیست ابو دلامه گفت جعلنی الله فداک این هر دو کلمه بسته در اقتران در میان آنها ممکن نیست پس مهدی فرمان داد تا دامن ابو دلامه را مملو از درم نمایند و ابو دلامه فرونشست و دامن خویش بگسترد تا از درم انباشته آنگاه مهدی گفت الکنون برخیز ابو دلامه گفت یا امیر المؤمنین اگر با این درم بخواهم از جای برخیزم جامه ام پاره شود پس آن درم را در کیسه چند بریخت و از جای برخاست و او را دعا گفت و مدح گفت و او را المحاسن [illegible] ابن منجم در کتاب البارع و در اختیار شعر محدثین تصنیف کرده مذکور داشته است وفات ابو دلامه در سال یکصد و شصت و یکم هجری بود و بعضی گفته اند ابو دلامه تا روزگار سلطنت رشید زنده بود و در سال یکصد و هفتادم هجری بود و دلامه بضم دال مهمله است و زند بفتح زای معجمه و سکون نون و بعد از نون دال مهمله است و بعضی گفته اند که اسم او زند با باء موحده است لکن اول اصح و اثبت است و جون بفتح جیم و سکون واو و بعد از آن نون است و از جمله اخبار و حکایات ابو دلامه این است که پسر او روزی رنجور گشته و طبیب از برای معالجه او او را بخواند و از برای طبیب حقی و اجرتی مقرر نمود که چون بهبود یابد ابو دلامه با طبیب گفت سوگند بخدا که مرا چیزی نیست تا بتو عطا کنم بدست نیست لکن تو فلان یهودی را که مال [illegible] دارد بدین اندازه مرا از برای اجرت تو قرار داده ام ادعا کن و من و پسرم از برای تو در آن قضیه شهادت می دهیم پس طبیب در کوفه بحضرت قاضی شتاب گرفت و در این وقت قضاوت کوفه با محمد بن عبد الرحمن ابن ابی لیلی بود و بعضی گفته اند در آن هنگام عبد الله بن شبرمة متولی قضاوت کوفه بود پس طبیب از برای احضار ابو دلامه و پسرش از برای آن شهادت برخاسته شد و ایشان در مجلس قاضی شدند و ابو دلامه بیم کرد مبادا قاضی از برای آن شهادت به تزکیه و تحقیق برآید و او نتواند از عهده برآید پس قبل از آنکه داخل مجلس شود در دلان خانه قاضی این شعر را بگفت

اِنَّ النّاسَ غَطَّونی تَغَطَّیتُ عَنهُم ... وَاِن بَحَثوا عَنّی فَفیهِم مَباحِثُ
وَاِن حَفَروا بیری حَفَرتُ بِئارَهُم ... لِیَعلَمَ قَومٌ کَیفَ تِلکَ النَّبائِثُ

و از این سخنان قاضی را با خبر کرد که اگر بخواهد در این کار کنج کاوی نماید و بقول ابو دلامه بلا معمول نداعار

بان او بهم

زبان المهدی بخواهد بود آنگاه ابو دلامه و پسرش بحضور قاضی آمدند و شهادت خویش بدادند قاضی گفت سخن تو مقبول و شهادت تو پذیرفته است پس از آن آن یهودی را از مال بخویش آن مال را بداد و آن حرامت را بر تو نهاد و یهودی را برهانید و او را تواند که بر شهادت ایشان رد کند چه از زبان ابو دلامه بیم همی داشت پس پیغمبر [illegible] ابو دلامه را خوش شد و هم یهودی را الکنون حجت و باجمله نوادر و ظرایف ابو دلامه بسیار است [illegible] از جمله حکایات ابو دلامه قصه چند [illegible] نگارش می رود [illegible] یک حکایت [illegible] وقتی مهدی ابو دلامه را فرمان کرد تا با روح بن حاتم [illegible] این کار بر ابو دلامه دشوار افتاد و گفت یا امیر المؤمنین سوگند میدهم ترا که مرا با این لشکر همراه نسازی چه بخدا لشکر مقاتلت و مجادلت شوم و این گروه تمامت منهزم و منهدم شوند و هیچ بیم دارم که این لشکر شکسته و لشکر بر مهدی از سخن او بخندید و او را از آن امر معذور داشت و هم وقتی ابو دلامه در حضرت مهدی [illegible] خویش از وی بخواهد ابو دلامه گفت [illegible] سگی بمن بخش مهدی از این کلام در خشم شد و گفت من با تو می گویم حاجت خود را سؤال کن و تو میگوئی سگی بمن بخش گرا ابو دلامه گفت ای امیر المؤمنین حاجت از من است یا از تو است گفت از تو است گفت اگر من حاجتمندم از تو خواستارم که سگی شکاری بمن عطا کنی مهدی فرمود تا سگی شکاری بدو عطا کنند چون بگرفت گفت الکنون من بخواهم بشکار شوم آیا پیاده بخویش سوار خواهم شد مهدی بفرمود تا مرکبی نیز بدو دادند ابو دلامه گفت کدام کس تیمار و پرستاری این دابه را خواهد کرد مهدی گفت غلامی بدو بخشیدند ابو دلامه گفت حال من بشکار رفتم و صید افکندم در منزل آوردم کدام کس بپزد و بر آن را خواهد نمود مهدی گفت جاریه بدو بدادند ابو دلامه گفت یا امیر المؤمنین باز گو بدانم این جماعت در کجا خوابند خفته و منزل خواهند کرد مهدی گفت خانه نیز از برای او معین کنند ابو دلامه گفت الکنون جمعی عیال بر گردن من گذاشتی آیا این جماعت از کجا روزی خواهند خورد مهدی گفت هزار جریب زمین عامر و هزار جریب زمین غامر از برای ایشان مقرر داشتم [illegible] ابو دلامه گفت زمین عامر معلوم است چیست اما مقصود از زمین غامر کدام است گفت زمین غامر آن زمینی است که خراب و ویران باشد و هیچ چیز در آن نباتی نیست گفت اگر چنین است من از جانب خود صد هزار جریب زمین بیابان با امیر المؤمنین واگذاشتم لکن من این هزار جریب زمین را با امیر المؤمنین بکر جریب زمین عامر مصالحه میکنم گفت این جریب زمین را از کجا بخواهی گفت از زمین بیت المال میخواهم مهدی گفت هر چه بیت اموال در آنجا باشد دیگر کوچ کنند و زمین آن را بدو عطا کنند گفت یا امیر وقتی آنجا معمور است و اموال در آنجا باشد و اگر وقتی اموال را از آنجا برون کنند زمین غامر خواهد بود مهدی از این سخن بخندید و گفت از برای تو از زر و سیم و هر چه حاجت باشد بدهید گفت آری مرا رخصت ده دست تو را ببوسم گفت در این کار از برای تو راهی نیست ابو دلامه گفت مرا از هیچ چیزی ممنوع نداشته که آسان تر از این باشد و چنان اتفاق افتاد که ابو دلامه از حضور با ساحت [illegible] پس از آن در آنجا حاضر گردید

حقیر ظن کرد که او را در قصر بداوند و هم در همه جز حق نیاز مرغ بازند و یکسر رای رویی سوکی هشته و او را در این باب دیدبان باشد پس ابو ایوب مرزبانه در وزیر ابو جعفر که رویی نکو داشت ابو دلامه نیز محبوس برفیک او آمد و گفت این رقعه از فقرا امیر المؤمنین است تو بهمان سر مهر بر گیر و برسان و چون بر آن رقعه نگرند این ابیات نوشته

الا ابلغوا ان الخلیفة لزنی	بمجوه والقصر طالی ولا القصر
اصلی بها الاولی مع العصر دائما	فویلی من الاولی وویلی من العصر
ووالله مالی نیة فی صلوتهم	ولا البر والاحسان والخیر من امری
وما ضره والله یصلح امره	لو ان ذنوب العالمین علی ظهری

منصور از این کلمات بخندید و او را احضار کرد و گفت قصه تو را این رقعه در روی من نیکو ساخت گفت ای امیر المؤمنین ابو ایوب گفت تو از سال هشتم ... ابو جعفر گفت آن رقعه وزارت کند و ابو جعفر ... کلمات خویش را بر زبان راند و از آن پس ... بعد از آن ابو دلامه ... پس گفت ... ابو دلامه گفت ... ولا یفعلون منصور از این بخندید و از سر عتاب در گذشت و در کلام او ... براین خلافت ... و مادر ابو دلامه ... ابو دلامه ... بکشد قسم که ذاب با ما خدیعت و حیلت ... و در بعض نسخ این کتاب مرقوم است که ابو عطاء سندی ...

بر اسد ابو دلامه این شعر بر کفه بود

الا ابلغ بدیت ابا دلامة	فلیس من الکرام ولا الکرامة

اذا البس

اذا لبس العمامة کان قردا	وخنزیرا اذا وضع العمامة

گفتم ابو دلامه متعرض او نگشته والله اعلم بالصواب

۲۲۹
ابو الجود
عماد الدین زنگی
بن اق سنقر

عماد الدین زنگی بن اق سنقر بن عبد الله الملقب بالملک المنصور کنیت او ابو الجود است و پدر او معروف به حاجب است و عماد الدین صاحب موصل بعد از این سنه پدرش اق سنقر در حرف همزه مذکور گردید و عماد الدین بیک شیر از امرای بزرگ است ... محمود بن محمد بن ملکشاه سلجوقی ... حرف همزه مذکور مقتول گردید ... از جانب سلطان محمود از خراسان ... موصل ... دبیس بن صدقه ... مرقعه معروف ... جلادت ... عابد القاسم الشهرزوری و صلاح الدین ... ولکه ... و حکومت بلاد ... از اموال خویش صد هزار دینار ... و در موصل ... در تاریخ خویش ... هجری بود و روایت ... مرکب ... بکفایت ... میخوانند چه اتابک ... جعفر مذکور ... شب چهارشنبه ... قلعه جعبر ... ابو الحسن علی بن مالک ...

درسنهٔ ... وسرف رای بود آن قتول با یعقوب و ما نجو دادچون کار دیگر کرد و بامداد روز چهارشنبه پنجم ربیع الاخر سال

پانصد حلب و کم بودی اورا مقتول دیدند و اورا خادم او بجا ننهد در شب از خوش جهة مقتول ساختند و اورا در صفین

دفن کردند و عز الدین الاثیر الجزری در تاریخ الا با خود میگوید ازنکی مذکور را کشتند و بعد از مقتول شدن او قبر ده سال مسند داشت

پس تاریخ قتل پدرش در ترجمهٔ او مذکور گردید و از قرار مولد او در سال چهارصد و هشتاد و هفتم هجری خواهد بود و صفین بکسر

صاد مهمله و تشدید فاء و سکون یاء مثناة تحتانیه و نون از آن نون است و این موضعی است در اطراف فرات نزدیک قلعهٔ جعبر

لکن صفین در مجاور شام واقع است و قلعهٔ جعبر در جزیره فراتیه اقلیم است و در میان صفین و قلعهٔ جعبر یک فرسخ یا کمتر از

یک فرسخ است و در آنجا مهدی است در همان موضع واقعه و جنگ مشهور در میان امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

و معویة بن ابی سفیان روی داده و در همین زمین قبر یاسر عمار از گاهست در آن جنگ مقتول شدند و در آن موضع

کشته شدند و از آن جمله عمار یاسر رحمه الله بود و قاضی بهاء الدین ابن شداد در رسول مذکور در از جانب حلب و ... مذکور

برسالت بغداد آمده بود در روز شنبه ... رمضان سال پانصد و سی دو هجری در حلب وفات کرده و او را سوی صفین

حمل کردند و در آنجا مدفون ساختند عماد الدین زنکی بن قطب الدین مودود بن عماد الدین زنکی مذکور

قبله کنیت او نیز ابو الجود است و لقب بعض ... ابو الفتح ... و معروف بصاحب سنجار است و او بعد از مرحوم ملک الصالح

نور الدین اسمعیل بن نور الدین محمود بن زنکی مالک حلب گردید و وفات صالح مذکور در سال پانصد و هفتاد و هفتم هجری بود

و پس از آن ملک الناصر صلاح الدین یوسف بن ایوب بر حلب تاخت و آنجا سال پانصد و هفتاد و نهم هجری حصار داد و

در آخر کار اتفاق میان کردند و عماد الدین زنکی مذکور سنجار و آن حوالی را در عوض حلب بگرفت و صلاح الدین حلب را از

وی باخذ ... و این قضیه در شهر صفر سال پانصد و هفتاد و نهم هجری بود و زنکی در همان سال بسوی سنجار انتقال نمود

و بجانب در آنجا بود تا ... در شهر محرم سال پانصد و نود و چهارم هجری ... و از اتفاقات عجیبه است که

محی الدین بن زکی ... قاضی دمشق بود صلاح الدین یوسف بن ایوب را قصیده ... گفته بود که اول این ابیات است

وفتحکم حلبا بالسیف فی صفر مبشر بفتوح القدس فی رجب

و چنان شد ... فتح قدس در رجب سال پانصد و هشتاد و سیم هجری چنانکه مذکور خواهد بود ان شاء الله تعالی

خواهد آمد و اسم او زهیر بن محمد بن علی بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن منصور بن عاصم المهلبی

العتکی کنیت او ابو الفضل و لقب او بهاء الدین کاتب است و یکی از فاضلان عصر خویش است

هم از حیثیت نظم و نثر و خط از امثال و اقران خویش گزیده تر بود و هم از حیثیت مروت از بسیاری

بزرگتر بود در خدمت سلطان ملک الصالح نجم الدین ابو الفتح ایوب بن الملک الکامل در دیار مصر ...

اتصال یافت و در خدمت او بسوی بلاد شرقیه سفر کرد و در آنجا بود تا که ... ملک الصالح شهر دمشق را

مالک گردید و در خدمت او بسوی دمشق نیز در آنجا بود تا که ... حکایت مشهوره از زمان ملک الصالح ... دمشق از حیز تملک

او بر آمد ... از اتحادی که ... در ... لشکر او وزیر ... او ... کشته و ... ملک

الناصر داود صاحب کرک او را بگرفت و او را در قلعهٔ کرک در بند افکند و بهاء الدین زهیر مذکور بجانب در نابلس ... با کمال

نعمت و حرمت صاحب بود و ... بدیگر کسی ... در نابلس بود تا ملک الصالح ... کرد

و بر مصر ... ایت السلطنت آورد و بهاء الدین از خدمت او ... مصر ... و این قضیه در اواخر ماه ذی قعده سال

ششصد و سی و هفتم هجری بود و این ... در ترجمهٔ ... ملک الکامل محمد ... هر کسی ... از آنجا ... این ... از

مدینهٔ قاهره ... هشتم ... در خدمت بهاء الدین ... تا که از فضل و فضیلت او ... بود

بهاء الدین در قاهره ... از ... شیره ... او را ... از ... مکارم اخلاق ... بسیاری ...

بموازی ... از ... خدمت ... ملک الصالح ... بود ... فسیح ... جهت ... ملک

الصالح را ... بدیگر کسی ... و ... در خدمت او ... دنیا ...

و ... ازین ... رسالت ... شفیع ... بسیار ... از جمله ... از

از اشعار طبع خوش ... است

یا روضة الحسن صلی فاعلیك ضیر

فهل رایت روضة لیس بها زهیر

و هم این شعر را از نظم ... کرد

کیف خلاصی من هوی مازج روحی واختلط

وتائه اقبض فی حبی له وما انبسط

یا بدر ان رمت به تشبها رمت الشطط

ودعه یا غصن النقا ما انت من ذاك النمط

تام بعذری وجهه خد غد ولی دبسط

لله ای قلم لوا ذاك الصدغ خط

ویاله من عجب فی خده کیف نقط

تیرب ملتفتا فهل رایت الظبی قط

ما فیه من عیب سوی فتور عینیه فقط

یا قمر السعد الذی لدیه نجمی قد هبط

٢٣٠ ابو الجود عماد الدین زنکی بن قطب الدین صاحب سنجار

٢٣١ ابو الفضل زهیر بن محمد ملقب بهاء الدین الشاعر

یا ایها الناس قولوا اجمعون معا

صلی الاله علی موسی بن داود

یا مانعی حلو الرضی | و مانحی مر السخط
حاشاك ان ترضی بان | اموت فی الحب غلط

و هم این اشعار را از خویش از برای من انشاد کرد

انا فا زهیرك لیس الا | جود کفك لی مزینة
اهوی جمیل الذکر عنك | کانما هو لی بثینة
فاسأل ضمیرك عن ودادی | انه فیه جهینة

و هم مرا از ابیات خویش اشعار چند انشاد کرد از آن جمله جز این شعر مرا در خاطر نمانده

ولنت بان حبی فیه کم | نشرب من قلبی وما اذبلك
ما لك فی حسنك من مشبه | ما تم للعالم ما تم لك

و با جمله از اشعار خویش مرا فراوان فرو خواند و تمامت اشعار و مهوار و خبا که سوده بخط او مسمع است و مرا در روایت دیوان خویش اجازت داد و دیوان اشعار او در دست مردم بسیار یافت می‌شود و به اکثر ذکر قطعات او حاجت نیست و جمال الدین ابو الحسن یحیی بن سطروح که از این پیش بحوادث سفر او در حوالی اشعار رغیب می‌بود با بهاء الدین زهیر خصوص محبت مرا گفت این اشعار بدو کتابت کردم

اقول و قد تتابع منك بر | و اهلا ما بوحت لکل خیر
الا لا تذکروا هرما بجود | فما هرم باکرم من زهیر

و بهاء الدین مذکور مرا حدیث کرد که وقتی از جانب مخدوم خویش ملک الصالح که در آن وقت در بلاد شرق حاکم بود برسالت بموصل شدم و در این روز در حضرت شرف الدین ابو العباس احمد بن محمد بن ابی الوفا بن خطاب ادیب معروف بابن الحلاوی موصلی را که اصلش از موصل و میلاد و منشئش در دمشق بود او بر کویل بهاء الدین شده بود و او را بقصیده مدح گفت بعد ذلك بشنیده بود که بهاء الدین ذکر آن قصیده قول او است شعر

تجر بها و تجز المادحین بها | فقل لنا یا زهیر انت ام هرم

و چون بهاء الدین از موصل مراجعت کرد با جمال الدین بن مطروح مذکور در یک جا بود که نزد او قصیده مذکوره شرف الدین را یاد کرد و او از این شعر مذکور شکر گفت پس آن شعر مذکور را او بر کتابت کرد من کویم این شعر حلاوی مذکور بقول ابن القاسم در مدح سبا بن احمد الصلیحی که یکی از ملوک یمن است و شاعری بنکته سنجی بود با ظرافت از جمله قصیده او

و لما مدحت الهبری بن احمد | اجاز و کافانی علی المدح بالمدح

فوجعتی شعرا

تعبوعتی شعرا العبری و نزادنی | عطاء ا فهذا راس مالی و ذا ربحی

و هم بهاء الدین مذکور مرا خبر داد که ولادت وی در پنجم ذیحجه سال پانصد و هشتاد و یکم هجری در مکه شرفها الله تعالی بوده است و هم وقتی پدر بنده این که را روایت کرد که تولد نزهت در مکه گیلسی است و نسب خویش را از کتب که از بکرویی کرد و مرا خبر داد که نسب او به سوی مهلب بن ابی صفره می‌پیوندد و نیز فلان الدین مذکور نمود که چون ... او را منکام واد ... زنده بود و در خانه خویش بیارامید تا بود بود از فوت مخدوم خویش ملک الصالح پس از آن در قاهره و مصر یک نوع از مرض حاصل کرده بکلی از آن سلامت نیافت و همواره از آن مرض در آنجا در روز یکشنبه چهارم شوال سال ششصد و پنجاه و ششم هجری بود و بهاء الدین مذکور نیز از جمله کسانی بود که آن مرض او را دریافت و چند روز گرفتار آن علت بود آنگاه قبل از فرو رفتن آفتاب روز یکشنبه چهارم ذیقعده سال مذکور بدرود جهان گفت و در بامداد دیگر بعد از نماز ظهر او را در خاک خویش و در قرافة الصغری نزدیک قبه شافعی در طرف قبلی آن گور سپرده شد و مرا ممکن نشد که از بهر نماز گزاشتن بر وی حاضر شوم چه من نیز بآن مرض گرفتار بودم و چون از آن مرض عافیت یافتم بر سر خاک او شدم و قبر وی را زیارت کردم و از بهر او طلب رحمت کردم و هم ابن فراء و خنبلان قرآن ایم الا فرات کلم ابو اسطر بودت و در شرح و رسیان مارجال بود داله ایم، الصواب زیاد بن عبد الله بن طفیل بن عامر القیسی العامری من بنی عامر بن صعصعة ثم من بنی البکاء کنیت او ابو محمد است در اخبار سیر رسول خدای صلی الله علیه و آله و سلم از محمد بن اسحق روایت می‌کرده است و عبد الملک بن هشام در آن اخبار سیر بر تهذیب کرد و بدو منسوب گشته از وی آن اخبار را روایت کرده است و بکائی مذکور و نیز پیان دارم و در اسناد خود از ثقات است و بخاری در کتاب جهاد و مسلم در چند موضع کتاب خویش از وی تخریج نموده‌اند و بخاری در تاریخ خویش از وکیع روایت کرده است که او گفته است زیاد اشرف از این است که در حدیث بدروغ گوید گواه در تاریخ خوریه مطابق انجام و از بخاری روایت کرده و بخاری گفته که وکیع گفته است که زیاد بن عبد الله البکائی را در حدیث بکذب نسبت کرده است و این غلط روشن است و وکیع در باره زیاد جز آنکه بخاری در تاریخ خویش ایراد کرده است سخن نگفته است و اگر وکیع او را دروغ زن می‌شمرد بخاری بحدیث او تفاخر ... او بروی نمی‌آورده و هم مسلم از وی اخراج حدیث نمی‌کرد چنانکه تخریج حدیث نمود از حارث الاعور از اینرو که شعبی او را کاذب شمرد و هم چنین از ابان بن ابی عیاش تخریج نکرد چه شعبه او را دروغ زن خوانده با جمله زیاد از عمش روایت کرده و احمد بن حنبل و غیر او از زیاد روایت می‌کند وفات ابی محمد مذکور در سال ... و ... هجری در کوفه روی داد و بکاء بفتح با موحده و تشدید کاف و مد از همزه ممدوده پادشاهی تخاذی است و این نسبت بسوی بکاء است و بکاء ربیعة بن عامر بن ربیعة بن عامر بن صعصعه است و او را بکاء نام گفته‌اند بواسطه خبری که ذکر آن موجب تطویل است

ابو محمد زیاد بن عبد الله الطفیل العامری البکائی

٢٣٢

مترجم گوید که از سخن عرب است که احمق من الکادر و مختصر در مستقصی الامثال و میدانی در مجمع الامثال گفته بود ربیعه بن عامر بن

ربیعه بن عامر بن صعصعه است حکایت کرده اند که از آن پس که پدرش جای پدر گرفت مادر را که از مادر خود دیگر

خویش را از آنجهت و مهر او را نکاح بست و خلوت ساخت و خیان خوش بر بکاد و در آن وقت مهر پدر داشتم بود

ربائی در آمد و شر است و مهر بر پشم ما در بر نشسته و با او در پیوسته چنان که گفته مادر خواهر را در

نگاه است و پس بی مانند در آن جهت و نهیق و شهیق ظاهر گشت و مهر از سوز و گداز و ناله و آواز او

هجوم کنند و کودک او را فرو گرفتند و گفتند چه حادثه از بهر تو درست جامه و چرا گریانی تو را چه رسیده در بدین سال

نالان ؟ گفت با در خویش در آمدم و شر گشتم مهر بر پشم او خواب کرده بود امیدوار او را مقتول ساختم و

از آن کار در کار او در عجب شدند و از آن پس آن نام بر وی ماند و بدان مثل میزنند والله اعلم

زید بن الحسن بن زید بن الحسن بن سعید الکندی کنیت او ابوالیمن و لقب تاج الدین الکندی است و مولد

دمشق زاد در بغداد و سکنش در دمشق بود هم وفات او در آنجا بود و از جمله قرآن و نحو و لغت و ادبیات و لغات

در خویش بود اندر انواع و فنون آداب و علوم منتشر و نیز شاه و مشغول است در اوصاف و کاف او اطوال ای او

اطناب کلام رود او مهر از آنجمله مشایخ و ابتدا را ملاقات کرده بود و از ایشان اخذ نموده بود از آنجمله شریف

ابوالسعادات ابن الشجری و ابو محمد بن الخشاب و ابو منصور بن الجوالیقی است و از بغداد در ریعان شباب

سفر کرده بود و در اوائل عمر خویش در سال پانصد و شصت و سیم بجز در آنجا بوده هم نزد در حلب توطن نمود

و از حلب ابتیاع خلیع میکرد با تجمل کرد بلاد روم سید و دیگرباره بحلب معاودت کرد و خلیع آن

کثیر کرد و نفیسه داد و دار کرد در ظرف از پوست بچه باشند باشکل کرده خشک کرده است و رنان شده بود

در ظرفها چرب او خلیع عبارت کنند بلا کوئین مع القصه پس از آن بسوی دمشق انتقال کرده و صحبت

عز الدین فرخ شاه بن شاهنشاه را افزود و فرخ شاه برادرزاده سلطان صلاح الدین یوسف بن ایوب

بالجمله ابوالیمن در خدمت او خصوصیت یافت و در حضرت او تقرب و تقدم حاصل کرد در صحبت او به دیار

مصر رفته سفر کرد و کتب نفیسه مصر را در دفینه خزائن بود انتخاب کرد از بهر خویش ذخیره نهاد و به

دمشق مراجعت کرده در آنجا وطن اختیار کرد و مردم از هر سوی بحضرت او شتاب میگرفتند و از افادات او

اخذ میکردند و او را کتاب مشیخه است به ترتیب حروف معجم است و دیگر خبر است و دیگر شعر از معانی

او مرا خبر داد که ابوالیمن گفته است من بر در ابو محمد بن الخشاب النحوی در بغداد نشسته بودم در آن

وقت ابوالقاسم الزمخشری معروف از نزد او بیرون آمد داد در چوب را پیروی میکرد

او بسطر رفت اقم بود و مردم میگفتند این مرد زمخشری است و از خط او نقل کرده است از زمخشری

و در زمان خویش از جمیع فضلای عجم از جهت عربیت دانا تر بود و هم از حیثیت اکتساب علوم عربیت و اطلاع بر نکات و دقایق

این فن بر ایشان افزونی داشت و فضلای عجم بدین ختم شد و در مذهب اعتزال متحقق بود و در سال پانصد

و سیم هجری در بغداد بار ازل ؟ در حضرت شیخ ابو منصور جوالیقی آمده و او را ملاقات کرده و فواتح کتب او را در

وانت میکرد

و در آنجا مهذب الدین ابوطالب محمد

معروف بابن الخیمی در قاهره خبر داده است که شیخ تاج الدین کندی از دمشق بسوی وی کتابی کرد از جمله آن ابیات است

ایها الصاحب الحافظ تد مرضا من وفا عهدک دینا

نحن بالشام رهن شوق الیکم هل لدیکم بمصر شوق الینا

قد غلبنا باحرمنا علیکم و غلبتم بما رزقتم علینا

فعجزنا عن ان تزورنا لدیکم و عجزتم عن ان تزورکم لدینا

حفظ الله عهد من حفظ العهد و ادنی به کما قد ونینا

شیخ مهذب الدین ابوطالب میگوید در جواب تاج الدین اشعار چند گفته ام که از آنجمله است

ایها الساکنون بالشام من کندة انا بعهدکم ما وفینا

لو قضینا حق المودة کنا نجنا تبدی لعبد لما قد قضینا

و این اشعار را شیخ مهذب الدین مکرر از تاج الدین کندی از برای من روایت کرد

دع المنجم یکبو فی ضلالته ان ادعی علم ما یجری به الفلک

تفرد الله بالعلم القدیم فلا الانسان یشرکه فیه و لا الملک

اعد للرزق من اشراکه شرکا و بئست العدتان الشرک و الشرک

و ابو شجاع الذهانی الفرضی از پس آنکه اشعار در حرف میم مذکور میکرد و زیر اشعار را بسوی او مکتوب کرد

یا زید زادک ربی من مواهبه نعما یقصر عن ادراکها الامل

لا غیر الله حالا قد حباک بها ما دار بین النحاة الحال و البدل

النحو انت احق العالمین به الیس باسمک فیه یضرب المثل

و از جمله اشعار شیخ تاج الدین است در سن و حال که گویند نطفه نموده است

اری المرء یهوی ان تطول حیاته و فی طولها ارهاق ذل و ازهاق

تمنیت فی عصر الشبیبة اننی اعمر و الاعمار لا شک ارزاق

فلما اتانی ما تمنیت ساءنی من العمر ما قد کنت اهوی و اشتاق

يخيل لي فكري اذا كنت خاليا — ركوبي على الاعناق والسير احناق
ويذكرني مر النسيم وروحه — حفائر يعلوها من الترب اطباق
وها انا في احدى نعيم وبهجة — لها في ارعاد مخوف وابراق
يقولون ترياق لمثلك نافع — وما لي الا رحمة الله ترياق

ولادت تاج الدين در بخت گاه او روز چهارشنبه هشتم ذی حجه سال پانصد و چهل هجری در قبرلا بود و در روز دوشنبه ششم شوال المکرم سال ششصد و بیست و هفتم هجری در دمشق وفات کرده و در آن روز در جبل قاسیون او را دفن کرده اند، مهذب الدین مذکور ابو طالب محمد بن علی بن علی بن المفضل بن التامساذ بسیار نسب خود را از بنی حرث ... و در قاهره در جای چند در کار ... و در اخر ... پنجم ذی القعده سال ... وفات ... در روز چهارشنبه در سال ششصد و چهل و ... در روز دیگر در ... الصوفیه او را دفن کرده ... نماز جنازه او حاضر شدم و او در فن ... و ... قاسیون بفتح قاف و بعد از الف سین مکسوره مهمله و بعد از یا ساکنه تحتانی مضمومه واو و بعد از واو نون است و آن کوهی مطل بر دمشق است و در آن کوه قبور و خاک بسیار ... دمشق است و ... جامع و بعضی مدارس و رباط در آنجا است ...

234 الامیر زیری بن مناد الحمیری

نور بود زیری نام داشت زیری بن مناد الحمیری الصنهاجی ... که از بنی ... بن ... الله قایم ... از ... در حرف باء ... مذکور شده ... در حروف ... ذکر ... چنانکه ... ملک ... و در ... منصور ... شده ... و ... امرا ... بود ... در ... قتال ... صف قتال ... زیری ... مذکور معلوم ... واقعه در ... رمضان سال سیصد و شصت ... و مدت سلطنت و امارت او ... سال بود و زیری بکسر زای معجمه و سکون یای مثناه تحتانیه و کسر ... و بعد از راء یای مثناه تحتانیه است و مناد بفتح میم و نون و بعد از الف دال مهمله است و صنهاجی ... در حرف همزه در ترجمه ابو اسحق ابراهیم ... مسبوق آمده ...

235 ام المؤید زینب بنت الشعری

... دیگر ... که ... زینب ... بنت الشعری ...
زینب و تدعى حرة ایضا ابنة ابی القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن احمد بن سهل بن احمد بن عبدوس کنیت او ام المؤید است و اصلش از جرجان است و در نیشابور ساکن ... و ... تصوف ... زنی ... علم بود و ... از معارف علما و ... فضلا را ادراک کرده بود ... اجازت ... ابو محمد اسمعیل بن ابی القاسم بن ابی بکر النیشابوری القاری و ابو القاسم زاهر و ابو بکر وجیه ابنی طاهر الشحامیین و ابو المظفر عبد المنعم بن عبد الکریم بن هوازن القشیری و ابو الفتوح عبد الوهاب بن شاه الشاذیاخی و غیرهم ... و حافظ ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعیل بن عبد الغافر الفارسی و ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشری ... از بزرگان حفاظ او را اجازت روایت ... داده ... سال ... و ... هجری ... و ... بعد از نماز عصر ... ربیع الآخر سال ششصد و پانزدهم هجری در شهر اربل در مدرسه شاه ... الملک المعظم مظفر الدین بن زین الدین ... و مولد زینب ... در ماه ... در سال پانصد و ... چهارم هجری در نیشابور بوده ... در ماه جمادی الآخره سال ششصد و ... هجری وفات کرده ... شعری ... بفتح شین معجمه و ... و ... را الجلا ... و ... الجواد زینب ... الدنیا ... الاموات ...

حرف السین المهملة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

236 ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

سالم بن عبد الله بن امیر المؤمنین عمر بن الخطاب العدوی کنیت او ابو عمر و بعضی ابو عبد الله گفته یکی از فقهای مدینه و از بزرگان تابعین و در شمار علمای ایشان و ثقات آنها است و از پدر خود عبد الله و جد او روایت می کرده است و زهری و نافع از وی روایت می کرده اند و ابو عمر و در گذره ذیحجه سال یکصد و ششم و بعضی یکصد و هشتم هجری گفته اند وفات کرده و هشام بن عبد الملک در آن هنگام در مدینه ... بود و در این سال ... با خویش ... بود ... در بقیع ... هشام ... ابراهیم بن الهشام المخزومی ... آن سال ... محمد بن اسحق صاحب کتاب مغازی ... سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ... از صوف ... و وقتی سلیمان بن عبد الملک داخل کعبه شد سالم را در آنجا بدید ... سالم گفت ... سؤال ... خانه خدا ... عظمة

۲۳۷ ابوبکر سالم بن عیاش

سالم بن عیاش بن سالم الحناط الاسدی الکوفی کنیت او ابوبکر است و از جمله اکابر محدثین و [illegible] علما است و او یکی از آنهاست که از عاصم روایت قرائت میکند است و او [illegible] و اصل [illegible]

[illegible] ابو العباس مبرد در کتاب کامل ذکر کرده است ابوبکر بن عیاش گفت [illegible] [illegible]

[illegible] این شعر را از دو الرمه است [illegible] گفتم

لعل انحدار الدمع یعقب راحة … من الوجد او یشفی نجی البلابل

پس [illegible] گفتم [illegible] و او را اخبار و حکایات بسیار است و بعضی گفته اند

[illegible] کنیت است و بعضی گفته اند اسم او شعبه است و از [illegible] که گفت در آن [illegible] در دیوان [illegible]

[illegible] و [illegible] را از [illegible] و این [illegible] و [illegible]

بعد [illegible] کار [illegible] الفرزدق

خلیلی عوجا من صدور الرواحل … بجمهور حزوی فابکیا فی المنازل

لعل انحدار الدمع یعقب راحة … من الوجد او یشفی نجی البلابل

پس [illegible] گفته [illegible] در [illegible] و [illegible] و [illegible]

[illegible] و وفات ابوبکر در کوفه در سال

[illegible] بود [illegible] سال از عمر او [illegible] گذشته بود [illegible]

[illegible] و [illegible] بعد از [illegible] است

[illegible] ترجمه [illegible]

۲۳۸ ابونصر بهاء الدولة سابور بن اردشیر

نام [illegible] است [illegible] سابور بن اردشیر الملقب بهاء الدوله کنیت او ابونصر و وزیر بهاء الدوله

ابو نصر بن عضد الدوله بن بویه الدیلمی است و او یکی از وزرای بزرگ و [illegible] است و دارای کفایت و درایت

بود و حضرت [illegible] و [illegible] ابو منصور ثعالبی در کتاب یتیمه او را ذکر [illegible] و یک باب مستقل از آن [illegible]

[illegible] کرده و در آن فصل [illegible] و از آن جمله گفته [illegible] لابی الفرج الببغاء [illegible]

لمت الزمان علی تأخیر مطلبی … فقال ما وجد لومی وهو محظور

فقلت لو شئت ساعدت المنی املی … فقال اخطات بل لو شاء سابور

لذ بالوزیر ابی نصر وسل شططا … اسرف فانک فی الاسراف معذور

[illegible] نقلت هذا النصح من [illegible] … والنصح حتی من الاعداء مشکور

[illegible] احمد [illegible] را در مدح بهاء الدوله مذکور قصیده ایست که از جمله آن قصیده این اشعار است

یا مونس القلب والایام موحشة … ورابط الجاش والاجال فی وجل

ما لی وللارض لم اوطن بها وطنا … کاننی بکر معنی سائر فی المثل

لو انصف الدهر او لانت معاطفه … اصبحت حولک ذا خیل وذا خول

لله لولو الفاظ اساقطها … لو کن للغید ما استانسن بالعطل

ومن عیون معان لو کحلن بها … نجل العیون لاغناها عن الکحل

و چنان [illegible] بهاء الدین [illegible] از وزارت [illegible] دیگر باره [illegible] عمل معاودت کرد [illegible]

تعکنت طلقتا الوزارة بعد ما … زلت بها قدم وساء صنیعها

نفدت بغیرک فتحمل ضروره … کیما یحل الی ذراک رجوعها

فالان قد عادت الیک حلفة … ان لا یبیت سواک وهو ضجیعها

[illegible] در بغداد خانه [illegible] که دار العلم او بود و ابو العلاء [illegible] مطلب [illegible] در قصیده [illegible]

وغنت لنا فی دار سابور قینة … من الورق مطراب الاصائل میهاب

و وفات سابور مذکور در سال [illegible] هجری در بغداد بود و مولد او در [illegible] شب شنبه [illegible] ذیقعده سال [illegible]

[illegible] هجری [illegible] او بهاء الدوله [illegible] سال [illegible] هجری در [illegible] وفات کرد [illegible]

[illegible] سال [illegible] ماه و [illegible] روز از روزگار او بگذرانید [illegible] و سابور [illegible]

داده است و اصل [illegible] شاه پور است و معرب آن سابور [illegible] شاه [illegible] عجم [illegible]

[illegible] الملک [illegible] شاه [illegible] عادت عجم مقدم [illegible] شاه پور [illegible]

[illegible] اول کسی که [illegible] نام [illegible] شاپور بن اردشیر بن بابک [illegible] بود [illegible]

[illegible] و اردشیر [illegible] همزه و سکون راء و [illegible] دال مهمله و کسر شین معجمه و سکون یاء مثناة تحتانی [illegible]

[illegible] است و [illegible] است [illegible] دقیق و حلیب [illegible] اردشیر [illegible] و بعضی گفته اند [illegible]

[illegible] دقیق و حلوا است [illegible] و بعضی گفته اند [illegible] همزه [illegible] است و آن لفظ عجمی است

[illegible] دقیق را آرد میگویند و حلیب [illegible] ترجمه [illegible] اول کسی که [illegible]

[illegible] اردشیر [illegible] از سلاطین عجم [illegible] کسی که این نام [illegible] شاپور [illegible]

[illegible] ملوک طوایف است [illegible] لقب [illegible] و از آن [illegible]

شاپور بن اردشیر [illegible] خسرو [illegible] شاه پور [illegible]

[illegible] است [illegible] اول مفتوح [illegible] دال مهمله [illegible]

۲۳۹
ابوالحسن
سری بن مغلس
السقطی الزاهد
د

متوضی است و مباهات جنین مغز نام بادشاه این اعم کفته اند و بخن در معنی دلیر ونکاه و خلیلی بعهاد را ازد شرکفته بودی خلیلی
بشر و در این کار مصنف بوده موعظتی و دقیقه نوشت آنچه از اهل این زمان نبود البته اهل هرزمانی بزبان خویش دانا ترند
والطایف و نکات لطیف خویش را نیکو تر دریابند والله اعلم بالصواب سری بن المغلس السقطی کنیت وی ابوالحسن
و یکی از امامان طریقت و صاحب حقیقت است بروزگار خویش در فنون ورع و پارسائی و علوم توحید و خداشناسی یکانه بود
و او خال ابوالقاسم جنید و استاد او بوده و شاگرد معروف کرخی است جنین گفته اند که ابوالحسن در دکان خویش نشسته بود روزی معروف کرخی
به تهنیت او آمد و طفلی یتیم همراه داشت گفت این طفل را جامه در پوش سری گفت چنان کردم او را جامه پوشانیدم معروف از این کار
خوش و خرم گردید و گفت خدای دنیا را در پیش تو مبغوض و دشمن گرداند و تو را از شغل کسب آسایش عطا فرماید پس از دکان بر
خواستم در نگاه من هیچ چیز از جهان و آنچه در آن است بد و مکروه تر و مبغوض تر نیافتم و این جمله از برکت وی است و
دراز در حکایت گفته اند گفت سی سال است که از این بخن خویش توبه می کنم الحمد لله استغفار می گفته چگونه است گفت از عجیب استغفاری که گفت
وقتی آتش در بغداد افتاد در کوی بس مردمان ازین رو نزد من آمدند و گفتند کاروانسرای تو برسید گفتم الحمدلله و از آن روز تا کنون نادم و پشیمانم از
برای نفس خویش که مردمان و همه اران نجات یافته بود که ابوالقاسم جنید حکایت کرده است روزی بر سری در خانه او درآمدم او را حال خوش دیدم سری
السقطی شدم و او را بگریستم و همی بگریست گفتم چه چیز تو را بگریستن افکنده گفت دوش دختر کی به نزد من آمد و گفت ای پدر
این شب بخت گرم است و این کوزه آب است در اینجا در آن آویختم مرا خواب فرو گرفت و در خواب
چنان دیدم که جاریه ای از نیکوترین پریان خدای تعالی از آسمان به زیر آمد و من گفتم تو از آن کیستی گفت از آن کسی
که آب سرد از کوزه ها ننوشد و کوزه را برگرفت و بر زمین زد و شکست گفت نگاه کن شکسته آن را نگریستم از بر ویش هم کاه بود
و وفات سری السقطی در سال دویست و پنجاه و دوم و بعضی گفته اند روز سه شنبه ششم ماه رمضان بوده و از روی سال پنجاه و سوم بوده است
سال دویست و پنجاه و نهم و بعضی دویست و پنجاه و هفتم هجری در بغداد وفات کرده و دفن او در شونیزیه بوده خطیب در تاریخ بغداد
گفته است مقبره شونیزیه در وراء محله ای است معروف به توثه است و تقویت نام عیسی بن علی الهاشمی است و از بعضی شیوخ
حوالی شنیدم که گفته مقبره ای در روزگار بیش معروف بود با مقابر الشونیزی الصغیر بود و آن مقبره در وراء محله توثه
پاس مقبره شونیزی الکبیر معروف است و این رو بود که دو برادر بودند نام ایشان شونیزی بود و هر یک از ایشان را در یک از این دو
مقبره مدفون شد و این مقبره به نام او منسوب گردید و قبر سری در آنجا اکنون معروف است و قبر جنید بهلو آن قرب است
و مغلس بضم میم و فتح غین و تشدید لام مکسور و غیر از آن بیش نقل است و چنین بوده اند که سری در روزگار بیشتر اوقات این ابیات قرائت کرد

اِذا ما شَکَوتُ الحُبَّ قالَت کَذَبتَنی — فَما لی اَرَی الاَعضاءَ مِنکَ کَواسِیا
فَلا حُبَّ حَتّی یَلصَقَ الجِلدُ بِالحَشا — وَتَذهَلَ حَتّی لا تُجیبَ المُنادِیا
وَتَذبُلَ حَتّی لَیسَ یَبقی لَکَ الهَوی — سِوی مُقلَةٍ تَبکی بِها وَتُناجِیا

(مارج: فیک ار ... آن ... کیست)

مترجم کوید

[illegible]

۲۴۰
ابوالحسن
السری بن احمد
الرفاء
ه

مترجم گوید از این روی ابوالحسن سری مذکور وقتی در بغداد نقطه ای ذکر کرد و السقطی سکوبه حکایت کرده اند سری گفته
و حکم مبارات او بر النفس مغرور گشته و در خدمت او بر بیایند و او را استقامت چنان جلوس ایشان مسجد و شمشیر
و ایشان از وی خواستار شدند دعای خیر کرد و روی بدست برداشت و گفت اللهم علمهم کیف یعبدون المرضی
و بعضی گویند که از وی خواستار به وانمود شدند گفت آثار حقیقت علم بر بیماران علاوت بخوابه ماندن از کاری
بر خیزند و بدینسان از عشق و از اصحاب عصر خویش حکایت کرده اند وقتی ابوحنیفه به دوکان او درآمد و در آن وقت جامه
از دست او افتاد گرانست و شکسته شد گفت جنان دانم که بزرگان را نام عشق گفت تو در خانه نشسته
هم که این بخن نقصان و گران دیگر است با عیبه طویل فی باب و بعضی گویند که در شونیز مزار وی است و در بعضی مذکور باکا آمده
والله اعلم بالصواب السری بن احمد بن السری الکندی الرفاء الموصلی کنیت او ابوالحسن است و شعر
مشهور است و او از تخت در دکانی در موصل بهر رفا و مطرز بود با این تعطیل تحت در کسب علم ادب حریص
و مولع بود و هم شعر نغز می آورد و همچنان هنرکار روزگار می گذرانید تا انکه شعر تحسین و مقبول شد و در نزد آن
ملک ها هر دو عالم گرد و سیف الدوله بن حمدان را که در حلب حاکم بود قصد کرد و او را مدح گفت و مدتی در حضرت
اقامت گزید و بعد از سیف الدوله از جهان رحلت بست بسوی بغداد رحل اقامت افکند و وزیر مهلبی و دیگر از
بزرگان و روسای بغداد را ستایش گفت و بازار شعر وی رواج گرفت و چنان بود در میان ابوالحسن مذکور
و ابوبکر محمد و ابوعثمان سعید پسران هاشم خالدی موصلی هر دو شاعر نامدار بعضی کار عداوت سرشت و ابوالحسن
با ایشان ادعا کرد که از نظم ایشان شعر او و هم او رقت گفته ای سرقت کرد و دیوان ابوالفتح کشاجم شاعر مشهور
مایل بود و سروده های او را نیکو می شمرد چه ابوالفتح در آن وقت در این بلاد و اعصار رکن ادب و در فن بود و از
طریقه او بیرون نرفتی و گفتی از شاعران او و چنان بود در آن نسخه که از اشعار کشاجم می نوشت اشعاری که
خالدیین را بود نوشته در آن دیوان درج می کرد تا اینکه آنجا را که می نگارد و حجم و ضخیم کرد و سیاق او روی گرد
و شعراء ایشان پسران هاشم را در این کار موبو شناخت و ملامت و پس از ایشان پوشیده نیست
از بارها اینکه مصداق قول ما تو لیش را که در رقت ایشان گفت ظاهر گشت و از این روی در بعضی نسخه های دیوان
کشاجم بعضی اشعار زیادتی است در اصول مشهور است و با جمله ابوالحسن شاعری مطبوع بود و الفاظ عذب
و ما حفظ ملیح و در تشبیهات و اوصاف مضامین بدیعه و الفاظ عجیبه داشت و بسیار آزموده بود
و در جمیع علوم جز شعر اتحادی نداشت و قبل از آنکه ابوالحسن وفات کند اشعار او را بر او رد کردند بیش و اریق بود
و از آنجا بعد پس از وفات گرد و بعضی از محدثین ادبا اشعار به ترتیب حروف معجم معمول داشته اند و از جمله اشعار مذکور باقی
جنانست و صنعت او بی راد را آنها یا نگاه است و از آنکه است قول او

وكانت الابوة فيما مضى   صاينته وجهي واشعاري

فاصبح الرزق بحاضنها   كانه من ثقبها جاري

و هم از جمله اشعار پسندیده ابوالحسن است از جمله قصیده او در مدیح انشا کرده است

يلقى الندى برقيق وجه مسفر   فاذا التقى الجمعان عاد صفيقا

رحب المنازل ما اقام فان سرى   في جحفل ترك الفضاء مضيقا

و ثعالبی در کتاب منتحل این شعر را از ابوالحسن مذکور رقم کرده است

البستني نعما رأيت بها الدجى   صبحا وكنت ارى الصباح بهيما

فغدوت يحسدني الصديق وقبلها   قد كان يلقاني العدو رحيما

و هم از جمله اشعار آبدار ابوالحسن است در   انشا کرده است

يَنفي مَن اجودُ له بنفسي   ويَبخَلُ بالتحيةِ والسلامِ

وحتفي كامنٌ في مقلتيهِ   كمونَ الموتِ في حدِّ الحسامِ

و بالجمله این مذکور را دیوان شعری است و اشعارش تمامت بلاغت و فصاحت است و هم او را کتاب المحب والمحبوب والمشموم والمشروب و کتاب الذیره است و وفات او در سال سیصد و شصت و اند هجری در بغداد بوده و خطیب در تاریخ بغداد بدینگونه ذکر کرده است و غیر از خطیب هم او دیگر گفته است وفات او در سال سیصد و شصت و دوم و برخی سیصد و پنجاه و چهارم نیز گفته اند و ابن اثیر در تاریخ خویش میگوید که ابوالحسن در سال سیصد و هشتم هجری بدرود زندگانی گفت والله اعلم بالصواب

241 ابوالفوارس سعد بن محمد معروف بحیص بیص شاعر و

سعد بن محمد سعد بن صیفی التمیمی کنیت او ابوالفوارس و لقب او شهاب الدین و معروف بحیص بیص شاعر مشهور است و او فقیه بوده و مذهب شافعی داشته و در ابتدای امر نزد قاضی محمد بن عبدالکریم الوزان فقه آموخته و هم در مسایل خلاف سخن کرده لکن علم ادب و نظم شعر بر او غلبه داشته و در اشعار فن لغت و مهارت تمام داشت و لغات وحشیه و الفاظ جزیله را در کلمات و مکاتیب بکار میبرد و با تکلم بالفاظ عرب در تمامت جزیل و مشتهر بوده و هم او را رسایل بلیغ و فصیح است و حافظ ابوسعید السمعانی در کتاب ذیل ابوالفوارس را مذکور داشته و بروی نحت در ادب فرستاده و هم برخی از کلمات او را از وی شنیده چنانکه گفته است داود بوا نوع را بر وی قرائت کرده ام و در سایر علوم از وی بهره کسب فضل و هنر نموده و در اشعار عرب و اختلاف لغت ایشان از دیگر بزرگان دانا تر است و برخی گفته اند که ابوالفوارس مردی متکبر بوده و عجب داشته و در مجلس را جز بکلام عرب با مردم تکلم نمیکرد و چنان بود که از عجب و کبر هرگز اراده نمیکرد و در امر خلافت کسی را برادر او از بعض اخبار آن سبع دانسته اند و او را این سبع را ضامن خلق است بگذشت پس ابوالفوارس غلام خویش را بر خود با اسب حث داد و آن سبع را بر وی تسلیم نمود هم ابوالفوارس را دشنام گفت جز ابوالفوارس خبر نیست که اکنون حکایت او در اینجا است و در این وقت ضیاء الدین جملی بن ابی الصقر

الجواد

الجواد والاحلم بود پس ضیاء الدین چند از غلامان ابن ابی الصقر بیامد ابوالفوارس که بیرون جست از امر و در این خویشتن و ابوالفوارس مرد قرار از وی کفایت نکرد از تحت در میان او و ضیاء الدین مودت و دوستی بر جای بود پس این مکتوب برای نگاشت ما كنت اظن ان صحبة السنين ومودتها يكون مقدارها في النفوس هذا المقدار بل كنت اظن ان الحيس الجبل لو زال عن الفام تصبر من ال ابي الصقر حماة على الوثاب فكيف بعامل سويقه وضامن جليله وحليقه ويكون جوابي عن شكواي ان ينفذ اليه متقدم بابته وباخذ ما قبله من الحق كلا والله

ان الاسود اسود الغاب همتها   يوم الكريهة في المسلوب لا السلب

وبالله اقسم وبنبيه وال بيته لئن لم تقم لي حرمة تتحدث بها نساء الحلة في اعراسهن ومناحاتهن لا اقام ولئن يجتلت ولو امسى بالجبر والقناطر حتى خربت جر النعم انا خرابتي واذ لاه واذ لاه والسلام پس از آنکه این مکتوب بمشاهده صاحب دیوان و سایر اعیان در آمد و مواظف و مجالست زمان را در بر جای آمده و دیگر خویش که در این امر بدین حال باز آمد این چنین نمک نگاشته گفتند همانا شاعری و مذکور را بوده اما از ترس این بود که از آل ابی عسکر ما را لکن قوی بار را خواهند گرفت پس چگونه تخلص و جای آن باشد عامل سویقه و ضامن حلیله و حلیقه و جواب من در این نکات را از لکم از نواح بود و این چند از جای گران را بدو بنوشت تا او را طلب و مصاحب داند و آنچه او ار حق من مقبول داشته است اخذ دارند لا والله

کنایت و غیر او و این حیث او نکته است و از آنچه حرمت و ترک برقرار نباشد و از آنها حلیه در عرب و خوانگاه و نوح از آن سخن گفته

وابوالفوارس از روی لطافت عرب را پس بر من از آنست و منبری از آن که ای الکه

پس ابوالقاسم بن الفضل را از الفاظ در حرف های مذکور نکرده در حق او این اشعار را انشا کرد و مقاد از آن کتاب خریده میگوید که این ابیات از شیخ علی بن الاعرابی الموصلی است در سال های چند و جمل و بعض انشا کرده است

كم تبارى وكم تطول طرطورك   ما فيك شعرة من تميم

فكل الضب واقرط الحنظل اليابس   واشرب ما شئت بول الظليم

ليس ذا وجه من يضيف ولا يقري   ولا يدفع الاذى عن حريم

چون این ابیات گوشزد ابوالفوارس گردید این شعر را انشاد و قرائت کرد

لا تضع من عظيم قدر وان كنت   مشارا اليه في التعظيم

فالشريف الكريم ينقص قدرا   بالتعدي على الشريف الكريم

ولع الخمر بالعقول رمي الخمر   بتنجيسها وبالتحريم

و خطیب تبریزی در باره او انشا کرده است

لسنا و حقك حيص بيص من الاعارب في الصميم
ولقد كذبت على بجير كما كذبت على تميم

و شیخ نصر الله بن مجلی که از اهل سنت است میگوید در عالم خواب امیر المؤمنین علی علیه الصلوة والسلام را در خواب دیدم و عرض کردم یا امیر المؤمنین شما مکه را فتح کردید و گفتید هر کس بخانه ابو سفیان شود در امان باشد و از آن پس فرزند او در واقعه کربلا با پسر تو حسین علیه السلام آن طریقت را سلوک کرد و بعض ... پس نکرد و آن حضرت علیه السلام فرمود که ابیات ابن صیفی یعنی حیص بیص را در این خصوص نشنیده عرض کردم نشنیده ام فرمود از وی استماع نما پس از خواب بیدار شدم و بخانه حیص بیص شتافتم در را کوفتم از خانه بیرون شد و من خواب خود را با وی مکشوف نمودم ابن صیفی ابیات را تعجب نمود گریه راه گلوی او فرو گرفت و بانگ و ناله در انداخت و سوگند بخدا خورد که این ابیات از دهان من بیرون آمده نیست و بسوی کسی نفرستاده باشم جز در همین شب این اشعار را انشا کرده ام پس از آن ابیات را از بر خواند

ملكنا فكان العفو منا سجية — فلما ملكتم سال بالدم ابطح
وحللتم قتل الاسارى وطالما — غدونا على الاسرى نعفو ونصفح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا — وكل اناء بالذي فيه ينضح

معروف است که هر کس بر خلقت خویش بود و از جمله ابو الفوارس حیص بیص خواند و او روزی مردم را در حرکت و آرام و امر سخت و شدید دید گفت حیص بیص مردم در حیص بیص افتاده اند و از آن گاه این لقب بر وی ماند و معنی این دو کلمه شدت و اختلاط است و بگویند عرب در وقت افتادن در حیص بیص یعنی مردم در بحر و آشفتگی افتاده اند و وفات حیص بیص در شب چهار شنبه ششم شعبان سال پانصد و هفتاد و چهار هجری در بغداد روی داد و او را در جانب غربی در مقابر قریش دفن کردند و چنان بود که او مدت زندگانی او بر سر کسی نگذشت که در دنیا داده کاف زندگانی کم و این بخار از بر او ... ولادت خویش را در خاطر نداشت و حیص بیص چنان گمان میکرد که از اولاد اکثم بن صیفی التمیمی حکیم عرب است و ابو الفوارس کنیت او بود و صیفی بفتح صاد مهمله و سکون یاء مثناة تحتانی و کسر فاء و بعد از آن یاء و حویزه بضم حاء مهمله و فتح واو و سکون یاء مثناة تحتانی و بعد از آن زاء معجمه است و آن شهری است از اقلیم خوزستان در ده فرسنگی اهواز در جمیع کتب حیص بیص بفتح یعنی کسره و فتح است و ظاهر کسره حاء و ضم داول آن و فتح

۲۴۲ ابو المعالی سعد بن علی معروف بدلال الکتب الحظیری الوراق

و حیص بیص بفتح اول و سکون ثانی و فتح آخر و بیص بیص بکسر اول و سکون ثانی و کسر آخر در هر دو و حیص بیص بفتح اول و آخر هر دو و سکون ثانی و کسر و حیص بیص بکسر اول و تنوین مجرور در آخر هر دو و قع فی حاص باص بکسر آخر در هر دو و غیر آن در لغت آمده و آن شدت و اختلاط است و آنچه در حاشیه ... از آن و حاص ثبت و جعلتم الارض علیه حیص بیص بفتح اول و سکون ثانی و فتح آخر در هر دو حیصا بیصا بفتح اول و تنوین منصوب در آخر هر دو یعنی تنگ ساخته زمین را بر وی تا شد انتهی و الکتب و الی

زین والدین سعد بن علی بن القاسم بن علی بن القاسم الانصاری الوراق الحظیری کنیت او ابو المعالی و معروف بدلال الکتب است و او را در علوم و فنون معرفت خوب بوده و او را اشعار نیکو است مجموعه های چند تالیف کرده در تمام آنها نهایت اهتمام و کمال حسن جمع است از آنجمله کتاب زینة الدهر و عصرة اهل العصر است که ابیات جماعتی از عصر خویش را ذکر کرده است و آن کتاب را ذیل از بر کتاب دمیة القصر که از ابو الحسن الباخرزی است قرار داده است و جمعی بسیار از معاصرین خویش و متقدمین ایشان را در آنجا جمع کرده است و هر یک را شرح در احوال آنها او ذکر نموده است و عماد کاتب ابو المعالی را در کتاب خریده مذکور داشته و قطعات چند از وی بر شمرده و هم او را احوال غیر او را بسیار ذکر کرده است و ابو المعالی بر شعار و احوال مردم بینا و مطلع بوده است و هم او را کتابی است و آن کتاب لمح الملح نام کرده است و آن کتاب بر کثرت اطلاع و خبر او دلالت دارد و از جمله اشعار ابو المعالی است

ومعذر في خده — ورد وفي فيه مدام
كالبدر حين يغيب في — حبي سوالفه الغمام
مالان لي حتى تغشى — صبح سالفه ظلام
كالمهر يجمح تحت — راكبه ويعطفه اللجام

و هم ابو المعالی راست شعر

احدقت ظلمة العذار بخديه — فزادت في حبه حسراتي
قلت ماء الحياة في فمه العذب — دعوني اخوض في الظلمات

و این معنی قریب است بقول ابو علی حسن بن رشیق که از این معنی مذکور کرده است گفته است شعر

واسمر اللون عسجدي — يستمطر المقلة الجماما
شاق بجل العذار ذرعا — كالمهر لا يعرف اللجاما
وظن ان العذار مما — يزيح عن حبه الملاما
فكن الراس اذ راي — كاية منه واحتشاما
وما دري انه نبات — انبت في قلبي الغراما

وهل تری عارضیه الا   حمائلا علقت حساما

وازین پیش در ترجمهٔ ابو عمر احمد بن عبد ربه صاحب کتاب العقد سمیٰ وبمضمون این بیت اخیر گذشت ترجمهٔ کیدراد
مصنف شعر ابن عبد ربه سبکید بمضمون این شعر ابو المعالی در ترجمهٔ ابن عبد ربه که گذشت این شعر است از وی شعر

ما صح عذری ان لاخلعت عذاره   حتی لبست بعارضیه حمائلا

ومنها ابو المعالی است شعر

مدّ علی ماء الشباب الذی   فی خدّه جسر من الشعر
صار طریقا لی الی سلوتی   وکنت فیه موثق الاسر

ومن ابیات ابو المعالی

ومهفهف شبهته شمس الضحی   فی حسن بهجتها وعبد مکانها
قد زاده نقش العذار محبة   نقش الفصوص یزید فی اثمانها

واز جملهٔ اشعار اوست

شکوت هوی من شفّ قلبی بعده   توقّد نار لیس یطفی سعیرها
فقال بعادی عنک اکثر راحة   ولولا بعاد الشمس احرق نورها

ومنها اوراست شعر

قل لمن عاب شامة لحبیبی   دون فیه دع الملام فیه
انما الشامة التی قلت عنها   فتق فیروزج بخاتم فیه

وبالجمله ابو المعالی از اهل رضا بین ملیح است وهم بسیار تازه و نیک دانا بود وفات او در روز دوشنبه بیست و پنجم
ومعین و تو هم کرده اند در ماه صفر سال پانصد و شصت و ششم هجری در بغداد بود و در مقبره باب حرب او را دفن کرده
بردند و حظیری بفتح حاء مهمله و کسر ظاء معجمه و سکون یاء مثناة تحتانی و بعد از یا راء مهمله است و این نسبت بسوی
مکانی است در بالای بغداد که آنجا را حظیره می نامند و جماعتی از علما و ادبا بآنجا منسوب باشند و هم جایهای حظیره نیست
بغیر مکان [illegible] دانسته و العلم عند الله العالم سعید بن جبیر بن هشام الاسدی بالولاء
کنیت او ابو عبد الله و بعضی ابو محمد گفته اند و او مولای والبة بن الحارث [illegible] از بنی اسد بن خزیمة است و کوفی
و یکی از اعلام ارکان تابعین است و او سیاه بود و از عبد الله بن العباس و عبد الله بن عمر اخذ علم نمود
ابن عباس با وی گفت حدیث کن گفت آیا من حدیث کنم و تو در اینجا هستی ابن عباس گفت آیا نعمت از
جانب خدا از برای تو نیست که تو حدیث نمائی و من شاهد باشم اگر صواب بود فلاح حدیث نمائی

کار باکام

۲۴۳
ابو عبد الله
سعید بن جبیر
ح

کار باکام بهتر باشد و اگر خطا رود من ترا بصواب تعلیم نمایم و چنان بود سعید [illegible] ابن عباس گفتی
فتوی [illegible] و بعض ابن عباس کور گشته بود فتوی [illegible] ابن جبیر با ابن عباس [illegible] سعید بن جبیر قرائت
نیز از ابن عباس فرا گرفت و هم تمام تفسیر از وی [illegible] و [illegible] روایات او از ابن عباس است و منهال بن عمرو
و ابو عمرو بن العلا قراءت از سعید روایت می کنند و [illegible] روایت کرده است سعید بن جبیر
در ماه رمضان [illegible] ختم قرآن مجید را [illegible] از مجلس [illegible] قرآن را از آغاز تا انجام [illegible] سعید
گفته است قرآن را در رکعتی در بیت الحرام قراءت کرده و اسماعیل بن عبد الملک گفته است سعید بن جبیر در ماه
رمضان ما را امامت میکرد پس یک شب قرآن را بقراءت عبد الله بن مسعود و یکشب بقرائت زید بن ثابت و یکشب
بگونه قرائت دیگران [illegible] و وقتی [illegible] از وی خواستار شد که تفسیر قرآن را از برای او بنگارد
سعید از این سخن [illegible] و گفت اگر یک نیمه [illegible] مرا از این سخن نیک تر و بهتر است [illegible] و خصیف
گفته است داناترین تابعین بطلاق سعید بن المسیب است و بعلم حج عطا است و بعلم حلال و حرام طاوس است
و بعلم تفسیر ابو الحجاج مجاهد بن جبر است و دارای این علوم تمامت سعید بن جبیر است و سعید بن جبیر در آغاز کار
نگارنده عبد الله بن عتبة بن مسعود بود و از آن پس از بهر ابو برده بن ابی موسی اشعری کاتب میکرد و ابو نعیم اصفهانی
او را در تاریخ اصفهان یاد کرده و گفته است سعید بن جبیر در اصفهان در آمد و روزگاری در اصفهان [illegible]
آنگاه از اصفهان بار اقامت بر بست و بسوی عراق [illegible] و در قریه سنبلان [illegible] و محمد بن حبیب خبر داده
که سعید بن جبیر در اصفهان که بود از وی خواستار شدند که حدیث کند او بدین کار [illegible] و چون بکوفه باز گشت
[illegible] حدیث [illegible] در اصفهان که [illegible] را از حدیث [illegible]
در کوفه [illegible] از حدیث [illegible] گفت [illegible] بشناسند
و چنان بود سعید بن جبیر با عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قیس در آن هنگام که بر عبد الملک بن مروان
خروج کرد [illegible] عبد الرحمن مقتول و اصحاب و اتباعش منهزم و مخذول گردیدند و در
دریا الحجاج [illegible] سعید فرار کرد و در مکه معظمه [illegible] تا آن وقت خالد بن عبد الله القسری والی مکه بود
پس سعید را بگرفت و او را با اسمعیل بن اوسط البجلی بسوی حجاج بن یوسف ثقفی [illegible]
حجاج او را بدید گفت یا شقی بن کسیر [illegible] در کوفه [illegible] تو را امام اهل کوفه [illegible]
سعید گفت آری چنین است گفت [illegible] کوفه [illegible] و مردم کوفه از این [illegible]
[illegible] ابو برده بن ابی موسی اشعری [illegible] قضاوت
[illegible] سعید گفت چنین است حجاج گفت آیا

ترا در [illegible] قرار ندادم و ایشان ثابت اند گفت روز سه شنبه سعید گفت چنین است که تو گفتی پاره هزار درهم تو بر نزد او
ملک آن که حجاب دار بود رسید و آغاز [illegible] و از آن پس از [illegible] هم آنها از تو برتر [illegible] گفت آری گفت پس چه چیز ترا
برین بر انگیخت در خروج گفت آن بیعت بود که در گردن داشتم بر [illegible] حجاج متعجب از آن شد و خشم منقلب گشت و گفت
لا بیعت امیر المؤمنین عبد الملک بن مروان پیش از این بیعت بر گردن تو استوار بود بگو که ببرند گردن او را و تو را [illegible]
با [illegible] غضب [illegible] او را بزن پس گردن او را بزدند و این حکایت در ماه شعبان سال نود و پنج و بعضی نود و
چهارم هجری گفته اند در روایات [illegible] و در ظاهر روایات او را [illegible] و قبر او در [illegible] است و در این
وقت از روزگار سعید چهل و نه سال برگذشته بود و چنانی بود آن روز که سعید را بکشتند [illegible] بار خدایا
[illegible] در خانه خدای [illegible] و دروغ [illegible] این [illegible] خدا محول است و مراد از حجاج خالد بن عبد الله القسری بود
احمد بن حنبل گفته است که حجاج سعید را بکشت که بر روی زمین کسی نبود مگر آنکه محتاج بعلم او بود پس از آن حجاج
بعد از سعید بن جبیر در ماه رمضان همان سال بمرد و بعضی گفته اند در شش ماه پس از قتل سعید [illegible]
گفته [illegible] از پس کشته شدن سعید بر قتل کس حجاج را تسلط نبود [illegible]
سعید را بکشته [illegible] حجاج طلب [illegible] خواست و ازیشان از این امر پرسش کرد و هم از آن
کسانی که پیش از سعید مقتول شده بودند [illegible] از بدن آنها سیلان [illegible] سوال [illegible]
[illegible] بود اطبا بعرض رسانیده اند سعید را که مقتول [illegible] و خون او [illegible] بود و خون او [illegible]
[illegible] گفتند آنگه آنانرا که پیش از وی کشته [illegible] از ترس و بیم [illegible] جان از کالبد ایشان [illegible]
[illegible] در بدن ایشان اندک بود و حسن بصری گفته [illegible] حجاج سعید بن جبیر را بکشت فقال اللهم ایت علی فاسق
ثقیف [illegible] حجاج [illegible] از مشرق [illegible] مغرب مردمان در قتل سعید
[illegible] ایشان را [illegible] در حدیث [illegible] گفته اند [illegible] حجاج [illegible]
[illegible] که [illegible] سعید بن جبیر [illegible] سعید بن جبیر [illegible]
گفته اند حجاج در آن [illegible] گرفتار [illegible] سعید بن جبیر را در خواب [illegible]
او را [illegible] ای دشمن خدا [illegible] جرم [illegible] هلاک [illegible] حجاج [illegible]
از خواب [illegible] و گفت مالی و لسعید بن جبیر [illegible] حجاج را پس از مرگ در خواب [illegible]
[illegible] گفتند خدای با تو چه معامله کرد گفت مرا در ازای هر مقتولی یکبار بکشت و در عوض سعید بن جبیر [illegible] مقتول
ساخت و [illegible] در کتاب مهذب نگاشته است که سعید بن جبیر [illegible]
در کتاب الشهادات در فصل [illegible] ترجمه [illegible] بعضی از مورخین نگاشته اند [illegible] سعید در

حضور حجاج درآمد

حضور حجاج درآمد حجاج با او گفت نام تو چیست گفت سعید بن جبیر حجاج گفت بلکه نام تو شقی بن کسیر است و از این
بخش نام او را که ترجمان سعادت است بشقاوت تبدیل کرد و جبیر که [illegible] است بشکستن تعبیر کرد سعید
گفت مادر من نام مرا از تو بهتر [illegible] سعید خواند حجاج گفت هم تو و هم مادرت بشقاوت هستید سعید گفت علم غیب
دیگری داناست [illegible] حجاج گفت در دنیا عوض آخرت تورا آتش سوزناک زبانه کش عذاب [illegible] گفت
اگر [illegible] این کار در قدرت تو [illegible] تو را [illegible] خدای بجز [illegible] حجاج گفت سخن تو در حضرت محمد
صلی الله و آله چیست سعید گفت او پیغمبر رحمت و امام هدایت است گفت اعتقاد تو در حق علی علیه السلام چگونه است
[illegible] در بهشت جای [illegible] گفت اگر در بهشت شوم بهشتیان را خواهم دانست و اگر در دوزخ
داخل [illegible] دوزخ را خواهم شناخت حجاج گفت عقیدت تو در باره خلفا [illegible] گفت مرا [illegible]
نگماشته اند گفت کدام یک از ایشان [illegible] و بزرگ تر [illegible] گفت هر کدام [illegible] مرضی [illegible] حجاج گفت
کدام یک در حضرت کبریا [illegible] گفت علم آن [illegible] آن خداوند است که از نهان و آشکار ایشان خبر دارد
حجاج گفت [illegible] چگونه [illegible] تصدیق [illegible] گفت [illegible] نخواهم
تکذیب ترا [illegible] حجاج گفت از چه روی لب بخنده [illegible] سعید گفت چگونه بخندد مخلوقی که از گل خلق شده
و گل را آتش [illegible] حجاج گفت پس ما را چیست که خندان هستیم گفت دلها یکسان نیست آنگاه حجاج بفرمود
چیزی [illegible] و دیگر جواهر حاضر کردند و در پیش روی او بنهادند سعید گفت اگر این جواهر را [illegible] تا بدان از فزع
روز قیامت [illegible] نیکوست و الا یک فزع آن روز هر زنی شیر دهنده از شیر دادن غافل [illegible]
کنایت از آنکه در آن روز از بیم و خوف یک کس بهیچ چیزی نتواند [illegible] حتی مادر از [illegible] اولاد خود غافل میماند و این
اشاره بآیه مبارکه در سوره حج است [illegible] یوم ترونها تذهل کل مرضعة عما ارضعت و تضع کل
ذات حمل حملها بالجمله سعید گفت هیچ خیری در آن چیزی که از برای دنیا جمع [illegible] نیست مگر آنچه طیب و پاکیزه
پس از آن حجاج گفت عود و نای و چنگ [illegible] در [illegible] سعید بگریست
حجاج گفت چه چیز ترا بگریستن آورد و این [illegible] جز لهو و لعب نیست گفت [illegible]
[illegible] اما نفخ نای مرا بروز عظیم [illegible] که آن روز است که در صور دمیده شود و اما [illegible]
حق و صواب بریده شده است حجاج گفت وای بر تو [illegible] سعید گفت ویل و وای بر آنکس است که [illegible]
النار و ادخل الجنة [illegible] آیه مبارکه در سوره آل عمران است
حجاج گفت از برای خود [illegible] اختیار کن که بهر سان تو را مقتول سازم گفت تو این اختیار را از برای نفس خود بکن
چه قسم که [illegible] طریق [illegible] مرا مقتول سازی خدای نیز در روز جزا ترا بدان سان بکشد حجاج گفت [illegible]

اراده کرده‌ام تو را معفو دارم و از قتل تو درگذرم گفت نیکو نیست مر عفو از جانب خدای است و اگر نه ترا برائت
و عذری نیست حجاج گفت او را ببرید و سر ببرید پس سعید را بردند بخندید و این خبر بحجاج رسید گفت
واو دیگر باره او را بخواست و گفت چه ترا بخنده آورد گفت من از جرأت و جسارت تو در حضرت باری
عزّ و جلّ و حلم خدای درباره تو تعجب کردم حجاج بفرمود نطع حاضر کردند و بگستردند و گفت او را بکشید سعید این
مبارکه قرائت کرد وجهت وجهی للذی فطر السموات والارض حنیفا و ما انا من المشرکین حجاج گفت او را
از طرف قبله بسوی دیگر کنید سعید این آیت مبارکه قرائت کرد فاینما تولوا فثم وجه الله حجاج گفت
او را بروی در اندازید سعید این آیت بخواند منها خلقناکم و فیها نعیدکم و منها نخرجکم تارة اخری حجاج
گفت سر او را ببرید سعید گفت اما انا فاشهد ان لا اله الا الله وحده لا شریک له و ان محمدا عبده و رسوله
خذها منی حتی تلقانی بها یوم القیمة شهادت بوحدت خدا و نبوت رسول را بنهان بر او و گفت این شهادت
نگاه دار و دیگر از تو تا که روز قیامت مرا با این شهادت ملاقات کنی و این اثر در تاریخ یافعی مسطور
است در سال نود و چهارم هجری چنانکه روایت کرده‌اند سعید بن جبیر مقتول گردید و سبب قتل او خروج او با عبدالرحمن
ابن محمد بن الاشعث بود و چنان بود که حجاج که او را عبدالرحمن را برای مقاتلت او در بلاد رتبیل توجه داده بود
سعید را در خط دار الجند قرار داده بود و چون عبدالرحمن شکسته گردید سعید بجانب اصفهان گریخت و حجاج بعامل
اصفهان منشوری کرد او را گرفته بسوی او فرستد لکن عامل اصفهان از بجا آوردن این امر تن زد و سعید را از این
خبر آگاه نمود و گفت از اینجا بدر شو و سعید از اصفهان رحلت را بست و باذربایجان شتافت و چندی
در آنجا بعد هم صلاح خویش در آن اقامت باذربایجان ندانسته عزیمت بسوی مکه معظمه معطوف داشت
و در آنجا نیز جماعتی بودند مانند سعید خایف و بیمناک بودند و در گوشه خزیده نام خویش آشکار نساخته و چون
خالد بن عبدالله در مکه رایات امارت برافراشت و دست عنف و تعدی برافراشت او گفت این گونه
زشتخوی بدقلب است نیکو آن است از مکه بار بربندیم و به جای دیگر روی آریم سعید گفت سوگند با خدای چندانکه
از این زمین بدان زمین فرار کردم از فرار شرم دارم گردیدم و از خود رستم اکنون از خلق از حکم تقدیر
نگاه رسید رفته مرا دریابد و چون خالد بن عبدالله بمکه آمد از ولید مکتوبی برسید که جمعی عراق را مأخوذ داشته
بسوی حجاج کوچ دهد پس ولید سعید بن جبیر و مجاهد و طلق بن حبیب را بگرفت و ایشان را بسوی حجاج ارسال
داشت و از این سه تن طلق در وسط منزل جان بداد و مجاهد چندان در زندان بپائید تا حجاج بدوزخ
شتافت و دو تن پاسبان با ایشان همراه بودند یک از ایشان از برای حاجتی برفت و آن دیگر که با بود با
سعید گفت من از تو بسوی خدای از خون تو برائت می‌جویم و لکن بیم دارم چون فردا از این خواب اگر تو را برگرفتم نگریختم

اگر با خبر

ورزی گفت و یکی از بنی سعید گرفتار شود بهر کجا خواهی راه گیر و دیگر من در طلب تو بینم بهر کجا خواهی رهسپار شو و آن پاسبان نیز چنین
جواب بشنید و سعید درخت طلب تو بجای راه برگیرد در طلب من نکند و سعید از این کار سر باز کشید و سؤال ایشان را بقبول اجابت نکرد پس
او را بکوفه آوردند و در خانه او فرود آمدند و قراء کوفه که بحضرت او شتاب گرفته و ادب او را حدیث می‌کرد و همیشه خندان
بود و او را دختری بود که چون گفت بر روی دختر بنگریست دختر سعید را در مجلس حجاج در آورد حجاج گفت خدای
این لعنت کند که خالد را امر دادم را با خود هشته بود آنگاه حجاج روی با سعید کرد و گفت آیا تو را در امارت
شریک ننمودم آیا ترا برتری و فضیلت بر دیگر ایشان ندادم گفت چه تو را بر آن داشت که بر من خروج کردی سعید گفت من مردی از مسلمانان هستم گاهی بخطا
و گاهی بصواب کار کنم حجاج از این سخن در آن سخن فرو نشست و از آن پس در چیزی دیگر با وی محاورت کرد و محاجه نمود و از هم
روی چنین و چنان گوی سعید گفت سبب چنین بود بر گردن من بیعت حجاج آتش خشم بر افروخت گفت یا سعید آیا من بمکه در نیامدم و ابن زبیر را
نکشتم و از مردم آنجا بیعت نستدم و هم از تو از برای عبدالملک بیعت نگرفتم گفت چنین است حجاج گفت آیا از پس این امر در کوفه
نشدم و اهل آنجا را بیامدم و تجدید بیعت نکردم و هم دیگر باره تو تجدید بیعت ننمودی گفت چنین است حجاج گفت تو دو بیعت برگردن
داشتی و فروگذاشتی و با یک بیعت خویش را وفا نکردی ترا گمان نبودی که مرا خواهم کشت گفت در این وقت من شهید و سعید خواهم بود چنانکه
مادر من مرا سعید نام کرده است پس بفرمود گردن او بزدند و چون سر او بیفتاد سه کرت تهلیل تهلیل نمود یکدفعه فصاحت داشت و
دو دفعه دیگر سست و ضعیف و چون سعید کشته گشت حجاج این امر خود را مشاهدت کرد که حاستی دیگر گون گردید و خردش کاسته
گشت و همی میگفت قید و با قید خود آنگاه آن که حضور داشتند چنان دانسته‌اند او زنجیر از برای سعید را اراده کرده است
پس پاهای سعید را قطع کنند و زنجیر را برگرفته سعید را گرفته بیاورند حجاج سعید را آنگاه هر وقت که بخواب میشد سعید را
در خواب می‌نگریست و گلوی او را میگرفت و می‌گفت ای دشمن خدای بکدام گناه مرا بکشتی و از پس او چندان نزیست الکه

گذر ره بود کار بجنون و جن کشید والعلم عند الله بالصواب سعید بن المسیب بن حزن بن ابی وهب بن
عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشی المدنی کنیت او ابو محمد است و یکی از فقهای سبعه مدینه است
و از این پیش در شرح جمله مذکور شد که ابوبکر است و در عرف باء و دیگر خارجه است و در حرف خاء معجمه مذکور گردید و سعید
مذکور از بزرگان تابعین است از طراز اول اهل حدیث و فقه و زهد و عبادت و ورع را با هم جمع داشت و سعید بن المسیب فقه
زهری و ابوهریره از وی اخذ کرد عبدالله بن عمر با مردی که از مسئله از وی سؤال کرده بود گفت در آنجا شو و سؤال آن
مسئله را بعین کن از سعید شو و از وی از مسئله خویش پرسش کن و از آن پس بسوی من باز گرد و مرا از جواب او خبر ده پس آن مرد
برفت و از سعید سؤال کرد و جواب باز گفت و آن مرد خبر بعبدالله بداد عبدالله گفت آیا من
شما را خبر ندادم که سعید یکی از فقهای سبعه است و هم عبدالله با اصحاب خویش در حق سعید گفت اگر رسول خدای
صلی الله علیه و آله سعید را میدید مسرور میگردید و وقتی عبدالملک بن مروان در خواب بنگریست که چهار کرت در

[illegible]

محراب بخواب دید که بول کرد و این خواب او را مهموم و مغموم کرد و کسی را بسوی سعید بن المسیب فرستاد تا از این خواب او را
سؤال کند سعید گفت تعبیر این خواب این است که چهار نفر از صلب او سلطنت خواهد کرد و چنان بود سعید گفته بود
چه ولید و سلیمان و یزید و هشام که هر چهار تن اولاد صلبی او بودند به سلطنت بر نشستند و سعید جماعتی از صحابه را ملاقات کرده
بود و از ایشان استماع کرده بود و هم به تصحیح از ازواج حضرت رسول صلی الله علیه و آله در آمد و از ایشان احادیث و
روایات میکرد و در اکثر روایات سند به ابو هریره میرساند و دختر او را در حباله نکاح در آورده بود و از زهری و مکحول پرسیدند که
دانا ترین فقهائی که در ملاقات ادراک کرده اید کدام کس افقه تر بود گفتند سعید بن المسیب و او افقه ایشان بود و از وی روایت
کرده اند که چهل حج بجای آورده ام و نیز از وی روایت کرده اند که گفت پنجاه سال است که تکبیر اولی از من فوت نشده و نظر
نکرده ام [illegible] حضور [illegible] پنجاه سال است که در نماز پس گردن کسی را ندیدم چه او صف اول را از دست نداد [illegible]
از همه کس زودتر به مسجد میشدم و در صف اول جای میگرفتم و کسی در پیش روی من نبود و [illegible]
بسته نشد [illegible] صف دیگر از عقب صف [illegible] و [illegible] و بعضی گفته اند که او پنجاه سال [illegible]
بهان وضو که از بعد نماز عشا [illegible] داشت [illegible] از آنکه در این مدت [illegible]
[illegible] خواب [illegible] و سعید [illegible] سال از خلافت عمر بن الخطاب [illegible] تولد یافت و در روزگار عثمان
عفان [illegible] و وفات او در مدینه طیبه سال نود و یک و در بعضی نود و دو و گروهی نود و سه [illegible]
چهار [illegible] نود و پنج هجری [illegible] وفات سعید در سال [illegible] پنجم هجری [illegible]
مشدده [illegible] و از سعید روایت کرده اند که گفت مسیب بکسر یا است و حرف نقیع حا و [illegible]
زای معجمه [illegible] است و [illegible] والله اعلم بالصواب سعید بن اوس بن ثابت بن زید بن
قیس بن زید بن النعمان بن مالک بن ثعلبة بن کعب بن الخزرج [illegible]
رقم کرده است هو ابو زید سعید بن اوس بن ثابت بن بشیر بن ابی زید ثابت بن زید بن قیس [illegible]
در تاریخ نحو ذکر کرده است [illegible] ابو زید البصری الانصاری اللغوی است و در شمار [illegible] اهل ادب
[illegible] و در علم لغت و نوادر و غریب [illegible] غلبه [illegible] و در روایت [illegible]
نحو [illegible] ابو عثمان مازنی [illegible] در حلقه ابو زید [illegible] ابو سعید
[illegible]
[illegible]
و اما ابو عبیده [illegible] و اما ابو زید انصاری از جمله مردمان ثقه [illegible]
[illegible] و دیگر ابو زید انصاری و دیگر ابو محمد یزیدی است

و گفته است ابو زید

ترجمه [illegible] سعید بن [illegible]
[illegible]
علی بن ابی طالب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] والله انی
لی مع الله مقاماً [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] من الدنیا
حتی [illegible]
[illegible]
[illegible]

٢٣٥
ابو زید
سعید بن اوس
الانصار
ی

و گفته است ابو زید [illegible] خلف الاحمر [illegible] در کوفه شدم

و ابو زید مذکور را در فن ادب کتابهای مفید است از آنجمله کتاب القوس والترس و دیگر کتاب الابل و دیگر کتاب خلق الانسان
و دیگر کتاب المطر و دیگر کتاب المیاه و کتاب اللغات و کتاب النوادر و کتاب القضب و کتاب الوحوش و کتاب
الفرق و کتاب الجمع والتثنیة و کتاب اللبن و کتاب بیوتات العرب و کتاب تخفیف الهمزة و کتاب فعلت و افعلت
و کتاب غریب الاسماء و کتاب الهمز و کتاب المصادر و غیر اینها است و هم از وی کتابی ذکر کرده اند که از بهر
تصنیف کرده است و کتابی نیکو است و ابیات غریبه در آن جمع کرده است و بعضی از ایشان حکایت کرده اند
که ابو زید در حلقه شعبه بن الحجاج [illegible] شعبه [illegible]
[illegible] ابو زید انصاری [illegible] در آخر مجلس [illegible] پس گفت یا ابا زید [illegible]

استعجمت دار نعمی ما تکلمنا والدار لو کلمتنا ذات اخبار

و گفت یا ابا زید [illegible] ابو زید [illegible] یا ابا بسطام
[illegible] رسول خدا [illegible]
[illegible]
[illegible] وفات ابو زید در [illegible] بصره [illegible]
[illegible]
[illegible] سعید بن مسعدة المجاشعی بالولاء النحوی البلخی الاخفش ابو الحسن
معروف باخفش اوسط است و [illegible] ابو الخطاب کنیت است و او نیز در شمار [illegible]
[illegible] عبد الحمید بن عبد المجید است و ابو عبیده و سیبویه و غیر
[illegible] اخفش اوسط ابو الحسن مذکور در علم عربیت در شمار ائمه است و نحو را از سیبویه و غیر او فرا گرفت
و از سیبویه [illegible] سیبویه در کتاب [illegible]
[illegible] و ابو العباس ثعلب از آل سعید
[illegible] سعید [illegible] اهل لغت و [illegible]
اهل [illegible] ابو زید [illegible] اخفش
[illegible] خلیل مذکور [illegible]

در تعصب [illegible]
[illegible]
حفظ [illegible]
نصف آن [illegible]
[illegible]

٢٣۶
ابو الحسن
سعید بن مسعدة
معروف باخفش
الاوسط النحوی
با

[illegible]

... بوده مقدار سیصد و هفتاد و نکات ازو صحبت بار گذشت از حسن خواستار کید ازو بغداد کتبه در معانی قرآن تالیف نمایم و جز آن کتب را از نکات او نوشتم و ابو جعفر بانحوم سرد گفته است حفظ المکان ... اخفش کلمه اول اخفش ... و ... از ... دقتل ... است

اخفش را کتابهاست که تصنیف کرده است از آنجمله کتاب اوسط در علم نحو و کتاب تفسیر معانی القرآن و کتاب المقاییس در نحو و کتاب الاشتقاق و کتاب العروض و کتاب القوافی و کتاب معانی الشعر و کتاب الملوک و کتاب الاصوات و کتاب المسائل الکبیر و کتاب المسائل الصغیر و غیر از اینهاست و اخفش مذکور اصلع بود و اصلع آنکس است که دو لب او با دندانهایش مضموم نگردد و اخفش آنکس است که چشمهای او کوچک باشد و هم ضعیف و وفات اخفش در سال دویست و ده و بعضی دویست و پانزده گفته اند و از تحت او را اخفش اصغر گفته اند و جز علی بن سلیمان که او نیز معروف باخفش است بدیدآمد که سعید مذکور اخفش اوسط گفته چه او در میان ابو الخطاب اخفش اکبر و علی بن سلیمان اتفاق افتاده و مسعده بفتح میم و سکون سین و فتح عین و دال مهملات و غیر از دال ... است و مجاشع بضم میم و فتح جیم و غیر از الف شین معجمه مکسوره و غیر از شین عین مهمله است و این نسبت بسوی مجاشع بن دارم است ... الاعلم

237 ابو محمد سعید بن المبارک معروف بابن الدهان النحوی

سعید بن المبارک بن علی بن عبد الله بن سعید بن محمد بن نصر بن عاصم بن عباد بن عصام بن الفضل بن ظفر بن غلاب بن حمد بن شاکر بن عیاش بن حصین بن رجا بن ابی بن شبل بن ابی الیسر کعب الانصاری کنیت او ابو محمد و معروف بابن الدهان النحوی البغدادی است و از ابو القاسم هبة الله بن الحصین و ابو غالب احمد بن الحسن بن البناء و غیر اینها سماع حدیث نموده او سیبویه زمان خویش بود و او در علم نحو تصنیفات مفیده است از آنجمله شرح ایضاح و تکمله است و او را با بغداد اسرو مجلد تقییف است و از آنجمله فصول الکبیر و فصول الصغیر و شرح کتاب لمع ابن جنی را از جمله کبیر را در ... مجلد است و نام آن را الغره نهاده و جز مانند آن کتاب دیدیم با آنکه این کتاب را بسیار شرح کرده اند و هم از آنجمله کتاب العروض است در یک مجلد است و دیگر کتاب الدروس در نحو در یک مجلد باشد و دیگر کتاب الرسالة السعیدیة فی المآخذ الکندیة است و در یک جلد است و مشتمل است بر آن کلمات و نقایص ... سرقت کرده است و دیگر کتاب تذکره او است ... که در ... جلد است و دیگر کتاب الغنیة فی الضاد والظاء و است و دیگر ... در ... و در ... زمان ابو محمد مذکور در بغداد ... بودند مانند ابن الجوالیقی و ابن الخشاب و ابن الشجری و مردم ابو محمد مذکور را بر این جماعت ترجیح میدادند ... از ... در فن نحو ... امامت داشته و از پس چندی ابو محمد بغداد را ترک کرده و بموصل نهاد و مرفرالدین ... در آنجا ... وزیر جمال الدین اصفهانی معروف بجواد که از ... در حرف میم مذکور میگردد ... و او را ... و ... بملاقات کرد ... و احسان و اکرام نمود و ابو محمد مدتی در کنف ... و ... و از ... و چنان بود که کتابهای ابو محمد در بغداد بجا مانده بود و در این سال آب در آن ... طغیانی نمود و ... و فرو گرفت ابو محمد کسی را بسوی بغداد فرستاد تا آن کتب را آورد ... آن ... کتابها غرق شده است و در پشت خانه ابو محمد و باغ خانه بود که آنها را آب فرو گرفته بود و آب از آن کتابها ...

که بود کتابه او صادر شده بود و ... کتابهای او از ... که در خرق تلف شده بود ... و ابن الدهان ... فرو خواست ... تا ... انم کرد بود ... آن کتابها را ... بسوی او حمل کرد ... و ... اشارت کرد که آن کتابها را ... ودان قدر ... اصلاح نماید و ... که ... الاذن ... که ... و ... کتابها را ... با ... و ... کار ازین ... تا کار ... از ... الاذن ... که ... و ... آن ... و ... از ... و در ... و ... مشغول گشته ... را در ... او تصنیف کرده بود در موصل و آن دیار ... بودند و وفات او در روز یکشنبه غره شوال سال پانصد و شصت و نهم او در ... و ابن ... گفته است که وفات او در سال پانصد و شصت و نهم هجری در موصل اتفاق افتاد و در مقبره ... در باب میدان مدفون گردید و میلاد او در شب ... روز پنجشنبه ... رجب سال ... و نود ... هجری در بغداد بود ... که محله در بغداد است و ... که ... تولد او در روز جمعه بود و او را اشعار نیکو است از آنجمله است شعر

لا تجعل الهزل دابا فهو منقصة ... والجد یعلو به بین الوری القیم
ولا یغرنک من ملک تبسمه ... ما تصخب السحب الا حین تبتسم

و هم او راست شعر

لا تحسبن ان بالشعر مثلنا ستصیر ... فللدجاجة ریش لکنها لا تطیر

و هم ابن دهان راست شعر

لا غرو ان اخشی فراقکم و تخافی الکوث ... او ما تری ثوب الجدید من الفرقا یستغیث

و عماد کاتب ابن الدهان را در کتاب خریده یاد کرده ... و ... تحسین فرستاده و هم شمه از ... او بیان نموده است و حافظ ابو سعید سمعانی گفته است که از حافظ ابن عساکر الدمشقی شنیدم که می گفت که از سعید بن مبارک بن دهان شنیدم که میگفت در خواب شخصی را از ... را و ... از ... شخص را انشاد میکرد که آن شخص حبیب او بود

ایها الماطل دینی ... املی و مماطل
علل القلب فانی ... قانع منک بباطل

سمعانی میگوید که ابن دهان را ملاقات کردم و ... او ... را در ... نوشته ... چنین چیزی ... و ... بود که ابن الدهان قصه را ... که ابن عساکر ... و ... است و از آن پس ابن الدهان از سمعانی ... آن قصه را از ... او ... و غیر از آن میگفت ... سمعانی مرا خبر داد ... از ابن عساکر که ابن عساکر از ... روایت کرده است و از وی شخص ... و این قصه عجیب و روایتی غریب است و ابن ... آن را ... بعد ... و ابو ... بن ... عیدی ... اند

و شعر او پیوسته مشعر بود و تولد او در موصل در اوایل سال پانصد و شصت و نهم هجری بود و در سال [illegible] هجری وفات کرد و وفات او در موصل بود در مقبره معافی بن عمران الموصلی در آنجا که پدرش را دفن کرده بودند

او را آنجا سپردند و از جمله اشعار او است

ان مدحت الخمر ابنهت اقوامًا بناما فانا بقوفی الیه

هو تدلنی علی لذة العیش خالی اذل خیری علیه

و هم از اشعار او است بنابر روایتی که بعضی گفته اند

و عهدی بالصبا زمنًا و قدّی حکی الف ابن مقلة فی الکتاب

فصرت الآن منحنیًا کانّی افتش فی التراب علی شبابی

۲۴۸ ابو عبدالله سفیان بن سعید الثوری بح

سفیان بن سعید بن مسروق بن حبیب بن رافع بن عبدالله بن موهبة بن ابی بن عبدالله بن منقذ بن نصر بن الحکم بن الحارث بن ثعلبة بن ملکان بن ثور بن عبد مناة ابن اد بن طابخة بن الیاس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الثوری الکوفی کنیت او ابو عبدالله است و در علم حدیث و غیر آن از دیگر علوم در شمار پیشوایان بود و همگان بر کمال دین و ورع و زهد و عبادت و صدق [illegible] اجماع دارند و او یک نفر از پیشوایان مجتهدین است عبدالله بن مبارک گفته است در روی زمین هیچکس را داناتر از سفیان ثوری نیافتم و بعضی گفته اند که عمر بن خطاب در زمان خویش رأس و رئیس مردمان بود و از پی عبدالله بن عباس [illegible] شعبی و بعد از شعبی سفیان ثوری [illegible] و سفیان ثوری از ابو اسحق السبیعی و اعمش و آنکسان که در طبقه ایشان بودند حدیث فرا گرفت و اوزاعی و ابن جریج و محمد بن اسحق و مالک و دیگران که در این طبقه [illegible] از سفیان ثوری [illegible] حدیث [illegible] [illegible] آن این است [illegible] در این وقت سفیان ثوری [illegible] [illegible]

باتو جنین [illegible] کند مرا رخصت [illegible] کردن او را [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] [illegible] قضاوت کوفه [illegible] [illegible] [illegible] و [illegible] سفیان [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] قضاوت کوفه [illegible]

انتهی منصب قضاوت [illegible] این شعر [illegible]

تحرّز سفیان و فاز بدینه و امسی شریک مرصدًا للدراهم

و از ابو صالح شعیب بن حرب المداینی [illegible] از بزرگان پیشوایان [illegible] [illegible] حدیث [illegible] سفیان ثوری [illegible] [illegible] [illegible] سفیان ثوری [illegible] [illegible] ولادت سفیان در سال نود و [illegible] [illegible] در سال [illegible] [illegible] [illegible] وفات [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] وفات او در سال [illegible]

۲۴۹ ابو محمد سفیان بن عیینة ید

[illegible] سفیان بن عیینة بن ابی عمران میمون الهلالی کنیت او ابو محمد است [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] سعد [illegible] [illegible] طبقات [illegible] [illegible] احادیث و روایات [illegible] [illegible] محمد بن المنکدر [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] عبدالرزاق بن همام الصنعانی [illegible] [illegible] [illegible] سفیان [illegible] [illegible] سفیان [illegible] [illegible] [illegible]

با توفیق یکان کند

النفس بن یا لاکسد ریکیان فراهم نشوند و هر یک گفت تا جاعر را بر نزد آنگاه گفت از آن پس من با شما مجالست کنم چون سفیان
این سخن گفت مردی نکو روی خوش سخن در مجلس حاضر بود گفت یا ابا محمد انصاف بده گفت ای مرد قال آن مرد گفت
قسم که از شقاوت شاهی رسول خدا صلی الله علیه و آله و سلم تو بیشتر حاصل شده است از شقاوت که ترا مصاحبت مجالست
ما هم پدید گشته است چون سفیان این جواب بشنید متحیر از سر بر خاست و این شعر ابو نواس بخواند

خل جنبیک لرام　　وامض عنه بسلام
مت بداء الصمت خیر　　لک من داء الکلام

از این سخن معلوم است که خویش را از کشتن رهانیدن و از درد خوش مردن بهتر است چه دهان اشان دهان پراکنده شدند و از
رحمت کلام و چه جای سخن آن مرد هر حدیث می گفت و این سخن گوی بجز الکم التمیمی است پس سفیان گفت هذا الغلام یصلح
لصحبة مولاه و غیر این جواب از زبان مصاحبت و منادمت پادشاهان شایسته است و از این پس بجز دو حرف که الا قلیل
مذکور می گردد و قاضی معروف مشهور است و شافعی در باره سفیان گفته است هیچکس را ندیدم که آلت و اسباب فتوی را
در یک مرد در سفیان موجود یابد و هیچکس را ندیدم مردم را از سفیان خویشتن را از خطا و خبط و سهو را نگه محفوظ بداند
و ابو عمران حمید سفیان مذکور از جمله کارگزاران خالد بن عبدالله القسری بود و چون خالد را از حکومت عراق عزل کرد
و یوسف بن عمر الثقفی را بر آن الا امارت و ولایت داد گفت عمال خالد را طلب کرد ابو عمران از وی بگریخت و به مکه معظمه
حرسها الله شد و در آنجا رحل اقامت انداخت و او از مردم کوفه است گفته است سفیان که در کوفه درآمدم و هنوز عیب ریال
از عمر من نگذشته بود و چون ابو حنیفه این خبر بدانست با اصحاب خویش گفت هم اهل کوفه را چالاک آمد و کسی حافظ و
دارای علم عمرو بن دینار است شما را در آمد سفیان یکید می گوید مردمان از هر سوی به من رسیدند و از عمرو بن دینار پرسش
می کردند و اول کسی که مرا محدث کرد ابو حنیفه بود پس از آن مرا محدث کرد و ابو حنیفه گفت این مرد از عمرو بن دینار جز
سه حدیث نشنیده و او در سه حدیث در حفظ مضطرب است بعضی گفته اند در خاطر ندارم و من از او او را اوقات الکلام
و ولادت سفیان در کوفه در نیمه شعبان در سال یکصد و هفتم هجری در مکه بود و در روز شنبه آخر جمادی الآخرة و بعضی
گفته روز اول رجب در سال یکصد و نود و هشتم هجری در مکه وفات کرد و عیینه بفتح عین مهمله و فتح یا را و لها
و سکون یای دوم و بعد نقطه زیر و فتح نون و بعد از نون ها ساکنه است و عجز بکسر حاء مهمله و ضم جیم و بعد از
واو ساکنه نون کوه است در مکه که گورستان مردم مکه در آنجاست و این کوه در حجاز مشهور مذکور است
ترجم کوید از بعد مش در قصه ... مذکور گردید والله اعلم بالصواب السیده سکینة ابنة
الحسین بن علی بن ابیطالب علیهم الصلوة والسلام آن حضرت خاتون زنان جهان و در حسن خلق و نکوئی
خلق و بلاغت و فصاحت از تمامت ایشان بیشتر بود و مصعب بن زبیر آن حضرت را تزویج کرد و از آن پس

۲۵۰ السیده سکینة علیها السلام یه

بعروه زبیر داد

بعد و از پس او عبدالله بن عثمان بن عبدالله بن حکیم بن حزام آن حضرت را نکاح بست و از آن حضرت قرین تولد کرد و از آن
پس اصبغ بن عبدالعزیز بن مروان آن حضرت را کابین بست و قبل از تزویج مفارقت کرد آنگاه زید بن عمر بن عثمان بن
عفان او را تزویج کرد و سلیمان بن عبدالملک او را بطلاق سکینه امر کرد و او چنان که در سلیمان حکم ... بود در ترتیب ازواج
آن حضرت بعضی سخنان دیگر گفته اند و طره سکینه به آن حضرت منسوب است و بجمله آن حضرت سلام الله علیها در وقت نهاد بغایت با شعور و
اشتیاق وارد آن محلی روایت که لیست این است در وقتی با عروه بن اذینه از جمله شعرای نیکوکار علما و بزرگان صلحا است
و هم او را اشعار پسندیده است ذمو تو گوینده این شعر

اذا وجدت اوار الحب فی کبدی　　اقبلت نحو سقاء الماء ابترد
هبنی بردت ببرد الماء ظاهره　　فمن لنار علی الاحشاء تتقد

عروه عرض کرد آری این شعر از من است سکینه فرمود هم تو این شعر گفته

قالت وابثثتها سری فبحت به　　قد کنت عندی تحب الستر فاستتر
الست تبصر من حولی فقلت لها　　غطی هواک وما القی علی بصری

عروه گفت آری این شعر هم است سکینه با کنیزکان در پیرامون او بودند فرمود در آنجمله این پنج کنیز آزاد باشند اگر این شعر از قلب سکینه
و عروه مذکور برادری بود که او را بکر می گفتند و او جهان را وداع گفت و عروه او را بدین شعر رثا گفت

سری همی و هم المرء یسری　　وغاب النجم الا قید فتر
اراقب فی المجرة کل نجم　　تعرض او علی المجراة یجری
لهم ما ازال له قرینا　　کان القلب ابطن حر جمر
علی بکر اخی فارقت بکرا　　وای العیش یصلح بعد بکر

چون سکینه علیها السلام این شعر بشنید گفت این بکر کیست او را در حضرت سکینه نشان کرده جهت ذم معلوم داشت
الاسید الذی کان بر ما الا این بکر جوان اسیا یا است در برابر گذشت و چون بمرد برادرش یکید که ام عیش در او
از پس او شایسته است عرض کرد آری جوان است فرمود طالب ... کل شیء حتی الجزو از آن است ... و سری پیدا و ...
و ملکوت حرمان و زینت و تشید تصغیر او است و حکایت ... بعضی از نوازندگان این ابیات را در مجلس
ولید بن یزید الاموی تغنی نمود و ولید طلب از ایشان ... که آن که گوید بجز این شعر از عشق نشنیده گفت این شعر
از آن کیست گفت عروه بن اذینه ... فقال الولید وای العیش یصلح بعد بکر هذا العیش الذی نحن
فیه علی رغم انفه گفت ... در آن اندرم از پی بکر گفت نیکو گفته است ... دعای عروه
... بالیده شود ... از کار بیفتاده نیان

[illegible]

معبد و خواهد بود با یکسی باید و مجلس بدان عروه شو اند ز پیغمبران پاک زاده و پادشاهان نیکو نژاد بمعبد و برفته نه از
کهای بیقرار نه از آرزم بود است و بالجمله عروه مذکور مردی قانع بود مانند بیشتر شاعران از پی طمع و طلب بیجا نمیشتافت و او را
در این باب اشعار و ابیاتی است که در میان مردم سایر و دایر است و چنان بود که عروه با جمعی از شعرا از حجاز بدربار
و لیوی شام شدند و بخدمت هشام درآمدند و چون هشام ایشان را بدید عروه را گفت تو ابن حسن و او گفت آیا تو آن
شعر را انشا نکرده و گوینده آن نیستی

لقد علمت وما الاسراف من خلقی ان الذی هو رزقی سوف یاتینی
اسعی الیه فیعیینی تطلبه ولو قعدت اتانی لا یعنّینی

و اکنون می‌نگرم در برخلاف سخن خویش رفتاری کنی بمنی اینکه گفتی در طلب او زی طرح امل نکنم و از رفتار کلیات قرنوم و فی
سیر رزم جز آن نکوتر که چه تو در طلب ارزاق و روزی از حجاز تا شام سفر کنی و حشم عطایا از پی اخذ عطایا نمودی عروه
گفت ای امیر موعظت خویش بجای بود و هم در این باب نصیحت بالغت فرمودی و بدان قدر که نزد بر او فرض کفر
و هر چه روز که را از نظر بپرده بود بالا آورد این نکوهش دارد آنگاه از دربار در ساعت بر مرکب خویش برنشست و لیوی
کار بسیار الکید و آن روز هشام از وی غافل بود و چون در شب از خواب برآمد او را در نظر آورده و گفت
این مردی است از قریش که حکیم و دانا است و لیوی در حوالی است و من او را رد کردم و او را پیش نکنم و از حاجت
او محنت برده و بهتم و او با اینکه مرد حکیم است با ذکاوت دانا بوده و از زبان او شواهد آمده است و چون بامداد شد هشام او را
طلب کرد و او را از برگشتن عروه خبر کردند هشام گفت همانا به اینجا بازگردد روزی بیاد او خواهد رسید پس غلامی را بخواند
و هزار دینار بوی بداد و گفت خود را بعروه رسان و این دنانیر را بوی تسلیم دار غلام میگوید در عروه رسیدم و در یافتم هر
در وقتی که ... سنه بود پس در خانه او را ملاقات کردم و عروه برخاست و در آن کار را بوی بدادم پس گفت سلام مرا
با امیرالمومنین برسان و بگو چگونه یافتی گفتار مرا که گفتم که اگر در طلب او زی کوشش نمایم بدان دست نیابم و اگر بنشینم در خانه
خویش ساکن و ساکت باشم او روزی به من رسد و اکنون در طلب روزی از حجاز به شام رفتم و مقصود حاصل نکردم و چون برگشتم و در خانه
خویش جای گرفتم رزق من برسید مصنف میگوید هر چند این حکایت عروه که در این ترجمه گفته شد که خارج از باب سخن ما است
لکن چون حدیث عروه بمیان آمد عنان قلم بدینجا انعطاف یافت و نیز بعض از این معنی را شیخ شهاب الدین نیز گفته و نیز
شاعر محمد بن ادریس معروف بمرج کحل الاندلسی است و نیکو گفته است

مثل الرزق الذی تطلبه مثل الظل الذی یمشی معک
انت لا تدرکه متبعا واذا ولیت عنه تبعک

و وفات سکینه علیها السلام در مدینه طیبه در روز پنجشنبه پنجم شهر ربیع الاول سال یکصد و هفدهم هجری روی داده و بعضی گفته

ابو الفتح سلیم بن ایوب

۲۵۱ ابوالفتح سلیم بن ایوب الرازی یو

مبارک آنحضرت سلام امیه در حجر ابیه و کرومی آمده و بسته اند و گفته است که سکینه لقب است که مادرش رباب دختر امرء القیس بن عدی
آنحضرت را لقب داده و محمد بن السائب الکلبی یکی از زوجه او است گفته است و عبدالله بن الحسن بن علی بن ابی طالب
علیهم السلام از شوهران سکینه سؤال کردم گفتم امیمه گفت بصواب گفتی و مرج کحل مذکور در سال ششصد و سی و چهارم هجری در
نوشته درجزیره شقر است در اندلس وفات کرده و ولادت او در همان جزیره در سال پانصد و پنجاه و چهارم هجری بوده الخ

سلیم بن ایوب بن سلیم الرازی کنیت او ابوالفتح و از جمله فقهای شافعی است و مردی ادیب بوده در فضل
و عبادت روی گردان بوده و کتب بسیار تصنیف کرده از آن جمله کتاب الاشاره و کتاب غریب الحدیث و دیگر
کتاب التقریب است و این کتاب همان کتاب تقریب نیست که امام الحرمین در کتاب نهایه و غزالی در کتاب الوسیط والبسیط
از آن نقل کرده اند چه این کتاب از قاسم بن القفال الشاشی است و او را غزالی در باب ... از کتاب ... در وسیط
ذکر نموده است و سلیم مذکور از ابوحامد الاسفراینی فقه را فرا گرفت و ابوالفتح نصر بن ابراهیم المقدسی از سلیم اخذ نمود
سلیم گفته است من در عنفوان شباب و حداثت سن از پی طلب لغت و نحو به بغداد شدم و در آنجا به تحصیل نحو اشتغال داشتم و نزد او می
میشدم پس روزی به بغداد به تعلیم او شتافتم بمن گفتند شیخ در حمام است و من طریق او پیش گرفتم و در عرض راه با
شیخ ابوحامد اسفراینی برخوردم و او به تدریس مشغول گشت پس داخل مجلس شدم و با طلاب نشستم و او را انکار نمودم در کتاب الصیام
سخن میکند و از آن مسئله که اگر در ماه صیام کسی در حال ... چه کند و خراج ... تکلیف حقیقت حرف میزد
و مرا این کار ... کردم و در سر خویش چیزی ... که با این همه حال من هیچ ... و چون نزد خویش معاودت نمودم لغت و درس
نحو را اعادت کردم در جمع ... کتاب را نزد ... کتاب الصیام ... آن کتاب را برگرفتم و در خدمت
شیخ ابوحامد شدم و در خدمت او ملازمت کردم تا اینکه جمیع مطالب آن کتاب را فرا گرفتم و او بیگاه از ذکر خدای فراغت
نداشت حتی اینکه وقتی ... قلم بر ... قرائت قرآن ... و تسبیح و تهلیل میکرد بدینسان هر وقت هم که در طریق گام میسپرد
یا دیگر از اوقات ... مشغول ... سلیم در شام ... جهت
برای انتشار علوم و افادت و افاضت مردمان متصدی ... بوده ... و از ابوالحسن المحاملی
به بغداد رفته ... و از آن پس سلیم ... دریای قلزم پس از آنکه از حج ... برگشت ... غرق شد و این قضیه
در سنه صفر سال چهارصد و چهل و هفتم هجری اتفاق افتاد و عمر او از هشتاد سال برگذشته بود و او را در جزیره ... جارات
... خانه ای در راه عیذاب است ... از الف ... این نسبت
... که ... بزرگ است ... میان ... و ... و در نسبت بدان ... الجار ...
... جار ... الف ...
و آن شهری کوچک است در ساحل میان آن و میان مدینه از رسول ... علیه و آله یک شبانه روز مسافت ...

الثاری بعضی گندم جاری بود آنجا منسوب است و ابو القاسم زمخشری در کتاب الامکنة والجبال والمیاه در باب شین مکتوبه جار فرضه ایست
بر ساحل بحر و بار کشتی های قلزم و عیذاب و بحر النعام در آنجا میرسید و ابن حوقل در کتاب نحو گفته است جار فرضه مدینه است
در سه منزل آنجا تا دریا و جده فرضه مکه است و فرضه بقیم از دریا جار فرضهای آدمی کمتر است و پسر ابو القاسم مذکور ابو سعید ابراهیم بن سلیم
در روز سه شنبه بیست و ششم ذی حجه سال چهارصد و نود و یکم هجری در دمشق وفات کرد و حافظ ابن عساکر در تاریخ دمشق او را ذکر کرده
و گفته است که ابو سعید از جماعتی از اجله مشایخ و ائمه علما کسب علم کرد و جمعی از وی اخذ کردند و مردی صدوق و [illegible] بود
مترجم گوید جار به تخفیف راء [illegible] بندری است بر ساحل دریای قلزم میان آن و مدینه یک روز و یک شب راه است و جده به تشدید
مهمله فرضه مکه است و در میان آنها سه میل راه است و [illegible] گفته است یک شبانه روز راه است و عیذاب بفتح عین مهمله ۲۵۲ ابو ایوب سلیمان بن یسار احد الفقهاء السبعه یز
و سکون یاء مثناة تحتانی و ذال معجمه و بعد از الف باء موحده بندری کوچک است بر ساحل بحر قلزم و کشتی ها که از عدن بصعید
میرفت در آنجا میایستاد و از آنجا بجده کشیده میشد والله اعلم. ابو ایوب سلیمان بن یسار کنیت او ابو ایوب است
و بعضی ابو عبد الرحمن و برخی ابو عبد الله گفته اند و او مولی میمونه زوجه رسول خدا صلی الله علیه و آله است و یکی از
فقهای هفتگانه مدینه است و از [illegible] از ایشان مذکور افتاد و سلیمان مذکور برادر عطاء بن یسار است و مردی
دانا و درست سخن و عابد و پرهیزکار بود و حسن بن محمد گفته است سلیمان بن یسار نزد ما افهم است از سعید بن مسیب
لکن نزد کبرا اعلم یا افقه از او است و سلیمان از ابن عباس و ابو هریره و ام سلمه روایت میکرد و زهری و گروهی از بزرگان
علما از وی روایت میکنند و چنان بود که هرگاه کسی از او استفتا میکرد به تعویل سعید بن المسیب میفرستاد
به تعویل سلیمان بن یسار [illegible] او را از آنکه [illegible] در صفحه زمین باقی شده داناتر است و قتاده گفته است در مدینه ۲۵۳ ابو محمد سلیمان بن مهران معروف باعمش نح
و از داناترین مردم بطلاق پرسش کردم گفتند سلیمان بن یسار اعلم ایشان است و سلیمان در سال یکصد و هفتم و بعضی در سال صد و
دو [illegible] و چهارم هجری گفته اند وفات یافت و در هنگام وفات هفتاد و سه ساله بود والله اعلم. ابو محمد سلیمان بن مهران
کنیتش ابو محمد است و غلام بنی کاهل از اولاد اسد است و معروف باعمش کوفی است و [illegible]
در [illegible] دانا و درست سخن و فاضل بود و پدرش از مردم دنباوند است و در کوفه آمد و زن اعمش را در شکم [illegible] در کوفه
بار نهاد [illegible] گفته است مر اعمش را نسبت [illegible] نشناخته نبود بلکه معروف [illegible]

و انس بن مالک را بدید و باوی تکلم کرد لکن از وی استماع نکرد و مرسلات از انس روایت کرده است از اصحاب انس
و اکثر است و عبد الله بن ابی اوفی یک حدیث روایت کرده است و بزرگان تابعین را ملاقات کرد و سفیان ثوری
و شعبة بن الحجاج و حفص بن غیاث و جمعی کثیر از بزرگان علما از وی حدیث روایت میکنند و در نهایت لطف و خلق
و شوخ طبع بود یک روز اصحاب حدیث از برای استماع بسرای او شدند و او بیرون آمد و به ایشان گفت لولا ان في
منزلي من هو ابغض الي منكم ما خرجت اليكم گفت اگر نه این بود در منزل من کسی [illegible] از شما مبغوض تر

بعد بسوی شما آمدم

بعد سوی شما آمدم و وقتی در میان ابو محمد و زنش سخنی بلند گشت و ابو محمد مردی را بخواند تا در میان صلح کند فقال لها الرجل لا
تنظري الى عمش عينيه وحموشة ساقيه فانه امام وله قدر گفت از زن تو ضعف بصر و سیلان آب چشم با رها
ساق او نظر کند چه او مردی [illegible] در عقد فقال له اخزاك الله ما اردت الا ان تعرفها
عیوب اعمش گفت خدای ترا رسوا کند تو اراده ننمودی مگر آنکه عیوب و نقص مرا از بهر آن زن شناخته داری
و منهال بن داود بن عمر الحائک با اعمش گفت چه گوئی در نماز کردن در پس مرد حائک بجای آرند فقال لا بأس بها على
غير وضوء اعمش گفت اگر آن نماز بی وضو بجای آید [illegible] گفت در شهادت حائک چه گوئی آیا مقبول
هست یا نه گفت نعم تقبل مع عدلين گفت آری با دو عادل اگر شهادت دهند شهادت تو مقبول است نیز
گفته اند که روزی ابو حنیفه بعیادت او آمد و توقف او دیر بکشید و هم خواست از جای برخیزد با اعمش گفت این عیادت
مر ترا گران افتاد اعمش گفت [illegible]
[illegible] حالت رسید و او از طول مدت جلوس ایشان خسته [illegible] دست از جای برخاست و گفت شفا
مرضیکم بالعافیة و [illegible] روزی [illegible] رسول خدا صلی الله علیه و آله [illegible] من نام عن قیام الليل
بال الشيطان في اذنه کسی که از قیام شب بخواب شود و از بهر عبادت برنخیزد شیطان در گوش او بول کند اعمش گفت
چشم من [illegible] دست [illegible] شیطان در گوش من بول [illegible] او را نادره ها
لطائف بسیار است و ابو معاویه ضریر گفته است هشام بن عبد الملک نزد اعمش کس فرستاد و پیام داد که
مناقب [illegible] عثمان و مساوی امیر المؤمنین علی علیه السلام را از برای من مکتوب کن اعمش کاغذ [illegible]
دهان گوسفندی [illegible] آن را بخورد [illegible] رسول هشام گفت [illegible] جواب تو است [illegible] اعمش گفت
هشام سوگند خورده است [illegible]
کشته [illegible] بسم الله الرحمن
الرحیم اما بعد یا امیر المؤمنین و لو کانت لعثمان مناقب اهل الارض ما نفعتك و لو كان لعلي عليه السلام
مساوي اهل الارض ما ضرتك فعليك بخويصة نفسك [illegible] اگر منقبت و فضیلت مردم زمین ثابت
عثمان را باشد ترا از آن سودی نباشد و اگر سیئات و خطیئات تمام اهل زمین از آن علی علیه السلام باشد ترا زیانی و ضرری
نخواهد [illegible] ترا [illegible] تو است [illegible] کرده اند و مولد اعمش در سال [illegible]
هجری بود و برخی گفته اند در آن روزی که حضرت امام حسین علیه الصلوة والسلام بشهادت رسید روز عاشورا سال [illegible]
یکم هجری بود متولد گردید در روز قتل حضرت سید الشهداء سلام الله علیه [illegible] و ابن قتیبه عمر او را در کتاب المعارف
در شمار آنانکه [illegible] در سال [illegible] وفات کرد

۲۵۴ ابوداود سلیمان بن اشعث السجستانی یط

و مجاور وفات او را در سال بیست و چهار ... که بر مکه و جبل و نیم دشته اند و در آنده بر قرائنه حدیث گفته است
هر روزی از پی عیسی روان شدم و او بسوی گورستان شد در قبری کنده در آمد و به پهلوی خویش بر زمین نهاد آنگاه
از آن گور بر خواست و خاک بر خویش می افشاند و می گفت وا ضیق مسکناه و دو باء ند بفتح دال مهمله و کسر نون و قیع
باء موحده و بعد از الف واو مفتوحه و بعد از نون دال مهمله ناحیه ایست از دیهات انبار در کوه واقع است و بعضی
انبار را داده اند مسلوبه گفتند قول اول صحیح تر است و ذکر آن از پیش گذشت والله اعلم بحقایق الاحوال سلیمان بن
الاشعث بن اسحق بن بشیر بن شداد بن عمرو بن عمران الازدی السجستانی کنیت او ابو داود
و یکی دیگر از حافظان حدیث و علم و علل است و در پرهیزکاری و صلاح و ثواب درجه بلند داشته و در
اطراف و اکناف طواف کرده و از علوم عراق و خراسان و شامیان و مصریان و حرمیان گفتارش شنوده
و کتاب السنن را بر جمع کرده و بر احمد بن حنبل عرضه داشت و آن کتاب را احمد نیک شمرد و او را تحسین کرد و شیخ ابو بکر
شیرازی ابو داود را مذکور در کتاب طبقات الفقها از جمله اصحاب احمد بن حنبل شمرده است و ابراهیم الحربی گفته است که گاه
که ابو داود کتاب سنن را جمع کرد چنانکه آهن را در دست حضرت داود علیه السلام نرم گردانید حدیث را از برای ابو داود
نرم و هموار گردانید و ابو داود می گفت من از رسول خدا صلی الله علیه و آله پانصد هزار حدیث بر نگاشتم و از آن
جمله احادیث چند برگزیده ضم در این کتاب یعنی کتاب السنن تضمین کردم و در این کتاب چهار هزار و هشتصد حدیث
جمع کردم صحیح و آنچه شبیه و مقارب بصحیح است ذکر کردم و از برای دین و آئین انسان کفایت میکند و از این جمله
چهار حدیث یکی قول آنحضرت صلی الله علیه و آله است انما الاعمال بالنیات و حدیث دوم من حسن اسلام
المرء ترکه ما لا یعنیه است و سیم قول آنحضرت لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یرضی لاخیه ما یرضی
لنفسه و حدیث چهارم این است که الحلال بین والحرام بین ... حدیث اول بر علم بسبب نیت است دوم از
محسنات ... ترک کردن چیزی است که در آن فایده نباشد سیم ... [illegible]
وقتی سهل بن عبدالله تستری بزیارت ابو داود آمد ... ابا داود ... سهل بن عبدالله است که بزیارت تو
آمده است گفت ... ترحیب ... و جلوس ... پس از آن سهل گفت ای ابو داود مرا از تو حاجتی است
سلیمان گفت کدام است گفت تو باز گو در صورت امکان قضای حاجت مرا نمائی گفت ... بالامکان
امکان پذیرد ... گفت زبانی که حدیث رسول خدا صلی الله علیه و آله حدیث ... [illegible]
تا بدان بوسه زنم ابو داود زبان از دهان بیرون کرد تا سهل بوسید و ولادت ابو داود در سال دویست و دو هجری
بود و چند بار ببغداد رفت و باز آمد و از آن در بصره نزول کرد و در آنجا سکنی اختیار کرد و هم در بصره در
روز جمعه نیمه شوال سال دویست و هفتاد و پنج هجری بدرود زندگانی گفت و پسر او ابو بکر عبدالله بن ابو داود ...

(حاشیه: را حاوز کرت)

(حاشیه: یعنی دلالت امور تشبیها)

(حاشیه: از این چهار حدیث ... نیز ... حلال بیّن است حرام نیز بیّن است ... و در میانه ... مشتبه هست)

از بزرگان

از بزرگان حفاظ بود و ... متفق علیه بود و کتاب المصابیح از تصنیفات اوست و در شیوخ و مشایخ بسیاری
در شام و مصر با پدر خود مشارکت نموده و در بغداد و خراسان و اصفهان دیگر از استماع نمود و در سال سیصد و
شانزدهم هجری رحلت بدیگر سرای کشید و ابو علی حافظ نیشابوری و ابن حمزه اصفهانی
و سجستانی بکسر سین مهمله و جیم و سکون سین ... و بعد از الف نون ...
بسوی سجستان است و آن اقلیمی مشهور است و بعضی گفته اند نسبت او بسوی سجستان یا سجستانه است و سجستانه قریه
۲۵۵ ابو موسی سلیمان بن محمد معروف بحامض النحوی ک
از قریه های بصره است والله اعلم سلیمان بن محمد بن احمد النحوی البغدادی کنیت او ابو موسی و معروف بحامض
و یکی دیگر از آن کسانی است که از جمله دانایان نحو کوفیین مذکور شده است و نحو را از ابو العباس ثعلب فرا گرفت
و از تمامت اصحاب و تلامذه او بیشتر گذشت و در مقام او جای گرفت و از پس مرگ او خلیفه و جانشین او گردید
و هم در فن ادب کتابی نیکو تصنیف نموده و ابو عمر الزاهد و ابو جعفر اصفهانی معروف ببرزویه غلام نفطویه
از وی روایت می کنند و مردی دیندار و پرهیزکار بود و در علم بیان و معرفت عربیه و لغت و شعر یگانه
دوران بود و هم از نحو بصریین فرا گرفته و این نحو را با نحو کوفیین مخلوط ساخته بود و چنان در بصریین در ... آن
اخذ کرده بود در غرابت تعصب بسیار نمود و او را مصنفات چند است از آن جمله کتاب خلق الانسان و کتاب السبق
و النضال و کتاب النبات و کتاب الوحوش و کتابی مختصر در نحو و غیر اینها است و در شب پنجشنبه بیست ... از ماه
ذیحجه باقی مانده در سال سیصد و پنجم هجری در بغداد وفات کرد و در مقبره باب حرب او را دفن کرده و از ... او
او را مرض ... [illegible]
برسیده کتاب ها ... ابو فاتک المقتدر ... [illegible]
دست یابد والله عالم بالحقایق سلیمان بن احمد بن ایوب بن مطیر اللخمی الطبرانی کنیت ابو القاسم و حافظ
۲۵۶ ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی کا
زمان خویش است و اندر طلب حدیث از شام بسوی عراق و حجاز و یمن و بلاد جزیره فراتیه سفر کرد و مدت سال
در سفر بود و بسیار شنود و عدد استادهای او بهزار نفر رسید و او را کتابهای تصنیف با فائده و بی نیاز کننده است از
معاجم سه گانه است یکی کبیر و یکی اوسط و دیگری صغیر است و مشهورترین کتابهای او معاجم است و ابو نعیم حافظ و خلقی
نامعدود از وی روایت می کنند و تولد او در سال دویست و شصتم هجری در طبریه شام روی داده و در اصفهان
توطن نمود تا گاهی که در روز شنبه دو لیلة از ذیقعده باقی مانده در سال سیصد و شصتم هجری وفات کرد و عمرش
باندازه صد سال رسیده بود و بعضی گفته اند در ماه شوال وفات کرد و پهلوی ... از اصحاب رسول خدا
صلی الله علیه و آله است او را بخاک سپردند و طبرانی بفتح طاء مهمله و باء موحده و بعد از راء مهمله الف و بعد
از الف نون این نسبت بسوی طبریه است و طبریه نسبت طبرستان است و از این شیخ در طبرستان ...

۲۵۷ ابو الولید سلیمان بن خلف الباجی کب

ولخمی بفتح لام و سکون خاء معجمه و بعد از خا میم این نسبت بسوی لخم است و اسم لخم مالک بن عدی است و او برادر جذام است
و از غیر من سبب تسمیه این دو شخص را بدین دو اسم و اینکه چگونه نهاده است مذکور و مشهور گشته مطالبت مترجم
گوید جمعی از جمله ائمه حجاب الاول من اعیان الرواة است و در زمان عزیزی کتاب ابلکه الملام با صفهان رسید و در صفهان
وداع جهان گفت والله الاعز الاعلی اعلم سلیمان بن خلف بن سعد بن ایوب بن وارث التجیبی
المالکی الاندلسی الباجی کنیت او ابو الولید و در شمار دانایان و حافظان اندلس است و در شرق اندلس جای
مهمت و در سال چهارصد و بیست و شش هجری از وطن خود بسوی شرق کوچ کرد و در مکه معظمه حرسها الله
تعالی با ابوذر الهروی سه سال اقامت کرد و چهار حج در آنجا بگذاشت پس از آن از مکه بسوی بغداد رحل اقامت کشید
و سه سال در آنجا مشغول تدریس علم فقه و قرائت حدیث بود و در آنجا جمعی از بزرگان و دانایان مانند ابو الطیب
طبری فقیه شافعی و شیخ ابو اسحق شیرازی صاحب مهذب را ملاقات نمود و در موصل با ابو جعفر سمنانی یک سال بود
و تدریس فقه از بهر او نمود و مدت اقامت او در مشرق نزدیک سیزده سال بود و از ابو بکر حافظ خطیب
روایت می‌کرد و هم ابو بکر خطیب از وی روایت کرده است و گفته است که ابو الولید الباجی این اشعار را از خویشتن
از برای من انشاد کرده است

اذا کنت اعلم علماً یقینا	بان جمیع حیاتی کساعة
فلم لا اکون ضنینا بها	واجعلها فی صلاح وطاعة

ابو الولید کتاب بسیار تصنیف کرده است از آنجمله شرح و دیگر کتاب احکام الفصول فی احکام الاصول و دیگر
کتاب التعدیل والتجریح است و از پس آنکه این کتابها در صحیح خویش از آنها نقل کرده است گفته و دیگر از این
نیز تصنیف کرده است و او یکی دیگر از پیشوایان مسلمانان است و می‌گوید که از ابوذر عبد الله بن احمد هروی
شنیدم که می‌گوید لو صحت الاجازة لبطلت الرحلة
و چون بعد که ابو الولید بسوی اندلس بر جست کرد و در آنجا قضاوت یافت و بعضی روایت کرده‌اند که ابو الولید
در حلب نیز متولی قضاوت شده و تولد او در روز سه‌شنبه نیمه ذی قعده سال چهارصد و سیم هجری در شهر
بطلیوس اندلس بوده و در شهر مریه در شب پنجشنبه در بین العشائین نوزدهم رجب وفات کرد و در روز پنجشنبه
بعد از نماز عصر در سال چهارصد و هفتاد و چهارم هجری در رباط که در کنار دریا بود او را بخاک بردند و پسرش قائم بر او
نماز بگذاشت و ابو عمر بن عبد البر صاحب کتاب استیعاب از ابو الولید اخذ کرده است و در میان ابو الولید
و ابو محمد بن حزم که معروف بظاهری است مجلسها گذشته است و مناظرات و محاورات او بسیار است
در فصل ا بیان رفته است که شرح آن جمله موجب اطاله کلام است و باجی بفتح با موحده و بعد از

۲۵۸ ابو ایوب سلیمان بن ابی سلیمان الموریانی کج

الف جیم این نسبت بسوی باجه است و باجه شهری است در اندلس و هم باجه شهری است از شهرهای مملکت افریقیه و در اصفهان
نیز قریه است که باجه نام دارد و بطلیوس از بلاد اندلس است و در حاشیه مذکور شود و مریه از بلاد اندلس است و در حاشیه گذاشته آمده والله اعلم بالصواب
سلیمان بن ابی سلیمان مخلد و قیل داود الموریانی الخوزی کنیت او ابو ایوب است و بوزارت ابو جعفر منصور
مر از خالد بن برمک درجه آل برمک است برادر کرده در خدمت او بیفکند و منزلتی بزرگ در سلک وزارت
و قربت او این بود او وی از بنی سلیمان بن حبیب بن المهلب بن ابی صفرة الازدی کفالت می‌کرد و چنان بود که ابو جعفر
منصور پیش از آنکه بمرتبت خلافت نایل گردد در بعضی از دیار فارس از جانب سلیمان مذکور نایب بهمت واو را ادب
سلیمان متهم داشته و روی خواسته تا از بعضی فوائد بهره‌ور کند و سلیمان از ابو جعفر خشمگین گردید و او را ضرب تازیانه سخت بزد
و آثار را از وی تاوان گرفت و چون ابو جعفر بر اورنگ سلطنت برنشست سلیمان را گردن بزد و چنان بود که سلیمان
از پس آنکه ابو جعفر را تازیانه بزد خواست بهر صورت او را چال اند و آبروی او ببرد بود ابو ایوب ابو جعفر را از این بلیه برهانید
پس منصور در ازای این خدمت والله اعلم بپاس او را بوزارت خویش سرافراز ساخت و از پس روزگاری چند منصور بد
در حق ابو ایوب اندیشه بد قرار کرد و او را بجمع و اخذ اموال نسبت داد و بدان اندیشه که او را سیاست نماید
و این کار در عهده تعویق و حقه تعطیل گذاشت و هر گاه سلیمان بخدمت منصور رسید همان چنان میدانست که منصور در باب او
مکر خواهد راند و چنین تا بمدتی از خدمت او باز میگشت و گمان همی داشت که آدمی گفته بود و بعضی جاهلان گمان
می‌بردند روغنی است که در آن سحر کرده‌اند و چون بر منصور در می‌آید ابروان خویش را بدان روغن می‌آلاید و دهن ابو
ایوب ضرب المثل عامه ناس گردید و از جمله اشعار مجودی آنست که خالد بن یزید الارقط گفته در آن میان که ابو ایوب
در مسند صدارت جای داشت و در امر نهی و رتق و فتق امور مشغول بود از جانب منصور رسولی بیامد و او را بخواند
رنگ ابو ایوب دیگرگون گردید و چون از خدمت منصور برجست گفتم ما از کار وی در عجب شدیم و آن حکایت را گفت
این نوبت و حجرت عجیب است و این بیم و خوف از چه راه است پس خالد مثلی از برای این امر نهاده است و گفته است
مرا چنان داننده بازنگاری با خروس گفت ای خروس زمین جانوری از تو بد وفا تر ندیده‌ام خروس گفت این چگونه
گوئی و این امر از کجا بر تو مکشوف گردید باز گفت از آنجا که ترا از کنگره آشیانه بر گرفتند پس صاحبان تو ترا در زیر بر تربیت
می‌کنند تا کاشی از زیر سینه برون می‌آئی و دانه می‌خوری و آنها ترا طعام می‌دهند و بدوش می‌نهند و در دولت ایشان نشو و نما می‌کنی
تا کامل و بزرگ شدی و آنگاه چنان متوحش گشتی که بر فضای منزل نمی‌نشینی و بجز دیوار و آن جا بهر اینکه از برج بام میگریزی
و با همه من از دشت گرفته‌ام و در کوه و دشت بوده‌ام و با ایشان انس نداشته‌ام پس مرا تعلیم می‌کنند و بمن الفت می‌گیرند و چون
با آنها مانوس شدم مرا از برای شکار رها میکنند و بکمان پرواز می‌کنم و صید در چنگال می‌آرم و نزد صاحب خود می‌آوردم خروس با وی
گفت درست گوئی گفتم تو اگر بازی را در سیخ کباب بینی از بیم جان چنانکه من اینجا خود را از دیوار گریزانم

بکنیم نفور تو از من بیشتر خواهد کرد اگر چه من [illegible] بدین جهت [illegible] با آن ملک [illegible] و در اینجاست تعجب نمیکند حکایت است از آنکه
اگر سلیمان را با آن مرتبت و منزلت و رفعت و مکنت که در خدمت منصور داشته از وی بیمناک چنین تعجب چنین چه آنچه او مشاهده
میکند و آن چیزی که او از بأس و شدت منصور دارد و آن هم گفته باشد از وی بیمناک تر خواهد بود و این اندیشه درست آمد چه منصور
در سال دویست و پنجاه و یکم هجری بر سلیمان آشفته گردید و او را محبوس ساخت و در معرض عقاب و عتاب در آورد و [illegible]
و اموال او را مأخوذ ساخت و سلیمان در سال دویست و پنجاه و چهارم هجری بدرود زندگانی کرد و موریانی به فتح میم و سکون واو و کسر راء
مهمله و فتح یاء مثناة تحتانیه و بعد از الف نون این نسبت بسوی موریان است که قریه از قریه های اهواز است و ابن خلکان میگوید
که موریان از قرای خوزستان است و خوزی نسبت بسوی خوزستان است بضم خاء معجمه و سکون واو و کسر زاء معجمه و سکون سین مهمله و فتح
مثناة فوقانیه و بعد از الف نون است و آن بلادی چند است در میان البصره و فارس واقع است و بعضی گفته اند سلیمان را [illegible]
حسد و حرص و عداوت خوزی گفته و گفته شده است او را از غیر روی خوزی گفته که در شعب [illegible] در عهد [illegible]
نزول کرده مترجم گوید شعب الخوز گفته همان است که ابراهیم بن یزید الخوزی از آنجا است و العلم سلیمان بن وهب بن
سعید بن عمرو بن حصین بن قیس بن قنان بن متی کنیت او ابو ایوب است و قنان آنگاه که [illegible]
در شام ولایت یافته بود پسر او [illegible] و از پس یزید از نظر معویه کتابت میکرد و معویه او را به پسر خود یزید اتصال داد و قنان در زمان
یزید [illegible] و یزید پسر او قیس [illegible] بر خویش برکشید و قیس از نظر مروان بن حکم و از پی او از نظر پسرش عبدالملک و از
پس او از نظر هشام کتابت میکرد و در ایام هشام بن عبدالملک وفات کرد و هشام پسر قیس حصین را بر خویش [illegible]
و از آن پس مروان بن محمد الجعدی که آخر پادشاهان بنی امیه است او را [illegible] و از آن پس حصین [illegible] یزید بن عمر بن هبیره شد
و چون یزید بسوی ابوجعفر منصور [illegible] از نظر حصین [illegible] عمرو حصین در حضرت منصور [illegible] است و از پی او
در خدمت مهدی روزی گذشت و در روزگار مهدی [illegible] و در طریق ری [illegible] پس مهدی پسر حصین عمرو را
از نظر کتابت مقرر داشت و از آن پس عمر از نظر خالد بن برمک کتابت میکرد و آنگاه [illegible] و سعید از وی [illegible] و سعید
همگاه در خدمت برمکیان روز میگذاشت و پسرش وهب را بخدمت جعفر بن یحیی برگماشت و از آن پس وهب [illegible]
ذوالریاستین فضل بن سهل در آمد و ذوالریاستین در حق وهب [illegible] از نظر [illegible] وهب در خدمت او
بکوشید و در امور مهمات او [illegible] نفس او وی را [illegible] و او را اظهار ساخت و از آن پس برادر ذوالریاستین
حسن بن سهل از پس ذوالریاستین وهب را از نظر دبیری خویش [illegible] و او را در کرمان و فارس دست داد و وهب
کار این دو مملکت را [illegible] و منظم و منسق گردانید و از آن پس حسن بن سهل وهب را از فم الصلح [illegible]
بخدمت مأمون گسیل داشت و وهب در بین راه [illegible] فم الصلح غرق شد و پسرش سلیمان مذکور از نظر مأمون کتابت
میکرد و او در این وقت چهارده ساله بود و از آن پس کتابت ایتاخ را میکرد و از پی ایتاخ کتابت اشناس [illegible]

از امرای ترک بجمله

از امرای ترک بجمله کرد و از آن پس [illegible] المهتدی بالله [illegible] و پس از وی در خدمت معتمد علی الله منصب صدارت نام آورد و هم او وزیر
در سامرا است و برادر او حسن بن وهب از نظر محمد بن عبدالملک الزیات کتابت میکرد و هم [illegible] الواثق و او نیز مردی
نغز سخن بود و در انشاء نظم و نثر بغایت [illegible] و طلاقت لسان مشهور و معروف بود و هم او را دیوانی است و او و برادر او
حسن از جمله معارف عصر و مشاهیر دهر بودند و از میان برادرش حسن در حرف حاء مهمله در ترجمه ابو تمام طائی مذکور گردید
و چنان است که حسن همان کس است که ابو تمام را در برید موصل ولایت داد و چون ابو تمام جهان را وداع گفت حسن او را مرثیه
گفت چنانکه در ترجمه او گذشت و من بتاریخ وفات حسن دست نیافتم [illegible] او را منفرداً مذکور دارم و در دیباچه این کتاب
سبق ذکر یافته [illegible] این کتاب

و این دو برادر را جماعتی کثیر از اعیان و معارف شعرا همچون ابو تمام طائی و بحتری و آنانکه در این طبقه اند مدح گفته اند و این
شعر از جمله قصیده ایست که ابو تمام در مدح سلیمان مذکور انشا کرده است

کل شعب کنتم به آل وهب   فهو شعبی و شعب کل ادیب
ان قلبی لکم لکالکبد الحری   و قلبی لغیرکم کالقلوب

و جمعی از دانایان [illegible] این شعر را شبیه [illegible] این شعر در مدح آل رسول صلی الله علیه و آله
انشا شده بود [illegible] این [illegible] در حق [illegible] زیبنده نیست و وفات سلیمان مذکور در سال دویست و
هشتاد و یکم هجری در روز سه شنبه نیمه صفر در زندان روی داد و بعضی وفات او را در سال [illegible]
دانسته اند و طبری در تاریخ خویش نگاشته است سلیمان در روز سه شنبه [illegible] روز از ماه صفر باقی مانده در
[illegible] در زندان موفق طلحه [illegible] و بحتری این شعر را درباره سلیمان بن وهب انشا کرده

کان آراءه والحزم یتبعها   تریه کل خفی و هو اعلان
ما غاب عن عینه فالقلب یکلأه   وان تنم عینه فالقلب یقظان

و این مضمون در السنه شعرا [illegible] استعمال شده است اوس بن حجر التمیمی که یکی از شعرای جاهلیت است میگوید

الالمعی الذی یظن بک الظن کان قد رای و قد سمعا

و دیگری نیز گفته است

بصیر باعقاب الامور کانما   تخاطبه من کل امر عواقبه

و شاعری دیگر گفته است

بصیر باعقاب الامور کانما   یری بصواب الظن ما هو واقع

و هم شعری دیگر در رشته نظم کشیده است

علیم باخبار الخطوب بظنه | کأن له فی الیوم عینا علی غد

و شعر دیگر انشا کرده است

کأنک مطلع فی القلوب | اذا ما تناجت باسرارها

دیگری گفته است

یشاهد اقصی الامر والامر ناشئ | ویعلم منه کلما کان کائن

ویدرک بالرأی الخطوب کانما | یجوبها قبل العیان معاین

و این ابیات با توسعه است و حاجتی به تفصیل در آن نیست و بالجمله سلیمان در دیوان امارت بزرگ و وزارت کار کرد و همچنان بجهة کاری مقبوض و ماخوذ بمرد و حکایت که از سلیمان رسید روزی واثق نظر با احمد بن الخصیب کاتب کرد و او را انشا کرد

من الناس انسانان دینی علیهما | ملیان لو شاء لقد قضیانی

خلیلی اما ام عمرو فانها | واما عن الاخری فلا تسلانی

مختصر این شعر گوش زد سلیمان گردید گفت وا آن یکی را که نام نبرده است من باشم و چنان بود که سلیمان گفته بود چه واثق بعد از روزی چند هر دو تن را معزول و منکوب ساخت و هر سلیمان بن وهب بر مسند وزارت جای گرفت و معتضد گفت لذا کاه که پسرش عبدالله بن سلیمان در وزارت بود عبید الله بن عبدالله بن طاهر که از شعرای ... بود ... گفت

ای دهرنا اسعافنا فی نفوسنا | فاسعفنا فیمن نحب و نکرم

فقلت له نعماک فیهم اتمها | ودع امرنا ان المهم المقدم

۲۶۰ السلطان الاعظم معزالدین ابوالحارث سنجر بن ملکشاه سلجوقی که

سنجر بن ملکشاه بن الب ارسلان بن داود بن میکائیل بن سلجوق بن دقاق کنیت او ابوالحارث و خراسان و غزنه و ماوراء النهر را در زیر نگین سلطنت داشت و در عراقین عرب و عجم و آذربایجان و اران و ارمینیه و شام و موصل و دیار بکر و ربیعه و حرمین مکه و مدینه حرسهما الله تعالی بنام او خطبه میخواندند و در مشرق و مغرب اسم او را بر روی سیم و زر نقش میکردند و ملقب بسلطان الاعظم معزالدین است و بکثرت سخاوت و رفعت همت از تمامت پادشاهان برافراز تر بود ... و در بخشش ... بود ... از زر سرخ بخشش ... هزار دینار ... و دیگر ... در خزانه ... که شده بود ... خزانه ...

نشسته بود و روزی با وی گفتم در خزانه تو هزار جامه اطلس فراهم شده است و ضرورت دارم که آن جامه‌ها را ... سلطان خاموش شد و من چنان دانستم که از این خاموشی دلگیر شده است پس آن ثیاب نفیسه را در پیشگاه او فراهم آورده و عرض کردم ... جامه‌ها ... نظر بکنم ... شکر نمی‌گزاری که ... عطا کرم است و الحمد لله تعالی ثم قال ... بمثلی ان یقال مال الی المال ... را سپاس بگذاشته است و از آن پس فرمود که ... کسی ... درباره او ... و فرمان داد تا بزرگان درگاه و کارگذاران دولت او ... نزد آن جامه‌ها را در میان ایشان پراکنده تا ... از خدمت او ... و در گنج او هزار و سی رطل جواهر موجود شده بود ... در عهد سنجر از ملوک این اندازه جواهر یافت نشده بود ... و بالجمله همچنان روز بروز بر حشمت و عظمت و جلالت و رفعت او افزوده گشت تا کار او با طایفه از ترکمانان که در سال پانصد و چهل و هشتم هجری ... و این قصه مشهور است و در این واقعه محمد بن یحیی فقیه شهادت یافت چنانکه ان شاء الله تعالی در ترجمه او مذکور خواهد گشت بالجمله ترکمانان کار را بر سلطان تنگ کردند و نظام دولت و قوام مملکت او را بر هم زدند و ... با فتنه و آشوب بسیار ... از اندازه حصر و شمار بیرون ... مقتول ساختند و سلطان سنجر را اسیر کردند و سنجر ... در دست ایشان اسیر بود ... از ... و غلبه ... خراسان را ... و از آن پس سنجر از بند ایشان رست ... و ولادت او ... در سال چهار صد و ... هجری در ... و در ... بود ... سلطان ملکشاه ... در ... سنجار ... از آن ... او را ... و او را سنجر خوانند و این ... از ... و سنجر در سال چهار صد و نود ... هجری از جانب برادر ... بر کیارق ... امور ملک گشت چنانکه در ترجمه برکیارق در حرف با مذکور ... و در سال پانصد و ... هجری باستقلال بر سریر پادشاهی جای کرد و در روز دوشنبه چهاردهم ربیع الاول سال پانصد و پنجاه و دوم هجری در مرو ... کرد و در مرو مدفون گشت ... از ... وجود سنجر جهان را ... و از ... ملوک سلجوقیه ... گشت و ... آن ... ملک و نفاذ امر ... خوارزم ... آتسز بن محمد بن انوشتکین ... مملکت او ... آتسز جد سلطان محمد تکش پادشاه خوارزم است و ابن الازرق الفارقی در تاریخ خود ... سلطان سنجر در سال پانصد و پنجاه و ... هجری وفات کرد ...

۲۶۱ ابو محمد سهل بن عبدالله التستری کو

سهل بن عبدالله بن یونس بن عیسی بن عبدالله ابن رفیع التستری کنیت او ابو محمد است و صالح مشهور است و در زمان او در معاملات و زهد و صلاح هیچکس مثل او نبود و صاحب کرامت بود و شیخ ذوالنون مصری را در مکه معظمه ... ملاقات کرده او ... و جهد ... ریاضت کش بود ... ابو محمد ... سالک ... قال ابو محمد ...

چه سهل حدیث کرده است که خال من او را با من گفت الا تذکر الله الذی خلقک گفتم چگونه او را ذکر
دارم با من گفت بزبان قلب آنگاه که در جامه خویش تقلب میکنی سه کرت بدون آنکه زبان در کام حرکت دهی بگو الله معی الله
ناظر الی الله شاهدی و من چند شب این ذکر بگفتم و او را آگاهی بردم با من گفت در هر شبی هفت بار این ذکر را مشغول شو و من
چنان کردم و او را خبر دادم گفت در هر شب یازده مرتبه این ذکر بپرداز و من بدان سان اشتغال ورزیدم و از این کار حلاوتی در خویش
یافتم و چون یکسال بر این بگذشت خال من با من گفت آنچه ترا تعلیم کردم محفوظ دار و بدان مداومت کن تا گاهی که از این سرای
بگور شوی چه این ذکر در دو جهان ترا سودمند خواهد بود و من سالها بدین ذکر مشغول بودم و سالیان دراز بگذرانیدم
و گفت در جان من شیرینی آن پدید آمد پس خال من با من گفت یا سهل من الله معه و هو ناظر الیه و شاهده یعصیه یعنی آنکس که
با او است و نگران او است و بدکارش بد او است لایفوت او را از دو جهان [illegible]
باین ذکر چگونه تواند در حضرت آن جلیله عظمت عصیان ورزد ایاکم والمعصیة پرهیز کنید از معصیت خدای و از این قبیل
آغاز کار بود در صلاح و زهد و ورع بوجهی و مدتی در بصره و روزگاری در عبادان اقامت جست و وفاتش در محرم
سال دویست و هشتاد و سیم هجری و بروایتی دویست و هفتاد و سیم گفته اند در بصره روی داد و من چنان دانم که در تستر وداع جهان گفت
و ابن اثیر در تاریخ خویش گفته است که ولادت او در سال دویست و اگر نه دویست و یک هجری در تستر روی داد و تستر
بضم تاء مثناة فوقانی و سکون سین مهمله و فتح تاء ثانیه و بعد از تا راء مهمله این نسبت بسوی تستر است و آن شهری است
از شهرهای اهواز از جمله خوزستان و مردم ششتر بدین معنی میخوانند و قبر او بمن مالک در آن مکانست مترجم گوید این
از پیش در ترجمه ابوبکر احمد بن محمد [illegible] شوشتری تفصیل مرقوم گردید صاحب مجالس المؤمنین گوید ابو محمد سهل بن عبدالله
از بزرگان صوفیه است و شیخ طریقت او خال خویش محمد سوار است و از اقران جنید بود و با جنید بغدادی در صحبت ذوالنون
مصری [illegible]
جهت و از این شب [illegible] ریاضت و عبادت مبادرت میورزید چنانکه از وی حدیث کرده اند و گفت آنگاه
[illegible] روز بردم شب را زنده میداشتم و دیگران نماز و نیاز [illegible]
و بعد مرا مشغول دار و از جمله کرامات او است در وقتی عمرو لیث را بحوری گرفت و مرض روی چنان چیره گردید
[illegible] از معالجات [illegible] گفتند جز نفس سهل مستجاب الدعوه این درد از وی مرتفع نشود گفته سهل بن عبدالله
تستری با جابت دعوت موفق است و از او طلب کردند [illegible] سهل گفت دعا در حق
آنکس بهدف اجابت میرسد که بمراجعت بازگشت کند و از هر معصیت توبت و انابت گزیند و هر کس در زندان او
را نگاه داشته عمرو لیث این جمله بپذیرفت آنگاه سهل گفت ای خداوند قادر قاهر چنانکه ذل معصیت از وی بنمودی
عز طاعت نیز بوی کرامت فرمای و چنانکه باطنش را جلباب انابت و توبت در پوشانیدی ظاهرش را لباس عافیت

در ایشان چنین سهل از مستجابت دعوت لیث عمرو بهبودی یافت و خواسته وافر در حضرت او حاضر کرد اما نه او
قبول نکرد و از نقد یک دینار بهره نشد تا از سرای او بیرون آمد گفت اگر از این جمله چیزی پذیرفتاری شدی و دینی را از مخالفان
از کعبه و سکه ایشان بپوشانیدی نه شیخ و نه اگر ترا از سرای نظر کردی همچنین بزرگ است تمام باید زر شده بود
آنگاه گفت آنکس را در حضرت احدیت این مرتبت بخشیده باشد از مخلوق در طمع و طلب چه حاجت
مجالس میگوید اگرچه سهل بکمال معرفت مشهور است بسیار کم سخن است و ظاهر است مراد صاحب نفحات الانس بعض جایزی در
حق او سکوت در نیخ ضعیف است چنین است و از جمله کلمات سهل که شیخ نورالدین علی بن عراق مصری در تذکره
بدان اشارت کرده مقالتی چند است از آنجمله سخن او است که گفته است و مراد او حضرت قائم آل محمد
صلی الله علیه و آله است السلطان هو القطب لولا القطب لدارت الرحی فاتقوا الله فی امامکم
فان به قوام الدین و از نیز معلوم است که مراد او بقطب زمان همان حضرت علیه السلام نه دیگران و شیخ محی الدین
اعرابی و دیگر بزرگان صوفیه تصریح کرده اند که امام منتظر علیه السلام قطب زمان است و این عبارت مذکور
مقتبس از کلام معجز نظام حضرت امیرالمؤمنین علیه السلام در خطبه شقشقیه است که فرماید والله لقد تقمصها
فلان و انه لیعلم ان محلی منها محل القطب من الرحی و از جمله کلمات سهل این است که من لا یری السلطان فی
الاصل فهو منافق و من لم یجبهم فی الفرع فهو زندیق و مراد از فرع اولاد سلطان است و مراد است سلطانی
و محبت اولاد او و از ایمان بدین سادات و اولاد حضرت رسول خدا و ذریه و عترت بتول عذرا است
نه اولاد دیگر امیه و بنی عباس دیگر و اقران ایشان و در فصل الخطاب از سهل روایت شده است که گفت
هذه الامة ثلث وسبعون فرقة اثنتان وسبعون هالكة كلهم يبغض السلطان والناجية
هذه الواحدة التي مع السلطان بر آن است که هفتاد و سه فرقه این امت در هلاکت افتند
و تمامت ایشان سلطان را مبغض باشند و دشمن باشند و آن طبقه که براه هدایت شده و نجات و سلامت دریابند
همین یک فرقه است که با سلطان باشند و ظاهر است که مراد بسلطان خدا و رسول او نیست چه صدق است
بر فرق مختلف فرع دوستی خدا و رسول است پس ناچار است که مراد امام خلیفه باشد و این نیز معلوم است که حمل بر خلفای ثلاثه
نتوان کرد چون کلهم یبغض السلطان است درست نیاید چه معتزله سنت راه می‌راندند و هم جماعتی را از سلف ارباب
حدیث هستند و اشاعره و دیگران و هم چنین گروه منشعبه معتزله و فرق شیعه زیدیه این سه خلیفه را دشمن
نداشتند و از این انحصار ناچار مراد سهل بسلطان حضرت مظهر العجایب و مظهر الغرایب اسدالله الغالب علی بن
ابی طالب علیه السلام است و هم چنین سایر اولاد امجاد آنحضرت از ائمه اثنی عشر علیهم السلام
والصلوة است زیرا که هر فرقه از فرق شیعه از اهل سنت و غیرهم با ایشان عداوت نمیورزند اگرچه بعضی از جماعت

اگر گروه مختلف شده شیعه امامیه هم در حضرت امیر المؤمنین و اولاد او در خلیفه برحق بوده اند و در تعیین ایشان چنین آنها است
چند فرقه شده و بعضی از فرق زیدیه در شمار ایشان است پس چگونه توانند بود که از جمله هفتاد و سه فرقه یک فرقه بسلطان اما
و محبت او توان داد و جواب این است که اگر این ایراد مشترک الالزام است زیرا که همچنانکه سوای شیعه امامیه اثنی عشریه دیگر فرقها مثل
زیدیه و امامیه و ناووسیه و غیر ایشان در شمار محبین اهل بیت علیهم السلام بوده اند بحکم هم رجوع سازند زیرا که از ائمه اثنی عشر علیهم السلام محبت
روایت کرده اند از هر یک یکی از ایشان را انکار نموده اند و بعضی هم ایشان را انکار کرده اند از ایشان ما نورانیت را الزیدیه
اعدائنا و اعداء الشیعة و این تطبیق و تحقیق کلام اهل حدیث مستغرق است مرا که در آن وجه که از طرق شیعه امامیه
منقول است و آن این است و ستفرق امتی ثلثا و سبعین فرقة کلها فی النار الا واحدة و هی التی تتبع وصیی
ع و فی بعض الروایات و هی التی تتبع اهل بیتی پس ظاهر شد که امت بر هفتاد و سه فرقه شوند و تمامی ایشان
در دوزخ جای دارند مگر یک فرقه که وصی و اهل بیت مرا اطاعت نمایند و مؤید این کلام قول آنحضرت صلی الله
علیه و آله است مثل اهل بیتی کمثل سفینة نوح من رکبها نجی و من تخلف عنها هلک یعنی مثل اهل بیت من مثل کشتی نوح
علیه السلام است که هر کس بر آن سوار شد نجات یابد و هر کس از آن تخلف جوید در دریای غوایت هلاک گردد
و این پوشیده نیست که این مردم تقیه می کرده اند و اکثر سخن میگفته اند بطریق اهل سنت و جماعت سخن میگفته اند والله اعلم

سهل بن محمد بن عثمان بن یزید الجشمی السجستانی کنیت او ابوحاتم است و از علم نحو و لغت و قرائت بهره دار بود
و در بصره نازل گشته و در شمار علمای آنجا است و در علوم آداب از جمله محققان و مقتدای ماهران بود و جماعتی از علمای زمانه
از وی اخذ کرده اند مثل ابوبکر محمد بن درید و مبرد و غیر ایشان و مبرد گفته است که از ابوحاتم شنیدم که میگفت که دو کرت
کتاب سیبویه را بر اخفش فرو خواندم و از ابو زید انصاری و ابو عبیده و اصمعی روایت میکرده است و بلغت و شعر
دانا بود و هم علم عروض و معمی را نیک میدانست و او را اشعار بسیار است که در علم نحو و صرف و بصره بکمال است
از این روی هر وقت که ابوعثمان مازنی در خانه عیسی بن جعفر هاشمی فراهم میشدند با نحویان گفتگو میکرد با خروج
مبادرت مینمود و هم بسبب آنکه ... مازنی مسئله از نحو از وی پرسش کند و بالجمله ابوحاتم مردی صالح و پرهیزگار و باکرم
بود و هر روزی یک دینار تصدق مینمود و در هر هفته یک قرآن مجید را ختم میکرد و او را ابیات نیکو است و چنان بود
که ابو العباس مبرد در حلقه درس وی حاضر می آمد و قدری از قرائت مبادرت و ملازمت مینمود و ابو العباس
در این وقت پسری جوان بود و در نهایت حسن و جمال بود پس ابوحاتم فرمود این اشعار را در حق او انشا کرد

ماذا لقیت الیوم من | متمجن خنث الکلام
وقف الجمال بوجهه | فسمت له حدق الانام
حرکاته وسکونه | تجنی بها ثمرا لا ثام

واذا خلوت بمثله | وعزمت فیه علی الغرام
لم اعد اخلاق العفاف | وذاک اوکد للغرام
نفسی فداؤک یا اباالعباس حل بک اعتصامی
فارحم اخاک فانه | نزر الکری بادی السقام
وانله ما دون الحرام | فلیس یرغب فی الحرام

و ابوحاتم با دو کسی گفته است ... کتابی بسوی کسی نامه بنویسد و از آن اطلاع یابند ... بروی کاغذی بنویس و آنکس ... اگر ... از خاکستر کاغذ سوخته بر روی آن برنهد ... آن مکتوب ظاهر و مقروء میشود ... کاغذی بنویسد و آن ... مکتوب ... قدری ... بر روی آن ... آن خط نمودار میگردد

و او را از جمله کتب بسیار مصنفات کتاب اعراب القرآن و کتاب ما یلحن فیه العامة و کتاب الطیر و کتاب المذکر والمؤنث
و کتاب النبات و کتاب المقصور والممدود و کتاب الفرق و کتاب القراآت و کتاب المقاطع والمبادی
و کتاب الفصاحة و کتاب النخل و کتاب الاضداد و کتاب القسی والنبال والسهام و کتاب السیوف والرماح
و کتاب الدرع والفرس و کتاب الوحوش و کتاب الحشرات و کتاب الهجاء و کتاب الزرع و کتاب خلق الانسان
و کتاب الادغام و کتاب اللباء واللبن والحلیب و کتاب الکرم و کتاب الشتاء والصیف و کتاب النحل
والعسل و کتاب الابل و کتاب العشب و کتاب الخصب والقحط و کتاب اختلاف المصاحف و غیر از این مؤلفات

و هم از جمله شعر ابوحاتم است

ابرز وجهه الجمیل | ولام من افتتن
لو اراد عفافنا | ستر وجهه الحسن

و او را جز این نثر بسیار است و وفات او در محرم و بقولی در رجب گفته اند در سال ... و خمسین و مئتین
و بقولی ... ست و خمسین ... هجری ... در بصره روی ... و سلیمان بن جعفر بن سلیمان بن
علی بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب ... که ... و سلیمان در این وقت والی بصره بود و او را
در ... مصلی ... بسپردند و سجستانی بضم جیم و فتح شین معجمه و بعد از شین میم این نسبت بسوی قبیله ای
چند است که هر یک از آنها را جشم میگویند لکن من ندانم که ابوحاتم مذکور بکدام یک از این قبائل منسوب است
و سجستانی در ذیل یحیی مذکور گردیده والله تعالی اعلم

سهل بن احمد بن علی الارغیانی الفقیه الشافعی
کنیت او ابو الفتح و در علم و زهد ... امثال و اقران بود و قدری رفیع و مقامی منیع داشت و در مرو بر شیخ

[illegible]

واذا خلوت

ابو علی السنجی که از وی پیش در حرف حاء مهمله مذکور گشت قرائت کرد و از آن پس بر قاضی حسین بن محمد المروزی فقه قرائت کرد
و طریقت او را بدست آورد چنانکه قاضی ملکیست که بیکسی مثل ابوالقاسم بر طریقت مذهب نیست نیافته است و داخل نیشابور
شد و ابو سهل با امام الحرمین ابو المعالی الجوینی قرائت کرد و در مجلس او مناظره کرد و کلمات او پسندیده [illegible]
و از آن پس بناحیه ارغیان معاودت کرد و سالی چند در آنجا قضاوت بعهده گرفت و در روی ستوده و طریقی پسندیده کاری که
پس از آن از آنجا که آهنگ حج بار برفت نهاد و حج از شیخ راه عراق و حجاز در حلب ملاقات کرد و از ایشان استماع
نمود و نیز ایشان از وی شنیدند و چون از مکه معظمه حرسها الله تعالی بازگشت از آنجا بزیارت شیخ حسن سمنانی عارف
شیخ عصر خویش بود که شیخ [illegible] و شیخ [illegible] اشارت کرد که از مناظرت بازگشت نماید و ابوالقاسم بر حسب وصیت
شیخ ترک مناظرت فرمود و خویشتن را از کار قضاوت عزلت داده در خانه خود ملازمت فرمود و انزوا اختیار کرد
و از خواسته خویش خانه مصور مخصوص جماعت صوفیه بنا نهاد و در آنجا از روی تصنیف و مواظبت بعبادت اوقات گذرانید
تا [illegible] در اوائل شهر محرم الحرام سال [illegible] صد و نود و نهم هجری از جهان [illegible]
[illegible] منسوب است [illegible] ابوبکر البیهقی و ناصر المروزی و عبد الغافر بن اسمعیل بن عبد
الغافر الفارسی صاحب مجمع الغرائب و ذیل تاریخ نیشابور و غیر ایشان و ارغیانی بفتح همزه و سکون را مهمله و کسر غین معجمه
دار و فتح یاء و نون نقطه زیر دار و الف و نون این نسبت بسوی ارغیان است و ارغیان اسم [illegible] از نواحی نیشابور است
و در آنجا قریه‌ها چند است والله اعلم بالصواب سهل بن محمد بن سلیمان بن محمد بن سلیمان الصعلوکی
النیشابوری کنیت او ابو الطیب و در شمار فقهاء شافعی است و از بنی [illegible] پدرش در ترکیب [illegible] حرف
میم انشاء الله تعالی مذکور خواهد شد ابو الطیب مذکور مفتی [illegible] بود و مجدد مذهب [illegible] بود و ابو الطیب از پدرش
فقه فرا گرفت و ابو السهل صعلوکی [illegible] در زمان خویش او را امام خطیب میگفتند و بر فضل و فضیلت او اتفاق
[illegible] داد و در علم و دیانت نظیر نبود و از پدرش و محمد بن یعقوب الاصم و ابن مطر و [illegible] و اقران ایشان شنید
[illegible] و فرهنگ و فقیه کامل بود و از [illegible] او از جمله او [illegible] که در مجلس او بیش از پانصد
دوات [illegible] و ریاست و جاه را مسلم [illegible] و فقهای نیشابور از وی فرا گرفتند و در [illegible]
[illegible] بود [illegible] و ابو یعلی خلیلی در کتاب ارشاد گفته است که ابو الطیب
در سال [illegible] صد و [illegible] هجری [illegible] و صعلوکی بضم صاد مهمله و سکون عین بی نقطه و ضم لام
و واو و بعد از او کاف این نسبت بسوی صعلوک است و صعلوکی [illegible] مذکور [illegible] قول حضرمی [illegible]
عبد الواحد اللخمی گفته است [illegible] سهل صعلوکی [illegible] گشت و مردم [illegible] آمدند و از [illegible]
[illegible] و روایت می‌کنند [illegible]

برگرفته

264 ابوالطیب سهل بن محمد الصعلوکی کط

برگرفته پس شیخ ابو عبد الرحمن السلمی بدر درآمد و قال انبأ الامام لو ان یخیلک رأتا وجهک لما رمدت
گفت ای امام اگر چشم تو او را دیدی تو را امید ندیدی و در دنیا گرفته چنانکه یزید بن معویه علیه اللعنة گفته است شعر

فمن ملاحظته من محاسنها كان الامان لعينيه من الرمد

سهل بن محمد را بخواب دید و انگونه پرسش نمود گفت من از این کلام نیک بستر نشسته ام و نیکی سرور و خرسندی و محمد بن سهل
محمد بن سلیمان و از آن تاریخ ترجمه او انشاء الله تعالی مذکور خواهد گردید ابو النصر بن عبد الجبار بسوی ابو الطیب مذکور کتابت
کرد و او را در [illegible] تعزیت گفت و این شعر نگاشت

من مبلغ شيخ اهل العلم قاطبة عنى رسالة محزون واواه
اولى البرايا بحسن الصبر ممتحنا من كان فتياه توقيعا عن الله

265 ابوشجاع شاور بن مجیر وزیر مصر ا

حرف الشين المعجمة من ترجمة كتاب ابن خلكان

شاور بن مجیر بن نزار بن عشائر بن شاس بن مغیث بن حبیب بن الحارث
ابن ربیعة بن یحنس بن ابی ذؤیب عبد الله وعبد الله پدر حلیمه دایه رسول الله صلی الله علیه و آله
میان کنیت شاور ابو شجاع است ابن الکلبی در کتاب جمهرة النسب گفته است که حلیمه دایه رسول صلی الله علیه
و آله را یشیر [illegible] است دختر ابو ذؤیب است و هو الحارث بن عبد الله بن شجنه بن جابر بن ناصره و حلیمه رسول
خدا صلی الله علیه و آله را شیر داد و دختری شیما و که بنت حارث بن عبد العزی بن رفاعة بن ملان است شیر داد و او
همانکسی است که پیغمبر را آگاه در [illegible] حلیمه بود و شیما مذکور را پیغمبر صلی الله علیه و آله را امین کرد
و هو ابن الحارث بن شجنة بن جابر بن رزام بن ناصرة بن قصیة بن نصر بن سعد بن بکر بن هوازن
السعدی با الجمله صالح بن رزیک وزیر العاضد صاحب مصر چنانکه بیاید در شاور مذکور بلاد صعید اعلی از جمله دیار مصر بدو ولایت
داده بود و از آن پس که او را امارت ملک از تولیت او پشیمان گردید آگاه که صالح بن رزیک جراحت یافت از
ملک نفس خود در هنگامی [illegible] شرف بر موت شده بود [illegible] امارت شاور و دیگر با دو سجد جامع معروف کاتم
باب زویله چه آن بنا از ملک آنکس است [illegible] گفته است حفظ و صون [illegible] خروج او با لشکریان بسوی
بلبیس مصر حسب او مراد آنکه بیشتر از ولایت مملکت دیار با نکافت نخست که بود و باد وجه بلاد شام مجاز
ولایت نیاید و بیت المقدس مفتوح نشد و موخر شکر ذخ مساجد و شکسته گشته
و با جمله از آن پس شاور در صعید مصر تمکن کرد و مدتی با نهایت و کیابت در آنجا بود و چنان بود که صالح بن رزیک
با پسر خویش عادل از تک وصیت کرد که بود با شاور از در نرمی و مدارا تعرض ننمود و حالت نوعی را از روی پدرانه
چه از عصیان شاور و خروج او بر عادل ایمن نبود و بدینگونه بود چنانکه اشاره گشت و شرح آن مطول است

و از صعید بسوی واحات روی آورد و این مکاری را در هم برید تا آنکه تفاصیل تر و جنبه در قرب اسکندریه اتفاق افتاد
شد و بسوی قاهره توجه کرد و در روز یکشنبه ثلث دهم محرم سال پانصد و پنجاه و هشتم هجری داخل قاهره شد
و عادل بن رزیک و اهل و عشیرت او در شب هشتم ماه محرم مذکور از قاهره فرار کردند و شاور عادل بن صالح
را بکشت و مقام او را یعنی منصب وزارت را بدست آورد و بر دیار مصر استیلا یافت و از آن پس در سال پانصد
و پنجاه و هشتم در شهر رمضان از دیار مصر بسوی شام سفر کرد تا آنکه از ملک العادل نور الدین محمود بن زنگی صاحب شام
استمداد نماید از غیاث ... ابو الاشبال ضرغام بن عامر بن سوار ملقب بفارس المسلمین اللخمی المنذری نایب الباب
با سپاهی گران بر وی تاخته بود و بر او چیره شده بود و او را از قاهره بیرون کرده بود و پسر شاور طی را مقتول کرده
در مکان او بوزارت چنانکه عادت مصریان است بر نشسته بود و امیر نور الدین از بهر امداد اسد الدین
شیرکوه را با آن حالت و این قصه مشهور است و حاجت باطالت نیست و در آخر الامر اینکه شد و اسد الدین
سه دفعه بسوی دیار مصر تردد کرد چنانکه در ترجمه اسد الدین در همین حرف سین ان شاء الله تعالی مذکور گردد
و در روز چهارشنبه هفدهم و بعضی هجدهم هم گفته اند در شهر ربیع الاول در سال
پانصد و شصت و چهارم هجرت نبوی صلی الله علیه و آله و سلم شاور را
مقتول ساختند و او در تربت پسرش طی [illegible] بردند و تربت طی در قرافه
الصغری نزدیک تربت قاضی الفاضل است و مباشر قتل شاور امیر عز الدین
جردیک عتیق نور الدین صاحب شام بود و روحی در کتاب [illegible] الخلفا
گفته است که سلطان صلاح الدین مباشر قتل شاور گردید و او را بکشت
و سلطان صلاح الدین در آن وقت در مصاحبت عم خود اسد الدین شیر
کوه بود و هم قتل او را گفته است در روز شنبه نیمه جمادی الاولی در سال مذکور
واقع شد و ابن شداد در سیره سلطان صلاح الدین گفته است که شاور مذکور
با لشکر خود از برای ملاقات اسد الدین شیرکوه بیرون شد و هیچکس بسوی بجا رفت
رفت مگر سلطان صلاح الدین و او را ملاقات کرد و بطرف او رهسپار
گردید و گریبان او را بگرفت و لشکریان را بگرفتن اصحاب و اتباع او
فرمان داد و آن جماعت روی بفرار نهادند و لشکریان ایشان را نهب و غارت
کردند و پس از آن شاور را در خیمه بنشاند که نزول کرده بودند و در زمان توقیع بدست
خادمی مخصوص از طرف مصریین برسید و سر شاور را طلب کرده بودند

و جمع عربان

جمع عربان را با وزرای خویش عادت بد نیکو نه جریان یافته است پس
سر شاور را از تن جدا کرده بتوقیع ایشان فرستادند و خلعت
وزارت را از بهر اسد الدین شیرکوه ارسال داشتند و اسد الدین
جامه وزارت زیب پیکر ساخت و در درون قصر حاضر گردید و بوزارت
بنشست و این حکایت در هفدهم ربیع الآخر در سال مذکور بود و حافظ ابن
عساکر در تاریخ خود میگوید شاور از بهر استمداد بحضرت نور الدین
محمود بن زنگی شتافت و نور الدین او را اکرام و اعزاز کرده معظم و محترم
بداشت و در خدمت او سپاهی بیرون فرستاد و آن لشکریان دشمن او را
بکشته کردند شاور در ازای این احسان غدر [illegible] کرد و بوعده خود وفا نمود و پس
از آن چنان کرد از ملوک فرنج استمداد کرد و مالی فراوان برایگان کرد تا [illegible]
لشکر نور الدین بسوی شام معاودت کردند و ملک فرنج خود بمملکت مصر آمد
و بسوی بلبیس حاضر گردید و آنجا را [illegible] خود در داشت و خیمه زد و حکم اندر خود
دین خبر نور الدین رسید لشکری از برای [illegible] و آتش بدانجا [illegible] آنکه
و تجهیز کرد و چون دشمنان از این حال خبر گشتند و استعداد و تهیه او را باز
دانستند خایب و خاسر مراجعت کردند و در نهان از شاور اطلاع یافته
و او با دشمنان مکاتبت و مراسلت مینمود و در منتظر فرصت فایده بدیدند و
چون اسد الدین از شر او بیمناک گردید تمارض کرد و خویشتن را رنجور وانمود
و شاور از بهر عیادت او بر بالینش حاضر گردید پس جردیک و جرجیس
وی را هم در حضور مولی نور الدین بودند ناگاه بروی در آویختند و خونش بریختند
و این عمل باشارت و رای سلطان صلاح الدین ملک الناصر
بود چه ملک الناصر صلاح الدین تحقیق کرد بعد از افگندن شاور
[illegible] دولت خلیفه [illegible] او را بازید [illegible]
و امر وزارت یکباره از بهر اسد الدین بود چه ثم مستقل گردید و سنت
در دیار مصریه ظهور یافت و دین سنت قوام گرفت و در مصر
خطبه خواندند و بر منابر خطبه عباسیه قرائت کردند از پس آنکه از دولت فاطمیه [illegible]

وعماره یمنی فقیه که از بنی رزیک مدح می‌کرد در مدح شاور انشاد اشعار کرده است و از جمله آن ابیات است

ضجر الحدید من الحدید وشاور من نصر دین محمد لم یضجر

حلف الزمان لیاتین بمثله حنثت یمینک یا زمان فکفر

عماره مذکور حضرت گفته است و آنگاه که کار ریشه و دولت گفته دولت بنی رزیک منقرض شد در پیوند خویش جای کرده و مدحی از اصحاب بنی رزیک و آنکه از بنی رزیک انعام یافته بودند و بنی رزیک را بر او حقوق و احسان بود بر او شاق بود و از بعضی نحو شعر عزیز و تقرب شاور در حضرت شاور زبان بطعن و دق بنی رزیک بر گشوده بود و جان نمود مجالس بنی رزیک و شیرکوه عادل در نهانی در عماره در دیار مصر به دولت گفته بود او را احسان و نعم گفته بود عماره می‌گوید در رسالت شاور را این اشعار ... اکثر

صحت بدولتک الایام من سقم وزال ما یشتکیه الدهر من الم

زالت لیالی بنی رزیک وانصرمت والحمد والذم فیها غیر منصرم

کان صالحهم یوما وعادلهم فی صدر ذا الدست لم یقعد ولم یقم

هم حرکوها علیهم وهی ساکنة والسلم قد ینبت الاوراق فی السلم

کنا نظن وبعض الظن مأثمة بان ذالک جمع غیر منهزم

فمذ وقعت وقوع النسر خانهم من کان مجتمعا من ذالک الرخم

دیگر اشعار را عماره نخواند و اشاره بان اشخاص در از خواص بنی رزیک بود که از جمله است

ولم یکونوا عدوا ذل جانبه وانما غرقوا فی سیلک العرم

وما قصدت بتعظیمی عداک سوی تعظیم شانک فاعذرنی ولا تلم

ولو شکرت لیالیهم محافظة لعهدها لم یکن بالعهد من قدم

ولو فتحت فمی یوما بذمهم لم یرض فضلک الا ان یسد فمی

والله یامر بالاحسان عارفة منه وینهی عن الفحشاء فی الکلم

عماره می‌گوید چون این اشعار را در حق بنی رزیک انشا کردم شاور و پسر او پسر او را در این حسن وفا شایع گفتند و تشکر نمود اما ملک المنصور ابو الاشبال ضرغام بن سوار اللخمی مذکور چنان بود که شاور با لشکرها آن از شام بر رسید ابو الاشبال از قاهره بیرون شد و در روز جمعه بیست و هشتم جمادی الآخره و بقولی در ماه رجب گفته‌اند در سال پانصد و پنجاه و نهم هجری مقتول گشت و قتل او نزدیک مشهد سیده نفیسه در مابین قاهره و مصر روی داد و سر او را از تن بر گرفته در بر نیزه کرده گردانیدند و تن او

اوزیرین

روز بر زمین افتاده بود و سگان از خون می‌خوردند از آن پس تعبیه برکة الفیل در خاک کرده گفتند و بر فراز گورش گنبدی برافراشته شد در بعضی تواریخ بدین‌گونه نوشته‌ام و الله اعلم و بر فراز برکه قبه سبت وطن غالب زمان آن در این زمان قبه است و واحات بقیع دال و بعد از الف حاء مهمله و بعد از الف یاء تحتانیه و تاء مثناة فوقانی شهر آنجا جنبه است در نواحی دیار مصر که در طول صعید مصر مقابلت دارد و داخل بریه است که ما بین برقه و طرابلس مغرب است و در وجه تقیع تاء مثناة فوقانی ذو از مهمله و بعد از واو ساکنه جیم و از پس آن ها و ساکنه و آن قریه است نزدیک بلاد اسکندریه و در عجائب کتاب الجامع مذکور است و من نسب او را قد کرده ام از بحره نسب او که جعفر از حفده او از آن مطلع شده‌اند و الله اعلم مترجم گوید برقه بقیع با رود و قاف شهری است بر مدن و قری و جبال واقع در میان اسکندریه و افریقیه است و ام مدینه آنها انطابلس است و نقیر آن پنج شهرست و برکة الفیل و برکة الحبش و برکه رمیس و برکه حب عمیره تمامت در مصر واقع می‌باشد الملک المنصور شاهنشاه الملقب الملک الافضل بن امیر الجیوش بدر الجمالی کنیتش ابو القاسم است و بدر مذکور جیش از ارامنه است و او را جمال الدوله ابن عمار بخرید و بدر در خدمت او تربیت یافت و سبب او تقدم رتبت و جلالت حشمت داد و بیشتر از آن بیان است در شمار صاحبان رای و دانش و تیزی ذهن و جودت نظر و قوت عزم بر بود و مستنصر صاحب مصر او را در مدینه صور و بعضی در عکه گفته‌اند نیابت داده و چون مستنصر ضعیف گشت و کار دولت و امر سلطنت او مختل گشت چنانکه در حرف میم ان شاء الله تعالی مذکور می‌گردد از مقام منزلت و رای صائب و حسن تدبیر بدر جمالی در خدمت او یاد کرده و مستنصر او را بخواند و در زمستان در هنگامی که پیشتر او را از بلاد باشد او کشتی نشسته و در دریا نشو گشود در شبانگاه روز چهارشنبه بیست و یک از ماه جمادی الاولی و بعضی جمادی الآخره گفته‌اند باقی مانده در سال چهارصد و شصت و ششم هجری بقاهره رسید و مستنصر او را ترقی داد و در اصلاح امور مامور گردانید و وصول او و تمکن او در دولت نظام داد و وزارت سیف و قلم مر او را و جمیع احکام بدو راجع بود و بر اعیان و دعاة تقدم یافت و امور را بوجهی نیکو تمشیت داد و بعضی گفته‌اند در اول علی بجمالی در آغاز سلطنت در انجام نحول و نقمت مستنصر بود و با امیر الجیوش ملقب گشت و نیز در حضرت مستنصر در آمد قاری آیه مبارکه بر قراءت این آیت مبارک را قراءت کرد و لقد نصرکم الله ببدر و آیه را تمامت قراءت کرد مستنصر گفت اگر این آیه را بجای قراءت می‌کرد گفتی او را اثر دم یافتم الجمالی اوز کارهای از مشهور سال بر ترک نشست و می‌گویند است مسجد جامع در ثغر اسکندریه بنا کرده و در بازار عطاران بالست و فراغت بدر الجمالی از بنای آن مسجد در شهر ربیع الاول در سال چهارصد و هفتاد و نهم هجری بود و هم مشهد الکبش را

٢٦٦
ابو القاسم شاهنشاه بن امیر الجیوش ملقب به ملک الافضل
ب

در عسقلان رسید و خبر گرفت که در حصن او ثروت یافت در شهر ربیع الاول در سال اربعمائه و هشتاد و
هفتم هجری پس ملک الافضل شاهنشاه مذکور را در زمان حیات خود در عسقلان خویش منصب وزارت
داشته و قضیه افضل با نزار بن المستنصر و غلام ترکی افتکین الافضلی والی اسکندریه بخوارزت در
بره شهر را ماخوذ داشت و در قاهره ظفر یافت و از آن پس خبر از آنها معلوم نگردید و این قضیه در
سال اربعمائه و هشتاد و هفتم هجری روی داده و چنان بود که مستنصر بدان تاریخ از در ترجمه او مذکور
باشد وفات کرد و افضل پسرش احمد المستعلی را که از نزار کوچکتر بود در مقام پدرش مستنصر داد
در میان بوزارت داد و ... افتکین او را ... نزار ... برادرش مستعلی
احمد مذکور داد ... در ترجمه مستعلی ... افتکین غلام
افضل مذکور است و نزار مذکور چنانکه است ملوک اسمعیلیه اصحاب دعوة ارباب قلعة الموت
و سایر قلاع ... آن است از قلعهای ... بالجمله افضل مذکور مردی نیکو رای در دولت اندیشه
بود و با جانب رای و حسن تدبیر او از مهود ... آمر بن مستعلی بعد از وفات پدرش
مستعلی در جای پدر ... بر مملکت ... چنانکه ... ملت را با پدر ... مستعلی
نیز کار ... او را در مقام پدرش مستنصر ... آمر را بعظام ... و بروی ...
و او را ... ارتکاب مناهی و شهوات ... آمر ... لهو و لعب کار ... چنانکه ... اقوال
در ترجمه او مذکور میگردد و افضل ... آمر ... در ...
قتل او ... افضل در مصر در دار الملک ... بر
نیل ... دار الوکالة ... از خانه ... بجانب
روی ... و بقتل ... در سلخ ماه رمضان ... در سال
پانصد و پانزده هجری روی داد و افضل پدر ابو علی احمد ... در ترجمه حافظ
ابو المیمون عبد المجید العبیدی صاحب مصر مذکور خواهد گردید و ...
در ترجمه مستعلی احمد صاحب مصر و در ترجمه ارتق ترکمان ... از احوال افضل مذکور ...
انتقال او ... قدس را از ترکمان و ایلغازی پسر ارتق ... مذکور گردید
و از آن پس در کتاب دول المنقطعه در ترجمه مستعلی ... در ترجمه ...
صاحب کتاب مذکور نوشته است که افضل قدس را ... رمضان ... مانده
در سال چهار صد و نود و یکم هجری ... بگرفت و از جانب ...

کفودقی

نحو در قدس ... داده بود آن ... مرض ... ضربت ...
... خود ... در شهر شعبان سال چهارصد و نود و دوم هجری و اگر در دولت ...
... بود و افضل از ... لکن ... بود ... و بالجمله افضل خواسته و اوان
... چنانکه ... صاحب کتاب دول منقطعه گفته است که افضل
هزار ... درهم ... و ...
...
... دینار ...
...
... صندوق ...
...
...
...
...
...
... قاری در حضور مستنصر قرائت کرد چنانکه مذکور شد این آیت ولقد نصرکم الله ببدر وانتم اذلة
...
...
...
...
...
...
...
...
... رطل ... درهم است و در لغت صاع

سکیجه در صاع آنها ر ندکه است در هر مدی رطل و ثلث رطل است سکیجه داود کفته است در معیار و بیان نیک
او آن معیار لیست را مختلف می شود آنها رجنک و آنها رشت از الف است بزرک و کوچک
نبائن زیرا که در هر جا صاع پیغمبر صلی الله علیه و آله حیث می شود و صاحب مجمع البحرین در لغت و ب
سکیجه اردب پیمانه بزرک است مر اهل مصر را و آن شصت و چهار قفیز است صفت و چهار صاع نبی
مر اقی صاع رسول الله صلی الله علیه و آله و در لغت صاع سکیجه در صاع مکیال است و چهار مد در آن
بکبر دو قدر صاع در عراق نه رطل است و بعد شش رطل است و مد یک چهار رطل و نیم است و رطل
یک بوزن ده رطل عراق و یک رطل ثلث منها است سکیجه از بعض شراح احادیث رسیده است که
صاع نهزار و یکصد مثقال درهم است و شش صد و نود و نه مثقال است در حدیث است که کان صاع
النبی صلی الله علیه و آله خمسة امداد و قوانه بود که این مخصوص بود و کرنه مشهور این است که در
عهد آنحضرت صلی الله علیه و آله صاع چهار مد بوده است و بالجمله اختلاف زیاد کرده اند و
العلم عند الله تبارک و تعالی و تنیس بوزن سکین … است در جزیره از جزیره های دیار روم … را در بط
و جاهای که آنها بدانجا منسوب بیانئ و رق بکسر و فتح اول پوست رقیق است که در آن نوشته
میشود و رق بفتح اول صحیفه و کاغذ سفید است که در آن نوشته شده است و جوهری در صحاح اللغة میکوید
رق بفتح اول پوست آهو است که در آن می نویسند کقوله تعالی فی رق منشور

٢٦٧ الامیر شاهنشاه بن نجم الدین ملقب بنور الدوله ٤٠

الامیر شاهنشاه ابن نجم الدین ایوب بن شادی بن مروان ملقب بنور الدوله است و برادر سلطان صلاح
الدین است و از دیگر برادران مهین تر بوده است مذکور پدر عز الدین فرخشاه پدر ملک الامجد صاحب
بعلبک و پدر ملک المظفر تقی الدین عمر بن نور الدوله صاحب حماه است و از نیز پس تقی الدین در …
ابن الهم قبلا مذکور کرده و شاهنشاه مذکور در آن وقت که … که لشکر … از … فرنک
هفتصد هزار … سوار و پیاده … شده … و … فرنک باب دمشق … کردند … شاهنشاه
و بلاد مسلمانان را … در … اطاعت کشند لکن خدای سبحانه و تعالی مسلمانان را بر آن جماعت
نصرت داد و قتل شد شاهنشاه در شهر ربیع الاول سال پانصد و چهل و سیم هجری … و اما عز الدین ابو سعید
فرخشاه منعوت بملک المنصور بوده و … جلیل … بعدل و انصاف کارها میکرد و سلطان
صلاح الدین که از شام بدیار مصر مراجعت فرمود ابو سعید را در دمشق نشاند و ابو سعید نظم دمشق
امور آنجا اقامت کرد و آنجا را منظم بداشت و از آن پس در آخر ماه جمادی الاولی در سال پانصد و هفتاد و هشتم
هجری در دمشق بدیگر جهان تحویل داد و عماد اصفهانی در برق الشامی … الکمالات …

لذا

شداد در سیره سلطان صلاح الدین کفته است که خبر وفات برادرش عز الدین فرخشاه در ماه
رجب سال پانصد و هفتاد و هشتم بسلطان رسید و عماد … خبر کرد و شاهنشاه مذکور را دختری بود
او را عذرا نام بود و آن … است که در شهر دمشق مدرسه عذراویه را بنا کرد و آن مدرسه باو
منسوب است و عذرای مذکوره در دهم محرم سال پانصد و نود و سیم هجری بدرود جهان کرد کفته و اما الملک

٢٦٨ ابو الضحاک شبیب بن یزید الشیبانی د

الامجد مجد الدین ابو المظفر بهرامشاه بن فرخشاه صلاح الدین بعلبک را بدست او داد که …
و او از فضل و علم بهره بود هم دیوان شعری داشت و اشرف بن العادل بعلبک را از وی ماخوذ
داشت و بهرامشاه بدمشق انتقال نمود و او را مملوک او در شب چهار شنبه از نهم ماه شوال سال
ششصد و بیست و هشتم هجری در خانه اش مقتول ساخت والله تعالی اعلم شبیب بن یزید
ابن نعیم بن قیس بن عمرو بن الصلت بن قیس بن شراحیل بن مرة بن همام بن ذهل بن شیبان بن ثعلبه
الشیبانی الخارجی کنیت او ابو الضحاک است و بقیه نسب او معروف است و خروج ابو الضحاک
در زمان عبد الملک بن مروان بود و حجاج بن یوسف الثقفی علیه اللعنه در آنوقت در عراق حاکم بود
و شبیب در موصل خروج کرد و حجاج پنج از قواد سپاه و او تا دیگر … را از پی هم بمقاتلت او مامور
کرد … و شبیب … را … بشکست و از آن پس از موصل بر فرات … عزیمت کوفه نمود
و حجاج نیز از البصره بدر شده عزیمت کوفه داشت و شبیب طمع در آن افکند تا مگر قبل از آنکه
بکوفه در آید حجاج را دریابد و حجاج عجلت کرد و لشکریان را بتاخت و قبل از شبیب داخل کوفه شد
و این حکایت در سال هفتاد و هفتم هجری بود و حجاج در قصر الاماره تحصن کرد و شبیب را مادرش
جهیزه و زوجه اش غزاله … همراه بودند و داخل کوفه شدند و چنان بود که غزاله نذر کرده بود که داخل مسجد
کوفه شود و دو رکعت نماز بکذارد و در آن رکعتین سوره بقره و آل عمران را قرائت کند پس
هفتاد مرد داخل مسجد شدند و غزاله نماز صبح را در آنجا بکذارد و از نذر خویش بر آمد و این غزاله
در شجاعت و فروسیت بر تری بزرک و مقامی بلند داشت و در مصاف با خویشتن بمقاتلت
و مبارزت می بود و چنان بود که حجاج در بعضی وقعه ها با شبیب … از غزاله …
و بعضی از شعرا حجاج را باین شعر توبیخ و سرزنش کرده است

اسد علی و فی الحروب نعامة … فتخاء تنفر من صفیر الصافر
هلا برزت الی غزالة فی الوغی … بل کان قلبک فی جناحی طائر

و وقتی حجاج بسوی مهلب کتابی کرد و او را در حرب ازارقه …

حجاج نوشت من جبن عن الرجال اعذر ممن جبن عن النساء یعنی کسی که از مردان بترسد و بجنگ
نرود معذورتر است از کسی که از زنان بترسد و بلغ دوازدهم کلام قصه غزاله را و فرار کردن حجاج را از وی معلوم
میداشت و گفته است اغزاله دلیر تر یغ زنانه فیصلب است در فضای در کالبد آنها روح دمیده است و شبیب
را دو فرد داخل کوفه شد و در هر دو مرّه حجاج در آنجا اقامت داشت و بعضی گفته اند که شبیب یکدفعه از آن
دو مرّه را انهنگام بحرکاه دن داخل کوفه گردید و در قصر را بسته نگریست و حجاج در قصر امارت داشت
پس شبیب عمارت را بگشت و تقویت باب قصر را داد و اصحابش هرچند تدبیر کردند در را برکندن نیز
ممکن نشد و حکم تحیر ماندند و شبیب عمودی که در دست داشت بآن در بزد و در را سوراخ کرد چنانکه گفته اند
را این رخنه همچنان تا آن در باقی بود تا کاهی که قصر الاماره خراب شد و ضربه شبیب اثر کار بود و بعضی
گفته اند که از آن کاهی که شبیب خروج کرد تا انگاهی که مقتول گردید بیکباره جمعیت او به سیصد مرد نرسیده بود
د او در شجاعت و جلادت نامدار بود با اصحاب و تا هر کوشش چنین که در آنجا است تا ما را در برسد
و مادرش جهیزه نیز بشجاعت و جلادت مشهور بود و در جنگها حاضر شده بود و چنان بود که شبیب ادعای
خلافت میکرد و چون حجاج از شبیب مقهور و عاجز ماند عبدالملک از وی لشکر از شام به تقویت او برگماشت
و سفیان بن ابرد الکلبی بر آن جماعت رئیس بود داد بکوفه رسید و حجاج نیز به تقویت او شد و دولت
در دولت حاضر و با حجاج عزیمت نمود با شبیب او در روی شدند و شبیب شکسته گردید و زوجه اش غزاله و
مادرش جهیزه مقتول شدند و شبیب با سواری چند از اصحاب خود برگشت و سفیان با جمع شامیان از عقب او
تاخت و در اهواز بهوی برخوردند و شبیب از آنجا بگریخت و چون بر روی جسر دجیل رسید اسبش جهیدن گرفت
و جسر بشکست شبیب آهن زیادی از قبیل زره و مغفر و غیر آنها بود که انبار بود و اسب شبیب را
در نهر دجیل افکند و بعضی از اصحاب شبیب با او گفتند اغرقا یا امیر المومنین یعنی غرق شدی شبیب
گفت ذلک تقدیر العزیز العلیم و آب شبیب را برده در کنار افکندند پس نعش او را
حمل کرده بنزدیک حجاج آوردند و حجاج فرمان داد دلش را شکافتند و قلبش را بیرون آوردند مثل آن را ندیده
و چون قلبش را بیرون آوردند نگریستند مانند سنگ بود و چون بر زمین میزدند برجست پس آن را بشکافتند
و در میان آن قلبی کوچک بود مانند کره و آن قلب را نیز بشکافتند و در میان آن خون بسته یافتند و بعضی
از اینان صحبت گفته اند که شبیب را نگریستم در وقتی بود که داخل مسجد شد و جبه طیالسیه برتن داشت و بر آن
جبه از اثر باران نقطها بود و او بلند بالا با موی سیاه و دست رغول پر پیچ و تاب در روی گندم گون و مسجد
از ورود او جنبش بر کرد و چنان معهود بود هر وقت شبیب بانگ در میانداخت تمامت لشکر یکبار به پرنده

و در این باب

و در این باب شعر انشا کرده است

ان صاح یوم حسبت الصخر منحدرا   والریح عاصفة والموج یلتطم

ومولد شبیب در روز عید قربان سال صد و ششم هجری بود و غرق شدن چنانکه مذکور گردید در سال
هفتاد و هفتم هجری و چون غرق شد یکنفر از آنکسان که در برابر خارجی کار میکرد بسوی عبدالملک
سفر کرده داد و عتبان الحروری بن اصیلة و بعضی وصیلة گفته اند و وصیلة در اول استقلال از مخالفان
و عتبان از بن شیعیان است از شراة الجزیرة واورا ابیات عدیده است از جمله در آن ابیات
حجم ذکر کرده است پس عبدالملک با وی گفت تو عدو الله این تو گوینده این شعر

فان یک منکم کان مروان وابنه   وعمرو ومنکم هاشم وحبیب
فمنا حصین والبطین وقعنب   ومنا امیر المومنین شبیب

و مراد عبدالملک این بود تو خطاب امیرالمومنین بشبیب کرده عتبان گفت یا امیرالمومنین
من بدینگونه نگفته ام بلکه اینچنین گفته ام

فمنا حصین والبطین وقعنب   ومنا امیرَ المومنین شبیب

و عبدالملک را این کلام او خوش آمد و بخشید او را رها کردند و این جواب کنه شیکوست چه اگر
امیر مرفوع بدین سبب اخبار بود و شبیب امیرالمومنین خواهد بود و شبیب امیرالمومنین
و اگر منصوب بر منادی خواهد بود بحذف حرف ندا و معنی آن این میشود یا امیرالمومنین ما
شبیب و شبیب در آن وقت امیرالمومنین نخواهد بلکه از جمله آنها خواهد بود و حافظ ابو
القاسم معروف به ابن عساکر دمشقی در تاریخ دمشق در اواخر کتاب مذکور در جمله ترجمه های
صحابیان کنی گفته است که ابو منهال خارجی شعر بر عبدالملک بن مروان متنبی نامید از آنکه
این اشعار را از جانب او انشا کرده و نزول یافته بود

ابلغ امیر المومنین رسالة   وذو النصح لو یدعی الیه قریب
فلا صلح ما دامت منابر اهلنا   یقوم علیها من ثقیف خطیب
وانک ان لا ترض بکر بن وائل   یکن لک یوم بالعراق عصیب

و ابو المنهال کنیت عتبان بن وصیلة مذکور است و مراد او به خطیب ثقیف حجاج بن یوسف ثقفی
است و از این نوع مذکور قناد و جهیزه بفتح جیم و کسر ها و سکون یاء مثناة تحتانی و فتح زاء
هوز و بعد از آن ها ساکنه است و این همان زنی است که در حماقت بدو تمثیل کرده گویند

احمق من جهيزة دانند را يعقوب بن السكيت در كتاب اصلاح المنطق در باب ما تضعه العامة في غير موضعه
ذكر كرده است و گفته است كه ابو شبيب از جهار جره كوفه بود و سليمان بن ربيعه باهلی غزوه بلاد روم
آمد و بر بلده چند غارت بکرد و اسير و غنيمت بدست آورد و ابو شبيب در ميان آن لشکر بود و جاريه
حمراء نيکو روی و بلند بالا بخريد و با وی گفت مسلمان گرد جاريه اسلام نمود و ابو شبيب او را مغرور
حرث هم اما نياورد و از آن وی تهيه گرد جاريه حامله گرديد و بچه در شکمش حرکت می کرد فقالت
في بطني شيء ينقز يعنی در شکم من چيزی جستن می کند فقيل احمق من جهيزه پس از آن جهيزه اسلام آورد
و شبيب را بزاد در روز عيد قربان سال چهل و ششم هجری آنگاه با مولای خود ابو شبيب گفت اني
رأيت قبل ان الد كاني ولدت غلاما فخرج مني شهاب من نار فسطع بين السماء والارض
ثم سقطت في ماء فخبا يعنی پيش از آنکه بزايم بخواب ديدم که گويا پسری زادم پس شهابی از آتش از من
بيرون شد و در ميان آسمان و زمين ساطع و مرتفع گرديد و از آن پس در ميان آبی افتاد و پنهان گرديد
و من اين کودک را در روزی که خون بسيار ريخته می شد زادم يعنی عيد گوسفند کشان و اميدوارم که اين فرزندم
کارش بالا گيرد و خونها بريزد اينست آخر کلام ابن السکيت و بعد از آن [illegible] خبر هلاکت شبيب را
در وقعه ها جای جای برده به جهيزه ميدادند و او قبول نمی کرد و وقتی که وی خبر دادند که شبيب در
دجيل غرق شد پس قبول کرد و گفت الآن دانستم که او هلاک شده است با وی گفتند چگونه است
که نکردی هر وقت خبری از هلاکت او با تو باز گفتند [illegible] و الحال اين خبر با در استوار
جهيزه گفت از اين روی که در آن هنگام که شبيب را در شکم داشتم در خواب ديدم که شهابی
از من بيرون شد و در اقطار زمين و ظاهر آسمان رسيد و آتش را آخر آب خاموش گردانيد و از اين
روی دانستم که خبر غرق شدن شبيب در آب تباه [illegible] تصديق کردم و دجيل بضم دال مهمله و فتح جيم
و سکون يا و مثناة تحتانی نهری بزرگ است در نواحی اهواز و در آن بلاد و در آن قريه [illegible] است
و مخرج او از طرف اصفهان است و اردشير بن بابک که نخستين پادشاهان ساسان است از
ملوک فرس در مبدای آن را حفر کرد و اين نهر غير از دجيل بغداد است مخرج آن دجيل
از دجله است مقابل قادسيه در طرف غربی ميان تکريت و بغداد و در آن شهر عظيم است
و عتبان بفتح عين مهمله و سکون تا قرشت و فتح با ابجد و بعد از الف نون است و حروراء
بفتح حاء حطی و ضم راء قرشت و سکون واو و بعد از آن راء مهمله اين نسبت بسوی حروراء
بعد همزه است و حروراء قريه ايست در ناحيه کوفه [illegible] اجتماع خوارج [illegible]

نسبت ايشان

نسبت ايشان بآن قريه است و الله اعلم مترجم می گويد اين بيان که مصنف بعد از نقل روايت ابن
سکيت نمود [illegible] در اول ترجمه کرده است نمی آيد زيرا که در اول ترجمه گفت شبيب منهزم گرديد و زوجه
او غزاله و مادرش جهيزه کشته شدند و بعد از روايت کلام ابن سکيت می گويد وقتی خبر غرق
شدن شبيب را با مادرش دادند تصديق کرد و اين دو روايت با هم منافات دارد ولکن روايت
ديگر صحيح و معتبر است بعد از کلام ابن سکيت و آنچه بعد از مصنف نگارش رفته است ثانی
قول نخستين و اين بيک وجه است مصنف را از توهم خارج می کند ديگر روايات با غيرها است
[illegible] روايات [illegible] از مصنف است می گويد در سال هفتاد و ششم هجری زايدة بن قدامة ثقفی
پسر عم مختار را حجاج بمحاربت شبيب بن قيس خارجی مامور گردانيد و او کشته گرديد و بعد از وی چند از
سران سپاه را بر شمرده [illegible] او مامور شدند و مقتول گشتند و حجاج چنانکه مذکور گرديد خود
متوجه گرديد و شبيب منهزم شد و زوجه اش غزاله مقتول شد و بکشته شدن جهيزه اشارت
نکرده است و در اين صورت ميتواند که مصنف قتل جهيزه را نگارش نداده باشد و از قلم کاتب
خطا رفته باشد لکن مسعودی در کتاب مروج الذهب می گويد در سال هفتاد و هفتم حجاج را با شبيب
خارجی محاربت روی داد و غزاله نذر کرده بود که در مسجد کوفه بدان [illegible] مذکور آمد ادای دو
رکعت نماز کند و سوره بقره و آل عمران را قرائت کند و چون اين کار بپای برد قوم کوفه اين شعر خواندند

وفت الغزالة نذرها يا رب لا تغفر لها

و عبد الملک حجاج را با سفيان بن ابرد کلبی بامداد حجاج بفرستاد و ايشان شبيب را منهزم کردند و غزاله
و مادر شبيب را بکشتند لکن در معتبر کتب مورخين بقتل مادر شبيب اشارت نشده است و الله
تقدير رفع توهم و خطا از مصنف [illegible] در مستقصی الامثال زمخشری نگارش رفته است احمق
من جهيزه هي الذئبة يعنی گرگ ماده است زيرا که اولاد خود را بگذارد و اولاد کفتار را پرورش
ميدهد چنانکه شتر مرغ تخم خود ميپرورد ابن جندل الطعان انشاد کرده است

لعمري لقد سحت دموعك عبرة   تبكي على قتلى سليم واشجعا
اتنسى شيتوا والشديد ومالكا   وتذكر من امسى سليما بضلفعا
لمرضعة اولاد اخرى وضيعت   بنيها فلم ترقع بذلك موقعا

و گفته است شاعر

لموضعة اولاد اخرى وضيعت   بني بطنها هذا الضلال عن القصد

و میگوید اذا صِیدَتِ الضَّبعُ تکفّل الذِّئبُ باولادها یعنی چون کفتار را صید کنند گرگ اولاد اورا پرورش میدهد زمخشری نوشته است و بعضی گفته‌اند جعیره کفتار است و بعضی گفته‌اند نام امراة کانت رعنا یعنی زنی است و حماقتی داشته است و ضرب المثل بوده است شاعری گفته است

کان صلاجعیرة حیث قامت　حباب الماء حالا بعد حال

زمخشری میگوید قید بن ام شبیب الخارجی چنانکه مرقوم گردید و شُراة بوزن قُراة یعنی خوارج است و ایشان خودشان را شُراة نامیدند لانهم شروا انفسهم بالجهاد فی سبیل الله و در روایت جوهری لقولهم انا شرینا انفسنا فی طاعة الله ای بعناها بالجنة حین فارقنا الائمة الجائرة لکن صاحب قاموس میگوید شُری زید یعنی خشمگین شد زید و تیزه گوشی استشری از باب استفعال و از غیر ماده است شراة بوزن قراة نه آنکه مأخوذ از شرینا انفسنا فی الطاعة باشد و ابن اثیر در نهایه میگوید کانهم زعموا انهم شروا دنیاهم بالاخرة ای باعوها و دجیل بیان او در خانه شوشتر میباشد و منبع اصل آن از رودخانه کرند اصفهان است و رودخانه بس بزرگ است و در نهر قبر اضافه و در قول نیز آب ممتحی میگردد و از اهواز میگذرد و در دریای فارس میریزد بعض گفته‌اند که اسم آن نهر دَرِس دیله کوچک بوده است یعنی دجلهٔ صغیره و بدجیل معرب شده است والله تعالی اعلم بالصواب مکشوف باد که ابو فراس بقصهٔ جعیره مادر شبیب در اینکه داشته بود و شبیب در آب هلاک شد اشاره کرده است و این دو شعر را انشا نموده است

وقد علمت امی بان منیتی　بحد سنان او بحد قضیب

کما علمت من قبل ان یهلک ابنها　بمهلکة فی الماء ام شبیب

و با این قدر اگر این علم او را قبل از مرگ و هلاک شبیب داشته باشد نهایت مخفی قصه او در قصبه الکتاب از روی نقل بگوئی تواند بود و جعیره در زن کلاغ شبیب این خبر را هشته است والله یا روایت مصنف در اول ترجمه در اینکه نوشته است جعیره کشته گردید است یا از قلم نساخ باشد و مختار هم این است زیرا که اکثر مورخین بعقد غالب نشهادت ان رت الظرانه از جعیره نام برده‌اند

شریح بن الحارث بن قیس بن الجهم بن معویة بن عامر بن الرائش بن الحارث ابن معویة ابن ثور بن مرتع بتشدید الثاء المثناة من فوقها الکندی کنیت او ابوامیه است و در نسب او خلاف بسیار است و بدین طریق که مذکور افتاد اصح طرق است و شریح یکی از بزرگان تابعین است و او درک زمان جاهلیت را کرده بود و عمر بن الخطاب

او را در کوفه

دارین بن بی دو از جمله پدر او جعیره کفتار است جعیره را اعلام شبیه مذکور است

۲۶۹
ابوامیة
شریح بن الحارث
القاضی
۵

و ثور بن مرتع
کندی است

او را در کوفه منصب قضاوت داد و او شصت و پنج سال پیوسته قضاوت داشت مگر سه سال که در فتنه ابن زبیر از قضاوت امتناع نمود و در زمان حجاج بن یوسف از عمل خویش استعفا نمود و حجاج استعفای او را پذیرفت و در میان مردم حکم کرد تا برد داد و دانا ترین مردمان بعمل قضاوت بود و مردی زیرک و شیرفهم و صاحب عقل و اصابت رای ممتاز بود ابن عبد البر گفته است و او شعر نیکو نیز انشا میکرد و او یکی از بزرگان طلس است و ایشان چهار نفر بوده‌اند عبدالله بن الزبیر و قیس بن سعد بن عباده و احنف بن قیس و در حلم و بعضی بیان کرده‌اند و قاضی شریح مذکور و طلس آنکس را که موی بر زنخ ندارد گویند و شریح مردی خوش خو و مزاح بود وقتی عدی بن ارطاة بروی در آمد فقال له این انت اصلحک الله فقال بینک و بین الحائط عدی گفت در کجا گفت در میان تو و دیوار قال اسمع منی قال قل اسمع گفت آنچه گویم بازشنو گفت بگوی بشنوم قال انی رجل من اهل الشام قال مکان سحیق عدی گفت من از اهل شام هستم گفت مکانی دور است قال انی تزوجت عندکم قال بالرفاء والبنین قال واردت ان ارحلها قال الرجل احق باهله قال وشرطت لها دارها قال الشرط املک قال فاحکم الان بیننا قال قد فعلت قال فعلی من حکمت قال علی ابن امک قال بشهادة من قال بشهادة ابن اخت خالتک گفت در اینجا زنی را بحباله نکاح در آورده‌ام گفت از مال و فرزند بهره در باشی گفت الحال میخواهم بوطن خود مراجعت نمایم گفت مرد سزاوار تر است باختیار اهل و عشیرت خود گفت با زن خویش بیمان نهاده‌ام و از سرای او بدیگر جای نشوم گفت شرط و ازدیاد او است سزاوار است گفت پس هم اکنون در میان ما حکم فرمای گفت کردم گفت بر که حکم راندی گفت بر پسر مادر تو گفت کدام کسی شاهد است گفت بشهادت پسر خواهر خاله تو و همچنین مروی میشود ابو جعفر المعتضد از شعبی از قریع روایت کرده است و گفت وقتی شریح ناقه را معرض بیع در آورد با نفر شد پس مشتری با وی گفت یا ابا امیة کیف لبنها قال احلب فی ای اناء شئت قال کیف الوطاء قال افرش و نم قال کیف نجاؤها قال اذا رأیتها فی الابل عرفت علق سوطک و نم قال کیف قوتها قال احمل علی الحائط ما شئت مشتری گفت ای ابوامیه چگونه است شیر این ناقه گفت بدوش در هر ظرفی که خواهی گفت هموار آن برچه است گفت فرش کن و بخواب گفت رهوار آن چگونه است گفت چون این ناقه را در میان اشتران ببینی بازخواهی دانست تا زیانه خود را باو نزدیک بخشب الحفظی گفت نیرو و بارکش آن چگونه است گفت هر چه خواهی بر دیوار حمل کنی پس آن مرد ناقه را بخرید و از آن صفات که شریح تعداد کرده بود یک یک را در ناقه نیافت قال ما کذبتک قال اقلنی قال نعم شریح گفت من دروغ نزدم گفت ابا اقالت بر

کنم پسر را گفت آری حدیث کرده‌اند که وقتی دو شخص به محکمهٔ شریح از بهر محاکمه شدند و یکی از ایشان بر آن ادعای
دروغ کرد چون آن دیگر از روی نادانی اعتراف کرد و ملتفت اعتراف خویش نشد و شریح بر وی حکم راند فقال الرجل
أتقضي علي من غير بينة گفت آری به قول خواهر خاله‌ات حکم کردی فقال شهد عندي الثقة قال
ومن هو قال ابن اخت خالتك شریح گفت شهادت داد که من خود معتمد علیه و راستگو گفت آن کس کیست
گفت پسر برادر عم تو است یعنی خود و این معنی درج کرده است ابو عبد الله حسین بن الحجاج در این شعر مذکور
که قول خود را به اشعار گفته است شعر

وإني قدموا أخيلهم للركوب   خرجت فقدمت لي ركبتي
وفي جل الناس غلمانهم   وليس سوى اناني حملني
ولالي غلام نادى به   سوى من ابوه اخو عمتي

وقتی اشعث بن قیس با شریح گفت ما اشد ما ارتفعت قال فهل ضرك قال لا قال فاراك تعرف
نعمة الله عليك فتخفظها في نفسك یعنی [illegible] نعمت خدا را گفت تا زیانی به شما رساند
اشعث گفت نه گفت من ترا می‌بینم که نعمت خدا را در حق خود می‌شناسی و در نفس تو پنهان می‌ماند غیر کفران نعمت
نمی‌کنی و حدیث کرده است محمد بن سعد از عامر شعبی که وقتی پسر شریح با پدرش گفت در میان من و جماعتی خصومتی روی
داده است و از تحقیقات تو موقوف می‌دارم تا بگویی اگر حق مراست مخاصمه و مرافعه نمایم و اگر حق با من نیست با ایشان
مخاصمه نکنم و قصهٔ خود را از بهر پدر باز گفت شریح گفت برو با ایشان مخاصمه کن و چون مخاصمه کرد ایشان
نزد شریح شده محاکمه کردند و شریح بر فرزند خویش حکم راند و چون با پدر خود رجوع نمود حجت گفت که با پدرش باور
گفت سوگند به خدا اگر من از تحقیقات ترا آگاهی نداده بودم و مشورت نکرده بودم ملامتی بر تو نبودی شریح
با او گفت ای پسر کسی قسم به خدای را تو محبوب‌تری نزد من از تمامت مردم این لکن خدای عز و جل
عزیزتر است نزد من از تو هم گفتم و اگر تو را با کالائی در این مخاصمه حکم بر کنم تو دادی خواهی به
ایشان به جوهر حقوق ایشان مصالحه کنی و به طریق مصالحه جزو از حقوق ایشان را ببری و حق خلق
را تمام نشود و هم شعبی حدیث کرده است که وقتی نزدیک شریح حضور داشتم در آن وقت زنی درآمد
و با مردی مخاصمه داشت و چشمهای خود را گریان آورده بگریست من گفتم یا ابا امیه من گمان می‌کنم این زن
با این شور و گریه ستم دیده باشد فقال يا شعبي ان اخوة يوسف جاؤوا اباهم عشاء يبكون
یعنی برادران یوسف نیز از آن پس که یوسف را به چاه افکندند و آن زحمات بر وی رسانیدند شامگاهان
نزد پدر آمدند و از درد یوسف می‌گریستند پس در هر کار التفات باید کرد و روایت کرده‌اند که علی بن ابی طالب

علیه الصلوة

علیه الصلوة والسلام وقتی با شخصی از اهل ذمه به محضر شریح قاضی درآمد و چون شریح آن حضرت را دید از جای برخاست
و به اسلام آن حضرت علیه السلام فرمود این کار تو اول ستم است که کار آغاز کردی آنگاه پشت مبارک بر دیوار نهاد و
فرمود اگر خصم من از مسلمانان بود هر آینه با او برابر می‌کردم و دیگر روایت کرده‌اند که علی علیه السلام فرمود قاریان
کوفه را حاضر سازید و ایشان در فراخنای مسجد جمع شدند پس آن حضرت با ایشان فرمود که قریب است که از
میان شما پرهیزگار بوده مفارقت نمایم و از ایشان از فلان و فلان پرسش نمود و امتحان می‌کرد و شریح
سالک بود آنگاه از وی پرسش کرد و با او مکالمه فرمود و چون از ایشان فراغت یافت قال اذهب
فانت من افضل الناس فرموده بود تو فاضل‌ترین مردمی و در روایتی من افضل العرب و شریح زنی از بنی تمیم
را کابین بسته و نام آن زن زینب بود و وقتی از آن زن روی خشمگین گردید و او را کتک زد و از آن پس
از کردهٔ خویش پشیمان گردید و این اشعار را انشاد کرد

رَأَيْتُ رِجَالًا يَضْرِبُونَ نِسَاءَهُمْ   فَشَلَّتْ يَمِينِي يَوْمَ أَضْرِبُ زَيْنَبَا
أَأَضْرِبُهَا مِنْ غَيْرِ ذَنْبٍ أَتَتْ بِهِ   فَمَا الْعَدْلُ مِنِّي ضَرْبُ مَنْ لَيْسَ مُذْنِبَا
فَزَيْنَبُ شَمْسٌ وَالنِّسَاءُ كَوَاكِبٌ   إِذَا طَلَعَتْ لَمْ يَبْدُ مِنْهُنَّ كَوْكَبَا

صاحب کتاب العقد این قصه را به دیگرگونه روایت کرده است و حکایت کرده‌اند که زیاد بن ابیه بسوی
معاویه مکتوب کرد که یا امیر المؤمنین قد ضبطت لك العراق بشمالي وفرغت يميني لطاعتك
یعنی در ضبط مملکت عراق از برای تو به دست چپ کوشیده‌ام و اینک دست راست من در تقدیم اطاعت و
خدمت تو بیکار است کنایت از اینکه مملکت حجاز را نیز به من گذار تا به دست راست کفایت کنم و این خبر را با عبد الله بن
عمر بگفتند و او در مکه اقامت داشت فقال اللهم اشغل عنا يمين زياد پس از آن بود در کار مشغول دار از
ما شرور است زیاد را پس مرض طاعون دست او را فرو گرفت و شریح [illegible] را بخواند و از رای
مداوا مشورت کرد اطبا رای بر آن نهادند که دست او را مقطوع بدارند و زیاد شریح قاضی را بخواند و آن حکایت را
بر وی عرضه داشت فَقَالَ لَهُ لَكَ رِزْقٌ مَعْلُومٌ وَأَجَلٌ مَحْتُومٌ وَإِنِّي أَكْرَهُ إِنْ كَانَتْ لَكَ مُدَّةٌ
أَنْ تَعِيشَ فِي الدُّنْيَا بِلَا يَمِينٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ دَنَا أَجَلُكَ أَنْ تَلْقَى رَبَّكَ مَقْطُوعَ الْيَمِينِ
فَإِذَا سَأَلَكَ لِمَ قَطَعْتَهَا قُلْتَ بُغْضًا فِي لِقَائِكَ وَفِرَارًا مِنْ قَضَائِكَ شریح گفت از برای تو روزی
معلوم و اجل محتوم است و من خوش ندارم که اگر تو را عمری باقی باشد در جهان بدون دست راست زندگی
کنی و اگر مرگ تو فرا رسیده باشد ناچار بار خدای را با دست مقطوع الیمین ملاقات کنی و چون
خداوند از تو سوال کند که از چه روی دست خویش را افکندی در پاسخ گویی از ملاقات تو را ناپسندیده

دار فرمان نوکران توبهم و نقطع یمین جاره مهم حتم مع القصه زیاد در میان او در بلاد کرد و مجمع شریح را
ملامت کند فرمود زیاد را از قطع یمین منع کرد از جهه توقع بر او بیار داشته فقال انه استشارنی
والمستشار مؤتمن ولولا الامانة فی المشورة لوددت انه قطع یده یوما و رجله یوما و
سایر جسده یوما شریح گفت زیاد از من مشورت کرد و در مشورت خیانت نباید کرد و اگر نه بواسطه
امانت مشورت من دوست داشتمی دستش را روزی قطع کنند و پایش را روزی و سایر اعضای او را روزی قطع نماید
بالجمله وفات قاضی شریح در سال هشتاد و هفتم هجری روی داد و او در آنوقت یکصد سال از عمرش گذشته
بود و بعضی وفات او را در سال هشتاد و دوم و برخی هفتاد و هشتم و گروهی هشتادم و جمعی هفتاد و نهم و
قومی هفتاد و ششم دانسته اند و گفته اند یکصد و بیست سال از عمرش بپایان رفته بود و بعضی گفته اند یکصد و
هشت ساله بود و کندی بکسر کاف و سکون نون و بعد از آن دال مهمله این نسبت سوی کنده است
و هو ثور بن مرتع بن مالک بن زید بن کهلان و قیل ثور بن عفیر بن الحارث بن مرة بن ادد و از این او را
کنده نامیدند لانه کند اباه نعمته ای کفرها یعنی کفران کرد نعمت پدرش را والله تعالی اعلم
مترجم گوید حدیث کرده اند وقتی چنان افتاد که شریح از بهر خود سرائی به هشتاد دینار بخرید و خبر این قصه بحضرت امیر المؤمنین
علی بن ابی طالب علیهما السلام رسید غضبناک شد و شریح را بحضور خواند و قال له بلغنی انک ابتعت دارا
بثمانین دینارا و کتبت لها کتابا و اشهدت فیه شهودا یعنی بمن خبر کرده اند تو خانه به هشتاد دینار
ابتیاع کرده و قباله از برای آن نگاشته و گواهان برآن برگرفتی شریح عرض کرد یا امیر المؤمنین چنین است
آنحضرت خشمگین بدو در نگریست و قال یا شریح اما انه سیاتیک من لا ینظر فی کتابک
ولا یسالک عن بینتک حتی یخرجک منها شاخصا و یسلمک الی قبرک سالما فانظر
یا شریح لا تکون ابتعت هذه الدار من غیر مالک او نقدت الثمن من غیر حلالک
فاذا انت قد خسرت دار الدنیا و دار الآخرة اما انک لو کنت اتیتنی عند شرائک
ما اشتریت لکتبت لک کتابا علی هذه النسخة فلم ترغب فی شراء هذه الدار بالدرهم
فما فوقه و معنا ای شریح نیک دانسته باش زود باشد که در آید بتو آنکس که در قباله تو نگرد و از گواهان تو
پرسش نکند و ترا شخص الیمین از سرای تو بیرون کند و تنها و بینوا در گور جای دهد ای شریح نیک بنگر چندان که
این سرای را جز از خواسته خویش ابتیاع نکرده باشی و بهای آن را از مال حرام ادا نکرده باشی و اگر چنین بود زیان دو جهان
ببری و بهره سرای خسران یابی بدان ای شریح اگر در گاه ابتیاع این خانه بحضرت من شتافته بودی از برای تو قباله
بر این گونه میگاشتم که رغبت در آن نکردی و آن سرای بیک درهم رغبت نمیکردی تا چه رسد بهم و بر افزون آن خریدار -

شوی

شوی و آن قباله مکتوب این است هذا ما اشتری عبد ذلیل من میت قد ازعج للرحیل اشتری
منه دارا من دار الغرور من جانب الفانین و خطة الهالکین و تجمع هذه الدار حدود
اربعة فالحد الاول ینتهی الی دواعی الآفات والحد الثانی ینتهی الی دواعی المصیبات
والحد الثالث ینتهی الی الهوی المردی والحد الرابع الی الشیطان المغوی و فیه یشرع
باب هذه الدار اشتری المغتر بالامل من هذا المزعج بالاجل هذه الدار بالخروج
من عز القناعة والدخول فی ذل الطلب والضراعة فما ادرک هذا المشتری فیما اشتری
من درک فعلی مبلبل اجسام الملوک و سالب نفوس الجبابرة و مزیل ملک الفراعنة
مثل کسری و قیصر و تبع و حمیر و من جمع المال علی المال فاکثر و من بنی و شید و زخرف
و نجد و ادخر و اعتقد و نظر بزعمه للولد اشخاصهم جمیعا الی موقف العرض والحساب
و مواضع الثواب والعقاب اذا وقع الامر بفصل القضاء و خسر هنالک المبطلون
شهد علی ذلک العقل اذا خرج من اسر الهوی و سلم من علائق الدنیا
یعنی این خریدی است که بنده زبون از بنده ای که از برای مرگ آماده شده است سرائی از سرای گیتی که مکان برگشتگان از فرو شده
خریدار شد خانه از سرای غرور و فریب که از مرغکان بکار مانده و از خطه تباه شدگان بهاء است و آن سرای را
چهار سو بشن بوده بدواعی بلیات یکجانب یکی دواعی زنان و فرزندان و قوم و عشیرت و خدم و حشم باشند
و حدی دیگر بدواعی مصیبات منتهی گردد و آن سرآمدن زمان و دیدن مرگ است با جوانان و اهل عشیرت
حد سیم منتهی شود بهوای مردی که دراز آرزوی و برای رغبت دار کرده موجب هلاکت دنیا و عقبی
تا روایت و حد چهارم بشیطان شهوت منتهی شود زیرا که مخصوص مر شیطان و اتباع شیطان است همانا خریدار گوید
این خریدند شیفته باین و امید که گرفتار تباهی و هلاک است این سرای را از بذل قناعت بذلت
طلب و ضراعت گرفتار شد پس هر زیان که خریدار را در این خریداری پدیدار آید ضمانت آن در عهده ملک
الموت است که شور انگیزنده ابدان پادشاهان و بر طرف سازنده تنهای ستمکاران و ناچیز کننده دولت
فراعنه زمان اکاسره و قیاصره و تبابعه و حمیر است و هر کس مال فراوان بر روی هم گذارد و بنیان های استوار
مزخرف بر پای کند و ذخیره نهد و چنان بداند که این جمله بهره فرزندان او است همگان در موقف حساب
و معرض ثواب و عقاب گرد آیند در وقتی که پدیدار آید و احکام حقی رانده شود اینوقت زیان کاران
زیان برند همانا اگر عقل از هوا و هوس برهد و از علایق دنیوی آزاد گردد بر این جمله شهادت دهد بالجمله
شریح در حضرت امیر المؤمنین علیه السلام از در حیا لب فرو بست و بعد در آن کار آنحضرت خلیفه بود و او را از

قضاوت کوفه خلع فرمود و قرچان اوی حاکم آنحضرت روی خشمناک کرد و او را برفرق کوفه کان بالقادسیه قریه از قرای کوفه است و جای یهودان است ساکن شد و مدتی دیر در آنجا ماند و دیگر باره بار خواند و برمعنی خویش نشاند معلوم باد که در تاریخ وفات شریح را در سال هفتاد و هشتم هجری نوشته است و قال و قیل ستّ و تسعین و نوشته است که مقیم بیست سال قضاوت کرد و یک سال قبل از آنکه مرگش در رسد از قضاوت استعفا جست و مؤلف منهوان در تاریخ حبرا نیز موت او را در سال هفتاد و نجم هجری رقم کرده است و گفته است که از طبقه اولی از تابعین است از اهل کوفه و نوشته است بعض گفته اند که از مردم یمن است و در شمار کنده است و در عهد رسول خدا صلی الله علیه و آله السلام آمده بود و ادراک صحبت آنحضرت ننموده و با امام علیه السلام از یمن آمد و عمر بن الخطاب او را قضاوت کوفه داد و بعد امیر المؤمنین علی بن ابیطالب در ایام خلافت چهار گروه شریح را بر قضاوت بگذاشت و شریح یک سال نیز در البصره قاضی بود و در کوفه شصت سال در حیات بماند و از برای عمر و عثمان و علی علیه السلام قضاوت کرد و علی علیه السلام او را عزل کرد و معاویه او را باز خواند و از برای زیاد و لیز برای عبدالله و عبدالملک بن مروان قضاوت کرد و گویند بعض گفته اند سبب قضاوت دادن عمر او را این شد که عمر اسبی را از مردی خریداری بها بست و بر آن برنشست تا راهی در نورد و دو جو بی بازدادند و آن اسب شکست عمر با صاحبش گفت خذ فرسک اسب خویش را بگیر آن مرد گفت فرسی را نگیرم عمر گفت پس در میان خود و من حکمی قرار بده آن مرد گفت به قول من شریح تو و من حاکم باشیم و عمر با آن مرد به قول شریح شدند و در اخبار امیرالمؤمنین گفت یا امیر المؤمنین خذ ما ابتعت او ردّ کما اخذت آنچه را که بیع کرده بگیر یا باز ده آن را از بایع گرفته آن را که عمر این حکم از شریح بشنید گفت وَ هَلِ القضاءُ الّا هکذا لا حکومت جز این تواند بود با شریح گفت سِر الی الکوفة بسوی کوفه راه برگیر و او را بقضاوت برگماشت و این اول روزی بود که عمر او را بشناخته داشته بود والعلم عند الملک العلام

۲۷۰

ابو عبدالله شریک بن عبدالله النخعی القاضی

شریک بن عبدالله بن ابی شریک وهو الحارث بن الاذهل بن وهبیل بن سعد ابن مالک بن النخع کنیت او ابو عبدالله است و بقیه نسب او در ترجمه ابراهیم النخعی در اول دیگر کتاب مذکور شد او در ایام مهدی در کوفه متوسلا قضاوت کرد و از آن پس موسی الهادی او را معزول ساخت و هوی عالم و فقیه و با ذکاوت و فطانت بود و در میان او و مصعب بن عبدالله الزبیری در حضور مهدی کلامی برفت و از جواب برجست فقال له مصعب انت تنتقص

ابابکر و عمر مصعب گفت الّا تری ابوبکر و عمر نقصان میکنی قاضی شریک گفت والله ما انتقص جدّک و هو دونهما تو که هیچ اوی و در جنب او نبرسا مرا از ایشان فرو تر است و هنوز نیز ترا نقص کنم تو یکی شریک از حلم و عقل سوی تو ابو سفیان برخیزد فقال شریک لیس بحلیم من سفه الحق و قاتل علی بن ابیطالب علیه السلام از زکن عاقلی شواند بود که حضرا سبک کرد و با علی بن ابیطالب علیه السلام بستیزد و در خبر است که روزی شریک برفتن شد تا چلاب حدیث گوئی و از وی استماع نماید و شجاعت را که بیند از وی استشمام کنند و با او گفته اگر این بو را نشمام نمود شرسار من کلام فقال یا انکم اهل بیت تثمیز شریک گفت از آن است که نه این نکو نه بیستم و من لاحق یعنی بیایم و بکوز شریک که مست مهدی شد مهدی گفت تا چار است مراد از این خصلت از سه خصال اجابت نما شریک گفت آن سه خصلت کدام است مهدی گفت یا باید تو امر قضاوت کنی یا پسر مرا تعلیم نمائی یا یک مرتبه از غذای ما بخوری و این قضیه پیش از آن بود که شریک قاضی شود پس شریک اندکی در دل بشورت نمود آنگاه گفت غذا خوردن از برای من آسانتر از آن دو کار است پس مهدی شریک را نزد خود نگاه بداشت و با مطبخی خود پیام کرد که از برای او ترتیب غذا از مغز سفیدها شکر و طبرزد و عسل و غیر آن از رنگهای مختلف نمود مطبخ ساخت پس آن طعام را تر تیب داد و پیش او آورد و شریک از نخوردن آن خوردن و چون از اکل فراغت یافت مطبخی گفت یا امیرالمؤمنین این شیخ بعد از خوردن این طعام هرگز روی خوش طعم سنگ است بنابراین دیگر جز آنچه مهدی خواهد کند فضل بن ربیع میگوید قسم که از آن پس شریک را حدیث گوئی و اولاد شان را تعلیم نمود هم از برای آنها قضاوت کرد فضل میگوید و قتی وظیفه او را بصرافی حواله کرد و شریک از صراف وجه نقد بروی تنگ گرفت فقال له الصیرفی انک لم تبع به بزّاً صراف گفت تو که بزی نفروخته ای این همه در اخذ وجه آن کشش و کوشش مکنی فقال له شریک بلی والله بعت اکثر من البزّ بعت به دینی شریک گفت تو که گمان میرود این وجه چیزی است که بیشتر از گندم فروشم دین خود را با ختنه و فروختم و حریری در کتاب درة الغواص آگاهانه است که از طیبه زبرا نیک نه شریک جلیس مهدی بود روزی شریک فضایل و مناقب امیرالمؤمنین علی بن ابیطالب علیهما السلام را شمرد آن مرد اموی گفت نعم الرجل علی نیکو مردی نیک است و شریک از این او خشمناک کرد و گفت لا گر در حق علی علیه السلام میگوید نعم الرجل امور جز این خواهش مبهم شریک فرو تست انکار کرد یا ابا عبدالله آیا نمی بینی که خدا در خبر از نفس خویش میفرماید فقدرنا فنعم القادرون و در حق ایوب پیغمبر علیه السلام میفرماید انّا وجدناه صابراً نعم العبد و در حق سلیمان میفرماید وَوَهَبنا لداود سلیمان نعم العبد افلا ترضی لعلی بما رضی الله لنفسه ولا نبیائه یعنی آیا تو راضی نیستی در حق علی علیه السلام کلمه‌ای که نه

در فضائل عزّ و جلّ از بعض فقهی نحو و نقلی بغمبران نحو پسندیده داشت پس شریک ازین اینجا بات آکار کرد و هم خویش را بدانست و قبلاً در معاش و منزلت این جواب مربع قضاء و شریک در قضایای خو بعبل و تحصیل کاری کرد و در احکام اصحاب رای جهت و حفر الجواب بود و فرمودی با در نقد

قبل الرکوع

ما تقول فیمن اراد أن یقنت فی الصبح فقنت بعده چه میگوئی در باره کسی حاراده کرده در نماز صبح قبل از رکوع قنوت بخواند پس بعد از رکوع قنوت خواند شریک در جواب گفت هذا رجل اراد أن یصلّی فأصاب غیر آنچه اراده کرده بود خطا نکند پس الصواب اینست چه قبل از رکوع مراد گفته اول است در آن رکعت قنوت بایخواند ملکه بعد از رکوع الرکعة اول در رکعت دوم قنوت بخواند و ولادت شریک در بخارا در سال نود و پنجم هجری روی داد و در کوفه منصب قضاوت یافت واز آن پس در اهواز قضاوت یافت و در روز شنبه غرّه ذیقعده سال صد و هفتاد و هفتم هجری در کوفه وفات یافت و خلیفه بن خیاط گفته است وفات شریک در سال صد و هفتاد و هفتم یا هفتاد و ششم هجری بود و خبر برده با اهل الرشید بر فتن شد با روی نماز گذارد و جهم را گفت که روی نماز گذارد پس بر اجیب کرد و نخعی بفتح نون و خاء معجمه و بعد از آن عین مهمله نسبت بسوی نخع است در قبیله از کلام مذحج است این خیاط میگوید نسب او این گونه در جمهره النسب ابن کلبی یافتم واز آن پس در نسخه دیگر نگریستم در نگاشته بود که ابن ابی شریک اوس الحارث بن ذهل بن وهبیل والله اعلم

۲۷۱ فخر النساء شهدة بنت ابی نصر احمد ن

فخر النساء شهدة بنت ابی نصر احمد بن الفرج بن عمر الابری در کاتبه دینوریة الاصل و مولد و وفاتش در بغداد بود در شمار علماء بود و خطی نکو داشت و از جمعی استماع نموده و در اینجا علاء بود چنانکه صاغر را با کابر الحاق کرد و از ابی الخطاب نصر بن احمد بن البطر و ابی عبدالله حسین بن احمد طلحة النعالی و طراد بن محمد الزینبی و غیر ایشان مانند ابو الحسن علی بن محمد بن ایوب و ابو الحسین احمد ابن عبد القادر بن یوسف و فخر الاسلام ابی بکر محمد بن احمد الشاشی استماع نموده و در السنه و افواه مذکور و مشهور را قبله آوازه او حیدا او و آگاه رسید و وفات او در روز یکشنبه بعد از عصر سیزدهم محرم سال پانصد و هفتاد و چهارم هجری روی داده و در باب ابرز او را دفن کردند و از روز کار او از نود سال افزون گذشته بود و ابری بکسر همزه و فتح باء موحده و بعد از راء مهمله یا مثناة تحتانیه این نسبت بسوی ابر است در جمع ابره است و بدان در زند که میکنند و او منسوب بآن است بواسطه حال یا بیع آن دابری بکسر اول و فتح ثانی جمع ابره است و منسوب ان است و دینوریه بکسر دال مهمله و سکون یاء و فتح نون و واو و در آخر آن راء مهمله نسبت بسوی دینور است و آن شهری از شهرهای جبال است و جماعتی

از علماء بدانجا منسوب باشند و ابو سعید بن السمعانی گفته است دال دینور مفتوح است لکن اصح بکسر دال است چنانکه مذکور گردید

فخر النساء ابو نصر احمد در روز شنبه بیست و یکم جمادی الاولی سال پانصد و ششم هجری هنوز زنده بماند که وفات او در بغداد بود و در باب ابرز بخاک رفت و ابن النجار در تاریخ بغداد ذکر کرده است که علی بن محمد بن یحیی ابو الحسن الدرینی معروف بثقة الدوله بن الانباری یکنفر از اعیان و مشاهیر بود و بامام المقتفی لامر الله خصوصیت داشت و هم از علم و نیکی و ادب بهره مند بود و طبعی موزون داشت و در شاطی دجله در باب الازج مدرسه از برای اصحاب شافعی بنا کرد و ملکیت آن را بعد از ایشان برای او ... و موقوفات از برای آن برقرار فرمود و هم استماع حدیث نموده میگوید علی بن محمد مذکور ابو نصر احمد بن الفرج الابری را خدمت میکرد و ابو نصر دختر خویش شهدة کاتبه را از برای او تزویج کرد واز آن پس مقام و منزلت ثقة الدوله روز بروز بلندی گرفت تا گاهی در خدمت مقتفی امر الله تقرب یافت و با وی اختصاص پیدا کرد و مولد ثقة الدوله در سال چهار صد و هفتاد و پنجم هجری و وفاتش در روز سه شنبه بیست دوم شعبان سال پانصد و چهل و نهم هجری روی داد و در خانه خویش در رحبه جامع مدفون گردید واز پس مرگ زوجه اش شهدة او را از آنجا نقل کردند و هر دو را در باب ابرز در نزدیک مدرسه تاجیه در اثر محرم سال پانصد و هفتاد و چهارم هجری بخاک سپردند مترجم گوید باب الازج محله ایست در بغداد والله اعلم بالصواب

۲۷۲ ابو علی شقیق بن ابراهیم البلخی ح

شقیق بن ابراهیم البلخی کنیتش ابو علی و از جمله مشایخ خراسان است و او را در توکل کلمات نیکو است و با ابراهیم بن ادهم مصاحبت داشت و طریقت حقیقت از وی اخذ نمود و شقیق استاد حاتم الاصم است و چنان بود از برای تجارت ببلاد ترک سفر کرد و در حسن الحدیث بود پس داخل خانه از بت های کفار در آنجا بود شقیق باعلام ایشان گفت در این عقیده و مذهب با شما راه ایشان نیست بلکه خالق و سازنده و مرا این خلق را خالق است و بهر شیئی قادر است و همه اشیاء را روزی میدهد چون شقیق این کلمات گفت خادم آن بت گفت سخن تو با کردار تو یکسان نیست شقیق گفت از چه روی گفت از آنکه تو چنان میدانی که تو را خالق و مالک بر هر چیزی قادر است و اینک تو از مسکن خود تا اینجا از برای طلب رزق رنج سفر کشیده و این نه با عقیده تو یکسان است شقیق میگوید سبب زهد و صلاح من سخن آن مرد ترک بود پس برجعت کرد مرجع او را بصدق نمود و اندر طلب علم بر آمد و وفات او در سال صد و پنجاه و سیم هجری بود و ابن جوزی در کتاب شذور بدینگونه ذکر کرده است مترجم گوید که در کتاب مجالس المؤمنین ذکر کرده است در صاحب جامع الانوار ذکر نموده است که شقیق از جمله تلامذه امام همام موسی الکاظم علیه السلام بود و جامع علوم شرعیه و معارف کشفیه است و در سال صد و هفتاد و چهارم هجری در ماوراء النهر بتهمت رفض او را شهید کردند و قبر او در ختلانست و از وی کرامات مشاهده کردند

۲۷۳ الملک المنصور اسد الدین ابو الحارث شیرکوه ط

شیرکوه بن شادی بن مروان کنیتش ابو الحارث و ملقب بملک المنصور اسد الدین است و عم سلطان صلاح الدین است و از نیز برخی از حکایات او در ذیل ترجمه او در شرطی مذکور شد و چنان بود

بامن روکعم بس گشت از ملائکه مرشته در
سکفته مرکس بعجز علم کشته وما خود علم
سوال سکند وبدو خط گواهم دیگر میگفت
اذا کان العالم طامعا وللمال جامعا فمن
یقتدی الجاهل واذا کان الفقیر المشهور
بالفقر راغبا فی الدنیا والتنعم بلابسها
فمن یقتدی الراغب حتی یخرج رغبته
یعنی در دفتر چنین نوشته که هرگاه عالم دانا در
بند طمع باشد و گرد آورنده مال باشد پس جاهل
بکدام کس اقتدا نماید و هرگاه مرد فقیر
مشهور بفقر باشد در دنیا و تنعم و سهل
دنیا راغب باشد پس بکدام کس اقتدا
نماید کسی که راغب در دنیا و تنعم باشد
تا از آن رغبت و میل خود بیرون رود

وشاور در سال پانصد و پنجاه و نهم از شام بخدمت نور الدین آمد و از او استمداد نمود و بهاء الدین بن شداد میگوید این قصه در سال
پانصد و پنجاه و نهم هجری بوده است و در مصر وصل شده که ماه جمادی الآخره سال مذکور بود و بهاء الدین این خبر را در سیره سلطان صلاح
الدین ذکر کرده است و نور الدین اسد الدین شیرکوه را با جماعتی از لشکریان همراه او کرد و بمصر آمد و شاور با ایشان حیلت کرد
و آنچه وعده کرده بود بجا نیاورد و اسد الدین و لشکریان بسوی دمشق معاودت کردند و کوچ کردن لشکریان از مصر در روز
هفتم ذی حجه سال مذکور بود و از آن پس دیگر باره اسد الدین روی بمصر کرد و در این مرتبه توجه او بسوی مصر در ربیع الاول
سال پانصد و شصت و دوم هجری بوده و او در کره ثانی در مملکت مصر طمع کرده بود بالجمله از راه وادی غزلان طی
طریق نموده و در اطفیح بیرون آمد و در این دفعه دفعه با بین قصه اشمونین روی داده بود و سلطان صلاح الدین
بسوی اسکندریه توجه کرده بود و در آنجا بخود را نگاه داشته بود و شاور در لشکر مصر اوراه محاصره کرد پس از آن اسد الدین
از صعید بسوی بلبیس مراجعت کرد و در میان او و مصریان مصالحه شد و صلاح الدین را تسلیم او نمودند و روانه دمشق شد و
اسد الدین بسوی شام معاودت کرد و چون مردم فرنگ بسوی بلبیس رهسپار شدند و بلبیس را فرو گرفته و فرنگیان ایشان را
دشوار شمردند در سال پانصد و شصت و چهارم هجری مردم بلبیس تعریض اسد الدین نمودند که او را طلب نمودند
و قدوم او تمنی نمودند و نظر او را التماس کردند تا ایشان را نصرت کند و مردم فرنگ را دفع نماید پس اسد الدین
بدانجانب عطف عنان نمود مردم فرنگ را براند و شاور را از آنجا بگردانید و دخول اسد الدین بمصر در ماه
ربیع الاول سال مذکور بوده است و در غربت سال است ما شیرکوه امیران و عین زرده او در کار او بوده
مقتول شد و شاور اوراه نماز گشته روی بسقیت گرفته و چنانکه از این پیش بیان گردید حکومت او اختیار یافته
و اسد الدین در روز چهارشنبه هفدهم ماه ربیع الاول در سال پانصد و شصت و چهارم هجری خلعت وزارت پوشید
ساز است و در مصر اقامت کرد و دو ماه و پنج روز در آنجا بود و از آن پس وفات در روز شنبه بیست و دوم روز
گفته است در روز یکشنبه بیست و دوم جمادی الآخره سال پانصد و شصت و چهارم هجری در قاهره وفات کرد و در
آنجا مدفون شد و از آن پس او را از آنجا نقل کرده در مدینه رسول صلی الله علیه و آله در او بعد از رجب و بعضی
او دفن کردند و صلاح الدین عارا او را یک وقت و این شداد در سیره سلطان صلاح الدین مذکور نوشته است
و اسد الدین بسیار شکم باره بود و غذای بسیار میخورد و هم در اکل گوشتهای غلیظ مواظبت تمام داشت و بمرض تخمه و
خناق بسیار میگردید و بعد از تحمل دردهای شدید نجات یافت پس بمرض شدید او را فرو گرفت و
حبس شد و در همان تاریخ مذکور هلاک شد و جز ناصر الدین محمد بن شیرکوه ملقب بملک القاهر از وی بقیه نماند و چون
اسد الدین وفات کرد نور الدین حمص را از آنها بگرفت و در ماه رجب سال پانصد و شصت و چهارم هجری و چون
صلاح الدین شام را بگرفت حمص را با ناصر الدین مذکور گذاشت و ناصر الدین محمد در حمص امارت یافت

تا کاهی و در روز عرفه

تا کاهی در روز عرفه سال پانصد و هشتاد و یکم هجری وفات یافت و او را الست الشام نام بوده دختر ایوب بن شادی
زوجه او بود دختر ایوب از آنجا نقل کرده و در مدرسه خود که در دمشق در ظاهر البلد آنجاست و در پهلوی برادر ش
شمس الدوله تورانشاه بن ایوب در زیر بقعه مذکور که مدفن حسام الدین پسر اوست دفن شد و از پس ناصر الدین پسرش اسد الدین
شیرکوه ملک حمص شد و مولد اسد الدین در سال پانصد و شصت و نهم هجری بوده و در روز سه شنبه نوزدهم ماه رجب
سال ششصد و سی و هفتم هجری در حمص وفات کرد و در حمص در قلعه دفن شد و هم رحبه و تدمر و ما کسین از جمله
ملک او بود و در دولت او بود و جز او اولاد از عقب او بماندند پس در مملکت پسرش ملک المنصور ناصر الدین ابراهیم
در جای او بنشست و هم چنان امارت میداشت تا که روز جمعه دهم ماه صفر المظفر سال ششصد و چهل و
چهارم هجری در نیرب از کوره دمشق وفات کرد و او را بسوی حمص نقل کرده در ظاهر بلد در مسجد خضر
علیه السلام در طرف قبله مدخل نمودند و در مکان پدرش ملک الاشرف مظفر الدوله ابو الفتح موسی را بنشاندند
و اشرف مذکور مرا در دمشق در او خبر سال ششصد و شصت و یکم هجری از میلاد خود خبر داد و در همان سال هم
خوارزمیه در روم شکسته و پدرش را با اولاد تا خبر داد که در وقت از روم باز گشته و آن قضیه در ماه
رمضان سال ششصد و سی و هفتم هجری روی داده و این قضیه در ترجمه اشرف بن العادل مشروح است
و اشرف با من گفت هم خبر ولادت مرا با پدرم دادند با ملک الاشرف بن العادل با چون گفت یک نفر در ملوک
بنی ایوب زیاد شده است ملک الاشرف گفت او را بنام من نام گذارید پس او ملک الاشرف مظفر الدین ابو الفتح موسی
نام کردند و وفات اشرف ابن المنصور مذکور در حمص در روز جمعه دهم ماه صفر سال ششصد و شصت و دوم هجری
بوده تعلیق قبر جدش اسد الدین شیرکوه داخل حمص مدفون گردید پس ابن معضد ولادت او در شوال
سال ششصد و بیست و هفتم هجری بوده و شیرکوه لفظ فارسی است و تفسیر آن در عربی اسد الجبل است چه شیر را در زبان
عرب اسد و کوه را جبل میگویند و شیرکوه در سال پانصد و پنجاه و پنجم از دمشق از راه تیما و خیبر حج گزاشته در همین
سال زین الدین علی بن بکتکین از راه عراق آمده حج نمود و با خلیفه ملاقات کرد ترجمه او در نسخه ای
اصل ملک الاشرف از تحت مظفر الدوله و در شاذ مظفر الدین نوشته لذا اطفیح بکسر همزه و سکون
طاء حطی و کسر فاء و سکون یاء حطی و جیم از یاء حطی شهری در صعید ادنی از زمین مصر در طرف
در طرف شرقی آن است و با بین نقطه باب موضع در جزیره است و اشمونین بضم همزه و از پس مثلثه
معجمه میم و از پس واو نون و از پس یاء نون لام است و همش اشمونی است و مردم مصر اشمونین
میگویند و آن شهری قدیم است و از صعید ادنی است و در عرف نیل بلبیس بکسر همزه و باء موحده و سکون
لام و جیم از یاء حطی سین مهمله میگویند قصبه اسکندریه بر این گونه ضبط کرده است شهری است و در میان آن

وقسطلاط مصر ده فرسنج مسافت است در راه شام است عیسی بن عبیص در آنجا ساکن بوده است وحفص با راء و جیم مشدده بکسر بیتی نیز تجود مروف است دار الجص در مصر است وجص وکسر ثانی و تخفیف میم قریه ایست خلخال آذربایجان است از طرف قزوین وحمص بکسر حا و سکون میم آن شهری که از طرف قبله آن قلعه استوار است بر فراز تل بلند در میان دمشق و حلب و قبر خالد بن الولید و پسرش عبد الرحمن و عاصی بن غنم در آنجاست وحمص نیز در اندلس است و آن اشبیلیه میانه و رحبه در چندین موضع است یکی رحبه جامع است و دیگر رحبه خالد است در دمشق و آن خالد بن اسید منسوب است و دیگر محله ایست در کوفه و رحبه حبیس میگویند و منسوب بود بحبیس بن سعید است و دیگر قریه ایست در دمشق و دیگر رحبه مالک بن طوق است بر فرات و جا بلکاه است در بغداد و اینجا بخط اول است در رحبه بغم اول آبی است در اینجا که کوهی است و جای است در نزدیک روان در زمین مکه بر دو فانه کوه تنقیر و دیگر است برابر قادسیه و رود است نزدیک صنعا و طرفی است میانه مدینه و شام نزدیک وادی القری و جای دیگر است اطراف ماه و نسبت بود اینها رحبی است و قدم ذکر شهر رحبه حسان بن اذینه است و بنام وی مشهور است و ماکسین بکسر کاف و فتح از زمین مهمله با حطی و از یاء دونون ما کار در خابور و قریه ایست از رحبه مالک بن طوق و خابور بفتح از خا معجمه و فتح از با موحده و واو و را مهمله اسم نهری بزرگ است مخرج آن از سرچشمه هاست و فرات میریزد از زمین جزیره و ولایات و اینها در آنجا است از آنجمله عربان و مجدل و ماکسین و قرقیسا و خابور الحسینیه از اعمال موصل در شرق دجله است و آن نهری است از جبال بزمین زوزان جاری است و در طرف شمال موصل است در شمار داخل بعض گفته اند مخرج آن از ارمنیه است و در دجله میریزد و تیماء بفتح تا و قرینه و سکون یا حطی و فتح از میم الف ممدوده نهری کوچک است در اطراف شام در میان آن و وادی القری واقع است از راه حاج دمشق و ابلق الفرد قلعه سموئل بن عادیا یهودی و آن مشرف بر تیماست و خبر معروف است والله تعالی اعلم

حرف الصاد المهملة من ترجمة كتاب وفيات الاعيان

٢٧٢ ابو عمرو صالح بن اسحق الجرمی النحوی ١

صالح بن اسحق الجرمی النحوی مکنی بابی عمرو بوده و مردی فقیه و بعلم نحو نیک دانا و از فن لغت بهره بود و او از مردم بصره است و در بغداد آمد و از اخفش و دیگران علم نحو بیاموخت و یونس بن حبیب را ملاقات کرد و کتب و خدمت سیبویه را در یافت و از ابو عبیده و ابو زید انصاری و اصمعی و دیگران در طبقه ایشان بود کسب لغت نمود و مردی متدین و با زهد و ورع و نیکو مذهب درویش عقیده بود و روایت حدیث میکرد و هم کتابی ممتاز در فن نحو تصنیف کرده معروف بفرخ است و معنی آن فرخ کتاب سیبویه است یعنی نتیجه کتاب سیبویه و در بغداد با فراء مناظره و مکالمه نمود ابو العباس مبرد از وی حدیث کرده است که ابو عمرو با من گفت دیوان هذلیان

بر جمهور قرائت

بر جمهور قرائت کرد و قرآن و دیوان را از ابو عبیده بیشتر فرا گرفته بود و چون او را ذهنی تیز و فهم جمیل گفتی یا ابا عمرو دفتر خود را کور شعر برای ما بخوان ناگاه جزری در آن بخواند بود و ابو عمرو در آیه کریمه وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا معنی وارد بر مرد جزری را از او آنکه چیزی غیب چه گوش و چشم و دل هر یک از اینها پرسیده شود ابو عمرو میگفت ولا تقف ما لیس لک به علم یعنی لا تقل سمعت ولم تسمع ولا رأیت ولم تر ولا علمت ولم تعلم ان السمع والبصر والفؤاد کل اولئک کان عنه مسئولا یعنی مگو شنیدم و حال آنکه نشنیده باشی و مگو دیدم با آنکه ندیده باشی و مگو دانستم با آنکه ندانسته باشی یعنی بگذر از اینها چه از سمع خواهند پرسید که چه شنیدی و چرا شنیدی و چشم را پرسند که چه نگریستی و چرا دیدی و از دل پرسند که چه دانستی و چرا دانستی و هم مبرد حدیث کرده است جرمی از دیگر مردمان بکتاب سیبویه داناتر بود و مجاجی بروی قرائت کرده و او مبلغ لغت دانا و حافظ بود و هم او را کتابهای مختلفه است و در آنها منفرد است و در حدیث و اخبار جلالت مرتبت داشت و هم او را کتابی در سیر است و کتاب عجیب است و دیگر کتاب الابنیه و کتاب العروض و مختصری در فن نحو و کتاب غریب سیبویه است و حافظ ابو نعیم اصفهانی او را در تاریخ اصفهان مذکور داشته است و وفات جرمی در سال دویست و بیست و پنجم هجری بود و جرمی بفتح جیم و سکون را مهمله و بعد از آن میم این نسبت بطرف قبایل چند است و هر یک را جرم میخوانند و معلوم نیست که ابو عمرو مذکور بکدام یک از این قبایل منسوب است و او از ایشان نبوده است بلکه در میان آنها در آمده است و از غیر روی نسبت منسوب شده است مصنف میگوید در کتاب الفهرست تالیف ابو الفرج محمد بن اسحق معروف بابن ابی یعقوب الوراق الندیم البغدادی معلوم میشود که ابو عمرو مولی جرم بن زبان است و در کتاب سمعانی مذکور است که زبان با را و با مشدده است و بهو زبان بن عمران الحاف بن قضاعه و در قبیله جهور است و بعضی گفته اند که ابو عمرو مولی بجیله نیز بوده است و در بجیله جرم بن علقمة بن انمار است والله اعلم و نکته نیکو انشا کرده است یکی از عجم در هجو جرم

تکلفنی سویق الکرم جرم	وما جرم وما ذاک السویق
وما شربته جرم وهو حل	ولا غالت به مذ کان سوق
فلما نزل التحریم فیها	اذا الجرمی فیها لا یفیق

در این شعر سویق را کنایه از خمر قرار داده است و در این باب کلامی است که شرح آن موجب اطاله است و حاصل آنچه گفته اند این است که شعر سویق را کنایه از خمر قرار داده است بجهت انسیاق و جاری شدن آن در حلق پس خمر را سویق نام کرده است و حاصل معنی این شعر و تعریض بجو است این است که از آنگاه که حکم تحریم خمر برسید جرم در آن افاقه نمیکند و فایده دیگر بخشید و جز لفظ جرم با اینکه جرم بهو زبان است فاعلم ... جاید

جرم که جد و رحمن ... الاعاد ... بر ... مولی جرم بن زبان بن ... از قبایل ... مولی که ... شیخ ... کلاب ... نا ... منه

٢٧٥
اسد الله ولد ابو علی صالح بن مرداس
ب

صالح بن مرداس بن ادریس بن نصر بن حمید بن مدرك بن شداد بن عبید بن قیس بن
ربیعة بن کعب بن عبد الله بن ابی بکر بن کلاب بن ربیعة بن عامر بن صعصعة بن معویة
ابن بکر بن هوازن بن منصور بن عکرمة بن خصفة بن قیس بن عیلان بن مضر بن نزار بن
معد بن عدنان الکلابی ملقب باسد الدوله و مکنی بابی علی است و از جمله عربهای بادیه است و آهنگ شهر
حلب نمود و در آنوقت مرتضی الدوله بن لؤلؤ الجراحی غلام ابو الفضائل بن سعد بن سیف الدوله بن حمدان بن لؤلؤ
از جانب الظاهر بن الحاکم العبیدی صاحب مصر در مدینه حلب نیابت داشت بالجمله اسد الدوله بر مدینه حلب
مستولی گردید آنچنان از جنگ مرتضی الدوله بر فرار کرد و او مردی با غیرت و شجاعت و اهل عشیرت و ثروت بود
و استیلای او بر حلب در [illegible] ذیحجه چهارصد و هفده هجری بود اسد الدوله در حلب مستقر گردید با مورات آنجا [illegible]
قصد [illegible] و جزئی [illegible] این خبر شنید سپه سالار خود را انوشتکین الدزبری نام همت با لشکر گران
از برای دفع او تجهیز کرد و دزبری بکسر دال ابجد و با ابجد و در میان آن دو زاء هوز ساکنه و بعد از آن با موحده او
مهمله این نسبت بسوی دزبر بن اودیتم الدیلمی است و اودیتم با واو مهمله و تاء دو نقطه فوقانیست و او در دمشق
از جانب الظاهر حاکم بوده [illegible] بوده و [illegible] حرب عالم بود بالجمله انوشتکین [illegible]
نهار و [illegible] اسد الدوله [illegible] بر [illegible] شد و از [illegible] تا در اقحوانه تلاقی فریقین شد و از
هر دو سوی صف بر کشیدند و در میانه جنگی بپا [illegible] در آخر کار اسد الدوله مقتول گردید و این واقعه در
جمادی الاولی سال چهارصد و بیست و نهم [illegible] گفته اند [illegible] اسد الدوله نخستین ملک است از ملوک بنی
مرداس که در مدینه حلب متملک گردیدند و از بنی [illegible] فرزند [illegible] اسد الدوله [illegible] نصر [illegible] ابی الفضائل
محمد بن حیوس شاعر مذکور خواهد گردید و مرداس بکسر میم و سکون راء قرشت و فتح دال ابجد و بعد از الف سین
مهمله است و اقحوانه بضم همزه و سکون قاف قرشت و ضم حاء حطی و فتح واو و بعد از الف نون مفتوحه پس
از آن هاء ساکنه است و آن [illegible] در شام از جمله اعمال فلسطین نزدیک طبریه و هم در حجاز
[illegible] اقحوانه [illegible] حارث بن خالد بن العاص بن هشام بن المغیرة المخزومی را [illegible]
[illegible] در این باب اشعار گفته است از جمله قصیده او است

من کان یسألنا این منزلنا … فالاقحوانة منا منزل قمن
اذ نلبس العیش صفوا لا یکدره … طعن الوشاة و لا ینبو بنا الزمن

[illegible] اقحوانه [illegible] موضع است [illegible] و هم قحوانه
موضع است میان البصره و [illegible] معروف است [illegible] و هم موضع است در

ارون

٢٧٦
ابو العلاء صاعد بن الحسن اللغوی
غ

اردن [illegible] طبریه [illegible] صاعد بن الحسن بن عیسی الربعی البغدادی اللغوی کنیتش ابو العلاء است و صاحب
کتاب الفصوص است و در مشرق از ابو سعید سیرافی و ابو علی فارسی و ابو سلیمان الخطابی روایت کرد و در ایام هشام بن الحکم
و امارت منصور بن ابی عامر در [illegible] سال [illegible] داخل اندلس گردید و اصل او از بلاد موصل است و در بغداد [illegible]
و او بعلم لغت و [illegible] و اخبار [illegible] بود [illegible] جواب و شعر نیکو توانست گفت [illegible] و نیز صاحب [illegible]
و منصور او را اکرام [illegible] و در اخذ اموال [illegible] سؤال [illegible] و توانا بود و از برای منصور
کتاب الفصوص جمع کرد و در ازای آن [illegible] منصور پنج هزار دینار او را عطا کرد و در [illegible] آن کتاب
متهم [illegible] این کتاب [illegible] در مدینه [illegible] در آمد و در مجلس مجاهد بن عبد الله الموفق العامری [illegible]
[illegible] آن مجلس [illegible] موفق گفت [illegible]
[illegible] صاعد [illegible] سریع الجواب است [illegible] گفت یا ابا العلاء
صاعد گفت لبیک [illegible] جرنقل در کلام عرب چیست صاعد دانست که این لفظ را [illegible]
کرده است و از برای این لفظ اصلی و مادتی در لغت عرب نیست [illegible] سر بزیر افکنده گفت هو الذی یفعل
بنات الغیبان و لا یفعل بغیرهن و لا یکون الجرنقل جرنقلا حتی لا یتعداهن الی غیرهن صاعد گفت جرنقل
[illegible]
[illegible]
[illegible] موفق گفت [illegible]
[illegible] و فات کرد و [illegible] در سال چهارصد و [illegible] هجری [illegible]
در خدمت منصور [illegible] کتاب الفصوص معلوم گردید [illegible]
[illegible] کتاب الفصوص [illegible] منصور [illegible] در کتاب الفصوص [illegible] صحیح نیست
و بعضی از شعرای عصر در این باب انشا کرده است

قد غاص فی البحر کتاب الفصوص … و هکذا کل ثقیل یغوص

[illegible] این شعر [illegible] صاعد [illegible] را انشا کرد

عاد الی عنصره انما … یخرج من قعر البحور الفصوص

[illegible] کتاب جذوة المقتبس
در تاریخ علماء اندلس ذکر کرده است که منصور ابو عامر محمد بن عامر صاحب اندلس در مجلس انس [illegible]
[illegible] ابو العلاء صاعد لغوی [illegible]

که وی در مجلس منصور بهشت و منصور را مخاطب کرد

انتك ابا عامر وردة ۔ تحاكي لك الملك انفاسها
كعذراء ابصرها مبصر ۔ فغطت باكمامها راسها

منصور را این شعر او نیز مستحسن افتاد و گمان آن که منصور را شبهه نیز تحسین کرد و ابو العلاء العریف از جمله حضار مجلس بود بر وی رشک برد و گفت این شعر از عباس بن الاحنف است و صاعد منکر گردید ابو العلاء از عهده بر خاست و بمنزل خویش شده ابیات چند بگفت و در وقتی که صاعد بهمان مجلس نشسته بوده در آمد و آن دفتر را بر گشوده آن را بخواند

عشوت الى قصر عباسة ۔ وقد خذل النوم حراسها
فالفيتها وهى فى خدرها ۔ وقد صرع السكر انفاسها
فقالت اسار على هجعة ۔ فقلت بلى فرميت كاسها
ومدت الى وردة كفها ۔ تحاكي لك الملك انفاسها
كعذراء ابصرها مبصر ۔ فغطت باكمامها راسها
فقالت خف الله لا تفضحن فى ابنة عمك عباسها
فوليت عنها على غفلة ۔ وما خنت ناسى ولا ناسها

چون منصور صاعد خجلت کرده و بر صدق فرو نهاده گفت کسی را با در بغداد و تمام مجلس متفق شدند که صاعد آن ابیات را بسرقت گفته است وجز نقل بفتح جیم در ابعاد و سکون نون و ختم فاء و بعد از آن لام است والله اعلم مترجم گوید مولف در ذیل الکبد الالف و بعد از آن نون مکسوره و بعد از آن یاء مشدده تحتانیه مکسوره است در اندلس از اعمال بلنسیه بر کنار بحر از عجایب تربة صدقة الملقب بسیف الدولة فخر الدين بن بهاء الدولة ابو كامل منصور بن دبيس بن علي بن مزيد الاسدي الناشري كنيت او ابو الحسن و لقب او سيف الدولة فخر الدين است صاحب حلة سيفيه است و او را ملك العرب ميگفته و مردي با شوكت و هيبت بود و با سلطان محمد بن ملكشاه بن الب ارسلان سلجوقی منافرت بهمرسید و آخر الامر کار بجنگ رسید و آن جنگ نعمانیه عرفات بکدیگر را گفته سیف الدوله در میان میدان در روز جمعه سلخ جمادی الآخره و بقولی سلخ رجب گفته اند در سال پانصد و یکم بهجری مقتول گردید و سرا او را ببغداد حمل کردند و عز الدین ابو الحسن علی بن الاثیر فی السعد الکاتبه علی المعاذ فی کتاب الانساب ذکر کرده است که صدقه در سال پانصد و بیست و هفت وفات یافت ابو یعلی محمد بن الهبارية الشريف كتاب الصادح والباغم را از بهر او نظم کرد و ابن عصید در زمن

ابن الهبارية

در طبقات الخلفاء ذکر است ابو اسماعیل بن الحسین عمیر

277
ابو الحسن
صدقة بن دبيس
ملقب بسيف الدولة
د

ابن الهبارية بنام او قصیده گفته مذکور شود و جد صدقه در حرف دال مذکور است پدرش بهاء الدوله ابو الاعز در شب یکشنبه دهم سال چهار صد و هشتاد و سه در بغداد وفات کرده اند و وفات کرده و بیست سال امارت داشت و در سال چهار صد و هشتم امارت سیف الدوله گرفت چهار صد سال از روزگار او بر گذشته بود و جد پدر صدقه علی بن مزید در سال چهار صد و هشتم وفات یافت و از بنی تمیم بن مزید دبیس بن صدقه در حرف دال مذکور گردید و علی بن افلح شاعر مشهور بکنیت ابو الحسن در روزگار او کاتب حضور او بود و دبیس بضم دال مهمله و فتح باء موحده و سکون یاء حطی و بعد از آن سین مهمله و مزید بفتح میم و سکون زاء معجمه و فتح یاء حطی و بعد از آن دال مهمله است و بهاء الدوله ناشری از ذکرش در حرف دال در ترجمه دبیس مذکور گردید و حله بکسر حاء حطی و تشدید لام و بعد از آن ها از ساکنه شهری است در عراق در میان بغداد و کوفه بر فرات در بیابان کوفه واقع است و آن را سیف الدوله صدقه مذکور در سال چهار صد و نود و پنج بنیاد نهاده و صدود دبیس را قبیله ای که از بنی اسد بودند منسوب است و نعمانیه بضم نون شهری است در میان حله و واسط والله تعالى اعلم

الضحاك بن قيس بن معوية بن حصين بن عبادة بن النزال بن منقر بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم التميمي كنيت او ابو بحر و معروف باحنف است و بعضی نام او صخر داشته اند و بی هیچ مکسی است و در حلم و برد باری بدو مثل زنند و حارث مذکور لقبش مقاعس است و احنف در شمار سادات تابعین است زمان رسول خدای صلی الله علیه و آله را دریافت لکن بادراک خدمت آنحضرت فائز نگردید و در بعضی از فتوحات حاضر از آنجمله خراسان و غیره است وفات کرد و حافظ ابو نعیم در تاریخ اصفهان کلام او را اشارت کرده است و ابن قتیبه در کتاب المعارف بدینگونه روایت کرده است که چون حضرت ختم الانبیاء صلی الله علیه و آله از برای دعوت بنی تمیم بدیشان در آمد و ایشان را بکیش اسلام بخواند احنف نیز میان آن گروه بود و اجابت نمودند آنحضرت را اجابت نکردند فقال لهم الاحنف انه ليدعوكم الى مكارم الاخلاق و ينهاكم عن ملائمها فاسلموا احنف با بنی تمیم گفت ای مردم محمد صلی الله علیه و آله شما را باخلاق نیکو دعوت میکند و از خوی نکوهیده باز میدارد پس از آن بسلام در آمدند و از آنحضرت را ندیده بودند و احنف اسلام آورد و آنحضرت در نماز او دعا کرد و در زمان سلطنت عمر بن الخطاب بر او وارد و او از جمله زعمای تابعین است و بزرگ قوم و عشیرت خویش بود و بصاحب عقل و دها بسیار و علم و حلم موصوف بود و از عمر و عثمان و امیر المؤمنین علی علیه السلام روایت میکند و حسن بصری و اهل بصره از وی روایت میکنند و در وقعه صفین در رکاب امیر المؤمنین علیه السلام حاضر بود لکن در وقعه جمل با هیچ طرف حاضر نبود و در زمان عمر و عثمان در بعضی فتوحات خراسان حاضر بود و چون سلطنت معویه قوام گرفت روزی بروی در آمد و معویه از ملاقات او روزگار قدیم بیاد آورد و گفت والله یا احنف ما اذكر يوم صفين الا كانت حزازة فى قلبى الى يوم القيمة بعنی سوگند بخدای

و وفات پدرش ابو کامل منصور در ماه جمادی الاول سال چهار صد و شصت و بغداد اتفاق افتاد

حرف الضاد المعجمة من ترجمه كتاب وفيات الاعيان

278
ابو بحر
ضحاك بن قيس
معروف باحنف
ا

در پیکار با کاهر آوریم روزگار صفین را با نکه بیندیشم نوزلرح بر سیاه تو روزگار قیامت فقال له الاحنف والله
یا معویة ان القلوب التی ابغضناک بها لفی صدورنا وان السیوف التی قاتلناک بها لفی
اغمادها فان تدن من الحرب فترا ندن منها شبرا وان تمشی الیها نهرول احنف گفت ای معویه
قسم بخدا که همان دلها که ما ترا بدانها خشمناک بودیم هم اکنون در سینه‌های ماست و همان شمشیرها که ما بدان
با تو مقاتلت کردیم و ترا سینه چاک چاک کردیم هم اکنون در نیام‌های ماست و اگر تو اندکی از رزم با ما نزدیک
شوی ما بتو یک قدم نزدیک میشویم و اگر بحرب با کام سپاری ما هرولـه کنان میشتابیم پس ازین کلمات احنف برخاست و برفت
و خواهر معویه از پس پرده سخنان او بشنود و آن سخنان تهدیدآمیز را استماع نمود با معویه گفت یا امیر المؤمنین
این مرد که بود و بدینگونه ترا تهدید و تخویف مینمود فقال هذا الذی اذا غضب غضب لغضبه مائة
الف من بنی تمیم ولا یدرون فیم غضب معویه گفت این شخص همان کسی است که چون خشم گیرد بواسطه
خشم او صد هزار تن از بنی تمیم غضبناک میشوند و حال آنکه نمیدانند در چه چیز خشم گرفته است و روز دیگر که
آنگاه معویه یزید علیه اللعنه را از بهر ولایت عهد برگزید او را در قبه حمراء جای داد و مردمان بر معویه
سلام میگفتند و از آن پس بسوی یزید کامی میسپردند تا مردی بیامد و بدان دستور کار کرد و دیگر باره بسوی معویه
راه برگرفت فقال یا امیر المؤمنین اعلم انک لو لم تول هذا امور المسلمین لاضعتها یا معویه خطاب
کرد اگر تو یزید را بسوی امور مسلمین نگماشته بودی امور آنها را ضایع کرده بودی و احنف بن قیس
در این هنگام نزد معویه نشسته بود معویه او را بدید گفت فقال له ما بالک لا تقول یا ابا بحر از چه روی
در اتفاق و فضیلت یزید سخن نمیرانی فقال اخاف الله ان کذبت واخافکم ان صدقت احنف
گفت از خدای میترسم اگر دروغ بگویم و از شما میترسم اگر راست بگویم و اگر سخن براستی گویم و ترک
وعدم لیاقت او را باز گویم از شما خوف دارم معویه گفت جزاک الله عن الطاعة خیرا از خدای تو را در
اطاعت خیر باد این نیکو گفتار دارم کفایت اعطا کنند و چون احنف از نزد معویه بیرون آمد آنگاه مردی که آن
نعمان را درحق یزید گفته بود ملاقات کرد فقال یا ابا بحر انی لا اعلم ان شر من خلق الله تعالی هذا
وابنه ولکنهم قد استوثقوا من هذه الاموال بالابواب والاقفال ولیس یطمع فی استخراجها
الا بما سمعت گفت یا ابا بحر من میدانم که معویه و پسرش یزید از بدترین خلق خدا است لکن این اموال
که در پیش خود جمع کرده‌اند و ضبط نموده‌اند و درهای آنها را بر بسته‌اند جز بدین سخنان نتوان چیزی از آنها
بدست آورد فقال له الاحنف امسک علیک فان ذا الوجهین خلیق ان لا یکون عند الله تعالی
وجیها احنف گفت زبان در کام گیر که خداوند دو روی و آنکس که دو روی باشد و از روی نفاق کار کند نزد خدای آبرومند

تا بر دوار

تا بر دو از سخنان احنف است که فی ثلث خصال ما اقولهن الا لیعتبر معتبر ما دخلت بین اثنین قط حتی
یدخلانی فی بینهما ولا اتیت باب احد من هؤلاء ما لم ادع ولا حللت حبوتی الی ما یقوم الناس
الیه یعنی در سه خصلت است که من آن را بر زبان نمیرانم مگر از بهر اینکه عبرت گیرد عبرت گیرنده نخست اینکه هیچوقت در میان
دو نفر بیکار باشند در میان ایشان نرفتم جز اینکه خود ایشان مرا بخوانند و بدرگاه هیچیک از سلاطین و امرا نرفتم مگر اینکه مرا دعوت
میکردند و سیم اینکه وقتی مردمان از جای برخیزند و بسوی چیزی روی آورند و در پیش ایشان ... دستار خود نگشایم
و از سخنان احنف است که میفرمود الا ادلکم علی المحمدة بلا مرزئة الخلق السجیح والکف عن القبیح بعد از آن دلالت
نکنم شما را بر محمدت و ستایش که آن را عیب و نکوهشی نباشد خلق نیکو و دیگر روی برتافتن از زشت کاری است و دیگر گوید
الا اخبرکم بادوأ الداء الخلق الدنی واللسان البذی گفت آیا خبر ندهم شما را بمعالجه صعب‌ترین درد
نکوهیده و زبان ناستوده است و از جمله کلمات او است ما خان شریف ولا کذب عاقل ولا اغتاب
مؤمن یعنی مردم شریف و ستوده خیانت نکنند و خردمندان دروغ‌گوی نباشند و مؤمنان غیبت نکنند و دیگر گفته است ما ادخرت
الآباء للابناء ولا ابقت الموتی للاحیاء افضل من اصطناع المعروف عند ذوی الاحساب والآداب
یعنی ذخیره نکنند پدران از بهر پسران و مردگان از بهر زندگان بهتر و برتر از نیکوئی کردن با مردمان صاحب حسب و ادب
چه ایشان نیکوئی آنها را در خاطر گیرند و با زمانه کافات آن بر نیکی گرایند و دیگر گفته کثرة الضحک تذهب
الهیبة وکثرة المزاح تذهب المروة ومن لزم شیئا عرف به یعنی بسیار زیاد خندیدن دبدبه و ابهت را میکاهد و
بسیار لاغ و ظرافت کردن مروت را میبرد و هر کس بچیزی پیوسته گردد بدان شناخته گشت و وقتی احنف
از مردی شنید که میگفت مرا باک نیست در ستایشم گویند یا نکوهشم گویند احنف با او گفت استرحت من حیث
تعب الکرام یعنی آسوده شدی از آنچه مردم کریم در تعب و رنج افتند و از کلمات احنف است جنبوا مجلسنا
ذکر الطعام والنساء فانی ابغض الرجل ان یکون وصافا لبطنه وفرجه در مجلس ما از طعام و
زنان سخن نرانید چه من دشمن دارم مردی را که وصاف بطن و فرج خویش باشد وانی المروة ان یتوک الرجل الطعام
وهو یشتهیه و از مردی و فزونی است که مرد طعام را از بهر دیگران بگذارد با اینکه آن را خواهان باشد و میل بدان خوردن
داشته باشد و چون مصعب بن زبیر عقبه را در ذوالرقه به غزو تهور مدد فرستاده است در خدمت احنف بن قیس جمعی
هنگام کار در تعویق حاضر شده در سر خود سخن میکردند احنف گفت حکم کنید ایشان گفتند ما حکم میکنیم
در دار الخلافه و در پیش بندند احنف گفت سخن شما راست و چون خاموش شدند گفت آنچه شما خواسته و بجای
میکنم لکن من شما را خبر میگویم ان الله عز وجل قضی بدیته واحدة وان النبی صلی الله علیه واله
وسلم قضی بدیة واحدة وانتم الیوم طالبون واخشی ان تکونوا غدا مطلوبین فلا یرضی

الناس فیکم الا مثل ما سننتم لا تفتکم گفت خدای تبارک و تعالی و محمد مصطفی صلی الله علیه و آله از هر دو ن
بلکه بنا بر مقرر گشته‌اند و امروز شما و دیگر را بطال لب بسته و هم داریم که فردا شما را مطلوب شود و ازین معنی ما
دیگر طلب گشته و از شما راضی نگشته گر نهید بدانگونه با ایشان کار کنید از این نفس شما نه سنت نهادید بجز اینکه
و این سخنان حکمت آمیز بشنیدند گفتند ما دیگر این سخن نگوییم بدین قرار ماندیم احنف از گفتار ایشان خوشنود شد و سپاس
خدای را بگذاشت و سوار گشت و گفتند از معنی … از وی پرسش کردند گفت هو الذل مع الصبر من حلم الست و لکنی اکون
عنه و صبور را گرد و حلم همچنان در معنای از صبوری و بردباری او گفت … احنف میگفت آنکه من عند من بر دار باشم
گفتم را آن صبر بکنم و احنف میگفت وجدت الحلم انصر لی من الرجال یعنی حلم و سکوت را از جوانان در نصرت
خویش بهتر نگریستم و هم احنف میگفت من حلم را بیاموختم و تعلیم گرفتم … از قیس بن عاصم المنقری چه پسر برادرش را بکشتند
پسران او را بگرفتند و آن قاتل را بکتف بسته بدرگاه او آوردند گفت این جوان را ترسانیدید پس از آن
با او گفت و قال یا بنی بئس ما فعلت نقصت عددك و اوهنت عضدك و اشمت عدوك
و اسأت بقومك گفت ای پسر کار زشت و ناپسند کردی چه از عدد جمعیت خود بکاستی و بازوی
خویش را سست کردی و دشمنان را از این کردار شاد نمودی و با قوم خود بد کردی خلّوا سبیله گفت او را
رها سازید تا راه خویش گیرد و هم دیه نخواهد او را بادر وی برسانید چه او غمنده و غریب است پس از آن قاتل برفت
و قیس همچنان که لخت نخستین بود و هیچ از حالت خود دیگرگون نگشت و تغییر نیافت و چنان … زیاد …
و در عراقین امارت جهت حارثة بن بدر الغدانی و احنف بن قیس بود بسیار رعایت … و …
در … فرمان … جهت از این روی مردم بصره در نزد زیاد … گفتند … مصاحبت او ملامت گفتند
و از مصاحبت او پرهیز … فقال لهم زیاد کیف لی باطراح رجل هو یسایرنی منذ دخلت
العراق ولم یصکك رکابی رکابه قط ولا تقدمنی فنظرت الی قفاه ولا تأخر عنی فلویت
الیه عنقی ولا اخذ علی الروح فی صیف ولا الشمس فی شتاء قط ولا سألته عن شیء من
العلوم الا وظننته لا یحسن سواه زیاد گفت چگونه فرو گذارم … کسی را که از روز
ورود به عراق در … همراه من … رکاب … رکاب او …
تا … او را … از پس عقب … از جانب دیگر او … بر دارم نه در تابستان از باد
نسیم نشسته است و نه در زمستان در آفتاب جای گرفته است و نه هیچ وقت چیزی از علوم از وی پرسش کردم
جز اینکه گمان کردم در غیر آن علم را نیکو نمی‌داند …
… احنف …

بجو …

نمود و چون زیاد بمرد و پسرش عبید الله علیه اللعنه در مکان او جای گرفت با حارثه گفت یا از شرب خمر کناره کن …
… گفت با عبید الله تو سلوک مرا با پدر خویش دانسته‌ای … عبید الله گفت … مقام و منزلت …
…
از شرب خمر … و هر وقت … شراب …
…
…
پس …
…
حارثه از آنجا … بعضی ابو الاسود الدؤلی
گفته‌اند او را مخاطب کرده این شعر را قرائت کرد

احار بن بدر قد ولیت امارة — فکن جرذا فیها تخون و تسرق
ولا تحقرن یا حار شیئا وجدته — فحظك من مال العراقین سرق
وباه تمیما بالغنی ان للغنی — لسانا به المرء الهیوبة ینطق
فان جمیع الناس اما مکذب — یقول بما یهوی واما مصدق
یقولون اقوالا ولا یعلمونها — وان قیل هاتوا حققوا لم یحققوا

و احنف بن قیس … عبد الله … مقام و منزلت …
و از بنی … عبد الرحمن … عراق … احنف … شام …
… عبد الرحمن … معاویه … عراق … معاویه
گفت ایشان را … و هر کس … اول … و عبد الله …
ایشان … معاویه … احنف بن قیس …
معاویه … احنف …
…
…
عبد الرحمن … و احنف … معاویه گفت …
… ایشان … عبد الله … معاویه …

سخن نشنید بعد از آن گفت گواه باشید که عبد الله را از امارت معزول کردم برخیزید و شغل امارت را در
باشید و از میان شما کسی را خواهم که بعد از او نصب کنم مرحبا گفتند بعد از خدمت معویه بیرون
شدند جماعتی از ایشان خویشتن را در طلب امارت و جماعتی از ایشان امارت دیگری سخن می‌کنند و در پرده با خواص درگاه
معویه سخن می‌گفتند معویه چنانکه خواسته از ملوک در آن روز و چند روز دیگر کار را برحسب فرمان معویه در یکجا
حاضر شدند و احنف نیز با ایشان بود پس همگی در مجلس معویه در آمدند بدان ترتیب که در مجلس اول کار
کردند درین مجلس نیز فرو نشستند هم معویه احنف را بخود خواند در حق او سخن گفت آنگاه گفت کدام کس را
اختیار کنید پس هر کس بقدر خویش کسی را بگفت و سخن ایشان دراز شد و کار بمنازعت و جدال کشید و احنف بمجال
خاموشی بود و در این باب او نیز با مجلس در هیچ باب سخن نگفته بود و اندیشه زحمت بود معویه با احنف گفت ای ابا بحر از
چه روی تو با سخن در نیائی احنف گفت اگر از اهل بیت خویش کسی را خواهی با امارت عراق برکش
از عبد الله با عدل و داد تر نجوئی و هیچ کس جز او را نتوان گرفت و اگر دیگری را برگزینی از اهل بیت خویش
بخواهی این منصب دیگری بسته رای و سعید بود بنگر در میان آن جماعتی که حضور داشته و در مجلس اول
انگونه در رسالت و تفخیم عبد الله مبالغت می‌کنند درین مجلس یک تن سخن از عبد الله نگفت و امارت و ولایت
او را مسلک نگه بود و چون معویه سخن احنف بشنید با آن جماعت گفت گواه باشید که من دیگر باره
عبد الله را بامارت عراق منصوب داشتم و او را عادت خواهد بود پس آن جماعت بتمامت ندامت کرده و
بسر افسوس خوردند چرا عبد الله را ثنا نگفتند و معویه دانست که آن قوم نه از عبد الله بیزار
بودند و رغبت ایشان بدو بود بلکه غرض آن است که عادت بر آن جاری است که جهال از امیر
خویش قدر نشناسند و چون جماعت از مجلس معویه بیرون رفتند معویه با عبد الله خلوت کرد و گفت ای عبد الله
چگونه مردی را مثل احنف را ضایع می‌گذاری و خاطرش را آزرده می‌کردانی با آنکه او تو را معزول
کرده و دیگر باره بامارت منصوب داشت و خاموش بود و این جماعت را از روی تقدم داشته و بر آنها
اعتماد کرده با تو بودند و چون امر با ایشان تفویض یافت او را با تو نگذارند و تو را از اعمال امارت
خویش برکشیدند فقل الاحنف من تتخذه الانسان عونا و ذخرا انه احنف کسی است
که آدمی باید از اعمال معاونت و یاری خویش ذخیره نماید و از آن پس جز در مراقبت کار عبد الله
بود را او آورد و او را ملازمت و دوستی خویش و مصاحبت خود قرار داد و چون از اعمال عبد الله آن عادت
شهره معروف است و چون عادت احنف او را از البصرة فرار داد و ادب نمود یکی جز احنف از اعمال او کار
نیابد و آنکه عبد الله ایشان را یار و یاور خویش می‌نهد از وی کناری گرفتند با احنف

تا روزگار

تا روزگار مصعب بن زبیر بماند و با او بکوفه آمد و در آنجا در سال شصت و هفتم و در بعضی هفتاد و یکم و بعضی در
شصت و نهم و جماعتی در شصت و ششم در کوفه در مقام گفته اند وفات کرد لکن قول نخست اشهر است
و بعضی گفته اند در روزگار زیاد در ... نوبت تو ... قبر زیاد ... کتاب گفت عبد الرحمن
بن عمارة بن عقبة بن ابی معیط حکایت کرده است که در جنازه احنف بن قیس در کوفه حاضر شدم و از
آنان بودم که او را در گور جای دادیم و چون او را در قبر کردیم نگران شدم که قبر او گشاده گشت چندانکه چشم فرو رود
دیدن داشت و با یاران خویش این سخن بگفتم و ایشان آنچه را که من دیده بودم ندیده بودند و این قصه را
ابن یونس در تاریخ مصر از عباس از ابو عمر ... ذکر کرده است در ترجمه عبد الرحمن مذکور و احنف یک نفر
از آن چهار نفر ... است که بی موی زاده شده چنانکه در ترجمه قاضی مذکور شد و چون احنف متولد گردید
پیوسته سرین بود با آنکه حق گفته و هم احنف از جمله بیرون پای چنانکه سر پای او بسوی یکدیگر آمده و بر
پشت پای راه می‌رفت از این روی احنف لقب یافت و کنیت او نیز در زمان کسوف بمرقند و در روایتی از آنکه
آنکه رحبة نبود و دندانهای متراکب و سری کوچک داشت ... هفت و عشره بن شداد العبدی را از سال
نام داده است که احنف معویة بن حصین را در یوم الفرق که از ایام مشهوره وقایع عرب است مقتول ساخت
و در این جا الفاظ چند است که بایست اوش ... اما احنف در لغت معنی مذکور است و حنش از جلد
پشت ... است و غدانی بضم غین معجمه و فتح دال ... و جراد از الفاظ این نسبت بسوی غدانة بن
یربوع است و بطنی از تمیم است و ... مشهور است حاجتی بضبط آن نیست و آن از جمله بلاد
اهواز است از اقلیم خوزستان در میان البصرة و فارس است و شرق بفتح شین ...
و ... از آن قاف آن نیز از جمله ... اهواز ... ورق بفتح دال ... و فتح را ...
و ... از آن قاف است و ... الفرس ... و ... بفتح ... و کسر واو و تشدید یا ...
و ... مصغر ... و ... مسکونه ... موضع است در ظاهر کوفه و در آنجا گورستان جماعتی از
صحابه است و هم از غرائب ... آب در آنجا گذار است و احنف را البری بود او را البحر بخواندند و ...
روی ... بحر بود اما خلق تقدم نداشت با ... احنف خلق خویش را ... است ...
گفت بواسطه ... و چون ... ترجم کرد احنف ... بمنزلت ...
و احنف معنی ... با ... پشت ... راه ... پشت پای از ... قدم
را انگشت کلک و خنصر ... است ... قدم ... احنف از باب ... و ...
بار او و آنکس را احنف و کثیر را احنفار بر وزن احمر و حمراء گویند و احنف از باب ... معنی میکرد

وحشی نام قول ابو زید و ابو عمر است هر جزیره است بدلیل قول راعی فاکت علی اشق وحشیها

وقد ریع جانبها الا سیر گفته اصمعی میگوید وحشی جانب چپ از هر چیزی است و وحشی کمان

کمان است و انسی کمان روی آنست هر برادری تو است و کفو الله وحشی الیدوا لو تجلو انسیهما و

یوم الفرق بضم فاء نام آبی است در دیار بنی سعد و در این روز بنی عبس با بنی سعد از قبیله تمیم رزم دادند

سرگذشتی بس دراز دارد و در لغت ایشان از روی تر بجلی برفته است در بعض تواریخ مذکور است که اوزن حسن بن

خالد بن بکر گفت و الله لانت احلم من احنف قسم گفت برادر و از احنف بن قیس بردبارتری در حواب گفت

در قسم گفتار غلام احنف از من بردبارتر است گویند چون احنف متولد گردید در کوهی او را بزرید است حرکت

میدود این شعر را انشاء میکرد

واللّه لو لا ضعفه من هزاله وحنف او دقة فی رجله ما کان فی فتیانکم من مثله

حدیث گفته اند وقتی مصعب بن زبیر بصره را مخاطب گرده میگفت در باره بد اندیشی و بد سگال شده در

از در عجز و ننگ معذرت بجست و میگفت این سخن را کاذبان بر من بسته اند مصعب گفت من از مردی

راست گو درست سخن شنیده ام احنف در مجلس حضور داشت گفت ای الامیر این چه کلام است

بگذار چه آنکس در نقه بیزار است انکه بر تو فته و فساد بیند و هر کس با تو گفته است منافق است و از

سخنان احنف است ان الناس یرون الحلم ذلا بعض میهمان ادان بردباری را فرار تمام میدانند

غیظ قد تجرعته مخافة ما هو اشد منه بر وقت خشم را فرو خوردم از بیم کاری سخت

تر از آن و از کلمات او است السودد کرم الاخلاق وحسن الفعل بزرگی بخوی ستوده و کردار نیکو است

واحلم من احنف از جمله امثال عرب است در بعض کتب نگاشته اند در حضر برادر زاده قیس بن عاصم

المنقری و بعضی برادر او گفته اند تویی او آوردند و پسر تو را مقتول کرده است ادو نواختی تمیز بیدرنگ

کلمات توبیخ رو با بر بدیگر را طلب کرد و گفت ثم یا بنی الی عمک فاطلقه والی اخیک

فادفنه ثم تو را پسر گوان و برادرت را نیک بسپار دادر قتیل را جمل است عظا کن بحز اندوه او

اندک شود و این قصه با بیک جلد فی در ذیل ترجمه نگارم احنف شعر چند از وی نگاشته اند در بیان از

ما اینان بارها در وعظ گوی قرآن با دیدیم و بی انکه یکه خواند

انی امرؤ لا یعتری خلقی دنس یفنده ولا افن

من منقر فی بیت مکرمة والغصن ینبت حوله الغصن

خطباء حین یقول قائلهم بیض الوجوه مصاقع لسن

عراه بغیر ... اورا ... در ... خلق ... احنف ... ابو الغصن ... مصقع ...

لا یفطنون

لا یفطنون لعیب جارهم وهم لحفظ جواره فطن

[illegible]

وزیر ... شعر ... انشا کرد

اقول للنفس تعزاء و تعزیة احدی یدی اصابتنی و لم ترد

کلاهما خلف من فقد صاحبه هذا اخی حین ادعوه و ذا ولدی

۲۷۹
ابو عبد الرحمن
طاوس بن کیسان
۱

حرف الطاء المهملة من ترجمة کتاب وفیات الاعیان

طاوس بن کیسان الخولانی الهمدانی الیمانی کنیت او ابو عبد الرحمن است و از ابناء فرس و یکنفر

از نامداران تابعین است از ابن عباس و ابو هریره سماع حدیث کرده و مجاهد و عمرو بن دینار از وی روایت میکردند

و او مردی فقیه بود و جلالت قدر و نباهت ذکری بکمال داشت ابن عیینه گفته است که از عبد الله بن زید

پرسیدم با کدام کس بخدمت ابن عباس میشدی گفت با عطاء و اصحاب او گفتم با طاوس نیز گفت ایهات

و کجا و طاوس او با خاصان بخدمت ابن عباس میشد عمرو بن دینار میگوید ما رأیت احدا قط مثل طاوس

هیچگاه کس را با سمت طاوس ندیدم و آنگاه که عمر بن عبد العزیز بر سر خلافت نشست طاوس بدو نگاشت

ان اردت ان یکون عملک خیرا کله فاستعمل اهل الخیر اگر خواهی کارهای تو همه خوب و نیکو

باشد خداوندان نیکو کاری را در کارهای خود منصوب دار فقال عمر کفی بها موعظة عمر گفت این پند اندرز او را

بسنده و کافی است و طاوس یکروز پیش از یوم الترویه در مکه معظمه در حالت حج که از بعد وفات کرد

و هشام بن عبد الملک بر وی نماز گذاشت و این واقعه در سال یکصد و ششم و بعضی یکصد و چهارم گفته اند

و بعضی از علماء حدیث گفته اند طاوس در مکه بمرد و از کثرت اجتماع مردم ممکن نبود جنازه او را بیرون آرند

تا وقتی ابراهیم بن هشام المخزومی در وقتی که امیر مکه بود جماعتی حارس بفرستاد و من دیدم عبد الله بن حسن بن

علی بن ابی طالب علیهم الصلوة والسلام سریر او را بر دوش خویش حمل میداد و کلاه از سرش بیفتاد

و رداء او از پس پاره شده بود مصنف میگوید در دار الملک بعلبک در دامان مقبره قبری دیدم که اهل شهر

زیارت میکنند و چنان میبردند که قبر طاوس بن کیسان است لکن در خطا رفته اند ابو الفرج بن الجوزی

در کتاب الالقاب گفته است که اسم او ذکوان است و طاوس لقب او است و او از یمن است و این

لقب بجهت آن یافت که قاریان بود لکن مشهور این است که اسم او طاوس است حدیث کرده اند

وقتی ابو جعفر منصور خلیفه عبد الله بن طاوس مذکور و مالک بن انس را بخواند و چون بر وی در آمدند ابو جعفر

[illegible]

لکفت بدانی مراحدیث کو و در روزگار تحت ترتیب صحیح از حیثیت غلاب اکثرست که خواهد اولاد سلطنت خویش
ترکی ساند و اولاد آن حکومت بظلم و سیاه کارکنند چون منصور این سخن شنید مرحوف زد و ساعتی خاموش و متفکر بود
الکن میکوید جامه های خود جمع کنم و مهر او برا انکیز و پس از آن منصور با ابن طاوس گفت این دوات را بمن ده
او نداد و منصور سه دفعه آن سخن را مکرر گفت ابن طاوس اجابت نکرد منصور گفت از چه رو مرا ندهی گفت
بیم دارم مرا که این دوات را بتو دهم معصیتی در آن کتابت کنی و من در آن معصیت با تو شریک باشم چون منصور این
کلام شنید قال قوما عنی گفت از پیش من برخیزید قال ذالک ما کنا نبغی ابن طاوس گفت ما نیز چنین میخواستیم
مالک میگوید از آن روز قدر و منزلت ابن طاوس را بدانستم و خولانی بفتح خاء معجمه و سکون واو و بعد از آن لام الف
پس از آن نون این نسبت بسوی خولان است و اسم خولان افکل بن عمرو بن مالک است و آن قبیله بزرگ
بوده و در شام نازل شدند و جماعتی بقیة اد و بکسر میم و فتح دال مهمله از ایشان بوده ذکر آن گذشت و نسبت او
بهمدان از حیثیت ولاء است و الله اعلم طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبری القاضی الفقیه
الشافعی کنیت او ابو الطیب است و مردی دانشمند و راستگو و متدین و پرهیزکار و دانا باصول فقه و فروع
آن بود و در علم فروع محقق بود و مردی سلیم الصدر و نیکو خلق و درست آیین بود و بر روش فقیهان شعر میگفت
و از جمله آثار قاضی طبری شعری چند است که حافظ ابو الطاهر احمد بن محمد السلفی روایت کرده و ازین شعر کامل او شرحی
در جزو مخصوص و در خبر ابو العلاء معری که گذشت [illegible] ذکر قبل از این نموده است و گفته اند شعری را
آنگاه که ابو العلاء معری ادیب در بغداد آمد و در سوقی غالب نزول کرده بود انشاد کرده و مکتوب کردم

٢٨٠
ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري ب

وما ذات دَر لا يحل لحالب | تناوله واللحم منها محلل
لمن شاء في الحالين حيًا وميتًا | ومن رام شرب الدر فهو مضلل
اذا طلعت في الشهر فالام طيب | وأكله عند الجميع معقل
وخرفانها للاكل فيها كزازة | فما لحسيف الراى فيهن مأكل
وما يجتني معناه الا مبرز | عليم باسرار القلوب محصل

پس ابو العلاء این اشعار را در جواب در مرتجلا انشاد کرده برای او املا کرد

جوابان عن هذا السؤال كلاهما | صواب وبعض القائلين مضلل
فمن ظنه كرمًا فليس بكاذب | ومن ظنه نخلا فليس يجهل
لحومهما الاعناب والرطب الذي | هو الحل والدر الرحيق المسلسل
ولكن ثمار النخل وهي غضيضة | تمر وغض الكرم يجني ويوكل

يكلفني القاضي

يكلفني القاضي الجليل مسائلا | هي النجم قدرا بل اعز واطول
ولو لم اجب عنها لكنت بجهلها | جديرا ولكن من يودك مقبل

پس در جواب ابو العلاء انشاد کرد

اثار ضميري من يزين نظيره | من الناس طرا سابق الفضل مكمل
ومن قلبه كتب العلوم باسرها | وخاطره في حدة النار مشعل
تساوى له سر المعاني وجهرها | ومعضلها باد لديه مفصل
ولما اثار الحب قاد مبيعه | اسيرا بانواع البيان يكبل
وقربه من كل فهم بكشفه | وايضاحه حتى رآه المغفل
واعجب منه نظمه الدر عاجلا | ومرتجلا من غير ما يتمهل
فيخرج من بحر ويسمو مكانه | جلالا الى حيث الكواكب تنزل
فهناه الله الكريم بفضله | محاسنه والعمر فيها مطول

پس مکرر ابو العلاء جواب مرامرتجلا انشاد کرده و رسول را باز جواب نوشت

الا ايها القاضي الذي بدهاته | سيوف على اهل الخلاف تسلل
فؤادك معمور من العلم آهل | وجدك في كل المسائل مقبل
فان كنت بين الناس غير مموّل | فانت من الفهم المصون مموّل
اذا انت خاطبت الخصوم مجادلا | فانت وهم مثل الحمائم اجدل
كانك من في الشافعي مخاطب | ومن قلبه تملي فما تتمهل
وكيف يرى علم ابن ادريس دارسا | وانت بايضاح الهدى متكفل
تفضلت حتى ضاق ذرعي بشكرها | فقلت وكفى عن جوابك اجمل
لانك في كنه الثريا فصاحة | واعلا ومن يبغي مكانك اسفل
فعذرني اني اجبتك واثقا | بفضلك فالانسان يسهو ويذهل
واخطات في انفاذ رقعتك التي | هي المجد لي منها اخير واول
ولكن عداني ان ابرهم حملها | رسولك وهو الفاضل المتفضل
ومن حقها ان يصبح المهدى لها | لها وهي في اعلا المواضع تجعل
فمن كان في اشعاره متمثلا | فانت امرؤ في العلم والشعر امثل

نجلت الدنيا بانك فوقها   ومثلك حقاً من به تتجمل

و سمعانی در کتاب الذیل در ترجمه ابو اسحق علی بن احمد بن الحسین بن احمد بن الحسین بن محمویه الیزدی ذکر کرده است که ابو
اسحق با عمامه و قمیص بود او و برادرش و هر دو کهار بشد و جز یکی قمیص و عمامه قمیص نداشتند هر آن دیگر
در خانه ها جامه بایست بپوشد و اگر آن یکی بیرون میرفت جامه را این یکی در خانه می نشست چه عریان بود میگوید از ابو علی
شنیدم که ما ... بن یحیی الغزنوی الواعظ در خانه او در آمدیم و او را نشسته دیدیم عریان بود و جز ازاری بر تن نداشت
و از ... معذرت خواست و بگفت ... ما جامه های خویش شستیم خواهیم خشکانیم و ابو الطیب قاضی طبری گفته است شعر

قوم اذا غسلوا ثیاب جمالهم   لبسوا البیوت الی فراغ الغاسل

با جمله ابو الطیب ... و ... سال در جهان زیست و با این کهولت و روزگار در از عقل او خللی نیافت و فهم او
کامل بود و فتوی میداد و خطا فقها در استدراک میکرد و در بغداد قضاوت اشتغال داشت و در دار الخلافه
در هر کرخ حضور داشت که امر او ... ابو علی الزجاجی صاحب ابن القاص تفقه نمود و بر ابو سعد الاسماعیلی
و ابو القاسم بن کج در جرجان قرائت کرد پس از آن بسوی نیشابور کوچ کرد و خدمت ابو الحسن الماسرجسی را دریافت
و چهار سال صحبت او داشت و در نزد او تفقه نمود و از آن پس روی به بغداد کرد و در مجلس شیخ ابو حامد اسفراینی حاضر شد و شیخ
ابو اسحق شیرازی در خدمت او اشتغال نمود و در حقش گفت در میان آنکسان که دیده ام هیچکس را از حیثیت اجتهاد
و تحقیق و جودت نظر از ابو الطیب کاملتر نیافتم و ابو الطیب مختصر مزنی و فروع ابو بکر بن الحداد المصری را
شرح نمود و در علوم اصول و مذهب و خلاف و جدل کتب بسیار تصنیف کرد و شیخ ابو اسحق گفته است که
ده و اند سال حاضر مجلس او بودم و دو سال باذن او اصحاب او را درس گفتم و مرا در مجلس حلقه نحو ترتیب داده بود
و در بغداد سکونت کرد و در ربع الکرخ بعد از مرگ ابو عبد الله الصیمری متولی قضا گشت و همچنان کار قضاوت
اشتغال داشت تا وفات کرد و مولد او در آمل در سال سیصد و چهل و هشتم هجری بود و در روز شنبه دهم روز
از ماه ربیع الاول بیست و نهم در سال چهار صد و پنجاهم هجری جهان را بدرود کرد و مرگ او در بغداد بود با بدادو بکر
او در مقبره باب حرب دفن کردند و در جامع منصور بر وی نماز گذاشتند و طبری از این روی مذکور میشود که منسوب
بسوی طبرستان است و آمل بمد همزه و ضم میم و حرکت لام دی است بزرگ و قصبه طبرستان است و الله اعلم

٢٨١ الحسن طاهر بن احمد بن باباشاذ النحوی ٣٠

طاهر بن احمد بن باباشاذ النحوی کنیت او ابو الحسن است و گفته اند اجداد او از دیلم است و با جمله در زمان
خویش در علم نحو فرید عهد بود و او را کتب بسیار مفید است منها المقدمة المشهورة و شرح آن و دیگر شرح الجمل للزجاجی
و دیگر شرح کتاب الاصول لابن السراج و در حال انقطاع از جهان یکی تعلیقه بزرگ در آن باب فراهم آورد به تعلیقه
در آن سیکند از علوم نحو جمع کرد و بعضی گفته اند که آن ... بپایان نیاورد و ... جملۀ ... و المجموعه را

کاتبه

کانه و ... در ... یافت تعلیق الغرفه نام کردند و این تعلیقه را ابو عبد الله محمد بن برکات السعیدی النحوی اللغوی
... از پس ابو الحسن ... را ... رسید و از آن پس به صاحب او ابو محمد عبد الله بن بری النحوی در مقام ... کرده بود
دمشق ... و از پس ابو محمد ... ابو الحسن النحوی ملقب به شط الفیل ... را او گرفته بود ... و نقل
... اول ... وضع کرده است و بعضی گفته اند ... آن مجموعه ...
... از ... علوم ... آن ... کرده ... ابن ...
... و وظیفه او در ... در دیوان ... و رسائل ... بود ... که از جهت
... روی ... و ... نظر ... از حیثیت نحو ... در آن خطائی رفته بود کتاب
... اصلاح ... و ... او را ... بشد ... و ... این وظیفه این باب ... از
... و ... بود ... به ... که ... بود ... گفته اند ... این باب ... در
سطح مسجد جامع نشسته چیزی میخورد ... او ... در آنجا ... لقمه الطرف گربه ... بود
و آن لقمه ربود ... گرفته پنهان ... و دیگر باره معاودت کرد و هم لقمه دیگر ... و ... کار تحقیق کرد و چنین
دفعه این کار ... آن لقمه ... بر ... پنهان میبرد و در ... آمد ... حرکت گربه
تعجب کرد ... آن گربه ... غذا ... و جز از حالت آن ... افتاده ...
آن ... به ... در سطح جامع ... از آن ...
... بود ... در آنجا گربه ... بود ... و این گربه ... بود ...
پیش آن ... آن گربه ... و این ... گفت ... آخر
... که ... این حیوان ... را ... قیام ... روزی ... الله
... که ... روزی ... بس جمیع علایق ... قطع کرد و از خدمت استعفا نمود
و وظیفه ... ملازمت ... و مشغول ... متوکلا علی الله ... داد
... خویش ... و محمول الکلفه ... در ... سال چهار صد و شصت و
نهم هجری در مصر وفات کرد در قرافه ... او را ... و ...
و تاریخ وفات او را بر سنگ ... خواندند ... مرقوم ... و سبب مرگ او این ... که
خویش قطع کرد ... و ... در ... غرفه
مسجد جامع عمرو بن العاص و جامع العتیق ... است در مصر ... بود ... از غرفه بسوی سطح جامع
... از ... بر ... جامع ... و ...

۲۹۲
ابو الطیب
طاهر بن الحسین
ذو الیمینین
د

با ء باء ابجد و در میان آن دو الف پس از آن شین معجمه و فرا زالف دوم ذال معجمه کلمه عجمی است متضمن معنی
سرور و شادی است مترجم گوید در نسخه صحیح در عوض لفظ الفنج که لقب ابو الحسن النحوی است سقط القول
نگاشته شده است والله اعلم طاهر بن الحسین بن مصعب بن رزیق بن ماهان و در روایتی مکان آخر
رزیق بن اسعد بن زادان و فی مکان آخر اسعد بن زاذان والله اعلم و قیل مصعب بن رزیق
الخزاعی بالولاء کنیتش ابو الطیب و ملقب بذی الیمینین است و جدش رزیق بنده آل طلحة الطلحات
خزاعی مشهور بکرم وجود اندر است بود و طاهر از بزرگترین اعوان و انصار مامون بود و او را مامون از مرو خراسان
در آن هنگامی که مامون در مرو جای داشت از برای محاربت برادرش امین به بغداد فرستاد و در آن هنگام بیعت او را خلع
کرده بود و این قصه مشهور است و از آن سوی امین علی بن عیسی بن ماهان را با لشکری بسیار از برای دفع کردن طاهر فرستاد
و ایشان با هم مقاتلت کردند علی بن عیسی در میدان کشته شد ابن العظیم الحلبی در تاریخ خود ذکر کرده است که علی بن عیسی
با آن سپاه امین از برای ملاقات طاهر بن الحسین فرستاد و ایشان در ری در روز سه شنبه علی بن عیسی هفت روز از ماه
شعبان گذشته در سال یکصد و نود و پنجم هجری مقتول گردید مصنف میگوید طبری در تاریخ خود از واقدی در سال مذکور رسیده هم
گفته و تعیین ماه را نکرده است لکن گفته است که علی بن عیسی در جنگ کشته شد و طاهر این خبر را به مرو فرستاد و از آنجا تا
مرو دویست و پنجاه فرسخ راه بود و طاهر در شب جمعه و شب شنبه و شب یکشنبه مکتوب به مرو فرستاد لکن تعیین
نکرده است در چه ماهی از ماهها مکتوب رسید گفته است پس معلوم شد که روز کشته شدن بعد از رسیده و بعد از آن ذکر کرده است که
علی بن عیسی هفتم شعبان سال یکصد و نود و پنجم از بغداد بیرون رفت و معلوم چنان است روز قتل علی بن عیسی تا آن روز
که از بغداد بیرون رفت ابن العظیم مشتبه شده است و از پی این میگوید خبر قتل علی در روز پنجشنبه نیمه شوال در سال
مذکور به بغداد رسید پس تواند بود که کشته شدن او در هفتم یا نهم شوال بوده و از تاریخ شوال شعبان تصحیف
شده باشد و چنان که از طبری گفته است که در نیمه شعبان از بغداد بیرون شد و در شوال یا رمضان مقتول گردید
و طاهر بسوی بغداد روی آورد و در بین راه بلاد و شهرها را بدان جمله که ابو تصرف نمود و بغداد را در میان داد
و امین در بغداد حصار بست و او را در روز یکشنبه ششم یا هفتم صفر سال یکصد و نود و هشتم هجری بکشت طبری در تاریخ
خود بدین گونه بیان کرده است و جز او هم گفته است که طاهر کسی را که دست مامون فرستاد تا معلوم دارد بر او
او امین چه سان نمود بر او بیعت در عهد تازه روز به روز کرد پس مامون بر این بود فرستاده مقرر دیده
بنمود و طاهر مرهمی است و اندیشه مامون کشتن امین است از بیم او و بیان کار نمود و او را حصار داده و بکشت
و سر او را بخراسان آورد و در ری و در مرو مامون گفته است و از بهر مامون برخلافت عقد بست و مامون او را
بواسطه مناصحت و خدمت مراعات میکرد و در بغداد طاهر گفت که او را نخست با او تا این مقام و منزلت و بلادت گول

باب

ه است از اینکه و از آن تو چنین مرتبت یافته و در خراسان بچنین مقامی دست یافته اند طاهر گفت مرا این
مکانت و منزلت که او را مقابله است چه فرق محوره های بوشنج را که نعمت از اعالی بام های خویش مرا نکوند
و فخر بدین ان بلند در مرا تهنیت گو مینمود این نجو از اینکه گفته و مجلس از بوشنج بود و مولد و منشأ او در آنجا بود
و جدش مصعب والی بوشنج و هراة بود و مردی دلیر و ادیب بود و روزی در بغداد در حراقه خویش سوار
و حراقه بفتح و تشدید نوعی از کشتی است و لفظ اندازان الت نفط اندازی در آن دارند پس مقدس بن
صیفی الخلوقی الشاعر با وی بر در بود و او که نسط شده بود در برفر آید پس با وی گفت ایها الامیر مرا
شعری چند ارزش شنود گفت بگو پس شروع کرد و خواندن گرفت

عجبت لحراقة بن الحسین	لا ان غرقت کیف لا تغرق
و بحران من فوقها واحد	و آخر من تحتها مطبق
واعجب من ذاک اعوادها	وقد مسها کیف لا تورق

طاهر گفت سه هزار دینار بوی صله بدهید و قال له زدنا حتی نزیدک و گفت تو بر شعر بعدازین ما را
را فرائم ابن صیفی گفت مرا کفایت میکند و بعض از شعرا در حق طاهر در وقت کشتی سوار شدن بمعجون اشعار گفته

ولما امتطی البحر ابتهلت تضرعا	الی الله یا مجری الریاح بلطفه
جعلت الندی من کفه مثل موجه	فسلمه و اجعل مثله کفه

و چنان شهرت طاهر در هنگامی که بصره فرود احتیاج بمال و عمال کرد و مکتوب بمامون کرد و از وی بخواست
مامون بخالد بن جیلویه الکاتب مکتوب کرد هر چه طاهر خواهد بوی قرض دهد خالد برقی زیاد که دید و چون
طاهر به بغداد لشکر نشست خالد را حاضر ساخت و گفت تو را به بدترین کشتن میکشم خالد بعد از رید نزد او را از سبب
او برید طاهر قبول کرد خالد گفت پس من با تو بخششی کردم که آن قرار داده و از آن ماجرا که نوات معمول دار
طاهر گفت باز گو و او را از شعر سخن گفتن بیاد پس خالد این شعر بخواند

زعموا بان الصقر صادف مرة	عصفور بر ساقه المقدور
فتکلم العصفور تحت جناحه	والصقر منقض علیه یطیر
ما کنت یا هذا لمثلک لقمة	ولئن شویت فاننی لحقیر
فتهاون الصقر المدل بصیده	کرما فافلت ذالک العصفور

طاهر گفت حسنت و از تقصیر او بگذشت و چنان بود طاهر بخشم بسر شد و عمر و بنی باشند و از این
پس انسانه تا در هاین نحو مذکور میشود در حق او و امثال این شعر گفته اند

يا ذا اليمينين وعين واحد   نقصان عين ويمين زائدة

وحكايت كرده اند كه اسعد بن جرير البجلي طاهر مذكور را ثنا گوئي نمودي وقتي طاهر گفت در اسعد رقت شعر
ميكند و ترا مدح ميكند و طاهر ميخواست او را امتحان نمايد پس وي گفت مرا هجو كن و او امتناع نمود تا وقتي
طاهر او را امر بدان كار نا چار گردانيد پس اسعد اين شعر را نظم كرد

رأيتك لا ترى الا بعين   وعينك لا ترى الا قليلا
فأما اذ اصبت بفرد عين   فخذ من عين الاخرى كفيلا
فقد ايقنت انك عن قريب   بظهر الكف تلتمس السبيلا

چون طاهر اين شعر را وقوف يافت وي گفت بپرهيز از اينكه از اين كس قرائت كني و آن ورقه را پاره كرد
چون مأمون پس از كشته شدن برادرش امين در كار خلافت مستقل گرديد پس طاهر مذكور را در اين وقت
در بغداد اقامت بهشت و مأمون در خراسان روز ميگذرانيد مكتوبي كرد هر بلادي را كه مفتوح كرده است مثل
عراق و بلاد الجبل و فارس و اهواز و حجاز بحسن بن سهل تسليم دارد و حسن بن سهل ادراء امور را متوجه گرديد اند
و در موصل و بلاد جزيره فراتيه و شام و مغرب را الا كرد اند و اين قصه در بقيه سال يكصد و نود و هشتم هجري
بود جمله اخبار طاهر بسيار است و از نيز پس پسرش عبد الله و پسرزاده اش عبد الله در حرف عين ان شاء الله تعالى مذكور
مي آيند و ميلاد طاهر در سال يكصد و پنجاه و نهم هجري بود و در روز شنبه پنج روز از جمادي الآخره باقي مانده در سال
دويست و هفتم هجري در مرو وفات كرد و چنان بود كه مأمون او را الى خراسان گردانيده بود و در الربيع
الآخر سال دويست و ششم و بعضي گفته اند او را بخراسان گفته و پسرش طلحه را نايب او گردانيد بقيه گفته اند
السلام في اخبار ولاة الخراسان ذكر كرده است كه طاهر را از مأمون بر قصد از خراسان قاصدان
مكي عقب هم رسانيده و متضمن خالعت او بود و مأمون از اين كار سخت مضطرب گرديد پس از آن در روز
دويم قاصدي در رسيد طاهر را بي آنكه مخالفت آغاز نمايد تب او را بگرفت و در فراش خود او را مرده ديدند
و بعضي گفته اند در علت چشم او چيزي حادث گرديد بخفا و بمرد و ابو الفضل الحمال بن المأمون در تاريخ
خود حكايت كرده است روزي طاهر از براي طلب حاجت بخدمت مأمون آمد و مأمون حاجت او را بداد و بگريست
تا كه از چشم او اشك فرو چكيد پس طاهر اين حال بديد گفت يا امير المؤمنين
از چه روي ميگريد خدا چشم ترا گريان نگرداند و حال آنكه دنيا ترا مطيع گرديد و بآمال در رسيدي مأمون
گفت نه از بابت بدي گريان هستم لكن هيچ را از اندوه خالي نيست طاهر از اين سخن افسرده گرديد
بحسين خادم او در خلوات مأمون حاجب بود گفت ميخواهم از امير المؤمنين در كيسي كه از چه برادي ديدم

بعد اینها

رجب گريه او چه بود و از پس آن دويست هزار دينار از براي خادم بفرستاد و خادم خلوت فرصت كرد و مأمون طيب خاطر برو دو
بود او گفت يا امير المؤمنين گريستن تو در كار چه بوده طاهر بگريست و ترا از چه بود مأمون گفت و ليكن تو را اين پرسش
چه كار است حسين گفت بكار تو سخت مرا غمگين داند و بهاء گريستن است مأمون گفت اين امري است اگر از
تو بروز كند سرت بر گيرم حسين گفت اي سيد من كدام وقت سر ترا فاش كرده ام مأمون گفت هر زمان طاهر را
مي بينم برادرم محمد امين را بخاطر آورم و آن رنجها كه او را رسيده است و آن ذلتها را ديده است بياد آرم و اين گفتار
طاهر از نظرم پوشيده نمي شود از اين روي گريه گلوگاه مرا بگيرد و حسين اين خبر را طاهر باد و طاهر گفت با احمد بن خالد
فقال ان الثناء مني ليس يرخص وان المعروف عندي ليس بضائع گفت تدبير كن مرا از زمان
كرده و كار نيكي را بعيد ثواب توگماني بيعته ونمايم ثم غيبني عن المأمون مرا از گره مأمون بر ان واز
حضور او دور دار احمد گفت زود اين كار را بسر برم بامدادان بگاه به ظفر بار آمد و از آن سوي احمد بگري رو بدر آمد بخدمت
مأمون و گفت شب گذشته را خواب نكردم مأمون گفت از چه روي گفت از اين روي كه تو خراسان را به غسان
تفويض كرده و او تابع او و آنكه زماني بشد و بيم دارم كه او را از ترك و بي خبر گسسته مأمون گفت راي تو چيست
گفت طاهر از بهر ايالت خراسان اخص است مأمون گفت او مخالفت ميكند احمد گفت من او را ضمانت كنم پس مأمون
طاهر را بخوانده و در زمان مملكت خراسان را بوي گذاشت و احمد يك خادم را در نهان گماشت و بود طاهر را همه حال
حفظ كار هاي او را بنگرد و اگر او را از در خلاف دو عاد دهند مسموم كند و چون طاهر بر مملكت خراسان
مستولي گرديد نام مأمون را از خطبه بيفكند كلثوم بن ثابت در سوي قاصدان و چابان خراسان بود حكايت
كرده است كه طاهر در روز جمعه بر فراز منبر صعود كرد و خطبه قرائت كرد و چون ذكر خليفه را سكوت كرد و نامش را بر زبان
نراند و اين خبر را سوي مأمون كتابت كردم ولكن نخشيد و از آن سوي بامدادان روز شنبه طاهر را مرده
نگريستند و اين خبر را نيز سوي مأمون مكتوب كردم پس چون خبر مخالفت طاهر بجوبه تو آگاه مأمون
رسيد احمد بن ابي خالد را بخواست و گفت هم اكنون طاهر را حاضر كن و از ضمانت خود بر فر آن او را بجوي
و در چهار روز سوي طاهر بفرستد و بر از نخست گري را اذن ماكوه در خانه نو چاره گرداند و بامداد روز ديگر
دويم رسيد از مرگ او علم گردد و گفته اند كه خادم طاهر را بنان كامخ مسموم خورانيد و كامخ مسموم
وآن نان خورش است و از پس طاهر پسرش طلحه را مأمون در خراسان استيلا داد و بعضي گفته اند مأمون او را
در خراسان خليفه برادرش عبد الله بن طاهر را از نيز پس مذكور تعيين كرد گردانيد و طلحه در سال دويست و ده هجري
در بلخ وفات كرد و در عقب شدن او بنو اليمينين اختلاف كرده اند به چه سبب است بعضي گفته اند طاهر روزي
در دو قبضه با علي بن ماهان در حين جنگ مذكور گرديد نصر را با تيغ بزد با دو دست و اين ضربت دلت جبر

او نیز بعضی از شعر او در این باب این بیت انشا کرده

کلتا یدیک یمین حین تضربه

و مأمون او را ذو الیمینین لقب کرد و بعضی دیگر گفته‌اند و جدش مصعب بن رزیق کاتب سلیمان بن
کثیر الخزاعی از صاحب دعوة بنی العباس است بوده و مردی بلیغ و سخن گوی بود و از جمله کلمات او است ما احوج
الکاتب الی نفس تسمو بها الی اعلی المراتب و طبع یقوده الی اکرم الاخلاق و همة تکفه عن دنی
الطمع و دناءة الطبع مضمون گفتار زده تحت محتاج است به نفسی که او را بمراتب عالیه بر افرازد و سرشتی که او را
به نیکوترین خوی و خلق ره کند و همتی که او را از دناءت طمع و دناءت طبع ملکف دارد و رزیق بضم راء مهمله و فتح زاء
معجمه و سکون یاء حطی و بعد از آن قاف است و بوشنج بضم باء ابجد و سکون واو و فتح شین معجمه و سکون نون و بعد از
آن جیم تازی است و آن در مسافت ده فرسنگ هراة و مقدس بضم میم و فتح قاف و تشدید دال مهمله مکسوره و بعد
از آن سین مهمله اسم ابن سیف شهر مذکور است و خلوقة بفتح خاء معجمه و ضم لام و سکون واو و بعد از آن قاف
این نسبت بخلوق یا خلوقة است و آن قبیله مشهوره از عرب است و بعد طاهر حسین بن مصعب در سال یکصد و نود و نهم ۲۸۳ ابو الفوارس سیف الاسلام طغتکین بن ایوب ۵
در خراسان وفات کرد و مأمون در جنازه او حاضر گشت و این خبر را طاهر برادر او داد و او در آن وقت در عراق جاه
داشت و تعزیه او را بگذاشت والله اعلم بالصواب طغتکین بن ایوب بن شاذی مروانی کنیت او
ابو الفوارس و منعوت بالملک العزیز ظهیر الدین است و صاحب یمن بود و چنان بود که برادرش ملک
الناصر سلطان صلاح الدین آنگاه که دیار مصریه بملک او در آمد برادر خود شمس الدوله تورانشاه را چنانچه در تاریخ
مذکور شد در حرف تا بسوی لشکرهای یمن فرستاد و تورانشاه بلاد یمن را فرو گرفت و در آن ممالک مستولی گشت و
شهرهای یمن را در زیر رایت اطاعت کشید و از آنجا مراجعت کرد چنانکه به تفصیل در ترجمه او سبق ذکر یافت
از پس او سلطان صلاح الدین برادر خود سیف الاسلام طغتکین مذکور را بصفحات یمن فرستاد و این حکایت
در سال پانصد و هفتاد و هفتم هجری روی داد و سیف الاسلام مردی شجاع و کریم و ستوده کردار و پسندیده
رفتار بود و فضلا و شعرا و اعیان از اکناف و اطراف حضرت قصد او می‌نمودند و فضیلت او را پذیرفته بودند
بالجماعت بسی احسان و اکرام می‌رسید و شرف الدین ابو المحاسن بن عنین الدمشقی در حرف
میم انشاء الله تعالی ذکرش خواهد رسید بوی در آمد و او را بقصاید غرا و مدایح بلند مدح کرد و سیف الاسلام با جمال
و اکرام او را بپاداش بنمود و شرف الدین از طرف او خواسته و دوان انباشته کرد و با آن اموال و اسباب بجانب
شد و چون بدیار مصریه در آمد در این روز ملک العزیز عماد الدین عثمان بن سلطان صلاح الدین در دیار
مصریه سلطان بود ارباب دیوان زکوة از شرف الدین زکوة آن امتعه و اموال را به زور بخواستند و او

ابن عنین

ابو الغارات ملک الصالح طلایع ابن رزیک و

روی افسرده کرد رسول خدا صلی الله علیه و آله فرمود انت یا ابا سفیان کما قیل کل الصید فی جوف الفرا و این نظر فقرا اوراء لیف تر کرده تو بمنزله جانی بزرگ هستی و این شد از نیکی کسر خیبر و درکار را با ندازه همی کشیر کار بر طلایع بن رزیک کنیت او ابو الغارات و لقبش ملک الصالح است وزیر مصر بود در مینه بن خصیب ازا عمال صعید مصر است و الی بود چون الظافر اسمعیل صاحب مصر چنانکه در حرف همزه مذکور شد مقتول گردید اهل قصر از صالح استمداد کردند عباس و پسرش نصر را که هر دو بر قتل او متفق بودند چاره کنند و ملک الصالح بسوی قاهره توجه کرد چون کشیر از عرب با او بودند و چون تقریب شهر رسید ندعباس با پسر و اتباع فرار کرد و سابقه بذین شده در حرف همزه مذکور شد ایشان بسوی چه روی چنانکه گفته شد در آن کار ها آنها رفتند بسوی صالح داخل قاهره شد و متولی وزارت گردید ایام الفائز و در امور و صلاح و تدبیر دولت استقلال یافت و تولیت او در وزارت سلاو نوزدهم شهر ربیع الاول سال پانصد و چهل و نهم هجری بود و او مردی فاضل بود و در عطا و حسان نیکو داراین کرد و متهان فرست اورا نیکی در بیان نشد و با فضلا و ادبا انس محبت داشت و شعر نیکو میگفت و دیوان اشعار او سه در دو جزو بدیدم و از جمله اشعار او است که گفته است

کم ذا یرینا الدهر من احداثه عبراً وفینا الصد و الاعراض

ننسی الممات و لیس یجری ذکره فینا فتذکرنا به الامراض

و هم از جمله اشعار او است

و مهفهف ثمل القوام سرت الی اعطافه النشوات من عینیه

ماضی اللحاظ کانما سلت یدی سیفی غداة الروع من جفنیه

قد قلت اذ خط العذار بمسکه فی خده الفیه لا لامیه

ما الشعر دب بعارضیه و انما اصداغه نقطت علی خدیه

الناس طوع یدی و امری نافذ فیهم و قلبی الآن طوع یدیه

فاعجب لسلطان یعم بعدله و یجور سلطان الغرام علیه

والله لولا اسم الفرار و انه مستقبح لفررت منه الیه

و ابو الحسن علی بن ابراهیم بن نجا بن غنایم الانصاری ملقب زین الدین الحنبلی معروف بابن نجیة الواعظ الدمشقی المشهور گفته است طلایع بن رزیک این شعر را از برای من قرائت کرد

مشیبک قد نضا صبغ الشباب وحل الباز فی وکر الغراب

تمام

تنام و مقلة الحدثان یقظی وما ناب النوائب عنک ناب

و کیف بقاء عمرک و هو کنز وقد انفقت منه بلا حساب

و مهذب الدین عبد الله بن اسعد الموصلی نزیل حمص قصد خدمت او را کرد و او را بقصیده کافیه مدح کرد و اول این ابیات

اما کفاک تلافی فی تلافیکا ولست تنقم الا فرط حبیکا

و فیم تغضب ان قال الوشاة سلا وانت تعلم انی لست اسلوکا

لا نلت وصلک ان کان الذی زعموا ولا شفی ظمأی جود ابن رزیکا

و این قصیده از قصاید بلیغه است و قصیده بسی دراز است و اگر نه بیم اطالت بود تمامت نگارش میرفت و چون الفائز بمرد و العاضد مکان او را بگرفت صالح را بر وزارت خویش بداشت و بر حرمت و منزلت او بیفزود و عاضد دختر او را تزویج کرد و صالح خویشتن را در معدا سایش آکنده دید و عاضد در قبضه اطاعت او بود و بخت از این کار رفتاری گران بهشت و چون زمانی دیر بر این بر گذشت و استیلای صالح بالا گرفت عاضد در تدبیر قتل او شد و با جماعتی از قواد سپاه ایشان را اولاد از عمه میگفتند متفق گردید و از برای ایشان در قصر موضعی را معین کرد در آنجا مختفی باشند و کمین بگذارند تا چون صالح بر ایشان بگذرد مقتولش سازند لیلا او نهارا پس ایشان شبی از بهر او کمین نهادند و چون صالح از قصر بیرون شد از برای قتل او برخاستند و کمتر از ایشان اراده کرد در را بگشاید و خواست بر بست و مقصود ایشان حاصل نگشت و بر حسب امر ه فنای خواسته بود چنین تاخیر فتاد پس از آن او زنی دیگر از برای او کمین نهادند و او در خدمت قصر شد و ایشان بروی تاختند و جراحات عدیده بر سر او برسانیدند و چندان خوف فاسر رفت و اصحاب او بس و دست کردند و آنکس که او را مجروح ساخته بود مقتول کردند و صالح را همچنان مجروح بخانه اش حمل کردند و خون از وی جاری بود و از روز بپاید دود و روز دوشنبه نوزدهم شهر رمضان سال پانصد و پنجاه و ششم هجری بمرد و ولادت او در سال پانصد و نود و پنجم هجری بود در روز سه شنبه در روز دوم وفات او بخلعت وزارت سالار ملقب به پسرش العادل محی الدین ابو الرزیک را که در ترجمه ش و در مذکور شد مشرف ساختند و کنیت او ابو شجاع است و چون منصب وزارت بوی تفویض یافت او را العادل الناصر لقب کردند و چون وفات کرد عمارة الیمنی بقصیده او را مرثیه کرد مطلعش این است

انی اهل ذا النادی علیم اسائله فانی لما بی ذاهب اللب ذاهله

سمعت حدیثا احسد الصم عنده و یذهل واعیه و یخرس قائله

فهل من جواب یستغیث به المنی و یعلو علی حق المصیبة باطله

وقد رابني من شاهد الحال انني | اری الدست منصوبا وما فیه کامله
فهل غاب عنه والشهاب سبیله | ام اختار هجرا لایرجی تواصله
فاني اری فوق الوجوه کآبة | تدل علی ان الوجوه ثواکله

و از انجملهٔ است

دعوني فما هذا اوان بکائه | سیاتیکم طل البکاء ووابله
ولا تشکوا اخرني علیه فانني | تقنع عني وابل کنت آمله
وطی لا ابکیه وشوبی فقده | واولادنا ایتامه وارامله
فیا لیت شعري بعد حسن فعاله | وقد غاب عنا ما بنا الله فاعله
الیوم مثوی ضیفکم وغریبکم | فیکث ام تطوی ببین مراحله

واین قصیده درازست وصالح را در قاهره دفن کرده بودند پس از آن پسرش العادل اورا از دار الوزاره
در آنجا منقل بود که آنرا معروف بدار الاف ، افضل شاهنشاه ساخته از بنی حی مذکور قرافه کبری
ونقل کرد اورا از آنجا در نوزدهم صفر در سال پانصد وپنجاه ونهم بود واورا در تابوت نهادند والعاضد
سوار شد واز عقب تابوت روان گشت واورا در قرافه الکبری حمل کردند و در آنجا مدفون ساختند
وهم عماره فقیه در این باب انشاد قصیده طویله نموده از جمله قصیده ایست در صفت تابوت که گفته است

وکانه تابوت موسی اودعت | فی جانبیه سکینة ووقار

وعماره در رثی او مراثی بسیار گفته است وابن صالح همان کس است که مسجد جامع در بیرون باب زویله در
ظاهر قاهره است بنا کرده ، پسرش العادل رزیک در ترجمهٔ شاور تاریخ فرار کردن اورا از قاهره
مذکور شده و با او ذخایر ونفایس فراوان بود وهم اهل وعشیرت داشت وهم جماعت دیگر بعضی

و عادل مذکور در بیرون بعد از آنکه اورا بگرفت سر اورا ببرادر حوالت نمود واز عجایب این است که وزارت صالح در
در نوزدهم بود و در نوزدهم کشته شد و در نوزدهم تابوت اورا حمل کردند وهم چنین دولت ایشان در نوزدهم

نغزی که

منقرض گردید وزریک بضم را مهمله وتشدید زا معجمه مکسوره وسکون یا حطی و در آخر آن کاف است وولادت
ابن الدین واعظ وشیخ مذکور در سال پانصد وهشتم هجری در دمشق بود ودر آنجا بالید وحدیث بسیار در بغداد آمد و با جمعی
سعد الخیر بن محمد بن سهل بن سعد البلنسی الانصاری الاندلسی مصاهرت کرد و دختر او ام عبد الکریم فاطمه را ببرکت
دختی از آنکه بمرد در مصر رفت ودر آنجا حدیث گفت ودر روز چهارشنبه هشتم شهر رمضان سال پانصد وهفتاد ونهم در مصر
285 ابویزید طیفور بن عیسی البسطامی الزاهد س
وفات کرد واو معروف بابن نجیه است داود الزاهد طیفور بن عیسی بن آدم بن عیسی بن علی البسطامی
کنیتش ابو یزید است واز مشاهیر زهاد است وجدش مجوس بود وپس از آن اسلام آورد واورا دو برادر بوده
آدم وعلی نام داشته وهر دو تن عابد وزاهد بودند ودر سابقه ابو یزید صغیر از ایشان بود وقتی از ابو یزید پرسیدند که تو این
معرفت از کجا حاصل نمودی فقال ببطن جایع وبدن عار گفت بشکم گرسنه وبدن عریان وهم از وی سوال کردند
در راه خدای چه ملاقات کردی واز همه شدیدتر چه بود گفت نتوان توصیف نمود گفتند آنچه آسانتر است در نفس تو از تو
گذشت چه بود گفت این تعریف توانم کرد وقتی اورا بطاعتی خواندم ومرا بطوع ورغبت اطاعت واجابت نکرد من
یک سال آب از وی ممنوع داشتم واز سخنان اوست در سلک لو نظرتم الی رجل اعطی من الکرامات
حتی یرتفع فی الهوآء فلا تغتروا به حتی تنظروا کیف تجدونه عند الامر والنهی وحفظ الحدود واداء
الشریعه یعنی اگر مردی را ببینید که اهل کشف وکرامات وخارق عادات باشد چندانکه از روی هوا کام بسپرد
شیفته او نگردید وحال بجو بیازمایید که امر ونهی را در اوامر ونواهی وحفظ حدود الهی واداء شریعت رسالت
پناهی باز شناسید بالجمله مقالات او بسیار وحکایات او آشکار وکرامات او نمودارست ووفات او در سال
دویست وشصت ویکم وبعضی شصت وچهارم گفته‌اند بوده وطیفور بفتح طاء مهمله وسکون یا حطی وضم فاء وبعد از واو ساکنه
راء مهمله است وبسطامی بفتح باء موحده وسکون سین مهمله وفتح طاء مهمله وبعد از الف میم این نسبت بسوی بسطام
است که شهرت است از اعمال قومس وبعضی گفته‌اند بسطام اول شهرخراسان است از طرف عراق ترجم گوید در
مجالس میگوید ابو طیفور بن عیسی بن آدم بن سروشان واز تلامذه حضرت امام جعفر صادق علیه السلام و
سقای دار ومحرم اسرار آنحضرت بوده وشیخ شهاب الدین ابو الفتح در کتاب تلویحات که از ارسطو ادراک
دیدم روایت میکند اطلاع ابو یزید پرسیدم که کس از فلاسفه اسلام آن مرتبه دریافت که ارسطو بدان رسید
رسیده اند ونه بجزوی از هزار جزو مرتبه او ومن جاهد راه شناختم از زبان او شمردم ودیدم که او چنین نام برد
یزید بسطامی وابو محمد سهل بن عبد الله شوشتری وامثال ایشان ایشان را بعلوم سر در افکندند وگفت ایشان فلاسفه و
حکمای بحق اند واز علوم رسیه رسته اند وبعلم حضوری اتصالی شهودی پیوسته اند وبعلایق هیولانی مشغول
نشده وحرکت ایشان از انکارات در حکمت است ودر آنجا دلالت در سلک است وابو یزید گفته در مدت

[illegible]

حضرت صادق علیه السلام مستفیض بود روزی آنحضرت بو یزید را فرمود یا بایزید آن کتاب را از سر طاق [illegible]
بایزید عرض کرد کدام طاق فرمود عجب است در مصاحبت ما روز میگذرانی هنوز طاق ندیده شیخ عرض کرد من سر از
طاق و رواق بلند نکرده ام مرا نظر بقبله حق بین بوده است آنگاه فرمود به بسطام شو و خلق را دعوت
کن عرض کرد خلق و رفیق عطا فرمائید امام علیه السلام جبه خود را بوی پوشید و فرزند ارجمند خود امام محمد را
با وی روان کرد شیخ در خدمت امام محمد در بسطام آمد و هنوز شیخ زنده بود که امام محمد وفات کرد
شیخ او را در مکانی که الحال قبه است دفن نمود و پیوسته بزیارت تربت وی مشغول بود و شیخ نورالدین ابوالفتح
محدث گفته است که علمای تاریخ متفق اند که وفات امام جعفر علیه السلام در سال صد و چهل و هشتم هجری بود
و ابو یزید در سال دویست و شصت و یکم بود و در این دو تاریخ هیچکس خلاف نکرده است و صد و سیزده سال در میان این
دو تاریخ فاصله است و ابو یزید [illegible] سال عمر نکرده پس تواند بود که ابو یزید بخدمت حضرت امام علی موسی بن جعفر [illegible]
علیهما السلام مستسعد شده باشد و از قلم کاتب این نام مبارک افتاده باشد صاحب مجالس میگوید صاحب معجم [illegible]
بسطام گفته است [illegible] بزرگ دو قبر ابو یزید طیفور بن عیسی بن سروشان زاهد بسطامی را در میان آن
گنبد در کنار بازار دیدم و از آن گنبد است نیز ابو یزید طیفور بن آدم بن عیسی بن علی الزاهد البسطامی الاصغر
و از این کلام چنان برمیآید که ابو یزید زاهد طیفور نام دو کس بوده اند اکبر و اصغر و بواسطه اشتراک
ایشان در لقب و اتفاق در اسم [illegible] آباء و اجداد [illegible] بر تحقیق صاحب معجم [illegible]
و ابو یزید [illegible] حضرت امام [illegible] آنحضرت [illegible] ابو یزید اکبر باشد و آنکه تاریخ زمان او [illegible]
ابو یزید صغیر باشد والله اعلم ظالم بن عمرو بن سفیان بن جندل بن یعمر بن حلس بن نفاثة
ابن عدی بن الدئل ابن بکر الدئلی و یقال الدؤلی کنیت او ابو الاسود است و در اسم و نسب و
نسبت او خلاف بسیار کرده اند [illegible] ابو الاسود از سادات تابعین
و اعیان ایشان است و در خدمت حضرت امیر المؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام صحبت کرده و در
روزگار صفین در رکاب آنحضرت حاضر بود و او بصری است و از حیثیت عقل و رای کامل ترین مردمان
بود و ابو الاسود اول کسی است که وضع علم نحو نمود گفته اند که علی علیه السلام از برای او وضع کرده
الکلام کله ثلاثة اضرب اسم و فعل و حرف آنگاه آن نوشته را بوی داد و فرمود تمم علی هذا
و بعضی گفته اند ابو الاسود اولاد زیاد بن ابیه علیه اللعنه را تعلیم میکرد و زیاد در آن وقت والی عراقین
بود روزی ابو الاسود پیش زیاد آمد و گفت اصلح الله الامیر من عرب با عجم مخالطه کرده اند و از این
رو زبان های ایشان دیگرگون شده است مرا رخصت میدهی تا از برای عرب چیزی وضع کنم

[illegible]

و له
باشد همه روزه یکی [illegible] بار
وز [illegible]
[illegible]
[illegible] ناکامی بار

حرف الظاء المعجمة من ترجمه کتاب وفیات الاعیان
۲۸۶
ابو الاسود
ظالم بن عمرو
الدئلی
۱

که بشناسند و کلام خویش را اعراب اقامه کنند زیاد گفت نه تا آنکه روزی مردی پیش او آمد و گفت اصلح الله الامیر توفی ابانا
و ترک بنون [illegible] بگوید پس زیاد گفت ابو الاسود را نزد من آرید [illegible] گفت آنچه من ترا [illegible]
[illegible] از برای مردم وضع کن و بعضی گفته اند که روزی ابو الاسود در خانه خود نشسته بود دختر او گفت یا ابت
ما احسن السماء [illegible] فقال یا بنیة نجومها گفت ای پدر [illegible] آسمان را [illegible] اراده چیزی
کردم [illegible] کدام چیز حسن است بلکه از حسن آسمان تعجب کردم ابو الاسود گفت در این وقت [illegible]
[illegible] ما احسن السماء بفتح میم و آنوقت نحو را وضع کرد [illegible] ابو حرب [illegible] که اول باب
[illegible] وضع کرد باب [illegible] تعجب بود و از ابو الاسود سوال کردند که این علم را از که آموختی گفت [illegible]
آن را از حضرت امیر المؤمنین علیه السلام [illegible] و بعضی گفته اند که ابو الاسود [illegible] از حضرت امیر المؤمنین
علیه السلام فرا گرفته [illegible] زیاد علیه اللعنه از وی خواست [illegible] علمی وضع کند [illegible]
بدان کار گیرند و کتاب الله الکریم را بدان [illegible] و ابو الاسود از آن کار استعفا کرد [illegible]
[illegible] این آیه مبارکه را که ان الله بریء من المشرکین و رسوله بکسر لام قرائت میکند [illegible]
[illegible] خلاف [illegible] است [illegible] خدای تعالی از مشرکان و [illegible] بیزار است بلکه بضم [illegible]
[illegible] قرائت [illegible] صحیح است [illegible] ابو الاسود این قرائت را بشنید گفت [illegible]
[illegible] زیاد [illegible] که امیر [illegible] کاتبی حاذق مرا بایست
[illegible] ابو الاسود [illegible]
هر وقت [illegible] دهن را [illegible] حرف [illegible] نقطه [illegible]
[illegible] نقطه [illegible] حرف [illegible]
و نحو را از این روی نحو نامیدند [illegible] ابو الاسود گفت از علی بن ابی طالب علیه السلام رخصت خواستم [illegible]
انحو نحو ما وضع [illegible] آنکه آنحضرت علیه السلام وضع کرده بود [illegible] این علم را نحو نامیدند
و ابو الاسود [illegible] آنحضرت محبت داشت [illegible] در این باب میگوید

یقول الارذلون بنو قشیر — طوال الدهر لا تنسی علیا
بنو عم النبی و اقربوه — احب الناس کلهم الیا
احب محمدا حبا شدیدا — و عباسا و حمزة و الوصیا
فان یک حبهم رشدا اصبه — و لیس بمخطئ ان کان غیا

و ابو الاسود در بنی قشیر در بصره نزول کرد [illegible] علیهما السلام

اورا اشک میریخته و چشم باد میشد و ابو الاسود گفت اشک نفود این تراوش کرده شکفته فمار تر اشک را
لقمه است ابو الاسود گفت دروغ میگوید زیرا که اگر فرار مرا اشک میزد بمن میرسید که ترا اشک رکھیده بر نفسه
و ابو الاسود را در بصره خانه بود و هم او را همسایه بود در همکاه ابو الاسود را زحمت میکرد ابو الاسود چار
خانه را بفروخت و از آنجا بکنار رفت خانه خویش را بفروختی گفت بل بعت جاری ملکته همسایه خود را
بفروختم از کرده ام باللوم و این نخستین کسی و وقتی ابو الاسود بر عبد الله بن ابی بکرة نفیع بن کارث بن
کلدة الثقفی در آمد و عبد الله جبه پشمینه ای بر تن او دید و ابو الاسود پیر آن جبه را میپوشید فقال یا ابا الاسود
اما تمل هذه الجبة گفت این جبه حفته بر تن ابو الاسود گفت رب مملول لا یستطاع فراقه یعنی بسا مملول
و کسل است و مفارقت از آن ممکن نیست که نیسا از انکه توانا نه تبدیل این جامه را ندارم پس ابو الاسود از نزد
عبد الله بیرون شد صد جامه از نظر او از بار او فرستاد و ابو الاسود پیراهن بپوشید پس انشاد انکار کرد و مضمون گفته او

این قصه در دیوان ابو الاسود و منذر بن الجارود گذشت و این شعر گفته

کسانی ولم استکسه فحمدته — اخ لک یعطیک الجزیل و ناصر
وان احق الناس ان کنت شاکرا — بشکرک من اعطاک والعرض وافر

و علوک لحاف و مملول بلادم بر پر روایت شده است و ناصر بنون و باصر با نیز بر روایت شده است و
هرکس بو معنی است اما معنی آن بنون ظاهر است چه از نصرت است و معنی دوم بصیر است یا با از تنظف حیوانات
میزبان و نعمت لکن سر نکو فلان بصر علی فلان یعنی عطوفت و رافت بر وی دارد و او را انکار بسیار است که

وما طلب المعیشة بالتمنی — ولکن الق دلوک فی الدلاء
تجی بملئها طورا وطورا — تجی بحماة وقلیل ماء

و هم از انکار ابو الاسود است و او را دیوان شعر است

صبغت امیة بالدماء اکفنا — وطوت امیة دوننا دنیانا

ترجمه کید توله الق دلوک فی الدلاء اشاره بکثرت است بالجمله حدیث لکم لذکر ابو الاسود لامرفی فایل در ایت
داد مردی غریب و صاحب غلامان و کنیزکان بود و بار کثیر در بازار میدید باو گفت فلان ترا احوال و اسباب
منتفی کرده است از رنج بود و مرا کمال در جامه ها بخواهم روی زحمت بخو منهی و در خانه بخو جلوس
میفرمای گفت چنین نیست زیرا که اگر از خانه خویش بدر میشوم دیگر باره باز میگردم خادم میگیرد بسا باز آید و
طفل کوچک نیز در آمد و مراد در آمد و من میگیرم اگر در خانه بنشینم و عزلت گزینم اگر کودکی بر من بول کند
هیچکس از من دفع نکند خلیفة بن خیاط حدیث کرده است عبد الله بن عباس از جانب علی علیه الصلوة والسلام عامل

بصره بود

بصره بود و چون او را بطرف حجاز رفتن رو داد ابو الاسود را از جانب خویش در بصره بگذاشت و ابو الاسود در آنجا بود
کاتب حضرت امیر المومنین علی علیه السلام شهید شد فلعن الله من قتله و من اسس اساسه و ابو الاسود معروف ببخل
بود وی گفت اگر ما بخواهیم اموال خویش را بفقرا و سائلین بذل کنیم حال ما از آنها بدتر میشود چه ما را بزور
سوال نیست و با اولاد خویش میگفت دست بجود و عطا مگشائید چه خداوند عز و جل از شما اجود و اکرم است و اگر
بخواهد مردمان تمامت بوسعت و رفاه باشند همچنین میکند پس در حالت وسعت از بذل و توسعه مردمان امداد نکنید
و دست خویش را باده بخشش نگردانید از لاغری و هلاکت حذر کنید و وقتی ابو الاسود شنید مردی میگوید کیست مرا دو
لقمه گرسنه را اطعام دهد ابو الاسود گفت او را بخوان بیاورید پس او را غذا بداد و چون گرسنه نشست پس
در برخاست ابو الاسود گفت کجا میروی گفت بخانه باهل و عیال خود روم ابو الاسود گفت هیهات من آنچه را
لقمه از دیگر مسلمانان بتو اذیت رسانی پس او را انکار شد شد چه برای تنها باید و ابو الاسود در بصره در
سال شصت و نهم هجری در طاعون شدید بمرد و از عمرش هشتاد و پنج سال برگذشته بود و بعضی گفته اند که قبل از طاعون
بمرضی فلج در گذشت و بعضی بر آنند که در خلافت عمر بن عبد العزیز وفات کرد و عمر بن عبد العزیز در سال نود و نهم
هجری خلیفه شد و در سال یکصد و یکم در دیر سمعان وفات کرد گویند چون زمان مرگ ابو الاسود در رسید با وی گفتند
ابشر بالمغفرة ترا بشارت بادا بمغفرت خداوند فقال واین الحیاء مما کانت له المغفرة گفت آزرم در کجاست
از جهت روی او را آمرزیدن خواهد بود دؤلی بکسر دال ابجد و سکون یا حطی و فتح همزه و جزا از آن لام است
و دوئلی بضم دال مهمله و فتح همزه و جز از آن لام بوده و چه این نسبت بسوی دئل بکسر همزه است و آن قبیله
از کنانه است و در نسبت بفتح همزه گفته میشود تا توالی کسرات لازم نیاید چنانکه در نسبت بسوی نمره نمری بفتح
گفته میشود و این قاعده مطرد است و دئل اسم جانوری است بین ابن عرس و ثعلب یعنی موش خرما و روباه است
و حلس بکسر حاء حطی و سکون لام و سین مهمله است بوزن ابو القاسم الوزیر المغربی در کتاب الایناس
ذکر کرده است لکن در این کلمه تحریف و اختلاف بسیار است و آنچه مذکور گردید اصح است ترجمه وی در بعضی
تواریخ نگاشته اند و جلال الدین سیوطی در طبقات نحاة او را اول کسی داند که بتعلیم امیر المومنین علیه السلام
نحو را وضع نموده و در روایت احادیث در ثقت بود و از امیر المومنین علیه السلام و ابن عباس و ابو
ذر غفاری روایت میکرد و زمخشری در ربیع الابرار نوشته است که وقتی معویه اشیائی بجهت تطمیع ابو الاسود
فرستاد و از جمله ظرفی حلوا بود دختر ابو الاسود گفت این هدیه از کیست ابو الاسود گفت این اشیاء را معویه
از بهر ما فرستاده است تا بدین خدعه دین ما را خریداری کند و دختر بدیهه این شعر گفت

ابا الشهو المزعفر یا ابن حرب — نبیع علیک احسابا و دینا

[illegible]

مَعاذَ اللهِ كَيفَ يَكونُ هٰذا   وَمَولانا أَميرُ المُؤمِنينا

و این شعر را او از جواب آن اقاویل که الحیف دردی ... نیز جواب انرا ابو العلا نوشته بود در بعض کتب گفاشته ...

فَإِن يَكُ جِسمُهُم رِجسًا أَصابَه   وَلَهُ كَمُخطِئًا إِن كانَ فِينا

چون این شعر شنید ند با ابو العلا گفت از شعراء خرین تو چنان معلوم میکرد در جواب این در کمان بتر کرد مکر خدا را اثنک و در سر بود و سفرها ... إِنّا أَو إِيّاكُم لَعَلى هُدىً أَو في ضَلالٍ مُبينٍ بعز کار ... و تردید از ابهام و پوشیدن بر خاطب است نه از باب ... و در تکلم ... حدیث گفته اند وقتی مردی ابوا را با ابو العلا درآمد ... گفت أَتَأذَنُ لي في النُزولِ قالَ وَراءَكَ أَوسَعُ عَلَيكَ قالَ فَهَل عِندَكَ شَيءٌ قالَ نَعَم قالَ أَطعِمني قالَ عالي أَحَقُّ مِنكَ قالَ ما رَأَيتُ أَلأَمَ مِنكَ قالَ نَسَبتَ نَفسَكَ ... دستوری ... گفتم ... گفت پایان ... گفت ... لعطا بر ده گفت ... از ابو العلا طلب ... گفت ابحث حاتما باو ... گفت حاتم ... این شعر انشاد کرد

أَماوِيَّ إِمّا مانِعٌ فَمُبَيَّنٌ   وَإِمّا عَطاءٌ لا يُنَهنِهُهُ الزَجرُ

ماویه زن مردی نام زن حاتم است ... ابو العلا گفت اگر سالیان دراز است ... در امورات با تو رای بزدم و اندیشه تو را ... گفت اگر در برابر ... مکن اگر عقل و رای ... الکتفر ... کتاب ربیع الابرار ذکر کرده است وقتی ... از ابو العلا ... علیه السلام ... حظ و ... اخوی ... این شعر عمرو بن معدیکرب است

خَليلانِ مُختَلِفٌ شَأنُنا   أُريدُ العَلاءَ وَيَهوى السِمَن

أُحِبُّ دِماءَ بَني مالِكٍ   وَراقَ المُعَلّى بَياضُ اللَبَن

و مراد او بخیلان ... در ربیع الابرار این شعر را از ابو العلا گفته است

أَمُفَنِّدي في حُبِّ آلِ مُحَمَّدٍ   حَجَرٌ بِفيكَ فَدَع مَلامَكَ أَو زِدِ

مَن لَم يَكُن بِحِبالِهِم مُتَمَسِّكًا   فَليَعتَرِف بِوِلادَةٍ لَم تُرشَدِ

مراد او از مفند ملامت کننده است ای ملامت کننده مرا در دوستی آل محمد ...

ترک ملامت کن خواه بیفزا ... روزی با ابو العلا گفت ... گفت معنی ظرف آن است ... در آن ... حمد الله ... در کتاب غرر الفوائد و درر القلائد ... ابو الاسود ... با عجب ... گفت ... معاویة بن ابی سفیان در خلوت از ابو الاسود سؤال کرد ... حکمین ... حکومت قرار دادند ... ابو الاسود ... از ... او ... بخلافت ... امیر المؤمنین علیه السلام ... ابو موسی ... و دیگر در کتاب غرر و درر مذکور است که روزی ابو العلا ... شما ... آن سیکم ...

آن سیکم ظافر بن القاسم بن منصور بن عبد الله بن خلف بن عبد الغنی الجذامی الاسکندری کنیت او ابو المنصور و معروف بحداد شاعر است و در شمار شعرای مجید بن است و او را دیوانی است ... و در آن ... از اعیان ... روایت کرده اند و از جمله اشعار مشهوره او است قوله

لو كان بالصبر الجميل ملاذه	ما سح وابل دمعه ورذاذه
ما زال جيش الحب يغزو قلبه	حتى وهى وتقطعت افلاذه
لم يبق فيه مع الغرام بقية	الا رسيس يحتويه جذاذه
من كان يرغب في السلامة فليكن	ابدا من الحدق المراض عياذه
لا تخدعنك بالفتور فانه	نظر يضر بقلبك استلذاذه
يا ايها الرشأ الذي من طرفه	سهم الى حب القلوب نفاذه
در يلوح بفيك من نظامه	خمر يجول عليه من نباذه
وقناة ذاك القد كيف تقومت	وسنان ذاك اللحظ ما فولاذه

٢٨٧
ابو المنصور
ظافر بن القاسم
معروف بحداد شاعر

رفقا الجسمك لا يذوب فانني ... اخشى بان يجفو عليه لاذه
ها روت يعجز عن مواقع سحره ... وهو الامام فمن ترى استاذه
تالله ما علقت محاسنك امرأ ... الا وعز على الورى استنقاذه
اغريت حبك في العلو فاذ عنت ... طوعا وقد اودى بها استحواذه
مالي اتيت الحظ من ابوابه ... جهدي فدام نفوره ولواذه
اياك من طمع المنى فعزيزه ... كذليله وغنيه شحاذه

و هم از آنجمله است

دالية بن دريد استهوى بها ... قوم غداة بنت بد بغداذه
داوا الزخرف قولة فتفرقت ... طلما بهم صرعاه او جذاذه
من قدر الزرق النبي اثاثا ... قد كان ليس يضره انفاذه

و این قصیده از قصیده های نیکو و نجبهاست مصنف میگوید شگفت اینست که عماد الدین ابو المجد اسمعیل معروف
با بن باطيش الموصلي این اشعار را ذکر کرده است در کتاب مغنی خود در وضع کرده است آن را بطرق کتاب المهذب
در فقه و غرایب آن کتاب را تفسیر کرده است و رجالی که در آن کتاب ضبط شده اند مذکور ساخته و براحوال آنها
تکلم کرده و چون ذکر ابو بکر محمد بن الحداد المصری الفقیه شافعی رسیده است و خبری از احوال او را ذکر کرده است و بعد از
شرح احوال او گفته است که ابو بکر مردی بود مطبوع الشعر و بعضی از قصاید اشعار او را چند از جمله قصیده که آن را بنظم
فرستاده که و بعضی از این اشعار را که در این جا در ذیل اشعار ابو المنصور مذکور نوشته ام از وی ذکر کرده
و این شکی نیست که او در تاریخ مکرر از شعر ظافر مذکور بحداد معروف بوده و ابو بکر مذکور با بن الحداد و از لفظ
حداد امر بروی مشتبه شده است و التباس از برای او حاصل شده است بالجمله این اشعار از ابو المنصور است

رحلوا فلو لا انني ... ارجو الاياب قضيت نحبي
والله ما فارقتهم ... لكنني فارقت نفسي

و عماد کاتب در کتاب خریده این ابیات را از عیزی برشمرده و از آن پس گفته است که عیزی از جمله
جناد با کیاست و معروف به باس و حالت بوده در سال پانصد و چهل و ششم هجری بمرد و صحیح آن است
که این شعر از ظافر مذکور نیز هم نسبت شعر بوی انسب است و هم عماد در کتاب خریده در ترجمه ظافر حداد خود
نیز این شعر را نگاشته است و هم این شعر ظافر مذکور راست از جمله قصیده و در آن قصیده گفته است

یذم المحبون الرقيب وليت لي ... من الوصل ما يخشى عليه رقيب

دو فاتحه

٥٤٥

و وفات ظافر در شهر محرم سال پانصد و بیست و نهم هجری در مصر روی داد و این بیش بخ در خبر امر گذشت و هم از اشعار
ظافر است ذکر آن انگشتری است مر آن کرسی منسوج بذهب بغیر آن هم در بعضی نسخه انگشتری الشیخ با فار مجهت السلام

انظر بعينك في بديع صنايعي ... وعجيب تركيبي وحكمة صانعي
فكانني كفا محب شبكت ... يوم الفراق اصابعا باصابعي

و عاید ظافر نیز منصور ظافر مذکور را در کتاب بدایع البداية یاد کرده است و او را ثنا گفته است و در حق او از قاضی ابو هاشم
محمد بن محیی الاندی ... در شغر اسکندریه با ب حاکم بود قصه ذکر کرده است قاضی گفت دختر برادر سعید بن ظفر در امیر در شغر
ولایت داشت در آمد و نزد ایشان انگشت کوچک خویش را با روغن چرب میکرد که تا ... انگشت حلقه انگشتری تنگ شده است
و انگشت آماس کرده است از زیر او روغن مرا آلام ... بود کشیدن را تنگ شد و پیش از آنکه کار زار کشد حلقه را برید
امیر گفت انگشتری را در خور اشعار شناسی حیدر کنیم و من ابو المنصور ظافر بن القاسم الحداد را بخواندم و او را بیاورد
حلقه را نگاه کرد و بدیهه این شعر را انشاد کرد و فرائت کرد

قصر عن اوصافك العالم ... وكثر الناثر والناظم
من يكن البحر له راحة ... يضيق عن خنصره الخاتم

امیر او را تحسین کرد و حلقه انگشتری را که از ذهب بود برای ظافر که و هم تهنیه امیر آهو بره مانوس بود که هم از او در
در مرآمد و بازی میکرد و سر در حجره امیر در مر آورد و ابو ظافر بدیهه انشاد کرد

عجبت لجرأة هذا الغزال ... وامر تخطى له واعتمد
واعجب به اذ بدا جاثما ... وكيف اطمان وانت الاسد

امیر و حضار فراوان بروی تحسین کردند و ظافر در شبهای دراز زمستان و فصل طویلی بر مجلس خورشیدی بود نشاد کرد که

رأيت ببابك هذا المنيف ... شباكا فادركني بعض شك
وفكرت فيما رأى خاطري ... فقلت البحار مكان الشبك

پس از آن ظافر در رجب ماه از کوارد کار در عجب افکنده و نیکو ببدیهه انشاد کرد و الرابع الحال اعلم بحقایق الامور
خدا را ستایش و دیبا ... را در شب دو شنبه عید و هفتم شهر ربیع المولود
سال یکهزار و دویست و نهم هجری ١٢٩٠ علی هاجرها الاف التحية والثنا
از ترجمه و تحریر ربع اول کتاب وفیات الاعیان بپرداخت
و انکس بتوفیق یزدان بنگارش ربع ثانی
بپردازد بمنه وجوده

بسم الله الرحمن الرحیم و به نستعین ٥٣٤

معلوم باد که بعضی ابیات در بعضی نسخ ملحق نوشته شده است و در بعضی نوشته نشده است اینقدر را در مرتبه تعلیق ربع اول نموده در اواخر کتاب ثبت نموده شد
شده بجز در ابیات الله فلا مرحبا متعلق بجمله است ... بدان که اشعب و در بعضی نسخ ظاهر شده از الفاظ طماعان بحرکت دیده بیم

ابو العلاء اشعب بن جبیر طماع

اشعب بن جبیر و قیل اسم شعیب کنیت او ابو العلاء و بعضی او را کنیه ابو اسحاق در سال نهم هجرت متولد شد و او خال اصمعی است و بعضی
گفته اند خال واقدی است و در ایام دارش ... بعضی جده مولاه اسماء بنت ابو بکر و بعضی ام حمیده ...
ام حمیده بنجع ... داشته اند و اتفاق دارند بر اینکه اشعب غلام بوده است لکن در تعیین سید و مولای او اختلاف است ... عثمان بن عفان
و ام عمرو بن العاص و ام عبد الله بن الزبیر و ام فاطمه دختر حضرت امام حسین علیه السلام ... و از ... در زمان
عثمان بن عفان ... و از عبد الله جعفر و قاسم بن محمد و سالم بن عبد الله و عکرمه روایت کرد
و در سال ... و ... احادیث ... از جمله حکایات است ... ابو الحسن کاتب
دختر اشعب گفت ... طلب علم برآمدی ... با حجاب ... و از محبت ...
نیکو ... گفت ... بشنید ... کردم ... از عکرمه شنیدم ... از ابن عباس ...
شنیدم ...

[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

۵۵۴